معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

ظ - ح


المجلد الثاني

الطبعة الثانية

جمع وترتيب

هيئة المعجم




مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

بسم الله الرحمن الرحيم



معجم البابطين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى
1995

الطبعة الثانية
2002

جمع وترتيب وتنفيذ
هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

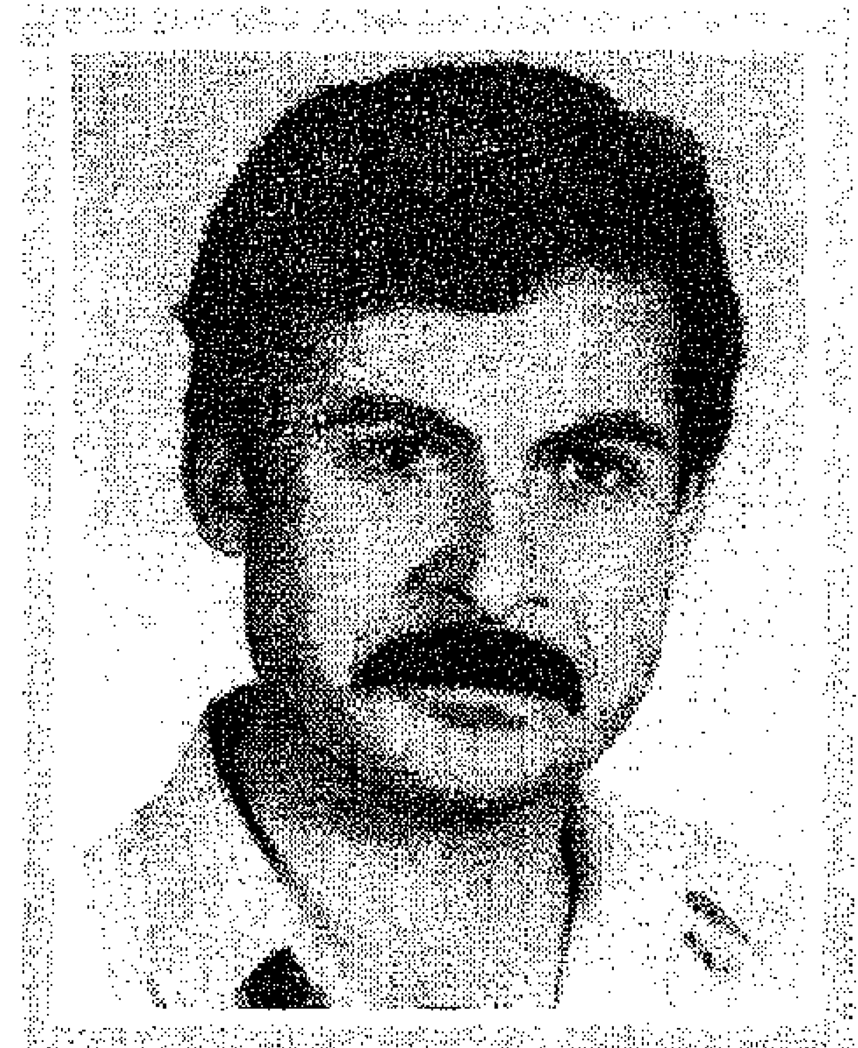
تصميم الفنان: محمد شمس الدين
خطوط: يوسف العجوز



ع

حاتم إبراهيم

- حاتم عبدالجواد إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية القبو - محافظة حمص.
- حصل على الشهادة الإعدادية 1969، والثانوية 1972، والجامعية من قسم اللغة العربية بدمشق 1976.
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ 1978.
- دواوينه الشعرية: أشرعة للزمن الآتي 1994.
- حصل في مسابقة نقابة المعلمين على الجائزة الأولى 1986، 1991، والثانية 1989، وعلى جائزة مدحة عكاش الثانية (مناصفة مع الشاعر زكي قنصل) 1992.
- عنوانه: بريد القبو - حمص - سورية.



أشرعة في الزمن الآتي

في الزمن الآتي
أشرعة بيضٌ
تتراقص في بحر حياتي
تتعالى فاتحةً صدر الغيم جراحات بروقْ
وبأرض الشوق
تختلج الذكرى
تخفق أجنحة البشرى
وتطير على شرفاتي

✡✡✡✡

في الزمن الآتي
أشرعة خضرٌ
تتراقص في بحر دمائي قادمة
بأراجيح وحلوى،
وأغانٍ وطنية
الفرحة قادمةٌ من كلّ العالم ألواناً قزحيَةْ
أنغام صافيةٌ...
أسراب سنونو قادمةٌ...
ألوانٌ:
بيضٌ، حمرٌ، زرقٌ، خضرٌ...
ترقص في عرس الحريّةْ.

✡✡✡✡

في الزمن الآتي،...
أشرعةٌ قادمةٌ
زينْتُ موانئ أحلامي
نظّفْتُ شوارع ذاكرتي
رتبْتُ حدائق نفسي
ونشرت على رأسي
أعلامي
أيقظْتُ مشاعر أمسي
في صحوة أنغامي
أعددْتُ لعرس الشمسِ
أيّامي
للزّمن الآتي أشرعةٌ في حدسي

أشرعةٌ قادمةٌ بسلال نجوم،

وعناقيد محبةْ

أشرعةٌ من أحلام الأطفالْ

مبحرةٌ في وجدان الأجيالْ

فاتحةٌ جزر الغربةْ

✡✡✡✡

في الزّمن الآتي...

أشرعةٌ بيضٌ

الضحكة تزهر بالأنغامْ

الشّمس على شفتيّ

وتطير الكلمات حمامات سلامْ

وتطير الفرحة فيّ

فوق الشّامْ

المجد لسوريّا

مرآة الدهر وذاكرة الأيامْ

يا وطن المستقبل... أفديك بعينيّ

يا وطن الحب، وكرم الأحلامْ

يا وطن الأمن سلمت إليّ

✡✡✡✡

في الزّمن الآتي

طارتْ كلماتي

حملتني كلماتي

أخذَتْني... وأعادتني

دارت بي في الساحات

أعزفُ لحن الحبّ،

وأنشدُ أغنية النّصر،

وأرقص بالرايات...

ضحكت أمي،

أزهرت الليمونة في داري،

رجع البحار إلينا بسلامةْ

طارت فوق البيت حمامةْ

وقف الطفل وناغى،

الفرحة لحن خلود يحمل شعري

في أنحاء الكون غمامه

****

من قصيدة:

بقــع حمــراء علــى الأبيـض

لا أدري،...

ما كان هنالكَ يجذبُني

خلفَ حدودِ الرّؤيا

وأنا أمشي... بفتورٍ عفويَ

يتلجلجُ قلبي في قفص،

يخفقُ ناقوساً للأحزانْ...

يزدادُ الأفق شحوباً،

ترتعشُ الأمداء الصّفرُ...

... بوقع الأقدام...

على طرق النّدمِ الغامضِ

والوقتُ يغادرني...

أمشي،...

وأجرُّ ورائي آثامَ الماضي،

ومصائب لم تولدْ بعدُ،

وأحملُ في حضني حُلُماً يبكي

وأهزُّ أراجيحَ النّوم،...

أردّدُ أغنية حيرى.

✡✡✡✡

ماكنْتُ وليّا لأرتِّلَ آياتِ الإيمانِ،

وأنذرَ أحلامي للتّقوى

لكنّي،...

لا أدري كيفَ وصلْتُ،

وكيف بدأتُ صلاتي

مرتعشاً،

وفتحْتُ بصدري أبواباً

أشعلْتُ شموعي...

وغدوتُ أدورُ بكلِّ جهاتِ العالمِ

أنشرُ في الآفاقِ يديَّ،

وأدعو للسّلْمِ

وأطلقُ من كفيَّ حمائمْ

✡✡✡✡

غامضةٌ أبعادُ العودة،

شاحبةٌ تلك الأنحاء!

الشّمسُ تشدُّ على جمجمة الوقت الصامت

تسلقُ أدمغة الأشياء

وأنا .. أمشي..

****

حاتم إبراهيم

حاتم جوعية

- حاتم هايل جوعية (فلسطين).
- ولد عام 1966 في قرية المغار بالجليل.
- بعد أن أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في قريته حصل على دبلوم في الصحافة والإعلام من المعهد الأمريكي في مدينة الناصرة، وعلى شهادة البكالوريوس في اللاهوت والفلسفة من الأكاديمية العالمية لعلوم اللاهوت، ويحضّر الآن لنيل شهادة الماجستير.
- درس الموسيقى بصورة موسعة، ومتخصص في العزف على العود.
- رياضي حاصل على شهادة الحزام الأسود في رياضة الكاراتيه.
- عمل محرراً ومراسلاً في العديد من الصحف والمجلات المحلية.
- يكتب الشعر منذ نعومة أظفاره، بالإضافة إلى المقالة السياسية والدراسة الأدبية.
- دواوينه الشعرية: عاشق من الجليل 1997.
- عنوانه: قرية المغار - قضاء طبريا - منطقة الجليل - ص. ب. 427 - منطقة رقم 14930 .



الحـــب عَـمَّـــدنـي ...

في البال تبقى نغمة سكرى فتأخذني إليها حالماً
وتشدني سَحَراً إلى باب النهار
تتماوج الأفكار في خَلَدي... أرى صور الأحبة والديار
يا نجمة الصبح الأخيرة، حلم زهر الياسمين..
ونشيد كل العاشقين
ماذا يخبىء لي الغد المجهول في دنيا التمني غير أهوال احتضار؟!
هذا أنا كالطود أبقى صامداً في غضبة الريح العنيدة... شامخاً والزمهرير
وضعوا الصليب على جدار الموت وانزاح الستارْ
أدموعها البيضاء في الساحات أم هذي دموعي؟
يا ليتني أدري بمسراها وأسباب الرحيلْ
ما عادت الآهات تنفحني، ولا الأنسام تحييني، ولا الأنغام تسليني، ولا خمر الجرار
كل القطارات القديمة ودعتني، غير أني لم أودع غير نفسي
كتبت أغانيها الطيور، على ثغور الياسمين
فتناثرت درر العيون وعانقت دمع الحمام
والليل خيَّم فوق هذا الكون وارتحل الغمام
الصمت أطبق، والأنام..
رقدوا فكلهم نيام
الحب يكبر رغم ريح الموت، يكبر في الخيام
والريح تهرب ثم تخفي عارها خلف الآكام
والبحر يزخر بالهدير وبالحِمام
والموج يعلوه الزَّبَدْ
طال المسير وأُضرمت نار الكمد
يا أيها الحب المكفن بالأماني والسراب
فمتى الرحيل إلى نوافذها وقلبي، أنت أدرى بالجواب
فقلاعهم قد أوصدوا من خلفها عشرين باب
مليون سهم شد خاصرتي إلى رَحِمِ التراب
فوضعت أكفاني على جسد تَضَمَّد بالأزاهر والورود
وطردت أشباح الضباب
يا أيها القمر المشرد والمعذب في الحصار
هلا سنرجع للوطن
هلا سنرجع للوطن
سنعود لو... لو في كفن

جرحان نحن نقاوم الظلم الرهيب، نسير في ذات الإطار
جرحان حط بنا المسير على السفينة ثم سرنا رحلة العمر الطويلةَ..
لا يجارينا القطار
الحب يأخذني بعيداً ثم يغرسني سنابل من حنانٍ..
فوق أشلاء الديار
كنا على شط الحياة زنابقاً تَعِدُ الأحبة بالأماني والوعود
صوتان في أفق الزحام وغيمتان
الحب جامِعُنا وقائدنا إلى وطن تخضّب بالدماء
والحب رائدنا إلى الفجر المشعشع بالضياء
ضوءان في هذا الفراغ وخيمتان بوجه ريح عاتية
فنضمّ زهر الياسمينْ
ونلم دمع النازحينْ
شباكها الموصود. إني قد خلعت بوجهك الفضي مليون انتظار
فغرامها في القلب حي لا يموت، يعيد لي أملاً تلفع بالسراب
الحب يكبر في فؤادي ألف عام
ألف عام
ألف عام في النهار

✲✲✲✲

إني تخطيت الحدود جميعها وكشفت أسرار الحياه
فأعدت للطفل الحزين سروره، وضياءه... وأعدت للزهر البريء أريجه وبهاءه..
وأعدت للنجم المسافر في السماء مداره
سأعيد ترتيب الطبيعة والفصول
فليحرقوا جسدي إذا شاءوا بكبريت ونار
فرسالتي أعلنتها لا.. لن أروم إلى الفرار

✲✲✲✲

يا أيها الطير المسافر نحو سجني بيننا آلاف... آلاف البحار
أخذوا الحبيبة ثم ساقوني إلى زنزانة الموتى... رموا جسدي على الرمضاء..
ألقوه على حد الشفار
قد أبعدوا عني الحبيبة أطفأوا كل الشموع
أخذوا الحبيبة من يدي فبقيت وحدي والعذاب
كتبت مراثيها العيون وخلدت صوتي على قضبان سجني والجدار
مات الربيع وهاجرت كل الطيور وأقفرت هذي الديار

****

من قصيدة: ســـلامــاً لأرض الجـدول

أحـــــبك حبَّ التـــــراب المطرْ
وحبَّ الطيـــور غـصـــونَ الشـجـــرْ
أحــــبك في سكرة الجـــرح لحنـاً
طروبـاً خلوبـاً ينيـــــــر الفِكَر

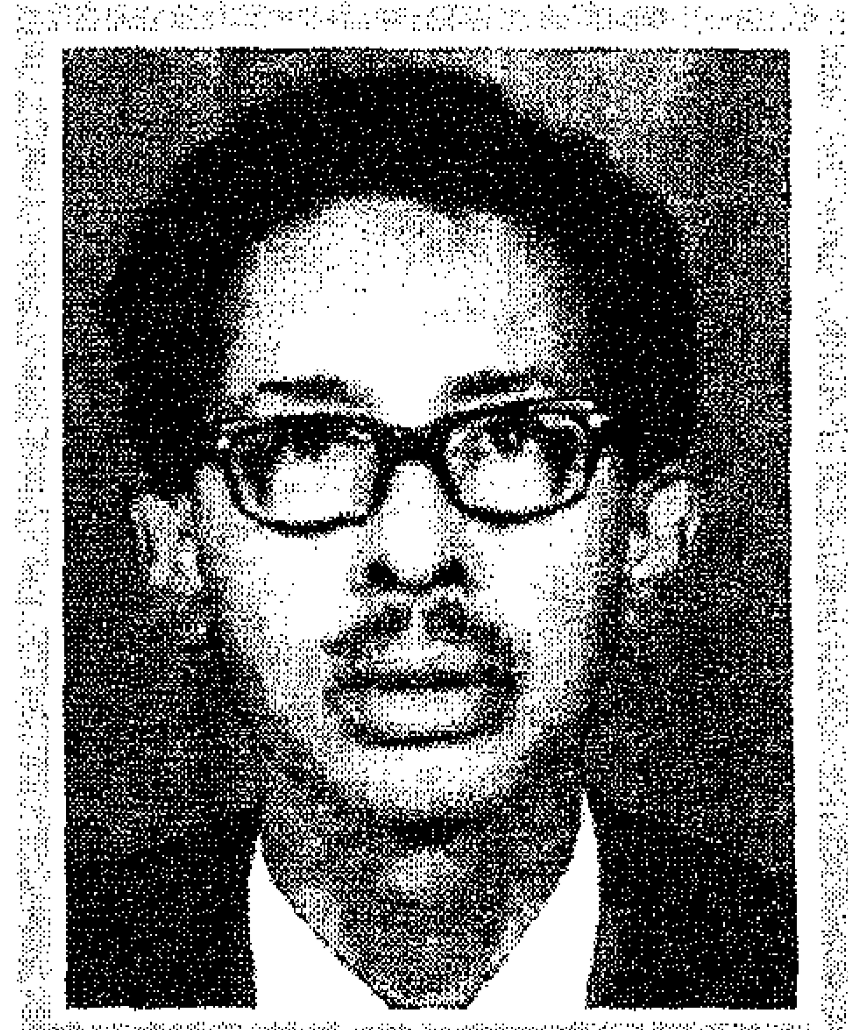
يجسّــد حزني عـذاب الشعـــوب
وتخطو ظلالي بأبهى صـــــور
ســأحـمـل عبء الكفـــاح وأمـــضي
على صهـــوة المجـد يحلو السـفـــر
وأبني خــــرائب صـــــرح تداعى
أعـيــــد خـــرائط جـيلٍ أغـــر
وأعـــزف ألحـــان قلبي الكئـيـب
على مسمـع الطيــر حتى السحـــر
لأجل هواك أخـــوض الصـعـــاب
وأطوي الشعــاب ومـا من ضـجـــر
سـأذكي سمــاء البلاد كـفـاحـاً
فـإمــا الركـــوع وإمـــا الحـجـــر
فـــــإمــــا نكون أوَ ان لا نكون
وإمـــا الممـــات، وإمـــا الظفـــر

****

حاتم جوعية

حاج أحمد الطيب

- حاج أحمد الطيب (السودان).
- ولد عام 1934 في قرية الباقير - محافظة بربر.
- توقف في تعليمه بعد إنهاء المرحلة المتوسطة، ثم درس فيما بعد علوم المكتبات بجامعة الخرطوم 1962.
- عمل في الوظائف الكتابية والإدارية بالمحاكم المدنية، وأمينا لمكتبة القضاة 61-1976، وبعد تقاعده 1979عمل بالسعودية في حقل الترجمة بدءا من رئيس مترجمين، فمشرف قسم ترجمة، فمدير مجموعة ترجمة، وأخيرا عمل كبير مراجعي الترجمة، وتقاعد عام 1992بعد بلوغه سن التقاعد حسب النظام الهجري.
- دواوينه الشعرية: وحي الهلال 1984.
- حصل على جائزة من الملك خالد بن عبد العزيز عن قصيدة له تناولت مشروع الجبيل 1980.
- عنوانه: امتداد البراري - الخرطوم.



من قصيدة: محنة وبلاء

ملءُ القلوبِ محبةٌ وولاءُ
وفداك مِنَّا أنفسٌ ودماءُ

فبنوك جند مخلصون لأرضهم
وشعارهم في النائبات فداء

حَمَلَ الأمانةَ في سواد عيونهم
قَوْمٌ على ما حُمِّلوا أمناء

وطني فديتك إنني في حيْرة
مما يقال، فهل أَطَلَّ الداء

إني على باب التساؤل واقف
ماذا جرى، ما هذه الأنباء؟

هل يا تُرى شبح المجاعة ماثل
أم فهم ما يجري هناك يساء؟

أم أنَّه لبُّ الحقيقة عينها
أمجاعة ؟ أم محنة وبلاء؟

أم أن فيض اللاجئين وغيرهم
مما يذاع سحابة سوداء؟

أم أنه شح السماء وقترة
أم أن ما زعم الورى إرغاء

بكت اليراعة حسرة وتألما
ولعل ذلك فِرية جوفاء

إن صح ما زعموا فتلك مصيبة
من هولها تتفطر الأحشاء

نُكِبَتْ بلاد بالجوار تحفُّنا
ولها علينا واجب وإخاء

نزلت عليها محنة ومشيئة
من قادر يختار كيف يشاء

هذي مآس لا يُحَبَّب ذكرها
قذفت بها وبشرِّها الصحراء

في كل يوم بالألوف قوافل
تقضي على أكبادها الضراء

صور الطفولة وهي صرعى نكبة
تبدو كأن جسومها أشلاء

هذا قضاء لا مرد لحكمه
ومتى يُرَدُّ من السماء قضاء!!

نُكِبَ الجـوار ولا التـجـاء لغـيـرنا

غـوثا، ونحن بطبـعنا كـرمـاء

والضـيف في عُـرف الكرام وشـرعـهم

كل الضـيـوف بشـاشـة وقـراء

والجـار في الدين الحنيف أمـانة

مـثل البنين يقـوتهم آباء

لا يسـتطيع أب تحـمل جـوعـهم

والأب جُلّ همـومـه الأبناء

نُذُرُ البـلاءِ ولامناص لِدَرْئِهـا

والناس في دفع البـلاء سـواء

مـا كـان يسـعدنا تجاهل محنة

حلت وفـينا ديدن ووفـاء

قـيل الجـفـاف وقـيل جـدبٌ تارة

وبغـيـر ذا تتـعـدد الأسـمـاء

إن كـان أحـزننا حـديث جـرِّه

قـوم فـعندي غـيـره أشـيـاء

ولـطـالما قـلـنـا بـأنـك سَـلَّـة

فـيـهـا لعـالمنا الكبـيـر غـذاء

النيل مـعـجـزة القـرون وقـبلهـا

لليـوم فـيـه حـيـاتُنا والماء

ينسـاب منطلقـا وملءُ نميـره

خـيـر وفـيـر دافق ونماء

وعلى الضـفـاف تعـاقـبت أجـيالُنا

أسـلافنا من قـبلُ والغـرباء

مـا ضنَّ يومـا بالعطاء لطالب

فـالنيل منذ نشـوئه مـعطاء

وبلادنا خـصـب يقلُّ مـثـيله

وبغـيـر شك أرضنا عـذراء

كم ذا حـزنت لما يُقـال بشـأننا

وطني ونهـجك شـرعـة غـراء

دسـتـورها الآيات في قـرآنه

من أيهـا المعـراج والإسـراء

أُمُّ الشـرائع للخـلائق كلهـا

من صنعـه لا شـرعـة عـرجـاء

من عنده جـاءت فـجـاء بيـانهـا

والله أكـبـر والهـدى لآلاء

أسـديت مكرمـة يُتـاق لمثلهـا

دنيـا وأخـرى بورك الإسـداء

لا يسـتطيع يراعُنا تبـيـانَهـا

في وصـفـهـا قـد يعـجـز الفـصحـاء

والله لا يرضى بغـيـر صـراطه

دربا يُـلاذ بمثـلـه ويُـجـاء

وشـريعـة الرحـمن جِـدُّ أمـينة

تهـدى ونحن بهـديهـا قـمناء

مـا أنكرت فـضل الشـريعـة ملة

(والفـضل مـا شـهـدت به الأعـداء)

والناس مـا اتبـعـوا مـسـالك دربهـا

بـعـدوا بـه عـمـا يُضِلُّ وناءوا

والدين منطلق الحـيـاة ولبّهـا

وبغـيـر دين لا يُتـاح رخـاء

فـاهنأ بهـا وطني فـهـذي مِنَّة

والعـين فـي ظـل الحـنـيـف هـنـاء

ومـبـادئ الإسـلام نحن نقـولهـا

عَلَناً وليس بغـيـرها إفـتـاء

فـالرزق أودعـه الكريم وديعـة

ليـردها مَنْ كـان فـيـه حـيـاء

لكن أطمـاع الثُّـراة وحـبـهـم

للمـال مـغـضـيـة بهـا قـد باءوا

والكون يزخـر بالتـفـاوت حكمـة

جـوع وفـقـر ... تخـمـة وثراء

****

حاج أحمد الطيب

حارث طه الراوي

- حارث طه الراوي (العراق).
- ولد عام 1928 في بغداد.
- تخرج في كلية الحقوق ببغداد 1954.
- زاول المحاماة، كما عمل موظفاً حكومياً: أميناً لمكتبة المجمع العلمي العراقي، ومديراً للمكتبات، ومديراً للتاليف والترجمة والنشر، ومديراً للمكتبات والمكتبة الوطنية، ومديراً لتحرير مجلة «المورد» وأحيل إلى التقاعد عام 1983.
- عضو في نقابة المحامين في العراق، وجمعية الحقوقيين العراقيين، واتحاد الكتاب والأدباء في العراق.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية داخل العراق وخارجها.
- دواوينه الشعرية: تباريح 1961.
- مؤلفاته: أمين الريحاني - مع الشعراء - طه الراوي - من ذكرياتي الأدبية.
- كتب عنه فاضل علي رضا محمد دراسة حصل بها على الماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة 1987.
- عنوانه: دار 124 - زقاق 28 - محلة 409- العطيفية الثانية - بغداد.



من قصيدة: في قمة الستِّين

في قمة الستين أسـ
ـأل خالقي حُسنَ الجزاءِ
لاشيء من بَشَرٍ أرو
م وكيف ترضى كبريائي؟!
من ذا يكرِّمني وقد
كرَّمتُ نفسي بالإباء
وسموت عما يُشتهى
وقطعتُ من بَشَرٍ رجائي
دللتُ زهدي فانتهيـ
ـت إلى حياة من هناء

✡✡✡✡

يا قمَّة الستين جئـ
ـتك لابساً ثوب النقاء
وأناملي تحنو على
قلمٍ رَوِيٍّ من دمائي
عصفت به الدنيا فلم
يسقط بذل أو يُرائي
لم ينحدر يوماً وقد
ألِفَ الصعودَ إلى العلاءِ
قلم تمرّسَ بالصرا
حة وهي تُنذر بالبلاءِ

✡✡✡✡✡

ستّونَ عاماً جبهتي
شمّاء تسطعُ بالضياءِ
ستون عاماً لم أبع
فيها لمخلوق حيائي
ومن المحيط إلى الخليـ
ـج يجولُ في وطني عطائي
مجدٌ بلا مالٍ وقد
حُرمَ الأبيُّ من الثَّراءِ
تصفو الحياةُ لكاذب
نذلٍ عريقٍ في الرِّياءِ
ولن تفنّنَ في التلوْ
ون دون خوف أو حياء

ولـن تـظـاهـر بـالـولا
ءِ وصـدره وكـر الـبـلاء
ولـن يـحـارب نـابـغـاً
فـذاً لـيـحـجم عن عطاء
ولـن يـصـافـح كـل عـهـ
ـدٍ وهـو يـجـزلُ في الـثـنـاء!
ولـن يـقـول: أنـا الأبـيْ
ـيُ وثـغـرُهُ فـوقَ الـحـذاءِ!!
ولـكـل شـيـطان رجـيـ
ـمٍ في مـسـوح الأنـبـيـاء!

✲✲✲✲

يـامـن سـيـبـكي إن رحلـ
ـتُ ولـسـتُ أرجـعُ بـالـبـكـاءِ
دعـنـي مـن الـتـأبـين لا
تـحـيـا عظامي بالرّثاءِ
دعـنـي مـن الإكـلـيـل تـضـ
ـفـره لقـبـري في اعـتـناء
أرني شـهـامـة مـاجـدٍ
إن كـنـتَ تـصـدق في الـولاء
دعـنـي أعـيـش كـمـا يرو
مُ الحق مـوفـور الـهـنـاء
دعـني أرى كـتـبي الطريـ
ـدة بين نشـر واحـتـفـاء
عـنـدي كـنـوز جـمـةٌ
طُمـرت بأهـواءِ الـغـبـاءِ
ويـحـقـد مـن سـدّوا المنا
فـذ، كي يروا يوم انتـهـائي!
حـقّ الأديـب أجـل حـقْ
ـقٍ في بلاد الأوفـيـاء
ومـقـامـه صـنو النجـو
م تصـدرت كـبـد السـمـاء
لـهـجـوا بـتـكريم الأديـ
ـب فـأين صـدق الادعـاء؟

✲✲✲✲

مـازلـتُ في نقص الضـعـيـ
ـف ولـسـت عـن خـطـأ بـنـاء
مـازال نـقـصي ظاهـراً
وجـهـاد نـفـسي في عناء
الـلـهُ يـعـلـمُ كـم أعـنْـ
ـنف ضـعف نفسي في الخفاء
أمـا الغـرور فـإنه
خـصـمي المجرب في عدائي
مـهـمـا علوتُ فلستُ فـر
داً لا يجاري في العطاء
لا أسـتـهين بمجـد غيـ
ـري فهـو أولى باحتفائي
كـم بـزّني من كـنـتُ أحـ
ـسـبهُ غـبـاراً في ردائي!!
فـمـحـضـتُـه الإعـجـاب معـ
ـتـزاً ولـم يـكـذب ولائي

✲✲✲✲

يـا رب شـرّفني بـعـفـ
ـوٍ منكَ يجتاحُ ادّعائي
لـلـحـبّ دعـنـي، للـسـلا
م أعـيـشُ موصولَ الوفاءِ
دعـني أُقـبّلُ راحـتـيـ
ـكَ، فهل تُحقق لي رجائي؟!
دعـني أمـوت متى أردْ
تَ وشـافـعي الأوفى نقائي

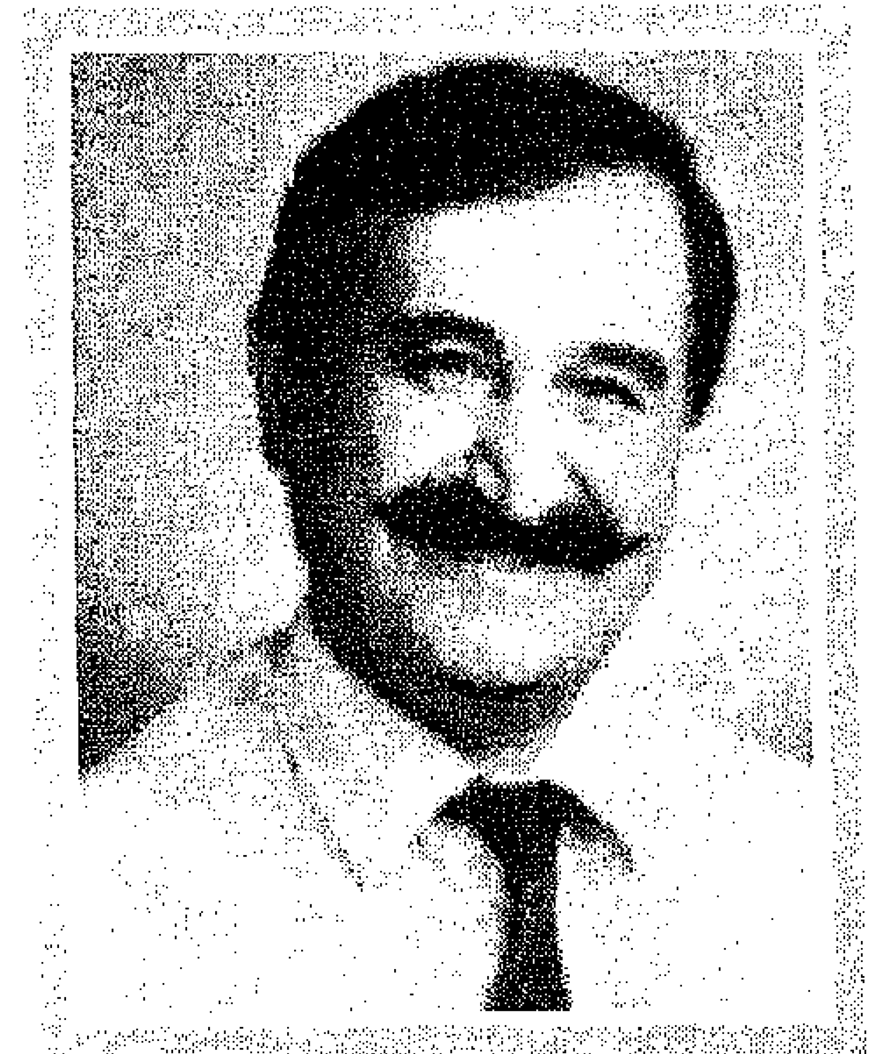
****

حارث طه الراوي

من أيّ جرحٍ بهذا القلب تنتقمُ؟
كفاكَ فتكاً جهراً أيها الألمُ
مُدَجّجاً أنتَ ياهذي تهاجمني
فلا أفرّ، ومثلي كيفَ ينهزمُ؟!
فاضربْ بأمضى سيوفِ الدّهرِ منتقماً
فكلُّ سيفٍ بصخري سوفَ ينثلمُ!
أنا التجلّدُ في أقصى تأجّجه
أنا الخلودُ، ألا فليخسأ العَدَمُ
أنا الذي صارعَ الآلامَ عاتيةً
فما استكانَ، وما زلّت به قَدَمُ
ان التحدّي - وإن آذى - يحفزني
نحو الوثوبِ، ومثلي قصده القممُ
أقسمتُ أن أتحدّى كلَّ جائحةٍ
بوثبةِ الليثِ، فلينعمْ بيَ القسَمُ

حارث لطفي الوفي

□ حارث لطفي محمود الوفي (العراق).
□ ولد عام 1938 في بغداد.
□ بعد أن أنهى تعليمه المدرسي التحق بكلية التربية، ونجح في الصف الأول، إلا انه ترك الكلية وانخرط في صفوف القوات المسلحة - كلية الطيران، وأكمل علوم الطيران في انجلترا.
□ عمل ضابطا ملاحاً في الجيش العراقي، ثم ضابط مشاة، وتدرج في القوات المسلحة حتى رتبة فريق.
□ كتب في الصحف العراقية واللبنانية.
□ دواوينه الشعرية: الفارس 1983 - ليالي الإثم (ملحمة) 1956.
□ عنوانه: عمارة 149 شارع حيفا - بغداد.



أنا مجنون

جذبتُها نحو صَدْري وهي مدبرةٌ
فَقهْقهَت ثم ماسَت للِهَوى تيها
فقلت: يا بِنْتَ قلْبي، النارُ تأكلني
رُحماك رِفْقاً فقد شبَّتْ ذواكيها
قالت - وقد مسكت كتفي بأنملها -
صِلنا إذاً في غد في ظل واديها
فقلت: هذا كثير يا منى أملي
فقد يحزُّ وريدَ الروح باريها

✡✡✡✡

وسرْتُ في الدرب والظلماء تغمرني
ويغمر الأرض صمت من أعاليها
حتى وصلت رياضاً جوها عبق
فنمت فيها قرير العين ساهيها
وبت ليليَ والأنسام تُسكرني
أجني الحياة نعيما من ملاهيها

✡✡✡✡

وأسفر الصبح يرعى الأرض فانتفضت
روحي وعربد قلب كان ناسيها
فسرتُ للموعد المنشود ملتهبا
والقلب يبكي هواها ثم يطريها
أجدُّ في السير والأشواق حادية
ركب الأماني، فما عزَّتْ مغانيها
فصِحْتُ يا منيتي قد قلت لي بغدٍ
صِلني وقد حان وقت راق ترفيها
فأقبلت تتمطى - يا لها - غنَجا
والكون فيه ضياء من معانيها
فضمها الصدر حتى كاد يصهرها
ولا يخال بأن الضم .. يؤذيها

✡✡✡✡

تنهدت ثم قالت: ما الوجودُ سوى
حلم جميل لدنيا الروح، يهديها
فقلت: هذا وجود كله ألم
النفس فيه خيال مات تشويها

لا تـألـي لحـــــيــــــاة بات آخـــــرهـا
مـــوتا فـــإن خلـود الروح يحـــمـــيــهـــا

قـــد تذهب الروح للعليـــاء شـــامـــخـــة
جـــبـــارة تتـــهـــادى في ذراريـهـــا

وقـــد يكون الثـــرى مـــغنى لهـــا أبداً
والدهر بين الثـرى والخلد ينمـــيـــهـــا

قـــالت: وهل للنجـــوم الغُـــرُّ آخـــرة
فـــقلت: إن إلـه الكون .. يبـــقـــيـــهـــا

إن الإلـه لـذو نـور فــــــإن طُـفـــــئت
هذي النجـوم سـتطوي الأرض من فـيـهـا

فــقــالت: ابعــدْ، لقــد مسَّ الجنون فـتى
قـد كـان للروح صـوت في .. خـوافـيـهـا

فـهـمت في الغـاب أبكي في مـلاعـبـهـا
حـينا، وأضـحـك حـينا من مـآسـيـهـا

****

من قصيدة: ثـلاث سـيدات

ميونخ : –
صفر اليدين
وخرجت من دنياك منقرض الهوى،
صفر اليدين.
عين تجوب مساكن الغربان
ثم تبيح بالآمال عين
وهم وغانية وحانه.
ويد تزقّ لك الخيانه..
أنت ادعيت بحبها..
ورجعت في خفّي حنين..
خجل يراودها، جبان أنت،
خِفت نفورها..
ورجعت مرتعش الهوى،
صفر اليدين.
ليبيا : –
أنا في حماك
كأسا أريد..
وبعده ..، في الدار..
تقضمني يداك
كأساً أريد
يا أسود العينين إني في حماك
أنا في حماك
سأقوم أصلح زينتي،
وأعود أرضع من لماك.
روحي فداك..
إني لألمح في عيونك،
أنت شيئا من دماك.
كأسًا غضبت؟ أما ترى..
في «البار» يومئ لي سواك.
فإذا غضبت وعدت..
تبدي لي جفاك
سأقوم يا شرقيّ
راقصة
ليأخذني سواك

****

حارث لطفي الوفي

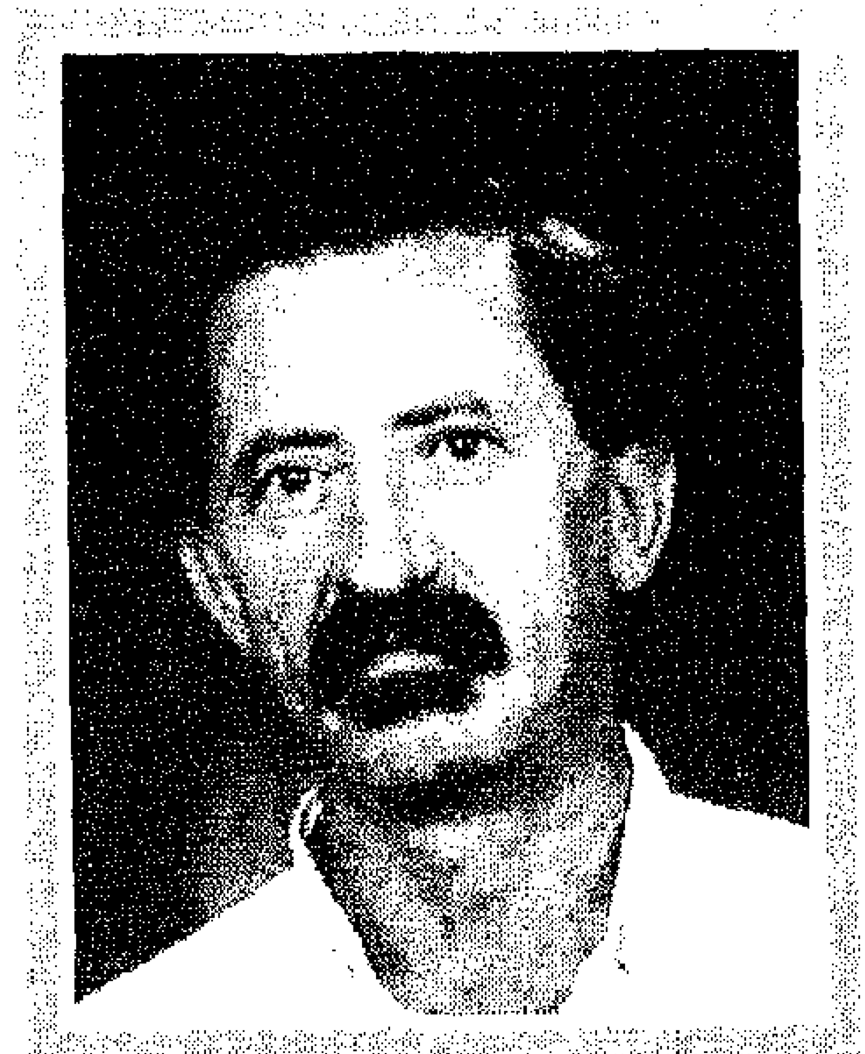
رسالة الى سلمى [illegible]

نسيتك يا قطن يا سنبلة
نسيت ضفائرك المرسلة
نسيتك والقلب لما يزل
خفوقاً ونفسي [illegible]
رأيتك في شارع مقفر
من الناس، أبوابه مقفلة
[illegible]
ودعت أشواقك [illegible]
ورحنا وراح بساط الوعود
[illegible]

حارث لطفي الوفي

حافظ أحمد شنبرتي

- حافظ أحمد شنبرتي (سورية).
- ولد عام1950 في مزرعة شنبرتي ـ منطقة جبلة ـ سورية.
- نال الشهادة الثانوية في جبلة 1967، والإجازة الجامعية من جامعة بيروت 1972، والدبلوم العامة في التربية 1973.
- مارس بعض الأعمال اليدوية أثناء دراسته في بيروت، ثم مارس التدريس في ثانوية الفاروق التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، ثم في ثانوية مدينة جبلة بسورية منذ عام 1976.
- ينشر نتاجه منذ 1967 في الصحف والمجلات اللبنانية والسورية كما يحرر زاوية أسبوعية في جريدة الوحدة منذ عام 1988.
- اشترك في عشرات الأمسيات الشعرية والندوات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: أحاسيس 1972 ـ إيقاعات فصلية 1974 ـ مزامير أوديب 1986 ـ مرة أخرى أغني 1988 - قفوا نبكِ 1992.
- مؤلفاته: الوظيفة التربوية للأغنية الفيروزية الرحبانية.
- نال عدداً من الجوائز المحلية.
- كتب عنه العديد من الدراسات النقدية في صحف الثورة، وتشرين، والسفير، والكفاح العربي، والثقافة الأسبوعية.
- عنوانه: جبلة ص.ب 113 ـ الجمهورية العربية السورية.



اعترافات ميت

أهالوا التراب عليّ
وقلّ البكاءُ
استراحُوا وراحوا
وزادت على رئتيّ
الهموم الرطيبةُ
صرت وحيداً
وقد كنت أكرهُ
وَحْدةَ نومي ....وأكلي
وحيداً .... وحيداً
فلن يأتيَ الدودُ قبل ليالٍ
وحيداً فلا البحرُ...
لا الخبز لا الابنُ لا الزوجُ
لا شيء يقلق نومي
ولالا ...ولالا....

✡✡✡✡

وحيداً أقلبُ أوراقيَ الماضياتْ
وألبسُ ثوباً جديداً
لأوّل مره
فأين «نجود» تراني
وقد وقف الفقر
يقتل بَوْحي وحبي
زمانَ الحياةْ

✡✡✡✡

أهالوا الترابَ عليّ
على عَجَلٍ
ودّعوني بحزن ورعب
وخوف وحبٍّ
وقالوا لقد كان شهماً كريماً
حصيفاً طهوراً
وما كنتُ شيئاً كذلك
كنت ودوداً إلى الأقوياء
قوياً على الضعفاء
كريماً على العابرات
بخيلاً على أم إبني وخمس بنات

أراقبهنَّ، أحاسبهنَّ
على كل نقلة رِجل
ومضغة حبّ
واشتاقُ قيساً
لأبعث فيه الجنون

✡✡✡✡

أهالوا عليَّ التراب
انتهت ذرة من فضاء الجنون
أنا أستحي أن أقول لكم
كيف كنت أعاملُ نفسي
وابني وجاري
لقد صار لي مسكن
لا يزاحُمني فيه حتى الهواء
وصرت جريئاً
أغامرُ حتى بروحي
وما عدت أحتاج تبغاً وليلاً
لأكتب
سوف أسطِّر ملحمتي من هنا
إن نومي يداهمني
مرحباً بالسُّبَات
الذي لا يخونْ
فلا توقظوني

****

من قصيدة: بطاقة شخصية

أنا متعبٌ كالعقولْ
تعبت من المحسنين إلى الأقرباءْ
من الكرماء على المنتمين لعاشر جَدّ
ذئابُ العقول تطاردني
لن تفوزَ بشيء
فما عاد في العقل شيءٌ يطارَدْ
طويلٌ طويلٌ خريفُ الفقير
شديد شديد شتاء الشّريدْ
فلو نخسرُ الماءَ نكسب ملح التعرّق
لو نهجر البحر نربح نيرَ التَّقوْقُع
هذا اليتيم يغازل «فينوس»
ذاك المشرُد يثمل بين الحِسان
أنا أنشر الشعر دون غسيل
غريبٌ بكاء الثكالى
وأغرب منه ابتسامة أمي
ونَعْشي يسير بطيئاً

✡✡✡✡

أنا مرتعٌ للسهاد
صديق لقافلة لا تنام
ويوشك سامرُها أن يقول:
انتهينا...تعبت
أنا تَعِبٌ غير أنيَ لا أستريح
أنا مُنهكٌ غير أن حقول الضياع
تمدُّ لي الحبُّ والمغريات
ولكنني مذ عرفت الضياعْ
وأدركت عبر مدارسه
ما يكون وما لا يكون
عرفت الحقيقة
فالكون أكبر من أن نموتَ
وأصغر من أن نضيعْ

****

من قصيدة: لا.... نعم

لا تقترب ....
لا تبتعد
لا تبك
لا تضحك
ولا.. لا.. لا
لاءاتنا انتحرَتْ أمام الطفل
بل دُحرت
تحدى الطفل كلَّ وقارنا
نحن الكبار

✡✡✡✡

أطفالَ غزةَ مرحباً
نحن الأساتذة الكبار
نصير طلاباً
لدى من علَّمونا
كيف نخلع صمتَنا ووقارَنا وعقولَنا
فجنونكم أسمى
ونحن تلامذه
يا خالدُ ها قد خَلَعْنَا السَّرْج
عن ظهرِ الحصانِ
نواجهُ الطغيانَ
بالحجرِ المقدس
لا حصانَ ولا سروج

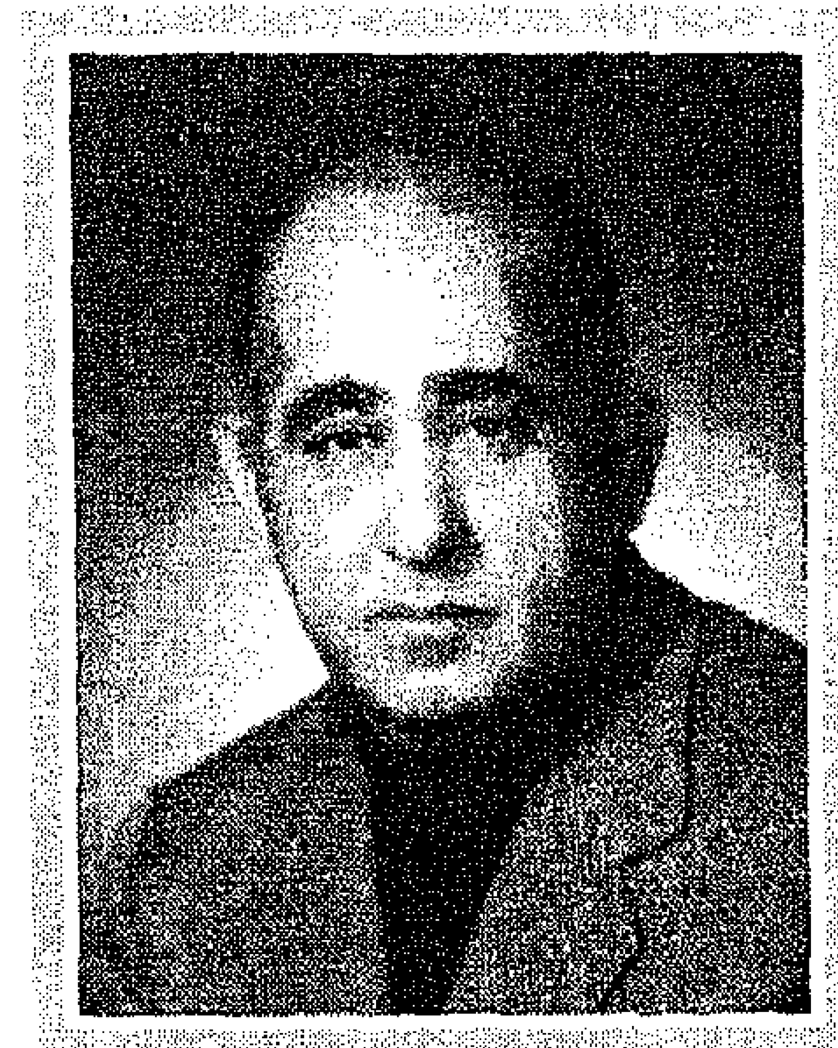
****

حافظ أحمد شنبرتي

أهالوا التراب عليّ
وقلّ البكاء
استراحوا وراحوا
وزادت على رئتيّ
الهموم الرطيبة
صرت وحيداً
وقد كنتُ أكره
وحدة نومي.. وأكلي
وحيداً... وحيداً
خلف باب الدود قبل الليال
وحيداً فلا البحر..
لا الحزن لا الابن.. لا الزوج
لا شيء يقلق نومي
ولا لا .. ولا لا

• حامد البلاسي

- حامد فهمي محمدالبلاسي (مصر).
- ولد عام 1924 في مدينة بورسعيد.
- حاصل على شهادة البكالوريا (إتمام الدراسة الثانوية).
- يعمل تاجراً في بور سعيد.
- عضو عامل في كثير من جمعيات الأدب في القاهرة وبورسعيد.
- بدأ كتابة الشعر وهو في العاشرة من عمره، ونشر أولى قصائده وهو بالمرحلة الثانوية، وحينما ثبّت اقدامه في مجال الشعر أخذ يمثل مدينته بورسعيد في المؤتمرات الأدبية.
- نشر الكثير من شعره في الصحف المصرية مثل الأهرام والمصري والكتلة الوفدية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من بورسعيد 1952 ـ أرفض أن.. 1970 ـ أسميتها الحرية 1992، إلى جانب عدد من الدواوين بالعامية مثل: حكايات البحر المالح 1980 ـ رباعيات خيام مصري 1990، وديوان مشترك بعنوان: نصغي ويقول الموج 1987
- عنوانه: 24 شارع التجاري والمقدس - حي العرب - بورسعيد.



• توفي عام 1999 (المحرر)

تكون حيث لا أكون

لنفترق
يأيها الشيء الذي يكاد لا يبين
وحينما تكون لا أكون
وحينما أكون لا تكون
يأيها الريح الوبائي الملطخ الجبين
لنفترق لنفترق
يأيها الشيء الذي أكاد لا أعيه
لكنه ينتابني كلعنة القلق
ينشب فيّ حزنه كالرعشة المكابره
كخنجر الشبق
يحتاطني كالخوف... كالمغامره
يهدأ حينما أكون هادئاً
يمتصني معابراً، مداخلاً، شواطئاً
إن انطلقت ينطلق، إن احترقت يحترق
وحينما أنام يغمض العيون برهة وينطبق
لكنه يجيء أو يروح كالحلم
معفر الثياب والقدم
كأنه جريمه
أشباحها محوّمات حول بقعة الجريمه
كأنه الأمومه
تلاحق الصغار بالمنى الحميمه
ترش في طريقهم رجاءها العبق
لنفترق لنفترق
يا طل حبها النزق
يا لعنتي الجديدة القديمه
يا محنة الإباء واليقين
وحينما تكون لا أكون
وحينما أكون لا تكون
وحينما نكون لا نكون

****

أغنية حب لفيروز

يا صـــوت فـــيـــروز انتلق أبدا
وامنحنيَ الإيحـــاء مـــتّـــقـــدا

كن باقــة النجــوى بأدعـيـتي
كن مـوسـمـاً للجـرح كن بلدا
كـن درعـيَ المجـدول مـن نـزف
كن لعنتي وتسـامـقي اتحـدا
كن صـرخـة الإبعـاد في زمني
تركتْ بصـدري بعض بعض صـدى
كن دولتي عـبَّـدتُ سـاحـتـهـا
وركـبـت عـبـر دروبهـا الجَلَدا
كن بئـر إحـسـاس وريح تقى
وأسى يـنـقُّـر في دمي غـردا
كـن بحُـة الموال كـن قلقـاً
كـن لـي الأب الروحيَّ، كـن مـددا
كن لي حـقـيـبـة نازح ضـجـر
يمشي على الإعـصـار مـتـئـدا
كن لي بخـورا من مكاشـفـة
يلـتـف حـولي تـوبة وهـدى
كن لـي انحـنـاءة فـارس بـطل
لعـيـون أنثى واعـدته غـدا
كن لي رسـائل لـوعـة رقـصت
يأتين ممن قـربه بعـدا
كن لي بسـاط الريح يحـملني
لمدى تـوالـد مـن يـديـه مـدى
كن شـهـقـة الإيناس تنهـشني
بالنور تزرعني صـبـا وددًا
يا صـوت فـيـروز تعـانقنا
يومـاً ولما نفـتـرق أبدا
خـبـأته بوسـادتي شـبـقـاً
ودسـسـتـه في غـرفـتي عـمـدا!
وشـربـتـه كـأسـاً مـعـتـقـة
من سـحـر قـاديشـيـا ومن بردى
يا صـوت فـيـروز مـشـيت به
لهـوى نأى ولوعـد جـحـدا
وصـحـبـتـه في رحلتيَّ إلى
خلف التـخـوم وخلف مـا وجـدا
وأظل أصـحـبـه أسـامـره
في مـوسـم التـفـاح منذ بدا

وأرى بـه الدنيـا وأبصـرها
بعـيـونه وأشـمُّـه رغـدا

✡✡✡✡

يا صـوت فـيـروز بضـيـعـتنا
سـلات مـوسـيـقى ونهـر ندى
يخـضـرّ فـيك اللحن نسـمـعه
فنحس عـيـسى في الجليل شـدا
ونحس شـعـرا جاع مـوسـمـه
فـحـبـا إلى شـفـتـيك وازدردا
ونحس قـبـلك يُتْمَ مـوعـدنا
ونحسُ بعـدك بالمكان سـدى

✡✡✡✡

يا صـوت فـيـروز ألم ترني
طيـراً على شـبـاكك ارتعـدا؟
سـرق الربيع فـجـاء يحـمله
لك سـوسنا وضـحى وقطر ندى
يا صـوت فـيـروز تعـانقنا
يومـاً ولمّـا نفـتـرق أبدا

****

حامد البلاسي

اغنية حب لفيروز
شعر حامد البلاسي
يا صوت فيروز انطلق أبدا
وامنحي الإيحاء متقدا
كن باقة النجوى بأدعيتي
كن موسما للجرح كن بلدا..
كن درعي المجدول من نزف
كن لعنتي وتسامقي اتحدا
كن صرخة الإبعاد في زمني
تركت بصدري بعض بعض صدى
كن دولتي عبدت ساحتها
وركبت عبر دروبها الجلدا..
كن بئر احساس وريح تقى
وأسى ينقر في دمي غردا
كن بحة الموال كن قلقا
كن لي الأب الروحي كن مددا

حامد الياسري

- حامد حسن الياسري (العراق).
- ولد عام 1946 في الميمونة.
- أنهى دراسته الإعدادية - الفرع العلمي، وتخرج في معهد المساحة.
- موظف في الشعبة الفنية للتسجيل العقاري في ميسان.
- كتب العديد من المقالات الأدبية والتحقيقات الصحفية والمسرحية والفنية في صحف متعددة.
- عضو جمعية الأدباء والفنانين في ميسان سابقاً، ورئيس منتدى الأدباء الشباب لسنة 1982، وعضو اتحاد الأدباء.
- مارس الكتابة الأدبية منذ الستينيات ونشر العديد من مقالاته وقصائده في الصحف العراقية والعربية مثل: كل شيء، والمجتمع، والفكاهة، والمتفرج، والثورة، والراصد، والعراق، واليرموك، والمرفا، والحدباء، والقادسية، وألف باء، والأجيال، والشباب، والمرأة، وصوت الطلبة، والطليعة الأدبية، والبصرة، وفنون، والثقافة، والموقف الأدبي، والبيان، وافكار، ومرآة الأمة، وشؤون أدبية، والثقافة العربية، واللوتس، والآداب.
- شارك في عدة مؤتمرات ومهرجانات محلية.
- دواوينه الشعرية: إقبال والذكريات 1972 - جبل الزيتون 1988.
- فاز في مسابقة تلفزيون ميسان الشعرية 1976.
- ممن كتبوا عنه: محمود الجزائري، وعبدالرزاق المطلبي، وهادي الربيعي.
- عنوانه: ميسان ص.ب 18 - العراق.



خريف امرأة ممطرة

تنام العصافيرُ، بين المحبة والقهر، مثلَ النساء
ووحدي أبيتُ على تلة، من رأى هدهدا، مُحْبَطا في العراء؟
يجيء الخريف لحواء، يُسقِط أوراقها، ثم يمطر صيف، كأنْ
لم نجد في سماواته من محال.
يبيت الهوى، في المصائب، بين الجراح، وبين الدموع..
وللصمت أنا ذهبنا إلى اللا رجوع..
يمر زمان الغرائب فينا، ويطلع هذا الخريف،
يسامر حزنَ الطيور
لقبّرة الظهر أبكي، وللشمس أضحك، أكتب أنشودتي
للنساء .. أجالس نفسي على دكة، ضيعت وقتها،
غرَّبتْ في الهوى، واستوت في الرمال..
حبيبة هذا الجنوبي .. يا وردة البرتقال.
أرى مطرا، في منام الحبيبة، ينسل من وجهها كالضياء
أرى حُلُمي، بين أنهارها، يحتويه السراب.

****

جبل دائري لشجر الكرمل

لدي الرغبة / في كوني / أشعلُ تاريخَ الشعر / أنتظر البدء / ولا ألجأ للأموات / أو لا أركن للأعداء / إذا صح التعبير وجاز الوصف / ما من مهلة رجل / يعرف ما مطلوب منا / أن نفعل في الملكوت / أزعم أن جراحي لا تحتمل الصبر / لهذا القتل الهمجي / ولا سيف الدولة / يترك هذا الموت يحارب / من فارق طيف الأشجار / وعلق روح الإنسان / بأمر القادة والأسلاف /؟ فلينتظر الكرمل / في هذا البيرق ذات صباح / لا أعتقد الساعة / من يذبح هذي اللغة / المقتولة في صمت الأحجار؟ / ولا أجزم في النفي / بأن الأجراس المحبوسة / فوق مآذن حيفا دقت / أحتمل بأن النهر يصير صباحا جرحا / أعرف أن الليل يكون نهارا / عند الحاجة / حين تحدِّق روح العصر / ويشتعل الإضراب / خيمة هذا الطفل / تبارك أعراسَ الشارع / هل هذا الرمل حزين؟ يمطر كل وجوه الحقد حراب؟ أو يحسب أعداد الشهداء / وأرقام الموتى / ماذا تعرف / عن جرف التابوت / عن مأساة الناس / وملهاة الفضة / عن خوف / يطرده الأولاد بوجه نساء / متسع للقتل كبير جدا / وأكبر منه الإصرار العربي / من ذي قبل

أواعدك بأن الكرمل / لا يصبح مأسورا في معركة الأشجار / وأنك تعرف / عن آخر جرح / أغلقه الجسد العربي / بوجه الفقراء / لا فرق علينا / لو شاغَلنا هذا العرق الأسود / أو ذاك العصب / لكن مستودع هذا المشجب / من أنفسنا نحن العرب / كيف نفكر / في إحراق الرؤيا عن كَثَب / كيف نطالب أبناءَ الموت أن يستحيوا العِرض / وأبناء السجن المخلوع / على مضض ناموا / وأبناء الإرهاب / أين يُعلَّق ميزانُ الدولة / يا (حجر الدولة) / ومتى تُعتنق الأرواح / على صهوة مجد؟ كنت توقعه / وغيرك كان / قالت أغنية القدس / الآن الآن وليس غدا / قالت أغنية الشجر المدمى / لا سيف يعيد الرهبة للشعب / إلا سيف رِهان / فليبق الشعراء مجانين هوى / يلقون الكلمات على متن حصان / ليس لديّ كتاب أنشره للعرافين / وأصحاب المهنة ممن قتلوا أمي وأبي / ممن حلل قتلي في أسواق القدس / وضواحي الأرض المحتله / لا بأس على شجر يورق في كل الطرقات / وينتظر المهله.

****

من قصيدة: استفــزاز فوضوي للــروح

مرة قال لي حائطٌ واقفٌ في الرؤى..
هذه صحوة ترتديني هنا..
.. وترغب أن يرتديها الزمان
وروحي تؤثر أن تستفزَّ الجراح
بإغماضة
فوضوي هواها المكابر
أو تعي خيمة الليل.. لما تحط خيام الأمان
وروحي استطالت إلى وحشة ثانيه
فكم مرة نلتقي بالهوى
.. وكم مرة نشتكي للعذاب
وليس لنا غير كأس نبللها بالشراب
وليس لنا غير روح نفوِّضها شرف العز
نحرمها لذة الانتهاء
هذه ثيمة دأب الصمت فيها
وما أشرقت وردة عطرت جونا
أين نمضي؟
فهذي دروب القصائد..
نشرت ثوبها والهوى باسل
والتقت بالحبيبات والعاشقين
وما غيرت روحها بدلة من ثياب النساء
وقفت نخلة في حدود العراق
وسيّابها شاعر مبدع
خفقت روحه بين أبنائه والعراق
قلبه خاشع دمَّرته السواحل والأمنيات
راهب يعبد الشعر
محرابه الحب والسفر المستديم
هذه سطوة الشعراء
وديوانها امرأة
كتبت شعرها في الغياب
ليتني ما عرفت الهوى صامتا كالجدار
ولا .. ما عرفت سوى الحب
تقرأه امرأة عشقت ليلها دون فجر
كل هذي التفاصيل نعرفها
وندفن أرواحنا
نقيم لروح الحبيبة قصرا
نرصِّعه بالقصائد والشعر
ونترك أسماءنا في الممرات
مثل الشوارع منزوعة من ضياء النهار
ونترك أشعارنا عرضة للهوى
كلما نام جرح كوته جراح

****

حامد الياسري

• حامد حسن

- حامد حسن معروف (سورية).
- ولد عام 1918 في الحرية ـ دريكيش.
- حصل على أهلية التعليم ، وشهادة في الآداب العربية.
- قام بتدريس اللغة العربية في كل مراحل التعليم وعمل في وزارة الثقافة ـ مجلة أسامة، كما قام بالاشتراك في إصدار مجلة «النهضة».
- عضو المجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية (لجنة الشعر)، واتحاد الكتاب العرب، ورئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بمحافظة طرطوس.
- دواوينه الشعرية: عبق 1960 ـ أضاميم الأصيل1968 ـ المجموعة الكاملة1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: المهوى السحيق (مسرحية) 1945.
- مؤلفاته: له العديد من المؤلفات في الشعر والتاريخ والنقد والفلسفة منها: ثورة العاطفة ـ في سبيل الحقيقة والتاريخ ـ الشعر بنية وتشريحاً ـ صالح العلي ثائراً.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب – طرطوس.



• توفي عام 1999 (المحرر)

امرؤ القيس والعذارى

أزف الترحّل فالمطهّمة العتاق الهوج تُسرجْ
والفاتنات الهيف سكرى الدّلّ تبسم للمدجّج؟
هذي على قتب يدغدغها الهجير، وتلك هودج
وأطلّ فرعاها ـ وما خجلا ـ على الكفل المرجرج!
والناهد البطر المكوّز دائم الوثبات أهوج!
وظلال أهداب العيون، حقول أزهار البنفسج!!
رسمت على الحدقات سطرا، مبهم الكلمات، أعوج
وبكل بارقة تطل دُنًى بفتنتها تموّج!..
والدّرب من ألقٍ ومن عَبقٍ، ومن غزلٍ مضرّج

✡✡✡✡

غصّت لهاة البيد بالعطرات والحادي توغّلْ
أزمازم اللفحات في الصحراء... أم غليان مرجل؟..
لفحته ألسنةُ اللّهيب، فضجّ ملسوعاً وولول!!
وحِسان «كندة» جئن بعد الركب ماء غدير «جلجل»
غيد، رشاق، عاطرات، مُيّسُ الأعطاف عُطّل
وتكاد من حرّ الظهيرة، والصّبا المهتاج، تشعل
فَرَمَيْن بالحبرات، واستسلمن للماء المسلسل...
حَببٌ طفا في مرشف الكأس المعطّرة المقبّل
إمّا تنظّم، أو تبدّد، أو تساكن، أو تقلقل
شهب، ملونة الأشعة، بعثرت، والأفق مُخْمَل!!
الماء، حتى الماء يَهْصُرهنّ مفتونا، فيثمل!!
متلألئ القسمات، صفّق للمجانة ،ليس يخجل!!
ووراءهنّ فتًى، يذوب جوًى، بمخبئه تململ...
متواصل الزّفرات، أسفع، أشعث الفودين، أعزل!
مترقّب، قَلِق، فإمّا لاح منه الظلُّ أجفل
شبحٌ، بمدرجة العراء، يروغ، في حذر تسلّل
خطف الثياب، وعاد يطفحُ بين جانحتيه مأمل
وأطلّ من كثب، وأورد مقلتيه، ألذّ منهل!!
فيثور، والشوق المذيب، بكلّ جارحةٍ تغلغل

✡✡✡✡

خرج العذارى من ذراع الماء يثنين الضّفائرْ!!
اللاّصقات على التّرائب والمناكب، والخواصر
والماء يقطر من جوانبها كذوْب النور عاطر
يرفضُّ في الفجوات، كالأحلام في أجفان شاعر

والشــــمس تلثم كل مكتنز، شـــهي العُـــري، نافـــر
وإذا الفـــتى يبـــدو، ويرسل شـــدقـــه ضــحكات فـــاجـــر
مـــتحـــفّـــز للوثب، مـــشـــتـــعل الحـــشـــا، لهـــفـــان، ثائر
فـــصـــرخن خـــوفـــاً ،وارتمين ليـــتـّــخـــذن الماء ســـاتر
وانســبن فـــيـــه، مـــثلمـــا تنســـاب في القلب الخـــواطر

✡✡✡✡

عطفت أمـــيـــرتهنّ، والنّهـــدان في الصّـــدر اشـــرأبّا
يأبى لهـــا إلا الخـــروج إليـــه عـــاريةً فـــتـــأبى!
حـــتى إذا هزأ «الخليع» بكل عـــاطفـــة وقـــربى
خـــرجت تعـــثّـــر بالحـــيـــاء، كـــســـيـــرة النظرات، غـــضـــبى!
«ترتجّ»، والجـــســـد العـــريّ غـــدا لناظرتيـــه نهـــبـــا

****

من قصيدة:

المتنبي والتاريخ في قفص الاتهام

هل كـــان إلاّ شـــاعـــراً مـــتكســـبـــا
لا يســـتـــقـــرُّ به الهـــوى مـــتـــقلّبـــا؟!
يسم الدروب مـــشـــرّقـــاً ومـــغـــرّباً
قلقـــاً أخـــا طمع، فـــعـــاش مـــعـــذبا
يهـــجـــو، ويمدح كـــاذباً فكأنه
إن قـــال أقـــســـم صـــادقـــاً أن يكذبا
يصف الأسنّة والظّبى، فـــتـــخـــاله
مـــتـــقلدا أمـــضـــاهمـــا، مـــتنكّبـــا
من كـــان هذا ـ بعض هذا ـ شـــأنه
فـــسلوه في «العـــاقـــول» كـــيف تهـــرّبا؟!
ولّى، وأسلم للســـيـــوف «مـــحـــســـدا»
وأبى العـــبـــيـــد من الفـــرار ومـــا أبى
ويقـــال فـــيـــمـــا قـــيل: إن جـــواده
لمـــّا تبـــيّن خـــوف راكـــبـــه كـــبـــا
مـــا ســـار مـــدّرعـــاً ولم يرد الرّدى
بطلاً، ولم يقـــد الســـوابق شُـــذّبا
لم تثـــقـــل اللّدْن الثـــقـــيـــفـــة عـــاتقـــاً
منه، ولا الزرد الحـــبـــيكة منكبـــا!
وإذا تنادى الدارعـــون وأجلبـــوا
يوم الوغى لبس العـــبـــاءة واحـــتـــبى!

✡✡✡✡

والناس والتـــاريخ مـــا عـــرفـــوا له
أمّـــا، ويخـــتـــلفـــون إن ذكـــروا أبا!
فـــإذا ذكـــرت أباك يا بن أبيك في
عَـرَض الحـديث، أقـول: عـبـدٌ أنجـبـا
لا تغـضـبنّ فـمـا عـرفـتك نسـبـة
في الأكـرمين، ولا عـرفـتك مـذهبـا

✡✡✡✡

الـعُـــجـب يمـلأ بـردتيك، ولـو رأى
إبليس مـــا في بردتيك تعـجّـبـا
ترد الندي على الأمـيـر وصـحـبـه
فـمن الكياسـة أن تكون مـهـذّبا
أولم تكن صلفـاً مُـدِلاً مـعـجـبـاً
مـا أبغض الصلف المدل المعـجـبـا
وتخـال قـدرك جـازه، جـاز الألى
عـبروا الحـيـاة، وجـاز حتى الكوكـبـا
أحنقـتـه فـرمى جـبـينك غـاضـبـاً
ومن الكرامـة أن يثـور ويغـضـبـا
فـالعق جـراحك نزْفـاً واخـضب بهـا
عُـثْنُونَكَ اللـبِدَ الكثـيف الأشـيـبـا

✡✡✡✡

وأراك رغم العنجـهـيـة باسطاً
كـفّـيك تسـأل درهمـا أو منصـبـا
وتظلُّ تركض لاهثـا مـتـعـثـراً
خلف التي صـغـرت، وعـزّت مطلبـا!!

****

حامد حسن

امرؤ القيس العذارى

أزف الترحّلُ، فالمفرّحةُ الليالي الموجُ تُسرَجْ
والفاتناتُ الهيفُ سكرى الدلِّ، تبسمُ للدجى!
هذي على قتَبٍ يدُ نفحتها أرجٌ، وتلك تُهَوْدَجْ
والمثلُ فرعاها ـ وما خجلا ـ على الكفلِ المرجرجْ!
والناهدُ البطرُ المكوّرُ، ناعمُ الوثباتِ، أهوجْ!
ولملالُ أهدابِ العيونِ، حقولُ أزهارِ البنفسجْ!!
رسمت على الجرّاتِ سطراً، مبهمَ الكلماتِ، أعوجْ
وبكلِّ بارقةٍ تطلُّ ذُنىً، بنفسجها تموّجَ!..
والدربُ من ألقٍ، ومن عبقٍ، ومن غزلٍ مضرّجْ

* * *

غصّت رُباةُ البيدِ بالمتعاتِ، والحادي تحوّلْ
أزمازمُ اللغماتِ في الصحراءِ؟؟ أم غليانُ مرجلْ؟؟
لقحت الرسنةَ الرهيبَ، فضجّ مشرعاً، وولولْ!!

حامد طاهر

- الدكتور حامد طاهر حسنين فؤاد (مصر).
- ولد عام 1943 في حي الخليفة بالقاهرة.
- التحق بالمعهد الديني بالقاهرة وحصل منه على الثانوية العامة 1963، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية بمرتبة الشرف من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1967، وماجستير الفلسفة من الكلية نفسها 1973، ودكتوراه الدولة في الفلسفة بمرتبة الشرف الأولى من جامعة السوربون1981.
- تدرج في وظائف التدريس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة بدءا من معيد وانتهاء بأستاذ، وقد تولى رئاسة قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم منذ عام1991. وكان قد سبقت إعارته الى جامعة قطر في الفترة من 1985 - 1991.
- دواوينه الشعرية: «ديوان حامد طاهر1985 - قصائد عصرية 1989 - ديوان النباحي (ديوان متخيل من الشعر العربي القديم) 1991 - عاشق القاهرة 1992.
- مؤلفاته: له العديد من المؤلفات في الفلسفة الإسلامية مثل:مدخل لدراسة الفلسفة الإسلامية - المدينة الفاضلة بين أفلاطون والفارابي.
- ممن كتبوا عنه: إخلاص فخري في كتابها قراءة نقدية في الشعر العربي المعاصر، ،في صحيفة دار العلوم 1992، وأحمد درويش في كتابه: النقد التحليلي للقصيدة المعاصرة، ومحمد حماسة عبد اللطيف في كتابه: اللغة وبناء الشعر، ومحمود الربيعي في مجلة عالم الفكر 1988.
- عنوانه: 127 شارع السودان - مدينة المهندسين - الجيزة.



السيارة

في أيام الصيف
الجاحدة ببعض النسمات
كنّا نمشي في اليوم الواحد
آلاف الخطوات
كنا نخرج من أحياء القاهرة الضيقة
إلى كورنيش النيل
ونجلس في أحد الأركان المنعزله
تحت الأشجار الباسقة
وبين حفيف الأغصان المنسدلات
كنا نتحدث عن آلاف الأشياء
ونضحك....
نضحك من قلبين امتزجا بالحب
وفاضا بالأمنيات
وتمر علينا بائعة الترمس
ندعوها... تمنحنا أحلى الدعوات!
وكثيراً ما كنا نتسلّى بمتابعة السيارات
نتخير منها ما يعجبنا
نسخر مما لا يعجبنا
ماذا يمنعنا؟!
معنا الأحلام
وما أكثرها في قلبين امتزجا بالحب
وفاضا بالأمنيات
وتقولين
ألا تلحظ أن المرأة في السيارة
لا تضحك أبداً؟!
كنا نؤمن أن الحب هو الثروة،
أن المال قرين البؤس
وأن بريق الأشياء....يزول مع السنوات!

وتتابعت الأيام
قفزنا من أرصفة الشارع
صرنا من أصحاب السيارات
أصبحنا لانذهب في أيام الصيف
إلى كورنيش النيل

ولا نبتاع الترمس
صرنا نجلس في التكييف
ولا نتحدث ..إلا بعض الكلمات

وأقود
وأنظر في مرآة السيارة
ألمح وجهكِ
ها هو مثل نساء الأمس
بلا ضحكات !!

****

من قصيدة: شجرة التوت

خـضـرة الأرض.. والقـرى.. والسـواقي
ورمـال على المدَى...وسـحـابهْ
وجـمـوع مـن الحـمـام ... وراع
يتـغـنى...ونخلتـان ...وغـابه
وصـفـيـر القطار ينداح في الأفـ
ـق، وتجـري خطواته صـخَّـابه
لحظات تهـز بالقلب فـرعـاً
من صـبـاه، وتسـتـعـيد شـبـابه
يوم كـانت دقـاته أغنيـات
وهـواه تـطلّـعـاً، وصـبـابه
والأسـاطيـر في زواياه نهـر
يتـرامى ...وشـاعـر... وربابه
ومـسـاء مـعطر بالأمـاني
واشـتـيـاق الطفـولة المنسـابه
وحـنـان يـشـع مـن عـين جـد
غـضَّن الصـبـر والزمـان إهابه
فـإذا مـا أتى الصـبـاح انطلقنا
صـبـيـة في الفـضـاء نطوي رحـابه
الخليج الملآن كم ضم عـمـراً
لـوَّن الحب شـمـسـه وترابه
والفـراش الذي سـبـانا، فـهـمنا
خلفـه في الحـقـول... نجني سـرابه
ودبيب إلى المقـابر، واليـو
م عـيـون على الكُوَى.. مـرتابه
كـان شيء يشـدنا للأعـاجـيـ
ـب، فـنعطيـه أضلـعـاً وثابه
ومع العَـوْد، تلتـوي خطوات
أنضج الصَّـهـدُ جلدها، وأذابه
فـتـدور العـيـون تبـحث عن قطـ
ـعـة ظل، وللعـيـون انتـحـابه

✡✡✡✡

«دوحـة التـوت... أسـرعـوا يا رفـاقي»
وتهـيج الأنفـاس يعلو صـداها
نتـبـارى على الوصـول إليـهـا
ونغنّي إذا بلغنا حـمـاها...
وعلى أرضـهـا النديّة ترتا
ح جـلابيب أُشـربت من ثراها
صـبـغـتـهـا الرياح والطين والشـمـ
ـس مـرارا... فـغـيَّـمت مـرآها
ويهب النسـيم في الأفـرع الخـضـ
ـر، فـتـمـتـد بالعطاء يداها..
وتسـوق الأوراق رائحـة الخـصـ
ـب، فـتـمـحـو عن القلوب صداها
آه يا ضـمـة الأمـومـة.. مـا أحـ
ـنى ذراعـاً، وأضلعـاً، وشـفـاها!!

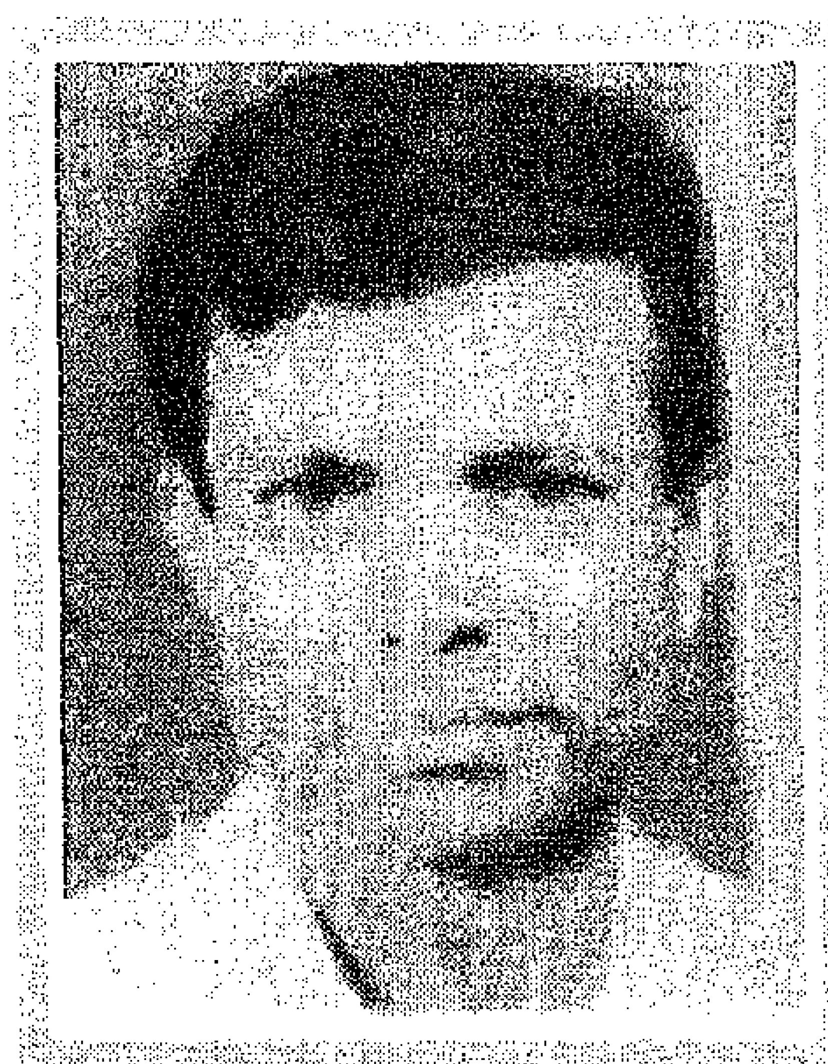
****

حامد طاهر

ظمئت كل عروقي
فتحاملت إلى النهر الوحيد
يا ابن الأعماق، مشقوق اللسان
قدمي تغرس في الطين خطاي الذابلة
ويدي تمسك أوراقه بالغصون المائلة
وظل.. يملأ النهر ظلالاً وحدائق
عندما أسقطت في الماء حتفي
م. زكية خيري

حامد عبدالصمد البصري

- حامد عبدالصمد البصري (العراق).
- ولد عام 1950 في مدينة البصرة.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب ـ جامعة البصرة.
- عمل مدير إعلام بجامعة البصرة، وعضو هيئة التحرير لمجلة البصرة، ويعمل الآن مدرساً للغة العربية في محافظة البصرة.
- دواوينه الشعرية: أوراق الربيع 1971 - عندما تسافر الأحلام 1973 - أوراق متوهجة 1980 - ماقالته النخلة للولد 1981 - تراتيل الأيام المنسية.
- كتب عن شعره العديد من المقالات منها دراسة عن ديوانه الأخير بقلم قيس كاظم الجنابي في مجلة الطليعة الأدبية، ودراسات بأقلام يوسف الأسدي، وطراد الكبيسي، وأحمد نصيف الجنابي، وجليل كمال الدين.. وغيرهم.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - البصرة - الجمهورية العراقية.



إشـــارات

(1)

طيور تهاجر
وتخلع قمصانها في المساء الصَّبوح
جداول مملوءة بندى العشق
حتى اخضرار الضفاف

(2)

طيور
تدور
على نفسها
تفتح الكون
تنثر أنغامها في البيادر
يأيها الحب
لا تأت في قلق
فالمواسم ممهورة للزفاف

✡✡✡✡

قلوب الذين يحبون
فوق وساداتهم واجهات الحنين
تقول:
لك الحب يا سيدي
وليكن ما يكون

(4)

قلوب الذين يحبون
واسعة
كالسموات
بيضاء كالثلج.. تمضي على عجل
في فضاء العيون

(5)

وقفْنا
حفَرْنا
على النخل أسماءنا
رسمنا
بصمت المحبين أنفاسنا
شفة الورد
لا للذبول

(6)

العصافير بعد نهارين من تعبٍ
أشرق الصوت
فيها حكايا
مرايا
على الشجر النخل، والماء
حتى استطال الغناء

(7)

في المدى
سورة للغيوم
بعثت يدها
تَسْحَب القلب
تحملني زهرة للنجوم

(8)

آه
يا سدرة البيت
ضيعني الأقربون
من يعرني
جناحين..؟
من يحمل الروح ثانية..؟
بين ريح الهوى والجنون

****

من قصيدة:
العناوين قبل كل شيء

كان يمشي معي للوراء
جذعه
باتجاه المدينة، قدَّتْ قميص هواه النساء
الشوارع رائعة
سولتْ نبضه
بالحديث فما كان خطو الرجاء
غير صحو يوحد فيه البقاء

✡✡✡✡

فوق جبهته
نكهة مشرقه
فارع الطول
بين جناحيه ران الهوى نضراً
بالصبابة يفتح أبعاده المغلقة
واضح
قال بيني وبينك إيقاع أغنية
سنواتي معتقة
بكرة وعشياً
ولكنها البستني نداء خفياً
أحاور أعشاب بعضي
ولم أك يوماً عتيّا
يدي زهرة
كل شيء لها
تلك حكمتها في الحياة

✡✡✡✡

للكتابة أحمل أزري
على ألق الذكريات
غُرْفَة
سيجت غرفة
تحت بوابة من غرف
مسني أمس وهج النبوءات
لا لن تشيخ
أرى فوق كفي
أحاديثها والشرف

✡✡✡✡

كان يمشي معي للوراء
تتشجر فيه الحكايا
سلاماً وبرداً
تغوص محدِّقة في دروب الحقيقة
مصفوفة برؤى الأنبياء

✡✡✡✡

مدخل
يحتوي فتحة
رسمت بالطباشير
معقوفة الرأس
أجهشني صمتها بالجنون

✡✡✡✡

غرفة
بالمرايا مبطنة
تعكس السر، تطرح أثقالها
تستبيح صلاة السكون

✡✡✡✡

غرفة
خيفة تجتبيك الدمى
بالوراء الذي يتقدم
تستأجر الوقت في تعب
تتبرج آمالها بانتظار اليقين

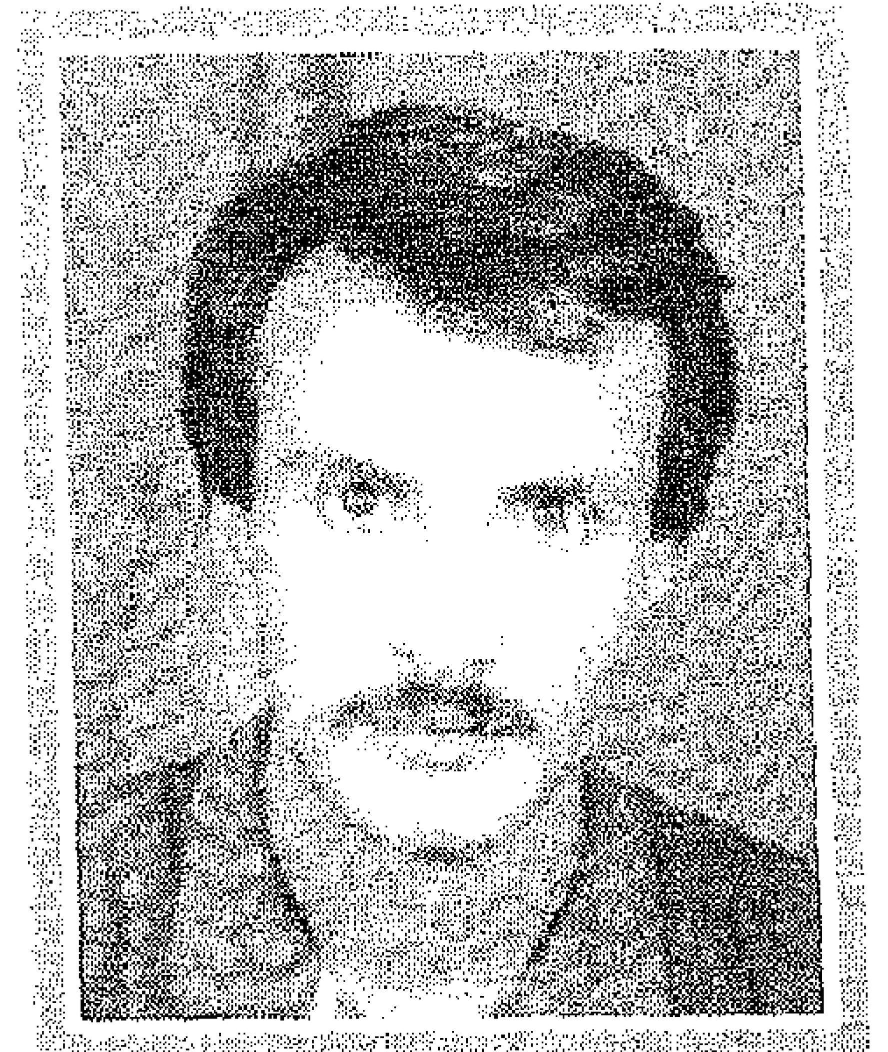
****

حامد عبدالصمد البصري

- طيورٌ مهاجرة
... تخلع ريشها فيها في السماء الصبوح
... صدارك مملوءة بشعر الشوق
... حتى اخضرار المرافئ...
--*--
طيورٌ ..
.. تدور
.. على الفرع
تفتح الكون ..
... تنثر أسئلتها في البيادر
يا أيها الحب..
... لما تأتِ في قلق
فالمواسم مهجورة للرخام...
....*....
قلوب الذين يحبون ...
شوق وسنابلهم وأجنحات الحنين

حبيب الزيودي

- حبيب حميدان سليمان الزيود (الأردن).
- ولد عام 1963 في الهاشمية ـ الزرقاء.
- حاصل على بكالوريوس في الأدب العربي من الجامعة الأردنية.
- عمل في الإذاعة الأردنية ـ القسم الثقافي من 87 ـ 1989 ، ثم في وزارة الثقافة حتى 1990 ، ثم في التلفزيون الأردني.
- دواوينه الشعرية: الشيخ يحلم بالمطر 1986 ـ طواف المغني 1990 - منازل اهلي 1997.
- كتب عنه عدد من الدراسات النقدية في الصحف الأردنية.
- عنوانه: صحيفة الرأي الأردنية - القسم الثقافي - ص .ب 6710 - عمان.



قمر الأمس

كُلَّما طال بينَنَا الهجرُ جفَّتْ
من كؤوسي الطِّلا، ومادت سُفُوحِي
مرَّ في أضلعي الشتاء حزيناً
لابساً حزنُه ثيابَ المسيح
يحرق الوجدُ أغنياتي الحيارى
عندما تكتمين حبي، فبوحي
صوتك الحلو نرجسي، واشتعالي
ومُنى خاطري، وحِنَّاء روحي

✡✡✡✡

قمر الأمس مر بي اليوم كهلاً
دامي الطرف مثقلاً بالجروح
أنا لوّحت بالمناديل وحدي
عندما لم تلوِّحي، أو تلوحي
عاتباً مر لم يلوّح بكفٍ
يا حبيبي ولم يغازل سطوحي

****

يا حاديَ العيس

يا حادي العيس، أفنيت الفتى شجنا
أيقظت في قلبه الموجوع ما سكنا
ما مرت الريح من صحراءَ قاحلةٍ
إلا تحرك في أعطافها فننا
يا حادي العيس، ذا شعبي وذا وطني
ما ذاقت العين من أوجاعه الوسنا
إنّا فرشناه طيباً غامراً وندى
وقد ملأناه زهراً عابقاً وسنى
وقد رفضناه سجناً نستريح به
وقد رضيناه كي نحيا به كفنا
وإن تلا الناس أشعاراً على وطن
فقد تلونا على أوطاننا دمنا
كانت فلسطين يوماً طينة، وغدت
لما نفخنا بها أرواحنا، وطنا

****

طــــواف الــمُغَنِّـــــي

(1)

على أي جنب ينام المغني
وقد ذبل الورد في المزهرياتِ،
وانكسر العود بين يديه،
على أي جنب ينام؟
وليست صباحاته فضة...
وليست مساءاته من رخَام
وكيف ينام؟
وهذا السناج، يغطي السراج
وهذا الظلام
يغبّر أحداقه بالرماد
ففُكّي يديه من القيد فكي اللجام
فها هو يحمل أقماره ويطوفْ..
ويهتف بين المضارب: دقوا الدفوفْ
ليعرف هذي المدينة
وبعد ثلاثين أغنية، وثمانين صيفاً، وألف خريف
ستعرف أبوابُها وشوارعها
شارع شارع
ورصيف رصيف
بأن القصائد ما خذلت دمها عندما خذلتها السيوف

(2)

لنا كوخ أحلامنا
ونغني لكي لا ينشّب خيطانه العنكبوت
على بابه فاسمعينا
فنحن الذين نمزق ثوب السكوت
أشار إلى الزاد..
قلت إذا كــان يعــوي بأضـــلاعي الذئب جوعاً..
سأقتله قبل أن يصبح الذئب قطاً أكـولاً
شروباً صموت
لنا حزننا فاسمعينا
ولا تنكرينا
فإن البلاد التي تنكر الشعراء تموت

(3)

لماذا تعاتبني هذه الأرض
لو أستطيع نثرتُ النجوم على ثوبها
وعلّقت في كل واد قمر
لماذا تطالبني أن أغني وأحلم
ماذا يظل من الحلم
حين يمد اللصوص بنادقهم
فتبعثر ريش العصافير بين غصون الشجر

(4)

ولا يعرف القلب شيئاً
متى ينطفي ومتى يستريح؟
ويمشي على الرمل،
والرمل يحرقه،
والحبيبة أبعد من نجمة، والزمان شحيح
ويعرف أن الزمان صليبٌ..
وأني المسيح
ويعرف أن أمامي ضريحاًوخلفي ضريح

(5)

كأني على هودج الحزن أطوي الصحارى
وأطلب من رملها أن يبل عروقي.
كأن الكلام انتهى، وكأني هرمت، وأوحش سـرداب قلبي فليس يبلله غـيم روحي،
وليست تضيء بروقي.
كــأن الأفــاعي تفحُّ، وتمتص سكّر قلبي،
وتسكب شهوتها في بياضي.
كأن القرى تركت شالها في العراء، وقصت ضفائرها
منذ ودعتها، فاتركوني أعود لها، وأصب
على رملها فتنتي واتركوني أربي ضفيرتها
وأعيد لها شالها،
واتركوني أعود،
وأنفخ فيما تبقى من الجمر في نار أمي.
كأني إلى الوهم أمشي.
أقيم خيامي وأهدمها، وأعرِّي الصحارى بريحي.
وأدفن في رملها المتلبد روحي.
كأني إلى الوهم أمشي.
كأن المدينة قد خيطت منذ داهمتها كفني
وأعدت شوارعها حين أقبلت نعشي.
كأني إلى الوهم أمشي.
ولكنني حين آوي لكهفك يا أيها الشعر
يا أيها الكاهن الوثني العتيق
أرى في القصائد مملكتي
وأقيم على شرفة الحب عرشي.

****

حبيب الزيودي

في الثانوية كانت "العلوك" أكثر خضرة
والناس أصفى

في الثانوية كان لي قلب
واذكر انني اعطيت شعر الزير
من اوداجه نصفاً
وبنت الخال نصفا

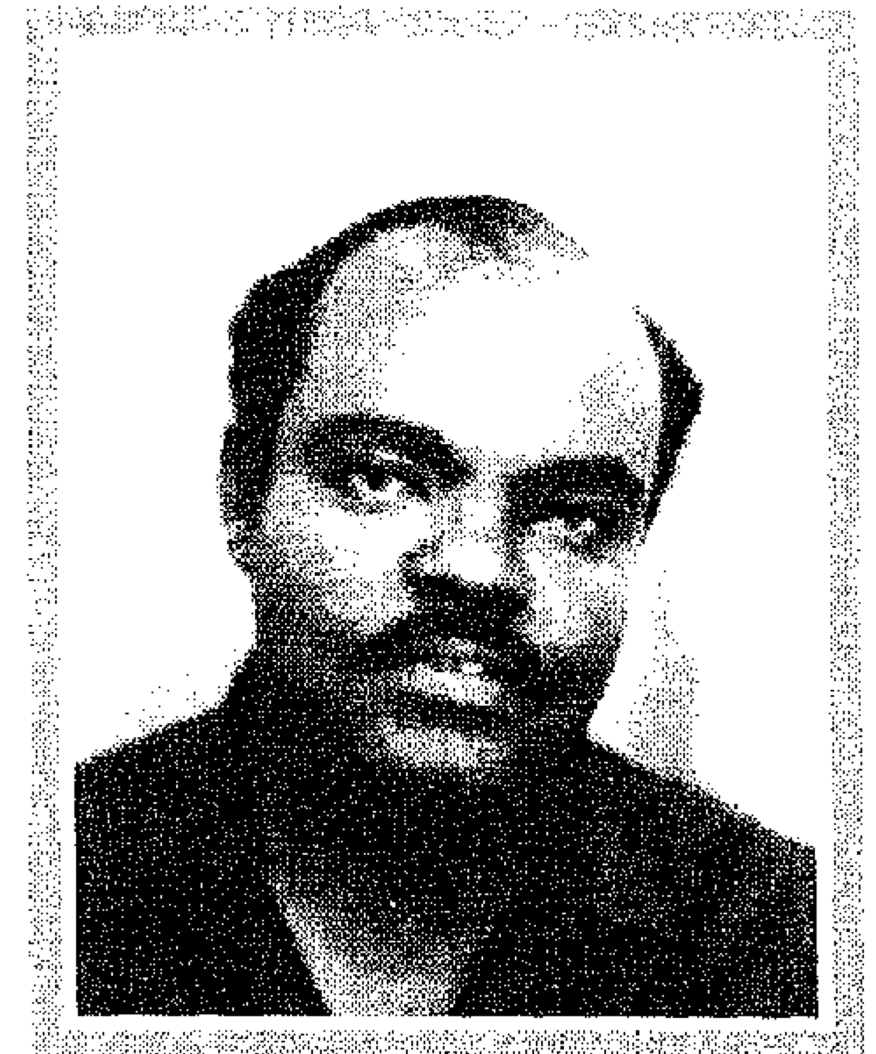
في الثانوية كان لي قلب، كان بيت مدرسة
البنات يزيدني ثقة قميص برتقالي، وصيت
ذائع في الشعر..

كان الوزن يعيي كل أترابي ولكني نظمت قصائدي
الأولى على البحر البسيط، حفظت شعر الزير
والسبع الطوال وكنا طارحتهم وهزمتهم
في الشعر لاذوا بالعلم قائلين بأني اصبحت
أمسي عند مدرسة البنات، ولا أقيم

حبيب الزيودي
منازل أهلي

حبيب القاضي

- حبيب يوسف القاضي (السودان).
- ولد عام 1936 في أم درمان بالسودان.
- عاش في المملكة العربية السعودية لسنوات، ودرس فيها حتى المرحلة الثانوية ثم اتجه إلى التثقيف الذاتي. كما تلقى تدريبات ودراسات داخل السودان وخارجه في الطاقة البشرية، والإدارة العليا، والديكور وغيرها.
- عمل في المملكة السعودية لسنوات، كما أدار عدداً من الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة داخل السودان وخارجها، وأقام الأطوار الإنشائية لعدد من المصانع.
- كان عضواً مؤسساً في اتحاد الأدباء السودانيين، واتحاد الكتاب السودانيين، وسكرتير الثقافة لنادي الخريجين بأم درمان، وعضوا في جماعة الضاد.
- أقام واشترك في العديد من الليالي الشعرية الجماهيرية، وقدمت بعض أشعاره في لقاءات تلفزيونية، كما أقام خارج السودان عدداً من الليالي الشعرية منها الليلة التي أقامها في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية.
- عنوانه: منزل 156 3/3 شارع الزعيم ازهري - مقابل ميدان المدرسة الأهلية - أم درمان - السودان.



من قصيدة: الصمت والرؤى

وحيداً يحتسي كأسَا يُساقي في الدُّنَى بأْسا
يرى ما ليس تجلوه عيون أو غشى رأسا
له في صمته قولٌ تناهى فهو كم يأسى
تناءى في سماواتٍ وأولى وجهه الكأسا

ولما جاء واستذرى بركن في حمى الحانِ
أتى كالآهة الحبلى سرت من صدر إنسان
وما بالي بجمع النا س أو رقصٍ وألحان
بدا لي، ثم لم يبرح بمرآه تولاّني

سها يحسو ومن فِيهِ دخان التبغ قد رانا
سحاباً مائراً حيناً وئيداً نفثه آنا
يحاذي شمعةً تخبو وتُذكي بعدُ نيرانا
خلال الرقص في الأضوا ء يبدو الوجه حيرانا

دعاني في يدي كأس يشيع القرب في البعدِ
لأهديه تحياتي فإني مثله وحدي
أرى حشداً ولكني أراه الكل في الحشد

فأهداني تحاياهُ
وأبدى مثلما أُبدي

حباني نظرةً تكسو
مطلّي ثوب ترحابِ
رأى، والطارق استجلى
فأجلى ردة الباب
ودار المدن تسكابًا
سبحنا وفق تسكاب
على بحر من الرؤيا
على أفلاك أكواب

جلا أقواله رسماً
ونبض اللون يحييها
وأبداها رؤًى حتى
أقلتني خطىً فيها
حوى أنفاسها صدري
وأولتني خوافيها
وظلّت أسر أهدابي
فأجلوها وأطويها

وساق خطاي كي ألقى
سهولاً وهي تمتدُّ
نضى أثوابها مَحْلٌ
ومن فيها نأى يعدو
على آثارهم أرض
يُقَرّي وجهها الصهد
على صَدَعَاتِها هامت
هوامٌ ما لها عدُّ

أراني وجهه مسكين
تردّى ثوبه الواحدْ
على قرب له في الطيـ
ـن ولّى مركب السائد
أطاش الطين لم يأبه
على الجلباب والساعد

فجاش الغيظ غلاّباً
وأجرى دمعه الجامد

بما قد سال من كأسي
خيالي لامس الدمعا
تمادى إصبعي مسحاً
وأذني أرهفت سمعا
تتالت منه أقوال
وما يسطيعُها قمعا
تواليها انفعالات
لها في وجهه مسعى

أراني ريْض ذوبانٍ
هي الإظلام في الجوِّ
فضاء الأفق تخفيه
ولا ترتد أو تهوي
فلا نَسْمٌ ولا صبح
وفي الأسماع كم تعوي
تخال الكل أمواتاً
فإن الصمت يستهوي

****

حبيب القاضي

[illegible]

حبيب بن معلا المطيري

- الدكتور حبيب بن معلا بن معيض المطيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1388هـ / 1969م في مدينة الرياض.
- حاصل على الليسانس في اللغة العربية، والماجستير في أدب القصة للأطفال، والدكتوراه في مسرح الأطفال.
- يعمل مدرساً في مدارس الرياض.
- دواوينه الشعرية: نوافذ الشمس 2000 - أغاريد شذا 2000 - نغيث السقاء 2000.
- نشر أكثر إنتاجه الشعري في: المسلمون، الجهاد، الشرق السعودية، المجلة العربية، الحرس الوطني، الدعوة.
- حصل على جائزة في الشعر والقصة من جامعة الإمام محمد بن سعود 1988، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - فرع أحسن قصيدة 1991.
- عنوانه: الرياض ص.ب 91819 الرمز البريدي 11643.



ونطق الدمع

وا لوعتاه ونار الحزن في كبدي
ما كان لولا ختام العمر يا ولدي
وا لوعتاه وقد غالَتْكَ غائلة
من الزمان رماها غير مُتَّئد
إيه بنيّاه يا حُلمي ويا أملي
لولا ابتعادك عن دنياي لم أجد
ظللت أرقب مجداً صغته وَهَماً
حتى أتى الموت في سرباله النكد
قد كنت تملأ عيني فرحة وشذى
ولم يكن فقدك المشؤوم في خلدي
إيه بنيَّ فهل حق تباعدنا؟
وهل بقيتُ وحيداً دونما ولد؟
وهل سأفقدُ آمالي بلا ثمن؟
وهل سأفقد بعد الله معتمدي؟
أصبحت أمقت دنياهم ودورهم
وأنكر الحال في الأغوار والبلد
وأستعيد زمانا كنت مالكه
وكنت فيه لدى سمعي وملء يدي
دنياك دنياي كنا في مراتعنا
نسطر الحب في ثوب من الرغد
وننشد الكون أنغاماً فيطربها
وتلتقي في سمانا أنجم السعد
هذي السهول وما أحلى مدارجها
تروي الذي قد رأت منا ولم يعد
تبكي المدارج أُلّافاً وقد علمت
ألاّ خلود لغير الواحد الصمد
فلا وربِّك لن أنساك في عمري
وهل سأسلو وما في الناس كالولد

✲✲✲✲

إيه صغيري وللأيام ألبسة
لها تراع قلوب الناس في كمد
هذي الحياة وما أقسى قواطعها
قد خلَّفتني من الأحزان كالصُّرد

قــد حــملتني من الأرزاء أثقلهـــا
ومـــا لقـــيت على الآلام من جلد
لكنني وحــبــال الشــوق تجـذبُني
أكــرر العــهــد للرحــمن ذي المدد
أني صــبــور على الآلام أحــملهــا
وأنثني نحــو أعـدائي كــمــا الأســد
أخـــاطب الدهـر والأيامُ شـــاهدةٌ
وأندب الناس للإعــــداد والعـــدد
أردد الذكــر في الهــيـجــاء يدفـعني
نحــو الشــهـادة حبُّ الواحــد الأحـد
ألا جـهـاد يعـيـد الشمس مشـرقـة؟
ألاَ جـــهـــاد يقـــود الناس للرَّشَــد؟
ألا غــبـار على الآفــاق تبـعـثــه؟
غــاراتُ جـيش قــوى الروح والجـسـد
هذي جــراحي وآلامي أعلقـــهـــا
في صـدر قـومي ومـا في الناس من أحـد

****

من قصيدة: هـــمــــوم

قـالوا سـهـرت وفي فـؤادك حُـرقـة
تدمـي وألف تـســاؤل يتــــرددُ
وعلى جـبـينك قـصــة مكلومــة
تروي المآسي للجــمــيع وتســرد
ودمـــــوعـك المـلأى بـألـف حـكـايـة
رَسَـمَتْ على خــديك ناراً توقــد
وتظل في صــمــت تئن من الأسى
ولديك إن شـئت الأنيسُ المُـسْـعِـد
الناس قـد لبسـوا بيـاض حـيـاتهم
وبقــيت ملبـسُك الرداء الأســود
فــــلأنت في كل المجـــامع مُـــدْنَفٌ
ذو غـــربة ولأنت فـــرد أوحـــد
ونراك يعلوك المشـــيب ولم تزل
غضُّ الشـبـاب تغـيث من يسـتنجـد
فـأجـبــتــهم والريح تُعـول في دمي
وصدى الحـوادث في الحـشـا يتـردد
والصــاعــقــات سـوانح وبوارح
هذي تغـيب، وهذه تتــجــدد
أنا يا صـحــاب قـضـيـة مـسلوبة
لعب الدعيُّ بهـا وغـاب السـيـد
أنا يا صـحـاب أصـابع مـبـتـورة
ويد يحــركـهـا العـدو الأبعـد
أنا يا صـحــاب مـشـاعـر مـوتورة
للثــأر تسـعى، والمســالكُ تُوصـد
أنا يا صـحـاب مـدامع مـحـمـومـة
تهـمي من الألم الممـيت فـتـبـرُد
أنا يا صـحـاب من الجـراح مـعـذب
في كل أرض جـرحنا يتـمـدد
في كل أرض تسـتـبـاح دمـاؤنا
في كل أرض يسـتـبـاح المسـجـد

✡✡✡✡

إني أعـيـش على الحـوادث في دمي
غُـصـص تدمِّـرني ويشـقى الأسـعـد
وأبيت تلسـعني سـيـاط مـخـاوفي
وبكاء أحـبـابي هناك استـنجـدوا
مـا دت بمركـبـنا الرياح وأخلفت
فـينا الوعـود وحلمنا يتـبـدد
رُحـمـاك يا ربي فـإن سـفـينتي
غـرقت وإني من عطائك أنشـد
فـلأنت غـايتنا وبابك مُـشـرَعٌ
للسـائلين ومـا سـواه فـيـوصـد

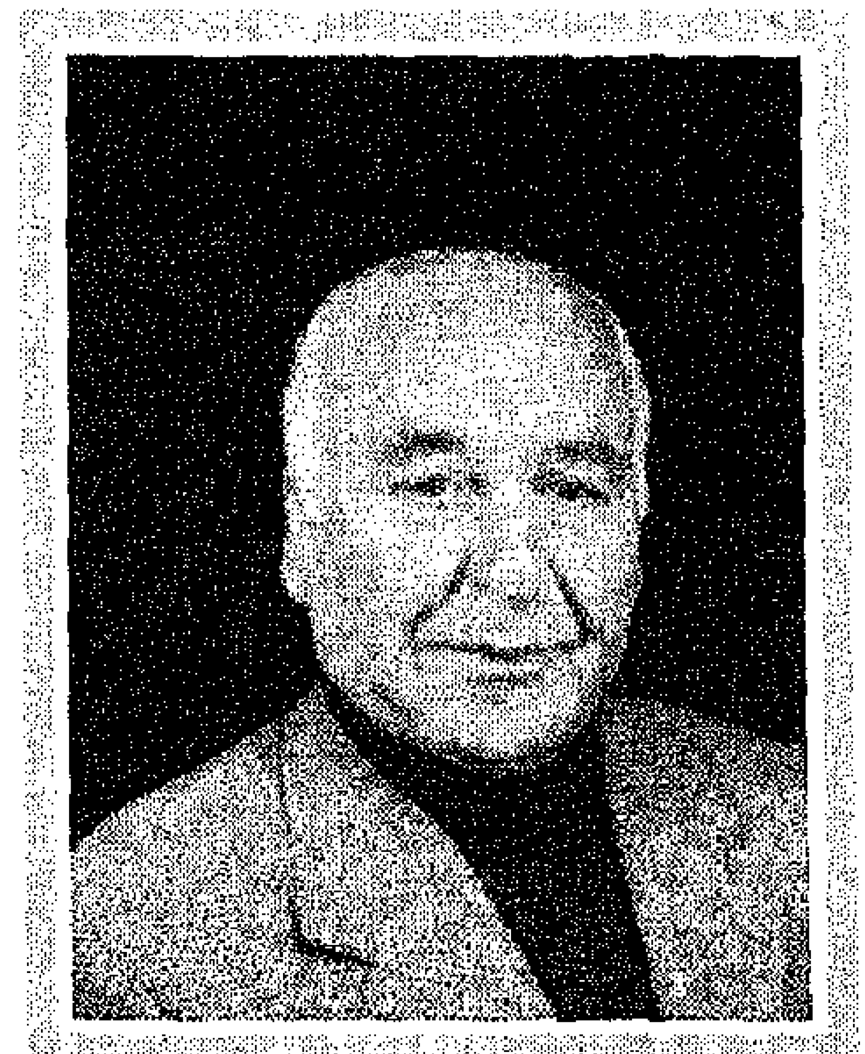
****

حبيب بن معلا المطيري

تململ
والجو مللٌ
وثوبُ الليلِ
منسدلُ
وللآهاتِ في الأعماقِ أصداءٌ
تذيبُ القلبَ في لهفٍ
كما الأسيافُ والأسلُ
وصمتٌ
لا يمزقهُ
سوى الزفرات تبتهلُ
وقيدُ الظلمِ
يلوي المعصمَ الوضّاءَ

حبيب بهلول

- حبيب بهلول بن إبراهيم أحمد (سورية).
- ولد عام 1942 في اللاذقية.
- تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم والحديث الشريف ومبادىء اللغة العربية والحساب ثم أكمل دراسته الإعدادية والثانوية في مسقط رأسه، وانتقل بعدها إلى دمشق حيث حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب - جامعة دمشق.
- عمل موظفاً في مؤسسة المشاريع الكبرى بالمكتب الصحفي لمدة أربع سنوات، ثم عين مدرسًا للغة العربية في ثانويات كثيرة ودور المعلمين وغيرها. ثم أوفد للعمل ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بلندن وأقام بها أربع سنوات حصل خلالها على درجة الماجستير في العلاقات الدولية.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر.
- له مشاركات كثيرة في المهرجانات والأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: صهوات وميادين 1994 - أبابيل من الأحلام 1995 - تباريح 1997 - أغنيات بلون القلب 1999.
- مؤلفاته: منها: الاتجاهات الأدبية الحديثة.
- حصل على جوائز كثيرة منها جائزة الشاعر ربيعة الرقي، وجائزة فرع اتحاد الكتاب العرب، وجائزة العيد الفضي لحرب تشرين، وجائزة محافظة حماة.
- كتبت عنه مجموعة من الدراسات بأقلام محمد التونجي، ومحسن يوسف، ورشاد علي أديب، ونظير زيتون، وعدنان بن ذريل، كما قدمته إذاعة دمشق، ومحطتا التلفاز السوري واللبناني.
- عنوانه: ص.ب 2642 اللاذقية - سورية.



لحن شتوي المقام

مُدَّ لي راحتيكَ يا ألق الصبْـ
ـحِ وعِدْني لنلتقي في المساءِ
مُدَّ لي من جناحك الخافق الريـ
ـشِ فأسمو على حطام الوراء
أعتلي حيث لا يمرِّغني الطيـ
ـنُ برغمي وتشتكي كبريائي
فأرى الأفق والسماء مراحاً
لهمومي وشقْوَتي وعنائي
أيها الواسع المطرَّز بالغيـ
ـبِ قليلاً من الهوى في إنائي
هاتِها تعْقد اللسان عن النطـ
ـقِ رحيقاً في غربتي واستيائي
رُبَّما يستفيق بعض سروري
فأضيء الشموع للندماء
ويلحُّ الغليل في هدأة الحلـ
ـمِ فأصْفيه من نديٍّ صفائي
ويطوف الخيال في واحة الشعـ
ـرِ فطوبى لمعشر الشعراء
لو يمرُّ الزمان أشفقَ لا يرْ
نو إليهم ومرَّ باستحياء
أطْعَموا الجوع فضلة العيش فيهم
وتفادوا الإذلال بالإزدراء
إنه الكِبْر لا يصوِّب إحسا
ناً يميت الضمير قبل العطاء
يكتفي الفكر أن يغرِّد في الدو
حِ طليقاً مع الهوى والهواء
باسطاً في الفضاء أجنحة النسْـ
ـرِ وهل للنسور غير الفضاء؟
يتلاهى بجمرة الحسن يجلو
ها وكانت منسيَّةً في الخفاء
لك شعري وفيه كل احتراقي
أتُراه يموت قبل الغناء؟
خُفَّ لي داهم المغيب اشتياقي
وتمطَّى على وريف اشتهائي

وقـفـةٌ كي أراك تَدفِن في المو
جِ الحكايا فـتنتشي باللقاء

✡✡✡✡

هات ياصبح من حديثك ما يحـ
ـلو حداءً في عالم من بكاء
لا وعينيك لن يكون بياني
للأراجيف واحتضان البغاء
لا ولن يستحيل محْضَ انصياعٍ
وارتماءٍ على الخَنا والرياء
إنها صرخة الحياة بنفسي
عزفَتْ بالرعود لحن الشتاء
يسْلم الحرف شعلةً فدع الزَّيـ
ـفَ خجولاً في دوحة الأنقياء
قـامتي والدروب تنهَلُ مني
ومُحالٌ على الدروب انحنائي
فتوهَّجْ بساحة الليل كالنجـ
ـمِ شَغوفاً مع المدى المتنائي
لا تُطلْ وصلَك الجميل فإني
أتقرّاك خلف كل سماء
تنشد الروح في مداك هواها
زغردات على بريق انطفائي
أيها الطالع المهنّأ في القلـ
ـبِ أجبني، وهل شجاك ندائي؟

****

وإن تَسامَى على أوجاعه ألمي
نثرتُ فيه احتراقي فاستوى أوَدي
عشتارُ لا عجبٌ نحيا ويمنعنا
عن الحياة لَميمُ الهمِّ والكَمَد
كأننا اللهفةُ الحيرَى يطوّقنا
حبل الرغاب وهذا الحبل من مَسَد
نمرُّ في شَغَب الأيام قافلةً
من الحنين تناءتْ ثم لمْ تَعُد
ونستفيق على غُلواءَ تائهة
طفلاً تهيَّبَ صوت الريح والبَرد
لي في الحنايا بدفء الشمس نافذةٌ
من الضياء تصبُّ الحب في كبدي
لتلك كلُّ مزامير الهوى رُفِعَتْ
وأوقدَ القلبُ فيه كل متَّقِد
لتلك كل ابتهالاتي أرتِّلها
كعارفٍ سَلَكَ التقوى ولم يَحِد
الأرض جنة أشواقي وأعجَبُها
أني مع القُرْب مشدودٌ إلى البُعد
تُزايلُ النظرَ المخدوع فتنتُها
فما تُملُّ ولم تنقصْ ولم تَزِد

****

حبيب بهلول

من قصيدة: الواحة

عشتار يا بدعةً طافت على خَلَدي
فألبسَ الحسنُ شعري حاليَ البُرُدِ
غنَّيتُ مجدك أَصغَى ما أكابده
يا واحةً في نزيف العمر هاك يدي
يظلّ طيفك في عيني يكاشفني
في عالم شفَّ عن ماهيَّة الجسد
فما استراب به يومي فأنكَرَه
ولا تظلَّم أمسي أو شَكَا جَلَدي

الأديبة الشاعرة ميّادة العاشق المحترمة

تحية طيبة . وكل عام وأنتم بخير لك ولمن تحبين ، متمنياً لك
كل التوفيق ودوام السعادة .
إشارة إلى هاتفك السابق فقد تسلمت الاستمارة مع الشكر الجزيل
وأرسل لك طياً المعلومات المطلوبة ، وإن احتاج الأمر لأي
ملحقات مطلوبة فأرجو اعلامي هاتفياً ، ودمتِ سالمة .

مع فائق التقدير

حبيب بهلول

[illegible] ١١/٩/١٩٩٦

حبيبة الصّوفي

- حبيبة الهاشمي الصوفي (المغرب).
- ولدت عام 1953 في مراكش.
- حاصلة على الإجازة العليا مع الكفاءة التربوية العليا في الآداب.
- عملت أستاذة للغة العربية ، وتعمل في شعبة البحث والتقويم بأكاديمية مراكش.
- شاركت في ملتقيات أدبية ، ونشرت في مجلات وجرائد مختلفة.
- عضو اتحاد كتاب المغرب ونائبة رئيس رابطة الأدب المغربي المعاصر، وعضو جمعية المرأة والطفل.
- دواوينها الشعرية : فوق الورق 1996 - دمعة الجيل الحزين 1997 - مرايا تعكس امرأة 1998 - آدم الذي 1998.
- ممن كتبوا عنها: طلعت سقيرق - رجا سمرين - أحمد أيت وارهام.
- عنوانها : 415 زنقة ميسرة ـ إيسيل ـ مراكش ـ المغرب.



إنك أوحد

أنت نهرٌ من الخيال تَمَرَّدْ
بفؤادي فمال قلبي وعَرْبَدْ
أنت يومي الذي أعذّب فيه
وغدي أنت ، والمضيّ المجدد
التقينا مع السعادة نحيا
رَقَصَتْ أضلعي وقلبيَ زغرد
ولثَمْنا الورود نبغي شذاها
ورأنا الهزار نشدو فقلَّد
وأمرنا الغصون ترقص سكرى
وعلى الورد إذ أشرنا تورَّد
وأشرنا على الهناء فلبَّى
وعلى الطير أن يغني فغرد
ونسيم العشيّ رتّل شدوي
وأنا أنت والنسائم شُرَّد
والندى يلثم الأقاح بأمري
ورنا الغيم والعبير تنهد
لا تلمني فأنت سحر وجودي
بعث الله سحره لمسهَّد
التقينا : ففي الخلائق زهدي
وشعار الفؤاد : إنك أوحد

****

رباعيات جريح

يا فؤادا قد حضرنا عُرْسَه
ونظرنا دفنه في رمْسهِ
وزرعنا وقطفنا غرسه
ورقصنا في ليالي أُنسه
وملأنا بسرور كأسه
وجُرِحنا بشظايا كأسه
ما شكونا ـ بجراح ـ يأسه
كيف يشكو جسد من حسه

✡✡✡✡

ما انتفاعي بحياة عشتها
مع قيد وضياع وسراب

ما مصيري في ليالٍ كنتها
مسهد الجفن وحيداً باغتراب
وأناشيدي أنا قد صغتها
من شرايينك يا قلبا مذاب
يا حياة ليتني مزقتها
قبل أن آتي إليها للعذاب

✡✡✡✡

كل شيء بيننا أودعتُه
حفرة اليأس الذي كان طواه
وغراما كان قد كفنته
بوريقات كذكرى لصباه
لا تقل : إني التي حطمته
لا تقل : سهمي الذي كان رماه
لا تقل : حبي أنا ودَّعته
كل شيء منك : موت وحياه

✡✡✡✡

كيف أنسى يا فؤادي لحظات
خَنَقَتْها يد ظلم لا يدي
كيف أحيا والذي كان وفات
هو باقٍ رسمُه في كبدي
يا زمانا عشته ليس بآت
يا حبيبا حبُّه للأبد
كل شيء بيننا ضاع ومات
كل شيء منك لا من أحد

****

بطاقة حب إلى وطني

أأشرح حبُّك أم أتَّقيه
وهل أصدق القول أم أدعيه؟!
لمن يكتب الشعر يا موطني
ونظم القصائد علمتنيه؟!
جعلت القوافيَ منظومة
تسبّح باسمك بين بنيه
وعلمتنا همة تُحتذى
وعوَّدْتَنا بالمعالي نتيه
أيا وطني هذه فرحة
تباهت بذكرك إذ نصطفيه
يعود لك الفضل في عزنا
وفي أمل .. فيه ما نبتغيه

✡✡✡✡

أأعشق ما صاغ فيك القدر
ومن صُور الحسن فيك صور؟
لأنك يا وطني جنة
تحار بها خلجات الفكر
جمعت من الخير ما قد سما
وفجِّرت فينا عيون المطر
وفرحة قلبيَ في عيده
كفرحة أعمى استعاد البصر
أيا وطني هذه نشوة
يزغرد فيها حنين الوتر
يصور فيها فؤادي هوى
تغنَّى به الدهر بين البشر
حمدت به وطنا شامخا
وعزة شعب عظيم الأثر
دعوتك يا وطني - عاشقا -
يسبّح باسمك منذ الصغر

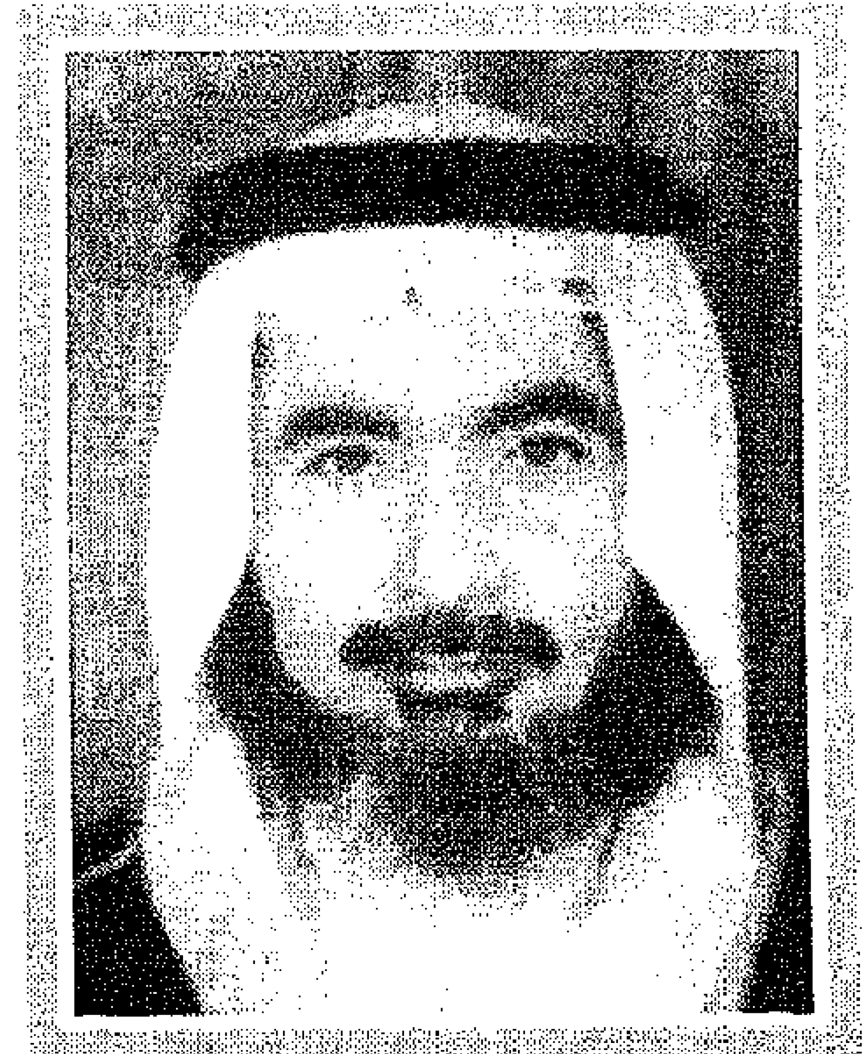
****

حبيبة الصوفي

[illegible]

حجاب الحازمي

- حجاب بن يحيى بن موسى الحازمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1364هـ/1945م بمدينة ضمد في منطقة جازان.
- حاصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض 1389هـ، وعلى دبلوم الإدارة المدرسية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة 1405هـ.
- عمل مدرسا بمعهد نجران العلمي حتى 1392هـ، ثم بمتوسطة ضمد، ثم بثانويتها، فمديرا لها.
- رئيس نادي جازان الأدبي.
- شارك في العديد من المهرجانات والأمسيات الشعرية ومثل المملكة في بعض المهرجانات الشعرية الخليجية والعربية.
- نشر بعض شعره في عدد من المجلات والصحف المحلية.
- أعماله الإبداعية: وجوه من الريف (مجموعة قصصية) 1401هـ.
- مؤلفاته: أبجديات في النقد والأدب - نبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير - ابن هيتل الضمدي .
- كتب عن شعره وقصصه وسيرته الذاتية الكثيرون منهم: نصر عباس، وطلعت حرب، وأحمد سعيد بن سلم، وعلي خضران القرني ، كما كتب عنه في عدد من الدوريات والصحف منها: الفيصل، والرياض، والمجلة العربية، والندوة.
- عنوانه: ضمد - جازان - المملكة العربية السعودية .



ذاكرة الوقت

كَفْكِفِي دمعِي وداوِي شَجَني ... واشهدِي حرْقَ خيوطِ الرّسَنِ
وامسحي عن خافقي لوعتَه ... بيَدٍ تأسو جراحَ الزمن
وأعيدي لغدي بسمته ... فهي أغلى أمل مُرتهن
طال ليل اليأس وانثالت على ... خاطري كلُّ دواعي الحزن
ولكم ضجت لحوني بالأسى ... ولكم هول الدجى أرّقني
فطوى صبح انطلاقي عامدا ... وتمادى في استلاب الوسن
سامني ذل المدى واقتادني ... في صَغار شد ما لوّعني
كفكفي دمعي فقد يهدي إلى ... جرحي الدامي بياض الكفن
لم يشخ جرحي ولم يَطْفُ على ... هامه الصخّاب ثوب العفن
عزفه يسكب في أقدامه ... روعة الإصرار رغم الشطن
ويناجي زهرة نامت على ... كتف الأهوال نجوى الدِّمَن
كلما هاجت به الذكرى دعا ... زهرتي يا بعض بعض البدن
فيك يا زهرة آمال المنى ... عانق الفجُر طموحَ الوسن
فيك ألوان الشذى صاخبة ... فيك أطياف من الحلم الهني
ذكّرتْني بعبير صوّحت ... ورْدَتاه قبل هزِّ الفنن
طالما أهدى لنا من نفحه ... عبق الماضي وعطر الزمن
يوم أن كان السنا من دفقِهِ ... وخيول النصر تحمي وطني

ذاك ماض لا تعيدي ذكره
ذكره بعث لجرحي المزمن
سابقي جرح المدى وانشطري
في انبلاج الأمل المخشوشن
في ابتسام الفجر يجلو غيهبا
غامضا مثل ظلام المحن
في ائتلاق الحجر الهادر من
كفك الهازئ بالمستوطن
في زغاريد الصبايا بعدما
كحّلت أجفانها بالوسن
في هزيم الفتية الجذلى بما
صنعت أحجارها للوطن
في عويل البغي في دهشته
في تَرَدِّي خزيه والإِحَنِ
في تنادي عصبة الشرّ لدى
مجلس الأمن «بفيتو» النُّتَن
في تنامي كل إحساسي بما
كان من هون وما لم يكن
وقرار الحجر الهادر في
مجلس الأمن قرار مدني
وهو أمضى من عتاد لم تزل
قوة البغي به تُرهبني
هو أقوى من تصاريح الألى
جعلوا الشجبَ سلاحَ الوهن
حجر لكنه أسُّ البِنا
وله سحر البليغ اللَّسِن
أيقظ الغافين من سكرتهم
واحتوى جرحي وداوى شجني
قالها للكون قولا قاطعا
هذه داري، وهذا سكني
وسأمضي مشعلا في راحتي
غضب الريف، وحقد المدن
وإذا شئتم مضائي دائما
حاذروا خلْطي بصخر السفن
باركوا دهشة أبطال الحمى
ادفعوا عنهم دواعي الحزن
واصنعوا ذاكرة للوقت لا
تسمحوا لليأس أن يحجزني

****

من قصيدة: نشيد للوطن

من كل ذرّة رملٍ فيك يا وطني
صبحٌ تنفس يجلو غيْهَبَ الدُّجنِ
وفي رباك ..رباك الطاهرات نمت
روح الحضارات كالإحساس في البدن
ومن فيافيك صاغ المجدُ أغنية
نقية من خداع الزَّيْف والدخن
مدت على صفحة الأيام روعتها
وخلدت ذكرك المعطارَ في الأذن
النور صافح في بطحاء مكة ما
جلاه غار حراء الطهر للفنن
فانداح في يثرب الإيمان يشعله
هَدْيُ النبوة بالقرآن والسنن
واستبدل الكون بالليل البهيم ضحى
صافي الضياء ثري بالجمال غني
على سناه انجلت ظلماء وائتلقت
أنواره في ذرى بصرى وفي عدن
وعم أصقاعَ هذي الأرض فانقشعت
به الضلالات وانزاحت دُجى الفتن

****

حجاب الحازمي

حزَّام العتيبي

- حزّام عبدالرحمن العتيبي (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1379 هـ / 1960م، في نجد.
- حاصل على بكالوريوس في العلوم العسكرية والأمن الداخلي من كلية الملك فهد الأمنية 1981، ويعد رسالة ماجستير في الإعلام.
- عمل في جريدة الجزيرة، ومراسلاً لمجلة الرياضة والشباب (بالإمارات)، ومحرراً ثقافياً في جريدة الرياض 1988، ويعمل في القطاع الخاص منذ 1986.
- دواوينه الشعرية : استراحات على سطح الثريا 1985 - قصائدها 1993.
- ممن كتبوا عنه: محمد ناصر أبو حمرا في دراسة بعنوان: «بشارات الصهيل»، وأمجد ريان في دراسة عن قصيدته: «تحية لصاحب النوق»، وراشد عيسى في دراسة بعنوان: «كيف استراح حزام على سطح ثرياه»، وعبدالله الحامد في كتابه عن الشعر في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى دراسات وآراء متفرقة أخرى.
- عنوانه : الرياض 11662 - ص.ب 88162 - المملكة العربية السعودية.



ضبـــاب

عذرت الذي أَغْضَى وكانت له يدي
شمالاً
ولن يرتاح إلا شمالها
كتبت الصراطَ الحُرَّ في عين مُهرة
تعدّت حدودَ الكون من ساحل اليد..
كان/
لن ...

✡✡✡✡

امتشق سيدي لعنة البائسين وغن لنا:
(كل شيء يهون و....)
بحْرنا المرُّ أغرى الليالي
فعاثت بنا/
فمتى سَيَعُون؟!
فيك بعضُ الثرى
والجواري يداعِبْنك السر والحفلة القائمة
اشتعل/ سترى
لغةُ القائمين على الحفل
موتٌ ولكنه لا يُرى..

✡✡✡✡

كيف للموت هيأتنا/ وانتهيت..
السؤالُ انتهى عند بابك
واشتعلتْ في ثيابكَ/ رعْشتُنا للمسير/
الغيابْ
وأبوابك الآنَ مشرعةٌ
رغم أنفك لكنها تستجيرْ
تجيرُ
بمن لا يُجَار
تجورْ

✡✡✡✡

فيك إطلالةٌ والغناء لذيذٌ ولكنه مستحيل
أضعناكَ في الحفلِ عمداً فغافلْتنا واشتريتَ الضميرَ
الذي لا يباع انتهى :
كُتِبَتْ آيةُ الضيق فوق الجبينْ
وتعاليت

مظلم ُعمرك الأزليُّ
حرباً تقود وحربٌ تُقَاد عليك

✫✫✫✫

سماءٌ، غيومٌ، تناديك في الليل عن كل دَينْ..
بحار تجاريكَ مملوءةٌ بالحسانِ، وأيْن؟
فتنةٌ في شمالكَ تبكي علينا لنبكي عليكَ،
وهذي مضاجعُ زوجاتنا في الزمانينْ
تحكي لنا كيف كان السلَّيْك.

****

غبـــــار

بين ماءيْنِ
دمع العيون وماءِ المطر
عطرُنا فاح بين الفراش، وبين الحجْر..
زهرةٌ في الجبل
عرقُها في الرمالِ البعيدةِ
يكتب مالم يُحطه القلم..

✫✫✫✫

فرح وخبر
والذي كان بين الحجابين
ينسيك سطراً قرأت
وسطراً عبر
غيمك الآن أشهى من الغيم
من قبلة تحتضر..

✫✫✫✫

امش والعشب ينمو على ساعديك
وضيف كريم نحييك
في حفلنا المعتبر
نقصّ عليك الأثر
تتوغل في الليل سبعاً وسبعين خيمة..
ملحُنا بيِّنٌ في كفوف الصبايا ولكنه ضائع
في عيون البشر
أمطرت زهرةٌ في الجبين
شكها ويقين

✫✫✫✫

وتلك عروسة أيامنا
عطرها فاضح
للدماء النبيلة من أي عرش
تكون..
ليلة العرس مشغولة أمها بالهدايا
وما زالت الأرض تمشي
علينا ولكنها لاتدور

✫✫✫✫

بين ضحكتها وتورم أجفانها
لذةُ الصائمين
عن العشق في ليلة تُشترى بالبخور..
حلوة وطهور
تراتيلها عذبة وغبار الشتاء يزكي فواصلنا
لحظة في الغروبْ
أقمنا غناء عريضاً ولكن قاماتنا لن تطول
عمالقة بين أصحابنا لن نتوب

****

من قصيدة: صيـــــف

هو الصيف مشتبك بالعيون التي مسَّها وجع الماء
في لحظة من جنون
ظمئنا وما مسنا عطش وانتشى بعضنا برياح السَّموم

✫✫✫✫

هو الصيف مرتفع فوق أعناقنا
أشعل النار بين الجياد
يا صيف قف
حيث أنت
فلم يبق إلا الرماد..

✫✫✫✫

... براً وبحراً لنا
ورقصتنا الأم
قهوتنا في الصباح
ابتسامات أطفالنا
.. إيقاعنا الحر نأوي إلى «حرك» الذهبي
تفك القيود لأغلالنا
تسامرنا فرحاً أبيضاً وسؤال..

✫✫✫✫

أعرناك مفتاح كل القرى
وكتبنا لك أيام فسّاقها
بالسواد
فكيف لهم تكتب البيعة الخالده
كيف أضحت لياليك مملوءة بالغبار
ونجمك يهوي
جدار قصير لنا
مزقته القبل

****

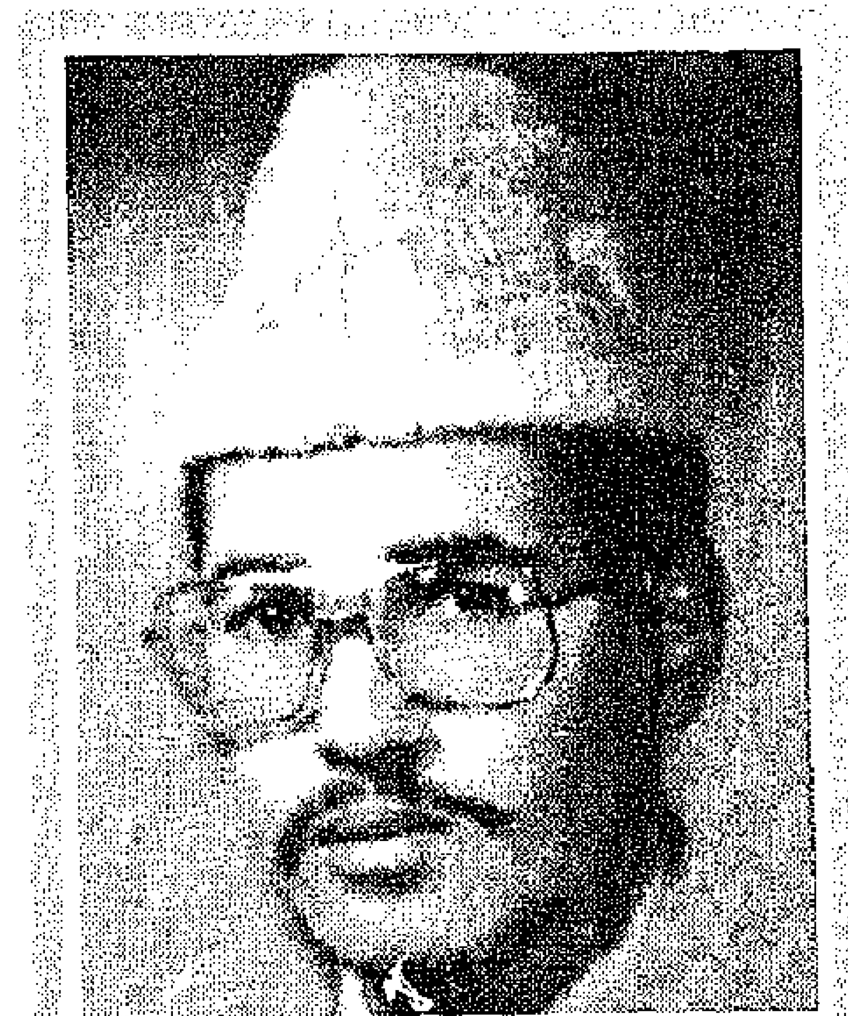
حزام العتيبي

عذرت الذي أغضى وكانت له يدي
[illegible]
كتبت [illegible]
[illegible]

[illegible]

حزين عمر

- حزيّن عمر محمد (مصر)
- ولد عام 1963 في مدينة الفيوم.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة قريته، وتردد على كتابها فحفظ بعض أجزاء من القرآن الكريم، وبعد أن اجتاز المرحلة الإعدادية التحق بمدرسة أبشواي الثانوية، ومنها حصل على الشهادة الثانوية - الشعبة الأدبية بتفوق، ثم التحق بكلية الألسن وحصل منها على درجة ليسانس في اللغة العربية.
- اشتغل بالصحافة وهو ما يزال طالباً بالجامعة، فعمل في دار مايو للنشر التى تصدر «مايو» واللواء الإسلامي، وشباب بلادي (قبل إغلاقها) ثم في دار الجمهورية، التي يعمل بها في المراجعة والأدب.
- شارك في إنشاء جماعة الجيل الجديد الفكرية، وهو عضو في نقابة الصحفيين المصرية، وفي اتحاد كتاب مصر.
- دواوينه الشعرية: فصل من التاريخ الخاص 1989، وملحمة شعرية في حرب رمضان بعنوان: اليوم العاشر1993.
- ممن كتبوا عنه: صبري عبدالله قنديل، وفتحي سلامة، وأحمد زكي عبدالحليم، ووفاء محمد سلطان، ومديحة أبوزيد.
- عنوانه: جريدة الجمهورية - 24 شارع زكريا أحمد - القاهرة.



مع قلمي

حين استقرَّ على الفؤاد غبارُ ... ودخان يأس حاشد ثرثارُ
وتموّج الهم الممدَّد واغتدى ... سيلاً تَدافع خلفه إعصار
داعبتُها .. داعبتُ أقلامي التي ... يقتات منها الصمت والأسرار
أرفيقة الليل الجهيم تكلمي ... حرفاً تهب على يديه النار
معنى يفتت في النفوس جمودها ... متطاولاً لا يحتويه إسار
يستنبط الضوء الدفين، يبثه ... بالخائفين، يشبُّ منه نهار

✲✲✲✲

يا أيها الهيمان في عبث المنى ... للأمنيات - إذا بصرتَ - سوار
هي عن يمين ألف سقوط هائج ... وعن اليسار تُمَزِّقُ الأعمار
قل: كيف أكتب والقيود تبص لى ... فتضيع مني الأحرف، الأفكار
حَذَرٌ تربى في الخواطر كلها ... فعلَتْ بكل عقولنا الأسوار
إني أخاف صدى الحديث، دبيبه ... وأخاف حتى الخوف حين يُثار
أنا لا أخط - أيا رفيقي - همسة ... أو أنّة في الخافقين تحار

✲✲✲✲

يأيها القلم الشقي خياله ... الموت للمستسلمين دثار
أترى النخيل النائحات شعورها ... متسربلات في مدى ينهار
والنيل يمضي في انكسار تائها ... لو كان يدري غيرنا يختار؟!
ويشيخ هذا الدهر في جنباته ... والقابعون على الضفاف صغار

الجوع يلدغ ليلهم ونهارهم
ورخاؤهم لسواهمو مدرار
عبثت بهم أيدٍ تخط مصيرنا
ويقودها - من خلفنا - الأشرار
ما ألهب الروح الفتيَّ عرفته
عانيتُه والمقلتان بحار
يا صاحبي، للقاهرين لسانهم
شهْدٌ، وسيف خلفهم بتّار
يستنطقون البائسين همومهم
تنثال نهرًا ما به تيار
فتفرِّج النفسُ الحسيرة كربَها
لا ثورة إذ ذاك، لا.. لا ثار
فإذا تعدينا الطموح شفاهة
وبدا لتيه الصابرين مسار
لمعت عيون القاهرين، تفتحت
أشداقهم.. يسّاقط الأحرار!!

✲✲✲✲

يأيها القلم الصموت جبلَّتي
قد صاغها - منذ الصبا - الفُجّار!!
إن لم تكن نفسي ظلوما وجهها
قهر الفؤادَ الناسُ والأحجار!!
فلسوف أسلبك الإرادة والرضا
ولتكتبنَّ وتحفظ الأشجار!!
وستزدهي - رغم البلاء - قصائدي
فأبثها.. وستسمع الأقدار!!

****

من قصيدة: أبو مهلهل..!!

ملتصقاً بالأرض وقفْتُ
وينغرس الإبصار ببعض الأجساد
تُعرِّى
تسّاقط عيني بين النهدين
الشعر الهائج ممزوجاً بالأرض
تدحرج والجسم الرخو
فالنسوة تلتمس البركه
من أرض (أبو مُهلهل)
فيضعن الإصبع
فى خرق الحجر الكائن أعلى
ثم يُدَحرجن الجسم بمنحدرٍ
فيطير الثوب
تبص شعيرات تحت الخصر
غزيرات الرغبة
منهكةٌ فى سكر مبهم
وأنا طفل، لكن العين ترى
والقلب يشبّ، يدب، يهب،
ويحتضن، ويغترف، ويغرق
فى أنهار أنوثات
تجري فى تربة شيخ ملفوف
بالموت الأكبر منذ قرون!!
الشيخ (أبو مهلهل) قبر ورفات
ذوبها الدهر ويذروها
لكن البركة سائحة فى (دهدورته) بلا منٍّ
فثراها يعبق رائحة
من أيدي الشيخ (أبو مهلهل)
قد كان تيمم - في يوم - من هذي التربه
وامتدت قدماه إليها - حين يسير بلا خفين ...

****

حزين عمر

مع تحياتي ..
شعر: حزين عمر

حسام الدين كردي

- حسام الدين أحمد كردي (سورية).
- ولد عام 1952 في مدينة حلب.
- حاصل على شهادة الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية ـ جامعة حلب 1976 .
- يعمل مدرسًا للغة العربية في ثانويات حلب.
- دواوينه الشعرية: سيناتيك صوتي 1986 ـ هوامش على سيرة يهوذا 1992 .
- ممن كتبوا عنه: يوسف الصميلي (الشراع 1986)، ومصطفى النجار (الناشر العربي 1988).
- عنوانه: شارع غرناطة ـ حلب ـ بواسطة مصبغة الغروب ـ الجمهورية العربية السورية.



في انتظار زائر الفجر

معلّق على ستائر الأرقْ
بنادق الجنود يربض الجحيم خلفها
إذا نَفَخْته انطلق
والسيد العتيد عيناه حديد باردٌ..
كأنها بلا حدقْ
معلق على ستائر الأرق
قصائدي والعمر والأحلام
كانت كلها على رمقْ
والسيد العتيد يرقب الجنود في نزق
ليحملوا رأسي له على طبق
والفوهات ظمأ مستعرُ
لتلفظ الجحيم في صدري..
إذا نطقْ
معلق على ستائر الأرق
لا يسكن النوم بأجفاني...
ولا يضيء جبهتي الشفق

✡✡✡✡

ولم أزل منتظرًا
وقع خُطَى الأحذية المدببةْ
تئن تحت خطوها
حجارة الأرصفة المعذبةْ
ولم أزل منتظرًا..
عددت ألف نجمة ونجمه
أغمضت أجفانيَ ألف مرةٍ
قرأت سورة الضحى..
وآية الكرسيّ..
واستعذت ألف مرةٍ
«من شر ما خلق»
ولا يزال النوم نجمًا هاربًا
إذا لمسته احترق
متى يجيئون..
وتلتقي الجفون المتعبه؟...

✡✡✡✡

حقيبتي معدةٌ...

وضعت فيها كل ما يلزمُ..
في الزنزانة المكعبة
الخيط.. والإبرة.. والفرشاة.. والصابونة المطيبه
منشفة الوجه.. ثياب النوم.. بدلة
ولم أنس رباط الرقبه
قلبي انتظار..
لا يُحَدُّ جوعه..
وأضلعي ترجف مثل القصبه
متى يجيئون..
وتلتقي الجفون المتعبة ؟..

✡✡✡✡

الصمت يغسل الطرق
والحارس الليلي يقطع الهدوء بالخطى المرتبه
دقائق..
ويحضرون..
يوقفون العربه
ينزل منها ضابط
ويصدر الأمر إلى كلابه المدربه
ينتشرون كالوباء فوق كل الأسطحه
ويملأون الأرض..
والسماءَ..
والنوافذ المفتّحه
أيحسبون أنني بأجنحه؟
متى يجيئون...
وتلتقي الجفون المتعبه؟..

✡✡✡✡

لُهاث أقدام مريب يسكن الدَّرَجْ
من الذي أتى بهذا الليل؟...
من خرج؟
هل حضروا..؟
هل صعدوا؟..
هل طرقوا الباب؟..
لعلهم غدوا في العتبه؟.
هل يدخلون بعد لحظة دخول جائحه؟.
«ليس على الوغد حرجٌ»..
سيدخل الضابط وجهاً عابساً
وجبهة مقطبة
والمخبرون خلفه
بنادق منقّبه
وأعين مصوَّبه
سينبشون كل شبر من أثاث الغرفة «المكركبه»
ويسرقون المكتبه
وربما يغتصبون زوجتي..
لكي تعود أرضنا المغتصبه!..
متى يجيئون
وتلتقي الجفون المتعبة ؟..

✡✡✡✡

كأنهم يمضون بي على طريق الجلجله
هل يغمضون أعيني؟..
أم يتركونني أواجه الردى
بأعين مفتحه؟
وهل سيدفنونني؟.
أم يتركون جثتي للأغربه؟..
أمّي التي أمال ظهرها..
حملُ سلال الورد نحو الأضرحه؟..
هل يتركونها لتلقي نظرة أخيرةً ..
وتمسح اليدين فوق جبهتي المثقَّبة؟..
قلبي على قامتها المحدَّبه...
متى يجيئون...
وتلتقي الجفون المتعبة؟..
معلق على ستائر الأرق..
لا يسكن النوم بأجفاني
ولا يضيء جبهتي الشفق!..

✱✱✱✱

من قصيدة: الطلقة الأخيرة

هذا زمان الخاسرين
فلا تبيعي حبك الأزلي
بالفرح المؤجل
لا تبيعيني اشبكيني نجمة بين الضفائر
طرّزيني غصن زيتون على طيات ثوبك
هذه بلد بلا قلب
تضاجع كل مغتصب
وتأكل ثديها ليلاً
وتمنع أهلها الحب الحلالَ..
أو الحرام

✱✱✱✱

حسام الدين كردي

حسّان الجودي

- الدكتور حسان عبدالباسط الجودي (سورية).
- ولد عام 1961 في مدينة حمص.
- حاصل على إجازة في الهندسة المدنية من جامعة دمشق، ودكتوراه في الهندسة المدنية من جامعات بولونيا.
- يعمل مدرساً في قسم الهندسة المائية، بكلية الهندسة المدنية - جامعة البعث.
- حصل على جائزة سعاد الصباح للإبداع الشعري عام 1994 عن مجموعته مرايا الغدير.
- عنوانه: 69 شارع عمر المختار - باب تدمر - حمص



الحكاية ثانيةً

تركَتْني
تركَتْ أشياءها
اللوحةَ الخضراءَ
والتقويم
والنزف البطيء
شالَها
والدفترَ المشغولَ
بالتطريز والشعر المضيءْ
كل شيء لم يزلْ في عطرها:
رعشة الكفِّ
سحابُ المقعد المزهرِ
توتُ الجسد الشاهقِ
والأقبية الرحبة والضمَّةُ
والأدراج والمصعد والقُبلةُ
والشارع والنظرة والسوق المليءْ
كم سنحتاج إلينا!
وهو في فرحته
يفتضُّ لون الشمسِ
جوّالاً بحقل اللّوزِ
مرفوعاً بوهم الحبِّ
كم مغزل صوفٍ أسودٍ حاكتْ
وعيناه تضيئان حكايات المغيبِ؟
كم سنحتاج إلينا
وهي في ماءٍ غريبِ
تغسل الشطآن
كي لا يعبر الموج الغريبْ
كم سأشتاق إليها
أسكنتْني بعد أن غادرتُ ضلعا
قرأتْني بعد أن أثلجتُ دمعا
رسمَتْني حاجباً
فوق اكتمال الروح
لم تبصر سوى حبري
الذي سال على الكفين حنّاءَ مواعيدَ قديمه
طمأنتْني

مثل عصفورٍ بعش القلب
لم تبخل بقمح
زرعتُه في انتظاري
وانتظاري كان أعمى
كحصاة السيل
مختاراً لغير الماء
لم أبصر غديراً
وهْو في فورته الزرقاء يعلو
كي يردَّ الأُفُقَ الساقطَ
فوقي بالسحابات العقيمه
هكذا بعد رجوعي
تركتْني
تركتْ أشياءها
الخاتمُ الفضيُّ لم تتركه
لفَّتْ طفلها
بالخاتم الآخر كي تنسى بريقه

****

من ذاكرة شعبية

إطحنْ جناح العندليب مع المطرْ
واعصر مع النارنجِ
دمعَ حمامةٍ بكرٍ
إذا طلع القمر
قطِّرْ خمور قصائدٍ
في خلوة العَلَيانِ
واقطفْ من تجلّيها نهارا
رُجَّ الخليط بجرَّةٍ
ليلى بها أخفتْ حجارا
واسكبه فوق مخدَّة الزوج الظُّنونِ
لكي يرى قيسٌ حبيبتهُ
إذا انتجع الديارا

****

من ذاكرة مستقبلية

تتلون الأشياءُ
تركض مهرةٌ نحو الخريفِ
فيستحيل العشب أصفرْ
تتغير الأشياء
أُصبْحُ كالنبيذ معتّقاً
ويزورني عنبٌ ليسكَرْ
ليس اعتقاداً
بالأساطير التي تختار رباناً جديداً
كي يقود هواءها
ليس اقتناعاً بالتراكمِ....
ما يجيء من النوافذ ليس أعلى
ما يعلَّب من ورودٍ ليس أنضرْ
لكنه الشعر الذي نحياه جمر لفافةٍ
سيؤمُّ ذاكرة التبوغ بما تغيَّرْ

****

من قصيدة: الحب

حيويٌّ كانطلاقِ المِسْكِ
مختومُ الشظايا
مرمريٌّ كعيون الفجرِ
يخضرُّ من التّرْحال في ليلِ الطوايا
مستحيلٌ كانفراطِ الحَبِّ
مجموعٌ بما يحْصدُه النّبضُ
شهيٌّ كدبيبِ الخمرِ
مرٌّ كزبيبٍ أكلتْهُ الطيرُ
شفّافٌ كرؤيا
أوّلٌ مثل المحيطات جميعاً
غير أن الحزن في كفيه ينبوعُ حكايا
يطلقُ الروحَ إشارات انشطارٍ
يربط القلب إلى غصنٍ يراعٍ
ثم يمضي وحدهُ
في الزّمن القادمِ
لا يبصرهُ غيرُ وداعٍ أو لقاءٍ
أو يدٍ تبحث عن مرآتها الأولى
التي كانت سماءً
في عروقِ اللحظاتِ المظلمة
هو ذا يركضُ فوقَ التَّوق
يبكي بعد أن نضحك
يبكينا كثيراً
ويخيطُ الجرح بالقُبلةِ
أو يفتحُ مجراه لنهرِ الكلمَة....

****

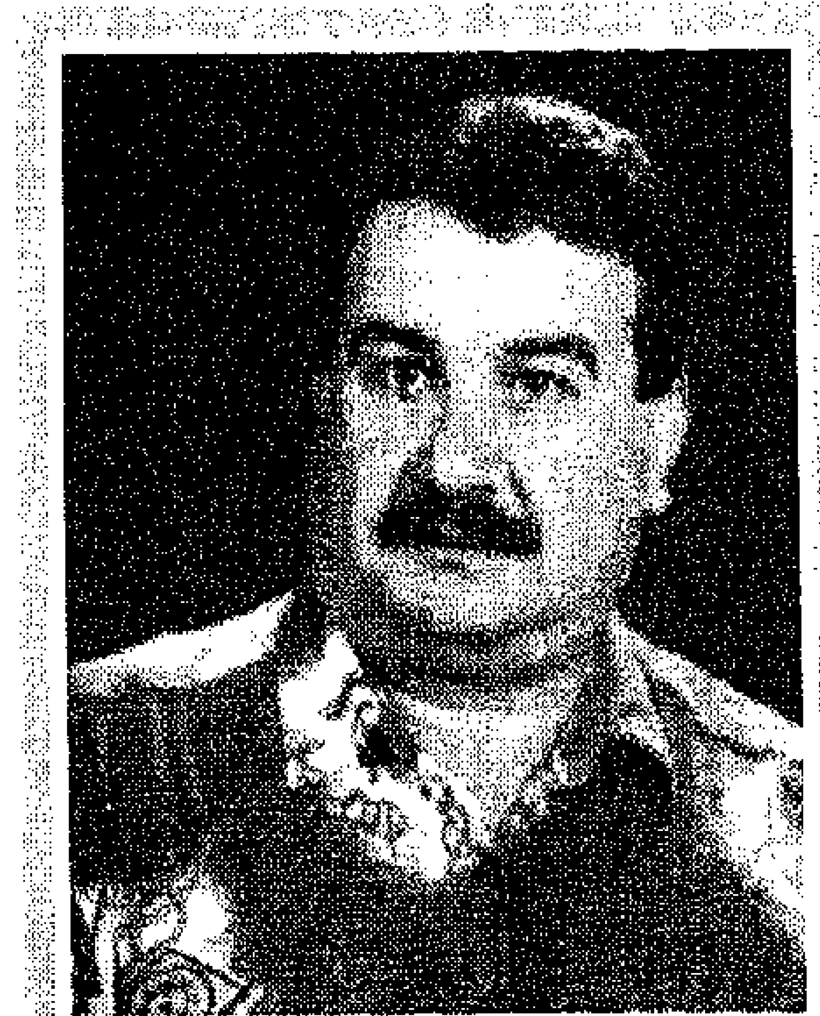
حسان الجودي

- مسار الصمت والحكاية -

يأتي المساء بصوتك العالي
ثمّ صمتٌ كي ألمّ الماءَ
من غيم تأجّج
كم حاصرتني من الأصداف
كي تجد الطفولة
وكان صوت الماء في ورق الخريف
وكان اسمي
ورقةً صفراء في شجر الخريف
لم اقتربت إلى لقائها ؟
وهو يسكب جمره فوق المدينة
هل [illegible] دمعي في الحكاية
كان طفلاً من يديها يسرق القبلات
كانت أمّه الخضراء

حسّان الصّاري

□ حسان رشيد الصاري (سورية).
□ ولد عام 1953 في مدينة حماة.
□ درس في مسقط رأسه حتى الثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق وتخرج فيها حاملاً الإجازة في علوم اللغة العربية وآدابها.
□ دواوينه الشعرية: سبحت باسمك أمتي 1994 - تراتيل عاشق 1996 - احتراق 1996.
□ شارك في الكثير من المسابقات الشعرية، ونال المراكز الأولى في بعضها، وكانت أهم مشاركاته قصيدته التي ألقاها في ندوة أبي العلاء المعري التي أقامتها وزارة التعليم العالي بالمعرة.
□ حصل على العديد من الجوائز ، منها جائزة اتحاد الكتاب العرب، وجائزة ربيعة الرقي، وجائزة العيد الفضي للحركة التصحيحية في سورية، وجائزتا محافظتي حماة والرقة، وجائزة مدينة درعا، وجائزة عكاظ الشعرية لعام 1995.
□ ممن كتبوا عنه: سعيد كردي في بحثه: الهمّ العربي في شعر حسان الصاري، ومنى إلياس في دراستها لقصيدته التي ألقيت في ندوة المعري.
□ عنوانه: شارع بدر الدين الحامد - صيدلية الشفاء - حماة - سورية.



عذابات الروح

نسيتُ الهمَّ واخترتُ الأماني
وجئت إليكِ يسبقني حناني
يعاتبني على النسيان قلبي
وأخشى أن يصدِّقه لساني
لأني صرت منذ اليوم غيري
لأني قد عَرفتُ من ابتلاني
سأجعل من غدي درباً لأمسي
ومن يومي سأُشعِلُ مهرجاني
وأخلع عن يدي قيدي وأمضي
بلا هدفٍ كأعمدة الدخان
لعل الريح تحملني بعيداً
وتلقيني على شفة الموانى
وأُبْحِرُ لا يهمُّ لأي أرضٍ
سوى أني أفتِّش عن مكان
لقد عاينتُ بعد اليأس ضعفي
ومن ضعفي سيبتدئ امتحاني

☼☼☼☼

لهذا الليل إنصاتٌ كروحي
وأنّات كمجدافٍ يعاني
ووسوسةٌ تناجي خفْقَ قلبي
وأصداء ترددها الثواني
وغيمات ممزَّقةٌ كحلمي
تبعثرها الرياح بلا توانِ
برئتُ إليكِ من نفسي ومني
وجئتك من غيابات الزمان
خذيني من ضلالاتي وشكّي
وجرِّيني إلى دنيا الأمان
فقبلكِ لم يكن قبلاً ولكنْ
أحاول أن أعود إلى اتّزاني
أصدِّق ما يقول الناس عني
وأطفئ عامداً جمر احتقاني
وما جرَّدتُ قبل اليوم سيفي
ولا فكرت حتى......... بالطِّعان
وما أسرجتُ للأحقاد خيلي
وما عكَّرت بالزلفى بناني

فوجْهي دائماً مرآة قلبي
وهذا الواضحُ الصافي بياني
فزيديني التصاقاً فيك حتى
أرى الدنيا أو الدنيا تراني
تهيبتُ الخطوب فلم أزرْها
وزارتْني فقلتُ: لكِ امتناني
أعندك غير هذا الحزن؟ قالت
وأقسى قلت: لن أرضى بثان
أفيضي منه سوف ترين صبري
يدندنه على وتر ... الكمان

✡✡✡✡

فهذا الحزن أصغر من طموحي
فهلاّ كان حزناً غير اني
سأشتاق الدموعَ ولا دموعٌ
فدمعي شحٌ والباقي جفاني
لقد ختم البكاء على جفوني
كفاني ما أحمّلها كفاني
لهذا الحزن ميزان جديدٌ
أفصّله على قدْر اختزاني
فأحياناً ترجِّحه الرزايا
وأحياناً ترجحه الأماني
وأحياناً تساوَى كفتاه
فأحزاني لأفراحي تداني
فأُرسلُ زفرةً من بعد أخرى
لعل الهمَّ عن عمْدٍ سلاني
فتسقط من ظننتُ بها ثباتاً
وتعلو أختُها فوق امتهاني

✡✡✡✡

عجيباتٌ تصاريف الزمان
تجافيني وتعشق مَنْ قلاني
تمنّيني بأحلام عِذابٍ
وتحرمني لذيذات المجّاني
كأني صرت للأحزان نهباً
تشاطرني وتأكل من خِواني
أما يكفيكِ ما ضيّعتِ مني
وما هتّكتِ من سرِّي المصان
وما أنفقتِ من عمري انتظاراً
على أملٍ تمادى بالجِران
تقضّى النصف من عمري شقاءً
وكفك لم تزلْ تلوي عناني
أحاول أن أشرِّق خلف حلمي
فتثنيني عن الشرق اليدان
ولو غرَّبتُ كنت ستمنعيني
كشأنك في استلابي وارتهاني
هَبيني من أساراكِ الحيارى
أما آن انفكاكي من رهاني

✡✡✡✡

سأكسر قمقمي وأجيء برقاً
فقد أتسعْتُ من بعد الثماني
فهذا الرعدُ ميلادٌ جديد
سيقتلع الزمانَ من الزمان
وتهمي الأمنيات على دروبي
وتورق كل حالية ليان
وترقص حوليَ الأطيار لهْفى
على رجْعِ المثالث والمثاني
وُلِدتُ الآن من رحِم جليدٍ
غَذاني الخوفَ من دمعي سقاني
ستأتي لا يهمُّ متى ولكنْ
ستأتي والحميَّة عنفواني

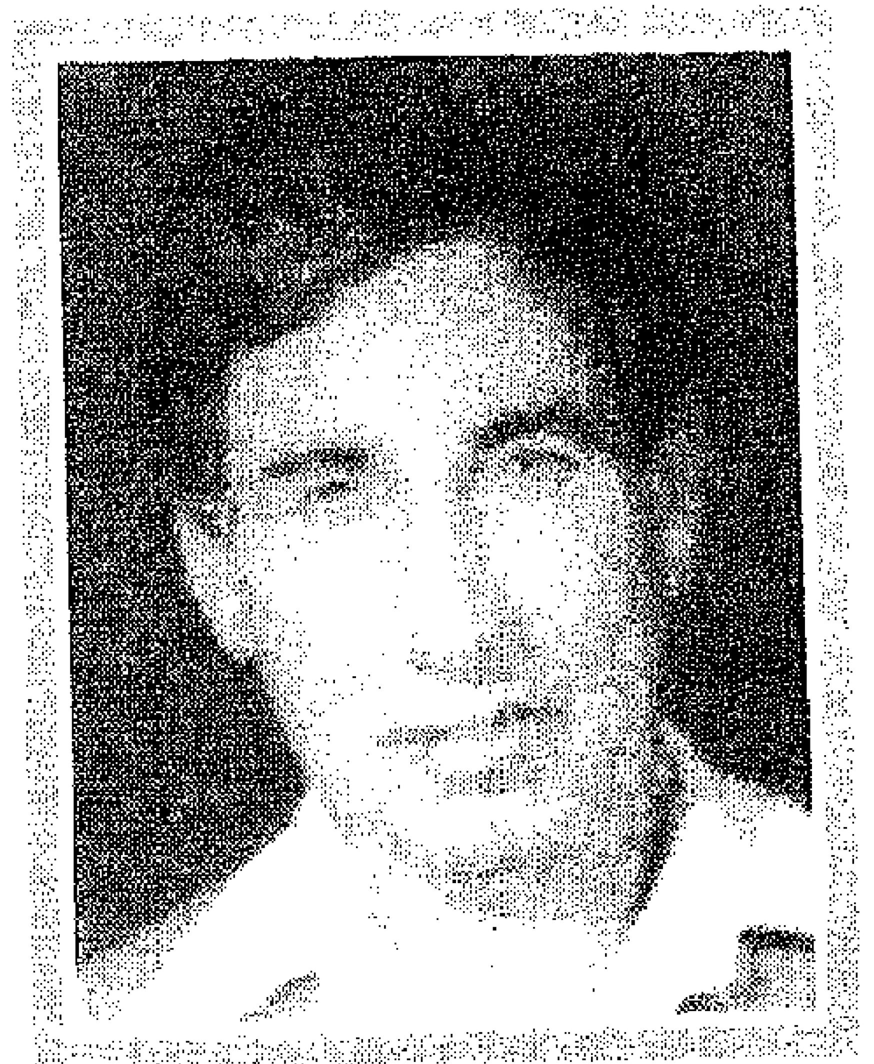
****

حسان الصاري

يا عذبة الأشواق يا بوح الحنين إلى الحنين
يا كل أفراح المدى يا رجع شجو العاشقين
يا آهة الموال رددها غناء المتعبين
يا وردة الشام الندية يا ملاذ الخائفين

حسان المطلبي

- عبد الحسين يوسف المطلبي(العراق).
- ولد عام 1937 بناحية المشرح - محافظة ميسان.
- بعد ان أنهى دراسته الإعدادية أكمل دراسته الجامعية، وتخرج في الجامعة - قسم اللغة العربية بتقدير ممتاز.
- عمل في العديد من المؤسسات الثقافية والإعلامية بالإضافة إلى تدريس اللغة العربية، وأصبح عضوًا في لجنة سلامة اللغة العربية في وزارة التربية 1992 - 1993.
- دواوينه الشعرية: غدًا تلتهب الرمال 1967 - بعد الرحيل 1981.
- مؤلفاته: حيوانات الغابة.
- كتب عن شعره كمال نشات (البيان 1973).
- عنوانه: دار 3 - زقاق 44 - محلة 330 - حي تونس - سبع ابكار - بغداد.



ديك الجن

نفختُ في الموت حتى رَفَّ مُورِقُهُ
روحا نديا بها عود له نَضِرُ
رفت براعم في خد عليه جرت
منك المدافع ظمآنا لها المطر
ما راودت منك هذا القلب أخيلة
إلا تفجر منه الشعر والشرر
لما تزوج منك الشمس ذو أفق
مثل السموات أعشى دونه البصر
لم تلتمس عالما من مثل عالمنا الذْ
ذاوي ليورق فيه ذكرك العطر
لكن تلمَّست أرضا فوقها اجتمعت
إلى الكواكب هذي الشمس والقمر
فإن أردت فإن الصبح منبلج
وإن أردت فإن الليل معتكر
يا صورة منك في كفيَّ ألمسها
دما ولحما بها مشدوهةً فكر
وهل تجَسَّد هذا الشعر مستبقا
نحوي فأهتف من ذا أنت يا بشر؟!!
برئْتُ من نبضات القلب ما رَضَعَتْ
منها لتنشأ في أحضاننا الصور
هي اللباس لكوني وهي لابسة
إياه منجبة، أطفالها غُرر
إذا ارتدى الكون إحداها فقد فضلت
عليه حتى تجلى وهو مستتر
سداتها الزهر والأنداء لحُمتها
وما ذوى الزهر، أو غاضت بها الغدر
لما استطالت على دنياك فاتنة
والكون يصغر إذ يزهو بها كبر
قتلْتَ فاتنة من جسمها جُبِلَتْ
كأس تنادمها الأنغام والوتر
وامتد منها شعاع خلف أنجمنا
وحلَّقت بك كأس أفقها خَدَر
نشوان إذ مس فيها الجسم، طار كما
طارت بكم وهي نشوى خلفه جزر

هل فـاه بالشـعـر هذا الصـمت ما فُـتِحَتْ
منه الشـفـــاه كـمـــا فـــاه الشـــذى زَهَـر

فــبــرعــمت في الرؤى كـفــاك مــورقـــة
ســيـفــا عليــه ومنه الفـجــر ينهـمــر

كــانت «درامــاك» تحكي وهي صــامــتـة
مــا أربك الشـعـر، حـتى اسـتـحـيت الدرر

الماء والنار في خــدٍّ بـهــا اجــتــمــعــا
دمـا وسـيـفــا همــا الينبـوع والشـرر

تمثـلت كلمـــــــات منه لي بشـــــرا
كـــواعــبـــا زانهن الدَّلّ والخـــفـــر

حــروفــهـــا ســفــر، هل يتـعـب السـفـر
حــبــات قلب لنا في السـبق تبـتـدر

حــروفــهـــا ســفــر، لو تنتـهـي طرق
فـــلا طريق به ثـغـــر الردى فـــغِـر

إذن خـلقـن طريـقــــــا كم أحــــاوره
من أين جــئْتَ وكـيف امــتــد لي نظر

يا رُبَّ كفٍ عليـــهـــــا التف من وهن
هذا الوجــود فــمـــا أوهى له شــجـــر

تمتـــد من سُـــدُفـــات الغـــيب ســالكة
نحـو العناقـيـد حـتى يُجْـتَنى الثـمـر

حـتى المعـادن، حــتى الصــخـر لو لمست
كـــفـي لقـــامت وقـــالت وهي تزدهر

لا أســـتطيع فـــراقـــا منكَ إذ نبـضـي
على شـــغـــافك ممتـــد ومنتـــشـــر

لا تنكروا، جــســـدي في الحب أفــئـدة
لهــا الوجــود جـسـوم ليس تُحـتـضـر

إن يُحــتــضــر برعم منهـا فـقـد نجـمت
براعم عن غـــصـــون منه تنفـــجـــر

✲✲✲✲

هجــرْت مــقــبــرة قــد دس ذو ثكل
في تربهــا كل مــا قــد صــاغــه نفــر

في راحــتي خلجــات الروح ألمســهـا
بالكف والسـمـع والعـينين لو شـعـروا

مــا شيئن أبدعْن إن أفــعـمن بي حــجـرا
وهو المليء وجـــودا أقـــبل الحـــجـــر

دنيـــــا تنقل خطوا كلمـــــا لمست
دربا ومـــــــست طريـقـــــا أورق الأثـر

ولفظةٍ غـــادةٍ كـــالبـحـــر قـــامــتــهـــا
لا يُرتجى شـــاطىء منـهـــا اذا نظروا

✲✲✲✲

من قصيدة: تحـــــــــولات

جمعت ثلاث زغاريد من فُوّهاتِ البنادق
فلما اختفت في المدى
انبثقت نجمة، فرشت كلّ أهدابها الخضر
هذي الحدائق
لها أي إطلاقة كالشموس
تطاير ذراتها
فجمَّعْتُ بعض الشموس التي لا تراهن غير القلوب
وحين طواها الغروبْ
لمحْت الشروقْ
وتنساب بعض الشموس التي لا تراها العيون بكفِّي
فتنساب في الكف كل الجداول
وحين تدندن بعض الشموس
ففي غصن كفّي
تُغَرِّدُ كل البلابل

✲✲✲✲

حسان المطلبي

.. تحولات ..
جمعت ثلاث زغاريد من فوهات البنادق
فلما اختفت في المدى
انبثقت نجمة، فرشت كل أهدابها الخضر
هذي الحدائق
لها أي إطلاقة كالشموس
تطاير ذراتها
فجمعت بعض الشموس التي لا تراهن غير القلوب
وحين طواها الغروب
لمحت الشروق
وتنساب بعض الشموس التي لا تراها العيون بكفي
فتنساب في الكف كل الجداول
وحين تدندن بعض الشموس
ففي غصن كفي
تغرد كل البلابل

وجمعت صنوبرها بالقمين
فكان امتدادا لتحولي امتداد الينابيع
كان التقاء لتحولها لتلتقي الينابيع
في قبلات تلهب
وحين تمتد أشعة الإطلاقة في الفضاء
[illegible]

حسان حويش

- حسان علي حويش (سورية) .
- ولد عام 1953في عشارة - دير الزور .
- دخل المدرسة الابتدائية 1961 وتابع دراسته الإعدادية والثانوية حتى حصل على الشهادة الثانوية العامة 1973، ثم تابع تحصيله الجامعي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة دمشق إلى أن تخرج فيها 1978.
- عمل في سلك التدريس في ثانويات دير الزور .
- قرض الشعر منذ المرحلة الثانوية ، ونشر العديد من قصائده في الدوريات السورية والعربية ، كما شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في سورية .
- دواوينه الشعرية: مرثية الرحيل والتمزق 1999.
- عنوانه : ثانوية العشارة - عشارة - دير الزور- ج .ع .س.



الشهيد

تاقَتْ إليكَ جنائنٌ وسماءُ
أم أن خيلكَ هدَّها الإعياءُ
لا - والإله - فما كَبَتْ لك مُهْرة
لكنما اشتاقت لك الشهداء
يا أيها النسر المعانق ذروة
افرش جناحك يحتضنك فضاء
والهفتي ..إذ غيَّبتك مهامه
وطوتك في أعماقها البيداء
رفقا به يا تربة البِيد التي
ضَمَّت جراحا ما لهن دواء
لما تخطّفك المنون مسارعا
ذهل الوجود..وهُزت الصحراء
ومضيت في درب الخلود مخلَّدا
تكسو إهابَك عزةٌ وإباء
وفديت أرضك بالدماء ذكية
بوركت من بطل ..وجَلّ فداء
خضَّبت هاتيك الروابي من دم
أضحى لكل مصونة حنّاء
عطّرتَ من نخل الجليل ذوائبا
وسقت ترابَ القدس منك دماء
وطلعت في الحلك البهيم منارة
وأضاء ليلَ اليأس منك رجاء
يا من قضى، والنصر ملء إهابه
وعلى جبينك وردة حمراء
أنت الذي وهب الشهادة قيمة
وكرامة يزهو بها الشهداء
علمتنا أن الجهاد كرامة
والموت في ساح الوغى علياء
أعرضت عن سفسافها مترفعا
معنى الحياة لدى الشهيد خُواء
ولأنك النسر المحلق في السما
ولأن صنوك قمة شماء
ولقد بكتك مدامع ومحاجر
وَهَمَى لفقدك صارم ولواء

(عمار) يا نِدَّ الأسود شجاعة
لا...لن تفيك قصيدة عصماء
ويح القصائد كيف ترثي ماجدا
لغة القوافي دونه خرساء
شتان بين بطولة وتخاذل
تهدي الخلود ..وللخنوع فناء
الخانعون إذا تُنُودي للوغى
يتجاهلون لأنهم جبناء
الصامتون عن الحقوق سليبة
هيهات تنطق دمية خرساء
يتسربلون بخزيهم وبصمتهم
هلا تثور هياكل جوفاء
لو ديس عرض أو تُهانُ كرامة
لا ..لن تحس حجارة صماء
الحاكمون شعوبهم بسياطهم
هم -والفساد- عصابة رعناء
لا يرعوون عن استباحة حرمة
وسجونهم كنفوسهم ظلماء
يا ليت هاتيك الرموز تجرعت
كأس المنون وحلت البلواء
بالعاجزين عن استعادة حقهم
الساقطين وليس ثَمَّ حياء
وبقيت يا (عمار) شعلة تائه
تجلو الظلام فيستفيق ضياء

****

من قصيدة: الطفل والحجر المقدس

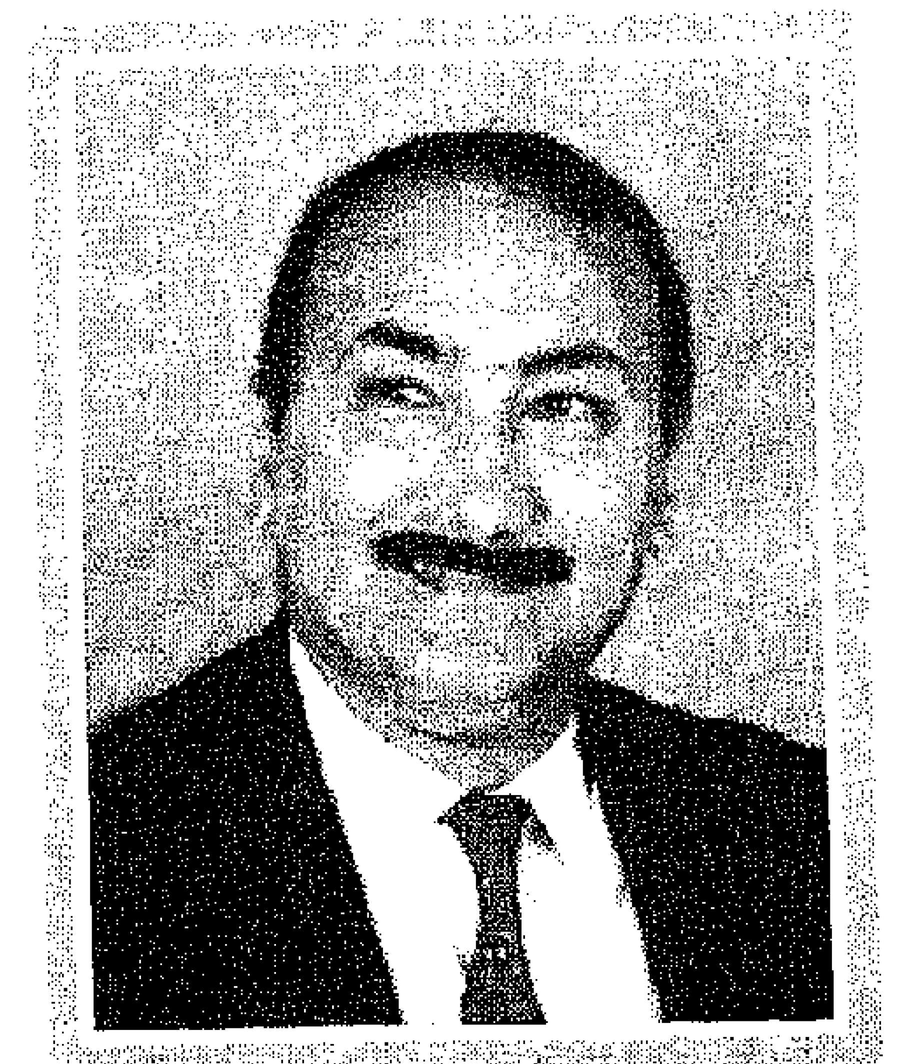
حسان حويش

صمت ...وينتفض الحجرْ
صمت .. وينطلق الشررْ
فليورق الحجر المقدسُ..
في الأكف ..ويزدهرْ
هي وثبة الحجر المقدس ..
فوق متن الشمس ..
تنذر بالخطر .
هي ثورة الشبل الذي اجترح البطولة ..
قادما ..
من ضفة الفجر الذي شق الدجى
عبر الصهيل
هي صرخة الطفل المدجج بالحجر
في الضفة الشمّاء ..
أو في القدس ، في حيفا ..ويافا ..
في الجليل
للطالعين من الجراح تحية
عبروا ضفاف الدم ..
واجتازوا حدود المستحيل
لم يسجدوا أبدا ..
لغير الله ..
والوطن الأثيل
محرابهم حجر البلاد ..
تيمموا من طُهر هذي الأرض
من حجر الخليل
وتعلموا سر الشموخ اليعربي ..
من الجياد .. من النخيل ..
فاسرجْ خيول الفجر .. يا وطن الحجارة والفدا
أسرج خيول الفجر
يتضح الهجين من الأصيل

****

حسان عطوان

□ حسان علي عطوان (سورية) .
□ ولد عام 1946 في مدينة دير الزور.
□ بعد الثانوية العامة انتقل إلى دمشق، وحصل على ليسانس في اللغة العربية ثم ماجستير في النقد.
□ عمل في دولة قطر إعلامياً وناشراً، ثم مديرا لدار حسان عطوان للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق.
□ دواوينه الشعرية: حوار على ارض محايدة مع أبي الطيب المتنبي 1986 . معمودية الدم 1987.
□ مؤلفاته: منها: حين يتالق الخليج . وجه الإنسان . الحياة المسرحية في قطر . الحياة التشكيلية في قطر.
□ حصل علي جائزة الوعي العربي 1961، وجائزة جامعة دمشق 1967، وجائزة جامعتي دمشق وحلب 1968، وجائزة الجامعات السورية 1969، وجائزة السياب 1969، وجائزة الشبيبة 1970، وجائزة الشعر العربي 1981، وجائزة ابن خفاجة من المعهد الإسباني العربي بمدريد 1985 ، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري – فرع أفضل ديوان1991.
□ عنوانه: ص.ب 31773 – دمشق.



المحاكمة

تريد الضفافُ التي امتلأت بنقيق الضفادع
لو أبدل (المتنبي) نياشينَه وغيومَ قوافيه بالشعر
والكلماتِ الرخيصة
لتولد أعراسُ حمص مرايا مهشمةً
والثغورُ حناجرَ مبحوحةً تسبِّح مجد البلاط
تريد الضفاف التي وُلِدَتْ من تشقق حزن الأكفِّ
وصبرِ القلوب الكسيرة
لو فَصَدَتْ دماء الخيول الأصيلة
واستنبتت مصاطب خيل مُهَجَّنةٍ
ليخرجَ (كافوُر) من خوفه
و(ابنُ عبّاد) يجمع أبواقه
تريد الضفاف
رُكَباً أجفلتْ
كما يتجافلُ موجُ الهزيمة بعد احتراقِ الغيوم
تريدُ الضّفاف...
وجوها موسَّمةً بالبكاء المُداهن
تريد الضفاف من (المتنبي)
مفارقةَ الليل والخيل
والوُكُنَات البعيدة بالشعر.
تساءلْتُ حين رأيتُكَ ترسُف بالقيد
من أوصَلَ الشعر للحسرات وفقرِ الشهاده
ومن كان حمَّالةً لقبول الفراق ورفض الرياده..؟
ومن قال:
«لو لم أخفْ غيرَ أعدائه عليه لبشَّرْتُه بالخلود ...!!»
فيا متنبي
تُراك تخليت عن همهمات الجراحْ
وأجفلت خَوْفَ الردى والقيود ..؟
فما بك ترضى سؤال العبيد
وتجلسُ في محفلٍ من قرود..؟
ويا متنبي
جراحُك مطلولة
ودروبك مَرْسومةٌ
ويا متنبي
كلانا طريد

نكابدُ أن تصيرُ الحقيقة وعداً جراح اللئامْ
وكلّ يقايضُ حزن الصباحات
لا الوقتُ يدخل طقس الولادة
ولا أنتَ مستعجلاً دهرك اللَّولبي
كلانا غريب
يغني على شرفات (المماليك)
صوتين منفردين
نغني النَّدامى الصَّعاليك
وحاشاك أن تستعير الوجوه الرضية
يا حاملاً دمك الآن بيرق عِزّ على صهوات الرحيلْ
تُراك تموت لمجد الفصول..؟
تساءلت أن فقدت الدليل
وقفت على مفرق العتبات الكريمة
كلٌّ يدلّي نياشينه في طقوس الهزائم
يا زمان الولائم
تساءلت ما ردُّ صوتك عبر الشموس الحزينه
ردت على غبش الصبح كوكبة من نوارس حزنك
تهمي على القلب
مجروحة من رحيل الخيول
مفزَّعة في ليالي الطبول

مـــاذا أقـــول – ولا عـــتْبٌ – إذا انهـــمـــرتْ
فـــي آخـــر الليل هل أغـــضـت بك الأمم
وشـــاكلتْ صـــوتك الـغـــربان ناعـــقـــة
فـــمـــا وَنَتْ وتعـــدَّتْ قـــدْرك العـــجم
وطاولتْك ظلالٌ لا حـــــيـــــاة بـهـــا
وكـــذَّبتْ قـــولك الأشـــبـــاه والرخم
اهٍ أخـــا المجـــد كم جـــرح ينز دمـــاً
وكم حـــيـــاةٌ لنا نحـــيـــا فـــلا نَدَم
تـركـت جـــلاَّســــه زهـواً ومـكـرمـــــة
فـــمـــا تعـــداك مـــأجـــور ولا صنمُ

****

مقـدمـة لقمـر المعـرة

صاعدا من براري الخليقة نحو معارج صوتيَ
أمشي إلى النور متَّشحًا بالتراتيل
مؤتزرا رعب وجهي
كوكبٌ يستريح على نبض قلبي
ويممت صوب مدائن حلمي
هي الكائناتُ التي تتهامد في نشوة الروح
إن الحقيقة تنأى ويهبط حزنُ المساء..
سأخرجُ من كهف ليل المعرَّة نحو البراري
إلى عالم يتأسَّنُ في القلب حيران حيران أعرف ما بي
إذا داهمتني الحياةُ - على قلق العمر - أسأل شرخَ شبابي
تُرَى أين يبدأُ وجه الحياةِ وكهفُ اغترابي؟...

****

من قصيدة: استمـع لـي أنادي زمـانك

يا بن المعـــرَّة هل ألفـــيـــتــــه كـــذبا
من ذا الذي آب منهُ غـــيـــرَ مـــرتابِ؟
دنيـــاك ألوت عِنانَ الشـــهم وانتـــبـــهت
لكل طاغـــيـــــــةٍ قَـــدْم وكـــــذاب
لا تيـــــأسنَّ من الدنيــــا إذا بخلت
وابذل عطاياكَ مـــــا شـــحَّت لوهَّاب
يا بن المعـــــرة هل شـــاخ الزمـــان بنا
كي نغلقَ العـــمـــر بابا بعـــد أبواب
عُـوفـيت هل أرهقـتك النارُ كـاشـفـة
عن مـــعـــدن الغـــدر بين الظُّفـــرِ والنَّابِ؟

****

حسان عطوان

صاعداً من براري الخليقة نحو معارج صوتي
أمشي إلى النور
متشحاً بالتراتيل مؤتزراً رعب وجهي
يممت صوب مدائن حلمي
كوكبٌ يستريح على نبض قلبي
هي الكائنات التي تتهامد في نشوة الروح
أن الحقيقة تنأى ويهبط حزن المساء
سأخرج من كهف ليل المعرة نحو البراري
إلى عالم يتأسن في القلب
حيران حيران أعرف ما بي
إذا داهمتني الحياة - على قلق العمر -
أسأل شرخ شبابي
ترى أين يبدأ وجه الحياة
وكهف اغترابي .
استمع لي أنادي زمانك يا بن المعرة
هل ألفيته كذبا من ذا الذي آب منه غير مرتاب

حسب الشيخ جعفر

- حسب الشيخ جعفر (العراق).
- ولد عام 1942 في العمارة - العراق.
- تخرج في معهد غوركي للآداب بموسكو 1966.
- مارس العمل الثقافي في إذاعة بغداد، وصحافتها، وما يزال يمارس عمله في الصحافة الثقافية.
- دواوينه الشعرية: نخلة الله 1969 - الطائر الخشبي 1972 - زيارة السيدة السومرية 1974 - عبر الحائط في المرآة 1977 - الأعمال الشعرية 1985.
- مؤلفاته: رماد الدرويش (سيرة) - وجيء بالنبيين والشهداء - في مثل حنو الزوبعة - أعمدة سمرقند - كران البور. كما ترجم من الروسية أعمال مايكوفسكي، وبوشكين، والكسندر بلوك، وغيرهم.
- تناولت أعماله الشعرية العديد من الدراسات التي كتبت عن جيل الستينيات من شعراء العراق، نشر بعضها في مجلات: الآداب (البيروتية)، والأقلام (العراقية).
- عنوانه: اتحاد الأدباء في العراق - بغداد.



من قصيدة: هبوط أبي نواس

جنان انتظار
جنان اندحار
جنان انتحار
فكن يا ابن هانيّ ما شئتَ، كن حجراً أو نديماً
يقيء انكساراته ضحكاً أسوداً، كن طريقاً
إلى حانة، والمقرب في المحفل الببغاء.

انسحاب
العباءة موحلة في الأزقة رايتك
المستباحة، مرمية في الحوانيت، مهملة،
آخر الليل ،
منكفئا في توسلك الغيمةَ اللؤلؤيةَ
عند الحوائط تستل خيط الدنان السرابي،
حولك صرعى الندامى وخفقٌ من الفجر في
وجهك
الزقّ خالٍ وثوبك بالٍ،
ونجمتك
البابلية دون التماعتها الباب والعلج، بكرٌ
مكورة الثدي من عهد نوحٍ ،
معاً نقتفي أي لمع
ونهبط سلمنا الرطب،
تخبو على الحجر المتآكل منها الخطى،
أيهذا المدى
المتباعد قل أي شيء سوى الرجع!
في كل أرض
جنان وفي كل ومض،
فكن يا ابن هانيَ
كن صخرة أو صدى
كن مدى أو ندى
في انتظار الهوادج،
والجرةُ الملتقى
وارتجلْ في
غبار السنابك طرديةً وانتظر خلعة أو عقارا
(أعددت كلبا للطراد سلطا

مقلداً قلائداً ومقطا

..............)

أعد يا ابن هانيَ

في القدح الصرف وجه

يطاردنا والبراري السرير،

الصبا عَرْفُها

والربا ردِفها

والسبيل الى المشتهى الباب والشفقي،

اقتلعنا عن البصرة القدم المتشبث لكننا

حين قلنا: ابتعدنا!

اقتربنا وأمسى التلفت

شيمتنا والتوجس،

في كل حان جنان

وفي كل بان،

أفق أيها المتكوِّم في فجر

خمارة: عندنا نبأ عن جنان،

معاً نقتفي ركبها المتراقص في

غيمة من غبار،

وما اقترب الوجه من وجهها في طوافك،

لكنه الوهم ديدننا

ناحلاً يترصده في

الليالي بصيص من النار :

باب إلى حانة

أيها المتعثر في الطرقات، التوهج في الحان

عارِضُها والمجوسيّ كان ابنَ هانيَ فاشرب

جنانك وارهن خِلْعة القزم

ما كنتما اثنين

إذن، فلن تكونا واحداً،

فالزمن الدائر غير عابئ يعيد هذا اللهب

الآكل في جلدك وانفلاتها منك، فما

تحظى بها غير انتظار باطل، ونظرة يصيبها

كل خلي عابر، غير صدى من نغم في قاعة

تخلو وغير كومة تزيحها عما قريب خادم

عابسة،

ما كنتما اثنين، إذن

فلن تكونا واحداً يوماً،

ويخبو الذهب الآفل، يخبو وجهها عبر

زجاج باصك المندفع الأخير، عبر غبرة

يثيرها القطين في ارتحاله،

فيا أبو نواس!

(تمناه طيفي في الكرى فتعتَّبا

وقبلْتُ يوما ظله فتغيبا

وقالوا له إني مررت ببابه

لأسرق منه نظرة فتحجبا)

وتهبط سلَّمك الملتوي إلى

قبو خمارة، باحثا في الكوى الحجرية عن

خفق نجم، وفي القدح الصرف عن وجهها

المتجدد، يعلو الحوائط ظلُّكَ جنيّ ليل

إلى الفجر، ممتقعاً في أصابعك الطين

والنار تصنع دميتك الهشة،

المادحون

استقرت بهم في البلاط النوى،

كلما افتضَّ

كفك دنّا تأبطتَهُ في الزوايا دليلاً إلى

حكمان الجوى،

كلما قيل: آتية..

والتفت اختفتْ.

****

حسب الشيخ جعفر

ممر الزيزفون

([illegible]) حسب الشيخ جعفر

في ممر الليمون الطويل

(كان يوماً طريقاً إلى الدير،

تعلو الكنيسة سقفاً على جانب منه،

والكروم يعلو السفوح الأخر!)

في الممر الأليف صومعتي

لم يزل يتمايل في خضرة الأفق

بين أعالي الشجر،

مرة في الممر الطويل

[illegible] امرأة.

تتبسم لي في ارتياح

وتباعد عن وجهها بيديها النقاب الظليل

وهي تسألني أي قرش متاح!

(منذ قرون طوال

لم تعد ها هنا امرأة ترتدي

مثل هذي العباءة في الريف أو في المدينة

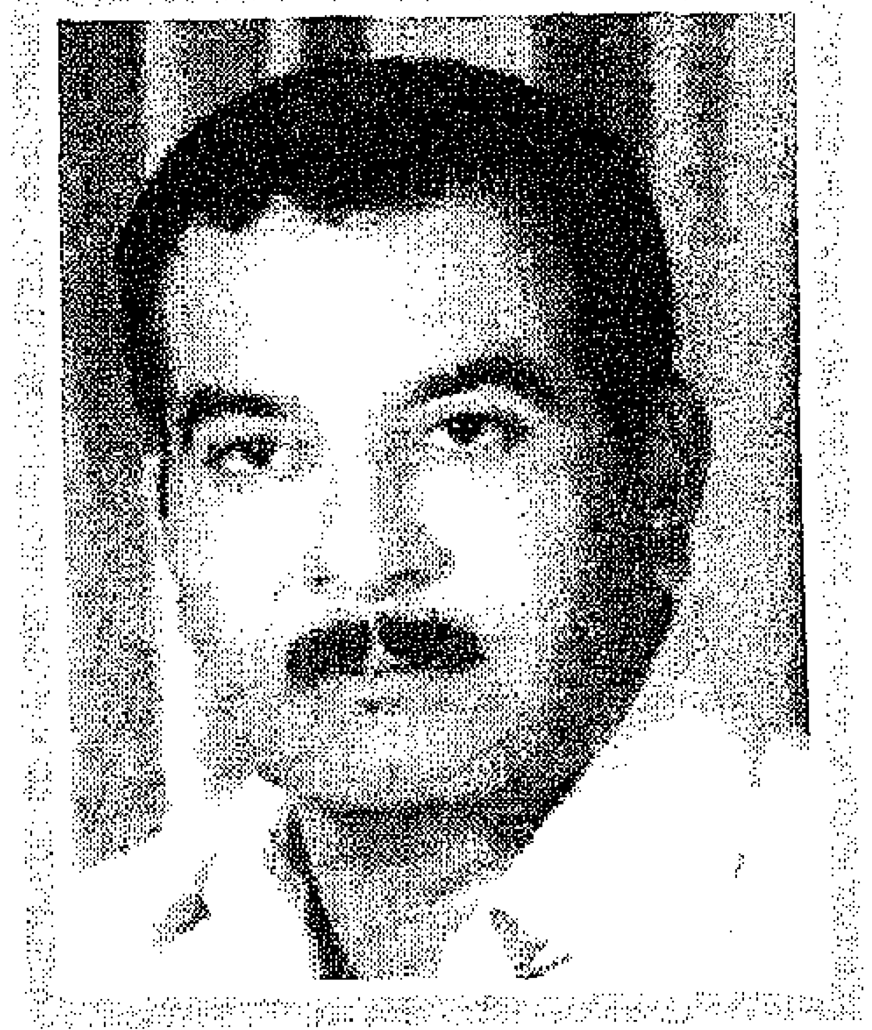
أو في الجبال!

ربما في المسارح أو بين أيدي العروض!)

والفتنة تمنح القرش شحاذة طفلة

حسن أبو أحمد

- حسن محمد أبو أحمد (فلسطين).
- ولد عام 1943 في النعانة.
- نشأ في مدينة حماة، وتلقى تعليمه بها حتى نال الشهادة الثانوية، وأهلية التعليم الابتدائي، ثم نال إجازة الآداب في التاريخ من جامعة دمشق.
- يعمل في حقل التدريس.
- عنوانه : التعاونية السكنية - حماة - الجمهورية العربية السورية.



يا روضة الأحلام

يا روضةَ الأحلامِ إني شاعر
متصوّف بالحب لست غَوِيًّا
أهواك ما هَلَّ الهلالُ بدارتي
وأحنُّ ما سجع الحمام لديًّا
وأحب فيك طفولة وعذوبة
وتلطفا جعل اللقاء هنيا
أيام لا حذر يكدر صفونا
أبدا ولا حسدٌ يطل عليا
يا حبذا يوم هتفت لنا به
يا حبذا صوت يرف نديا
متمنعا حتى إذا جن الهوى
أسدى بمعروف وَهَلَّ سخيا
تتناغم النبرات في صبَواته
ويقبّل الهمس الزكي زكيا

يا زهرة نشر النسيم أريجها
واختار روضي راضيا مرضيّا
أَوَ تُنْكِرِينَ عليه طيب مساره
أم أنه ضَلَّ الطريق إليا
ساءلت هارون العليم بسحره
عما اجترحْتُ لكي أظل شقيا
فأجابني أقبِلْ عليّ بعرفها
فجميع سر الغانيات لديا
فضممت غصن الياسمين لجانحي
وحملت أطياب المُنى بيديا
فاشتم رائحة الحياة بعطرها
واستغرقت عيناه في عينيا
يا شاعرا ملك الحسان بشدوه
ملكتك من تدع التقيّ غَوِيًّا
في عدوة الوادي تلقيت الهوى
وعلى خمائله الحسان حميا
حورية تلك التي أحببتها
ولقد سبتْك ولم تزل مسبيّا

أمنت بالسحر الحلال فإنه
ليكاد يسحر قلبي المَرْ قِيَّا
عَزَّ الفؤاد فذا قضاء نافذ
يقضي الجمال بأن تظل شقيا

****

صبوة الأربعين

عدَّتْ الأربعون فازددْتُ هما
وتوانيْتُ بعدما كنت عزما
وتحققت من نضارة أمسي
وتيقنت أن أمرأً ألمَّا
أزف الوقت فالمشيب خطيب
وسكوت الشباب أصبح حتما
يا ربيع الحياة يا ذَوْب قلبي
لِمَ هذا الهروب يوما فيوما؟
كم تجولْتُ في ثناياك أرضى
من رحيق الأزهار شما ولثما
وترشفت من أريجك عطرا
وتأنقت من كرومك كرما
وتغنيت بالعروبة حتى
أصبحت في الخيال أنفاً أشما
وتفاخرت فالثريا مكاني
وتمردت فالمحال مُسَمَّى
أتراني مودعا فيك عمري
أم تراني ودعت طيشا ووهما
منطق الشيب ظالم وعجيب
أنا ما عشت في ظلالك أعمى
كنت للحسن شاعرا يتغنى
كنت للحادثات رُمحا أصمَّا
طيشك العبقري كان سلاحي
لم أجد في كنانتي منه سهما
أتحدَّى المشيب يلوي قناتي
أتحداه جَهرة أن يهما
سوف أبقى على حياضك دوحا
سوف أبقى على جبينك وشما

****

سخر الشيب من ضلالة روحي
واشتكى صبوتي وأرسل حكما
سنة الكون أن تصير لضعف
فاجعل الأربعين عقلا وحزما

****

من قصيدة: اعصفي يا رياح

ضرَّستني الحياة طفلاً غريرا
ورمتني على الصخور بصيرا
فترفقت بالصخور لأني
أنا أقوى من الصخور نفيرا
من جناح الظلام أستلّ فجري
ومن الشوك أستمد عبيرا
وإذا أظلمت فصول حياتي
صُغْتُ من عزمتي ربيعا نضيرا
أمتي أمة الضياء وإني
أتحدى بصبحها الديجورا

****

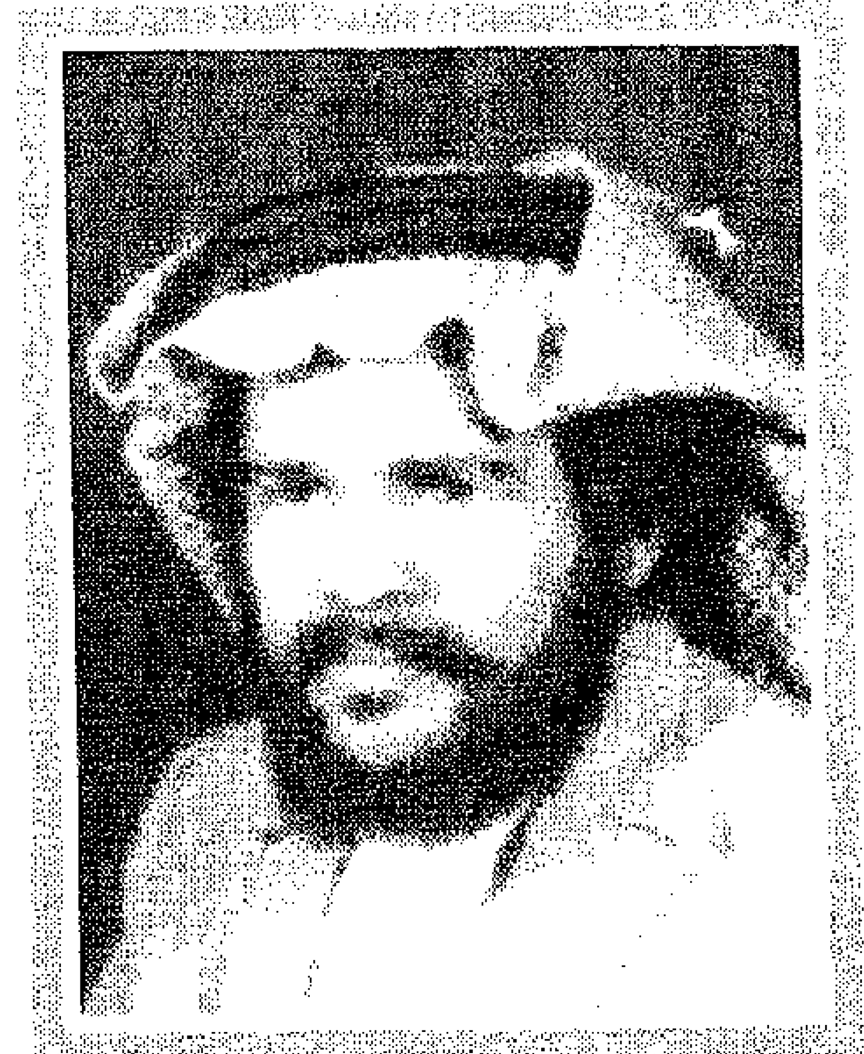
ليت شعري وفي القصاص حياة
كيف أغدو إذا لقيت نشورا
وعزيز على الكريم تراب
يهب المجد شاعرًا وأميرا

****

حسن أبوأحمد

حسن أبو علة

- حسن بن علي بن احمد ابوعامرية (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1360 هـ /1941م في بيش.
- بعد أن حفظ القرآن ودرس مبادىء الفقه التحق بالمدرسة السلفية في بيش، ثم بالتعليم النظامي، وحصل على الشهادة الابتدائية 1378هـ، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة ثم الثانوية في جيزان، وحصل على الشهادة الثانوية 1385، والتحق بكلية الآداب - جامعة الملك سعود بالرياض، وتخرج في قسم اللغة العربية 1389، ثم حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس 1392 هـ.
- عمل مدرسا بالتعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي.
- نشر شعره في جريدة «الندوة».
- ممن كتبوا عن الشاعر: محمد المفرجي، وحسين عاتق الغريبي (الندوة)، وحسن الهويمل (البلاد).
- عنوانه: مدينة بيش - منطقة جيزان - المملكة العربية السعودية.



زفرة الشوق

لا تلمني في الهوى إن لاحَ منِّي
أنّةُ الشاكي وترديدُ المغنِّي
في هوى فيفاء ما أحلى التغني
فأدِرْ كأس التصابي وارْوِ عني

زفرة الشوق إلى تلك الربوعِ
تبعث الأشجان للصب الولوعْ
فيك يا فيفاء كم سالت دموعي
وكتمت النار ما بين الضلوع

وبعثتُ الشوق من قلب كليم
غصّ بالأحزان كالطفل اليتيم
إن شدا القمريّ في برد النسيم
أو دنا طيفك في الليل البهيم

حجب البين رؤى تلك الروابي
ومغانٍ كنّ في عهد التصابي
وشذا الوزَّاب ما بين الشعاب
ذِكَرٌ مرت كأحلام عِذاب

ورؤى «المَوْهِرِ» في الجنات يجري
جريان السحر في رقة شعر
وغناء الطير بالفتنة يغري
وعبير الزهر كالخمرة يسري

كم على القمّة من صمتٍ رهيبِ
إن تهاوى النور في الأفق الرحيب
ناعساً يحلم بالصبح القريب
والربا ترشف من خمر الغروب

أو تجلّى منك في الصبح المنيرِ
درج صُفّ كلبّات النحور
أو كرقم الخط منظوم السطور
وفتيق النور كالدر النثير

هل لنا عودٌ إلى تلك الليالي
فيراح الجفن من دمع سجال
كبد حرّى ودهر ما يبالي
بالذي ألقاه من همٍّ عضال

بَلِيَ العهد وما يبلى الهيامْ
لك في القلب من الشوق ضرام
لو يرى المؤهر إن جن الظلام
كبداً تشكو وعيناً لا تنام

وفؤاداً خافقاً بين الحنايا
هزه الشوق إلى «شط الصبايا»
رق إشفاقاً على حرٍّ بكايا
والنوى يبكي كما تبكي الرزايا

****

النغم المفقود

سُدَّ باب الهوى ومات النشيدُ
وبكى شجوَه عليك القصيدُ
هل لباكٍ عليك أدمى المآقي
من سبيل إلى عزاءٍ يفيد
صرعتك المنون، والموت حق
غير أن الفراق رُزْء شديد
وغرام القلوب في الناس يشقى
بلظى ناره المحب البعيد
أين ذاك اللقاء؟ يا رُبَّ ليلٍ
طاب فيه اللقا، وطاب النشيد
مبسم يستبيك منه قريض
وشجيّ من اللحون فريد
رقّ مثل النسيم حتى توارى
في قلوب تكاد منه تبيد
فكأن الجموع باللحن سكرى
وكأن اللقاء للناس عيد
كوكب للغناء يزهو بك الحفـ
ـل وشمس تشعّ منها السعود
ما أبالي بعاذلٍ فيك يحلو
كل هاوٍ بما أحب يشيد
والملام السخيف عذل أمور
ليس يدري بحسنهن بليد
وإذا ما الرشيد جارى سفيها
في سخيف المقال ضل الرشيد

****

من قصيدة: رثاء الدكتور أحمد زكي

أوهى الأسى جَلَدي فطار صوابي
وعييت عن سؤلٍ وعن تجوابِ
يا عين ليس ببدعة أن تسكبي
جزعاً فجودي اليوم بالتسكاب
النوح في هذي الحياة سجية
في الناس عند تفرق الأحباب
والموت فينا لا يرقّ لدمعة
حرّى ولا يشجيه نوح كعاب
والناس نشوى باللذائذ غبطة
والحتف جلاد على الأبواب
لله قطب لَوْذعيّ إذ هوى
ومن الكوارث ميتة الأقطاب

****

حسن أبو علة

حسن الأمراني

- الدكتور حسن الأمراني (المغرب).
- ولد عام 1949 في مدينة وجدة - المغرب.
- حاصل على دكتوراه في الأدب العربي من جامعة محمد الخامس بالرباط.
- يعمل أستاذاً للأدب والنقد ورئيس شعبة اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الأول - وجدة.
- رئيس تحرير مجلة «المشكاة» المهتمة بالأدب الإسلامي قديمه وحديثه.
- شارك في عدة مؤتمرات أدبية في كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسعودية وفرنسا وألمانيا وتركيا والهند.
- دواوينه الشعرية: الحزن يزهر مرتين 1974 - البريد يصل غدًا (بالاشتراك) 1975 - مزامير 1975 - القصائد السبع 1984 - الزمان الجديد 1988 - مملكة الرماد 1988 - ثلاثية الغيب والشهادة 1989 – ساتيك بالسيف والأقحوان 1995 – سيدة الأوراس 1995.
- مؤلفاته: كاملية الإسراء - المتنبي في دراسات المستشرقين.
- ممن كتبوا عن شعره: عماد الدين خليل، ومحمود مفلح، وياسر الزعاترة، وعلاوة وهبي، وعبدالله راجع، وعزيز الحسين...
- عنوانه: 17 شارع الخليل، حي القدس - ص.ب: 238 وجدة - المغرب.



مشهد من
مكابدات العز بن عبدالسلام

ما بين ثانية وثانية يداهمك الحصار
فافتح بذاتك، أيها الحلم الملفع بالغبار
بوابة تُفضي إلى الجسر الذي يصل العصور المنتنه
بضفاف خير الأزمنه
ارفع بذاتك مئذنه
تمنحك أول طلقة للرفض
أول خطوة لتقول: لا
يا أيها الشهم الهمام
يا من إذا غنى أتته الشمس راكعة لديه
وإذا يشاء، الطير خاسئةً..
تحط على يديه
حمل الأنام لشرفتك
الأوديه
تجري بأنهار من العسل المدمّى
تحت بهوك قينة بيضاء
تعزف - من دماها - أغنيه
يا أيها الطيف الهمام
إني أنا الفرد الحُسام
لا يصعرنْكَ غياب من رحلوا
ولا يغرنْك ما قال المرازبة العظام
«أنت المليك عليهمُ
وهمُ العبيد إلى القيامه»
أسطورة تهوي، إذا ارتفع الأذان
وكأنّ حزني في الملمات العلامه
لن تستبيح مرابع المستضعفين
فإن للضعفاء ربًا
إن للضعفاء جندًا
يا أيها الوهم المفدى
«ذهب الذين أحبهم
وبقيت مثل السيف فردًا»

✡✡✡✡

ما بين ثانية وأخرى
قد يفاجئ طفلتيك المخبرون

وتكون أنت معلقًا
وسط الفضاءات التي لا تنتهي
أو في مقامع من حديدٍ
أنت إن غنيت مُتَّهم
ومتهم إذا ألجمت
متهم وقفت أو انطلقت
صرخت أو أعلنت موتك - قبل موتك - متهم
حتى تقول: نعم... نعم!
قل: لا، ولا تسأل لقاء المترفين
فإذا تبدت في الظلام رِكابهم
وتلقفتك سيوفهم وحرابهم
فاثبت على السنن الذي رسمته أجنحة الملائك
سنن الذين تقدموك وما استكانوا
أبدًا، وما وهنوا وما ضعفوا وكانوا
في النائبات لك الدليل
هم علَّموك بأن هاتيك المسالك
محفوفة بمكاره، وبمُدلِهمَّات مريره
لتشق درب المعجزات على بصيره
اثبت على السنن الذي قد كان
أول من مشاه الأنبياء
اثبت على الأرض التي منحتك فاكهة التحدي
والإباء
جعلتك موصولاً بأسباب السماء
واكتب على جسد النخيل
قبل الرحيل
اكتب على جسد النخيل قصيدة الرفض النبيل

****

من قصيدة: كتــــاب الخــــروج

لا تسألوا عنا، فنحن هنا بخير:
خيمة تستقبل البارود،
ليل بارد (كقلوبكم).
ترنيمة تخبو، شعارات تغور،
مدائن لفظت بنيها،
أنجم ترتد كاسفة إلى أبراجها
أشجار توت
تذوي، مشانق ليس تسكن،
بومة تختال في صلف،
نشيد واجفٌ، علَم يئن،
حرائق، وحدائق دموية،
أصداء موت كان، ظل بيارق منكوسة،
وقصيدة في الأفق تصدأ،
عنكبوت
يسطو على التاريخ، يقتحم البيوت.
لا تسألوا عنا، فنحن بألف خير،
ليس يعْوزنا سوى أن ترفعوا عنا وصايتكم..
أياديكم
لنغدو مثلما الأسماك تسبح في محيطات
بغير مدى
لتعبر هذه الأطيار بحرَ الموت والظلماتِ..
نحو الفجر
أسطورة بيروت. ملحمة.
دم الأطفال في عرصاتها زيت يضيء
ويد، وبضع بنادق مرفوعة.
وقصيدة في القلب تهزأ بالذين تخرصوا
هو لن يجيء
هو ذا أتى
في مقلتيه شرارةٌ ونبوءة تسعى:
مضى زمن الفجيعة والسكوت
دمه على الجدران يرسم: لن نموت
لا، لن نموت، فنحن لم تُخلق لكي نمضي
ولكنا خُلقنا للبقاء
وإذا سألت عن الولاء
فولاؤنا لله والمستضعفين
بيروت لم تسقط
ولكن الفراعنة - القياصرة - الأكاسرة - الملوك
سقطوا (فلا ارتفعت لهم من بعد رايات)
فلا تحزن إذا ما أخرجوك
- أو مُخْرِجِيَّ همو؟ أيا صدق البشاره
لكأنما ألقى البشير قميص يوسف فوق وجهي
(إنه العرس الذي خفقت له الرايات)
يا أماه، إني قادم

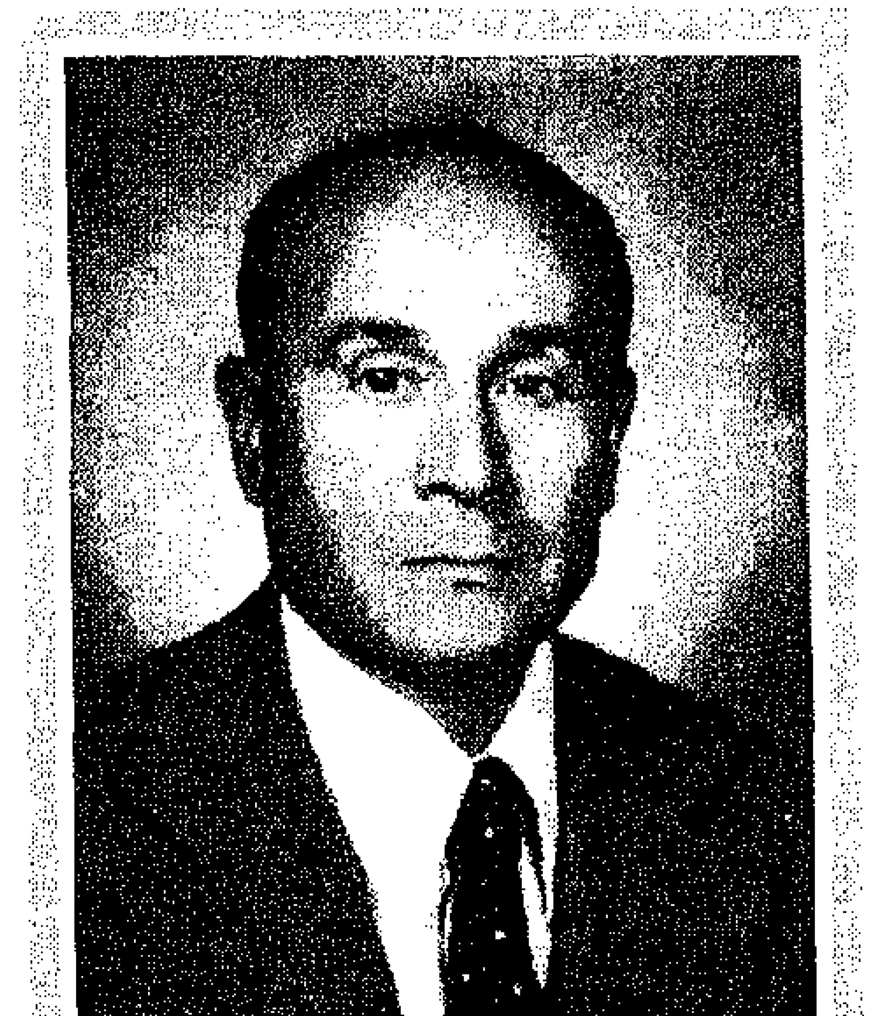
****

حسن الأمراني

تطاولَ يا قلبُ هذا الظلامْ
تطاول حتى مللنا المقام
وحتى همِمنا بقطع النياط
وجفَّ اللسان ودمع سجام
فمن يفتح الباب نحو حدائق بابلَ؟
من يحمل القلب حتى شبابيك طَيْبَةَ؟
من يوقد الروح بالصمت أو بالبكاء؟
ولم أبكِ دنيا تناءت كلمع السراب
ولكنه الشوقُ يا سيدي وحبيبي
فمن يرحم العاشق المستهام؟
وطَيبةُ تدعوك أشعث أغبر
والشوق مشتعلٌ كالضرام

• حسن البحيري

□ حسن حسن البحيري (فلسطين).
□ ولد عام 1918 في حيفا.
□ درس في كتاتيب حيفا، ثم التحق بالمدرسة الأميرية الابتدائية، وقد اضطرته ظروفه المادية إلى ترك المدرسة بعد أن أنهى الصف الرابع الابتدائي.
□ عمل في سكة حديد حيفا عام 1933، حيث أتاح له التردد إلى مصر التقاء العديد من أدبائها، وبعد انتقاله إلى سورية عمل في الإذاعة السورية مراقبًا للقسم الأدبي، ثم رئيسًا لدائرة البرامج الثقافية فيها.
□ شغف بحب العربية، فاتكب على مصادرها الشعرية والنثرية ينهل منها، وقد ساعده تمكنه من اللغة الانكليزية والعبرية في الاطلاع على الأدب الغربي.
□ دواوينه الشعرية: الأصائل والأسحار 1943- أفراح الربيع 1944- ابتسام الضحى 1946 - حيفا في سواد العيون 1973- لفلسطين أغني 1979- ظلال الجمال 1981 - الأنهر الظماء 1982- تبارك الرحمن 1983- جنة الورد 1989- رسالة في عيد 1990- لعيني بلادي 1993- سارجع 1994 . ألوان 1995.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: أوسكار وايلد «الأمير السعيد وأقاصيص أخرى» 1953 - رجاء (رواية) 1990.
□ ممن كتب عنه: هارون هاشم رشيد، وصبري يوسف دياب، وصبحي محمد عيد، وإسماعيل مروة، وحسني محمود.
□ عنوانه: المزرعة - جادة زكي الأرسوزي 24 - دمشق - سورية.



● توفي عام 1998 (المحرر)

من قصيدة: لآلئُ حوّاء

أطَيْفُ الأماني جَفا مَهْدَها
فأقبَلَ مُشتملاً بُرْدها
يُحَدِّثُنا باللّحاظِ المِراض
عن الحظّ كيف غدا عَبْدَها
وعن لوْعةِ السَّعْدِ إذْ شامَها
وكيفَ سَعى خاطبًا ودَّها
وكيفَ دَنَتْ في بَعيدِ الزَّمان
من الأرْض فاستَنْبَتَتْ وَرْدَها
وذَرَّتْ بأكمامِه عطرها
فسَبَّحَ باسِمُه حَمْدَها
أم الحُلْمُ في غَفَواتِ الجُفون
وَخَيْطُ الكرى مُحْكَمٌ عَقْدَها
أنامَ العُيون بحِضن السُّكون
وهَدْهَدَ في صَمْتِه سُهْدَها
ونَبَّهَ مِنْ مُهْجَةِ الذكرياتِ
خيالاً به عَرفَتْ حدَّها
فخَفَّتْ له كَبِدي بالنَّجيع
تُفيضُ غَوارِبُها رِفْدَها
لتَغْسل مَسْلكه بالدُّموع
وتَبْلُغَ من عَطْفِه قَصْدَها؟!
أم الجِنُّ من «عبقرٍ» أقْبلتْ
تَزُفَّ بأفْراحِها بُدَّها
على هَوْدجٍ من ضياء الصَّباح
مواكبُه أرقَصَتْ حَشْدَها
فَغَنَّتْ له من لحُونِ الخُلودِ
أناشيدَ بَثَّتْ بِها وَجْدَها
أناشيدَ أسْكَر قَلْبَ الصَّدى
شجاها فَهَوَّم إذْ ردَّها
وَنامَ على أُفُقِ الأرْجُوان
يُغازلُ أحْلامَهُ بَعْدَها؟!
تحيَّرتُ في عارضٍ كالضُّحى
تُذيبُ الشُّموسُ به وَقْدَها
ولَمّا عَييتُ به وَجْنةً
نسَبْتُ لوَرْد الرُّبى خَدَّها

وَقُلْتُ: يدُ الفَــــجْــــرِ حــــاكَتْ لَهُ
بُرود سنىً مــــــوَّهــتْ سَــــــرْدَهـا
بحُـــسْنِكِ مـــا سِــرُّ هذي العُطور
تُمـــازِجُ مِنْ ريقَـــةٍ شُـــهْــدَهـا
فَـــفي ثَغْـــرِكِ الــمُـــشْــتَـــهى ريقَـــةٌ
سُــلافُ الُمنى عَـــشِــــقتْ بَرْدَها
وبــارِقَــــــــــةُ الأمـلِ المـرتجَـى
ببــــــارِقِـــــه قـــــدحَتْ زَنْدَها
أتَلْكِ الزَّنـابقُ فـي رَوْضِــــهـــــــا
بِذَوْبِ الشَّــذا كَــتَــبتْ عَــهْــدَها
وَجــاءَتْ مُــحَــيّـــاك غِبُّ الحَــيـــا
لتُــودع مَـــبْـــسِــمَــه نَدَّها
لآلـئ حَــــــــــوَّاءَ عن لَــبَّـــــةٍ
رُخــــامِــيَّـــةٍ فـــارَقَتْ عِـــقْــدَها
وَقَـــدْ وَقَـــفتْ عند باب النعـيم
تُغـــالبُ أَدْمُـــعُــــهـــا وَجْــدَها
وَتَنْفُضُ بالطَّرف فِـــــرِدَوْسِــــهــا
تــوَدِّع فـي ظلِّـه سَـــــعْـــــــدَها
فَـــفَضُّ اصطِفـــاقُ الجـوى سِلْكَهــا
وحَـــــوَّاءُ مَـــسْلوبةُ رُشْـــدِها
وجُنَّتْ أسىً عنْدمـــــا راعَـــهـــا
من الخُلْد ســـالِبُـــهــا خُلْدَها
فَلم تَملك الصَّــــبــــر حــــتَّى تَلُمَّ
لآلِـئَـــــهـــــا.. أوْ تـعي رَدَّها
فَـظلَّت علـى الأرض مـنْثـــــــــورةً
تـصـــــوَّر بالـومْض مـــا بَدَّها
وَلَمْ تَرَ جِـيـــدًا لـهـــا صـــالحًـــا
من النّاس يحــمـلُـهـــا بَعْــدَها
إلى أن عَلَوْتِ عُـــروش الجَـــمـــال
وأثْلتِ في أرضنا مَــجْــــدَها
وأشْـرقتِ فــينا ابتــســامــةَ نُور
تُـفـــــيضُ علـى واردٍ وِرْدَها
وتعْـبُـرُ آمـاد قــفْـر الحـيـاة
تُعَطِّرُ مِنْ نَفْـحِـهـــا رَنْدَها
فكانتْ بثـغـرك دُرًا نَضـيــدًا
مَـــشـــارق كُلّ سنًى عندهـا

****

من قصيدة: لوحة نورانية

تَجَلَّى لِشَمْس الصُّبْح في الأُفقِ مطْلَعُ
عَلَى «خَوْر فُكّانٍ» به السَّحْرُ مُودع
وَقَدْ نَوَّرَ الأكْوان فَجْرُ كَأنَّما
رَوائِعُـــــهُ مِنْ جَنَّة الخُلْدِ تَطْلع
عَلَى لجُــةٍ مِنْ لازوَرْدٍ بِسـاطُها
يُفَوِّقُهُ بَهْرُ الجَمَالِ فَيُبْدع
وفي منْظرٍ جلَّتْ روائع قُدْرةٍ
كَسَتْهُ برودًا بالفتون تُوشَّع
فإشعاع ضوء الشمس من خلف سحبها
على الأفق الفضيّ والصبحُ يسطع
تَجَلّى قداساتٍ بنُور جَلالَة
لها الرُّوحُ بالإيمان والرُّوعُ يَخْشَع
ومُنْعَكسُ اللألاء في رَقْصِ ومْضِهِ
علَى الأزرق الرَّجْراج يخْبو ويلْمع
جواهر فكْرٍ منْ عوالم غيبها
سناها على صدر الحقيقة ينصع

****

حسن البحيري

فلسطين يا سر دنيا وجودي
ويا نبض يجري دمي في عروقي
لئن طال دوني ليل الحبيب
فإني ولو عبر قصفه الرعود

ويا بسمة النور في أملي
ويا سلسل الحب في منهلي
ومهما رجوعي إلى منزلي
سأرجع يومًا إلى كرملي

سأرجع مهما تراءى البعيد
ولو حال أرضك بين الضلوع
وإن وقفت شامخات الجبال
فهمة روحي لن تنثني

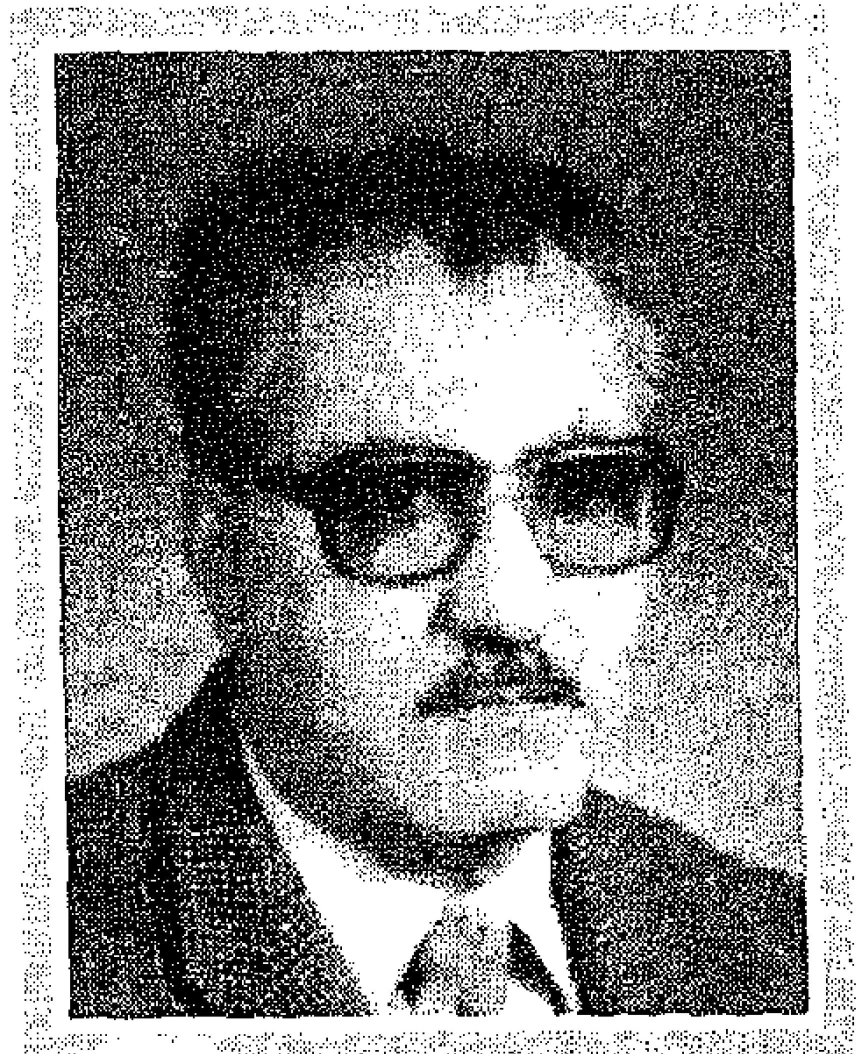
ومهما توالت رجى الأزمن
وإن ثم ترتيله بالزمن
أمام رجوعي إلى موطني
وهامة عزمي لن تنحني

وإما تولى ربيع الحياة
وضم الزمان أجلي في كتاب
فلا تيأسي من إيابي الطويل
فإني ولو حفنة من تراب

وصوّح منه نديّ الزهر
به من ثنايا البرايا سرت
وإن غيبتني طوايا الحفر
سأرجع في نفحات القمر

حسن البياتي

- الدكتور حسن نجم مال الله (العراق).
- ولد عام 1930 في محافظة ديالى.
- حصل على الليسانس في الآداب من دار المعلمين العالية ببغداد بمرتبة الشرف 1955، والدكتوراه في اللغة والأدب من جامعة موسكو 1965.
- عمل مدرساً في الثانوي، ثم في كلية اللغات الشرقية في موسكو، ثم في جامعة البصرة، وأحيل إلى التقاعد 1982، ثم عاد للعمل بكلية التربية للبنات بجامعة الكوفة 1993.
- عضو اتحاد الأدباء العراقيين، وجمعية المترجمين العراقيين.
- نشر الكثير من أبحاثه في مجال تخصصه في الدوريات الأكاديمية، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية العراقية والعالمية.
- نشر قصائده في الدوريات العراقية والعربية والعالمية.
- دواوينه الشعرية: من شفاه الحياة 1956 - جنود الاحتلال 1959.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات والقصص المترجمة من الروسية إلى العربية منها: أولئك الذين تحت 1986 - طيور الشمس 1989- زبد الحديد 1989- الحاجز 1991 - اللغز المغلق 1992.
- مؤلفاته: منها: الشعر العراقي الحديث - مواقف مناوئة للحرب في الشعر الجاهلي - الأدب الفليبيني.
- ممن كتبوا عنه: يوسف الشاروني، وناجي علوش، وصفاء خلوصي، ونازك الملائكة، وصالح الطعمة، وداود سلوم.



جنـــود الاحتـــلال

ما زلت أذكر ذلك اليوم الرهيبْ
والشارع النائي، وقضبان القطار:
كنا صغار
نلهو ونمرح في الأزقة والدروب
كنا صغار
حين احتوانا - والضحى - درب طويلْ
في ذلك اليوم الرهيب
كنا نهرول في جنون
أقدامنا الرعناء تستبق العيون!
للشارع النائي البعيد...
وعيوننا البلهاء تنثر في ذهولْ
نظراتها بين الأزقة والدروب
حتى احتوانا الشارع النائي البعيدْ.

✡✡✡✡

كانت جنود الاحتلالْ
كالسيل تزحف للقتال...
كانت، وأسراب المدافع إذ تسير
عجلاتها الحمقى تدمدم كالهدير!
والأرض، كانت تحتها، تعبَى تنوء،
تعبى تنوء... ... ...
كنا حيارى ذاهلين... وفجأة بين الجموع
تلفتتْ عيناي، أبحث عن «رفيقْ»،
أخي الصغير...
ومضيت أصرخ في جنون، والدموع
تجري وتجري فوق خدي:
«يا رفيقْ!»
أخي!...
حبيبي!...
أين أنت؟
أخي «رفيق!»
لكنني أبصرت قوماً من بعيد،
قوماً كثار...
كانوا هنالك عند قضبان القطار
يرغون في صخب شديد...

أصواتهم تعلو وتنذر بالوعيد
وكأنما قد لفّهم ثوب الشجار!
فعدوت نحوهمو:
«لعل أخي هناك!»
لكنني...
يا هول ماقد أبصرت عيني هناك!

☼☼☼☼

كانت جنود الاحتلالْ
كالسيل تزحف للقتال...
كانت، وأسراب المدافع في الطريقْ
عجلاتها قد مثّلت بأخي «رفيقْ»
تركَتْهُ أشلاء مبعثرة يلونها النجيعْ...
ومضت إلى سوح القتال
عجلى...
وفوق ظهورها كانت جنود الاحتلال
في نظرة شزراء تهزأ بالجموع!!

☼☼☼☼

ما زلت أذكر ذلك اليوم الكئيب
وعويل أمي...
والخدود الداميات
والأعين المتقرحات من النحيب
والباكيات الناعيات...
ونساء حارتنا يبعثرن الشعور
واللاطمات على الصدور...
في بيتنا الخرب العتيقْ
كانوا، جميعاً، ينحبون
ويندبون...
أخي «رفيقْ»

****

من قصيدة:
رسالة من بلاد الثلج والناس

... ... الثلج، يا حبيبتي، أكداسْ
تنام عند بابنا وعند كل بابْ
فلا تقولي: «نسيَ الأحباب...»
فإنهم أثمن كنز في الحياةْ
إلا هوى الحياه...!
والناس، يا أغنيتي، أحباب،
أطفال موسكو كلهم أحباب...
والثلج - رغم ثلجه- أهواهْ
أضمه في قبضتيَّ،
مثلما كنت أضم كّفك المخضوبَ بالحنّاءْ
يا أجملَ النساءْ!
هل تذكرين ليلة الشتاء،
والموقدَ الملتهبَ الأحشاء،
وآهةَ الكتليِّ، والحديثْ
عن غدنا العامر بالأطفالْ؟
وكفك الهادئةُ الحناءْ
غافية في راحتي،
وأنت تحلمينْ...
هل تذكرين، تذكرين...؟
إني أحسُّ كلَّ شيءٍ، ها هنا،
يولد من جديدْ
فأنتشي بالدفءِ، رغمَ لسعةِ الجليد!

****

حسن البياتي

~~ما زلت أذكر ذلك اليوم الرهيب~~
~~والشارع النائي وقضبان القطار~~
~~كنا صغار~~
~~نلهو ونمرح في الأزقة والدروب~~
~~كنا صغار~~
~~حين احتوانا والضحى درب طويل~~
~~في ذلك اليوم الرهيب~~
~~كنا نهرول في جنون~~
~~أقدامنا الرعناء تستبق العيون~~
~~للشارع النائي البعيد~~
~~وعيوننا البلهاء تنثر في ذهول~~
~~نظراتها بين الأزقة والدروب~~
~~حتى احتوانا الشارع النائي البعيد.~~

حسن الحازمي

- حسن بن حجاب بن يحيى الحازمي (السعودية).
- ولد عام 1965 في مدينة ضمد بمنطقة جازان، جنوب المملكة العربية السعودية.
- تخرج في كلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية 1987، ثم نال درجة الماجستير من قسم البلاغة والنقد الأدبي.
- يعمل معيداً بكلية المعلمين بالرياض.
- مثل المملكة في عدة مهرجانات أدبية، مثل مهرجان الشباب الخليجي الثالث للشعر والقصة في أبها 1986، ومهرجان الشباب العربي في السودان 1987، ومهرجان الشباب الخليجي الرابع للشعر والقصة في مسقط 1988.
- فاز بعدة جوائز في الشعر والقصة منها : حصوله على المركز الأول في مسابقة نادي الطائف الأدبي العاشرة - فرع القصة، وفي مسابقة جامعة الإمام في الشعر والقصة عامي 1987، 1988 . كما فاز بجائزة أبها الثقافية الكبرى - فرع الشعر 1988، وجائزة نادي القصيم الأدبي - فرع الشعر 1988.
- عنوانه : جازان - ضمد - ثانوية ضمد.



عـــودة الصـــوت

ماذا أقول ولم يعد في جَعبتي إلا حجر؟
وكلامنا مطرٌ مطر
وخطوط أقدام على الأبواب ترقب في حذر
فَزِعَتْ .. فعادت للحُفر
لم يبق من آثارها إلا الأثر
وبقية من صوتنا المشحون دوماً بالشرر
يا أيها الصوت المدجَّج بالخطر
ها أنت ترجع راجفاً تبكي ..
ويقتلك الخور
فمن الذي اغتال الشرر؟!
ومن الذي سرق البطولة والظفر؟!
فأجابني من بين أرتال البشر
صوت يكبّله الكدر
إني تعبت من السفر
خمسون عاماً - سيدي - وحدي أناضل
وحدي على أبوابهم .. وحدي أقاتل
خمسون عاماً في يدي تغفو القنابل
وأنا أسافرُ
وأنا السيوفُ .. أنا القنا
وأنا الخناجرُ
حتى نسيت بأنني بعضُ الحناجر

****

رحيـــل الشـيطـــان

قـــــبِّليـني ودَعـي عنك الـوجَـلْ
وازرعـــــيـني بـين عـــــيـنيكِ أمَلْ
قـــالهـــا والليل يطوي سِـتــــره
وعلى شُـــرفـــتــهـــا نجم أفل
فـــأجـــابت حـــمــرة في خـــدها
وشـــفـــــاه تـتندى بـالخــجـل
إنمـا الحـب حـــــديث هـامـس
وعـــيـــــون تـتـنـاجـي بـالمُـقـل
أنـا يـا قـلـبـيَ قـلـبُ خـــــافـق
لا يـرى الحب سـبـــيـــلاً للزلل

فـــابتـــعـــد عن زهرتي لا تَجْنِهـــا
يا حـــبـيـــبـــا غـــرَّه طعمُ القـــبل
ومـــضـت مـــقـــفلة أبوابـهـــا
وعـــيـــون الليل ترعى مـــا حـــصل
صَـــفَّـــقَت أنجـــمـــه من أجلهـــا
وبكي الشـــيطان خِـــزياً وارتحل

✡✡✡✡

دارت الأيـام والمـاضـي مـــــضـى
وحـــديثُ الأمس وَلَّـى وانقـــضـى
يحـــتـــسي الـذكـــرى وينسى المـا
كـــان بالأمس نعـــيـــمـــاً مُـــرتضى
صـــفـــقت فـي دارها زغـــرودة
وانتــشى في صـــدرها وانتـــفـضـا
قلبُـــهـــا الخـــفـــاق يا فـــرحـــتـــه
كم تلوَّى في الهـــوى وانقـــبـــضـا
هـا هـو الآن يـغـنـي مـــــعـلـنـاً
أَنّ مـــا كـــان بجـــوفي أُجـــهـــضـا
كـــان زيفـــاً .. كـــان طيـــفـــاً باهتـــاً
يا صـــديقي لا تسل عـــمـــا مـــضى

✡✡✡✡

بعـــد أعـــوام عـــجـــاف مـــرهقـــةْ
وسنين في الهـــوى مـــحـــتـــرقـــةْ
عـــاد من غُـــربتـــه صـــاحـــبـــهـــا
يلثُّم الـذكـــرى ويطوي ورقـــه
ســـــال الجــــــدران عن وردته
أيـن وَلَّـت وردتـي منطلـقـــــــه؟
أين ذاك الحب يا حـــجـــرتـهـــا
من طوى صـــفـــحـــتـــه؟ من مـــزّقـــه؟
وهوى منكفـــئـــا يحـــســـو الصـــدى
راجـــفـــاً والليل يحـــســـو أرقـــه
آه ياليل!! أمـــا أخـــبـــرتـهـــا
أن فـي القـلب أغـــان مـــرهـقـــه؟
جـــئت أهديه إليـــهـــا صـــامـــتـــا
لست أدري كـــيـف دهري ســـرقـــه

****

من قصيدة: مرثية للزمن الأبي

في زمن يُقْتَلُ فيه اليعربي
يُسْحَقُ فيه اليعربي
يخسأ فيه اليعربي
رأيت إذ رأيت ألف عسكري
يحمل بعضُهم بنادقا
وبعضهم قنابلا
وفي اليد العِصِيّ
يجري أمامهم صبي
يا حسرة الصبي
قد مات جده الأبي
فمن يرد هذه العساكر؟
ويهرب الصبي
وخلفه القنابل/البنادق/العصي
وألف ألف عسكري
ويسقط الصبي
ويمتطي جثته العساكرْ
وينثني السؤال كالخناجرْ

****

حسن الحازمي

(١)

لتلك التي أخلفتني مواعيدها البكر
ونقضت عهود الهوى
لتلك التي في جنوب الفؤاد نوى
في شمال الفؤاد جوى
في صميم الفؤاد هوى
لها وحدها كل هذي الدموع
وحطام الضلوع
وفؤادي الذي من جفاها اكتوى
٩/٥/١٤٠٣هـ

(٢)

حبيبة كنتِ في غفلة العمر نجمة وردية
لم تكوني قاسية
كنتِ للأحلام تسطع شمسٌ ماضية
كنتِ أمّاً حانية
فلماذا ... ؟
ماتت الذكرى في حلقي
وخانتني حدود الثانية
٩/٩/١٤٠٣

حسن السبع

- حسن إبراهيم السبع (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1948 في مدينة سيهات بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في مدارس المنطقة الشرقية، وحصل على بكالوريوس الآداب من قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض 1972، وعلى دبلوم العلوم البريدية والمالية من مدينة تولوز بفرنسا 1978، وعلى الماجستيرفي الإدارة العامة من جامعة إنديانا 1984.
- يعمل مساعداً للمدير العام لبريد المنطقة الشرقية.
- عضو في النادي الأدبي للمنطقة الشرقية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة الأدبية والاجتماعية، وينشر إنتاجه في الصحف والمجلات المحلية مثل الرياض، عكاظ، اليوم، قافلة الزيت، الجيل ، اليمامة.
- دواوينه الشعرية: زيتها.. وسهر القناديل 1992 - حديقة الزمن الآتي 1999.
- ممن كتبوا عن شعره: حلمي سالم، ومعجب الزهراني، وسمير الفيل، وغيرهم .
- عنوانه: المديرية العامة للبريد - الدمام - المملكة العربية السعودية.



رصيفها

ونثرتُ قلبي
في شوارعها انتحارَ يمامةٍ
لا الوقت آواني
ولا..
شرفاتها
رقَّت
لحالي
تتناحر الرغبات في شفتي
فتتكسر «النصال
على النصال»
والدرب منسجم
وعيني تصطلي
الإسمنت
والإسفلت
شمعاً في احتفالي
« سارت
مشرّقة
وسرت
مغرّباً»
متعثّر اللّفتات
يرميني
السؤال
إلى السؤال
ما أبعد الغايات
والمأوى
رصيف
عابر
يسعى على قدمٍ
من الحمى المقيمة
بين أحزان البنفسج
وانتحار الاحتمال
«بي
مثل
مابك

ياحمامة»

فاكتمي سري إذا

اتكأ

الجنوب

على أرائك

من

شمال

****

من قصيدة: انطفـاءات اللـون

الأبيـض :

يـنسـج المـنفـى مـن الـوقـتِ

تفـاصـيل كـفن

ليـغيب السـوسن المكسـور في الصمتِ

ومـن غـيـر وطـن

زمـن يعـبـر هـذا الأفـق أم..

ظِلّ مـسـجّى في الزمنْ

الأزرق :

بـيننـا يـا زمـن النشـوة

أغـلال المسـافـه

بـيـنـنـا ألـف سـمـاء

وحـرابْ

بـيـنـا مـليـون مـزلاج وبابْ

ولـهـذا سـوف نلقـاك

سـرابـاً في سـراب

الأحمـر :

مـزمن يا شـفق العـشقِ

لـهـاث الـهـاجـره

والـينابـيع الـتي فـجّـرتهـا يومـاً

ذوى تيـارهـا ثم انطفـأْ

عِمْ سـبـاتاً أيهـا المنسيّ في الرمل فـإننا

قـد نسفنا الـذاكرهْ

عـمْ سبـاتـاً..

فـمـن المـاء إلـى المـاء

ظـمـأ

الأخضـر :

تشـحب الأسـمـاءُ

تسـّاقطُ إعـيـاء

علـى وجـه المـدينـه

ويئنّ الكـرم عند الساقيـه

صف لنا يا أيهـا التـوتُ

الـذي كـان يـواري سـوأةَ الـوقـتِ

عـذاباتِ القصـول الآتيـه

الـرمـادي :

أيهـا النسـيـان

يـا فـاكـهـة الـوقت المسـجّى

يـا أنـين البـاب

يـا حـزن كُـوانـا الآفـلـه..

بارداً منطفـئـاً تأتي

فـهـل تنـهض من أفـقك يومـاً

سـنـبـلـه

البنفسـج :

يـا صـديقي..

مـا الـذي تقـتـرف الليلة من أحـلامكَ

الأولـى.. ومـاذا سـتـغنّي

لتضـاريس البـلاد

«صـرخـة فـي واد»

أم نفـخـةَ وعـدٍ في رمـادْ؟

****

حسن السبع

ونثرتُ قلبي

في شوارعها انتحارَ يمامةٍ

لا الوقتُ آواني

ولا..

شرفاتُها

رقّتْ

لحالي

تتناحرُ الرغباتُ في شفتي

فتنكسرُ

« النِّصالُ

حسن السوسي

- حسن أحمد محمد السوسي (ليبيا).
- ولد عام 1924 في الكفرة - الجنوب الليبي.
- هاجر صغيراً قبل احتلال الكفرة عام 1928، وأقام بمرسى مطروح.
- قرأ القرآن الكريم على والده، ودخل المدرسة الأولية بمطروح، ثم التحق بالأزهر ونال شهادة الأهلية 1944، وحضر بعدها دورات تربوية في كل من بيروت وتونس.
- عاد إلى ليبيا أواخر عام 1944 وعمل معلماً بمدرسة الأبيار القريبة من بنغازي، ثم تنقل في وظائف التعليم فعمل مديراً لمدرسة وموجهاً .. إلى أن أحيل إلى التقاعد عام 1988.
- شارك في مهرجانات الأدباء المغاربة والأدباء العرب في كل من طرابلس وتونس والجزائر والقاهرة وبغداد.
- دواوينه الشعرية: الركب التائه 1963 - ليالي الصيف 1970 - نماذج 1981 - المواسم 1986 - نوافذ 1987 - الفراشة 1988 - الزهرة والعصفور 1992 - ألحان ليبية 1998 - تقاسيم على أوتار مغاربية 1998 - الجسور 1998.
- كرم محليًا بشهادة تقدير من اللجنه الشعبية للتعليم في بنغازي، ومن رابطة الأدباء في بنغازي.
- عنوانه: شارع معاوية الزهري - و - أبو زغيبة ص.ب 7255 البركة - بنغازي - الجماهيرية الليبية.



اشتهاء

علِّموني يا معشر العشاقِ
كيف يُفضي المحب بالأشواقِ
حينما يعجز الكلامُ عن البو
ح، وتعيا إيماءة الأحداق
كم تمنيتُ أن يكون لقاء
وتبلدت إذ يكون التلاقي
كنت جربت كلَّ شيء فلم يفـ
ـلحْ حديثي ولم يفد إطراقي

✡✡✡✡

هي تدري بما أُعاني وتدري
بالذي قد يجولُ في أعماقي
وأراها كأنها لا تبالي
فهي تلهو بقلبِيَ الخفَّاق
كشفتْ بالدلال والمكرِ أسرا
ري وعرّتْ بكيدِها أوراقي
كلما رمتُ بالحديث اقترابا
صعدتْ بي في غير تلك المراقي
حمّلتني عنه بعيداً بعيداً
في مجال مُعتَّم الآفاق
أكذا كل من أحبَّ حبيبا
منه مثل الذي لقيتُ يلاقي

✡✡✡✡

أشتهي أنني أوسِّدُ رأسي
موضعاً بين سَحْرِها والتَّراقي
أشتهي لو بكيتُ بين يديها
فعسى تطفئ الدموعُ احتراقي
وعساها ترقُّ حين تراني
لضياعي، وغربتي، وانسحاقي
أشتهي لو بكيتُ فهي كما أعـ
ـلم تهوى مدامعَ العشاق

✡✡✡✡

فلتقل إنني ضعفت فحسبي
أنني بحت بالذي أنا لاق

هو لونٌ من الصــراحـــة في التـــعـ
ـبـيــر مُــزْرٍ.. إلا على المشـتــاق
كل من شــفَّــه الـهـوى فــهــو منسـو
ب إلـى هـذه الـقـلـوب الـرِّقـــــاق
فلتـــقل إنني ضــعـــفت ولم أصـ
ـمد لتـيـار سـحـرِها الدَّفَّــاق

****

من قصيدة: عـــام جـديـد

أتُرى عـــدتَ كـــالنســيم الوادعْ ؟
أم ترى جـئتَ عـاصـفـاً كـالزوابعْ؟
عـدتَ فـاسـتـشـرفتْ إليك عـيـون
والمـصـلُّون بـين داعٍ وخـــاشع
مــا الذي فـيك يا ترى خـبـأ الغـيـ
ـبُ ومـــاذا يـكـنُّ كُـنْـهُ الطـوالع
فـــعـــسـى أن يكون وجــهك يُمْنا
وعــسى فــيك أن تَقَــرَّ المضــاجع

✡✡✡✡

كم لنا فــيك ـ لو ســمَــحْتَ أمــانٍ
ولـنـا فــيك ـ لو أجــبـت مطامع
مـنـك لاحـت لـنـا بـوادر تـوحـي
بـالـذي أنت بـالمحـبـين صـــانع
حـــــدثـتـنـا قـلـوبـنـا وقـلـوب الـ
ـمـسـتـهـامين حَـدْسُـهـا لا يخـادع
فلك الشكر لو أعــدتَ حـبـيـبـا
ضــاع منّي ، وإنّني فـيــه ضـائع
صــار لي هـاجــســاً يراوح قلبي
ذكــــرُهُ كـلَّ لـيـلـةٍ بـالمواجـع
ألفُ يوم مـــضـت ... ثلاثةُ أعـــوا
م عـلـى ذلـك الـلـقـــاء الـرائـع
ألف يوم مـــضـت ... ثلاثة أعـــوا
م وهـا أنـت بـعــــدهُـنَّ الـرّابـع
فـــعـــسى أن يكون فــيك لقـــاءٌ
وعـــــسى زورةٌ لـتـلك المرابـع
فلـقـد شـقَّنا إليـهـا اشـتـيـاق
وعلى ذكـرها جـفَـوْنا المضـاجع

✡✡✡✡

ولك الشكر حين هيــأت أســبـا
بـاً وأمـــددتنا ببـــعض الذرائع..
.. حين هـيــأت أن نقــول لهـــاتيـ
ـك على البـعـد واخـتـلاف المواقع..
.. كلٌّ عــام وأنتِ ياحلوة العــيـ
ـنين ملءُ العــيــون، ملءُ المسـامع
كلٌّ عـــام ونجم ســعــدك يعلو
ظـاهـراً يُـمْـنُـه عـلـى كـلّ طـالـع
كلٌّ عـــام وأنتِ لحن شـــجـيّ
تتـــغنّى به الطّيـــور السّـــواجع
كلٌّ عـــام وأنتِ لفظ جـــمـيـل
كـالأغـاريد .. تشـتـهـيـه السّـوامع
كلٌّ عـــام وأنتِ حلم توخّـــا
هُ وتغــفــو له العــيــون الهـواجع
كلٌّ عـــام وأنتِ أنت كــمــا أنـ
ـت أمـانٍ تحنو عليـهـا الأضـالع

✡✡✡✡

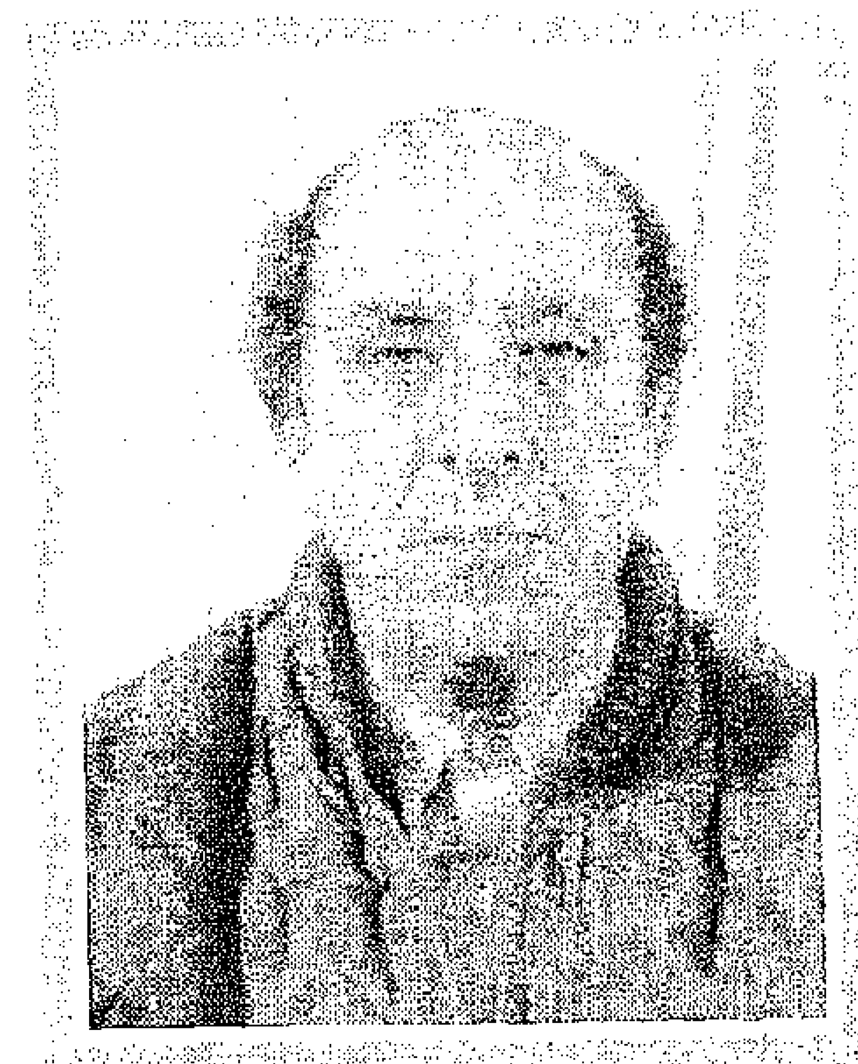
عـــدت يا عـــام .. ألفُ أهلاً وســهــلاً
أيهـا المقـبل السّـعـيـد الطّالع
لو تمنّيتُ فــيك بعض الأمــاني
وتـكـفّـلـتَ لـي بمـا أنـا طـامـع..
لتـــمنّيتُ للذي فـــقـــد القلـ
ـب ضـمـيـرا يهـزُّه في المجـامع

****

حسن السوسي

حسن الطريبق

- الدكتور حسن الطريبق (المغرب).
- ولد عام 1938 بمدينة القصر الكبير.
- حاصل على الإجازة في الآداب من كلية الآداب بفاس، ودبلوم الدراسات العليا من الكلية نفسها، ودكتوراه الدولة من كلية الآداب بالرباط.
- يتقن اللغة الإسبانية، وبها كتب بعضا من شعره.
- يعمل أستاذا بكليتي الآداب بفاس وتطوان.
- منذ عام 1958وهو يكتب - إلى جانب الشعر - الدراسة النقدية والأدبية، وينشر إنتاجه في الصحف والمجلات.
- شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات الأدبية والثقافية في المغرب، وليبيا وتونس، والجزائر، ومصر، والعراق، وإسبانيا.
- دواوينه الشعرية: تأملات في تيه الوحدة 1972- ما بعد التيه 1974- العقبى والنار (مجموعة شعرية مسجلة على كاسيت)، إلى جانب مسرحياته الشعرية: مأساة المعتمد 1969- وادي المخازن 1972- بين الأمواج والقراصنة 1981.
- مؤلفاته: القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة بين الغنائية والدرامية (رسالة دكتوراه).
- عنوانه: 50شارع خالد بن الوليد - العرائش - المغرب.



ســوانـح الـمــرمـى

سكنت في توددها نشوات العشيرة عمرا طويل السنينْ
واستفاقت من الحلم من بعد ما شاخ في يأسها واستحال إلى رمم
تتلاشى على صخرة من أنين
لم تجد غير ما ينتهي في اصفرار مقاصدها كل حين
فانتهى كل مأملها ، وتأفَّف مغنى طفولتها بين عمرين من سلف
ثم من خلف .
وتشتت محفِلها بعدما جفلت عن سماواتها بارقاتُ المباسم،
وانسد في وجهها الليل في صلف
ليس تجدي ، وكيف ستجدي مغايرة ، بكراهية في الحُشاشة أو
كلف ؟
طفَّقَت بموازنة البخس تطفيفة عرشت فَرَغا
فتعللت النظرات ببعض من الوهم حين بآفاقها بزغا
واكتفت بتلونه وبما صبغا
واستوى في الحقيقة من بعد ألف احتمال ، وأوقد نار اليقين بألف
انتظار
وبدا الأفق مُنفلت الغيم عبر مداه ، وخالط ما بين سارية البرق
فيه وبين البحار .
واحتوى كل ما كان بينهما من دجى ونهار
إنما الآبقون بدار نأى فجرها وتبرج في ملتقاهُمُ كل مدار
يتوافد من غيّهم نزق مستعار
يتولى عن المبتغى أمل كاسف الضوء يحلو غريب المنار
أفلت فيهمُ فتنة السحر حتى تقاذفها عاصف يقصف
وتجاذبت الريح كسوتها . كيف تسعفها الريح إن بدأت تعصف ؟
أيقن الصمت في لفتات العشيرة . أن انتهاءه يبدأ فيه
فتسمر عبر فضاءاتها واستحال إلى ضعف ما فيه من كل تيه
جُنَّ من ظَنِّها مفعمُ الغيظ حتى به اهتصرالفننُ المورق
وتشجر في كف مبصرها مغرب الشمس والمشرق
هكذا ينتهي مبتداها على نفسه ، هكذا طرفها صار يغرورق !
أيقظت نبضها وثبات الدماء علي غير شيء
واشتهاها من البدو وتر « تميم » و« وطيء »
أترى وترها صار كل الذي عندها من بقية فيْء ؟
كيف صار لها به مُكْث طويل الحياه ؟
برحت ساحة الروع من بعدما امتلأت كل أشجانها بلظاه

سرحت في سراديب كهف سقيم الأكافيف ، فاحتجبت عن تلفتها
صحوة الصبح حتى تغيّب كل مداه
لم تردد من الهمس إلا بقية هجس سبيِّ التذبذب في روعها
كل أنواع غُربتها اجتمعت في مدى نوعها
الكفايات قد أينعت في السواد بآفاقها ، وتغير غصن
بغصن على معتلى جذعها
أتصير على سائر النبت أزهاره من سوى نبتها ؟
قد تُبدل زنبقة أختها بسوى أختها !
ملت الدون في وقدة من سهوب
كيف تقبله ألقا للصباح إذا كان ما فيه يحمله غيمة في الغروب
لو أتى في ركاب السكينة متَّقد الروح واحتدَّ في صمته المقلق
وتغلب ، من بعد يأس ، علي سيره في المسالك والطرق
سوف يلقي بباقي السوانح في غير مرمى إذا طوحت ريحه
بالشذا العبق
رفعت ضوأها – بين أحراشه – طلعة الشمس واجمة القسَمَاتْ
فتقدمها من تقطُّبها الليل جهم الصفاتْ
واحْتَبَتْها المجرةُ راعفة الجرح حتى غدا نبضها يتوقف عبر الحياة!

****

من قصيدة: أشتــــات أليفــــة

كَتَمتُك في نشواتك الدُّجنّه
فدخلت في أدغالها وجعلتها لك ، دائما ، سنّه
المجتلى الموهوم يستخفي وراءك راعف المنّه
فاترك يديك على محياكا
واحفظك في مبتلّ رياكا
ما كنت إلا منتهى صوت يليه صداه
العالم الداني ، لديك ، يكون في أقصاه
والذات؟ كيف الذات فيك، وأنت فيها اللؤلؤ المزروع في الأصداف؟
لا شيء يوزن عبر تقتير يطفقه لديك بها شعور مبهم الإسراف
البحر فيك رسا ، وأنت به السفينة قد تقاذفها لظى الأمواج من
رأس إلى أطراف
ما فيك بعد الرعد والإعصار من الطاف ؟
أولاك فيك ، سواك من بعْدك ؟
أنجاك غيرك من شَقّا سعْدك ؟
قد تكتفي بتفرد متعاقب في الأين حين تجيء في وعدك
وترقرق النظرات فيما لا ترى منه الصبابة في مدى رحبك
فتعيدها ، من بعد عربدة ، مسافة ألفة أو رشفة للنخْب
حلق إلى الأعلى ولو في الظن والوهم
سوِّر حدودك من حصى الأضغان حتى لا تصاب بها ولا ترمي
سواك ، هناك ، بالسهم
غبرت بك السنوات حتى صرت في الحدثان ، في سفع الحدود
بقية الأطلال
ووقفْتَ تنظرُ كلَّ عابرةٍ كأنَّك شاهدٌ بين المقابر والتلالْ
الريحُ إن نطقتْ وَدَوّمَ عصفها وأزال عن شجر الحقولِ
جَمَالها ورمى الظلال
فاقْبَعْ برَحْلك دون أيِّ ملالْ
المونقاتُ إذا تدفَّق حسنُها فَرَحاً، ورام المتنأى عنها لتُصبح عابسةْ
تأتيك عارية المفاتن لابسةْ
فاتْركك في ماء البحار - كما أريدك - يابسةْ
لا تعْتمدك سوى إذا عُدْتَ المتمْتم دون إفصاحٍ وعُدت لنارها
قبساً وكفا قابسةْ
أعرفْتها؟ أتركتها من بعد معرفة وعدتَ إلى تخوم في أكافيف
الصخور؟
جرِّب قراءة كف غيرك بين تفسير بليدٍ أو بخور
جرب إذن مالم تجرب من أمور

****

حسن الطريبق

جنيتك بالأحداق حين غمرتها
ببسمك الشادي بغير لحون
فأصغيت للدنيا تغرد كلها
وترقص، لكن في عميق سكون
فقمت إلى المسرى الخفي أعبه
هدوءه أشهى الأنس عبر جنوني
عرفت هناك الشدو كيف يكون بي
سكرته مسموعاً بأذن حنيني
نما الورق المخضر وانساب كمه
يغني القرى في كل وقت وحين
تبشرت البشرى بأول برعم -

حسن القرشي

- ☐ حسن عبد الله حسن القرشي (المملكة العربية السعودية).
- ☐ ولد عام 1352 هـ/ 1934 بمكة المكرمة.
- ☐ حاصل على ليسانس تاريخ من جامعة الملك سعود.
- ☐ شغل وظائف عديدة بوزارة المالية والإذاعة ووزارة الخارجية، وهو عضو بالمجمع اللغوي بالقاهرة وعمّان.
- ☐ مثّل المملكة العربية السعودية فى عدة مهرجانات أدبية وشعرية كمهرجان الشابي (تونس 1965) ومؤتمر الأدباء السابع، ومهرجان الشعر التاسع (بغداد 1969).
- ☐ دواوينه الشعرية: البسمات الملونة 1949 ـ مواكب الذكريات 1951 ـ الأمس الضائع 1957 ـ سوزان 1963 ـ ألحان منتحرة 1964 ـ نداء البعاد 1964 – النغم الأزرق 1966 ـ بحيرة العطش 1967 ـ لن يضيع الغد 1968 ـ فلسطين وكبرياء الجرح 1970 ـ زحام الأشواق 1972 ـ عندما تحترق القناديل 1973 ـ زخارف فوق أطلال عصر المجون 1979 ـ رحل القوافل القتالة 1983 ـ أطياف من رماد القرية 1989.
- ☐ أعماله الإبداعية الأخرى: أنات الساقية (أقاصيص) 1956 ـ حب في الظلام (قصص) 1982 .
- ☐ مؤلفاته: فارس بني عبس ـ أنا والناس ـ تجربتي الشعرية.
- ☐ حصل على جائزة جريدة «البلاد» السعودية، ومنح الدكتوراه الفخرية من اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، وترجم شعره إلى كثير من اللغات.
- ☐ درس أدبه وشعره كثير من الأدباء والنقاد.
- ☐ عنوانه : ص . ب 8501 رمز 21492 جدة.



غريب بأوطان كل العروبة

غارق أنت حتى الثمالة
تنقرُ حَبَّ العصافير في القيظ
مرتهنا للسرابِ المَهين

✡✡✡✡

لم يَعُدْ في وفاضك
زادُ المحبةِ...
أنت الغريب بأوطان كل العروبة
منغلق لحوافر خيلك
حتى مسارِ الرجاء

✡✡✡✡

أتعبتك الرياح
أنكرك الركب
نبحتك المسافات والذكريات والضوء
حتى انطفاء القمر
في حصار مع الزمن المستبد انتماؤك
فوق الرحيل اتكاؤك
والشعاع المغلّف للحلم
قد طار في الأفق والليل
ذرات ماضٍ هباء

✡✡✡✡

غارق أنت حتى الثمالة
تنقر حب العصافير في القيظ
مُرْتَهَناً للسراب المهين!

* * * *

عيناك

عـــيناكِ أُغنيــــتــــا حنانْ ... ســحـــر يهـــدهده افــتـــتـــانْ
رَنَتَــا فـــــاشـــعلَتَـــا دمي ... وافـــتـــر فيّ الخـــافـــقـــان
عـــيناك أم مـــوج المحـــبْـ ... ـبَـة ضل فـيـه العـاشـقـــان؟
أتُـراهـمـــــــا وتـــران إذ ... يـتـناغـــيـــان فـــيُـــذهلان؟

حلم الطفـولة فـيـهـمـا
غضٌّ كـزهـر الأقـحـوان
خـفـر يرفُّ عليـهـمـا
أبداً فـيـزهو الحـاجـبـان
ويهل فـجـر للسـعـا
دة إذ يـغـرِّد طـائـران

☆☆☆☆

عـينـاك يا لـون الرحـيـ
ـق صـفـا وشـعشـع في الدِّنان
يا تمتـمـات النرجس الـ
ـوسنان يا ألق الجـمـان
تَـعِـدان بالوصل الشـهـيْ
ـي ويمطل الوعـد الزمـان
كـسـبـا رهان القلب لـ
ـكنِّي خـسـرت أنا الرهان

☆☆☆☆

يا غـادتي والحـرُّ يـأ
نَـفُ أن يـذل وأن يـدان
مـتـمـرد أنا فـيم قلـ
ـبي للـهـوى العـلويِّ لان؟
حـرٌ حـبـبت الأسـرَ عنْـ
ـدك مـا شكوت به هوان
الحب فـوق صـدى الغنا
د وفـوق جَـوْر العُـنفـوان
وتـرفُّـق الحـسـن الوضـ
ـيء يفـوقُ عـزُّ الصـولجـان
أهوى انعطاف الصـدر حـيـ
ـن يُطِـلُّ مـنـه النـاهـدان
والخـصـر حين تمايلـيـ
ـن فـيـسكر الروحَ الليـان
التـوأمـان همـا وكم
أورى التلـهفَ تـوأمـان

☆☆☆☆

أهواك هـل لِهَـواي في
نبـضـات قلبك من مكان؟
فـهـنـاك أمنحك الأمـان
ونعـيش في شُـرَفِ الجنانْ

****

من قصيدة: عندما تتقصف الخيام!

بِواديك أقطعُ كلَّ الفيافي
وأمشي على درب كلِّ الصواعق، كلَّ الرعود
خبرتُ المنافي
كم احتضنتني البراكين
كم جرّبتني العواصف
كم هدهدت قدميَّ القيود
حجارية الدمع
يا ريحَ أشرعتي أنتِ
يا فجوةً للزلازل ترتطمُ الروحُ فيها
وتجري نثاراتِ حبٍّ عنيد!

☆☆☆☆

كأمسِ انتفضنا معاً
ثم ذبنا معاً في مسار القوافل
في عصب الريح
في تمتمات ظلالِ الخريف
وأيقنت أنيَ جسرٌ من الحزن
لن تقطعَ الجسرَ
لن تركبَ الموج
من أرهقتها الرُّؤى والطيوف؟

****

حسن القرشي

كان يدري
أنه رهن تحدّي
كان يدري
أن أعداء الحياة
صورٌ مخمورةٌ به في نار عصر
كان يدري أن غضبة النصر، صرخة الفجر
مرهونا بإرادات، وتقييد
أو مجابهة الفارس المنازل، رغم المنضي
بالطول الأشد
مثل هزّ سيف التحدي
قابلا بالسجن.

حسن اللوزي

- حسن أحمد اللوزي (اليمن).
- ولد عام 1952 في اليمن.
- تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية في صنعاء، وأكمل دراسته الثانوية في الأزهر بالقاهرة 1969 ، ثم حصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر 1973 ، كما حصل على دبلوم الصحافة.
- عمل مديراً للعلاقات في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة 1973 ، ثم مديراً لمكتب رئيس الجهاز والعلاقات العامة، ثم وكيلا لوزارة الإعلام والثقافة 1975 ، ثم وزيراً للإعلام والثقافة 1981 ، وعقب قيام الجمهورية اليمنية عين وزيراً للثقافة، وفي عام 1991 عين وزيراً للثقافة والسياحة، ثم سفيراً لبلاده في الأردن.
- راس تحرير صحيفة الميثاق عام 82 حتى 1990.
- رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بصنعاء.
- له الكثير من الكتابات الصحفية والأدبية والشعرية في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أوراق اعتماد لدى المقصلة 1972 - تراتيل حالمة في معبد العشق والثورة 1978 . اشعار للمرأة الصعبة 1979 - هنا الطقوس وهذا جسد الملكة 1981 - فاحشة الحلم 1986 - صراخ في محكمة الصمت (مسرحية شعرية) 1981. لوحة الثورة (لوحة شعرية) 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: المرأة التي ركضت في وهج الشمس (مجموعة قصصية) 1977 - تراتيل حالمة في معبد العشق والثورة (أعمال نثرية).
- عنوانه: سفير الجمهورية اليمنية - عمّان - الأردن.



الغيوم صدمة البقاء

لكل الغيوم مفاتيحها..
واحتمالاتها
وهذي الدموع لها نبعها
وانبثاقاتها
وإن لبست بُردة اللاانتماء
سيفضحها نبض بصْماتها!
لماذا البكاء ينافس زَهْو المطر؟
وهل جشأة الترويه
تساوي ضنى التعريه؟
وهل يتناسخ ضوء العيون بماء الغيومْ
وسيل الغيوم برقص النجومْ؟
ومن يا ترى يستضيء الفلق
ويكتب حدّ التقابل بين انهيار الغروب وبعث الشفق؟
هل الرؤية الشاعره؟!
ولكن نبض القصيدة قد يخطئ الإكتشاف!
وقد تخنق الصورة الصائبه!
فتبكي العبارات أحزانها مرتين
على كذبة التسويه!!
سأبكي لأني أحبك
وإن كان لا غيم لي أو دموع
سأبكي لأني أغادر ذاتي إلى غيرها في اختلال اليقين!!
وأمنح نفسي انشطاراتها
فحيناً أحنُّ إلى صخب المعصيه
فتسطو أمارتها الطاغيه
على البين بين
وحيناً أمدّ جناح الهجوع.
فيسحقني حَرَجُ التزكيه!!

✡✡✡✡

لكل الغيوم اختمار!
وحينٌ لصدمتها بالبقاء
فتسكن أحجار أرض موات!
وتقطن أشجار أرض يباب!
وتبعث موت الفناء
وتُعشب في كل نفس تحب

وإني أحبك ملء الرجاء

.... وملء الحياه!

✡✡✡✡

أحبك يا طعنة التوبة الغادره

أحبك مقهورة كنت أو قاهره

لأني الضحية في أمَدِ الوقت

.... والآخره!

لأني سأبقى أغنّي تناسخ فيض الهوى والحياه

لأن هوية أغنيتي.. ثائره!

أحبك يا طعنة التوبة الغادره...

ولن أُلبِس القلب ثوب الخنوع

ولن أبكي المرة الثانيه!

****

من قصيدة: فـاحـشـــة الحـلـــــم

في الحلم الناعس قرب ضفاف اليقظه

في الحلم المتوهج في سِنَةِ الإسترخاء

في صور البشرى..

تنتشر على مدّ البصر وتعشب في الأعماق

تتسلق آفاق اللامتناهي

أشهدك مدججة بالأهوال وبالأغلال

مثقلة المزن بوعد الرعد

ثدياك يضمّان فيوض النبع الصافي

تتدفق في نظرة عينيك مياه الأنهار

مياه تغمر جدْب الصحراء، وتسقي ظمأ الأحجار

وتبلل أفواه الأشجار المسكونة بالنفس الأمّارة بالحب

تحمل كفاك بيارق سفن آتية.. وقلاعاً تتجذر في قمم الأمواج

وسنابل من معدننا المصقول بطيب الفقراء

ويفيض البيت هوى

تتقاطر نحوي كل زغاريد مسرات الدنيا في هجمات لا تتعب

تأخذني لمذابحها المنعشة الأطراف:

وتحاصرني.. فأرى أكوام الرمل تغادر هيئتها لتصير نجوماً

والسحب الغافية على القحط تمزق جفْوتها..

وتهاجر نحو الأرض المتكورة على الأشجان..

تبحث عن ساعات للأنس مع (ذُرّيِّ) الموسم والشتلات المرتقبة...

أتقمص حلم الذاكرة المسمومه..

فأحاصرها حيث تكون

أتقلب فوق أريكة عشق تزدحم بها اللهفات

تتقلب بي الشهوات

يتقلب بكلينا قدر الإيناع الخصب

وتمزقنا طفْرات الخلق

نثمر كالأشجار

نتقدم كالأنهار

نتفجر كالمزن الصاخبة الأعماق بإشراقات الماء

هذا الضوء يحيّينا

كيف نرد تحيته؟

لا نملك غير الحسرات وبعض البسمات

هذا مفتاح الأفق الممتد

وتلك أريكة عرسي..

يتقلب بي الحظ الزاهي في فرح لا يتناهى

يتطاول ويمد ظلالاً وسلاماً في كل الآفاق

في حلم ليس ككل الأحلام

هو وجع اليقظة في صدمات عناق العشاق..

تتقمّص يقظة أيامي هيئة وصل خارج وقت الناس..

أستأنس بالصدفة خوفاً من هجمة بقع الألوان

كي تبقى صافيةً..

زاهية في ذاكرة الناس وفي الأيام

****

حسن اللوزي

تقاسيم ثمانية على وجه من أحب

١- ربما أنا جنة،

تعبث بالبروق فوق بيدر منازلكم،

وقلباً ينز دماً أخضر

وليعلن للكون تجربة ذاتية !!

٢- أأنت أم الريح يمسح حزني على الجدار ؟

أأنت أم الريح تجتاح تربتي،

وتغسل أنسجتي بماء المطر ؟

أعيناك السمراء تلتهي.. أم حتى [illegible]

[illegible] ؟

أيا نجمة أشعلتني اخضراراً وأزمنة

ويا غابة من مرايا

تشع حناناً ودفئاً،

وتنداح في داخلي مطراً،

وطيوراً تغني،

وورداً [illegible] !!

حسن المطروشي

- حسن بن عبيد سعيد المطروشي (عُمان) .
- ولد عام 1963 في سور العبري - شناص .
- يحمل دبلوماً في مهارات الترجمة (بين الإنجليزية والعربية) بدرجة امتياز .
- عمل ممرضاً بالقوات المسلحة 80 - 1987، ومساعد ضابط تنسيق وعلاقات عامة بالقوات المسلحة 87 - 1997، ومترجماً بالقوات المسلحة من 1997 .
- دواوينه الشعرية: فاطمة 1996 - قَسَم 1997.
- مؤلفاته: فلينظر الإنسان مم خلق. بالإضافة إلى مجموعة مقالات عن عدد من الدواوين الشعرية، هي: أغلى الرسائل - موجز الأخطاء - للشاهين جناح حر .
- حصل على المركز الثاني عربياً في مسابقة مجلة الصدى بدولة الإمارات 1999، وعلى المركز الأول على مستوى سلطنة عمان في مهرجان الشعر العماني الثاني 2000 .
- عنوانه: سور العبري - ولاية شناص - منطقة الباطنة - سلطنة عمان .



زينب العائدة من قيود التتار

طفلةَ الماءِ أسمِّيها اختصارا
صوتُ أنثى طالعٌ مما توارَى
زينبُ عِطرُ حكايانا قديماً
حُلْمنا الرمليُّ إذ كنا صِغارا
هاهيَ الآن تناهتْ في بزوغٍ
لؤلؤيٍّ.. تفلق الضوءَ مَدارا
ذات بدءٍ أطلقتْ سربَ حمامٍ
عاد توّاً أنشَدَ (الهولو) وطارا
أومأتْ... هاكَ اكتشفني ياسميناً
عُدْ فما أشهاك عَوْداً وانتظارا
زينبٌ سابقةُ الغاباتِ للفجـ
ـرِ .. أما صادفها الطيرُ مِرارا؟
في طَراءِ القمح تستيقظ فجراً
مطراً في تَوْقِهِ الأبهى انهمارا
أكملتْ هجرتَها بعد رحيلٍ
لم تزل عن إثره تنضو غبارا
شَفَتا زينبَ تكتظّان عشباً
كلما قبَّلتُهُ زاد اخضرارا
فاض بالأمس دماً صحْوُ يديها
آهِ مَنْ أدماكِ ياستَّ العذارى؟
تركوا في الجسد المائيِّ فجّاً
ها هنا مرُّوا .. لقد كانوا تتارا
آهِ كم أذكر أنَّا قد بكينا
زينبُ تُسبَى؟. جِداداً يا صحارى
وانثنتْ .. يا لمقاليد بياضٍ
تعبر الأخدود جلّاداً ونارا
هل وراء الدمع من يُشبِهُها؟. هل
ثَمَّ مَنْ يبتكر الرفض ابتكارا؟
عانقتْ فارسَها حين اصطفاها
غُدوةً تُفشي إلى الريح انتصارا
حينما عادت من السبْيِ رأتنا
لم نزل في قيد (هولاكو) أسارى

****

نشيج أمام نافذة (ابن مقلة)

مَنْ ذلك المتصاعدالأبديُّ
في شغف الغناءِ
محاذياً للتسميات وللنخيلْ؟
المطمئنُّ على مدى جرحينِ
من لغة المراثي
والرياح غدوُّها شهرٌ إلى الجسد النحيلْ
ويدان من زمنٍ تفارقنا
سلاماً لليدين تهينان إلى رحيلْ
إني أراك على الصقيعِ
تجفُّ
يَعْبركَ الذين...
ويرشقون تحيةً
لتراب غربتك البهيِّ... ويختفونْ
نطق الغريب بقطرتين.... ويحتفونْ
الحزن – إي –
دهليزكَ السريُّ نحو البحرِ
تنقصه الإدانةُ
والغيابُ دليلُ مَنْ ثقبوا فضاءكَ ينزفونْ
يا فالقاً حجج النعاسْ
تركوك مسفوحاً على ورق المتاهةِ
باذراً نزهاتهم عبقاً
تنامَوا... فليباركَكَ اليباسْ
هي آخر اللحظات شاسعةً تمرُّ
وأنت مغتبطٌ بعزلتكَ الكثيفةِ
في استلابكَ
في نشيدك: (أيها الليل الطويل ألا انجلِ)
أَوَهكذا أبداً تغامرُ
كي تهادنك النقائضُ
عابراً تصعيدك الوثنيَّ
في سِفْر البكاء ومجدك المترحِّلِ؟
أنت الصديقُ
لكل ماتئِدُ البحيرة من نوارسها
ومن ركلوكَ في الأحراشِ
ثم تبرَّؤوا
يا أنت... أولُ أوَّلي

****

من قصيدة: شروق

وإذ تشرق الشمس في عين مسقطَ
يكتمل الورد في الإتكاءْ
وأُمعنُ في (رزحةِ) الريحِ
تُلقي العصافير فوق شفاهي
عناقيدَ رغبتها في البكاءْ
كباسطِ كفَّيه للماءِ
أحصى انهيارات وجهي
المقطَّب فوق وسائد هذا الفراغِ
الذي عشتُهُ،
وافرَ الجدب مثل غصون الشتاءْ
أرى الآن طفلاً يهرول من جهة البحرِ
يفركُ ما استورثَتْهُ أصابعهُ
من غبار الحقولْ
وفي حذرٍ يفتح القلب شطر الوراءْ
حتى إذا الليل جنَّ عليه،
رأى كوكباً
– ربما مثله –
خارجاً عن مدارات وهْمِ الفصولْ

****

حسن المطروشي

قادمون غداً لاقتسام الورودْ
قادمون طيورَ أيلولَ
كلما مسَّها يعودْ
قادمون كأغنيةِ الربِّ
آهلةٌ بالنبوءاتِ هذي الحشودْ
لتصلَّ الينابيعُ
فالشهداءُ يشقّون في لحظاتِ الصعودْ
ليس في رحمِ الأرضِ
ما يتصدّى لزيتونهم في النهوضْ

حسن النصار

- حسن داود محمد النصار (العراق).
- ولد عام 1961.
- حاصل على بكالوريوس في آداب اللغة العربية من جامعة بغداد.
- عمل محرراً في الصفحة الثقافية في جريدة القادسية العراقية.
- له أكثر من مائة وخمسين نصا شعريا منشورا في مجلات تصدر في العراق، وعمّان، وتونس، ومصر، وليبيا، وبيروت، وسورية، وقبرص، وأسبانيا، والنمسا، والمكسيك.
- دواوينه الشعرية: نشر أكثر من مجموعة شعرية، منها: القصائد السود 1994 - قيامة الأرامل 2000.
- مؤلفاته: له أكثر من عشرين دراسة نقدية عن مجاميع شعرية وقصصية نشرت في الثقافة العربية، والقادسية العراقية، والفصول الأربعة الليبية، والعرب العالمية وغيرها.
- عنوانه: ديالى - جلولاء - العروبة - رقم الدار 1/684 - العراق.



الأرض تكشف عن ساقيها

كم كان رأسيَ
يسعى..
في سما رأسي
ويطلق الصلح بين الليل والشمسِ
وكم مسحتُ
عيون الفجر من سهرٍ
وأوصل القَطْعَ
بين اليوم والأمسِ
وما منحتُ
سموم الريح..
من بصري
فلتسعَ عمياءَ..
في يوم هوىً نَحْسِ
أميرة الريح
لن تخشى مراجلنا
إذ إنها سكنتْ عرشاً
بلا كرسي..
فخالفِ الريحَ
يَدْرجْ خلفك الأمنُ..
وخاصِمِ الدهرَ
لن يطويك
أو يُنسي

✲✲✲✲

لا تلبس الحرب سِلماً
كلما عَبرَتْ
كلُّ المسالك حرب
دونما لَبْسِ
النفس أولها
والذات في لجُجٍ
فمَن
يكذّب فينا
صحّةَ المسِّ؟
ضدان قد جُمعا في خلْق آدمنا
هذا يصلّي
وتلكم في لظى الكأسِ..

فإن تحررتُ من بحر يقيدني برٌّ
إذن
نحن بالأمرين في الحبسِ..
أعي الأمور أنا باللمس
من صغري
ولا أرى وطني المنظور باللمسِ..
غرستُ بالدمع قلباً طيَّ تُربتهِ
فسوّسَتْ بالأسى
لم يبق من غرْسِ..
كلٌّ له وطنٌ
في ذاته أبداً
يسعى لتشييده
في الموطن القدسي..
ولي أنا وطن
في رأسيَ
الثَّمِلِ
أصحو بسَكْرته
دوماً
بلا رأسِ..

✡✡✡✡

أن تكشف الأرض عن ساقٍ
تراودني فقد خرجتُ لها عار
من اللبْسِ..
خلفي الغوايةُ..
دوماً والوراء
أنا وقد ترى أول
الترتيب
بالعكسِ..
أسيء للكلِّ
علَّ البعض يغفر لي
حتى اعترفتُ
إساءاتي
بلا رجْسِ..
فقد خلقتُ بلا حظٍّ يعاكسني
لأعكس الطهر
بالإيجاب
في النجسِ..

ولي دروس على أرض الهوى
كتُبتْ
فما تحررتُ لا
من أول الدرس..
وما سَلِمتُ
إذا استسلمتُ من صببٍ
كل المحبين
مرفوعون بالنكس..
أقيسُ بالبؤس بعداً
طال أو قصُرا
كأنٌ قلبي اصطفى
المقياسَ من بؤسي..
رميتُ ذا البعدِ
عن قرب
فأتبعني سهماً بمقربةٍ
في البعد من قوسي..
حتى اكتوى كبدي
إن كان لي كبد
إذ قد خرجتُ أنا
حادٍ بلا عيسِ..

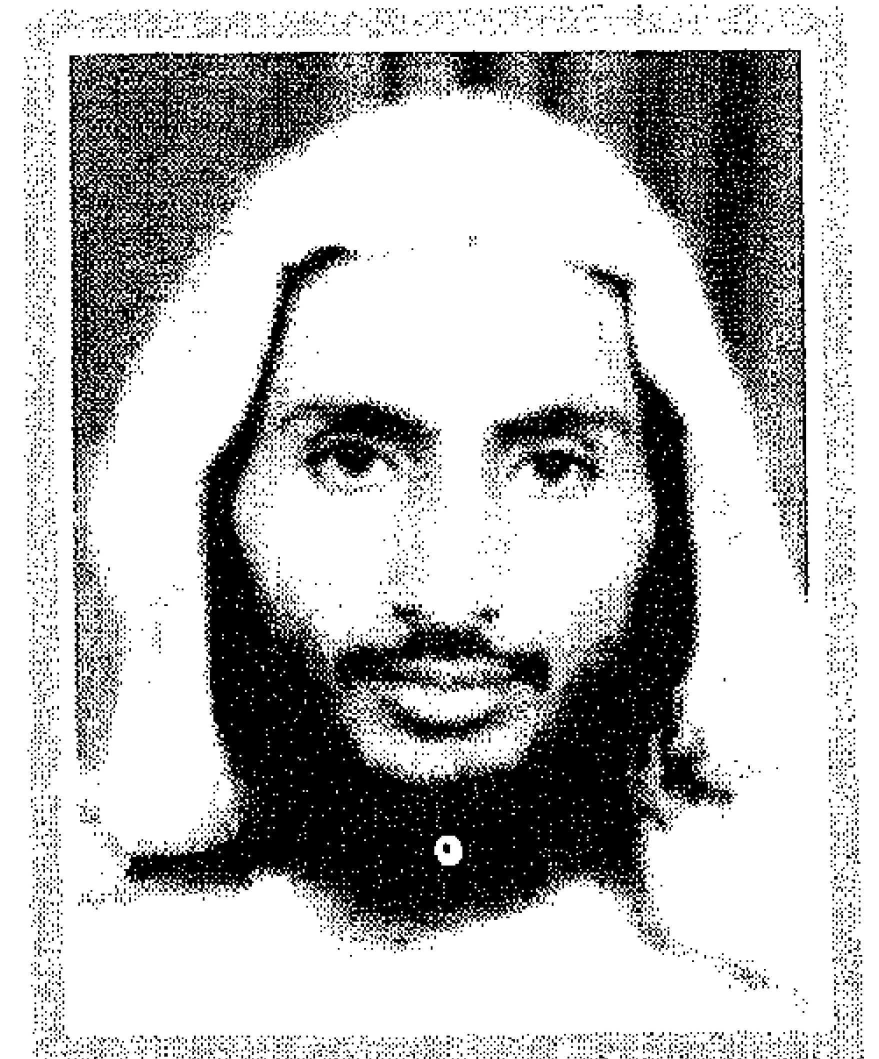
****

حسن النصار

بسم الله الرحمن الرحيم
السادة المسؤولين على مؤسسة [illegible] المحترمين.
تحية طيبة وإبداع..
أحببت أن أرسل لكم بعضاً من المواد التي بحوزتي وأسفاً كان بودي أن أرسل لكم نسخة من مجموعتي - القصائد السود - و - قيامة الأرامل - ولكن لنفاد الطبع لديّ اضطررت أن أرسل لكم ما تيسر لديّ من مواد.
ودمتم في خدمة الكلمة والحرف [illegible]

حسن بن علي سهلي

- حسن بن علي يحيى سهلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1384 هـ/1965م في قرية مختارة.
- درس المرحلة الابتدائية بمدرسة الحصّامة، والمتوسطة والثانوية في المعهد العلمي في صامطة، ثم التحق بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الجنوب حيث تخرج في قسم اللغة الإنجليزية والترجمة وحصل على البكالوريوس 1408 هـ.
- يعمل مدرسا بالمعهد العلمي في صامطة.
- عنوانه: المعهد العلمي - صامطة - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: لقاء الأحرف

«تُهت في الروض وفي البان وفي» ... كل بيت قاله خِلٌ وفي
كنت أحجمتُ عن الشعر وما ... عاقني عن قوله سرٌ خفي
فإذا «بابن جبيعٍ» هزّني ... بقوافٍ قالها في «دُندف»
واحة من أرض جازان على ... ضفة الوادي بقاع مشرف
هام قلبي وانتشى الجسم بها ... وفؤادي من هوى في شغف
ماؤها ينساب في الوادي كما ... حية رقطاء إن ينعطف
عانق الصخر ولما ضمَّه ... قال آهٍ إنني في كلف
فانطوى الصخر وأغضى خجلاً ... ثم أمسى ناعماً كالوطف
وقف الصحب وقالوا عجباً ... ما لشريان الهوى لم يقف
ما رأينا مثل هذا منظراً ... أو قرأنا مثله في الصحف
إنه ماء زلال طاهر ... وَطهور قاعُه من صدف
فارتشف منه لتروي عطشاً ... وإذا شئت وضوءاً فاغرف
وعلى الوادي غوانٍ حولنا ... هن جمع من كثيف الصنف
كلما سرنا إلى واحدة ... هتفت أخرى لنا في لهف
أن تعالوا وانعموا في ظلنا ... ودعونا بلقاكم نحتفي
يا ضفافاً غرد الطير بها ... والتقى الياء بحرف الألف
أكتبي خطّا من الحب هنا ... ودموع السعد يا عين اذرفي

بلِّلي الأرض فإني مولع
وأبَتْ نار الهوى أن تنطفي
كم رياض من ربا جازان من
مثل «كرس»، «راحة»، أو «دندف»
فإذا كانت سهولاً أرضها
غُصْت في الرمل وتحت الجرف
وإذا كانت جبالاً لم تجد
مركباً يرقى لتلك الجِيَف
إنها أبكار لم يُدخل بها
وثمار نضجت لم تقطف
يا أخي قلت فهل من حاذق
يفهم القول؟ وهل من منصف؟
يا أخي رفِّه عن النفس ولا
تبق معزولاً سجين الغرف
قم وسر في الأرض وانظر ما بها
من جمالٍ ساحرٍ مؤتلف
صاغه الله بلا ندّ ولم
يك هذا من قبيل الصُدف
إن في الكون لآيات لمن
غاص فيها، وكذا في المصحف
فسماء قد أظلت أرضنا
وسقْفُها من نمير الوطف
خالق الكون براها دونما
عَمَد في الوسْط أو في الطرف
ومصابيح بها قد زينت
ونجوم أزهرت بالشرف
وكذا الأرض أقلّت عالماً
لم تضق يوماً به أو تأنف
عالم الإنس مع الجن بها
حضنتهم بيد في رفرف
وبحار قد حوتها بلغت
ثلثيها ولها لم تجرف
وجبال هن أوتاد لها
حكمة الباري فهل من مقتفي
وإذا الله سقاها رقصت
وغدت مثل غزال أهيف
لبست حلتها وازّينت
ومضت تلهو بروض أنف
سبُحت خالقها إذْ رقصت
ليس للهو ولا للترف
وإذا الشمس بدت مشرقة
ضحكت وابتسمت في لهف
وإذا ما ارتفعت وسط السما
أدفأت وارتاح أهل الحرف
وإذا حان رحيل ذرفت
دمعها الغالي وقالت: أسفي
وعلتها صُفرة بل حمرة
خجلاً من خلِّها أن تختفي
وإذا البدر بدا مؤتلقاً
فالليالي البيض في المنتصف
هن سحر وجمال فاتن
صومها سُنّ فلا تختلف

****

حسن بن علي سهلي

حسن توفيق

- حسن توفيق محمود محمد (مصر).
- ولد عام 1943 بحي شبرا - بالقاهرة.
- حصل على الليسانس من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1965، وعلى الماجستير من الكلية نفسها عام 1978.
- عمل مديراً لمكتب رئيس الهيئة العامة للكتاب، ورئيساً للجنة الشعر بالهيئة العامة للفنون بمصر، ويعمل منذ 1979 رئيساً للقسم الثقافي بجريدة الراية القطرية.
- عضو الجمعية الأدبية المصرية، واتحاد كتاب مصر.
- دواوينه الشعرية: الدم في الحدائق 1969- أحب أن أقول لا 1971 - قصائد عاشقة 1974 - حينما يصبح الحلم سيفًا 1978 - انتظار الآتي 1989 - قصة الطوفان من نوح إلى القرصاني 1989 - وجهها قصيدة لاتنتهي 1989 - ما رآه السندباد 1991 - ليلى تعشق ليلى 1996 - الأعمال الشعرية1998 .
- مؤلفاته منها: اتجاهات الشعر الحر - إبراهيم ناجي: قصائد مجهولة - شعر بدر شاكر السياب - الأعمال الشعرية الكاملة للدكتور إبراهيم ناجي - جمال عبدالناصر: الزعيم في قلوب الشعراء...
- ممن كتبوا عنه: سهير القلماوي - يوسف خليف - فاروق خورشيد - رجاء النقاش - شكري عياد - عزالدين اسماعيل - سميح القاسم - عبدالعزيز المقالح.
- عنوانه: ١٩ شارع سنان - الزيتون - عمارة ٦ - القاهرة.



سيدة الورد

كما الأحلامُ مجلوّه
يرفرفُ مطلعُ الغنوه
ويسبق سحرَ مطلعها
خيالٌ ساحرُ الخطوه
يعود العاشق النائي
إلى المحبوبة الحلوه
فيأنس عند لقياها
وتصحو الروحُ مزهوّه
وتُسكره بقُبلتها
فينسى قلبُه الشقوه
يسافر في حدائقها
بأشواقٍ لها صحوه
وفي الغصن البديع يرى
ووروداً أقبلتْ نحوه
ومن كرزٍ يراوغه
إلى الرمّان في ربوه
ومن نهرين من نغم
إلى تفاحة الصّبوه
يدندنُ نبعُ موسيقى
مع الأزهار في خلوه
كأن الحُسن أبدعَ في
صياغته بلا هفوه
أناجيه فيسقيني
ويمحو ما أرى محوه
ويمتدّ الربيع على
حدائقَ تشتهي غفوه
رعاها الله أحلامي
وأبقى وردةَ النشوه

****

شوق

في أعيننا شوقٌ مكنونْ
نخشى أن نبصره.. أن يعكسه وجهُ المرآه
ونحاول دوماً أن ننساه

أنْ نهربَ منه.. ولكن كيف؟.. وهذا الشوق بعمق القلبْ
يتجلّى أحياناً في دمعة حزنٍ أو تنهيدة آه
قد تمتد إلى أن تتسرب من شفةٍ لشفاه
هذا شوقٌ لا نعلنه إلا فوق خطوط الأوراق
لكن قد نتفتّتُ أو نتشتّتُ أو نتلفّتُ خوفاً حين نراه
قد نصرخ إشفاقاً حين نرى أنفسنا فيه
فنداريه.. ونواريه
بين شعاب الأعماق المحكمة الإغلاق
ونعود لغربتنا.. في وحشةِ مَن كانوا يوماً عشاق
لكن الشوق يواجهنا.. إذ يطفو فجأه
في لمسة كفً، أو في نظرة عينٍ، أو في همسات الحبْ

✡✡✡✡

شوقٌ مكنونْ
تترنح فوق لظى الصحراء ظلالُ خُطى المجنونْ
ويحنّ جميلُ بثينة للنظرات وللبسماتْ
ويئنُّ جرير
ويفر من الوحشة لوركا.. ناظمُ.. إيلوار.. أراجونْ
في أعينهم شوق مكنون
لوجومٍ غائبةٍ تتشكل في هيئة أزهار أو أطيار أو أنغامْ
تتوافد من أقصى الأرجاء مرفرفةً في أجواء الأحلام
شوق لرسائلَ لا تأتي.. «ياليل الصب متى غده؟».. غدُه مسدودْ
والصمت يرنّ على وتر العود المشدودْ
شوق لشوارعَ لا يتحرش مَن فيها – في الليل – بمن فيها
شوق لشوارعَ ممطرة حيناً أو مزدحمه
والناس بها تحت الأمطار تلاقينا ونلاقيها
بقلوب مزهرة.. ووجوه هامسة.. وشفاه مبتسمه

✡✡✡✡

شوق يشتاق إلى لغة تولَد معنا
تنبض فينا
لا تهجرنا – لو عشناها – بل تروينا
ما أروعَها – لو صنّاها – ما أروعنا
شوق مكنون
في أعينهم.. في أعيننا.. شوق مكنون

****

من قصيدة: أحلام في الليل

عيناك في قلبي.. وقلب الليل موسيقى لأحلامٍ ترفرف في دمي
وأذوق عمق النظرة الأولى.. ويسكرني المزيدْ
فأغيب في الخَدَر اللذيذ، أتوه في كونٍ به الأزهار تؤنس عالمي
والزهرتان الحلوتان تخدِّران الدهر بينهما فأولد من جديدْ
طفلاً يدندن يومَ عيدْ
وعلى ضفافك يرتمي

✡✡✡✡

أحلامُ روحي أقبلتْ برشاقةٍ متناهيه
وتمددتْ فوق البساط المخمليّ غزالةً بجمالها متباهيه
تتأمل «الأطلال».. كم من عاشق بعدتْ خطاه ولم يزل يتنهدُ
متسائلاً: «أين الهوى»؟
يا حسرتا.. هل «كان صرحاً من خيالٍ – إذْ – هوى»؟!
فتنهدتْ أحلامُ روحي تستعيد وتَشْرُدُ
تتذكر الصور التي كنا التقطناها وعشناها بأحضان الغروب
الله.. ما أحلى الغروبْ
لكنه زمن يذوبْ
في ظلمة الآتي مع الضوضاء والأهواء والسحب التي تتوعدُ

****

حسن توفيق

أراكِ
قصيدة بخط حسن توفيق

أراكِ بقلبٍ مشمس النبض يهواكِ
وأصحب أحلامي معي عند لقياكِ
وأهفو لمرآكِ
كأن ملاك الشعر شاقته دنياكِ
فما شق قلبي في صباح بحار الحب إلا وناداكِ
ولا مسّ أيامي ربيع تُنديه المحبة لولاكِ
طريقي إلى الأحلام حبي وعيناكِ
وإني – وإن طال المدى – لست أنساكِ

حسن حمادة

- حسن علي حمادة (لبنان).
- ولد عام 1938في داعل -لبنان.
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية.
- اشتغل بالتجارة، ثم بالتدريس حتى 1979، ثم عاد للتجارة.
- هاجر إلى الأرجنتين عام 1966، وكان له في المهجر نشاط أدبي إلى جانب الشعراء والأدباء المهجريين في "ندوة الأدب العربي"، وعاد إلى لبنان 1972.
- أعماله الإبداعية الأخرى: من شعر بابلونيرودا (ترجمة) 1974.
- عنوانه: قضاء البترون - دوما - داعل - بيروت - لبنان.



عنقاء الحديد

طِيري بنا للشمسِ وارْتفِعِي
فوقَ الجبالِ، وكلِّ مُرتفَعِ

طيري بنا، إن لم أجد أفقا
لك خلف درب الشمس أخترع

إني نشرت هناك أشرعتي
لا تفزعي لو طرت أن تقعي

وحبال صاريتي معلقة
بالشمس، فوق الظن فاندفعي

يا أنت يا ذاتاً مجنحة
إنْ تصطدم بالطود ينصدع

طيري سفينة عالم عجب
ما للبحار خُلقت والترع

أفديك لاهثةً بلا تعب
كحمامة تبكي بلا وجع

ضاقت عليك الأرض منتجعا
فالجوُّ دونك خير منتجع

ما عاد بعد اليوم مزرعة
للريح والعقبان والبجع

إن ضاق يوماً عنك فارتفعي
لك من سمائي ألف متَّسع

وإذا رأيت الريح عاصفة
بالطير ، فلتأكل بلا شبع

ما أنت يا غولاً به جشع
إن تفزعي من عاصف جشع؟!

☼☼☼☼

طير ي بنا، عودي إلى جبل
ما عاد عنه لغيره ولعي

عودي ازرعيني عند دالية
في بقعة من أطيب البُقع

في ضيعة زُرِعت هناك على
درب المجرة زهرة الضيع

ماذا ينال الدرب من قدمي
ومعي صلاة من أب وَرِع

عــــــــــودي بنــا، لا شـيء يمنعـنـي

الـلـه فـي قـلـبـي وأنـت مــــــعـي

****

من قصيدة: صائـــدة النجـــوم

صــيــدي بكفَّـيكِ النجــومَ بتــولُ

صـــيــدُ النجــوم عليك ثَمَّ قليلُ

وغــدا تصــيــدين القلوب هوىً، وكم

صِيــدت قلوب في الهـوى وعــقــول

صــيـدي النجـوم، وأرجـعي مـاصـاده

صــادٍ يقــال له الزمــان ، أكــول

عــيناك، يا للنجــمــتين، أراهمــا

وأحــار، مــاذا في النجــوم أقــول؟

مــا زلت أقـرأ فـيـهـمــا زمناً مـضى

زمـنـاً، لـعــــمــــري،لا أراه يـؤول

زمنَ الطفـــولة كم يعـــزّ عليّ أن

تمـضـي وفـي قـلـبـي هـواك نـزيـل

مـن لـي بيــــوم مـنـك، ثـم بـكـل أيـ

يَامي ولكن مـــا لذاك ســبــيــل

هـلّي علينا يا بتــول ســحـــابة

خــضــراء تسـعى بالمنى وتجــول

وتألقي مـــثل الفـــراشـــة والْعــبي

لك في القلوب مــلاعب وحــقــول

نُضْــر ، ومن روض القــريض قــلائد

خُــضْــر كــحــبك، مــا لهنّ ذبول

يذوي الزمــان وليس يذوي حــسنهــا

وعـلـيـــه ظلٌّ مـن سـنـاك ظلـيـل

هـلّي علـيـنـا يـا بتــــول، قلوبنـا

عـطشى لحـــسن لا نـراه يـحـــول

وتشــيْطَني، لا بد أن تتــشــيطني

زمن الطفــولة حــقــبــة وتزول

لا يسـلمَنَّ الكوب مـنك، وحـــاذري

أن يــسـلـم الإبـريـق والـقـنـديـل

واسـعيْ إلى كـتب هناك، وخـربشي

ذا رأسُ عــصــفــور، وذلك فــيـل

****

من قصيدة: لا بـد مـن لغـة مستحيلــة

«أحاول ن أرشف اللون من بحر عينيك

أن أقطف العطر من ورد خدّيك

لكنني، آه.. لا أستطيعْ»

وأبقى أحاولْ

قراءَة أسماءِ كلِّ الطيورْ

وأصواتِ كلِّ البلابلْ

وألوانِ كلِّ الزهورْ

وآثارِ كلِّ القبائلْ

على رمل كفَّيك،

لكنني، آه لا أستطيعْ

☆☆☆☆

أحاول ألاَّ أضلَّ الطريقْ

إليك، فلا أستطيعْ

أحاولُ ألاَّ أكونَ الغريقْ

لديك، فلا أستطيعْ

أحاول ألاَّ أفكِّرَ فيك.. ولو لحظة واحدةْ

أحاول أن أرتدي غيمة واعدةْ

هنالك، أو نسمةً شاردةْ.. على شطّ عينيك،

لكنني، آه لا أستطيع

****

حسن حمادة

حسن خضر

- الدكتور حسن سعيد خضر (سورية).
- ولد عام 1963 في دمشق.
- نشأ في أسرة عرفت بالشعر والأدب، ودرس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة حمص، ثم التحق بكلية الطب بجامعة دمشق عام 1981 وتخرج فيها عام 1987، ثم حصل على الماجستير في الطب الباطني من جامعة حلب عام 1991.
- يعمل طبيبا في دولة الكويت.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الخامسة عشرة من عمره، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية منذ التحاقه بالمرحلة الثانوية، ونشر العديد من قصائده في المجلات الأدبية، والصحف مثل الثقافة، والعروبة.
- عنوانه: الكويت - الفنطاس ص.ب 316 الرمز البريدي 51004 - أو سورية - حمص - ص.ب 2504.



هل أهوى

لمْ جناحَ الشّوقِ عنْ جفني وسافِرْ في السُّكونِ
عيناكَ ألهبتا دمي فالنار ترقص في ظنوني
لا تعتذرْ بالحب.. أعلمُ أنه عذر العيون

✡✡✡✡

أنستُ من شفتيكَ ما يغري عذابي بالجفون
وعلى ضفافِ المقلتينِ حلمتُ بالوعد اليقين
وهناك خلف شتائِكَ المزعوم دفءٌ كالحنين
والشمس يهمس نورها السحريُّ من خلف الجبين
أرأيت ما يَلْقَى غريق اليمِّ من حلم السُّفين

✡✡✡✡

في صدريَ المجروحِ شبَّتْ وردة ريَّا الفتون
أوراقها الخضراء.. لم تحفل ببيداء الأنين
عاتبتُها في سُخْرِها المكتوم من همِّي الدفين
فتراقصتْ طرباً على جرحي ومالت بالغصون
رحماكَ كيف زرعْتَها غصباً على القلب الحزين

✡✡✡✡

لمْ خيالَكَ لم أزل أشقى على درب السنين
زار الردى عمري وعشَّشتِ المواجع في شجوني
قلبي المكبَّلُ بالأسى يلهو بأحلام السجين
حيرانَ بين جوانح نجمَتْ على الجرح السَّخين
ناجيتُهُ.. فشكا إليَّ الوجدَ مرتعشَ الجفون
ما خِلتُهُ ينسى قذى في الحلق من ذاك المَعين
ويقول هل أهوى؟.. فقلتُ له.. وتُلدَغُ مرتين؟
أرأيتَ ما يلقى غريق اليمِّ مِن حلم السفين

****

أيُّها الصَّبرُ عَفْوَ صمتكِ

أحْكِمي نابَك الضروسَ بلحمي
وانهشيه ومزِّقي أحشائي
قطِّعيني تمرَّغي بدمائي
وانثريني على مدى الأرجاء
لن يموت العناد فيَّ، ولائي
سوف تبقى على فم الأصداء

وستبقى حتى الخلايا بجسمي
تتحدَّى بعزَّةٍ وإباء
وشتاتي في كل ركنٍ سينمو
وسأغدو ألفاً من الأسماء
وغداً تنبتُ الرجولة مني
وتروِّي جذورها من دمائي
فإذا لوَّح الزمان بسيفي
عرَّفتْه مذابح الأعداء
يوم أمضي والنور ملءُ يميني
فتولِّي بيادر الظلماء
وسمائي تزهو بعقد ضياءٍ
وشراعي يرتاح بعد عناء

✡✡✡✡

دعْ شفاهَ الجراح تبكي وتحكي
عن شروقٍ يجتاح ركْب السماء
عن خيول الأصيل عن مجد زحفي
عن صروح العُلَى وعن كبريائي
دع دمائي تسوِّر الأفق زهواً
بوشاحٍ من طِيب عطر الفداء
دع حناني وصبوتي واشتياقي
وصلاتي على تخوم الضياء
سوف تروي الأجيال قصة عشقي
وانتحاري في مذبح العلياء
وستحكي النجوم كيف تسامت
واستباحت روحي عرين الفضاء
ذاك مجد الممات في الحب يحيا
كل موتٍ فيه وكل فناء

✡✡✡✡

لا تقل أخمَدَ الصقيعُ جموحي
أو تقل حطَّم السواد رجائي
أو تقل أسكتَ الفجورُ ضميري
واستباح الجلاّد طُهر نقائي
فوراء الصقيع تربض ناري
ووراء السواد يرنو بهائي
وعلى النجم لم يزل زهو نفسي
كلما لاح مدَّ شالَ علائي
أيها الصبر عفو صمْتك إني
أيقظَ الجرح ثورتي وبلائي
في القرار المكنون أرجَفَ ثأري
واستفاقت من نومها آلائي
قل لقاضي مذلَّتي وهواني
جاء قبل الأوان يوم قضائي

****

غرامي

لمميني همسةً أنقى من الفجر ائتلاقا
واكتبيني دمعةً تأبى عن الجفن انعتاقا
وانشريني لهفةً في الصدر تُفنيه عناقا
وارسميني كيف ضوءُ البدر في الليل انطلاقا
وارشفيني كيف طعْم الشهد في السُّقيا مذاقا
ذا غرامي.. أو فحسبي منك ما ألقى فراقا

✡✡✡✡

ردِّديني نغمةً تلْظَى على الثغر احتراقا
واحزميني عند سور القلب والنجوى وثاقا
فجِّريني قطرةً تنْدَى من الصخر انبثاقا
شتِّتيني.. مزِّقي روحي وزيديها شِقاقا
غير روح الحب خلِّيها وضمِّيها اشتياقا
ذا غرامي.. أو فحسبي منك ما ألقى فراقا

****

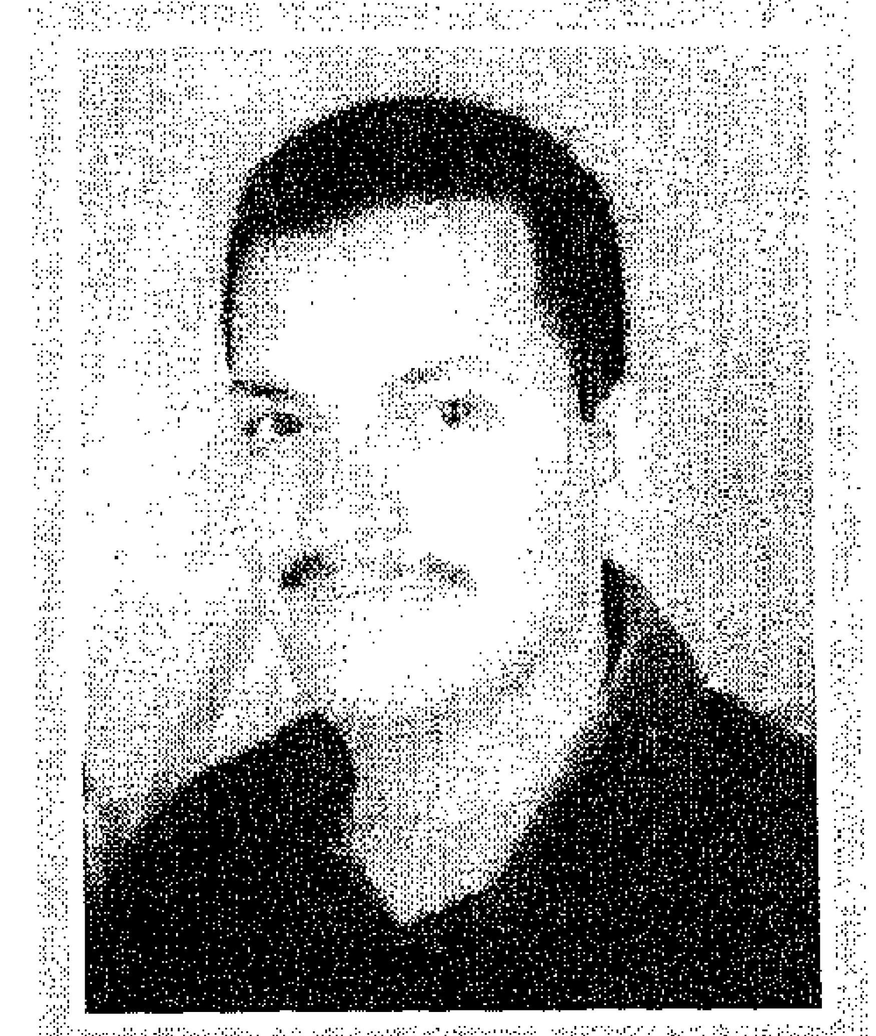
حسن خضر

- غرامي -

لمميني همسةً أنقى من الفجر ائتلاقا
واكتبيني دمعةً تأبى عن الجفن انعتاقا
وانشريني لهفةً في الصدر تُفنيه عناقا
وارسميني كيف ضوءُ البدر في الليل انطلاقا
وارشفيني كيف طعم الشهد في السُّقيا مذاقا
ذا غرامي.. أو فحسبي منك ما ألقى فراقا

حسن شهاب الدين

- حسن علي حسن شهاب الدين (مصر).
- ولد عام 1972 في مدينة القاهرة.
- تدرج في مراحل التعليم حتى حصل على ليسانس الآداب والتربية، تخصص اللغة العربية والدراسات الإسلامية 1994.
- يعمل مدرساً للغة العربية.
- نشر أولى قصائده عام 1991.
- شارك عام 1993 في مهرجان الفاتح من سبتمبر بليبيا بإحدى قصائده.
- نشر معظم شعره في المجلات والصحف في مصر والبلاد العربية.
- دواوينه الشعرية: شرفة للغيم المتعب 2000.
- مؤلفاته: إلى جانب دراساته الأدبية المنشورة في المجلات العربية قام بتحقيق كتاب «رياض الصالحين» للإمام النووي.
- حصل على العديد من الجوائز الأدبية، كان أولها المركز الأول على شعراء جامعة عين شمس 1992، و المركز الأول في مسابقة المجلس الأعلى للثقافة بمصر 1998، واحدى جوائز مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في مسابقة الشعر والشاعر 2001 .
- عنوانه: 14 شارع أبوالسعود علي - متفرع من شارع الترولّلي - عين شمس الغربية - القاهرة - جمهور مصر العربية.



الرحيل

لغيمةِ الصمتِ أم عُري اشتهاءاتي
تسافرين على حَدِّ النبوءاتِ
تمضين وحدك خلف البوح تاركةً
دمَ الرؤى نازفاً في عمق مرآتي
تراودينَ حنينَ الريحِ عن سفرٍ
يجترُّ من زمني عُمْرَ البراءاتِ
وكنتُ أُهدي رمادي ألف مجمرةٍ
من العذاب وأُهدي النار أشتاتي
أهدِّم الأفق الغيبيَّ مرتحِلاً
في جوف محبرةٍ ظمأى كعاداتي
أبغي انفلاتاً وقلبي في يدي مِزَقٌ
مغمَّس الجرح في أفق الغوايات
وكنت أبني على كف الزوابع لي
أمساً وأهدي قصور الخلد مولاتي
أستنزف الليلَ والجدران أخيلةً
وهنَّ يُلبسنني صمت الدجى الشاتي
قامرتُ بالعمر كي أهذي بقافيةٍ
تُشيد فوق جبين الشمس أبياتي
حتى استحلْتِ يدًا مجنونةً عصفتْ
بما ابتنيتِ على عرش السموات

✡✡✡✡

يا ألف وجهٍ تبدَّى للدجى سقطتْ
عنك الوجوه سوى وجهِ اشتعالاتي
ليست حوافرُ وقتٍ في مدى جسدي
تضجُّ تلك القوافي في مدى ذاتي
سأبدأ الشدو هذا الجرح معجزتي
وهذه الآهة الحمقاء آياتي
لي أنْ أبعثر عُريَ الروح في كَلِمي
وأصبغ الليل من أصداء أناتي
أنا المغنِّي صلاة الحزن في شفتي
أنا المهاجر أفق الريح مرساتي
دمي لهاث الرؤى مزَّقْتها سفَرًا
ومزقتْني احتراقًا فوق أهاتي
قلبي دروب الحزانى خطوهم لغتي
مسيَّلٌ دمعهم من جرح فرشاتي
بدأتُ من وردةٍ في الريح ذابلةٍ
فلم تخنِّي وخانتْني بداياتي

✡✡✡✡

الآن أنسى بقـــايا الروح عـــالقـــةً
في ثوب فـتنتـهـا أو حـسنهـا العـاتي
الآن أنسى مـســائي عند شـرفـتـهـا
وسـوف أخـبـو كـثـيـراً في جـراحـاتي
أترحلـين وتُضنـي الليل أسـئلتي
وترحلين وقـيـدي فـوق خطواتي
هذي جـراحي سـأغـفـو إنهـا وطني
هذي دمـايَ رمــادٌ في نـهـايـاتي
ثلجـيَّـةُ الموت في عـينيك حـارقـة
وأنت تمضين طُهـرا في خطيـئـاتي
عـمـري حـروفٌ جـحـيـمـيـاتٌ اهـترأت
منذ ارتحلتِ وعـانت كـانطفـاءاتي
فـاجـأتُ مـوتي بموتي فـوق أغنيـتي
فـحَـارَ يضـحـك أم يبكي لمأسـاتي؟

****

جثتي تقتفي خطاي

وردة للـبـكـاء قـلـبٌ لـنـبـضي
هكذا أُشـعِل القـصـيـدَ وأمـضي
تاركًـا للحـروف أصـداء صـمـتي
راسـمًـا فـوق غـيـمـةٍ وجـه أرضي
لا تراني العـيـون.. أتلو على الغـيـ
ـم طقـوسي وأسكن الحلم غـمـضي
هـارباً فـيك من ممات مُـعـادٍ
مُـشـعِـلاً جـمـرة السـمـاء بفـرضي
فـوضـويٌ أنـا فلست أبـالي
أي مـوت وأي حب سـأُرضي
جـثـتي تقـتـفي خطايَ وظلي
لا أراه إلى القـصـيـدة يُفـضي

****

كائنات مجازية

وردة:

ليـست صـلاةٌ أغـمـضتْ جـفنهـا
وأزهـرتْ حـلمين في آنيَـة
ولا يـداً شـاعـرةً راودتْ
في حلمـهـا قـصـيـدةٌ نائيـه
تلك التي قـد غـافلتْ ظلَّهـا
وصـاحـبت شـرفـتي العـاليـه

فكرة:

تحطُّ على خطوط يدي، وتطلق فـضَّـةَ الصُّـدفـه
رداءً من دخـان التـبغ يوقظ دهشـة الغـرفـه
وتوغل في مـضـيق الروح تأخـذ من دمي رشـفـه

صباح آخر:

كـالأمس تمامـاً باغـتنا
كـالأمس تمامـاً أيقظنا
كـالأمس تمامـاً فـارقنا
.... ونسـينا كـالأمس تمامـا

موت:

مـا بيننا.. خَـيْطُ دَمٍ يسـيل من قـصـيـدتي
وغـابـةٌ من الحنين أوغلتْ في جـسـدي
وألـف قـلـبٍ أينـعتْ صـلاتـه على يدي
فـإنْ عـبـرتَ.. تلْقَني منتظراً في غـرفـتي

****

حسن شهاب الدين

- كائنات مجازية -
وردة
ليست صلاة أغمضت جفنها
وأزهرت حلمين في آنية
ولا يدًا شاعرة راودت
في حلمها قصيدة نائية
تلك التي قد غافلت ظلها
وصاحبت شرفتي العالية
فكرة
تحط على خطوط يدي وتطلق فضة الصدفة
رداء من دخان التبغ يوقظ دهشة الغرفة
وتوغل في مضيق الروح تأخذ من دمي رشفة

حسن طلب

- الدكتور حسن علي طلب (مصر).
- ولد عام 1944 في قرية الخزندارية شرق - مدينة طهطا - محافظة سوهاج.
- اتم تعليمه الثانوي بطهطا، ثم التحق بكلية الآداب - جامعة القاهرة، وتخرج في قسم الفلسفة 1968 ، ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في الفلسفة من جامعة القاهرة 1993 .
- اشترك في حرب الاستنزاف والعبور 68 - 1974 .
- عمل مشرفاً ثقافياً بجامعة القاهرة، و يعمل نائباً لرئيس تحرير مجلة إبداع.
- بدأ كتابة الشعر منذ المرحلة الثانوية، وقد شارك في العديد من الندوات واللقاءات الشعرية العربية، والأوروبية.
- دواوينه الشعرية: وشم على نهدي فتاة 1972 - سيرة البنفسج 1986. أزل النار في أبد النور 1988 - زمان الزبرجد 1989. آية جيم 1991. لا نيل إلا النيل 1992.
- عنوانه: 3 شارع حسين رشاد - الدقي - القاهرة.



من قصيدة: الجيـم تجنـح

راح رجاني وراح يستوقفني
كأنني سمعته يهتف باسمي مرة
كأنني سمعته ناجاني
كنت على مُرتفَع مُنقطع
بين الشطوط قام، والخلجان
أعلِّم البحر الهوى
وأستعيض بالخيالين عن الشخصين
ويْلي..
قاتل الله الخيالين.. الخيالانِ أهاجاني
حتى إذا ما ثار فيّ ثائر الوجد
وهاج اللأعجان
أنشدت بيتاً من قصيدة
عن الأحبة الذين راحوا دون أن يودعوني
فتهادت بهم الجِمال
وازدهى بمن في الهودجين الهودجان
فصاح واستوقفني
وقال لي: يا خيرَ قاطفٍ بأطيب المجاني
أعد عليَّ الشعر.. إنه شجاني
فيا لها قصيدة يبكي الحزينان لها دماً ويشدو طرباً لما بها المبتهجان
وقال لي: يا لك ساحراً
جمعت اللفظ والمعنى.. وأولجتهما
من حيث قد كانا معاً لا يلجان!
حقاً.. لكم كانا إلى مثلك يحتاجان!
وقال: منذ الآن أنت القائل الأول
هذا اليوم: يوم المهرجان
ثم دعا بالشعراء والمثقفين...
والنقاد والجمهور والهيئات... واللجان
وجاءني باثنين أبيضين
حيث أجلساني فوق عرش
ثم باثنتين بيضاوين كي تتوجاني
قلت: فيا للأبيض الهجان
ثم تحسستهما لمساً بعيني
من الجيد إلى العجان
كأنني لم أر من إنس على حسنيهما..
أو جان

أولم أشاهد قبل عاجاً وهواء يتمازجان
نِعم الهواءان.. أو العاجان!
فـمن عـذيري في الهـوى من خـاطرين
خالجاني؟!

****

مـوقـف الشـذى

أوقفني السوسن في موقف: لا تثريب
لا خوف
ولا حزن
ولا أذى
أخذ مني الحارنَ الوعر
وأعطاني الأغرَّ
قال: ذا بذا
قلت: فيا بوركت معطياً وآخذا
خلَّصتني من شرك البنفسج/ العوسج
أنقذت حصاني -
إذ أتيت -
قبل أن يغرق في مستنقع القذى
لأنت خير من أتى فأنقذا
فقال لي:
تلك سهام أصطفي بها، وأكتفي
قلت: وسهم العشق كان أنفذا
ومال في غوطته
فانفتحت سبعة أبواب رحاب -
واستدارت فوقها سبع قباب -
كل باب خلف محراب
وقال لي:
جنة من يعشق تلك
حبذا لو جئت
قلت: حبذا
قال: فتهتدي إذا دخلت؟
قلت: أهتدي إذا..
قال: إذن عليك بالأدب
قل حِطَّةٌ ثم اقترب
وقال لي: إياك واللعب
والسانحات البارحات فاجتنب
قلت: أعوذ بالشذى
من شر هاذٍ إن هذى
ومن مشعيذ إذا ما شعبذا
فقال لي:
يا لك جائياً فعائذا
وقال لي:
تلك سحابة ستحميك
فَلُذْ بظلها
إن كنت لائذا
وقال لي: أراك واجفاً
فظل واقفاً
لكي ترى
وقال لي:
أراك قد عراك ما عرى
وقال لي:
قف تتلق حكمة الشذى
وقال آيةً
فانطلقت سبعة أحبابٍ شباب
وانسدلت من دونهم سبعة أحجاب عِجابْ
وحينما جزتُ إليهم الحجبْ
عدت ولم أجد سوى سبعة أثواب
على قلب مذاب
فمزج الأثواب والقلب المذاب
قال لي:
العشق هكذا
وقال: ما قولك في اثنين حميمين:
دعاها.. فدعت
واستودعت وأودعت
فاستمعت وأمتعت
واستحوذت.. واستحوذا
وقال لي: الخاسر مَن حاذر
والفائز مَن أقبل
واحتذى
وقال:
تلك لذة الشذى
فـقلت: سـعـيـد من بلذته اغـتـذى
فـقـال: هنيـئـاً للذي قـد تلذذا
فـقلت: أراني بالشـذى غـيـر عـارف
فقال: إذن أقبل تصرْ فيه جهبذا
فـقلت: من العـشـاق من يذكـرونه
فقال: جميعاً، هم ومن حَذْوهم حذا
فـقلت: ألا كم ذاكـرٍ مـات دونه!
فـقـال: وكم حـبْـرٍ عليـه تتلمـذا!
فـقلت: ذوت منذ ارعـويت لَقـانتي
فقال: كذا دأب الذي يرعوي.. كذا

****

حسن طلب

استضاءة

حين ما أضيءَ الضوءُ
مضموماً ينشكّلُ عنه الفضاءُ
كلاًّ ما يحتويه الملاءُ

صعد التجسّدُ المستفيض
إلى الحيّز المستضاءْ
رفعتُ تحت سقف الغريزة
جوقةٌ طائر
وتدفّق بذا الروى
تتوحّش ماءْ

واستغنى الكونُ عن الكونِ

فعرفتُ من خامة الأرض
رمزُ السماءْ

لا تسلني عن الشعر

حسن عاصي الشيخ

- حسن عاصي الشيخ (سورية).
- ولد عام 1955 في قرية حيان التابعة لمحافظة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية بجامعة حلب.
- يعمل مديراً للتربية بحلب منذ عام 1997.
- شارك في العديد من الملتقيات الأدبية والمهرجانات الشعرية على المستوى المحلي والوطني، ومن ذلك مهرجان الشعر بجامعة حلب، وجامعة تشرين، واتحاد الكتاب العرب، كما مثّل سورية في مهرجان الشباب العربي السادس بالمملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: انكسارات الصهيل 1994.
- حصل على المركز الأول في مهرجان الشعر بحلب 1977، والثاني في مهرجان الشعر باللاذقية 1977، والأول في مهرجان الشعراء الشباب 1983، وفي مهرجان الشعر الذي أقيم تكريماً للشهداء في الرقة 1985.
- ممن كتبوا عنه أحمد زياد محبك، وأحمد دوغان.
- عنوانه: مديرية التربية - ص.ب 8463 - حلب - سورية.



أنشودة الأرض لشظايا الورود

هو الحب..
هو الموت حباً!
هو البدء نحو البداية قالوا..
وأنتِ تماوجتِ فوق ضفاف الفراتِ
حقولاً من القمحِ
مدّتْ إلى الأرض كفاً
وللشمس كفاً
تعمَّدْتِ بالرعد.. والريحِ
صرتِ عروساً تخبىء تحت الضفائر شمساً
وخبزاً
وموال عشقٍ يسافر صوب اشتعال البراكينِ
بالتوقِ
حين «انتبذتِ» مكاناً قصيًا
«حمدتِ الإلهَ»
«وطهَّرتِ» رجسَ الزمانِ
ووجَّهْتِ وجهك نحو الجنوب
وكبَّرتِ
ثم هززْتِ بجذع النخيل
فساقَطَ موتاً
وساقَطَ ورداً
وينبوعَ ضوءٍ يفيضْ
ليجتاح هذي المسافات..
تمتدُّ..
لملمتِ كلَّ نجومِ المجرّات عقداً
وأعلنتِ:
إني توحدتُ في الأرضِ
صارت خلاياي زيتاً لكل المصابيحِ
خبزاً..
لكل الجياعِ
ليخضلَّ هذا الترابُ
وينبض بالحب والعافيه
هو الحب.. قالوا..
هو الموت قالوا..
وقالوا: ينام الفرات على ضفتيك..

وتصحو دمشقُ
شرارة عشقٍ بصدركِ
تزرع أرض الجنوب ربيعاً
من الحُمرة القانيه
فشدِّي إليك الزمانَ
وضمّي إليك المكانَ
هو الوقت صحوٌ
تطيب طقوس الصلاة العنيدةِ
فوق الترابِ
فصلِّي...
وبيني وبينك موعدُ عشقٍ
من القلب يمتدُّ.. حتى الزناد
وشرفة أرْزٍ تروِّض للثأر رمحاً
أطلِّي
ونامي بقلبيَ جرحاً..
ونجماً يلوِّن ليل الصحارى
وخبِّي بصدريَ مهرًا جموحًا..
يرُود السماوات..
بين الوريد..
وبين الشَّغافِ.. احتويتكِ
أهلاً..
تجسَّدتُ فيك
وفيَّ تشظَّيتِ عنقود برقٍ
فأهلاً.. وهاتي يديك
اقتربتِ
وصلتِ
أنا.. أنتِ!!
إنا اتحدنا..
وُلِدْنا!!

****

من قصيدة: باسمك أسرج مهري

ضمِّيني..
أشهد أنك فاتحة كتاب العشبِ
وفاتحة الغيمِ
يعرِّش في دالية القلبِ

ضميني...
كيف الثلج يحاصر تسع جهاتي؟
وأنا مازالت رائحة الصحراءِ..
خيول البلح الأشقرِ
تعدو في رئتيَّ..
وهذا الناي..
يحرك فيَّ الظمْيَ
لأُصْلَبَ عند الخط الفاصل
بين الموت/ وبين الحب!!
مازالت تمطر في ذاكرتي غيمات
أطلقها صعلوك (الرَّبذه).
لفِّيني.. لفيني
آ..ه
فأبو ذرٍّ ماتَ.. وماشيُّعه النخَّاسون
وأنا صعلوك القرن العشرين
(أتابط شرٌّ) لهيب الحرفِ
منفياً أضْرب في صحراء العطش الدامي..
بحثاً عن أصحابٍ منفيينْ
تتكسر أوراق الشجر الوارف
فوق ضفافي..

حسن عاصي الشيخ

لا تخافي من حروفي

[illegible] .. ودموع الشفق   من خيوط الشمس حين المشرق
وسمو الروح في عليا لها   حين تدنو من سماء المطلق
من أغاني الشفق في أرضنا   ورغيف جئت في صدري النقي
من جراحات القلب في الجرى   يا فتاتي ... كل شعري استقي

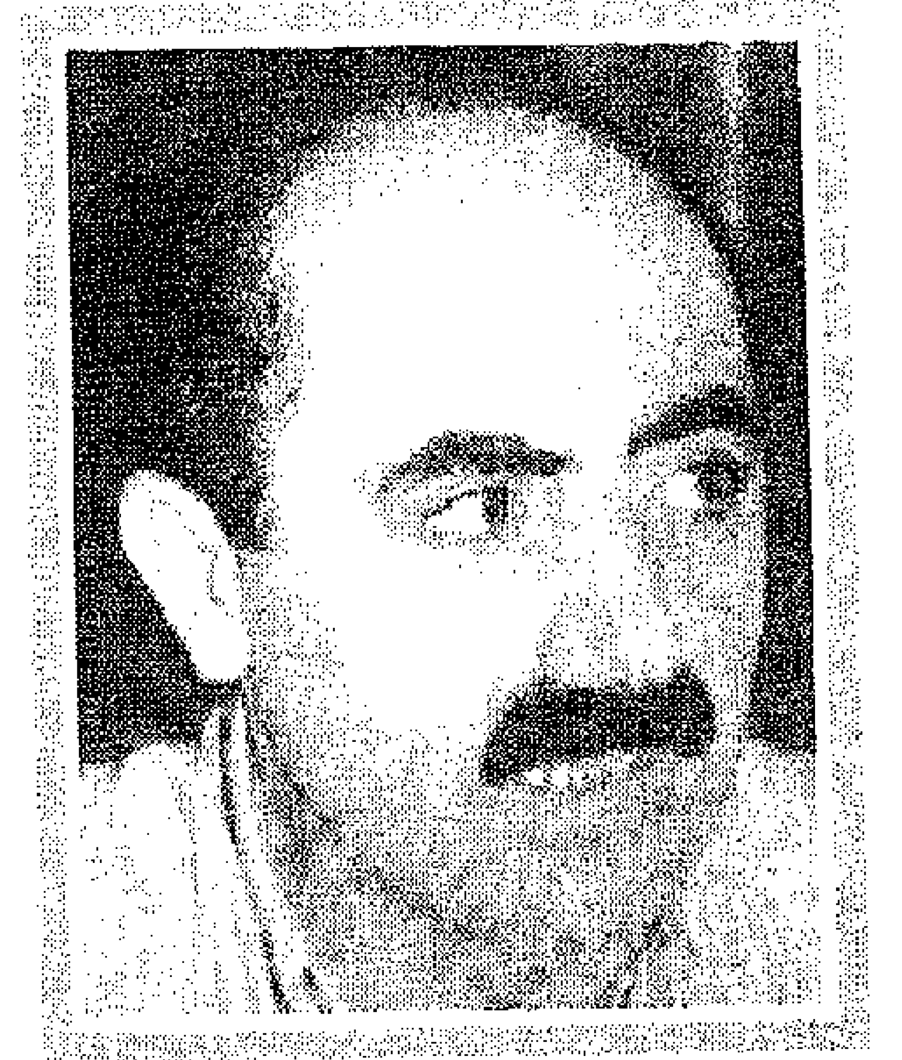
. . . .

صاغني ربي حروفاً حرة   تلثم النجم معالي الأفق
ربيت [illegible]   إذ تنا[illegible] الألق
هل تخافين حروفي بعدها؟   لا تخافي يا فتاتي ... واتقي!!
لا تلومي شاعراً إذ مرة   راح يلهو في حقول الزنبق
همسه بين جفنيك إذا   ضاقت الأرض به... وانطلق
لون عينيك! أما علمته   لعبة الإبحار نحو الغرق؟
فاسقيه من لآلئ زورقاً   ورشافاً من لجين العنق!
واطمئني لحروفي حلوة   غرقت في بحر حلم أزرق

* * *

حسن عبدالله

- حسن خليل عبدالله (لبنان).
- ولد عام 1944 في الخيام.
- تخرج في جامعة بيروت العربية - قسم اللغة العربية وادابها.
- عمل بالتدريس في المرحلة الثانوية في صيدا وبيروت، ومايزال، كما عمل في الصحافة الثقافية، ويعمل حاليا مدير تحرير لمجلة شهرية منوعة تصدر عن مؤسسة عرين غرافيكس.
- له مساهمات عديدة في صحف ومجلات تصدر في لبنان والخارج.
- دواوينه الشعرية: اذكر انني أحببت - الدر دارة (قصيدة) بالإضافة إلى مجموعة أناشيد للأطفال بعنوان: أنا الألف.
- مؤلفاته: ديوان الغزل العذري (بالاشتراك).
- عنوانه: رأس بيروت - قرب السفارة السعودية - بيروت.



من قصيدة: صيــــدا

حفروا في الأرض
وجدوا امرأة تزني
مَلِكاً ينفضُ عن خنجره الدم
حفروا في الأرض
وجدوا فخارا
أفكارا
لحناً جوفياً منسرباً من أعماق البحر
حفروا في الأرض
وجدوا رجلا يحفر في الأرض
نهضت أعمدة الهيكل
نهضت نافورةُ ماءٍ
نهض الجند ...
ارتفعت شمسٌ تحمل رقماً وثنياً وانطفأتْ
ارتفعت شمس تحمل رقماً وثنياً آخر ..وانطفأت
- مَنْ يُحْدِث هذي الضجة ؟!
وجدوا شمسا مطفأة ونهارا مطفأ
صُعِقَتْ أحجار هامدة باغتها الضوء
خطأ وجدوا سياره !
قصفت طائرةٌ مركبة الفرعون
انفجرت موسيقى يوم الإثنين
ابتدأت صيدا ...
- مَنْ يحدث هذي الضجة ؟
- من يحدث هذي الضجة ؟
حفروا في الأرض
لم
يجدوا
شيئا
وجدوا أسئلةً متربة وترابا !
هل رأت التلميذة ..
ذاتُ الثوب الأزرق والعينين الزرقاوين صباحا
جمجمتي بين الحفريات ؟!
متنا غرقاً في أحلام اليقظه
متنا غرقاً في غربتنا حول الشمس
لا مأوى للإنسان سوى قلب الإنسان
اتحدوا ضد الساعه

لا مأوى للإنسان سوى قلب الإنسان
أحبوا......

☼☼☼☼

إنني واقف ها هنا أنتظر
كلمة أو إشاره
إنني واقف ها هنا
عند باب العباره
جسدي منقوع منذ قرون في الشوق
جسدي منقوع منذ قرون في الخوف وفي العتمه
هذا ... جسدي :
● الرأس : مكان سري تنمو فيه الأشجار المنحرفة
أشجار الأحد الماضي المثْقَلةُ الأغصان
بأطفال تحمل .. أسمائي
وعصافير تتكرر
في وقت كانت صيدا فيه حديقه
والبحر صديقا مهمل ...
● الصدر : سماء مقلوبه
أو ...
ميدان موعود بالتمثال الأزرق
الأزرقُ لونٌ من ألوان الحب
الحب غبار أخضر ...
● الأطراف : مجاديف في نهر ما ..
● القلب : جـدار بين العين وبين الوجه المحبوب ..
ذائبةٌ .. في كأس الخمر
وذائبةٌ
في الحبر
وذائبة
في الدم
أتَوَجَّعُكِ
أظمأُكِ وأجوعُك
ابتعدي : يوما يوما
اقتربي : حلماً حلما
كوني جسدا للشعر العريان ومنفضة للدمع القادم .

☼☼☼☼

إنني واقف ها هنا أنتظر
كلمة أو إشارة ...
واقف في مكان يبيع الزهور
في مكان يبيع الدواء
في مكان يبيع الملامح للغرباء
...وتهب عليَّ الأصوات الجارحة الأصداء
– مهدي ...
ما هذا التجريدُ القاتل للأشياء ؟!
ليت لي عين مهدي
لكي أستطيع التوغل في العمر
أو
أنثني عائدا في الحنين إلى وجه أمي
إلى شجر غارق في ضباب يهاجر في الذاكره
ليت لي عينه القادره
لأرى آخر البحر
أو
آخر اللعبة الدائره .
معلِّمَنا أن هذا تراب وهذا هواء
معلمنا أننا سعداء
إنني أنحني فرحا لحضورك

وأصمت صمتا عميقا وأقمع أسئلة رائعه !

☼☼☼☼

ولا يهدأ البحر
كل صباح يكرر نفس التمارين : الموج
والموج .. والموج
لا يهدأ البر
كل صباح يكرر نفس المدينه
لا تهدئين ...
تدورين بي نظرات
تدورين بي حركات
تدورين بي كلمات
ولا يهدأ القلب
كلُّ صباح يكرر نفس الحنين
ولا تهدئين ..
أجيء جميلا كشاعر
أليفًا كطائرِ بحرٍ
وأنقر باب المدينة نقرًا خفيفًا وأدخل
– هل في المساء الحبيبة ؟
– هل في النساء الحبيبة ؟
– هل في الشجر ؟!
تكونين تفاحة وأكون الخريف البعيد ...

✱✱✱✱

حسن عبدالله

لم تحلمْ في الماضي ولم أحلمْ
وبعد لحظة من الكلام حول سوء الطقس
نهضَتْ
وخلعتْ معطفها المبلّلْ
ثُمَّ انحنَتْ على حذائها
مائلةً عينيَّ من ورائها
وسألتْ :
هل أستطيعُ أن أبيتَ عندكَ ؟

حسن عبدالله الشرفي

- حسن عبد الله الشرفي (اليمن).
- ولد عام 1944 في الشاهل - محافظة حجة.
- لا يحمل مؤهلاً علميا.
- يعمل موظفا.
- دواوينه الشعرية: الغابة 1978- ألوان من زهور الحب 1979 - أصابع النجوم 1979 - سهيل وأزهار الجنتين 1985- البحر وأحلام الشواطئ 1985 - تقول ابنتي 1989 - الطريق إلى الشمس 1989- الهروب الكبير 1994 - الأعمال الشعرية الكاملة: (المجلد الأول) 1996و(الثاني) 1997، و(الثالث) 1998.
- حاصل على جائزة من وزارة الثقافة، وأخرى من محافظة الحديدة.
- ممن كتبوا عن شعره:عبدالعزيز المقالح، وعبد الله البردوني، وإسماعيل الوريث، ومصطفى محمد أبو العلا.
- عنوانه : المحابشة ـ اليمن.



الطريق إلى الشمس

افتحُوا بوابةَ الحلم افتحوا
حاولوا أن تَلْسَعُوا أو تجْرَحُوا
هذه الظلمة في أعماقكم
لا يجلّيها السكوت التُّرح
عادةٌ يزعجها الحرف وما
كل حرف للتَّجلّي يصلح
الحروف الحمر أنكى عندما
تمتطي الأحزان أو تتّشح
والشفار البيض أمضى إن يكن
ساعد عَبْلٌ وقلب وَقِح
يارفاقي في السُّرى كم قلمٍ
تحت حافور حصان يرزح
يذبح الحرفَ مسيحا طاهرا
ما درى، ويل له ما يذبح
عاقَرَ الإثم شرابا من دم
ودموع يزدريها القدح
وبنى معراجه الهشَّ على
لغة أبْجَدُها مستقبح
ليته يفهم ماغايته
أي أمجاد إليها يطمح؟

✲✲✲✲

يارفاقي في السرى أي غد
وثنيٍّ كلبه يُستنبح؟
أمِن الإبداع أن تصنعه
رِدَّةٌ صَفْقَتها لا تربح؟
راجعوا أوراقكم لا تخجلوا
إن تكن باهتة لا تستحوا
شمسنا غائمة السحب ومن
سَنَةٍ ما لاح فيها قُزح
وأتى «العَلاَّنُ» لم يشعر به
حارس الحقل ولا من يفلح
ومضى الراعي مع الصبح فما
فرح المرعى، وفيم الفرح؟

كل شـبَّـابة حبٌّ يبست
شـفـتـاها، كل طير يصدح
كل عش كـان مـأوى بلبل
لم يعد فيه للحن مطرح
أفـتـدرون لماذا؟؟ ربما
غير أن الخوف غول يفضح

✡✡✡✡

موطني يابهجة الله ويا
ملكوتا في سناه نسبح
لو قهرنا عَنَتَ الغربة ما
بيننا، ما مطفاهُ شبح
أنت يا كل هوى أرواحنا
من نغنيه ومن نمتدح
فليقل ما شاء عنا غيرنا
وسواء ألمحوا أم صرّحوا
كل ما سال فمنه لونه
وبما فيها الأواني تنضح
لو أتيح القول لي قلت لهم
دوْركم يخجل منه المسرح
أنبياء الحرف لولاكم لما
هاجروا عن شمسهم أو نزحوا
هم بنوها ولهم إشراقها
فدعوهم معها أو سرِّحوا
سيُصَلِّي الحرف في كعبتها
وله زَمْزَمُها والأَبْطَح
وسيأتون كغابات اللظى
كالأعاصير التي تكتسح

✱✱✱✱

من قصيدة: من أقوال يزيد بن المفرغ

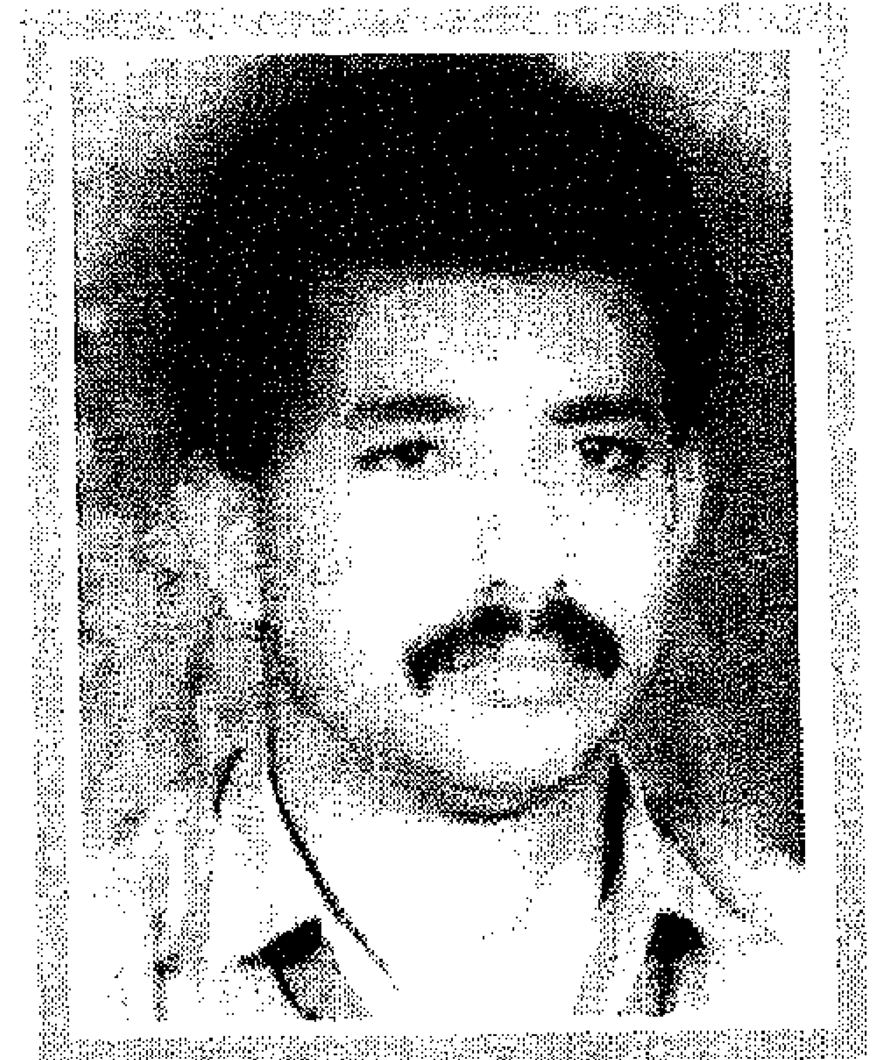
ألا ما للأحباءِ القُدامى
أساءوا الظن فاعتسفوا المُلاما؟
وما أرضى لهم أن يستعينوا
بأنفسهم عليها كي تضاما
وإني واحد منهم ولكن
أرادوا السهل، واخترت الزحاما
وأية قيمة لفلانَ منا
إذا اقتنع المذلة والظلاما
أعوذ بألف موت من حياة
أنكّس عندها للغُبْن هاما
وما شرف ابن حرة أن يُوَالِي
للقمة عيشه الناس اللئاما
عجبت من الزمان يُريغ منا
رجالا طالما كانوا سهاما
إذا سبتمبر لم يدخرنا
له فلمن سللناه حُساما
لمن قدنا إليه الشمس حتى
تجلّى وجهه بدرا تماما
لمن سُقْنا إليه البحر يزهو
فعانقه نخيلا لا ثُماما
أنصبح حول مائدة التحدّي
أذلاء المشيئة كاليتامى
كأنك يازمانَ بني زياد
تظن يزيد يخفرنا ذِماما
تريَّث ريثما تلد الليالي
له الشيخَ المسلحَ والغلاما
ويطلع من ثَنِيّات المآسي
صباحٌ لا يبعثرنا نظاما

✱✱✱✱

حسن عبدالله الشرفي

حسن عبدالوارث

- حسن عبد الوارث محمد نعمان (اليمن).
- ولد عام 1963 في مدينة عدن.
- حاصل على شهادة الثانوية العامة من القسم الأدبي، ودبلوم المعهد الدولي للصحافة من صوفيا - بلغاريا 1989.
- يعمل محرراً في صحيفة «الثوري» في صنعاء، كما يكتب في عدد من الصحف والمجلات اليمنية.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الصحافيين اليمنيين.
- بدأ الكتابة والنشر في الثمانينيات، ونشر أعماله في الصحف والمجلات اليمنية المختلفة.
- عنوانه: صحيفة الثوري - ص. ب 19684 صنعاء.



اختيار

سأختارُ موتي
على شفة..
أو قصيده
وأنتخب الساعة المشتهاه
وأفترش الساحة المصطفاه
وأختار حبر الرثاء
.. طقوس العزاء
.. ودود الضريح
و .. نعي الجريده!

✡✡✡✡

سأختار موتي
على شفة..
أو قصيده
وأكتب في شاهدي:
كان يوماً...
صهيلاً تشظى نهارا
سواحل نامت على نصلها
قرية من عذارى
وأرضا ترامت على منكبيها
دويلة حربٍ جديده!

✡✡✡✡

سأختار موتي على شفة.. أو قصيده
وأعلن أني خُلقت من الشعر والعشق والحزن أسمى عقيده!

****

القصيدة الخضراء

في لحظة ملء المدار
نفَّضت عن جرحي الغبار
وسكبت ضوءاً هامساً
وغرست موسيقاي
في شفة الجدار!

✡✡✡✡

وسأسكن، الآن، القصيدة..

أحتمي في عُشبها
مثل الهَزار
سأخضّبُ الأوراق
بالورد الضحوك المستثار
سأذيب عن لغة الجمال
صدى الصدى
وأفكّ عن روح الحروف
مَدَى الحصار
وأقول كل جوانحي
و... روائحي
وأحرر الماء الملون بالجواهر
من زنازين المحار!

✲✲✲✲

حاورت سنبلة
بدت في السطر
فصلاً من بذار
حاولت قطف حكاية
عن سندريلا
لم تنم
إلا بغصن الانتظار
وكتبت بعض حرائقي
وعزفت عطر زنابقي
فانداح
غيث
الإخضرارْ!

****

من قصيدة: محـــاولـــة للخــروج من شرنقة التكويـن

(1)

.. والجين
والأفيون
والبلد المرصع بالنيون
ولا سواك موطني..
ولا سواك ينهبون!

(2)

في دمي
سكَّري
في فمي
عسكري!

(3)

خُذْ من القمح ربع طن
خذ من القمح نصف طن
خذ من الصبر قدر طن
واخلطها في كأسٍ ...
واشرب
لن تلقى أشهى..
أو أعذب
من عصير الوطن

(4)

سأشرب كأسي الأخيره
سأشرب
حدّ اكتمال القوافل
وحد اشتعال القوافي
وأشرب
حتى تفيق العشيره!

(5)

هنا
جمرة
تتقد
الا.. فاتئد!

(6)

ثلاثون غيمه
ولم يبق منها
سوى ظلها
.. ساكناً ظلّ خيمة

(7)

خيروني..
قلت: إلاّها خياري
كل هذا الكون برد
فدعوني..
أصطلي يوماً بناري!
بأنامل الجرح الشهيْ
كتَبَ الفتى
ومضى لوعدٍ غامضٍ
ولرحلةٍ
لا تنتهي!

****

حسن عبدالوارث

الفارسُ الأخير

هُوَ آخرُ الفرسانْ
مازالَ مُمتطياً صهيلَ الريحِ
يَسْطعُ في المدى الحافي
عِناقاً للخيولِ الثكلى
وعُنُقاً جامحَ الأرسانْ!

□

هُوَ آخرُ الفرسانْ
مازالَ يَنْقشُ سورةَ الرملِ الطويلةِ
على أخضرِ الطيلسانْ
ويَصوغُ مُفردةَ الغبارِ البكرِ
في لغةٍ
مُحلّقةِ
اللسانْ!

□

هُوَ آخرُ الفرسانْ

حسن علي شمس الدين

- حسن علي شمس الدين (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1961 ونشا فى مدينة العين.
- حاصل على الثانوية العامة، وعلى دبلوم اللغة الإنجليزية من جامعة الإمارات. ودبلوم عال في الإدارة واللغة الإنجليزية من بريطانيا.
- يعمل موظفا حكومياً.
- له نشاطات محلية تتمثل في كتابة المقالات الصحفية والأدبية والدراسات والترجمات من الآداب الشرقية التي يعرف ثماني لغات منها.
- بدأ كتابة الشعر الفصيح منذ عام 1979.
- دواوينه الشعرية: رحلة إلى الأعماق 1987 ـ الإخاء عند أهل الخليج 1990. مجموعة قصصية شعرية 1993، كما أن له بعض المسرحيات الشعرية المنشورة فى صحف دولة الإمارات وسلطنة عمان.
- كتبت عنه مجموعة من الدراسات في الدوريات الآتية: البيان (1988)، والوحدة (1988)، والخليج (1988 - 1990)، والاتحاد (1991 - 1993)، وغيرها.
- عنوانه: مدينة العين ص.ب 81447 ـ الإمارات العربية المتحدة.



الرؤيا الصادقة

حلمْتُ كأنيَ في ليلتي
رأيت القيامة قد حَلّتِ
فزلزلت الأرض زلزالها
لِتُخرج للحق ما ضمت
تمور البحار بلا عاصف
وتهوي الكواكب في الهوة
رياح تقلب أوزارها
جبال تَهَدّم كالعهنة
بُعثت مع الخلق بعد الردى
وقد نفخ الروح في جثتي
رأيت الأنام سكارى بلا
كؤوس دهاق ولا خمرة
وللناس يومئذ مشهد
يهز النفوس من الشدة
فبعض يُجَرّ على بطنه
وبعض يدب على الجبهة
أناس تقطع أجسادهم
وناس عراة بلا كسوة
فمن روعة الهول ينسى الفتى
أباه مع الأهل والإخوة
أقيم الحساب وميزانه
وضاق الصراط من الزحمة
وجيء بأعمال أهل التقى
بأيدي ملائكة الرحمة
فناداهم الله جهراً بأن
هلموا كراماً إلى الجنة
فنال المحبون تاج العلى
وعاد ذوو الكفر بالخيبة
ولكنني كنت في معشر
يساقون للنار والذلة
فألقيت في قعرها آثما
فذابت حشاي مع المهجة
ولم تترك النار مني سوى
عظام وجلد بلا قوة

لقد ذقت طعم اللظى لحظة
وأحسست بالويل في يقظتي

****

مواعظ النهار

قالت، تشير إلى السماء برأسها
عجبا، وهزت نفسَها الكلماتُ:
أترى إياةَ الشمس، وهْي تطل من
أفق السماء، كأنها مشكاة؟
ما الفرق بين طلوعها وغروبها؟
لا فرق، فالساعات معدودات!
فأجبتها: شتّان بين طلوعها
وغروبها، شتان! بل هيهات
إن النهار بسرعة استقباله
حِينٌ، كأن مُضيَّه سنوات
تتجدد الأنفاس في أطرافه
وبلحظة تتغير الحالات
في هذه الساعات يولد عالم
وتدب فيه خفقة وحياة
هذا يعيش، وذا يُوارى في الثرى
وبثالث تتربص الآفات
يُغتال سلطان، ويُنْصَب حاكم
يُنهَى اجتماع، ينجلي ميقات
يجتاز جيل بالبلاد مودعًا
وتجيء أجيال لها أوقات
ويخط تاريخ الورى في صفحة
قلم القضاء وتنطوي صفحات
فهنا تهد مدينة معمورة
وهناك تعمَرُ بالحياة فلاة
وتثور في بعض الديار عواصف
وزلازل، وتفيض فيضانات
الله قد جعل النهار وسيلة
للعيش، حيث الليل فيه سبات
إن النهار لذي البصيرة حكمةٌ
ورويةٌ، ولذي النهى آيات!

فتنهدتْ، ندمًا على أيامها الـ
حسناء وانسكبت لها العبرات
قالت: شهدتُ بأنه ذو سطوة
ترتاع من جبروته السطوات
هذا قضاء الله في ملكوته
و وجودنا لوجوده إثبات

****

من قصيدة: سر الوجود

إن أنا في الكون إلا ذرةٌ...
درة، أو قطرة...
أُلقيتُ في بحر الوجودْ!
كم سألت الأرض عن معنى وجودي...
في البريّة...
والجبال الراسيات والبحارْ...
والرياض المونقات والقفارْ...
والليالي الداجيات والنهارْ...
والروابي والتلال...
ثم كثبان الرمال.
وسألت الغيم: ما ذاتي وما هذا الوجود؟

****

حسن علي شمس الدين

أحبَّ الفؤادُ وقد أسرفا
وصدَّ الحبيبُ فما أنصفا
وكنتُ أظنُّ بأنّ الهوى
غدا بيننا صافيًا ... ما صفا
وأعلنتُ للخلقِ أني محبٌّ
قديمٌ ... ولكنّهُ قد نفى
وقدّمتُ أعظمَ ما في الوجود

حسن فتح الباب

- الدكتور حسن فتح الباب حسن (مصر).
- ولد عام 1923 بالقاهرة.
- حصل على ليسانس الحقوق 1947 وماجستير العلوم السياسية 1960 ودكتوراه القانون الدولي 1976.
- عمل ضابط شرطة، وأحيل إلى المعاش برتبة لواء 1976.
- أمضى بعد تقاعده عشر سنوات في الجزائر عمل خلالها أستاذاً بكلية الحقوق بجامعة وهران.
- عضو في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، واتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء، وجمعية القانون الدولي.
- دواوينه الشعرية: من وحي بور سعيد 1957 - فارس الأمل 1965 - مدينة الدخان والدمى 1967 - عيون منار 1971 - حبنا أقوى من الموت 1975 - أمواجا ينتشرون 1977 - معزوفات الحارس السجين 1980 - رؤيا إلى فلسطين 1980 - وردة كنت في النيل خبأتها 1985 - مواويل النيل المهاجر 1987 - أحداق الجياد 1990 - الأعمال الكاملة 1995 - الخروج من الجنوب 1999.
- مؤلفاته: منها: رؤية جديدة في شعرنا القديم - شعر الشباب في الجزائر بين الواقع والآفاق - شاعر وثورة .
- حصل على جائزة شعر 6 أكتوبر من وزارة الثقافة واتحاد الكتاب بجمهورية مصر العربية، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- ممن كتبوا عنه: محمد مندور، وعبد القادر القط.
- عنوانه: ڤيلا 10 شارع الشهيد إسماعيل محيي الدين - أرض الجولف - مصر الجديدة.



أحداق الجياد

الخريف الجهْم خلف الباب...
... والرحلة حانت.. والجياد
وقفتْ بين الفصول الأربعه
أبصرت ريح الشتاء
رَكِبتهْا.. أجفلت
فقَدت غُرَّتها.. أعرافها..
..مادت إلى الطين..
هوت كل الغصون
في سراديب الضلوع العارية
فقدت كل الدروع
يا جيادي استيقظي
أقبلت ريح بواديك رخاء
من ينابيع الأعالي البارده
يشرئب العُنُق الضامر في وجه السماء
يولد المستضعفون
غير أن الأعين الجوفاء والقلب الخواء
لا ترى النبع ولا الريح الرخاء
ويظل النِّطع ينداح.. وتستعلي الحصون
وتدق الساعة الصماء في البرج..
.. وتنصبُّ شآبيب المطر
تختفي ريح الصبا
يا جيادي فاتك الركب ولكن الفصول
وقفت بين الجباه السود..
..والليل ارتمى بين الحوافر
وأتى الصيف فكانت شمسه جرحاً..
.. وكان الناي أحزان مسافر
وعلى الأفق بقايا من شهاب في الأفول
ليس يحيا أو يموت
وضراعات نخيل ينتظر
ومخاض لضحايا يخرجون
آه يا طير الشفق
حائماً من حول أحداق جيادي
جئت من قبل مواعيدك في الفجر
فغشَّاك الغسق

أترى يؤذن مسراك على الليل العقيم
واسوداد الغرر البيض بقيعان الهشيم
برجوع الموجة البيضاء في نهر الجليد
وأزيز النار في الريح وأكواخ العبيد؟

يا جيادى.. لا تُراعي
تخمد النيران في المذبح يوما
والمغنون يبيتون جياعا في العراء
ثم لا ينفضّ إلا الأُجَرَاء
غير أن الريح ترعى في الرماد
ويكون المستحيل
حينما تلوين أعناق الفصول
لا تموتين.. ولكن تُرْجَمين
لتعودي من جديد
ها هي الأبواب ترتد..
..ويشتد اصطخاب الأمكنه
واستباق الأزمنه
يا جيادي.. فامتطي الريح الأخيره
****

طـــائر الصبـــاح

تقاطرت خلفي سواقيهم، وسال الصمت
من عينيْ جوادي.. من عيون الليل
من تجهم الحراس
أغفت مواجعي على حجارة مسنونة
غرقتُ في أقبية من الرصاص
وبيتهم من طين
وكان صاحباي فارسين مقرورين
تمثالين من نحاس
كانا الجناحين .. وكنت طائراً بلا جناح
ترى أحبتي يرون.. يسمعون حين يحلمون
دبيب خطونا على مساكن النمل؟
طاردني ظلّي
فجئت في (دورية الليل)
أنفاسهم خابية.. كانت شواظا في حصار
الشمس
تلجم استباقنا على الجياد
وارتيادنا أماكن الجفاف والأزمنة الخضراء
كان خيالي مقعدا.. طرفي حسيرا
لأنني حين أُمِرْت .. ما أَطَعْت
لم أكن كما أريد بي اميراً
نصَّبت نفسي راعيا أجيراً
ألقيت ما حملت من قشٍ
ومن شرائط ملونه
كان ينوء كاهلي بها
وقلبي كان عارياً.. غرارة منفوخةً
تحملها مياههم.. تنأى بها الرياح
نزعت شارة الإماره
وسرت في طريقي الليلي محمولاً على أنفاسهم
خلفي سواقيهم
وسال الصمت من عيني جوادي
من عيون الليل.. من تجهّم الحراس
يسألني عن طائر الصباح..
****

من قصيدة: الفجــــر

نامت عين الجبناء
واستيقظ طيف الجرح ملاكاً منسدل العبرات..
.. على أسلاك الورد وأشواك الحنَّاء..
.. الليلة عيد الحب .. وما زلنا أسرى
.. يا حبي الأول والآخر
فلماذا جئت تراعين الذكرى وتعانين الغربه
والأدغال امتدت .. وتسومين الأغلال جنون الرغبه
والأمواج المشؤومة تفصل ما بين الشطين..
.. وأيدينا افترقت .. وسواقينا غرقت في بحر الصمت
وإذا غدنا الماضي .. ما أشقانا
نحيا أوهام اليوم الفاجع والأمس الضائع..
.. ونغني للبلوى
ونسيم الليل نجاوى عشاق جاءوا من أقصى الأرض..
.. وآهات لمغنية كانت معبودة عصر مات..
****

حسن فتح الباب

لما أتى النيروز
خلعت معطفي الذى استأجرته
وسرت فوق الماء حرًّا كالأساطير
فريدا مثل صياد عجوز
أحدّث الأسماك والنوارس الحوّمه
على شراع صخرتي
أحاور السحائب المنطلقه
أطرد عنى الذكريات الهرمه
أصعد مختارا على حبالك الممزقه

حسن كمال

- حسن سلمان كمال (البحرين).
- ولد عام 1939 في المنامة - البحرين.
- حصل على الثانوية العامة - قسم معلمين، ثم حضر عدة دورات ودراسات إعلامية مختلفة.
- عمل في الإذاعة منذ 1959 مذيعاً، ومعداً ومقدماً للبرامج، ثم عمل مديراً للإذاعة 80 - 1988، فمديراً للثقافة والفنون منذ 1988.
- الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- يكتب الشعر والأغنية.
- عنوانه: إدارة الثقافة والفنون ص. ب 26613 - وزارة الإعلام - البحرين.



للوطن وأهله

وطني أيا روضَ الخليج الندي
يا طيره الغَرِدَ الطروبَ الشادي
يا فخره وبه الحصونُ منيعةٌ
يا عزه رغماً عن الحسّاد
يا مجده عبر العصور مخلدا
وبك الخليج يعج بالأمجاد
ماذا الذي أهديك في يوم المنى؟
ماذا الذي أهديك في الأعياد؟

أنشودتي في يوم عيدك غنوة
رددتها في موكب الإنشاد
ومسرتي يا من فرحت لذكره
أرسلتها بمحبتي ووِدادي
ولقد جمعت إليك أفراح الدّنا
وأتيت أنثرها على الأشهاد
وأردِّد الألحان في أفق به
تتجاوب الأصداء بالترداد

أهلوك روّاد المحال على المدى
أعظِمْ بهم من سادة روّاد
نشروا الشراع على الخضمِّ وما ونوا
يتسابقون لأبعد الآماد
لم يثنهم عصف الرياح لأنهم
والبحر أحباب على ميعاد

لي فيك خلاّن فديت نفوسهم
هُمْ للنوائب عُدّتي وعتادي
من أجلهم أسكتُّ كل مدافعي
ولعينهم أرخيت نبض زنادي
أبمثل أرضك للسلاح مهمة
والحب يمسك في يديه قيادي؟

وطني فديتك في النوائب إنني
لك ما حييت فلا تردّ مرادي

دعني أموت على ثراك فإنه
موت يشابه ساعة الميلاد
لو أنني أعطيت ما ملكت يدي
ودفعت عنك بمهجتي وفؤادي
لم أوف حقك في الزمان لأنني
لو رحت عنك أكون في أولادي

****

حياة الشاعر

لا عَلى الشاعرِ إن أفصحَ بأسُ
وهو إنسانٌ له ذوقٌ وحِسُّ
إنْ لياليه غدت حالكة
أو دهاه من أذى الأيام يأس
وَدَّ لو أن بيمناه عصا
كعصا موسى بها الأرض يَمَسّ
فتحيل الصخر نبتا وارفا
منه أغصان وأثمار وغرس
أو لديه للعوادي مِعْول
يهدم البغي وللإصلاح ترس
همُّه أن يملأ الأرض هدى
كهدى الرحمن لا غيّ ورجس
فإذا الدنيا سلام كلها
ليس فيها لبني الإنسان بؤس

✡✡✡✡

آه مما يترع النفس أسى
وله من أدمع الشاعر كأس
كيف والأيام دوما ضده
تمنع القارب في المرفأ يرسو؟!
يرسل الصوت بليل وضحى
قد تساوى فيهما جهر وهمس
تعول الريح شمالا كلما
رام في الإبحار أن تأتيه كوس
ولدى اللجة في زورقه
ضربات كلها طفح وغمس
لا يرى إلا ظلاما حوله
ومتى تشرق في الطوفان شمس؟

✡✡✡✡

يا زمانا ما له من آخر
ما لإنسانك أضحى لا يُحس
أصراخ الموت في مسمعه
نغمة الأفراح أو ذلك عرس؟
أفما يدري بما يأتي غد
من ردًى يتبعه موت فرمس؟
يتمادى في مهاوي غيّه
لم يُفِدْه للنُّهى وعظ ودرس
هاكمو قلبي احسبوا دقاته
هاكمو كفي المسوا نبضي وجُسّوا
وانظروا في الحب، في أسبابه
أفلا يطلق سهم الحب قوس
أفما يدرك من يحيا الهوى
أن ليلى قد حباها الحب قيس؟

****

حسن كمال

حسن مرصو

- حسن عبدالسلام مرصو (المغرب).
- ولد عام 1965 في إقليم العرائش بشمال المغرب.
- تابع دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة تطوان، ثم التحق بالمدرسة العسكرية بمدينة مراكش 1983، ثم عاد إلى الدراسة المدنية وحصل على البكالوريا في الآداب العصرية، ثم الإجازة في الحقوق شعبة القانون العام.
- عمل مجنداً احتياطيا وموظفاً إداريا.
- عضو اتحاد كتاب المغرب.
- شارك في عدة ملتقيات وطنية، ويقوم بنشر أعماله في الصحف والمجلات الوطنية.
- دواوينه الشعرية : قصائد للمعشوقة والوطن 1990.
- حصل على عدة جوائز وطنية ومحلية.
- كتبت عنه مقالات متعددة مثل «التجربة الشعرية الجديدة» لمحمد غلوط و«ثنائية الخصب والماء»، لصدوق نور الدين، و«حسن مرصو آخر الشعراء الرومانسيين» لعبد اللطيف البازي.
- عنوانه : شارع 10 مايو، عمارة 11. ابنيدا - تطوان - المغرب.



لحظة عشق

.. وجاوزت حدك يا وطني
أنت جاوزت ظلي
وجاوزك المترفون فجاوزتني
أي شيء عليّ إذا احتلني جبل
وإذا النهر أغرقني واعتلاني النخيل؟
أي شيء على الفقراءِ
على التعساء
على الشعراء
على البسطاء
أي شيء عليهم جميعاً..
إذا اعتلت الريح صهوة هذي البلاد؟
فلست الوحيد الذي تشتهيه الرياح
لقد علمتني العصافير كيف يكون الرحيل
وعلمني الحب كيف أقامر بالقلب
حين يغازلني الوقت وقت التشرد
أعرف أن المياه تشردني
والجبال تشردني
والنخيل يشردني
وفي وطني يخرج الساهرون من العلب المنتقاةْ
فتدخل ذاتي الشوارعُ
علَّمْتَني أن هذا الحنين مجرد وهم
وأن اشتهاءك حلم
وأن الذي يشعل النبض لا يطفىء الانتماء
وفي وطني يخرج الساهرون من العلب المشتهاةْ
والشوارع مطفأه
والأحبة في رحلة النور يا المتوهج في الصدر منك شرار
ومني احتراق
وما لي وما للأحبة
ما لي وما للنشيد المضرَّج في عتبات الأحبة
يا المتوهج في الصدر يا المتوغل في القلب إن الشوارع مطفأة
والأحبة مرتحلون!
[وطني
سأسمي هذا الصبح خرافه
وأسمي هذا الشعر سخافه

واسميك على وجه التحديد : وطني]
يا رياح الشمال
يا رياح الجنوب
يا الرياح التي فرقت بيننا
يا رياح الشمال الجنوب، الجنوب الشمال
وما ذا عليّ إذا كنت أعشق كل العيون التي جرحتني
وأعشق كل المياه التي لوثتني
وأعشق كل الأكف التي صفعتني
وأعشق كل الحقول التي جوعتنيَ
... ماذا عليّ إذا كنت أعشق هذي البلاد التي شردتني؟

****

طيـــــــف

عاليا
مثل شعر النخيلْ
عاريا
مثل وجهي الجميل
يقتل اللحظة العاريه
يمتطي نجمة في الأفق
كي يخبّىء وجه القتيل
نازفا
مثل قلبي النزيف
خائفاً
مثل وجهي المخيف
ينتقي زهرة آثمه
يمتطي لحظة حالمه
كي يعود إلى
ظله في الزمان الثقيل
موحشاً
مثلَ صمت النخيل
موغلاً في
في غموض الشجر
يرسم الليل واللحظة العاريه
كي يرى حزنه في القمر
.. كي يرى
حبه المستحيـل.

****

وجـــــدة ش..

بين نهرين مسُ الفؤاد هوى وانتشاء جنوني،
وطيش تمرد في الأضلع الخائفه
.. هذه وجدة العاشقه
هذه واحة الأحرف الظامئه
استرح .. قالت اللهفة المارقه
فاستراحت على رعشتي غيمة ضيعت نخبها

✡✡✡✡

المسافات تشربُني
وارتعاشي يداعب هذا الحنين
أنا عاشق خبِّريني عن العشق يا وجدة الفرح المتكابر
أنا عاشق خبريني عن الموت في لحظات الذهول الجميل
كيف لي أن أمد يدي في يديك؟
كيف لي أن أشد رحالي إليك؟
والمسافات تشربني
وارتعاشي يداعب هذا القصيد؟
.. كيف لي أن أمد يدي للنخيل..؟

✡✡✡✡

وجدة العشق يا وجدة الفرح المتكابر
امنحيني يداً أحتويك.

****

حسن مرصو

كيف أرسمها أيها الأصدقاء:
حين أرسم عينين لونهما البحر تدخلني سوجستان
حين أرسم عينين لونهما عسلي تعتقني طلستان
أيها الأصدقاء..
أحقاً لكم أوقفتموا ظلها في الصدور
ضيعوا وجهها في الطريق
أكتبوا حزنها في المدى
أرسموا عينيها في الفضاء
أرسلوا قلبها في البريد
وابعثوا جرحها في الأثير
أحقاً لكم أيها الأصدقاء
...كل ما يحدث الآن محض افتراء!

ها أنا واقف كالمساء
في انتظار الطريق
غير أن المنازل ليست تمر
والظلال..
أسقطت جسدي في الحريق

حسن مصطفى الصيرفي

- حسن مصطفى الصيرفي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1336 هـ / 1918م في المدينة المنورة.
- تلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب الملحقة بالمسجد النبوي، ثم على ايدي مشايخ المسجد من كبار العلماء، وتادب على كبار رجال العلم والأدب.
- شارك في تاسيس جريدة «المدينة المنورة».
- شارك في إرساء دعائم الفلكلور في المدينة المنورة.
- ساهم في تكوين أسرة الوادي المبارك الأدبية، والنادي الأدبي بالمدينة المنورة.
- شارك في العديد من اللقاءات الثقافية والندوات الشعرية داخل المملكة وخارجها.
- متعدد الثقافة، وله عدد من الدراسات التاريخية والطبية الشعبية.
- دواوينه الشعرية: قلبي 1360 هـ - دموع وكبرياء 1411 هـ .
- فاز بعدد من الشهادات التقديرية، والميداليات والدروع.
- كتب عنه، جهاد ثابت نصري ، ووردت له ترجمة مفصلة في: شعراء الحجاز المعاصرون للساسي، وشعراء من ارض عبقر لمحمد السعيد الخطراوي، والشعر الحديث في الحجاز لعبد الرحيم أبو بكر، والشعر الحديث في المملكة العربية السعودية لعبد الله الحامد، وبيت وشاعر لخالد اليوسف وغيرها.
- عنوانه: نادي المدينة المنورة الأدبي ص.ب 750 - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: فأغمضت عيني

وإذ بلغ الإجهاد بالغ جَهْده
وضاقت بيَ الدنيا، وضاق بها صدري
وأيقنت أني لا محالة هالك
وأنَّ أعزَّ الناس آخر من يدري
ترنحتُ كالمخمور وانهار كل ما
بنيتُ وما شيَّدتُ شبرا على شبر
وعربدتِ البلوى وغمَّت بصيرتي
وفاضت دموع العين في مأتم الصبر

✲✲✲✲

ولم يبق لي من منجدٍ أحتمي به
ولا منقذ من قبضة أحكمتْ هصري
فأذهلني هذا المصير ولم أعد
أفرق بين الفجر والظهر والعصر
فسلَّمت أمري، وانتظرت نهايتي
لعلي بها أُشفى وأرتاح في قبري

✲✲✲✲

وألفيت نفسي في حزون مصائبي
ضللت طريق الرشد في مهمهٍ قفر
وإذ ذاك في هذا القنوط رأيته
على باب عشٍّي في تألقه السحري
بقامته الهيفاء تاه رشاقةً
على قدِّ غصن البان والبيض والسمر
فكذَّبت نفسي واتهمت جوارحي
وأنكرت عين الشمس في ألق الظهر

✲✲✲✲

ولكنه قد ظل يرنو بحسرة
معبرة عما يكِنُّ من السر
كسا وجهه حزن وقور ومسحة
تدير رؤوس الناظرين بلا خمر
فحاولت جهدي أن أقوم لأرتمي
عليه وأشكو ما أعاني من الأمر

✲✲✲✲

ولكن ضعفي حال بين إرادتي
وبين نهوضي فاستبان له عذري

رأى كل هذا فـاسـتـبـدَّ به الأسى
وأقـبل يسـعى نـاقـلاً خطوه شطري

وأمـسـك كـفي في حنان بكفـه
ومـر بأخـرى في حنو على شـعـري

وسـاعـدني حـتى تربعت جـالسـاً
وأسند ظهـري للجـدار على الأثر

فلم ألـق مـاذا أسـتطيع أقـولـه
سـوى أنني أعـربت بالدمع عن شكري

✲✲✲✲

وراح يـواسـيـني بحلو كـلامـه
وينظم لي عِـقْـد الحـديث من الدر

وأسـعـدني حـتى ثملتُ سـعـادة
وهِمْتُ مع الرواد في مـوكب الشـعـر

وطارت بنـا الأرواح في عـالم المنى
تـحلق في أفـلاكـه ليلة القـدر

وبتنا مع الأحـلام نبني قـصـورنا
لنفـرغ من قـصـر فنشـرع في قـصـر

يعـمِّـرها طهـر العـفـاف وزينةُ
ويمرح في أرجـائهـا حـبنا العـذري

إلى أن رأينا الليل ولت جـيـوشـه
يطاردها إشـعـاع فـيـروزة الفـجـر

✲✲✲✲

وزقْـزق عـصـفـور وغنّت حـمـامـةٌ
وغـرد قـمْـريٌ وجـاوبه النغـري

فـسـامـحت أيامي وفـاضت سـعـادتي
وأنسـيت عند اليـسـر غـائلة العـسـر

لقـد نلت مـا قـد كـان أقـصى من المنى
وأبعـد مني من مـخـامـرة الفكر

****

من قصيدة: يـا ليـل

يا ليل هـل بيّتُّ أمـرا؟ أين الصـبـاح مـضى وفـرَّا؟
يا ليل من أغـراك بي حـتى كـأنك نلت أجـرا؟
أتلَفْـتني.. رفـقـاً أأنت نذرت بي للبـؤس نذرا؟
أين المفـر وقـد أحطت عليَّ من لأواك بحـرا؟
نزُّ الأسى من قلبيَ المكبـول في الأصـفـاد أسـرا
وتسـرّبَتْ نفـسي مع الدمع الذي قـد سـال نهـرا
وتهـاطلت نقم الحـيـاة تخـصُّني صـوبا وقطرا
والنوم.. إن شـبـراً دنوت له يفـرّ النوم مـتـرا
ياليل عـسـفك لا يطاق وإنني بالعطف أحْـرى
أرعى نجـومك سـارحـا أقـتـات طعم الموت صـبـرا
مـاذا جنيت كـذا (تمرمـر) (عـيـشـتي) يا ليل صـبـرا
خـدّي على كـفي وجـبينًا باليـدين أدقّ صـدرا
وعلى الجـبين أبَثْ أصـابع راحـتي أن تسـتـقـرا
تغـدو وترجـع وارتعـاش أناملي يزداد ذعـرا
وتعـود «تنقـره» لتـوقظ إن غـفـت في الرأس ذكـرى
فـإذا عـيـيت وخلت إعـيـائي يقـود النوم قـسـرا
ألقي بجـسـمي في السـرير ورغم ذاك أهبّ قـهـرا
لأطوف في بيـتي وأهجـر غـرفـتي لأحل أخـرى
فـأعـد (مـرتبـتي وأطفىء لمبـتى) وأكن نزرا
وألف نفـسي بالدثار مـتـمـتـمـا سـوراً وذكـرا
مـتـقلبـا ذات اليـمين مـواليـا شـفـعـاً ووترا
وفـراشيَ المقـرور يلذعني فـألقى منه نكرا
ويلوح لي وجـه الحـبيب يبـعثـر البـسـمات سـخـرا
فـأهب من عـبـثي وأوقـد (لمبـتى) وأظل أقـرا

****

حسن مصطفى الصيرفي

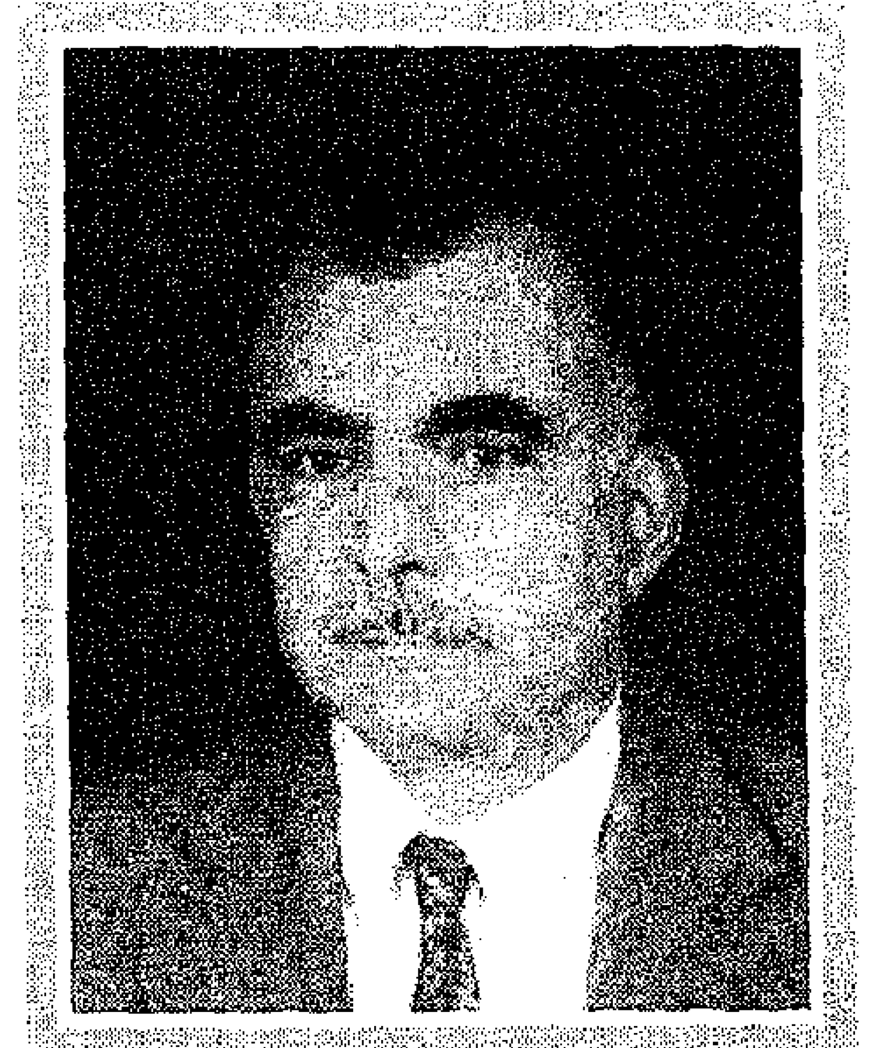
تأففت عيني

وإذ بلغ الإعياء بالغ جهده
وضاقت بي الدنيا وضاقت بها صدري
وأيقنت أني [illegible] هالك
وأنه [illegible] الناس آخر [illegible]
ترنحت كالمخمور وانهار [illegible]
[illegible] دما [illegible] شبرا على شبر
[illegible] البلوى وغمت بصيرتي
ولما جفت دموع العين في مأتم الصبر

ولم يبق لي من منجد أحتمي به
[illegible] منقذ من قبضة [illegible]

حسن منصور

- حسن عبدالرازق حسين منصور (فلسطين).
- ولد عام 1943 في بلدة سلفيت على بعد ٢٥ كم إلى الجنوب من مدينة نابلس.
- انهى دراسته الثانوية في سلفيت 1962، ثم حصل على ليسانس في الفلسفة والاجتماع من جامعة دمشق، وعلى شهادة الماجستير في علم الاجتماع من القاهرة.
- يعمل مدرساً بالمملكة العربية السعودية منذ عام 1963.
- دواوينه الشعرية: «لمن أغني»، إلى جانب قصيدة بعنوان «إلى ولدي».
- مؤلفاته: الانتماء والاغتراب - مشكلة الضعف في الإملاء.
- نشر العديد من قصائده في مجلات المنهل، والقافلة، والفيصل، وفي بعض الصحف اليومية.
- عنوانه: مدرسة جرير الابتدائية - الدخل المحدود - القطيف - المملكة العربية السعودية.



من ابن زيدون إلى ولاَّدة

في القلب أنتِ كنجمة تتألَّقُ
مازال نوركِ في ضميري يشرقُ
يهفو إليكِ وأنتِ فيه خفقةٌ
فيها ترنُّم منذ تعلَّمَ يخفق
يهفو إليكِ وأنت فيه فرحة
لا غيرها في عمره يتذوق
ويراك بسمته التي يفترُّ عنـ
ـها ثغره، وبها الجوانح تنطق
يا درةً مكنونة يزهو بها
جِيدُ الزمان وصدره والمفرق
القلب حرْزُك وهْو منك مشعشع
بسناً يفيض وجِدَّةٌ لا تخلق
والعين تغضي عن رؤاك تجلّةً
والروح في صفو السناء تحدِّق
يا زهرةً فَتّح الندى أكمامها
وحنَتْ عليك يد الجمال تنسِّق
سكَبَ الصباحُ النورَ فيك طهارةً
كالغيث يَهمي للزهور ويُغْدق
في جنةٍ فوق الروابي أينعتْ
وغِراسُها وردٌ يفوح وزنبق
يا أرض أندلسٍ إليك تحية
ما دام زهرك في فؤادي يعبق
لو مرَّ نفْحُك بالسقيم لعادَهُ
عمْرٌ جديد، بل شباب ريِّق
لك في الفؤاد صبابة لا تنقضي
هي في الهوى عهد لديَّ وموْثِق
أنسيمَ قرطبةٍ أدِرْ ذكْرَ التي
يهفو لها قلب ودودٌ شيِّق
هي في الحِسان مليكةٌ قد زانها
تاج العفاف وعزّة لا تُلْحَق
يا ظبيةً تختال في ثوب الصِّبا
فيكِ الجمال وروحه تتحقق
فكْرٌ وروحٌ كالصباح إذا انجلى
فبه صفاءٌ نورُه يتدفق

يَلِج النفـوس، يضـيئـهـا، فكأنـهـا
مـشكاته، وهو السـراج المشـرق
وجـمـال وجـه ٍنمَّ عن خُلُقٍ زكـا
ومن الدلائل مـا يشـيـر ويصـدُق
في القلب أنتِ فـهل سـمـعتِ حـديثـه
كـالفـجـر لا يخـفـيـه ليلٌ مطبق
هيـمـانَ يخـفق في الضلوع كـأنه
طيـر يغـرد سـائراً ويصـفِّق
لا الريح تمنعــه ولا عُــرْف الونى
وأمــامــه أمل يلوح ويبـرق
عـيناك أغنيـة له لا تنتـهي
وتظل فـي أفق الوجــود تحلِّق
عـيناك سلْوتُه وواحـة أمنه
والأرض صـحـراءُ ونار تحـرق
وجَـدَ النعـيم جـمـيـعـه في ظلهـا
ومن الحنان جـداولاً تتـرقـرق
سكنتْ إليك الروح منذ لقـائنا
وأظلهـا أمل جـمـيـل مـونِق
جـمع القلوب وعـاش فـيهـا نابضـاً
كـالنور يسـري وهْو حـرٌّ مطلق
مـهـمـا تُبـاعِـدْ بيننا الأيام أو
تُسـرعْ بظلمٍ لا يزال يضـيِّق
فلسـوف تبـقى فـسـحـة الأمل الذي
نحـيـا به وقلوبنا تتـشـوَّق
أيام كنا نلتـقـي نجْني المنى
والحب يجـمـع خطونا ويوفِّـق
يـأيهـا الأمل الذي حلمتْ بـه
أيامُنا البـيـضـاء، هل تتـحـقق؟
هل ترجع الأيام صـفـواً مـثلمـا
كـانت لنا في صـفـوهـا تتـزوَّق؟

****

من قصيدة: بِحَار بلا سندباد

غَـرِق السندباد منذ زمـانِ
وطـوى المـوجُ زورق الـربّـانِ
ومـضتْ ذكـرياته كـخـيـالٍ
أو كطيف يلمُّ بالأجـفـان
وكـأن البـحـار لم تره يو
مـاً ولا صـارع العُـبَـاب القـاني
أنكرتْهُ شـواطيء عـرفَـتْـه
خـذلتْـه مـواكب الركـبـان
وتلاشت سـيـمـاه في كل عينٍ
وامَّـحَى صـوته من الأذهان
غـرق السندباد وهْو ينادي
مـسـتـثـيـراً لنخوة الشجعان
انشـروا للرياح فـضْلَ شـراعي
واتركـوه يسـيـر عـبـر الزمان
ليـغطِّي كل البـحـار ويبـقى
مـثـلاً سـائراً لكل لسـان

✩✩✩✩

غـرق السندباد وهْو شـجـاع
وطوتْـه الأمـواج ثَبْتَ الجَنان
هكذا الحُـرُّ لا يبـالي المنايا
أو يرى في الحـيـاة أسـمى المعاني
رُبَّ مـوتٍ يكون عـزاً ومـجـداً
وحـيـاةٍ تكون نبع الهـوان

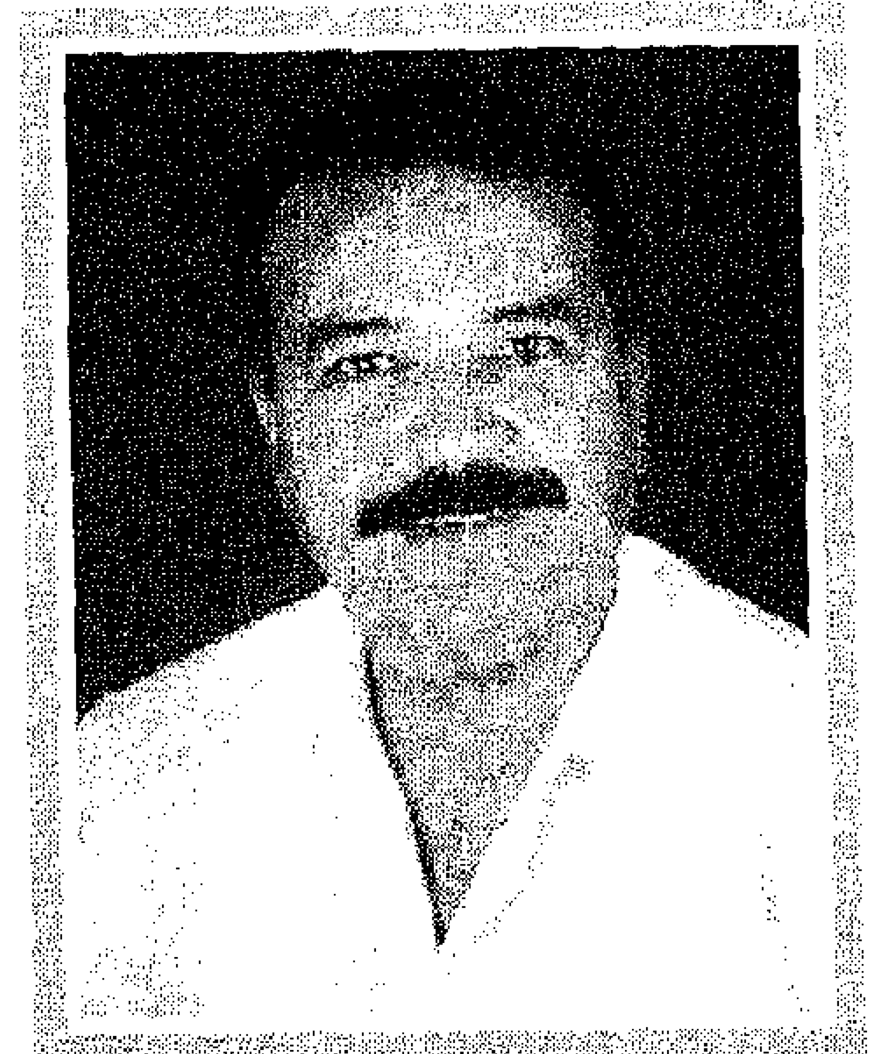
****

حسن منصور

تمضي الحياة وقد مضى عمري غدٌ
من بعد أن أبطأ علي الموعدُ
وبقيتُ منتظراً غداً متجدداً
والعمر ليس يزيد أو يتجدد
ما الأمس إلا مُنيتي وعذابي الذي
كان اشتياقاً في قلبه يتوقد
يا هذه الأيام ترقصين حولنا
وتغيبي كالظل الذي يتبدد
وتظل أطيافٌ لها في خاطري
يشقى الفؤاد بظلها أو يسعد
في كل يومٍ أبتني لي قلعةً
بحجارة الأمل الذي لا ينفد
متحصنٌ من كل غائلةٍ بها
إن جاء ليل أو ضباب أسود
فكأنني لُبِّستُ جِدّتها خالدٌ
من بعد أن أخفقت على لُبَدٍ يد
من حولي البيداء بين رمالها
لُجَجٌ بها الموت الزؤام مؤكَّدُ
لا يهتدي فيها لرسمٍ أو ترى
أبعادها والصمت فيها سرمد
قد أعملت فيها الرياح سوافياً
بعزيمةٍ تمضي ولا تتردد
حتى الهنا فيس والجياد بلم تكن
تنجو إذا ما ثار نقع أربد

حسن ناجي

- حسن عبدالفتاح ناجي (الأردن).
- ولد عام 1948 في محافظة إربد.
- حاصل على دبلوم لغة عربية، وليسانس آداب.
- يعمل في حقل التدريس في إربد.
- عضو في الهيئة الإدارية لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة إربد.
- يمارس نشاطات ثقافية في مجالات المسرح والشعر والتراث، كما مثلت بعض أعماله المسرحية الشعرية والنثرية على مسارح مدينة إربد وغيرها.
- دواوينه الشعرية: أوراق الزيتون 1972- المرتحل 1978، ومجموعة أناشيد للأطفال بعنوان: تغريد 1975، ومسرحيتان شعريتان هما: الكنز 1984- العصفور التائب 1984.
- مؤلفاته: المرأة في المثل الشعبي - الطب الشعبي في المثل الشعبي.
- عنوانه: ص.ب 721 إربد - الأردن.



الرحيـــــــل

من المطران كبوشي إلى القدس

دعيني أودّع تربك قبل الرحيل بسجده
دعيني أدقّ صليباً يكون مناراً ليوم الرجوع
فإن الصليب سيزهر ألف مجاهد
وكلٌّ سيوفيك عهده
دعيني أضم صغارك بين الضلوع
دعيني أصيح بقلب الكنائس
دعيني أصيح بقلب المساجد
بأن الهلال منارة عمر
وفوق الصليب إشارة نصر

دعيني أفكّر فيك كثيراً... دعيني
دعيني أقبّل جبهتك العاليه
فأنت السماء التي ظللتني طويلاً
وأنت الوفاء، وأنت العطاء
وأنت الرجاء إذا عزّ يوماً رجاء

دعيني أكذّب كل الذين مشوا يضحكون
بقلب الجنازة
وقالوا، رحيلٌ كموت البقاء
دعيني أقول لهم بعض ما في الخيال
بأنك سوف تعودين مرفوعة الرأس...
رغم المطارق
وأنك رغم القيود ورغم السدود
ورغم افتراضاتهم
ورغم المحال
تعودين طيراً، ملاكاً، نبيا
تعودين كي تمنحي أرضنا خضرة ورواء
دعيني أقيم لعينيك عند الرجوع الصلاة
دعيني أبوح بكل الكلام الذي صلبته المشانق
أحبك... حب الصغار لشمس النهار
أحبك... حب الطيور لأعشاشها
أحبك حب الزهور لقطر الندى
أحبك... حب الأسير لفكّ الإسار

وأشتاق دوماً إليك

أحنُّ إليك، حنين غريب أضاع السفينة والبوصله

وتاه بقلب البحار

وحين أعود... دعيني أقبّل تلك الربوع

دعيني أغني

إليك الرجوعَ.. إليك الرجوع

****

من قصيدة: رسالة لم تكتب على جذع زيتونة

من فاطمة البرناوي

(1) الاعتقال:

يوم اعتقلوني قالت أمي

ها قد دُقّ بنعش الظالم مسمار آخر

إني أحفظ من تاريخ العرب وصيّه

ما دامت قافلة الشهداء تسير

ما دام سجين في وطني يتحدى

فالدربُ إلى النصر قصير

وخرجت من البيت بدون عناق

لا أحمل في كيسي زوّاده

لا أحمل إلاّ خارطة الوطن

وصموداً تحدوه إراده

ستطولُ الغيبة يا أمي

لكنْ هذي أشياءُ وقتيه

ميلاد الموطن يا أمي يحتاج شهاده

سرتُ بدربي

تدفعني شرذمة من جيش الأعداء

ترفع في وجهي – يا للعار– سلاحاً

وأنا أرفع في نور الشمس قضيّه

هذا الحرس الهمجي يخاف هروبي... يحرسني

وأنا ما دام الوطن الغالي مزروعاً فيَّ

لن ترهبني، كلُّ مدافعهم، كل بنادقهم

فالضربات ستحييني إن لم تقتلني

(2) الاستجـواب:

جندي يسألُني عن اسمي، عن عمري

سجّل يا هذا.. فاطمةُ البرناويُّ أنا

عمري... يوم اعتقلوني كان الميلاد

يسألني عن كل رفاق الدرب

فلتعلم أن رفاقي من طنجة حتى بغداد

يضربني، يلطمني، يركلني

لا همَّ بلادي

نرضى أن يُسفح هذا الدم فوق التربِ

نرفض أن نفقد مجد الأجداد

وسنبني مجداً فخراً للأبناء

نتحدى ونقاوم

كي تشرق شمس فوق الوطن الساكن فينا

كي يمتدُّ فضاء

(3) التحدي:

ضرباتك يا نذل تقوّيني

فاضرب، أنّى شئت بقوه

حزّ العنق ببطءٍ.. قطّع كل شراييني

وافتح في الصدر الثائر كوّه

لن تلقى إلا جسداً ملغوماً بالنارِ وبالثار وبالثوره

****

حسن ناجي

حسن نجمي

- حسن مبارك نجمي (المغرب).
- ولد عام 1960 بمدينة «ابن أحمد».
- حصل على ليسانس الأدب الحديث من كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الخامس بالرباط 1984، ودبلوم الدراسات المعمقة 1987، ودبلوم الدراسات العليا 1996.
- يعمل بالصحافة.
- عضو هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية، ورئيس تحرير «النشرة» الأسبوعية، ورأس من قبل تحرير مجلة «الرائد».
- رئيس اتحاد كتاب المغرب، وله نشاطات في النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ومنظمات أخرى ثقافية وسياسية.
- شارك في تأسيس «بيت الشعر في المغرب» 1996 مع مجموعة من شعراء المغرب منهم محمد بنيس، ومحمد بنطلحة، ومصطفى نيسابوري.
- دواوينه الشعرية: لك الإمارة أيتها الخزامى 1982 - سقط سهواً 1990 - الرياح البنِّية (بالاشتراك) 1993 - حياة صغيرة 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رواية بعنوان «الحجاب» 1996.
- مؤلفاته: الكلام المباح (حوار بالاشتراك) - مسار فكر (حوار بالاشتراك) - الناس والسلطة (مقالات) - القصيدة الزجلية الحديثة في المغرب - الفضاء في رواية فلوبير «مدام بوفاري» - الفضاء والهوية في روايات سحر خليفة.
- ممن كتبوا عنه: محمد السرغيني، والعربي الحمداوي.
- عنوانه: 36 زنقة سان سانس - حي فلسطين - الدار البيضاء، المغرب.



على مضض

1 - عندما جاءني في الليل. قال لي: انزلْ إلى دمك. في الطريق إلى المتاهة نسيتُ. قلتُ: هذا الحزن مثلي منشغلٌ بأشيائه. لكنني مشيت. لماذا أُثْقِل وجهي بعينين لا تنامان؟ لماذا مشيتُ؟

لو أن الفراغ وحده نام قربي -
لكنها الذكرى تملأ كل شيء.

انتبهتُ: هذا ظلّي.
خشيتُ أن أنساهُ في المقعد الخلفي. كم خبرْتُهُ مثل عَرَقٍ في المسارب! دائما قربي مركوناً في المساء. دائماً معي في الهزيمة. أنا لا أعرف له عنوانا غير صفحة أيامي. لا أعرف له طريقاً إلا متاهتي. ما الذي تبقّى لديك لتقتله؟! أنت متٌّ ومات ما كان ينبغي أن تموته.

حقًا -

كَبُرَ هذا الخلاء!

تدبَّر الآن لساناً آخرَ. دعْ لسان الإسمنت في صندوق المهملات. انْحَتْ في وجهك شفتين أخريين للكلمات. لا قِناعَ يحجب وجهك في الريح. تمهلْ. قليل من الليل يكفي لهذا النشيد. تمهَّلْ. أكلُّ هذا العمى لترى الوردة واضحةً؟ إني أرى غربتك. أرى مطر روحك - هل أنت بلا سماء كي تهبط - بلا أرض كي تصل يا مطر المتاهة؟!

ضالعٌ في اليتم -

كل الوجوه حولك موشومة بالجناياتْ

2. اطوِ الأرضَ ولو أرهقك طيُّ النظر. دونما طبول. جسومٌ كما لو من غبار. لحمٌ غامض وَحْده مطرُ الروح يغسله. جسومٌ ظليلة. ورودٌ كالأرامل. أرضٌ تخجل من ريحها. وجوه تحترق في شمس النسيان. من يُنقذ ليلاً من نهاره؟! سُعَارٌ أبديٌّ. كيف نحب

زمناً دون ليل! دع هذا الليل حرًا.
يا للوحشة الأخرى!
ليلة نصف ميتة.
يشحُبُ قمر هناكَ.

البغل معتوهٌ. يهزأ بالمعالم في طريقه.
ليس لك ظل. لكنك مشفق وتقول: إنه يتبعني. وليست الأرض إلا ما ترى. وطنك أخرسُ. ليست اللغة إلا ما ابتكرْتَه من دمك. كثير من الحب في هذه السنابل – لا توقظه الكلمات. قلبك محجوب – يحجب دمه. تتعلق الموجات الباردة بقصيدتكَ. هذا الوطواط في الطين – ينسى أصله. هذا الشاعر يحتمي بقصيدة كما يحتمي بلغةٍ مهزومة. وهذه الأمة خلفك بلا نعْيٍ.
ألا فلتصنْ لسانك!

3 – يا دليلي، لابد من غيم – والأرض تحت رحمةٍ. أتقدَّم أين؟ الوراء سهو – والأمام دسيسة.
كم أريد أن أصرخ الآن!
تبًا للبُحَّة.

يا دليلي، لم أعرف دماً كهذا الدم.
ألسنةٌ بلهاء ولها حكْر الكلام.
وهذا الصخر صامت وله ما يقوله.
هو العالم حي فأين اللسان دون رائحة موت.
وآه يا دليليَ –
لي يأس أبهَى.

****

صار الليلُ عادتهُ.
كأنما ليداعب حزناً يرافقه –
يرقص وحيداً، في الليل.

****

تصويبات

الليلة أكمل صورته –
الأفضل أن يكون له شَعرٌ رطب وأنفٌ مجروحٌ.
هذا الفمُ يَليق به دونما لسان. ويمكن لهذا الأحمر أن يحرك دمه. الليلةَ –

داعبْتُهُ قليلاً فأضحكَتْني أطرافه. كانت في حاجة إلى بقايا. انتبهتُ لوجهه – كانت تنقصه شذرات.

قلتُ الليلة أكتبهُ –
وبعد قليل سينهض طينه تحت شمس هذه القصيدة.

....

هو الآن رميمٌ –
مات حتى قبل أن تجف الكلمات.

****

النافذة

لم يبق شيءٌ:
جرح الذكرى فقط.
ومكان اللقاء.
ورائحة الورق في كتبٍ مستعملةٍ.

من النافذة:
صوت أغنية حبٍّ قديم.

كأنما سيَكتُبُ كتابَ الموتى –

حسن نجمي

لَمْ يَعْبُرِ الماءُ تَحْتَ الجِسْرِ
وَالرُّؤوسُ اسْتَوَتْ عَلَى أَكْتَافِهَا .
المَقْهَى مُغْلَقٌ هَذَا الصَّبَاحَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ
وَالمَخْبَزَةُ فَارِغَةٌ .
نَادِلُ البَارِ وَحْدَهُ يَشْرَبُ .

حسن نعمة

- الدكتور حسن علي حسين النعمة (قطر).
- ولد عام 1943 في قطر.
- حصل على الليسانس في اللغة العربية وآدابها بمرتبة الشرف 1967، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج 1975.
- عمل وكيلاً لمدرسة الدوحة الثانوية، ثم سفيراً بالهند 76 - 1989، ثم مندوباً دائماً لدولة قطر لدى الأمم المتحدة منذ 1989.
- موسوعي الثقافة، كثير الاطلاع والبحث.
- نشر بعضاً من قصائده في الصحف والمجلات المحلية، ولكنه لم يجمعها في ديوان بعد.
- يهتم في شعره بهموم وطنه العربي الكبير، وقضايا وطنه الصغير قطر.
- عنوانه: وزارة الخارجية/ ص.ب: 250 - الدوحة - دولة قطر.



أقبلت

أقبلَتْ والوجهُ يندى خَجَلا
تتهادى بقوام ليِّنِ
وانثنت غصنا وماجَت جدولا
فأثارت في هواها شَجَني
نسج الله لها بُرْدَ الدلال
وحباها خير قدٍّ أهيفِ
غار منها الغصن إذ مالت فمال
وسنا اللحظ كحدٍّ المرهف
حبذا وصلك يا ريم الفلا
فاسلمي يا فتنة المفتتنِ
أنت كالبدر تجلّى وانجلى
يتلالا بصباح بَيِّن

****

من قصيدة: في ذكرى تقسيم فلسطين

ذكروكَ يا وطنَ الفِدا والثارِ
فكتبتُ من ذوْب الحَشا أشعاري
ذكروك لي والنائباتُ نوازلُ
ترميك بالويلات والأخطار
قد أخرس الخطبُ اللسانَ فلم أجد
لي ما يعبِّر غير دمعي الجاري
أذكيتَ بين جوانحي نار الأسى
وقرنْت بالليل الطويل نهاري
أسلمتني للذكريات وللضنى
وللوعةٍ مشبوبة وأوار
في قلب كل مناضل لك حسرة
شطران بين توجع وسُعار
وبكفه اليمنى مهيض فؤاده
شقان مكسور وآخر واري
وطني وما قدَرَ البيان وإن مشى
فيه الفؤاد وما مدى أشعاري
فيض العواطف إن أتيتك فائضا
بالحب والتحنان والتذكار

فـلأنك الفـصـل الحـزين لقـصـة
سـارت بهـا الأشـعـار في الأمـصـار
لهـفي عليك وقـد غـدوت ضـحـيـة
لمطامع الفُـسَّـاق والفُـجّـار
دعني أمـزق كل أشـرعـة الدجى
وأصـارع الإعـصـار بالإعـصـار
واحطِّمُ القـيـد الذي يلوي على
عنقي، ويخنق في يدي قـيـثـاري
افـديك يا وطني ويا كـهف الرجـا
أبدا وحـصن كـرامـتي وفـخـاري
أنا مـا حـيـيت لسوف أبذل مـهـجـتي
ودمي فـداك وفي يدي أشـعـاري
لم ييـأس الأحـرار فـيك وإنما
يسـعـوْن جَـهـدهمُ وباسـتـمـرار
قـبس من العليـاء أنت لِثـائرٍ
ولُمـدلـجٍ نـور مـن الأنـوار
عَلَّمْـتَنا مـعنى الفـداء إذا اسـتـوى
خـطب وغـام الأفق بالأكـدار
علمـتنا حب الحـيـاة كـريمة
والعـيش في حـرية وفـخـار
فـمـتى تعـود مـعـززا ومـجللا
بالمكرمـات مكللا بالغـار
إنـا جنودك مـا تـخلف واحـدٌ
منـا لخـوض وغًـى، وصـوْن ذمـار
صفٌّ بوجـه الغـاصـبين يشـده
عـزم الأباة ووحـدة الأحـرار
بك سـوف تنبـعث الحـيـاة جـديدة
بِكْرًا كـفـوْح الروضـة المعطار
بك والشـبـاب ومـا يقـدم من دم
نفني الطغـاة وعـصـبـة الفـجـار
يا قـدس يا حـصن النضـال وقلعـة الـ
أبطال دار الصـفـوة الأخـيـار
من كل سـبّـاق الخطى مـتـوثب
مـتـدرّع بالعـزم والإصـرار
من كل أصـيـد قـد نماه أصـيـد
وكـريم قـوم من كـريم نجـار
يا قـدس يا سـوح المغـاورة الألى
ومـلاعب الأسـيـاد والأنصار
يا دار مـفـخـرة الأنام جـمـيـعـهم
يـا منهل العليـا وكل فـخـار
يا مـوطن الحب الذي وهب الورى
هـديـا وأصـبـح قـبلة الأنظار
يا مـوئل المجـد الذي لم يكتـحل
بنظيـره عـصـر من الأعـصـار
يا مـوطن القـدسي ينبـوع النُّهى
في مـهـجـة الدنيـا مـدى الأدهار
يتلو تعـاليم المسـيـح على الورى
وهدى النبي مـحـمـد المختـار
فـيض من الإلهـام مـا اسـتـسـقـيـتـه
إلا أمـدك بـالـزلال الجـاري
هو فـوق مـا صـوَّرت في أشـعـاري
هو مـوطني وعـقـيـدتي وشـعـاري
هو في العـيـون بريقـهـا وعنادها
من سـالـف الأحـقـاب والأدهار

****

حسن نعمة

حتام يا أمتي في كل معترك
أراك تجترعين الويل والحربا
[illegible]
للمدلجين [illegible] بالسنا [illegible]
حتى [illegible] الليالي [illegible]
أشلاء لا عنتا تخشى ولا رهبا
صعدت إلى المجد في ظلماء معترك
[illegible] بالصحوة [illegible]

• حسن نمر دندشي

- الدكتور حسن نمر دندشي (لبنان).
- ولد عام 1929 في وادي خالد ـ قضاء عكار ـ لبنان.
- نال إجازة جامعية في العلوم السياسية والاقتصادية 1959، ثم الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها 1986 .
- قام بالتدريس في حمص وطرابلس بمراحل التعليم الثلاث وبدار المعلمين.
- من مؤسسي ندوة «إخوان القلم » الأدبية في طرابلس وشمال لبنان 1952، والمجلس الثقافي في طرابلس 1975.
- صاحب مجلة «نداء الشمال» الأدبية التي توقفت عن الظهور أوائل التسعينيات.
- له إسهامات إذاعية وتلفزيونية في طرابلس وشمال لبنان، وبيروت، كما شارك في أمسيات شعرية وندوات أدبية في كل من لبنان وسورية والعراق.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته منذ عام 1947 في صحف حمص وحماة ودمشق وطرابلس وبيروت والرياض والإمارات العربية وباريس ولندن وديترويت (أمريكا).
- دواوينه الشعرية: قصائد مراهقة 1983.
- مؤلفاته: منها: أضواء على الشاعر عبد الوهاب ساري ـ معجم الأبيات الشهيرة ـ المرشد في الإعراب ـ المعتمد في علوم اللغة العربية والاعراب ـ أسماء الناس ومعانيها.
- ممن كتبوا عنه: نسيب نمر، وإدوار الزغبي، وإبراهيم ربابي، وأحمد علي الطبال.
- عنوانه: حي أبي سمراء - بناية كبارة - طرابلس - لبنان.



• توفي عام 1994 (المحرر)

طيف الحبيب

عادني الطيفُ بعد طول التجافي ... ألفُ أهلاً ومرحباً بالتصافي

لَكَ عيني، يضمُّك الجفن فيها ... لك قلبي موطَّأ الأكناف

لك ليلي وسحر ليلي، وشوقي ... لك دنّي وأكؤسي وسلافي

لك ما تشتهي، وإن شئت عندي ... فوق ما يعرف الهوى من خواف

✡✡✡✡

لك يا طيف يا رسول التلاقي ... ما بصدري من عارم الأشواق

أنا أهواك يا حبيبي وإن لم ... تدْرِ ما بي من حُرقة واشتياق

ضُمَّني ضمني إليك فإني ... أشعر الثلج مالئًا أعراقي

نحن حبان، ما علينا جناح ... لو قتلنا شتاءنا بالعناق

✡✡✡✡

أيها الطيف كم قضيت الليالي ... أسأل البدر أن يرق لحالي

كم سألتُ السماء والأرض حتى ... ضاقتا ضاقتا بذاك السؤال

كم سكبت الدموع حتى جفاني ... جفنُ عيني، وملّني كل غال

زرتني اليوم! ألف أهلاً بروحي ... أنت يا طيف يا رسول الوصال

✡✡✡✡

نحن للحب، يا حبيبي، فهيّا ... ما علينا إن همتُ أو همتَ فِيّا

كيف أهنا وأنت مني بعيد؟ ... يا حبيبي، ويا حياتي: إليّا

أنا أهواك، والحياة فراغٌ ... دون حب، ولا تعادل شيّا

ادن مني، تعــــال. اشــرب حــيــــاتي
كلهــــا كلهـــا على شــفـــتــيًّـــا

✲✲✲✲

ذاكـــــرٌ أنت يا ترى، كــــيف كنا
يوم كـــــان الـهـــــوى غناءً ولحنا؟
يـوم كـنـا، ولا تـسَلْ كـــــيـف كنا
يوم كنا الحــيـــاة مــعنىً ومــبنى؟
يوم كــــان الغــــرام روضـــا وكنا
كــأمــيــرين يمشــيــان الـهـويـنى
راعك الخَـــدُّ كلمـــا اخــتـــال ورد
شـــاقك القَـــدُّ في الجَنى يتـــثنَّى!

✲✲✲✲

كـــان فكري، بحــضن فكرك يغـفـــو
حـــالماً ســـابحـــاً يغــوص ويطفـــو
كـــــان زندي وســــــادةً، أنت أدرى
كم يطيب الكرى عليــهـــا ويصــفـــو
كـــان صــــدري لك الســــرير أتدري؟
ألـف ســـــــــرٍ بـه وألـفٌ وألـفُ!!
أيهـــا الطيف ! أفــــتـــديك بروحي
ضُــمُّني ضـــمني ولو أنت طيف!!

✲✲✲✲

كلُّ حُـلم يـطيب لي لـيس حُـلمــــا
بل هـو الحق في غـــرامي ونُعـــمَى
كل وصْل يفــــوتني في نهــــاري
هو في قــبـضـتي إذا الليل عـمّــا
كل مـــا أشــتــهي ـ وإن غــاب عني ـ
حـــاضـــر في الكرى ألذ وأسمى
أيهـــا الطيف ! لست طيــفـــا ولكن
أنت من جلَّ في الورى أن يُســـمَّى

✲✲✲✲

أنت أنت الحـبيبُ! فـامـلأ كـيـاني
يا حــبـيــبي، ولفني بـالأمــــاني
امـــسح الليل عن فــــؤادي، ودعني
بـين زنـديـك أرتـوي بـالحـنـان
ضـاع عـمـري على انتظار التـصـافي
قـد كـفـاني من الجـفـا، مـا أعـاني

ملّني الصــبــر، يا حــبـيـبي، ومــاذا
ينفع الصـــبــر في ارتحـــال الزمــان؟

****

من قصيدة: كمـــال جنبـــلاط

يَجِـدُّ حـتى إذا مـا ظُنَّ قـد لعـبـا
مناضل صـــارع الأسـاد والقـضُـبـا
قـد كـان مُـصلْت سـيفٍ في يدَيْ بطلٍ
لم يسـتـرحْ قط، أو لم يألف الحـجُـبا
مــــهند في يد المظلوم يشـــهـــره
أيان يشـعـر بالطغـيـان مُـقـتـربا
هو الجـواد، على السـاحـات ملعـبـه
خـاض المعـارك الافـاً، ومـا تعـبـا
ذكـــراه تهطل في آذار منعـــشـــة
كـالغـيث ينعش لو في الذكـر منسكبا
على الربيع تواعـــدنا، ولا عـــجب
فـالدرب يجـمع من والى ومن صـحـبا
كل الرفـاق الألى قـد قـدتهم حـضـروا
يحـيــون ذكــراك أمّـــا عندهم وأبا
علمــتَــهُمْ أن هذا العـيش، أحــقــره
أن لا نناضل فـيــه القـهـرَ والسُّـغَـبا

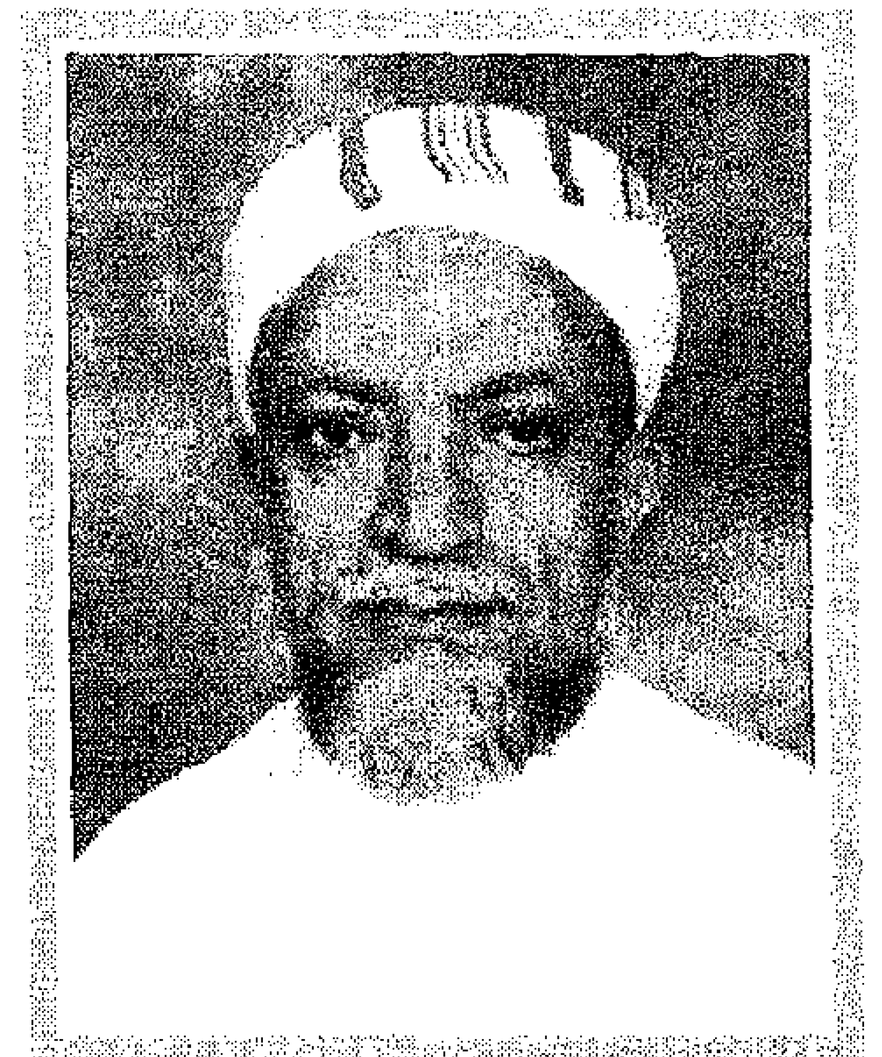
****

حسن نمر دندشي

أبعد البدر عن أصابع كفي
كي يظل الظلام عندي عليا
عبقر الحسن لا ينال بجسم
من رآه اكتفى ولم يبغ شيئا

حسن يغنم

- حسن بن الصغير حمود يغنم (اليمن).
- ولد عام 1950 في قرية عنترة - محافظة الحديدة.
- أنهى دراسته الابتدائية في قرية عنترة، وحصل على الشهادة الإعدادية من معهد الزهرة العلمي، والثانوية من معهد النور العلمي، وبكالوريوس الدراسات الإسلامية من كلية التربية بالحديدة 1991.
- عمل مدرساً في مدارس مديرية برع، ثم مديراً لمعهد المعلمين العلمي بالحديدة، فمديراً عاماً للشؤون التعليمية بالهيئة العامة للمعاهد العلمية، فموجهاً للتربية الإسلامية، ثم مستشاراً لها في محافظة الحديدة، وما زال في هذا العمل حتى الآن.
- انتخب عضواً لمجلس الشورى اليمني عام 1987 عن مديريتي برع والسخنة.
- نشر بعض قصائده في الصحف اليمنية.
- عنوانه: الحديدة - اليمن.



من قصيدة: ذكريات وأمل

شنَّف السمع صادحٌ يترنَّمْ ... وأهاج الفؤادَ حادٍ متيَّمْ
وأثار الصَّبا كوامنَ شوقٍ ... ملَكَ القلبَ واستباح وخيَّم
وقَلَى عينيَ الكرى وتوالى السُّـ ... ـهد حتى ما عدتُ بالليل أنعم
كلما لاح برق تَهْـمَدَ أذكى ... لوعةً في حَشايَ فالجسم مُسْقَم
ذكريات لهن في الفكر وقْعٌ ... مرٌّ مِن حرِّه شرابٌ ومطعم
يا لطول النوى ومُرِّ التجافي ... ولظى البين في الضلوع تضرَّم
أيها الليل هل أرى لك صبحاً ... ضاحكاً مسفِرًا به الصبُّ يُرحَم

✡✡✡✡

قيل مَن ذا هويتَ حتى تصابيـ ... ـتَ، وما كنتَ قبل ذلك مُغْرَم
قلتُ شوقي وكل حبي لعهدٍ ... كان قومي فيه أعزَّ وأكرم
أمة ذات عزةٍ وكيانٍ ... وجنابٍ عالٍ مهاب مكرَّم
يوم كان الإسلام في كل حالٍ ... ومجالٍ هو النظام المحكَّم
ذاك عهد ما زال في مفرق التا ... ريخ تاجاً من لؤلؤ العز يُنظَم
صِيغَ فيه الإنسانُ عقلاً وروحاً ... وسلوكاً في وحدة ليس تُفصَم
فمضى صادق العزيمة يُحيي الـ ... ـكون بالشرعة التي هي أقْوَم
نمطاً للحياة أخرج فذّاً ... عاشتِ الأرض في حِماه تُنعَّم
أفلَتْ أنجمُ الضلالة والشِّرْ ... كِ، وزال الفساد من بعد أنْ عم
عهد طه خير الأنام عليه اللـ ... ـه صلى مدى الحياة وسلَّم

✡✡✡✡

من بطون الصحراء أخرج جيلاً
عالميَّ الأهداف للحق ألْزَم
حمل الخير والهداية للنا
سِ، فقاد الحياة غير مذمَّم
وحَّدتهم روح الأخوَّة في الديـ
ـنِ، وذابت فوارق اللون والدم
واستوى ذو الغنى وذو الفقر والبيـ
ـضِ مع السود في إخاءٍ منظَّم
ما لهذا فضل على ذاك إلا
أنَّ أتقاهمُ العزيز المكرَّم
عرف الكلُّ ما عليه فأدَّا
هُ رضيَّ الفؤادِ لا يتبرَّم

****

من قصيدة: الانتفاضة

كم ظللنا بالشجْبِ والتنديدِ
نتبارى أمام كيد اليهودِ
نتبارى لنصف قرنٍ وشعبي
في فلسطينَ مثقَلٌ بالقيود
طوَّقته بها يهودُ فأضحى
في جحيم الهوان والتشريد
واستباحت منه الحمى وأقامت
دولة الظلم في ثراه السعيد

✩✩✩✩

وقف البعض يومها يتحدَّو
نَ، وقالوا في معرض التهديد
وسط البحر سوف نلقي بإسرا
ئيلَ في برهةٍ بأدنى الجهود
غير أن الحصاد كان مريراً
في حزيرانَ ضاع بأس الجنود

✩✩✩✩

وأقيمت مخيمات لأبنا
ءِ فلسطين فهي مأوى الشريد
لكن الأمرُ قد أحيك بليلٍ
فسُقوا كأس علقمٍ وصديد
بِيَدِ العُرْبِ جُرِّعوا وأهينوا
ويهود تحظى بعيشٍ رغيد

✩✩✩✩

واخيراً تفتَّقتْ عبقريا
تُ، تنادي بالسلم (سلم العبيد)
من تُراه الأحق بالسعي للسلـ
ـمِ، أ أنتمْ أم عصبة التلمود
ومضوا يعقدون مؤتمرات
تلو أخرى ودون رأيٍ رشيد

✩✩✩✩

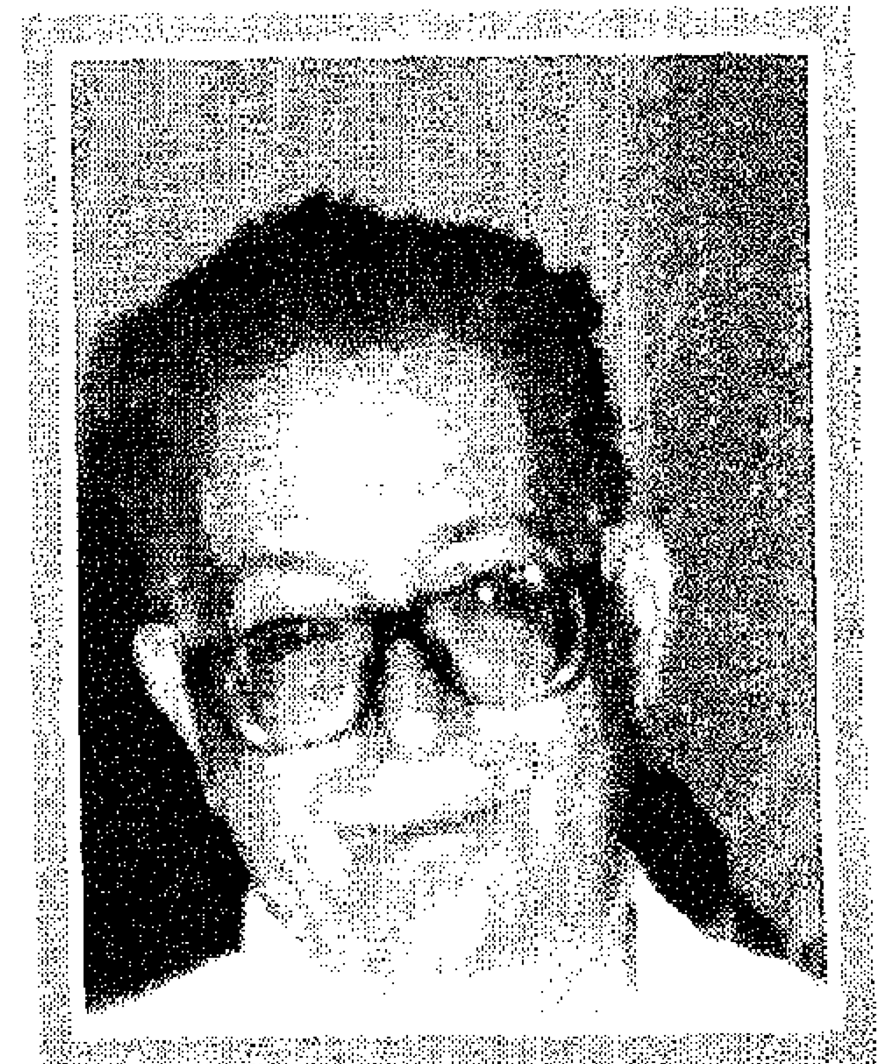
وهُنا والظلام خيَّمَ والظلـ
ـمُ تمادى، إذا بفجر جديد
هبَّ أُسْدُ الشرى بعزمٍ وصدقٍ
لم يبالوا بكثرة التهديد
لا يخافون الموت بل هو أقصى
ما يريدون في رضا المعبود
مستمدين النصر من خالق الكو
نِ، ونَيْلَ التوفيق والتسديد
فجَّروها انتفاضةً بارك اللـ
ـهُ خُطاها ضد العدو اللدود

****

حسن يغنم

• حسيب كيالي

- محمد حسيب كيالي (سورية).
- ولد عام 1921 في إدلب بسورية.
- حصل على الثانوية العامة من مدارس حلب 1944، ودخل معهد الحقوق العربي بدمشق وتخرج بإجازة في الحقوق 1947، كما أرسل في دورة لدراسة الحقوق الإدارية والتدريب بين عامي 52 و1954.
- عمل في الصحافة الأدبية منذ 1945، ورأس تحرير المجلة العسكرية بين عامي50 - 1952، ثم انتدب في قسم التمثيليات بالإذاعة، كما عمل مراقباً للنصوص في تلفزيون دبي.
- أبدع في القصة والرواية والمسرحية إلى جانب إبداعه الشعري، ونشر أولى قصصه عام 1945.
- دواوينه الشعرية: مسرحية شعرية غنائية بعنوان: الناسك والحصاد 1969.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات قصصية منها: مع الناس 1952 - أخبار من البلد 1954- حكاية بسيطة 1972 - تلك الأيام 1978 - قصة الأشكال 1991 - حكايات ابن العم 1991 - وعدد من المسرحيات منها: المهر زاهد 1973 - في خدمة الشعب 1978 - ماذا يقول الماء 1986 - ورواية: مكاتب الغرام 1958 - وقصة طويلة: أجراس البنفسج الصغيرة 1970 ، وغيرها.
- عنوانه: تلفزيون دبي - ص .ب 1695.



● توفي عام 1993 (المحرر)

عند المدخل

وقف المسافر عند باب الهيكلِ
ورنا إليه بطرفه المتبتلِ
إني غريب الدار أنت دعوتني
لبَّيْتُ لم أبطىء ولم أتمهل
في قلبي الضلّيل جرح صبابة
قد جئت أغسله بزيت الهيكل
فأجاب صوت: «هل تجيد أغانيَ السُّ
سَّارين تحت سواد ليلٍ أليل؟»
قال الغريب:«سمعتهن على النوى
في بعض أسفاري وبعض ترحُّلي
وقصدت وجهك يا سنيّ يضيء لي
إن رحت أشدوهن عند المدخل!»
فتأود الصوت المقوس راضياً
وأجاب: «عذرك قد قبلنا فادخل
نمسحْ على هذي الجراح بزيتنا
وتُغنّنا حتى الصباح المقبل!»

****

من قصيدة: عائدة

(1)

أنا أُدعى عائده
جئت من حوران من إحدى قراها البائده
قرب درعا
ثمَّ لا يوجد إلا بعض أكواخ ومرعى
برزت من بينها دار أنيسه
جعلوا منها الكنيسه
أنت لولا الجرسُ الدرويش في أعلى البناء
خلتها داراً أتت عفواً إلى هذا الفضاء
هذه الدار إذا أقبل يوم الأحد
جاءها السكان في أحلى الثياب الجدد
زي حوران اللطيف
ليس في أغلى الشفوف
إنما نوع من اللبس الذي ترفل فيه السنبله

في السنين المقبله
مهنا الخوري، خوريٌّ مسن يسكن
هو إنسان وديع محسن
هو، حتى لو ضحكنا في الصلاة، ليّن
ضاحك الوجه رقيق
في النهار الصحو تلقاه على كتف الطريق
- كيف حالك
وعيالك!
أنت يوم الأحدالماضي حرمت الناس أُنسك
هل جعلت الدار حسبك!
ويجي طفل صغير مثل جرو
أشعث الطُرّة حلو جِدٌّ حلو
عم صباحا يا أبانا
وإذا الخوريُّ قد ذاب حنانا
يشهد الحضار: «ناداني أبانا!»
ويمد اليد للعُبِّ فتظهر
للملا قطعة سكر.
هي دوما كلما استحضرها لا بد تحضر

(2)

أنا أُدعى عائده
جئت من حوران: رَبْعٌ قلّبُ
تارة تقبل بالغيث وحينا تُجدب
أنا في العشرين لي أخٌ شقيق طيب
زوجه البرّة بي والولد ليست تغضب
وأنا مثل الصبايا كلهنّ
عندما أدرج وحدي بن طيات الدجنّه
يذهب الحلم وأفكاري إلى ذكرى أثيره
.. جاءني يخطبني والمهر أموال كثيره
وأنا أوثره بالعطف من بين الشبابْ
وهو أيضاً كان يلقاني وفي الصوت
اضطراب:
«مرحبا»
يهمسها مثل هسيس المطر
آخر الموسم وقت السحر
ثم يمضي ونسيمات الصباحْ
وأنا . يوشك أن يهتف قلبي: «لا رواح!»

ثم أغدو وأنا أجهل ماذا أجدُ
ولكم أجتهدُ
ولكم أخفي فلا يدري بأمري أحدُ

(3)

قال لي يرحمه الله أبي: «هل تأخذينه؟»
لم أجبه .. فرنا نحوي بنظرات حنون
وإذا قلبي يخفق وإذا خدي بالحمرة يعبق..
وتركت الدار مثل النيزك
رُمت أن أفضيَ أن أبكيَ أو أن أشتكي
أشتكي ماذا؟ ألست الواجده
أشتكي ماذا؟ أجئتُ عائده!

(4)

وانقضى وقتٌ جميل لست أنساه وأسلو
كنت أحلو وهو يلقاني كما كان، وفي
الصوت اضطراب
و .. دعاب:
«مرحبا»
يهمسها مثل غناء المطرِ
في نهى راعي حبا منتظر
ثم يمضي ونسيمات الصباح
وأنا يوشك أن يهتف قلبي: «لا رواح!»

(5)

غير أن الله لم يكتب نصيبي
أقبل المحْل على حوران في شر قطوب
مثل جلاد غضوب
جنده الفأر، الغبار، الموت يلطي في الدروب
وأعاديه نجاوانا وآمال القلوب..
كنت إذ تنظر تلفي في الحقول السنبله
طفلة تذوي على حلمة ثدي مقفله
وتمد الدلو في الجب فيعوي بالصدى
والمدى
واسعٌ حتى
يمسّ الطين في القعر السحيق
إن هذا الجب نشفان العروق
وإذا كان الصباح
ذهب الراعي إلى أقصى مراعينا الفِساح
هل رأيت الطفل لا يشبع من درة أمه
يا لبلواها.. ويتمه!!
والصياح الحق في وجه الثدي
غضبة تُمزج بالدمع السخي
آه كم أُبعد ذكراه الثقيله
عن فؤادي وهي تأبى أن تقيله

****

حسيب كيالي

الطبيب
دور من؟
الممرضة (باكية [illegible] التي خرجت من
باب غرفة الانتظار)
ما بالها؟
كأنها غضبى!
الطبيب (ابتسامة)
لا تهتم... دور من؟
[illegible]

حسيب كيالي

حسين أحمد النجمي

- حسين أحمد يحيى محمد النجمي (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1381 هـ/ 1962م في النجامية - منطقة جازان - الجزء الجنوبي من السعودية
- أكمل مراحل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينه صامطة، ثم انتقل إلى مدينة أبها حاضرة منطقة عسير حيث درس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرج في كلية أصول الدين 1985 .
- تربى على يدي والده الشيخ احمد يحيى النجمي العالم والشاعر المعروف، ونهل من مكتبته.
- يعمل مدرسا بأبها.
- انضم إلى نادي أبها الأدبي، وبدأ في نشر قصائده في الصحف والمجلات، كما شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: ألم وأمل 1984 - خفقات قلب 1986 - عيناك في وقت الرحيل 1989 - تأملات على مرافىء الغربة 1996.
- حصل على بعض الجوائز في مسابقات الأندية بالمملكة العربية السعودية.
- ممن كتبوا عنه: جبريل أبوديه، ومحمود بيومي جمعة (الأربعاء الأسبوعي) وعبد الكريم النمار، وفوزي خياط (الندوة) وحمد الدعيج (الجزيرة).
- عنوانه: أبها - النادي الأدبي ص.ب 478 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: قطرات من الدماء العربية

هذا أنا
من بين غابات النخيل
أتيت ألتمس الحنانْ
هذا أنا
عمرٌ من الهمِّ الفتيِّ
مسافرٌ.. عبر الزمان
هذي طيوف الفجر
مقبلة .. يتمتم
في صداها الإفتتان
هذي بلادي .. أمرعت..
بالحب في كل المواسم
وانتشت بالورد في كل المراسم
واستفاقت مهرجان

✡✡✡✡

هذا أنا العربي
أفخر بالمروءة .. والرجولة
عندما كنا وكان
أيام كنا سادة الدنيا
ونلبس تاجها..
والصولجان
أيام كانت هذه الدنيا .. لنا
ليلاً تبدده بنور الله آيات السنا
قمراً يضيء الكون في ليل النوائب والخنا
ويعبّ من دمه..
ويحرسه سنان

✡✡✡✡

هذا أنا العربي...
أرسم خارطات المجد
لكني .. ببعدي .. عن كتاب الله
أُقتل أو أُهان
هذا أنا العربي
نقشاً خالداً .. فوق الجبال
.. وفي الجباه
وبين أهداب الحسان

هذا أنا العربي

بركاناً يفجر هذه الأرتال

من أحقادهم .. ويذيقهم

طعم المذلة والهوان

هذا أنا العربي..

أرشقهم بجيش المفردات

محلقات فوق ظهر قصيدة

أو خطبة

كلماتها قد دُرِّبت..

وحروفها قد جُهِّزت

لتكون دامية الطعان

****

من قصيدة:

فلسفة الحياة عند بدوية حسناء

بدوية ليلية الشعرِ
حسناء تحكي طلعة البدرِ

تجلو الهوى من مقلتي أرقا
ويذوب في أهدابها شعري

وحديثها همساته نغم
وبيانه ينساب كالسحر

نظرتْ فضجَّ الشوق في كبدي
والحب أضحى في دمي يسري

ورنتْ إليّ تقول في خفر
ماذا أرى يا شاعري العذري

أأرى الهوى طفلاً يحركه
حب الحياة وبسمة الثغر

وتماوج الأحلام ضاحكة
أم لوعة الأشواق في الصدر

فهمستُ والنظرات شاردة
رفقاً بقلب ذاب في الأسْر

قالت وفي نظراتها فرح
والثغر يرسم بسمة تُغري

ماذا ألمُّ بقلب شاعرنا
أتراه ذاب بلُجَّة العطر

أم هل تراه متيَّم وجِلٌ
لعبت به الأمواج في البحر

قلت الهوى سهم يصاب به
قلب الفتى من حيث لا يدري

فيذوق من أحزانه ألماً
أو ينتشي في فرحة العمرِ

قالت ودمع العين منسكباً
قد سال في الخدين والحِجر

أنا ثورة الأطياف شاردة
تنثال في الأنغام والزهر

أنا قطرة الأمطار تسكبها
عين السحاب بعالم الطهر

أنا من رؤى الأحلام شاخصة
قد ضقت بالآلام والضجر

وكرهت أيدي الحقد دامية
تغتال قسراً عفة البكر

وتحطم الآمال في مقلٍ
قد سال منها الدمع كالقطر

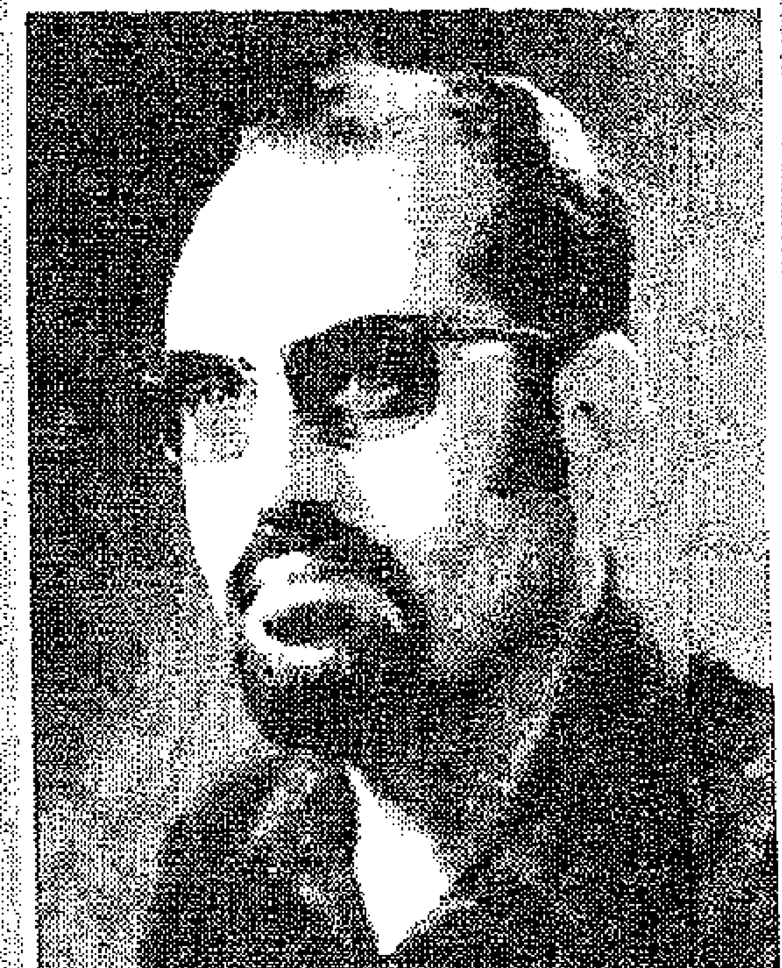
قد ضقت بالأحزان تسلبني
سحر الجمال على الرُبى الخضر

****

حسين أحمد النجمي

حسين أحمد حيدر

- حسين أحمد حيدر (سورية).
- ولد عام 1927 في قرية حلّة عارا.
- اقتصر تعليمه على ما تلقاه في الكتّاب.
- ينتسب بفكره إلى والده المتصوف الإسلامي أحمد محمد حيدر.
- مؤلفاته: تحديث وتغريب.
- عنوانه: العمارا - حي الحسين - جبلة - سورية.



من قصيدة: الشهيدة القصوى سناء محيدلي

سألوها.. كيف تقاتل منفرده...
- كيف تخلّف جيش العرب...
وراء... خطاها
- كيف ترد..... الأعداء...
- كيف تفجّر في الصحراء العربية
... ماء....؟

✡✡✡✡

ألقت خلف خطاها.... الدرب
دافِعُها.... للموت - الحب....
نهضت من رقدتها... ألقت عنها فستان النوم..
كبّت ميل الكحل الأسود
في عين اللّون... الأبيض
أطفأت.... الألوان..
أطفأت الضوء بعين الشمس
ما عادت للعطر.... وللشعر.... وللسحر...
نظرت في.. المرآة.. فلاقت صورتها.. صورة.. بنت.. شبق.... آت..
دقت قبضتها فوق الوجه النسوي. فسال الدم... الأحمر..
فبدا... وجه (سناء).. ممزوجا في وجه... (عليْ)
مغسولا.... بالدم...
صرخت.... (زوبعة) تلك... أنا... تلك... سناء..

✡✡✡✡

سألوها: كيف تفجر في الصحراء العربية ماء...
ما ضحكت... ساخرة
ما عبستْ... حائرة..
ما قالت... لا... ه..
بل قالت... آ... ه..
هي بنت من شعب عربي... مجتاح مقهور...
تغلغل بين مفاصله... الطور
(موسى) والألواح...
(شمشون) والنار
(ويشوعُ) والتلمود
أُقْتلْ اقتل كي تحيا يا شعب (يهود)

✡✡✡✡

ما عاد بمقدور (سناء)

.. أن تضحك أو.. تبكي..
أن تشرح أو تحكي..
صار لديها الضحك... بكاء
والخمر.... الحلو المر.. (دماء)
صرخت لبيكِ.... (دليله)...
ما بعد (دليله)
غير (سناء)

✡✡✡✡

سألوها.. كيف تردّ الأعداء؟..
وبعينيها طفل مشطور بشظيّه..
(فمه محترق) يبحث عن (حلمه)
والطفل...... (صليب)
(والأم).... نحيب...
والموت على كرسي الملك..
يتوهج...... للفتك..
و الوحش الأمريكي.... الصهيوني.. يدك
فالطفل المصلوب... حجر...
.. والأم..... غبار....
وملوك العرب.. (صور)
.. والمسكونة... عار...
(هيروشيما) في لبنان...
(وسناء) كمثل التفاحة..
منذورة...
للفتْك...
فالتفاح شظايا... وحرائق
تلك... سناء....

✡✡✡✡

سألوها: كيف تخلّف جيش العرب وراء خطاها؟
ما قالت ما عدتُ أنا بنتا منسيه
ما قالت حين تفجرت
صوت الحق...
صرت وطن...
صرت قضيه
ما قالت:
إني ناطقة في... صمتي
عائشة في... موتي
أخرستُ حروف (الضاد)
في لغتي.... لغة الاستشهاد
بل.. قالت: هذا (دربي)
بعدي يسلكه... شعبي..
– هذي لغتي...
قنبلة يقذفها (مالك وهبي)
وتفجِّرُها في عين (التلمود)
(لُولا..... عبُّود....)

✡✡✡✡

سألوها كيف تقاتل.... منفرده؟
هي بنت في عمر الورد....
لبست طقم.... الموت....
غادرتِ البيت المتروك على التل
وفوق الوادي
ما.... وَدَّعتِ الأم.. الأحباب...
ما..... قالت لست.. غياب...
ما.. قالت إني باقية في الحاضر..
والآتي.. في... كل... البسمات...
أبتكر المجد العربي... بخطواتي...
فأنا ذاهبة... (لأعود)
بيتي..... فردوس
وجنوبي.... قدس
سألوها... كيف وكيف؟
طلَّقتِ النطق الحرف الصوت...
وابتكرَتْ لغة أخرى للموت...
حطت إصبعها في عين... الصمت..
ما قالت إني فوق الجيش
وفوق العسكر..
ما قالت إني من (بيكن....)
من (ريكن)... أكبر..
ماقالت إني لغة أخرى للحرب
وعقيدة... أخرى... في... (حزب...)
ما... قالت إني ذاهبة لأموت..
وعلى كفيَّ والـ (ت) (ن) (ت)
عنكم... ينكسرُ... الموت
لكن قالت... هذا دربي..
بعدي يسلكه شعبي
هذي لغتي بعدي يكتبها صحبي
كونوا مثلي...
هذا جيش صهيوني لا يقهر
تقهره بنت عربية....
لا... تقهر...
تلك... أنا... تلك (سناء)

✱✱✱✱

حسين أحمد حيدر

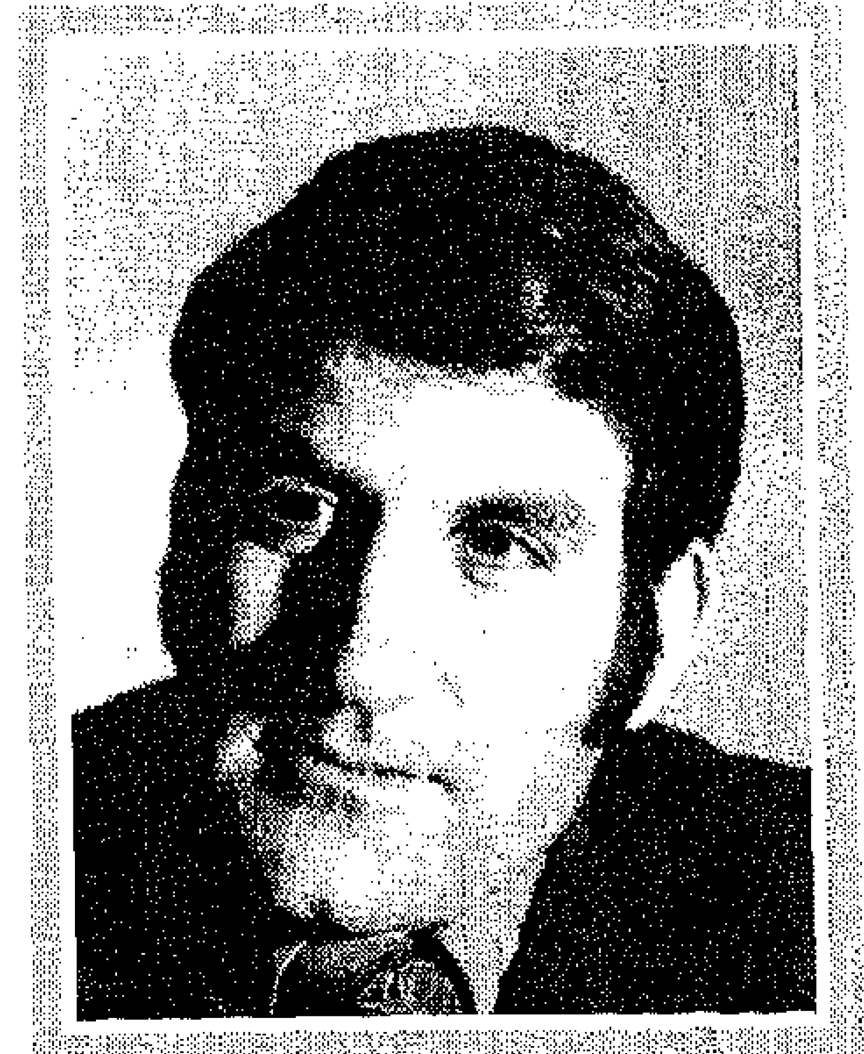
قول في الشعر ينتسب إليه: (همسة)

- إن كتبت لهم فأنت الصفر
فالقصيدة الحديثة بمضمونها
لا أعني قواعدك العميقة
- أعني ما هو خلف العبارات
لا قوافي تراصها
- أعني ما هو تحتها
لا ما هو فوقها
وليس للشعر غير شكل
سوى موسيقاها
- والشعر هو المدلول المدهش
وعبارتكم معابركم
وليست ... مقابركم
- ولذا (لا موازين الشعر)

- ولا يقاس بطولك أو عرضك
أو (عمق و... [illegible])
- ولا يعقل ولا يقوم [illegible]
(يعقد)
- فهو فوق (القواعد) السلفية
والشعر [illegible]
وتوحيد [illegible]
[illegible] لا موازين

حسين الحموي

- حسين علي الحموي (سورية).
- ولد عام 1943 في حماة ـ سلمية.
- اتم تعليمه الجامعي وتخرج في قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب، وبعدها حصل على دبلوم عليا من كلية التربية.
- عمل بالتدريس قرابة عامين ثم انتقل إلى الصحافة فعمل اميناً لتحرير «جيل الثورة»، ثم رئيساً لتحريرها، ثم رئيساً للقسم الثقافي في جريدة «البعث» ثم أميناً للتحرير، ثم رئيساً لإدارة النشاط الثقافي باتحاد الكتاب العرب.
- يقدم العديد من البرامج الإذاعية منذ عشر سنوات منها: «مساجلات ثقافية» و«أدباء شباب» و«الثقافة والإبداع».
- عضو مجلس اتحادالكتاب العرب لثلاث مرات، وفي المرة الأخيرة انتخب عضوا بالمكتب التنفيذي. وهو عضو ايضاً بهيئة التحرير في أربع صحف ومجلات سورية.
- دواوينه الشعرية: منسية 1974 - أمطار لوجه العاشق 1978 - قابيل وسفر البحر 1981 - مكاشفات عروة بن الورد لدمشق 1988.
- مؤلفاته: إيقاعات من ذاكرة الأيام - الصعاليك وإرهاصات فوق الرصيف الضيق - شاعران معاصران من اليمن - الخطاب الثقافي والمشهد السياسي - ليلة القتل - خطرات من دفتر الصحافة -التاريخ في قفص الاتهام - منافع الأغذية ودفع مضارها.
- نال الجائزة الثانية في الشعر من جامعة دمشق 1974، والثالثة في المسرح من مسرح الهواة 1976.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب ص.ب 3230 دمشق.



من قصيدة: ليلة القتل

دَمٌ كشقائقِ النعمانِ
ينفجرُ...
وأسراب من الغربان،
بين البرج والدامور
تنتظرُ
وآلاف من القتلى،
وآلاف من الجرحى،
ولا من عنده خبرُ.
وأشلاء مبعثرة،
يحار بشكلها النظر
فهذا ساقه
قُطِعَتْ
وذاك تمزّق
الوتر
وآخر ما له
أثر.

✡✡✡✡

يبادر
من جماجم أهلنا
بيدت.
بليل الغدر والأحزان
وأكوام من الأكفان
توارت خلف بحر الرمل
في صبرا وشاتيلا
ولا سمع ولا بصر.
فكم من صرخة
ماتت على الأفواه
تنتحر!!
وكم من طفلة ذبحت
ويشهد ذبحَها
القمر!!

✡✡✡✡

أشقاء وأبناء
بلون الأرض

مرميون في الساحات والطرقات.
وأجساد مبعثرة
هنا وهناك.
بعض شواهد تحكي
وأصوات تزلزل
هدأة الموتى
وتسأل
لهفة حيرى
عن الأصحاب من ظلوا
ومن رحلوا؟

****

من قصيدة: أشجار عارية لا تنحني للريح

1 ـ هذيان : ـ

كل الأشياءْ،
كل الأسماءْ،
يسكنها وجع الهذيانْ
هذيان يغمر وجه الأرض.
هذيان في كل مكان.
صار الشخص الواحد مفصوما نصفين:
نصفٌ أقعده الغثيان.
ونصف شرده الهذيان.
فبأي الآلاء الشوهاء نؤامن؟. من بعد خراب.. الثقلين.
وبأي الأفعال النكراء، نسبِّح، من بعدِ..
فِصامِ الإنسان إلى نصفين

2 ـ عتاب : ـ

يا من تحمل لي قلباً صخرياً، وضلوعا سمكا بحريا.
ولساناً منشارياً.
خُذ قلبي وتمعّن فيه.. تجد كيف تَفَتَّحَ فيه الورد الجوري،
وكيف انفتحت كل نوافذه، للشمس، وللحب،
وكيف ارتسمت في صفحته، صورة إنسان.

3 ـ قصيدة الصمت : ـ

كرنفال الشعر في الموكب يمشي حاملاً سيف النبوه
قطع النيل، ومد الجسر بين الضفّتين
ثم شق البحر كي تعبر فرسان القصيدة
فهوى أول فرسان بني حمدان في أول هوّةْ
وتوالت خلفه كل الخيول العربيةْ
تندب الشعر على قبر الحسين
وتغني طرباً، في القادسيةْ
صار شكل الشعر مثل الماء في ثوب الدخان
يمسك الطبلة والزمر، أمام الموكب الرسمي، يمشي باتزان
ضاع صوت المتنبي والمعري في زحام الشعر يوم الكرنفال
من ترى يُسمع سيف الدولة – اليوم – قصيد المهرجان؟

4 ـ موقف : ـ

نخلة واحدة، غابت عن الموكب، لم تقبل حضورَ المهرجان
داهمَتْها الريح من كل الجهات
ورمتها، فوق صدر التيه، شلاَّء اليدين،
كَسَّرَتْ أغصانها البكر على مر الزمان
أسقطت أوراقها الخضراء، كي تعْرى ولا تقوى على صد الرياح
ثم ألقتها بلا صوت، بأحضان العراء.
أمعنت في قهرها عشرين عاما أو يزيد.
علّها، تحني لها الهام وترضى بالهوان.
فتعرَّتْ، ثم جاعت، ثم ماتت في ثياب العز من غير انحناء.

****

حسين الحموي

١ ـ هذيان
كل الأشياء
كل الأسماء
يسكنها وجع الهذيان
هذيان يغمر وجه الأرض
هذيان في كل مكان
صار الشخص الواحد مفصوما نصفين
نصف أقعده الغثيان
ونصف شرده الهذيان
فبأي الآلاء الشوهاء نؤامن من بعد خراب الثقلين ؟
وبأي الأفعال النكراء نسبح من بعد فصام الانسان إلى نصفين ؟
٢ ـ عتاب
يا من تحمل لي قلبا صخريا ، وضلوعا سمكا بحريا

حسين الزراعي

- حسين علي أحمد الزراعي (اليمن).
- ولد عام 1969 في ناحية كشر، من أعمال - حجة - محافظة شمال صنعاء.
- حاصل على بكالوريوس من كلية الآداب جامعة صنعاء 1994.
- يعمل مدرساً.
- بدأ انطلاقته الشعرية في مرحلة مبكرة من حياته، ونظم الشعر بنوعيه العمودي والحر.
- دواوينه الشعرية: صحوة الروح 1992.
- حصل على مجموعة من الجوائز التقديرية لتفوقه العلمي، ولمشاركاته الشعرية.
- عنوانه: ص.ب 19836- صنعاء.



عابث في الأرض

وقالت الأرض ما بال الذي غضِبتْ
منه النواميسُ والأقدار يهجوني
إن الملائك كانت أُخبِرت خبراً
عن عابث قبل أن يقضى بتكويني
قد صوّر الله لي شكلاً فأحكمه
يتمّ بالخير أو بالشر تلويني
أقلّ حظك أن تحظى بمعصية
تجلّ قدرك في حكم الشياطين!
عصيت في جنة خضراء من ذهب
فكيف يُعييكَ أن تعصي على طين

****

حق الأنفاس الوطنية

تذكرت فيك الشمس والورس والضيا
وكلّي قد استلقيت فيك بإحساسي
وألفيتُ فيك الورد والخدّ واللّمى
تدغدغها كفي فتضحك للناس
وماراحتي أن أستريح وفي دمي
بلاد لها حق عليّ كأنفاسي
كأني بها والروض من كل وجهة
أكاليل أفراح تقام لأعراس
لئن باعدوا عني محيّاك لحظة
لقد قرّبوا مني تهاويل أرماسي
أطير على تلك النسائم حالماً
بفجر يجلّ الناس عند بني الناس
ولي فيك إطلاق على كل نسمة
تقود الورى طرّا إلى خير نبراس
وما ابتْعت شيئاً تحمد النفس ربْحه
كما ابتْعت يسر الصبر بالجم من ياسي
ويا وطني ما الحب، ما العشق ما الصّبا؟
وما الوجد في عرف المكابد والآسي؟
فقالت وفي النفس اختلاجات عاشق
لموطنه الأحرى بتقبيل العاس

بأن الصبا والعشق والحب كلها
ضروب من الأوطان في عرف حساس

****

إليــاذة الشــوق

تلحَّفَ الليل بُرداً من خمائلكِ
وعانق الشعرَ في أهدابك الأفقُ
إن لم تثق بالذي أعطاك ناظره
بمن بربك يابدر الدجى تثق؟!
الحب فلسفة فينا تروَّجها
يد الطبيعة والقلب الذي رشقوا
لولا تأسيٌّ من ذكراك يا مقتي
لكاد يقتلني الإيراق والأرق
أكان أجدر بالنفس التي وُدعَت
بكفِّك، الهم والتفكير والقلق
لو غبتَ يا نور إنساني سيحضرني
فيك الشبا بدلاً والحبر والورق
تمزّق الحلم فينا من تضخُّمه
فبوغتَ الحلمُ واشتطت بنا الطرق

✡✡✡✡

من عاش في البحر عمراً ليس يتركه
فأقرب الظن أن يحظى به الغرق
وهكذا الحب ما زلنا نتابعه
حتى تمكن من أنفاسنا الرّمق

✡✡✡✡

جال الهوى في النفوس الخضر يطربها
وشبَّ في مرجها ريحانها العبق
أطوي الليالي على الذكرى فأرسلها
حرّى، فتلثمك الذكرى، وأحترق
إني دعوتكِ يا إيوان قيصرتي
نلاطف البسمة الأولى ونفترق

****

من قصيدة: أيــام الـذُّرة

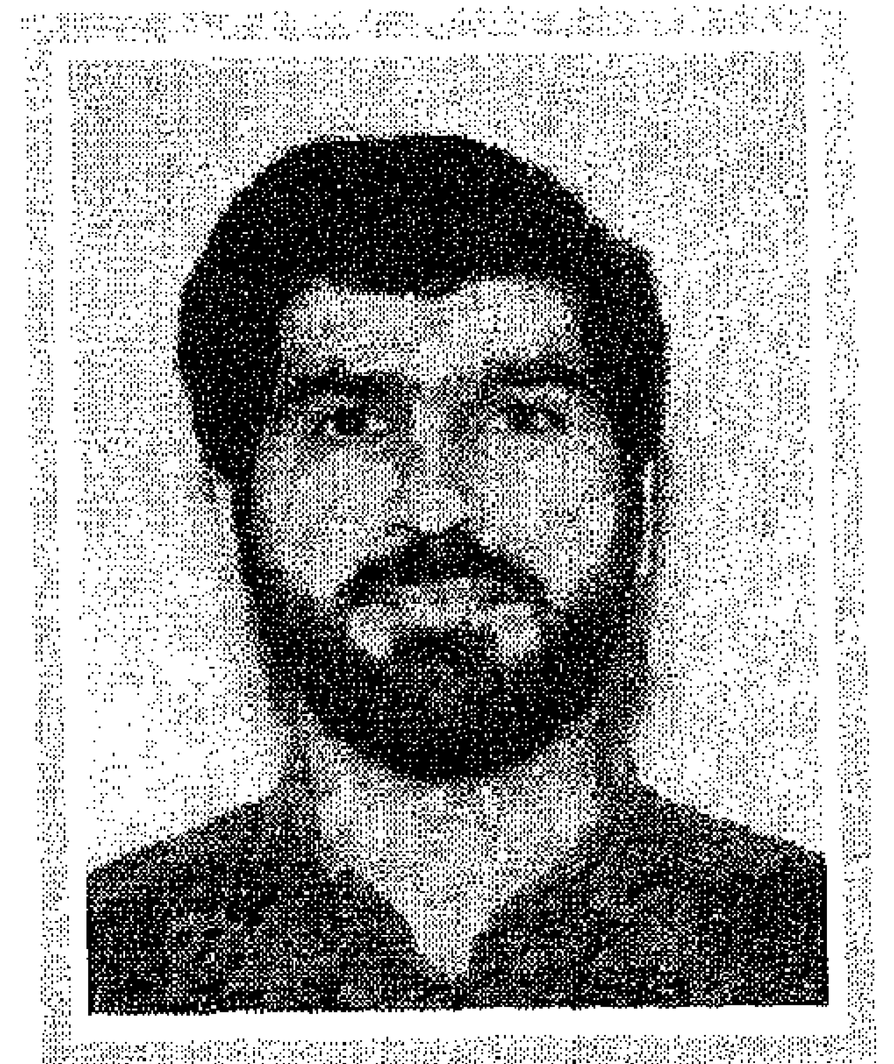
بين قلبي والمنى شعرَةْ
صنعَ العمرُ بها وترَةْ
وتغنّى بالمنى حولنا
وأضاءتْ شمسُهُ قمرَه
أو رق الحبّ على فمنا
وأظلّتْ حبُّنا شجره
يوم أنْ كنا زمانئذٍ
نترامى بحبوب ذُره
يوم تغضي أعيني يدكِ
وتعدِّين إلى عشره
كم هصرنا من غصين منى
أسبل العمرُ لنا ثمرَه
وشفاه كلما ضحكتْ
لوّن الخدَّ بها خفرَه
يوم أمضي سائلاً قلقاً
أيّ ظرف يا تُرى أخّره
وترى كفّيَّ حائرة
فوق صدري تقتفي أثرَه
فإذا ما عنّ عاتبتُه
بعتاب الأعين الشزره
عانقتْ كفّيّ أنامله
وأذابتْ نظرتي حوَره
فإذا بالأنس يغمرني
وإذا بالأنسِ قد غمره

****

حسين الزراعي

حسين الصالح

- حسين الصالح (العراق).
- ولد عام 1962 في كربلاء بالعراق.
- قضى مراحل تعليمه في العراق حتى حصل على بكالوريوس من كلية الزراعة جامعة بغداد.
- استوطن الغربة، ونشر هناك العديد من قصائده في الصحف والمجلات العربية، وهو يقيم الآن في الدانمارك.
- دواوينه الشعرية : مملكة الآخرين.
- تناول العديد من النقاد شعره في الصحف العربية.
- عنوانه : meinynj sgade -1 TH 1200 kobenhavn (n) - Danmark.



لو كنت معي

لو كنتَ معي
في هذي الساعةِ
من هذي الليلةِ
من هذا العامْ
في الغابة
في الديجور الأبلج
ناحية الشام
لو كنت معي
تتسلَّى
بالورد المقشور
وبالقمر المنثور
وبالأحلام
لتمنيْتَ تماماً مثلي
فاكهة العسل المر
ونرجسةَ الشوك
وشعر أبي تمام!

لو كنت معي ..
كنا اثنين
نكتب عن ماضٍ دون خيام
عن مستقبلْ
دون يَدَيْن
نرسم أفريقيا بيضاء
وأميركا بالقرنين
نصهل أو نقرأ أو نمشي
في الصحراء الخضراء طويلاً
نخلق مملكة مثل حُنين
ونعود تماما مثل حُنين
إلا من رأسٍ تتعثر فيه الأوهام

لو كنت معي
تتلذذ بالشجر العاري
والصمت السادر في الظلمة
والأنسام

تتطهَّرُ بالأخضر والضوء
وتسبيح المخلوقات الأولى
أو تتفاءل دون كلام
لو كنت معي
لجمعت رصاص المعركة المسفوح على
شرق البحر العربي
ورحت تصلي للأيتام!

لو كنت وحيداً مثلي
في الليل المتأخر
في أطراف حقول النُّعناعِ
تفتش عن ظلٍّ
وتسأل يا ملكوت الطين الناشفِ
والصحراء الرطبةِ
يا أهلي
أرجوكم أن تنتبهوا
فالأحياء يموتون تباعاً في مدن الصيفِ
وأنتم تلتهمون الشهداءَ
نشيداً ورثاء
يا ملكوت الصيد البري
اقتسموا أضلاعي والتمسوا شكلي
لو كنت وحيداً مثلي
لتنفست الفجر ملياً وهربتَ
هربت هربت.

لو كنا اثنين
في هذي اللحظةِ
في الليل المتواصلِ
نحفر في اللوح اليابس شعراً
ونعود تماما مثل حنين
في خفين!

****

عـــد إلـــى القـــلـب

عد إلى القلب الذي يشكو غيابك
لِمَ تنأى؟
والرؤى الحلوةُ تغفو قرب بابك
عُد إلى النهر الذي يطرب فيضاً وسيولاً
عُد إلى الأرض التي تُسرج شمساً وحقولاً
كل هذا الأخضر المنسيّ
والألواح والليل الجليديّ
وكل الضحكات الصاخبه
كل هذا المطر الغامض من بعدك
حتى الأغنيات الغاربه
هربت خلفك
هل تمنع عنا الكلمات الهاربه؟
لم نَعُدْ نملك غير الصمت والصبر المزاجيّ
وريحاً كاذبه
إنها حكمتك الأولى:
إذا غيبت الشمس حقائق
إن بعد الضّحك المر حرائق
ليس تُغْني حكمةٌ أخرى
وهذا القلب ما كان تبقّى من عذابك
وله أن يتمنّى قرب بابك.

✡✡✡✡

بينما نركض خلف العمر
لا يتبع ذكرانا سواك
بينما نكتشف الفرحه
أو نقتسم الضحكه
لا نرجو سواك
حاصرتنا لوعةُ الماضين والخوفُ تمادى
فابتعدنا نحو عينيك وعاتبنا هواك
ثم حاربنا على العهد فُرادى!

✡✡✡✡

عد إلى القلب الذي أوشك أن ينساك
للنهر الذي يغرق
للأرض التي ضَيَّعها الناس وضاعت في الخراب
عد إلى القلب بهياً
أبيضاً مثل شهاب
طار في صيف مضى
قبل سنين
ثم هاج السحر في عينيه قنديلا
وغاب!

****

حسين الصالح

رشّي على جدب الفيافي
عطر السحاب وقد تجافى
من وهم مجنون بمرآى
هزائي
رشّيه فوق ثرى يديّ
لينبت الألم الأضاني
وتقلني في جبهتي السمراء
واحتضني شغافي
هذي ورودي المتعبات
وقد بدا زمن القطاف.
دوسي هشاشتها

حسين الطرفي

- حسين عبدالعالي عباسي الطرفي (إيران).
- ولد عام 1937 غربي الأهواز.
- هاجر مع والده إلى النجف طلباً للعلم، وكان يتردد بين النجف وقم، ثم بين الأهواز وعبادان، وانتهى به المطاف إلى الاستقرار في الأهواز حيث بدأ دراسته من جديد، ومارس العديد من النشاطات العملية والعلمية والأدبية.
- بنى مسجداً في الأهواز، وحسينية في البستان، ومشروعاً كبيراً يضم مسجداً، وحسينية، وقاعة محاضرات، ومكتبتين ومستوصفاً.
- زاول الخطابة وهو في الخامسة عشرة من عمره، وحين بلغ الثانية والعشرين وضع اسمه في قائمة خطباء المنبر الحسيني.
- دعي إلى الكويت حيث بقي قرابة عشر سنوات يحاضر في مساجدها وحسينياتها.
- قرض الشعر باللغتين الفصحى والدارجة، ولكنه لم يجمع شعره في ديوان.
- عنوانه: منزل الشيخ حسين عباسي الطرفي بلال/ 74- إيران- أهواز كلستان آخر خ بوستان خ4.



لمن هجر الديار

هاك مني مقطوعة لاقطيعه
من أخ يبتغيك أذناً سميعه
لاتسلني مَن ذا ومن أين وافى
والتمِسْ بعض شأنه لاجميعه
كان في داره قرير عيونٍ
فاعتراه الذي أسال دموعه
عافه من شقائه كل خلٍّ
وقد اضطر أن يعاف ربوعه
وأجاعوه فالعيال سِغابٌ
وتناسى لجوع أهليه جوعه
كيف يسلو الصغار غرثى بطونٍ
ولهم من طوىً قلوبٌ مَرُوعه
أتنام العينان منه وفيهم
من أذى الجوع مايقضُّ هجوعه
أم له طاقة على الصبر، والصبـ
ـرُ تعايَى عليه أن يستطيعه
مَن له عاذرٌ إذا ضاق وسعاً
ومن الهمِّ قد تضيق الوسيعه
لاكريمٌ يرعى الجوار حواليـ
ـهِ ولامَن به تُناط الوديعه
لاحِمى يحمي الذمارَ لدى الجو
ر، ولا مَن به تقوم الشريعه
أتُراه الذي يقرُّ على الضيـ
ـمِ ومااللقرار فيه ذريعه؟
أم تراه الجدير بالصمت والصمـ
ـتُ نفاقٌ وفي النفاق خديعه
أم تُراه الحقيق في أن يدوّي
صوته منكِراً أموراً فظيعه
فهو بين الأمرين أحلاهما مُرْ
رٌ وناهيك بالأمرِّ فجيعه

****

البؤس

أنا ذو الشقاء أنا المجهدُ
فهل أستريح وهل أسعدُ؟

أبـقـى الشـقـا دائمـاً سـرمـداً
فـلا يـنـقـضـي الـدائم الـسـرمـد
وأبـقـى أُجَـرَّع كـأس الـهـوان
بمـلء فـمـي وهْـو لا يـنـفـد
أروِّي غـلـيـلـيَ مـن مـوردٍ
مـريرٍ وقـد سـاء لـي المورد
أبِالمـرِّ يُـرْوى غـلـيـل الـفـؤاد
وقـلـبيَ مـن حـرِّه يـبـرد؟
فـحـتَّـام مـن نـكـدٍ أرتـوي
ومـن مـشـربـي مطعـمـي أنـكـد
وحـتَّـام أبـقـى ويـبـقـى الـبـئـيـس
مـن الـبـؤس بـالـيـأس يسـتـنجـد
عـلـيـه مـن الـبـؤس سـيـمـاؤه
وسـيـمـاؤه أثـرٌ يشـهـد
يـروح ويـغـدو ولاثـروة
لـديـه سـوى أمـلٍ يُـعـقَـد
ويـأوي لـيـرتـاح يـاويـحـه
عـلـى أي مـسْـنـدةٍ يُـسـنَـد
فـيـهـجـع والـقـلـب فـي يـقـظـةٍ
ويـرقـد والـفـكـر لا يـرقـد
يـريـح جـوارحـه مـن عـنـا
ويـبـعـث فـكـراً لـه يـجـهـد
يـديـر عـلـى قـطـبِ آمـالـه
رحـى فـكـرهِ بـالمـنـى تـرعـد
رحـىً هـي فـكـرتـه والـحـبـوب
مـنـاه فـأيـن الـنَّـمـا يـوجـد
يُـمـنِّـي بِـنَـيْـل المـنـى نـفـسـه
ومـا لـلـمـنـى ثـمـرٌ يـخـضـد
لـه الـويـل مـن بـؤسـه مـاحـيـا
وفـي الـويـل مـن جـزعٍ يـخـلـد
مـن الـهـول يـرعـدُ مـنـه الـفـؤاد
وإنَّ مـن الـهـول مـا يـرعـد
رويـدك سِـرْ سـجـحـاً يـا شـتـاء
فـلـيـسـت قـواه كـمـا تـعـهـد
رويـداً فـبـالـبـؤس تـوهَـى الـقـوى
وبـالـبـؤس جـمـر الـصِّـبـا يـخـمـد
حـنـانـاً عـلـى الـحـيِّ فـي بـؤسـه
هـو المـيْـتُ فـي رمـسـه مُـلـحَـد
ورفـقـاً بـدامـي الـحـشـا فـالـحـشـا
مـن الـبـؤس خـرَّبـه مِـبـرد
وسـقـيـاً لـحـرٍّ فـؤاد امـرىءٍ
بـنـار الـشـقـا قـلـبـه مـوصَـد
ومـهـلاً أمـا لـلـشـقـا هـجـعـة
فـيـصـحُـوَ مـن كـمـدٍ مُـكـمَـد
أمـا حـان مـن عـسـره حـيْـنُـه
أمـا آن مـن يُـسـره الـمـوعـد
أمـا يـدرأ الـحـد عـن واهـنٍ
بـأسـيـاط بـأسـائـه يُـجـلـد

****

الحـظ

وهـل يـقـرب الـحـظ مـن بـائـسٍ
أم الـحـظ مـن بـائـس يـبـعُـدُ
أرى المـرءَ بـالـجِـدِّ يـرقـى فـمـن
بـه هـبـط الجَـدّ لا يـصـعـد
وبـالـحـظ يـسـمـو فـيُـمـسـي الـوضـيـع
ولـيـس يـطـاولـه الـفـرقـد

****

حسين الطرفي

حسين العروي

- حسين عجيان مسعد العروي الجهني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382 هـ / 1962م بالمدينة المنورة.
- درس الابتدائية في مدرسة «محمد إقبال»، والمتوسطة في مدرسة «الإمام علي بن أبي طالب» والثانوية في مدرسة «طيبة»، وتخرج في كلية التربية، مجازاً في الآداب والتربية من فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة 1987.
- يعمل مدرساً في ثانوية خالد بن الوليد بالمدينة المنورة.
- دواوينه الشعرية: لم السفر، نبوءة الخيول، بشائر المطر؟ قصائدي، انتظار ما لا ينتظر 1992.
- حصل على الجائزة الأولى على مستوى جامعته مرتين.
- كتب عنه الناقد السعودي الدكتور عبدالله الغذامي في ملحق ثقافة اليوم بصحيفة الرياض (العدد 7998 في 1990/5/17).
- عنوانه: ثانوية خالد بن الوليد - شارع خالد بن الوليد - المدينة المنورة.



بعد عام

لِمَ؟ لونٌ آجنٌ غـــــــــرَّبني
- مستهلّ الصيف - عن رؤيا فؤادي
لا تلُمني، «ليت» مـــا تنفـــعني
غـــاض شــوق الماء من خصب المداد
بعد عـــام، حـقل جـرحي مـونق
مـثلمـا «غـادرته» حلو العــهـاد
أيب، يا غـضبـتي، مـفـتـحـاً
مـوسـمًـا يحـدو «تراتيل الغـوادي»
يا صــديقي، أي ذكـرى مُـرَّةٍ
لأيلَتْـهـا أبجديات السـهـاد
قلبك «القُـمْـري سـجـعًـا» أتُرى
كان في... مثلي، أم استهوى. اعتقادي»
أمس... مـــا للأمس «يحـتلّ دمي»
بعـدمـا مـزّق سـجـواء الوداد
جـزعٌ سـاوره مـبتسـمًـا
زارع يلمح «أسـراب الجـراد»
كم بكى «البـيـدر» إذْ غنى الجـوى
ناثرًا - للجوع - آمـال الحـصـاد

✡✡✡✡

سـفـر، مـا غـايتي؟ للريح مـا
أشـربَتْ قـافـيتي حُـمّى بلادي
عـبث، أعلم... لا اسـتـوطنكم
شـجني، عـامي انثيـالات السواد
مـثلمـا تشـعل عـينيٌ البـوادي
أزرع النار بـ «أعـراف الجـيـاد»

****

من قصيدة: ثالث المستحيلات

شَفَّ الأصيل الخبيث الظنِّ، هل قدري
مـا ترقُمُ الريح في بحـرِ اصْطخَـاباتي!
هل السـراب القـوافي؟ بئس مـا صنعت
أيدي الدياجي بأعـصـاب المسافـات

✡✡✡✡

أحـبابيَ، الواردين الرمل، مـغـتـبـقي
مـا أودع الشيخُ أنفـاس الـعـشـيَّـاتِ
لكم عِـذابُ الركـايا، فـانثـروا صـوري
تسـتـبطنوا - عندها - مـغـزى حكاياتي
كل الدروب اسـتـرابت فـانفـصلتُ عن الـ
ـبدء المُعـابث أحـلامَ النهـايات
الـعـشق تلك الليـالي، نزفُ أشـتـيـتي
عـمـقي البـريءُ، الخـرافيُّ المفـازات
فـاعلتـها، فـاسـتـجاش الصمتُ، والتهبت
على الطريق التي.... أولى نبـوءاتي
أهوى... ومـا من سـبـيل، هل أعـود إلى
مـواقـعي، ذابحًـا خـيلي وراياتي

✿✿✿✿✿

الآن... لا اللونُ لوني، لا الحـروف على
يدي حـروفي، ولا الأوقـات أوقـاتي
عـبـرت نحـو انفـرادي المزن مكتـئبًـا
مـوتًا جـمـيـلاً على بعث البـدايات
لن أعـرف الـعـابري الأطلال.. من سكبـوا
روحي على النار، واحـتـلوا كـتـاباتي
وغـادروني إلى... من بعـد مـا رسـمـوا
خـصـبي مـسـاء سـديميُّ النبـاتات
لا أحـمل الحـقـد، أيامي مـغـامـرة
تنثُّ سِـفـرًا دجـوجيُّ المجـازات
مـسـافـر، لا أريد البـوح، يمنعني
نهـاريَ الحـرُّ، واعـشيـشـابُ آهاتي
لا تقـرءوا؛ ليس للرؤيا مـعـبِّـرة
يأتي زمـاني، سلوا مـسـتكنهي الآتي

****

من قصيدة: خطاب لن يصل

إليك - صـديقي - «بعض جـرح» يضـمّني
أعـانقُـه... والليلُ ظمـآنُ يسـهـرُ
كـتـبت «دمًـا» أرثي «سـحـاباً مـسـافـرًا»
وصـوتي صـدى في مـجـد حـزني ينتشر
زرعت. «سـديً». كل الكروم تثـاءبت
وخـانت فـخـانتني سنون وأشـهـرُ
أسـيـر... وتَطْوي صـفـحـة العـمـر خطوتي
ومـائي قليل والمسـافـات أبحُـر
ألفت الليـالي. لا تلُمني... عـرائشي
رياح كـريمات على الحـزن تعـصـر
صديقي... شجوني محرقات.. وفي دمي
يغـرد «عُـمـر» من أمـانيـه مـقـمـر
أحب... ولكن مَنْ أحِبُّ يصـدني
يكلمني.. والشك في فـيـه يزهر
أنا... أحـرقتْ عـيناي كل مـراكـبي
وعـدت إليـهـا.. والنوائب تنظر
يقول لي الأصحـاب: دربك «أحـمـر»
فـأزجـرهم: «دربي ضـحـوك وأخـضـر»
وعـدت.. وفي حـرفي «لهـيب مـؤرق»
يضم رياحـاً فـوق حـبـريَ تمطر
أخـالجـهـا... أجـثـو... أضم «شـعـورها»
أعبُّ نداها حـينمـا الريح تعـبـر
أخـوض إليـهـا... والمنايا جـداول
تشـد يدي لكنني لست أحـذر
هـواي بلاد.. لم تعـانق قـصـائدي
يمر «عـبـيـري» بالدُّجَى يتـعـثـر

****

حسين العروي

بعد عام...
بم؟ لون آجن غربي... مستهل الصيف عن رؤيا فؤادي
لا تلمني... ليت، ما تنفعني... ما ض شوق الماء من خصب المداد
بعد عام... يحفل جرحي مؤرق... مثلما غادرته حلو الحصاد
آيب يا غضبي، مفتتحًا... موسمًا يحدو تراتيل الغوادي
يا صديقي، أي ذكرى مرة... لا يكفنها بجديات السهاد
قلبك الفقري [illegible]... مثلي، أم استهوى اعتقادي
أمس ما للأمس يحفل دمي... بعدما مزق شجوات الوداد
جزع ساده مبتسمًا... زارع بالمسح [illegible] الجراد
كم بكى البيدر إذ غنى الجوى... ناثرًا للجوع آمال الحصاد
سفر، ما غايتي؟ للريح ما... أشرعت قافيتي حتى بلادي
تعبت... أعلم... لا استوطنتم... شجني عاتي انثيالات السواد
مثلما تشعل عيني البوادي... أزرع التاريخ أعراف الجياد

حسين القباحي

- حسين سيد أحمد نوبي (مصر).
- ولد عام 1956بحي الحلمية بالقاهرة.
- انتقلت أسرته وهو في الخامسة من عمره إلى موطنها في صعيد مصر، وهناك تعلم القرآن في كتّاب النجع، ثم التحق بمدارس التعليم حتى حصل على الثانوية العامة، ثم دخل الجامعة وحصل على ليسانس آداب قسم التاريخ والدراسات الإفريقية 1983.
- يعمل مدرسا بالمرحلة الثانوية، ويشرف على إصدار مجلة "سنابل" عن طريق نادي الأدب بالأقصر.
- أثرت نشاته الدينية في شخصيته فحفظ أذكار سيدي أحمد الدردير، وشعرابن الفارض، وابن عربي، وقصائد الإمام الشافعي في سن مبكرة.
- نشرت له معظم المجلات الأدبية العربية والمصرية وصفحات الأدب في الصحف اليومية المصرية، مثل إبداع، شعر، التوباد، المنهل، المنتدى وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قصائد جنوبية لامرأة لا جنوبية ولا... 1990.
- عنوانه: مكتبة المعلمين - شارع محمد فريد - الأقصر.



اعتراف أخير

سيدتي :
مضطرٌ أن أعترف
أن عيونك ..ساحرة
وأن ترانيم الأطيار تبيت بجفنيك
والقاموسَ اللغوي
يزغرد في كفيك
حين تتوق الأنملة لسرد حكايانا
وبقايا تاريخ الأمم السابقة
يطل من الشرفة ... فيرانا
مضطر أن أتعرى في قارعة الطرق
لكي يلمزني الناس
ويعترفون
بأن خُرافة لقياك اكتشفت
مذ فارقت مفارقتي العرجاء
لأرضك
واستسلمت لما يُمليه الجبروتُ
الساكنُ فيك
فنمت وكل جفون الراحة
تسكنني
تدرين بأنّا
متفقان على صفة الأشياء
الأزليه
وكلانا يعرف خارطة الآخر
قبل ولادته
مضطر
أن أرتسم بصدر عباءتك
أُحَادِثُ حبات المرمر
أتدغدغ بالما بين عروقك
وأسامر كريات الدم ... وألهو
أتبعثر في أثدائك
وهي تكاشف حارسها بالسر.. وتحذرني
وحين تودين
استهجان براءتي
ومدّ عناقيد الألغازِ..

أفر إلى ثرثرة العينين
أحاور قولهما
وأبارز كل دعاوي التنويم
لأبقى وحشيّ النظرة
أستنجد بالظاهر والمكنون
وأخرج منك إليك
أكونك ثم تكونين الكينونة فيّ
نصير على لون الأفلاك
فوق ذُؤابات الأسئلة
وعند بدايات التقويم الشُبُقي
وقبل نهايته
نعلن أنا مضطران
لأن نثقب في وجه العالم
ثقبا
ثم نعايش تجربة الجرذان ونمرق
بكل شقاوتي المعهودة
– سيدتي –
مضطر أن أعلنك
باني مبتهج ...إن مت
وإن وزعتِ بكل الأنهار دماي
فإني مشتعل فيكِ، وباق فيكِ
إلى أن يأتي زمن مضطر ..يجمعنا
فنعاود ثقب العالم
ونمارس لعبة الاستخفاء بكفيه ونغرق ..
****

مُشرعة تقاطيع الوجيعة
والصفاء المر مبتسرا
يبارك قولك المحشو بالأوهام
خائنا ... (قالوا ...)
وعربيدا
وذا ألق
(وقالوا ...)
تطلق الصفصاف من عينيك
تخترق المسافة
النجومَ تبيع ... والجزر البعيدة
والمحار
لا شـيء يفهم أنك البدوي
في أرض من الإسمنت والفولاذ
والصحف التي قرأتك جاهلةٌ
فعساك أن تحتاط في خلع الثياب
فالمخلصون تواطأوا والنار
مزقا يرونك
ثم لا يرجون غيرك للنزيف
وجع بطعم الريح
والصمت المكابر ربما يحمي احتمالك
لا كتمال الموت
ينتزع المدائن والسحاب

المبتلى بالركض فوق دماك
كيف تهز مئذنة التوحد
والفضاء راك يوم تطاولت
فأزاح ما أوجست
واسترضاكَ وحدك
ثم لم يرقُبْكَ
يوم هطلت متكئا على صُفْر السنين
سيان أن ترتاح بعض الوقت
كل الوقت
تعلو ... أو تحط على شفير القاع
... لولا تدرك العيسُ المغماة
احتدام مقولة الحدّاء
هل كانت تواصل سيرها المجنون
والرمل ابتداء الهجر للأرض الرّخاء
ها فارق يبدو
وأنت يحدك الضوء/
الفراديس / الطبائع
تمتمات النهر وهو يبدل الأسماء
صوت نجيمة يخبو
ورائحة تحاول أن تطيِّب جرحك
المبتل بالصفو العناء
****

من قصيدة: مرثية للشمال

سنبلة تنام على جبينكِ
لن ترى شمسا
ستنفلت الأزقة والحواري
– دونما استئذان – منك
تبرد اللغة التي أنضجت
سوف تموت أغنية
فهيئ قبوك الفجري للألوان
فالقوم المواسم
يدلفون الآن عبر الباب

حسين القباحي

ينفطرُ الوجهُ المكسوُّ
بحمرةِ خجلٍ عذريٍّ
حين الخيطُ الأبيضُ يتمتعُ قليلاً ..
.. تملك امرأةٌ
كانت .. ذاكرةَ النيل
وتفاحاتٍ للقلبِ المثقَل
وبهجةً للعيد
توغلَ ماجنةً في رئتيَّ
تماهي أفئدةَ الوطنِ / التيه
هل كانت تبحثُ في الأرصفةِ
أم الأرصفةُ افترشتْ راحتيكِ
أم كانت بكاءَ النهرِ
يغلقُ نافذةَ الوقتِ
ليرسوَ نكستنا ..

حسين الناعم

- حسين عيسى الناعم (سورية).
- ولد عام 1947 في المحراب ـ محافظة حماة.
- يحمل إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية.
- يعمل مدرساً للغة العربية في إحدى ثانويات حمص.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية المحلية.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة الشعراء الشباب التي أجراها اتحاد الكتاب العرب بحمص 1982.
- عنوانه: 43 شارع النبراس ـ حي النزهة ـ حمص ـ سورية.



شـــــوق

لم يكن لليل آخِرْ
لا ولا للشوق حدُّ
كان وجهي قمراً يعبر
أوجاع القناطر
والمدى طيرٌ
جناحاهُ على الريح
وقلبي في جناحيه
إلى شطك يعدو

✡✡✡✡

لم يكن لليل آخر
همستْ في أذن مولاتي
الفصول
وسرى النسغ بأوصال الشجرْ
صحت: يا ليل الهطول
عندما يغمرني بوح الثمر
دع لروحي أن تقول
كلَّ ما قالته للتربة حبات المطرْ

✡✡✡✡

لم يكن لليل آخرْ
لا ولا للشوق حدُّ
وردةٌ دقت على شباك داري
فصحا من غفوة النوم
نبات الأرض،
وامتد إلى صوت الكناري
وجع الورد
وناداني إلى لقياك وعدُ

****

نَقّ

قليلاً من الماء
للوردة الذابله
كنتُ أمسحُ عن دمي الوقت
حين أطلَّ الصباحُ

على شفتي نسمة الفجر
جارتنا
في ثياب الحُبارى تشع
على هدبها نصف إغفاءةٍ
وفي فمها .. خوخة السُّكرْ
حبلٌ من الوجع الليلكي
يُمدُّ إلى شرفتينْ
وطيرٌ يزق الكرى بالهديلِ
وعينٌ لعينْ

****

صــوتــهــا

أظلم البحر شيئاً.. فشيئاً
وارتدى صوتها.
في المساء،
عبير المواجع والانكسار
خفَّ حيناً
وضجَّ بسكّر تلك الحلاوة حيناً
فغنيت من «نايل القلب»
حتى انتشى.. الجلنار

✩✩✩✩

أظلم البحرُ شيئاً فشيئاً..
وكان النسيمُ
يسرحُ شعر الغمام
تملكني هاجس البحر
كيف تنام الرمال؟
وهذي المياه التي ترتدي القلب
ليست تنام؟
تملكني هاجس البحر
شيءٌ له غبطة الموت
أو دنف الشعر
يعبر روحي
ويملأ كأسي
بخمر الظلام

✩✩✩✩

تملكني صوتها
سكرٌ يتكسّرُ
أو يتعثر
شيء كمثل غبار النضار
يذرُّ على الكون
أيُّ سماء تبللني بالضياء
وتلقي فوانيس أنجمها
في دمائي
فمائي مرايا لتلك السماء
وصوتي طيور حروف اسمها
فكيف أخبئها
إذا ما اشتعلتُ
بنار الغناء

****

يـــــــدٌ

يدٌ في الهواء..
تدق مواجع هذا الهواءْ
يدٌ من ندى
وأصابع من كستناء
ووجه كوجه حبيبي
ينام على وردة في المساءْ

✩✩✩✩

يدٌ في الهواء
وصوت من الماء
يجري اليَّ
فأصرخ:
يا ليل.. يا ليلُ.. إنَّ دمي
زهرة الوجد
يا ليلُ خذني
وأطلق عصافير روحي
على مدِّ هذه السماءْ

✩✩✩✩

يد في الهواء
كأن القرنفل يصحو،
وفي مقلتيه .. احمرار السهر
كأن القرنفل يصحو
وفي شفتيه النبيذ المعتق
مُزاً يسيل وتوت الجبل
يدٌ في الهواء
تدق بروج الهواء
أصابع من فرح العيد
تدخل في الفجر مثل الهديل..
محمّلة .. بأريج القبل

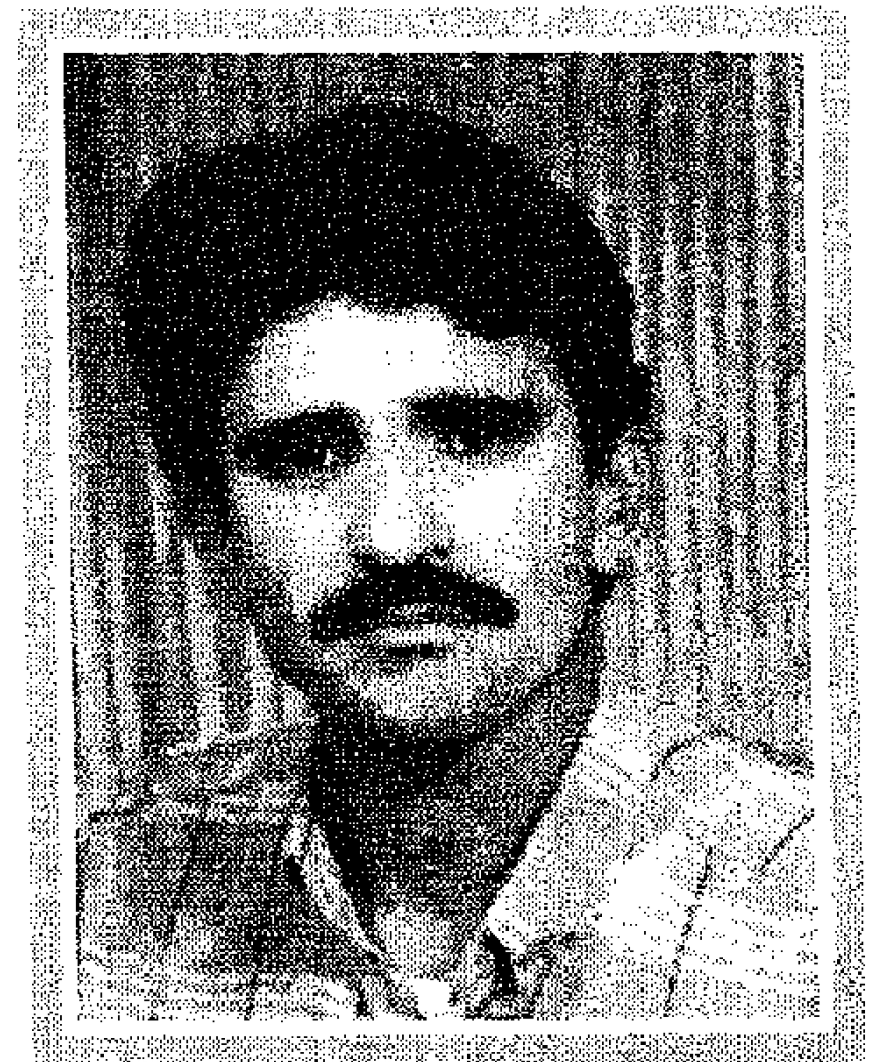
****

حسين الناعم

ـ صوتها ـ
أظلم البحر شيئاً .فشيئاً ،
وارتدى صوتها ،
في المساء ،
عبير المواجع والانكسار .
خفَّ حيناً .. ،
وضجَّ بسكر تلك الحلاوة حيناً ،
فغنيت من «نايل» القلب ،
حتى انتشى .. الجلنار

حسين الهنداوي

- حسين علي الهنداوي (سورية).
- ولد عام 1955 في محافظة درعا.
- حائز على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق 1981 بعد إنهاء مراحله الدراسية في مدارس مدينة درعا.
- يعمل مدرسًا في قسم اللغة العربية بمعهد إعداد المدرسين بمدينة درعا حيث يقوم بتدريس طرائق تدريس اللغة العربية، وتاريخ الأدب العربي في العصرين الجاهلي والإسلامي، مناهج الدراسة الأدبية، والنقد الأدبي، وأدب الناشئة.
- نشر أول إنتاج شعري له في الصحف الكويتية (الرأي العام - الهدف - الوطن) بين عامي 1980 و 1981، كما نشر بعض إنتاجه في مجلة الوحدة المغربية، ومجلة الفيصل السعودية.
- دواوينه الشعرية: هنا كان صوتي وعيناك يلتقيان1992 .
- مؤلفاته: محاور الدراسة الأدبية 1992 .
- عنوانه: معهد إعداد المدرسين - درعا - سورية.



مساؤك حلو

مساؤك حلو فمدِّي إليّ شبّاكَ الحنين
وردّي بصوتك روحي
ولا تبخلي، فالهوى يا حبيبة عمريَ!..
همسٌ وبعضُ اشتياق،
ولحظة صمت حزين تلفُّ كلينا وراء السنين
مساؤك حلو فقولي
كما شاء صوتك..
فالحب ليس احتراقاً وشوقاً
ووقع أنين
أضمُّ الوجود إذا مر صوتك فوق جبيني
وأعبُر كل بحار الهوى
وأرجع كالفرس المستكين
فلُفِّي بصوتك روحي
ومدِّي إليَّ يديك
لكبح أنين جروحي
ولا تتركيني وراء الأماني
كطفل حزين
هو الحبُّ يا حلوتي!
كالمساء المسافر
وليلي وليلك مثلُ الصحارى
كلانا يجر أنين الزمان
نروح ونغدو حيارى
وليس لنا طاقةٌ بالنوى والمخاطر

****

احملي عني الهوى

احملي عني الهوى
وارحلي خلف الزمان
واتركيني أحتسي من هجعتي
كأس صمت
غارقًا بين الدنان
وابحثي عن عاشق آخرَ ...
لا يشبهني

من نجوم العشق يأتي
سارجاً ظهرَ حصان
وازرعي الأرض وعودًا
وورودأ
وأقاح
واجعليها رغم إعراضي حقولاً..
وبساتين خيال.. وجنان.
أنا يا سيدتي ما عاد بي
شوق إليك
رغم ما تُبدين من عشق..
وموت وافتنان
احملي عني الهوى
وَدَعيني قابعًا خلف الدخان
واتركي البحر جريحاً باسطاً
صمتَه الناريَّ في كل مكان
واسبحي في عالم الظل..
فإني..
أرفض الحب بِذُلٍّ وامتنان
آه يا سيدتي..
لو تعلمين
كم أنا أمقت آلاف النساء!
كم أنا أرفض أن أحيا على...
ذكريات...
ووعود..
في كهوف من هواء!
كم أنا أمقت أن أحيا على..
همسك الدافئ..
والمشحون بالحقد..
وبالكبت...
وبالسحق اتركيني
فأنا أبحث عن ذاتي
وعن وجهي الحقيقيّ..
على جسر الأمان
احملي عني الهوى
واسحبي منديلك الأخضر
وامضي
واتركيني
أحتسي كأس هروبي
خلف آلام الزمان

****

من قصيدة:

أغنيـة إلى جـرح الصحـراء

ألتمس الموت من الحلم السابحِ .
بين النيران
ألتمس الذبح، وأعدو مهووسًا
وأصوِّب تفكيري نحو الآلامِ...
كأني مشدوه
أتقلَّب.. أتلوى..
أبحث عن ذاتي بين الأوثان
هو ذا وَثَني
ألمسه.. أتمسح فيه..
وأكفِّر عن كل خطاياي وأرجع..
ينتصب الصمت على صدري..
هل أجرؤ أن أرسم ذاتي..؟!
هل أجرؤ أن أعبث بالليل،
وآلام الفقراء الوردية؟!
هل أجرؤ..؟!
أتساءل..؟! فالوقت كخيط يتلاشى
فوق الآلام العربيه
«ها نحن نطوِّف بالكمثرى الشائك»
آه لا بد من الفجر..
فكل الغربان ستسقط
سيشل التاريخ
وتصبح ذاكرتي كالمارد يمتد على كل الأرجاء
ولسوف يكون لدينا مُتَّسع
فالعالم ممهور بالصمت القاتل
مملوء بالطيش وبالسَّبْي
وبالبَشَر التعساء
لا بد من الفجر
سنمضي
فضباب الأيام التتريةِ..
يمتد على جرح الصحراء
ها نحن نطوف: لا خمر لا تمر
لا سيف عربي نتمسح فيه
فالأمر جدير بالهيبه
والضوء سيأتي من كل الأرجاء..

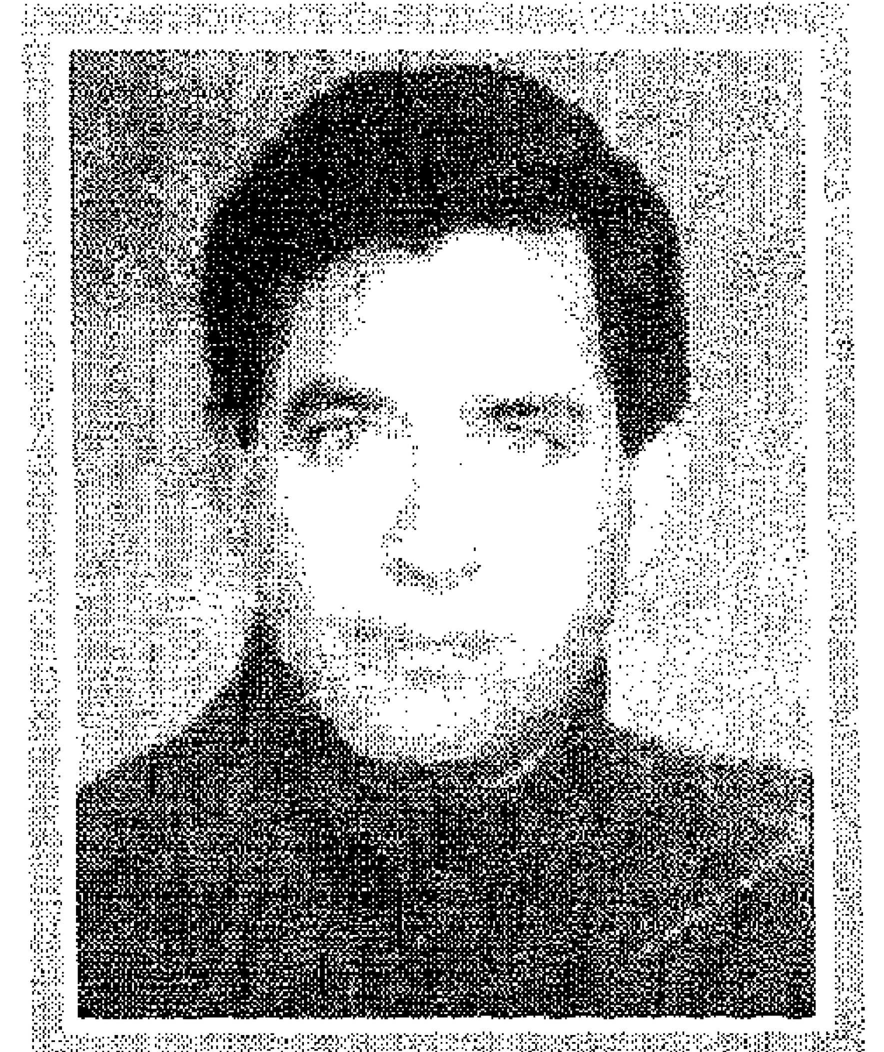
****

حسين الهنداوي

تنسج الغزالة خيوطها منذ الأبد
يا أيتها الجنة أحلام الطفولة
قد أتت زهرة البشارة
فتخطي يا أخت عمري
فطوبى دنيانا زهرة البشارة
وتمضي تساقط الأوهام
والأصنام
يسكن فينا موقد البنادق
والحب ملعب الرجولة
كيف أصغر

حسين حسن

- حسين حسن بيج (العراق).
- ولد عام 1945 في بغداد.
- حصل على بكالوريوس في الآداب من قسم اللغة الإنجليزية - جامعة بغداد 1971.
- عمل في الصحافة العراقية محررا ومترجما، ثم عمل في وزارة الثقافة والإعلام مترجماً، وهو الآن مدير للقسم الأجنبي في «الدار العربية للموسوعات» فرع العراق.
- نشر قصائده وترجماته في العديد من الصحف والمجلات العراقية منذ 1964، ولم يجمع شعره في ديوان.
- نشرت عن قصائده إشارات متفرقة في الصحف العراقية.
- عنوانه: الدار العربية للموسوعات ص.ب 3119 بغداد.



رؤيـــــــا

(1)

كلما قلّ هديري، شفتي ألقت عليكم ظلها
وأخاف الريح أن تفضح سر البسطاء
وانفجار الأدمع العطشى إلى نقطة ماء
تختفي فيكم وتخفي أمرها

(2)

هذه الجنة قالوا ليَ عنها
وحكوا عنها ملايين الأحاديث الطويله
أعلموني أنها زنبقة في صدر أنثى
تتكي في الأفقِ
غير أني صرت فيها جثة تنسى أماسيها القليلهْ
وتقاسي شدة الرمل عليها
وانفجارات الشعور النزق

(3)

إنني أحمل في نفسيَ تاريخ الحضاره
في فتات الخبز أخفيه وفي
غيمة تقترب
إنني أعلم أن الغرباء
قدم تخطىء تزويقَ الطرق
ولهذا صرت غيري. صرت أرضى بالبكاء
وبتزيين وجوه الأصدقاء
بالمراره

****

ســـيـــوف المـــــاء

لجناح الطير قصائدُ أتلوها
في حضرة سلطان الأيام فيجزيني
تبراً
وقنانيَ من عطر
وسلاحاً يحميني
أكتبها بالدمع النازف من حنجرة الأحلام
أنا أكتبها، فتناغيني
أيام الوحدة والآلام وتدنيني

من قلعتها الحمراء الباقية الآن ركاما
يا من يحمل عني صفتي، أسمائي
خذني من هذا الإسراء المائي
وتلقَّاني قنديلاً مرميَّ الضوء
لا تتركني أسقط في الفخ

✿✿✿✿

لجناح الطير جنود قتلوا أمي
في حرب لم تعرف رحمة..
سكبوا في أعينها دمع الأرض وغابوا
مثل الأشباح الجبارة
تركوني أحمل رأسي
مقطوعاً
وأغني لرياح شهدتها عيني
تركوني، غابوا في غابات الدنيا
تركوني وحدي
أتلو أسفاراً خلقتها الأمواج الثرثارة
يا من سال البصرة عني
خذني لعيون خذلتني
خذني
فأنا حولت سيوفي ماء
ودروعي ورداً
وعيوناً صارت خرزاً
يلهو بالأعين طفل أخرس

****

عميـــان العـــــالـــم

سفن تُبحر في أعناق الأطفال الموتى
سفن تبحر في أحلام السيدة الكسلى
سفن تبحر في قلب العاشق
سفن تبحر في عقلي
جسدي نهر، والأطفال
ألواح للصلب.
يا من تسبح في القلب
فلتأت.. عينك لي
فلتأت..
«قلبي غرفه
يصعدها الآن الأفاقون،
وأنا وحدي أرقبهم من تلك الشرفه»

سفن، يا صوت الأطفال الفرحين
سفن تبحر في قلب المسكين
فلتبكوا من أجلي
يا أسماءً تحفرها سكين اللذه
يا أجساداً غرقت في أنهار الليل
فلتبكوا من أجلي
نحن الموتى
أنتم وأنا والعالم والريح
فلتسمعني آذانُ الصمّ
فلتعرفني أعينكم يا عميان العالم
فلتقرأ أفواه الخرس قصائد أحلامي
فلتبكوا من أجل الطفل الميت في رأس الشاعر،
ولتخرس أشعار السم.
قرب الجزر المنفيه
غرقت سفن الريح
ارثوا، ارثوا سفن الريح:

....

كتب الشاعر ألفيَّة
ما زال الأطفال الموتى يصغون
للسفن المبحرة اليوم
في أحلام السيدة الكسلى

****

حسين حسن

كلما قل هديري، شفتي ألقت عليكم ظلها.
وأهاب الريح أن تنفخ سر البسطاء،
وأقفو الدمع العطشى إلى نقطة ماء
تختفي فيكم وتخفي أمرها.

٢

هذه الجثة قالوا لي عنها
وحكوا عنها ملايين الأحاديث الطويلة
أعلموني أنها زنبقة في صدر أنثى
تتكئ في الأمطار
غير أني صرت فيها جثة تنسى أماسيها القليلة
وتناسى سترة الرمل عليها
وانفجارات الشعور المزعج.

٣

أنني أحمل في نفسي تاريخ الحضارة
في فتات الخبز أخفيه وفي
غيمة تقترب.

حسين حسنين

- حسين حسن حسين حسنين (الأردن) .
- ولد عام 1941 في الخليل .
- حصل على ليسانس في اللغة العربية بالانتساب من الجامعة اللبنانية 1965، وعلى الماجستير في الاقتصاد السياسي من الاتحاد السوفيتي، وسافر عام 1984 إلى الولايات المتحدة ،والتحق ببرنامج الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي لمدة عامين .
- عمل بعد تخرجه مدرساً للغة العربية ،ويعمل الآن في الأعمال الحرة .
- ساهم في إنشاء رابطة الكتاب الأردنيين ،وعمل سكرتيراً تنفيذياً لها لمدة ثلاثة أعوام .
- بدأ كتابة الشعر وهو طالب بالمدرسة ،ثم أخذ يساهم في الحياة الأدبية والثقافية بنشاط ،وله مجموعة من الدراسات السياسية والاقتصادية والمستقبلية .
- دواوينه الشعرية : ضرب الخناجر .. ولا 1976.
- عنوانه : مخيم حطين - بريد المشيرفة ص.ب 2482 ـ عمان.



من قصيدة: الميـــراث الكنعـــانـــي

(1)

راحلةٌ متعبةٌ عطشى في الصحراء
وسبعون قبيلة،
تتوزع هذا الأفق الأجدبْ
تتنازع كلأ الناقة والرايةْ ،
سيف مثلوم الحد
وعشر خناجر في الظهر ،
بضع رصاصات في القلب ،
وخيالكِ في الذاكرة المسكونة بالقهر،
هذا ماأملكه في زمن الجدب.
فاختبئي في الزند العاجز
في الكف العاري
لا أقدر أن أمنحك أماناً أكثر
لا أملك أن أمنحك أماناً أكثر

(2)

« زوار الفجر » يجوبون الطرقات
اختبئي في القلب المتفجر بالعجز
قناديل الشارع مطفأة
وخيام قبيلتنا غارقة في النوم
وكلاب الصيد انطلقت
تبحث عنكِ
تطارد وقع خطاكِ الخائفةِ
اختبئي فى الصدر المدمى
لامعنى لفراركِ بعد اليوم .

(3)

يوجعنى هذا القلب ..
المترعُ حزناً وحنيناً
يتفجر بالألم المنبجس
بزاوية الصدر اليسرى
شلالاً من قهر وشتات
يتلوى مشتبكاً بالسكينِ
يغالب دمه المسفوحَ
فيعلو كالنسر قليلاً
لكن يرتد كسيراً

أضناه الطوق
وأدمته الطعنات
تسألني مستغربة
إذ تلمح في العينين بحار الظلمات :
ـ من أين يجيء الوجع المزمن ذاك ؟
ومن أي ينابيع القهر
يطل ويطفو فوق القسمات ؟
لامعنى للبوح ، الآن ،
فقد أسرجت خيول الغضب المكبوتِ
امتلكت ناصيتي الصيرورةُ
حين توحدتُ مع الطيف الخائفِ
مع نصل السكين الغائص في الصدرِ
عميقاً حتى الموت

(4)

قافلة متعبةٌ
عطشى في صيف الصحراءِ
وسبعون قبيله
تتوزع هذا الزمن الصعب
وأنا لا أملك إلا هذا القلبَ ..
المدمى بخناجرهم
لاأملك أن أمنحك الفر ح الأخضر
عشاً في زاوية الصدر
ونافذة في العينين
يلونها القمر الحالم بالأحلام
لا أقدر
إنّي وُرِّثْت الجرحَ النازف والخيمه
وطناً أحمله منذ الميلاد
ويسكنني في أيام الغربة والموت

****

من قصيدة:

للـواتــي انتظــرن طـويــلاً

(1)

لكل اللواتي انتظرن طويلاً .. طويلاً
لقاءَ الأحبة
خلف الجسورِ/ المعابِر
أو تحت « شمس الظهيره »
لكل الوجـوه التي « جـعـدتهـا » المآسي الكثيره
لتلك العيون الكسيره،
يرتدي القلبُ أحزانَهُ..
مولعاً بالغناء الحزين القوافي
مولعاً بانتظار السنين
موغلاً في الحداد
فكل الشواطىء تنأى بعيداً .. بعيداً
وتصبح هذي البحار .. بلاد

(2)

كل الأحزان انسربت في خيط واحد
وفصول روايتنا في أولها
وستارة أوجاعي لم تُسدل بعد
يا أحبابي !! من أين يجيء
الوجع المزمن هذا
من أين يجيء الوجع الشتوي القارس هذا؟!
من أين يجيء الألم القاتل والشجن الأزلي؟
يا أحبابي!! من أي بحار الدنيا
يأخذ هذا الدمع مُلوحته ؟
من أي جحيم يأخذ هذا الشوق حرارته ؟
من أي صقيع تأخذ هذي الغربة قسوتها ؟
من منكم يعرف ؟!
من منكم يعرف ؟!
أنتم؟ .. أنتم ؟.. أنتم ؟
حسناً ... وأنا أيضاً أعرف هذا القلب
أعرفه مذ أينع كنعانياً
مشتعلاً بالشوق وبالحب
أعرفه قد طوّف كل بحار الدنيا
واحترق حنيناً في الغربة
وتشظى بركاناً يتفجر في الصدر
ظمأً لايطفئه ماء البحر
أعرفه مازال وفياً للعهد
... مازال وفياً للعهد .

****

حسين حسنين

ناحلٌ صوتُ الأماني
باردٌ جمرُ الفرح
والتراتيلُ اللواتي
قاربت قوسَ قزح
خبّأتْ بينَ الثواني
خطوةَ الموتِ المصحّ
كلما مرّ دعاني
وتدانى في المشجّى

ينهمرُ الحزنُ الأبيضُ
فوقَ سهولِ الروح
يتدلّى من قطنٍ وربيع
يتمطّى مهرُ الوجعِ الجامح
يعصفُ في الصدر
يعيثُ في جنبِ القلب
ينبتُ حوافره
ينتشرُ بين الغيمِ والجمر

حسين حماد

- حسين حمّاد أبوالعلا أبوزيد (مصر).
- ولد عام 1951بحي جليم في محافظة الإسكندرية.
- حاصل على دبلوم المدارس الثانوية التجارية.
- يعمل مديراً بمصلحة الضرائب بالإسكندرية.
- ألقى عدة محاضرات في نوادي الأدب المختلفة وفي العديد من المدارس الإعدادية والثانوية.
- كتب الشعر في سن مبكرة، من النوعين العمودي والتفعيلي، وأذيعت أشعاره في إذاعتي القاهرة والإسكندرية.
- عضو في هيئة الفنون والآداب، وجماعة الأدب العربي، وجماعة فاروس للآداب والفنون، وكلها بمدينة الإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: في معبد الكلمات 1982 - مقتل بلقيس 1998بالإضافة إلى نحو عشرين قصيدة نشرت في الصحف والمجلات العربية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: فرسان جبل الشمس 1999 (مجموعة قصص) بالإضافة إلى عدد من القصص القصيرة نشرت في كتاب (أصوات في القصة السكندرية).
- حصل على الجائزة الأولى للقصة القصيرة لمحافظة الإسكندرية 1979، والسادسة والثامنة على مستوى مصر 1984، 1987، والسادسة في شعر الفصحى 1982، وعلى الجائزة الأولى في شعر العامية 1984،وعلى مستوى الوطن العربي 1985.
- كتب عن شعره محمود فوزي ،وعن فنه الروائي يسري سلامه، ومحسن خضر .
- عنوانه: 368 طريق الجيش - جليم - الرمل - الإسكندرية.



مقتل (بلقيس)

أحبك ...
حين تلوحُ التلال على وجنتيك ...
وتسبح نحو الشروق
وحين يغرد طيب المعابد في مقلتيك
أجيئك والنخلُ يحوي الهضاب ، وينهل من دفء نبض الحياه
تجيئين والأمنياتُ التي أينعت فوق تاج الزهور
ترجِّل ضوء السنابل في مفرِق الصبح
وتنثر ما عقصته السنون ، وتمسح دمع السهول
تجيئين والأغنيات التي أورقت في شفاه الحقول انطلاقا
تعاهد هذي الضفاف بفيض يصارع جدْبَ الفصول
✲✲✲✲✲
أتيتك يوم الحصاد لأنجب من ساعديك وليد السماء
وجاء نبيا
يتيه على العرش بين الجنود ...،
ويحكم أهل الرياح ...،
ويكمن للنمل عندالحدود
ويجمع من ذكريات الزمان حفيف الطفولة عند ارتعاشة غصن الضياء
و (بلقيس) تجري لتكتب بعض الحروف على (الاردواز)
وصوت النواقيس يعلن بدء الدروس
تمر المشاهد خلف السحاب وتقطر في (خاطر) المعجزه
فـ (بلقيس) تحمل بين القراطيس شهدا وحلوى ، وخيلا مطهَّمة بالذهب
كأن العروش التي شيدتها تعشش فوق حروف الهجاء
وتغرس فوق السطور بذور ابتسام
تمر المشاهد خلف الضباب وتنخر في (خاطر) المعجزه
وترحل عبر احتراق النسيم ، وموتِ الربى ، واغتيال البراءه
هنالك – رغم السنين – حملت الوجوه التي لم تمت
وللمت ما قد تبعثر تحت المقاعدِ ...،
ناء بيَ الحمل حين اغتسلت بنزف العروش ، وحلوى البنات
وعانقت – بالقلب – كل الذي قد تناثر بين النجوم ، وفوق العيون
وضمت عروقيَ ضحكَ الصبية حين أتاها أزيز الدمار
وحاكت عيونيَ عند الصباح ، وعند المساء ثياب الحداد
فـ (بلقيس) لن ترفع الثوب ...

لن تحضر العرس ..،

لن تختم الدرس فوق خطوط الزمان البغيض

✡✡✡✡

وقال الذي قد رمى بالرسالة في كُوة القصر :

ستأتي الثواني لتغسل صدر المروج ، وتكتم في الفجر صوت الجراح

ولكن وجهك ظل انعكاسا لوجهي أمام المرايا ..،

ـ التذكر – ...،

خلف الزجاج

فأطلعت من رئتيُ الورود لتمحوَ من شفتيُ الجنون ، وتسكن بين الندى الذاكرةْ

وصفقت حين احتوتني الملائك تمسح من قدميّ الألم

هنالك كان الزفاف ضياءً يُبيد الظلام لسبع ليال عجاف

وكنت الخليفة أمرح في الأرض بين الشهب

وجاءوا بـ (بلقيس) تخطر في قدها المرمري

وكنت الخليفة ..،

جاءوا بـ (بلقيس) ..،

صرت الخليفة

صرت الذي لم يكن من زمن .

✱✱✱✱

من قصيدة:

الـدورة الثـالثـة والثمانـون للقمـــر

إهداء الى الشاعر (أمل دنقل)

(...وتناقلوا النبأ الأليم على بريد الشمس ..،

في كل المدينة :

" قتل القمر "!)

وتساءلوا عمن تسلل خلف باب النار ...،

كي يطفي أناشيد السحر ؟!

" قتل القمر" !

كمنوا له بين السطور وفي نفايات الصحف

وتقاطروا ما بين عينيه اللتين تندتا بخيوط دم

سحبوه في البحر العميق ضحيةً

خيطا فخيطا كان يسحبه الخطر

✡✡✡✡

كانت أصابعه تدف رطيبة ما بين أنفاس الرياح ..،

وصوته ألم يفتش عن مواثيق الوطن

كان الذي يضنيه مفروشا على ظهر النجوم المسْبِلات جفونها

وفؤاده الموتور منثور على صمت الشوارعِ ..،

في الدموع المستحيلةِ ...،

في ثياب الليل ..،

منسيا تخاصره الضراعة والوهن

✡✡✡✡

يا غربة الأسماء في بلد التوابيت الفسيحة ، ،

والكتابة ...و(الملك) !

– " هذا فؤادي ، فامتلك ....!!

صوت تحشرج من بطون الناس في زمن البراقع والمجاعه

– لكنما شعراء هذا اليوم في سوق النخاسة يعرضون قلوبهم –

صوت خارجي:

....

...... والشعر في الشتاء

تبتاعه الإذاعه

والصمت والخُواء

أفواهنا المبيعه

✱✱✱✱

حسين حماد

ذئاب

يا طفلتي

الناس يتسلّون في المساء من ضفائر القمر

وفي انسلاخهم من الضياء يضحكون

ويبحثون في الظلام عن كواكب السفر

الناس يا صبيتي يباركوننا

وينثرون الورد فوقنا

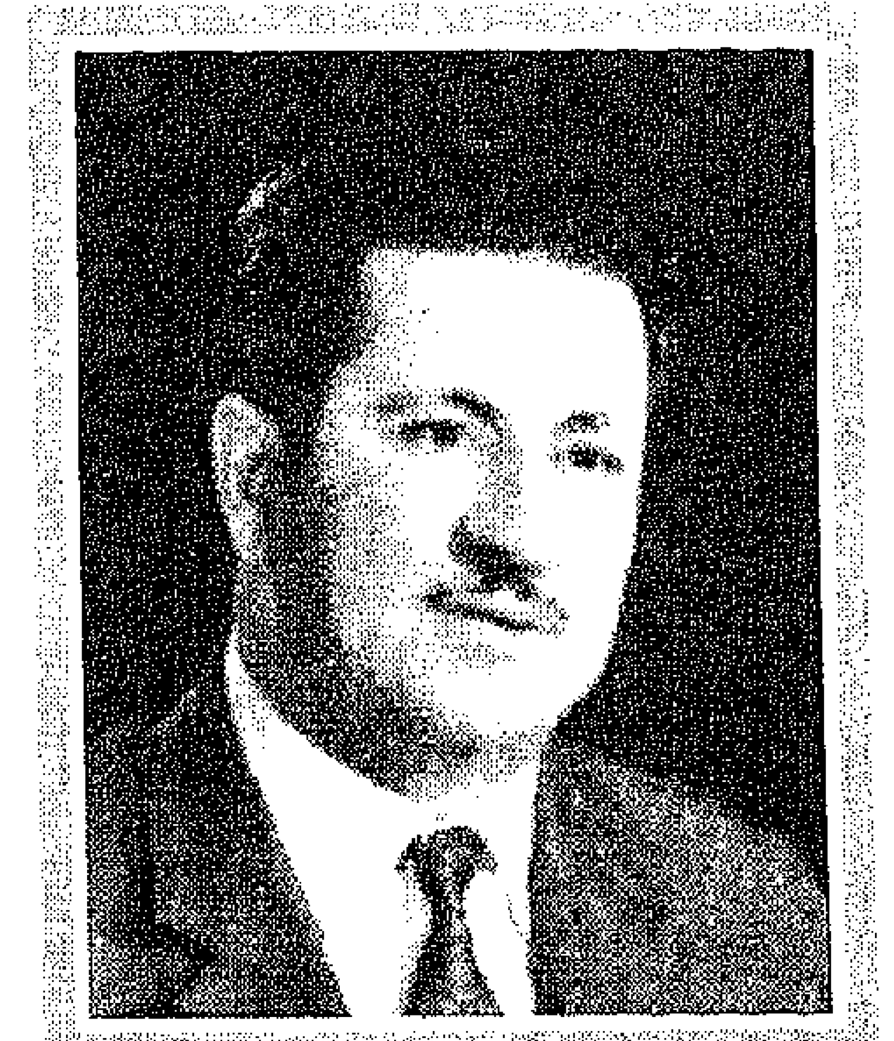
ويشربون نخبنا

ويسكرون ..،

لأعيننا في الخفاء حبنا

حسين خريس

- الدكتور حسين رشيد خريس (الأردن).
- ولد عام 1931 في إربد.
- أنهى دراسته الإعدادية ومعظم دراسته الثانوية بمدارس إربد والسلط، وحصل على الثانوية العامة من المدرسة الخديوية بالقاهرة، ثم نال الليسانس والماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة، والدكتوراه من كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- عمل بالتدريس سنة بالقاهرة، ثم التحق بجامعة الدول العربية وتدرج في وظائفها حتى وصل إلى درجة مستشار أول.
- شارك في كثير من المؤتمرات السياسية والعلمية والثقافية التي انعقدت في بلدان العالم العربي وخارجه، ومثل الجامعة العربية في اتحاد الأدباء العرب، ومؤتمراته، ومهرجاناته الشعرية.
- متفرغ الآن لأعماله الكتابية والأدبية.
- دواوينه الشعرية: حكاية وجدان 1973 - سفر الخروج 1975 - ذكريات العهود الجميلة 1992 ، بالإضافة إلى بعض القصائد الطويلة مثل: الضحايا فوق سيناء 1973 - رسالة إلى ليلى المريضة في العراق 1992 ، وملحمة شعرية بعنوان: كفر السد 1972 .
- عنوانه: إربد، ص.ب: 2788 - الأردن. أو 30 شارع دسوق - العجوزة - الجيزة - مصر.



من دروس الحب

أما تعلمتَ أن الحبَّ إحسانُ ... وأنه بالرضا يزهو ويزدانُ
وأنه كلما حركت ذاكرة ... للحب فينا شدا بالحب وجدان
فكم على وتر الأشواق قد رحلت ... مني شجون، وجاءت منكَ أشجان
و أن مجنون ليلى كان شاهدنا ... مادت بأحلامه بيدٌ وركبان
أو أن نجم سهيل كان يرمُقنا ... ذابت حُشاشته والقلب نشوان
إني لأقرأ في عينيك قافية ... ما زلت تغزلها، والدمع هتّان
وفي صباحك أسطار تحيِّرني ... قد غاب عنها تعابير وعنوان
فلِمْ حبيبي تعاطيني على وجل ... وأنت تعلم أن الحب إحسان؟
وأن أجمل ما في الحب أغنية ... لا يستبد بها غدر ونسيان

****

من قصيدة: في رحاب القيروان

ما على الصَبِّ من فؤاد شفيقِ ... وعلى القلب من غَرامٍ عتيقِ
حكم الحب بيننا فكلانا ... نغم حالم ورؤيا مشوق
فبأيٍّ أصفيك يا حب حتى ... تتلاقى مع الفؤاد العشيق؟
جمعتنا على البعاد أمان ... إن نبض الفؤاد فيها طريقي
فلقاء ما بين ذكرى عبور ... ولقاء ما بين ذكرى طروق
جادك الحبُّ يا فؤاديَ لما ... عصف الريحُ بالشراع الخَفُوق

فــعــيــون إلى الســمــاء شــخــوص
وعــيــون إلى مــداها الســحــيق
وابتــهــال ولهــفــة وجــلال
وهوى غــامــر لعــهــد عــريق
ها هنا دار فــخــرنا فــتــأمل
كــيف تسمــو إلى رحــاب السمــوق
زانها عــقــبــة فــلا ليس عُــقــبى
غــيــر عــهــد قــد جاء بابن رشــيق
جــئت أوليك قــيــروان المعــالي
خــالص الحب من فــؤاد شــفــيق
فــإذا خــالد وعــقــبــة شــبًــا
عن يمين تلوح مــثــل البــريق
سطعت فــالفــضــاء طلْق رحــيب
لا ترى غــيــر رحــبــة وطليق
هــا هــنــا جــاوز المدى أريحيٌّ
عــربي الــنَّــجَــار والتــصــديق
شِــمت الاءه الســخــيــة تهــمي
خــفــقــات على اليــراع الخــفــوق
فـــانثنى خــاطري بلابل دوح
تــتــغنى بكل لحن رقــيــق

****

اللقــــاء الأول

هــا هــنــا كــــان الــلــقـــاءُ الأولُ
فـــاهــدئي يــا نــفــسُ طــاب المــنــزلُ
وتــأمــل يــا فـــــؤادي إنــه
فــجــر ذكــرانا الذي لا يــأفــل
وانظري ياعــين هل مــازال فــوق الـ
ـدّوح يــشــدو لــهــوانا البــلــبــل
ويــح هــذا الــحــجــر الصَّلْد الذي
راعــه من حــبــنا مــا يــجــهــل
أي ســر يا ترى قــد ضــمــه
من هــوانا فــهــو عنا يــنــقــل؟
أي لــون قــد رســمــنــاه على
صــفــحــة منه فكان الــغــزل؟
أيــنــمــا طفــنــا تــراءت صــور
من هــوانــا وتــنــادت مــقــل

وأطلت من رُبَى أبراجــهــا
أنجــم ولَــهَــى وباحــت قــبــل
وأفــاقــت من كــراها أنهــر
قــد جــرى فــيــهــا عــبــيــر سلسل
مــعــبــدًا للحب ذكــرانا غــدت
والهــوى طلْقُ المحــيــا مــقــبل
كلمــا أضنى فــؤادينا النوى
عــاد بالذكــرى لقــانا الأول
فــإذا نحن حــبــيــبــان كــمــا
شــاء قلبــانا وشــاء الأمل

****

من قصيدة: الحبيــب المجهــول

من أيــن تــعــلــم والــفـــؤادُ عــلــيــلُ
أن الــهــوى قــدرٌ وأنت خــلــيــلُ؟
حــاولت أن أغــري نجــومك علَّ من
فــلــك الــنــجــوم يــعــودُني قــنــديــل
فــأبت تــســاورها الــظــنــون وأطــفــأت
مُــقــل الــهــوى والــلــيــل أعــمــى غــول
وأنــا أســامــر قــوســهــا من غــيــر مــا
قُــزح هــنــاك، ولا هــنــاك دلــيــل

****

حسين خريس

حسين سفطة

- حسين سفطة (تونس).
- ولد عام 1923 في المنستير.
- حصل على شهادة الأهلية 1942 ، وشهادة التحصيل في العلوم 1945 ، وشهادة التطبيق والتكوين الصناعي 1947 ، ودبلوم الكفاءة البيداغوجية 1948 ، ثم تخرج في الجامعة الزيتونية بتونس، وحصل على العالمية في اللغة العربية وآدابها 1956، والإجازة في أصول الدين 1969 .
- اشتغل بالتدريس في التعليم الزيتوني، وفي التعليم الثانوي مدة تزيد على ربع قرن، وقام بمهام إمام وخطيب جامع الحنفية بالمنستير أواخر عهد البايات، أوائل عهد الاستقلال.
- عضو الجمعية الخيرية الإسلامية، ولجنة الشؤون الدينية، ولجنة الثقافة والتعليم في بلدية المنستير.
- نشر إنتاجه الأدبي والشعري في الدوريات التونسية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في المدن التونسية.
- حصل على مجموعة من الجوائز ، والأوسمة، وشهادات التقدير .
- ممن كتبوا عنه: نور الدين صمود، وعبدالعزيز قاسم ، والسيد الطاهر عقير، كما علقت على شعره الناقدة رقية بشير، وقدمت الإذاعة الوطنية والجهوية بالمنستير وصفاقس دراسات وتعليقات حول بعض قصائده، وعرف به عبدالله الزناد في كتابه: المنستير عبر العصور.
- عنوانه: شارع ابن سينا - طريق 3 أوت - المنستير - تونس 5000 .



تحية إلى «الرجل الصغير» في العالم

حـيُّوا الطفـولةَ في أسْمَى مَـعَـانيـهَـا
وردِّدُوا الشـعـرَ إنشـاداً وتنْويهـا
فـهْي اللطافـة فـاضت في مـسـاحـبـهـا
إذا تـهـادت على الأنسـام تخـفـيـهـا
وهْي البـراءة نَشْـر المسك رائدهـا
ضـاعت شـذى عـبِـقـاً من فـيض واديهـا
وهْي الوداعـة لا شيء ينافـسـهـا
- وقـد تجلّت - لأن الله راعـيـهـا
أرقّ مـن كل دفـق فـي صـفـاوتـه
ومن سـواقٍ تغنَّت في تَثَنِّيـهـا
يا ليـتـني دمت طفـلاً في سـعـادته
وليت كل حـيـاتي في نواحـيـهـا
مـا الهم يعـرف أطفـالاً وقـد مـرحـوا
ولا الشـقـاوة في أقـسى مطاويهـا
يسـعـون في بهـجـة تعلو نواصـيـهم
ويهـزِجـون على أنغـام حـاديهـا
فليـهنأوا بغـزير الخـيـر يدفـعـهم
إلى المروءة في أسنى مـعـانيـهـا
وليـسـعـدوا في ظروف كلُّهـا أمل
والمكرمـات تغـذيهم بداعـيـهـا
حيـوا الصِّـبـا والصِّـبـا في كل مـفـخـرة
جلّت فـضـائلهـا، راقت مـسـاعـيـهـا
واسـتلهـمـوا الهـمـة القـعـسـاء في دَعَـةٍ
من الطهـارة في أبهى مـراميـهـا
الله أكـبـر! مـا أزكى عـواطفـهـا
ومـا ألذ المغـاني من مـثـانيـهـا
هـي العـذوبة لا زيف ولا كـدر
وهْي الفـتـوة إجـلالاً وتنزيهـا
يا فـرحـتي بمعـاني الطهْـرِ أنشـدها
مـسـتـرسـلات على رنّات شـاديهـا
كـأنّني حـين أشكو لَمْ أزل هَـزِجـاً
بأغنيـات رقـيـقـات قـوافـيـهـا
ثَمْلى تحـاول أن تحـيـا مُكرّمـة
وأن تعـيـش على أنقـاض ناعـيـهـا

لكن في قرننا هذا قد اخترمَتْ
معالم الطفل واندكّت مبانيها
هذا طريد، وذاك البؤس يرهقه
والعنصرية قد عمَّتْ مجاليها
هذي الطفولة ما زاغت وما أثمت
لكننا قد غلونا في تجنّيها
جهل وعُري وتشريد ومَخْمَصَةٌ
مشقة ومصيبات تعانيها
يا عالَمَاً فجَّ بالمكروه مرحمة
تُجلي متاعبها، تُحيي أمانيها
تُثري مكاسبها، تُنْمي مواهبها
تذكي روائعها، تُصفي مجاريها
كنتم صغاراً فكونوا رمز وحدتهم
إن الطفولة لا شيء يضاهيها
إن تُسعدوها فقد قمتم بواجبكم
وإن أبَيْتُم فإن الله راعيها

****

النسر الحديدي - أبولو - 8

تركْتَ الدُّنا وقصدتَ العلا
وجاوزتَ هذا الفضا الأكْمَلا
كأنك أهملت دنيا الثرى
وما فيه من شقوة أو بَلا
تطاولْتَ عن عالَمٍ أحمق
وفضلت هذا السنا الأفضلا
فلا حرب في قمر نوره
يشع الضياء ويهدي الملا
وينشر إشراقة ملؤها
هدوءٌ وأمن بدون ابْتِلا
سلام على النسر في أفقه
إذا هو حلّق أو أقبلا
هنيئاً له المجد أكْرِمْ به
يطوف هنالك مستبسلا
ويرجع في دقة وحده
فما هو أخَّرَ أو عجَّلا

تساميت يا نسر عن أنفس
توالت عليها هتوف القِلَى
وقد تأجج بركانه
أناخ عليه الشقا كلكلا
سلمت من الشر في أرضنا
وأُسْعِدْتَ في الكوكب المُجتلى
تحار النُّهى في بها حسنه
فما أروع البدر! ما أجملا!
تتوق العقول لتبقى به
عسى أن ترى كوكباً أعدلا
وترنو إلى غيره دائماً
لتسبق مَنْ رامه أوّلا
ولكن أيا نسر يا رائدي
أيمكنني الآن أن أسألا؟
أذي الأرض كالصحن عَجَّت به
بلايا ابن آدم حتى انجلى؟
بأنا جميعاً هنا إخوة
وحواءنا هِيَ أصل البَلا
أُقَدِّسُ في العلم أسراره
لقد كشف الأمر حتى جلا

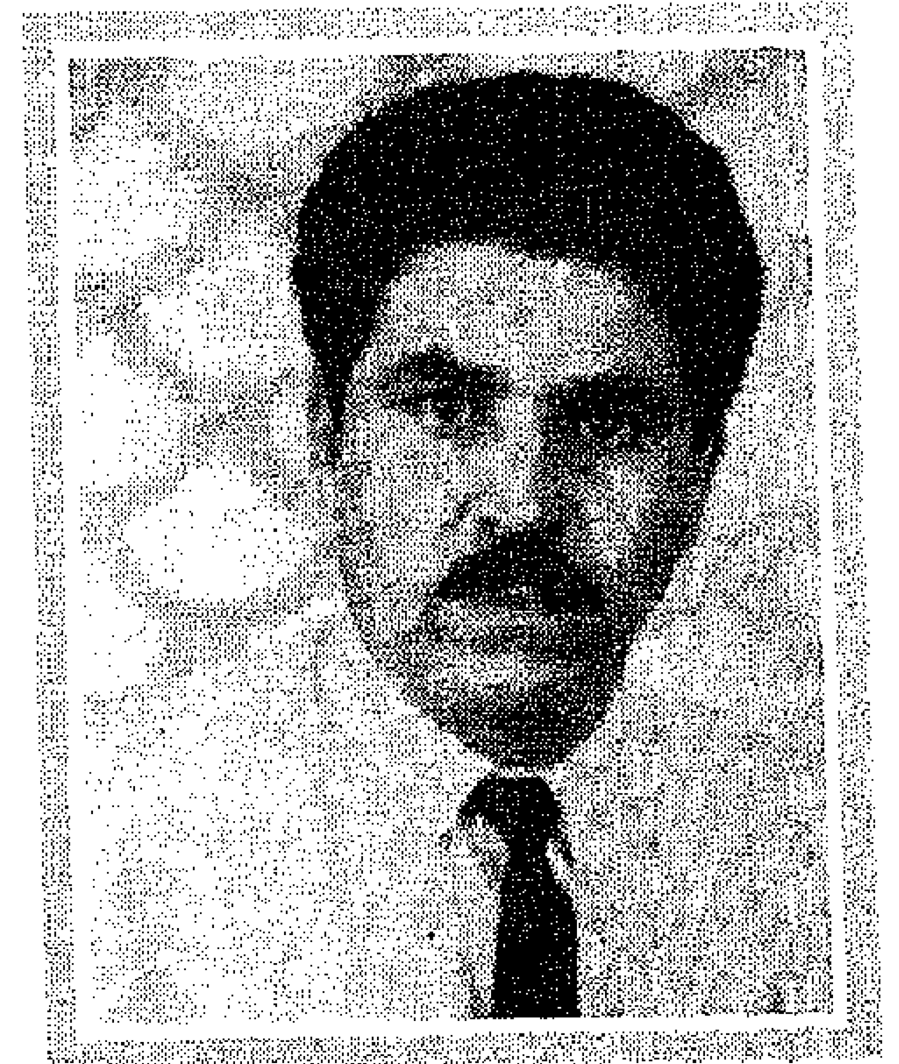
****

حسن سفطة

بسم الله الرحمن الرحيم

حسين عبروس

- حسين عبروس (الجزائر).
- ولد عام 1960 بالشلف.
- تابع دراسته الأولى في بلدته حيث حفظ جزءًا من القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الثانوي للتعليم الأصلي لينال قسطًا من علوم الشريعة. وبعد أن حصل على شهادة البكالوريا ـ آداب، التحق بالمدرسة الخاصة بتكوين الأساتذة، فرع اللغة والأدب.
- اشتغل بالتعليم كما اشتغل بالصحافة في عدة جرائد مثل الشعب والمساء والعقيدة والأثير واضواء.
- عضو مؤسس لرابطة إبداع الثقافية الوطنية، وامين وطني منسق لفروع «إبداع».
- كتب في العديد من الجرائد والمجلات العربية مثل الشرق الأوسط واليوم السابع، وغيرهما.
- دواوينه الشعرية: الف نافذة وجدار 1992 .
- عنوانه: ص.ب: 58 البريد المتبقي دراريه تيبازة ـ الجزائر.



فوانيس السماء

مسحتُ بكفِّي بقايا الثُّرى
وفي القلب ضجٌّ صهيلُ العذابْ
يئن الحبيب لفرْط النوى
وروحي تئن لفقد الصواب
فكيف السبيل لزرع النخيل
وكل الحدائق أمست خراب؟
قديماً تعلمت أن المرافىء
تبحر في لج كل عباب
فمن نظَّر البحر رهن القيود
ومن خبَّأ الشمس طي السراب؟
ومن أودع النفس ذل البقاء
وساق الرياح بأمر السحاب؟
وفي الأرض يكمن سر التحدي
وفي الأرض يُودَع سر الشباب
تجلت فوانيس هذا السماء
بلحن الطيور، وطهر الكتاب

****

من قصيدة: إبحار في ثنايا السؤال

(1)

رن هاتف وبكى
مُبحر في عيون الجمال
واستحال المدى ثورة
توقظ الروح في ثنايا السؤال
هوذا الكونُ لي
يبدأ شكله من حبَّات الرمال
هوذا الكون لي
يرسُم صورة للجلال
كلما أبحر الناس في ثنايا السؤال

(2)

لم أكن غافيا
لم أكن ناسيا
حينما داهمتني جيوشُ الهوى

خلف أطياف التلال
واعترى القلبَ هذا البكاء
حينما طوّقته الجراح
لحظة واعتراه الذهول
يحتمي بالظلال
كلماأبحر الناس في ثنايا السؤال

هوذا هاتفي
مستديرُ الخطى
والرؤى تصنع الموعدَا..
أن تعال
هوذا هاتفي
لم يزل يستوي شكله
فوق كل احتمال
لم يزل يحضن في وهجه
دفء احتمال السؤال
من أين جئتني يا طيف
هذا الخيال؟
كيف أبحرت
في سدوم الليال؟
ترسم بالهوى أسلاك الوصال
كلما أبحر الناس في ثنايا السؤال

****

من قصيدة: ألف نافذة وجدار

(1)

وقفتُ بباب المدينة
أتلو على الغائبين
تراتيلَ عشق وبعض النوافذ
كي لا يطول التساؤل
عن سر زَنبقة
لا تلين لعاصفة في البراري
وعن شارد لا يفك رموز..
الحوار
وكان التشعب قلبًا..
لبعض الأزقةِ..
في شارع مُثقل
بالخطى يائسٍ في المدار
يظل الحنين لنا مبعدًا
حين ندخل في الاخضرار
عيونًا وضاحية
تنتمي للبحار

(2)

وكم ذا
يعذبني صوتها
حين يرسو هناك
بآخر شط
أعضُّ عليها بكل النواجذ..
كي لا تغيب
وكي لا تُريق دمي
ثم ينكشف السر في بسمة
تراودني من وراء الخمار
فأدخل ثانية في الحوار
عيونًا وقوسًا
يعذبني الصوت..
في لحظة
وأخرى
يقاسمني ظل هذا النهار الذي لم يعد
ينتهي
بظل الجدار

(3)

أنا يا هناك
هنا في الممر أصفف.. طيفَ النوارس
كي لا يضيع قراري
أنا يا هناك هنا
ثوبها القُزَحي
الذي لا يموت، وإن جفَّ
دمعُ البحار
أنا يا هناك
هنا لي الليالي
وبعض المراكب تحملني من بهار
وقرطبة ثالثة
لم تزل دائما مثل غانية
عاتبه
وأوردة تسكن الموسم
القادم الآن.. من ألف عام وعام

****

حسين عبروس

حسين علي عرب

- حسين علي عرب (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1338هـ/1920م بمكة المكرمة.
- تخرج في المعهد العلمي السعودي 1356هـ.
- عمل محررًا في جريدة «صوت الحجاز» و«أم القرى»، ثم مديراً لمكتب إدارة السيارات الحكومية بمكة المكرمة، ثم موظفا في ديوان نائب جلالة الملك، ثم في وزارة الداخلية، ثم عين وزيراً لوزارة الحج والأوقاف 1381هـ، وترك العمل بسبب ضعف صحته 1383هـ.
- عضو المجلس الأعلى لجامعة أم القرى، وإدارة مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، وعضو شرف النادي الأدبي بجدة، وبمكة المكرمة، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ونادي الوحدة الثقافي، ورئيس مجلس أوقاف مكة المكرمة.
- شارك في المجال الأدبي بنشر شعره ومقالاته في المجلات والصحف السعودية مثل: صوت الحجاز، وأم القرى، والمنهل، وغيرها، كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الشعرية والأدبية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: المجموعة الكاملة (في جزأين) 1405هـ.
- فاز بالجائزة الأولى في مسابقة نشيد الطيران 1354هـ، ونشيد الجندية 1358هـ، ومسابقة الاذاعة البريطانية 1363هـ، ومسابقة نشيد الشباب السعودي 1393هـ، وعدد من الأوسمة والميداليات الذهبية، كما ترجمت بعض قصائده إلى اللغتين الألمانية والإنجليزية.
- عنوانه: ص.ب 8404 مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.



دعاء

وَقَدَتْ بين جانِبَيَّ المواقدْ
بالتباريح من طريفٍ وتالدْ
ودهتني الخطوبُ من كل صوْب
بعضُها فوق بعضها مُترافد
كلما قلت قد تصرّم خطب
هدَّني غيره بخطب مُعاند
وإذا أدبر الزمان على المر
ءِ تَردَّى به، ولو كان صاعد

✡✡✡✡

ما الذي قد جنيته؟ لست أدري
غير أني معرض للمكايد
صرت فيها كريشة في مهب الرْ
ريح ما بين مستريب وحاقد
والليالي وليدة كل يوم
بالرزايا تنوعت بالولائد

✡✡✡✡

رَبِّ رحماك قد تهدم عمري
كلما داهمته شتى الشدائد
ما تعرفت غير بابك بابا
حينما تلتقي بقلبي المواجد
شهد الناس أنني لست أرجو
أي شيء منهم وأنت الشاهد
أنت زوّدتني الجميل ومازا
لت تَوالَى عليّ منه الزوائد
زهدت نفسيَ الأليمةُ بالنا
س وإني إليك لست بزاهد
ليس يرضيك أن تنال الرزايا
من فؤادي منالها المتوافد
خالد أنت، والحياة ستفنى
كهشيم، وليس غيرك خالد
لا أُطيل القصيد فيك لأني
أتولاك لا بطول القصائد
غير أني وقد أضرَّ بي الوجـ
ـد، فؤادي بكى بحرقة واجد

حـبـسـتُ عـينيَ الدمـوع من الحـز
ن وثـارت بجـانبي المواقـد

✡✡✡✡

فـأغـثني يا واهب الفـضل بالفضـ
ـل - توالى بخـيـرك المتـوارد
وأعنّي عـلى الهـداية والرشـ
ـدِ فـإني لمهـتـد بك راشـد
وادرأ الكيـد عن حـيـاتيَ يا خـيـ
ـر مـعين على ظلوم وحـاقـد

****

عـــذر

أكـذّبُ إحـسـاسي وأحـبسُ دمـعـتي
وأعلمُ أني في هواكِ مـضـيَّعُ
وأغـمض عـيني حين أُبْصـرُ شِـقـوتي
يكادُ بهـا القلبُ المُعنَّى يُصـدَّعِ
ومـا أرتجي منك الوصـال ولا الهـوى
فـمـا فـيك للقلب الشـجيّ تَطَلّع
سـهـرتُ الليـالي، واجـداً مـتـوحـداً
وقلبيَ مـضنىً يسـتكين ويفـزع
صـبـرت، ومـا في الصـبـر عـذر لعـاجـز
ولكنه العـذر الذي ليس ينفـع
كـأن الليـالي السـود، ذكـرى صـبـابتي
يراوحني منهـا الأسى والتـفـجع
وكنت إذا طافت بنفـسي صـبـوة
يزيد عـذابي دونهـا والتـوجع
تحـمـلت فـيك الحب يُذوي شـبـيـبـتي
به القلب يَدمَى والمحـاجـر تدمع

****

وقال من قصيدة طويلة:

قـال الحكيمُ، رعـيتُ النَّجم قـد حـفلتْ
به السـمـواتُ والأرضـون تحـتـفِلُ
وقـد وعـيتُ من التَّنجيم مـا كُـتـبَتْ
به الأسـاطيـرُ ، والأعـدادُ والجُـمل
قـالـوا لـكلِّ أمـرئ نجمٌ يراوده
بالخـيـرِ والشـرِ والأعـمـالُ تعـتـمل
(فـالزُّهرةُ) الزُّهر ترعـاه وتكلؤُهُ
بالنُّور والنُّور تسـتـهـدي وتنتـقل
وفـي (عـطاردَ) لـلآمـال مـطَّـردٌ
يطاردُ اليـأس، والبـأسـاء ترتحل
إن صَحّ هذا وإن صـحَّتْ شـواهدُه
فـمـا تَفـاضَلَ من ضَلُّوا ومنْ فَـضلُوا

****

حسين علي عرب

من قصيدة طويلة
قال الحكيم، رعيت النجم قد حفلت
به السموات والأرضون تحتفل
وقد وعيت من التنجيم ما كتبت
به الأساطير، والأعداد والجمل
قالوا لكل امرئ نجم يراوده
بالخير والشر والأعمال تعتمل
(فالزهرة) الزهر ترعاه وتكلؤه
بالنور والنور تستهدي وتنتقل
[illegible]
وفي (عطارد) للآمال مطرد
يطارد اليأس، والبأساء ترتحل
إن صح هذا، وإن صحت شواهده
فما تفاضل من ضلوا ومن فضلوا

حسين علي محمد

- الدكتور حسين علي محمد حسين (مصر).
- ولد عام 1950 بقرية العصايد - ديرب نجم - الشرقية.
- حفظ في طفولته القرآن الكريم، ثم حصل على الليسانس في الآداب من جامعة القاهرة 1972والماجستير من جامعة القاهرة 1976، والدكتوراه من جامعة بنها 1990.
- أشرف عامي 1980/79على دار أتون للنشر، وهو أحد محرري "الموسوعة الإسلامية العالمية" التي تصدر في تركيا.
- نشر شعره في الدوريات العربية في مصر، والسعودية، والإمارات، وسورية، ولبنان، والكويت، وتونس، والمغرب، وسلطنة عمان، والبحرين.
- دواوينه الشعرية: السقوط في الليل 1977- حوار الأبعاد الثلاثة (مشترك) 1977- ثلاثة وجوه على حوائط المدينة 1979- شجرة الحلم 1980- رباعيات 1982- الحلم والأسوار 1984- الرحيل على جواد النار 1985، ومسرحية شعرية بعنوان: الرجل الذي قال 1983.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الأميرة والثعبان (قصة زجلية) 1977.
- مؤلفاته: عوض قشطة - خليل جرجس خليل - القرآن ونظرية الفن - البطل في المسرح الشعري المعاصر.
- حصل على الجائزة الأولى في إبداع الشباب 1975، والأولى من دار البحوث العلمية بالكويت عن بحث القرآن ونظرية الفن 1976، و الثالثة في مسابقة يوم الأرض 1977، والثانية في الإبداع العربي 1982.
- عنوانه: منزل عبدالشافي العطار - ديرب نجم - شرقية - مصر.



لقاء في الثامنة مساء

1 - على الشاطئ :

النيل الطيب يبسم في دَعَةٍ وسلامْ
يرسل موجات الغِرين
حاملة زهر الخصب ، وحلم الأعوام
النيل الطيب ...
يعطي طول العمر

✡✡✡✡

هأنذا أبصر فوق اليم ... يمامه
" أيتها السيدة الملفوفة في ثوب الضوء
من أين أتيت ؟ "
" إني قمر الكون "
كنا في الثامنة مساء
والعينان تلوحان بمعنى غامض
كنا في الثامنة مساء
والبرق الخاطف
يطمعني في الأمطار
كنا في الثامنة مساء
وعذاب الرحلة يدمينا
كنا في الثامنة مساء
وخيولي ترجو أن تجري
نحو المدن المجهوله
كنا في الثامنة مساء
والقمر تنزّل عن مقعده الضوئي
وجلس جواري
كنا في الثامنة مساء
أحلى عينين تقولان حكايا
لم تسمعهاأذنا بشرٍ من قبل
كنا في الثامنة مساء
فصحبت الجسد البللوري
وسَرَتْ في أضلاعي النار
كنا في الثامنة مساء
نولد ،و نكون
كنا في الثامنة مساء
نكتشف السر المكنون

كنا في الثامنة مساء
كنا في الثامنة مساء

2 – اكتشاف :

اقتربت خطواتي
من بيت القمر المتسربل في الضوء
فوجدت على الباب
بضع سنابل حنطه
وسنابل أفراس نوريّه

✲✲✲✲

حين أردت دخول العالم
وانفتحت قدامي
كل خرائط جسد امرأة الشهوه
كانت تلك مغامرة العمر
لكني لم أشعر بالعطشِ
ولم يهزمني الديجور
لم تتعب خيلي في المعركة الشرسه
لم تهرب من هذا النقع القاني
واقتحمت هذا الحصن
القنديل مضيء

✲✲✲✲

والموسيقا السفلية تجعلني منتشيا
والليلة لن أتوارى خجلا
فأنا أنتِ
نعيد قراءة صبح سوف يجيء
في موعده

3 – بعد البداية

لم أتعذب طيلة عمري
في نيران النفس المزعجة القلقه
لم أحلم أحلاما مزعجة ذات مساء
والآن ...
كل الأيام القادمة سأقضيها
بين ذراعيْ سيدة الكون النوريه
لن أشرب ، لن أسكَرَ أبدا
وسأبقى يقظا
كي أتمتع بك
....
لا تمنعُني عنك الأسوار
لا يُفزعني ظل جدار

✲✲✲✲

الغــزالــة

قُزحيةُ الألوان في قمم الجبال
قمراءُ في ألق اختيال
في ثغرها بعض القصائد
والحروفُ مهمهماتٌ
هل ستبدأ بالنزال؟
في بدء أحرفها الرشيقةِ..
تصهل الرغبات في جسم تدلل بالجمال
في غيمة الأطياف غابت
والمدى رحب
ووقْد الجنس يعصف بالخيال
ماء ... لهذي الأرض
يرسم بحره في الأوج
يطلق سُفْنَهُ في الموج
يرفع صوته في موكب للحج :
أين غزالة طارت من المجنون
في قمم الجبال ؟

✲✲✲✲

من قصيدة:

هذا ما حدث لي أمام قبر أمي

(1)

جئتكِ في الليل
لما نام الناس
وزحفتُ كصرصار
خوفا من أن يلمحني الشرطيُّ
فيعرف أني جئتك
كي أقتبس شعاعا من سرك
فيلازمني... ويقاسمني .... في الميراث

(2)

هأنذا أقف على رأسك
معذرة ..أقف على رأس المقبرة أنادي
لكن
هل تسمع أذناك ندائي ؟
أصرخ ، أتلولب
ألقي بالرأس المتعب في استخذاء
أبصرك على ظهر جوادك
تمتشقين السيف .. وتبتسمين
وتمدين إليّ بيدك البضة وردة ..

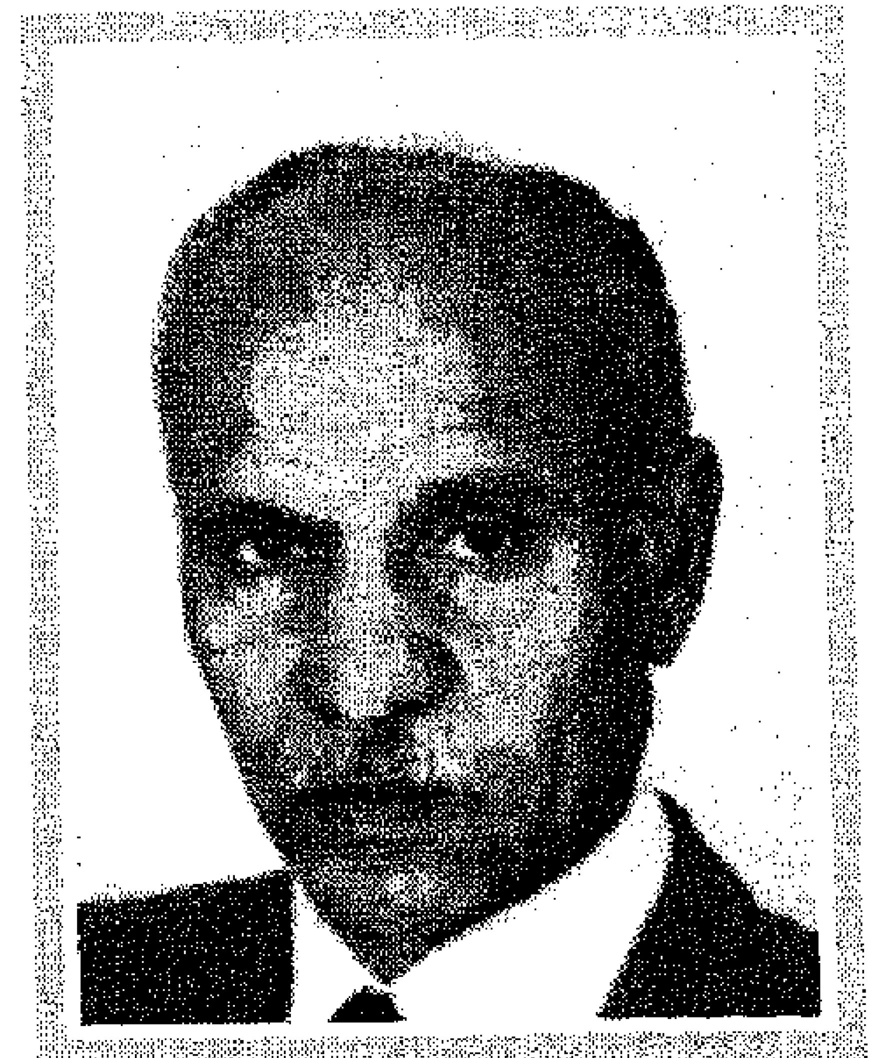
✲✲✲✲

حسين علي محمد

قُزَحيّةُ الألوانِ في قممِ الجبالِ
قمراءُ في ألقِ اختيالِ
في ثغرها بعضُ القصائدِ
والحروفُ مهمهماتٌ
هل ستبدأُ بالنزالِ ؟
في بدءِ أحرفِها الرشيقةِ
تصهلُ الرغباتُ في جسمٍ تدلّلَ بالجمالِ
في غيمةِ الأطيافِ غابتْ
والمدى رحبٌ
ووقْدُ الجنسِ يعصفُ بالخيالِ
ماءٌ .. لهذي الأرضِ
يرسمُ بحرَهُ في الأوجِ
يُطلقُ سُفْنَهُ في الموجِ
يرفعُ صوتَهُ في موكبٍ للحجِّ :
أينَ غزالةٌ طارتْ من المجنونِ
في قممِ الجبالِ ؟

حسين علي نجم

- حسين علي نجم (مصر).
- ولد عام1930 بمدينة القاهرة.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة 1951.
- التحق منذ تخرجه بسلك القضاء المصري،وتدرج فيه حتى بلغ منصب رئيس محكمة استئناف 1984، وظل فيه إلى أن تقاعد 1990.
- انتسب لجماعة ابولو الادبية إبان رئاسة إبراهيم ناجي لها.
- نشر شعره في جريدة الأهرام، وفي مجلة نادي القضاة، كما أذيع بعضه في الإذاعة المصرية.
- يراوح في قصائده بين الشعر العمودي،والرباعيات، والموشحات، وشعر التفعيلة.
- دواوينه الشعرية : نسمات وأعاصير 1959.
- كتب مقدمة ديوانه الثاني د. أحمد هيكل،كما كتب عن شعره المستشار أحمد لطفي.
- عنوانه: 167 شارع الحجاز - مصر الجديدة - ج.م.ع.



الحب .. والزمن

وزغردت عرائس الأملْ
وقلت : حلمُ عمريَ اكتملْ
فم الحياة لانَ .. بسمة
في ثغر مَنْ حديثها قُبَل

✡✡✡✡

يا قلب ما توسد الحنانا
وما ارتضى في سعيه مكانا
في صدرها ربيعك الموشّى
فانشد عليه الدفء والأمانا

✡✡✡✡

وأشرق الغرام في القمرْ
فرقرق الضياء في الشجر
ووشوش النسيم بالمنى
وأيقظ البحور للسحر

✡✡✡✡

.. وغردت بلابل الوصالِ
وعربد الجنون بالليالي
.. وحدق الزمان في دهاء
وكوكب الفتون لا يبالي

✡✡✡✡

.. وعادت الشموس بالزمن
مثَقَّل اليدين بالمحن
فأضرم الجفاء في الهوى..
.. كأنما القلوب لم تكن

****

شهيد سيناء

.. وأطبقت الشفاه على ابتسامة
وفوق النجم رفَّتْ الابتسامة
.. ومدَّ النور كفًا لا تبين
فباركت الدماء على الجبين
.. وساد الصمت .. والدنيا ضجيج
وصوت الموت يعوي بالأنين
.. ومد النور كفا لاتبين

فصافح دمعة في عين أنثى
تحاور نظرة الطفل المليئه
يسائلها عن الأب.. أين غابا
.. متى.. يا أم.. يرجع.. كي أغني
واقفز معلناً: قد عاد «بابا»؟
.. وتمسح أمه الدمع الصبيبا
.. سُدى تترقب الوجه الحبيبا

✡✡✡✡

... هناك افتض للأخطار بابا
.. ذرا سيناء نادت.. فاستجابا
.. ومدَّ شبابه جسراً .. وذابا

✡✡✡✡

.... وجاس الطفل في البيت الشهيدِ
وضم حذاء والده العتيدِ
وعبر الدمع قبَّله ملياً ..

****

من قصيدة: الأصداف .. والبحر

ذابت الأعوام .. وانسابت على موج الزمن
في عباب دافق نحو الغيوب
.. وعلى طول المدى
يزخر التيار بالأصداف آلافاً بأعماق الليالي
غائرات في انبهار مستكين
بين زهو.. وشجن
وازدهار .. ووهن..
تتلاقى .. تتباعد..
تتجافى.. تتواعد..
ربما.. في أي حين..
بعضها يجمعه ركن حنون..
تخلد الأصداف فيه للحنين..
تتحامى فيه من وقع السنين..
إنما التيار عاتٍ لا يلين

✡✡✡✡

كم من الأصداف علاَّه على الموج الخطر..
كم من الأصداف أدناه من القاع الحذر
كلها.. في لمحة العين.. صدف
كلها في اليم يمضي.. ينجرف..
... إنما شتان ما بين القلوب..
رب أصداف مضت تحتضن الدر ضميراً
وتنمِّيه بذوْب القلب .. خفقاً.. وشعوراً..
كامن فيها ضياء اللؤلؤ الحر.. طهوراً
.. وهي في العمق السحيقْ
تتخطاها عيون لا ترى
غير مصنوع البريق..
.. ومع التيار أصداف كثار لامعات
جوفها ليس به إلا هلام..
كل حين يتشكل..
وفق أمواج الزمان
في اجتهاد.. وانتظام
.. وبعمق العمق أصداف خَوافٍ كابيات
جوفها ليس به إلا ظلام..
وفتات من رمال وحطام..
وتباريح انهزام.. وارتطام..

****

حسين علي نجم

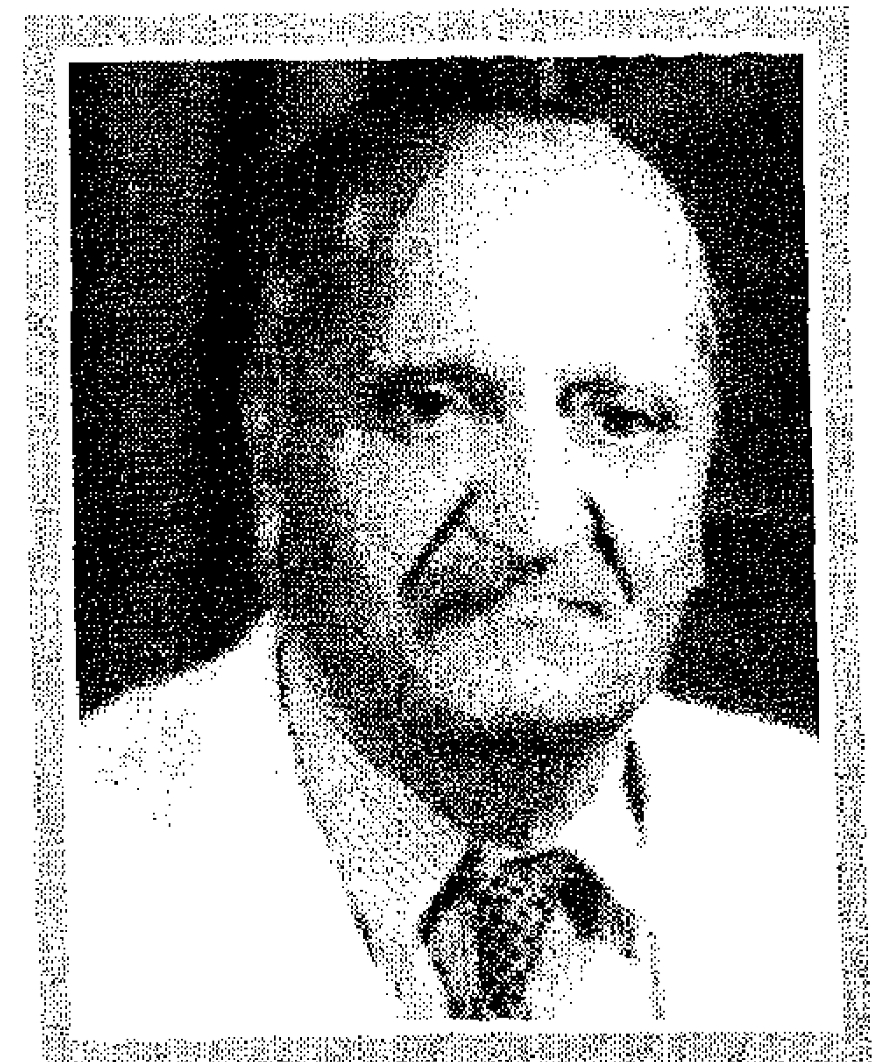
[illegible]
[illegible]

يا قلبُ ما توشّح الحنانا
وما ارتضى في سعيه مكانا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المستشار حسين علي نجم

حسين فهمي الخزرجي

- حسين فهمي بن علي غالب بن حسون الخزرجي (العراق).
- ولد عام 1930 في كربلاء- العراق.
- تخرج في ثانوية النجف 48/47 ، وفي الدورة التربوية 58/57 ، وفي كلية الحقوق ببغداد 66/65 ، وفي المعهد الأمريكي للغات ببغداد 68/67.
- عمل رئيساً لتحرير مجلة العدل الإسلامي 1948، ثم معلماً في المدارس الابتدائية بكربلاء 1949، ثم موظفاً في مديرية تربية كربلاء 1950، ثم مدرساً في معهد المعلمين بالطائف 1969، وتقاعد عام 1980 ليشتغل بالمحاماة.
- مؤلفاته: منها: الشيوعية عدوة العرب والإسلام- الاشتراكية الإسلامية.
- ترجمت بعض مقالاته إلى اللغة الفارسية.
- ممن كتبوا عنه: كوركيس عواد، وعدنان غازي الغزالي، وصادق طعمة، إلى جانب ماكتب عنه من مقالات في الصحف والمجلات.
- عنوانه: كربلاء- العراق- حي الحسين 61/399 .



من رداء الشعر إلى (روب) المحاماة

خلعتُ رداءَ الشِّعر عن حبيَ العذري
فقد أخذ الشيب الشبيبةَ من عمري

وجاوزْتُها إحدى وسبعين حجةً
بها بيَّضتْ شَعري وضاق بها فكري

فما الشعر إلا للشبيبة والصِّبا
ومن بعد ذا ما للشيوخ وللشعر

أمِنْ بعد نثْر الشيب فوق شبيبتي
أتوق إلى نظم القريض أو النثر؟

فما الشِّعر إلا كالغواني إذا رأت
بشَعرك شيبا لم تزرك مدى العمر

ولما رأيتُ الشعر قد جاوز الصبا
وجاوزتُ أيام الشبيبة من عمري

سلوتُ به عن كل غِيدٍ وأغيَدٍ
فما أشتكي هجراً لليلي ولا بدري

وسرتُ إلى سوح المحاماة تاركاً
(عيون المها بين الرصافة والجسر)

خلعت رداء الشعر أبغي بديله
وكان على قلبي أحرُّ من الجمر

تجلببتُ (روباً) للمحاماة بعدما
خلعتُ رداء الشعر عن حبيَ العذري

فطلَّقتُ شعري بالثلاث فلم أعد
لأنظمَ في ذِكْر المدامة والخمر

ولملمتُ أوراقي وحرّقت بعضها
وأفرغت ماتحوي الزجاجات من عطر

وودعتُ مَن كانت لشعري بنيّةً
وكانت على نفسي أعز من الطُّهر

فلائحةُ الدعوى ألذُّ قصيدة
على السمع بل أحلى نشيد على الثغر

لهذا هجرت الشعر من دون رجعة
وسرتُ إلى سوح المحاكم أستَمْري

ورحت لساح العدل أسعى بمرقمي
أعبِّر عما قد يجيش به صدري

رأيت قـــضـــــاة الـعــدل والله إنـهـم
بعـرف رجـال العـدل مــفـخــرة الـفـخــر
قـــراراتهم في الحكم عــدل ورحـمــــة
(جلبن الهـــوى من حــيث أدري ولاأدري)

****

اللـــــه

اسم يـظل مــــــــدى الـدهـور يُـردَّدُ
والكل يفنَى- مـــاعـــداه- ويخـــمـــدُ
ويروح جـــــيلٌ ثم يـأتي بـعــــده
جـــيل جـــديد، وهْو بـعــد مـــخلَّد
وله يســـبِّح كل مَن فـــوق الـثـــرى
أو تحـتـــه، أو في الـســمـــاء، ويحـمـــد
والـنـاس ترجـــــو عطفــــــه وثوابه
إذ إنَّ من نـعـــــمــــائه تـتـــزود
لفظ الجـــلالة زادُ كلِّ خليــــقـــةٍ
طوعـــاً تـخـرُّ له الجـبـــال وتسـجــد
فـــبـــذكـــره يجـــد الورى أمـــلاً له
ويظل ينعم بالـنـعـــيم ويســـعـــد
اسم يـردده الـزمـــــان ويـنـشـــــد
ذاكـم هـو (الـلـه) الـعـلـيُّ الأوحــــــد
والـلـه نـورٌ لـلـهــــــداية ســــاطع
وبـهَــدْيهِ هـذا الورى يســـتــرشـــد
مـــاخـــاب مَن سلك الطريق بـهــديهِ
فــينال مــا يبــغي ومــا هو يقــصــد

****

من قصيدة: هذا أنا

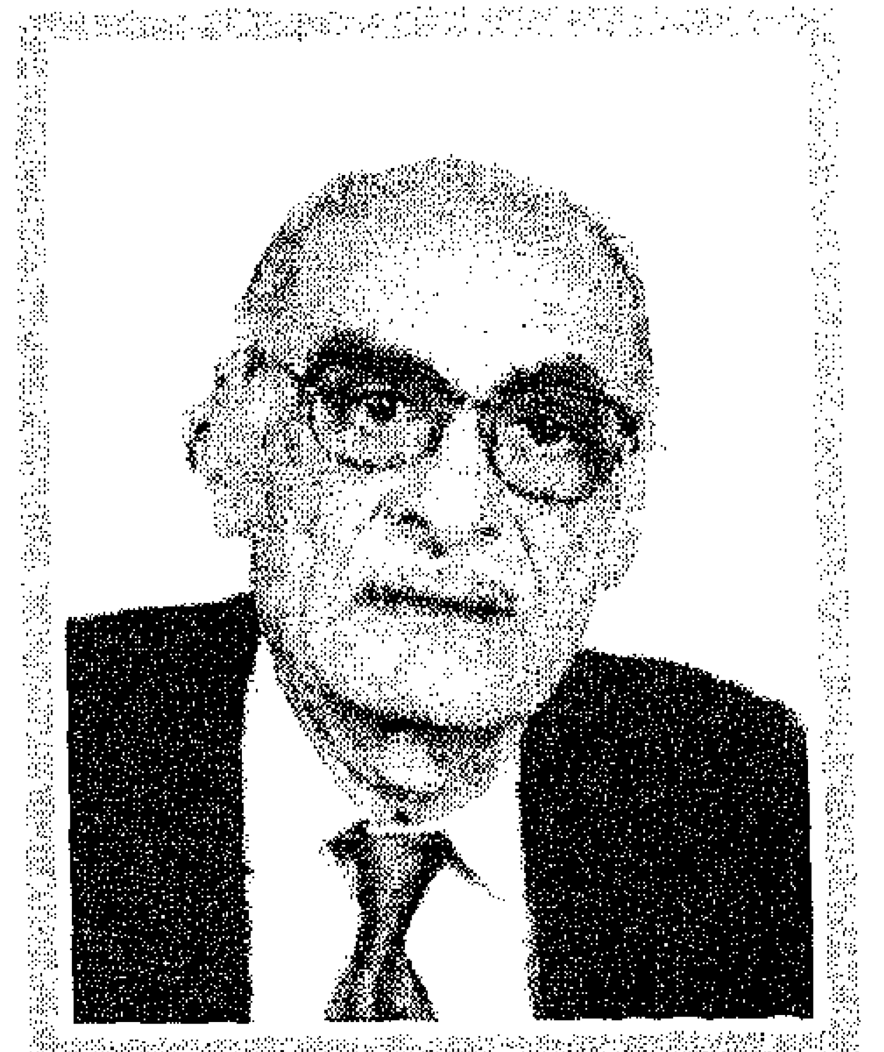
الشـــعـــــر بـعض مـــلامحٍ من ذاتي
فـــاقـــرأْ مـــلامح بـعـضي في أبيـــاتي
هذا أنـا، والعـــمــــر قـــد أفنيـــتُــه
لـم أرض يــومــــــــاً أن تـذلَّ قـنـاتي
آليتُ أنْ أبقى عـــــزيزاً دائمـــــاً
نَزَّهتُ نـفـــسي عن لظى شـــهـــواتي
مـــانلتُ من عـــمـــري ســـوى عـــزِّي الذي
أثرت أن يبـــقى بقـــاء حـــيــاتي
واللهِ مـــاعـــفَّـــرتُ وجـــهيَ كلمـــا
جـــار الـزمـــان عـلـيَّ بـالـويلات
قـد عـشت مـرمــوقـاً ووجـهيَ ناصعُ
مـــســراىَ نحـــو النور في الظلمـــات
وزهـدتُ بـالجــــاه الـذي لـو أنـني
قـــد نلتُــهُ لفـــقـــدتُ كل صـــفـــاتي
وحـفظت مـاء الوجـه فـيـمــا نالني
بجــدارةٍ من رفـــعـــة الدرجـــات
كـــلا، ولاعـــفَّـــرتُ وجـــهي غـــيرمـــا
قـــد كـــان فــرضـــاً في أداء صـــلاتي
لم أنتـــهـــز فُـــرَصـــاً فـــخطي واضح
كـــوضـــوح نور الشـــمس في الظلمـــات
من دونما كِـــبـــر فـــرأسي شـــامخ
مـــا طأطأتْه حـــوادث الأزمـــات
هـذا أنـا مـن دون مـــــــدح زائـفٍ
يـدري بـذلـك خـلـتي وعـــــــداتي
إني امـــرؤٌ قـــضّى سنيّ حـــيــاته
بـالـبـــرِّ والـتــقـــوى وبالحـــسـنـاتِ

****

حسين فهمي الخزرجي

حسين مجيب المصري

- الدكتور حسين مجيب المصري (مصر).
- ولد عام 1916بمدينة القاهرة.
- حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام 1939، ودبلوم الدراسات التركية والفارسية من معهد الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة 1942والدكتوراه 1955.
- يجيد ثماني لغات وينظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية والفرنسية.
- اشتغل بتدريس الأدب التركي والفارسي والإسلامي المقارن وغيره ، والتاريخ العثماني، والأدب الشعبي التركي، والتصوف الإسلامي في جامعات القاهرة وعين شمس ومعهد الدراسات العربية، ويعمل الآن أستاذاً بجامعتي عين شمس والأزهر، وخبيراً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: شمعة وفراشة 1955- وردة وبلبل 1958 - حسن وعشق 1963- همسة ونسمة 1964- شوق وذكرى 1981- موجة وصخرة 1986
- مؤلفاته: منها: في الأدب العربي والتركي (دراسة في الأدب الإسلامي المقارن) - الأسطورة بين الأدب العربي والفارسي والتركي - المعجم الفارسي العربي الجامع - المعجم الجامع (أوردو - عربي) - معجم الدولة العثمانية.
- كرمته الحكومة الباكستانية عام 1977، ومنحته ميدالية إقبال . كما منحه الرئيس الباكستاني ضياء الحق وسام الجدارة عام 1988.
- ممن كتبوا عنه : وحيد بهاء الدين ، و مشيرة شديد.
- عنوانه: 3 شارع الملك الأفضل - الزمالك - القاهرة.



أمل يائس

أين الحبيب متى يحين إيابهُ؟
قلبي يذوب وطال منه غيابهُ

إني الوحيد وليس لي من مؤنس
والهمّ يمُّ بي يموج عُبابه

إني شريد لاح في مستيأس
طلب المحال إليه كان ذهابه

الشوق شعلته لحرق فراشتي
والشمع من جسدي أريق مذابه

أما الحنين فنفحة من زهرتي
وُيمرّ طعما والحلاوة صابه

ولهان تنطق بالأسى أشعاره
ولقد تصدّع بالنواح ربابه

نشوان ما غنت له أوتاره
ودماء قلب الصب كان شرابه

الجام في يده تفيض عقاره
صلّ ومن فمه يسيل لعابه

سيان ليل عنده ونهاره
وعليه أُوصد في دوام بابُه

ويطوف بالكون الرحيب خياله
وبه تمُرُّ سهوله وهضابه

وشموسه تبدو له وظلاله
وكذا يصور وَهْمه وصوابه

يبغي حبيبا في الخيال لقلبه
يزورُّ عنه الطيف أهو يهابه؟

وإليه يسكن في اشتداد كروبه
منه العزاء إذا دهاه مصابه

بأنامل مسّ الحرير كمسّها
دمعا يكفكف لا يني تسكابه

وبهمسة همس النسيم كهمسها
الشعر قد أوحى إليه خطابه

صهباء ما قرت لديه بكأسها
يشفيه في القول الرقيق عتابه

والقرب بعد البعد يجمع شملنا
فالعيش قد رحُبت لديّ رحابه

ودويرة كالعش واتسعت لنا
فكأن قصرا في السماء قبابه
وتطيل فيها بالهناءة عمرنا
والموت سيف يحتويه قرابه
والقفر فيه الصخر أمسى روضنا
ويلوح كالتبر الثمين ترابه
وسنجعل الدنيا نعيما حولنا
والدهر أصبحت الغصون حرابه
يا لهفَ نفسي هل تُصَدِّقُ حلمنا
أو أن ظمآنًا رواه سرابه
يا ليت شعري كيف تخدعني المنى؟
هل عاد للشيخ الدفين شبابه؟
دفق الشراب وحُطِّمَتْ كاساته
وكأنما كأس الشراب حبابه

****

من قصيدة: انتظار

مضيتُ إلى الموعد المنتظرْ
بقلب على جمره ما استقرْ
يسابق شوقاً إلى رؤية
ويخفق خفقاً كريح السحر
يحن حنيناً إلى طلعة
تنير دُجاه بنور القمر
ليروي صداه ومن قطرة
رأى نبعها بعد طول السفر
تَشَمَّم عطرًا ومن زهرة
سقاها بدمع هتون قطر
تمثل وصلا ومن زفرة
لتلهبَ خدَّ حبيب هجر
كأن لقاء، وفي مرة
بُعَيد زمانٍ مضى واندثر
ويجمع داراً إلى درة
بعقد لشمل وكان انتثر
وقفتُ طويلا وفي وقفتي
حكيت صبورا إذا ما صبر
وما كان صبري سوى لوعتي
وتحت الرماد اللهيب استتر
وفيما أقاسيه من حرقتي
عليَّ طويل من الوقت مر
وكدت لما زاد من حيرتي
أسائل مَنْ في طريقي عبر
وأغلب حتى على خجلتي
وأذكر ما عاشق قد ذكر
وأُسمِع مَنْ مرَّ من قولتي:
أعمَّن أحب لديك خبر؟
تناسى لِيَ الوُدُّ في ليلتي
على باله الوُدّ ما إن خطر
أنا من أذبت له شمعتي
فما كاد يبدو لها من أثر
أنا من بسطت له راحتي
وفيها بوقْد أساي شعر
أنا من بذلت له مهجتي
وما إن عصيت له ما أمر
وأجريت في حبه دمعتي
ودمعي لغير الهوى ما انهمر
كأني بما ذقت في محنتي
تحمَّلت وحدي شجون البشر

****

حسين مجيب المصري

حسين محمد سهيل

- حسين محمد أحمد سهيل (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1380هـ / 1960م في جزيرة فرسان بالمملكة العربية السعودية.
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بفرسان ،وحصل على دبلوم معهد إعداد المعلمين بجيزان 1399 هـ ، ثم التحق بالكلية المتوسطة بجيزان وحصل على دبلومها 1406 هـ .
- عمل مدرساً بالمدارس الابتدائية ، وتحفيظ القرآن ويعمل الآن مديراً لمدرسة السقيد الابتدائية.
- عضو فى نادى جازان الأدبي ، ونادي الصواري بفرسان .
- نشر أول قصيدة له عام 1400 هـ فى مجلة « اقرأ» السعودية، ثم تابع النشر فى معظم الصحف السعودية .
- شارك فى إحياء أمسيات شعرية بالمملكة ، وسجلت بعض قصائده لإذاعة الرياض .
- دواوينه الشعرية : أشرعة الصمت 1990 .
- فاز بالجائزة الثالثة من نادي جازان الأدبي عن دراسة نقدية له 1407 هـ .
- ممن كتبوا عن شعره : عمر طاهر زيلع ، وإبراهيم عبد الله مفتاح ، وحسين بافقيه .
- عنوانه : المدرسة الثانوية بفرسان - بواسطة إبراهيم عبد الله مفتاح ص.ب 11 - جزيرة فرسان - جيزان .



نهار الشعر

من أين يأتي نهار الشعر ساداتي
من ومضة الحلم.. أم ركض السحاباتِ؟
أمّن مساءٍعلى شرفات أسئلتي
أنا هنا أرتدي غيم العشيَّاتِ؟!
من معطف الليل يلبسني وألبسهُ
وفي عيون الدجى طَلْقُ النجيمات؟
هناك ياسادتي .. بحرٌ وأسئلة
هناك ياسادتي.. صحو الصباحات
هناك كانت مياه البحر.. تطربني
يا بحر غنيت .. فاسمعني بداناتي
أشعلت صوتي .. مضيئاً في ملوحته
ما أعذب الملح في عرق البدايات
قد أقفر اللحن .. حين الشك ساورني
ماذا أقول إذا جَمِدتْ حكاياتي؟
لكنه الموج.. أترمن طفولتنا
يحنو علينا.. ويلطمنا بموجات
يقسو علينا فيغدو الشط ملعبنا
ويصبح الرمل عرساً من فضاءاتي
فيغضب البحر يجري فوق ملعبنا
ويهدم الموج أعشاش الطفولات
نعود نبني صباحاتٍلنا غرقتْ
كالصبح يغرقه ركض المساءات
نعاند البحرَ .. كي نبني لنا حلماً
ونزرع الرمل أوراق الشجيرات
إذا تعبنا.. رقصنا فوق صفحته
ونحن نلهو بأشواق الفراشات
نراقب الشمس .. تدنو نحو جبهته
وتلثم الماء .. في رفق المليحات
يا سيدي البحر .. هل تدري طفولتنا
كيف امّحت فوق هذا الرمل خطواتي؟
وأين يا بحر .. أشيائي، وأشرعتي
وأين يا بحر .. أسمائي، ولثغاتي؟
وأين يا بحر أصدافي .. فهل غرقتْ
كما غرقتُ .. وهل ماتت محاراتي؟

هل غـادر الصـحبُ.. لا أدري مـتى رحلوا
لكنـهم غـــادروا نحـــوي .. وفي ذاتي؟

****

شجر الهـوى

لنهارٍ مضى
صبٌ لي عشقه
صبٌ لي عِرْقه / قمراً أخضرا
فاحتوتني الطرقُ الذابلاتُ
وما لاح لي في مداها الورى
خرجتُ...
من الطرق الظامئات
ورحتُ..
أفتش عن شارعٍ في دمي
رسمتُ به في نهاري قرى
وقلتُ / لبابٍ قديم
- تثاءب حين أفاق -
أيا خشباً/ ناعساً..
أسمرا
بكى الخشبُ المتهالكُ
حين رآني
رأى ما أرى
وصاغ لنا
من قهوة مُرَّةٍ عنبرا
غير أن الثرى..
زفَّني ..
للتي عتَّقَتْ عشقها
خبَّأتْهُ بأحشائها...
إذْ سرى كوثرا
جرى أنجما/ حالمات الهوى
وانتهى أنهرا
آه ذاك الثرى
خبأتني الأصابعُ
بين الغيوم..
وبين العيون...
واحتوت خافقي
فباح لها كلُّ ما صاغه
والهوى دفترا

****

من قصيدة: السـؤال الأخـيـر

سل جــراحي ..وسل لهـيب الجــراحْ
عن أنيـنـي... وسل شـــفـــاه الرياحْ
سلْ ضـحى الحـقل عن تبـاريح حـقلي
عن جنوني .. وسل عـيـون الصـبــاح
لا تلمـني إذا اســتــفـــاق نهـــاري
في دجى الأمس .. غــارقــاً في النُّواح
كـــان وجـــه المســـاء بعض بكائي
وحـــروفـي على مـــســائي رمـــاح
لا تسـلني .. فـللشـــواني حـــضـــور
عــبـقـريٌّ.. وخـفـقـةُ مُـسـتـبــاح
ينبتُ العــشبُ في دفـاتر عــشـقي
يُولد الصــبح من جــفــون الأقــاح

****

حسين محمد سهيل

حسين مهنا

- حسين فندي مهنا (فلسطين).
- ولد عام 1945 في البقيعة - الجليل الأعلى.
- أنهى تعليمه الابتدائي في قريته، والثانوي في مدرسة الرامة الثانوية، ثم حصل على درجة تاهيلية من معهد أورانيم بحيفا في تدريس اللغة الإنجليزية.
- يعمل مدرساً للغتين العربية والإنجليزية في مدارس قريته.
- دواوينه الشعرية: وطني ينزف حبا 1978- أموت قابضا حجرا 1986- تمتمات آخر الليل 1988- قابضون على الجمر 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصص قصيرة بعنوان: وطني ردني إلى رباك شهيدا 1981.
- حصل على جائزة الزيتونة الخالدة، وهي جائزة دار الأنوار بالاشتراك مع المؤسسة الشعبية للفنون.
- عنوانه: البقيعة 24914.



من قصيدة: عمرو بن معد يكرب يعرض صمصامته في مزاد علني

متثاقلَ الخطوات أمضي ...ثم أمضي ..
أين يا قدمُ النجاة ..أشد خطوي
قدمٌ تشد إلى الوراء وأختها نحو الأمام ..فكيف أمضي؟ ..
أين أمضي .. ؟
وموزعا فكري مع الخطوات أمضي ..ربما ..لكن ..متى ؟ !!
وألمُّ بعضي
سفني تجوب اليمَّ لا ترسو..
وأضرب في اللُّجَاج أدور ..
ملاحاً تعاندني الرياح تدور ..،
لا أرسو بأرض ..
وأظل رغم الموج والأنواء أنطح بالشراع الحر ،
قلبَ القبة الزرقاء
أبغي شاطئي المهجورَ ..أين حبيبتي ؟!
واعَدْتُها ألا يطول فراقُنا
طال الفراق وَجُذَّ حبل مودتي
لا تغلقي الشباك، مفتوحا دعيه مع الغروب
السندباد يضيع أياما وأعواما
ولا ينسى ..،
يعود مؤزَّرا برداء عودته القشيب
ما ضيع الرحمن أوطان الذين تكسرت أسيافهم ،
فتفرقوا حينا ...
وعادوا موكبا يمضي...ويمضي نحو قرص الشمس ...،
يمضي ..تاركا في خيمة البؤس صليبه .
لا دمعة تهمي على من خُضتُ معركتي بغدر سيوفهم
فخسرت كل معاركي وبقيت وحدي ..
واقفا أبكي وأستبكي على خِرَب تنوح على ذويها .
لا رجعة لأسِنَّةٍ صدئت بأيدي حامليها
شدّوا خطاكم خلف راحلتي ..
فهذي مهجتي التأمت ..
وتلك دموع حبيبتي ،
أواه من عتْب الحبيبة إن سلوت دموعها
ونسيت غدر مقاتليّ وقاتليها
شدوا خطاكم خلف راحلتي ،

صمصامتي بيدي ،
فسيروا نحو فجر القدس يا أهلي ،
عِطاشا خلَّفتنا عضة المأساة ...سيروا
كوثري يشتاق ورْدا ..
(كل امرئ يجري إلى يوم الهياج بما استعدا)
(هم ينذرون دمي وأنذر إن لقيت بأن أشدا)
ويقول من لانت أناملهم على حمل السيوف،
تثاقلت أبدانهم وتكرشوا :
كفوا عن التهريج يا أطفال وانفطموا
العصر عصر سياسة وكياسة
لا تحرقوا سفن الرجوع ،
قريبةٌ أفراحُنا بلقاء من نهوى ،
على أرض الوطنَ!!!
لا البحر من خلف الجموع ولا العدو أمامنا،
ما قال طارقنا كرية ،
ليس عصرياً ،
فكفوا عن مناجاة الزمن .

****

من قصيدة:
هي الأرض إني وريث الحجر

هي الأرضُ...
قالت لي الفراشات همسا
وطارت تُلاحق دفء الحياةِ
على شاطئ من رُفات
وتلبس لون الشتات
هي الأرض ..قالت ..وطارتْ ..
وكانت بشائر موت جديد يطل
وهمس النجيع يشقشق حينا
وحينا يصلُّ ..
سألتكَ لا تقطف الورد ./
تلك جراح الأحبة تلعن صمت الرياح
وثوب الحداد..
وتلعن دمع الرجال عزيزا يهلُّ
أتبكين يا عين ؟! قالت :
صليل الأعنة فوق الجراحات هجرٌ ووصلُ
وقالت : تقدم عليك الأمان
هي الأرض خيرٌ وفيرٌ وَمَحْلُ
وقالت : هي الأرض عطشى
ولا تشرب الحزن والمزن والأغنيات
وتهوى ..
ولا تحفظ العهد والذكريات
وتنسى إذا لم يعاقر دماها الشباب
وآذار..آذار..أيْ سيدَ المعجزات
هي الأرض ..
قالت لي المحاريث همسا ،
قبيل ازدحام الموانئ بالفاتحين
وقبل انتحار المناجل / وَأدِ المعاول
خُذْ عطرَها بهجة للرحيل
وخذ من لمَاهَا صفاء الحياة
وأُنس الطريق الطويل
وخذ من ثراها يسيرا يسيرا
لتذكر أن الهداهد تبني العشاش
كما لا تشاء الرياح ،
وتمرح ..
رغم اشتداد الصقيع
وتعشق صفرة ورد الجليل .
وإن ضاق صدرك بالعابرين
ورجسِ الحقائب
والمحسنين ..
تَنَهَّدْ ..!!
لتجمع شمل اليمام الحزين .
وتبعث عشقا تناثر فوق رمال الأمانيّ أقمار طين
وآذار ..آذار يا ملهم العاشقين
سألتك عمراً
فجئت حراباً
وحين سألتك موتا سريعا
تباطأت ..
صرتُ أُحدِّقُ فيَّ
كلانا مقيم ويشرب نخب الوداع ..
هنالك خلف غبار الخيول المُخيِّبةِ خلفا
هنالك خلف ضباب السنين

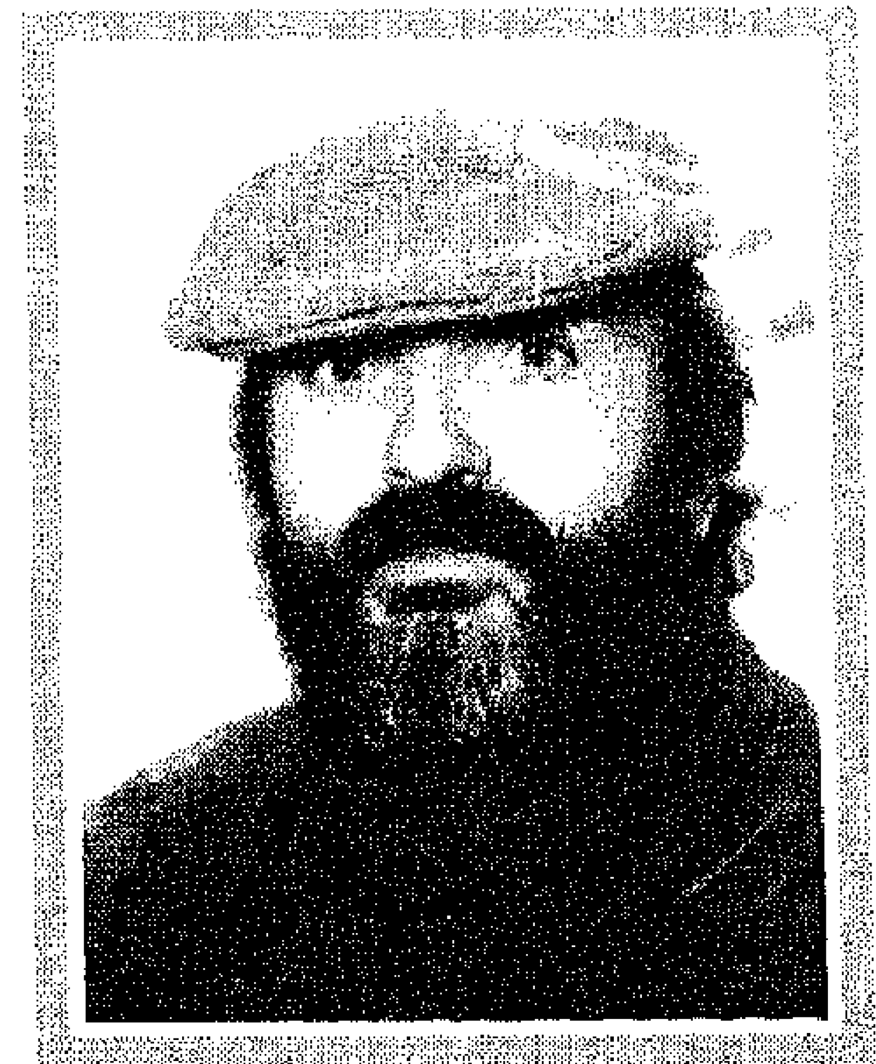
****

حسين مهنا

الليلُ يحملُ نُطفةَ الفجرِ المُحمَّلِ
بأريجِ البكرِ .
لا تبكي على الأطلالِ
يا عصفورةَ الفرحِ المُهاجرِ
إنَّ قلبي يستعيدُ النبْضَ من غُصنِ الحياةِ
وضحكتِهِ
أخذتْ تُشكِّلُ بعضَها
في حلكةِ الوجعِ البهيمِ
وجذوةُ نارٍ تُلملِمُ صهدَها
هل تنهضُ العنقاءُ إلا من رمادٍ !!

حسين هاشم

- حسين إسماعيل هاشم (سورية).
- ولد عام 1946في فريتان.
- حائز على أهلية التعليم الابتدائي .
- يعمل في التعليم منذ 1965، كما يشتغل بفلاحة الأرض.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: اناشيد الفقراء 1976- وصارت تضيق بي الأرض 1978- وحيدا وعاريا كان يقف 1982- مطر لبلادي وقلبي 1991.
- كتبت عنه بعض الدراسات في المجلات والجرائد السورية والليبية، وممن كتبوا عنه: عبد الكريم الناعم، وفؤاد كحل، وحسين حموي، وصدر الدين الماغوط.
- عنوانه: سلمية ص ب 2.



القصيدة

جذوة النار
بوابة الانتظار
المواعيد ،
شمس الحياة الجديدةِ
ريحٌ ،
ويوم جديد
حروف تنظم دَوْرتها في
الشروش
وترحل فوق الورق
...وترحل خائفة كالعصافير
يمنعها قفصُ القهر والجوع
تكسره وتهوِّم فوق السطور
تسافر مشتاقة
وتغامر نشوى ..وتهوي
يطلقون عليها الرصاص ..
فتهوي

✲✲✲✲

هي الانتظارُ الجميل
المياه ،
الدموع ،
التخوف ،
بوْحٌ بسر كبير .
هي الزمن المنتظر
والتأني على باب حاضرة الحلم
بوح مسافرة لحبيب
وسر التراب لحبة قمح تغلغل
فيه
وعشق مراهقة يختبىء في
سطور
كتاب عن الحب
فرحة رمل الصحارى بقطر
النَّدَى
واغتراب
ووهج

حصان يجوب الليالي وحيدا
ويطوي المسافات
يقدح حافره الحجر الصم،
يكبو
القصيدة عمر
«عَصَبٌ شَدَّهُ الهمُّ
والتعب المشتهى»
القصيدة عمر كئيب يمر
وعمر بهيج يجيء
تمر من القلب برقا
شهاباً يضيء ويخبو
✡✡✡✡
القصيدة حقل
يموج به الزهر ،
والشوك
ينشر رائحة العطر
يجرح قلبا يعذبه العشق ،
والانتظار
مدخل لانتظار النهار
القصيدة نهر
وأغنية
صحو عمر
بكاء
ورقص جميل
دوار
****

من قصيدة: القلعة

لشيءٍ من الدمع
يجلو رمادي ..
سأولم قلبي
مساء الرحيل العظيم ،
إليكم أشد الرحال
بلا دعوة...
ولها سأغني
✡✡✡✡
لتلك التي أزهرت
في صقيعي
لتلك التي أثمرت
وارتوت من بقايا نَجيعي
✡✡✡✡
لها ، حين ينفلتُ القلبُ
من قمقم الذاكره :
ولأزهارها الناضره
سأرقص حتى تغيم سمائي
وأستولد الغيمة الماطره
✡✡✡✡
لها ... حين يرتجفُ القلب
ذاك الحضور البديع
لها وقع قيثارة
قبل إشراقة الصبح
شدو يمام
على غصن القمر
زهر من العصب المستباح
رماد تَخَلَّق من رغبة
في الهروب الجميل إلى النفس
قافلة من رماد
وأسئلةٌ قاتله
✡✡✡✡
لكأسي التي ما شربت
أقدم عمري انتظارا ...لها
إنها آخر الكلمات
وأول دربي إلى الهاجره
قلعتي !!
كنت لو هاج بي الشوقُ
أو حاصرتني البلاد بأنيابها
أستظل بأحجارها
قلعتي !! ، في البلاد الحزينة
حاورتُها ... ، فانثنت فزعا
قلت : ما همني
في المنام أراها ، وأحلم :
أسوارها أمْني المرتَجَى
خلف أسوارها ..سأنام
أنام
وأهجر هذا الزمان المراوغ
أنسلُّ منه إلى دفءِ أحضانها
أشتهي صوتها للغناء البهيج ،
ورقصتها للهوى .
****

حسين هاشم

جذوة النار
بوابة الانتظار
المواعيد
جسر الحياة الجديدة
ربيعٌ ،
ويومٌ جديدٌ
حروف تنظم وتهطل في الشرايين
وترحل غربة العروبة
وترحل خائفة كالعصافير
ينهشها قفص القهر والجوع
تكسره همومٌ فوق السطور
تسافر متدفقة
وتغامر تشوى ... وتهوي
يطلقون عليها الرصاص ... فتهوي .
⊛ ⊛ ⊛

حصّة الرفاعي

- الدكتوره حصة السيد زيد الرفاعي (الكويت).
- ولدت عام 1947 في الكويت.
- حصلت من جامعة القاهرة على ليسانس اللغة العربية، وماجستير الأدب الشعبي 1971، ثم حصلت على الدكتوراه من جامعة إنديانا الأمريكية 1982.
- تعمل مدرسة لمادة الفولكلور بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت.
- لها مساهمات عديدة في مؤتمرات عربية وعالمية.
- نشرت شعرها وأبحاثها في الصحف والمجلات العربية.
- مؤلفاتها: أغاني البحر في الكويت ـ المظهر الإنساني للصناعات الشعبية (ضمن كتاب تراث البادية) ـ الطب الشعبي: مفهومه وخصائصه ـ الفولكلور والعلوم الإنسانية والاجتماعية، إلى جانب مانشرته باللغة الإنجليزية.
- عنوانها: كيفان ـ قطعة 5 ـ منزل: 11 ـ الكويت.



هل يعود الزمان

أيا بلدي كفاك الله شر الـ
ـغرور وبهرج العيش الرغيدِ
ودهراً فيه أضحى كل شيء
يباع ويُشترى مثل العبيد
قلوب الناس قد صارت غلاظاً
أشد من الحجارة والحديد
فكم ولد لوالده كنود
يبادله التنكّر في جحود
وأم أضمرت بين الحنايا
جراحاً سرُّها غدر الوليد
وزوج شابَ فوْداها ولكن
تراها تزدهي بشباب عيد
لها بعل تداعى في انكسار
فلا تبدي له عطف الودود
وتعزف عنه سادرة بلهو
لتحظى في المباهج بالعديد
وأخرى قد حباها الله مالاً
وتطمع بعد هذا بالمزيد
ويطربها رنين (الفلس) يحدو
مراكبها إلى الحلم السعيد
رخاء العيش يعشينا فننأى
عن المعروف والنهج السديد
فوا أسفاً على عهد تولى
به الإحسان من شيم الجدود
ويا لهفي على زمن تواصت
به الأجيال بالحب الرشيد
وتبّا للحضارة حين جارت
على أبناء مجتمع وطيد
تفرق شملهم، فغدوا وكلٌّ
له مسعاه في درب وحيد
لقد كانوا على الدنيا شداداً
فصاروا بالتفرق كالحصيد
إذا اجتمعوا فحبا للتسلي
بيوم كريهة أو يوم عيد

وكل - حيثما اجتمعوا - ينادي
متى سأعود من هذا الوفود
وإن يتواصلوا لأداء فرض
سرى في صوتهم برد الجليد
عُرى الأرحام واهية تداعت
تداعي الدر من عقد نضيد
فكل دائب يسعى لجاه
وكل طامح نحو المزيد
متى تنمو زهور الحب فينا
ويأتي الفجر بالنور الوليد
وتورق أنفس ويضيء عمر
بإشراق وآداب وجود
ألا ليت الزمان يعود يوماً
بمجد العرب في الزمن التليد
ولكن التمني غير مجد
بعالمنا المكبل بالقيود

****

من قصيدة: ودام العيد

شموسك توجت شمس النهارِ
بتاج من أكاليل النضارِ
ونورك في جبين الدهر صبحٌ
جلت أضواؤه ليل الصحاري
وعيدك في ضمير الشعب لحنُ الـ
.. قلوب النابضات بالافتخار
كويت الخير قد حققتِ حلماً
توسل بالجهاد والاصطبار
بعشرين وخمس قد مضينا
بطيب العيش ننعم وازدهار
مثابرة وإصرار وعزمٌ
جَنَيْنا قطفه حلو الثمار
بلغنا مبلغاً لم يمض فيه
سوانا في الشعوب ولن يجاري
يسوس قيادنا حكم رشيدٌ
يشارك شعبه حق القرار

فنحن كأسرةٍ بالحب تحيا
مشاعرها تفيض بالاخضرار
ينال كبيرها بالحلم مرقى
ويشمل طفلها عطف الكبار
حضارة شعبنا خلق ودين
تواكبه الثقافة في المسار
فلسنا دولة تبني قصوراً
وتغتال العقول بلا اعتبار
ولسنا روضة تختال حسناً
وفي أوصالها رجع الخوار
عروبتنا سلامٌ مبتغانا
تُوحِّد إخوة نحو انتصار
لنا العيش الرغيد وللأعادي
- جزاء عقوقهم - عيش احتقار
سلمت أيا كويت ودام مجدٌ
تألق في القفار وفي البحار
فإنك واحة للأمن فيها
ملاذ النازحين إلى الجوار
وإنك قلعة الأحرار دوماً
وإنك للضليل سنا الفنار

****

حصة الرفاعي

حصة العوضي

- حصة يوسف عبدالرحمن العوضي (قطر).
- ولدت عام 1956 في قطر.
- حاصلة على بكالوريوس إعلام من جامعة القاهرة في الإذاعة والتلفزيون.
- عملت رئيسة لبرامج الأسرة بتلفزيون قطر، وتتفرغ الآن للكتابة في أدب الأطفال، وسبقت لها المشاركة في تحرير مجلة «حمد وسحر» وفي برنامج الأطفال التعليمي «افتح يا سمسم».
- بدأت محاولاتها الشعرية في سن مبكرة، ونشرت أولى قصائدها في مجلة العروبة عام 1971.
- اشتركت في مهرجان الشباب الأول بالجزائر - وكانت في المرحلة الإعدادية - بقصيدتين ومسرحية شعرية عن فلسطين والوحدة العربية.
- نشرت بعض مقالاتها في صحيفتي الراية، والعرب.
- دواوينها الشعرية: انشودتي (للأطفال) 1983 - انشودتي (الجزء الثاني) 1987 - كلمات اللحن الأول 1988.
- فازت بالجائزة الأولى في مسابقة كلية الإعلام الأدبية، ومسابقة نادي طلبة قطر الثقافي.
- عنوانها: تلفزيون دولة قطر ـ ص.ب 1944 ـ الدوحة ـ دولة قطر.



البــاحــث

ستســأل عنيَ صمتَ السواقي
ستسأل عنيَ همس الوترْ
فإن لم تجدني ستسأل عنيَ
في كل واد جذورَ الشجر
ستسأل ثَمَّ رنين القوافي
وتسأل عني دبيب السحر

✡✡✡✡

ستسأل يا صاحبي كل ليل
وتسأل أفلاك هذي السماءْ
وعني ستسأل نجم الشواطي
وتسأل عن ضيعتي.. الغرباء
ستبحث عني كثيرا.. كثيرا
ستعيا.. ولكن بذات مساء

✡✡✡✡

ستسأل عني خريف الصبايا
فإن لم يُجِبْكَ ستسأل مَنْ..؟
بحثت كثيرا.. وطال السؤال
ولم يبق باق لنا من زمن
ستبحث أيضا.. وإن طال ليلـ
ـك لا تهدني غير طيب الوسن

✡✡✡✡

أنا منك فيك.. وأنت رحلت
وبتَ أنا منك كُلِّي اشتياقْ
وأنت هناك على غربة الشـْ
شَوق كل رحيلك مُرّ المذاق
ولما رحلت تركتَ فؤادي
عليلا وحيدا ذراه الفراق

****

من قصيدة: كلمات اللحن الأول

حدَّث الذكرى حبيبي لا تسلني
حدث الآمال عن شوقي وعني
حدث الأيام عن قلبي ودعني
أبعث الأحلام في دربي تغنِّي

✡✡✡✡

يا حـــبـيـبـــا يعــشق الحب مــعي
يعـــشق الســـهـــد بقلب مـــبـــدعِ
يعـــشق الشـــوق ويبـــغي مـــدمـــعي
يـــرســـل الأنـــات بـــين الأضـــلـــع

✡✡✡✡

يا حـــبـــيـــبي كم طربنا بالهـــوى!!
كم ســـمـــرنا!! كم تغنانا الـهـــوى
كم شـــدونا!! كم مـــرحنا!! كم هوى
قلبنا شـــوقـــا وكم طاب الـهـــوى

✡✡✡✡

حُـــبنا يا صـــاحـــبي نور ونار
حـــــبـنــــا قـنـديل درب أو مـنـارْ
حـــبنا فـــجـــر وليل ونـهـــار
أو شـــمـــوع قـــد أضـــاءت أو فنار

✡✡✡✡

كل ضـــوء – يا حـــبـــيـــبي – ينطفي
كل يوم.. كل شـــمـس تخـــتـــفي
كل شـــــمـع.. كل نجم لا يـفـي
حـــبنا يبـــقى كـــقلبي الملهف

✡✡✡✡

لا تسلني يا حـــبـيـبـــا مُـــغـــرمـــا
لا تسلني كـــان قلبي مـــعـــدمـــا
كلمـــا يشـــدوك قلبي.. كلمـــا
ذاب شـــوقـــاً كنت لحنا ملـهـــمـــا

✡✡✡✡

لو ســـألت الليل عني مـــا نطق
لو ســـألت الشـــمس يزدان الشـــفقْ
لو ســـــألت الـنجم يضنيك الأرق
لـم يحـــدثك ســـوى قلب عـــشـق

✡✡✡✡

لا تلمني.. لا تلم قلبي الكســـيـــر
لا تلم دمـــعي إذا بَلّ الحـــصـــيـــرْ
لا تلمني يا حـــبـــيـــبي.. فـــالمســـيـــر
دربه صـــعب على قلبي الصـــغـــيـــر

✡✡✡✡

آه من وجـــدي حـــبـــيـــبي قـــد برى
قـــد ســـقى عـــيـني بأنّات الكرى
آه مما قـــــد جـــــرى لي لـو ترى
تاه قلبي ضـــاع في ليل الســُــرى

✡✡✡✡

حَـــدِّث الركـــبـــان عني.. لا تنم
قل لـعـــينيك كـــفى دمع الندمْ
إن في قلبي خليـــــلا قـــــد ألم
قـــــد تحـــــدّى كل الام الألم

✡✡✡✡

حـــبنا يا صـــاح قـــد فـــاق المنى
حـــبنا أضـــحى ضـــيـــاءً وسنا
حـــبنا الحب الذي شـــاق الدُّنا
حـــبنا يا حُـــبِّيَ الغـــالي هنا

✡✡✡✡

رب لـيل أرشـــــدتنا حُلكتـــــه
رب فـــجـــر أيقظتنا بهـــجـــتـــهْ
رب صـــبـــر أســـعـــدتنا قـــوته
رب هـجـــر شـــوّقـــتنا شـــدته

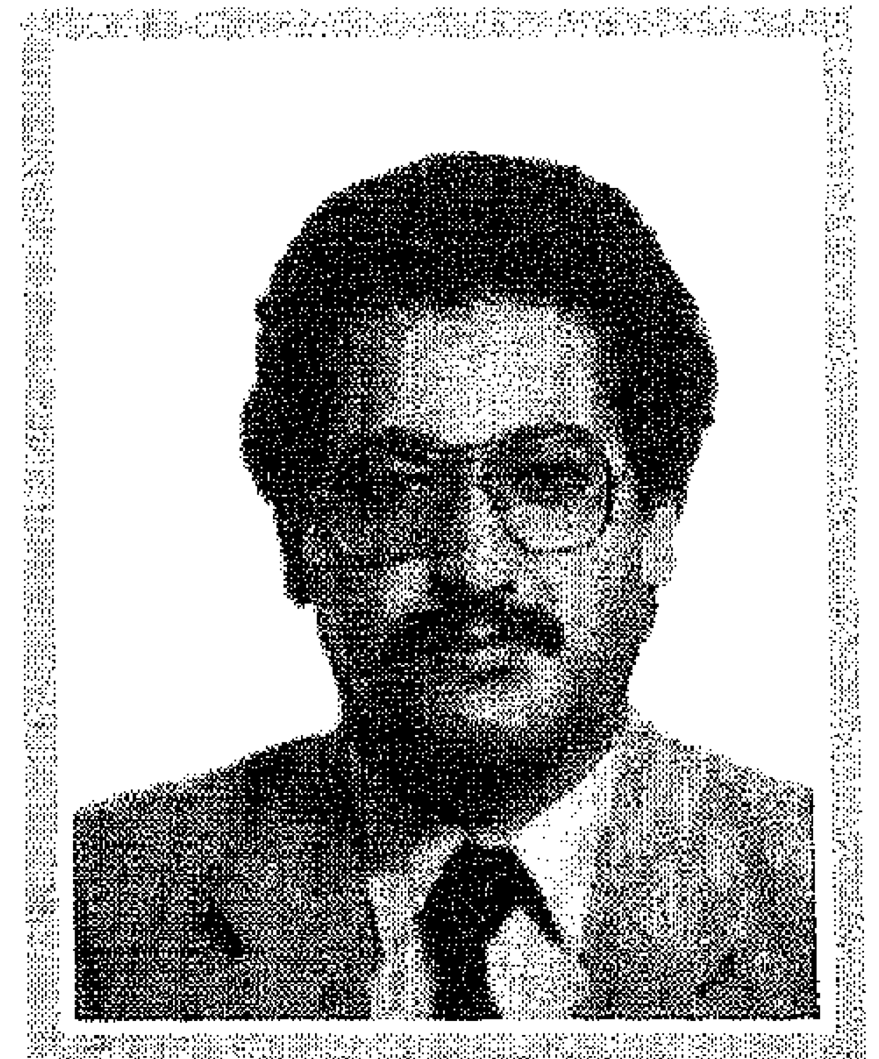
****

حصة العوضي

من قبل أن أموت
وتعلن الأبواق عن مرثية جديدة..
ويعلن الحداد في [illegible]
ويعلن السكوت..
من قبل أن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حلمي الأسمر

- حلمي محمد الأسمر (الأردن).
- ولد عام 1957 في مخيم طولكرم - فلسطين.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية 1980.
- يعمل بالصحافة الأردنية منذ 1976، وهو الآن محرر مسؤول في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)،و مدير لتحرير صحيفة اللواء الأسبوعية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من وراء الحدود 1978- القمر والرغيف 1983.
- مؤلفاته: صبرا وشاتيلا: مجزرة حضارة - الأحد الأسود: دراسة وثائقية - ستة كتب وثائقية عن زعماء الصهاينة.
- عنوانه: طارق (طبربور) ص ب 108.



رباعيات غير مكتملة

حلول

إذا ما اسْتَتَبَّ الظلام أَفَقْتُ
وحملت ما فوق كنت حملت
ورحت أفتش في جُبٍّ روحي
وأبحث عما أضعت ..وَضِعْتُ
كأني ..كأنك ..هل أنت مني
أم انك في جبتي منذ كنت
ترى من أكون؟ إذا كنت أنت
ومن ذا تكون إذا كُنْتُ مت؟

صيرورة

سواي يعبِّئُ كأسا، وأشرب
وغيريَ يلهو بروحي، وألعب
تُراني خُلِقْتُ لئلاَّ أكون..
وأن أستريح كغيري وأتعب؟
تراني ابتدأت بغير انتهاء
وظلْتُ بغير عذاب معذَّبْ
وصرت ولما أكن بعد شيَّا
تراني وكنت.. وكنت مغيَّبْ؟

غياب

أفتش فيَّ وأبحثُ عنكا
كأنيَ لما أعدْ بعْدُ منكا
وكل اقتراب إليك ابتعاد
وكل وضوح يُخَلِّق شكا
وكل سؤال لديك مريب
وكل جواب يدُكُّكَ دكا!
إلى من تكلني؟ لنفسي؟ أغثني
وصِرْ فِيَّ ..صرني وخذني إليكا!

كشف

تلثَّم لنعرف أنك أنتا
وصرنا لندرك أنك متا
وخذ من تراب الفؤاد وعقّر
وجوها لِكَيْما ترى ما فَعَلْتا
وخذنا إليك وغِبْ فيك عنا
وكنا.. لندْفِنَ في الغيب «حتى»!

****

ثـــلاث قصــــائـد

الشاعر

إذا لم تجيئي إلى موعدي
سأطوي الشوارع طَيَّ الجريده
وأحملها تحت إبطي
وأمضي ..
إلى مقعدي
لأنتف شَعْرَ القصيدة ...!

✲✲✲✲

لـمـن ....؟

بوسعي ..
بوسع القصيدة
أن نستقيل
ونمضي سريعا
كأي صباح جميل
بوسْعي ..
بوسع القصيدة
أن ندخل المستحيل
ولكن ..
لمن نترك الضجر الناحل ..،
الفرح المُسْتَرَقَّ القتيل ..؟

✲✲✲✲

حوار طويل !

بكم تُقْطِعوني فمي ..؟
– بفم آخر ...

****

من قصيدة: مـهـرجـــان الجـــســد

ألم يشرح الله صدر التراب
لكي يجتبيني ؟
ألم تنهمر قامة الموت قدَّام نعشي
لكي تحتويني ؟
ألم تتدافع عصافير صدري
لتنقر خَدَّ السحاب
ليهمي ؟
ويغسل حزني
ويُنْدي جبيني ؟
ألم أَحْنِ رأسي كسنبلة تنثني
لتبوس التراب ..
فيحمَرّ خد الحياة
وينبض طيني ؟
ألم أعتصر كرمة الروح سرًا
لأسقيَ زُغب الأزقّة
خمراً شفيفا
كبرد اليقين ؟
ألم أبن من خفقات الفؤاد عريشا
ليستر عُري الرصيف
كما الداليه ؟
ألم أَعْدُ كالوعل
كي أجمع الرعد في جرة
ليعَتِّقَ في الخابيه ؟
ألم ألجم الريح
كي تستريح
وتوقد في راحتيَّ
لأمشط جدولَتَيْها

****

حلمي الأسمر

وحـــيـد

وحيدٌ أنا ، غيرَ أني كما الحبر أبلجُ
وحيدٌ ولكن ،
كثيرٌ كما البؤس والجوع والأمنياتْ
وحيدٌ أنا ..
حاضرٌ غائبُ
كما مَن راحلٌ واجفٌ خائفٌ
مقبلٌ مدبرٌ هاربُ
وحيدٌ أنا ، غريبٌ أنا
ولكنني عندما أرتجعُ

حلمي الزواتي

- الدكتور حلمي محمد أحمد الزواتي (فلسطين).
- ولد عام 1953 في مدينة نابلس.
- حصل على دبلوم اللغة الإنجليزية 1972، وليسانس الحقوق 1978، ودبلوم القانون العام1985، وماجستير الشريعة الإسلامية 1987، وماجستير الاقتصاد 1989، ودكتوراه الاقتصاد السياسي 1993، ودكتوراه القانون الدولي 2001.
- يعمل أستاذاً في قسم الإنسانيات بجامعة بيشوبس بكندا.
- عضو في عدد من الجمعيات الأمريكية والكندية.
- دواوينه الشعرية: اناشيد الجراح - 1970عبير الدماء 1973- بالحراب على وجه الضياع 1976- فاتحة الموت والغضب 1978- ثلاثية الموت والارتحال 1978- قبلة على جبين الشمس 1979- قصائد ممنوعة التجوال - 1982 ترفض السرج الجياد 1982- آتون من مدن الرماد 1983- قلبي على وطني 1985- والمسرحيات الشعرية: لهب الجراح 1972- الرقص على حد السكين 1976- عناق الموت 1977.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الإبحار في ذاكرة الوطن (رواية).
- مؤلفاته: في ربوع الشمس: الفن والطفولة والاحتلال - الوجه النضالي للأغنية الشعبية الفلسطينية.
- ترجمت بعض قصائده إلى عدة لغات.
- ممن كتبوا عنه: رجا سمرين ، ومحمد الفرا، ومحمد حسن عبدالله وقدمت عنه رسالة دكتوراه لجامعة غرناطة.
- عنوانه: 2340 Gold Street, Apt . 404
St- Laurent, Quebec, Canada, H4M IS 4.



من قصيدة: غابة الأطفال والحجارة

حــررتَ لو حــجــرٌ يفــجِّــرُ غــازيًا
ونُصِيــرْتَ لو عـــربٌ تجــيبُ مُناديا
وجـدلت من شـعـر الشـمـوس مـشـانقـا
للمــارقين فـــمـــا تركت مُــداجــيـــا
ونشـرت من فـوق الضـيـاء مـلاحـمـا
ونقـشـت بالدم مـــا يغـيـظ العــاديا
هذي بلادي مـــا خُلِقْتُ لغـــيـــرها
ولغـــيـــر رب البـــيت لست الجـاثيـــا
ســبــعـــون عـــامـــا مــا برحت مناديا
وظللت أصـرخ مــا وجـدت الصـاغـيـا
يتـــســـابقـــون إذا دعـــوتَ لمغنم
وإلى المعـــارك مـــاوجـــدت الغـــاديا
الراقـــصـــون على ضـــفـــاف جـــراحنا
والســـارقـــون الحلم غـــضّـــا زاهيـــا
العـــاجـــزون على حطام عـــروشـــهم
والهـــادمـــون ومـــا تصـــادِفُ بانيـــا
الخـــانعـــون الناعـــمـــون بجـــهلهم
قـــبــروا الرجــولة ليت فــيــهم ضــاريا
هم يشـــربون الراح ملء كـــؤوســـهم
ويظل شـــعـــبي في المنافي صـــاديا

✲✲✲✲

يا ثورة الشـعب الغـضـوب تحـيـة
مملوءة صــدقــا وحــبًــا صــافــيـا
إني تُمـــزقني قـــيـــودي في يدي
وأظل ـ رغم القـيـد ـ أصـدح شـاديا
حـرقـوا حـروفي في فـمي وأصـابعي
فـكـتـــبت بالأهـداب لحنَ بـلاديا
يا مـعـجـز التـاريخ يا شـعـبي الذي
صــاغ الحـيـاة مـؤاسـيـا ومـداويا
باتت أفـاعي الحـقـد تنفُثُ سـمـهـا
غَـرْباً تحـرك رأسـهـا وشـمـاليـا
حـرب الأفـاعي أنْ تُدكّ رؤوسـهـا
دكــاً ويُسْـحَـقَ كل رأس خـــاويا

إني أمـــــد إليك ضـلـعي حـــــربةً
وأمــــد لـلأطفـــــال قلبي الدامـــيـــــا
هذي خـــيـــــولي لم تَـحُطَّ ركـــابـهـــا
وصـــــهـــيلهــــا مـــــا زال يملأ واديا
مـــا كـــان سـيـفي ذات يوم مُـــغـــمـــدا
إلا تجــــرد للمـــــعــــــارك عـــــاريا
شـــرف الرجـــولة أن نعـــيش بعـــزة
وتظلُّ رايتُنا ترفـــــرف عـــــاليـــــا

✡✡✡✡

يا قـــدس، يا ألقَ الطفـــولة ناعـــســـا
الحلم بات على هضـــابك باكـــيـــا
مـــــدُّ الظلام على رُباك جناحــــــه
والليل من فــوق المآذن ســاجـــيـــا
والمســـجـــد الأقـــصى يقلّب كـــفـــه
وأذانه صـــــوت العـــــواصف داويا
حـــشـــدوا له الأوغـــاد رغم أنوفـــهم
فـــتـجـــمـــعـــوا سـدا ونهـرا طامـيـا
داســوا على القــرآن في عِــزِّ الضــحى
فـــتظاهر الأطفـــال واقــرآنيــــا!!

****

من قصيدة: الرحيل إلى العيون المرافئ

(1)

لعينيك أبدأُ هذا النشيد
وأُبحر نحو العيون التي أوجعتني
لقلبك تُشرَع أبواب قلبي
ويبزغ فجري
وتشرق شمسي
وتفنى الجراح التي أحرقتني
ويشتعل البحر موجا
ويكبر فينا...
يُمازجُ ما بين روحي وحلمكِ
يذهب في أفق أخضر اللون ...يمضي
ويسأل أهلوك عني
مَنِ العاشقُ المغترب ؟
فأغمدت حزنا بقلبي
بكيت .. بكيت .. بكيت
وكانت يداك تلملم جرحي
تعيد التواصل ما بين روحي وأرضي
وينتفض القلب حزنا
أنا الثائر العاصف الملتهب
وأغمدت حبك ريحا بخصري
وصرتِ الرياح، وصرت الجناح
وفتشت عنك الجراح وكنت أغني

✡✡✡✡

(2)

لعينيك أبدأ هذا النشيد
أجدد موتي وبعثي
وأنت تجيئين بحرا
تجيئين عُشبا
تجيئين رملا يفجر صحراء حزني
تصوغين بالصمت اسمي ورسمي
وماذا تقول النوارس ؟
ماذا تقول البحار القديمة
عن عاشقيْن على صهوة الموج
جاءا بلا موعد للتلاقي ؟

****

حلمي الزواتي

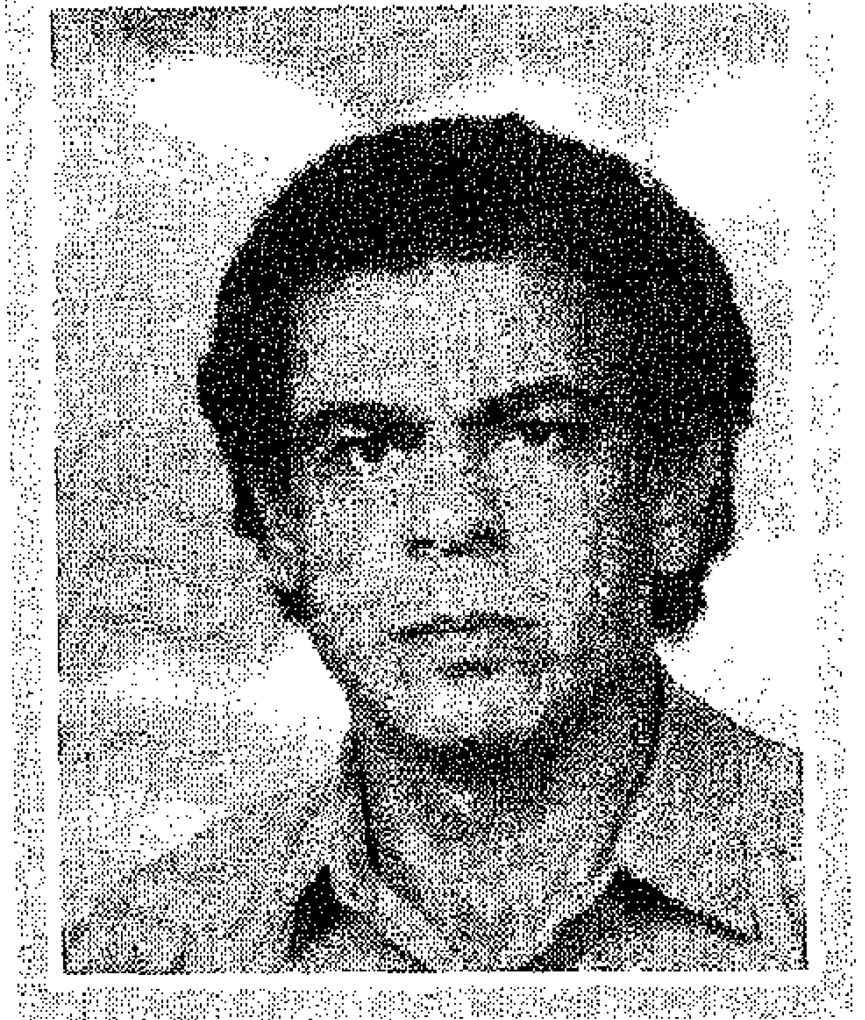
حشدوا له الأوغاد رغم أنوفهم
فتجمعوا سدا ونهرا طاميا
داسوا على القرآن في عز الضحى
فتظاهر الأطفال واقرآنيا!!
يا من رأى نارا تحرق نفسها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا قدس يا مسرى الحبيب محمد
[illegible]
هل جنة الفردوس إلا قطعة
[illegible]
لو أن في الفردوس [illegible]
[illegible]

• • • •

يا ثورة الأطفال يا تاج الفدا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حلمي سالم

- حلمي عبدالغني احمد سالم (مصر).
- ولد عام 1951 في قرية الراهب - محافظة المنوفية.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة قريته، والإعدادية من مدرسة عبدالعزيز فهمي بقرية كفر المصيلحة، والثانوية العامة من مدرسة عبدالمنعم رياض بشبين الكوم، وليسانس الصحافة من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1974 .
- سافر عام 1980 إلى بيروت وعمل في إعلام الهلال الأحمر الفلسطيني، وفي مجلة نضال الشعب، حتى نهاية عام 1982، ثم عاد إلى القاهرة، وعمل لمدة عامين في مجلة فكر، ويعمل الآن ومنذ عام 1987 في مجلة أدب ونقد.
- اشترك في منظمة الشباب الاشتراكي منذ المرحلة الإعدادية، وانضم إلى منظمات الفكر التقدمي وهو في المرحلة الجامعية.
- أسس عام 1977 هو وحسن طلب وجمال القصاص ورفعت سلام مجلة شعرية باسم «إضاءة 77» كانت علامة على تيار كامل في الكتابة الشعرية في السبعينيات والثمانينيات.
- دواوينه الشعرية: حبيبتي مزروعة في دماء الأرض 1974 - سكندرياً يكون الألم 1981 - الأبيض المتوسط 1984 - سيرة بيروت 1986 - البائية والحائي 1990 - دهاليزي والصيف ذو الوطء 1990 .
- مؤلفاته: الثقافة تحت الحصار - الوتر والعازفون.
- عنوانه: 9 شارع عبداللطيف حسين - بولاق الدكرور - الجيزة.



وجــــود

قاتِل
بالصدر العاري،
بالجرح النازف،
بالحزن المتكبر في الحدقات،
بجوع الفقراءْ
قاتل
بالحدّادين، وبالبنّائين، وبالشعراءْ
قاتل
بالزند المعصوبِ
وبالطفل المحبوبِ،
بشجر الفيء، وبالصحراءْ
قاتل
بمواسير البارود،
بسيّارات الإسعاف البيضاء
بحجارة أسفلت الطرقات،
وغرف النوم، ورفرف عرباتِ الشحنِ،
بعمال التنظيفِ،
وبالأُجراءْ
بحديد سياج البيت الغالي،
قاتل
بمساطر هندسة الطلاب،
بصحن الجبن الناشِف،
وبقايا الخبز السمراءْ
قاتل بالإخوةِ،
بأسرّة نوم الأولادِ،
وبالأهل المهمومين،
وبالخلاّن الخلصاءْ
قاتل
بالتاريخ، بجغرافيّة نبض الأجدادِ،
ورئة الآباءْ
كي يحيَا في فجر قتالك كل الأبناءْ
ويقوم من النوم الشهداءْ
قاتل

****

صعب

أزاحت الجهازَ عن دفاتر الذكرى،
وقالت: الجسد مفغم بالمدسوسين والوعاظ،
لم يكن اللقاح بين المجاز والأنوثة لهواً،
لكنها راحت تخبئ اللوعة خلف يَشْمَكٍ،
وتلعن الخنازير في ثياب النص،
ما من محقق رأى الخيوط بين رعبها والمترو،
كان أهل النقل فوق شرفتها يرتبون رقصة اليحموم،
وكنت في مهواى أعزّي الراكضين:
صعبٌ مساؤها،
مساؤها صعبٌ.

****

بديل

لو شحَّ الخبزُ سنأكل عشب حدائقنا
ونقاتلْ،
لو شح الماءُ سنشرب عَرَقَ سواعدنا
ونواصلْ،
لو قلَّ الحِبرُ سنكتب برصاص بنادقنا
أنقى كلمات قصائدنا
نضربُ،
ونغازلْ،
لو قلَّ المازوت سنُجري عجلات مطابعنا
بأصابعنا
بأيادينا
بكواهلنا
لنوزِّعَ صحفَ الوطن الناهض بشوارعنا
وخنادقنا
تنبض شجراً،
ومشاعلْ،
لو شح الضوء سنشعل شمع محبتنا
ونناضلْ
لو شحَّ الشمع سنوقد نور الأعماقْ
ونكمّل درب الأشواقْ
للوطن الطالع من وجع الأحداقْ
نحن الثوار ، ونحن العشاقْ،
ونقاتلْ

****

كبد

سيدة تفحص الذات في: أنا النقطة تحت الباء،
وتصنف الغاوين في جداول الوحشة،
أحاطني البسطامي بخطته:
«ما زلت أطير فيه عشر سنين،
حتى صرت من ليس في ليس بليس»
غير أن الانتقام استوى على الهامات،
طوراً من النزائف المسمّاة: حجاباً،
رملة بولاق استضاءت،
مخلصة أعين الولدان من قذى:
وقف هي اللغات،
فرأيت ندم السوق يشاربني سكتة بسكتة،
وينام على الكرسي المدنس،
رجرجاتُ الوجه في الأقداح ملضومة بسراطٍ من الجوع والرباب
يهزج: كل خصومة سراج،
هل صنعت يداي خرائط زائفة؟
يرجع المستوحش إلى ملجأ،
يزاول النزيف الرمزي في:
القوس بين المقدس والجميل،
سمعت أختي تقول:
حينما يشفني الوجد سأسقي في نوافذي بطاطس،
فكتبتُ على باب منزلها: «خلقنا الإنسان في كبد».

****

حلمي سالم

خذوا الوردة من عُنُقي،
هنا عصرٌ يسير عكس ضمنًا به اليدويّة،
على سرير توت فنج آموته قلتُ:
— أنتِ امرأتي التي كتبها الله لي،
جرثومة الرعب الآكلة،
لكنني ما صنع قشدة على قشدتو،
في بقعة مجهولة ستحفظ الترائك:
حيث الباليه الذي اقترحناه على جذعي،
خذوا الوردة من عُنقي،
سأقاتل دلتا صغيرة،
ناذهبي إلى المطعم الشعبي في باسلمة الأشري.

حمد العسعوس

- حمد بن أحمد العسعوس (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1375 هـ/ 1956م في بلدة حرمة.
- حاصل على ليسانس في الشريعة من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض 1396 هـ.
- مارس عدة أعمال في الجامعة بين عامي 1398 هـ و1413هـ، وأعير لبعض الوقت إلى الشركة السعودية للرعاية الطبية، وفي 1415/7/11 هـ، صدر قرار تعيينه في مجلس الشورى.
- دواوينه الشعرية: دوائر للحزن والفرح 1986 - خطاب لوجه البحر 1993 - بعض الفصول 1998.
- ممن كتبوا عنه: عبدالله الحميد، ومحمد الدبيسي، وغازي القصيبي، وعبدالرحمن الشقي، وأحمد العرفج.
- عنوانه: مجلس الشورى - الرياض ص.ب 11212 - المملكة العربية السعودية.



تغريبة

ألهميني من ضوء هذا الجبينِ
واسكبي النار.. في هشيم سنيني
طولكِ الفارع استجاب لعشقي
حين أطفأتُ جمرة الأربعين
جئتُ من خيمتي.. أجرُّ ذيولي
وخيولي.. صهيلُها.. يقتفيني
وخسرت الرهان أول شوطٍ
فوق أحقاف صهوةٍ تنتقيني؟!
قد حسبت الخيول - مثل القوافي
أمتطيها.. وتستثير شجوني!!
فدعيني.. أقول شعراً رقيقاً
يغزل الحرف - من ضياء الحنين
واكتبيني قصيدة - من هُيامٍ
وعلى قدّك الرشيق اقرئيني!!
قد محضتُ القصيد كل احتدامي
والقوافي... سلبن كل جنوني..!
ما تبقّى من طاقتي غيرُ فكرٍ
يخطف البرق من دُخَان المزون
يا ضيائي.. لا تغمزي كبريائي
عِزّةُ النفسِ.. فوق كل شئوني
لا تخوني.. فإنني بدويٌّ
أترك القلب.. في المكان الأمين
وامنحيني شموخك الفذَّ.. حتى
يتنامى في قدرتي، ويقيني
.. اعذريني عن الكلام.. فإني
لا أجيدُ الحديث للياسمين
واعذري طاقتي، ورِقّي لقلبي
فهْو دنيا.. جميلة التكوين
.. في فضاء «الإلهام» أطلقتُ فكري
وحنيني إليك.. يتلو حنيني
ومع الشمس.. سوف أغرب - دوماً
مستبيناً آثار من سبقوني

****

من قصيدة: النخلـــة...؟!

– للنخلة لونُ الأرض،
شموخُ رواسيها
فتنتها المخبوءة تحت حجارتها...!

– للنخلة جسد ينمو..
للنخلة لغةٌ
لا يفقهها إلا الجوع
وإلا الرمضاء،،
وإلا أقلام الشعراء المحرومين...!

– للنخلة روح الطير
سموُّ الغيم
فضاءات الأسفار...؟!

– تنهض من تربتها ـ كالمارد،،
كالراية في كفِّ الفارس..
تتطاول.. تتطاول،
تأخذ كامل زينتها..،
تتَّخذُ الأخضر ـ تاجاً..،
ومن الأحمر، والأصفر ـ عِقداً،
وأساورْ..!

✡✡✡✡

– يا سيدتي..؟!!
النخلة سرُّ العشق،
وسر الإبداع.. ونسحقها..؟!
والنخلة رمز الكرم العربيِّ..
ونسحقها..؟!
وشعار الوطن الممتد
– من الروح إلى الروح –
ونسحقها..؟!
وستبقى – سيِّدة الأشجارْ...!!

✡✡✡✡

– يا نخلتي المغروسة في حوض الآخر..؟!
اقتلعتكِ الريح،
أودت بك عاصفة
الغضب البشري،،!
وأنا محزون، وجذورك ضاربة
في قلبي..!!
آهٍ.. من ظُلْم ذوي القربى،
آه.. من حشرجة في الصدر،
ومن جسد لا تظهرُ من تربته
الأسرار...!!

✡✡✡✡

– يا نخلتيَ المغروسة في حقل الآخر..؟!
أدرك أنك ضد الكسرْ
وضد الغدرْ
وضد الأوهام المدفونةِ
في رأس الرجل الشرقي..
وأنا كالطير المتحفز في قفصي الذهبي...؟!
يغضبني قطع الأشجارْ
وحرمان طيور الدنيا من إعلان مواقفها..؟
أتمنى أن أفعل شيئاً
لكن..؟!
أسقط في نَفَق الأعذارْ..!!

****

حمد العسعوس

حين هزّت رياحك
كلّ الخيام..
وحين توالت نوازلك
النافرة .. ؟!
خاف منه الظلام،
وهبّت جيوش الأساطير
كي تذبح الشمس – تحت مرودها،
وتكحل كل المرايا
حطام..!؟

حمدا بن التاه

- حمدا بن التاه (موريتانيا).
- ولد عام 1933 في المذرذرة.
- بدا دراسة القرآن، ثم التحق بالمحاظر الموريتانية، والتحق بالتعليم 1957.
- عمل بالتدريس إلى 1971، ثم عين مديراً للتوحيد الإسلامي إلى 1975حيث عين وزيرًا للتوجيه الإسلامي إلى 1977، عين بعدها سفيراً مكلفاً بالقضايا العربية والإسلاميةإلى 1978حيث عين مديراً للتوجيه الإسلامي إلى 1988 أحيل بعدها إلى التقاعد . حيث انصرف للعمل مستشارًا شرعياً في البنك الإسلامي.
- عنوانه:ص ب 650 بانيس - نواكشوط .



غـــزل

لي بَضّـــةٌ في غُـــرفـــةٍ حــولَنا
غـــيـــداءُ في ثيـــابِهَـــا تَرْفُلُ
فـــســـتـــانهـــا كليلهـــا أســـود
والوجـــه كـــالمرآة بل أجـــمـل
لما رأتـنـي نـاظـرا نـحـــوهـا
والطرف في جـــمـــالهـــا مـــرسل
قـــالـت إلـيك إنـنـي زوجـــة
والبـــعـل عن حـــاليَ لا يغـــفـل
وابتـــســـمَتْ فـــلاح لـي لائـح
من ثغـرهـا شـمـس الضـحـى تخـجل
فـانبـعـثت أشـعـةٌ في الحـشـا
كـالكهـربا بل سـيـرُها أعـجل
قلت لـهـــا بالقلب نفح الهـــوى
ســيـدتي فـمـا بهـا أفـعل
والقلب من لفح الهـــوى ذائب
قـــالت فـفي بحـر الهـوى يُجْـعَل
قلت لـهـــا بحـــر الهـــوى أينه
قـــالت أيا مُـغْـتَـرُّ يا جـاهل
بحـر الهـوى ياسـيـدي دمـعـة
في مـــقلة لعـــاشق تُرسل
وانقلبت وأغلقت دونهـــا
نافـــذة من دأبـهـــا تقـــفل

****

تـأمـــلات

انظر إلى هذا الوجـــود فـــإنه
لغـــز يحـــار العـــقل في تحليله
نظر المفكر نحـــوه فـــتـــتـــابعت
نقط الســـؤال وحـــار في تعليله
سر الحـقـيـقـة في الحـقـيـقـة كـامنٌ
لا نســتطيع البتّ في تفـصـيله
فككت منه ذرة عن شكلهـــا
هـلا تـركـت الـذُّرَّ فـي تـشـكـيـلـه

وذهبت في الصاروخ تكتشف الفضا
ماذا عرفت من الفضا وجميله؟
فكر وراء الكون تعلمْ سره
لا تجعل التفكير في إكليله
الفكر من غير الرسالة قاصر
حلق الرسالة جئن في توصيله
لو أعطي الإنسان سادس حِسِّهِ
لبدا خفيٌّ كان في منديله
لو يحرم الإنسان نور عيونه
ما أدرك الألوان في تمثيله
لا تسمع التصفيق فهو مضلة
تنسي الحكيم وصوله لسبيله
واعرف لربك حقه حقا ولا
تفصل عرى القرآن عن إنجيله

****

أحداث السنغال

مسكينة سقطت فريسة من غَوَى
والذئب يعبث بالشواكل والشوى
والغرب ينظر في ابتسام شامتٍ
والله يعلم ما أراد وما نوى
لما دعت إخوانها مذعورة
إخوانها في الأمر ما كانوا سوى
ليس الذي يهب السلاح وإن نأى
مثل الذي يهب السلام وإن ثوى
إن الحياد من الأحبة جفوة
مهما تَلَطَّفَ في العبارة والتوى
أما الذين ترونهم إخوانكم
فهم الذين تألبوا يوم التَّوَى
والصلح ما لم نستعد أسلابنا
وحريمنا عار على سقط اللوى

****

المضيفة

وقفتْ بين سائح وسياسي
ترشد الناس في خفيض اللِّباسِ
ورمتها العيون وهي تناجي
في هدوء مجموعة الأجراس
وأشارت: إن المقاعد تحوي
سترة للنجاة عند الإياس
فوجمنا وقد بدت كلمات
لا تدخن واربط حزام الكراسي
وصعدنا وفي النفوس رجاء
والتجاء لخالق الأجناس
واستوينا في الجو ثم شربنا
فترى القوم بين عار وكاس
ونزلنا فشيعتها عيون
قطع البين وصلها بالمواسي
ليت هذي الفتاة كانت تراعي
(حرمة الشرع أو شعور الناس)

****

من قصيدة: سماع

قسما بعودك لا أريد سواكِ
فترفقي بفتًى مُناه لقاكِ
لا تقتلي هذا البريء تدللا
ما ذنبُ هذا المستهام الباكي؟!
لا تقتليه بنغمة عُلوية
أودعتِ في طيَّاتِها معناك

****

حمدا بن التاه

حمدة خميس

- حمدة خميس أحمد (البحرين).
- ولدت عام 1948 في المنامة - البحرين.
- أكملت دراستها الابتدائية والثانوية في البحرين، والجامعية في بغداد حيث حصلت على البكالوريوس في العلوم السياسية.
- عملت بعد تخرجها في شركة الخطوط الجوية البريطانية، ومراسلة لعدة صحف، كما عملت مدرسة في البحرين لمدة تسع سنوات، ثم استقالت لتعمل في عدد من الصحف الخليجية منها: الأزمنة العربية - الاتحاد الظبيانية - الفجر - أبو ظبي - اليوم.
- عضو مؤسس في أسرة الأدباء والكُتّاب بالبحرين، وعضو في اتحاد كتاب الإمارات، واتحاد الكتاب العرب.
- نشرت قصائدها في الكثير من الصحف والمجلات العربية، مثل أدب ونقد، والسفير، والنداء، وصوت الكويت، والعامل، والوطني.
- دواوينها الشعرية: اعتذار للطفولة 1978.
- ممن كتبوا عن شعرها محمد جابر الأنصاري (الدوحة)، ويوسف أبو لوز (الاتحاد) وكتاب آخرون في المغرب والجزائر وتونس.
- عنوانها: مساكن برزة - دمشق - ص.ب: 3861 - الجمهورية العربية السورية.



وقت للحب

أيها الحب
أيها اللهب السري في كيمياء الخليقه
أدر نخْبك
وانتشلنا

✡✡✡✡

أيها الحب
يا قصيدة الكائنات الجميله
املأ شعاب الأرض
وانسرب في الأصابع والصدور والأجساد
لهباً حميمياً
يستعر بالطمأنينة والجذلْ

✡✡✡✡

أيها الحب
سوف أعتلي قمم الأشجار الشوامخ
وأَضربُ على صدري
بقبضتين من التوْق والاحتراق
وأدعو المتعبين إلى مائدتك...!

****

وقت للتأمل

كل ما حولي
شفيف ومعتم
صاخب
ويرفُل بالهدوء
دم وأغنية
فجيعة وأعراس
ووحدي
في عزلة القيود
أتوهج بالرغبات العصيه

✡✡✡✡

دم، دم، دم.
أطفال قتلى
فتيان قتلى

هدم وجنائز
يا لشهوة الدم
وبراكين الدمار

☆☆☆☆

خرائب في كل مكان
وفي كل مكان تنبت زهرة
إني أرى
وأعرف مذاق النضوج

☆☆☆☆

فصول الدم تكتب مذكراتِها اليوميه
مـثل حـدأة لا تعـرف أبعـدَ من منقـارها
ومخالبها
ولا ترى
فلقتين صغيرتين
تنتصبان خفية على سوق الحياه

****

وقـــت للطفـــولـــــة

افسحوا الطريق
أزيحوا ركام الهدم
إنهم يطرقون صدر الأرض
ببهرج الطفوله
وشراهة الحياه

☆☆☆☆

في الصباح
في بواكير الصباح
تستيقظ ريم
تنشر أجنحتها فوق قلبي
تتناول قُبلتي
في لغط طفولي لذيذ
وتهرول مشرقة
على ظهرها
كنز من الدفاتر

☆☆☆☆

ريم!
يتجمهر الضوء حولك
حين تستيقظين
أغفو قليلاً
كي يتسنى لي أن أشعل أفكاري

☆☆☆☆

لقيس عشرة أصابع
لقيس عشرة ألوان
ينتقيها من حليب الأمومة
وشعاع الصباح

☆☆☆☆

حين ينهض قيس مخفوراً بقلبي
وفوضى الفراشات
وتَـرَفِ العسل
حين يهطل بقبلاته.. ولغط الغابات
يفتح الكون حدائقه لي
وتصطفيني النجوم

☆☆☆☆

أيها الأطفال يا رنين الضياء
وقبلات الندى
ابتعدوا قليلاً ... ابتعدوا
واتركوني لعصف الكلام ورحمة العزلة

فكُّوا حريركم من حولي
وخذو عذوبتكم
إلى ما بعد

****

من قصيدة: وقـت للأمـومـــة

مرحى قاسيون
ها أنا أرى الزغب الأخـضـر ينمـو فـوق وجنتيك
وأعرف الفرح في الجذور
هكذا كان فتاي يمسِّد ذقنه
ويستحث الفحولة
وإذا أراه يحدق جذلاً في مرآة عمره
تطوح بي النشوة في المسارات

☆☆☆☆

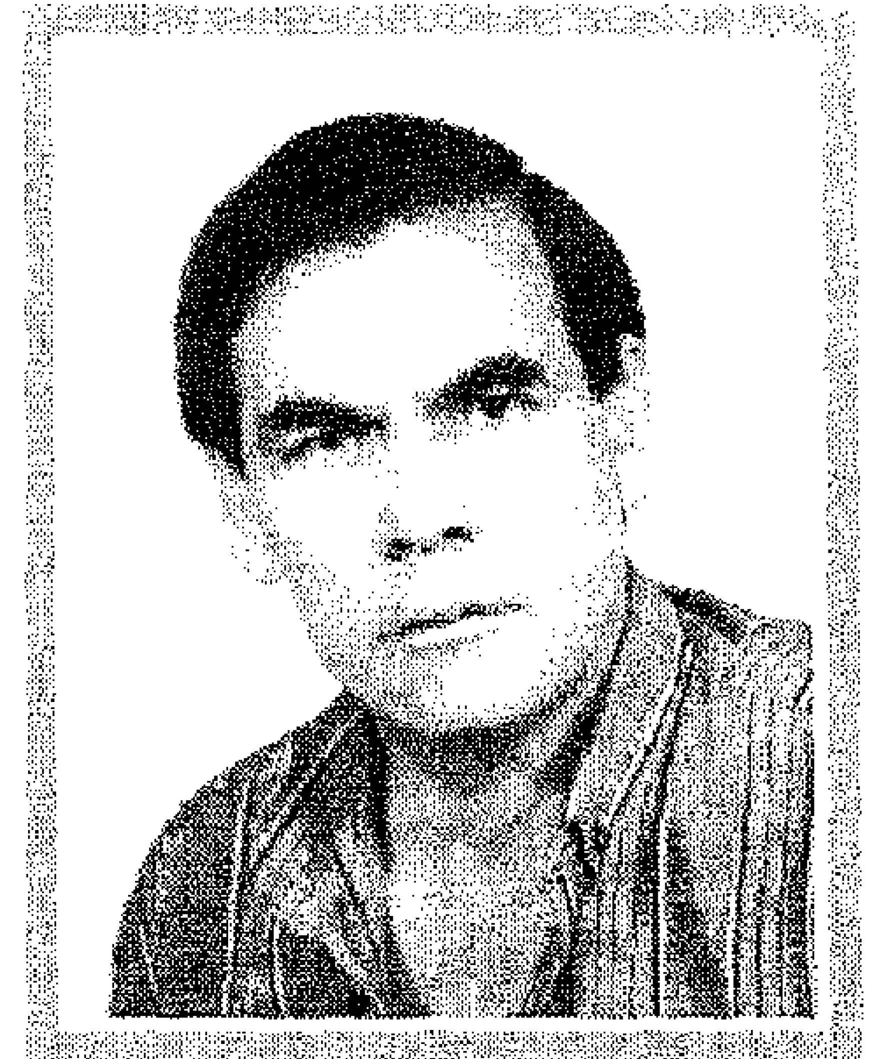
من يعـرف الآن عــدد الأمـهـات اللواتي يتحسسن
الدم فوق الزغب الأخضر
وتطوّح بهن الفجيعة في الانشطار

****

حمدة خميس

حمدو خلوف

- حمدو أحمد خلوف (سورية).
- ولد عام 1955في الرقة.
- حاصل على إجازة في الأدب العربي من جامعة حلب 1981، وإجازة في الحقوق من جامعة حلب 1992.
- يمارس مهنة الأدب كهواية، ويدرِّس في ثانويات الرقة.
- بدأ النشر في الصحف والمجلات السورية منذ 1972، وهو يكتب الشعر والقصة والنقد.
- دواوينه الشعرية: دعوة للتسكع 1987 – سلامات 1989.
- حصل على عدة جوائز للشعر منها جائزة ربيعة الرقي 1991، وجائزة البستاني للقصة القصيرة 1990.
- كتبت عنه دراسات عديدة في الصحف السورية مثل البعث، وتشرين، والأسبوع الأدبي من اصدار اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب – الرقة.



إبراهيم يحرق صمته

مرحبا يا رفيقَ القمر
أيها الطالعُ من دفتر الحزن عِشْقا
وقطرَ ندى
مرحبا .. مرحبا
مرحبا بالبلاد التي علمتك الأغاني
وسرُّ التواصل
والرحلة الخالده

✡✡✡✡

مرحبا يا صديق الحياة
مرحبا بالدروب التي وزعتنا
بالشموس التي علمتنا الفناء
بالرحيل .. التشرد
وقد أترعتني المحطات سر البكاء
وفي وهج الحزن يشرق وجهك
ينثر قمحا
وضحكة طفل
وباقة حب
وبعض الضياء

✡✡✡✡

مرحبا أيها الراحل عبر احتراق المدائن
تدفع عنا الرصاص
ونخجل
نخبيء عرى الهزائم فينا بوجهك
نفرح .. نفرح
وتمضي بعيدا .. بعيدا تعانق أيامنا القادمه
وتحرث وجه الليالي
بطلقة مدفع
وجرح عميق وبعض الدماء
لتخضرَّ أيامنا الآتيه

✡✡✡✡

وأمك يسألها العابرون
أيّ الدروب احتوتك؟
تجيب .. سلاما هو الموت في خندق الحرب!!
تَخضَـرّ كل الفصول بوجه المسافر

عشقا لهذا التراب
ويطلع من دفتر الحزن
رُمحا .. وقمحا
شهيدا على قبرنا يقرأ الفاتحه
✲✲✲✲

هي الحرب تحرق فينا التسكع واليأس
والخطوةَ المتعبه
نحرق أعصابنا .. صمتنا . وقتنا
فنرحل نحو الصباحات التي لا تغيب
✲✲✲✲

وقاتلتَ عنا جميعا
بكينا وكنت تقاتل
صرخنا وكنت تقاتل
صمتنا وكنت تقاتل
فرحنا وكنت توزع دمك فوق ذُرا «البيدر»
قطرة ... قطرة
يشهد فيك الصنوبر
والكرمُ ... والجدول
يشهد فيك الرفاق
والطلقة القاتله
✲✲✲✲

سلام عليكم تموتون . نحيا
وخلف المتاريس
خلف الخنادق
يشرق ألف صباح
ويولد مليون طفل
تجيء البلاد إليكم
تجيء القرى الحالمهْ
تجيء الأغاني الطرية
والسوسن
ونحمل كل المشاعل
وبعضَ هموم البلاد
تزغرد أمّ الشهيد
فننثر قمحا وزهرا
وتغدو الشهادة فيكم
عربون أيامنا الآتيه
****

من قصيدة: مرثيــة لعبداللــه

أعبدالله هل ضاقت بك الأبواب؟
أعبدالله لا ترحل
تمهل ليلة أخرى
فما زالت مراكبنا مهشمةً
وما زلنا نتوق لرؤية الأحباب
✲✲✲✲

أعبدالله كيف صباحك التالي؟
وكيف تغادر الزملاء دون وداع
كيف تركت باب الفصل مفتوحاً، ولم ترجع؟
دفاترك التي ضاعت تعود إليك ثانية
وتسأل عنك هل ترجع؟
أتكتب مرة أخرى؟
أتمحو مرة أخرى؟
أتحفظ مرة أخرى؟
أتقرؤها رسائلك التي ارتجفت؟
أترسلها؟ أتطويها؟
قبيل أن تطوي مخالب موتك الأحمق
مشاعرك الطفولية

وعبدالله يستلقي
وحيداً كان يستلقي
وآلاف من الأقدام ماضية
وآلاف العيون تجيء أو تمضي
عجيب كيف لا تبكي!!
أعبدالله.. هل أبكي وأعتذر؟

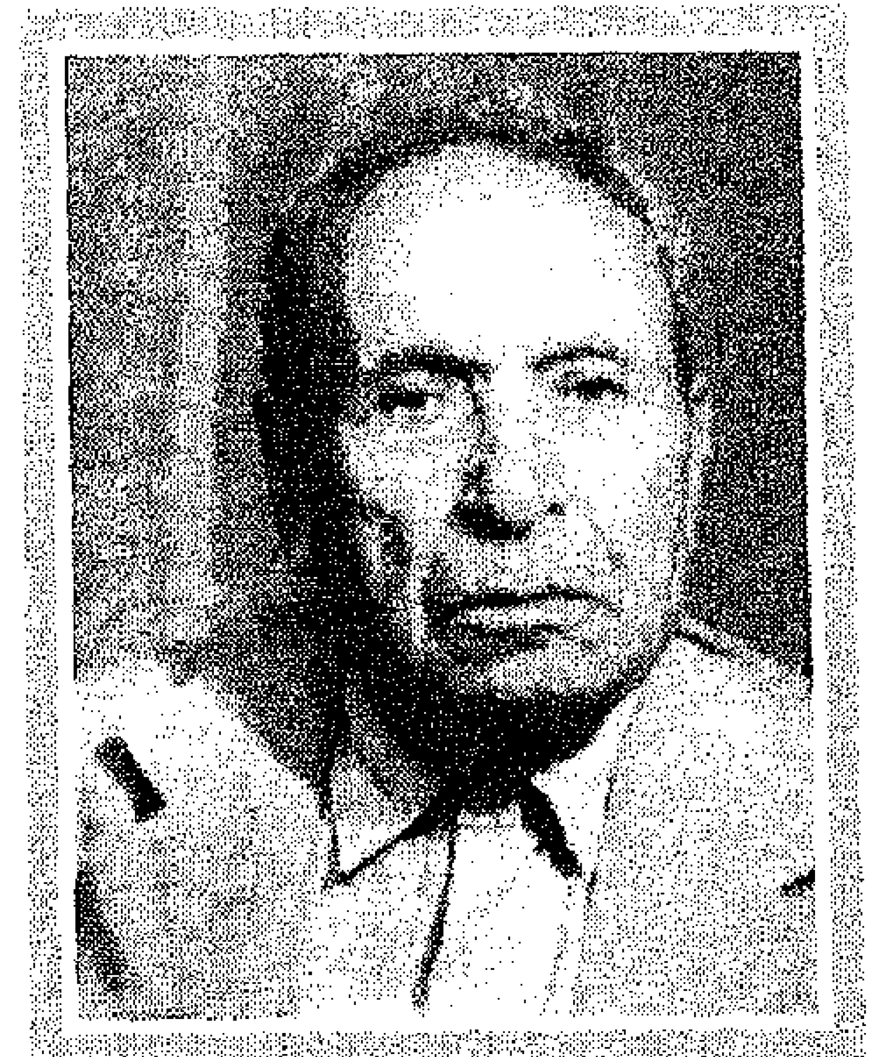
أعبدالله أنت الآن تستلقي
وآلاف من الأحلام في شفتيك قد يبست
وحيداً أنت تستلقي
ولا شيئاً سوى الدود
وتابوت..
وصمت ما له حدُّ
أعبدالله ... هل أبكي وأعتذر..؟
****

حمدو خلوف

في مساء له نكهة من فراغ المواجهة
[illegible] روحي
[illegible] روحي [illegible]
أترك الدنيا في [illegible]
والمارون مروا [illegible]
[illegible] صحوة الروح
- ما [illegible] صحوة الروح -
توهجت ثانية
ثم ، [illegible]
ثم توهجت
حملت صليبي المهشم
سرت مصلوباً في صحاري الهواجس
أبحث عن قاتلي
قيل : فتش دفاترك واحذر
ما سلمت أوراقي
منذ أدركت أني القتيل القتيل

حمزة بوكوشة

- حمزة بن البشير شنوف (الجزائر).
- ولد عام 1909 بالجزائر.
- لما بلغ الخامسة من عمره أخذه خاله إلى المسجد لحفظ القرآن، وعلمه والده مبادىء الفقه وحثه على حضور الدروس الليلية في النحو وعلوم الدين. وفي سنة 1923 التحق بجامع الزيتونة بتونس حيث قضى به ست سنوات، واحرز عام 1930 شهادة التطويع، وهي آخر ما كان يمنح للطلبة وقتئذ. درس بعد ذلك الحقوق وتخرج عام 1971.
- اشتغل تاجراً للتمور، ثم مستشاراً بالغرفة المدنية، ثم محامياً منذ 1980.
- عضو في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ تاسيسها عام 1931، وقد شارك في جميع نشاطاتها تدريساً ومراقبة وتحريراً في جرائدها.
- اعتزل العمل منذ 1991 وتفرغ للقراءة.
- ممن كتبوا عنه : محمد الصالح رمضان ، ومحمد الأخضر عبدالقادر السائحي.
- عنوانه : 17 أ ـ نهج أبو حمو موسى ـ الجزائر.



عَلَم الجزائر

سبحان من يُحيي العظام ويَنْشُر
عَلَمُ الجزائر في الجزائر يُنْشَرُ
قرنٌ وثلث القرن لم يخفق بها
واليوم قد طلع الهلال المسْفِر
مَنْ مبلغ الأسلاف في أجداثهم
أن البنين لثأرهم لم يهدروا؟
قاموا بثورتهم فكانت عبرة الـ
ـعصر الحديث وحجة لا تنكر
خَطَّت على وجه الوجود صحائفاً
نسخت بها ما خطه المستعمر
ظن الجزائرَ أُدمجت في أرضه
وغدت بأصل وجودها لا تشعر
يا فتية الوطن العزيز تيقظوا
ذودوا الطغاة عن الجزائر واحذروا
لا تنسَوُا الشهداء في أبنائهم
فالحر من يرعى الجميل ويؤثر
فمن الملامة أن تبيت مُنعَّمًا
وابن الشهيد بجوعه يتضور
لا تفتحوا للخُلف بابا بينكم
فالخلف في يوم الكريهة منكر
وابنوا على التوفيق أعظم دولة
فبالاتفاق جموعكم لا تكسر
وبالاتحاد ظفرتم ونجحتم
وبالاتحاد خصومُكم تتفطر
سبعٌ شداد ثم بضعة أشهر
قد خطَّها التاريخ وهي تصور
شعباً أذيق من العذاب فنونه
متمسكاً بعقيدة لا تقهر
لم يَثْنِهِ قتلٌ ولا نهب ولا
«نيرون» في دست القضاء يقرر
يحنو على الجيش الجريء بقلبه؟
والجيش في حر المعارك يصهر
وهو المدافع عن عقيدة مجده
يسترخص الموتَ الزُّؤامَ ويثأر

وهو الفتى العملاق لم تبرح له
يوم الكريهة عزة وتغشمر

****

هيهات يُسبى فؤادي

هل يفقه (الرون) تغريبي وتغريدي
وما أكابد من همّ وتسهيد؟
هل يفقه (الرُّون) ما بالجسم من محن؟
والقلب من شجن في ليلة العيد
فيها جفانيَ أحبابي - ولا عجب -
فجلهم سمرٌ للخُرّد الغيدِ
فيها سهرت وحيدا لا مؤانس لي
كأنني مدفع في بيت رعديد
فيها تذكرت والذكرى مروعة
مَنْ قد تركت قطين الرمل والبيد
في ذمة الله من خلّفت مكتئبًا
ولا يلذ له بُعدي وتبعيدي
من فتية كحباب الراح قربهم
ما منهمُ غير مختار ومحمود
وما جفَوْنِيَ يوما مذ عرفتهمُ
كأنهم والِدٌ بَرٌّ بمولود
لا تنسنيهم مرامي «الرون» عن كثب
وما بها من طوال القد والجيد
كحسن أنسة في «الرون» مائسة
رامت وصالي ولم تبرم لتنفيدي
الشرع يمنعني والعرف يمنحني
فبتُّ ما بين محروم ومجدود
هيهات يُسْبى فؤادي في منازل من
سبوا بلادي فبتُّ شبه مطرود
فِدى بلاديَ أنفاسٌ أرددها
وإن خسِرْتُ حياتي دون ترديد
أرض النبوغ ومهد العز من قِدَم
لا كان مَنْ سامها خسفا بتقييد
إن لم تكن أنجبت في الجيل من رجل
إلا «ابن باديس» فهو غاية الجود
(ابن المعز) أعز الدين محتسبًا
من الإله عطاء غير مجدود
فقام قومة ليث للتفرنس لم
يحفِل ببارق إبعاد وتهديد
دمت «ابن باديس» رباناً لنهضتنا
تلقى مراسيها «بالطور» و«الجودي»
إن الجزائر لا تسمو بغيركمُ
فأنت منها مكان النحر والجيد

****

من قصيدة: رثاء الأمير خالد

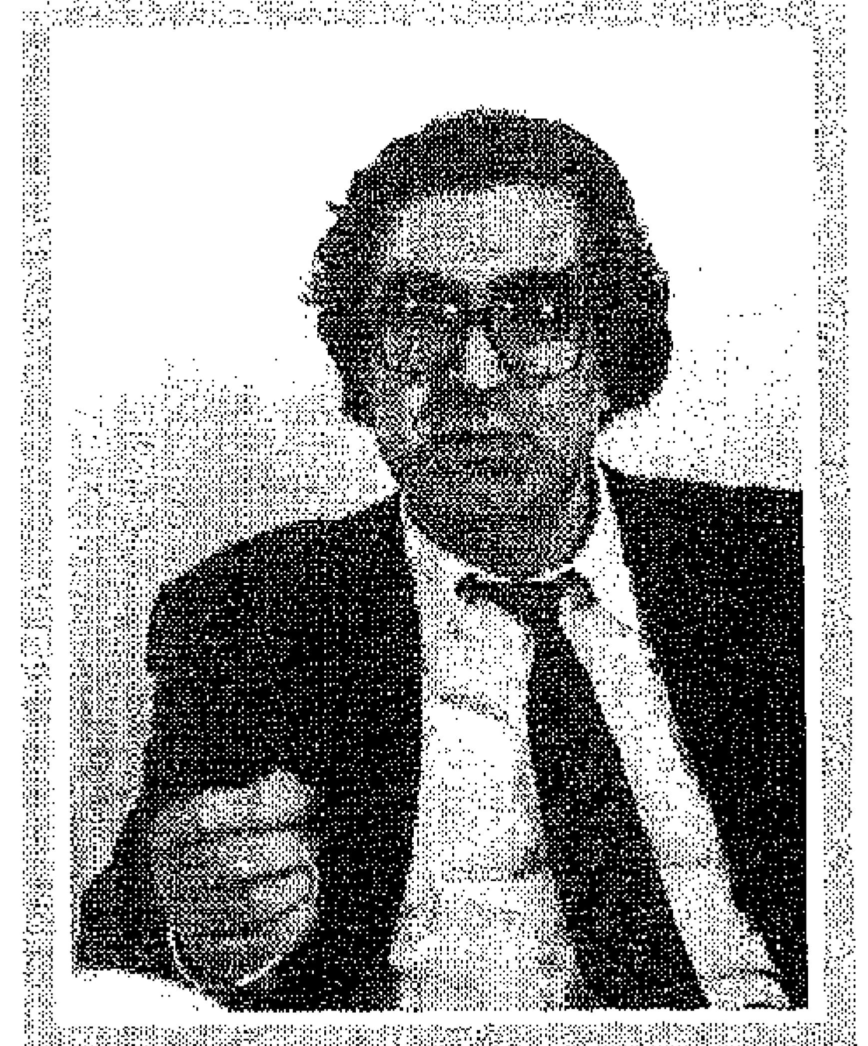
أصحيح أن الزعيم تناءى
أصحيح قد وسَّدوه العراء
أصحيح عز الشهاب أفول
بعد ما قد علا وزان السماء
أصحيح أن البناة تولوا
عن دياري ولم يُتمُّوا البناء
فإذا كان ذلك الأمر صدقا
لِمَ لَمْ تذهب الجبال هباء
لم لم تظهر البلاد بحزن
ونحيب لها يعم الفضاء
أتراها قد روَّعتها الدواهي
فهي لا تستطيع حتى البكاء
قد جفته يوم الرحيل اضطرارا؟
ثم زادت بعد الممات جفاء

****

حمزة بوكوشة

حمزة عبود

- حمزة علي عبود (لبنان).
- ولد عام 1946 في عدلون ـ لبنان الجنوبي.
- أكمل المرحلة الثانوية في صور، وحصل على الشانوية العامة من القاهرة، وعلى إجازة اللغة العربية وآدابها من كلية التربية ـ الجامعة اللبنانية 1974 .
- عمل في التدريس، وفي الصحف اللبنانية مثل: السفير، والنهار، بالإضافة إلى المجلات الأدبية والثقافية مثل: مواقف، والطريق، وفي مركز الأبحاث العربية.
- دواوينه الشعرية: أبدأ من رقم يمشي 1978 ـ الكلام أيضاً 1982 – ظلال لسيرة التائه 1991 – كانني الآن 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: حكايات الشاعر بلوزار (رواية) 1988 – هدوء حذر (قصص) 1999.
- مؤلفاته: مختارات من الشعر الأمريكي المعاصر – مقدمتان لكتاب «المواقف والمخاطبات» لمحمد بن عبدالجبار بن الحسن.
- ممن كتبوا عنه: نزيه خاطر (الحسناء 1983)، وأحمد فرحات (الكفاح العربي 1983)، وعباس بيضون (السفير 1983).
- عنوانه: عدلون ـ صيدا.



الكـــلام يقـــع علـــى الأرض

أدافع صمتك كموجة تغلبني
ماذا أكتب لكي أصل إلى أحبك
ماذا أفعل بغيابك الذي سرق نافذتي؟
أعرف أنني لغة وأن جسدك يسبقني.
الحروف عقابي الذي تتركينه
الكلام حارس يتبعك

أقرأ بيتك ـ كيف طارت العتبات التي حملتني إليكِ؟.
سريرك، كيف طار نومك الذي يزينه؟.
المسافة شرفة لأنحت فراشتي. لأرسل قلقي عالياً نحوك.
لأضع اسمك على الطاولة وأخرج عارياً

كل كلمة
تسقط في غموضك
كل حجر
يسقط في انتظاري.
(الكلمات نائمة على الورق والقصائد تعود إلى الداخل. أغادر كرسي المقهى بينما الحنين يصعد على حافة الكأس.
لم تكن بيننا كلمةٌ..
ولكن حنيني يغادر إلى جسده الآخر..)
كيف أكسر المرايا التي تلقّني؟

حائط من الورق يرتفع إلى رأسي
والكلام يقع على الأرض كآنية فارغه
كأنفاق موصولة إلى الحنجره.
الكلام يتمدد من حولي. ينعقد كزهرات
داكنة في زوايا الغرفه

يغرق قمر «شارت» ـ في اللوحه
كجرة في قاع البحر

ولكن
لماذا يتجمع الوقت في حلقة النوم؟
لماذا يغطي النشيد الختامي

زهرة الاحتفال؟.
أدافع صمتك كموجة تغلبني

هل أفرغ المساء من الطرق
لأتبعك

هل أُفرغ عيني من النوم لأتذكر
هل أفرغ الستائر المثقوبه
من غرزات النوْل.

****

ســفـــــــــــر

بينما
السفر يترسب في قاع المحطةِ
والحقائب مستوفة على الأرصفهْ
ـ كأن الأرصفة ستسافر أيضاً ـ
يصعد الصرير الذي تضغطه العجلات فجأة
إلى الرأس
يتجمعون في الكلام الغزير
ويجرون أطرافهم في الدخان
لا نجد أحداً

لحظة يمتلىء الرأس بالسفر يستطيل النظر
كخيط يثقب النافذه
كسؤال يثقب الفضاء.

****

ســائـــق النهـــــار

فوق رصيف مسالم
حيث الجدران موضَّبة كالأرائك
والصباح يفرد ملاءته البيضاء
أقف بقدمين محكمتين
وأدفع النهار
إلى جهة أخرى.

ضـجر
وشروده مسلة تغزل الوقت

كمن يقرأ عناوين ضائعةً..
على أجنحة العصافير

كشحاذ
يداه مبسوطتان
فوق رصيف فارغ

وكيف وجدوا
طرقاً
لغياب
كهذا؟

****

حمزة عبود

أتذكرُ كيف ألمس الفضاء الذي تعبرينه
وكيف ستصلين قبلي
وأتذكرُ كيف أغافلُ خوفيَ وأقتربُ من هواء ثوبكِ
وأتذكرُ كيف ضاع وقتي بين خطوتين وأنت تمرين تحت
نظري
وأتذكرُ : ما الذي أتذكر؟ ولماذا تذهبين كما تذهبُ
فكرة وكما تذهب لحظةٌ بين لحظتين ؟
وأتذكرُ كيف ودعتني لحظةٌ لم أنتبه لها
وأتذكرُ كيف سافرتِ وأنا أقف أعلق انتظاري
على شجرة صيف
وأتذكرُ كيف أتذكرُ وأنا غبيٌّ لا أعرفُ كيف أفعلُ
ولا كيف أتذكر
وأتذكرُ : ما نسيتُ وما سيسم كل ما كان وما سيكون
من حولي .

من: "[illegible] العتمة"

حمود محمّد شرف الدين

- حمود بن محمد بن عبدالله علي شرف الدين (اليمن).
- ولد عام 1940 في مدينة كوكبان.
- تعلم في المدرسة الدينية في كوكبان ثم في المدرسة الدينية في تعز حيث تخرج فيها.
- عمل وكيلا لمديرية قضاء المحويت 1960، ووكيلاً لحكومة ناحية حبش 1961، ومديراً للمدرسة العلمية بكوكبان 1962، ومرشداً عامًا لمحافظة المحويت 1964، ومديراً لمعاهد كوكبان 1964، ووكيلاً للمعاهد العلمية للجمهورية اليمنية 1984.
- عنوانه: المعاهد العلمية - صنعاء.



من إحدى قصائد الشاعر:

من اليـمن الشـمَّـاء أطلقـتـهـا دَمَـا
وأفـرغـتُـهـا فـي مـسـمـع الكون عَلْقَـمـا

مـدوية في الأفق يسـمـع صـوتـهـا
أبيٌّ ومن للحق والصـدق ترجـمـا

أأسلو وخطب اليـوم فـتَّت مـهـجـتي
ببـسـنةٍ ذات المجـد من أيمن الحـمى

لقـد ضـاق صـدر الكون مما جـرى بهـا
وقـد تركـتـني أخـرس النطق أبكمـا

تحطِّمـه الذكـرى فـيـمـسكه المنى
ويأبى عليـه الصـبـر أن يتـعلمـا

أحـاول كـتـمـاناً فـيـفـضـحني الأسى
ودمع على الخـدين قـد سـال عندمـا

فـأصـبـحت أسـتـسـقي السـحـاب لأجلها
فـمـا بلّ وبل السـحب من مـثلهـا ظمـا

فـسـعَّـرت أنفـاسي لهـيـبـاً تأججت
وأرسلتـهـا سـهـمـاً على الصـرب مـحكمـا

فـمـا الحـزن من أمٍّ على ابن ومن أب
بأكـثـر من حـزن عليـهـا وأعظمـا

فـهل يا تُرى ننسى بلاداً لنا بهـا
كـرائم تذري الدمع فـرداً وتوأمـا

مـلايين ممن شـرف الله قـدرهم
رمت بهمُ الأهـوال أبعـد مُـرتمى

هم الصـرب بغـيـاً أقبلوا في حـمـاقـة
عليـهم يزجّـون الخـمـيس العـرمـرمـا

أرادوا بهـم ذلاً لتـصـبح أرضـهـم
مـقـسـمـة بين الأراذل أسـهـمـا

فـراحت نسـاء المسلمين عـقـائلا
من اللائي لم تملك حـسـامـاً ولا فـمـا

وكم من صـريع بالدمـاء مـجـلل
طواه الردى طيـا فـذُلِّلَ مُـرغـمـا

تروح وتـغـدو والمدافع دونـهـا
تدك قـلاعـاً شـامـخـات وأرسـمـا

غدت ترتمي فيها عشياً وبكرة
فلا يابساً أبقت، ولا أخضر نما

صواعق من سحب الدخان تدكها
وتنسفها نسفاً فظلت جهنما

وقادوا جيوشاً لم تمر بمخصبٍ
من الأرض إلا عاد مختضبا دما

فلله ما أقسى ضمائر أمتي
لقد جاوزت حداً من الهجر الما

فلم نك ندري لاهتضام حقوقنا
وقد أصبح المرغوب للناس درهما

أنحن هَنَات القوم أم نحن أمة
أبى الله إلا أن تُعزّ وتكرما؟

نرى البسنة الشماء تغلي مراجلا
ويجتاحها من بات في الحرب مجرما

أيطمع فيها الصرب وهي منيعة
وقد ابصروا فيها حساماً وضيغما؟

إذا همّ أعطى نفسه كل مُنية
وحطم أغلالاً وأيقظ نوّما

ولا فيهمو من يقبل الذل والخنا
ولا كان باللهو الذي شاع مغرما

ولا واهن إن عضه الدهر هابه
وألقى مقاليد الأمور وسلّما

فعاف الدنايا وامتطى الموت شامخا
يرى الموت في الهيجاء كسباً ومغنما

على حين أعطوه الأمان فعافه
وخُيِّر فاختار الردى ما تبرما

يعز علينا أهل بسنة أنكم
تقاسون رجفاً أسود اللون أسحما

صبرتم له صبر الكرام ضراغماً
واقحمتموه العاديات تقحما

أبى الصرب إلا شقوة وسفاهة
ألا بُترت يمناه كفاً ومعصما

يريدون أن تحنوا رؤوساً لحكمهم
وشر البلايا أن تهونوا ويحكما

يريدون للإسلام وأداً وضيعة
فبات الجهاد اليوم أمراً محتما

ووا أسفي إذ تستغيثون لم نجد
إليكم على بعد المسافة سلّما

ولو مَكّنتنا من مرام حوادث
إليكم للبّى كل حر واقدما

فنحن اليمانون الذين إذا دُعوا
أجابوا إذا زند الملاحم أُضرما

سلوا عنهمُ التاريخ من كان فاتحًا
ومن جرّع الأعداء صاباً وعلقما

ومن حمل الرايات في فتح طارق
ومن هد للكفر القلاع وحطما

ولكن صرف الدهر شتت شملنا
وكنا مدى الأيام عقدا منظما

فصرنا دويلات، ومزقنا الهوى
فهُنّا، وديس العرض، واستُعمر الحمى

إلى الله نشكو ما بنا من مصيبة
أصيب بها ركن العلا فتهدما

دهتنا الليالي الحالكات بغاصب
فأضحى حمى الإسلام نهباً مقسما

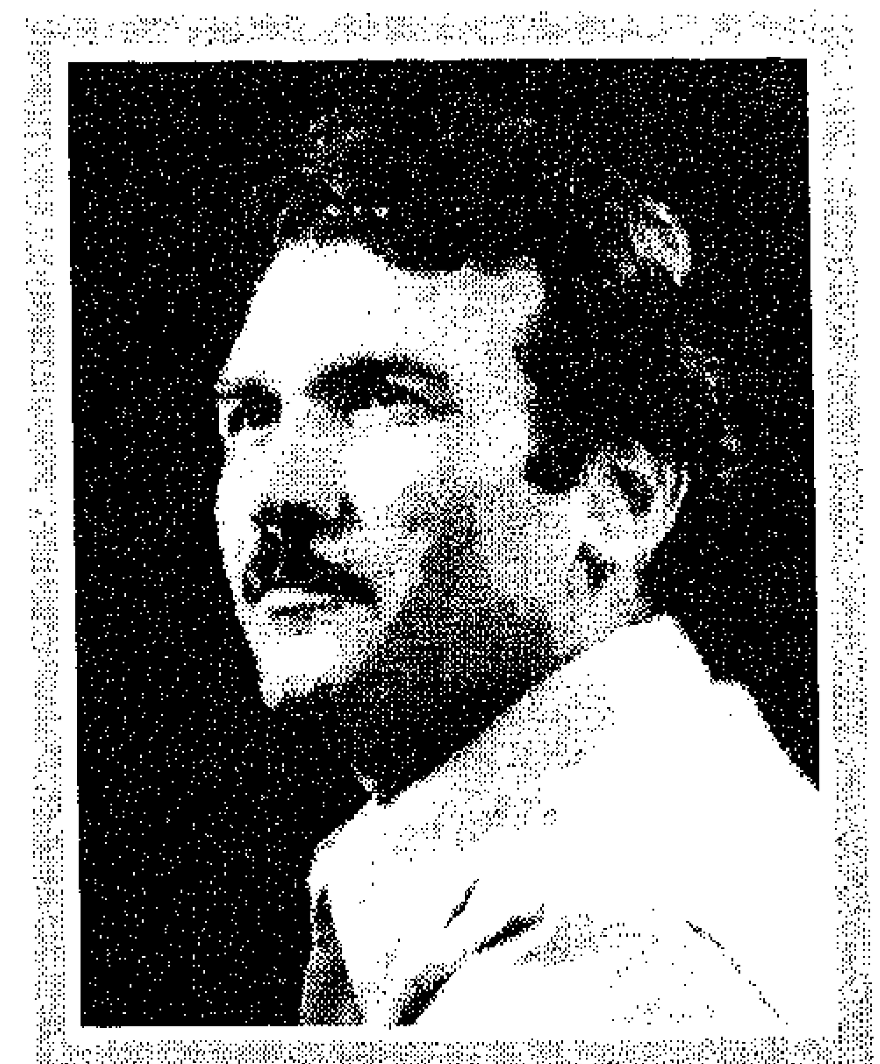
ولو أن عهد المسلمين كعهدهم
قديماً لأضحوا في البريّة أنجما

****

حمود محمد شرف الدين

حمودة زلوم

- حمودة محمد عبدالله زلّوم (الأردن).
- ولد عام 1943 في مدينة الخليل.
- حصل على دبلوم المعلمين 1967.
- عمل في الأردن والمملكة العربية السعودية في حقلي التعليم والصحافة، ثم تركهما ليتفرغ للكتابة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والهيئة الإدارية لنادي أسرة القلم (سابقا).
- بدأ الكتابة في أوائل الستينيات في الصحف الأردنية واللبنانية، وله كتابات نقدية وشعرية في المجلات المحلية والعربية. كما أن له مشاركات في الندوات الثقافية التي شهدتها المملكة الأردنية.
- دواوينه الشعرية: المدائن المتوهجة 1962.
- مؤلفاته: خليل السكاكيني: المربي، الأديب، الإنسان - الشخصية اليهودية في الأدب الفلسطيني الحديث - الشعر الحديث في الأردن (مشترك) - أبوتمام شاعر الغيث - الجواهري في عمان.
- كتب عنه وعن إنتاجه الكثيرون منهم: محمد المشايخ في كتابيه: قراءة في أدب الأرض المحتلة، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن، وعمر حسين حمادة في: أعلام فلسطين، الجزء الثاني، وزياد عودة في كتابه: فلسطين في الوجدان، بالإضافة إلى ما كتب عن أدبه في الدستور، والشعب، والجيل، والبيادر، وفي الوطن (الكويتية)، ومجلة العربي.
- عنوانه: الزرقاء - ص ب 5252 ـ الأردن.



المدائـــن المتوهجـــة

لهمُ المَدَى
ولكم هوان المرحله
لهم الحجارة والمُدَى
ولكم لُهاث الأسئله
فهمُ الذين من الضياء
من الدماء
من الوفاء، من العلا
صاغوا الحياة المقبله

✡✡✡✡

لهمُ الزمان الصعب
والصحب الأباة
ولهم ظلال المجد
يزهو تحت أغصان الحياة
وهم الألى بأكفِّهم غنَّى الحجر
فانداح ليل واندثر
كالمارد الجبار يهزأ بالليالي المثقله
يتلو مع الأحجار آي «الزلزله»

✡✡✡✡

لهم الخلود
بلمسهم نطق الحجر
وازدانت الساحات حين تواثبوا
كراً وفر
وتناثر الدمُ الزكي
على الروابي والقمم
وردا وحنّونا
وأزهر ياسمين ونادى ألف فم :
« يا شعبيَ انهض
لا تنم »
وهمُ طيور الرعد
صوت الوعد
مَن صاغوا الحياه
نسجوا خيوط الشمس رايات
ترفرف في الذرا
ومن الطفولة أبدعوا

حلم الورى
رفضوا زمان القهقرى
غنت لمجدهم العروبة كلها
والأقربون
من المحيط إلى الخليج

✡✡✡✡

وتضوعوا عطراً وأشواقا
وعلى جذوع القلب
أزهر جُلُنار
حملوا جراحات السنين مع الكفن
ثاروا لكي يحيا الوطن
حملوا المشاعل والحجر
وتكاثروا ... وتواعدوا
قلباً على قلب الحجر

✡✡✡✡

فإذا الغشاوة والجدار
حين النهار أتى..
يسّاقطان
حجر كحد السيف لا يرضى الهوان
حجر تمرد فانتصر
نادى بأعلى الصوت
من غرقوا بوحل المرحلة
لا للحصار
لا للتردي والعثار
وألف لا ..للانتظار
لهم المدائن أشرعت أبوابها
فتوهجت
كانوا دعاة الرفض في الزمن البخيل
في القدس في أرض الخليل
وطولكرم ... في جنين
في غزة الأحرار
في الأغوار ...في يافا ورام الله
في مدن الجليل
تلك المدائن لا يزال بنبضها
يعلو الصهيلْ

****

من قصيدة: صـــلاح الديـــن عجلـــون .. حطـــين

المقدمــــــة :

عندمـــا النــاصـــرُ لبّى عـــاد للشـــرق وجـيـــبُـــه
وحَّـد الأمــصـــار مـصـــرا واحـــدا يُخـشى لهـيـبـه
ودعـــا للدين نصـــرا فـــإذا الـشـــعب يجـيـــبـــه
هلل الشـــعب ابتــهـــاجـــا وانتــضى السيـفَ حـبـيـبـه
حـــمل الـرايات فَـــذٌّ أذهل الإفـــرنج طيـــبـــه
من نســـيج الرعب جـــيش أرهب العـــادي دبيـــبـــه
من ذرى قـــمـــة عـــوف كـــان جـــبـــارا وثوبه
عـــجّلي عـــجلون في التكبـيـــر قـــد حـــانت حــروبه

✡✡✡✡

فـــإذا القـلـعـــة تزداد بـهــــاء
تنطح النجم شـــمـــوخـــا وإباء
ترهب الأعـــداء صـــيـــفـــا وشـــتـــاء
شـــوكـــة في جنبـــهم طالت مـضـــاء

✡✡✡✡

كلمـــا مـــر زمـــان تتـــجلى
تلتـــقي بالصـــيـــد أحـــبـــابا وأهلا
أبشـــري عـــجلون إن النصـــر هلَّ
فـــصـــلاح الدين ســـيـف لن يُفـــلا

****

حمودة زلوم

يا جامع الحرم القدسي لا تنسني ... يا درة الكون يا ريحانة الوطن
مسرى النبي ودار الطهر منذ قدم ... والله باركها في سالف الزمن
الله أكبر والمآذن رددها ... [illegible] ليوم الفتح والمنن
ما زلت أذكر والذكرى مؤرقة ... يوم الفراق وما قاسيت من شجن
والآه يا وطني والنفس تهجرني ... والهم ما هدني في الروح والبدن
أمشي على ضفة لا زلت منتظرا ... يوم الخلاص وفوز الأهل والسكن
قد هزني الشوق للقاء في [illegible] ... واحتال روحي عيون الشوق في المدن

**

حيّ الجموع التي لاحت طلائعها ... ثارت على الظلم والإجرام والعفن
بركان ثورتها قد ثار محتدما ... يلقي الحجارة مثل العارض الهتن
جيل تسلح بالإيمان غايته ... أن الحياة بلا معنى بلا وطن
لم يكترث لبغاة الأرض فانهزمت ... أمامه [illegible]

حميد سعيد

- حميد سعيد هادي (العراق).
- ولد عام 1941في الحلة.
- تخرج في قسم اللغة العربية - جامعة بغداد.
- اشتغل في التعليم فترة، ثم انتقل منذ أواخر الستينيات إلى العمل الثقافي والصحفي، فشغل عدداً من المراكز الثقافية والصحفية، منها مدير التأليف والنشر، ومستشار صحفي في كل من مدريد والرباط، ورئيس لتحرير جريدة الثورة.
- انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء في العراق، وأميناً عاماً لاتحاد الكتاب العرب لدورتين متواليتين.
- دواوينه الشعرية: شواطىء لم تعرف الدفء 1968 - لغة الأبراج الطينية 1970 - قراءة ثامنة 1972 - الأغاني الغجرية 1975 - حرائق الحضور 1978 - ديوان حميد سعيد 1984 - مملكة عبدالله 1986 - باتجاه افق أوسع 1991 - فوضى في غير عنوانها 1996 - طفولة الماء.
- كتب أكثر من كتاب عنه وعن شعره من بينها كتاب ليوسف سعيد: حرائق الشعر، إلى جانب عشرات الدراسات والمقالات في مجلات الأقلام، والشعر 69 وآفاق عربية، وفصول في كتب، كما أصدر عنه حميد المطبعي كتاباً ضم سيرة حياته وشعره في «موسوعة الأدباء العراقيين».
- عنوانه: اتحاد الأدباء - بغداد.



الجليد

إذا حلَّ الشتاء و سدَّ نافذتي
وأغلق دوني الأبواب أيقظ في دمي العتمة
ومزقت الرياح الهوج أشرعتي
نأتْ بي عن دياري، مزقتني دونما رحمة
وغلفني جليد عاقر فصرخت أين مرابع
الصحو
وأين الشمس ترسم في قرانا ألف ظل
رائع الشدو
وأين الدفء مدّ أريجه السحري،
ينبوعا من الذهب
كأن صغارنا الواهين من عُريٍ ومن سغب
عصافير رعتها الريح.. إن جناحها غرّ
فلولا الدفء ما ابتسمت أغانينا
ولا نبتت رياض في بوادينا
أكاد أشك أن دماء أهلي في شراييني
لعل جليد عصري بات يغويني
لعل غوايةً من عهد آدم عبر ليل الموت
تأتيني
ولو أني رفضت غواية الشيطان من زمن
ولكني.
أكاد أشك أن دماء أهلي في شراييني
نسيت طقوسهم ورفضت وجهي..
وجه آبائي
فعشت ممزقا من دون آلاء
تطاردني بليل الصمت أصدائي
متى يا دفء تغمر قلبي الظمآن للفرح
متى يا دفء يندحر الجليد، يذوب عن حسي
فإن حديث أهلي لم يزل في القاع من نفسي
وأن مظاهرا شوهاء ما فتئت
تطاولني يدٌ ثلجية منها

****

من قصيدة:

توقعات حول مستقبل المدن المهزومة

خذوا جلدي
اسلخوني مثل سلخِ الشّاة، عرّوني، انثُروا لحمي
امسحوا لعناتِكم بدمي
مررت عليكمُ في ليلة العيد
وكنتم تولمون على عيون أبي
مددت يدي ... أكلت .. عرفت
أن طعامكم سمٌ، وأن بيوتكم مبنية بعظام أهلي
أيها الغرباء .. لا تدنوا..
اسمعوني
واحفظوا أحداقكم فمواسم الأطفال
أنضجها هوًى عذري
فتّح أعين الأحياء .. موتى من قبيلتنا
نذرناهم لوجه صبية قصت جديلتها
وباعتها لنخاس حزين. يمتري ماء العيون
يقايض الشيطان، يوقظ وجهه
يلقيه بين موائد الفقراء سما
في تطاولهم ظما
هذي ثيابي أيها الفقراء، أحملها دليلاً..
راية معروقة وأقول
في شرفاتهم دم إخوتي والنار
في فلواتهم رعد بلا أمطار
قالتها حَذَام .. فصدقوها
إن نعْم القول ما قالت
وعندي أيها الغرباء من صبواتها الخبر اليقين
.. تفتحت لي زهرة
أوراقها الأرض التي حملت نبوءتكم
فأنتم أهل بيتي .. بيننا صلة
وإن شطّ المزار بنا
وبي مما حملتم غُصة ... عرافكم تتهيب الطرقات وقع خطاه
شجَّ بلحمه الأسوار
مَرَّ على المدائن دفقة من نار..
ما احترقت .. تعلق لحمه المحروق في جنباتها .. سِفَرا..
يخط على جبين رؤاكمُ .. سطرا
يقول: إذا ابتدأتم، احملوا جلدي تميمة عاقرٍ
ولدت فتى فتح المغالق
شق مجرى النهر بالكلمات
لي تاريخيَ الملغوم بالحب
فمن أنتم سوى غرباء .. مضطهدين هيابين
لم أشهد لكم أثرا على الدرب
سريت بكم يتيما دونما حرز
تقاذفني الرمال وصحبتي سيدٌ عملسُ
أرقطُ ذُهلولٌ..
فجّعني بهم ليل
فعدت إليكم لأقول .. أندب ما حملتم
أرتدي حلمي
قميصا عامرا بالموت والصبوات والحب
صعدنا في مدارج موتنا فسبقتكم جيلين
كنت دليلكم والعين
رأيت على مشارف وجْدكم جثثا
رأيت عيونها مفقوءة .. ورأيت
منديلا نقيا ليلة العرس .. اكتنزتُ تفجّرَ النيران
لم ألحظ على سحناتكم غضباً
لقد غرق المنادي من ينادي الماء
في ساحاتكم وقف الفرات مكابرا
وعلى يمين الخوف كل شجاعة تأتي

****

حميد سعيد

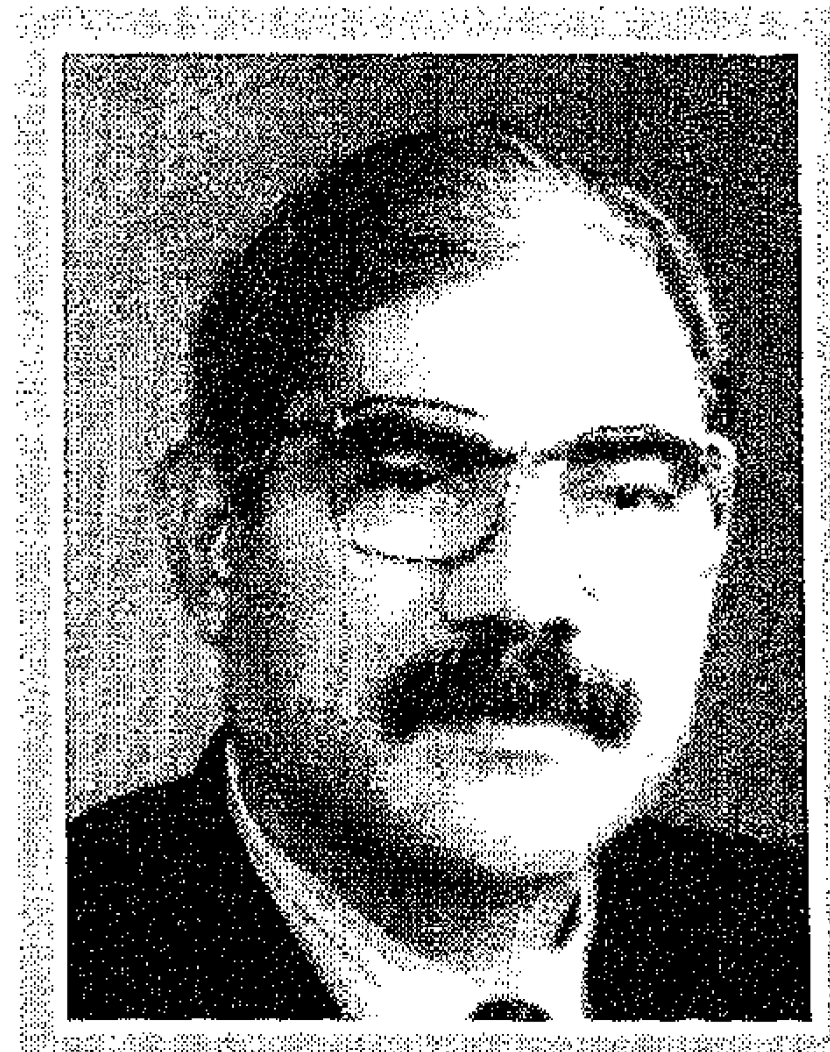
نصٌّ تكعيبي

(1)

رجلٌ ناصعُ اللونِ .. قبّعةٌ وحذاءٌ
وصبيّةٌ ..
رجلٌ فاقعُ اللونِ .. قارورةٌ وحذاءٌ
ونصفُ يدٍ ..
تتكرّرُ ..
نصفُ يدٍ وقميصٌ
وبيتٌ من الشعرِ ..
يخرجُ من خشبِ الكمانِ ..

حميد مجيد هدو

- الدكتور حميد مجيد هدّو (العراق).
- ولد عام 1941 في كربلاء- العراق.
- نشأ في أحضان أسرة تعشق الأدب والشعر فأولع منذ صباه بمطالعة الكتب الأدبية بعد أن تعلم القراءة والكتابة.
- بعد إتمامه المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والتخرج في دار المعلمين التحق بكلية الآداب وتخرج فيها 1967، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه من بغداد.
- عمل مدرساً في مراحل التعليم المختلفة.
- نشر أولى قصائده في صحيفة الفجر الجديد العراقية، والأفق الجديد الأردنية 1962.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب، وجمعية العراق الفلسفية، واتحاد المؤرخين العرب، وهيئة ملتقى الرواد، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- مؤلفاته: منها: إقبال.. الشاعر والفيلسوف والإنسان- ديوان الحويزي: تحقيق- مخطوطات عربية من صنعاء- تذكرة الأولياء في بغداد- الرواية التاريخية في زهر الآداب.
- حصل على جائزة نادي الكتاب العراقي 1997، وجائزة مركز البحوث التربوية والنفسية 1999، وعدة جوائز أخرى.
- ممن ترجموا لحياته: سعدون الريس، كوركيس عواد، حميد المطبعي، فؤاد سزكين.
- عنوانه: الباب المعظم- بيت الحكمة- بغداد- العراق.



رسالة

مُنى النفس... هل للأمس في المنتأَى سرُّ
وهل مثل سحْرِ المغريات به سحْرُ؟
دعي الأمسَ للذكرى وعيشي غد الهوى
فلا ليل إلا شقَّ أكمامَهُ فجر...!
ذريني لأحلامٍ عذارى خنقتها
أدارت مناها كأس عينيك لا الخمر
وشُدّي على خفْق الفؤاد أصابعاً
فأحلامه الظمأى لنيل المنى بِكْر
إذا ضمَّه ليل تجنُّ جراحه
وكان له في كل ما يشتهي عذر

✡✡✡✡

منى النفس.. هل كان الهوى ثورةً طغى
بها القلب حتى ضاق عن حمْله الصدر
نأيت، فلم أعرف إليك وسيلةً
وإني لطير هِيض أن ينهضَ الطير
فكم شيَّعتْ بالوصل ظلمة وحشتي
وصافَحَتني في كفها الأمل النضْر
وسارت بنا الأيام ذاوية الخطَى
يخبُّ بها درب طويل المدى قفر
إذا أوقدتْ نارُ الهواجس حقدها
لظًى ليس يقوى حرَّ وَقْدتها الجمر
ثَبتْنا لها بالحب نطفىء زندها
فعادت رماداً فاح من بينه نشر
وكم قلتُ إذ هامت بنا نشوة المنى
فتهنا بها: قد نام عن طبْعِهِ الدهر
لقد فاتنا أنَّ الأماني وديعة
يموت بها حب، ويحيا بها الشِّعر
فخانتْك أيامٌ حسبتُ بصفوها
يدوم لما نهوى وما نشتهي الأمر

✡✡✡✡

منى النفس.. هلاً يجمع الدهر بيننا
وقد أينعتْ في القلب أحلامُه الخضر
أسائل عنك الصبح ماهبَّ بالندى
وبالطَّلِّ يُسقاه بكأس الندى الزهر

فكم ليلة قـد بتُّ أحـسب نجـمـهـا
يحـدِّث عني البـدر إذ يطلع البـدر
وأحـسب أن الكون يجنح كي يرى
مـهـيضاً على جمرٍ وقد شفَّه الهجر
هويتُ ومـا أحلى الهـوى بيـد أنني
لبست به طمراً فـمـا ضـمَّني الطمر
عـذيري أشـهى الذكريات رسمْـتـهـا
تعـيش بهـا الأيام، مـاعـاش لي عـمـر

****

يا دوحة العز

حـيَّـتك يا(قَطَرُ) الأنواء بالمطرِ
حيُّوا معي ربعـهـا في أجمل الصورِ
طرقْـتُـهـا وبنفـسي ألف هاجـسـةٍ
تسـرى بروحيَ من غـصْن بهـا نضِـر
كـانت رؤًى حلوةٌ فـاحت عليَّ شـذا
فـينانة الربع يجلو حُسْنهـا عـمـري
قـد صـغْـتُهـا في حنايا الصدر أغنية
نشـوى تتـيـه لهـا الأيام بالخـفـر
(فـقـافـهـا) قلبُ كل العـاشـقين لهـا
عـشـقـاً تنامى به ينمـو من الصـغـر
و(طاؤها) طوق عـزٍّ لا يفـارقـهـا
رغم النوائب إذ شـدَّتْ يد الخطر
و(راؤها) رونق شقَّ النهـار ضـحـى
باءت له الشمس بالتسـهيد والسـهـر

✲✲✲✲

يا دوحـة العـز يامـأوى الغـريب ويا
مندوحـة الأهل والإخـوان في السـفـر
ياروضـةٌ من رياض الخلد صنَّفـهـا
رب الخليـقـة في جناته الغُـرَر
قـد صـاغـهـا حـانياً موج الخليج على
مـدى العـصـور قـلاداتٍ من الدرر
فـمـا انثنتْ تسـتـدرُّ البـحـر لؤلؤه
في وِرده لشـواطيـهـا وفي الصَّدَر

ويستـفـيق صـبـاح الحُسن يلثـمـهـا
وترشف الثـغـر منهـا دارة القـمـر
وينحني المجـدُ إجـلالاً لروعـتـهـا
يسـتـافُ من كل ريحـانٍ بهـا عَطِر
ويسـتـدر شـآبيب السـمـاء لهـا
حـتى يُرى في رباها باديَ الأثر
أزرتْ ببـدر الدجى بيـضـاء غـرتها
حتى انثنى عن حماها خاسىء البصر

****

من قصيدة: تحية إلى مصنع المؤرخين العرب

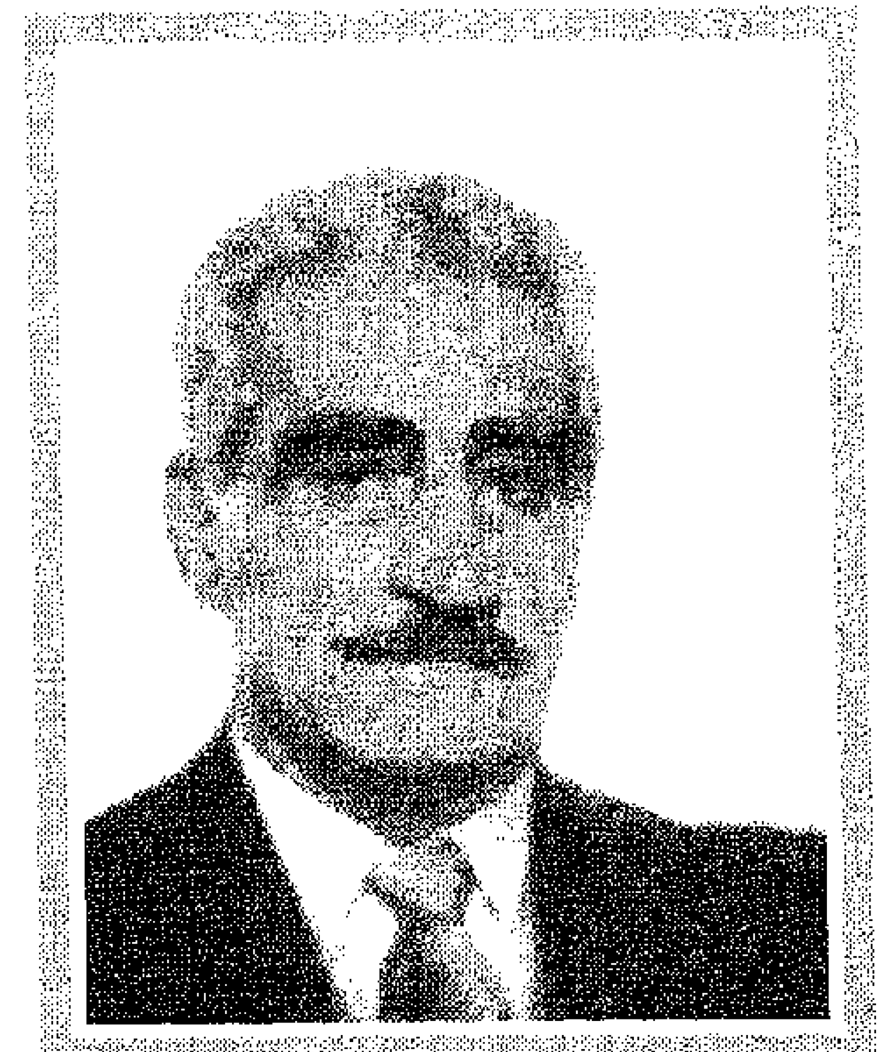
غـداً نودع هل نقـوى الوداعَ غـدا
غـداً ولا كـغـدٍ من وافـدٍ وفَـدَا
أحـسسْتُـه في حنايا الصَّدر صـاليـةً
من الضـرام يسوم القلبَ متَّـقِـدا
بوركتَ يامـعـهـد التـاريخ مـرتبَـعـاً
تركتَ لي من نشـيـد العـاشـقين صدى
بوركت مـرتبـعـاً هشَّ الفـؤاد له
كـأنه بك قـبـلاً كـان قـد وُعِـدا

****

حميد مجيد هدّو

حنّا إبراهيم

- حنا إبراهيم إلياس (فلسطين).
- ولد عام 1927 في قرية البعنة - الجليل.
- تخرج في مدرسة عكا الثانوية.
- عمل في شرطة فلسطين منذ 1945، وانتسب إلى «عصبة التحرر الوطني» التي وافقت على مشروع تقسيم فلسطين عام 1947، فلاحقته السلطات العربية ثم الإسرائيلية، فعمل في مختلف أعمال البناء حتى 1969، عمل بعدها مديراً لمطبعة الاتحاد الحيفاوية، ثم انتقل عام 1974 ليعمل محرراً في صحيفة «الاتحاد» حتى 1978، حيث انتخب رئيساً لمجلس البعنة المحلي، وانتسب عام 1989 إلى الحزب الديمقراطي العربي، وراس تحرير صحيفة «الديار» حتى 1993، وهو اليوم الناطق الرسمي باسم الحزب الديمقراطي العربي، والرئيس الفخري لمؤسسة الأسوار العكية للثقافة والنشر.
- دواوينه الشعرية: أزهار برية 1972 - ريحة الوطن 1978 - الغربة في الوطن 1980 - صوت من الشاغور 1982 - ذكريات شاب لم يتغرب 1988 - هواجس يومية 1989 - نشيد للناس 1992 - شجرة المعرفة 1993.
- تناول النقاد العرب في فلسطين أعماله الأدبية من قصة وشعر منهم: نبيه القاسم، ومحمد حمزة غنايم، وحبيب بولس، ومحمد علي طه، وحصلت الطالبة عيريت غتروير على درجة الماجستير من جامعة تل أبيب عن أعماله القصصية 1988.
- عنوانه: قرية البعنة 20189 الجليل الغربي - فلسطين ص.ب 219.



من: قصيدة قديمة في فستان جديد

يا جاعلَ الماءِ خمراً جئت معتذراً
إن كنت في الحفل لم أشربْ ولم أردِ
وما ارتديْتُ لحفلِ العُرْسِ بزَّته
أو رحت أشتار شيئاً مّا ولم أعدِ
فإن ليلي طويل مثل عادته
وإن يوميَ أمْرٌ كله وغدي
هَبْني دقيقة صمت كاد يقتلني
ما في عواصف بحر الشعر من زَبَد
فلا تزال خيول الغزو مسرجة
في جحفل هائل العُدَّات والعدد
وخدعة السلم أوهاما يروجها
مغفل يبدل البدّوق بالولد
هبني هنيهة صمت أستعيذ بها
من شر نفاثة حمقاء في العقد
وعصبة في خريف القرن باغية
تطالب الأهل والمقتول بالقود
ما ظلّ من طلل عندي أسائله
فكيف أسأل عن خمارة البلد
بلى أعوج على الساحات أسألها
عفو المُسربَل بالأكفان والزرد
والخائضين اللظى يروي مآثرهم
مَنْ فرّ عن حوضه جبناً ولم يذد
كيلا يقال أتته نخوة ثملا
دعني أقلْ صاحياً ما دار في خلدي
عطشان للفرح المشروع بي ظمأ
لموطن لحبيب بعدُ لم أجد
لراية من عصا التَّرحال ينصبها
على فلسطين شعبٌ رائع الجلد
حسبي أرى اسمكِ في تلوين خارطة
أرى فلسطين من طوري على بعد
خلال دمعة حب لم أعد خجلاً
بها أنفّس عن كربي وعن كمدي
يا لحظة في ضمير الغيب آتية
ولو يطول عليها سالفُ الأمد

الا يحق بُعَد الأربعين لنا
أن نسأل الشمس عن أبنائها الجدد
وأن نرد على التاريخ يسألنا
عن ذخرنا المرّ من صبر ومن جلَد
عن شعبنا المتمطي في عزيمته
مذ صار إلا عليها غير معتمد
عن شعبنا المتحدي بانتفاضته
جحافلَ الغزو بالمقلاع والعضد
وشارة النصر للتأريخ يرسمها
طفل بساعة نصر جد معتقد
وفتية لا يرون الموت تهلُكَةً
مادام درباً للاستقلال ذات غد
عن شعبنا في المنافي كاد يقتله
ما كان يُحييه من شوق إلى البلد
عن خيمة لم تزل تلوي الرياح بها
كما تحشرج باقي الروح في الجسد

****

من قصيدة: إلى أخي خلف الخط الأحمر

قلبي عليك بقدر ما قلبي معك
فاحسب حسابيَ حين تُحصي أضلعك
لا ذنب لي إن كنت ضلعاً قاصراً
نزعوه منك ولا يزال يقول لك
قدر علينا أن نعيش مكافحاً
فيما أظل مصابراً

✡✡✡✡

فإذا انتهى أمري فأنقذ موقعك
واليوم جئت إليك أعرض نجدتي
ما في يدي حجر، ولا في جعبتي
إلا قصائد أشتهي أن تنفعك

✡✡✡✡

أوليست الأعمال بالنيات أم
رهن لعمرك بالمكان وبالزمان
ها أنت ذا بيد تُقوِّم منكراً
وأنا أحاول باللسان
ويظل كل الشعر عندي
لا يوازي إصبعك

✡✡✡✡

قالوا لنا .. نَفَس الرجال قليلةُ
يُحْيِي الرجال أصك هذا مسمعك؟
أتحس حين يعربد الرشاش إذ
تغشى العيون من الدخان
وحين ترتطم الحجارة بالدروع
وإذ يشد القيد معصمك المحطم
أن أنفاسي تدفّيء أضلعك؟

✡✡✡✡

ماذا بوسعي أن أقول
وكان ضيَّعني صغيرا
مَنْ كبيراً ضيعك؟
أأقول بارِكْ لاعنيك؟
أحبّ شارون المليك
وغازيا أوْدَى بإبلك
ثم شتماً أوسعك؟!
قد قلت لو بعث المسيح
لما أحال الماء خمراً بل حجر
ولبارك الأطفال، حرّضهم
على المحتل، حمّلهم حجر
وأهاب حتى بالخُطاة
ليرجموه بالحجر

****

حنا إبراهيم

قلبي عليك بقدر ما قلبي معك
فاحسب حسابي حين تحصي أضلعك
اليوم جئت إليك أعرض نجدتي
ما في يدي حجر ولد في جعبتي
الا قصائد أشتهي أن تنفعك
أوليست الاعمال بالنيات
أم رهن لعمرك بالمكان وبالزمان
ها أنت ذا بيد تقوّم منكرا
وأنا أحاول باللسان
ويظل كل الشعر عندي
لا يوازي اصبعك

حنا أبو حنا

- حنا أمين حنا (فلسطين).
- ولد عام 1928 في الناصرة - فلسطين.
- درس في الكلية العربية بالقدس وحصل على شهادة الانترميديت 1947، ثم حصل على الماجستير في الآداب.
- عمل معلما منذ عام 1948، ومحاضراً في كلية اللغة العربية - جامعة حيفا 1973، ومديراً للكلية الأرثوذوكسية العربية بحيفا 1987، ومحاضراً بكلية إعداد المعلمين العرب بحيفا.
- شارك في تحرير وإعداد برامج الطلبة في إذاعتي القدس والشرق الأدنى، وشارك في إصدار مجلة «الجديد» 1951، و«الغد» 1953، و«المواكب» 1984، و«مواقف» 1993.
- نشر شعره منذ عام 1945 في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية : نداء الجرح 1969- تجرعت سمك حتى المناعة 1990 - ظل الغيمة 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى : ليالي حزيران (رواية مترجمة) 1951- ألوان من الشعر الروماني 1955.
- مؤلفاته : من قضايا التعليم العربي - عالم القصة القصيرة - الأدب الملحمي -ديوان الشعر الفلسطيني -دار المعلمين الروسية وأثرها على النهضة الأدبية .....وغيرها .
- نال جائزة الشعر من الكلية العربية ثلاث مرات ، وترجمت قصائد له إلى الروسية، و الإنجليزية، والفرنسية، والعبرية.
- عنوانه: شارع اللنبي 51 ص.ب: 9013 رمز 35055- حيفا .



صــوت

على الغَمْر رفرفَ صوتكَ قال:
«كُنْ»
فكنتُ

وناديت ملء المدى
كما امتزج الصحو بالغفلة الذاهله
وسرب بلابل
يرفّ يغرد ملء عروقي:

لبيك .. جئتُ
غيوم صهيلٍ
تكلل آفاق روحي
وشجو كناري

وفي خاطري
هلالٌ تمطّى جناحاه زهوا
وموج فهود يزمجر نجوى
وينساب عبر براري حنيني

وزرّا فزرّا
يفكُّ عرى رعشة الكلمات
يهمس في أذنيها
فتنبت أجنحةٌ سندسيه
على برعم النار تهفو
ويَعْرُمُ وجدُ
كما
تكوّر نهدُ

عباءةُ صوتك
ألتفُّ فيها جنينَ انعتاق
وأهدابُ كوفيّةِ النغمات
هديلُ عناق

تسلّق أسوار عاصمة الشوق - فيَّ

وأطلق نافورة النشوة – القُزَحيَّه
نوى صوتك الزنجبيل

****

من قصيدة:
سيـــدة العشـــق القتّـــال

قاسية القلب كصخر الجرمق أنت
كصخر جبال القدس

قاس كإله وثني هذا الهوس الضاري للحناء
معجزة مهرك يا سيدة العشق القتّال
طوح بالعشاق إلى عاصمة الموت
إلى هاوية الأهوال
في لهوات الحيّات الراصدة المرصودة
تحت جفون الموت المتماوت
في غابات لم تثمر غير رؤوس تُقطف
في مستنقع أبخرة السم الفواره

عبث كيدك يا مالك
تطلب ألفاً من نوق النعمان لعبلة مهرا
علّ الموت يقنطر عنترة العاشق .
دون سياج الوصل
ما ألف من نوق النعمان وخيل النعمان ؟
ما وادي خبت والأسد المتبهنس
يا بشر بن عوانه ؟

يا سيدة الحناء الراعف
يا سيدة العشق القتّال
يا حلم قوافل غُصّات الأجيال
اسمك طيب يسري في زوبعة عروق الروح
موشوم بالحبرالسري على محراب القلب

ممنوع حبك
ألوان ردائك يمنعها حرّاس الليل
فتخفق في الجو نسورًا
جعلوني ناطور كروم ..حطاباً ..ساقي ظمأ
لقيني الحرس العائث في الساحات

ضربوني
كسروا عظمي
صادوني برصاص الرحمه

اسحقني كالحنطة
لن تقهرني !
لحبيبي أنا
وإليَّ اشتياقه

نمسح جبهتك بشوق الزيتون النازف
من معصرة كنعانيه
من سريس الكرمل هذا الإكليل ومن غار الجرمق
وعلى مفرقك انتصبت بيارات الساحل
هذي القارورة بوح الليمون الملغوم
ومن ذاكرة الويلات الكحل
بحّارة يافا حملوا هذا الصندوق العاج
ومن المجدل هذا الشال الديباج

يا سيدة العشق القتال
معجزةُ مهرك
طوفانٌ هذا الحناء

علّقت قلوب العشّاق قلائد ياقوت
وخلاخيل

****

من قصيدة: يتلثـــم كانـــون

تنزع الأرض معطفها الأصفر
تشرع قينة في طقوس التعرّي
تنفض ريشها تلحق السرب/ عصفورة
تصهل في الدم شرنقة الورد
يستعر الجوع للعاصفة
يتلثم كانون
يجمّر عينيه
يتحزّم بالفضة بجذوع الشمس

من فاصلة البرق يهلّ
" مدٌّ ....مدد
يا بحر زنود البرعم
مدٌّ ....مدد
يا فولاذ الحلم
مدد ...مدّ

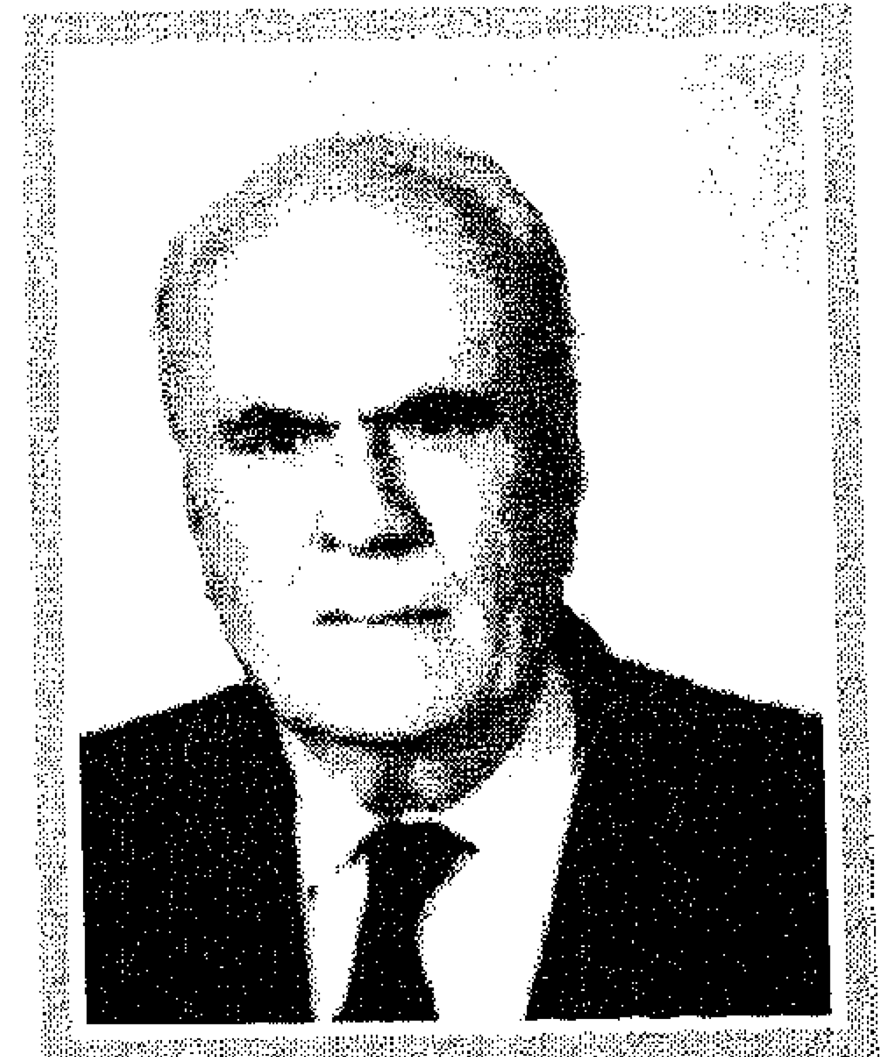
****

حنا أبو حنا

قاسية القلب كصخر الجرمق أنت
كصخر جبال القدس
قاس كإله وثني هذا الهوس الضاري للحناء
معجزة مهرك يا سيدة العشق القتّال
طوح بالعشاق إلى عاصمة الموت
إلى هاوية الأهوال
في لهوات الحيات الراصدة المرصوده
تحت جفون الموت المتماوت
في غابات لم تثمر غير رؤوس تقطف
في مستنقع أبخرة السم الفواره
عبث كيدك يا مالك
تطلب ألفا من نوق النعمان لعبلة مهرا
علّ الموت يقنطر عنترة العاشق
دون سياج الوصل

• حنّا الطيّار

- حنا ميخائيل الطيار (سورية).
- ولد عام 1916 في صافيتا.
- تلقى تعليمه الثانوي في دمشق، ثم انتسب لدار المعلمين، وتخرج 1940 .
- عين في سنة تخرجه مدرسًا في تجهيز اللاذقية، ثم نقل لثانويات صافيتا. وبين عامي 56 و 59 كلف بإدارة ثانوية الدريكيش.
- دواوينه الشعرية: عيناك ليل 1961 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم . بالاشتراك مع زوجته . أزهار الشر لبودلير 1990 .
- عنوانه - صافيتا - سورية.



• توفي عام 1992 (المحرر)

وقفة على الحمراء في غرناطة

بأي عينٍ أرى الحمراءَ يا خجلي
ماذا أقول لها عن نكبة العرب؟!
من ضيع الجد يا حمراء أخطأه
درب النجوم، وغيرَ الذل لم يصب
تهفو الحياة إلى كف تزينها
ولا تقوم بكف اللهو واللعب
خير الأنامل ما صاغت وما تركت
وملهمُ اليد للتاريخ كالشهب
والناس في أثر جلت مآثرهم
لا يُحمد المرء لم يبدع ولم يثب
حمراء من ليِّن الأحجار فانقلبت
تحت الأصابع آيات من العجب!!
حمراء من أنطق الإزميل نمنمة
ونضّر الوشي فوق الصخر والخشب!!
هذي النقوش سجاجيد معلقة
تكاد تضحك في أثوابها القشب
سقف من الأرز من لبنان زخرفه
يقول للأرز في لبنان أين أبي؟!
وقبةٌ حجرٌ غابت بما حليت
لكنْ محاريبُها في جدة الذهب
تلك المحاريب لم تفتأ مرتلة
أوراد أحمدَ في زهو وفي طرب
جثمتِ حمراءُ فوق الهضب صامدة
وحولك الظل يا حمراء كالقبب
وتحت ظلك أفواه وثرثرة
كأنها الهمس في آذان منجذب
قامت صفوف من الأشجار حانية
على الدروب كجيش حارس لجَب
سلالم أحمر القرميد دبَّجها
بين الأزاهر في صعد وفي صبب
فأين سرت رأيت الحور سارحة
والعطر منتشرًا والماء في سَرَب
وخِلت أنك في الجنات وارفة
وقد خلوت من الأحزان والوصب
حمراء غرناطة بانت منازلها
حمائماً جثمت بيضاء لم تشب

وشـاهق الشم قـد رفت عـمـائمـه
لم يبق منهـا سـوى مـا قل لم يَذُبِ
ومن بعـيـد يلوح السـهل مكتـئـبًـا
رغم الجنان ورغم الماء والعـشـب
سمعت في السـهل أصواتًا وغـمغـمة
لعلهـا زحـمـة الفـرسـان واليلب
لعل مـوسى وراء النهـر مـسـتـترًا
الله أكـبـر صـوت الله لم يَغِبِ
غـرناطة مـا أنا في غـربة قَـسَـمًـا
الأهـل أهـلـي وإن ناديـت لـم أُجب
والناس حـولي من الفـيـحـاء أكـثـرهم
عـاداتهم تلك في لحـمي وفي عـصـبي
دخلت قـرطبـة أسـعى بجـامـعـهـا
سـعي الحـجـيج بما هامـوا من النصب
مـا عـابه بِيَعٌ لاذت بحـائطه
القـصـر يؤوي عِـشـاش الطيـر لم يعب
خـبـاء حـاتم مـا ضـاقت جـوانبـه
فـهل تضـيق بيـوت الله بالصلب
أين المعـابد «فـردين» بغـابتـه
ضـاعت ضـيـاع شـريد الليل بالسـهب
فـألف سـارية عن سـاقـهـا كـشـفت
كـألف غـانيـة في مـرقص رحب
تُرى فـهل لم تزل سكرى بما سـمعت
من مـسكر الوحي في مـحـرابه الذهبي؟
النهـر حـولك هـيـمـان بلا أمل
يسـيـر مـسـترخـيًـا كـاليـائس التَّعِبِ
في مـوغل السـهل يجـري غيـر مصطخب
كـأنه ناسك يشكو من الصـخب
والسـهل من ظمـأ يلهـيـه يعطفـه
والنهـر كـالطفل إن أغـريت ينجـذب
شـمس على الأفق لم تحـجب إذا طلعت
تلقي بملتـهب من فـوق منسكب
وادي الكبـيـر وطول العـمـر تجـربة
فكم شـهـدت من الغـارات عن كـثب
وكم سـقـيت عِطاش الخـيل مـجـهـدة
وكم غـسـلت جـراح الضُـمَّـر النُّجب
ومن دم الفـارس المطعـون كم خـضـبت
مـيـاه نهـرك لم تحـفل بمخـتـضب

أراك تهـزأ بالإنسـان مـعـتنقـاً
على الغـرور شـعـار الفـتح والغلب
أرى بصـمـتك أشـيـاء ترددها
الفـتح للعلم مـا أبقى على الحـقب
لولا الطلول أيا حـمـراء شـاهدة
لمات في الغـرب إسم الفـاتح العـربي

****

من قصيدة: أيـهـا البحـر

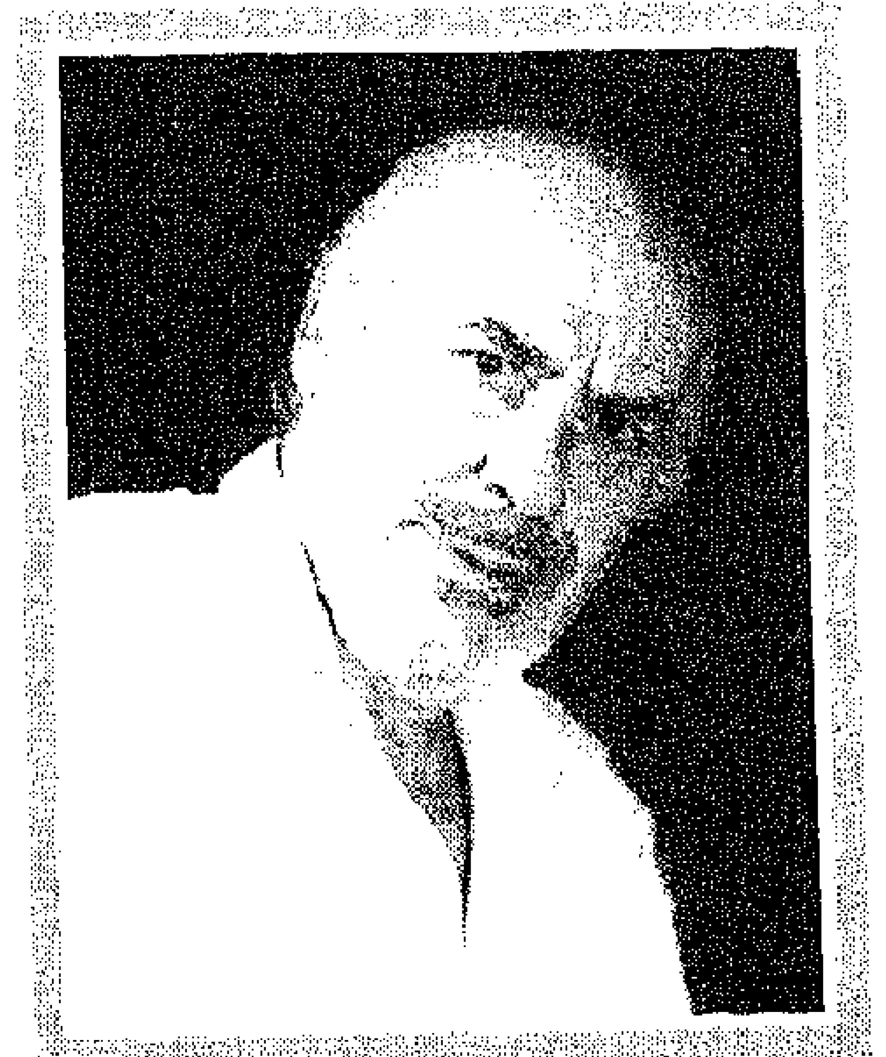
يا حـاملَ الأمـواج هل من راحـة
أمـواجك الأطفـالُ في مـيـدانِ
نزَق وطيش واندفـاع صـاخب
وحـمـاسـة تُزري بكل رِهان
أنا لا أحـبك غـاضـبًـا مـتـوعـدًا
تسـتـقـبل الأيام بالعـدوان
تُرغي وتزيد هـادرًا مـسـتنفـرًا
كـالخـيل جـامـحـة بغـيـر عِنان
مـاذا يهـيـجك هل يثـيـرك ظالم
ويثـور مظلوم على الطغـيـان
أحـتـار في طبع البـحـار كـأنه
طبع لأحـمـق من بني الإنسـان

****

حنا الطيار

حنا جاسر

- حنا جاسر (الأرجنتين).
- ولد عام 1925 في الطيبة - قضاء رام الله - فلسطين.
- هاجر عام 1951 إلى الأرجنتين وحصل على جنسيتها.
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية بالقدس، وتخرج في كلية النهضة بالقدس 1945.
- عمل معلما في الكلية الأهلية برام الله 1949، والكلية الأهلية بنابلس 1950، كما عمل مترجما قانونيا في الأرجنتين، وأستاذاً للغة العربية في المعهد الأرجنتيني العربي.
- رئيس اتحاد الجمعيات العربية في قرطبة بالأرجنتين، وعضو الهيئة الإدارية لفياراب - أمريكا، ورئيس جمعية الكتاب الأرجنتينيين في قرطبة من 87 - 1989.
- قرض الشعر منذ سن الخامسة عشرة، ونشر شعره في الصحف والمجلات العربية مثل: فلسطين، والدفاع، والجريح، والدستور، والأديب، والرأي العام، والثقافة، والوطن وغيرها.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات العربية في موريتانيا وليبيا، وسورية، والعراق، وفي كل من تشيلي، وغواتيمالا، وبوليفيا، والبرازيل، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: أمة وجراح 1980، وله ديوان شعر بالإسبانية نشره عام 1986.
- مؤلفاته: كارثة فلسطين، وعدد من المؤلفات باللغة الاسبانية.
- عنوانه: Corrientes 218 -5000 Cordoba, Rep. Argentina.



من قصيدة: أناشيد معذبة... في ليلة الميلاد

سُيّاحهم رقصوا في بلدتي، وأنا
قرأت عن ليلة الميلاد في الصحفِ
فما احتفالك يا نفسي، إذ احتفلوا
وعربدوا فوق تشريدي ومعتكفي
الحب يولد قبل الوعد، تجهضه
سنابك جنحت بالحقد والصلف
والناس في الأرض صمتٌ مجرم قذر
وفي السموات رصْدٌ جِدُّ مختلف!

✡✡✡✡

لمن سأرفع كأس العيد إن رُفِعت
حولي الكؤوس، وماجت حلْبة الطربِ
يُعيّدون! وقلبي في كآبته
يوحي لوجهي ابتساما باديَ الكذب
أبادل الحفل أفراحاً مزيفةً
فكلما فرحوا أغرقتُ في كربي
روحي مجزّأة: شطرٌ أعيش به
وآخرٌ حطمته ذلة العرب!

✡✡✡✡

صلى المصلون. ما صلوا؟ وما طلبوا؟
هل الصلاة لها في الكون مستمعُ؟!
«المجد لله في عليائه وعلى الـ
أرض السلام»: نشيد ملّه السمع
لا يقمع الظلم تجويد وبسملة
ولا يدكّ جماح الغاصب الورع

✡✡✡✡

عذراؤهم، في بلاد الغرب، شامخة
في كل بيت... وعذرائي بلا وطنِ
يقبِّلون يديها نعمة، وأنا
أصغي إلى ندبها المكبوت يقتلني
تجول بين خيام الموت، باحثة
لطفلها - حرّقته النار - عن كفن
وحولها ضجة الدولار طاغية
على النحيب... وأكوام من العفن!

✡✡✡✡

أطفــالهم شَــرِقــوا بالحلو من جـشع
وبـين أطفـــال شــــعــــبي وَزْع الألمُ
لهم من المشــتـــهى مـايُشـتــهى، ولنا
حــرب الـحـجــارة، والإدقــاع، والسـقم
تيـــتُّم، المهـــد حــتـى من ولادته
واصطكّ يبـحث عن مــعـراجـه الحـرم
دنيـــا من الظلم: لا شـــرق نلوذ بـه
وليس في الغـرب إلا «الخـصم والحكم»!

✡✡✡✡✡

أجـراسـهم صـدحت مـجـدًا وفي بلدي
أُصــغي إلى جـرسي في الواد.. يخـتنقُ
غـصّت مـتـاجـرهم، خـبـزا والبسـة
وفي المخـيم سـاد الجـوع والحنق
يا أختا! في مـركـز التـعـذيب.. لا تسلي
عن الرجـال.. فـهم في فـتنة غـرقـوا
هم يسـتـبـدّون.. أمّـا أنت صـابرة
وصـابر مـعك الزيتـون والحـبق!

✡✡✡✡

يا أم! إن قطعـــوا ثديك.. إن نثـروا
أطفـالك السـمـر أشـلاءً.. وإن نـحـروا
لا تصـــرخي.. إنّ أذنَ الليل مـغلقـة
وابكي بصـمت إلى أن يطلع السـحـر!

✡✡✡✡

الأرض عـاقـرة جـدباء.. لا حـبَلٌ
في رحـمـهـا لأبيٍّ.. أو لمنتـقمِ
والنصـر يحلم بالأجـيـال تنقـذه
فـقـد تمرَّس هذا الجـيل بالسـقم
والحـبُّ آتٍ.. ولـو طـالـت ولادتـه
لا يوقـظ الحب إلا لـوعــــة الألم!

✡✡✡✡✡

يأيـهـا المشـتـكي مني، ومن ولهي
ومن بكائي على شـعـب ولعتُ بهِ
إني أرجّع مـا يأتي.. وليس سـوى
ليل الشـقـاوة يأتيني بغـيـهـبـه!
هل كنت أشـدو اناشـيـدًا مـعـذبة
لو كـان شـعـبيَ في جنات ملعـبـه؟!

مـــاذا أغـنـي.. ولم يـسلم لنا بلد
وقـادة الرأي كلٌّ في تـعـصـبـه؟!

✡✡✡✡

الخـصم يرقص في الساحـات مُحـتقِرا
تاريخ من فـتـحـوا الدنيـا ومن سـادوا
في مسـمـعي همـهـمـات الخـيل، يربطها
في الشـرق والغـرب أبطال وأسـيـاد
وفي التـمـاثيل أرواح بهـا قلق
كـأنهـا من حنين الثـأر أجـسـاد!
تبـغي التـفلُّت من أصـفـاد مـعدنها
لتـجْـتَبَ الذل.. إن الذل أصـفـاد!

✡✡✡✡

هنا الغـروب له في مسـحـتي أثر
فـفـيـه مـقـبـرة الأنوار والحلمِ..
الحـزن حـزنان: بُعـد الأهل عن نظري
وقـرب من ليس يشـجـيـه صـدى نغمي
بريديَ الشـمـسُ.. تُنبـيني بكارثة
في كل يوم.. فـأُمليـهـا على قلمي
فـيـصـعـد الشـعـر أنفـاسـا مُـولّهـةً
من مـهـجـتي، والأغـاني من لـهـيب دمي!

****

حنا جاسر

معجم البابطين لشعراء العربية المعاصرين . دمت بخير
تحية النيل والنخل، وبعد، فقد تسلمت بيانكم [illegible]
[illegible] المؤرخ في ٨/[illegible]/٩٣ والذي يعلن عن
اعتزامكم معجم البابطين لشعراء العربية المعاصرين" [illegible]
[illegible] وشعره. والحقيقة التي [illegible]
[illegible] مؤسسات أدبية [illegible] في عالمنا العربي
[illegible] الأدب والشعر والفن، بعد أن كان [illegible]
[illegible] من أيام الغزالي وابن رشد.
[illegible] هذه البادرة التي [illegible]
[illegible] القلب الكبير البعيد، بل [illegible]
[illegible] في مستقبل ثقافتنا التاريخية الخالدة.
[illegible] من طلبكم أرفق المواد والبيانات التالية:
١. صورة شخصية حديثة
٢. ملخص حياتي.
٣. بعض إنتاجي باللغتين العربية والإسبانية.

حنان عوّاد

- حنان احمد عواد (فلسطين).
- ولدت عام 1951 في مدينة القدس.
- حاصلة على ماجستير في الآداب.
- عملت مدرسة في كلية أبو ديس للعلوم.
- رئيسة جمعية المرأة للسلام والمساواة - فرع فلسطين.
- دواوينها الشعرية: اخترت الخطر 1988.
- مؤلفاتها: من دمي أكتب - الفارس يزف إلى الوطن - حوارات الأسلاك الشائكة - القضايا العربية في أدب غادة السمان - أثر النكبة في أدب سميرة عزام - المرأة في الشعر الفلسطيني.
- عنوانها: بيت أحمد عواد - وادي الجوز - القدس.



ولـــدتُ فدائـــي

الأرض تهـــتف للرفـــاق ندائي
فقفوا معي لتحيةِ الشهداءِ
سيروا على درب النضال وردّدوا
الأرض أرضي والفداء فدائي
من غصن زيتوني رسمتُ هويتي
من عين رشاشي نسجت ردائي
ومن الثرى القدسي تشرق جبهتي
ومن الشموس بنورها الوضاء
إيه! فلسطين الحبيبة إنني
أفدي ثراك بمهجتي ودمائي
يا قدس، أرض النار هذا موطني
بثراه تعلو رايتي ولوائي
بدم العروبة جئت أنشد موطني
ودم التجارب فيضها وعطائي
إن عذبوني واستباحوا جثتي
أو أعدموني واختفت أشلائي
لا تحسبي أهوى البقاء مقيدا
أضع البيان بخطبة عصماء
لا تحسبي أني أموت فإنّ في
موتي الحياة لمبدئي وندائي
ووصيتي للشعب يقتحم الثرى
صوب الثريا، مُعلنا إسرائي
قال الفداء فداؤنا ليحثنا
للحرب والتحرير والإرساء
وهي التي حتى انتصاري ثورة
فيها الحياة ورفعتي وعلائي

****

سفـر الأحـلام

عَبْرتُك لحظة في الصمت
عند حدود معجزة الطريق إليك،
حتى كنت لي زيتونة.. وطنا..

عبرتك لحظة في آخر المشوار

لما كانت الدنيا تلوح بنا،
ويغرق قارب في الحزن منسيا،
فكنت له نشيداً.. رائعاً.. زمناً.

فمعذرة .. إذا صليت باسمك،
أو لأجلك، وانتظرت هنا،
وحطّم ساعدي وثنا.

ومعذرة .. إذا ناديت،
خلف جدائل الأسلاك،
خلف زلازل الأشواق،
قد غادرت،
ما غادرت،
جئتك أرتدي كفنا

ومعذرة..
متى يغفو على صدر العذاب،
دمي ..
أسابق نحوك الخطوات،
لا أشكو سواك أنا..

متى أصحو على كفيك،
تمسح عن جبيني،
موعد الأحزان
متى..!؟
وأشم رائحة التراب ندى.

أودِّعها.. شظايا من دمي
في فورة البركان..
أودعها.. شظايا من دمي
في آخر المشوار،
لا.. لا ننتهي أبداً..

لأني منك..
أختصر المسافة فيك
أمضي واثقاً..
لا تخرج الكلمات دون صدى

لأني منك..
جئت إليك
أنقش في جدار الخوف غُربتنا،
وأمضي لا أرى أحدا.

متى تتوحد الأنهار والأسرار؟!
متى تتحرك الأشجار؟!
متى يتمدد الإعصار؟!
متى يتدفق التيار؟!
متى ترمي زعانفها، القذائف،
والمدافع،
في لهيب النار؟!
متى تستيقظ الأخبار؟!
متى يأتي الهوى مددا..

حملتك في دمي دهراً،
من الكلمات..
وباسمك أنقش الخطوات..
وباسمك تنتهي أو تبتدي الآيات
وأقسم أن لي عمراً
اذا ما طال أبلغ فرحتي الكبرى..

✡✡✡✡

من قصيدة: انتمـــــــاء

أُحب انتسابي إليك..
أحب دمي حين يمضي،
ويمضي،
ويخترق الصعب، والمعجزات،
ويكبر بين يديك
أحب انتسابي إليك...

✡✡✡✡

أنا منك، أبداً عمري،
وأبداً أغنيتي
أو نشيدي. ومني إليك..
ومنك اليك،،
أخاف عليك،،
أحب انتسابي إليك.
ويحملني الشوق،
في شفتيّ كلام..
يعانق نبض الحياة،،
وهمس الشفاه لديك..
ويطربني العشق
في مقلتي،
دموع يعانقها الحزن،،
في مقلتيك..

****

حنان عواد

أحبُّ انتسابي اليكْ
أحبُّ دمي حين يمضي
ويمضي ،
ويخترق الصعبَ والمعجزاتْ
ويكبر بين يديكْ
أحبُّ انتسابي اليكْ

أنا منكَ ، أبداً عمري ،

حياة النّهر

- حياة حسن النهر (العراق).
- ولدت عام 1934 في الصويرة - واسط.
- مكثت في بيتها بعد الدراسة الابتدائية وقامت بتثقيف نفسها بنفسها، ثم عادت إلى الدراسة حتى حصلت على البكالوريوس في الأدب الإنجليزي 1970.
- نشرت شعرها بأسماء: حياة النهر، وحياة الزبيدي، وأم سامر.
- عملت في الصحافة منذ 1956، واشتغلت في دوائر الدولة المختلفة إلى أن أحيلت إلى التقاعد 1986.
- دواوينها الشعرية: الغد المشرق 1958 - أغنيات للثورة 1960.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: الشاهد (رواية) 1978.
- كتب مقدمة ديوانها الأول الشاعر الكبير بدر شاكر السياب.
- عنوانها: حي أجنادين 22/25/837 - السيدية.



الشتـــاء العريـــان

- صورة من التاريخ -

لياليهمْ
أغاريدٌ وأزهارُ
وملء يد الكثير الفحم والحطبُ
وملء أكفهم نصبُ
وملء بطونهم سغبُ
... ...
همو جاراتهم غرثى
وفي المشتى البطون مليئة
يا عَمْرو هل تعلمْ
ملاء للأنوف فبئس من مغنمْ
... ...
فيا عُمرُ عدلت وكانت الدنيا
أماناً ثم نمت
وكان ما رغبوا
وحُلَّت مشكلات الناس
لا سُجنوا ولا صُلبوا
... ...
لياليهمْ
أغاريدٌ وأقمارُ
وليل الآخرين يديفهُ التعبُ
يدق الباب كالغيلان
ليل قارس مظلم
وتلهو الحور والولدان
تفرش دربهم وردا
ويلسع لسعة الأرقم
شتاء قارس عريان لا يرحم
وهذا الأسود العملاق
يكتب قصة والماء يمسحها
على الأسفلت
قصة ميت ما مات لو أسلم
-ولكن مات إذ سلّم-
هو التاريخ لصٌ يسرق الحسنات
يكذبُ

لن يقول الحق إذ يكتب

ويروي قصة رعناء

يحشوها بما يطرب

فيا زيد ويا عمرو

هي الأيام لعبة لاعبٍ

في كفه الميزان

والأخرى التي تظلم

... ...

وثمة قائل

عمـر

تعال... تعال أدركني

قديماً قلت ما يُفْحِمِ

يظل الناس أحراراً كما ولدوا!

فملء أكفهم نصبُ

وملء بطونهم سغبُ

وإن البعض أحرارُ

لياليهمْ

أباريقٌ وأقمارُ

****

سـد مـــأرب

وهاجرنا، مع الآلاف هاجرنا

فمأرب خربتهُ الفار

يا سداً من الآلام والأحزان

بنتهُ سواعد سمراءْ. وغذّتهُ العروقُ دماً

وآلاف من الأعمار

ويوماً خرّبته الفار

✡✡✡✡

وصلنا هذه الأرض الرسوبية

زرعناها، وبتنا ليلنا «البـردان» ترعـانا

ونرعاها

وكانت جدتي الألفين غنتها

«أجلبنّكْ يليلي ألف تجليبة

تنام المسْعده وتقول مدري به»

✡✡✡✡

وبعد الجهد والآلام،

حصدنا عبر آلاف من الأعوام

ذلاً وامتهاناً، ليت ذاك الفار

-عفواً لستُ أقصدها-

يخرّب «سد دوكان، ولا در بندخانّ»

فربما هاجرت ثانية

ولذتُ وملّتي، قومي

بأفياء جليديه

وقد عشنا بأرض استوائيه

نعود وبعد آلاف من الأعوام

مثل اليوم

أغني طفلتي ليلاً:

«أجلبنّك يليلي ألف تجليبه»

تنام المسْعدهْ وتقول مدري بهْ»

****

الأرض المعطـــاء

وأورقت في ساحة مخصاب

شجيرة وانقشع الضباب

عبر صباح: ريحه تعصفُ مثل لبوة مزمجرة

وفي حنايا قلبه الكبير

تنام ألف ألف فكرةٍ منوّرة

والجنة الخضراء

حارسها يمنعُ عنها الماء

يا شعبنا المعطاء

جُد ما زال في الإمكان

سقاء هذي الأرض بالدماء

كي تكون مزهرة

✡✡✡✡

وعاد في ربوعنا الشتاء

كالأمس من مدمعهم يستمطر الشقاء

ولم يزل في حبّنا صغار

وجوههم غضوبة معكرة

آباؤهم عروقهم يفصدها قُساة

فتزهر الأرض من الرواء

يا أرضنا المعطاء

يا أرضنا المرعة الأفياء

أبعد هذا مفخرة؟

****

حياة النهر

تكسّرت الريح بين الأعالي

وبين الصخور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

****

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذو جبهة عالية...

عريض المناكب [illegible]

[illegible]

****

[illegible]

حياة جاسم محمد

- الدكتورة حياة جاسم محمد (العراق).
- ولدت عام 1936 في بعقوبة.
- حصلت على الليسانس في اللغة العربية وآدابها من كلية البنات ببغداد 1956، وماجستير الأدب العربي من كلية الآداب ببغداد 1972، ودكتوراه الفلسفة من جامعة إنديانا في النقد الأدبي 1978.
- عملت مدرسة للعربية وآدابها في ثانويات العراق ودور المعلمات 1956 - 1968، ثم في الجامعة المستنصرية 1971-1972، وجامعة انديانا 1976 - 1977، وكلية الفنون الجميلة ببغداد 1978 - 1980، والمعهد العالي للفن المسرحي بتونس 1981 - 1983، ومركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض 1983 - 1988، والمعهد العالي للصحافة بالرباط منذ 1988 .
- نشرت شعرها في الصحف والمجلات العربية مثل : الأقلام ، الآداب ، الأديب ، عالم الفكر ، العربي ، الثقافة الأجنبية ، المجلة التونسية لعلوم الاتصال .
- دواوينها الشعرية : سيزيف يتمرد 1970 - خارج الإطار داخل اللوحة 2000.
- مؤلفاتها : وحدة القصيدة في الشعر العربي حتى نهاية العصر العباسي - الدراما التجريبية في مصر - التلفزيون والنقد المبني على القارىء (عن الإنجليزية) . إلى جانب مجموعة من الدراسات في النقد والمسرح وترجمات لمسرحيات .
- عنوانها: عمارة 1 - زنقة أم الربيع - أكدال - الرباط - المملكة المغربية .



القرار والقمة

ذو النون ببطن الحوتْ
تأكله الظلمة
يحلم بالحب على شفتي نجمة
ويموت الحب يموت
ويمصّ الحقد عبير الزهره
في أرض الموتى
عطشى للغيمه
ويموت نشيد الضوء
ويذيب الثلجُ عطاء الدفء
يتلاشى الكون يموت
ذو النون ببطن الحوت
يصرخ في الظلمه
الرحمة أسطورة
يلفظها قلم الشاعر
والحرف قتيل
أبلع صوتي
أحمل موتي
والعدمَ الثائر

....

لفظ الحوت بقايا اللعنة من جوفه
للأرض الكبرى
شفة خرساء ، وقلباً ساخر

****

اللوحة والإطار

يعلن مقدمك الصمت
عطش الأرض حريق أخضر
ومدارات الشمس على الثلج حريق
والأفق الأكبر في قلبي
تحترق الزهرة بالحلم الأكبر
وتلمُّ الأوراق على نبضات الصمت

✡✡✡✡

هل تذكر ؟

يوم شتاء باردْ
في بغدادْ
فى معطفها الأخضرِ
لهب ومدارات شموسٍ من كون آخر
تتحدى رجفة كانون
وعلى الرأس ، وفوق الظهر ، وعند الكتفين
لهاث شموس أخرى
صفحات زرقاء
لهفتها الظمأى للآتي
يتحداها كانون
يتفجرطوفان
قدماها ، معطفها الأخضر في بركة أحزان
وعلى الرأس ، وفوق الظهر ، وعند الكتفين
تتهاوى شمس كبرى
لكنْ في معطفها الأخضر
يضطرم الأفق الأكبر
لهباً ومدارات شموس
باركها تموز العاشق
تأكلها النظرات
باحثة عن صيد، تنتظر العابر
يادنيا الشعراء
ينتظر الحرف لقاء الحرفْ
في كلمه

✡✡✡✡

يعلن مقدمك الشوق
ماأنت ؟ رؤى العالم حين تغيب الأشياء
ياألق الكون الأسنى
تتلاشى في صحوته الأسماء

✡✡✡✡

يعلن مقدمك الشوق
تنتفض الزهرة بالألق الأسنى
يضطرم الأفق الأكبرفي قلبي
لهباً ومداراتِ شموسْ
تنصهر العينان
يتحدّى تموز العاشق غضبة كانون

✡✡✡✡

في ثانية غفلت عنها الأكوان
في ثانية سكتت عنها الأزمان
يتوحد حرفان
تستعر الكلمة
أوقدها تموز العاشق
بلظى الأشواق
تتلاشى كل الأكوان
تتشكل أكوان أخرى
يمطر كانون البارد لهباً ومدارات شموس
ولدى المدفأة النشوى يتوقد بالصبوة نيسان
يترنم تموز العاشق
فتغني كل الأكوان:
« لاتسألى عما وراء النهار
ماذا يضم الغد؟
فزهرة الجلنار
تشرق فى خديك والمورد
يسكر في عينيك طول المدى»

✡✡✡✡

قبل ثلاثين من الأعوام
بعد ثلاثين من الأعوام
تتغير خارطة الأكوان
يتلاشى تموز من الأزمان
من الأكوان
معطفها الأخضر
في زاوية من أرض مجهوله
وعلى الرأس ، وفوق الظهر ، وعند الكتفين
صقيع من كانون
كفاها تحتضنان
صفحات زرقاء
وفى القلب العاشق يضطرم الأفق الأكبر
لهباً ومداراتِ شموسْ
يتوحد حرفان
تستعر الكلمةُ ..
باركها تموز العاشق فى يوم بارد
تعرفه بغدادُ ..
فتموز الخالد
أبدا يتوهج في الأكوان!
وفي القلب العاشق !

✡✡✡✡

حياة جاسم محمد

ذو النون ببطن الحوت
تأكله الظلمة
يحلم بالحب على شفتي نجمة
ويموت الحب يموت
ويعضُّ الحقدُ عبيرَ الزهر
في أرض الموتى
عطشى للغيمه
ويموت نشيد الضوء
ويذيب الثلجُ عطاءَ الدفء
يتلاشى الكون يموت
ذو النون ببطن الحوت

حيدر الغدير

- الدكتور حيدر عبدالكريم الغدير (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1939 في دير الزور بسورية .
- ولد ونشأ في دير الزور، وتلقى فيها تعليمه المدرسي، ثم نال من القاهرة شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه في الأدب العربي .
- مؤلفاته: عاشق المجد عمر أبو ريشة شاعراً وإنساناً .
- عنوانه: الرياض ص ب 32 رمز 11411 .



الضاد

يا لساناً مثل الضحى عربيًّا
تشرب العين حسنه العبقريًّا

وتصيخ الآذان عشقاً وشوقاً
لغواليه بكرةً وعشيا

سيداً للبيان كنت وتبقى
سيداً مالكاً وهُوباً غنيا

تَهبُ الفكر كلَّ معنى جميل
حين تكسوه من حُلاك حُلِيا

تأسر الذائق العصيَّ رضاه
إذ تلقَّاه ساحراً سامريا

ويجيء المعْنى البعيدُ المرامي
فيك يزهو مثل الصباح بهيا

كل نعمى على بساطك راحٌ
كل حسنى على رواقك ريا

كالدنان المعتَّقات اللواتي
طبْنَ طعماً وفحْنَ مسكاً شذيا

أنت نهر أكوابه مترعاتٌ
وشراب مثل الرحيق نقيا

وبساط مثل الربيع الموشَّى
ضاحكَ الغيثُ حسْنَه الموشيا

شَهِد الأعصرَ الطوال ولما
يخْب حسناً وما يزال صبيا

إنه الضاد شمس كل بيانٍ
كان مذ كان ملهماً وسَرِيا

سرق الحسنَ كلَّه واكتساه
وجلال النُّهَى وكان حَرِيا

ومضى يملأ الحياة طيوباً
ويجوب الآفاق طلْق المحيا

☼☼☼☼

ما تملَّى بيانه ذو بيانٍ
وذكاء إلا اعترَتْه الحميا

وأعــــــارتْـه جــــــذوة تـتـنزَّى
وأصــارتْهُ ضــاحكاً أو شـجـيــا
مــســتـعــيـداً مــا راقــه واسـتـبـاه
مـسـتـهـامــاً به شـغـوفــاً حــفـيـا

✡✡✡✡

وكــفـى الـضــادَ عــزة وفــخــاراً
مــا أطل الصـبـاح يومــاً وحَـيـا
أنَّ فـــيـــه الـكـتـــاب يتلوه قـــوم
مــلأوا الرحب دانيــاً وقــصــيــا
ربما هبَّتِ البـــشـــارات فـــيـــه
فــسـرَى فــيـهم الرضــاء رخـيـا
أو توالت قـــوارع فـــتـــهـــاووا
حــذَرَ النار ســجَّــداً وبُكِيــا
ســتـشـيـب الحـيــاة والناس تبلى
وســيــبـقى غـضــاً ويبـقى طريا

✡✡✡✡

أنا للضـــاد عـــاشق فـــسلوهُ
كــيف أحـبـبـتُــه زمـــاناً مليـا
وحـــبــاني من ودِّه مـــا حـــبـــاني
واصطفـــاني فكنت براً وفــيـــا
سكَنَ الضــادُ كـــاللبـــانات قلبي
وبـناني وخـــاطري والمحـــيـــا
ولســـانــاً يراه أحـلى وأشـــهى
من كـــؤوس الطلى وفي شـفـتـيـا
هـو ضـــيـــفي في يقظتي ومنامي
ورفـــيـــقي أحنو، ويحنو عَلَيـــا
هو فـي كل ذرةٍ مـن كـــيـــاني
وأخـــو خلوتي وفي مـــقلتـــيـــا
هـو إلـفي وصـــبـــوتي ونديمي
جـئـتـه مـغـرمــاً وجــاء إليــا
وهْو لحنٌ في مـسـمـعي عـبـقـريٌّ
وشــذاً فــاحَ طيــبـــه ورديا

✡✡✡✡

عـــشت يا ضــاد ســيِّـداً وســريا
مــثلمــا كنت ســيِّـداً وســريا

****

من قصيدة: حديث الطيف

ســهــرتْ عــيـني ونامت أجـفـني
بـين لـيـلـي وطيـــــوف الـوَسَـنِ
فــأنا في صــحــوةٍ غــافـيـةٍ
وأنا فـي غـــفـــوةٍ تنتـــابني
فــجـــأة لـوَّحَ طيف ســاربٌ
فـي أنــاةٍ وحِـــــذارٍ لـيِّـن
قلت من أنت فـحـيَّـا صــامـتــاً
قـلـت مــــا عـنـدك قُـلْـهُ أَبِـن
ظلَّ في الـصـــمت الذي لاحت به
بســـمـــة تُخْــفي وتُبــدي وتَنِي
وتَـشـي والـطـيـف فـي الـلـيـل لـه
نبــــأٌ مَــــا ربما روّعـني

✡✡✡✡

قلت بالله أجـــبـني مـــاالذي
أنت تـخـــفـي ثم تبـــدي إنني
لاح لي فـــيك نذير مـــشـــفق
قــــال لي إني رســـول الزمـن
إنما الشـــيب الذي تحـــمله
يا صـــديقي هـو ثـوب الكـفـن

****

حيدر الغدير

حيدر محمود

- حيدر محمود حيدر (الأردن).
- ولد عام 1938 في الطيره - حيفا.
- أنهى دراسته في عمان، وحصل على الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا.
- عمل سكرتيراً لتحرير جريدة الجهاد المقدسية، وموظفاً في إذاعة وتلفزيون الأردن، ومديراً لدائرة الثقافة والفنون، ومستشاراً للقائد العام للقوات المسلحة الأردنية، ولرئيس وزراء الأردن، وسفيراً للأردن في تونس.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: يمرّ هذا الليل 1970 - شجر الدفلى على النهر يغني 1981 - من أقوال الشاهد الأخير 1986 - لائيات الحطب 1986 - الأعمال الشعرية الكاملة 1990 - المنازلة 1991.
- مؤلفاته: اعتذار عن خلل فني طارئ - الشعر الحديث في الأردن - ألوان من الشعر الأردني.
- حصل على الدكتوراه الفخرية من الصين الوطنية 1986، وجائزة ابن خفاجة الإسبانية 1986، وترجم بعض شعره إلى اللغة الإسبانية.
- عنوانه: السفارة الأردنية - تونس.



الحب يبدأ من أول السطر

بيننا خطوتانْ
آه يا لحظة الوصل
يا لحظة الوصل.. آه
حنَّ للكرم طائرهُ،
والعناقيد حنَّتْ للثم الشفاه!
والهوى، منذ كان،
هجعةُ القلب، في القلب، مثل هجيع الحمامةِ
في عشها.. والهديل صلاه..
والهوى، منذ كان
فرح الروح، إذ تلتقي بعد غربتها بالأمان

بيننا خطوتان
آه يا رقة العين إذ يفجأ النور بؤبؤها..
تنطفي لحظة.. وتضيء
تنطفي.. لتضيء..
وتفضُّ انغلاق المدى،
يصبح الرمز عندئذ قمرًا،
والذي لم يكن ممكنا أن تراه - تراه!
والهوى، منذ كان،
آسرٌ، وأسيرْ
يستوي وجع القيد عندهما..
(وجع القيد عندهما: فرح.. وحبور)
والهوى قدر النفس، حين تشفُّ، تشف
لتصبح مثل غديرْ..
راقَ من مبتداه إلى منتهاه
وصفا.. فكأن المياه تحمم فيه المياه!

يا حبيبي..
أنا الآن عندك، يغمرني الدفءُ
يغمرني فرح المركب الملتقي بمرافئه،
لهفة النغم المسترد مداه..
ضمني، فأنا الآن عندك..
لفظ يعانق معناه - في أول السطر -

«أول كل الحروف.. أنا
وأنا الآخر..
وأنا العشق، والعاشق الشعر والشاعر
وحبيبي له في الحِمَى منزل عامر»

يا حبيبي، أنا أنت
وحّــدنا الحب، روحي وروحك يا آســري
توأمان

والهوى .. منذ كان..
هجعة في حماك
كهجيع الحمامةِ في عشها
وأنا الآن عندك، تعلم أنْ ليس في النفس
إلا هواك
يا حبيبي..
وتعلم أنْ لم تضمَّ الحنايا سواك!

****

أجيء من الصخر

أسميك سيدتي
أم أسميك قاتلتي
يا عروق الصخور التي شكّلتني
فجئتُ كما لا تحب الأزاميل.. صعبًا
على الريح.. والماء،
عيناك بابان: للشمس، والليل،
من أين أدخل.. من أين أخرج..
يأيها الممكن المستحيل
وعيناك لفظان يبتعدان.. ويقتربان،
ولكنني لا أصدق أن الجبال تسافر
حين يموت البنفسج..
أو يرحل البحر.. بعد غياب المراكب..
«ليس الصدى كالصهيل»
وأحزن حين ألاقيك
أفرح حين ألاقيك..
صوفية أنت أم كافره؟!
خذي المجد.. لكن خذي الوجد،
كي لا تعاتبني وردة
حمّلتني شذاها إلى طفلةٍ
تتوهج في الذاكره!

وأطيب من ياسمين الحقول
يد تستـــفــز التــراب إلى مــوسم نابضٍ
بالخيول!
أجيء مع الكلمات التي لم أقلها
وأبدأ من أول السطر..
«ليس الصدى موجعًا كالصهيل»
«وأحمل وعد الصخور التي
تُطلع الغار، والنار، والكبرياء النبيل»!

****

مرثية للبراءة

الليلة أجمع في شرفة حزني
كلّ الفقراءْ
لأحدّثهم عن حورية بحر،
كانتْ في كل مساءْ
تأتي بسلال الخُبز،
وتأتي بأباريق الماءْ
وترشُّ الفرحةَ.. فوق رؤوس
الحصادين
وفوق عيون الصيّادينَ.. وكان الاطفال
بين يديهْا .. مثل فراش
الحقل
وكانت حقل ظلال
للمحرومين.. وللمجروحين
وللمنتظرين
لكن البحر – وللبحر جنون الموج –
استكثر مرح الشط .. فمزّقه
بالسكين
أستغرب: كيف يموتُ الزنبقُ في عزّ صباهْ؟
– هذا قدرُ الزنبقْ
ولماذا تحترقُ النغْمةُ عند مصبِّ الآهْ؟!
– تبلُغ حد المطلقْ
يا شفّاف الحزن .. تعال أضمُّكْ
حزنك هذا أكبر من أن يُحْمَلَ
فإنك بعيني
خذ ما شئت من الدمع، ومنّي..
لكن يا ملاح سفينتنا،
هذا البحر عنيدٌ جدّا،
فلْنتسلحْ بالصبر، وبالإيمانْ
ولنتحدّ الأنواء، كما كنا نتحدّاها
في كل زمان

****

حيدر محمود

بهذه الأرضِ التي كانتْ حجارتُها ،
وما زالتْ .. سيوفَ فدائِهْ ..
وكانَ الماءُ عذباً .. يُقِضُّ مضاجعَ الأعداءْ .
وكانَ ترابُها الغالي ، وسوفَ يظلُّ ،
ناراً .. تأكلُ الغرباءْ !!

لقد عادوا .. فهل ستعودُ ، يوماً ما ،
إلينا جذوةُ الثورةْ ؟!
ونرجعُ .. أمّةً حُرّةْ ؟!
مُوحّدةَ الرؤى ، والعزمِ ، والفكرةْ ..



خ

خالد أبو حمدية

- خالد أحمد أبوحمدية (الأردن).
- ولد عام 1966في إربد.
- درس في كلية ابن خلدون بإربد، وقد سجل في جامعة اليرموك للدراسة ولكنه لم يستمر في دراسته.
- يعمل في التجارة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: كساح الغيم 1995 - دالية آثمة 1998.
- نشر شعره في العديد من الصحف المحلية مثل ملحق جريدة الشعب الثقافي.
- عنوانه: ص.ب 2938 - إربد - الأردن.



وتموت كما الأنثى

يا كلّ الشامات المحترقه
يا حانات السقم الممتد على أستار
الغيب وأحلام الصدفه
يَحْتَدُّ الصوت وحيداً
ووحيدا أدْمَتْهُ الشوكة في رحم
النطفة
آه يجمعني الشعر ويجمعني..
المتناثر إذ يتمرغ في دائرة الضوء
أشلاء
عن كبد الأنثى
الأنثى سفر التكوين
اثنان دَرَجْنا فوق أكفٍّ الريح
وأوينا ذات مساء
وسكرنا في سبخات الروح
كانت أشلائي تفتق في وهج الصبح
وتنأى
قلت أسافر وحدي
أسحل من كبد الرهبة
أسرح في بؤبؤ ذاك النزق
المتشدق بالأحلام
قلت أسافر وحدي

✡✡✡✡

الكف الأمّارة بالسوء
صوّانة ذاك الغيم
اثنان دَرَجْنا
كي يبقى الفرح القادم
لون السوسن
وأفرّ بذاكرتي كي أنسج من رئة الماء
نزيفا
يحمل طعم الطلعه
يحترف الغفله
يشخل في أردان الوله المنصَبِّ على
ناصية الأحزان
فعساني
أيقنت الآن بأن الدهر سكون

وأن الشمس مخاض دائم
ورأيت الآن بأني إذ أرحل
أبعث شرنقة الضوء إلى منفاي
من يأخذني مني الآن سواي
لا يسبق ظل الموت سوى الموت
وعلى جذع القبر هواجس ساقية
صوت
لكن الذاوي من يعجن موّال
الغضبة في كف العراف
وآنية الفوت
يا درنا ينغرس الآن بأصفاد الشهقة
هل كنت حبيبي يوما
فأنا الآن متيم
الجرح سيغضي الآن ومازلنا
نتأبط قافية حبلى
من أيقظ ذاكرة
الجبلِ
كنا اثنين وما زلنا
قل لي:
أَتَحِنُّ الأسماء إلى دمها
وتموت الأوتار؟
قل لي:
يا من تتأبطه الرُّقيا
كالمسكون بنار الجن
صلواتك في منتجع الهم رذيله
أتحذر بالتسبيح خطايا الشوك
خطايا الأمة
أتحذر بالتسبيح خطايا الحيله
أم تنثر أشواق الذات
على أرصفة الروح
يا سفرا حط على أجنحة الخمر شبابي
اثنان عرجنا
هل كنت تبوح؟
شدوا الرحل وساروا
وبقينا اثنين
نعمد همس الأضلع
كنا اثنين نكحل جفن الطلل
نمشط أهداب الصحراء

قالوا والتفت الركب
ما من أحد
لكن كنت أنا وصديقي السيل
كنا اثنين
نسمي الروح الخيل

****

من قصيدة: كســاح الغــيـم

للساقيات عبادةٌ
وعلى رؤوس الخلق يختصمُ.. الفلَكْ
للبحر أغنيةٌ.. وبحر للشبك
وَلِدَيْدَنِ الأرواح منزلها
لوجه قد تشاهق
ما ارتبك
للجذْر آيات
وسهم فضائه قوت القلوب
وصخر هذي الشاردات
وذا الملك

✡✡✡✡

سجَّيتُ في مُقل التراب
فأينعت
سحب الصبابة في قرائحَ.. من لهب
وظللت أنفث من بقاياي النديم
وأرتمي في عرق أنثاي..
السبية حين غافلني... التعب

✡✡✡✡

عن رحلتي نزحت صحارى
فاستبقتُ الشجوَ لماَّ أنْ قصصتُ من
الطريق خُوارها
تعبت رحائلُنا
فأرضينا السماء على منابرَ من كروم
الشعر
واغتلْنا المراحا
جُزِّي الأقاح بساعد الطوفان واغترفي
السما
جُزِّي الأقاحا
دهر من العبق الذبيح ببيدر الغزوات
يغترف الصباحا من قشرة الشعراء
هجرة آدم
وشقائق الغيّ المزركش فوق تفاح
الضباب تراقصت
تلدُ المباحا
جُزِّي الأقاح وشهلي، جزي الأقاحا

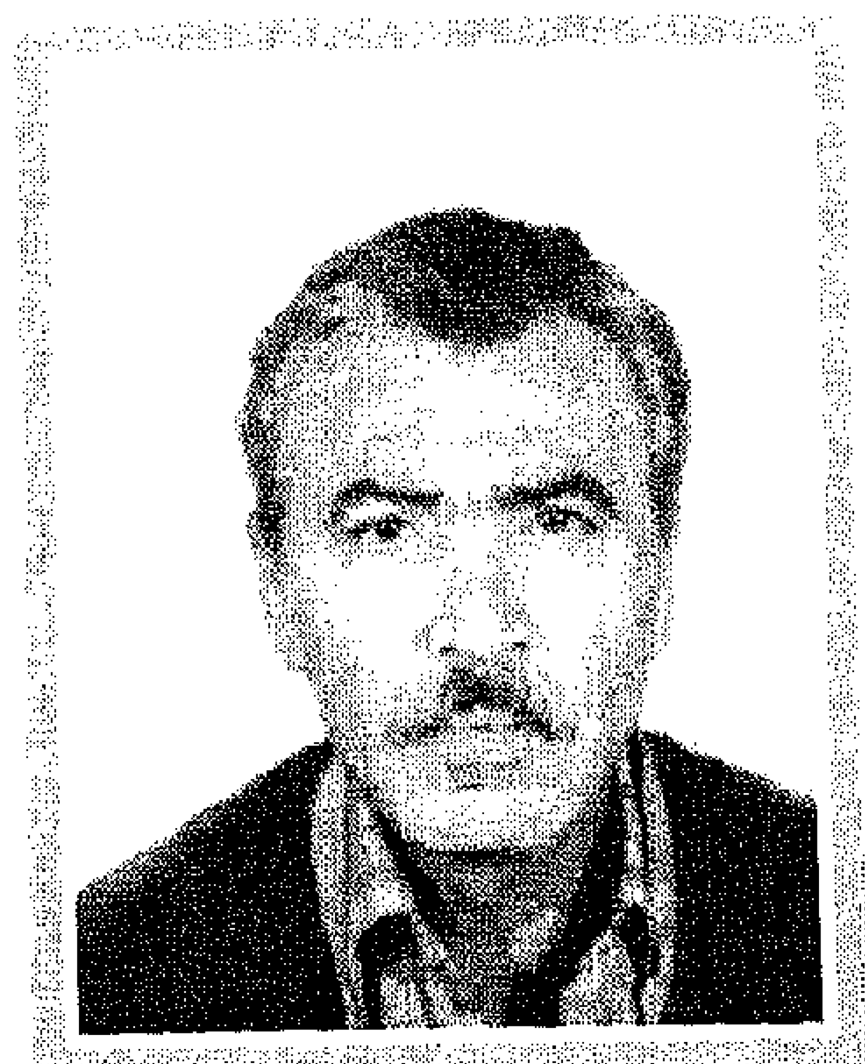
****

خالد أبو حمدية

ما عدتُ أميزكَ -
بين ركام أصابعيَ
المرتجف
ما عدتَ أهدهد بالشعر
صباباتي
و أعرف أنَّ للموتِ على نزفه
أغنية
أنا أول من أعطاك
شقائقه ملء [illegible]
[illegible]

خالد أبو خالد

- خالد محمد صالح أحمد (الأردن).
- ولد عام 1937 في قرية سيلة الظهر بفلسطين.
- درس في كُتّاب جده، ثم في مدرسة قريته، ثم التحق بكلية النجاح الوطنية بنابلس. ثم انقطع عن الدراسة وتنقل بين عمان وسوريا والكويت حيث واصل دراسته بالكويت وحصل على شهادة الثقافة العامة من ثانوية الشويخ.
- عمل في عدة أعمال منها سائق تراكتور، في شركة نفط الكويت، ثم في الإذاعة الكويتية وتلفزيون الكويت، ثم ذهب إلى سورية فعمل في إذاعتها من 66 ـ 1968 حيث التحق بالثورة الفلسطينية فدائياً، وتدرج في مواقعها إلى أن صار قائداً للقطاع الأوسط فالشمالي، فقائداً لقوات الميليشيا في شمال الأردن.
- انتخب لدورتين متتاليتين للأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ثم انتخب لأمانة سر فرع الاتحاد بسورية. وهو أيضاً محرر في مجلة الكاتب الفلسطيني.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والثقافية.
- كتب في العديد من المجلات والصحف العربية.
- دواوينه الشعرية: وسام على صدر الميليشيا 1971 ـ قصائد منقوشة على مسلة الأشرفية 1971 - تغريبة خالد أبوخالد 1972 - أغنية حب عربية إلى هانوي 1973 - الجدل في منتصف الليل 1974 - بيسان في الرماد 1978 - أسميك بحراً .. أسمي يدي الرمل 1991 - وشاهراً سلاسلي أجيء 1994 - فرس لكنعان الفتى 1995.
- عنوانه: الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ فرع سورية ـ دمشق.



من قصيدة: فرس لكنعان الفتى..

لشتات خيل الذاهبين إلى غبار الماء.. كي يأتوا بمعجزة.. تلائم ليلهم..

والليل فحم في المطارات القريبة.. والبعيدة.. مأتم.. فحم على قبر الكلام..

الليل فحم في العظام.. الليل أردية الحداد على النفاية.. والركام

الليل من ثمر حرام

الليل خفاش المحابر.. والهواء..

الليل مشتبك.. وذئب في الصقيع.. وصوته يعوي يلاحقنا إلى جسد الربيع..

✡✡✡✡

- جسد لكنعانية خرجت إلى بحر.. فأدركها المساء قُبيل أن تصل المراكب.. واختفت في لجّة الزبَد المذهب.. أسقطت مرجانها في الماء..

دارت.. دورتين.. فأطلعت قرطاج من رمح الشعاع.. وأشرعت يدها.. فعلقها قراصنة البحار على الصواري.. والملفات.. انحنت في اليأس ـ لا جدوى من الورق المبرمج ـ وانطوت ـ ليل على نيويورك.. من ليل المخيم ـ

جسد لكنعانية.. هزت قلائدها على نخل الزغاريد فأثمرْ

يوم افتداها عاشق.. فرمت ضفائرها إليه

وأقلعت في الماء من ذكرى تموت إلى عصافير البيوت.. وحاورت شمساً على جبل زجاجيٍّ وصقراً في السماء..

جسد لكنعانية.. كتبت أغانيها مبكرة.. وأسرجت الفضاء.

جسد لكنعانية أفضت إلى سر النحاس.. بأبجديتها.. وأولت البكاء

جسد لكنعانية ـ وشمٌ على دمها، وبيت من بواريد الرجال.. ووردة ـ واخضرٌ في زمن اليباس

جسد لكنعانية غنّت.. فجاوبها الصغار

جسد لكنعانية حملت بنفسجها.. وغادرت الفواجع.. للسواحل

جسد لكنعانية حملت شقائقها.. وواصلت الكتابة.. في السفوح.. وبالمناجل..

شخص يعزي بابتسامته الصغيرة.. تحت معطفه مسدسه المفضض في حقيبته بطاقات احتفال في العواصم..

شخص يرد لنا التحية.. بالكواتم..

ويدير كتفاً لليتامى في مخيمنا.. وينثر فوقهم حلوى.. وأعلاماً.. وبلوى..

شخص سيشحب كلما انفجرت مرارته علينا.

✡✡✡✡

ولسوف نحزن برهة أخرى.. وننسى أن أنفاق الخطيئة عتمة مقروءة

دمنا نسيج بساطها.. من ردهة الأسرى.. وحتى قاعة الكلمات..

والموتى، وينتشر الخُواءْ

– قطن على حجم الفراغ.. وبحة الناياتْ..

قطن على التابوت.. من يافا.. وحتى وهمهم بجمال موكبهم.. وحتى مأتم

الرايات..

قطن على جثث النبات

لا شيء تكتبه الأغاني.. والحمام

لا شيء في الماء الذي أفضى إلى مدريد.. أو سوق الكلام

لا شيء في خشب الصنوبر.. والنوافير المضاءة.. أو ملاءات الأسرة غير أوهام مرتبة على شكل القصيده..

لا شيء في عرض المرابي.. غير لحم صغارنا المطحون في حلوى العصيدهْ

لا شيء في جُعَب الحواة.. سوى الملامة.. والندامة والمناديل المليئة بالنحيب

لا شيء غير بكاء عبدالله في بهو الجواري..

في الدخول إلى الصحارى.. والخروج من النخيل..

لا شيء غير رحيلنا الآتي.. إلى الدنيا البعيده!

✡✡✡✡

بدو توزعهم على روما الرياح.. وليس في الأيدي رماح

بدو لجر مدافع الغازي.. إلى شفق الصباح

بدو تجرهم المراعي للمتاهة.. والمتاهة للنواح

بدو ويرتجلون أمتهم كلاماً يستعير بلاغة الماضي.. ويأكل ملحهم.. عطش الجراح

بدو.. ويحترفون وأد بناتهم..

بدو.. ويقتتلون خلف لُغاتهم.. كسرى.. وقيصر

لا خيل تطلع في زوابعهم..

ولا روح الفوارسْ

والليل مرثاة لهم.. والقبر من ذهب.. ومرمر..

هجم الردى فكتبت مغناتي على قلبين من حجر.. وأرصفة..

وزيتون.. ومن نارنجة خضراء.. من عنب خليلي.. ومن أيقونة في القدس..

من جدل العلاقة بين تاريخي.. وقريتنا الطريده..

حضر النوى

ورسائلي للأهل رمان.. وحزني من ربابات وزعتر

وصباحنا.. مدن تفور على الصحارى خضرة وكتاب أحلام..

وأسلحة.. ورؤيا

✡✡✡✡

– لفراشتي صوت.. سيحملها إلي..

ولسوف.. نألف أن غربتنا.. عتاباً شكَّلتنا وانتهت فينا إلى فيْء ونجوى..

ولسوف نألف في مراثينا الغنائيات.. والذكرى

ونضحك من أسًى مرًّ قديم مرًّ في دمع وسلوى..

– هل أورقت أيدي أحبتنا..

– بلى..

طرحت حريراً في خرائطنا.. وتطريزاً.. وبارودا: ودارا..

أفضى الطريق إلى الحواكير الجميلة - برهة -

ثم انتهى أفق الطريق إلى جدار..

– ما بيننا غسق من الليمون.. عشب كالزمرد..

ما بيننا كتب تصورنا.. وتجمعنا.. لنصعد..

– هل قلت لي: إن انكسار الضوء في كأسين أجمل؟

– هل قلت إن طريقنا زهر ومُخمل؟

– قلنا بأن تعرُّج الطرقات محتمل.. وحنظل

وتسابق الجرحان كي يصلا... ... ... وجئنا..

****

خالد أبوخالد

سوى ما سيكتبُ في قصص العشق حسّون

مطاردةٌ.. وجبال على سفر.. ومقصلة..

منافي وتدريب كحلية..

عابرٌ يتربّعُ على منصب.. وجريدة..

ساحة يهاجر عصفورة الياسمين..

ساحة يُغيّرن الأسماء.. يرتّبن الشبابيك..

على حبل..

- رقصة ثانية -

غرناطةُ المرمرية.. تخلع عن كتفيها رخام السور..

- ما بين جساتها -

خالد آدم الخياط

- خالد آدم الخياط (السودان).
- ولد عام 1924 في أم درمان.
- حفظ القرآن بأم درمان، ثم التحق بالمعهد العلمي.
- عمل مدرساً في المدارس المتوسطة، ثم صحفياً بجريدة النيل.
- كان عضواً بارزاً في مجلس إدارة حزب الأمة، وهو مجلس القيادة العليا.
- دواوينه الشعرية: وحي إلهامي 1984.
- عنوانه: بيت الثقافة - السودان.



نــــــداء

أشـعِلوا النار في الفـضـــاء ضـحــاءً
واجــعلوا رائد النفــوس السـمــاءَ
وابعــثـــوا الأمن في البــلاد وأحــيــوا
مـــاضـيّ القـــوم ، وارفـــعــوه لواء
واجــــمـــعــوا «القطر» كله تحت اسم
واجـــعلوا «الخلف والشــقـــاق» وراء
ليس غــيــر «الســودان» نعــرف جنساً
طاب أصـــــلا ، وطاب ثُــربـا ومـــــاء
لو عـــملنا «لاِســــمـــه» دون فـــصل
لـبلغنـا الـنجـــــوم والجــــوزاء
ولَكُنَّا مــــثـل الألى ملكوا البـــحـ
ـرَ وطاروا مع النســـور ســـواء
ليس يرقى الكمـــالَ شـــعبٌ قـــعـيـدٌ
تَخِـــذ العـــجـــز سلّمـــا ورداء
إنما العـــزّ للرجـــال أولي الحـــول
ومن مـــلأوا الدور ســمـــعـة والفـضـــاء
للشـــبـــاب الطمـــوح من «ثار» حـــتى
أبدل الذل والشـــقـــاء رخـــاء
لا يفـيـد السكوت شعبـاً ضـعـيفـاً
مـــســتكيناً مـقــســمــاً أجـزاء
كل من حـــــاول «السكوت» تـردّى
هُوَّة الذل ، واســـتــحب العــمـــاء
كــيف يرضى «السكوت» حـــر نبـيل
لم «يقـــرر مـــصـــيـــره» كـيف شــاء
والحــيـــاة الحـيـــاة وَقْفٌ لشـــعب
كـــره الذل واســــتــجـــاب النداء
والخلود المجـــيـــد شـــأن رجـــال
جـــاهدوا في البــلاد صــبح مســاء
كُـــتْـــبــهم في صـــحـــائف الخُلد تُتلى
كلمـــا زال مــــجـــمع أو جـــاء
لو تلاهـا الجـــبـــان ليل نـهـــار
كـــره الذل واســـتـــهـــان الدمـــاء
أي بني «الســـود» والســـواد حـــبـيب
لفـــؤادي عـــشـــقت فـــيـــه السـخـــاء

إنما «السـود والأسـود» سـواء
ألِفُوا الحق والهدى واللقاء
أبلهم في «العلوم» تلق عقـولاً
حارت الناس حجـة ودهاء
وأبلهم في «الوداد» تلق رجـالا
أنفوا المكر ، واستعافوا الرياء
دسّ قـومٌ عليك سمـاً زعـافـا
يتخطى القلوب والأمعاء
فرقت «إصبع الدخيل» بلادي
قُطعت إصبعٌ تجيد الشقاء
يا بني «السـود» ها هو الوقت قد جا
ء فمن منكمُ يريد العلاء؟
وحِّدوا «الصف» وانهضوا ببلاد
تحمل الصبر تارة والرجاء
تَرْتجِي من «شبابها» كل خير
وكذا الأم ترمق الأبناء
وحذار «العقوق» يا بن بلادي
إنّ صبر البلاد زاد وناء
قد مضت فكرة «الشيوخ» وجاءت
فكرة «النشء» تكشف الدهماء
قد بُلينا بجمعهم سنوات
ألبسَتْنا مع «الخمول» البلاء
قلق كل ما مضى منذ حين
كشف الدهر عن بناه الغطاء
لن تنالوا الحقوق إلا «بقول»
يملأ الدهر كله أصداء
أو «دماء» تسيل في الأرض حتى
يظهر «الحق» كالصباح سناء

****

من قصيدة: وحي التلفون

رن في الأذن صوتُها بخشوعِ
فأثار الغرام بين ضلوعِي
وفقدتُ الصواب حتى كأني
هيكل بين «بيعة وشموع»
وتوالى النداء من أنت من أنـ
ـت؟ فزادت مصائب المفجوع
واستعادت نداءها ثم قالت
قاتل الله كل شخص وضيع
قلت يا زهرتي فدتك عيوني
أي شيء دعاك للتقريع؟
أنا ذاك الذي قصدت ولكن
كنت في موقف الجلال الرفيع
كنت في موقف حسبتك نجوا
يَ وأسبَلْتُ في هواك دموعي
كنت في موقف تخيلت ألفا
ظَكِ لحنا منظم التوقيع
فأعيدي النداء إن فؤادي
يتلوّى وليس بالملسوع
قالت العفو أيها (الشيخ) دعني
ما عهدناك في الهوى بالخليع
فوداعاً فقد كشفتَ هوانا
بعد أن كان كامناً في الضلوع

****

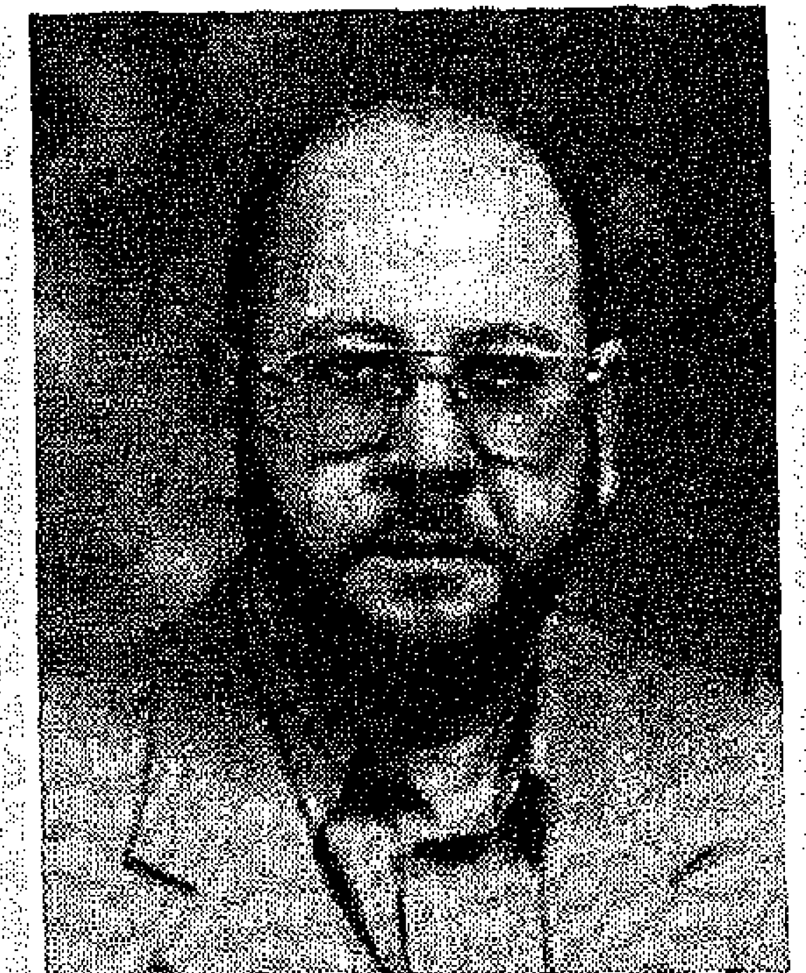
من قصيدة: نحن في قريتنا

نحن في قريتنا في نعمة
لو رآها رجل المدن شكرْ
ها هو «النيل» على أبوابنا
يتهادى في دلال وبطر
إن أتى الليل رأينا فتنة
فوق متْن النيل أبداها القمر
أرسلت أضواؤه أنسجةً
كالأسارير ولكن في النظر
وحفيف الطير في الصبح له
رنة العود وألفاظ الوتر
والحسان «السمر» والسود على
شاطئ النيل تبادلن السمر
هذه خمصانة البطن وذي
كشفت عن صدرها أشهى الثمر

****

خالد البيطار

- محمد الخالد خالد البيطار (سورية).
- ولد عام 1942 في مدينة حمص .
- حصل على الإعدادية الشرعية من حمص ، والثانوية الشرعية والثانوية العامة من دمشق 1962 ، وأهلية التعليم الابتدائي 1963، وتخرج في كلية الشريعة 1966 ، ثم حصل على الدبلوم العامة 1967.
- اشتغل بالتدريس في المرحلة الابتدائية منذ عام 1963 ، ثم انتقل إلى التدريس بالمرحلة الثانوية عام 1972 واستمر إلى أن استقر في عمان منذ 1980 موظفا في مكتبة دار المنار بالزرقاء.
- تفتحت موهبته الأدبية والشعرية منذ كان طالباً في المدرسة، وابتدأ نظم الشعر وهو في الصف الأول الثانوي ، وأخذ ينشر شعره بعد ذلك في المجلات العربية والأجنبية مثل حضارة الإسلام، والأمة ، والغرباء (لندن) والرائد (الهند) ، والنور (الإمارات) ، والرائد (ألمانيا) وغيرها .
- دواوينه الشعرية : أجل سياتي الربيع 1985 - أشواق وأحلام 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى : سلسلة قصص هادفة للشبان 1991.
- مؤلفاته : البيان : شرح الأربعين النووية - غزوات الرسول - سلسلة : أبو بكر الصديق ، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، علي بن أبي طالب ، عمر بن عبد العزيز .
- عنوانه : ص.ب 410412 الرمز البريدي 11141 - عمان - الأردن .



شوق وحنين

أأرجع يوماً إلى مَسْجِدي
وألمس أركانه باليَدِ
أأوقظه في الدجى قبلما
يجيء المؤذّن في الموعد
أخاف إذا جئته في الظلا
م يظن بأني أنا المعتدي
فيمنعني من دخول الرحاب
ويجأر يا رب كن منجدي
وإني لأرغب أن يطمئن
فكم خاف من صولة المفسد
إذن سوف آتيه قبل الشروق..
وعند انتشار الضياء الندي
فيلمحني قادماً من بعيد..
فيهفو وفرحته تبتدي
فندنو ونضحك من شوقنا
ونبكي... كلانا محبٌّ صدي
ولاعجباً من حنوّ الجماد
فقد يَفْجُرُ الماء من جلمد

☆☆☆☆

أأرجع يوماً إلى مسجدي
ويغمرني نوره العسجدي
وأحمل راية ديني القويم
فيشرق يومي ويحلو غدي
أأغرس حقلي وأعطيه قلبي
وأسقيه صفواً من المورد
أيجتمع الصحب حولي مساءً
ويسطع نور الهدى السرمدي

☆☆☆☆

إخال إذا عُدت عاد الندى
وفاض العطاء ولم ينفَد
وفاح العبير وعاد السرور...
إلى السهل والنجد والفدفد

****

من قصيدة: آنسيني

آنسِيني يا حمامـاتِ الحرمْ
واطرُدي الوحشةَ عنِّي والسأَمْ
رفرفي حولي وروحي وارجعي
علَّ روحي تتناسى ما ألم
أنا مذ فارقت روضي قلق
أمضغ الشكوى وأحيا في ألم
لم أجد يوماً مريحاً بعده
وعيوني منذ بُعدي لم تنم
لم أجد في الأرض عنه بدلاً
كيف ألقى بدلاً عن قلب أم
هو روض وأنا صبٌّ به
وله حبي وقلبي والذمم

٭٭٭٭

يا حماماتُ تعاليْ واسجعي
واسكبي في مسمعي أحلى نغم
إنَّ في صوتك ذكرى وهوى
وفؤادي بهواه ملتزم
فأعيدي لحنك الحلو ولا
تبخلي .. إنك في ساح الكرم

٭٭٭٭

ليَ في الروض حماماتٌ غدت
في هزال وبلاءٍ وسقم
وهي مذ فارقتها في كمدٍ
لم تطق للشدو أن تفتح فم
ياحمامات اسرحي فوق الربى
ياحمامات اصعدي فوق القمم
لك في كل مكان رَحِمُ
ياحمامات صِلي ذات الرَّحم
فانظريهم وامسحي الآمهم
يا حمامات وهل في الوصل ذم؟!
لا تقولي من أنا؟ أنت المنى
لا تقولي من أنا؟ أنت لهم
رب عطف يملأ القلب غنىً
وحنان عابر يحيي الهمم

****

من قصيدة: رثاء ... وأمل

طائرُ الروض أيُّ شرٍّ أصابهْ
أَلِفَ القاع، واستطابَ تُرَابَهْ
كان يبني أعشاشه في ذرى الدو
ح فتبدو على الفراخ النجابه
ما لأعشاشه العزيزة أقوت؟
أتراها قد نابها ما نابه؟

٭٭٭٭

كان يشدو عند الصباح فيجلو
ما بقلبي من الأسى والكآبه
كان يشدو فيستريح له الفجـ
ـر وتسري ألحانه منسابه
تألف الطير صوته فتناجيـ
ـه وتأتي إليه من كل غابه
كم أتاه غُلف القلوب فعادوا
ألينَ الخلق رقة واستجابه
ما لألحانه الجميلة أضحت
غير مأنوسة ولا جذابه

****

خالد البيطار

خالد التومي

- خالد علي التومي (تونس).
- ولد عام 1944 في قفصة (القصر).
- تلقى تعليمه الابتدائي، وجانباً من الثانوي بقفصة، ثم واصله بدمشق حيث حصل على الشهادة الثانوية العامة، ثم على الإجازة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من قسم الفلسفة، وشهادة الكفاءة في البحث من الجامعة التونسية 1987.
- دواوينه الشعرية: الموت الحياة 1994.
- عاد عام 1980 إلى تونس حيث عين أستاذاً للفلسفة في مدرسة المجاهد الثانوية، وفي عام 1986 التحق بإدارة الآداب بوزارة الثقافة، وعين فيما بعد مراقباً للنصوص بالدار التونسية للنشر.
- عنوانه: شارع 4 ديسمبر - القصر - قفصة - أبو نوارة - الجمهورية التونسية.



بعد فوات الأوان

إني أضعتُ الردَّ، سيدتي
لما أدرْتِ الجيدَ ناحيتي
الهمس بالأجفان أنكرني
فضللت في عينيك سائلتي
وفقدتُ لحظة سَكْرة غُمست
في الحب، لم تسبق لأمنيتي
قذفت بها عيناك أشرطة
ورديةً، في لون أخيلتي
فتذبذبتْ نفسي لوخزتها
وتزحلقت في الحلم ذاكرتي
ونزعت عيني عنك لاهثة
ومشيتُ لا أدري بكارثتي
وتوثبت في القلب أحرفه
لكن وأدت البوحَ في شفتي
وبوحدتي فرقت ذاكرتي
ولعنت تقصيري ومعصيتي
ومشاعري شتتُّها ندما
وسجائري أطعمتها رئتي
قولي، وإن كذبا، لتهدئتي
أضللت مثلي يا معذبتي
وثقي فذاك الذنب مِنْ خطإ
وأنا ، وأخطائي، لسيدتي

****

رغم الزيف والكذب

رغم الدموع ورغمَ الذلِّ والكذب
ما عاد دمعكِ كبريتًا على حَطَبِي
مزقت في كفك الأزهار ناضرة
وقد مضى زمنُ التغرير واللعب
ما عدت أجمع في عينيك شوشة
وقد أرقتُ على هدبيك من تعبي
ما عاد لي كبد يهفو، ولا قدر
إليك يدفع دفع الريح للسحب
مضيت والجرح في قلبي يعذبني
وما احتقبْتُ بقايانا ولاكُتُبي

ولا جمعت كُليماتي التي انعصرت
في فيك راحا من التفاح والعنب
تركت عندك أنفاسي مضيعة
على يديك التي أضحت من الخشب
وبعض روح، وقد عاشت ممزقة
ترعاك رغمي، ورغم الزيف، والكذب

****

صدود

رقصت لكِ الأعماق في أعماقي
يا رقصةَ الأشواق للأشواقِ
من أين جئتِ؟، ومن إلى قدميك قد
أمرّ الطريق، فسرتِ في أنفاقي؟
ولمن أتيت فليت لي قلباً يُبا
ع ويُشترى كبضاعة الأسواق
الحب لعبتنا جميعاً، غير أنْ
نِي ما حفلت بلعبة العشاق
والحب أعذبه يعذّبني وما
أحببت في عمري بلا أحراق
أنفقت ذخر أضالعي في نبضة
فعصرت من صمتي ومن إطراقي
فعرفت ما تعني الدموع، وقد تعلْ
لَمت اعتصار الدمع من أعماقي
عودي إلى التجار يا شحرورتي
عودي إلى الأعشاب والأوراق
ولي الجدار، فطالما الجدران تصـ.....
ـغي لن أبيح لغيرها أعماقي
أنّي تحسست الفراغ بأضلعي
ينهار عند تَحَسُّسي خفّاقي
ترفا تنال الكأس خمرتها دما
والكأس روعتها على الأطباق.

****

من قصيدة: خواطر مبهمة

في قلبي ذكرى أم ندمُ
أم ماض يندبه عدمُ
في قلبي يمّ أم جبل
أم قبضة ثلج تضطرم
في قلبي عالم وجدان
أم جرح يعصره ألم
في قلبي باقة آمال
نسجتها ذاتي أم صنم
في قلبي قفر أم جدثٌ
يدنيني منه أم صنم
في قلبي كنز محتجبٍ
أم جذوة وجد أم سقم
وبه شيء عني خافٍ
لفؤادي مني ينتقم
حيناً يتمطى ثملانا
ويسلّيه حيناً نغم
حيناً يتلاشى أشتاتا
وبنفسي حيناً يرتطم
أتراه غداً يلهو عبثاً
أتراه بحَبْلي يعتصم
هل سوف يفارقني يوماً
ويبيع العمر وينعدم
وأودعه من غير أسى
ويفارقني معه الندم

****

خالد التومي

رحلةٌ دون سبيل، أو وداع أو رحيل
أو سفر..
رحلة في زورق من النغمات سكرية
وعطور سنبرية.
في كؤوس من شفاه الورد تنشد سب
بالصبا.
يا للطلال !!
رحلة عبر بحيرة
من بحيرة
نزل الليل على شطيها قبساً يتوشح
منكسر..
بينها رعشة ذكرى حالمة
حملت قلبي على أجنحة خضراء من ضوء
يشبه الشمع.
عبر نظرة

خالد الحلي

- خالد عبدالأئمة سعيد الحِلّي (استراليا).
- ولد عام 1945 في مدينة الحلة - محافظة بابل - العراق.
- احترف العمل الصحفي في وقت مبكر، وعمل في العديد من الصحف والمجلات العراقية على امتداد ستة عشر عاما قبل مغادرته العراق سنة 1979 وعمله في دولة الإمارات، ثم المغرب إلى أن حل في أستراليا، واقام بها عام 1989 حيث حصل على الجنسية الاسترالية.
- بدأ كتابة الشعر وهو تلميذ في المرحلة المتوسطة واستمر في كتابته أثناء دراسته الثانوية.
- نشر خارج بلده العراق عدداً من المقالات والقصائد بدءاً من عام 1962، فنشر في الأديب، والأفق الجديد، والمعارف.
- دواوينه الشعرية: مدن غائمة 1988.
- مؤلفاته: عينان بلا لون (خواطر وتاملات واشعار).
- ممن كتبوا عنه: عبدالجبار عباس، زهير غازي زاهد، ومهدي شاكر العبيدي، وعصمت الأيوبي.
- عنوانه: P.O. Box 150 Reservoir, VIC 3073 Australia.



كرٌّ.. وفر

قادمٌ نحوك من مستقبلي
بأكفي قبضة من خجلي
وحنين أزلي
قادم نحوكِ أمشي للوراء
حاملاً ماضيكِ
في وجهي،
وفي قلبي..
هموم الفقراءْ

☆☆☆☆

قدموا قبلي هنا..
صاغوا لعينيك أهازيج العشيره
زرعوا اللؤلؤ في رأسك
تاجاً وضفيره
غرسوا وجهك في المرآة
أرضاً.. وسماءْ
رسموا قوس قزح
لك من نبع الفرح
دارت الأحلام، في عينيك
داروا
حول عينيك استعاروا
وجههم:
كذبٌ.. وصدقٌ.. وانتظارُ
أنت لا تدرين.. هل أنت الأميره
في طقوس ومراسيم أسيره
أم من الغيب هبطْتِ
جنة تحمل نصفين:
يباسٌ واخضرار
انبهروا.. ثم انبهرتِ
دارت الساعة شوطين..
أنت جنية الريح
اختفى من مسرح الجمع ستارُ
دارت الأحلام في عينيك..
داروا
انعقدت أفواههم

أخرست الأرضُ سياط الألسنه

لم تقولي أنت شيئاً.. لم تغنّي

لم تطيري فوق وهج الريح

في الريح استقروا

سرقوا التاج وفروا

فتشردتِ

وطلقتِ الجزيره

وجننت

وتزوجت نفاق الأزمنه

✡✡✡✡

قادمٌ نحوك في صدريَ قرآنٌ

وفي عينيَّ تنمو الأسئله

قادم نحوك.. إن المسأله

أنت ترتدّين عَدْواً للوراء

وأنا آتيك ركضاً للوراء

وكلانا نحن يكبر

في فضاء المهزله

****

هوامش

مواطن يحترف الكتابه

سافر يوماً في دم النساء

فاحترقت أوراقه وغنت الكآبه

بين يديه ارتعشت.. في الماء صاحت..

فيه صارت حبره المفضّل الأليف

وسار في الرتابه

وعاش في الرتابه

✡✡✡✡

كيف كتبتَ يومها، حكاية تجهلها

حين ارتمت بين يديك واختفت؟

كيف رأيت في يديها ورق الماضي

وكيف كنت قربها..

كيف اختفى بين يديك الوجه

كيف غادرت؟

✡✡✡✡

لا تسأل الآن.. فأنت الآن لا تنتظر الجواب

من الذي يجيب أو يسأل..؟

لا سؤال..

لا جواب

أنت تعود الآن في صداعك الحزين، مقتولاً

على دفتر شعر ضائع قديم

أنت تعود الآن.. من أين..؟ فهل تسأل

من أين تعود الآن، لا تسأل

ولكنك عدت الآن..

في وجهك شيء منك.. أو من بعض ما فارقت

.. شيء من دفاتر النساء

وها هو المساء

يعود قرب مقلتيك غامضاً

وأنت في غموضك المبهور،

صوت بائسُ الغناء؟

وعدت لا تحترف الكتابه

وعدت لا تسيرُ في الرتابه

****

خالد الحلّي

أنت الأيام

الموسيقى عطر الأيام، وأيامي بصوتك تُبحر [illegible]

للموسيقى تحول من تربتها، حين يجرحها صوتك [illegible]

أنتِ الأيام

وأنتِ الموسيقى

وأنا طفلٌ يتعثر بين ورود الجنة

لولاك لما أبصرتُ الجنة

لولاك لما كانت أيامي أيام

فدعيني أغرق بين الموسيقى والأحلام

ودعيني لا أسمع إلا صوتك

لا أنشق إلا عطرك

ودعيني..

أقرأ في وجهك تاريخي

أبصر نحو وجهك كل شموس الأيام

× × ×

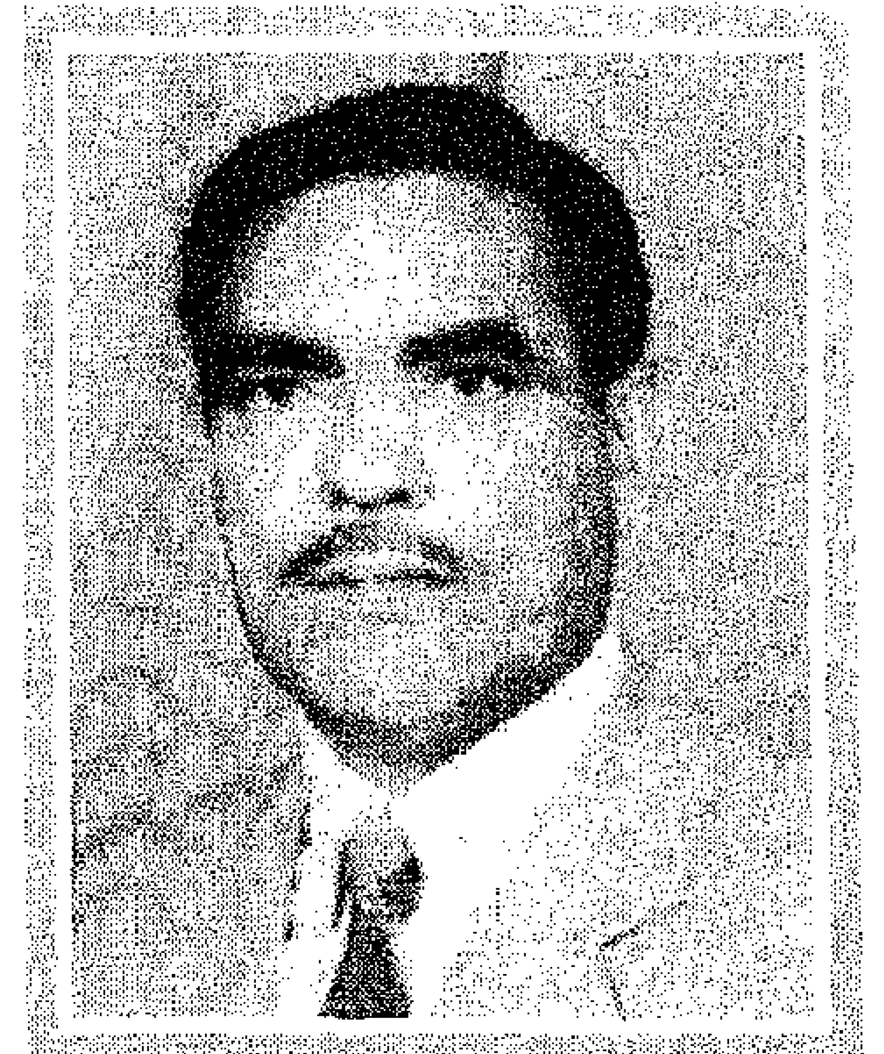
وجهك موسيقى

شعرك موسيقى

صوتك موسيقى

خالد الخزرجي

- خالد محمد علي وهبي (العراق) .
- ولد عام 1940 في محافظة المثنى .
- حاصل على بكالوريوس فى التربية وعلم النفس من الجامعة المستنصرية 1977 .
- يعمل بالصحافة .
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، وعضو شرف نادي الكتاب بالعراق .
- نشر شعره ومقالاته في المجلات العربية مثل الآداب (بيروت) ، والأقلام (العراق) ، والثقافة العربية (ليبيا) ، والحياة الثقافية (تونس) ، والمعرفة (سورية).
- يكتب - إلى جانب الشعر - التمثيلية الإذاعية .
- شارك فى العديد من المهرجانات الشعرية التي أقيمت في العراق.
- دواوينه الشعرية : وجه في مرآة العشق 1975- العصافير يقتلها الظما 1979 - الأمل (قصائد للأطفال) 1979 - انتماءات لمدن الصحو 1996 - مرايا الغيم.
- عنوانه : دار 11 - زقاق 69 - محلة 330 - حي تونس - بغداد .



وصية إلى مقاتل عربي

خُذْ دمي
لك مائدةً
وافترش رئتي
واحتضن شجر الروح
واهطل ندًى فوق أوردتي
أنا هيأت من شجر النار آنيةً
وفتحت لملكة الريح نافذتي

✩✩✩✩

خذ دمي قبساً
وابتكر زمناً مبدعاً
من جراحاتك المثقلةِ
بهموم السنين
قد يطول المدى ويجيء الردى
والذي تتوجّسه
والذي كنت تحذره
ربما تحتويك مدائن موحشة
فاحترقْ في لظاها
وفُكَّ طلاسمها
واختصر زمناً
لايهاب سوى لغة القتلة!

✩✩✩✩

بين خطوتك المستحيلة والمقصله
وطن يتفتح من شفة السنبله
فاختر الآن أيَّ المقاديرشئت
بلاداً تقاسمك المجد
أو جثة مهمله ؟

✩✩✩✩

حين يُنضجنا الحزن .. نبدأ ثورتنا
ويفيض الزَّبَد!
ماحياً لغة الموت
حكمة أسلافنا
ثم ينهمر السيل
يستيقظ الضوء فى مدن الصمت
يبعث من رحم البحر إنساننا

حين يهجرنا زمن اللهو والاغترابْ
نستعير ثياب الرعود
ونمخُرُ هول الصعاب
موجة .. موجة ..
نركب البحر ، نشرع للفرح المشتهى ألف باب !

✡✡✡✡

محنة أن تكون، وأن تبتدي
محنة تنتهي
يترصدك الخوف أنّى حللت
وأنّى ارتحلت
يقضّ الردى مضجعك
وإذن من سيبقى معك ..
حين يصدأ سيفك ..
حين يشيخ بك العمر؟
كل الذين عرفت ، مضوا
بين من غامروا بهوى امرأة
واستباحت جراحاتهم نزوة قاتلة

✡✡✡✡

قطرة من دم
بعض هذا الوفاء
وجرح تنفس في نبضك المستفز
يضيء ويفتح نافذة لنهاراتك المقبله

✡✡✡✡

هل تخيرت وحدك هذا الطريق ؟
الرجولة تكمن في الموقف الصعب
كن وحدك البطل المتوحد
في النار ، والماء ، والريح
كن مطراً
يتوقد في شجر
كن كما شئت واختصر المسأله !

****

من قصيدة: كيف يكتب الشاعر قصيدته

حين يبكي تؤرقه دمعةٌ
حين يصحو
يُدَوْزِن لحناً ويخلع بردته

ويعلقها فوق سنبله
كلما داعب الحزن هاجسه
يستفيق على صوته الماء
يسبح في شبه غيبوبة مثل أي فراشة حقل
تعانق شرفته الوارفه
ويحوك النجوم مرايا لزنبقة تتدثر في راحتيه
تطوف الخيالات حول نوافذه الزرق
مخضلّة بارتعاش الجراح
تُفَجِّر في كل أوردة الروح
قافية نازفه !

✡✡✡✡

قلم وثياب ملونة بدم الياسمين ، ومحبرة مترعة
ورق وكتاب .. و (نارجيلة) يحتسي شهدها ثملاً
وفناجين خمر معتقة
– ليس يهرب منها – تُعاقره
ويعاقرها
ظامئاً لارتشاف الحياةِ ..
وصهبائها الرائعةْ

****

خالد الخزرجي

خالد الساكت

- خالد احمد الساكت (الأردن).
- ولد عام 1927 في السلط - الأردن.
- حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1956 ، وماجستير في علم النفس والتربية من أمريكا.
- عمل مديرًا لمكتبة الجامعة الأردنية، ومستشاراً ثقافيًا في دمشق والجزائر وليبيا وبيروت، ومديرًا للتاهيل والإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم، ومديرًا عامًا للتقويم والدراسات والتجديدات التربوية بوزارة التربية والتعليم.
- دواوينه الشعرية: لماذا الحزن 1975 - لماذا الخوف 1983 - المخاض 1987 .
- مؤلفاته: في الأدب العربي (بالاشتراك) - مرايا صغيرة (خواطر) - لكيلا تتذكر (خواطر) - المساعد في الإعراب (بالاشتراك).
- حاصل على وسام فلسطين.
- عنوانه: السلط ص. ب: 46 - الأردن.



الفجـــــــر

من أجَّج هذا الحلم التيار
يرتطم ويرتد؟
من أسْلم للشوق العينين الأغوار
وأباح الرصـد؟
.. يوجـع... يُدمـي خفـضُ القلب..

✡✡✡✡

أضاعونـي..
حفلت - العمرَ - بالتهمه
ولكن لم أجد - مسموعةً - كلمه

✡✡✡✡

«توقفْ أيها العاتي
فما تجدي الشِّبَّاكُ السودْ
زرعت هنا..
زُرعتُ هنا..
فلا جدوى من التهديد
توقف.
طفلك اللهفه
حضورٌ
بسمة
ثوب.. هدية عيد»
.. همستُ. وماتت الأصداءُ والكلماتْ

✡✡✡✡

الرحلة
في الأبعد والأحلى
والحِملُ ثقيلْ
والدرب طويلْ
يا جسر الهمّ عبرناك بأشواق أسمى
أغلى
لِمْ باتت رحلتنا اليوم مملَّه؟

✡✡✡✡

أظل هنا مع الأمواج والتيارْ
أراقب نجمة في الأفق مرصوده
أبي ما انفك يحكي لي..
حكايا لم تزل لحنًا غريبَ الوقْع والأسرار:

«عن الغول الطريق.. ورفقة الأشرار
عن المال القلوب... وقُلّب الأصحاب
عن الله الرحيم الواحد القهارْ
وأن عباده فانونَ
من عانى كأيوبٍ
ومن كُلّل بالأزهارْ
ويا بني... هذه الدنيا.. لبئس الدار»!!

✡✡✡✡

أظل هنا مع الأمواج والتيارْ
وأسأل: لا جواب ولا صدى لجواب
.. أشدُّ يدِي على صدري:
هنا الأحبابْ
أضيع بغيهب حلو
تلوح على مشارفه الهضابُ السمر
والنهر العتيقُ، وزهرةُ الأزهارْ
وأصحو.. فالهضاب السمرُ..
والنهر العتيق... سرابْ
وأسأل... لا جواب ولا صدى لجواب
.. أشد يدي على صدري
هنا الأصحاب
يلوح الأفق لماعًا بلون الغيبِ
تأتنس الهمومُ
وتؤنس الأحزانُ، تعتنقُ
وتجري أنهر الكلمات
تَروي ظامئات الشوق
حتى الصمت: إيقاع صميميّ ومؤتلق
.. ويرتحلون
وكلٌّ منطوٍ: في قلبه سجن وبعض شجون
وأسأل: لا جواب ولا..
هل الآفاق مسدوده
أم ان الروح مكدوده؟

✡✡✡✡

أشد يدي على قلبي:
هنا وطني.. وأمي
ذكرياتي والغد الآتي..
يلوح الموت - حين يلوح - والنسيان
ويبقى في الأسى.. إنسان
وحيدًا. لا جواب ولا..
.. يهلّ الفجر: هلّ الفجر: بالأطيار والأطفال
أسرابًا تلي أسراب
أغاني للحياة.. عِذاب.

****

رسالة إلى أطفالي

لو قلت إنني المصابْ
لو قلت عشت رعبكمْ
ووحشة المكان والزمان
وجوعكم إلى الحنان
لو قلت لا أنام
أو أن نومي يقظة الكابوسِ.. حلمٌ مرعبُ
لو قلت طيفكم أسيً دموع
أكذبُ....
قد عشت عمري أيها الأحبابْ.. منكم
ومن كل جدار ضمكم أغيبُ
أهربُ..
أحبكم. لست جديرًا بكمو
أحبكم. هو الحنين في غيابكمْ
والتعبُ
أحبكم. وكم هربت منكمو
إلى المقاهي والدروب والأصحاب
وأنتمو في خاطري الجنة والرحاب
والخوف والعذاب

****

من قصيدة: رسالة إلى أطفالِ العالمِ القويِّ المستبد

الحب والألعابْ.. دثاركمْ
وغدُكم مضيء؟
أعلم أن قصة العذاب
ستنتهي يومًا، وغدهم يجيء؟
لو تعرفون أن في بلاد «واق الواق»
مليون طفل شُرّدا
مليون طفل هُدّدا.. ومُدّدا
على ضريح مهمل بلا رفاق
أو عناق
لو تعلمون أن حب أهلكم نفاق
يعطون زهرةً بيد
ويرفعون ألف سد
في وجه أطفال هنا
ووجه أطفال هناك دون عدّ
لكي يظلوا جثثًا... مرهقة الأقدام والأعين
كالقطيع دون غد

****

خالد الساكت

ذاك الذي يعبّأ الحبّ الكبير كونه،
رهين محبسين
ذاك الذي سلاحه
في صدر أعداء الوطن،
قد هيّأوا له الكفن
وامطروه بالسهام
ففقد العينين
لكنما يداه تصرخان

خالد السلامة الجويشي

- خالد محمد توفيق (سورية).
- ولد عام 1944 في دير الزور.
- حاصل على بكالوريوس في هندسة الميكانيك من جامعة دمشق 1968.
- عمل مسؤولا عن تطوير حقول النفط السورية 1968-1981 ، فمديرا لإدارة الكهرباء وإدارة النقل في المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي في حوض الفرات 1981-1990، كما عمل نائب رئيس مجلس الإدارة للمؤسسة السابقة بين 1990و 1989 ، ومستشاراً فنياً لمحافظة الرقة.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو جمعية الشعر، وعضو نقابة المهندسين السوريين.
- زار العديد من الدول الغربية والعربية في مهمات علمية.
- يكتب خاطرة بعنوان (حفنة طين) في الدوريات والصحف العربية، كما ينشر إنتاجه الشعري في الدوريات السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية : صقر قريش وحيداً 1983 - اعتذار لعيني زليخة 1995 - يوسف الصديق يدخل المدينة 1997 - زهرة الشتاء 1997.
- كتب محمد عبدالسلام الحياني دراسة عن قصيدته «اعتذار لعيني زليخة» وقد نشر ملخص لهذه الدراسة في مجلة سومر «العدد ٢» والأسبوع الأدبي (العدد 296).
- عنوانه : الرقة ص.ب 44، أو دير الزور ص.ب 106.



من قصيدة: عند الضفة المنسية للوطن

مُلقى على كتف «الجزيرة»
نصفُك الوحشي تدفنه الرمال الصفر
يسري في عروق الأرجل السمراء نسْغ الأرض
تختلط الدماء الدافئات بدمعة الصحراء ساخنة
فيختمر التمازج في الظلال
ويطلع القمح الفلول

✡✡✡✡

وينادم «الخابور» والغدران آهٍ نصفك الأنسي
يستسقي المياه الدافقات الكلس
ما أناك، يا«دجلة» التدفق
آه، وما أناك يا ماء «الفرات» العذب
ما أنأى السواقي الدافقات حلاوة
أين «البليخ» الثر، والخابور يدفق زاخراً
وطني هناك
تسافر الأطيار نحو بهائه شغفا
وأسراب الفراشات
الزنابق والحشائش
والقناديل التي انطفأت
جذوع النخل
يا وطني النبيل،
أيجيء يوم نلتقي
فأريحُ رأسي فوق زندك
يا ترابا ما سبتْه الريح
ما أنأى المياه الدافقات حلاوة
أواه ما أقسى التنائي
حين يَزْدَرِدُ المسافاتِ الرحيل.

✡✡✡✡

مُلقى وفي الأفق البعيد
تلوح مثل البارق الهيمان أندلس المحبة
يقفز القلب المدمَّى
يقفز الروح المعنَّى
يا «قره تشوك» الجميلة،
يا «قره تشوك» البديعة،
يا «قره تشوك» الزمان الضائع الثرُّ الخضيل
ها أنت تأتلقين:

مثل صنوبر الغابات تحت الثلج
مثل الوردة الجورية البيضاء
تنثر للرياح عبيرها ورُواءها
وتظل تومض في الظلام:
منارة حرى ونجماً لا يدانيه الأفول.
هل أنت يا وطن البنفسج صحوة أخرى
أمَ ان الليل يضرب بيننا سترا
ويغرز شوكه فينا
ويغزل من دموع الشوق عرزالا
تجافيه الغزالات الجميلة والوعول

✡✡✡✡

وعلى سهول «الفونة» الغبراء
تستلقي وحيداً متعباً
لا كف أم تمسح العرق الصبيبَ..
ينزُّ في ليل «الجبيسه»
لا أوجه الأحباب تطلع في المدى..
قمرا، هلالا، نجمة
أو بعض ضوء يرشد النظر الكليل.
تغفو وترقب في المدى المسودّ مثل عباءة البدوي
أندلس المحبة
يدعس السفهاء فوق نهودها البيضاء
يصطرعون،
يا ويح الأزاهر إذ تفور دماؤها من مهجة الروح الحبيبه
تحبو إليها لائبا
يا وجهك السامي النبيل
ألقاك في أَلَق السنابل مثقلات حنطة
في بسمة الأم المضاعه
حين يلويها التساؤل والعذاب
بيني وبينك خطوتان
بيني وبينك «لا» وجعجعة المكان
بيني وبينك وجهي النهري
والماضي المبدد في متاهات الغياب
بيني وبينك سم أفواه الأفاعي
حقد أفئدة الذين
نشروا بوجهي كل ما طرح الفرات من الحجاره

صلبوا على الجدران فرحتي الخضيله
دهسوا البراعم والأزاهر والثمار
وأطفأوا دفء التألق في العيون.
سحقوا فؤادي، ضوء أيامي، الأغاريد الجميله
بيني وبينك وجه هذا الليل يا حبي
وضحكة غاصبيك
وكذبة السمسار
أدعيةُ المماليك، الوجوه المستعاره
بيني وبينك يا «قره تشوك» الجميلة خطوتان

✡✡✡✡

وتظل تحلم بالربيع
بفورة الأرض النبيله
بالعطاء وبالتدفق بابتسامات الحقول
تنهدُّ مرتعشاً على جمر الغضا
ترنو وترقب غيمة عبرت
لعل سحائبا،
وطال انتظارك للغيوم السُّود
تهمر قطرها.. فتطير من فرح،
أيا نخلا نما في البيد، أحرقه الهجير
وعضّت الريح العنيدة زهره المعطاء

يا سعف النخيل
تُرَى أبارقة تلوح فتشرق الآفاق
هل يأتي الربيع تُرى،
فتنهمر الفراشات الملونة الجميلة
أين خطوك يا ربيع
ليكسر البعد الممزق
أين جُنحك يغمر الأرض المعذبة الطُّلُول.

✡✡✡✡

وتظل تحلم بالربيع - الدفء.
يا وجه التنائي والرحيل.
هل أنت «تمُّوز» تكبله السلاسل
والضباع تحوطه
ويروح يحلم أن يفض بكارة الأرض البتول.
حبلى هي الأرض الصبورة
من بغاث ضاجعوها
فيهم اللوطي والمخصي والثور العجول
فَإلامَ يحلم وجهك البدوي
أن يغدو فتاها
فحلها الريان في كل الفصول
وإلام تحلم أن تعاشرها
وقد فصد البغاث عروق قلبك
فانطفا وهج الغريزه

✱✱✱✱

خالد السلامة الجويشي

كنتَ لِسكينةٍ والسمومْ.
لستُ الحزونْ.
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خالد الشايجي

- خالد عبداللطيف الشايجي (الكويت).
- ولد عام 1942في الكويت.
- أنهى جميع مراحل دراسته في الكويت، وحصل على بكالوريوس إدارة الأعمال من كلية التجارة.
- عمل موظفاً حتى وصل إلى وظيفة أمين عام للمجلس البلدي بدرجة وكيل وزارة مساعد ثم تقاعد منذ عام 1988. وتولى رئاسة تحرير جريدة "الرأي العام" الكويتية اليومية، ثم تركها لأعماله الخاصة.
- يكتب الشعر والرواية والقصة القصيرة بالإضافة إلى المقالات الأدبية والسياسية والعلمية، نشر بعضا من كتاباته في مجلة "النهضة" «والديرة».
- أعماله الإبداعية: في مجال الرواية كان أول إنتاجه «الفخ» التي انتجها تلفزيون الكويت كأول فيلم روائي تلفزيوني عام 1982. كما كتب العديد من القصص القصيرة.
- فازت أول قصيدة كتبها بجائزة رابطة الأدباء الكويتيين 1978.
- عنوانه: منزل رقم 11 شارع رقم 9 قطعة 3 السرة - الكويت.



عتاب

أعدتِ؟... تعاليْ فإني كما
عهدت محب كتوم صَبِرْ
عشقتك عشق الطيور الفضا
وعشق الندى لشفاه الزهر
عشقتك عشق النجوم السما
وعشق الليالي لضوء القمر
أسائل عنك نسيم الصبا
وشدو البلابل فوق الشجر
وأسأل إن غبت هذا الوجود
على أي أمر هواك استقر
مَشُوقٌ لقربك شوق الشتاء
لدفء الربيع إذا ما ازدهر
وشوق الغمام لزهر الربا
وشوق الروابي لودْق المطر
ولولاك ما ذقت همَّ الهوى
ومُرَّ العناء وطول السهر
تناسيت عهدا وفيت به
ومازلت رغم الجفا أنتظر
وأعذرت ذنبا إليك بدا
متى كان ذنبيَ لا يغتفر
تعالي... فلا بأس مما جرى
فلسنا ملاكين دون البشر
محبك يهواك رغم الجفا
وأنك مهما فعلت غفر
كذلك حبي وإن الهوى
يصرِّفنا مثل حكم القدر
أرى فيك ذكرى لعمر الصبا
لها في الغروب كما في السحر
أرى في عيونك كل الرؤى
وأسمع فيك حنين الوتر
عيونك مرآة هذي الحياة
يفسرها كيف شاء النظر
تعالي... فإن هواك جرى
بروحيَ مجرى السقام الأشر

تسرب مثل الأسى والظنون
وأوردني كل ورد كدر
تعالي... ستمضي الحياة بنا
محب وفى وحبيب هجر
تعالي... فلست أريد اعتذارا
فقلبيّ عنك بكى واعتذر
كفاك بعادا فهذا الهوى
يزيد ضراما اذا ما استتر
فان لم يبصِّرْك ما قد مضى
فما أنت ذاك المنى المنتظر

****

من قصيدة: فأر مأرب

بمأرب حط الزمان الرحال
وشيّد فيها حضاراتهِ
وأنشأ فيها صروح الجمال
وأبدع فيها بلمساته
ولوّن فيها خيال المنى
وزان الحياة بريشاته
وبارك مأرب في أهلها
وبث بها فيض خيراته
فشادوا بمأرب سد الرخاء
وصارت تتيه بجناته
وأودع في الأرض سر الحياة
وخلّق في التراب نطفاته
وأخرج أخضر في سوقه
يهيج نماء بأوقاته
فتحيا الحياة على جنْبِهِ
وتَغْنَى على ينع ثمراته
كذلك شاء الإله القدير
من الماء يبدع آياته
أفاض على الناس نعماءه
كلوا واشربوا من عطاءاته

****

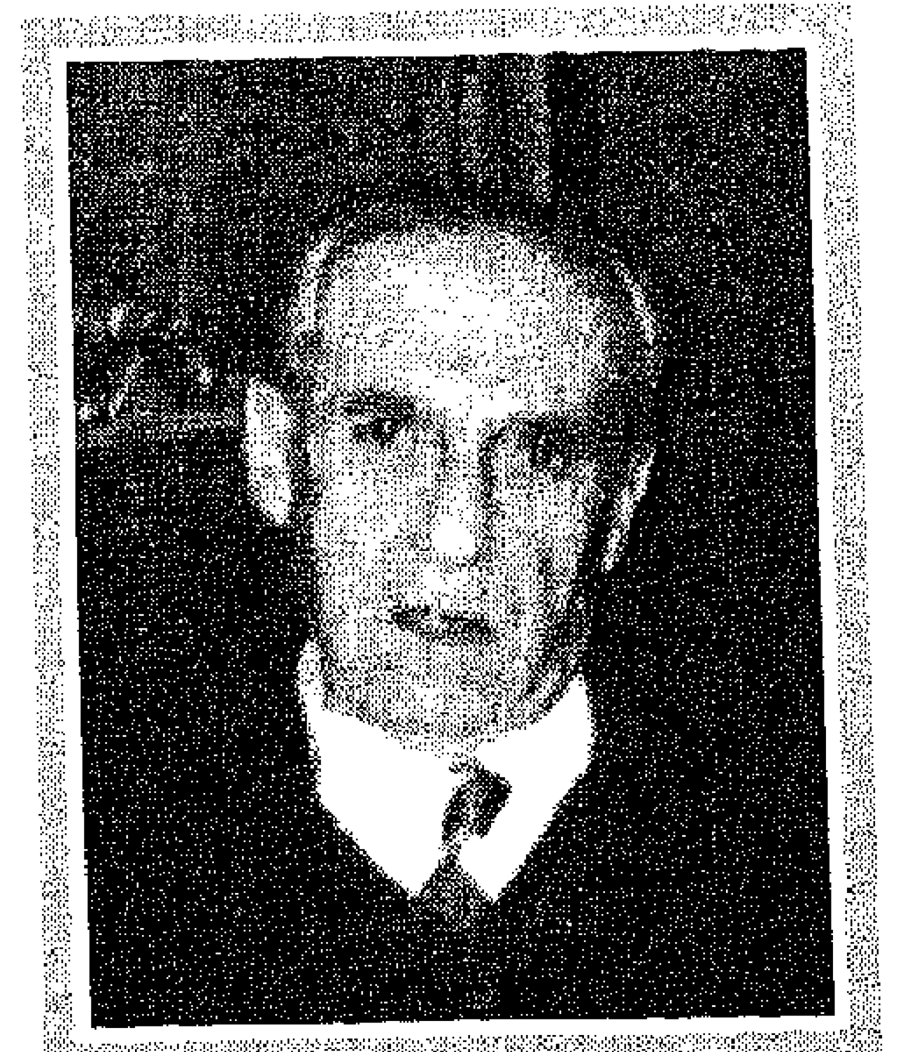
وتمضي الحياة بعاداتها
تزيّن للعفّ شهواته
ويطغى ابن آدم في دأبه
وما زال عبدا لنزواته
فعاث فسادا بأهوائه
وعربد تيها بقدراته
وأصبح ذو الجهل رب الحجا
يكابد ذو العقل ويلاته
وفي نشوة الغِرِّ في لهْوِهِ
ومن بين كوم نفاياته
تسلل فأر إلى سدها
وأعمل في السد حفراته
فخلخل فيه حجاراته
وأوهن صرح عماراته
وكلٌّ من الناس في شأنه
يدافع من أجل لذّاته
وفي ليلة راح فيها الزمان
يبث لمأرب حسراته
ويلقي عليها وداع الحبيب
ويشرق فيها بعبراته
ويعجب فيها لدأب الحياة
تشيد العظيم بآفاته
وفي تلك كان على موعد
قضاء يحمّ بتبعاته
أسال بمأرب سيل العرام
وفي السد ألقى بويلاته

****

خالد الشايجي

خالد الشوّاف

- خالد عبدالعزيز الشواف (العراق).
- ولد عام 1924 في بغداد.
- خريج كلية الحقوق العراقية 1949.
- عمل في المحاماة فترة قصيرة، ثم التحق بالوظائف الرسمية، فكان مشاوراً حقوقياً في مديرية الإعاشة العامة بوزارة المالية، ثم مديراً عاماً للثقافة في وزارة الثقافة والإعلام، ثم مشرفاً تربوياً اختصاصياً في وزارة التربية والتعليم. وأحيل إلى التقاعد 1979.
- دواوينه الشعرية : من لهيب الكفاح 1958 - حداء وغناء 1963 ، وعدد من المسرحيات الشعرية : شمسو 1952 - الأسوار 1956 - الزيتونة 1968 - قرة العين 1991 - الروم 1993 - الصوت الجهير 1996، ومجموعة شعر قصصي : في كل واد 1990.
- كتبت عنه دراسات عديدة في الصحف والمجلات العربية والعراقية، كما ألفت عن شعره دراسة نال واضعها عنها درجة الماجستير، ووضعت عنه فصول في كتب اكاديمية لعدد من أساتذة الجامعات في العراق تناولت شعره المسرحي.
- عنوانه : منزل 54/7 - حي القضاة والمحامين - الكرخ - بغداد.



من قصيدة: بور سعيد

يا بور سعيد إذا سكتُّ فعاذري
أن البطولة فوق سجع منابر
وإذا نطقْتُ فأين مني موقف
لك إذ دفعتِ عن الصعيد الطاهر..!
ركّزتِ رجْلا في القناة يشدها
شعب، وأخرى في الخضم الهادر
وأقمت جذعك دون مصر وقلت : ها
أنذا لحتفك يا لصوص فبادري
ووقفْتِ تنتظرين، لا هيّابة
روعا .. وفي شفتيك بسمة ساخر
هولا يخفُّ على حديدٍ سابِح
يطوي العُباب، وفي حديد طائر
حتى إذا برق الخضمّ بممطرٍ
حمما، وأرعدت السماء بماطر
خَوَّضْتِ ثَمَّةَ في الحديد وفي اللظى
والصاعقات وفي النجيع الغامر
وصمدت بالدم والجراح وبالفدى
والتضحيات وروح «عبدالناصر»
ورفعت رأسك رغم جرح قاطِر
ونصبت صدرك رغم جرح غائر
فطلعت أشرف ما تكون مدينة
في غابر، وأعزّه في حاضر
وكتبت أروع ما تخط مدينة
وأجل في سِفر الفداء الباهر

☼☼☼☼

يا بور سعيد !! مدينة؟ .. أم صخرة
صماء قدّتْ من صدور جبابر؟!
يتقصّف الأجرام فوق صفاتها
كالسهم يقصفه نسيج السابري
للمجد أسبوع نقعت غليلَه
بمآثر مشفوعة بمآثر
المعجزات صنعتهن خلاله
وكأنهن صنيع جنٍّ ساحر
طَلَعَتْ على كفيك أنت، وإنها
تعيي المدائن في خلال اداهر

واصلت ليلك والنهار بخافق
متيقظ حذر وجفن ساهر
تتلقفين الهابطين من السما
والطالعين من العباب الزاخر
فالهابطون همو وقودُ جهنم
والطالعون همو قطيع مجازر
والدافعون بهم إليك فأخفقوا
لم يدفعوا بهمو لغير مقابر

****

من قصيدة: يطول .. أو يقصر الطريق

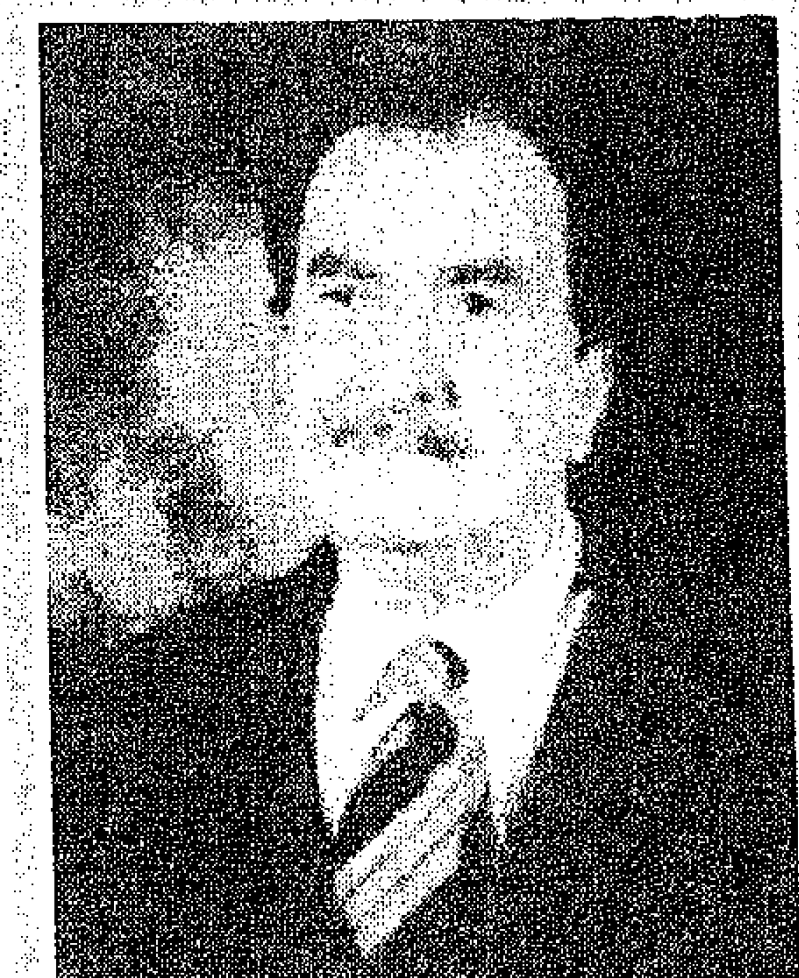
لا تمحُ سطراً تخطّ يا قلمُ
فالغيظ يملي عليك والألمُ
لا تحتفل بالنشيد فهو لظىً
وكيف يُمْحَى ويثبت الضرم؟
لا تحتشد للقصيد فهو دم
يجري سخينا، وهل يصاغ دم؟
أيسهرُ الجرح للنجيع كما
يسهر فكرٌ لمنطقٍ وفم؟
كفرت بالشعر غير صاعقة
يسمعها مَنْ بأذنه صمم
وبالأعاريض غير راجمة
إن الشياطين حتفها الرجم
وبالقوافي إن لم تكن حمما
فتنسخ العار باللظى الحمم
أتهزج القافيات يا رجب
اليوم مسرى الرسول مهتضم؟
ليلَ السرى والعروج معذرة
فليس منا في الشوق متهم
لكننا، والعيون دامعة
نطرق .. والجانحات تحتدم
بأي طرف نراك تبتدر الـ
أقصى فتقصي ويمنع الحرم
القبلة البكر قد أحيط بها
فأين شمل الوفود يلتئم؟!
وأين أين الأذانُ يجمعها؟
وأين أين الصفوف تنتظم؟
أحيث نجم اليهود رَفَّ له
في كل ركن مقدس علم؟
تغفر يا رب . فاغتفر شططي
حقيقة تلك رب؟ أم حُلم؟
أم محنة تبتلى النفوس بها
أم غمرة تنجلي وتنحسم؟
أم حكمة تلك كي نعود إلى
درب شأت خطونا به أمم؟
درب الجهاد الذي يطول ولا
يقصر بذل، ولا تَنِي همم
درب الأضاحي الذي يسيل به
دم وتشوي في تربه رمم
يا بارك الله في الذين مشوا
عليه منا .. فالرائدون همو
سيبلغ السالكوه غايتهم
فإنها من جهادهم أمم
يطول أو يقصُر الطريق بهم
هيهات أن تنثني لهم قدم
يحدو بهم دينهم وأمتهم
ويستحثُّ البُراق والحرم

****

خالد الشواف

• خالد العزّي

- الدكتور خالد يحيى حسن العلي العزّي (العراق)
- ولد عام 1924في مدينة سامراء بالعراق.
- تخرج في كلية الحقوق 1950، وحصل على دبلوم الخدمة الاجتماعية من الولايات المتحدة الأمريكية 1953، ودبلوم القانون من القاهرة 1956، والماجستير من القاهرة 1957، والدكتوراه من هولندا 1971.
- عمل في حقل التعليم، وفي جامعة الدول العربية، وشغل مناصب عالية في العراق، وفي قطر.
- عضو في جمعيات علمية،وأدبية داخل العراق وخارجه منها: الجمعية المصرية للقانون الدولي، واتحاد الأدباء العراقيين، واتحاد الحقوقيين العرب، والاتحاد العام للكتاب والمؤلفين، وجمعية حقوق الإنسان العراقية.
- نشر أبحاثه وأعماله الإبداعية في الصحف والمجلات .
- شارك في عشرات المؤتمرات داخل العراق وخارجه.
- دواوينه الشعرية: زهرة العمر 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ملكة الربيع (قصة للأحداث) 1949، وقصتان ومسرحية مترجمة.
- مؤلفاته: عشرات الأبحاث في القانون الدولي والسياسة والاجتماع منها : رعاية الأسرة، الأطماع الفارسية في المنطقة العربية - نزاع الحدود البرية العراقية - الإيرانية.
- ممن كتبوا عنه: صالح جودت ، وحلمي مراد ، وخالد الشواف ، ومصطفى النجار .
- عنوانه : بغداد ص ب 14156- العراق .



• توفي عام 2001 (المحرر)

خاتمة المطاف

سبعون من عمري مضت مثلما
مَرَّ شعاع مسرعٌ عابرُ
عشت صباباتي وعشت التُّقى
وعشت، قلبي متعبٌ حائر
ولُذت بالرحمن في شِقوتي
وفي هنائي، إنه الآمر
وقلت ربي، يا إله الورى
وخالق الأكوان يا قادر
ربي، بما سجلت في لوحتي
فإنني دوماً له ذاكر
فاعفُ عن الزلاَّت يا بارئي
فالقلب يهفو، والهوى جائر
وكن شفيعي يا رسول الهدى
يا مصطفى المختار يا طاهر
أهواك من قلب أيا سيدي
يرجو رضاكم والأسى غامر
فاكتب لنا اللهم في جنة
نلقاه يا رباه يا غافر

****

جينا

شفةٌ ينضحُ منها العسلُ؟
أم رضابٌ منه تحلو القُبلُ
أم جوى أضنى فؤادا كَلِفاً
ضَجّ بالشكوى فضج الغزل
وسعير الحب مشبوب السنا
جمره من وقْده يشتعل
يا لَمَى فيها وذي لذعته
عسل يستاف منه العسل
قامة ملمومة زيّنها
بدرُ تمٍّ بالدجى يكتحل
نشر البدر سناه وانثنى
في مياه (الدال) إذ يغتسل

والمنى تطفو بنا في زورق
مذ سجى الليل ونام العُذَّل
أتراني في خيال جامح
أم تراه الهاجس المتصل؟
أصحيح أنها ليست رؤى
أم ضباب جسَّدته الحيل؟
(نجمة الدنيا) وذي شهرتها
قد عراني في لقاها الوجل
فانثنت في سكرها هاتفة
أنت طير عابر يا رجل
فاغنم اللذة وانعم إنها
فرصة العمر التي تُهتَبَل
غدنا في ظهر غيب فانتهز
بهجة الليل فصبحاً نرحل
إيه كشمير تظلين الهوى
وتظلين جوىً يتصل

****

من قصيدة: رثاء

وداعا يا (نضال) فجعتِ قلبي
وأدميتِ الحشا فازداد كربي
هتفتُ مودعاً جسدا طهوراً
أردد مؤمنا.. الله حسبي
وروحك يا بنتي رفّت علينا
ملاك الخير في دعة وحب
ضريحك قد غدا قلبي المعنَّى
ومثواك الأخير جنان ربي
على صدري هويت فصار زندي
وسادك والردى غول بجنبي
فأغفى القلب وانطفأت حياة
ولم ينصت لنوحي أو لعتبي

****

بكيتك يا بنتي طهرا عروسا
زففناها إلى جدث بقلبي
بكيتك يا بنتي أدبا وخلقا
بكيتك وردة عبقت بقربي
بكيتك يا بنتي سندا لضعفي
على كبر ينير ظلام دربي
بكيتك يا بنتي دينا وتقوى
وأخلاقا تمور بكل عذب
بكيتك يا بنتي ماء نميراً
أشاع الريّ في جرداء جدب
بكيتك يا بنتي أختا رؤوما
تداري الأخت في ضيق بحدب
بكيتك طاعة ونقاء نفسٍ
وعونا للضعيف بكل خطب
رحلت بنيّتي فاسودّ عيشي
وأتعبني المسير بكل شعب
وأضنتني دموع محرقاتٌ
إذا ليلي أجنّ ونام تربي
ضريحك روضة ملئتْ زهوراً
ودمع الشمع متصل بسكب
فيا قبر الحبيبة ذي (نضال)
أتتك بريئة من كل ذنب
هي العذراء لم تأت الخطايا
ولم توصَمْ شمائلها بكذب

****

خالد العزي

خالد بن سعود الحليبي

- خالد بن سعود الحليبي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1383هـ / 1963م في الأحساء.
- نشا في أسرة محافظة متعلمة، ودرس في مدارس الأحساء الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ثم فتحت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء عام 1401هـ، فكان في الدفعة الأولى منها حيث نال شهادة البكالوريوس في اللغة العربية 1405هـ . ثم نال درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بالرياض 1411هـ.
- عمل معيداً ثم محاضراً بقسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في تخصص الأدب العربي.
- عمل محررًا متعاوناً في جريدة اليوم، كما أشرف بالاشتراك على صفحة الواحة الأسبوعية.
- نشر عشرات القصائد والموضوعات المتنوعة،ولاسيما النقدية في عدد من صحف المملكة والخليج.
- دواوينه الشعرية: قلبي بين يديك 1993.
- ممن كتبوا عنه: فرحان العقيل (اليوم) ومبارك بوبشيت (اليوم)، وعبدالله الشباط في كتابه: الأحساء، وغيرهم.
- عنوانه: الهفوف - الأحساء - ص ب 991 السعودية.



رسالة خادمة إلى أولادها

هجرتُ مهدَ الصبا والموطنَ الحاني
وعفْتُ من أجلكم رَوْحي ورَيْحَاني
مضيت والشوقُ حادٍ في ركائبه
وحبكم زورق في نهر شرياني
رحلت لكن فؤادي قيدَ وجهتكم
أنى اتجهتم، فهل في الدمع سُلواني؟
أسير ..لكن إلى أين المسير؟ ولم
أسمع جوابا، سوى أصداء حرماني
تطير بي قسمتي في كل حاضرة
ولست أرمق فيها غير أحزاني
حتى إذا هبطت أحسست قنبلة
تستأصل الأمن من أرجاء وجداني
وبعد لحظةِ خوفٍ كاد يقتلني
جاء الرقيب بنا جمعا كقطعان
واصطف من حولنا قوم قد ارتسمت
على وجوههمُ آثار إحسان
وراح صاحبنا يجلو بضاعته
والقلب يصلى على نيران هجران
ويلهج القوم من حولي برطنتهم
في كل آونة، باسمي وعنواني
واختارني واحد من بينهم، فغدت
تسري نواظره في كل أرداني
كأنه مشتر ألفى مطالبَه
بعد الضنى فرحا في قعر دكان
وسرت أجهل دربي ..نحو صاحبه؟
أم نحو زنزانة في ظل سجان؟
لكنَّ رحمة ربي - وهي غالبة -
أوت حبيبتكم في بيتها الثاني
فضمني منزل طابت سرائره
في كل قلب به للخير نبعان
يذيب خوفيَ نبعٌ من سماحتهم
وترتوي غُلتي من نبع تحنان
فالأم أمي ورب البيت تشملني
منه الرعاية، شأن الوالد الحاني

أحـــســــســت أني كـــبـنت من بناتـهمُ
وأنَّ فــتــيــتــهم صـــاروا كـــإخــواني
لكن لهـــفـــة قلـبي حـين أذكــركم
تُنْسي الدُّنا لو جـرت نهـرا بمرجـان
إني لأنظركم في كل ناحـــيـــة
على الأرائك من حـــولي وجــــدران
أحس هرولة الأوراق تجــرفــهـــا الرْ
ـرياح عـــوْدتكم من كل مـــيـــدان
وإن تراقــصت الأغــصـان هامــسـةً
حـــسـبـتــه صــوتكم بالحبِّ ناداني
إذا الصــغـــار تنادوا «أمنا» هتــفت
في القلب منكم نداءات كـــألحـــان
وإن تشـاجـر صـبـيـان على مـرح
حـسبت بينهمُ - كـالحلم -صـبـياني
إذا تداعى الندامى نحـــو مـــأدبة
وأسـرجـوا الأنس في روضـات بسـتـان
واترعت بالسنا قـمــراء جلســتــهم
هاجت بذاكـرتي أسـمـــار سـيـــلان
تمضي الدقــيــقــة كـــالأيام في مـهل
حـــتى ظننت بأن الوقت عـــاداني
يا بؤس نفـسـي - وقـــد شط المزار -إذا
أمـــضـــيت ليلي بقلب جــدِّ حـــرَّان
أحس أن فـــؤادي كـــهـف راهبـــة
لم تُبْقِ فـــيــــه ســوى أنداء إيمان
تبري الهـمـوم الضواري بالأسى جسدا
والدمع تنزفـــه كـــالجـــمـــر عـــينان
مـــتى أعــــود إلى روحـي برؤيتكم
وتســــتلِذُّ بطعم النوم أجــــفـــاني

****

من قصيدة: قالت ...وقلت لها

قـــالت وقـــد شَـــرَقَت بالدمع عـــيناها
وسَطَّر الهمُّ في الخـــدين نَجْـــواهـــا
ناشــدتُكَ الله أن تبـقى لتــســمــعني
فـقـد طغى من عصـا التسـيار مرماها
دعني أبُحْ بالذي كـــتّــمت من حُـــرق
ولا تلُمـني إذا نالتك أشـــقـــــاهـا
كم دافــعـــتْني إلى بوْح لتُــعــتــقني
لكنني خَـــوفَ هجـــر منك أنهـــاها
وصـــرت أطوي نهـــاري طيَّ مـــرتحل
فـوق القَـتَـاد وتحت الشـمس يصـلاها
تاهت مـــعـــالمُ وقـــتي. كلُّ خـــارطة
رســمـتُــهـا لفـراغي مـات مـغـزاها
حـتى مللت من السـاعـات أمـضـغـهـا
وبات أصـدق مَنْ جـالسـتُـه الآها
لا تسـتطيع فـســاتيني وأسـورتي
ومـــا تلألأ في كـــفِّي ومـــا تاها
أن تشـتـري من خـيـالي لحظة خطرت
فـــيـــهـــا رؤاكَ ولو عـــزَّت مـــزاياها
ولا ألَذّ بضــحـكات الصــغـــار وكم
وددت والله لو أســقــيك أحـــلاها
ورحت أرسم أحـــزاني على جُـــدُر
من السكون وأشـــقى من بقـــاياها
مـــتى تؤوب إلى دنيـــاي يا حلمي
وتتـــقي في بقـــايا عَـــبْــرتي الله
وكـــفكفتْ بيـمين الحب مـدمـعـهـا
وســـافـــرت في عـــروقي نار شكواها
شُلَّتْ جــمــيع حكاياتي التي شـبـعـت
من ســردها، والتي مــا كنت أنســاها

****

خالد بن سعود الحليبي

مناجاة ...

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
كلّ النوافذ من حولي مغلقةٌ	فافتح لعبدك أبواب المناجاة
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

خالد بن محمد الخنين

- خالد بن محمد بن عبدالله بن خنين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1950 في مدينة الدلّم جنوبي مدينة الرياض.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة الدلم، وأتم تعليمه في مدينة الرياض إلى ان تخرج في كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود في اللغة العربية وآدابها 1972، حصل بعد ذلك على دبلوم تربوي 1974، وعلى دورات في الإدارة المتقدمة من معهد الإدارة العامة.
- تنقل في عدة وظائف تربوية وإعلامية وإدارية منها عمله مديرا لإذاعة رأس الخيمة بدولة الامارات 1975 - 1979، ومديرا للعلاقات الجامعية الدولية، ومساعداً للمدير العام للبعثات والعلاقات الجامعية الدولية 1982 - 1989، ويعمل منذ 1989 ملحقا ثقافياً بسفارة المملكة العربية السعودية في دمشق.
- شارك في العديد من اللجان داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: الرياض العشق الأول 1995.
- مؤلفاته: نجد ومفاتنه الشعرية - الجزء الأول.
- نشر العديد من قصائده في «المجلة العربية» بالمملكة العربية السعودية، و«الثقافة» بدمشق.
- عنوانه: ص.ب 3539 - دمشق - الجمهورية العربية السورية.



حلم البنفسج

حُلمٌ يُعانقُ بالنَّدى أجفاني
هو طيفُ من أهوى ومن يهواني
مرَّتْ على روحي كأن نسيمَها
أرَجُ الطيوب همَى بكل حنان
غنَّيْتُها فإذا الشذى متألقٌ
بين الشفاه، وتمتمات لساني
غنَّيْتُها فالسفح يضحك والربا
والكون يَطْرب من صدى ألحاني
هي كل هذا العمر.. كل جماله
كل الوجود بسحره الفتَّان
هي صبوةٌ في الروح أشعلها الصبا
وهي اخضرارٌ في ربيع زماني
هي وردة الدنيا وكل بهائها
وهي ارتقاءٌ فوق كل بيان
يا مَن سلبتِ من الجمال جماله
وملكتِهِ تاجاً من التيجان
هاتي يديك أضم عبرهما الهوى
يامن ملكتِ مشاعري وكياني
أنت القصائد والقوافي كلُّها
يزهو بها في نشوةٍ ديواني
هذا قطار العمر يسحب ظلَّه
خلفي وتشرق بالأسى أحزاني
قالت وكان الدمع يصخب موجعاً:
أإذا مضينا.. في غدٍ تنساني؟
فأجبتها والجرح ينزف بي دماً:
والله لا أنسى مدى الأزمان
بي في الصميم الذكرياتُ مثيرةٌ
وهناك عصْفُ الوجدِ في أركاني
إني أحس بصبوتي وكأنها
جمرٌ وأن صبابتي بركاني
وعلى سفوح الصدر تصخب رايتي
وعلى ذُراكِ بواسق الأغصان
وأنا هنا بين الأماني والسنا
إن شئتَ يا قمري هنا تلقاني

مــــابين حُلمٍ قــد نـأى عن مــقلتي
ذكــــــراه مــــــاثلة وحلـمٍ دان

يمتـــد بي عـــشـــقي إليك كــأنه
عــــبـــــر المدى بحـــرٌ بلا شطآن

قــال الصــحــاب: إذا نأيتَ؟ فــقلت: في
ثغــر الحــبــيــبــة هاهنا عنواني

مــــا زال بوح المقلتين يثــيــرني
وتهــزني من شــوقــهــا أشــجــاني

وعلى غـــصـــون البـــان غنَّى بلبلٌ
فـــبكي ومن عــــمق الأسى أبكاني

أَرِدُ المناهـلَ كـلهــــــا لـكـنـني
أصــبــو إليكِ كظامىءٍ عطشــــان

هذا ثرى عـــمــري وأنتِ غــمــامُــهُ
والقلب لم يخـــفق لـقلبٍ ثاني

وإذا أتى طيف الحــبــيـب مــسلِّمــاً
عــبــر الفــؤاد شــذًى بلا اسـتـئـذان

****

من قصيدة: الرياض أول العشق

مُــدِّي جناحَكِ تيــهــاً وانتــشي طَرَباً
من قـــال إنك أخت المجــد مــا كــذبا

مـا مـرَّ طيـفك في الأعــمـاق يُشعلهـا
إلا وجُنَّ دمي بالشــوق واصطخــبــا

وإنْ نأيتُ ولو حــيـنـاً على مـــضـضٍ
ضجَّ الحنين وثارت مــقلتي غــضــبــا

وراح يشــعـل وجــداني على عــتَبٍ
فكيف أطفيء فــيــه اللوم والعــتــبــا!؟

أُدير عنك عــيــوني والشــجــون بهــا
كــمَن يروم بســاح المحنة الهــربا

يُحْـيي صــبــايَ عــبــيــرٌ منك منسكبٌ
طاب العــبــيــر من العـينين مـا انسكبـا

أنتِ «الرياض» جناح مَــدَّ هامــتــه
إلى الذرى وجناح عــانَقَ الشــهــبــا

بَنوكِ مَنْ فــتــحــوا الدنيــا ومــرُّوا على
شِلْوِ الخطوب وداســوا في الوغى النُّوَبا

هـم من ســـلالة قـــوم رائعين ومن
بدء الخليـقــة كـانوا السـادة النجــبــا

هاتي يديك وناجي القلب والغَــصَــبــا
يا عــشـبــة الروح ضلَّ هوايَ واغــتــربا

أهفــو إليك تراباً طيِّــبــا أنِفًــا
مــدًى يعــانق في عليـائه السـحـبـا

أشــتــاق وجــهك حلمــاً لا يغــادرني
مــدى الزمــان وأفْـديهـا به الهُـدُبا

إذا عــبـرْتِ صـحـا جـمـر الفـؤاد لظًى
وثار فيَّ هوى الأعــمـاق والتــهــبــا

وإن بَعُــدتِ غــدا قلبي على لهفٍ
إليكِ منكســرَ الآهات مكتـئـبـا

بيني وبينكِ في الأيام عــهْــد هوى
أظل أذكــره الأيامَ والحُــقُـبـا

ومــا يزال ببــالي منك طيف صِبـا
مـا كـان أجـمَلَهُ في المقلتين صِبـا

أنأى وظلُّكِ باقٍ في مــخــيِّلتي
والدفء يغـمـرني إنْ ظلُّك اقــتـربا!

وبي إليك حنين جـــارفٌ وهوى
كــمــا النسـيم إذا مــا رقَّ أو عــذبا

****

خالد بن محمد الخنين

أرضٌ بها [illegible] أرج
من نفحة الوحي والقرآن والسور

أرضٌ هو القلب في أبعاد سؤددها
تجاذبانك هوى العشاق للسمر

تلك الربوع إذا هام الفؤاد بها
غدوت [illegible] مدى العمر

تمثلت لي عن بعدٍ فما [illegible]
ريح المحاجر هتّاناً على الأثر

وثار جرح الهوى في الصدر [illegible]
[illegible] الطير للسحر

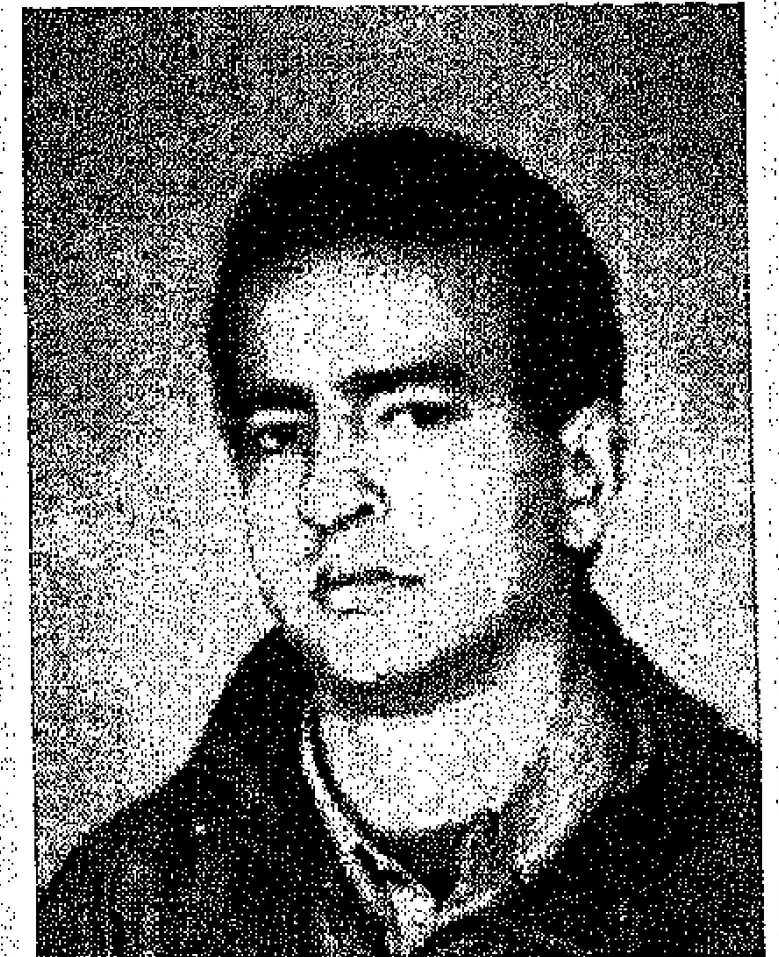
إنا وشهقة هذا السيف من عبقٍ
إنا وغضبة هذا السيف من مضر

إنا ونحن نصوغ المجد ملحمة
نال الزمان؛ بأنا أمة القدر

خالد بن محمد الخنين

خالد حمدان

- خالد حمدان محمد السيد رومية (مصر).
- ولد عام 1970 في حي شبرا بالقاهرة .
- حاصل على ليسانس في اللغة الانجليزية من كلية التربية - جامعة عين شمس .
- عمل بالتدريس والترجمة والصحافة في جريدة الشرق الأوسط 1992 ، ومجلة ورود 1993 .
- رئيس جماعة المنتدى الأدبي منذ 1993 .
- نشر شعره في الدوريات المصرية والعربية .
- دواوينه الشعرية : إليك الحب مولاتي 1993 - اكرهكم 1993.
- حصل على المركز الأول في الشعر على جامعات مصر عدة مرات 1989 - 1993 ، وعلى جائزة المجلس الأعلى للثقافة في الشعر 1993 ، وجائزة المنهل في الشعر (مناصفة) 1993 .
- ممن كتبوا عنه: عبدالهادي بترجي ، وسعيد السريحي .
- عنوانه : 116 شارع صلاح سالم بالجيزة - رمز بريدي 12211 - الجيزة - ج.م.ع.



قلبي نبوءتها وقافيتي.. بكاء البحر

قلبي نبوءتها وقافيتي بكاء البحر ، أعضائي
بلاد الله شاهدة على جرحي ، وجرحي ظلها إذ
يستوي جسدا تلوّنَ بالمرارة مرة ، ويقمحها
عشرا ، وأدمن موتها .
ارتد الوليد إلى سجيّته، استراح من
الذكورة ، والأنوثة ، والذكورة ، والأنوثة ، قال : أيتها
تكلم كل من في الأرض واعدة بحنطتها ثلاث..
ليال، ارتعد البدائيون ، والمتحضرون، فأيُّ..
محراب يجير الذاهبين ، ويستوي فيه انبطاح..
الأرض وامرأة تبيع الموت للموتى ؟!
أنا سأنام ملء بلاد راحتها ، وأعشقها ، فتعصمني
أنام الليل ، أعشقها ، فتعصمني أقوم..
الصبح ، أعشقها ، فيشجيني توحدها بخمر..
القادمين ، وشعرها المجدول أرضا
ثم لا أرض
أنا سألم فردوسا من الأشياء ، أسكب فيه
أشيائي ، وأنطقها ، فتكفر بي
أنا سأعيد ترجمة الوصايا ، كلها ضدي ،
وضدي ليس ضد الصاغرين ، أنا سأُسْهِبُ
أسهمي صوبي ، أرد البحر - لا بحرا أرى -
صوب ارتحالي ، ألتوي ، بعضي دروب ، أنتهي
لا صبح يبدأ من سراديب امرأه .
سأقول قافيتي تفرُّدُها ، وقلبي خارطات
الريح ، مسبحتي شواهدها ، وأحزاني ملاذ
التائبين ، ولحظة الفارين من دمها إليّ
قلبي نبوءتها ، وقافيتي بكاء البحر
من سيرد قافيتي عليّ ؟

****

من قصيدة: الجـنـــود
إلـى خلـيـل حـــاوى

(1)

لمن كنتَ أعددتَ شايا،
وصبحا.. وجندا
وأغنية من نزيف
لمن كنت تخضرّ كل صباح
كجنات عدن
لتنزف عمرا بحجم الدُّوار
وقبح السيوف
وتزدرد الحزن مثل الشتاء
وترمح في قمقم ضيِّقٍ
لمن صاحبي
كنت تستبدل الجرح بالجرح
والصمت بالصمت
والمرثيات بورد فسيح
لتصعد للنور مثل الفَراشِ
وتسقط .. تسقط ..
مثل الخريف
لمن ؟
للحبيبة أم للعصافير أم للذي لا يجيء؟
الحبيبة ..
لن تحمل الورد ثانية للمحب، العصافير
لن تعزف الصبح
لن تسكب الملح
فوق الشواطىء
هل بالذي لا يجيء
افتتنْتَ؟
الجنود.. الجنود
الجنود، تعبتُ
الجنود بساط سيسحبنا من
خضار الخرائط معزوفة من حفيف
ومسبحة بالأراضين تنفرط اليومَ
تجمعنا من أمام الفتارين ، من
حضن زوجاتنا ، من معانقة
الحب ، من كل شيء ،
لتنثرنا وطنا من جماجم
معزوفة من حفيف
فكيف تقايض يا صاحبي كل جرح
جميل ببعض حفيف
وتصعد يا صاحبي للرحى
ثم تسقط ..
تسقط ..
مثل الخريف

(2)

لبيروت ما تشتهيه النساء
لها ذهب
مِنْ تأجج أرواحنا بالهوى
فضة الحزن ، صمت
العصافير، وحيُ البكاء لبيروت
ما تشتهيه النساء
لها الخبز من أمنيات الخلاص
وعزف الرصاص
وترجمة المرثيات غناء

(3)

لبيروت عمر
بِعَدِّ الرموس...
لمن كنتَ زَيَّنْتَها كالعروس
وخبأت في حضنها
أغنيات .. بطول الشواطىء ، والليل ،
ثم امتلأتَ بأحزانها مثل صبٍّ
وخبأت في شفتيها الشموس
وقلت :
يصلي لها البحر يوم البكاء
ويوم الخميس
ويوم الجنودِ الْ يجوبون رأسي،
فكيف نقشت السيوف
على كل نهد
وكل جدار
ومدّدت جسراً إلى الأعدقاء، استظلوا
بجمر الحبيبه
ظلوا يجوبون رأسي، وترجمهم بالندى
كيف ترجمهم بالندى ؟
كيف تمنحهم كل هذا المدى ؟
ثم لا يعرفون خلاصا سواي
يجوبون رأسي.. يجوبون رأسي
لماذا.. يجوبون رأسي أنا؟
ألم تكفهم كل هذي الرؤوس ؟

****

خالد حمدان

طيوري ،
ليتها كانت طيوري
للآن ماذا لك
سوى ريح بلا مأوى
تُبَدِّلُ دهشةَ الأطفال
قضبانا،
ورجفةَ معصمي وطناً
وأغنيتين
تفتحان للمطر الزُّؤَال
الآن ماذا لك ؟
بَتَرتُ عن القصائدِ

خالد علام

- الدكتور خالد محمد عبادة علام (مصر).
- ولد عام 1966 في قرية زنارة - مركز تلا - محافظة المنوفية.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب - جامعة طنطا 1992.
- يعمل طبيباً.
- عنوانه: 25 شارع فارس - أرض الشركة - الشرابية - القاهرة.



طائر النهر المقدس

النوم يكره أن يداعب مُقلةَ المهزوم
وعلى ضفاف النهر يُلقون القمامة .. والشجن
ليموت طائرنا برائحة العفن
وتتوه كل السفن .. في نهر حزين
- لو ينحني الرُّبان للموج القوي
لو يستجيب شراعه للريح
ويسير خلف المشهد المحتوم ربَّانٌ بلا سفن
يشيّع ذلك المسكين .. يشجب موته
فيصيح طائرنا :
مقابرنا بأيدينا حفرناها .. عشقناها
ولكن يا تُرى
من ذا يسير بنا إليها كي نعانق باقة الفرح - الثرى - من يا تُرى؟
هل حاك أطراف الكفنْ
أولئك الآتون من خلف المدنْ
أم أنهم قد ساوموا حتى بأطراف الكفنْ؟!
يا طائر النهر المقدس لم تمت
حلِّقْ .. ففي منقار فرخك - ساكن الأرحام -
ميراث الغضب
حلق .. ففي منقارك المسنون
سِجّيلُ قد احتشدت
وتشهد مصرع الصياد مصلوب الجفون
فالنوم
يكره أن يداعب مقلة المهزوم

****

رحلة

1 - حروف :

وجه أول :

للعشق جناحان
يلتقيان على بابي
يقتربان .. يلتطمان .. ينفجران
يتدفق من أحدهما كلُّ حروف الحاء
ومن الآخر .. كل حروف الباء.

وجه ثان:

ممنوع عن ثدي الأم

لا تقرأ .. فالعقلُ هو الحاضن للداء ..

لا تتوضأ .. فالماءُ إذا لامس وجهك شققه

وأخيراً لا تبْك .. فدموعُك أيام تُخصم من عمرك

«ملحوظة»

- مسموح أن تضحك قبل النوم -

إمضاء

ألف .. صفر .. دال .. صفر / وحروف أخرى

وجهان لنفس العملة، ملتصقان

لكنهما. هل يلتقيان؟

هل؟

2 - سؤال:

يسألني طفلي : ماذا يبكيك اليوم؟

وأجيب :

يا ولدي كان أبي يبكي حين تُبَشِّره..

القابلة بخالد،

حين يفارقُ، .. حين يعود،

حين يكمّل والده دفتر توفير

الكفن اللائق.

ويكرر طفلي:

ماذا يبكيك اليوم؟!!

وأجيب : يا ولدي

كانت أمي تبكي حين ينام أبي مهموما

كانت دمعات الأم تسيل سبايا لدموعي

يصرخ طفلي: أفلا تسمعني؟

إني أسألك إذا كان الدمع يخاصم عينيك

فلماذا تنجب من يبكي وحده؟!

فأولّي وجهي شطر الغرب،

وألوّح للشمس:

يا شرقاً للنصف الآخر

أبكي .. يوم تضلّين طريقك.

3 - رفيق السفر

.... وندري بأنا سنلقى جوابا

لطول السفر

.. وندري بأن الرفيق

وريد جريح

ونمسي - أنا والرفيق -

يضفرنا الليل صدراً بقلبٍ

وقلباً بعينٍ

وعينا بصدر فنغفو سويا

وَلَمّاً تُشَمِّرُ شمس العذاب السواعد

كي تستبيح الضفائر

هنا يرتديني

ونسري إلى بلدةٍ للجواب

وعند الوصول يطمئنني : لن أفارق

فأسأله : كم تحملت ، طول الطريق،

وبرد السحر

يقول :

أنا الحزن .. ظلُّك

أنا الحزن .. ظلُّك

أنا الحزن .. ظلُّك

****

خالد علام

أنا .. وأنت .. والقمر

(1)

.... وأبحث فيما تبقى من العمر عما مضى
تداعبني ذكريات الليالي التي كم تحدث فيها القمر
جميلٌ حديث القمر ..؟
كان يبكي .. أجل
فالقمر - دائماً - كان للعاشقين الوفاء، الصديق
وما كان يوماً له من وفاءٍ .. سوانا
كان يحكي لنا مرةً عن وداد الأحبة ثم يبكي لياليه
ينامُ ..
على صدرك الحلم
أهدهده ..
ينتشي .. ثم يأوي إلى العاشقين
نساوي معاً الحكايا
ونبحث عمن يريد البكاء
لتفتح صدرك الحلم
والهدهده .. من يديا .

(2)

- لماذا تسافر أمواجنا نحو جزرٍ بعيده
ولا تعرف الشاطئ العاري - إلا من الخوف -
- سؤالٌ .. إجابته لا تشترى .

(3)

خالد فتح الرحمن عمر محمد

- خالد فتح الرحمن عمر محمد (السودان) .
- ولد عام 1964في مدينة عطبرة بالسودان .
- حاصل على بكالوريوس في العلوم الإدارية من جامعة الملك سعود بالرياض ، ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإفريقية والآسيوية من جامعة الخرطوم 1990، وماجستير في السياسة الخارجية من جامعة الخرطوم 1993.
- عمل مدير تحرير ، ثم نائب رئيس تحرير لصحيفة المساء 1990، وأستاذاً محاضراً في جامعة أم درمان الإسلامية .
- دواوينه الشعرية : قصائد ليست للتصفيق 1994.
- حصل على جائزة الشعر الأولى في ثلاثة مواسم ثقافية بجامعة الملك سعود بالرياض .
- عنوانه : معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية - ص ب 321- جامعة الخرطوم - الخرطوم .



حشدت له الدنيا مواسم عطرها

«في رثاء عمر أبي ريشة»

فـــارقتَ مـــجـــلاكَ الأنيقَ الســـاحـــرَا
وهجـرتَ بسـتـانَ الخـيـالِ الناضـرَا

ومـضـيـت ..هل هي رحلة تبـغي بهـا
مـــســـرى يرفّ أوائلا وأواخـــرا

من بعـــد مـــا سلسلت كل كليـــمـــة
زحـمت طلائعـهـا المدى المتـقـاصـرا

فـانشقّ عن دنيـا نشـيـدك أنهـرا
من عـــبـــقـــريات الرؤى وتنـاثرا!!

تلك المحـــافل كنت مـــاردها الذي
يرتـادهـن بـواديا وحـــواضـــرا

فـيـصـيـد منهن اللّمـوح العـابرا...
ويروض منهن الجـمـــوح النافـــرا

ويرود أغــــوار النفـــوس تفـننا
فـــيـــزيل عنهن الطلاء الســاخـــرا

.. ويقـيـم في الأكـوان مـعنىً خـالداً
قـد راح في الشـعـراء مـعنى حـائرا

الشـعـــر روح الله ..إن صـعـــدت به
أنفـــاس نابغـــة فطار بشـــائرا

جل الذين توشـــحـــوا بنزيفـــه،..
فـتـسـامـقـوا مـثل الشـمـوس منائرا

واسـتـعـذبوا خـوض اللهـيب وقـد رأوا
كـيف اللهـيب بهم يطيب مـجـامـرا

ومـشى على الحـرمـان باسمُ صـمـتـهم
وعـــدا على حـــزن المدائن زاهرا

.. يا شـاعــر المعنى العـريق وناثر الـ
لحَن الرشـيق على الأثيـر مـشـاعـرا

من للحــروف الظامــئـات بريشـــة
روت الدمـاء لعـرسـهن مـعـابرا؟

فـسـريْن كـالفـرح الجـديد مـواكـبـا
وجـريْن بالحلم القـديم مـواخـرا

ووثبن في خـضـر الضـفـاف حـمـائمـا
يلثـمن من جـفـنيك طيـفـا زائرا

..فـــروعـــة الشـــدو الذي حـــركـتـــه
فـــانثـال عـشـقـــا واسـتـبـاح الخـــاطرا
مـــا مـــر في السمت الحـديث كـصوتك الـ
مـــشـــبـــوب من ومض الحــديث مـــزاهرا
حـــشـــــدت له الدنيـــا مـــواسم عطرها
وحـــشـــــدت أنت لهـــا الجناح الطائرا
..خـــاب الذي رفع الحـــداثة مـــذهبـــا
للخـــاملين، المُتــخـــمين تَشَـــاعُـــرا
من كل مـــــرتزق يســـــمِّي جـــهـله
شـــعــــرا.. ويخلط بالطويل الوافـــــرا

✡✡✡✡

باق رفــيق "أبي مُـــحَـــسَّـــد" مـــا ذوى
لحن ســـقى بكمـــا المقـــال النادرا
«حلب» التي ضـــمت كـــلا صـــوتيكمـــا
زهوا على الوتر الجـــريح مـــســـافـــرا
أمـــست لأســــراب القـــوافي مـــهـــبطا
وغـدت بهـــا حُـــرَقُ القـصـــيد شعـــائرا
باق..فـــصـــرختك التي اســتـخـذى لهـــا
زيف الزعـــامـــة : قـــامـــة وحناجـــرا
مـــازال فـــينا من رواجـــعــــهـــا صـــدىً
رحبٌ يـهــــز بنا الإباء الضّـــامـــــرا
ويشـــدُّ في المهج الحـــيـــارى "وحـــدة"
صـــارت مع الخُطَبِ الســمـــان مـحـــاورا
غـــازلتـــهـــا..فـــعـــلاك ســـيف باتر
أهوى..فـــلاقى منك ســـيـــفـــا باترا
..ســـقط القناع اليـــوم..وارتجف الذي
قـــد كـــان في ركْب العـــروبة زامـــرا
لفظت لـيـــالينا بقـــايا وعـــده..
وســـمت تعـــانق في العـــيون الثـــائرا

✡✡✡✡

باق على خـــفق القلوب .. فـــحلمنا
ينـدى إذا وافـى سنـاك الشـــاعـــــرا

****

من قصيدة: عـــودة صـــلاح الديـــن الأيـوبــي

هذا العـــدوُّ قـــد اســتطالَ.. وقـــد غـــدَا
كـلُّ الـعِـــــــدا يــأتـون مـن أذنـابِهِ
فـــــــــإلامَ تحـنـون الـرؤوس لـذلّـه
والمجــد فـــيكم منتـــهى أســـبـــابه
والنصـــر في ســـاحـــاتكم وربوعكم
مـــتـــوثب يـهـــفـــو إلى طلأبه
لن تبلغـــوه بالكلام ..يســـوقـــه
ذَرِب يبين الســـحـــر فـــصل خطابه
كـــلا ولا بالشـــجْب واســـتنكار مـــا
يَصِمُ الجـــبين بعـــاره وبعـــابه
لـكـن بصنديد يضم فـــــؤاده
نِقَـــمًـــا، يذود بهن عن أحـــســـابه
من لي بســـيـــفك يا «صـــلاح» يسلُّهُ
بطلٌ شـــعـــار العـــزّ ملء إهابه
ليـــرد غـــريتيَ المريرة ناهلا
من صـــبـــره ..وإبائه ..ووِثَابه
يا أيهـــا الأقـــصى ..تحـيـــةَ شـاعـــر
شـــادٍ يسوق إليك محض عُـجـابه
مـــا زال يحـبـو نحـو ساحك شعـره
حـتى ســمـــا بالشـعـــر في أترابه
هو واحـــد من أمـــة مـــقـــهـــورة
قـــد عـــضّـــهـــا حُبُّ الـهـوان بنابه

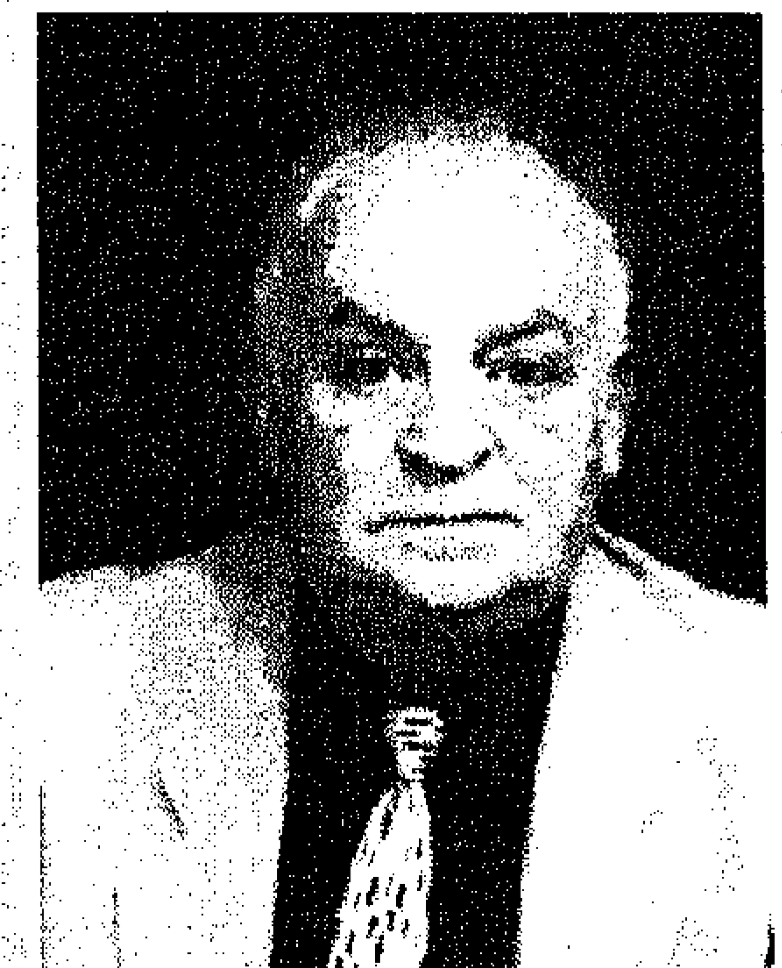
****

خالد فتح الرحمن عمر محمد

لِلَّهِ ونبتكَ الرَّشيقة
يجتاحُ جُدرانَ الزَّمانِ ويتّقِدُ الشَّوقَ القديمَ
على جدائلكَ الأنيقة
سأفِرُّ بها وأترُكُ جيوشَ العالمينَ على الوعود
: دقيقةٌ تطوي دقيقة
سأفِرُّ ..
وبطُهرِكَ إن يُسائل عن صلاحِ الدين..
فأخبِرهُ الحقيقة :
ما زالَ صاحِبُكَ المُعطَّرُ بالبطولة
يذرَعُ الصَّحراءَ مُنفرِداً ..
ولا يَلقى طريقه

خالد فوزي عبده

- خالد فوزي عبده غزاوي (الأردن)..
- ولد عام 1927 في نابلس.
- حصل عل شهادة الدراسة الثانوية من مدينة نابلس، ثم على ليسانس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية 1978.
- عمل محاسباً في نابلس، ثم في الكويت في عدة شركات، وفي وزارة المالية.
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.
- ساهم بنشاط واسع في الأنشطة الأدبية بالكويت.
- دواوينه الشعرية : عندما تغني الجراح 1992 - شموع لا تنطفئ 1993 - زهور لا تذبل 1997.
- فاز في بعض المسابقات الشعرية بالكويت.
- عنوانه : اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ص.ب. 90714 ، عمان - الأردن.



المسجد الصابر

بماذا تُحَدِّثُ يا مسجدُ
وأنت هنا الراسخ الأوحَدُ؟!
إخالك تنظر في حسرة
إلى الأرض تبكي وتستنجد
تُحَدِّقُ في مشهد خامدٍ
ولوعة حزنك لا تَخْمُدُ
ترى الأرض قد غالها آثم
وليست مآثمه تُجْحَدُ
تُقَطِّعُ أوصالها محنةٌ
تساوى بها الحيّ والجلمد
كما لو دهتها، على غرة
أعاصير وحشية ترعد
فتلك ، مدى الطرف، أطلالها
تئن، ومَنْ تحتها، يُلْحَد
كأن ملاعبها أصبحت
قبورا، كعدّ الحصى، تُحشد
تُحَدِّثُ عن حاصد حاقد
يغيّب في الأرض ما يحصد

✡✡✡✡

لك الله من صابر مسهد
وهل يغفل الصابرُ المسهد؟!
يمر الزمان بأحداثه
وأنت لأرزائه ترصد
تحديْتَ ما شاءه ظالم
لتبقى، على ظلمه، تشهد
فما راعك الجائر المفتري
وما هزك المنجل الأسود
تظل تبث الأسى والجوى
ونار حنينك لا تهمد
وترقب أرضك في لهفة
فيحضنها طرفك المجهد
تسائل عن صاحب قد نأى
ولم يك، فيما مضى، يبعد

فلا من يحدث في منبر
ولا من يؤذن أو يسجد
ولا عابر يستحث الخُطى
ولا قبَس، في الدجى، يوقَدُ
هي الأرض، كالأهل، في حسها
فتحزن، كالأهل، أو تسعد
تنوح على أهلها روضة
ويندب أصحابَهُ المورد
وتُعْوِلُ دار وأحجارها
على صاحب، بينها، يرقد

✡✡✡✡

لَكَ الله في الخطْب يا مسجدي
فصبراً، فقد أزف الموعد
سيغرُب يومك في أمسه
ليشرق، بعد الظلام، الغد
ويحيا بك الأمل المرتجى
وهل غاب عن أفقه الفرقد!
فيخرج كالسيف من غمده
وكالشمس من ظلمة تولد
ويعلو أذانك مستبشرا
فيرتادك الركع السجَّد
ويرجع للروض أطياره
ويخطو على أرضه السيِّد
فما زال رأسك فوق الذُرا
وما زال بابك لا يوصد

****

من قصيدة: برتقالة من بلدي

ما الذي تكتمين يا برتقالَهْ؟
أحديثاً عن موطني، أم رسالَهْ؟
إن في صمتك الحزين حشودا
من شَكاة، تفوق كل مقاله
في محيَّاكِ قد لمحت سماتٍ
فتذكرت صِنوه ومثاله
رُبَّ صبٍّ سلا حبيبا قديما
جددت وجدَهُ عيونُ غزاله
إنما أنت صورة عن حبيب
حُزْتِ إشراقه ونلت كماله
نام فوق الغصون في أرض يافا
يرشُف النور هالة إثر هاله
من نداها ومن عبير ثراها
أَرْضَعَتْ حسنه وغَذَّتْ جماله
ورمت شمسها الحنون عليه
شَفَقًا ترتجي السماء نواله
ألهبت خَدَّهُ، وأعجِبْ بحمَّى
أبعدت عنه سُقمه واعتلاله!
وتدلَّى مشعشعا مثل بدر
تعشق العين تَمَّه واكتماله
داعبته نسائم الفجر نشوى
بالأريج الزكي حتى الثماله
إن يكن غاب جسمُه عن عيوني
فلقد جسّد الحنين خياله
جئتني والفؤاد شعلة شوق
وحنين، فزدت فيه اشتعاله
أترى جئت من بلادي حبيبي
حين هزتك عزة وأصالة!

****

خالد فوزي عبده

خالد محمد سالم

- خالد محمد احمد سالم (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1380هـ / 1960م في المدينة المنورة.
- حاصل على الثانوية التجارية عام 1402 هـ.
- يعمل موظفاً في الاتصالات السعودية.
- عضو عامل بالنادي الادبي بالمدينة المنورة منذ عام 1403هـ، ورئيس لجنة الفنون بالنادي منذ 1405هـ.
- بدأ في كتابة الشعر منذ عام 1393هـ، وهو في المرحلة الأولى في الثانوية التجارية، ونشر أولى قصائده عام 1400هـ.
- دواوينه الشعرية : غدير العشاق، الجزء الأول 1403 هـ - غدير العشاق، الجزء الثاني 1405هـ - إلى حبيبتي 1411هـ .
- عنوانه : الاتصالات السعودية ـ المدينة المنورة.



يـــا رب

يا رَبِّ مـــا لي مـــؤئلٌ أتطلّعُ
إلا لعـــفـــوك يا عـــفُـــوّ، وأُفْزَعُ
خَـــجِلٌ لما قـــدمت بين ضـــلالة
تدعـــو وبين مـــحـــرَّم أتتـــبع
نفسي اللجوج استرسلت في غيـها
في الســوء والآثام كـــانت ترتع
قـد غـرني الأمل الكذوب مـسـوِّفـا
أنْ في الغــــد الآتي أتوب وأقلع
والعـمـر يذهب في غـد مـتـعـاقب
والإثم يبـــقى والجـــزاء يوقَّع
رباه إني جـــئت بابك تائبـــا
فـــالعـــفـــو عندك يا إلهي أوسع
النفس نادمـــة على آثامـــهـــا
والعين من ندم الجـــهـــالة تدمع
إن ابن آدم مـــخطيء ذو عـــثْـــرة
لكن خـــيـــر الخـاطئين النُزَّع
إن لم يكن لي في جنابك مطمعٌ
فـمن الذي فـيـه سـواك المطمع
إن كـــان إبليس اللعين أضلّني
ودعـــا فـــرُحْتُ إلى خطاه أتبع
فلقـد دعـا من قـبل آدم فـاغـتـوى
وهـو النبيُّ له المقـــام الأرفع
لـكن تلـقّـى من لدنك هداية
قـــد تاب توبة مـــخلص لا يرجع
إن كـــان إبليس أعـــد حـــبـــائلا
فـبـخنجـر اسـتـغـفـارنا تتقطع
أسـتـغـفـر الله العظيم من الهوى
كم في هوى النفس الأثيـمـة مـصـرع!!
إني عـــزمت على المتـــاب عـــزيمة
هيـــهـــات من إبليس يومـــا نُخدع
ســبـحـــانك اللهم يا رب الورى
يا واحـــدا، يا من إليـــه المفـــزع
أنت الرحـــيـم بنا وأنت إلـهُنا
حـــاشـــا لجودك عن عـــبـادك يمنع

****

من قصيدة: نور الهدى

قمر أنت والورى ظُلْماءُ
يا نبيا لك السماء وِطَاء

النبيون في السموات لكن
أنت فوقٌ ودونك الأنبياء

اي ذكرى لمولد نبويٍّ
تتهادى أنسامها الفيحاء؟

يوم ميلادك الوجود تباهى
كل ما فيه أرضه والسماء

وصروح من الظلال تهاوت
فانطوى الظلم، واختفى الظلماء

أذن الله للبرايا اهتداء
أنت تهدي بأمره من يشاء

يا رسول الإله أنت انطلاق
جُمِع الخير فيك لا استثناء

لو توخَّى سبيلَ هديك قومٌ
ما اعتراهم على الزمان شقاء

إنما أنت سيد وإمام
ولنا فيك أُسوة واقتداء

أنت للناس رحمة وغِياث
ذرة من حنانك الرُّحَماء

كلما استمرأتْ أذاك قريش
جُدت بالعفو والفؤاد صفاء

لو تلقت جبال مكة منها
ما تلقيت هَدَّها الإعياء

أنت لم تدعُ بالعذاب عليهم
لا ولا القلب مَسَّه بغضاء

قلت ياربِّ هم عشيرة قومي
فاعفُ عنهم فإنهم جهلاء

أنت والله يا رسول حليم
ليس في طوق حلمك الحلماء

أنت أتقى الأنام والخلق قلبا
ذرة من خشوعك الأتقياء

أنت لم تبتغ الحياة متاعا
ذُقت منها ما ذاقه الفقراء

كم طويت النهار والليل جوعا
قوتك الذكر والشرابُ البكاء

غير أن الحياة عِفْتَ هواها
ففناء متاعُها وهباء

عرضت نفسها الجبال نُضارا
لك لكن ما نالك استهواء

ثروة الروح فوق كل ثراء
وغِنَى النفس لم يَفُقْه اغْتناء

يا حبيب القلوب أنت طبيب
كل طب بغير حبك داء

خِنجر الإثم جُرحه لا يداوى
حب طه دواؤه والشفاء

يا رسول الإله أنت جواد
أين من جود كفك الكرماء

أنت لم تبق في حياتك مالا
مالك الله، قُربُه والرضاء

المساكين واليتامى الحيارى
والحزانى ومن دهاهم بلاء

قد محوت الشقاء عنهم جميعا
فإذا هم بعطفك السعداء

****

خالد محمد سالم

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة - قلبي وقلبك

قلبي وقلبك توأمان — نبضاهما متلازمان
يا نور عيني اللتين — إلى السعادة تنظران
يا وحي إلهامي إذا — قلبي يتوق إلى البيان
يا كل دنياي التي — فيها يلوح لي الأمان
وإذا بعدت عن العيون — فأنت في عمق الجنان
إن الملائك لا تغيب — إذا خلا منها المكان
إن كان قد فرض احتجا — بك مدة عبر الزمان
فالشمس مهما تحتجب — وقتاً ستبدو للعيان
والصبر أجمل ما يُرى — حتى إن يكن جرح الزمان
كل الجراح تهون ما — دام ابن آدم لا يهان

خالد محيي الدين البرادعي

- خالد محيي الدين البرادعي (سورية).
- ولد عام 1943 بقرية يبرود - سورية.
- حفظ أجزاء من القرآن ثم درس في دمشق.
- اشتغل بالعمل الصحفي والتأليف.
- أحد المؤسسين لاتحاد الكتاب العرب 1969 .
- دواوينه الشعرية: صور على حائط المنفى 1971 - الرحيل نحو المستقبل 1972 - قصائد في النضال والحب 1973 - الغناء بين السفن التائهة 1973 - رسائل إلى سيدة غريبة 1974 - القبلة من شفة السيف 1974 - حكايات إلى امرأة من يبرود 1975 - تداعيات المتنبي بين يدي سيف الدولة 1976 - الحب لغتي 1980 - قصائد للأرض.. قصائد للحبيبة 1989 - عبدالله والعالم 1991 - حكاية الأمير جنان (حكاية شعرية) 1985 . وله من المسرحيات الشعرية: العرش والعذراء 1977 - دمر عاشقًا 1978 - جودر والكنز 1981 - أشباح سيناء 1981 - حصان الأبانوس 1982 - السلام يحاصر قرطاجنة 1983 - المؤتمر الأخير لملوك الطوائف 1989 - جزيرة الطيور 1990 - الإمبراطور زمسكيس 1991 - النبوءة 1991 - عرس الشام 1991 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات: الوحش 1975 - الجراد 1978 - أبو حيان التوحيدي 1984 - الشيخ بهلول 1985 .
- مؤلفاته: منها: الغناء الأبدي - الإبداع.
- ترجم بعض إنتاجه إلى الفرنسية والإسبانية والروسية.
- ممن كتبوا عنه زكي نجيب محمود وعدنان بن ذريل.
- عنوانه: يبرود ص. ب 114 سورية.



الإشــــــراق

كان عبدالله يستجلي المدى
بعد أن حطمت اليقظة ما قد شيَّدا
ومضى.. مستتراً في سره
يرتدي عالمه المنسوج من غزل الندى
كلما مزقت الريح شراعاً حاكه
نَسَجَ الريحَ شراعاً
والأماني زورقًا
واستأنف السير ليجتاز الغدا

✡✡✡✡

كان عبدالله.. في الأطلس ملاحاً
وفي الإسراء صوفيًا
وفي الجو.. خيالاً جُسِّدا
مسرعًا في طرقات العمر
محمولاً إلى وعد.. ولا مَن وَعَدا
فإذا خادعه الليل بدرب
نفض الليل وسار
واستوى ثانية
يبحث عن صُبح المسار
دون أن يعلم في أي الثنايا صعدا
وسنون العمر نامت خلفه
جثثاً منسية
كفّنها الوهم
وغطاها العذاب
لم تنل من لذة العيش
ولا ثانيةً
وهي لم تعرفْ لضوءٍ مورداً

✡✡✡✡

قال عبدالله: ما أبعدني عن هذه الدنيا
وما أقربها مني.. فهل..
نحن عدوَّان يسيران معاً؟
هو يطوي ذاته في عتمها
وهي تطويه إذا ما اتقدا؟
كيف لي أن أمسك الأحلام
في العتم إذن؟
وأرى الداني من الحلم أو المبتعدا؟

✡✡✡✡

ورأى يومًا على إحدى المرايا

لمَّةٌ منطفئه
وجبينًا. نسي الدهر عليه صداه
وأخاديد انحنت في وجهه
يتحرى صمتها أسراره
ومنامًا أرجاه
كل ما شاهده.. كان غريبًا فاجأه
قال عبدالله:
ما أصعب أن أحيا
ولا أحيا
بغابات الرؤى المنكفئه!
أهل امتص أمانيَّ الزمان
وأنا. أحرس في قلبي هديرًا..
لينابيع الهوى المختبئه؟
وانثنى للخلف عبدالله
يستجدي السنين المطفأه

✡✡✡✡

وعلى مائدة الليل
ـ الذي واكب عبدالله
في الغربة إلفا ـ
حلَّ عبدالله ضيفا
منزلاً عن كتفيه
سلة الحزن
ومصباحاً على كفيه أغفى
ورأى من فجوة الليل امرأه
يرتديها الضوء شفًّا
اقبلت كالكوكب الدريِّ
إشراقًا ولطفا
ظنها في بادئ المشهد عبدالله طيفا
أو كيانًا من نسيج الوهم قد رق وشفًا
قال: لا.
لكن: بلى.
إن ما أبصر قداً
يتوالى مولد الحسن به قطفًا .. فقطفا
فتنة تغفو على الثغر
لتصحو فتنة أخرى
إذا ما الهُدْبُ رفَّا

✡✡✡✡

قال عبدالله: ما أجمل
أن أستأنف الرحلة في فصل الخريف
واضم الحسن تسبيحًا وقطْفا
لم يعد لي هاجس غير الهوى
بعد أن شُـلَّتْ أمامي الطرقات
ودليل السير أغفى
وأنا في عتمة العمر غريب اتخفَّى
ووحيد اتكفًا
والذي ما ذقته
من ثمر الأفراح جفًا

✡✡✡✡

هل؟. تجيئين معي
كي نبدأ الرحلة خطفا؟
لم يزل منتظرًا موعدها
وهي. حتى الآن
ما قالت لعبدالله حرفا!

****

من قصيدة: الـــــزورق

لي زورق
من خيوط الضوء قامته
ويشبه القلب
إن لامسته وَجَبا
انشأتُهُ
يوم كان العمر في يَفَعٍ
وقلت: هذا
لمن أهوى إذا رغبا

أنزلتُهُ البحر توَّاقًا لمقبِلَةٍ
تترجم الحلم لي
مثوىً ومنقلبا

وقلت: إن لم أجد
في البر مسكنها
ففي البحار أراها
والهوى طَرِبا

أليس للبحر حورٌ يغتسلن به
يعشقن من ضَلَّ في الدنيا
أو اغتربا؟

****

خالد محيي الدين البرادعي

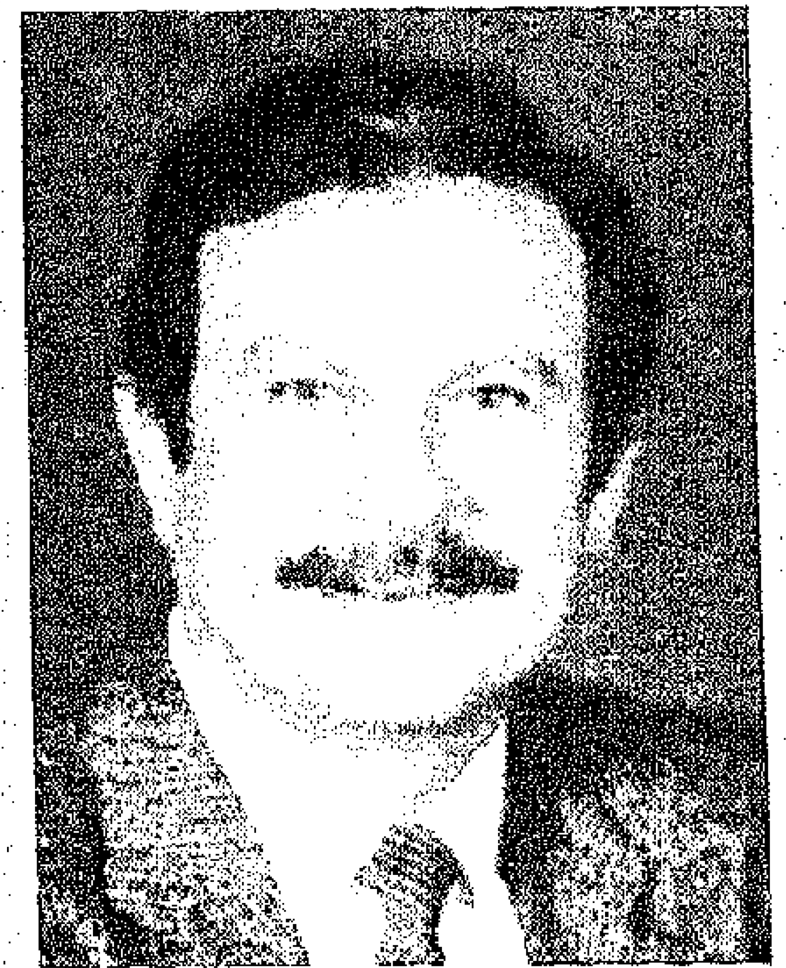
أإذا رقدتِ هنيهةً في مُدْلجٍ
قَنِطَ السُّراةُ وأورقَ التأمُّلُ

حسبوا الجراحَ براحتيكِ نهايةً
للمجد ساعةَ صبحِ التَّخْييلُ

واستنجدوا بالغالبينَ جلودَهُمْ
واستهدفاكِ مُضَلِّلٌ ودخيلُ

خالد مصباح مظلوم

- خالد مصباح حسن مظلوم (سورية).
- ولد عام 1940 في جبلة ـ سورية.
- بعد أن أنهى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بدمشق، حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة 1963.
- يعمل موظفاً في البنك الإسلامي للتنمية – جدة.
- دواوينه الشعرية: قمم الحب 1981 – أضواء الروح 1982 – لا سلام مع السلاح 1983 – الورود المتعانقة 1983 – عاطفة الصداقة 1983 – دموع وشموع 1983 – انتحب من الحب 1985 – هياج الأحزان 1986 – وجوه مبتسمة 1986 – طفل من سراييفو والصومال 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: خواطر أدبية (شعر ونثر) – أجنحة الحب (شعر ونثر)، وعدد من القصص منها: سيمفونية الحب الحزين – أسطحة وأجنحة – النافذة البائسة – الفاجعة.
- مؤلفاته: عواطف ممطرة – أنا والشعر – أغنيات من أعماق النفس – أبوة مبكرة – كلمات تحمل العالم.
- فاز بالدرجة الثالثة في مسابقة نادي أبها الثقافية.
- ممن كتبوا عن شعره حاتم صادق في صحيفة «المسلمون».
- عنوانه: ص.ب 5925 جدة 21432 المملكة العربية السعودية.



تحنان للخلد المفقود

أهوى بني وطني وأهوى غيرهم
متيمنًا بأصالة الإنسان
تدعو الأصالة للتعامل بالهوى
بدل القِلى ومتاعب العدوان
ولذا ارتجى الإنسان منذ عصوره
ربًا ليحميه من الحدثان
فتَصوَّرَ الأرباب وفق شعوره
مقدار ما يحتاج من تحنان
فسعى يجسِّد شكلها كخياله
من سائر الأنصاب والأوثان
فإله حرب زاد من تخوافه
وإله حب من هواه يعاني
وبنى وصوَّرَ ما استطاع من الرؤى
ليسد ما فيه من النقصان
زادت مخاوفه وزاد عداؤه
وسعى إلى دربٍ من اطمئنان
بشعوره الفطري أدرك أن له
ربًا يقود خطاه نحو أمان
فأزاغه الشيطان رغم حنينه
للحق رغم رجاحة الإيمان
ومتى خطا الإنسان أية خطوة
للرشْد أقصته يدُ الشيطان
ينساب في كل البرية مثلما
ينساب سمّ في دم الإنسان
فلتستعيذوا بالمهيمن كلكم
من شر شيطان رجيم جاني
من كان منذ الله أنشأ آدما
خصما لآدم معلن العدوان
سجد الجميع لآدم إلاّه لم
يسجد وقال أنا من النيران
إبليس أصل الشر منذ نشوئه
سبب لطرد الناس من رضوان
إبليس أغرى أمنا حوا لكي
تغري أبانا آدمًا بِليان

كي يأكل الثـــمـــر الذي عنه نهى الرْ
ـرحـمن حـتى انسـاق للعـصـيـان
قـــــال الإلـه لآدم ولـزوجـــــه
هيّـا اهبطا منهـا إلى الخـسـران
تَحْـيَـوْنَ في أرض يعـادي بعضكم
بعـضـا لِتَـشْـقَـوْا طيلة الأزمـان
فـتـعـذّبا فـيـهـا وكل بنيـهـمـا
والله تاب عليـــهــمـــا بحنان
لولا اسـتـجـابت أمنا لغـواية
مع أدم لم نحظ بالحـــرمـــان
ليت اســتــمـرا في الوفـاء لربنا
كنا جـمـيـعًـا في حـمى الرحـمن

✡✡✡✡

قـد أشـفق الله العظيم على الورى
وهدى نبـيـيـه إلى الفـرقـان
أعطى الزبـور لهم وتوراة وإنجـيـ
ـلا ، وخـاتمهـا هدى القـرآن
فـتـعلّمـوا ليـعلّمـوا ، واسـتـبسلوا
عمَّ الهـدى في مـعظم الأوطان
قـد وجّـهـوا خطواتهم لصـراطه
وتوحـدوا مع سـائـر الألوان
نشـروا بأمـر الله خـيـر مـبـادئ:
لا رقٍ لا اسـتـغـلال للإنسـان
وصلت رسـالتـهم لكل بسـيطة
نفـذوا إلى الأقـمـار بالسلطان
وبنوا لكل الناس خـيـر حـضـارة
وجَنَوْا من الشـر الوخـيم جـواني
تبّـا لشـيطان يذلّ حـيـاتنا
ويحـيطنا بالضـيم والخـذلان
يا ليـتنا نؤتيـه في أعـمـاقـه..
نجـلاء تمحـقـه من الأكـوان
نقـضي عليـه مـبـرمًـا كي ننتـهي
مـن شـــره ، ونـلـوذ بـالـديّـان
مـسـتـغـفـرين الله عن آثامنا
مـسـتـعـصـمين بهـديه الربّاني
الخـيـر في الأرض انعكاس للذي
في جنة، والشـر .. للشـيطان

إن نسـتـمـر على الصـلاح سننثني
لله في عـزٍّ وفي اطمـئـنان
فـإذا بثـغـر الأرض يلثم بالهـوى
خَـدَّيْ سـمـاوات من التـحنان
وإذا جـمـيع الأرض تدمج بالسُّـمـا
بجـمـيع من فـيـهـا لدى الرحـمن

****

من قصيدة: بيت الذكريـات

يا بيـتـهـا إني هنا لأزورها
فـأنا قـديما كنت قـربك جـارَها
يا بيـتـهـا انفثْ نسـمـة تسري بنا
لزمـان وصل فـيـه صنت ذمـارها
قلْ للحـبـيـبـة إنني عـبـر الدجى
لتطلّ تلقـاني وتشـعل نـارها
يا بيـتـهـا شـاء القـضـاء فـراقنا
وكـسـا التـفـجّع سـحنتي ونضـارها
وتلفَّظ اليـأس البـهـيم بمسـمـعي:
لا لـن تراهـا أو تـعي أخـبـارهـا

****

خالد مصباح مظلوم

من ربع قرن [illegible]
[illegible] الشعرية
[illegible] الذي طال [illegible]
كثر العدى وتوقف النشيد
[illegible] ليس ذوقا [illegible]
واليوم هذا بيت [illegible] أحييه
هم ما [illegible] واحة
[illegible] المنكود
هم [illegible]
[illegible]
[illegible]

خالد موسى العبّود

- خالد موسى العبود (سورية).
- ولد عام 1963 في قرية النعيمة بمحافظة درعا.
- دواوينه الشعرية : اغاني حبي الأول 1986 ـ قصائد ممنوعة 1987 ـ قراءات في دفتر الصمت العربي 1991.
- عنوانه : مكتب الشؤون الاجتماعية ـ السيد صلاح الدين النابلسي مبنى المحافظة ـ دمشق.

تجلـيــات

في زمــن الصــمــت العــربي..!!

درب طويلٌ يفصل الميناء عنك ..
لِمَ الوجوه العابسةْ ..!؟
الصمت يركض في الشوارع ..
والملائكةُ الصغارُ..
على شبابيك المنازل
والأكف الناعسةْ
لِمَ كل هذا الحزن في هذا المدى ..؟!
يا أنت فَرِّجْ عنك شيئاً
بين أضلاعي سنينٌ يابسةْ

درب طويل يفصل الميناء عنك
ولَمْ تزل بين التعاليم القديمه ..
تغسل الأفكار من إثم شهيٍّ
تسأل الله الخلاص..
تمر كل خلائص الأكوان فيك ولا تراها
تشتهي الأرضَ الخرابَ ..
تراود الوجه المعلّق
صور النساء .. مفاتن الصدر المعبّأ..
والعيون المستديره ..
لم تزل فيك البحار الثائره ..

- أوَ تشتهي زبد المحيطات القدامى ..؟!
- أشتهي حتى الرياح العاصفه
والموت فوق شرود أرصفه الطفوله ..
راكعاً ضمن العيون الخائفه
- أو تشتهي حتى الذهولَ قبيل أنهار اليقين..؟!
- وأشتهي رمل الضياع ..
حصى تضاريس الشفاه الراجفه ..!!
درب طويل يفصل الميناء عنك ..
وأنت كالليل المعلق فوق جدران الكنائس
تمسك الأمس الحزين
تمشّطُ الأحلام من نيّاتِها
وتخلّصُ الأيام من غضب الليالي الجافله

مازلِتَ ضمن مداك..
تجهل لون أعتبة الوضوح
تعانق الفجر البليد
وترقب الشمس الكسوله
والمواني الآفلة

ترتاب منك جموع أطفال النوارس
حين تنهض للصلاه
تراك وحدك تمتطي ظهر الجياد الغافله
وتحدق الأمواج فيك غريبةً
ـ كيف اهتديت لكل هذا الصمت ..
والبال الطويل ...
وحزن روح ذابله ..؟!
أنت الوحيد على دروب الله..
تجلس تحت جدران الكآبة
تسكن الخلجان ..
في صمت العيون السابله
يأيها البوذي في هذا الصقيع الليلكيِّ
تمد صحنك للرياح القادمه
أوجعْتَ أسنان الرتابةِ
والأكف الحالمه
ـ أوَ تبتغي حسن الجوار بخيمه..؟!
«والناس عدُّوا ما استطاعوا
من رباط الخيل لي»
يا نائماً كالبوم ملتحفاً عباءةَ صمتك العربي
مثل عصاً معلقةً
بأروقةِ المحاكم..
هذا هو الحل الذي جـــاءت به قــــمم
العواصم..
والإذاعاتُ اللقيطة ..
في البيانات العريضه..
آه يازمن الملاهي..
والمزامير الرشيقه ..
و«العوالم»
آه يا عرب الشعارات الهزيله ..
والمراسم
هذا ابن ورد
وحده يبني لأطفال الخيام
مدينة الفقراء في زمن الهزائم
هذا ابن ورد عارياً
إلا من الآلام والأحزان
والروح العظيمه
يمتطي ظهر العزائم
والعالم العربي يأكل نفسه
كالبحر بين المد والجزر الإذاعي اللقيطِ..
فبين طاولةٍ وطاولةٍ..
وكأس تتبع الأخرى
تنام جميع أسئلةِ النوارس في بني عبس..
تئن مفاصل السجناء في صمت الوطن
وتجيء عاريةً قطارات العروبه
تشتهي حتى الكفن
أواه ..
أواه ..
أواه من هذا الزمن..!!

****

من قصيدة:
تداعيات على ساحل المتوسط

للبحر غاياتٌ
فما شأني بآخر موجة ضيعتها
بين انكسار الماء والنظرات ..
ما شأني بأول قبلة
سلَّفتها لنوافذ امرأة..
تزيد العمر أوجاعاً
وما شأني بمن خلعت أساورها
على قبري ..
ومدت خصرها لخليج أضلاعي
انتحاراً بين نهديها
فما شأني..!!؟
وما شأني فإني نازل مني لذاتي
نازل من بين أسئلتي وأوردتي
لأسحب آخر الأحياء مني
نازل مني لأعلاي القتيل..
وفاتح كفَّ الرحيل..
لأبجديات البنفسج..
ها أنا مازلت أبني غربتي
وأشيد مملكتي
وأعلن أن منفاي انتصار
للبحر غايات
وللروح احتضار

****

خالد موسى العبود

دُقّي طبولَكِ ..
نفضتُ المساءَ عنكِ ...
لِمَ الوجوهُ العابسةُ ....!؟

الصمتُ يركضُ في الشوارعِ ..
والملائكةُ الصغارُ
على شبابيكِ المنازلِ
والأكفُّ الناعسة

لِمَ كلُّ هذا الحزنِ في هذا المدى..!؟
يا أنتِ خرجتُ عنكِ شوقاً
بينَ أضلاعي عصفورةٌ يابسة

خالد نصرة

- خالد فريز نصرة (فلسطين) .
- ولد عام 1927 في جنين.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة.
- عمل محرراً ثقافياً في جريدة القدس المقدسية ، ويعمل الآن محرراً ثقافياً في جريدة النهار المقدسية.
- دواوينه الشعرية : اغاني الفجر 1956- لظى وعبير 1960- هزيم وتسابيح 1968- لمن الخيول 1978- شواطئ الضباب 1990 - القنديل الوهاج 1995 - أحلى الأناشيد 1997 - قلادة المجد 1998.
- عنوانه : جريدة النهار - القدس .

اللقاء اليتيم

هناك تمنيتُ لو نلتقي
على قمةِ الجبلِ المطرقِ
لأني أحب جلال الخشوع الـ
ـمهيمن ..في صمته المطبق!
ويبدو لي الأفق والأرض من
حواليه كالزند ..والمرفق!
وللشمس إيماءةُ المستجير
وتمتمة الخائف المشفق
وقد شخصت عينها في الفضاء
وغاصت بتابوتها الأزرق
يُجَلِّلُها كفن أحمر
تدفق من دمها المُهرق!
تعاليْ تعالي فإن الحياة
تهيب بنا الآن أن نلتقى
تعاليْ.. وَصُبِّي كنوز الحنان
على قلبيَ الهائم المرهَقِ!!
تعالي لينجوَ هذا الأسير
ويهرُبَ من حبسه الضيق
فما هي والله غير سنين
ولا نستطيع بأن نلتقى!
غداً ليس يعبأ هذا الفؤاد
أأشفقْتِ، أم أنت لم تشفقي!
أأغدقْتِ كُلَّ كؤوس الحنان
عليَّ أم انك لم تُغدقي
فما بيَ من ظمأ أو حنين
لفتنة حسنك... والرونق
وهل يعبق العطر من منفذ الـ
ـزجاجة، مثل شذا الزنبق؟
أم الطير يشدو على غصنه
كما ناح في قفص ضيق
تعالي وإن كنت لم تفصحي
نطقْتِ، وإن كنت لم تنطقي
قَرَأْتُ بعينيك سر الهوى
أصدّق ما قالتا ...فاصدقي!

الا تذكــــرين اللقـــــاء اليـــتـــــيم

ســـعـــدت به فـــمـــتـى نلتـــقي؟

ومـــــا زلتُ أذكـــــرهمـــــا زهرتين

علـى الصــــدر منك، علـى المفـــرق

تَعـــانَقَـــتــــا عند نبع الطيـــوب

فـــزيّنتـــا ثوبك الفـــســـتـــقي

فـــيـــا ليت من لم يُمِـــتْـــهُ الهـــوى

ولـم يُحْـــيـــــه الحبُّ ..لم يُخْلَقِ

****

من قصيدة: زَعْــمُ النســور وهمة الغربـــان.....!!

(1)

عـــتــبــوا عليّ ولا أصـــدِّق مطلقـــا

أن الجــبــان يصــيــر غــيــرَ جبــانِ

أنا لا أصـــدق أن قـــاطن خــيــمـــة

غــبــراء مــحــتـــاج إلى بســتـــان..

أو أن ذئبـــا ضـــارياً مــتــمــرســاً

يحــيـــا بلا غـــدر مع القطعـــان

أنا لا أقـــــدم وردة فــــواحـــة

لفم بكامل جـوعــه اســتــجــداني!

كــــــلاًّ، ولا أهـدي الـعـطـور إلـى أخ

من قلب راعفِ جــرحِـــهِ ناداني...!

تَـرَفٌ وتـنـمــــــيق ونـحـن بـواقـع

تَسْـــتَـكُ منـه رواسـخ الأسـنـان

أَمِثْلِنا تُهـدى القـصـائد أحـرفـاً

بالضـاد قـد كـتـبت بدون مـعـان!

يا مـــانحي هذي الورود ...إليكهـــا

أنـا لا أشم سـوى كـريه دخـــان

وإليك عطراً أفـــســـدت قطراتُهُ

عـــرقي وقَصَّ عــبــيــره شــرياني

إني لأحــتـــاج النفـــوس أبيـــةً

أحــتـــاج مـــا في النفس من إيمان

أحـتـــاج ســيــفًـــا في يدي لا.. وردةً

الـورد لا يهـــدى إلـى العــبـــدان!

أحــتـــاج أقـــلامـــا تصـــور واقـــعي

تجلـو غـــدي وتحُــدُّ من ذوباني

(2)

عــتــبــوا علـيّ ..فــقـلت: مــاذا ينبـغي

لمتــــوج الرايات بالخــــذلان؟

أنا لست أحـدو بالقـصـائد هودج الـ

حـسناء أو ركـبـا من الركـبـان

هذا الذي يعلو نقـيق ضـفـادع..

تخـتـــال في مـســتنقع أسنان؟

تلغـو بجُنح الليل، تمنح نفـسـهـا

لقب الخــيـــال ..ورتبــة الفنَّان

مـا بالهـا رأت الخِـضَمَّ فـأبحـرت

في الوحل،وابتـعـدت عن القـيـعـان؟

وتـظل تـقـســـم أن كـل لآلئ الــ

أعــمـــاق قـد وثبت إلى الشطآن

وسعت إليـهـا، لا اللآلئُ أصـبـحت

صـدفـا ولا قـاع الحـديقـة دان!!

فـدعـوا القـريض وشـأنه ذوب النهى

آياته وعـصـــارة الوجـدان

رخـصـت نيـاشين الفنون فـمـا ترى

صـدرا لبـبـغـاء بلا نيـشـان!

أرأيتـمـو شِلْواً يحط على الذرى؟

زَعْمُ النســور وهِمَّــة الغــربان!

****

خالد نصرة

■ ذلكَ الطائرُ غنّى .. أم لِفقدِ الإلفِ أنّا ؟
إن تكن فارقتَ وكناً فأنا مُزّقتُ وكنا.
أم غزاكَ الحزنُ، فاسألْ مُهجةَ الأحزانِ عنّا!
- فإذا لاذتْ بصمتٍ لا تسلها كيفَ كُنّا..

-٢-

■ أيها الطائرُ هبّتْ ريحُ شوقي من بلادي..
هدهدتْ صدرَ الغاني، لثمتْ خدَّ الوهادِ!
وأنا روحٌ تنادي، وللصدى مِثلي.. يُنادي..
لا تسلْ يا طيرُ عني، سحقَ الحزنُ فؤادي!

-٣-

■ فإذا أبصرتَ طيفاً.. حائرَ النفسِ يسيرُ..
فأنا الحائرُ، صمتي خجلتْ منهُ القبورُ!
- لستَ يا طائرُ مثلي، أنتَ في الجوِّ تطيرُ
وأنا شِلوٌ كسيحٌ داخلَ الصدرِ أسيرُ..

خديجة العمري

- خديجة يوسف عثمان العمري (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1960 في الكرك - الأردن.
- حاصلة على دبلوم معهد المعلمات.
- تعمل بالتوجيه الرئيسي التابع لإدارة تعليم البنات بمنطقة الرياض.
- ممن كتبوا عنها: عادل اديب أغا في جريدة الرياض (1982)، ويوسف أبو لوز في مجلة أوراق (1986).
- عنوانها: الرياض ص.ب: 2048 - المملكة العربية السعودية.



دون الـــذي أنـــوي

له الأمر ما وسع العمر
وما اجتهدتْ راحتاه لتخلع عن عزتي الغابرين
ولي بعدها الخسر
أنهض من لوثة الوجع العائلي
وأدخُلنا
كلما احتفل الجرح بالدم والقاتلين
أهزّ إليّ بذاكرة اللحظات التي قسمتنا
تُساقط في همتي سادتي الحاضرين
وما اختلفوا من يعلق نص الوراثة:
مَرْحَى
ألا أيها الخلف المتبارك
فخر وبعد/
تعبنا ونحن نؤمّن سيرتنا بمذلة عُمْرٍ
نقلبه في الفراغ.
وفي الشبه المتقاعد عن دورة الأرض.
في الفرض... والعرض
في كل ما يشتهي الخزي
لا بعض ما أنتمُ تشتهون
لكم ما ترون
ولكننا قد شقينا كثيراً
وثانية قد شقينا
- ألا فاعذرون -
مصاب بنصف الخيانة حلمي
إذا شئتم..
بكيل من العنف والحذف فلتقرأونِ
وإن طاوع الحب ثانية
فاعذرون
لأني ترسمت للمستحيل رقاباً
سرقت لها أجمل الخطو..
حاولت واحدة،
وأقسم حاولتها ومراراً
لكيما أكون
ولما أفقت
حظيت بصفصافة

تظللني في سفوح الجنون

يطير بي الحزن

إما تمرد منها إليها

إلى الطرقات التي استكبر

الصبح عن ساعديها

وما خجل الليل لما تبرأ من لونه

لوجوه الذين يعيشون

من قلة الموت فيها.

يصير بي الحزن

إما تجرد..

عمّدني بالأمان، وألبسني جبة من يقين

تغالبني الأغنيات التي

انطفأت دونما كنت أنوي،

كمن يستعيض بكف تعض

على شارد الومضات التي أذنت للشهادة بالصدق

حيناً من الوقت، أو بعض حين

✡✡✡✡

على هدأة النبض

تختال وهماً خطى السارق البرّ

تعفي الحقيقة من دمِّنا

– تباركتَ..

فانشر زماناً تبلل من دمعنا.. وطويلاً

وقل إنما كنت أفعل حتى يليق

✡✡✡✡

تسمم بي العيب،

كان يقي الإلف ما بيننا بحر صمت

وهذي الخطى تشعل الآن

ذاك الذي لم تمس الخيانه

لي الشمس تُحيي البقية

إما حياة وإلا.. حريق.

****

من قصيدة: ســـــــارة

ألا إن نجماً يساند همِّي

وإلا فكيف يضيء على مقطع وجه أمي؟!

أيا أمّ لو تعرفين

دماؤك عار رفيع

أمام الذين يسمونك الصخر

قاطع في الأرض جذر انتمائي

ويا أم..

أشد على ذكرك القلب مسرفة في يقيني

فما بين ناري وماء الذي يتوهم أن سيسوق بي المجد بعد عصي

تضيق بأطرافه خطوة المسندين إلى زمن خافت

فامنحي

أن أرى في النساء حضور المدائن

أن أبتني من رداء المعاصي الجميلة ظلاً

وأن أتماثل للفأل

أغري السواحل باللوم

كيف؟!

وللطير نومته والمدى أعين

همّها أن تكون الكلاب الأمينة

إني ألفت الخيانات بعضاً

فمن لي بمن تسرق العفو من كف فجر كريم

وتمضي إلى حيث يرمي اشتهائي

****

خديجة العمري

له [illegible] ما وسع العمر

وما اجتهدت راحتاه لتقلع عنه [illegible] الغابرين

[illegible] الخنجر

أنهضه من [illegible] الوجع العالق

وأدخلنا

كلما احتقن الجرح بالدم والقاتلين

أهز إليّ بذاكرة اللحظات التي مسّنا

تساقط من جهتي سادتي الحاضرين

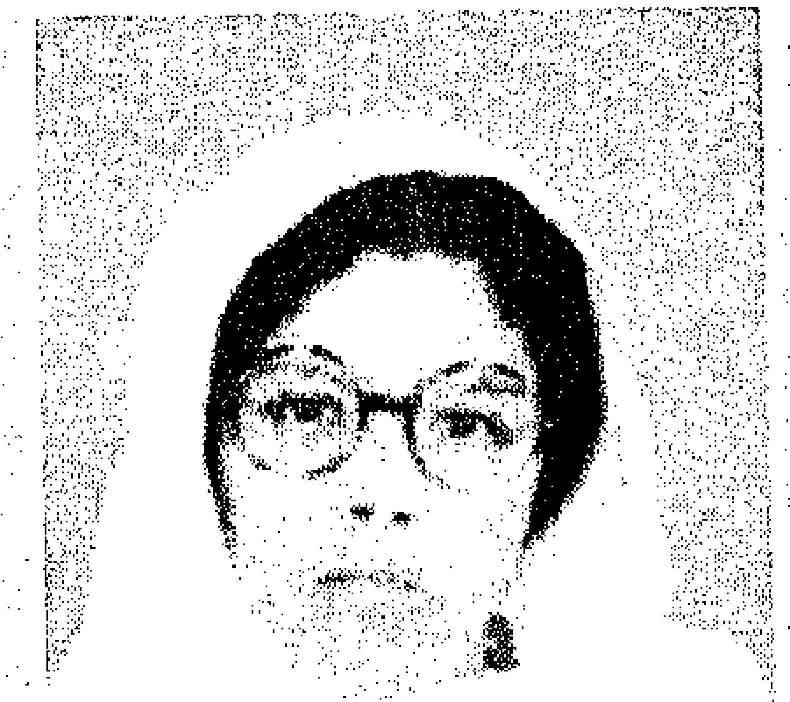
وما اختلفوا منه [illegible] الهدايات؛

تشرقين

[illegible]

خديجة عبدالحي

- خديجة عبدالحي (موريتانيا).
- ولدت عام 1965 في المذرذرة.
- درست العلوم الشرعية واللغوية على والدها ثم التحقت بالتعليم الإعدادي النظامي وحصلت على الشهادة الإعدادية 1981 والثانوية (البكالوريا في الأدب) 1984 ، وتخرجت بشهادة الأستاذية (المتريز) من المدرسة العليا لتكوين الأساتذة بانواكشوط 1988.
- عملت أستاذة بالتعليم الثانوي، ثم رئيسة لمصلحة المكتبات بوزارة الثقافة.
- حصلت على الجائزة الأولى للشعر النسوي في انواكشوط 1989، والجائزة الثانية في المسابقة الشعرية للتلفزيون الموريتاني 1990.
- عنوانها : المكتبة الوطنية الموريتانية ص.ب 20.



الأرجوحة

وأبيتُ أسقي النخلة الفيحاء يكبرُ ظلها في داخلي
وتضيع صورتها من الأفق المكفَّن في الغيوم
أرجوحة
في الحندس الممتد من بحر الجنوب

✲✲✲✲

أبحرت أشرعتي حباب الرمل في الريح السموم
نبض تواتر من غرام تمزقي
إعصار أمسي في تهدج بحة
بلج الأصيل
يخبو صداه على مشارف زورقي

✲✲✲✲

عينان تستبقان
في الأفق الجريح
ثقبان يحترقان في العدم السحيق
أرنو إلى شبح الهجونة نائماً
في طلعة النسر الوليد

✲✲✲✲

النسر يرمي باقة..
زرقاءَ في وهج الأصيل
تتلقف الأيدي زهورا بين أكومة الرماد
زهر نضير
عبق برائحة الزجاج
بكر وتغلب هائمان بحب نسرهما الوليد
يتهيآن
للعبة الشطرنج في نادي هرم
وأنا أصارع موجة هَوْجا تعربد حول أشرعة الوصول
فأرى الضفاف الصُفْر في حُمَّى العبور

✲✲✲✲

الصقر يلهث حائما
بين النخيل .. وبين أروقة الزهور
ويكاد يسقط في رياض حمى كليب
يمضي فيخنقه غبار النحس من نقع الشمال
يتثاءب الإعصار من حين لحين
والزورق الظمآن مضطرب الشراع..

✲✲✲✲

من قصيدة: نجـــوى الأصـــيل

حلمٌ تململَ بالأصيلِ ولم تزلْ
أصداؤُه لحناً تموّج واضمحلْ
وصدى التماس حائر متردد
في قمقم الإهمال يثلج بالملل
جزر كأوكار السعالي تحتمي
في ظل عفريت كنحس قد أظل
يرمي الهدايا ضاحكاً فكأنها
قطع من القلق المركّز كالوحَل
لا در يُرجى في وهاد أترعت
من نقع طير الشؤم تهوي كالظلل
تنفي تراتيل الهجود بقيحها
وتذيب ملح الرفض في لجج الصحل
ما في الخطابات الطويلة سلوة
خسئت خطابات الحديث المرتجل
جرع مهدئة تزيد عناءنا
مهما بقينا وحدنا حول الطلل
يتهجد الأشباح في محرابها
مستغفرين بحمد عفريت الدجل
وخيوط نسج الوهم في أيديهمُ
خاطوا الحجاب بها على وهْج المقل
لتظل من خلف الستائر زمرة
في الكهف لا يدرون ماذا قد حصل
يلهون في أودية درجوا بها
واستعذبوا فيها أفانين الزجل

****

من قصيدة: فرحـــة اللقـــاء

داعبتْ فرحةُ اللقاءِ جنّاني
وانبرى سحرها يُناغي بياني
بشٌ في وجهنا الزمان فكانت
فرحة العمر وانبلاج الأماني
دغدغ الحب فوق أوتار قلبي
ساريا في دمي كهمس الأغاني
كل حرف أحسه في انجذاب
لأخيه بالود يلتحفان
كلمات الترحيب تركض سكرى
مثلجات الصدور تحنو دواني
مرحباً مرحباً، وأهلاً وسهلاً
أخواتي على ربا موريتان
قد شربنا المدام من سكرة الأفـ
ـراح وانهلّ شعرنا كالمثاني
نتعاطى في شرفة اليمّ كأسا
قدُسيا مشعشعاً بالحنان
وتغني بلابل البحر لحنا
رددته جدران غُرٍّ المباني
بوركت نجعة التوحد هذي
بلسما للجروح مما أعاني
نجعة في قلاع عقبة مرت
حلما أخضرا لبضع ثواني
نخلة ها هنا أنا أخواتي
كبريائي تأبى قيود الهوان
تركتني أمي هناك لأرعى
عهدها في الربا، وأحمي المغاني

****

خديجة عبدالحي

خريستو نجم

- الدكتور خريستو جورج نجم (لبنان) .
- ولد عام 1942 في بلدة « شكا » - طرابلس - لبنان .
- درس بمدارس راهبات العائلة المقدسة، والفرير ثم حصل على الإجازة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب -الجامعة اللبنانية 1965 وعلى شهادة الكفاءة للتعليم الثانوي من كلية التربية 1967، ونال شهادة الدكتوراه، من جامعة القديس يوسف (الحلقه الثالثة) 1982، ثم دكتوراه الدولة من الجامعة اليسوعية 1987.
- يعمل أستاذا محاضرا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية وجامعة البلمند .
- عضو بنادي الجامعيين، ونادي طرابلس الشعري ، ونادي روتاري طرابلس ، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي .
- في حياته ثلاث محطات انعكست في شعره الأولي فقدان أبيه 1958، والثانية حبه زمن دراسته الثانويه لزميلة له، والثالثة اندلاع نار الحرب اللبنانية 1975 .
- دواوينه الشعرية : قصائد حب 1974- من أغاني شهريار 1977- الطريق إلى جبل التوباد 1990، وكراس شعر بعنوان : بكائية على جدار مدينتي 1977.
- مؤلفاته : منها: جميل بثينة - النرجسية في أدب نزار قباني - المراه في حياة جبران - في النقد الأدبي والتحليل النفسي .
- نوقشت عنه أطروحة جامعية قدمتها الباحثة حياة حدارة المراد للجامعة اللبنانية .
- عنوانه شارع المطران - طرابلس لبنان .



دمعة في ذاكرة الحب الأخير

لأني ما كتبت قصيدتي الأولى
على شَعرِك
ولم أُفرغ جحيم القبلة الأولى
على ثغرك
لأني ... ما عرفتك منذ أعوامي
سأبكي طول أيامي

☆☆☆☆

لأني قبلما غنّتك أشعاري
هدرت الوحي في غيرك
ولم أدرك
بأن عروق أوتاري
معلقة على خصرك
وأن جميع أزهاري
مفتحة على صدرك
لأني ..ما قطفتك منذ أعوامي
سأبكي طول أيامي .

☆☆☆☆

لأني قبلما وجهت قافلتي
إلى قصرك
نزلت بخدر آلاف الحبيباتِ
وطفت بلاد نجد
زائرا فيها خليلاتي
ولم أدرك
بأنك لحت في ليلَى وفي هند
وفي كل الجميلات
وأنك وجه عُذرة
لاح في صوتي وأبياتي

☆☆☆☆

لأني ما شممت هطول أمطارك
قبيل البرق والرعد
ولا صهلت خيولي عند أسوارك
ولا ارتعشت من البرد
لأني .. ما رصدتك منذ أعوام
سأبكي طول أيامي

لأني ما وجدتك في تصاويري البدائية
زمان رسمت أشكالاً خرافية
على جدران مدرستي
لأني ما حفظتك في أناشيدي الغنائيه
ولم أقرأ
على اسمك أحرفي الأولى الهجائيه
وما علمتني لغتي !
لأني ما عثرت عليك في ألفي
وفي يائي
وفي موضوع إنشائي
ولا صرّفت فعل الحب في زمنك
ولم أهمس
كتلميذ على أذنك
أحبك يا معلمتي !

✩✩✩✩

لأني ما رأيتك في محطاتي
وما لوّحتِ منديلا يلاقيني
ولم تقفي على دربي تناديني
لأنزل من قطاراتي !
لأنك ..لم تكوني فجر إلهامي
سأبكي طول أيامي .

✩✩✩✩

لأنك جئتني روحا وريْحانا
فلن أبكي على الماضي
ولن أرثي لما كانا
كفاني حبك الآتي
يجدد قلبي الأنا.

****

من قصيدة: الموت سبع مرات على باب الحبيبة

(1)

لو كنت أُبعث للوجود
لاخترت حبك من جديد !
ومشيت نحوك حاملا نفس القيود
لتصفّديني مرة أخرى بأغلال الحديد !
وتعمّديني بالدماء وبالدموع
تطهريني باللهيب !
وتسمريني مرة أخرى على نفس الصليب !
وتعلقيني فوق (جلجلة) الهوى
قنديل عشق في الدروب !
أبكي ببابك في المساء
وأنت في عيش رغيد !
لا تسألين إذا مررت
لم اشتعالي أو خمودي ؟
لا تسألين ..
ولو ذُبحْتُ أمام دارك من وريدي !
حسبي وحسبك أنني
ناديت باسمك من بعيدٍ
وسقطت خلف جدار قصرك
دمعة ..فوق الجليد !

(2)

لو كنت أبعث بعد موتي
لأعدت قصة آدم يوم الخليقه
وقطفت من تفاحة مرصودةٍ
شرق الحديقة
لأكون أول من خدعْتِ !
وأكون أول من شنقت بشعرك المنثور قمحا
وأكون أول من غرزتِ بصدره سهما ورمحا
وسقيته خلا و ملحا
وهجرتهِ .....
لم تسمعيه متمتما في موته :
شكرا وصفحا!

(3)

لو كنت أُبعث بعد آلاف العصور
لنهضت أكتب ثانيا نفس السطور !
وأعـدت تاريخي المعـذب تحت شـرفـتك الوضيئه
وفتحت صندوق الخطيئه
لتقرري أنت المصير !
فعلى يديك جهنم
تغدو الجنينةَ والغدير !
لولاك ما اشتعلت ولا انطفأت
ولا كان التأجج والسعير !

****

خريستو نجم

لأني ما كتبتُ قصيدتي الأولى
على شَعرِكِ
ولم أُفرغْ جحيمَ القبلةِ الأولى
على ثغرِكِ
لأني .. ما عرفتُكِ منذ أعوامِ
سأبكي طولَ أيامي !

لأني قبلما غنّتكِ أشعاري
هدرتُ الوحيَ في غيرِكِ
ولم أُدرِكْ
بأنّ عروقَ أوتاري
معلّقةٌ على خصرِكِ

خزنة بورسلي

- خزنة خالد راشد بورسلي (الكويت).
- ولدت عام 1946في مدينة الكويت.
- حاصلة على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربوية 1970،وعلى دبلوم في التربية.
- شغلت وظيفة رئيسة قسم النشاط المدرسي في مركز بحوث المناهج التابع لوزارة التربية من 1980إلى أن تقاعدت.
- عضو برابطة الأدباء الكويتية .
- نشأت في أسرة أدبية، وكتبت الشعر في سن الرابعة عشرة.
- قرأت دواوين الشعر القديم والحديث، وحفظت الكثير منه.
- نشرت معظم إنتاجها في الصحف والمجلات الكويتية والخليجية، وبخاصة في مجلة البيان التي تصدرها رابطة الأدباء الكويتية.
- شاركت في العديد من المهرجانات والملتقيات الأدبية والثقافية داخل البلاد وخارجها.
- دواوينها الشعرية : أزهار أيار1976 .
- عنوانها : منزل 21 شارع المدارس - قطعة 3- مشرف - الكويت.



شـــاعـــرة

جـــعلتُ من قَـــبَس الأنوار ألحـــاني
وصُـــغْتُ من خـــاطر الأحـــلام أوزاني
وجِـــرت في عـــالم ألقـــاه ممتطيـــاً
حـــزناً دفـــيناً تجلى ليلَ أحـــزاني
مـــا ذاك إلا لأن الروح آســـرةٌ
تَشْـــدُو بلحنٍ شكاه مـــدنف عـــان
سـمـــائيَ اليـــوم تاهت في مـــرابعـــهـــا
وأيقظ الحـــزن آفـــاقـــا بألحـــاني
صـــغتُ اللحـــون وأتلوها مـــضـــمّـــخـــة
تنعى ربيـــعـــاً بكاه طيـــر أفنان
واســـتـــيـــقظ الحـــزن في أرجـــاء عـــاطفـــة
ســـمت بشـــدو جـــمـــيل اللحن ريان
لَيْلي تطول أمـــاســـيـــه وعـــاطفـــتي
قـــد هدّها الوجـــد فـــاغـــتَلَّت بأرســـان
أين الأمـــاني وأين الحب عـــاطفـــة؟
أين الربيع يحلّي فـــيـــك أزمـــاني؟
أين الأمـــانـــي تراتيـــلاً ملحنة؟
أين الزهور ومـــا في عطرها الحـــاني؟
أين النجـــوم تغني في تمايلـــهـــا
أيـــن الـــورود بـــأشـــكـــال وألـــوان؟
تســـاءل الأمل المـــراح في تعب
هل عـــاصف الوجـــد يُنهي ليل أحـــزاني
وهل يعـــود نســـيم عـــاطر عَـــبِق
يهـــدي الربيع بتـــرجـــيع وألحـــان؟
وهل يعـــود حنيني بعـــد مـــا شـــقـــيت
تلك الأمـــانـــي فـــألقـــاها وتلقـــاني
مـــالي تكبِّلني الأيام حـــائرة
مـــالي أعـــاكس كـــفـــراً هدَّ إيماني

****

قـــرطبـــة

غنَّتْكِ بالليل بعـــد الشـــدو أطيـــارُ
وعـــادكِ المجد بعـــد النصـــر يخـــتـــارُ

كم عانقتكِ عيون الحب عاشقة
وكم تغنّى بلهوٍ منك سُمّار
بالأمس كنت عروساً في خمائلها
واليوم وجهك قد هدّته أفكار
كانت ليوث بني العربان ماثلة
تهديك شوقاً وبعض الشوق تذكار
نسائم العرب لا زالت مضمّخة
تلك الربوع وبعض الحب أسمار
أهدوك من غلس الظلماء عاطفة
من وحي نجد وفي الصهباء أسرار
راموك عزاً ومجداً في معاركهم
واستبدلوا الوْهن عزماً بعدما ساروا
هناك بين روابي الحب عاشقة
تحكي النهار ودمع العين هدّار
تفيأتْ من ظلال الورد باسقة
وجاءها الدمع تحكي الظلم أشعار
هل رابها ما أصاب العرب قاطبة
وهل دهتها بذاك الدهر أقدار
أين ابن زيدون ؟أين صليل جولته؟
أين الشموس وأين الهزم مدرار؟
جحافل العرب قد دكّت معاقلهم
وانزاح همٌ فهدّ الحصن ثوار
لم يقبلوها أضاليلا وأدعية
بل أشعلوها دماء بعد ما ساروا
وطارق تهزم الأعداءَ سطوتُه
فالعزم عزم وبعد النصر إقرار
جحافل البغي لن يبقى لها أثرٌ
وقائد النصر لا يألوه إبحار
عواصف الدهر شدت من عزائمهم
وغرّد النصر يهدي ورده الغار
سحائب النصر تتلو كل معترك
فهل يعود لذاك الركب أنصار؟
وهل تعود حصون العرب شامخة؟
وهل يكون لهذا الليل إسفار؟
وهل نعود لأمجاد لنا سلفت؟
وهل يحين لهذا الظلم إدبار؟

****

من قصيدة: معبد المحبين

دعانا الوصلُ في ليل الأماني
وأغرانا الحنينُ إلى الأغاني
فلم ألبث أنادي يا حبيبي
أجبني لاختلاجات الثواني
أنار الحب يا قلبي طريقي
وألهبني الحنين إلى التداني
فليلي عالم داجٍ وحلم
وإن ثملت رقيقات المعاني
فلا الأوتار ساجعة بقلبي
ولا الآمال ساحرة بناني
ولكني أحب بكل نبض
وأهوى المستحيل من الجنان
أعرني من عبير الورد نفحاً
وألهمْني رقيقات المعاني
وعرِّج بي على الآمال علّي
يهيم بكل شاردة لساني
عشقنا الروض مخضلاً جميلاً
وأغرانا الحنينُ إلى المكان

****

خزنة بورسلي

بوح

جميل بوح أعيننا   وأجمل منه لقيانا
وأجمل منها همس   [illegible] سكرانا
عشقنا والهوى ثمل   [illegible]
[illegible]   [illegible] كانا
[illegible]   [illegible] أحيانا
[illegible]   [illegible] إيمانا
[illegible]   [illegible]
[illegible] نسيم الحب   واستعطفه عرفانا
[illegible]   [illegible] الورد [illegible]

خضر الحمصي

- خضر مصطفى الحمصي (سورية).
- ولد عام 1931 في سورية.
- حاصل على ليسانس في الأدب العربي.
- ضابط متقاعد في القوات المسلحة.
- شارك في عدد من الأمسيات الشعرية تناولتها الصحف المحلية بالشرح والتعليق.
- دواوينه الشعرية: رسالة قلب 1955 ـ الحب الكبير 1971 ـ دمشق يا حبيبتي 1992 . عرس لعينيك يا أمتي 1992.
- عنوانه: بناية دعدوش ـ شارع المستشفى العسكري ـ المزة ـ دمشق.



الحياة

أترع الكأسَ من رُضَاب العذارَى
يا نديم الشرابِ ضاعَ السُّكَارَى
هل على الثغر من بقايا الليالي؟
نهلة تسعد القلوب الحيارى
أفل الليل بعد صمت مهيب
واستفاق الحنين وقْداً مُثارا
وزها الصبح بالجمال فلولا
بارق النور، ما عرفت النهارا
ليلة نوّر الضياء دجاها
فاستزادت من الضياء نُضارا
فالمصابيح شعشعت في الزوايا
نثر الضوء يمنة ويسارا
وسُلاف الخمور في كل كأس
أورقت في الخدود نورًا ونارا
كل ثغر إذا تبسم ندّى
برعمًا زاده الجمال افترارا
كم تشهيت لفتة من عيون؟
فجَّر الحسن في مداها بحارا
زرقة تبعث الفتون وموج
راعش الخطو يستبيح القرارا
أغصون تسامقت مثل حور؟
أم قدود تخاصر السمارا؟
يا شموخ النهود في كل صدر
يرقص النهد في الشموخ انتصارا
وكؤوس الشراب فوق شفاه
هالها اللمس فاستحالت أوارا
ليلة كالخيال فيها تغنى
قيصر الروم، والرشيد استجارا
غرس الحسن في مداها جناناً
فتسامت على الجنان افتخارا

****

الشاعر والحسناء

فتنة مرت على الدرب هنا
تغزل النور وشاحاً حولنا

اقــبلت والبـــدر يعلو عــرشـــه
عندمـــــا بانت تـهـــاوى وانحنى
وقـــفت والصـــمتُ في أحـداقــهـــا
تـذرف الـدمـع وتـشـكـو الـزمـنـا
قـلـت مـن أنـت؟ فـــــألـقـت نـظرة
خِلتــهـــا نجـمًـــا إلى الأرض دنا
ثم قـــالـت في حـــيـــاء فــاتر
اســـأل النجـــمـــات عني من أنا؟
قلت يا ســـمـــراء إني شـــاعـــر
أنسج الشـعـــر وأهوى الســـوسنا
ها هـو الـكوخ الـذي شـــيـــدته
من غـــصـــون الورد يروي حـبنا
كلمــــا لاحت بواكـــيـــر الدجى
يَنْهَـــدُ الـصــبح ويشـــدو لحننا
تقف الشـــمس على أعـــتـــابه
تجـــــدل الـدر تـوشّي روضـنـا
يـغْـــــرَق الـنـرجـس في أنـدائـه
وجـــمـــيل الزهـر يبكي بعـــدنـا
حـبنا عـــهـــد كـــتـــمنا ســره
بُورك العـــهـــد الذي مـــا بيننا
نحن غـــبنا في دياجـــيـــر الرؤى
وطيـــوف اليــأس تكســو ظلنا
أنـكـر الـدهـر هـوانـا ومـــــضـى
وأمـــات الحــــزن أيام الـهـنـا
فــاحـملي عبء الهـوى وابتـسـمي
فــالليـــالي مـــا أحـبّت غـيـرنا
وانشـــري عطرك في دنيــا فـــمي
نـحـن لـلحب خـلـقـنـا وحـــدنـا
ليس لي من مـــوطن أحـــبـــو له
أينمـــــا كنت أرى لي مــــوطنـا
هـا هـو الـقـلب الـذي حـــيـــرني
كلمـــا كـــفكفت دمـــعي هَتّنا
يا عـــروس الليل في دنيـــا الـهـوى
لك قلبي فـــخُـــذيه مـــسكنـا
جـــــئت مـن أيـن لـقـلـب تـائـه
أشـرق الـفـجـر عليـه فـاغـتنى
فــتـــمنى أن تكوني حُلمـــه
فــهـــبيـــه الودَّ ســـحـــرًا وسنا
والتـــقـــينا فـــإذا الحب أسى
واحـــتـــملنا فـوق مـــا تبـغي المنى
ونهـــبنا الـعـــمـــر أحـــزاناً وفي
غـــمـــرة اللقـــيـــا هدمنا حـــبنا
ومـــضى كلٌ يضـــحي بالهـــوى
مـــثل من مـــروا وضـــحـــوا قـــبلنا

****

من قصيدة: نـــداء القلـــب

أتظلُّ تُمْـــعنُ بالجَـــفَـــا اســـمـــاءُ
جُنّ الـفـــؤاد ونـاحـت الـورقـــــاءُ
أحـــبـــبتـــهـــا وكـــتـــمت بين أضالعي
حـــــبـــــاً تذوب بنـاره الأحنـاء
ووهبت كل قـــصـــائدي لجـــمـــالهـــا
ونظمت مـــا لا ينظم الشـــعـــراء
وجـــعلت مـــأواهـا بفيّ جـــوانحي
أكـــرم بما حـــفلت به الأفـــيـــاء
كـــيف الســـبـــيل إلى اللقـــا وقلوبنا؟
فـــيـــهـــا تساوى الخـيـــر والضـرّاء

****

خضر الحمصي

خضر عكاري

- خضر اسماعيل عكّاري (سورية).
- ولد عام 1944 في سلَميه ـ محافظة حماة ـ سورية.
- ولد في بيئة زراعية ، ودرس الابتدائية والإعدادية والثانوية، الفرع الأدبي في مدينة سلميه، ثم تابع دراسته حتى حصل على دبلوم في التربية.
- مارس التعليم قرابة ربع قرن، وهو الآن مسؤول فرعي للمكتبات التابعة للتربية في سلمية، مكلف بتوزيع الكتب الثقافية على مكتبات المدارس.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر بسورية.
- دواوينه الشعرية : الوجه الآخر في مرايا الأحزان الملونة 1984 ـ سيرة البلعاس ـ 1985 ـ بيروت فرس الرهان 1986 بالإضافة إلى عملين للأطفال هما : أناشيد الطفولة 1987 ـ تشرين يا صغار 1992.
- ممن كتبوا عن الشاعر : محمد علي شمس الدين في مجلة الكفاح العربي (1985/12/9)، خيري عبد ربه في صحيفة الرأي العام الكويتية (1985/10/14) ، إسماعيل عامود في صحيفة الثقافة الأسبوعية السورية، (1977/9/3) ، محمد حيان السمان في صحيفة الثقافة الأسبوعية السورية (1982/9/4) ، نشأة خربيط في صحيفة الشرق الأوسط السعودية (1987/1/6).
- عنوانه : سلميه ص.ب 48 سورية.



من قصيدة: في حضرة ديك الجن

(1)

من أنت..؟
صلاة تائبةٌ
وتراتيل طقوسيّه
كهفٌ من أسرار العشاق..
من أنت؟!
قلادةُ خوفٍ تتدلى
من رقبتنا العربية..
رمح دون لجام
صهوته انطمرت
زمنَ السطو المرعب،
والغضب المَطَرِيُّ،
ينيخ بلادا
بشواهدها..

(2)

وجهك مرتبك القسمات
في عينيك توطّن حزني؟
هربت أسراب البرد،
وحوّم حولك
جوع الأرياف الشرقية!
والريح تلم وشاح الخوف

(3)

منفيٌّ ظلك في شعري!
تاهت أيدينا المرتجفه..
رسمت صرختها «الوجعيه».
تنورتها..
غارت من رائحة الأرض
جديلتها..!

(4)

من أنت؟!
غلال البيدر،
والجدل الأزلي!
ترتحلين هواجس أغنيتي
وحصاراً . من غصّات..

وسياجاً: وعصافير يخبئها العتم،

وقشة عش..

غافلها التغريد..!

أزهر همسك في صوتي

حقلاً من شهقات الويل!؟

(5)

من أنت؟!

حريق حصاد ..

وبقايا أضرحة العظماء

الشهداء؟!

وحطام صراع السفهاء.

(6)

لغتي .. ملَّتْ

صخب الشعر وضجَّت

بارحها الشوق لُهاثا،

وتأوه في روعتها النهر،

وغطت .. لوعتها الضفه؟

(7)

لا تقتربي من وجعي

أيتها الحريه..!

كوني أكثر دفئاً .. وحراره..

كوني حمَّى الرجفات

لون الجرح السلفي..

(8)

نمت على خاصرتي

وبلعت أنيني!

أخشى .. عسس الليل يطوقني

تركلني .. تجلدني..

حتى الموت

يبقى .. لون الدم..

بيرق محرومي .. هذا العالم؟!

(9)

هاجمني النمل وعشش فيّ جراد اللعنة

جندلني .. عن فرسي ..

صوت المحرومين بوهج..

التخمه؟!

****

من قصيدة أعلن انتمائي للحجارة الفلسطينية؟!

ويلوح .. لي

أفْقُ الضباب..!

أصحو .. على صخب .. العباب..

كل النوافد والمفارق

للمدى!

ما بعدها..

قلبي اهتدى

هذا زمانٌ .. للصدى؟!

✡✡✡✡

زمن الحجارة والمرارة والجراح..

عزفٌ على وتر .. الرماح..!

غضب الصباح من الصباح؟!

✡✡✡✡

يا أيها الزمن الملوَّع .. بالجفا..!

جرح الأحبة .. والوفا..

زمن القصائد والولائم.

والمدائح والحماسة . ما اختفى؟

زمن الحجارة .. للصدى!

✡✡✡✡

هذا .. زمانك يا صهيل..!

ويفور..

من غضبي .. المسيل!؟

✡✡✡✡

للضفّة الشقراء،

مهر .. من دماء!

ولغزَّة الوعد..

المشنشل بالفداء..

فتوهج ..

الزيتون والليمون

وانتُهِرَ الحُداء.

✡✡✡✡

زمن الشّقاوة والبداوة

والمراجل.. والسّبايا

مطرٌ.. يُصرصرُ .. غيمةُ

ثلج .. يكفّن .. ريحه

ودمٌ يرفدُ جرحهُ

كم.. يشتهي.. الليل

المعطّر .. بالصبايا

****

خضر عكاري

- أنتِ للصِّبا والوفا.. يا روح [illegible]!

هيّجتِ روحي إلى لقياك [illegible]

عن البوادي [illegible]

يا [illegible] العز [illegible]

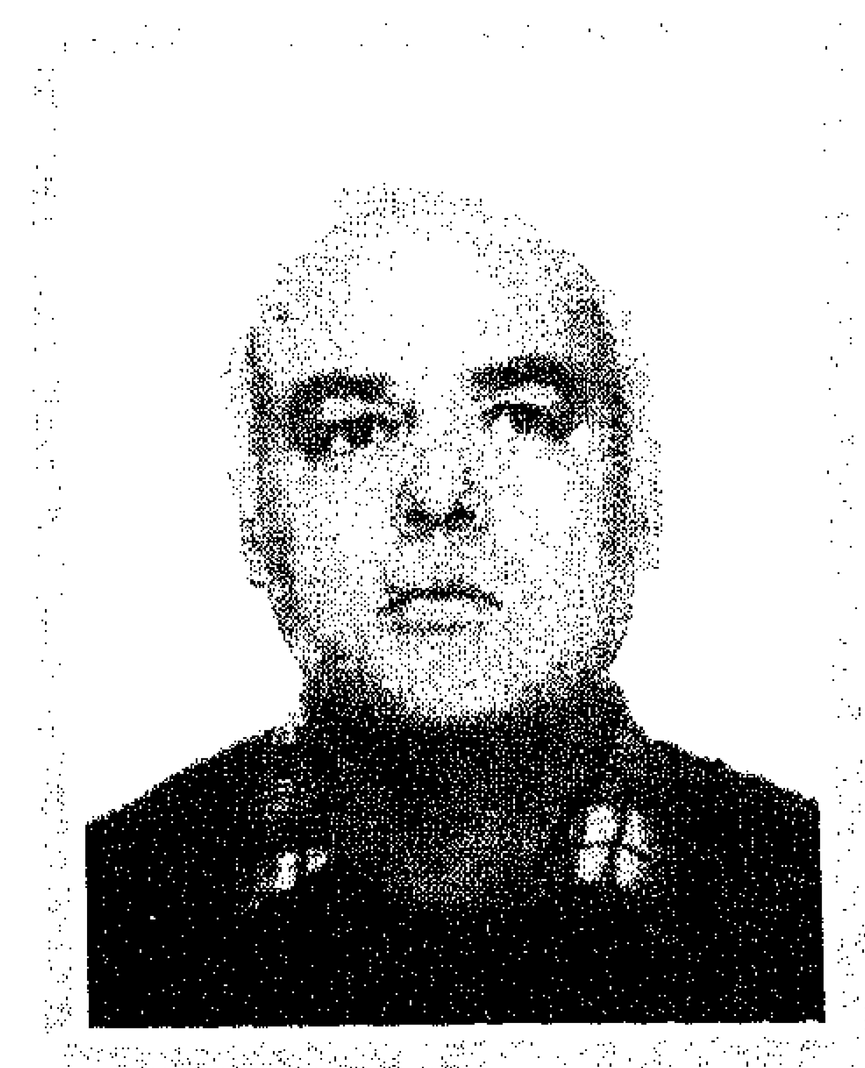
[illegible] المجد [illegible] العز [illegible]

كل الفصول [illegible]

[illegible]

خلدون جاويد

- خلدون جاويد (العراق).
- ولد عام 1947 في مدينة كربلاء.
- أكمل مراحل دراسته في بغداد، وتخرج في جامعتها - قسم اللغة الإنجليزية عام 1973.
- عمل مدرسًا في الجزائر ومصححًا، ويعيش في الدانمرك منذ عام 1991.
- دواوينه الشعرية: كتابة على صليب وطني 1992 - شكراً من الكامب 1993 - البقايا 1995.
- نشر أول قصيدة له عام 1966، ثم واصل النشر في الصحف والمجلات العراقية والجزائرية، والعدنية، والسورية واللبنانية، وفي الاغتراب الأدبي الصادرة في لندن، والاتحاد الصادرة في كندا.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية داخل العراق وخارجها.
- ترجمت بعض قصائده إلى الدانمركية.
- عنوانه: smakkegards vej 165, st.tv - 2820 Gentofte - Danmark.



شظف

طاوٍ على شظف الكرامة ساهرُ ... لا أدّعي شرفاً ولا أتظاهرُ
وعلى النوافذ لا تحطُّ يمامةٌ ... تبكي عليّ ولا يرفّ طائر
لم تبقَ من حلمي الأنيق جميلةٌ ... بيت القصيد ذوى ومات الشاعر
لم تبق جوهرةٌ على لمعانها ... مادام تُدفن في الرماد جواهر
طاحت فويق الطين جمجمتي وقد ... حامت ذئابٌ فوقها وكواسر
فمحطّمٌ ومقطّعٌ ومهشّمٌ ... وممزّقٌ ومطوّقٌ ومحاصِر
كم ذاق من كاسات عيني مخلبٌ ... واستافهنّ مُنادِمٌ ومُعاقِر
حتى إذا عاتبْتُهم بمحاجري ... شربوا بقايا دمعهنّ وغادروا
أنا طائر بين الغيوم مسافر ... تبكي عليّ كنائسٌ ومنائر
وجروح ذاكرةِ العصور جوانحي ... ونزيفهنّ وحظّهُنّ العاثر

****

الحنين إلى البيت

أبي يا أبي
لوجهك متُّ اشتياقاً
لبِرْكَتنا في الطريق الزراعيِّ
بل للجياد التي ترتوي في الصبيحةِ
للعربات التي تنتهي للحقولِ
أبي يا أبي
للكروم التي سقطَتْ
فوق كفيك عن وعيها غائبه
لتلك الفراشات إذ تتنشّق ثوبكَ
ذاك المضمّخ بالأزهار وأطفالك الرائعين

الصبايا على ضفة النهرِ
يلعبن، يذكرنني صدفةً ثم يمضين
يضحكن تحت النسائمِ...
أشتاق أن ألثم الفجر..
وفوق الغصون أمدُّ جناح الحمامة
... أن أنقر الحب من راحتيك ومن ضحكهنَّ
أبي يا أبي
أآتي بهذي الرثاثة
ثوبي الممزق في الريح
... وشيبي وأسئلتي..
أآتي؟.. سنيني يبسْنَ
على حنظلٍ في الشفاه
وجرحي استوى، غير أن الطيورَ
تخربشه بالحنين إلى إخوتي
أآتي إليهم بخوفي
بهذا الشريد الذي استغربوا وجهه
بعد عقد.. بماذا أجيب إذا سألونيَ. من أنتَ؟
أو حدَّجوا سحنتي ببرود
بأيِّ انتحارٍ على دكَّة الباب لو أنكروا سحنتي أرتمي
أأنطق إسمي؟ ومن رعشةٍ أتلعثم
على أيِّ وحلٍ ستسقط من رئتي دمعة الدم؟

****

موت الجياد الرهيفة

الجياد النبيلة تعطش منتصف الليل
تلوي بأعناقها في السواقي
على صدرها أحمرٌ للشفاهِ
انسلاخة جلدٍ
شظايا من الكبوات.. أنين قديمٌ
.... وهذا الرضاب على فمها أرجوان السقوطِ
على صخرة الكبرياءِ
انهمار الرؤوس على زهرة الدمِ
ما كان أعذب موت الجواد الملاك، انتحار القوارير
أوفيليا مهرةٌ
تتهادى على الزهر والماء تحت نجوم بلا آخر
... الجياد الرهيفة تحلم أنَّ هلالاً من الطين في صدغها
وجورية في الجبين
الجياد الأنيقة جائعةٌ ستموتُ
ومن تحت أقدامها علف
الجياد الأبية تلوي بأعناقها في السواقي
وشيء ألذُّ من الماء في فمها
إنه عطش.
والجفاف الذي هو ملح ارتواء!

****

من قصيدة: الموءودة ما سُئِلَتْ

حملتُ الحديد ولكنني لم أجدْ
في النوائب أثقل من حاجتي للقصائدْ
وحيداً أقاوم جدران بيتي
أصمِّغها بالتصاوير
والنهر والغابة النائيه
وأبعث روحيَ نايَ حنينٍ
إلى اللازورد البعيدِ
وأبكي على ساقيه
لقد أحرقوني

****

خلدون جاويد

شلف

طار على شلف الكرامة ساهرٌ   لا أدعي شرفاً ولا أتظاهرُ
وعلى الشرائع لا تحط يمامة   تبكي عليّ ولا يرفرف طائرُ
لم تبق من عامي الأنيق جميلةٌ   بيت القصيد ذوى ومات الشاعرُ
لم تبق جوهرة على لمعانها   مادام تدفن في الرماد جواهرُ
[illegible]   حامت ذئابٌ فوقها وكواسرُ
متلطمٌ ومتلعٌ ومهشمٌ   وممزقٌ ومطوقٌ ومحاصرُ
كم ذاق من كاسات حبي متلفٌ   واستاقهن منادمٌ ومعاقرُ
حتى إذا عانتهم بمحاجري   شربوا بقايا دمعهن وغادروا
أنا طائرٌ بين الغيوم مسافرٌ   تبكي عليّ كنائسٌ ومنابرُ
وجريح ذاكرة العصور جوانحي   ونزيفهن وطهرهن العاثرُ

خلدون جاويد
١٩٩٤/١٢/١٢ كوبنهاغن

خلف الخصاونة

- خلف عقلة محمد الخصاونة (الأردن) .
- ولد عام 1946 في النعيمة .
- حصل على درجة الليسانس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية 1977.
- بدأ حياته العملية مدرساً للأدب العربي 1965 ، وترك التدريس عام 1978 ليعمل في دولة الامارات العربية المتحدة في مجال الإعلام معداً للبرامج ، كما شارك في العمل المسرحي التربوي، حيث حصل على التصنيف الإعلامي بمرتبة الدرجة الأولى أ ، وفي عام 1984 عاد الشاعر ليعمل في ميدان التربية والتعليم حتى حصل على الخدمة التقاعدية 1992 ليتفرغ للتاليف والإعلام والأمسيات والندوات الشعرية .
- انضم إلى رابطة الكتاب الخليجيين 1982- 1984 .
- دواوينه الشعرية : المزاريب 1988 - سراج الحصادين 1992.
- حصل على شهادة تقدير في العمل المسرحي من دولة الإمارات 1981 ، وعلى مجموعة من خطابات الشكر والتقدير من كبار المسؤولين بالأردن .
- عنوانه : شارع الحسين - النعيمة - إربد .



جدائل على صفحات قصيدة

أحبكِ مثل داليةٍ على صدري
فأنت الشوق يبعثني
إلى دنيا من الأحلام والسِّحرِ
وأنت بكل قافية أناجيها
وأكتبها وألقيها
إلى حواء بنت الحب والأشواق
أهديها
....
أحبك مثل دالية معطرةٍ ..
حواشيها
ألا إني سأشربها
على خديك أشربها
وأسقيها
....
وأحمل كل أشعاري وأكتبها
وأصلبها على شفة أقبّلها
بشوق من لظى قلب يناديني
ويهمس في فؤاديْنا
تلاقيْنا .. تلاقيْنا
و لست اليوم أخفيها
فأنت بكل قافية أناجيها
إلى عينيك ياحواء أهديها
....
لمن يا حب تأخذني ؟
إلى حسناء تقتلني .... ؟
الى حلم بليل الصمت يُضنيني
إلى آسٍ يداويني؟؟
....
ولاتدرين أن نساء كل الكون
لاتشفي لنا سقماً
ولاتدرين أن دواء هذا القلب
في عينيك يشفيني
فليتك لاتلوميني ...!!
....

أنا ياقسُ راهبةٌ متيمةٌ
بأشواقي
إليك حملت قنديلي
وغصن المجد مطويّ بمنديلي
وحب الله مزروع بأحداقي
بتول أمسح الأحزان، ذا عهدي
وميثاقي
.....
وأسقي كل ظامئة
بكأسي حين لايبدو لها ساقي
أنا ياقس أهوى كل
عشاقي
وأزرع في حدائقهم عيوني
حيثما حلوا أو ارتحلوا
وأرسمهم بأوراقي
فحبي صورة تزدان في وجهي
وأخلاقي....

****

سياط بني عبس

رأيتُ سيوفاً في النفاق قواطعاً
تجزُّ رؤوسَ الخيرِ مشدودةَ البأسِ
وتُبعِد عن ساحاتها كل فارس
إلى القبر محمولاً، وإما إلى الحبس
وتُدني لذاك المهرجان مزايدًا
على عرضه طوراً، وطوراً على النفس
عجبت لنخاس يبيع لحومه
ولابد يوماً يقرع الضرس بالضرس
وأضحى نفاق العيش في كل دارة
ودارت رحى الأيام بالغُرم والتَّعس
وصار دهاة القوم من كل غارب
يسودون أسياداً، وهم صفوة الجبس
أنا لست حزبياً، ولست مع الذي
يبيع لحوم الناس في ساحة النخس
ولست كذيل الثور أهوى نجاسة
تحاط بسوط غاضب من بني عبس
وماكنت يوماً أمسح الجوخ طالباً
من الناس ما لا يُستحبُ إلى النفس
وإني نقي العرق، إبن لكادح
يرى أكل مال السُّحْت ضرباً من الرجس
لعمر أبيك اليوم نامت خيولنا
وألقت جيوش النصر بالسيف والتُّرس
وجاست ذئاب الليل بين ديارنا
وعادت خيول الظلم بالروم والفرس
بكت أرضنا من مات دون ترابها
وإني بكيت القدس، ياضيعة القدس!!
فلا تحزني يا قدس إنا سنرتدي
إليك ثياب الموت في ليلة العرس
سيأتيك من كل الديار فوارس
ومن فوق ذاك الغيم من جذوة الشمس
نَجُوس ديار الإثم بالنار نجتلي
وجوها غشاها الموت في لحظة الأُنس

****

خلف الخصاونة

خليفة التليسي

- خليفة محمد التليسي (ليبيا).
- ولد عام 1930 بطرابلس - ليبيا.
- حاصل على شهادة الدراسة الثانوية ودبلوم التعليم.
- اشتغل بالتدريس وبمجلس النواب وعين عام 1962 أميناً عامًا للمجلس، وبين عامي 64 و 1967 تولى منصب وزير الإعلام والثقافة، وفي عام 1968 عين سفيرًا لليبيا لدى المغرب، ثم في عام 1970 عاد للعمل بالداخل وانصرف إلى النشاط الثقافي.
- له إسهامات كثيرة في الحياة السياسية والأدبية.
- يعمل منذ عام 1974 رئيسا لمجلس إدارة الدار العربية للكتاب، كما انتخب أول رئيس لاتحاد الأدباء والكتاب الليبيين، وهو مؤسس اللجنة العليا لرعاية الفنون والآداب، وأحد المؤسسين لجمعية الفكر .
- دواوينه الشعرية وقف عليها الحب 1980 - ديوان خليفة محمد التليسي 1989 - قدر المواهب 1990 - المجانين 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قام بترجمة بعض الأعمال الإبداعية مثل: لوركا - هكذا غنى طاغور - الفنان والتمثال (مسرحية) 1967 - قصص إيطالية 1967 - ليلة عيد الميلاد (مجموعة قصصية) 1968.
- مؤلفاته: له بضعة عشر كتابًا في مجالات النقد الأدبي والأدب الإيطالي والتاريخ الليبي الحديث.
- منح الوسام الثقافي التونسي، كما فاز بالجائزة الأدبية الدولية للبحر المتوسط 1976 .
- عنوانه: ص. ب: 3185 طرابلس - ليبيا.



من يوميات فنان

حسناء، عمرك في حِسِّي وأفكاري
عمر القصيدة من وحيي وأشعاري
أريد عنفًا وإعصارًا وزلزلة
تستلُّ شِعريَ من أعماق أغواري
لا تطمعي إن بدت عصماء رائعة
في أن تطول بك الأوقات في داري
يطول عمرك عندي طولَ موعدها
مع الزوابع في أفقي وأقطاري
يزيد عمرك عندي كلما ضبطت
دقات إيقاعه أنغام أوتاري
يزيد عمرك عندي كلما رحلت
في عمق نفسك آثامي وأوزاري
فإن خبا وقدها أو زال لاهبُهُ
وأسقط الريح أثماري وأزهاري
عليك أن ترحلي صبحًا فليلتُنَا
محجوزة للقاء النار بالنار

****

تحذير

عافاكِ من حبي ومن أحوالِهِ
وحماك ربك من رهيب خصاله
إني لأدعو الله دعوةَ عابد
متبتل يرجو كريم نواله
أن يمنعنْك عن هواي وعنفه
ويصون خطوك من شراك ضلاله
فإذا وقعت - ولا وقعت - ترقبي
عمرَ السجين يضيع في أغلاله
إني أحذِّر من ركوب عُبابه
وعنيف لجُته وقسوة حاله
فإذا رمى وجه السفين بموجة
رعْناءَ أبلغها فصيح مقاله
والغوص بعض فنونه فتعلمي
فن السباحة قبل خوض مجاله

لا شيء غـيـر الـعُـمق في إبحـاره
والموت كل الموت عند كـمـالـه
فـتـبـصـري مـا شئت قـبل ركـوبه
وتسلـحـي لجِـلاده ونـزالـه
أو فـامكثي بالشط صنع محـاذر
وجلٍ يهـاب الموج في إقـبـالـه
فلربما عـادت مـراكب عـشـقـه
يومًـا إليك تـروم نفـي مـلالـه

****

غـريـق

نسـيتُ طوقَ نجـاتي عندمـا رحلَتْ
بنا السـفـينة نحـوَ الشـاطئ العـاتي
فـمـا مـضت من رحيلي غـيـرُ مـرحلة
حـتى التـمـست طريقـاً نحـو منجـاتي
ألقـيت في البـحـر نفـسي وهي ضـاحكة
وقلت في البـحـر إنهـاء لأزمـاتي
وحـين أوشـك عـنـف الـيمّ يـبـلـغُـني
ألـقـت إليّ حـبـال الأمس والآتي
تشـد من حـبلهـا حـيناً وتطلقـه
تزيد من نُجـحـهـا حـيناً وخـيْـبـاتي
فـإن رأتني قـريـبـاً بـاعـدت رَسَني
وإن رأتني بـعـيـدًا قـربُت ذاتي
حـتى اسـتـقـرت على رأي يوافـقـهـا
بأن تجـر حـبـالي نحـو مـرسـاتي
أقـسـمتُ لا رَحَلَت بي في مـراكـبـهـا
ولا حـوانيَ منهـا ظهـرُ مـوجـات
وفي غـد وهديرُ البـحـر يجـذبني
رحلتُ منتظرًا تجـديد مـأسـاتي

****

نغمـات مـن العَلَـم

نـغـمـاتٌ من الـعَلَم
بـعـثـتْ كـامن الألـم
فـإذا الـقـلـب ذاهـل
وإذا الـوجْـد يـضـطـرم
وإذا مـوكب الخـيـال
يـعـيـد الـذي ارتـسم
قـبل أن يـغـرب الصـبـا
قـبل أن نـعـرف السـأم
كـل شـيء بـكـونـنـا
نـبـغـةُ السـحب والـنـغم
فـجـرنـا ضـاحك السنا
يـنـشـر الـنور في الـقـمم
أين؟ لا أين قـد خـبـا
كـل شـيء غـدا عـدم
ذكـريـاتي تـزاحـمـت
كـعـنيف من الخِـضم
ذكـريـاتي تـبـاعـدي
لا تُـعـيـدي الـذي انصـرم
لا تـعـيـدي مـواجـعي
إن جـرحـي قـد الـتـأم

****

خليفة التليسي

لا تملك المدوح العظيم لجلاله
قدر المواهب أن تفيض مشاربا
خليفة محمد التليسي

خليفة الوقيان

- الدكتور خليفة عبدالله فارس الوقيان (الكويت).
- ولد عام 1941 في الكويت.
- دكتوراه في اللغة العربية من جامعة عين شمس 1980 .
- عمل أميناً عاماً مساعداً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعضواً بهيئة تحرير مجلة الثقافة العالمية، وعضواً بمجلس الجوائز بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وبمجلس كلية التربية وكلية الآداب .
- عضو جمعية الصحافيين الكويتية، والاتحاد العام للصحافيين العرب، وأمين عام رابطة الأدباء بالكويت.
- يعمل حالياً مستشاراً في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعضواً بمجلس إدارة مركز الدراسات والبحوث الكويتية، وبهيئة تحرير المجلة العربية للعلوم الإنسانية، وهيئة تحرير سلسلة كتب عالم المعرفة.
- اشترك في كثير من المهرجانات والملتقيات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: المبحرون مع الرياح 1974 ـ تحولات الأزمنة 1983 ـ الخروج من الدائرة 1988 .
- مؤلفاته: القضية العربية في الشعر الكويتي ـ شعر البحتري: دراسة فنية.
- ممن كتبوا عن شعره: إبراهيم عبدالرحمن، وأحمد مطلوب، ومحمد حسن عبدالله، وعبدالله العتيبي، وعبدالله زكريا الأنصاري، وأحمد سويلم، وفيصل السعد، وعبدالرزاق البصير، وفاضل خلف، وخالد سعود الزيد، وأعدت عن شعره رسالة ماجستير.
- عنوانه: الكويت ـ ص.ب: 1296 الصفاة.



إشـــــارات

... أجل
ها هم القادةُ الفاتحون
يطلّون
تلمع أنجمُ أكتافهم
في الصباح القتيل
تسابقهم حشرجات الرصاص
يسدّون كل المنافذِ..
والطرقات الحزينه
تجتاح نعلهمُ كل شبر ببيتي
ونبض بقلبي
تبعثر أوراقيَ الصامته
تمزق ألعاب أطفاليَ الخائفين
وأرمق جمعهمُ المنتشي بانتصاراته
في الزمان العليل
ـ تُرى من أكون؟
أنا شاعر
لا أخبئ في حضن بيتيَ..
في نبض قلبيَ..
في صدر طفليَ..
غيرَ العروبة عشقاً قديما
وهمّا مقيما

*****

أجل
ها هم السادة الظافرون الأُباة
يجيئون بابنة جاري الصبيةِ..
مشطورةَ الوجه
مثقوبة الرأس
مقطوعة الكف
يرمون بالجسد
المستحم ببحر الدماء
يديرون أكتافهم
والنجوم المضيئة
في حلبات النزال
وأسأل:

ـ ماذا جنت زهرة يانعه
تضوَّع في كل صبح
بعطر العروبة؟
في ساحة المدرسه:
ـ «تحيا الأمة العربية»
ترد الزهيرات في صيحة حاشده:
ـ «تحيا الأمة العربية، تحيا الأمة العربية،
تحيا الأمة العربية»
وأسأل ماذا جنت نفحات الخزامى؟
يرد النشامى:
ـ سطور الجريمة فوق الجدار
«تعيش الكويت يموت الطغاة»

✡✡✡✡

تسائلني طفلتي في المساء الكئيب
ـ ومن هؤلاء؟ ومن أين جـــاءوا؟ ومـــاذا يريدون؟
ووجه الكويت يطل حزيناً
وراء الشبابيك
والصمت يُطبق فوق المدينة
لا أبصر الآن شيئاً
سوى قطة تعبر الدرب
تسعى إلى غير قصد تلوب
تعود إلى دار أحبابها الغائبين

✡✡✡✡

تُسائلني طفلتي وأنا صامت لا أجيب
أجول بطرفيَ.. في الطرقات المباحة
للقتل
للذعر
للحزن
للقهر
للشاحنات
التي تحمل العلمَ العربيَّ الشقيق!
تجيء خفافاً مع الليل
ترجع مثقلة بالغنائم
عند الشروق

✡✡✡✡

وأطرقتُ حيناً
أدرت إلى جهة البحر وجهيَ
راسي ثقيل
هنا نام جدي
الذي أكل البحرُ.. أشلاءه..
في الرحيل الطويل
هناك أبي..
مزق القرش أطرافه
حينما نزعت كفه الخبز
من بين أنياب غول المحيط
فأهدى البقاءَ لأطفاله الجائعين

✡✡✡✡

وفوق القِفار
التي ألهبت ظهرها الشمس
أمست جحيماً
رأيت ذراع أخي
تثقب الصخرَ
تبحث عن قطرة
لتبلّ الصدى
وما سال الشط
إن كان شحَّ على الظامئين

✡✡✡✡

وتسائلني طفلتي أستفيق
دويٌّ يهزّ المكان
فترتج كل الشبابيك
تعوي الرصاصات
يعلو ضجيج الأشاوس
يعدون خلف صبي صغير
وأحضنها
ثم أمضي بها جهة القبو
نعبر فوق الزجاج المهشم
هيا أقص عليك
قُبيل المنام
حكاية قابيل
أخبار صَبٍّ يسمى سنِمّار
لما أقام الخورْنق
فوق ضفاف الفرات

****

خليفة الوقيان

وحدَكَ الآنَ
تحرِثُ في البحر
تغرس في الريح كلّ البذورْ
رقّة الحلم
نفح الأزاهير
شدو العصافير
قمح العصورْ
وحدَكَ الآنَ

خليفة حسن قاسم

- خليفة بن حسن بن جاسم الربيعة (البحرين).
- ولد عام 1940 في مدينة الحد.
- تخرج في قسم المعلمين بثانوية البحرين 1957، ثم درس الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بومبي، والعلوم البحرية في جامعة ساوث هامبتون، وأجيز بشهادة الكفاءة في الملاحة من أستراليا.
- عمل مدرساً، وصحفياً، وضابطاً بحريا، وقد شارك في تأسيس مجلة النهضة الكويتية، وأسس مجلة البيرق العسكرية، ومجلة المسيرة، وله دار نشر خاصة هي دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر.
- كان أميناً لرابطة الطلاب العرب في الهند، كما كان بين عامي 79و 1990 عضواً مراقباً في الاتحاد العام للصحفيين العرب.
- دواوينه الشعرية: أخي الجندي العربي 1967 - حادي بادي 1988.
- عنوانه: 540 ط - 2111 - مجمع 921 - الرفاع الشرقي - ص.ب 5981.



لؤلؤة الحدّ

متى لاح لي من ساحل الحدِّ بارقُ
تداعت بأفكاري العهودُ السوابقُ

وجاشت بنفسي الذكريات وعربدت
ظنوني وظنٌ يذكر الأهل صادق

الا إنني ذقت الأمرَّين بعدما
ظعنت وقلبي في ثرى الحِدّ عالق

وبعتُ الهوى جهلاً وأزًا بربحه
فما عاد لي من ربح ما بعت دانق

على أنني عوّدت أشريه مرغماً
لما حل بي فاستصعَبَتْهُ الطرائق

ونفس الفتى ما بين زهد ورغبة
فمن لي بنفس أمرها متناسق

مدينة عيسى لم يطب لي مقامها
سوى أن عيسى قربه لا يفارق

ولولا اسمها من إسمه لهجرتها
فكل عروس ما خلا الحِدّ طالق

يذكرني بالحدِّ قومٌ فقيرهم
غنيٌ وأغناهم بسيطٌ وافق

عشيرة ودٍ واتفاق وصفّهم
قويٌ فلا تقوى عليه الفوارق

رجال إذا ما الجِدُّ جَدَّ فإنهم
ليوث شرى والأجنبون خرانق

هم الجن إلا أن آدم جدهم
ويربطهم كالجن سراً توائق

خطاطيف بحرٍ عرَّد الدهر جلدهم
متى شمَّروا تُلْقِي السلاح البوائق

ولي بين هاتيك المرابع شادن
من الغيد ريّان الشباب غرانق

أحن لها من بعد خمسين مثلما
تحن لمأواها الطيور الشقارق

ويحكمني عهد من الود راسخ
بنفس كلينا وثّقته المياثق

رعى الله عهداً في الخريس لنا به
مفارش لهو في الثرى ونمارق

صغيران نخفي في الرمال كنوزنا
فيسرقها من لجّة اليمّ سارق
ونبني قصوراً في الخيال ومثلها
على الرمل يا نعم القصور الشواهق
وقد نختبي وسط الشراع فتهتدي
لنا بين طيّات الشراع اللقالق
وإن يركب البانوش أهلي وأهلها
لنا من جريد النخل تجري زوارق
الا ما أُحيلاها فُطيمُ وقد جرت
إلى جهتي بعد الخصام تعانق
تخاصمني طوراً وطوراً بحسها
خيالي على ضوء النجوم تلاحق
فلا الكهربا في عهدنا هلَّ عهدها
علينا ولا في عهدنا الصيف حارق
متى نبتغي من سورة الحر مهرباً
فأم السوالي ماؤها الثرُّ دافق
وعين هيا يجري لنا من نميرها
زلالٌ به تلقى الهوان الودائق
وقد نغتدي عين الأمين فيحتفي
بنا طيرها والمثمرات البواسق
ملوك كأنا إذ نسير وأزرنا
على روسنا تيجاننا والبيارق
سقى الله ذيّاك الزمان وأهله
فإني إليه رغم بأساه تائق
متى لاح لي من ساحل الحد بارق
تداعت بأفكاري العهود السوابق

****

من قصيدة: دمعة

على ضريح السيد محمود

أيُّ نجم هوى وأي شهابِ
يوشك الضوء ينطفي في القبابِ
توشك الأرض أن تميد وهذي
شمسها كُفّنت بثوب السحاب
فعلى الأفق ظلمة وسواد
أين منه سواد ريش الغراب

قيل: محمود قد مضى أمس عنا
قلت: كلا، والموت للكذّاب
ذلك السيد الجليل أيمضي
قبل ختم الصلاة في المحراب؟
وهْو من أطلق الأذان وسوّى
للمصلين صفهم في الرحاب
افيمضي والقانتون وقوفاً
رافعين الأكف للوهّاب
أيها الموتُ لو رأتْك عيوني
لإذن منك قد أخذتُ حسابي
تخطف الطيبين منا وتُبقي
بيننا العائبين مثل الذباب
لِمَ محمود قد خطفتَ وهذا
كل مذموم فعله بالباب
لم محمود قد نهبت لماذا؟
أي فخر يكون للنهّاب؟
إنه شمعة الزمان.. أتدري
إن محمود مشعل الأحقاب
كيف تطفيه والظلام بهيم
وسمانا مكتظة بالسحاب
أيها الموت ما رأيت كريها
مثلما أنت سيء الأسباب

****

خليفة حسن قاسم

خليل العبويني

- خليل إبراهيم محمود العبويني (الأردن).
- ولد عام 1936 في كفر سوم - إربد.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها.
- متفرغ للكتابة الشعرية.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- أحيا أمسيات شعرية في مقر الرابطة بعمان وفرعها في إربد.
- دواوينه الشعرية: البحث عن الزنبقة البرية 1979.
- مؤلفاته: نافذة إلى رؤية نقدية.
- عنوانه: إربد - كفر سوم - الأردن.



أشواق النوارس المهاجرة

لأنك « ميسون » موال حب ،
يسافر عبر روابي الوطن .
يقبّل ثغر الزهور ،
يراقص خُضر السنابل ،
يغفو بأحضان ضوء القمر .
وعيناك دفء الربيع ، وحلم الورود ،
بحضن بلادي ،
أسافر ..أرحل ..أبحر فيها .

☼☼☼☼

لأنك « ميسون » سوسنة في حقول الوطن .
عَبَدْتُ الزنابقَ في وجنتيك ،
كَتَبْتُ القصائدَ ، ترسم أشواق قلبي اليك ،
لأنكِ زخّات عطر ، تباشير فجر ،
تغاريد طير ، تسافر فيَّ .
تعانق روحي ،
أحن إليك ،
أُسَبِّحُ باسم الوفاء ،
وأعبد فيك جمال الوطن .

☼☼☼☼☼

حزين أنا في صحارى الحياهْ .
سئمت الرحيل ، كرهت دموع الوداع ،
مناديل يوم السفر .
وغيمات حزن تعكر صحو ربيعي ،
وأنس ليالي السمر .
حزين أناجي النوارس حين تهاجر ،
أبكي، ألح عليها ،
لتحمل شوقي ، رسائل حبي ،
لتعزف لحني الكسيح الوتر .

☼☼☼☼

غريب أنا في منافي الحياة .
أُحَدِّقُ في الموج ، في الرمل ،
أكتب فوق المياه .
ولكن لمن أكتب ؟!
رياح السموم ،وأحرف جر اللغه .

جراد الليالي ، وأحرف عطف اللغه .
خناجر تطعن أفراح قلبي ،
تمزق أزهار حبي . ..

✲✲✲✲

غريب أنا في مهب الرياح .
أعاني الضياع ،
أقاسي مرارة ذل الرقيق .
ولكن لمن أكتب ؟!
كرهت القصائد كالمومسات .
تُعرَّى ، تضاجع في حان عهر عتيق .

****

من قصيدة:
البحث عن الزنبقة البرية

غربتي مأساة شاعر .
وجراحات قصيده .
آه يا « خلدون » لو أنك تعلم :
مطر الأحزان في ليل الهموم !
ورياح الأمل الواعد...
في نفسي العنيده !
فأنا أبحث عن ينبوع نور...
في بلاد العتمة المرصودة الأبواب بالجن ،
وآلاف الخناجر .
آه لو أنك تعلم :
كيف تنمو من دماء العاشقين .
وردة حمراء في الليل الحزين
كبزوغ الشمس من كهف الرقيم !؟

✲✲✲✲

ربما تعتبر الصورة وهما ، أو أساطير خيال .
أفلا يخدع لون الجسد الأخاذ عن جوهر أصله .
ويغرُّ الجوهرُ الممسوخ عين التافهين !؟

✲✲✲✲

غربتي مأساة عاشق
وعذابات عشيقة.
طاردتني في صحاري العالم السفليِّ ،
أسرابُ الوحوش .
والأفاعي ، والخفافيش التي جاءت إلينا ،
من كهوف مظلمه .

✲✲✲✲

طحلب الأرض ،
يمص اللبن المعسول من أعراقها .
يخضرُّ ، يقوى بدموع الفرح النائم .
في أجفانها .
لا يهم الأمر مصاص الدماء :
إن تفشى مرض الطاعون في أوصالها ،
أو أمطرتها الشمس دفئا وضياء.
فدماء العاشق المنفي للأرض ،
قرابين فداء ،

✲✲✲✲

أي عشق ،
يسجن اللؤلوة العذراء في قلب المحار ؟!
أي حب ، يزرع المرجان في قاع البحار ؟!
أي عشق ، أي حب ، أي سر؟! لست أدري
...
غير أني أعشق الزنبقة البرية الحسناء ،
مذ كنت جنينًا في قرارات السديم .
كنت أرعى في مُروج الجنة الخضراء ،
قطعان الظباء .
وأغني لعذارى قمة الأولب ألحاناً شجيةْ .
حين ثارت في جبين الأفق المذبوح ،
نيران الوفاء .
وأتَتْ « ميسون » روحاً شاعريه.

✲✲✲✲

هكذا تجري نواميس الحياةْ .
وأنا في غابة الأضداد مصلوبٌ،
على بوابةالتاريخ ،
من عصر اختلاس الشعلة الحمراء ،
من نار الإله .

✲✲✲✲

نحن يا « خلدون » ..
في مسرح دنيانا جموع تائهه .
نتسلَّى بمآسي الموت بالمجان ،
لكن دمعة الآلام ، لم تغسل قلوباً جائعه

****

خليل العبويني

يا هذا الجاثمُ في كهفِ الغيبِ
يَقطُرُ أفيونًا ،
وعناكبُ الأقدارِ تحرسُ ،
في حانِ اللونِ المرصودِ الأبوابِ ،
تلبسُ ألوانًا سحريةً
ذُريتُكَ الطينيةُ ..

خليل الموسى

- الدكتور خليل جريس الموسى (سورية).
- ولد عام 1942 في قرية تبنة بمحافظة درعا.
- بعد حصوله على الشهادة الابتدائية توقف عن الدراسة، ولكنه عاد إليها بعد عدة سنوات فنال الشهادة الإعدادية، فالثانوية، ثم انتسب إلى قسم اللغة العربية في جامعة دمشق وتخرج فيه 1971، وحصل على الماجستير والدكتوراه في الأدب الحديث من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً للغة العربية في المرحلة الثانوية، ثم مدرساً للأدب العربي الحديث في جامعة دمشق.
- ينشر إنتاجه الشعري ومقالاته ودراساته في الدوريات السورية والعربية.
- مؤلفاته: الحداثة في حركة الشعر العربي المعاصر - القصيدة المعاصرة المتكاملة بين الغنائية والدرامية (رسالة دكتوراه).
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق.



الشاعر

جائعاً .... مسدُّ الغيب
واستسلمت شفتاه
لملكة الكلماتْ ..
شارداً بين حرف تشهّى شواطئ بحرية
وفواصل مسكونة
بالمدارات ..بالطعنات ...
فجأة جاءه الغيثُ
فانتهرته ملائكة الغيث :
« يا غيثُ لا تقترب ..».
في المساء
يرى الأرض تفاحة
ويُرى في الصباح
على جمرة ينتحب ..
مطر بلّ أحلامه فانتشى
ركض الموج ،واستسلم البحر
« مملكتي رهجة واتقاد...»
« أيها المبعد العارف انطفأت وردة
ليس بين الورود شذاها
ولا العطر عاد بحلم الفؤاد ..»
ركض الموج
واستسلمت للرهان الجياد
« أيها المبعد العارف انطفأت وردة
هدّنا الرمل
هذي النواعير ثكلى
والسهوب رماد ..»

☼☼☼☼

خلعت نجمتي ثوبها
وارتمت ضفتان ..
راودتني :
«- أنا طفلة الروح مملكة الغيث
عرس الزمان ..»
لم أكن ها هنا
خاسراً كنت قبل الرّهان
ظامئ

ماؤنا الوقت
لا وقت عندك، لا هجعة، لا عيون ..
شارداً كالهشاشات في أبد
شارداً في ارتخاء الجفون
فجأة ..
داهمتنا الرياح ...
وارتمى الوقت مقصلةً
حاصرتنا الرماح ..
شاردين وراء الظنون ..
ليتنا ...
قبل أن كان هذا الورى كنتِ
يا ليتني
كنتُ قبل انبثاق السكون ....

****

من قصيدة:
أعـــراس المـــوج

(1)

لمن ينحني القلب في آخر الأمسيات
ويكتم شوقاً
تقلّبه شهوة للحصاد ؟
لمن يرتدي جبة من رماد
وأنثاه موج تساقط رطباً عليها الحنين ؟
قريباًمن الروح
تفتح نافذة للمدائن
تفتح نافذة للحرائق
تفتح نافذة للحصار
لمن تسلِّم مفاتيحها أصداءُ الجهات
وتعدو إلى آخر القصف موجة من غبار ؟!
لمن ترتمي أيها القلب
تعدو أنيناً على الطرقات ؟
ويسقط في السفح حلم الحياة ..
قريبا من الحلم
تعبر قافلة للبراثن
تعبر قافلة للمخالب
تعبر قافلة للضباب°
قريباً من الروح
أيتها الروح
لا تلمسيني
قريبا من الروح
أيتها الروح
لا تتركيني ..

(2)

وجاء إلى غفوة : كانت الأرض هاويةً
فارتدتني الأصابع غصناً
والقت بأغصانها في مهب الرياح
وجاء إلى موجة : كانت الروح أغنيةً
فارتدتني المراكب دربا
والقت بمجدافها في دروب النواح
وجاء إلى جذوة : كانت الدرب مقصلة
فارتدتني البراثن طفلا
والقت بأطفالها في دروب الصباح
وجاء إلى غيمة : كانت الريح أرجوحة
فارتدتني القصائد نهرا
والقت بأنهارها في دروب الصباح
وجاء : لمن ترسمين نوافذ محكمتي
ولمن تحرقين مراكب صوتي
لمن تسفحين الأغاني
وتجتلبين القلوب ؟ الجنود ..
لمن تكتمين رنين القيود
يئن على الطرقات
وحيداً
وحيداً
إلى الأرض يا سندباد تعود

(3)

وجاء : يداك نوافذ للضوءِ..
عيناك مجمرتان
تجيء من التبغ أو من صهيل الحجارةِ
أين تخبيء وجهك
أين تعالج جرح الصهيل ؟
وما كان يتبعنا غير حزن
ترجّل في زمن الاشتعال
وأسقط عند شواطئك القصائد
ما كان يتبعنا غير رمل
يعبّ من الأفق رملا
يرد العواصف نهراً
على أفق من رماد

****

خليل الموسى

جائعاً ..
منذ الغيب
واستسلمتْ شفتاهُ
لمملكةِ الكلماتِ ..

شارداً
بينَ مرفإٍ تشتهي شواطئهُ بحريّة
وفواصلَ سكونيةٍ
بالمداراتِ .. بالطعناتِ ..
فجأةً
جاءهُ الغيثُ
فانتهرتْهُ ملائكةُ الغيثِ :
- « يا غيثُ لا تقتربْ ... »
في المساءِ
يَرى الأرضَ تفاحةً
ويُرى في الصباحِ
على جمرةٍ ينتحبُ ..

خليل خلايلي

- خليل إبراهيم خلايلي (فلسطين).
- ولد عام 1933 في الجش (جسكالا).
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها 1964، ودبلوم عامة في التربية 1965، ودبلوم خاصة في الإدارة والإشراف الفني 1968 - كلها من جامعة دمشق.
- عمل ثمانية وعشرين عاما في التدريس بالمدارس الثانوية السورية، ومدارس وكالة الغوث، واثني عشر عاما في التوجيه التربوي الاختصاصي في المملكة العربية السعودية، ثم تفرغ للكتابة والتأليف.
- دواوينه الشعرية : أغان من أرض كنعان 1970 - أحزان الصمة القشيري 1992 - بانتظار الريح الشرقية 1997.
- ممن كتبوا عن شعره : نصر الدين البحرة -مجلة إلى الأمام (1992/6/19)، وعبدالمعين ملوحي- مجلة الحرية (1992/10/4).
- عنوانه : ص ب: 820 - دمشق - سورية .



قريتي

منذ بدء الكون كانت قريتي فوق الجبالِ
يعصب الغيم أعاليها بعز وجلال
وذراها مرتع النسر وهبات الشمال
آه كم من نسمة مرت وتاهت بدلال
فوق حقل عسجديِّ النسج مزهو الخيال!!

✡✡✡✡

قريتي إن مرَّ صيف تعبت فيه الدوالي
وانتشى العنقود مختالا من السحر الحلال
قريتي ينبوع حب وغدير في ظلال
تسبح الأنجم فيه أبدا طول الليالي
وإذا مر خريف بائس الأثواب بال
لعبت ريح دبور بشبابيك العلالي
وترى طير السنونو هجرت كل مجال
وإذا مر شتاء فاح عطر البرتقال
والتففنا حول نارٍ ثرةٍ ذات اشتعال
رقص الموقد فيها باشتياق وانفعال
وحكى الجد حكاياه المشوقات الغوالي
وإذا مر ربيع مترف ناعمُ بال
ضحك المنثور فيها مثلما يضحك خال
وهفا سرب حمام مصعدا نحو الأعالي
والتقت عند السواقي كل ربات الحجال

✡✡✡✡

قريتي إن لفها الليل وهبت للتسالي
تكبر الفرحة فيها بأبي زيد الهلالي
واذا ما هزها الشوق وتاقت للوصال
صدح الأرغن ألحانا من الفن المثالي
فإذا الدبكة ميدان فسيح للنزال
تتعب الأرض وتعنو تحت دقات النعال
وترى بين الصبايا كل ظبي وغزال
يتراقصن بدلٍّ عند صيحات الرجال
فإذا الأشواق بحر جامح الموجة عال
وإذا الدنيا حُداء « ياحلالي يا حلالي»

✡✡✡✡

قـريتي إن صـرّح الشـر تنادت للقـتـال
زغـرد البـارود فـيـهـا بين هـاتيك المجـالي
وانتـخـى كلُّ هُمَـامٍ فـارسٍ حـرٍّ النضـال

✡✡✡✡

قـريتي لم تعـرف الفـقـر ولا ذل السـؤال
فـخـوابيـهـا مليـئـات بزيت وغـلال
لـم تـكـن تـكـنـز مـالاً ونـضـاراً ولآلي
فـهـي مـذ أوجـدها الله على هـام التـلال
تكنز الرحـمـة والحب وألوان الجـمـال
وهي منذ السَّـحَـرِ السـاجي تصلي في ابتـهـال

****

أغنية للريح والسفر

لا تعـذليني شـاقني السـفـرُ
حـتى كـأن فـراقنا قـدرُ
لـي غـربتـان إذا بقـيت هنا
وإذا رحلت تبـدد الضـجـر
للريح أنشـد بعض أغنيـتي
والعـازفـان الشـمـس والمطر
وظلال أفـاقـي مـعـطرة
بـالحب والإخـلاص تـأتـزر

✡✡✡✡

يـا حلـوتـي طاب الهـوى زمـنـا
واليـوم ذاك الحب ينتـحـر
فـعـلام نقـضـي غُـمَّـة وأسـى
ونـظـل بـالأحـلام نتَّـجـر
هـذا فـؤادي ذاب مـن ألـم
ودمـاه في كـفـيك تعـتـصـر
تـلـكـم بقـايـاه ممزقـة
تبـكي وتضـرع ثم تعـتـذر
ولأنت مـثـل الصـخـر قـاسـيـة
وفـؤادك القـاسـي هـو الحـجـر

✡✡✡✡

مـهـلا مـعـذبتي فـبـعـد غـدٍ
يـأتيك عن ترحـاليَ الخـبـر
أعـددت للإبحـار أشـرعـتي
والـزورق المسـحـور ينـتـظـر
والسـنـدبـاد أنـا ومـمـلـكـتـي
فـوق البـحـار هناك تزدهـر
أمـشي فـتـضـحك كل ناحـيـة
خلجـانهـا الزرقـاء والجـزر
والبـحـر يهـدي ألـف لؤلـؤة
فـي كـل أونـة ويـدخـر
والمـوج يـطـغـى تـارة وإذا
هـدأت رياح النّوء ينحـسـر
وتـظـل شـطـآنـي مـسـوَّرةً
يزهو على شـرفـاتهـا القـمـر

✡✡✡✡

يـا حلـوتي لا تعـتـبي أبدا
مـات الغـرام وصَـوَّحَ الزهـر
ونسـيت أيامي التي سلفت
فـمـرورها في خـاطري عِـبَـر...

****

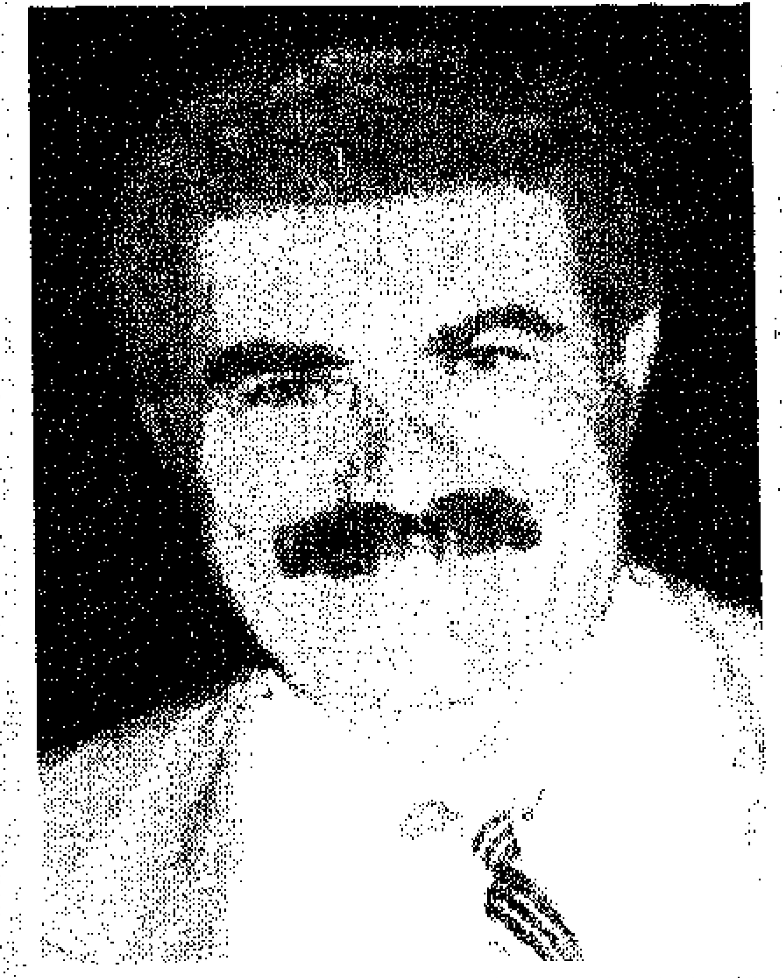
خليل خلايلي

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خليل خلايلي

خليل عكاش

- خليل مصطفى عكاش (لبنان).
- ولد عام 1941 في الدوير - قضاء النبطية.
- درس الحقوق.
- يعمل في الحقل الصحافي والنشر، وقد أسس دار الغد العربي للطباعة والنشر والتوزيع عام 1984، وأصدر من خلالها مجلة الغد عام 1989.
- دواوينه الشعرية: قصائد مسافرة 1983 - أغنيات الفجر 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نشيد الفلاح (قصة للأطفال) 1993 - نشيد الديك (قصة للأطفال) 1993.
- عنوانه: الدوير - محافظة النبطية - لبنان.



من قصيدة: نشيد البطولة

حيِّ الشهيد وحلِّقْ في أعاليه
فجنة الخلد بعضٌ من مراميهِ
تقصُر الكلمات البكر حائرة
لو لامَستْ ظل معنى من معانيه
تضل في بحره الأقلام ما بلغتْ
فلا تُطِلّ على أدنى شواطيه
مضى إلى الموت حراً في شهادته
يقبِّل الأرض فالتحرير يغريه
رام الجبال التي لاقته عاشقة
تحت الحصار وصوت الرعد في فيه
الله أكبر دوَّتْ في الفضا لهبا
فزلزل الأرض هولاً في تحدِّيه
لبى الشهيد نداء الأرض متكئا
على الجراح وضوء الجرح يهديه
إن المقاومة اختارت مواقعها
وبارق الغد في الأجواء زاهيه
الطفل يرمي على الغازي الحجارة أم
طير الأبابيل بالسجِّيل ترميه
بالأمس كان له في الاعتداء هوىً
واليوم يلقى المنايا في تعدِّيه
من أرض عامل نار الثورة اندلعتْ
وتعرف الشمس دانيهِ وقاصيه
سل البيادر عنا فهي تعرفنا
سل التراب فإنا من محبيه
سل الصخور فإن الصخر يذكرنا
وحدِّثْ الطيرَ فالتحرير يعنيه
سل المواويل والأشجار واقفة
والتبغ من تعب الأحداق نسقيه
سل «الشريط الحدودي» التظى لهباً
سل «السلوقي» وسل إن شئِتَ واديه
ان السويدا على التاريخ ناطقة
وإن صافي أمين القول صافيه
وقصة الزورق المحروق شاهدة
على الدخيل فحطمنا تماديه

فنحن نعـــــرف أين الرد يوجعـــــه
ونحن نعـرف كـيف المرّ نسـقـيـه
وكـيف نضـرب فـيـه الروح ـ إن بقـيت ـ
لطالما انقلبت فـــيـــه دواهيـــه
مـــتى اســتكنّا على ظلم وعــادتنا
نواجــه الظلم في شــتى نواحـيـه
إلى مـــتى قــاتلٌ ينعى ضـحـيـتـه
وكــادح يحـتـمي في مـسـتـغليـه
القــدس في قـبـضـة العـدوان حـائرة
على الجــراح تعـاني مــا تعـانيـه
قم صلِّ في المسجـد الأقـصى فـمـا قُـبلتْ
منا الصـلاة وجـيش المعـتـدي فـيـه
عــلامَ زيف مــلاهي الغــرب يخـدعنا
وقـــد أغـــرّتْ بنا حــقـــاً مـــلاهيـه
شـــعب تربّى كـــمـــا لو أنه غنم
للذبح يمشي على أيدي مـــربيـــه
اين اتجـهتَ فـمـصـعـوق يرى عـجـبـاً
في الغــرب أو أن هذا الغــرب شـافـيـه
يدور فـــينا من الأحـداث أصــغـرها
كناطح الصـــخـــر لا يدري مطاويه
كـــأن للوثن الأشــــواق تضـــربنا
فـــتنتـــشي في حنايانا نواهيـــه
يمر بالناس مـــقلوب الشـــفـــاه كـــمن
يرى الخنازير ترعى في مـــراعـــيـــه
لا يدع الله في عليـــــائه أحــــــد
فــــلا إله ســـواه في أعــــاليـــه
قـبـحـاً لهــا الحـرب في لبنان مـا فـعلت
في جــانحـيــه فـزادت في تداعـيـه
هبت عليــــه صنوف الريح عــــاتيــــةً
فـــصـــبَّتِ الدمع نيـــرانا مـــآقـيـــه
بنوه في الحب هل مـــاتوا منافـــســة
أم أنهم عــبـثـاً دكّــوا مــبـانيـه
من أغـرب الحب في دنيـا الصـبـابة أن
يقـضي الحـبـيب على أيدي مـحـبـيه
سـدت علينا المنافي فـوق سـاحـتـه
وأي عـــيش لقـــينا في منافـــيـــه
هذا شـــذا التـــعب المنثـــور من عـــرق
يموج في ملعب الآفـــاق ذاكـــيـــه
يا عــارنا في انخـفـاض الجــانحين هوى
للمـركب الســهل مـا سـارت مـسـاريه
يا عــارنا في حـمى الطاغي فــلا نظرتْ
عين ولا ســـمـــعتْ أذن مـــخـــازيه
كنا نقـــول لنا في الحكم حـصـتنا
ونحـن نهـــدم إن شـــئنا ونبنيـــه
فـصــار فـينا رغـيف الخـبـز مطلبنا
وصــــاحب الحظ منا من يلاقـــيـــه
اقـــــــول هـذا وقـلـبي لا يطاوعني
وفي الفـؤاد حنين كـيف أخـفـيـه
والنـاس كلهم أهلي وجــرحـــهمُ
جـــــرحي فـكيف تراني لا أداويه
لكنهــا الجــاهليــات الحـديثـة لا
ترجـــو البناء ولا ترضى تناميـــه
ناس أباحـــوا إلى «الدولار» ليـرتهم
فـأصـبح الطفل يسـتـهـوي تعـاطيـه
حتى اسـتبدت بنا الأسـعـار وانتـشرت
مـخـاوف الجـوع واشـتـدت مـآسـيـه
ندعـــو لكبح طواغـــيت تهـــددنا
وفي هـواها نبتُ الحب صــــافـــيـــه

****

خليل عكاش

نظرتَ للشرقِ في عينيكِ فانقشعت
غياهبُ الكونِ من حدٍّ إلى حدِّ
الفجرُ من صلوات الريف تقلّدها
سوراً من الورد معصوماً على الورد
كأنما السهدُ في وهج النهار على
سرير أجفانك والوهجُ في السهدِ
أو أنّ انتظرتُ وعداً تخيّرها
الآتي ... وتخيّرني الماضي بلا وعدِ

خليل فوّاز

- خليل إبراهيم خليل إبراهيم فوّاز (مصر).
- ولد عام 1942 قرية العُسيرات بمحافظة سوهاج.
- حصل على بكالوريوس هندسة إلكترونيات من الكلية الفنية العسكرية 1965 ،وعلى دبلوم في أجهزة القياس الإلكترونية 1972، ودبلوم تصميم الهوائيات من الاتحاد السوفييتي 1974ودبلوم في الحاسبات الشخصية ـ جامعة عين شمس 1990، ودبلوم من معهد لندن للعلوم الإدارية.
- عمل ضابطًا مهندساً في القوات المسلحة، وأحيل إلى التقاعد برتبة عميد 1985، ويعمل مهندساً استشارياً في مجال أجهزة القياس الإلكترونية وله مكتب خاص.
- دواوينه الشعرية: مصر الحرب والسلام 1979- الغرفة الخالية 1980- وجه الحب القديم 1986- رفقا بقلبي 1988- قلبي أنا 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: النسر الجسور (رواية) 1977.
- حاصل على جائزة التفوق في الشعر في مسابقة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1990.
- ممن كتبوا عنه: مختار الوكيل، وأحمد السلامي، ونبيل راغب، وعبدالعزيز شرف، ومحمد فهمي عبداللطيف، ونصرالدين عبداللطيف، ومحمد جاد البنا، وأحمد مصطفى حافظ .
- عنوانه: 14شارع الرياضة - المنطقة الأولى - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية.



من قصيدة: مـرثـيـة حـب!

غـادرْتِ قلبي .. فـمـا عـادت تُمَنِّيـهِ
ذكـرى هواك ...ولا باتت تُبَكِّيـهِ!
كَفَّ الفـؤاد عن النجـوى ..وفـارقـهـا
فكف عن كل شيء كـان يَغْنيـه!
غـاب الشعـور الذي كم كـان يُسْعِدُه
فـغـاب كلُّ شـعـور رائع فـيـه!
قلب تعـوَّد أن يحـيـا على أمل
فـأي شيء تُرَى مـازال يحـيـيـه!
مـازال يخـفـقُ ..إلا أنه خـرب
من ذا يُعَـمِّـرُ قَـفْـرًا في نواحـيـه؟!
مـا زال يمنح أعـضـاء تعـيش به
دمـا ..وجـرح الهـوى مـا زال يدمـيـه؟!
مـا زال يعطي حـيـاة..وهي تحـرمـه
فكيف يعطي حـيـاة ليس تعطيـه؟!
قلب يحـرك أطرافـا لهـا جـسـد
كَـمَنْ يحـرك مـيْـتًـا من نواصـيـه!
قلب تَسـرّى بوجـه كـان يعـشـقـه
ولم يـعـد بعـده وجـه يسـريه!
تـلـمـس الحـب إيـوانـا يـلـوذ بـه
فـهـب في القلب إعـصـار يواريه!
أشـعلت فـيـه جـحـيـمـا لا يُطاق له
ولا أظن بحـار الحـب تُطفـيـه!
قلب تـغنَّى بحب عـاش في دمـه
وعـاد بعـد ضـيـاع الحب يرثيـه!
ينعى إلى النفس في أوراق حـاضـره
حـبـا تغـيَّبَ في أعـمـاق مـاضـيـه!
قلب تربّى على حب ويجـحـده
فـشب في القلب كـره، هل يربيـه؟!
أَفْسَدْتِ فـيـه أحـاسيـسـا ..فلا حـزن
ولا هـنـاء ..ولا شـيء يـواتـيـه!
قَطَّعْتِ كل شـعـور كـان يربطه
بكل شيء ..ومـا في القلب يكفـيـه!
لا شـيء يطلبـه ..لا شـيء يعطيـه
لا شيء يسـعـده ...لا شيء يشـقـيـه!

لا شيء ينقـــصـــه ..لا شيء يكفـــيـــه
لا شيء يَرْغـــبُـــه ..لا شيء يُغْـــريه!

غـاب الشعـور الذي كم كـان يسـعـده
فـــغـــاب كلُّ شـعـــور آخـــر فـــيـــه!!

قلبي كـتـــاب غـــرام صـــفـــتـــه بدمي
لم يبق من مَــتْنه إلا حـــواشــــيـــه!

أعـــيـــد فـــيـــه قـــراءاتي فـــأنكره
فلست أفـهم شـيـئـا من مـعـانيه!

اثنين كنا.. وكـــان الحب ثـالـثنا
وفــرّق الشــمـلَ شيء لست أدريه!

كنا صـغـاراً .. وكـان الحب أمنيـة
مَنْ أبعـدَ القلب عن أحلى أمـانيـه؟!

كنا وروداً ..وكـان الحب رابيـة
من أذبل الورد في أندى روابيـه؟!

كنا عطاشـاً ..وكـان الحب سـاقـيـة
من أفسـد الماء في أشـهى سـواقـيـه؟!

فـهل حَـبَـبْـتُكِ وهمـاً في مـخـيلتي
ولستِ إلا خـيـالا كنت أبغـيـه؟!

أم لستِ إلا صـدى للنفس ...أبعـثـه
إذا أردْتُ ..وإذ أحـبَـبْتُ أُقْنيـه؟!

فكنتِ أجـمـلَ شيء .. جل خـالـقـه
يصـبـو إلى حـبـه قلبي ..وأثنيـه!

ألاَّ أحـبك ... من في الأرض يرجـعني؟!
إن السـمـاء على الإنسـان تجـريه!

لكم غـفـوت على صـدر يُهـدهدني
وكم سـهـرت على ثغـر أُرويّه!

وكم تنفـست من أنفـاسـه عـبـقـا
يفـوق كل عـبـيـر فـاح من فـيـه!

وكم قطفْتُ ثمـاراً فـرعـهـا رَطِبٌ
وكم ضمـمت إلى صـدري مـغـانيـه!

أكـاد أخـتـال باسـمي إذ يردده
كـأنما ردد اسـمـا كنت ناسـيـه!

فـحين ينطق فـالأنغـام في أذني
تُغـيِّبُ الكون عن سـمـعي وتلهـيـه!

وكل مـا قـال عـفـوا كـان يطربُني
وكل مـا لـم يقلـه كنت أطريه!

ينأى ..فـأرسل أشـواقي لتـؤنسـه
يدنو .. فـأنثـر أشـعـاري تحـيـيـه!

يمسي ..فـأبعث أنفـاسي لتـدفـئـه
يغـفـو ..فـأغـمض أجـفـاني تغطيه!

والصبح إشراق شـمس في مـباسـمـه
والليل أنوار بدر في مـآقـيـه!

****

من قصيدة: لـقــاء الــروح

من بَعـيـدٍ تعـانقتْ رُوحـانا
وامـتـزجْنَا مـشـاعـرًا وكِـيـانا!

التـقـينا على جناح الأمـاني
حين عـزَّ اللقـاء في دنيـانا!

حين ضـاقت بنا الحـيـاة وضـقنا
وعـصـينا الزمـان لما عـصـانا!

وانفـردنا ..كـأنما يا حـبـيـبي
لم يعـد يسكن الوجـود سـوانا!

وأطَلْنا العناق والأحـضـانا
وشكونا العـذاب والحـرمـانا!

ورفـعنا إلى السـمـاء يدينا
قـرِّبي بيننا ..أعـيدي صـبـانا!

****

خليل فواز

"في انتظار الفارس" شعر: خليل فواز

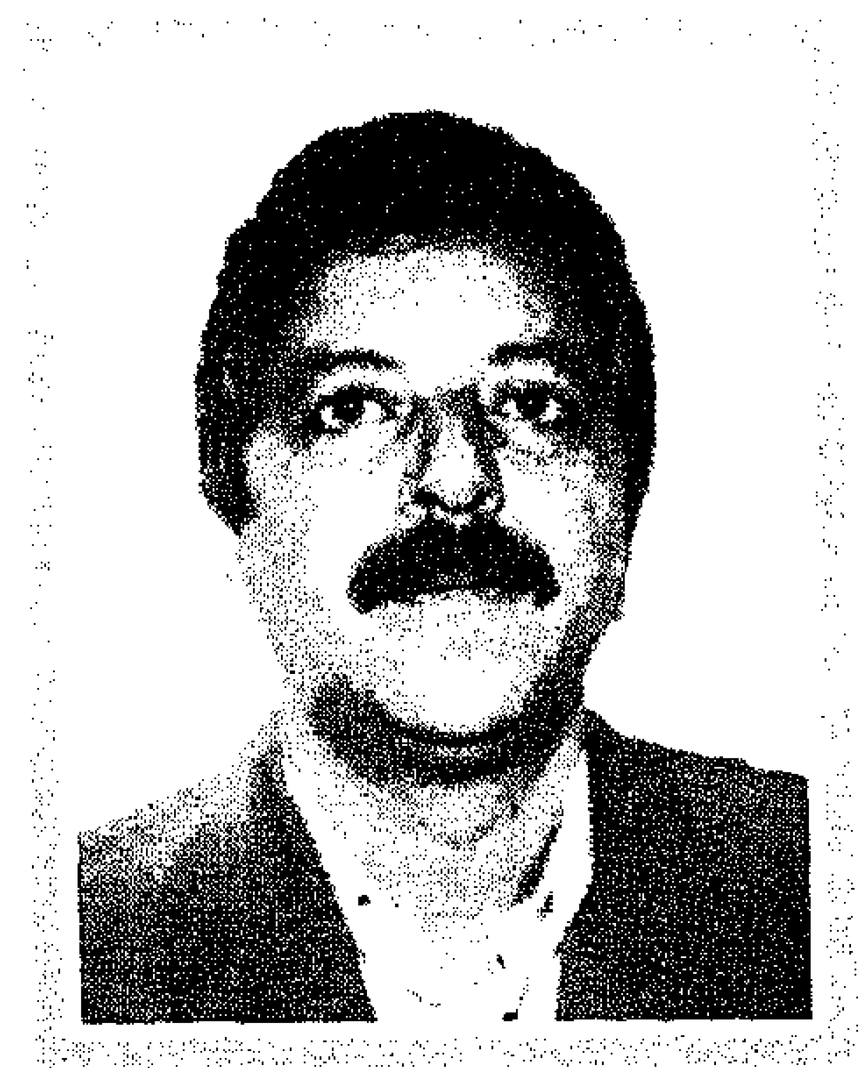
أين أيام الفوارس ؟!
مالهم من [illegible]
لم يعد في الحلبة الجرداء فارس
وانتهت القادسية !

-٢-

ضاقت الثورة بأرض الحلبة الجرداء
[illegible] !
شاهراً [illegible] في [illegible]
يتحدى بالعنفوان..
من يبارز ؟!

خميّس العجرودي

- خميّس بن منور العجرودي (تونس) .
- ولد عام 1949 في مدينة باجة.
- تخرج في المدرسة القومية للإدارة بتونس- المرحلة الوسطى .
- يشتغل متفقدا للمصالح الخارجية بوزارة المالية.
- عضو بالجمعية التونسية لحقوق المؤلفين.
- له محاولات في التاليف المسرحي منها : "عنترة لا يموت مرتين "التي عرضت بمهرجان دمشق للمسرح في دورة 1986، ومسرحيات: مهاجر زاده الخيال - عين حورية - غلام الحاج حميدة التي قدمتها فرقة الحبيب الحداد المسرحية.
- حاصل على جائزة بلدية باجة للشعر 1979.
- عنوانه : 139شارع بورقيبة - باجة 9000.



بدر الشمال على الخضراء مكتمل

ما باله العيد في ذكراك عيدانِ
عيد يغني ، وعيد طي وجداني
أكان يمكن أن يشدو له ملأٌ
وأستمِرُّ على صبري وكتماني
أغفو مخافة نظم الشعر يؤرقني
بنصف جفن فيصحو نصفه الثاني
وأستفيق وفي عينيَّ من بلدي
شواهد الحسن في نظم وإتقان
أباجة الحسن ما زالت تراودني
في وصف حسنك أشعاري وأوزاني
إن المحب إذا حنَّت حبيبته
للشعر يصبح ذا قول وتِبيان

✡✡✡✡

قوافل الدهر مرت من هنا خَبَبا
وبعد قرن أطلت دون نسيان
لتنظر التاج قد حلَّى مدينتنا
وتسكب الطيب من ورد وريحان
وتشهد الكون أن المجد واعدها
في أرض باجة عن طوع وإذعان
وأنَّ مهد الصبا ما زال قبلتها
لم تثْنها « مائة » عن عذب إدمان
من عهد قرطاج هذا الرُبع متكئ
على بساط بديع اللون مزدان
توسَّد الشاهقات الشم والتمست
كفاه راحتها في ظل بستان
تعانقت كخيوط الشمس في يده
روافد البحر من نبع ووديان
رخو النسيم على حب يداعبه
كما يداعب طفل بين أحضان
ياسهل باجة يا أطراف غابتها
يا سورها الحصن ، يا مطمورها الداني
هل حدثتك بنات الشعر عن « مائة»
من السنين أعادت كل بنيان؟
جيل ينافس جيلا في مآثره
ويركب العز عن صبر وإيمان

من أهلكِ العـالِمُ البـاني حـضـارتنا
والعـادل الحـاكم القـاضي بميـزان
والعـامل الكادح المفـتـول سـاعـده
ومـبـدع الفن والشـادي بألحـان
وشـاعـر لا يُجـارَى في فـرائده
كـأنهـا العِـقـد من درٍّ ومـرجـان
خليـة النحل ، إلا أن مـسـرحـهـا
شـواهق المجـد من درب ومـيـدان
راياتهـا في سـمـاء العـيـد خـافـقـة
يلاطم البـيض فـيـهـا الأحـمـر القـاني
كـالفلك تجـري علـى يمّ بلا زبد
مـجـدافـهـا نام في أحـضـان ربان
بدر الشـمـال على الخـضـراء مكتـمل
تهـدي كـواكـبـه روّاد ركـبـان
حـتى إذا زار هذا الربع قـاصـده
أحس أن المدى أهـل وخـلان
أيامـهم عـمـل ، أفـراحـهم أمل
وضـيـفـهم رجل يُقـرَى بإحـسـان
يا عـيـد باجـة مـا عـيـد على مـائة
إلا كـغـصـن دعـا من بين أفنان
في دوحـة يعـرف التـاريخ منبـتـهـا
ويذكـر الناس مـعناها بعـرفـان
عـروقـهـا في ثرى الأحـجـار راسـخـة
وظلهـا وارف في كل مـيـدان

****

اسأليني نجمة أو قمرا
اسأليني غيمة أو مطرا
اسأليني قدرا
يجمع قلبينا ولو وقتا قليلا
أبدا ،، لا تطلبي مني الرحيلا

✡✡✡✡

اسأليني راحة في سفري
في عذاب الشك والبعد ومُرِّ السهر
وامنحيني موقعا من صدرك
أغشاه صباحا وأصيلا
افتحي زنديك ضميني قليلا
واغمضي عينيك
هاتي ثغرك الحلو شرابا سلسبيلا
أبدا ... لا تطلبي مني الرحيلا

✡✡✡✡

اسأليني المشي فوق النار
والغوص بأعماق البحار
ثم رسم الكون عصفورا يغني وخميله
أبدا .. لا تطلبي مني الرحيلا

****

من قصيدة: حبيبتي تسألني الرحيلا

خميس العجرودي

اسأليني مرة أي سؤال
اسأليني المستحيلا
اسأليني مرة
آتيك بالشمس من الغرب
وبالغرب من الشرق
وبالأمر المحالْ
اسأليني صورة فوق الخيال
ما عدا أن تطلبي مني الرحيلا

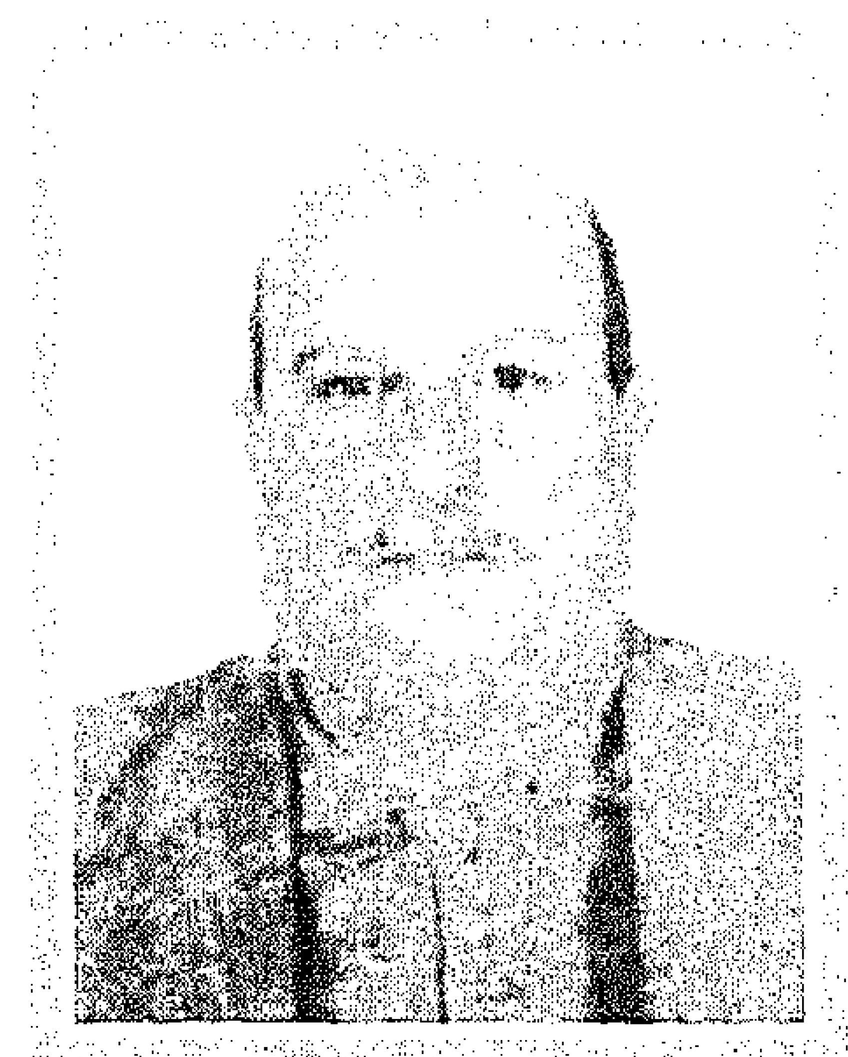
✡✡✡✡


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



داود معلا

- داود موسى داود معلاً (الأردن) .
- ولد عام 1933 في المالحة - القدس.
- ارغمت اسرته على الخروج من القرية 1948 بعد ان أنهى الصف السابع ، واتجهت إلى إحدى قرى الخليل حيث نزلت في ضيافة إحدى الأسر الصديقة ، ثم حصل على الشهادة التوجيهية 1967، وعلى الليسانس من جامعة بيروت 1989.
- بدأ رحلته الشاقة في طريق الحياة مبكراً ، وتنقل بين مختلف الأعمال، فعمل مع والده في المقاولات ، ثم موظفاً في احد الفنادق الأردنية ، ثم عاد إلى المقاولات حيث يمتلك شركة لها .
- ظهر اتجاهه نحو الأدب مبكراً فكان يقرأ مجلات الرسالة ، والثقافة ، والأديب ، والآداب ، وكتب الأدب المختلفة ، ويحفظ الشعر ، ثم ظهرت موهبته الشعرية منذ الستينيات فوالى نشر قصائده .
- دواوينه الشعرية : الطريق الى القدس 1984 - حديث الريح 1992 .
- ممن كتبوا عن شعره وفيقة والي العجلوني ، وعمر عبدالرحمن الساريسي.
- عنوانه : بيادر وادي السير - ص ب 140246 - عمان - الأردن.



الشجـــر المأســـور

عـــيناكِ مَـــالي أناديهـــا فـــتـــعـــتـــذرُ
تومي إليَّ حـــيــــاءً ثم تَسْــتَـــتِــرُ

حـــيـــرانة أم بقـــايا الصـــمت تمنعـــهـــا
من أن تبــوح وفي أجــفـــانهـــا الســهــر

أشكو إليـــهـــا فــتُــغــضي وهي صـــارخــة
في صــمــتــهـــا .. وشــمــوع الليل تُحــتــضــر

قـــد هِمْتُ فـــيــهــا فــلاقـــيتُ الهــوى عــجــلاً
نشــوان يُحــذف من هــمــسي ويُخــتــصــر

قـــولي لهـــدبك أن يرقى..فـــمـــا لبـــثت
عـــيــناي تســـأل في ســـري وتنتظر

عـــيناك يا قـــدس، شيء ثَمَّ يجـــذبني
فـــيــهـــا فــتــغــرقني .. أهدابهـــا الســمــر

هات اعطني ســـاعـــة أنسلُّ من ظمـــئي
في غـــورهـــا فـــتـــلاقـــيـني به الدرر

أغــوص فـــيــهـــا إلى الدنيـــا فــأجــمـــعــهـــا
وأصـــعـــد القـــمـــة الكبـــرى وأنحـــدر

يازهـرة الشـــرق في أعطافـــهـــا ســـرر
من النعـــيـــم وطابت تلكم الســـــرر

ردي إليَّ حـكاياتي فـــــلا بقـــــيت
من بعــدهـــا ســاعــة يحظى بهـــا العــمــر

قـــــد كـــــان هدبك قنديلاً يضــيء لنا
درب اللقـــاء .. فكيف النور ينحـــســـر؟!

كـــأنه حـــينمـــا يومي بطرفـــتـــه
ســـيلٌ من الظل فـــوق النور ينهـــمـــر

✡✡✡✡

وهكذا أنـت، لاشيء يغـــــيِّـــــرني
عـــمـــا أراك به، لا الدهر، لا العـــصــر

أمـــاه هل غــضــبت عــيناك من غــزلي؟
هل تغـــفـــرين اذا مـــاجـــئت أعـــتـــذر؟

شــــــردت وهــو شــــــرود الإبن حنٌّ إلـى
عـــهـــد الطفـــولة وهـو الطفل والبـــشـــر

ياقـــدس كـــان ســـوار الســـور ملعـــبَنا
وكـــان فـــيـــه يموت الخــوف والحـــذر

فأين يا قدس أهلونا.. وساحتنا؟
غاب اللقاء .. فلا ركب ولاسفر
لكنْ جرحك لايغفو النزيف به
مازال حول ضفاف النهر ينتظر
فأنت فينا وفي أطفالنا أبداً
وهل يخالف قلبَ الغيمة المطر
فمن زرعت بهم حب الرسول وحبْ
ب الأرض تحمله الآيات والسور
أطفال أمسك مازالت سواعدهم
تمتدّ نحو ذرى الأقصى وقد كبروا
تنقضّ أعينهم شوقاً لساحته
وتبرق النار فيها كلما نظروا
تميل حول شعاع الشمس أعظمهم
وتستوي في صلاة الليل إن سهروا
تشتد، فهي على الإيمان ثابتة
تعتدّ، فهي بسيف الله تعتمر
إن تسأل النصر عنهم فهو صاحبهم
أو تسأل الموت عنهم فهو يأتزر

✡✡✡✡

ياقدس لا تعتبي إن طار بي قلمي
إلى خيال توالت حوله الصور
ماذا أرى وهمومي فيك تدفعني
إلى الجنون.. وأين السمع والبصر؟!
من ذا يصدِّق أن الليل يكرهنا
وأن شمس ضحاها كلها حفر؟
ونحن كنّا حُماة الأرض ما رفعت
يد علينا العصا إلا وننتصر
عقيدة هي ماضينا وحاضرنا
وساعد هو فينا الصارم الذكر
فما على حلم الماضي جحافلنا
تنام بل حاضر.. يصفو ويعتكر

✡✡✡✡

أجدادنا شهداء الأمس تتبعهم
أحفادهم ..أفينجو الكافر البطر
هذا المكبر والجرح الكبير لظى
يقول هذا دم الأحفاد يا عمر
ستلتقي حول نار النهر أذرعنا
وسوف يقفز من أقدارنا القدر
حتى نرى راية الإيمان تجمعنا
وينطقَ الشجر المأسور والحجر

****

من قصيدة: حديث الريح

أقبلْتَ يا ليلُ قبلَ أن يَصِلُوا
فأيُّنا بالسَّوَادِ يَكْتَحِلُ
تأخروا والطريق مُسرجة
ماضرَّهم لو عدلت أو عدلوا
عدوت تكسوهُمُ الظلام فهل
هنيهة ينتهي بها الملل؟
تلومني أنني وقفت على
قمة درب والشمس تغتسل
أمد من ناظريّ أشرعة
تردها الريح وهي تأتكل
يطوف بي مدلج.. ويحملني
قلب سوى البوح ماله عمل
يكاد من غيظه يفجرني
كأنه في الضلوع يقتتل
أضممه مشفقاً .. أقبله
يا قلب .. مهلا كفاك تنفعل

****

داود معلا

دخيل الخليفة

- دخيل محسن الخليفة.
- ولد عام 1964 في مدينة الكويت .
- توقف عن الدراسة بعد حصوله على شهادة الدراسة الثانويه من القسم الأدبي لظروف أسرية صعبة .
- عمل في القسم الثقافي لمجلة «عرب» الكويتية ، وفي السلك العسكري بوزارة الداخلية ، كما عمل محرراً في صحيفة الأنباء الكويتية.
- نشر بعض مقالاته وقصائده في الصحف والمجلات المحلية والخليجية .
- دواوينه الشعرية : عيون على بوابة المنفى 1993 - بحر يجلس القرفصاء 1999.
- ممن كتبوا عن شعره هلال الفارع (القبس 1989) ، وعلي عبد الفتاح (الرأي العام 1989) ، وفيصل السعد (الرسالة 1990) ، وإحسان عبيد (الوطن 1993) .
- عنوانه : منزل 217 ـ شارع 3 ـ قطعة 1 ـ الصليبية ـ الكويت.



رسالة مغترب

أودعكم
أودعكم وفي وجهي بقايا جرحْ
أودعكم
وفي عيني ـ من الذكرى ـ مرايا ..
صبحْ
تذكرت المدى المخنوق ..
بين الصرخة الأولى
وبين الشعرة البيضاء في رأسي ..
وبين مرارة الأوطان في كأسي ..
أودعكم رفاق الملحْ

✿✿✿✿

خطاي تشلُها الغربة
بقلبي مات إنسان
فقير لا يرى دربه
أنين السوط
يصرخ تحته جسدي
فمن جوع إلى وجع
حملت تشردي بيدي
لقد ضيَّعت ميلادي
وأرضا في مهب الريحِ
تكْنس عظْم أجدادي
مواويل من الحب الممزق في
حنايا القلب تسكنني
غريبا عانقت روحي
شظايا الموت في وطني ..

✿✿✿✿

دمي في رملكم
والذل ملءُ دمي
فمي ـ لا ـ ليس لي
سأبيع نصف فمي
أصافح من رصاصته
تصافحني
بكف دونما عظمِ
وجرح غير ملتئمِ

فرغم تيممي بمناسك العربِ
ورغم عروبتي المكسورة الأجفانِ
واعتْبي
أجوب مدائن الآلام والتعبِ
ثياب الحزن أخلعها
فتلبسني
غريبا يا بلاد الله
غريبا يا بلاد الله
كئيبا عانقت روحي
شظايا الموت في كفني ..

✲✲✲✲

ترى من يشتري قبرا
لنا من سهوة التاريخ
كي لا يطرد الشيطانَ والغرباء غربتنا
من القبر المباع على بغايا العالم المجهول ؟
ومن سيزيل أنسجة العناكب عن
ضحايانا ـ وناب الغول ؟
عظامُ طيورنا أضحت
فناجينا لرشف الشاي والقهوة
بأيدي مومس حلوه
عروس الجن ترفع كأسها نخوه
سلاما أيها النخوه .. !!

✲✲✲✲

هوى مغرورة العينين
هوى معسولة الشفتين
هواها المرُّ علمنا
بأن الحب ليل يا قبور الطين
فمن قتل النوارس عند مرسى البحر ..
من عطش ومن جوع ؟
ومن قطع البنفسج من مرابعه..
بليل ينبت الغربان ؟
بليل تختفي في ثوبه الأوطان ؟
ومن ينسى حكايا السجن والسجان ؟
قبور الطين
قبور الطين
غدا للريح صرختها
ووجهك من دخان لم يزل للآن..

✲✲✲✲

على ظهرِ / حصان من ..
جهنم يسرق اللحظاتْ
بليل مأتميّ النبض
تجري الأرض حاملة بقايانا / بقاياهم
بليل البؤس
نحو موانئ النهر الذي يوما
توضأ باحتراق الدمْ
بهذا الدرب باكيةٌ
مناديلُ الوداع ترفُّ
يا أحبابُ.. يا أحباب .. يا أحبابْ
فتحنا صدرنا وطنا
إلى وطن الهوى الكذاب
تلوّى عمرنا ظمأ
فأوصد دوننا الأبواب
هنالك والبكا بلسم
هنالك جرحكم سلم
هنالك دمعنا سلم

✲✲✲✲

كتابوت لطفلٍ ماتْ
صغيرا أتعبته الأرض
يركض والمدى سنوات
غريباً مثقل الخطوات
بريئاً حلمنا قد مات
بريئاً حلمنا قد مات

****

من قصيدة :
عيون على بوابة المنفى

بوجه الحزنِ
كنت أراك أغنية ربيعيهْ ..
بليل الجوع
صوتك كان سنبلةً
ـ كلون الشمس ـ صيفيهْ .. بنزف الآه
فوق ملامح الخلان
كان هواك أعراسا خياليه
تُدغدغ ليلي الذكرى
فأوغل في دروب الغربة السوداءِ
أرحل في متاهاتي
وأختنق في حنايا الروح أهاتي
وأحمل من بقايا العمر أحلاما
كأوراق خريفيهْ ..

****

دخيل الخليفة

إقفلتَ سمْعي ـ
كي أذوبَ معَ الصراخْ
منْ غيرِ «آخْ»
تلكَ الكلابُ تناهشتْ جسدي
وما زالتْ عيوني
ترقبُ الآتي البعيدْ ..
ـ عينانِ منْ ألمْ
ـ وعُمْرٌ من صديدْ ..
الهيكلُ الأراجوزُ
والقردُ المهرِّجُ
فوقَ جُثَّتي يرقصان
وأنا هُنا
ما بينَ جُدْرانٍ منَ الفولاذ
مسلوبُ الإراده
أترى صراخي كانَ موتاً
أمْ ولادَه .. ؟

دراجي اسليم

- دراجي اسليم (الجزائر).
- ولد عام 1962 في عين وسّارة.
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه ،ثم انتقل إلى مقر ولاية الجلفة حيث واصل دراسته الثانوية وحصل على البكالوريا1980، ثم التحق بالمعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة وتخرج استاذاً للغة العربية.
- يمارس مهنة التعليم منذ 1982 بعين وسّارة.
- نشر شعره في كثير من الصحف الوطنية مثل الشعب، وإسلام، وأضواء، والمجاهد الأسبوعية، والشروق العربي.
- حصل على الجائزة الثانية في مسابقة رابطة إبداع 1991 .
- كتبت عنه نزيهة درّار في «أضواء» 1989 .
- عنوانه: إكمالية محمد بن ميمون - عين وسّارة 17200 - ولاية الجلفة - الجزائر.



في انتظار إشارة الإبحار

كم كنْتُ أخشى في بداية رحلتِي
في عرض بحرك أن تتيه سفينتي
لكنَّ عنف الحبِّ كان يقُودني
فشقيت فعلاً قبل بدء بدايتي
قاومتُ كل مصائبي بمناعتي
إلا هواك فقد تجاوز قوتي
حاصرْتِني يا طفلتي فظفرت بي
وجنيتُ منك ومن حصارك لوعتي
علمتني سُنَنَ التمرد كلها
وتركتني بين الأنام بحيْرتي
وظلمتني حين اقتحمت عوالمي
وملكت قلبي وانفردت بمهجتي
يا طفلة ما كنت أحسب أنني
سأحبها حبا يثير سريرتي
حبّا ترعرع في دمي ومفاصلي
وسرى بنفسي ثم مازج فطرتي
حُبّا تسلط ،ثم هَدَّ توازُني
وأعادني نحو اجترار طفولتي
مجنون ليلى قد تمثل داخلي
فتحررت مني جميع أعِنَّتي
وذهبت أحترف الجنون كمارد
ولأنت ليلى في فؤادك وصْفتي
حاولت أن أصغي إليك لأرتوي
بعبارة توحي بأنك صورتي
لكن شيئاً في لسانك لم يكن
وجدار صمتك كاد ينْجب خيبتي
لولا بريق من عيونك قد بدا
أوحى إلي بمقصدي وإجابتي
أو بسمة هبّتْ تدغدغ ساحلي
وتزيح حملاً من رواسب ظلمتي
أو نظرة فيها التغنج ظاهر
أو لفتة راحت تثير شهيّتي
والآن جئتك مثقلاً بمواجعي
ومُحاصَراً بالشوق نحوك زهرتي

أهفــو إليك كــمـــا النســيم مــداعــبــاً
علّـي أفـــوز بضـــمــــتين وقـــبلة
أطرقت مـــا لك كلمـــا أومـــأتُ أنْ
أشـــفـي غليلي من هـواك وعلتي
لتكن لنا ذكـــرى تظل جـــمـــيلة
ذكـرى تخلّد في كـتـابة قـصـتي ...؟!
وسكتّ أو رمت اسـتــمــاع قـصـائدي
مــاذا أقــول؟ وهل سـواك قـصـيـدتي؟
تتــجـــاهلين إذا ذكــرتك بالهـــوى
وتعــرّجين على الحــديث بســرعــة
إنــي لأعــلــن عــن هــواي وإنْ يــكــنْ
فــيــه اغــتــرابي، أو لقـــاء منـيّـتي
فلتـــعلني لي ســـر قلبك مـــرةً
أو فـــاســـمـــحي لي أن أعـــود لغــربتي

****

من قصيدة: مقاطــع لعيــون الأميــرة

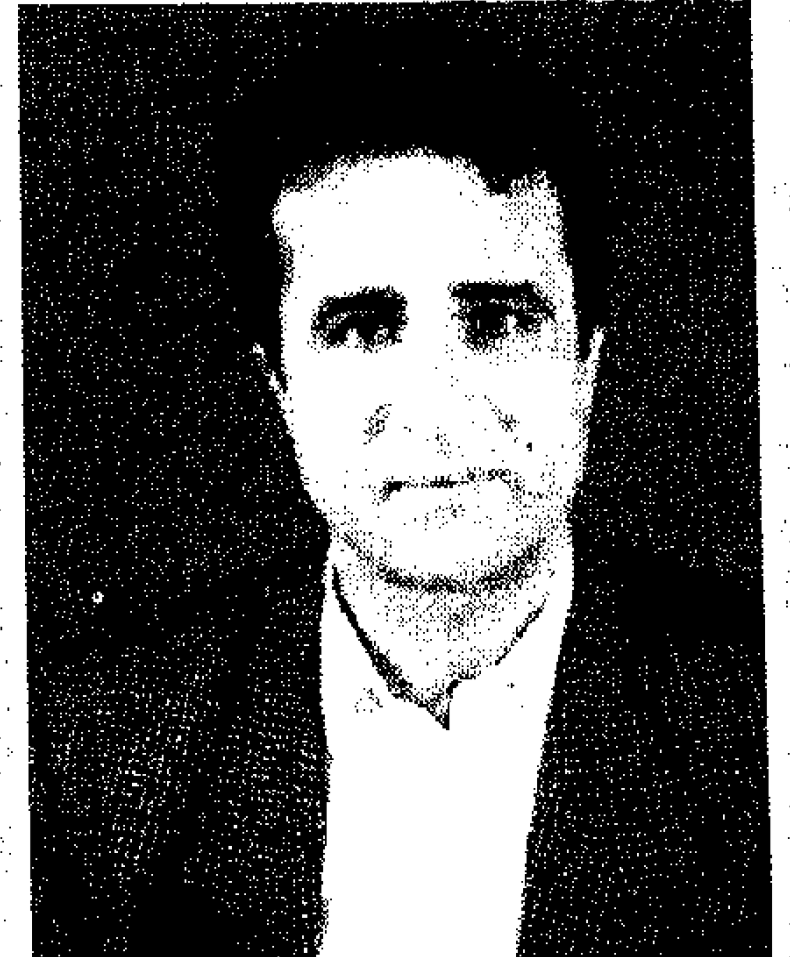
من قال أنتِ صورة
ستَمّحي من عالمي
من قال لست غير موجة
أثارها الخريفْ
من قال أنت كذبة
أشاعها فتىً
فضمُّها الزقاق والرصيف
أو فكرة تنتاب شاعراً
منشؤها خيالُ زيف
من قال أنت يا صغيرتي
سحابة عابرة
ستضمحل ذات صيف
من قال لست إلا نسمة أو غيمة أو موجة
ردي عليه: لا وألف لا
فأنت ربة القلوب
وآية الجمال يا أميرتي
وأنت أنت مصدر النزيف
ما بالها تغيرت ملامحُ البشر ؟!
واصبحت همومهم تفكيرهم
وشغلُهم أن يعرفوا الخبر...؟
ما بالها النجوم كلما
ظَهرْتِ تختفي ، ما باله القمر ؟!
أقسمتُ أنك الحقيقه ......
وأنك الأميره ....
وأن من سِواكِ خادمٌ لديكِ
وأن هذا العالم .....
بسحره وحسنه
أوحت إليه بالجمال ومْضةٌ بمقلتيك
وأن هذا الليل لم يكن ولم .....
لو لم يكن قد استعار شعرتين من ضفيرتك.....
عيناك يا أميرتي
بحر عميق واسع
فلتسمحي لي أن أكون زورقاً
يرسو بشاطىء من شاطئيك

****

دراجي اسليم

درغام سفّان

- ☐ درغام رشاد السفّان (سورية).
- ☐ ولد عام 1958 في دير الزور- سورية.
- ☐ درس الطب البشري، والأدب العربي بجامعة دمشق.
- ☐ يكتب الشعر، والقصة القصيرة وينشر إنتاجه في الصحف والمجلات.
- ☐ عمل أميناً للسر بجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب بين سنتي 1997و 1998، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب منذ عام 1993 .
- ☐ دواوينه الشعرية: وردة للأميرة النائمة 1990- هودج الغبار1993- بارانويا الأبواق الميتة 1995 .
- ☐ عنوانه: اتحاد الكتاب العرب- دير الزور- سورية.



الشهـــداء

يقدِمُ الشهداءْ
على سُرُرٍ من دماءْ
ناعِسِين... وديعين مثل صغار على قَشّ أحلامهم
وخفيفين... مثل الهواءْ
بأكاليلهم... ومزاميرهم... وزغاريدهم
يقدِمُ الشهداء
فيصحو المخيم من نومه
وتُطِل الصبايا اللجوجات من عتبات البيوت
يفيض الرجال كنهر
تشيح النساء بأدمعهن
وتشهق مئذنة بالدعاءْ.!
يغيبون في رحم الأرض- أعمق مما نرى...!
كي تفسِّر أحلامهم
غير أن المخيمَ ينسى... كثيرا
وتنسى السماءْ..!
يقدم الشهداءْ
يذهب الشهداءْ..!

****

الشـــاهـــدة

أعرف الآن أكثر من أيِّ وقتٍ مضى
حينما كانتِ الشمس تنهض من خِدْرها
وشجيراتُ نخلٍ على البعد
تُرخي جدائلها في حياءْ
ثم تسحب عنها الغطاءْ
وتغوص رويداً... رويداً بوهج الضياءْ
كان يمسح عن مقلتيه الهزيعَ الأخيرَ من الليل... والحلمِ
رجلاه في القيد
والأرض فسحة زنزانةٍ عاريه...!
وثمة جمع كلاب مبقّعةٍ
من مخالبها تبصق الطلقاتْ!!

✡✡✡✡

قالت الرصاصة:
لم يترنحْ كثيراً... ولم يبتسمْ
حين فاجأتُهُ بعُريي لكي أستحم!!
رفرفتْ صرخةٌ في الهواءْ
وتدفق سيل دماءْ
قالت الأرض:
هذا بذاري ومائي
اتركوه لصدريَ
لا ساعدٌ يحتويه سوايَ
ولا امرأةٌ ترتديه سواي
اتركوه بلا شاهدٍ أو كفن
سوف أبعثه في مدار الفصول!!

✡✡✡✡

مرحباً أيها الموتُ
أيتها الشرفات البخيلةُ
والكلمات النحيلةُ
هذا دمٌ في الوسادةِ...!
كيف إذاً يلبس الحلم فستانه الذهبيَّ... ويأتي
دم في الشوارع كيف نسمّيه؟
مَنْ يتهجاه...؟
يُرسل فينا نبوءته
قبل أن يعشب الرمل
أو تنطفي نجمة الصبح مقهورةً
ويضيعَ الطريق...

****

من قصيدة: قصائد متقاطعة

نجمةٌ سقطت في يدي
بعْدُ في مئزر النوم
زغباءُ.. منكوشةُ الشّعر... دافئة كالغمامةِ
غيَّبتُها تحت عُبّي وأطبقتُ روحي
وحين تحل الشتاءات فينا
ونبقى وحيدين
نستقرىء النار في مَهْمهِ الكلمات
ونضرب في مهجة الليل
أُطلقُها في فضاء القصيدةِ
كيلا أضلَّ الطريق
نجمةٌ في يدي

✡✡✡✡

اقتربي
هذا حلمُ الشاعر يطوي الماءَ
وينسج في الظل رداءَ الغبطةِ
ابتعدي
شيطانٌ يتعبد في الخلوةِ
اقتربي...
ابتعدي
ها.. ذاك.. أنا

✡✡✡✡

تركوا الصَّدى جرساً يجلجلُ في المدى
تركوا الصدى جرساً ليوقظنا سُدى
تركوا النبيذ على موائدنا وكاسات الرمادِ
إذاً.. لنسكرَ بالهواء وما تبقّى من غمامِ الليل
- هل تبقى القصائدُ
- ربما في سُكْر الأحلام.. في فحوى الخراب الطّلقِ..

****

درغام سفّان

- الصبايا يذهبن... لوركا -

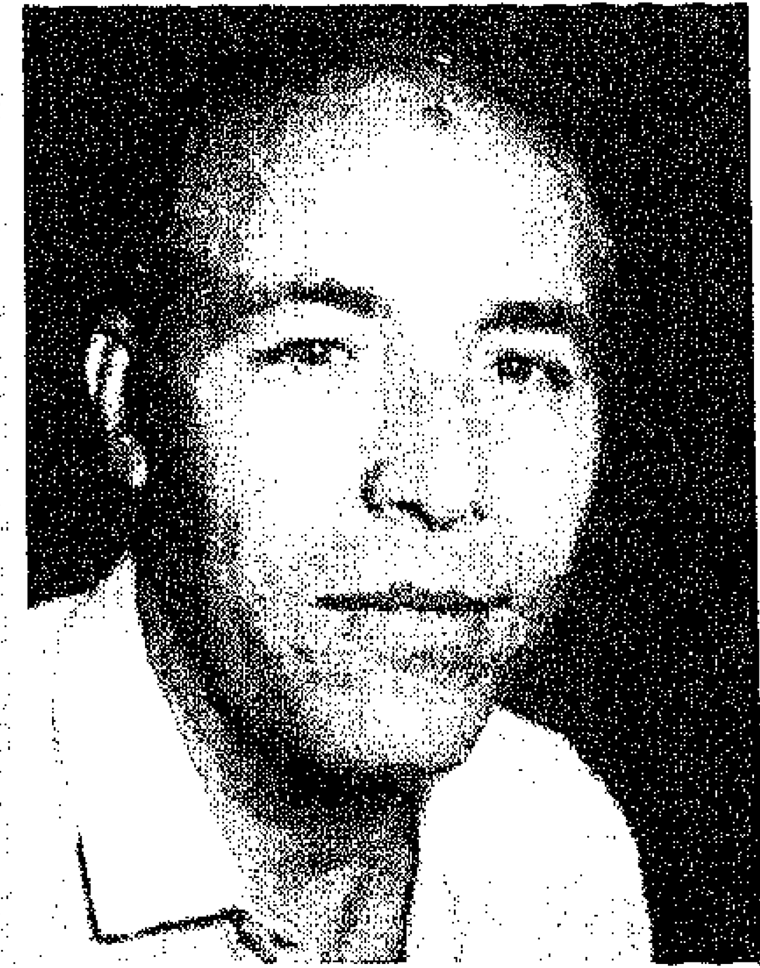
كانت منذورة للشمس
وكان ابن الظلام
دوزنت الفصول بضحكة
ورتّبت الأيام بهباء كلماته

* * *

تقرّى منحدر الذقن

دروish الأسيوطي

- درويش حنفي درويش (مصر).
- ولد عام 1946 في الهمامية - محافظة أسيوط.
- حصل على بكالوريوس من تجارة عين شمس 1973وماجستير إدارة أعمال من جامعة عين شمس 1974.
- يعمل مديراً للتعليم التجاري بمحافظة أسيوط.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- بدأ كتابة الشعر من المرحلة الإعدادية، وبدأ النشر عام 1966في المجلات والصحف العربية مثل: الشعر، الهلال، أكتوبر، الثقافة، إبداع، القاهرة البيان، العربي وغيرها.
- يكتب التمثيلية الإذاعية، ويخرج الأعمال المسرحية.
- دواوينه الشعرية: أغنية لسيناء (بالاشتراك) 1975- الحب في الغربة (بالعامية) 1985- أغنية رمادية 1987 - من أسفار القلب 1994 - من فصول الزمن الرديء 1995 - أغنيات للصباح 1996 - بدلاً من الصمت 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من المسرحيات الشعرية أهمها: أوبرا (ماعت) أو نبوءة الساحر - أحلام منتصف الوقت - حفلة سمر وحشية - الرحلة عبر المسافة صفر - المخادع، بالإضافة إلى مسرحيات الفصل الواحد منها - في انتظار آدم 1984- حادث عارض 1985.
- حصل على المركز الثالث في المسابقة المسرحية لمسرح الأطفال في مسابقة المركز العالمي للمسرح 1983، والمركز الأول في التأليف المسرحي في مسابقة نادي جيزان بالسعودية 1990، كما حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1997.
- عنوانه :ص .ب 9 - أسيوط 71511 - أسيوط - مصر.



استيقظي ..

استيقظي ...

فلديّ ألفُ رسالةٍ كُتبت إلى عينيك

من وجع القرى ..

ولديّ ملتمس من الأطيار

فالجند استباحوا حرمة التغريد

واقتادوا الحناجر في دروب الصمت ..

زَجُّوا بالعصافير الرقيقة

في زوايا الاحتضار

وزججوا كل النوافذ

كي يطل الحزن مختزنا

بأضلاع القصيده ..

✡✡✡✡

الجندُ تكره شقشقات البوح

والقضبان تحتجز الفضاء ..

ودمي ينام على فراشك

والسيوفُ تطلُّ من ..

فُرَج النوافذ والسقوف ..

✡✡✡✡

استيقظي

كي تفتحي للطير نافذةً

يغرد في سمائك لحنه ،

وَتَلمَّسي دَرَّ الدموع

بخدِّ سوسننا الوديع ..

وفَتِّحي جفنيك

تشرق شمسنا

من غيهب العصر الجليديِّ البليدْ

✡✡✡✡

عيناك أولُ شاطئ للدفء

فيه يذوب في شمس الطلوع

بياتنا الشتوي ...

والوجع المقيم ..

عيناك أول شاطئ للفرح

في زمن الفجيعة والبكاء ..

✲✲✲✲

أنا لستُ أملك

غير أغنية تَرَدَّدُ في دمي ..

والبوم تحتل الغصون ..

✲✲✲✲

أنا لست أملك

غير إيماني بيوم البعث

والشعراء حولي بالقيامة

يكفرون ..

✲✲✲✲

استيقظي ..

أو فابعثي رسُلا إلى أهل القرى ..

فالجند باسمك يبطشون ..ويكذبون ..

زعموا بأنك قد أبحت لهم

بساتين القرى وعروشها

وحقول حنطة يومنا

وبأنهم عشاقك المتبتلون

وبنور وجهك

يختمون وثائق الفتيا

وايات الجباية

والجباةُ يؤمّنون

....

حجبوا من العشاق نور شهودك الأسمى

ليهلكنا التشكك والظنون

لكن نهرك

صاغ من عنف احتدام الماء

بين ضلوعه

عقداً من الفلِّ المطرز بالندى

وأتى إلى العتبات

يسألها الدخول ..

تكلمي ..

فالصمتُ يورثني الجنون

****

من قصيدة: ليلة الفرقان

لمن الغناء ورنّةُ الأصداء؟

وبأي نور تزدهي الغبراءُ؟

ولأي فجر أشرقت وتبسمت

تلك النجوم، وَرَنَّمَ الإصغاء؟

ولأي أمر فُتِّحَتْ أبوابها

وازيّنت للعاكفين سماء؟

ما بال «مكة» أشرقت عرصاتها

والبيت تلثم ستره الأنداء؟

هي ليلة الفرقان في عرس السما

ءِ تزفها للعالم الأرجاء

فالذكر يتلى والعوالم دهشة

والكون يصغي والنسيم غناء

والآي ينزل من سماء الوحي لا

يرقى إلى عتباته البلغاء

يا صارف الشعراء عن أشعارهم

ماذا تقول وتكتب الشعراء؟

****

درويش الأسيوطي

ومستلماً للمقادير

- يا سيد النور -

تمشي الهوينا...

كأنّ القرى ألبسته التحول،

تمضي خجولاً ...

وتدثر بالعشب والجثث الطافيات ..

تجاه الشمال ..

كأنك لم تسقِ تكعيبة الكرم

أو ذهب الحقل

أو حبة البرتقال ..

كأنك ما انساح شريانك الخصبُ

بين الحقول .. وتحت الظلال.

دعد عبد الحي الكيالي

- دعد عبد الحي الكيالي (الكويت).
- ولدت عام 1935 في مدينة الرملة بفلسطين.
- حصلت على ليسانس في الأدب الإنجليزي 1963، ودرست العلوم الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، كما درست فقه اللغة الإنجليزية والأدب الأمريكي والإنجليزي.
- عملت مدرسة للغة العربية، ثم للغة الإنجليزية كما عملت مدة خمس سنوات بالترجمة بوزارة التربية الكويتية، وهي الآن متفرغة لنشر أعمالها الأدبية.
- من مؤسسي فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت.
- نشرت شعرها ونثرها في الصحف والمجلات العربية.
- تكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة، وقد أذيعت قصصها وأحاديثها الإذاعية من إذاعة محطة الشرق الأدنى.
- شاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الشعرية في بيروت، والقاهرة، وبغداد، والبصرة، والكويت.
- دواوينها الشعرية ولم تمطري ياغيوم 1969، ولها ديوان من الشعر المنثور بعنوان: سكينة الإيمان 1954.
- حصلت على العديد من الجوائز الأدبية.
- ممن كتبوا عنها: محمد عبدالمنعم خفاجي، ورجاء سمرين، وكمال فحماوي، وكامل السوافيري.
- عنوانها: الرميثية ص.ب - 33021 -الكويت.



حنين إلى الكويت!!

تذكرتُ أيامَنا بالخليج
وأحلامَنا وأحاديثَنا
وتلك المرابعَ ذاتَ البهاء
وتلك المجالسَ ذات السنا!
ربوع قضيت الصبا بينها
طريًا، وغنيت أحلى غِنَا!
تمر العشايا على دربنا
وتسأل عنا وعن عهدنا
ونحن كما نحن لمّا نزل
نحنّ إليها، وتصبو لنا!
فيا قلب كان هنا معبد
لنا، وعبدنا به حبنا
سنرجع يوماً له ونطوف
بكعبته، وتغني لنا
به ذكريات تحاكي الشذى
وتروي أحاديثنا بعدنا

☼☼☼☼

تذكرت أسمارنا فوق شط
من الرمل أبيض من فجرنا!
عليه جلسنا جميعاً وكم ذا
عليه خطرنا وسرنا ثِنَا!
وكم ذا ركضنا وكم ذا استبقنا
وكم ذا أقمنا قصوراً لنا
من الرمل والزلف المستدير
وكم ذا جلسنا على منحنى!
وكم ذا أفضنا وجاراتنا
بأحلى حديث بسمع الدنا
له بسمة الطفل في طهرها
ولون الملائك ذات السنا!
فيا قلب إمّا حننت تحن
لربع الأماني وعهد الهنا
لسِفْرٍ من العمر لمّا يزل
بدنياكَ كالأمس يحيا هنا

تمر الليـــــالي وبي لهـــــفـــــة
تحن وتهـــفـــو إلى بيـــتنا
ويرقص شـــوقي له ويصـــفّق
قلبي على رغم مـــا بيننا
من البـــعــد، واصــبوتا للكويت
وعـــــرس الربيع ودفء المنى!!

****

من قصيدة: لبيك فلسطين!!

فلسطين يا قـــبلة المسلمين
ويا غـــرةً في جـــبين العـــرب!!
فلسطين لا عـــاش من لا يُفـــدّيـ
ـــك بالروح، بالمأمل المرتقب
من الأنس، من بســـمـــات الحـــياة
فـــداك الأمـــاني، فـــداك النشب!!
فلسطين يا مـــهـــبط الأنبـــيـــاء
ومـــســـرى النبي، نبي العـــرب
إذا لم نـعــــدك فلسنا بعـــرْبٍ
ولسنا بني الخـــالدين النُّجب!!
ولسنا الأباة، ولسنا الكمـــاة
ولسنا الضـــراغم في كل حـــرب!!
برئنا من النفس إن لم نثـــر
وإن لم نؤرث جـــمـــيع الحطب
إذا لم نثـــرها ضـــروســـاً طحـــوناً
تَفـــجُّـــرُ راقـــصـــة باللهب!!
بـــرئـــنا من النفس إن لم نكن
طليـــعـــة من جـــاهدوا بالعـــرب!
فـــإن لم نكن نحن فـــرســـانها
فـــمن ذا يحـــارب من ذا يذبّ؟
عن الحق والحـــرمـــات وعن
ديار مـــقـــدَّســـةٍ في الكتب؟
بـــرئـــنا من النفس إن لم نكن
طلائعـــها فـــاشـــهـــدي يا حـــقب!!
وخُـطّي مـــواقـــعـنا بمدادٍ
من النور، من خـــالصـــات الذهب!

فلسنا الخـــضـــوع لحكم الزمـــان
إذا مـــا الزمـــان أراد الغَلَب
لهم، ســـوف نصنع أقـــدارنا
بأنفـــســـنا إن أبت أن تَـهَبْ

****

من قصيدة: كـم يستهـويني البحـر!!

كم يستهويني البحر!
كم يستهويني البحر بأحلامه.. وبألوانه.. وبأنغامه!
كم يستهويني البحر!
والشمس تطل بعينيها بسهوم مُسْبِلَةِ الجفن
حيرى تستقبل أحلام الليل المجهولةِ..
مثل الصوفي الهائم!
وكشاعرة تحلُم بالغيب
وبرحلتها بين الأكوان وحول الأرض!
كم يستهويني البحر ويفتنني بالزرقة والأمواج!
أعبد فيه المجهول!
وأحب اللا منظور!
أهوى أهوى أهوى الأعماق به، أهوى الأغوار!
وأرى فيه سر الأسرار!

****

دعد عبدالحي الكيالي

مناجاة شاعرة لساعتها (1)
أيا ساعة لا تجري! دعيني أغنِّ لعمري!
دعيني بين أحلامٍ [illegible] أنشدُ بأنغامي
و[illegible] الليل من ... ألحاني وأنغامي!
دعيني أسكر الدنيا ... أحلامي
دعيني في صباي الغض يا ساعة لا تجري
دعي قلبي خفاقاً يحضن الفن والشعر
دعي قلبي زقزقات يغني في ربى السحر
دعي لحني دفاقاً بسر وصبح فاغم العطر
دعيني أنشد الأحلام يا ساعة لا تجري!
أيا ساعة أنسيني زماني بالأراجيح
أيا ساعة أنسيني بأنّة الناس بمنطقي

دولة العباس

- دولة عبدالهادي العباس (سورية).
- ولدت عام 1949في المشرفة، التابعة لمحافظة حماة..
- درست في مدارس دمشق، وفي جامعتها بكلية الآداب - قسم اللغة العربية، ثم بفرع الحقوق في جامعة بيروت العربية.
- كتبت بأسماء مستعارة منها:وفاء علي-شاعرة الجبل - ليلى الأخيلية.
- نشرت بعضا من شعرها في المجلات والصحف العربية.
- تكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة .
- دواوينهاالشعرية: قطرات جرح 1982.
- أعمالها الإبداعية الأخرى :مجموعة من القصص القصيرة نشر بعضها والبعض الآخر في طريقه إلى النشر .
- حصلت على جائزة تقدير من مجلة «الثقافة» وجريدة «الاعتدال » .
- كتب عنها بعض الأدباء والشعراء السوريين منهم : حامد حسن ، ومدحة عكاش ،وإسماعيل عامود ، وخالد الحسين .
- عنوانها : بناء 15- الجزيرة الخامسة - مشروع دمّر - دمشق .



ســـــؤال...!

وتســـألُني...؟ وتســـألُ عن شـــعــوري؟
وكـلٌ حـــــرائـقـي بـين الـسـطـورِ
...وتســـألني..؟ كـــأنك لست تدري!!
بما فـــعلت عــيـــونك في غـــروري
وتســـــألني! وتعلم.. مـــا أعـــاني
وتلمس جـــمـــرتي.. في الزمــــهـــرير
ألا تـدري؟ بـأنـك فـي دمــــــــائـي...؟
وأن هـواك يـجــــري.. فـي غـــديري؟
ألا تـدري؟ بـأنـك.. لـلـتـــــــمـنـي؟
وللـنُّعـــــمى..، وللوله المثــــيـــــر...؟!
✡✡✡✡
حـبـيـبـي.. كـيف تســألني.. وتنسى؟
أنـين الآه فـي قـــــــدري المـريـر؟!
تـنـام..وتمـلأ الأشــــبــــاح لـيلـي!
فكيف تنام.. مـــرتـاح.. الـضـمــيــر؟!
أســــائـل.. كل طـالعــــة.. ونجم
بخـوف..عن مـصـيـرك.. أو مـصـيـري
وأســـبح في نســـائمك.. النـدايا
فكيف أخــاف.. لافـحـة.. الـهـجـيـر؟!
وتســبـــقني.. إليك إذا الـتـــقـــينا..
مع الأحــلام.. زوبعـــة الـعـــبـيــر...!
✡✡✡✡
هنا.. بين الجـــوارح.. والخـــبـــايا
ســــريرٌ رفّ بـالألـق الـوثـيـــــر..
فنم فـــوق الجـــراح وقـــرّ عـــيناً
فـــجـــرحي.. كــالأزاهـر.. والعطور
✡✡✡✡
أمــــيــــر هواي.. هـل في الكون حب؟
كـحـبي؟ ضـاع من عـبق الـبـخـور؟!
وهـل فـي الكـون.. قـلـب مـــثـل قلبي؟
يخــاف عليك من همس الشــعـــور؟
أتســــمع مــــا تئن بـه ضلوعي؟
أتفـهم.. مـا تـغـمـغـمـه.. زهوري...؟
ويحـــــملني الحنين إليك.. إمّـــا
ســـهـــرتُ.. وإن لجــأت إلى ســريري

أردد في سكون الليل.. لحني

وأرسله إلى القمر.. المنير..

ليفتح.. مقلتيه على اشتياقي

إلى النجوى.. إلى الوعد النضير..

✲✲✲✲

حبيبي.. أنت في عينيَّ صبحٌ

ووجهك في دمي.. بدر البدور

أنرت ظلام أيامي.. فجادت

بأندى العطر.. زنبقة الصخور.. !!

✲✲✲✲

حبيبي.. كيف تسألني؟ وقلبي

على كفيك كالطفل.. الصغير..

تداعبه.،، وتغمره.. حنانا

فيرفل بالبشائر... والسرور

ويبقى في حماك أسير حب

ألم تأسره.. بالحب الكبير؟

✲✲✲✲

أطير إليك سراً من خبائي

معطرة بغالية العطور

لأملأ جانحيك شذىً ونعمى

وأفرد جانحين من الحرير

إلى لقياك يحملني.. اشتياقي

خيالاً فوق أجنحة.. الأثير

ويومٌ لا أراك.. يمر عاما

كعام الجدب.. في ليل الفقير!!

✲✲✲✲

كذا طبعي.. ! بربّك لاتلمْني

إذا ما لُمتَ.. ربّات الخدور

فُطرت على الوفاء ..وصار قلبي..

أسيراً .. عند قلبك.. يا أميري

سأبقى في هواك أضوع وجدا

وأمنية إلى الرمق الأخير

✲✲✲✲

غداً إن سالمتْ أيدي الليالي

وأزهر حبنا.. عبر العصور

سيحملنا المساء رفيف حلم

وينشرنا الصباح.. شعاع نور.

****

من قصيدة: أغاريد.. !

أنا والربيعُ .. وأنت في أشعاري

نغمٌ يضيق بهمسهِ قيثاري

وخميلة مخضلّة برؤى الشذى

حيناً.،، وأحياناً بوهْج النار

ومواسمي ــ ظمأى إليك تضجُّ من

صخب الربيع.. ،وثورة الإعصار

جُنَّت بيادرها.. بكل معطر

فهفت لماء غديرك المعطار

✲✲✲✲

هذا النديّ.. نديّ فجرك غامر

روضي.. وعطر هواك في أزهاري

خذني إليك براعماً.. لأذيع في

شفتيك.. في شفقيهما أسراري

شربتُ من الشفق النديّ ولا أرى

عجباً إذا سكرت به أوتاري!

****

دولة العباس

[illegible] الوطن الغالي [illegible]

تحية لجلالة [illegible]

يا شعبنا [illegible]

بارك الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

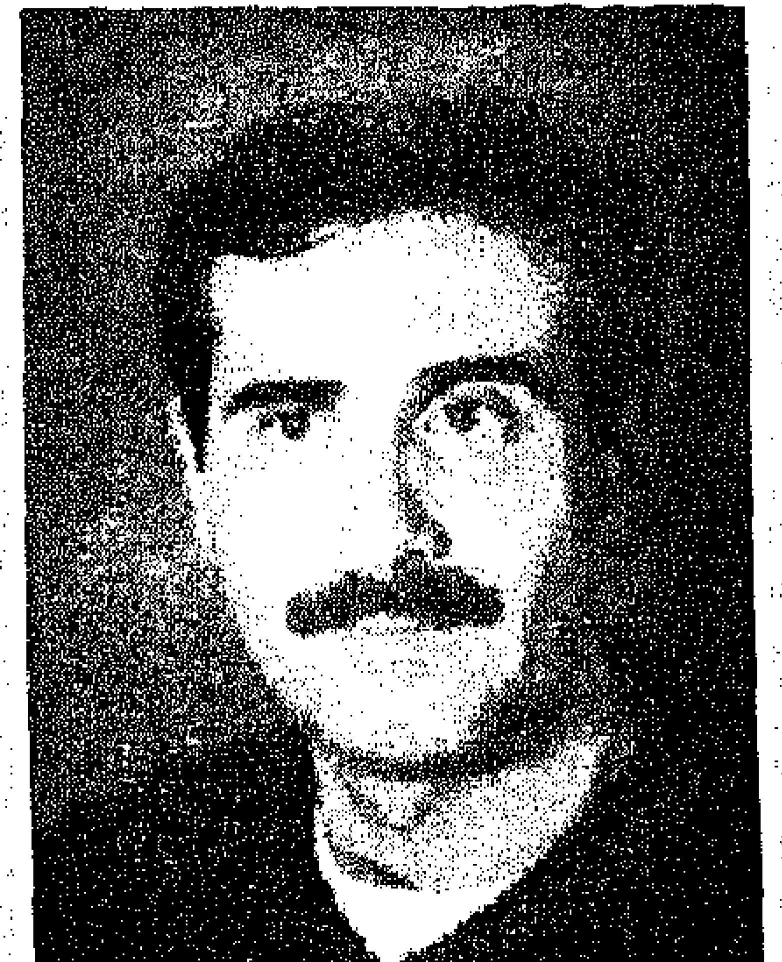
يا حبيبي [illegible]

يا حبيبي [illegible]

[illegible]

ديزيره سقال

- الدكتور ديزيره رولان سقال (لبنان).
- ولد عام 1958في ساقية المسك - بكفيا (المتن).
- حصل على دكتوراه الدولة (فئة أولى) في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية 1988.
- مارس الصحافة مدة، ويمتهن التعليم، وكان قد عمل مديراً لمنشورات مريم في فترة سابقة.
- كتب في عدد من الصحف والمجلات منها: الآداب - مواقف - الباحث - الفكر العربي المعاصر - النهار - الأنوار.
- دواوينه الشعرية: رؤيا لتاريخ أبي عبدالله 1986- كتاب الشاهد ويليه كتاب ملوك الطوائف 1989-كتاب إسماعيل ويليه كتاب بابل 1991 - كتاب العاشق 1991 - تجليات اللون 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتاب الراهبة المنسية (نثر فني).
- من مؤلفاته: حركة الحداثة: طروحها وإنجازاتها - الصرف وعلم الاصوات - بحوث إسلامية - من الصورة إلى الفضاء الشعري - العرب في العصر الجاهلي.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من الجامعة اللبنانية 1979.
- ممن كتبوا عنه: ربيعة أبو فاضل في جريدة النهار، جوزف عساف في جريدة الصياد.
- عنوانه: الأشرفية - ص .ب 166595 - بيروت - لبنان.



لبنان

غاض فيك الوهجُ والإشراقُ غَابَا
يا الذي لُفَّ به الكونُ كتابَا
فإذا ما اغتيل في فيك الصدى
فجار الكون أصداك عذابا
الأعالي؟ كنَّ أطفالا على
صدرك الدهر يذللن الصعابا
والسما تزهر في مهجته
أنجما من لبه مُدِّن غابا
فإذا أنجمها يحسدنه
أيها المرتد تيها وسرابا
بعدك الأرض التي أخصبتها
بدّلت صحراء ديجور يبابا
ما ترى لو عاد للمجد الضيا
لو رآك المجد: طاب الخلد طابا
دونك الليل فشأْ تَسِمُ به
أرزة حوّلت الدهر ربابا
إن محالٌ هَبَّ في نشوته
طأطأ الهام بعينيك وذابا
بأسهم ؟ ما البأس؟ إن هبَّ دجى
كنت أنت البأس والبيض العِضابا
سكرت فيك الثريا، فحنت
تنظم الشعر وتسقيك الرضابا
كنت شعر الغيب في بوح المدى
فسبوه حُسّدا حتى التَّبابا
أتُرى، حين كلِمتَ، انجرحت
دمعة الشمس لنا، والحزن آبا؟
لا، فإن ظنوا فزعم واهم
أردًى يُبلي الذي يحيي الخرابا؟
خطرة أنت، ووحي سرمد
قطفته الأرض فالتذت عذابا
ورمتنا أرزة في تربهِ
باسها الله فما عادت ترابا!!

****

من قصيدة: بـــابـــــل

(1)

مبحر في ضجيج السكينة
أحمل وجهيَ عارا
على كتلة من ترابٍ
تسمى وطن ..
بيننا الصلب
والقبر
والحجر المستكين الذي لا يزاح
وكل فضاء الكفن...
مبحر في الجليد المؤصل نحوي
لعلي أكشط عن جسدي
وطنا غارقا
غارقا..
في العفن ...!

(2)

هادئ ....
في عيونيَ تيه
وفي الدرب يحتشد التيه
كيف إذًا
تتجمع في قدمي الدرب،
أخرج من غابة الأرز
نصف إله
فأبتكر الملحمه ؟
هادئ ....
والمدى مستحيل كدائرة –
كيف تنفتح الدائره ؟
كيف أخرج من بابل
لأعود إليها جديدا
وبابل في قدري غائره ؟

(3)

كان جلعادُ ملحَ الثرى
والثرى رَطب .،
يخرج الفطر من كل برعمةٍ ....
(أخلع الآن وجهي وأطمره في الجليد الجليد
أخلع الذاكره
وأعود جنينا إلى السَّمْت
أسترجع الذاكره
هكذا أفتح الدائره !)
ولكنه الوقت
يضرب وجه السديم بحافره
ويقدّ غبار الولادة عن طرحه
فيكون الوطن
شامخا كالرياء الذي اخترق الشمس
وانحلّ في الأقنعه
وجهَنا
وسنا الذاكره ...
(أخلع الآن وجهي وأطمره في الجليد الجليد
داخل في الغبار
وكل مرارته
أنه ...لا يريد !)

(4)

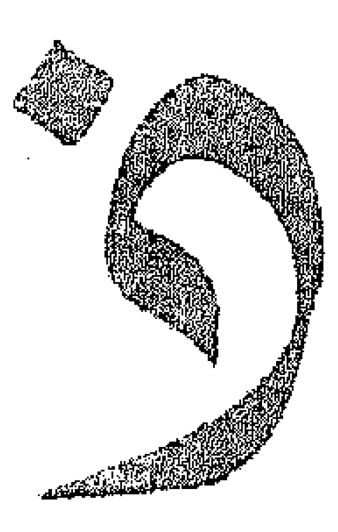
قبلة من جليد
على شعلة من لهيب الضياء
وعشتار خارطة للمدى

****

ديـزيـره سـقـال

زرتكَ الليلَ نفساً تتنسّمُ بهِ
أزرةً حوّلتِ الدهرَ رِبابا.
إنْ مالَ هبّ في نشوتهِ
طأطأ الرهامُ بعينيكَ وذابا!!
بأسهم ؟ ما البأسُ ؟ إن هبّ دمعي
كنتَ أنتَ البأسَ والبيضَ العِضابا.
سكرتْ فيكَ الثريّا، جُنّتْ
تنظمُ الشوقَ وتستهويكَ الرضابا.
كنتَ سِفرَ الغيبِ في بوحِ المدى
فتبوّهُ حُسّدا حتّى الشبابا.


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ذو النون الأطرقجي

- ذو النون يونس مصطفى الأطرقجي (العراق)
- ولد عام 1940 في مدينة الموصل
- درس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالموصل ، وحصل على البكالوريوس من كلية التربية بجامعة بغداد ، والماجستير من كلية الآداب بجامعة الموصل .
- عمل بالتدريس في العراق وأوفد للتدريس في الجزائر ، وهو الآن رئيس لقسم اللغة العربية في معهد المعلمين المركزي بالموصل .
- عضو تحرير جريدة الحدْباء الموصلية ، ورئيس فرع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى لثلاث دورات متتالية .
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المحلية .
- بدأ بكتابة الشعر الديني ، كما بدأ بالشعر العمودي ثم تحول إلى شعر التفعيلة .
- دواوينه الشعرية : الترجل عن صهوة البراق 1975 - ارتسامات أولى لوجه البحر 1977 - حجر الحكمة 1987 .
- مؤلفاته : نشر دراسة عن شعراء الموصل في موسوعة الموصل الحضارية.
- عنوانه : دار 16/254 - 295 - زقاق 60 - محلة 419 - حي المغرب - اليرموك - الموصل - العراق .



دوار البحـــــر

الموجة لا تكون موجة حتى تكتنز البحر
والشاطئ لايكون شاطئاً حتى يكون شهيداً
وأنا لم أكن موجة ولا شاطئاً
ولذا أدمنتني الرياح
حين تسلقتني الموجة الأولى
خلْت الخليج سيمتلئ رُطَباً
وحين تسلقت الموجة الثانية
سكرت بثمر الملح
ولم أدر هل دعتني الموجة الثالثة للرقص
أم أنا الذي خاصرتها وغرقنا
ومنذئذ أصبح البحر كأسي
أيها البحر – أي إله السكر – انتشل عطشي
وادعاً كنت أصيل الوداع
انتبذت مرايا تتراقص في الخليج
وأودعت رأسي للثمار التي اتخذت من مياهك حقلاً
وكانت السماء وجهي
(وسرايدي) يطل على حزني خاشعاً واثقاً
وانتظرت مستلقياً على الظهر
صوراً يلم العواصف
لكن السكون الحزين
كان الجنازة الوحيدة التي رافقت نشوتي الأخيرة
عندها قلت يا (عنابة) اغرقي .. وغرقت
أنا واثق أن حقل نخيل سيطلع من موج ذاك الخليج ؛
إنني أدمنت حراثة ذاك الموج أربع سنين
قال البحر : التوحد
وقلت : الحلول
وتعانقنا
لم يعد بيننا سمك ؛
طحلب ؛
قطره ماء
صرت والموجة الماكرة – التي هي البحر – صلاة، لم يكن عناقاً
كان امّحاء وتلاشيا
ارتفع الحجاب فرأيت البحر : لاتسل
(خمرة زرقاء مالحة

جلدي تمزقه النشوة الممزوجة بالرهبة
اللانهاية تفتح لي جناحاً من البرق
وجناحاً من الذهب الأزرق
الزبد الأبيض يسبِّح باسمي
والسمك يصلي لي
وأمتد ، أمتد ، أصبح بحراً
ويأخذني البحر
آخذه في ضلوعي
ويأخذني من جذوري إلى حقله المتموج،
بالسنبل الأزرق الهش
أصحو من الغرق :
أعشب :
أثمر موجاً وموجاً
وأصفو وأمطر من نشوتي
مطر الكائنات اللطيفة :
حيث المائدة سحاب أبيض
والسجاد محار وتفاح أزرق
ولآلئ سابحة ، والأسماك ندمائي
وأشرب من نسغ البحر شراباً طهوراً
لا يشربه إلا السابحون المسبحون
أشرب وأدخل في حال بين الصحو وبين السكر)
لاغيبة ولاحضور .
البحر تحتي وفوقي
وعن يميني وعن شمالي
المقتربات إلى البحر درجات
فأرى رقصة السمك العاري في عرس مليكة البحر
والأعماق تتمايل شجراً
ويواقيت وأدغالاً
وثماراً يدغدغها الموج
فتفرح وأفرح
وتضحك فأتلفَّت
تأخذني يد موجة علية من جفوني
وتلقيني في سطح سماء البحر الأولى.
أنجذب فأدفع
وأنجذب فأُرمى
إلى الشط .
وفي كل شط أنجذب
وأصطنع الحال بلطف وذل
وغمغمة في المياه
وإطراقة في محاريب الموج المتدافع ،
لكنني أتدافع للصحو ،
للخلف ،
لسماء البحر الأولى ،
للشط
لا يمكِّنني البحر من نفسه .
نتجزأ ،
نصبح كالبدء موجتين :
موجة برية تسكنها موجة بحرية
وموجة بحرية ترمقها موجة برية
ويكون الصحو لا محالة عقبى العشق
وأنجو إلى الشط بنخلتي
أستظل بهجيرها وأصلي
وأبكي

✡✡✡✡

عابر عابر والنخيلُ ..
في دمي قاتل وقتيلٌ
كنت عرس المياه
صرت عرس الرياح
القمتني صبراً وتمراً ورملا
عابر في عيوني بحار من الثمر الذابل
اخترت يُتمي
وكان النخيل الدليل
لم أعد واثقاً أينا المبتلَى والقتيل
وطني نخلة طلعت من دمي
رقصت في دمي
غرقت في دمي
ودمي صار ملح البحارِ
ورقْص البحار
عابر ، عابر والنهار
في دمي وضَّأته البحار

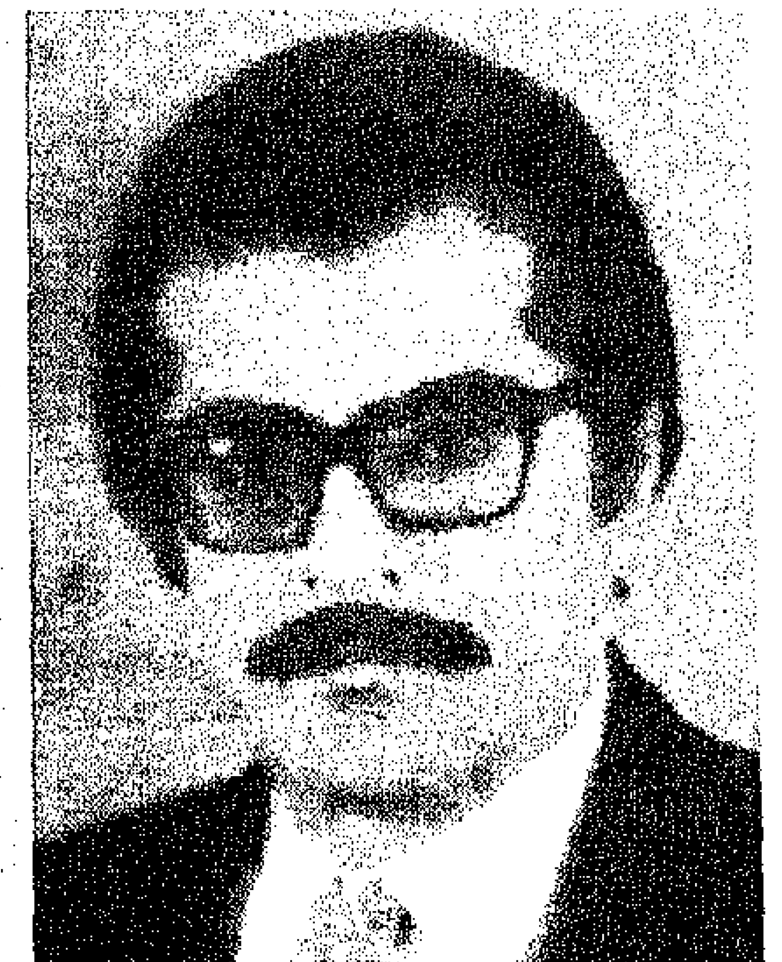
✱✱✱✱

ذوالنون الأطرقجي

لست أبكي على [illegible]
[illegible] بالزهور التي [illegible]
تمتد قلبي وتفتحه [illegible]
لست أبكي ولكنه [illegible] تشع عيني
هذا الجمال المباشر [illegible]
وهذا السطوع الذي يهب العقل دورته المسرفة
حالة تشبه الدوران على الذات :
- من شدة الحب ؟
- من شدة الرهبة ؟
- من شدة الاستحالة ؟
- من شدة الموت !
هذا الجمال المريب
قنطرة بين حب وموت
ضباب من الحلم الأبيض المتناثر في ساحة القلب
شعور شوك وشك ينغز روحي
الحب أن أسيل دماً وشعراً

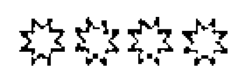
ذوقان عادل عبدالصمد

- ذوقان عادل عبدالصمد (لبنان).
- ولد عام 1939 في عماطور الشوف.
- أنهى دراسته المتوسطة في قريته، والثانوية في بيروت، ولم يكمل دراسته الجامعية.
- عمل في التدريس، وفي القطاع السياحي.
- مسؤول اللجنة الثقافية في مجلس إنماء الشوف، وعضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، وأحد المؤسسين للمنتدى الأدبي.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات واللقاءات الأدبية.
- نشر الكثير من قصائده في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية: منائر 1994.
- ممن كتبوا عنه: فؤاد الخشن، ومحمود أبو شقرا، وإلياس شاكر، ونجيب البعيني.
- عنوانه: عماطور - الشوف - لبنان.

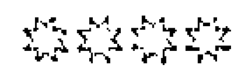


إذا انطفأ القنديل

كتبت فوق جدار الليل ما همستْ
في خافقي من ضمير الليل خاطرتي
كأنما النجم في العليا يمد يداً
تداعب اللحن في أوتار قافيتي
فيخطر الشعر والأضواء ساهمة
تنام آمنة في ظل أروقتي
فَخِلْتُ أن بساط الريح يحملني
والغيم يغسل بالأنداء نافذتي
وفوق أَلْقَى إله الحب يغمرني
والحقد ميتاً على أعتاب صومعتي



أنا الهوى في فؤادي النبض أدفعه
أذيبه بسمة حرّى على شفتي
تطير بالمرفأ الساهي عرائسه
إذا بدت في عباب البحر أشرعتي
وتهتف الغيد نشوى كلما خفقتْ
على المغاني ببال الغيد ألويتي
فكل وجه بهيّ كنت أحسبه
في سانحات التجلي وجه ملهمتي
وأكتب الشعر، مَنْ صوتٌ يحدثني
كيف المها عبرت أبواب مملكتي
وكيف ذاك الغِوى أطلعته قمرا
ترعى حواشي لياليه ملائكتي



غداً إذا انطفأ القنديل وانحبست
عن الشذى وردتي الظمأى وزنبقتي
والريح بعثرت الأوراق حاملة
شكوى الهوى وضجيج الآه في رئتي
أدنو من الله والآثام ترهقني
في معبد أرتجي عذرا لمعصيتي
وأترك الروح تسمو في معارجها
ومرقمي فوق أوراقي ومحبرتي
أدعو العصافير أن تأتي مرجِّعة
مع الصباح صدى ألحان أغنيتي

تطوي على الحب والنجوى جوانحها
وتستريح على أسوار مقبرتي

****

من قصيدة: حرجُنا الغض

حرجنا الغض فوق مهد السناءِ
راسخ في مهابة وازدهاءِ
حرجنا الدوح في ملاعبه العطـ
ـرُ كؤوس على شفاه الوفاء
هزّةُ الشعر فانتشى ألف لون
تجتليه عرائس الشعراء

✿✿✿✿

من رآه والثلج فوق مرامـيـ
ـه انفساح ورحلة في البهاء
من رآه والغيم ينشر شالات
على سندس الربا الغنّاء
تتراءى السفوح في دغشة الفجر
مرايا وفي ارتعاش المساء
من طيور ومن غصون تدلت
مثقلات ومن نضار وماء
فعلى سطحه ترامى بلاط
ما حوته مقاصر الأمراء
أشربُ الكأس في العشية أسقي
خفقة الشعر من دموع الشقاء
وأساقي الحسان حولي وأشدو
تاركا بهرج الحياة ورائي
أتهادى على رحاب من الخلد
وأبهى ما أشتهيه إزائي

****

من قصيدة: الطائر المحكي

أقبلت تشقلك النجوم ورعشة الضوء المسافرْ
أقبلت من حلم يرفّ بخاطر الغيد الحرائر
من زهو آلهة الجمال وخفق عاطرة السرائر
من هدب (ليلى) في البعيد يشق جدران الستائر
لترى (الملوّح) يزرع الآفاق للُقيا أزاهر
فمشى به (شوقي) إليها من كوى الحقب الغوابر
يحكي روايات الهوى العذري والألم المكابر
فيهز أعطاف الدهور عبير هاتيك المجامر
ويطل (عروة) من خيال مُشْرق اللفتات عاطر
من ملهم طافت به في دورة الزمن الخواطر
فجلا يراع (الأخطل) الجبار أروقة الدياجر
فتبرجت (عفراء) وهجاً من ضمير الحب طاهر
وأميرة في صرح مملكة النوابغ والعباقر

✿✿✿✿

لو لم يكن للشعر رب مبدع في الكون قادر!
ما لفّتِ الأبعاد باللون الرماديِّ المآزر
ما أطلع الإزميل قلب الصخر عن حلل زواخر
لو لم يكن يهوى الجمال، ورفة الغرر البواكر
ما كان أهدى الأرض ريشته وخلدها بشاعر

✿✿✿✿

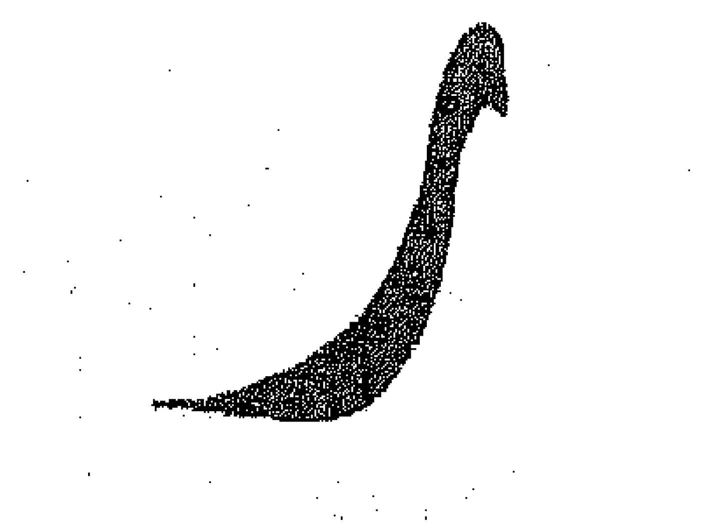
وهنا على جبل اللهيب مفاخر زحمت مفاخر
برحابه كم عطرتْ صهوات عزته المآثر!!
كم أطعمتْ صحراءَ هذا الشرق في القحط البيادر!!
ومشتْ أساطير على هزج الأسنة والبواتر!!
عصفت به تدمي جبين الورد في السفح الهواجر
وتنطحت من كل صوب قادة الزمر العواهر
فأتى الضحى والسفح تيّاه على نغم البشائر
وحدوده مزروعة للحاقد الباغي مقابر

****

ذوقان عادل عبدالصمد

اذا انطفأ القنديل

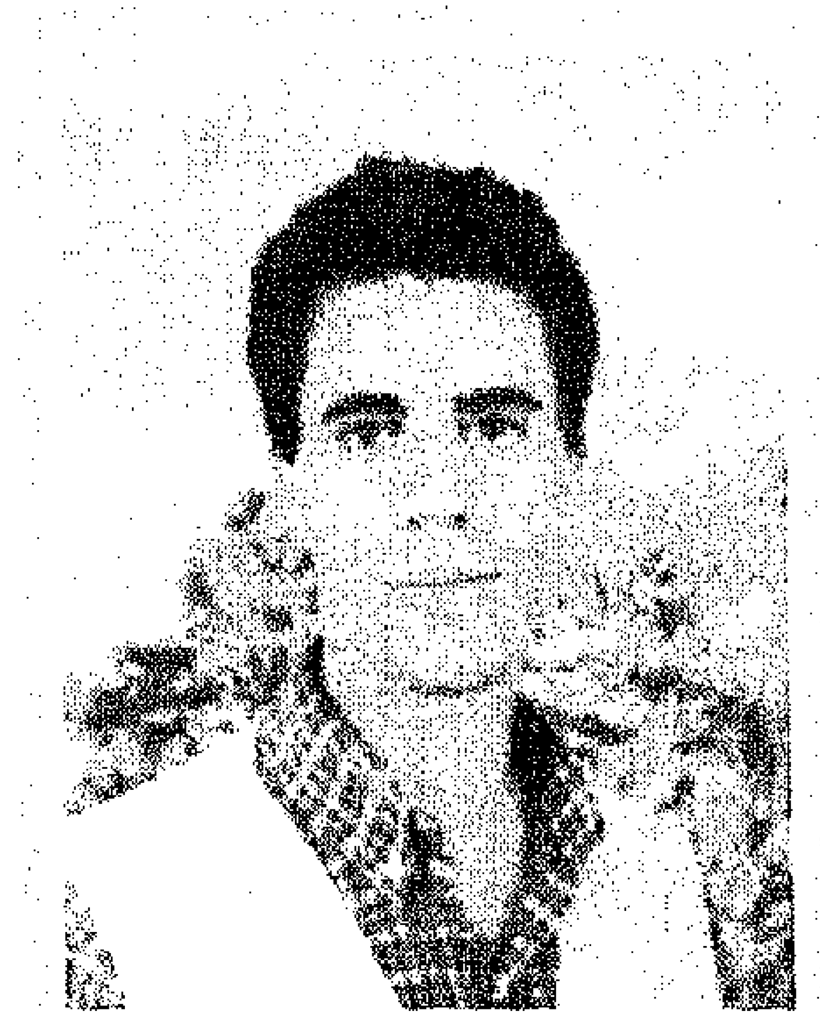

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



رابح رشيد

- رابح محفوظ رشيد (الجزائر).
- ولد عام 1972 في بئر العاتر - تبسة.
- انهى دراسته الأولى في مسقط رأسه حتى الحصول على البكالوريا، ثم انتقل إلى الجزائر العاصمة فحصل على شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال من كلية الصحافة.
- عمل بالصحافة والإذاعة الوطنية، ويعمل الآن مدرسا بالمدرسة الأساسية.

- عنوانه: عند رابح بو بكر - مصور الكاهنة - بئر العاتر - تبسة 12200 - تبسة.



سيان

سيَّان يغرقها هنا المجهولُ
أو يصطفيها في الحياة سبيلُ
أو تنطفي مثل الشموع فليس لي
أو للهوى شفة هنا فيقول
أو تطعن السكين أهواء التي
لم تدرِ ماذا يرتجيه قتيل
إنّي كرهت الحب نصف مواقف
أفحيث مالت ريحها ستميل؟
قومي ارحلي لا شيء يجمع بيننا
قد ضاع منك الحب وهْو أصيل
فالحقل دون الورد ماذا يا تُرى؟
والورد من غير الشذى مملول
والبدر دون جمال أنفسنا تُرى
عند الليالي هل يقال جميل؟
والحب أغنية نغنّيها معاً
فإذا افترقنا فالوجود يزول
قومي ارحلي لا شيء يجمع بيننا
تلك الدروب عليك كم ستطول
أنا من رسمت على السهول بريشتي
فإذا الثرى قد زيَّنتْه فصول
دوني أيا.. لا قلب يقتطف الهوى
لا رمل دوني يمتطيه نخيل
إني الطبيب لكل علّة عاشق
ولكل من عرف الضياع دليل
مسكينة يا من تمنَّت لو تَرى
قلبي يعيش الحب وهْو عليل
أنا لن أحرّك في الليالي نجمةً
أو ترتمي عندي المنى فتطيل
لا شيء أعطيها سنابلك التي
قد خالطتْها في الحقول سيول
عيناك أصبح لونها يا.... مُبهما
ونداء أشواق اللقاء كسول
قومي ارحلي لا تطلبي مني الذي
أمسى به كف الفؤاد بخيل

فكثير ماضي الحب يا مسكينة
أمسى بُعَيْد الهجر فيَّ قليل
لا شيء ينطق بعد صمتي ها هنا
أسِوايَ قلبٌ للهوى فيقول؟

****

صرخة من سنين الجمر

أبوحُ.. أبوحُ تنكسرُ المرايا
أنا يا أنتَ يا وطن الضحايا
أبوح لعل وجه الصبح يبدو
فلا وطناً وجدتُ ولا مرايا
وتضطرب القرون فأي شِعرٍ
يفجِّر في المدى غضبَ الحكايا
فمعذرةَ المحبة ليس فينا
سوى من تاب في حرم البغايا
ومعذرة العهود فقد أُدينتْ
غدت في عرفهم بعض الخطايا
ومعذرةٌ شهيد الأمس إنّا
منَحْنا من دمائكم الهدايا
ومعذرة.. هواكَ اليوم كفرٌ
تخبِّئُه المحافل والنوايا
أيا وطني تمادى الليل حتى
تكالبتِ المصائب والرزايا
فكم من صرخة دوَّتْ كرعدٍ
تنادي كبِّلوا كرهاً يدايا
وكم طفل سقَوه اليتم قسراً
وكم قد سال من عرض الصبايا
فمعذرة عميق الجرح قلبي
ولم أعثر لجرحي اليوم نايا
ولا نطقتْ سنين الجمر حتى
يلوح الخِزْي في غضب الشظايا
يتيه الحُرُّ في زمنٍ خصيٍّ
ويبقى في المدى يبكي العرايا
ومن عجبٍ نموت هنا ونحيا
ولا ندري العداة من الضحايا
فمعذرة.. أمَرُّ الدمع يشفي
أثيماً خائننا قذر السجايا؟
تساقطتِ الحواجز لا قناع
فلم تُبقِ الجراح لهم مرايا
نبُوح إليك تحْملنا عهود
من القهر المدمدم والبلايا
فلا عيشاً عرفنا في رباهم
ألسنا نختفي خلف الزوايا؟
ويا غضب السنين بنا تفجَّرْ
وهبِّي يا سما إنّا بقايا

****

من قصيدة: لقاء

جاءت وفي الوجه تبدي بعض حرقتها
والعين تضحك والأنفاس تنكسرُ
هل انتظرت طويلاً... لا معذبتي
أراقب البدر بالغيمات يعتجر
ما القلب في زمن النسيان يا وجعي
وكيف يُغرق صوتَ الزفرة الوتر
القلب يبحث في الأوجاع عن وطن
والناس بالوطن الموجوع قد كفروا

****

رابح رشيد

رابح رشيد

رابح لطفي جمعة

- رابح محمد لطفي جمعة (مصر).
- ولد عام 1928 في القاهرة.
- حصل على إجازة الحقوق 1951.
- عين بالنيابة العامة، وتدرج في وظائف القضاء إلى أن وصل إلى نائب رئيس محكمة النقض، ثم نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا وبعد أن أحيل الى التقاعد عين مستشارا بالمحكمة العليا للقيم حتى 1991.
- بدأ قول الشعر في سن مبكرة، ونشر العديد من قصائده في الدوريات العربية مثل الأهرام، والزمان، ومنبر الشرق، والمقتطف، كما نشر العشرات من مقالاته ودراساته في الأدب والنقد واللغة في العربي (الكويتية) والفيصل، والمجلة العربية، والمنهل، والدارة، (السعودية)، والفكر، والشعر (التونسيتين)، والدوحة، والمأثورات الشعبية (القطريتين)، والشعر (القاهرية).
- مؤلفاته: منها: العدوان الثلاثي - حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز - محمد لطفي جمعة وهؤلاء الأعلام.
- حصل على المركز الأول في مسابقة جريدة الزمان 1951 وفي مسابقة نادي الطائف الأدبي 1986، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في فرع أحسن قصيدة 1991.
- عنوانه 21 شارع أمين الخولي - مصر الجديدة - القاهرة.



حبيبتي

عشقتها طفلةً .....
ناعمة .....لاهيةْ ! .....
أرقُّ من نسمة .....
في سَحَرٍ .....ساريه .....
صغيرة .....حلوه
كزهرة الداليه!! .....
يفوح منها الشذا
ناضرة .....حاليه .....
تضحك غمازةٌ .....
بخدها واشيه! .....
قوامها فارع .....
أعطافها .....واهيه .....
يسبقها عطرها .....
جالسة .....ماشيه
كأن أردانها .....
تعبق من غاليه! .....
كأن وقع الخطى
رائحة .....غاديه .....
أنغام قيثارةٍ
راقصة .....شاديه .....
كأنما عينها .....
بللورة صافيه .....
تشع أضواؤها
في رقة .....حانيه .....
حالمة دافيه
ناعمة .....ساجيه
يطل منها الهوى
والرغبة الخافيه! .....
تبسم عن لؤلؤ
وكَرْزَةٍ قانيه .....
كم أشتهي قبلة
من شفةٍ ناديه .....
أروى ظِمائي بها
وغُلتي الصاديه!..

أرشف من شهدها
وكأسها الراويه
سُلافةٌ مزةٌ
تقطر من فاغيه!
سَقْياً لعهد الهوى
سَقْياً لأحلاميه!!.....
إذ نحن من ظله
في فرحة راضيه
تضحك أيامنا .....
من حولنا .....هانيه .....
والدهر رغد .....ندٍ .....
منضّر الحاشيه .....
يغمر ريق الصبا
قلوبنا الخاليه .....
إلا من الحب
والعواطف الدافيه! .....

✡✡✡✡

كان الهوى شغلها
نائمة .....صاحيه .....
تطل من شرفة
كنجمة عاليه .....
تضيء في أفقها
ساهرةً .....رانيه .....
يا نجمتي .....أشرقي! .....
في ليلتي الداجيه .....
لا تغربي! .....إنني .....
في وحدتي القاسيه .....
أخاف منها ومن ...
وسادتي الخاليه..!

✡✡✡✡

حبيبتي ! .....إنني .....
يبكي الدجى حاليه! .....
من جسد ناحل .....
ومهجة داميه .....
حبيبتي .....إن يكن .....
في عُمُري باقيه .....

من ليلةٍ .....ساعةٍ .....
دقيقةٍ .....ثانيه! .....
فسوف أحيا على
أماليّ الغافيه .....!
أن يرجع العهد من
أيامنا الماضيه
ونلتقي مرة....
مع الهوى .....ثانيه! .....

****

من قصيدة: أيـهـا الـشـبـاك

أيها الشباك! .....حدِّث .....
عن هوانا .....وتكلَّمْ!
واسأل البلبل عنا
كم بحبِّينا .....ترنم!
طرباً .....حين يرانا .....
يرسل الشجو المنغم .....
يفهم العشاق .....صبٌّ
مثلهم في الصبر .....مغرم! .....
واسأل الفجر إذا ما غرد الفجر
ونسَّمْ ! .....

من حواليك طوافي .....
كل يوم أتوسم .....
ألثم الأحجار .....هيمان .....
وكفّي تتسلم!
فأراها قد أطلّت
خلف ستر .....
تتبسم!
وهي كالبدر .....تراءى .....
خلف سحب .....وتلثّم .....
ترفع الكف .....تُسوِّي .....
خصلة الشعر المنعّم!
كلما طفت حواليك .....
هفا القلب .....وسلّم! .....
كم وقفنا .....نتناجى في ظلاليك .....
وننعم! .....
نشرح الأشواق .....واللوعة .....
والحب المكتّم! .....
ونبث الليل همساً .....
بحنين القلب .....مفعم .....
في حديث فهمته
مثلما قد كنت أفهم .....

****

رابح لطفي جمعة

• راتب الأتاسي

- محمد راتب عاطف الأتاسي (سورية).
- ولد عام 1923 في مدينة حمص.
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس حمص، ثم التحق لعدة شهور بمعهد تعليم اللغة الإنجليزية بالجامعة الأمريكية ببيروت، ثم لمدة عام بكلية الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت، ثم انتقل إلى معهد الحقوق بدمشق، ولم يتم دراسته.
- انغمس في عالم الأدب، وميدان العمل السياسي منذ عام 1943، وفي عام 1949 انتخب عضواً في مجلس إدارة شركة الصباغة والطباعة، ثم عين مديراً بها حتى عام 1985.
- سمي عضوًا في المجلس البلدي لمدينة حمص 1954، وانتخب عضواً في مجلس المدينة 1982.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في دمشق، والقاهرة، والبرازيل وغيرها.
- كُتبت عن شعره تعليقات كثيرة في الصحف العربية وصحف البرازيل والأرجنتين.
- عنوانه: شارع الواصل بن عطاء - طريق طرابلس - حمص - ج. ع. س.



• توفي عام 1995 (المحرر)

حسناء

حسناءُ إني في الغرام فتاكِ
الدهرُ والعمرُ الجميلُ فداكِ

غنّيت فيك قصائدي ونشرتها
فتسابق العشاق في نجواك!

يا من سرقت من الفلا عين المها
أو َما بكت عشاقها عيناك؟

نامي على كتفي كما يهوى الهوى
فالشعر والشعراء في مغناك!

يا من لثمتُ من الهوى أذيالها
لم يعرف القلب الكبير سواك!

أنت العناقيد التي من خمرها
سَكِر الصبا، وعلى المدى غنّاك

أنت السها وأنا الذي عشق السها
لا تمنحي أحدا سواي رضاك!

أنت التي عشق الجمالُ جمالَها
وإلى الدنا من برجه أهداك!!

أنت الشباب وزهوه وجماله
مات الشباب وزهوه لولاك!

أنت الصباح وسحره، أنت النجو
مُ بليلتي .... أنت الغمام الباكي!

من أين أنت؟ تكلمي .. يا ظبية
ضحكت على الصياد والأشراك؟

"ليلى وقيس "في الزمان تناجيا
لو كان "قيس" بيننا ناجاك!

فإذا أُخذت، فلست أول شاعر
يحنو على العشاق في دنياك

لما أراك بيقظتي ... فكأنني
ألقى ملائكتي تعدّ خطاك!

قدر عليّ بأن أحبك كل عمْ
ري فاحفظي ود الهوى رُحماك!

الليل يجمعنا ويحمي حبنا
والله من حُسادنا يرعاك

لا عشت في عز الشباب منعما
إن لم يكن عزالشباب هواك

فترفقي بي ..إن أشرت لساعدي
أن ينطوي ..حين الرضا فطواك
كل الزمان نسيته وسلوته
"جُميع الزمان فكان يوم لقاك"!!

****

الفدائي

مَنْ على الدرب، في انبلاج الصباح
بعد ليل من المَعارك ماحِ؟
يحمل الحقد في يديه سلاحا
نعم ما في أكفّه من سلاح
يمتطي صهوة الكرامة للمجـ
ـدِ بقلب المغامر المراح
فغداً في يافا حسان لياليـ
ـها تصب السُّلاف في الأقداح
وإلى القدس، بعدها فأطِلّي
رايةَ المجد. ضمدي لي جراحي!

☼☼☼☼

قبس النور، في الليالي الحبالى
يا فدائيُّ.. يا حبيب الرماحِ!
ماحزيران في فم الدهر إلا
ذكريات، من أدمع ونواح
فجراحي، دماؤها، تقهر الشمـ
ـسَ، احمراراً من كبرها المستباح
لا حدودي أضحت حدودي ولا أر
ضي أُجيرت ولا أجيرت بطاحي
أنا ما بين ليلة وضحاها
ضعت عن جدولي، وعن أقداحي
فإذا أنت في الهزيع تناديـ
ـني: .. تقدّمْ ..يدي على المصباح
رعشات، في أضلعي وانتظار
لضميري ... وضمة لسلاحي!
عدتَ بالذكريات فينا بعيدا
لفتوحات "خالد" و "صلاح"
فتلفت... في كل قلب ..مقام
لك مستوطن مع الأرواح
كل شعب ..إذا الكرامة هانت
في يديه يمضي مع الأشباح!

****

من قصيدة: من أنا؟

أيقولون ..من أنا ؟ أنا صوت الـ
ـحق في أمتي وصوت الضميرِ!
أنا للحب ، للضعيف على الأر
ض ... لآلام جرحه المستجير
لست أقوى على سماع نواح
من شريد ..وأنّة من فقير
كلما لاح في المرابع جرح
مسحته قصائدي بالعبير
فسل الليل كم سهرت عليه
ومدادي كم جفّ قبل شعوري..
ما حياتي ..إن لم أكفكف دموع الـ
ـبؤس في أحرفي وفي تعبيري!!

☼☼☼☼

ما أنا غير شاعر يزرع الحبْـ
ـبَ على الأرض بين أحلى الزهورِ
ما ليالي الفتى إذا شابها اليأ
سُ وجفّت فيها كؤوس الحبور
فاسمعوني ..ياحاسدين فإني
في مجالي محلق كالنسور

****

راتب الأتاسي

راتب حمود نصر الله

- راتب حمود نصر الله (سورية).
- ولد عام 1942 في الخالدية - محافظة السويداء - سورية.
- نشأ في جرمانا من محافظة دمشق وأنهى فيها دراسته الابتدائية، وتابع دراسته الثانوية في الفرع الأدبي في مدارس دمشق، ثم قصد جامعة بيروت العربية وتخرج في قسم اللغة العربية 1973 ، ويتابع دراسته العليا في الأدب العربي.
- عُيِّن في سورية رئيسًا لمركز ثقافي في محافظة إدلب، ولكنه سافر إلى الإمارات حيث تعاقد فيها مع وزارة التربية للعمل مدرسًا للغة العربية، وما يزال، وعمل في نفس الوقت صحفيًا غير متفرغ.
- عضو في اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
- نشر شعره أولا في الصحف اللبنانية ثم في صحف الإمارات: الاتحاد، الشروق، أخبار دبي، البيان.. وشارك في نشاطاتها المتنوعة فقدم الأوبريت والقصائد الوطنية والاجتماعية في الاحتفالات والمناسبات المتنوعة.
- دواوينه الشعرية: الأرز يحرق ثوبه 1986 .
- عنوانه: دمشق - جرمانا، أو مدرسة خالد بن محمد - الشارقة - ص.ب: 4350 الإمارات.



أول الغيـث يـاقــدس

أول الغيث للثورة
يا قدس
حجر
أول الزحف إلى التحرير يا قدس
فتى
يشعل النار بليل مظلم الرؤيا
فيشتد البصر

✡✡✡✡

أول الفجر لميلاد سيأتينا
شعاع
بدؤه
هذا الخبر

✡✡✡✡

اضفري شعرك للفرحة في عُرس البلاد
ابعثي الثورة والثوار في درب الجهاد
أسرجي كل البروق
أوقدي صمت الرماد
إن في جوفك نار
خلف شطآنك نارْ
أوصلي النار إلى النارِ..
بعزف واحد
والصوت ثارْ

✡✡✡✡

والرجا حلم تسامى
فجّر الأبواب فيه
صيحة دوت
بموسيقا الحجار

✡✡✡✡

أيها الغاصب لا تنس رحانا
تطحن الغزوَ
ولا تنس لقانا
فلنا برق على التاريخ ضاء
علّم العدوان أنا
كلما اشتدت غيوم القهر

أن الفجر جاء

✡✡✡✡

نحن في الأرض أُوار ولهب
كلما ثارت رياح
ألقت الغزو
بنيران الغضب

✡✡✡✡

هكذا كان ثرانا
كلما يأتيه غزوٌ..
صار بركانا ففي الأرض شهود
وشهود في الكتاب

✡✡✡✡

برقُنا لاح على القدس فغنِّي يا نقب
والرجا ضاء فهُبوا يا عرب
فأضيئوا النجم
واستجلوا من النجم كفاحا
اهمزوا تلك الشهب

✡✡✡✡

إن نجم النيل يزداد توهج
وعلى الشام شهاب يتأجّج

✡✡✡✡

وزّعوا العزف إلى كل الجهات
بردى فيه حُداء
وقّعه لحن الفرات
وعلى وهجك يا قدس تسامى اللحن
صرت الأغنيات

✡✡✡✡

صرت سيلاً بشريًا سد كل الطرقات
بأيادي صبية ثاروا ببعض الحصوات
حيروا يا قدس
لفظ الطلقات

****

من قصيدة: طيـف الوطـــن

صـرفـتُكِ من خـيـالي فـاسـتـبدَّت ... مـفـاتِنُكِ الجـمـيلةُ بالخـيـالِ
وأوقــدت المشـــاعـــر ريح ذكـــرى ... تـهب إلـيّ من جـــهـــة الشـــمـــال
فـــغنّى الناي وارتـعــشت ضـلوعي ... على لـهب اشـتـيـاقي للوصـــال
تجيء مـــجنحـــاً بنضـــار حـــقل ... وألـــوان الـــورود مـــع الـــدوالـــي
تجيء وفـي ســمــائك كل بدر ... لأوجـــه من أحب بـلا مـــلال
فــتنبض كي أغني بعض شــعــر ... وتـخطِر كي أجــيب عن الســؤال
وتصــغي كي أقـــول ولو بصـــمت ... فـبـعض الصـمت إفـصـاح الرجـال
وبعض القـــول من حـــمق وجـــهل ... أبعـــد هـواك يا وطـني أغـــالي؟!
شـــآم، والشـــآم نجـــوم ذكـــرى ... على التـــاريخ كم ضـــاءت بحـــال
فـــخـــذني في حنينك للروابي ... أشمّ أريجـــهـــا عطر الجـــبـــال
وأشــرب من مـــيـــاه النبع فـــيـــهـــا ... ومـــن بـــردى ارتـــوائـــي بـــالـــزلال

****

راتب حمود نصرالله

دعني بقربك وارحل
في البحر فوق الماء سنبلاً
أو ما [illegible] الشتاء
أحتمي في وحول السكون بالحب الإلهي
ونعجز عن مسالك الأشرعة
يا أيها الحلاج .. بالصبر ارتقيت
كما شعرت [illegible]
[illegible]
[illegible] قبلك
كان لحن الحب والأفراح
[illegible]
أنت [illegible]

راتب سكر

- الدكتور راتب تامر سكر (سورية).
- ولد عام 1953 في حماة.
- حصل على الثانوية العامة - الفرع العلمي 1973، والفرع الأدبي 1974، وعلى إجازة في الآداب من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية - جامعة دمشق 1979، ومن قسم اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية 1979، وعلى دكتوراه في الآداب من معهد الاستشراق من موسكو 1991.
- عمل مدرسا للغة الفرنسية في ثانويات حماة حتى عام 1985، ومعيدا بكلية الآداب 1985ويعمل أستاذا للأدب المقارن والنقد الأدبي الحديث في كلية الآداب - جامعة البعث منذ 1991.
- عمل مراسلا لصحيفة البعث في حماة حتى نهاية 1986، ومراسلا للأسبوع الأدبي في موسكو حتى أواخر 1991.
- نشر العديد من مقالاته ودراساته وترجماته عن الفرنسية والروسية في الصحف والدوريات.
- دواوينه الشعرية: وجهك وضاح ..ثغرك باسم 1984 - أبي ينحت الحجر 1994 - في حضرة العاصي 1996 - أسماء على ضفاف العاصي 1999 - ملاءة الحرير 2000.
- حصل على الجائزة الثالثة في مسابقة اتحاد الكتاب العرب للشعراء الشباب 1983.
- ممن كتبوا عن أدبه وشعره: محمد منذر لطفي، وسهيل عثمان، ومحمد بسام سرميني، وموفق السراج، وايمن أبوشعر، وناريمان قاسم زادة.
- عنوانه: حي الشيخ عنبر - حماة - ج - ع - س.



من قصيدة: قرنفلة

قرنفلةٌ.. يضرجها توهجها
تُعمِّدُ بالربيع يدي
فكيف أخبئ الفصل الجديد
ولا أبوح بسره الناري ؟
يفضحني اشتعالا
مسكِراً بالنار ، أحلام الشوارع ،
مسرفاً في رسم بسمته، يحيّي العابرين
بنورها الوضاء يمضي مسرعاً ،
في حث خطوته يغني يقظة الأشياء
عارية على مطر الصباح
فينحني للماء سيّدة
يمر على زجاج نام في وجع النوافذ
لا يباعد عن عيون الناس
ما يحلو لنظرتهم
من الصبح المطلّ على مواكبه
يزفّ حنانه قبسا لأم ودعت طفلاً لمدرسة
لجندي يصلّح وضع هندام المسير مع العتاد
لطفلة حفظت أناشيد الطلائع ،
للمعلم ، للقرى سهرت
على توزيع ماء الري
في جسد البلاد ،
لعامل خطت يداه
شعار مؤتمر النقابةِ ،
للبنفسج للسواقي للوهاد ،
لضحكة الورد الخجول على
مساكبه،لجارتنا
قبيل دوامها في معمل التبغ القريبِ
هي التفاصيل - البلاد
قرنفل بالنار
يبني مجده القاني
بلاد العرب أوطاني .

****

من قصيدة: أمير الفصول

هذا الربيعْ..
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا أتى بجلاله

يزهو بأحلام ...
تتوّجه أميراً للفصول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا النسيم تثاءبت أحزانه
سكرى بثغر حبيبتي
فمضى يغني للحقول
عن النساء
وما يكابده المحبُّ
من الصبابة أو فراق الدار
فاشتعلت من الوجد
الحقول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول لأصدقائي
في الشتات
إذا الجداول نظمتنا
حسب أرقام التصادف في المنافي
وافترقنا ..
بعد لقيانا العجول
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا انحنى
في كل منعطف
ينام على يد الدنيا
ويرجع مُشعلاً
وجع الليالي
مثلما العشق الملول
ماذا يخبيء
في عبير الزهر للعشاق
داروا عن عيون الناس
ما فضح الهوى المضني
وما ظهرت أمارته..
على الجسد المسيّج بالنحول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
هل وشوش الأزهار
عن نظراتنا يوم الوداع
بلا كلام واضح
حتى اكتست بأريجها
يفضي لها أسراره
وتميل فاضحة به
تلك الميول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا على العاصي
النواعير الطروبة
سالت بغنائها؟
كادت تبوح بشوقها
لسميرها.
كم من « سعيد العاص »
ناجاها ،
صغيراً عابثاً برذاذها
كم من نجوم عانقت في ليلها
كم من نجوم أسرعت
يطوي أغانيها الأفول
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا على عجل أتى
يلقي التحية
في الصباح على دمشقَ..
فشاغلته ؟
تشكل الشعر الطويل
بوردة
فيها الزمان تعطَّرت أوراقه
والمجد طاب له الحلول
هذا الربيع
ماذا يقول؟
ماذا يقول إذا أتى
وأنا حزين مسرف بكآبتي
وسفينتي مكسورة الصاري
وأوطاني
يحار على القصيدة نفطها
وتميل متعبة
على جسد الخليج
المرمر ، الحلو ، الخجول؟
هذا الربيع
ماذا يقول ؟

****

راتب سكر

راشد الزبير السنوسي

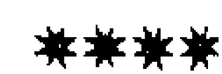
- راشد الزبير أحمد الشريف السنوسي (ليبيا).
- ولد عام 1938 في مدينة مرسى مطروح بجمهورية مصر العربية.
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد مع أسرته ضمن العائدين إلى أرض الوطن حيث تلقى دراسته منذ البداية حتى تخرج في كلية الآداب والتربية في بنغازي 1963 .
- عمل في حقل التعليم حتى 1967 ثم انتقل إلى وزارة الإعلام والثقافة وبقي بها حتى 1970 .
- شارك في العديد من الندوات والمهرجانات الأدبية داخل ليبيا وخارجها.
- دواوينه الشعرية: قيثارة الخلود 1963 ـ النغم الحائر 1967 ـ أنفاس الربيع 1968 – نشرة الأخبار 1998 – الخروج من ثقب الإبرة 1999 – رسائل إلى زوجتي 1999 – همس الشفاه 1999.
- مؤلفاته: الانتفاضات العربية في الشعر الليبي.
- عنوانه: 34 شارع الأبيار ـ الحدائق ـ بنغازي ـ ليبيا.

رسالة إلى زوجتي

وساءلتُكُمْ لِمَ لا تكْتُبُون؟
وساءلتني لِمَ لا تكتبُ؟
وقد سد ذاك العناء الطريق
وصار اللقاء هو الأصعب
وغابت قصائدك الحانيات
وكانت بوحشتنا تَعذُبُ
يمر الصباح فما نلتقي
ومن حزننا ليلنا يهرُبُ
ونرفع أعيننا للسماء
لعل شآبيبَها تُسكب
ونستخبر النجم أن قد رآك
فلا النجم يصغي ولا الكوكب
يخافان إن أبْديا رقة
يغلِّل خطوهما الغيهب
فماذا أقول وقد أجدبت
حدائق شعري فما تنجب؟
وأفقي يضيق بأحزانه
وأنتم لي الأفق الأرحب
فإن الحروف التي رافقتني
وكانت على وحشتي تحدب
كأني بها ملت الإنتظار
وصمت الجدار الذي يرعب
فهامت على وجهها في البعيد
وعافت جواري وما يجلب
ولو كنت تدرين يا أم صدْيـ
ـق كم برسائلكم أطرب
وكم كنَّ يمنحنني بهجة
تحلق بي حيثما أرغب
يَلُحْنَ كسرب العصافير يغدو
بحب فيحضنه المتعب
ويسرق من عمره لحظة
يعانق أشواق لا تكذب
ويستنطق الكلمات اللواتي
عبرن بعاطفة تلهب

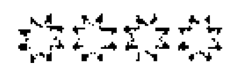


فتورق فوق السطور الحروف
وتزهر حباً وتعشوشب
فأغرق عينيّ في دفئها
وتسكب في الروح ما تسكب
تخالطني فأحس الجدار
تقلص كابوسه المرعب
وأحضنها ظامئ الأمنيات
وما غير صرف الهوى مأرب
فلم تك إلا رسيسا يلذّ
يرنّح قلبي فما يغضب
وتصحو الجوانح مستبشرات
وفي وجهه ليل الأسى تصلب
ويا أم صدّيق قد صبّحتك
عرائس شعري بما أرغب
تهادين من ثملٍ راويات
بفيض من الحب لا ينضب
إليك حثثن الخطى خمّرًا
وقد هزها الناي والمطرب
لتصفيك أعذب ما عندها
وتهديك أطيب ما يوهب
سألتِ فسطرت ذوب الفؤاد
ولولاك ما هزني مطلب
وما قد عناني إذا ما سلمتِ
هتاف يؤيّد أو يَشجب
فأنت شبابي بأحلامه
وضوء حياتي الذي أرقب
وأم الأحباء من في الفؤاد
يَحِلّون وهو لهم ملعب
ومني إليك أرق السلام
به قد ختمت الذي اكتب



من قصيدة: دنيا العرب

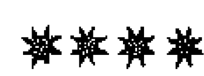
أنّى اتجهتَ بدا جدار الصمت يضرب في المسافات البعيده
والأعينُ المسلوبة النظرات تنسج من مدامعها قصيده
وعناء هاتيك الجموع وصوت آهتها الشريده
وجع يسافر في المدى تعبُا ولا يُلقي بنوده



وأطوف في وطني الكبير أطوف أبحث عن أمان
عن موطئ يتطلع الإنسان منه ولا يُهان
عن لفظة تنساب لا تلوي أعنّتها اليدان
فتصدني الأشجان والقضبان والحق المدان
ويظل يصفعني الهوان أخاف يوم الامتحان
وأخاف أن أدنو من الحرف الذي صنع البيان
فلقد ورثت ثقافة دأبت على ليِّ اللسان
وتسابقت تهدي المديح لكل صاحب صولجان



إني أوجه هذه الكلمات للكُتل الغفاه
الراتعين بأرض مَسْبعة كما ترعى الشياه
المودعين مصائرَ الأوطان في أيدي الجناه
التاركين حياتهم نهباً لفرعونٍ وشاه
قد ملت الأكوان صوت الضعف أو ترديد آه
وتخيرت درب الصِّدام سبيلها نحو النجاه



راشد الزبير السنوسي

راشد عبدالعزيز المبارك

- الدكتور راشد بن عبدالعزيز المبارك (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1935 في الأحساء.
- حاصل على بكالوريوس في الفيزياء والكيمياء من جامعة القاهرة، وعلى دكتوراه في الكيمياء النظرية.
- أستاذ كيمياء الكم في جامعة الملك سعود.
- رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وعضو مجلس الأمناء لجامعة الخليج، ومعهد تاريخ العلوم العربية بجامعة فرانكفورت، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قراءة في دفاتر مهجورة 1995 - رسالة إلى ولادة 1995.
- نشرت عنه أبحاث ودراسات في: الشرق الأوسط، والمجلة، واليمامة، والعربي وغيرها.
- عنوانه: 72 شارع العواد - الرياض ص. ب 10290 - المملكة العربية السعودية.

دورق المفاتن

سافري بي... عن عالمي... قد سئمت النْـ
ـناس... والأرض... قد مللت الطريقا
حلّقي بي... إلى سما... من رؤى عينيك
تخضلّ بالجمال... وريقا
أرسلي ناظريك... أُبحِر في أمـ
ـواجها الخضر... اتركيني... غريقا
غرقاً تستلذه الروح... والأحـ
ـلام ضجت بها الأماني... بروقا
أوْدعي كفّك الحرير بكفي
أنشق العطر فيه... مسكاً فتيقا
أدخليني... في ضمة من عناق
تستعيد الصبا... شباباً طليقا
ألصقي دورق المفاتن في صد
ري ليطفي بين الضلوع... حريقا
أسكريني... من الرحيق المصفّى
في ثناياك لا أرى... أن أفيقا
أترعي الكأس... من دنان حميا
ك ليروي الفؤاد... لا ليذوقا
علليني... أرش في حقلك الأطـ
ـياف فجراً... ومغرباً... وشروقا

****

رسالة إلى ولادة

حبيبتي... محرّمه
حبيبتي... في أرضنا محرمه
في كل ما تروي دفاتر الألى... محرمه
إثمٌ إذا القلب لها يوما هفا
إثم إذا الطرف رآها في الغفا
إثم إذا طاف بلقياها أملْ
إثم إذا خط لها بيت غزل
لأنني قد جئت هذا الكون
من قبل أن تأتي له حبيبتي

حبيبتي... محرمه
لأن لي من السنين أربعين

عليَّ... أن تجف نبعتي
وأن تموت في اللقاء... شهقتي
وأن يحاصر الصقيع... دوحتي
وأن تبدد الرياح... شمعتي
فلا يضيء في سمائيَ المدارْ
ولا يرف في مجالي اخضرار

حبيبتي.. محرمه
لأن لي من السنين أربعين
وأن قلبي صار يعرف اليقين
يهفو إلى الأوبة... والحنين
لأنه ملّ ملابس السفرْ
ومن تنقل الطيور... في الشجر
ومن تثاؤب الكؤوس... ساعة السحر
وغمغمات العود... خانه الوتر

حبيبتي... محرمه
لأن جذوةً... من المشاعر
يشعلها السواد... في المحاجر
ودفقة الضوء... على الغدائر
وجفلة الجيد... لعين ناظر

حبيبتي... محرمه
لأن أكداسا... من التجاربِ...
وألف آهات الفؤاد الساكب...
وطالعا من المنى... بغاربِ...
إذ المنى قد أسعفت... باللمسة النشوى شفهْ
ووسدتني الشوك والحرير..
وأمطرتني في العناق ... ضوعة العبير

فصرت أستشف... همسة الضمير
وتمتمات الشوق... من قبل المسير
ورفة الجناح... قبل أن يطير
ونهدة النسيم... فارق الغدير
لكل ذا... حبيبتي محرمه
في كل ما تروي دفاتر الألى... محرمه
****

من قصيدة: العشاء الأخير

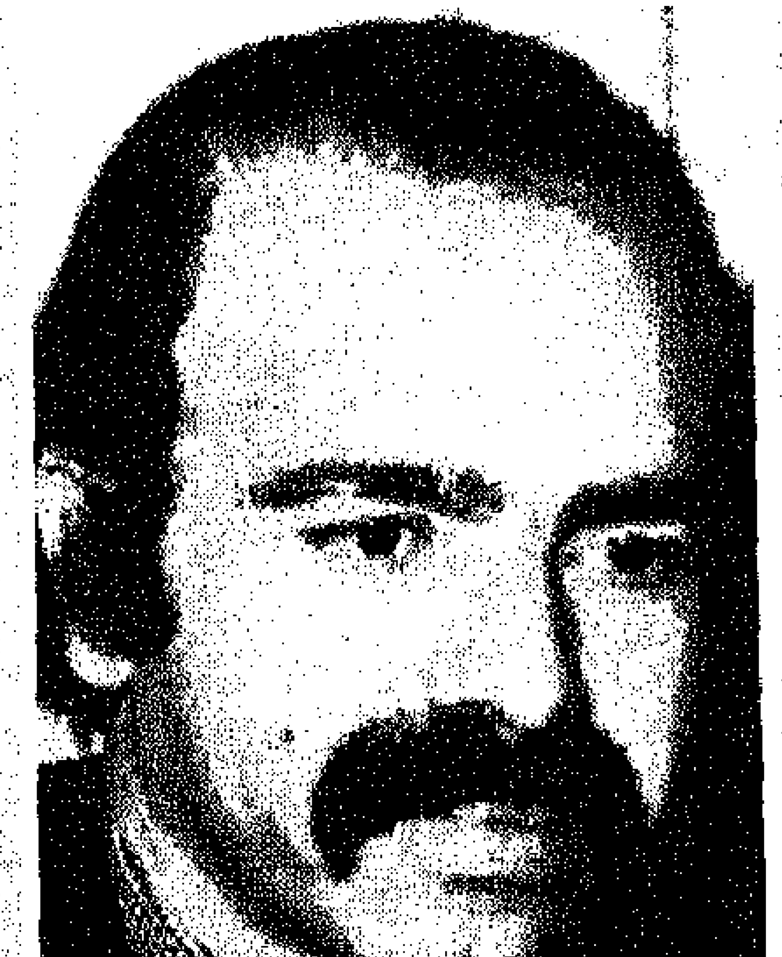
أحبك
أدري
وإن ظللتنا المساحات
في غيمة من بكاءْ
وإن صار كل احتمالٍ
رجاء
دموعاً من الديمة الساكبه
خفوق شراعْ
يسافر في الموجة الغاربه
ارتعاش شعاع
تبدد من نجمة هاربه
✡✡✡✡

أحبك؟
أدري
جراحات قلبي
تُعِدّ مراسمه
للحِداد
وتنسجُ أوشحةً
من سوادْ
وأغنيةً
للعشاءِ الأخير
****

راشد عبدالعزيز المبارك

راشد عيسى

- راشد علي عيسى أبو مريم (الأردن).
- ولد عام 1951 في مدينة نابلس.
- اتم دراسته الثانوية في مدينة نابلس 1969 ثم حصل على دبلوم في اللغة العربية من مركز تدريب المعلمين برام الله 1971 ، وحصل مؤخراً على بكالوريوس تعليم اللغة العربية من كلية تاهيل المعلمين العالية بعمان.
- عمل في السعودية مدرسًا للغة العربية ستة عشر عامًا بعد حصوله على الدبلوم وعاد إلى الأردن عام 1988 .
- عمل سكرتيرًا لتحرير مجلة الكاتب الأردني.
- عضو في رابطة الكتاب الأردنيين منذ 1984 ، وعضو لجنة تاليف المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- نشر إنتاجه الشعري، ومقالاته ودراساته النقدية في الدوريات العربية وشارك في أمسيات ومحاضرات وندوات ثقافية متعددة.
- يكتب القصة والرواية والأغاني والأناشيد والقصائد للأطفال.
- دواوينه الشعرية: شهادات حب 1982 - امرأة فوق حدود المعقول 1988 - قصائد للفتيان: آه يا وطن 1991 .
- مؤلفاته: خصوصية المرأة - معادلات القصة النسائية السعودية.
- ممن كتبوا عنه: عبدالقادر القط، ومحمد صالح الشنطي، وهمسة العوضي، وفوزية الجار الله، ورقية الشبيب، وحمد القاضي، ومصطفى النجار. ومحمد المشايخ .
- عنوانه: عين الباشا ص. ب: 330 الأردن.



سنبلة القيد!

وأركضُ في آخر الحُلمِ وحدي أُفتش عن أول السُّنبلة
فأسقط في حفرة المنتهى وأبتلع السيف والقنبله
وأصرخ حتى يفيق الوجود وينصت للصرخة المذهله
فيشدهني الصمت والإنكسار وتسكنني الآهة المخجله

✡✡✡✡

تموت العصافير عمدًا بصدري ويبقى ارتعاش المدى مقصله
تظل الحقيقة تحت التراب تخبئها اللحظة المقفله
إلى أن تمس الرؤى منتهاها وينكشف الفجر والزلزله
وتنعتق البسمة المشتهاة من القيد والصمت والأسئله

✡✡✡✡

سأركض حتى تصير دمائي هي الوقت والنبض والمرحله
أما حان أن تستجم الخيول وأن تستريح الخطى المثقله

****

البحث عن موت جميل

أدرك الآن في يقينٍ تَسامَى
أن هذي الحياة وهمٌ كبيرُ
كِذْبة تنطلي علينا فنمضي
كيفما قادنا المتاه نسير
خمرة يستقي المغفّل منها
ثم يصحو وقد طواه المصير
فهما اثنان يركضان إليها
خافق حائر، وعقل غرير
كم عشقنا ولم نصل لحبيب
فقنعنا بما يرى المقدور...!
وتشكّى الغرامَ عبدٌ بريء
ليس يدري أن الغرام أمير
كم جعلنا من السراب حليبًا
فشربنا بغُصة تستجير...!
وكتبنا بأحرف من ضياء
قصة الجرح فاشتكتنا السطور

✡✡✡✡

كلما زارت الحمامة قلبي
خذلتني ثم احتوتها الصقور

وإذا مـــــــــا زرعت فـي الـدم وردًا

جف وردي وحطمـــتــه الصـــخـــور

وإذا مـــا طلبت مـــوتًا جـــمـــيـــلاً

ضـــاقت الأرض واشـــتكتني القـــبـــور

أأنا الإثم في جـــحـــيـم مـــقـــيم

أم جنون مُـــعَـــقْلَنٌ مـــعـــذور؟

هل أنا عـــتـــمـــة ترجّي صـــبـــاحًـــا؟

كـــيف أعـــمـــيتُ والوجـــود بصـــيـــر؟

أأنا نبـــتـــة الشـــيـــاطين تنمـــو

في جـــحـــور الزمـــان والحلم بور؟

آه.. يـــا آه كـــم تـــأوهـــت آهـــاً

ورمـــتني على الخـــراب جـــســـور

جفّ زيت الســـراج في طين صـــمـــتي

والمســـاءات خـــائفـــات تمور

ســـوف أحـــيـــا كـــمـــا أراد بهـــائي

لا كـــمـــا يشـــتـــهي المســـار الضـــرير

إن تعـــبـــدت في رحـــاب التـــجلي

دمـــعـــتي بســـمـــة، ورؤياي نور

خلت دنيـــاي واحـــة من شـــقـــاء

وأنـــا ســـيّـــد المدى... ناطور

أدرك الآن فـــي ســـمـــوّ جليل

أن كنه الحـــقـــيـــقـــة البِكْر زور

والغـــمـــوض الجـــمـــيل في الكون ســـر

تتـــمـــاهى في منتـــهـــاه العـــصـــور

يا صـــديقي ويا رفـــيـــق المنافي

عندمـــا هُدَّ في الفـــؤاد الســـور

جـــدلتنا أصـــابع المقت عـــمـــدًا

والمجـــرات نائحـــات تدور

ســـر مـــعي نفلق النواة لننجـــو

ولْنَصِـــر كـــيـــفـــمـــا الجلال يصـــيـــر

رُشَّ بعض البُـــهـــار فـــوق ارتعـــاشي

هـــا هـــي الروح في لظاهـــا تفـــور

قف نلوّح لبـــشـــريات خـــلاص

يا طيـــور الخـــلاص كـــيف المســـيـــر؟

أين ريشي وأين حـــبـــة قـــمـــحي؟

كي يغني في نشـــوتي العـــصـــفـــور

كـــيف قـــصـــوا الجناح مني وصـــاحـــوا!

لم يا طيـــر وقـــتـــنا لا تطيـــر؟

أين أفـــقي الرحـــيـــب كي أتـــهـــادى

حين قـــالوا: هـا.. كـــونُنا مـــعـــمـــور

✲✲✲

آه يا نفس!! يا مـــدارَ اغـــتـــرابي

أنت بدنـي وأنت مـــوتـي المرير

كـــفـــنيني بما تبـــقـــى لميت

زاده الحب والجـــمـــال المنيـــر

لست أخشى العذاب في حضن لحدي

حين يجـــتـــاحني العـــذاب الســـعـــيـــر

فـــهـــنـــاك الحنان والحب أمن

وصـــديقـــاي ناكـــر ونكيـــر

لن أبالي وعـــفـــو ربي كـــبـــيـــر

يغـــفـــر الرب، وهْوَ نعم الغـــفـــور

آه يا نفس فـــاسكني واطمـــئـــنّي

إن مـــوتي بضـــاعـــة لا تبـــور

اخـــرجي الآن من خـــلايا جنوني

فلقـــد آن أن يُفَكَّ الأســـيـــر

وذري الجـــســـم في المتـــاهة ملقى

بشّـــريه بما يقـــول النذير

وارحلي الآن يا طفـــولة روحي

قـــبلمـــا يُقْـــبل الوداع الأخـــيـــر

****

راشد عيسى

راضي صدّوق

- راضي صدقي صدوق (الأردن).
- ولد عام 1938 في طولكرم بفلسطين.
- حصل على شهادة المعلمين والتربية وعلم النفس، ثم على البكالوريوس في اللغة العربية 1971.
- عمل بالتدريس، فالصحافة حيث تولى سكرتارية التحرير في صحف القدس، ثم رأس تحرير «رسالة الأردن» و«حماة الوطن» الكويتية وأنشأ وساهم في إنشاء بعض الصحف في الأردن والكويت والسعودية، كما أنشأ جريدة «الأيام» في روما، وتولى مناصب قيادية في إذاعات الأردن وقطر والسعودية، ومنصب المدير البرامجي لمنظمة إذاعات الدول الإسلامية.
- عضو مؤسس في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في غزة، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ونقابة الصحفيين الأردنيين، واتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الكتاب الآسيويين والأفريقيين.
- نشر الكثير من إنتاجه في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: كان لي قلب 1962 - ثائر بلا هوية 1966 - النار والطين 1966 - بقايا قصة الإنسان 1974 - أمطار الحزن والدم 1978 - الحزن أخضر دائماً 1991 - رياح السنين 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات والقصص منها: قولي إنك ستعودين - منفيون إلى الأبد - الرغيف المحروق.
- مؤلفاته: منها: هوامش في الفكر والأدب والحياة - نظرات في الأدب السعودي الحديث - ديوان الشعر العربي في القرن العشرين - جـ1 1994 - شعراء فلسطين في القرن العشرين 2000.
- حصل على جائزة القصة القصيرة 1964، وجائزة جريدة الندوة 1969، والجائزة الدولية لقادة الفكر العالميين 1983.
- عنوانه: ص.ب: 94571 الرياض 11614 - السعودية.



تـائـهـــــان

وجـــدتُهـــا تنفضُ عنهـــا الندى
تشق جـــفنَيْـــهـــا، تمدُّ اليَـــدَا
ريانة الأكـــمـــام، مـــخـــضلّة
من زهـوهـا تكـاد أن تنْشِـــدا
تائهـــة مـــثلي، على ثغـــرها
يحـــار تاريخ، ويغـــفـــو مـــدى
أهدابهـــا تســـيل في رقـــة
تغـــمِـــزني... تســـألني مـــوعـــدا...
وأضلعي تغـــفـــو على حـــزنهـــا
كـــأنما يغـــفـــو عليـــهـــا الردى!
يبكي شـــتـــاءٌ كـــافـــر في دمي
يحـــيلني ثلجـــاً... دمـــاً باردا
نداؤها يصـــخـــب في خـــاطري
يضج في روحيَ لن يخـــمـــدا
يقـــول لي: تاريخُنا واحـــد
وحـــبنا البكر غـــدا واحـــدا
هات يديك الغُـــرّ، هيـــا مـــعي
قـــد رسم الحب طريق الهـــدى
نســـيـــتُ يومي، إنني ضـــائع
ولست أدري أين أمـــســـي غـــدا!!
قـــد كـــان قلبي في الهـــوى ســـيـــداً
فـــأصـــبح الحب له ســـيـــدا...
مـــسكينٌ هذا القلب، كم خـــفـــقـــةٍ
بين حنايا الليل ضـــاعت ســـدى

****

المواجهة

(1)

أغمدتُ خنجرَ الكلامْ
في جَبهةِ الخرافه
ولم يَسلْ دمُ الحقيقه
ألقيتُ قفازي، طويتُ خنجري
.. وذبتُ في الزحامْ

(2)

ما زال في قراري
ألفارسُ القديمْ
يلعقُ حدَّ السَّيف والنجومْ
يُبحِرُ في متاهة السَّديمْ
يحلُمُ بالشواطئ البعيده
بالجزر الموعوده
ألسندبادُ لم يزل يُصارعُ الغيلانْ
ولم تزل تنوشُهُ الأفاعي
ألنار في التلالِ.. والشطآنْ
يغفو على ذراعها القمرْ
والزورق المجهول في العُباب ينتظرْ
وصرخةُ الحنينِ في شراعي
تهتفُ بي.. ولم أزَلْ
أواجهُ الغيلان والأفاعي
والموتُ والميلادُ واليبابُ والمطرْ
ولهفةُ الحياةِ في عروقي
كليلةٍ باردةٍ عمياء
تحلمُ بالشروقِ..

(3)

هُبي عليَّ دفقة المطرْ
جدائلُ الأحزان أورقتْ على جبيني
هزَزَتُ ألفَ نخلةٍ وما تَساقَطَ الثمرْ!
هُبي رياحَ الموتِ في عيوني
هُزّي نخيلَ الأرض، أطعميني..
يقتلني الخَواءُ والضجرْ

(4)

دمي على الطريقْ
وخنجري خشبْ..
لَوَّحتْ وجهَ الشمس في شروقي
هل ينفعُ الغضبْ؟
الصمتُ عندما يموتُ جوهرُ الكلامْ
أعمقُ من قرارة الحقيقه

(5)

سأغمدُ الكلام في الصدورْ
وأفقأ العيون بالغضبْ
أهتفُ باسمِ الشمس والطفوله

أجابهُ الخرافة الهزيله
واغمسُ القصائدَ البيضاء في اللهبْ
أحرقُ في حروفها أجنحة الأسطوره
وأحرق الدّيدانْ
ليولدَ الإنسانْ...

****

من قصيدة: الحـــــــب

طـائـر صـــــــــفَّـقَ فـي قـلـبـي وغـنَّـى
كلـمـــــا أنَّتْ جـــراحـي صـــاغ لـحْـنَا
من دمـي الـدفء، ومـن روحـي الـشـــــذا
والمعـــانـي مـن اسـى قـلـبي الـمُـعَـنَّـى
ســـكـــن الـــروحَ ولـــم أدْرِ بـــه...
كـيـف تـغـدو الـروح لـلـمـجـهـول سكنى؟
لـــونـــه؟... وهْـــجٌ وعـــطـــر وســـنـــى
وارتـعـــــــاشٌ ثـارَ فـي الـقـلـب وجُـنَّـا
قـــــــيـل لـي: هـذا هـو الـحـب الـذي
لم يَفِـر قـيـســاً، ولـم يرفق بلُبنى
اه يـا قـلـب، حـنـانـاً، هـل درى
ذات يـوم عـــاشـق لـلـحـب لـونـا؟

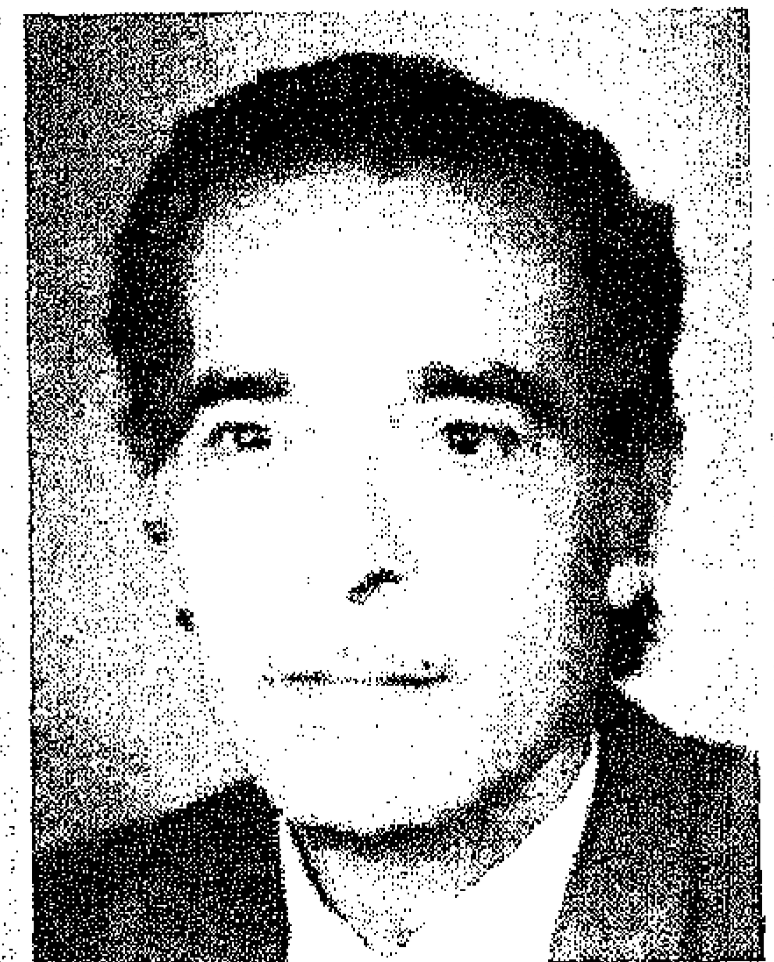
****

راضي صدوق

أنظرُ حولي
أمسحُ كلَّ المرئيّة ورائي، قدّامي
أصعدُ في تصعّدي فوقي
أهبطُ تحتي
أبحرُ في كُثُبِ الغيبْ
أتخلّلُ همسَ الروحِ ونبضَ القلبْ
ماذا أبصرُ؟
هذا أنا وقفة آخر
والكونُ رحيبٌ، آفاقٌ تتوالدُ من آفاقٍ
وفضاءٌ تنهلُّ كنهرِ الأشواقِ
وحدائقُ من شمسِ العرفانِ
انفتحت الأ... وفوحِ الشذا:

راضي مهدي السعيد

- راضي مهدي السعيد (العراق).
- ولد عام 1932 في بغداد.
- قطع مراحل دراسته الابتدائية والثانوية بتفوق ، وتخرج في معهد إعداد المعلمين، وكلية الحقوق العراقية.
- مارس مهنة التدريس منذ 1954، وفي بداية 1970 عمل في هيئة تحرير مجلة «الأقلام» الصادرة عن وزارة الثقافة والإعلام، ثم عمل في مجلة «آفاق عربية» لعدة سنوات، ويعمل الآن - ضمن مجموعة من الأدباء - في رقابة الكتب الأدبية والثقافية لإبداء الرأي في صلاحيتها، بعد أن تقاعد من وظيفته.
- دواوينه الشعرية : رياح الدروب 1957 - مرايا الزمن المنكسر 1972 - الشوق والكلمات 1977 - ابتهالات لوطن العشق 1985 - الصيحة 1988، إلى جانب مجموعتين شعريتين مشتركتين هما: المعركة 1966- أصداء على الشفاه 1967.
- مؤلفاته : لغتي (بالاشتراك) في جزأين.
- عنوانه : منزل 62 زقاق 43 محلة 319 - حي البنوك (المؤلفين والكتاب) القناة - بغداد.



إيماءة للعام الجديد

لماذا يجيء؟
لماذا يغادرْ؟
لا أحد يعرف السرَّ.
نحن هنا ملتقى سرِّه
مذ ألفنا خطاه
كل قلوع البحار الظوامي مداه
كل هذا الفضاء المذرّى سماه
مركب عابر
تائه
في دروب الزمان
المغير
ليس يدري متى
يستريح
وأين سيرسو
ويرمي بأثقاله
في المصب الكبير؟
✡✡✡✡
هُو ذا صوته
قادم
فافتحوا كل أبوابكم
كي يمرَّ
ويمهرها
مثلما مهرتها السنون
المسافرةُ
الغاربة
هو ذا
صوته
عاصف
في مدار الليالي
وفي كل أودية الريح
والقمم الغاضبه
هكذا - هكذا روحه الهاربه
كل عام تُبدل
ثوباً

وتخلع عن وجهها
بعض ألوانه
الشاحبة

****

من قصيدة: الشاعر الطفل

نحن القيناه للريح ترابا
ثم عُدنا نتملاه كتابا
نحن أطعمناه من أفواهنا
زَبَدَ الحقد ولم نرع العذابا
نحن لم نمدد يداً راحمة
لأمانيه التي عاشت سرابا
زورقاً مر على شاطئنا
فوقفنا دون مسراه عبابا
جاء يبغي فسحة يحيابها
فأريناه من الأرض اليبابا
آه، ما أظلمنا من بشر
لبسوا أردية الشر ثيابا
يا سليب الحلم الذاوي ويا
شفة لم تُروَ حباً وشرابا
لم تكن إلا صدى محترقاً
ورؤى أوْصَدَها الغافون بابا
وهوًى رف نشيداً ظامئاً
فسقى الأيام عمراً وشبابا
حسب ما غنيته في عالم
لم تكن تلقاه أفاقاً رحابا
أن يكون اليوم سفراً من سنى
وحروفاً ومضُها لاح شهابا
أنت لم تملك سوى الجرح الذي
طابت البلوى به نبعاً فطابا
ليس في أعماق ملاح الأسى
غيرُ بحر موجُه شاق اصطخابا
قد عرفناك ولكن الذي
ما عرفناه أضعناه جوابا
لا تحاسبنا على غفلتنا
إنه الجهل الذي أفرغ غابا
كلما هجّر فينا حلم
ساقت الريح مطايانا ركابا
كنت تدري أننا من يأسنا
لم نعد حتى على الصمت غضابا
نحن لولا أحرف مزروعة
في مآقينا لما عشنا اغترابا
وَلَمَا جعنا وفي أكبادنا
يزرع الهم سيوفاً وحرابا
هذه أضلاعنا محمولة
بيَدٍ ترتقب الموت ارتقابا
أيها المنهوب قلباً ودماً
أنت من هذاالأسى أنأى شعابا
طفت بالعالم روحاً وفماً
وضميراً شف بُرداً ونقابا
ورأيت الناس ألواناً وفي
كل لون أوجه ذلّت رقابا
فتعريت ولم تُسدل على
وجهك الشاحب من عتْم حجابا
ورجعت الشاعر الطفل الذي
يتغنى مطراً هلَّ انسكابا
شاعراً لا يلتقي إلا على
ربوة الأشواق نجوى وعتابا
شاعراً يستل من أعماقه
أحرف النور فتنساب انسيابا

****

راضي مهدي السعيد

« المصب

[illegible]

ربيع عبدالعزيز أحمد

- ربيع عبدالعزيز أحمد (مصر) .
- ولد عام 1945 في محافظة الفيوم.
- حاصل على بكالوريوس تجارة ـ شعبة محاسبة من جامعة الإسكندرية 1971.
- يعمل محاسبًا.
- له مشاركات في الأنشطة الأدبية منذ كان طالبًا في المرحلة الثانوية، وبعد تخرجه في الجامعة بدأ يكثف من مشاركاته في الأمسيات الشعرية والندوات التي تعقد في قصور الثقافة الجماهيرية بالإسكندرية والأقاليم.
- نشر العديد من قصائده وأبحاثه في المجلات العربية، كما سجلت له أحاديث إذاعية مع إذاعتي القاهرة والإسكندرية في مجالي الشعر والتصوف منذ 1979 .
- دواوينه الشعرية: سؤال في زمن السامري 1992 ـ خيمة من الورد 1992 .
- حصل على جائزة أحسن قصيدة من قصر ثقافة الحرية بالإسكندرية 1974، ومن جريدة العرب الدولية 1986 .
- عنوانه: 222 شارع طيبة ـ كليوباترا ـ حمامات الإسكندرية جمهورية مصر العربية.



سيد الألحان

أقـولُ في العشاق ما لم يُقَلْ
وسيّدُ الألحانِ لحنُ الغزلْ
بكعبتي الأطيارُ قد غرَّدت
وقبّلَ الريحانُ سِحْرَ المقَل
وملَّتي في العشقِ أني به
أُعلِّمُ العشاقَ معنى الأمل
فإنني في الليلِ أسري هوىً
وإنني في القومِ مثلَ الأُول
وخافقِي كالوردِ في روضةٍ
يبيعُ بالأشواقِ وشْيَ الحُلَل
وملّتي يا ليلُ لمّا تزل
تقولُ في العشاق ما لم يُقَلْ
تسربلَتْ بالنورِ في خِدرها
وحجّبت بالنور دنّ الثُّمل
وأرسلت نبيها بينهم...
بحجة في العشق فوق الخطل
يقول للسارين قد حجّبه
سناؤه القدسي منذ الأزل
فسبحت أشواقُهُم سُجّدًا
لسيدِ الألحان لحن الغزل!!

****

حانة العشق

ودِّع النجمَ وفارِقْ مضجَعكْ
إنه لما أتانا ودّعَكْ...
واركبِ الفُلْكَ وحاذِرْ غدرَهُ
وانفخ الموج سَنًا كي يتبَعَكْ!!!
وإذا المجدافُ ولّى رهبة
فارشفِ الراح عسى أن تنفعك
مزِّقِ السترَ فمَنْ غيري معك؟
إنَّهُ الغير الذي قد روّعك!!
وانثر النورَ على النور تجدْ
ما نثرتَ العمرَ يومًا جمّعك..

ولقد تسأل عن بحرٍ به
موجةُ العشقِ استباحَتْ مرتعك.
فابعث النجوى ولا تجهَرْ بها
واحفظ السرَّ فسرِّي متّعك..
إنَّه وجدٌ ولا حدَّ لهُ
أخضَعَ الأفلاكَ حتى تسمعك
وهو الخلدُ الذي قد أقطعك
مُلْكَكَ الزاهي ووشّى أربُعَك
مزِّق السِّترَ فمَنْ غيري معَك؟
وارشُفِ الرّاحَ عسى أن تنفعَك!!
وارفع الذكر منارات إذا
عشقُكَ الرضوان يومًا ضوّعك
إن تكن جئْتَ بحبَّيْن فهل
أيّها المضْنَى هوانا ضيَّعك...؟!
نحفظُ الودَّ فتغدو سيدًا
وترى فوقَ الأحاجي موضِعَك
قد نبثُّ العطرَ في الورد فإن
سبح الوردُ فندًى مخدَعَك..
فقم الليل وسبِّح مثلَهُ
ساجدَ القلب وأرسلْ أدمُعَك..
ربما اجتزْتَ مدى الباب وقد
نأمُرُ الأنوار أن لا تصرعك!!

****

يا بهيَّ الآياتِ للبيت أسرى
طالبُ الوصلِ عندما الليلُ جنَّا
رشفَ الراحَ فارتوى واطمأنَّا
وعلى النورِ فلكُهُ قد تثنَّى
أب بالعشقِ بعدما غابَ دهرًا
الغريبُ الجوّالُ.. هذا المُعنَّى
كان لا بدَّ أن يعودَ فإن الرّ
راح والبحرَ نادياه... فحَنَّا!!!
فرمى القلبَ في السنا فاستكنَّا
وطوى الأرضَ في السما فاطمأنَّا
غلبَ الوجدُ كونَهُ... فهو فانٍ
عَجِل الخطوِ نحوَه.. ما تأنَّى
زُمَرُ البرقِ كلما مرَّ.. هامَتْ
قهرَ الحسنُ بالفنا حسنهنَّا..
ونهى الوردُ عندما قيل هذا
صَرَعَ الظبْيَ شدوُهُ يومَ غنَّى
يا بهيَّ الآياتِ ذيّاك مني
دمعةُ الودّ علَّها أن تسنَّى
سقتِ الدمعَ عطرَها ثم صاحَتْ
ما لصبِّ الأسحارِ قد مالَ عنَّا

****

من قصيدة: العاشق الذي عاد

روَّت الرّاحُ روحَهُ فاطمأنَّا
وحوى البحرَ قلبُهُ فاستكنّا..
شاد بالذكر همةً واصطبارًا
ومع النجم بالهوى صاغَ فنًّا
فمُه الطلُّ نوّرَ الوردَ عطراً
سكبَ الحبَّ في الأذان فغنَّى
يا بهيَّ الآيات ذيّاكَ مني..
دمعةُ الودّ علّها أن تَسَنّى
يوشكُ الليلُ أن ينام فمن ذا
يكتمُ السرَّ ذابَ قلبي وأنّا؟!!
آهِ من عزةِ العبيد إذا ما
بلغ الرقُّ منهمو ما تمنَّى!!!

ربيع عبدالعزيز أحمد

رجا القحطاني

- رجا محمد جاسم القحطاني (الكويت).
- ولد عام 1965 في مدينة الكويت.
- خريج معهد الاتصالات.
- عضو في رابطة الأدباء الكويتية.
- شارك في أكثر من أمسية للرابطة والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ووزارة الإعلام، والجامعة. ومثل الكويت في المهرجان الخامس للشعر والقصة لشباب دول مجلس التعاون بالبحرين 1991.
- ينشر شعره في الصحف المحلية منذ أكثر من خمس سنوات.
- حصل على جائزة جامعة الكويت للشعر الفصيح 1990، 1992 ، وجائزة ملتقى أبها الثقافي للشعر 1988، وجائزة مجلة مرآة الأمة للشعر1989، وجائزة جريدة الرأي العام للشعر 1990.
- عنوانه : شارع 20، قطعة 2 ، م 684 ـ الأحمدي ـ الكويت.



ألــق الإبـــاء

وطني رحــــابةُ بحْــرِهِ الشــــرفُ
وطنــي صَـــــــلاَبَـةُ بــرِّهِ الأنَـفُ
يســــبي الورى من حـــسنه طرف
ويثــيـــر من إحــســـانه طرف
صف مـــوطنا خلق الجـــمـــال له
لا .. من جـــمـــال الوصف لا أصف
أبـناؤه آســـاد مـــعـــركـــة
ودعــــاة سلم فـــيـــهمُ الشــرف
ســبــقــوا إلى درب الطمــوح كـمــا
ســبــقت جـــمــيع الأحــرف الألف
لا يســـرفـــون فـــإن أتى كـــرم
وهـمُ الكرام أتـاهـم السَّــــــرَف
شـــغلوا الملا .. بأشــد عــاصــفــة
غــدرت بهم في وجــهــهـا عــصــفـوا
صــمــدوا وقــد جـمـحت .. تثـبِّـتـهـم
همم، أمــام جِـمــاحــهـــا، تقف
في أرضـــهـم مــتــوحـــدون .. يدا
تنجي يدا، والوحـــــدة الهـــدف
وانقـــضت الدنيـــا مـــحـــررة
أرضـــا بأيدي الغـــدر تخـــتطف
أرضـــا على الدنيـــا لهـــا سلف
قــــــد رد عـنـد أوانـه الســلـف
وجـــه الشـــهـــيـــد يطل .. مـــرتسمٌ
ألقُ الإباء علـيـــــه .. مـــــؤتلف
تُحَفُ المـآثر منه .. تصـــحـــبــــه
تحت الثـــرى أو فـــوقـــه التـحـف
كـــالســحـــر حين يجـيـــئنا نبـــأ
يتـــبـــوأ الدنيــــا ويعــــتكف
وتنـاولت كــــتـف هنا .. حـــملت
جـثــمـــانه .. مـــالم تنل كَــتِف
لم يفـــــهم الأعــــــداء أن لنـا
أهلاً أهانوا القـــيـــد مــا اخـتلفـــوا
في كل جــارحـــة قـــد احـــتـشــدوا
وبكل ذاكـــرة قـــد اعـــتكفـــوا

صـــرخت لـيـــالـي الأســـر باردة

وقـلـوبـهـم بـالـشـــــوق تـرتـجـف

أسـرى الـحـمى «أحـبـابـه» سـئـمـت

كـبـد الـحـمى .. مـا يـفـعل الـشـغف

الدرّ ذكـــرهـم الـنـبــيـل. عـــلا

قـــدراء، وذكـــر ســـواهمُ الـصــدف

هـم سِـفـــر مـــفـــخـرة، همُ اتصـفت

قـمم الـصـمـود بهم، بـهـا اتـصـفـوا

إن يـجـــرعـــوا الآلام، مـــوطـنهم

مـن هـذه الآلام يـغـــتـــرف

أرضي : امـتـداد المجـد .. يـصـحـبـهـا

رؤيـــا عـــن الآتـــي ومُـــنـــعَـطَـــفُ

عـــرفت من انـطـلـقـت مـــآثره

ومن اســـتـــقـــرت عنده الجـيـف!!

أيـن الأراذل؟ عن تـداركـــهـــا

قـــعـدوا.. وضـد نجـاتـهـا وقـفـوا

حلفـوا الوَفَـا يومـاً .. مـسـيلمـةٌ

وسـجـاحُ .. قـد حلفـا كـمـا حَلَفُـوا!!

بالخـسـة التـحـفـوا .. بشـاعـتـهـا

طابت لـهم .. يا بئس مـا التـحـفـوا

الانتـــصـــار مُـــدًى مـــقطّعـــة

أحـــشـــاءَهم .. حـــشـــو المدى صلف

أفـــواههـم عـــقـــمت .. مـــآربهم

ســقـمت جـزاء جـزاء مـا اقـتـرفـوا

نـدمـــوا ولـيس يـفـــيـــدهـم نـدم

أســفــوا ولـيس يـعــيــدهم أسف

مـــزدادة دومـــا ومـــا انـصــرفت

أحـــقـــادهم .. يـومـــا أو انـصـرفـوا

اســتنكر الإســلام فــعـلتـــهم

واســـتـــاء بيت الـلـه .. والـنـجـف.

****

أعـجـوبـة ولـكـن

جلستْ أمـــامـي صُــدفَـــةٌ حـــسناءُ

من حـــسنهـا تـتـضـاءل الأشـيـاءُ

عــيـنان حُـورُ الخلد لَوْ لَمَحْتْهُمَا

ذُهِلَتْ، ووجـــهٌ تشـــتـهـــيــه ذُكَــاء

قـد تجـتلي صـور الجـمـال رديئـة

لَمَّا تـقـاس بما احـتـواه رداء

في الركن صـامـتـة بجـانب أمـهـا

أتخـافـهـا أم أنه اسـتـحـيـاء

وإذا أرادت قـــول شـيء أومـــأت

بيـدين قـد يضنيـهـمـا الإيماء

تُغْلِي يدا حـــينا وتنفُضُ هامـــةً

حـينا .. ومـا ينتـابُهـا إعـيـاء

أتخـاف أن يؤذي الكلام لسـانهـا

والنطق كـيف تخـافـه حـواء؟!

أم أن حـشـرجـةً تلازم صـوتهـا

فـالصـمتُ فـيـه لصـوتهـا إخـفـاء

وإذا الحِسـان أردن حـجب حـقـيـقـة

فلهـن نحـو مُـرادهن دهاء

جن الفـضـول .. سـألت .. فيُ فـضـيلة

فـسـمـعت مـا لايقـبل الإصـغـاء

أدركت أني مـبـصـر أعـجـوبة

في الحـسن .. إلا أنهـا خـرسـاء!

****

رجا القحطاني

رجا سمرين

- الدكتور رجا محمد عبدالله احمد سمرين (الأردن).
- ولد في قالونيا بالقدس 1929 .
- تخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر 1955 ، وحصل من الكلية نفسها على درجة الماجستير 1967 ، والدكتوراه 1972 .
- عمل في سلك التربية والتعليم في كل من الأردن والسعودية والكويت.
- عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، والكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ورابطة الأدب الحديث.
- نشر عشرات المقالات في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: الضائعون 1960 - ديوان الدكتور رجا سمرين 1985 - الطريق إلى أرض ليلى 1990 - خميلة الروح 1995.
- مؤلفاته: عصور الأدب العربي (بالاشتراك) - الشعر الفلسطيني في معركة بيروت - الأسرة في الشعر العربي المعاصر - الأدب العربي ومصادره عبر العصور (بالاشتراك) - الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر 2000.
- كتب عنه في مؤلفاتهم: ناصر الدين الأسد، وكامل السوافيري، وعبدالرحمن الكيالي، وجميل سعيد، ومحمد شحادة عليان، وواصف أبو الشباب. ونشر عن شعره وأمسياته الشعرية عشرات المقالات الصحفية في الأنباء، والسياسة، والقبس، والرأي العام، والوطن، ومرآة الأمة (الكويتية)، والأديب (اللبنانية)، والدستور (الأردنية)، وأجري معه العديد من اللقاءات الصحفية والإذاعية.
- عنوانه: ص. ب: 710906 - الرمز البريدي 11171 عمان - الأردن.



في ذكرى العقاد

حيوا الجلالة في أسمى معانيها
والعبقرية في أبهى مغانيها
وسائلوا الفكر من أعلى مراتبه
وربة الشعر من زكّى مجانيها
وناشدوا كل خصم عن مآثر مَنْ
كانت خصومته للفكر توجيها
فإن خير شهيدٍ لا يُدان إذا
دب النزاع شهيد من أهاليها
وإن أردتم شعاعاً من منارته
فنورها يملأ الدنيا وما فيها
يكفيه فخراً بأن الله حصّنه
فلم يؤلّه طغاة في كراسيها
وظل كالطود معتزاً ينافحُ عن
رسالة الحق في أعتى لياليها

✡✡✡✡

ماذا أعدد في ذكراك يا قبساً
من سدرة المنتهى في الأرض يحييها
في عالم الفكر نعماكم مجللة
تحكي لغات الورى عن بيض أيديها
ما ضرها لو بغاث القوم أنكرها
هل ينكر الشمس إلا عين شانيها
نافحت عن بيضة الإسلام في زمن
فيه يؤلّه أهل العسف تأليها
كشفت عن عبقريات الألى رسموا
للناس درب الهدى حباً وتنويها
أردتها رائداً للعدل شعلتها
تهدي الرعية في الدنيا وراعيها
لكنها مثل آي الله ما فتئتْ
تزيد من ضل منهم أو غوى تيها
فليهنك البعد يا عباس عن زمن
العيش فيه غدا زيفاً وتمويها
وأمة العرب قد أمست ممزقة
يسومها الخسف أشكالا أعاديها

لا مــوقظ اليــوم ينفي عن مــحــاجــرهـا
نومــاً أضــر بمثــريهــا وعــافــيــهــا
ولا أســـــــاة يـداوون الـكـلـوم ولا
أشــاوس في ظلام الخطب تكفــيــهــا

✲✲✲✲

وندوة لك يا عـــقـــاد قــد عـــمــرت
بكل أصــيــد فــذ من مــريديهـــا
هم التــلامــيــذ لا ينســون رائدهم
إذ كــان زينة مَن فــيــهـا ومـا فــيــهـا
فلتــبق دومـــاً على الأيام عـــامــرة
«بعــامــر» فــرعك الميــاد يثــريهـــا
يحــمي حــمــاها ويعلي من مكانتــهـــا
ويطرد البــوم عن أشــهى مــجــانيــهـا
يذكي سناها ليـعـشي عين كــاشــحــهـا
وينهل الصب عـــلاً من عـــزاليـــهـــا
ولتـبق كـعـبـة عـشـاق البـيـان على
مـــر الدهور تلبي من يناديهـــا
يؤمـــهـــا كل حـــر مـــاجـــد فطن
من أمـة الضـاد قـاصـيـهـا ودانيـهـا

****

من قصيدة: الهـــارب والأيـــام

وهربت ومـــازالت تجـــري خلفي الأيام
تقـــذفني بالنور الأحـــمـــر
تلهـــبني بســيــاط الرغـــبـــة
وتبـــدد من عـــيني الأحـــلام
تدفـــعني نحـــو اللامــعـــقـــول
وتشـــد خطاي إلى المجـــهـــول

✲✲✲✲

ومـــضـــيت بروحي المكدود
أمـــشي في الدرب المســـدود
ألعق في حب، في نهم نسغ جـــراحي
أبـــسم فـي وجـــــــــه الأتـراح
لكن الهــولة مــازالت تجــثم في الدرب
تقـــســم أني لـن أجـــتـــازه
أو أرضع من ثديـيـــهـــا الـنـار
كي تطفئ من كـبـــدي الحـــرَّى
ثلج الأشـــواق

✲✲✲✲

وأعـــود إلى كـــوخي الأصـــفـــرْ
في أقـــصى القـــرية قـــرب العين
أتوارى كي لا يبـصـرني أحد الأصحـاب
لكن عـــيـــون الأصـــحـــاب
تبـــصـــر من خلف الأســـوار
تهـــتك أســـتـــار الأحـــجـــار
وتقـــهـــقـــه من جـبني وتقـــول
فلتـــرجـع إرجـع يا رعـــديد
لا تخش الهـولة فـالهـولة أم مـعطاء

✲✲✲✲

وأعـــود إلى الدرب المســـدود
والهـــولة والثـــدي الممـــدود
لكن الهـولة مـا عـادت تجـثم في الدرب
الدرب غـــدا أفـــعى كـــوبرا تلتف على ثدي الهـــوله
والهــولة تصــرخ في فــزع: من ينقــذني من هذا الدرب؟
تلمـــحني الهـــولة ثم تقـــول:
ليـتك لم تقـبل يا هذا قــد فـات الفـوتْ
دربك مـــزروع ياولدي ببـــذور الموت

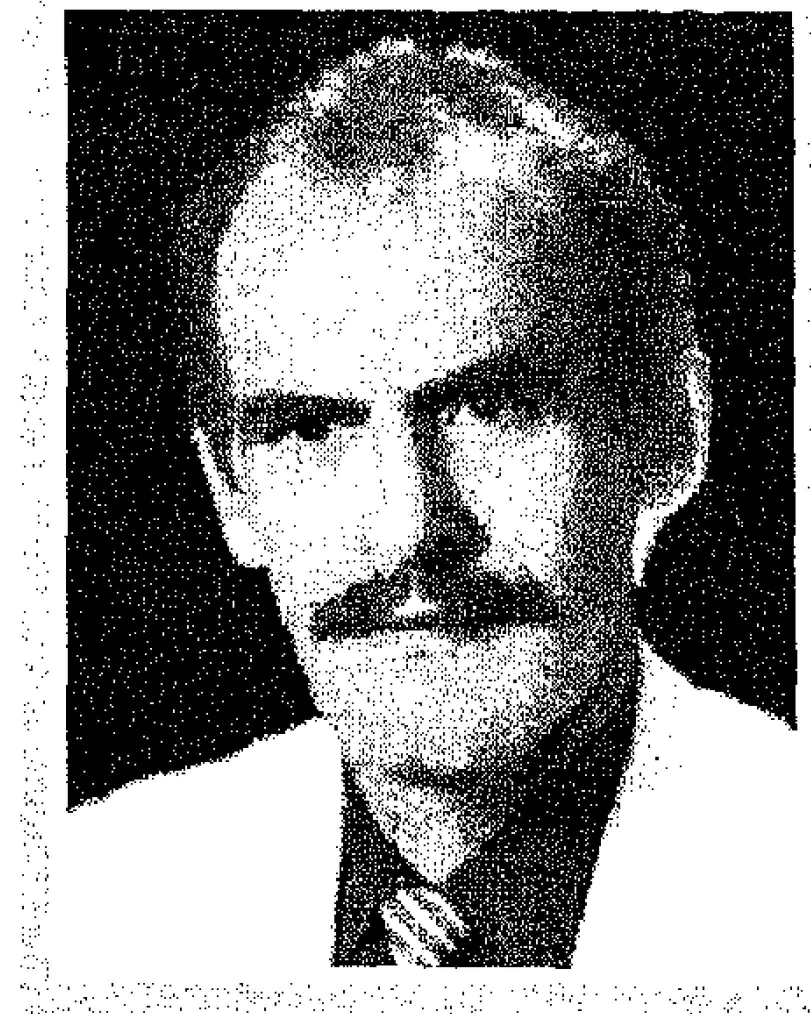
****

رجا سمرين

حقيقة الحياة
شعر الدكتور رجا سمرين

رجاء القاضي

- رجاء بن الشيخ عمر قاضي (سورية).
- ولد عام 1940 في بلدة حارم - محافظة إدلب.
- نال شهادة اهلية التعليم 1965، والإجازة في الحقوق 1970.
- عمل في سلك القضاء قاضيا، وتنقل بين مختلف المحاكم الشرعية والمدنية، والجزائية، والإدارية، ويعمل حاليا مستشارا في محكمة الجنايات في محافظة الرقة.
- عنوانه: محكمة الجنايات - القصر العدلي - محافظة الرقة.



من قصيدة: خُطًى رُسمت

أُوَّاه ممـا أرى فـي الحـبِّ أوَّاهُ
مـاذا تراهُ مصيـرَ القلبِ ربَّاهُ؟
يشكو الفؤاد من المجهول من غده
إليـك أرفـع يـا ربـي شكـاواه
وكم أغالب في قلبي جـواذبه
من حـيث يغلبني شـوق لمراه
مـا كـان يا قلب حـبي آثمـا أبدا
ولم يكن فيـه مـا الأخلاق تأباه
سـمعت من خـالقي هديا يهذبني
فهل عسى بعد هذا الرشد أعصاه؟
كل الذي بيننا حب يوحـدنا
روحـاً ويحـرسنا دين أطعناه
إن الهوى قـدرالرحمن يكتبـه
على ذوي الروح مـا نحن اخترعناه
هو النعيم غـذاء الروح صـاحِبُـهـا
هو الربيع لهـا يامـا أُحَيـلاه
هو الهناء، هو الدنيـا وزينتـهـا
هو السعـادة بالإحسـاس نحـيـاه
لو كـان يشـعـره يومـا لأنصفني
من همـه العذل والتفريق مسعـاه
قـالوا : أثمتَ وقـد كنت التـقيَّ فما
يا شـيخ خطبك في الرحـمن تقـواه؟
يا صـاحب المثل العليـا أتذكـرها؟
لا تنكر الحب إنا قـد كـشـفناه
ألا ترى يا حـبيـبي مـا أكـابده
كـأن مـا بيننا إثم أتيناه
هذا يصـبّـرني إذ ذاك يعـذلني
وذاك يقـرع أذني في وصـايـاه
والله يشـهـد أنْ لا زلت أعـبـده
وأتّقيـه ، وأرجـوه، وأخـشـاه
هو الذي خلق الإحسـاس في كبـدي
مضـاعفـاً وغـرامـاً عشت أقـصـاه
قـضى وقـدّر أن نمشي خطىً رُسـمت
وكل مـا قـدر المولى مـشـيناه

مشيئة الله كانت كيف ندفعها؟
وبالمحبة ما يرضاه نرضاه
فلا تلُمْ عاذلي ما لست أملكه
هو الطريق وبالتقدير سرناه
وقل لمن يدّعي فضلاً بقوته
يا مخطئاً أوَيُعصي قهراً الله
فكيف ندفع حباً جاءنا قدرا؟
وكيف نمحو قضاء ما كتبناه؟
خفّض عليك فإن الزرع يزرعه
رب السموات معْ أنا حرثناه
مشيئة الله يا هذا تحركنا
وهو الذي شاء، لسنا نحن شئناه
وما غراميَ إثماً إذ يسيّجه
حياؤنا وعفاف قد رضعناه
فاقبله يا خالقي واغمر تعاستنا
برحمة منك تمحو ما شقيناه
وزد هداه وسدد خطوه بتُقى
واحفظه يا خالقي واغفر خطاياه
واجعل سعادتنا يا رب دائمة
وهب لنا عوضاً عمّا فقدناه
كوني نجيمةُ إذ ما غبتُ حاضرةً
تُذكّريه بعهد الله يرعاه
وخبريه بشوقي كيف يحرقني
وأكدي أنني مازلت أهواه
ما غاب عن ناظري إلا وأرقني
طيف يمثّله، شوق لمرآه
إن كان يسعد بعض الناس مصرعنا
أوكان يبهجهم بيْنٌ أبيناه
فللذي خلق الأكوان نرفعها
شكوى على الظلم ربي ما احتملناه
هي التقاليد كم من مهجة قتلت
وصبوة وأدتْ، ظلماً أُريناه
أندّعي الصبر والآلام تبعده
وهماً نعيش وحقاً قد سلبناه؟
رباه رباه إن الهمّ يفتك بي
ولا معين لنا إلاك رباه
أذوب من ألم في النفس يصرعني
والموت تطرق بابي اليومَ يمناه

****

من قصيدة: الوجيب

يا من لها خفق الفؤادُ وجاء يلتمس الأمانْ
ما اختار إلاّها هوىً من بين آلاف الحسان
رفقاً بقلب قد براه الحب يطمع بالحنان
دنف تقاذفه الهموم وهدّه جور الزمان
جرّعته بالصدّ يا حسناء ألوان الهوان
ما هالني زحف الكماة ولم يروّعني الطعان
لكنه صد الحبيب أشد من طعن السنان
هل تقبلين وأنت في قلبي لقلبي أن يهان
يا وجهها كالبدر حسناً قد تألق واستبان
وبرقة من هدبها تسبي الجوارح مقلتان
(دعجاوتان إذا أطلت) بالصبابة تومضان
والثغر وردي جفاه النطق من ضيق وخان
والوجنتان مع الشفاه زهت بلون الأرجوان
وتسللت فوق الجبين من الليالي خصلتان
والسالفان تسابقا في عارضيها يزحفان
وضفيرتان تهادتا من شعرها مجدولتان
تتناغمان كأنْ هما شلال ليل، تسقطان

****

رجاء القاضي

قالت إلى أن نلتقي غداً وداعاً يا حبيب
الليل موعدنا غداً فالوعد لناظره قريب
لا تشتكي ألم الفراق فإني بك شاعرة
[illegible]
[illegible]
وجعلت أحصي بالثواني كم تمر لنلتقي
طال انتظاري، مرت الأيام وامتد التنائي
جف الغدير، وماتت الأزهار، واشتد الظلام
والبدر غاب، وكل ما في مجلس النجوى قتام
سهد، وآلام، وأشواق، وعين دامعة

رجب الماجري

- رجب مفتاح الماجري (ليبيا).
- ولد عام 1930 في مدينة درنة - ليبيا.
- توفي والده بعد مولده بشهرين ، وقد التحق بالدراسة بعد الحرب العالمية الثانية، وحصل على الثانوية العامة من القاهرة، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة عين شمس 1956.
- عمل بالنيابة العامة وتدرج فيها حتى رئيس نيابة بالمحكمة العليا، وفي عام 1965 عين مستشاراً مساعداً بالمحكمة العليا، وفي عام 1968 عين وزيراً للعدل. ثم اشتغل بالمحاماة منذ 1970 حتى 1980، ثم شغل وظائف مستشار وخبير في القانون في عدة مؤسسات، ثم مستشار بجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي العظيم.
- بدأ قرض الشعر منذ كان في السادسة عشرة من عمره ونشر أغلب شعره في الصحف والمجلات، وهو يدور حول محورين اثنين: المرأة والوطن.
- عنوانه : شارع رشيد - القويهات الغربية - بنغازي - الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى.



ذكريات

أسندت رأسَها إلى راحتيْها
في سُهومٍ مُنَغَّمٍ وفُتورِ
برهة واكتسى المحيا نديا
بظلال من الأسى وسطور
من رأى دمعة أرق من البسـ
ـمة عذراء فوق ثغر طهور
دمعة لم تَسِلْ على خدها الور
دي لكن تموج كالبللور
دمعة لم يكن بها لوعة الشا
كي ولا فرحة السعيد القرير
من رآها والشك يهتز فيها
كاختلاج الشهاب وسْط الغدير
لست أدري فيما تُفكِّر لكن
قد يصيب التخمين في التقدير
فكأني بها تسائِلُ أطيافا
فأ تراءت لفكرها ما مصيري؟
لا تُراعي شقيقة الفكر إني
بصروف الزمان جِدُّ خبير
اسأليني فقد تكسرت الأحـ
ـداث فوقي كالموج فوق الصخور
أوهمتني ا لحياة أني طليق
لم يقيد خطاي إلا ضميري
فحسبت الأنام مثلي ضميرًا
مرهف الحس، صادق التعبير
ووهبت الهوى شبابي وفكري
وتجاهلت عاذلي وعذيري
وتلفتُّ لم أجد غير طيف
من غرامي مضرج مسعور
وجراح تنهل إثر جراح
وبقايا من هيكلي وشعوري
تلك يا طفلتي بداية حبي
وصدىً من أنين قلبي الكسير
وأراني مضيت أنشد في در
بك عمري وحكمة المقدور

انت أحـرقــتني فــصـرت رمـــادا
كل ذراته هفت للسـعــــيــــر
فـــأعــيــدي إحـــراقـــه وأعــيــدي
لا تملِّي فـــــالنـار ســــر النـور
واحـــفظي ذلك الرمـــاد فــفـيـــه
ذكــريات تثــيـــر بعض الغــــرور
إن فـــيـــه منى وقلبـــا وروحـــا
وشـبـــابا ونفــحـــة من عـبـيــر

****

رؤوس الزيف

تمـر بـأرضـنـا ســــحـب مـكـثَّـــفــــــةٌ ولا مـطـرُ
ويـروي الـطـل تـربـتـنـا ويـذبـل عـنـدنـا الـزهـر
وتـخنـع كل ســـائـمـــة فـــمـــا في أرضنا بشــر
تـســـــاوينا فـــــلا عـــــقلٌ نـلـوذ بـه ولا نـظر
ولا شـــــوق نـعـــــانقـــــه ولا أمـل فـنـنـتـظر
يـلف وجــــودنا لـيلٌ بـلـيـــدُ الخطوِ مـــعـــتكر
لماذا أيـهـــا الناس يـعـــاف ســمـــاءنا القــمــر
لـماذا تـذبـل الأزهـار والأنـداء تـنـهـــــمــــر
لماذا لا يضــوع العطر؟ لا يـصــفـــو لنا ســمــر؟
لأن الحـب يـا وطـنـي عـلـيـلٌ فـــــيـك مـنـشـطـر
فــــهـــذا حـــبـــه فـــاس وذلك حـــبـــه قطر
وبين البين شـــرقي وغـــربـي ومـــســـتـــتـر
تُـفَــــرِّقُـنا مـــــذاهـبنا وتُـثْـنِـينا فـنـنـكـســر
ويـبـــدو وجـــه ظالمة يغـــازلنا فننبـــهــر
نـدلـلـهـــا فــتــســرف في تدللـهـــا ونصـطبـر
تعـللنـا فنسـتـتــخـــذي وتـأمـــرنا فـنـأتمر
تقـاســمنا الـهــوى جِـبّـان مــغلوب ومنتـصـر
وتلكم قـــســمـــة ضــيـــزى ، ولكن الـهـــوى قـــدر
فـــقـــد نـامت نـواطـرنـا وأغـــرى الـثـعـلـب الـثـمـر
أيـا رمـــضـــان فـــيـك يـشـع نـور الـغـيـب والـســور
قــرأنا جــاء نـصـر الـلـه مـــا لـلـنص يُـبْـتَـســر
فلم نكمل لأن القــوم قـــبل العـــيـــد قـــد فطروا
وتبـــقى القـــدس صــائـمـــة لأي الـفـــتـح تـذكـــر
ويمطر ليلهـــا نارا فـــيُنبت ريِّقـــا ســـحـــر
براعـــمـــه بعطر الشـــمس تذكـيـــه فـيـــســتـعـر
ويشــربهـــا على ظمـــأ شــبـــاب عـــمـــره الزهر
فـــيـــحـــمي ظهـــرهم منا رصـــاص غـــادرٌ تـتـر
ونحن بفــضـل فــضل المال تواهون نفـــتـــخـــر
وترقص حـول شـعلتـهــا قـصــائد شـعــرنا الـغــرر
ولو أنا تركناها لتـــربتـــهــــا لمن قـــبـــروا
لعـانق شـوقـهـا شـجــرٌ وكـابد شـجـوها الـحـجـر
فليـــتك أمنا الثكلى عـــقـــيم فـــهي لا تـزر

✲✲✲✲

ويا مـسـجـدنا الأقـصـى يدنس طهـره الـغـجـر
تواعـــدنا غـــدا يأتيك فـــجـــر النصـــر يعـــتذر
ومـــبنى البـــيت رب البـيت يحـيـــيــــه فـــيـــزدهر
وتســـقط عن حـــوائطنا رؤوس الزيف والصـــور

****

رجب الماجري

رزاق إبراهيم حسن

- رزاق إبراهيم حسن (العراق).
- ولد عام 1946 في النجف.
- لم يكمل دراسته لأسباب مادية، ولكنه كان زائراً مدمنا للمكتبات العامة، وحريصاً على مواصلة تثقيف نفسه ذاتيا.
- اشتغل في الأعمال اليدوية، ثم عمل محرراً في مجلة وعي العمال 1971 ثم شغل مناصب رئيس قسم، وسكرتير تحرير، ونائب رئيس تحرير.
- زار الكثير من البلدان العربية والأوروبية، وأستراليا، وبلدان الشرق الأقصى لأغراض صحفية وحضور ندوات.
- نشر الكثير من قصائده ودراساته ومقالاته في المجلات والصحف العراقية والعربية.
- بدا كتابة الشعر باللهجة العامية، ثم انتقل إلى الفصحى، ونشر أول قصيدة له عام 1963 في مجلة المعارف النجفية.
- دواوينه الشعرية: أسرار قراءة الطريق 1973.
- مؤلفاته: عالج في معظم مؤلفاته الواقع العمالي في العراق، وأصدر المؤلفات التالية: تاريخ الطبقة العاملة في العراق- الصحافة العمالية في العراق - الشخصية العمالية في القصة العراقية - النقابات العمالية - العمال العرب في الأرض المحتلة - النقابة والإنتاج - المدينة في القصة العراقية.
- ممن كتبوا عنه: موسى كريدي، وعبدالجبار عباس، وصبري مسلم، وقيس عبد الحسين الياسري.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - بغداد.



في رصيف الانتظار

عندَ رصيفٍ يترقّبُ فيه المنتظِرون
مجيءَ العربات
أجلس وحدي
أفترش الأرض المتربة الصفراء
أترقب حين تجيء العربات
من أعماق الليل وأعماق الطرقات
أن يحملني أحد الركاب
أو يرفعني السائق من فوق مكان جلوسي
فأنا أتعثر بالخطوات
وأنا رجل أشبه بالمشلول
خذلتني قدماي
خذلتني سنوات وقوفي

✡✡✡✡

عند رصيف يتوقف فيه المنتظرون
لم أبصر أحداً
كان الوقت يقارب منتصف الليل
والفصل شتاء
وأنا ألتفّ على الجسد المقرور
وقفت خلفي
امرأة بثياب سوداء
قلت: اقتربي
لم تتحرك حيث أشاء
قلت: اقتربي
لم تتحدث، لم أسمع منها أي نداء
وابتعدت تتراجع خلفي
وسمعت ضجيج الأشياء
في صوت امرأة
أين ستأخذك العربات
أين ستذهب بالجسد المشلول
هل تذكر حلم الزمن المقتول
حيث يضيء الوعد ظلام الرغبات
هل تذكر وعدك
أن تحملني بين يديك
وتسافر بي؟!!

✡✡✡✡

حين تكون العربات
قد غُصَّت بالمنتظرين
تأتي امرأة شاردة العينين
متعبة ووحيده
مثقلة بنعاس وبقايا نظرات
تأتي من خلف رصيف المنتظرين
وبعد رحيل العربات
تصغي لجميع الأصوات
لا تسمع أحداً
لا تتسمع حتى الصمت المُطبق في الشفتين
لا تسمع حتى الوقت المتغضن في العينين

****

الـــرغـــبـــة

في زاوية من دربٍ مهجور
لا تطرقه غيرُ الأشباح
وغير نداءات المنبوذين
وتمر به نظرات الأطفال المنقطعين عن الآباء
ويمر به العقلاء حيارى
في زاوية لا تبصرها الأنظار
جلست رغبة هذا الجسد المدحور
تلتف بأسمال الشحاذين
وتمدّ يداً في الظلمات
تتسول من صمت الكلمات
قوتاً لليوم الراحل عن كل الأوقات
زاداً للسفر الضائع في سخرية الطرقات

✲✲✲✲

وأنا أجمع هذا الجسد المتناثر في الأحزان
وأحاول أن أسجن ظلي
في دائرة ليس لها عنوان
وأحاول ان أدفن سري
في قاع لا تعرفه الألوان
ولا يفضحه الكتمان
اندفعت من بين ركام الأعضاء..
ومن بين بقايا القسماتْ
أشلاء في هيئة رغبه
وأقامت في زاوية من درب مهجور
تفضح في ظلمات الليل عرائي
تتسول من صمت ندائي
قوتاً لليوم الراحل عن كل الأوقات
زاداً للسفر الضائع في سخرية الطرقات

****

من قصيدة:
فـــي مطلع كـل صبـــاح

ما كانت شَبَحاً
بل رسَمت فوق سقوفِ الدارِ أصابِعَها
وتمشت فوق سلالمها
كانت في مطلع كل صباح
تستيقظ قبل الأبناء وقبل الأحفاد
تخلع عنها الأثواب السوداء
وتنتزع الجلد المتغضن
وتسير الجدة في الأصوات، وفي الأشياء
وتصلي في صوت مسموع
تتــعــمــد أن تحـدث أصــواتا عــاليــة في الخطوات
وتروح، تدق على الغرف الأبواب
تدق الجدران
صارخة في صوت مرتفع: يا أولاد
قد كان الليل طويلاً
فلماذا تتداعى الأجساد
في نوم يتساوى فيه الليلُ مع الفجر

✲✲✲✲

بعد سنين وسنين
قال الشيخ الأصغر من كل الأحفاد
إذ كنت صغيرا
وأنا بين اليقظة والنوم
شاهدت الجدة في الدار
عند طلوع الفجر
توقد ناراً
وتعد فطوراً

****

رزاق إبراهيم حسن

شاهدت الجدة في الدار
عند طلوع الفجر
توقد ناراً
وتعد فطوراً
وامتدت مائدة ساخنة
وسمعت الجدة صارخة: يا أولاد
قد حان فطور الصبح
لم ينهض أحد
ورأيت المائدة الزاهية الألوان
تأخذ ألواناً داكنة
ويغطيها الثلج
وتحركها الريح المطلية في النسيان

رزاق محمود الحكيم

- رزاق محمود الحكيم (الجزائر).
- ولد عام 1939 في النجف بالعراق، واكتسب الجنسية الجزائرية عام 1985.
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في النجف، ثم انتقل إلى بغداد عام 1966، لإكمال دراسته الجامعية في الجامعة المستنصرية وتخرج فيها بشهادة الليسانس من كلية الآداب - قسم اللغة العربية 1970.
- ذهب إلى الجزائر عام 1970، وعمل أستاذاً للأدب العربي.
- عضو رابطة إبداع الأدبية.
- نشر قصائده وكتاباته في الدوريات الجزائرية والعربية، كما شارك بشعره في العديد من الملتقيات والمهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية كمهرجان بجاية الشعري 1984، والملتقى الدولي في سطيف 1989-1992 ، والأيام الجامعية لجامعة سطيف 1992، وغيرها.
- حصل على شهادات تكريم من بجاية ، وسبكرة، وسطيف.
- ممن كتبوا عنه : علي بن رابح، ورامي الحاج، والأخضر عبكوس.
- عنوانه : حي 20 أوت 55 - عمارة ب2 - 46 - سطيف.



رسالة إلى مدينتي

أكتب من بعيدْ
من بلد الهضاب والجليدْ
في ليلة كئيبة طويلة الغسق
كأنما نجومُها مرافئ الأرق
كأنما ظلامُها الطوفان والهدير والغرق
يا ليلة تموج بالأفكار والظنون
لا توقظي في مقلتيّ صحوةَ الشجون

✡✡✡✡

مسافرٌ إليك يا مدينة الأحزان
وفي يديّ غربتي
وصورة باهتة الألوان
وفي عيوني وحشة عذرية
كوحشة الأم إلى الرضيع
كوحشة الطيور للنهارِ ..
والزهور للربيعْ

✡✡✡✡

يا ليلة ذكرت فيها موطني
فعانقتْ روحي صباباتي
وأبحرتْ كالموج في عمق المسافات
أنفاسيَ الحرّى تجترُّ آهاتي
والزمن الساقط في ذاتي
يمضغ أيامي وساعاتي

****

تأملات في العام الجديد

وحين أويتُ إلى مضجعي
تذكرت عاماً سيُطوى معي
وعاماً سيولد في أضلعي
مع الفجر في نوره الأروع
تذكرت عاماً مضى كالشباب
ومر كصوت على مسمعي
ولم أدرِ أن سنين الحياةِ ..
ستعصف بالعمر عَصْفَ الدعي

✡✡✡✡

وقفت على عتبات الزمان
فلاحت ليَ الذكرياتُ الحسان
وأخرى كأضغاث حلم مخيف
هوت فوق وجه الثرى كالخريف
تصيح بها عادياتُ الرياح
وتحملها في ثنايا الدروب
موشّحةً بالردى والشحوب
إلى جَدَث حالك مفزع

✲✲✲✲

مع الفجر يولد وجه الحياة
بريئاً كما يولدُ الأنبياءْ
نقيا كزهر الرُّبى كالضياءْ
كطيرٍ كسنبلةٍ كالسماء
غدًا تستفيق عيون النهار
فتغسلها قطرات المطر
وتورق وسط المروج الزهور
مكلّلة بالندى والعطور
وينثر من فوقها العندليب
أغاريدَه عسجداً أو دُرر
تململتُ في مضجعي كالعليل
وبتُّ أصارع موج الفكر
أأفرح بالعام أم أشتكي؟
وحزني كجرحي عميق الأثر
يعذبني الصمت في وحدتي
وتُرعبني ضحكات القدر
فأجمع أعوامي َ البائسات
وأرمي بها في بطون الحُفر
فعامي الجديد كعامي القديم
وعمري كليلي غريب الصور.

****

عــودة الـغــائـــب

كسقوط أوراق الخريفِ
تساقطت سنواتُه الخمسون
وانعطف الطريق
متثاقل الخطوات يسحب
جسمه المنهوك في تعب وضيق
حيران في فمه السؤالُ ..
وفي محيّاه اغتراب
يمشي الهُوينى كالعليلِ ..
تباعدت نظراته
وتقاربت أهاته
وتقطّعت أنفاسُه
فكأنه وكأنها نفس الغريق
عصفت به أيدي الزمانِ
وبعثرت أحلامَه فتراكمت أيامُه ..
صوراً يلوّنها الشحوب
وذكرياتٍ لم يزل منها بريق
شُعَل من الأشواق في الأحداق
كاللهب المؤجّج كالحريق

✲✲✲✲

ها أنت ذا تمشي وحيدا
في الأزقة لا أنيس ولا رفيق
وسط الزحام ولم تزل تمشي
كطفل ضائع ضل الطريق
رحل النهار ولم تزل تمشي
وتحلُم بالورود وبالرحيقِ
وفي يديك صدى السنين
ووحشة الأيام والذكرى
وفي عينيك ألوان الحنين
كأنها لونُ المساء
وفي حقائبك الثقال
تراكمت سنوات عمرك
تخزن الشوق القديمَ ..
كأنه نبعٌ يفيض بلا انتهاء

✲✲✲✲

الآن عُدت فما الذي تبغيه؟ ..
قد رحل الشباب كما انطوى
عهد ترصع بالعطور وبالورود
لا لن يعود
تلك السنين هجرتها وطويتها
وطويت أياما وأحلاما ودنيا عشتها
والآن عدت تلملم الأشواق
كالأشواك تدمي مقلتيك
فما الذي تبغيه؟
قد رحل الربيع عن المكان
عبثا ستبحث فوق أرصفة الزمان
أو تسأل الماشين عن بيت
وعن أهل وعن عنوان

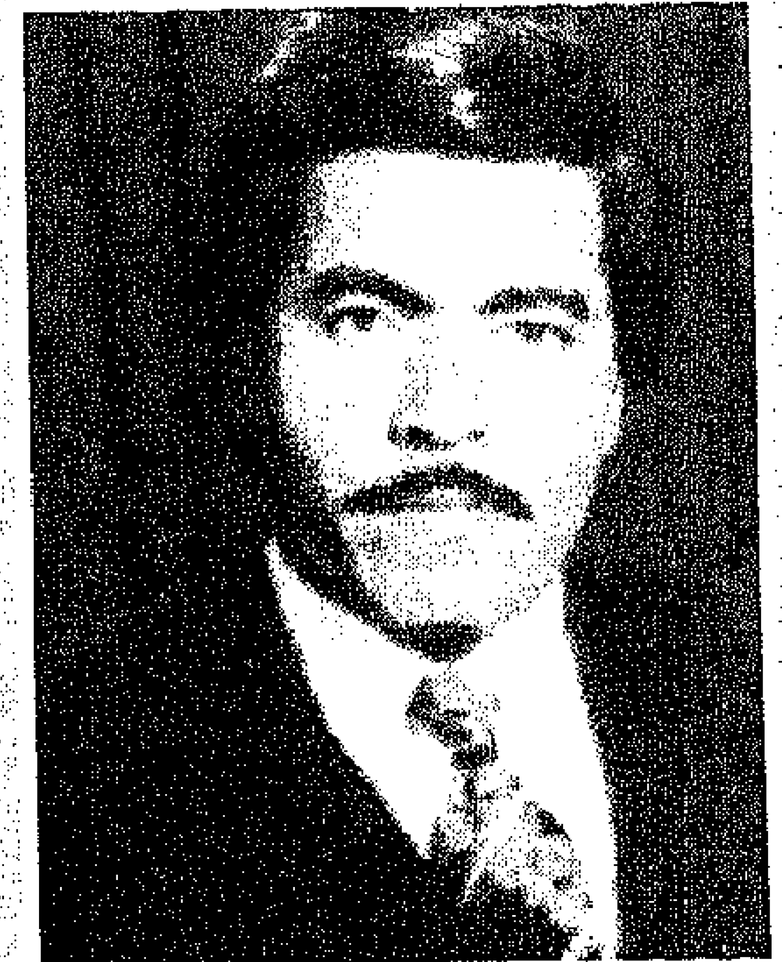
****

رزاق محمود الحكيم

في سراييفو
يموت الحق مذبوحاً
بسيف الهمجية
والطيور ارتحلت
تحمل في أصواتها
صرخة طفل جائع
صرخة أمٍّ ثاكل
تبحث في خرائب المدينة المنسية
تبحث عن بيت ، هوى
عن شارع كان هنا
وكان فيه الناس يجلسون
والصبية الصغار يلعبون

رزق أبوزينة

- رزق أحمد أبوزينة (الأردن).
- ولد عام 1946 في سجد - الرملة.
- متفرغ لكتابة الشعر.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- أحيا أمسيات شعرية عديدة في رابطة الكتاب الأردنيين، وفي غيرها من المؤسسات الثقافية الأردنية، وشارك في بعض المهرجانات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: قصائد حب 1983، اعتذار آخر للوطن 1983.
- عنوانه: رابطة الكتاب الأردنيين ص ب 9509 - عمان - الأردن.



الطفلة

مرحبا يا رفاق
مرحبا ....
من رأى طفلة...
تشبه الأرنبه ؟
نزلت للزُّقاق
تقصد المكتبه ..
بعدما راوغت أمها
والحليب الصباحيّ
لم (تشربه)
فجأة
عندما انقضّت الغارة
المرعبه ...
شخصت للسماء
تنشد الأجوبه ...
هـ ....كذا
غادرت رأسها
وهي مستغربه ..
هـ ... كذا ..
عاقبوا طفلةً
لم تكن مذنبه ..
شوّهوا درسها
قبل أن تكتبه
مرحبا يا رفاق
مرحبا ..
مرحبا ..

****

سؤال دائما نفس السؤال

من رأى شرفاتِ المنازل
وهي تطير ؟ ..
من رأى الطائرات الكبيرات
لما تخطفْنها بالصفير ؟
من رأى شعر طفل تساقط

بين الأزيز
وبين الهدير ؟
من رأى دمية فتّتتها الشظايا
ورشت دماء
على فمها المستدير ...؟
من رأى كف أمي الضرير،
يفتش عن والدي بين سقف حظيرتنا
ورماد الحصير ؟
من رأى وجه بيروت لما أهالوا
عليه الرمال ؟
من رأى عاشقين استحمّا بدميهما
عندما أوشكت لحظة الانفعال ؟
من رأى ثائراً دكّت الريح أعضاءه
ثم لم تعطه فرصة للقتال ؟
من رأى ؟.. من رأى ؟.. من رأى ؟

****

الغـــــــارة

طائرات تحوم
فاتحات مناقيرها
تنزع الماء يا طفلتي من مجاري الغيوم
زائرات ..
هو الرعب يا طفلتي أمْ جحيمٌ..
تعدّى أصول الجحيم؟
والصغار
البنفسج
والماء في هسهسات النسيم
هكـ ...ذا
يُسقِط الذعر أحداقَهم
في رمال الحفائر
وعمائر كانت تعجّ بسكانها
في الصباح الحريري أمست
ثيابا مسوَّدة
ونساء تحلقن حول المقابر
غيلة يا رفاق تناثر لحم الجنوب
وغطى دم الأبرياء الدوائر
كافر موتنا عندما تخسف
الأرض
فينا السماء
وتبقى عساكرنا....
في انتظار العساكر ..

****

من قصيدة :
قصائـــــد إلى امـرأة مجهـولة

(1)

هي زهرة ..
مثلما لهفة طفل
عانق النهد الذي يرضعه
أول مرة
فإذن ..
كيف استطاعت أن
تصدّ الريح عن برعمها
كيف ، وأن
تصنع ثورة ؟!!

(2)

رقصة واحده
ابدئيها معي
عبر هذا اللقاء اللذيذ
رقصة واحده
حين يتعبنا الرقص
نسكب كأسيْ نبيذ ،
ونأوي إلى الظلمة الهادئه
نثرثر
نضحك
نشعل لفافتين ،
من التبغ
نغفو ، فنحلم
أنّا احتفلنا معا ، واتحدنا معا ، وانصهرنا
وأنّا صنعنا جنيناً
تنامى سريعاً
على صوت أغنية خالده
غفوة واحده
وحين تداهمنا الشمس نصحو
فنعلم أنّا برقص جميل
وحلم جميل وطفل جميل
نمهد للثورة المارده ...

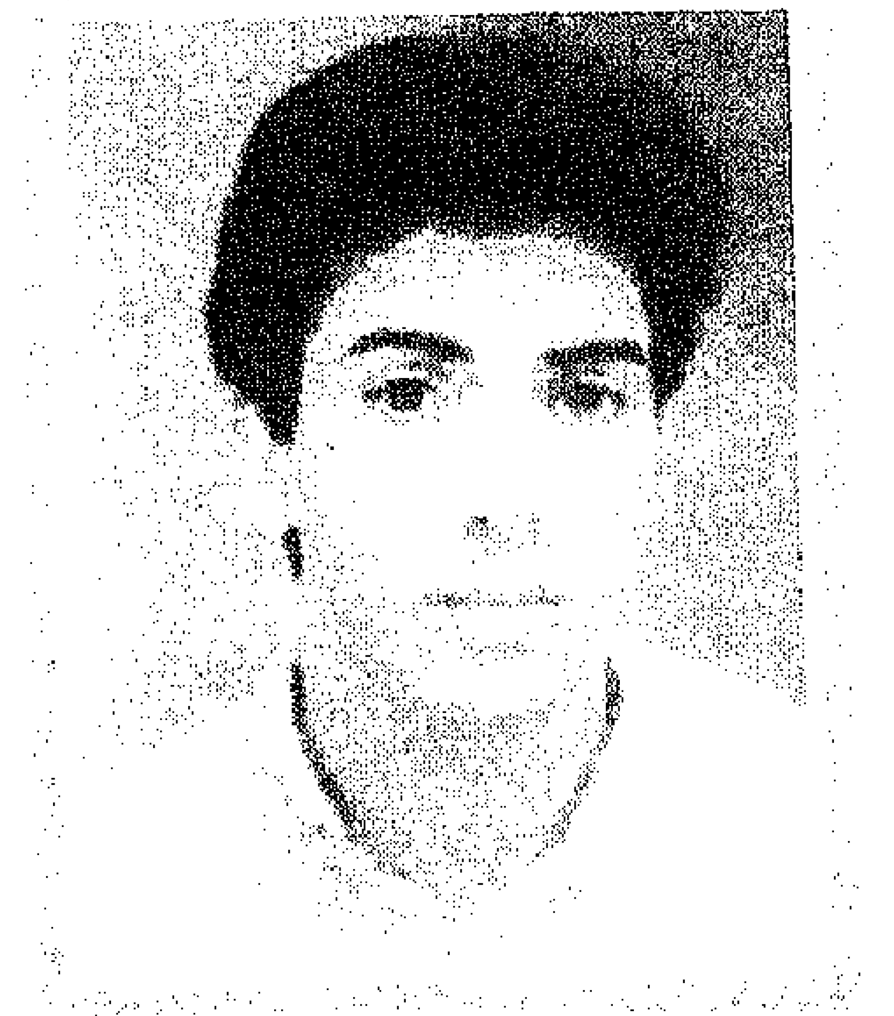
****

رزق أبو زينة

فوزية ..
يا فوزية .
لا تعجبي مني ، ولا تتساءلي يا فوزية إذا استذكرت [illegible]
فلا زلت صورتها التي التقطتها بها روحي ،
فيها ضمة من هواك العتيق .
ولا زالت لؤلؤها [illegible] ،
ثم [illegible] شواهدة [illegible]

رزقي سليم

- رزقي سليم (الجزائر) .
- ولد عام 1968في ولاية بسكرة – الجزائر .
- تلقى في قريته الدراسة الابتدائية ثم انتقل إلى بلدية «زريبة الوادي» ليواصل دراسته الإعدادية . وفي عام 1982 انتقلت العائلة إلى ولاية «باتنة» فواصل دراسته الثانوية بها، وحصل على شهادة البكالوريا 1987، ثم التحق بمعهد علوم الأرض بجامعة قسنطينة ليحصل منه على شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية والإقليمية 1992.
- يعمل مهندسا .
- نشر معظم قصائده في الصحافة الوطنية .
- حصل على الجوائز الأولى في الشعر في مسابقة «نادي الاثنين الأدبي» بجامعة قسنطينة، ومسابقة جريدة «الأوراس»، ومسابقة «نادي الإبداع الأدبي» بعنابة 1992.
- عنوانه: بوعقال III نهج «ب ك» رقم 69– باتنة 05000 الجزائر .



مريم ..و(س) الحزين

لم تكن لتكون
أو لنقرأها في الصحف
ونرى وجهها في المرايا
ونرى عمقها في التحف
لم تكن باسقه
لم تكن واضحه
لم تكن مدركه
لم تكن غير طين وقش
لم تكن غير نهدٍ غبي
لم تكن أي شيء
لم تكن فكرة مطلقه
لم تكن في الزهور
لم تكن في الندى
لا .. ولا في البخور
لم تكن في الكلام الجميل
لم تكن في السؤال
لم تكن في نشيد
لا .. ولا في كتاب
غير أن الحزين
سلّها من رماد الخراب
غير أن الحزين
دسّها في أنين الرباب
كي تكون
كي تكون

****

أرى ... ما أرى !!

أرى مشهداً للغروب الحزين وللإنهيار
أرى صورة للرماد
أرى زمنا للتراجع والإندثار
أرى الموت يخرج من خلف أحلامنا
ويسكن ما حولنا
يسكن الماء والإخضرار
أرى زمنا للتباعد والإنتحار

أرى وردة تستقيل
وحلما يضيع
أرى قبلة تنطفئ
أرى دمعة تشتعل
ونخلا يميل

✡✡✡✡

أرى البحر يلهو على ضفة العمر
والأغنيات القديمه
أرى الحزن ينصب مليون خيمه
أرى ... ما أرى غير هذا الوداع
وغير الدموع وغير الجريمه
أراني حريقا
أراني خريفا
أراني سرابا
أراني يتيما

✡✡✡✡

أرى الشمس مثقوبة
أرى قمرا يتهشم
وللحب وجه جديد
فظيع بزي الخراب
وشكل الحطام
أرى الحب يعلن وقف الحياه
وذبح الحمام
أرى... ما أرى غير زنبقة
تسير على حد هذا الحسام
وللحب شكل الحروب
وللحب رعب الصواعقْ
إذا ما انقلبْ
إذا ما انقلبنا
وفيه أرى
سلوك الحرائق

✡✡✡✡

أرى عمرنا في اشتعال الرمال
وبدء الخريف
أرى عشنا في العواصف
أرى وردة الحب في قلب هذا النزيف
وصحراء تمتد فينا
وتمتد في كل ما بيننا
من الشعر ..حتى الرغيف
أرى ..ما أرى غير هذا الخطير
وهذا القتيل
وهذا المخيف
أرى صبحنا بين أحضان ليل
يخبئه الحب فاكهة للقصيده
وقلبا شهيدا ينام بعمق الرصيف
بعمق الرصيف

****

من قصيدة:

أسئلة الحب ....، والوطن ..

من ضيَّع من ...؟!
من أهدى البحر لصاحبه .....؟!
من شتت من ....؟!
من فك حبال قواربه ..؟!
من غنى الفجر الضاحك ثم أطاح به ؟!
من ضيعني ؟! من ضيعك ؟!
من خان النخلة يا وطني ؟!
من منا ،، من يا سيدتي ؟!
وأهيم ..أهيم وأسأل
من شيَّد ليل الآخر؟
من أبعد من ...؟!
من أقصى من ؟!
من نصَّب هذا الجرح الجائر ؟!
من أطفأ كل سجائره في قلب الآخر ؟!
من مناالنائم ياوطني
من منا الساهر ؟!
وأهيم..أهيم وأسأل..عن هذا الحزن الأكبر
عن حلم مشطوب وربيع أصفر
أصفر.. أصفر
عن هذا الضوء الأحمر
وأهيم، أهيم وأسأل
عن هذا البحر الفاصل
من شيده؟ من عبَّده ؟
من مدّ قلبي معه ..؟!
وأهيم ..أهيم وأسأل
من جردني أوراقي ؟!
من علق جرحه في أحداقي ؟!

****

رزقي سليم

وشكل الحطامْ
أرى الحب يعلن وقف الحياه
وذبح الحمامْ
أرى.. ما أرى غير زنبقة
تسير على حد هذا الحسامْ
وللحب شكل الحروب
وللحب رعب الصواعق
إذا ما انقلبْ
إذا ما انقلبنا

رزوق فرج رزوق

- الدكتور رزوق فرج رزوق (العراق)
- ولد عام 1919 في البصرة.
- حصل على ليسانس اللغة العربية بمرتبة الشرف من دار المعلمين العالية ببغداد 1944، وماجستير الآداب من كلية الآداب بالجامعة الامريكية ببيروت 1955 ، ودكتوراه الأدب العربي من معهد الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن 1963.
- عمل مدرساً ومديراً على الملاك الثانوي بوزارة التربية ، فمدرسا ثم أستاذاً مساعداً ثم أستاذاً مشاركاً في كليتي الآداب والبنات بجامعة بغداد ، فمحاضراً بالجامعة المستنصرية ومعهد البحوث والدراسات العربية ببغداد ، فاستاذا في كلية نقابة المعلمين الجامعية ببغداد .
- دواوينه الشعرية :وَجْد 1955 – المسافر 1971 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : مئة قصيدة من الشعر الإنجليزي: اختيار وترجمة وتعريف 1978 .
- مؤلفاته : إلياس أبو شبكة وشعره - أبو عمرو الشيباني - شعر أبي سعيد المخزومي - روائع الكتب (بالاشتراك) - حقائق الاستشهاد للطغرائي - إلياس أبو شبكة - نصوص مختارة من كتاب المعجم العربي (بالاشتراك) .
- ممن كتبوا عنه : مارون عبود، وبدرو مارتنيز ، وأحمد أبو سعد ، وأحمد قبش ، وعبد الكريم راضي جعفر في رسالته للدكتوراه بعنوان « البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق » ، وغيرهم .
- عنوانه : العامرية 17/21/638 - بغداد - العراق .



الرحلـــة المنتهيــــة

«كـان آخـر أيـام العـام غـزير المطــر»

ظَلَّ المطرْ
يهوي على الأرض القديمة والحجرْ
كل الصبيحة ، والظهيرة والمساء
ظل المطر
يهوي فينتفض الشجر
هو ، والعصافير الصغيرة ، والهواء
العام أدرك أن رحلته انتهت أنَّ الضياء
سيشعّ من فجر جديد
وسيستريح
من كل عبء فوق كاهله الجريح
فتبسمت شفتاه وانبعثت بعينيه الدموع
وهوت على الأرض القديمة والحجر

****

الـغـريـــب

يعـــز عليّ يا ســـاري
إذا مـــاجـــئتَ في أرض النوى وســـألتَ عن داري
هنا في غـــابة الأحـــجـــار ، والأمطار والصـــخب
فـــقـــالوا : ذاك فندقـــه . بلا أهل ولا جـــار
يعـــزُّ عليَّ كل العـــز أنك لم تجـــد ناري
على جـــبل القِـــرى وضَّـــاءة الأشـــواق واللهب
تنادي كل نائي الدار ، داجي الليل ، مـــغـــتـــرب
تعـــال ، تعـــال ياساري
تعـــال ارتح من التـــعب
وكلْ زادي وأثمـــاري

✲✲✲✲

بلا أهل ولاجـــار
عـــشـــقت البـــحـــر والأنواء . عـــشت حـــيـــاة بحّـــار
وجُبتُ خـضمّ أعـوامي ، ومـوجـاً من لياليـهـا
نشـرت شـراع فلكي ، وارتضيت توحـدي فـيـهـا
وكم نارٍ على الشطآن ناداني مُناديـهـا

وكم نسجت لي الشطآن شعراً من قوافيها :
أرح يانائي الأسفار من نأي وأسفار
رؤى عينيك ، وامنح قلبك المتشرد العاري
رداء في ليالي البرد ، والأمطار ، والنُّصب
هنا يا ماخراً في البحر ذي التيار والعبب
لفلكك مرفأ يدعوك بادي الشوق فاقتربِ
وألقِ به مراسيها
ولكني كيوليسيس مشدوداً على الصاري
نظرتُ، صمتُّ، لم أُجِبِ
ومن بحر إلى بحر ، ومن نار إلى نار
صحبت العمر أياماً تطاردها لياليها
فما ترتاح من تعب
وماتنفكُّ معجلة تفتش عن أمانيها
وتنفر من أمانيها
إذا ما أنست فيها ..
قذى أو شبه أقذاءِ
إلى أن غابت الألوان عن موج وأنواء
وعن أرض وميناء
وعافتها معانيها
فمالي رغبة عنها ، ومالي رغبة فيها
إلى أن ماتت الأصوات في يأس وإغراء
فما أشدو لمقترب
وماأبكي على ناء
فيا أيامي اللائي..
حنين ومتن مثل العيس في أعماق بيداء
بلا ماء وقد حُمِّلن ماحُمِّلن من ماء
وداعاً ! لا ديون عليَّ . لا أموال أعطيها
يدي جفَّت أياديها
منحتكِ كل ما في الكأس من خمر ومن حَبَبِ
ولم أطلب . ولم تهبي
وداعاً ! أسدلي الأستار فوق نوافذ الدار
وقولي : راح - هذا درب كل الناس مذ حِقَب
وأبقى بعض أشعار

****

حكاية

من سوريَ الصامت في قلبي
خرجت في الليل بقنديلي
خُيِّل لي أنك في الدرب
لوحت من بُعدٍ بمنديل
فارتعشت أغنية الحب
في شجرٍ أخضرَ مطلول
قلت وإشراقة آذار
تنبه الأشذاء في نبتي:
« أنا هنا ياحلمي الساري
يا فرحتي ... » لكنما أنت
فراشة الأنوار والنار
لم تنظري . لم تسمعي صوتي
فعدت من رحلة أشعاري
إلى العميق المر من صمتي
والدرب والليل وقنديلي

****

رزوق فرج رزوق

حكاية
من سوريَ الصامت في قلبي
خرجت في الليل بقنديلي
خُيِّل لي أنك في الدرب
لوّحتِ من بعد بمنديلِ
فارتعشت أغنية الحبِ
في شجرٍ أخضرَ مطلولِ
قلت وإشراقة آذارِ
تنبه الأشذاء في نبتي:

رشاد محمد يوسف

- رشاد محمد محمد يوسف (مصر).
- ولد عام 1933 في سيدي سالم ـ محافظة كفر الشيخ.
- بدأ تعليمه في الكُتّاب، ثم قطع مراحل التعليم الرسمية حتى حصل على الثانوية العامة 1957 ، والتحق بكلية الحقوق فدرس بها منذ 58 ـ 1962 ولكنه لم يتم دراسته.
- يعمل مديراً للشؤون الإدارية بقطاع تليفونات شرق القاهرة، ويشرف على صفحة الشعر والشعراء بمجلة الأزهر.
- رئيس جمعية الأدب والفكر المعاصر منذ 1983 ، وعضو رابطة شعراء العروبة، وجمعية العقاد الأدبية، ونائب رئيس رابطة الزجالين (سابقاً)، وعضو نادي القصيد، وجمعية أبوللو الجديدة، وظل عضواً بمؤتمر الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة لمدة خمسة عشر عاماً.
- نشر محاولاته الشعرية في صحف المصري، ومنبر الإسلام، والشعب، ثم والى النشر في مجلات: منبر الإسلام، ومنار الإسلام، والوعي الإسلامي، والأمة، والدوحة، وغيرها.
- عرف عالم الاعتقال والتعذيب من خلال شعره السياسي أيام الملكية، وغنى للثورة والفلاح والصبح الجديد فيما بعد.
- دواوينه الشعرية: من وحي العقيدة 1955.
- حصل على شهادات تقدير من الثقافة الجماهيرية ووزارة الثقافة، ومن المجلس الأعلى للثقافة 1988 ، وعلى الجائزة الأولى في مسابقة نادي القصيد 1990 ، وغيرها.
- عنوانه: عمارة 3 مدخل 1 عمارات القبة الجديدة ـ حدائق القبة ـ القاهرة.



رسالة إلى عمر

أدركْ خُطَا الرَّكْبِ تاه الركبُ يا عمرُ ... وتاه من شَرَعُوا فيه ومَنْ أَمَرُوا
أدرك خطانا أمير المؤمنين فقد ... أحاط أيامَنا العدوان والخطر
هبَّتْ علينا رياح الكفر لافحة ... ضِلِّيلَةَ الخطْو لا تُبقي ولا تذر
لفَّتْ أعاصيرها يوماً عقيدتنا ... وقد تحكم فيها الآثِمِ الأَشِرِ
من كل حدب شياطين مجنحة ... من كل ناحية يجتاحُنا الشرر
يعلو الضلال بهم في كل معركة ... الحق في حكمهم يهوي وينحدر
قد لوّثوا كل شيء في مرابعنا ... تلوث الماءُ والأنسامُ والشجر
كأنما حادثات الدهر قد فرغت ... للمسلمين بما يُدمي ويعتصر
في كل قطر صراع طاحن وأسى ... وما انتبهنا وقد حاقت بنا الغِيَر
ولا تنبه من إغفائةٍ قلم ... ولا تململ في قيثارة وتر
ولا تنبه أهلونا لنازلة ... ولا أعدّوا لما توحي به النُّذُر
كأنما القوم في وجدانهم عَطَب ... لا يعقلون وفي أنظارهم قِصر
تغربت في فجاج التيه خطوتهم ... وطال فيها عذاب مُثقل عسِر
وطال ترحالهم في التيه واختلطت ... على عيونهمُ الأبعاد والصور

✡✡✡✡

أدرك خطانا أبا حفص فليس لنا ... سوى الهداية في القرآن تُدخر
تمزقت أمة أحكمتَ وحدتها ... أصاب بنيانها الخذلان والخَوَر

تناولتنا الليالي في تقلبها
ونحن نعبث لا وعيٌ ولا حذر
عدلت والعدل في الإسلام مكرمة
في ظلها تسعد الأيام والبشر
سويت في الحكم، لا الأنساب رافعةٌ
ظلم القوي ولا المظلوم يحتقر
فالأمن والخير والنعماء وافرة
وكل فرد له من عدلكم أثر

✲✲✲✲

يا دعوة المصطفى يا ركن شِرعته
ويا إمام الهدى والخير يا عمر
أدرك خطانا فإن الحب يجمعنا
بالسابقين ونحن الإخوة الأخر
نشتاق أيامك الخضراء تسعدنا
كما يشام وراء النسمة المطر
ونستعيد بك الأمجاد شامخة
ويصلح الأمر والأيام تزدهر

****

من قصيدة: المغني العظيم

المغني العظيم أجهده اللحـ
ـنُ وذابت على الشفاه الأغاني
وهو كان الهزار في ألق الصبـ
ـحِ يناجي الضياء في اطمئنان
في ربا الحسن كم تغنى فأشجى
موكب الغيد من رقيق المعاني
شارك الطير شدوه فتعالت
أغنيات المروج والرُّعيان
وعلى ضفة الغدير تلاقت
راقصات الظلال والشطآن
سكب الآه فانتشى كل قلب
عشق الناي وانطلاق المثاني
واستحال الوجود خفقة قلب
وصدى غنوة ورقصة بان

✲✲✲✲

جسَّد الحبُّ شعرُه بسمات
تتناجى على شفاه الحسان
صاغ من خاطر العذارى حنيناً
باح بالسر في العيون الرواني
صاغ من بسمة الشفاه صلاة
قربت للشجيّ نيلَ الأماني
صاغ من قبلة الندى همسات
توقظ النور في الشذا الوسنان
صاغ من خفقة القلوب نداء
يستحثّ الحياة في الوجدان
وكسا أحرف الغرام رُواء
فاض من سحره على الأكوان
فتغناه كل صَبٍّ تمنى
أن يمس الهوى قلوب الغواني
هو روح الحياة يبعث فيها
خطراتٍ من قلبه النشوان
هو نبض الحياة ينفث فيها
صلوات من روعة وافتتان
هو كالعطر هامساً يتهادى
حذر الخطو في رياض الجنان

****

رشاد محمد يوسف

رسالة إلى عمر

أدرك خطا الركب تاه الركب يا عمر
[illegible]

أدرك خطانا أبا حفص فليس لنا — سوى الهداية في القرآن ننتظر
تمزقت أمة أحكمت وحدتها — أصابها بنيانها الخذلان والخور
تناولتنا الليالي في تقلبها — ونحن نعبث لا وعي ولا حذر
عدلت والعدل في الإسلام مكرمة — في ظلها تسعد الأيام والبشر

رشدي محمد إبراهيم

- الدكتور رشدي محمد إبراهيم إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1951 بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية 1975، وماجستير في الأدب والنقد 1987، ودكتوراه في الأدب والنقد بمرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر1991.
- عمل في بداية حياته العملية مدرساً بالتربية والتعليم، ثم انتقل إلى العمل بالصحافة في جريدة الأخبار 1979 وفي جريدة الراية القطرية 1987. ثم مدرساً بكلية البنات الإسلامية بالمنصورة - جامعة الأزهر.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات العربية.
- مؤلفاته: مع المعجزة الخالدة في القرآن الكريم - الهجرة النبوية بين التحليل والتقليل.
- عنوانه 10 شارع الأحرار - القصيرين - الزاوية الحمراء - رمز بريدي 11291 - القاهرة.



أولاً .. وأخـــيرا

قـد كـان سـرُّك في الغـيـاهب نورا
والكون يكبـو في الظلام حـسـيـرا
ومـسـيـرة التـوحـيـد بين حُـداتها
يتـعـاقـبـون كـواكـبـاً .. ويدورا
من عـهـد آدم والرسـائل كلُّهـا
بشـرى بنورك تصـدع الدَّيْجـورا
سـيـجيء أحـمـد للنبـوة خـاتما
ويكون أحـمـد للأنام بشـيـرا
هتـفت بهـذا القـول كل رسـالةٍ
للحق تدعـو غـاية .. ومـصـيـرا

✡✡✡✡

وتمر قـافلة الليـالي والخطا
تلو الخطا .. كـفـرا يعـانق زورا
وتصـيـر للشـيطان دولتـه التي
كـم بـات يـحـلـم أن تـدوم دهـورا
كـفْـرٌ وعـربدة ، وفـسـق شـائع
وهوًى يقـود جـلامـداً وصـخـورا
وتنافـرٌ مـدَّ الشـقـاق بظله
بين الأخـوة حـاجـبـا مـسـتـورا
فـتـبـرزلت بين العـشـائر لحُـمَـةُ الْـ
أنسـاب وانقلب الوجـود سـعـيـرا
وبدت على وجـه الحـيـاة كـآبة
جـعلت مـعـالمها الحسـان هجـيـرا
وكـأنما الدنيـا على لأوائهـا
باتت تناشـد ربهـا .. التـغـيـيـرا

✡✡✡✡

وإذا بذوب العطر يحـمله الندى
ويرش منه على الوجـود .. عـبـيـرا
فـيـفـيق هذا الكون من إغـمـائه
مـتـهللاً مـسـتـبـشـراً وشكورا
فـرحـاً بأنبـاء البـشـائر رفـرفت
بين النسـائم بهـجـة .. وحـبـورا
مُـصـغٍ إلى همس الملائكة التي
راحت تهنئ بالوليـد سـرورا

زمرٌ تطوف وقد بدت في بشرها
حول العتيق وحول مكة نورا
بشراك آمنة الرءوم تقولها
حور الجنان .. وهل رأيت الحورا؟
ولد الربيع وأشرقت أعلامه
فكسا الوجودَ نضارةً وزهورا
وتنفس الصبح المبين بأحمد
ولأحمد بات الظلام حسيرا
شمس أضاءت للوجود بأسره
وأتى ليهديَ تائهاً .. وضريرا
نور من الرحمن أشرق ضوؤه
بالحق يَصْدعُ منذرا وبشيرا
يا أيها النوام هذا نهجه
ما أبْيَنَ المنهاج .. والتأثيرا
هيهات يوقظنا سوى منهاجه
إن نتَّبعْهُ .. أولاً .. وأخيرا

****

حين تجيئين

لأنك حين تجيئين يأتي
ربيع الحياة وشدو الأقاحي
وأبصر في مقلتيك انعتاقي
وألمس بين يديك ارتياحي
أراني بدونك ما عشت يوما
لأنك سرّي وروحي وراحي

✲✲✲✲

فلا تعجبي إن رأيت الحياة
على مقلتيك ائتلاقاً وظلا
ولا تعجبي أن يطول اشتياقي
وأبدو لدى البعد والقرب طفلا
فيا عمرَ عمري التي في فؤادي
متى تسقطين على القلب طلاً ؟!

✲✲✲✲

وينبع من بين كفيك خصب
وأبصر فيك ائتلاق النجومْ
أراك على البعد والقرب شمسا
تلوحين بالدفء بين الغيوم
وتحيين قلبي الذي كاد يقضي
عليه الأسى بين لفح الهموم

✲✲✲✲

هنالك إما وقفت أمامي
ولاحت ضفائرك المخمليهْ
كشلال ليل عليه النجوم
أزاهير عطر تلوح نديه
هنالك أنسى عذابي وأمسي
وجرح الليالي وما في يديه

✲✲✲✲

وأنسى هنالك أني غريقٌ
وأنّ بحارَ الهوى لا تُحَدْ
وأنّ الليالي التي سوف تمضي
ستصبحُ ذكرى.. «وكانَ .. وَقَدْ»
وسوفَ أغالبُ فيها هموماً
تلوحُ وتأتي .. بنارٍ أشد

✲✲✲✲

فلا تعجبي إنْ أطلتُ الوقوفَ
على شاطئ فوق هام الذرا
فقد أجتلي حسنكِ السرمديَّ
وحيداً ببابك دون الورى
فشطآن سحرك إذ تحتويني
يُجنُّ جنوني وأنسى الكرى

****

رشدي محمد إبراهيم

يا لهفة الأمل المكذوب .. ويسمة الوعد السراب
يا رجع نائحة تولول في السهول وفي الهضاب
يا ناقة بركت بأفناء الجماجم .. الغضاب
ولمثت بكلكلها الهشيم فاشتعلت نار الخراب
"جساس" يقتل صهره والموت تبذره "سراب"
و"كليب" كان لتغلب درعاً تذود بها الصعاب
هانت لأجلك - ناقة الشؤم - الأخوة والصحاب
وأريق من أجل "البسوس" دم العشيرة مستطاب
...
يا آل مرة وائلكم - أين المروءة ... والعتاب..؟
أبناء تغلب إخوة ... فعلام نلجأ للحراب..؟
من أوقد النار التي تغلي بها حمم الشهاب..؟
من فجر الدم أنهرا .. سالت بها غرر الرقاب..؟
ذهبت بوائلكم القطيعة .. وانزوى زهر الشباب.
ريح السموم تلفكم .. وتعيث بالجثث الكلاب

رشيد العبيدي

- الدكتور رشيد عبد الرحمن صالح العبيدي (العراق).
- ولد عام 1940 في الأعظمية ـ بغداد.
- تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة بغداد 1962، ونال درجة الماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1966 والدكتوراه من نفس الكلية 1972.
- عمل مدرسا بالتعليم الثانوي في كل من الكويت وبغداد، ومدرسا بجامعة بغداد عام 1967 وجامعة صدام للعلوم الإسلامية 1992. وكليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة 68-1972، وكلية الآداب بمراكش 81-1984.
- له أكثر من مئة وخمسين بحثا في اللغة والأدب ومناهج البحث وتحقيق النصوص وإحياء التراث العربي الإسلامي.
- نشر العديد من قصائده الشعرية - في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- مؤلفاته: يدور معظمها في فلك اللغة وعلومها مثل: أبوعثمان المازني النحوي - الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام (تحقيق) - تهذيب اللغة للأزهري (استدراك على اجزائه) - مشكلات التأليف اللغوي - أبحاث ونصوص في فقه اللغة - معجم مصطلحات العروض والقوافي - مضاهاة شعر المتنبي لكلام أرسطو للحاتمي (تحقيق).
- ممن كتبوا عنه : عبدالإله الواعظ (مجلة كلية التربية 1988) - رؤوف نجم الدين (الأمن القومي 1988)
- عنوانه: الشيوخ 7/30/314-الأعظمية - بغداد.



من قصيدة: رفيق الكتاب

حُزْمَةٌ من عطائِك المُتوالي
هي نورٌ على طريقِ المعالِي
هي روح تضخُ في كل جسم
جذوة العزم في اختراق المُحال
هي نبع لمن يريد ارتواء
ومعين يجود بالسلسال
أيها المانح اللبيب المربي
من أياديك بارق الآمال
أيها السالك الطريق بفكر
يتجلى برغم عُسر الليالي
أيها المنقذ العقول الأسارَى
من يد المبطلين والأغفال
أنبتت أرضك الطهورُ نباتا
من جناه هذي الثمار الدوالي
ورعت كفّك النفوس فأضحت
تتحف الناس من هدى باللآلي
قد قطعت الطريق وهو عسير
ممتطيه ينوء بالأثقال
في ثناياه ألف همٍّ وهمٍّ
ومداه يموج بالأهوال
ثم أنهيت شوطك الفرد زهوا
ما تبرّمت بالهموم الثقال
فمن الحق أن نحيِّيك فضلا
وسماحاً، ونحتفي باحتفال
ونحيِّيك إذ تعهدت غرسا
طاهر المبتغى شريف الخِلال
ونحييك إذ ملأت طروسا
من ينابيع حكمة ومثال
ونحييك إذ طلعت ضياء
لعيون ما نُوِّرت باكتحال
ونحييك إذ ذبلت جنانا
وهو يعطي بدفقه السيال
ونحييك إذ وهجت فتيلا
للمريدين دائم الإشتعال

جل يوم نعيشه بابتهاج
واحتفاء بنخبة أمثال

هو يوم نخط فيه طريقا
للذي يبتغي طريق الرجال

✲✲✲✲

يا رفيق الكتاب لم تتركه
راغباً عن تعانق واتصال

أنت والحرف والكتاب وفاق
عبر شوط في الحِلّ والترحال

فإذا خلّت الأسود عرينا
خلّفته لجولة الأشبال

هذه سنة الحياة ترانا
يتبع الخلف ما يسُنّ الأوالي

إنما الأحرى أن تعيش كريما
بعد طول الجهود والأعمال

وتُلقّى من الزمان مكانا
غير ملجٍ لذلة وابتذال

وتلاقي الحياة طلق المحيا
ناعم البال مطمئن المآل

بين حرف وصفحة وكتاب
وعيال وزحمة الأنجال

المكان الذي ينال كلالا
صفة ليس بالمكان العالي

أنت نلت الخلود دون مراء
بخصال حباكها ذو الجلال

عالم باحث أديب جليل
ومربٍّ، أكرِمْ بها من خصال

كل ما قد بنت يداك سيبقى
خالداً في الورى خلود الجبال

يعرف الراسخون فيما أتوه
من صنيع وجلّ من أعمال

فوزان الحُلوم ثقل جبال
ووزان الأفكار بالمثقال

✲✲✲✲

يا رفيق الطريق جُزت قفارا
وركزْت المنار للضلال

يا طبيبا وللجهالة سقم
وهي في النفس شرّ داء عُضال

وإذا الجهل ران فوق قلوب
كان لا بُدَّ ـ شحذُها بالصقال

ما سلاح الذي يصول بكف
كسلاح العقول عند الصيال

ما لَبُوسُ الجهول وهو حرير
كلَبُوسِ العليم في أسمال

إنما المرء ما اكتسى من علوم
ووقار وعفة واكتمال

ليس من نال وكْده في قعود
مثل من نال وكْده بالنضال

إنما أنت دوحة وجناها
قد تدلى في وارف من ظلال

ومن الحمق أن يجانب بحر
ونفوس تلوذ بالأوشال

لو مشت خلفك الشُّداة بوعي
رجَعت في النهى بوفر النوال

الكتاب الذي رسمت حروفا
من جهود قد كان حبل الوصال

****

رشيد العبيدي

رشيد درباس

- رشيد توفيق درباس (لبنان).
- **ولد عام 1941 في مدينة طرابلس - لبنان.**
- **حصل على البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني 1961، وإجازة الحقوق من جامعة القاهرة 1966، والحقوق اللبنانية 1967.**
- **يعمل بالمحاماة.**
- **عضو في نقابة المحامين في طرابلس ، بلبنان، وفي منتدى طرابلس الشعري.**
- **انغمس في النضال القومي العربي منذ مطلع شبابه، وكان يلقي قصائده الحماسية في المناسبات المختلفة.**
- **دواوينه الشعرية:** همزة الوصل 1992.
- **حظيت مجموعته الشعرية بدراسات وتعليقات كثيرة، وأقيمت عنها ندوة في المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وكتب عن المجموعة نقيب المعلمين في لبنان انطوان سبعلاني، وعلي شلق.**
- **عنوانه :** بناية الأوقاف الإسلامية - شارع البلدية - طرابلس - لبنان.



لِـدِي خـارج الزجـاج

تُسلطُ عيناك ضوءاً يجوز الخبايا
ويمتصُ همسَ الخلايا..
فيسبُر نوع الأجنَّة رغم الظلام
يمُيط عن الحب تفاحةً من حرام
فنبدو بعُري أبينا.. وتبْدين حواء تحسو المعاني
بلا حاجةٍ لكؤوس الكلام
عليك السلام..
على فعلة الخلق ألفُ سلام..

✿✿✿✿

لِدي حيث شئت.. ففي بيت لحم مآل الخَرّاج
ومن بيت لحم يطوفُ السِّراج
على صبيةٍ من طوال الشجر
على ليلة من ليالي الجياع.. وقِدْر الحصى لا تزال
تعاند نارَ الزمان ببطء المكان
ألا قَرَّ عينا .. فهذا أوان نضيج الحصى سيدي يا عُمَر
وهذا ارتقاءٌ لعصر الحَجَرْ

✿✿✿✿

هي الأرضُ تسعى .. فتأبى ارتداداً لبدء الخليقهْ
ولكنها في جديد المدارْ
تعيدُ إلى طينها الاعتبارْ
وتشحذُ فيه سلاحَ السليقهْ..
هي الأرض تُخرِج أثقالَها..
وتُسْلِسُ للعاشقين الصغار..
قيادَ الصخور وزلزالَها..
فكيف يُراق زمانُ المعادنِ.. قبلَ الأوان..
وبعد فواتِ الأوان
وكيف يُخَبَّأُ للوارثين زمان الهوان..
يحثُّ الشقاق على داحسٍ.. ليمزقَ نسجَ العناصرْ
ويوغر صدرَ النهار الوليد بوقع الحوافر..
متى الروح تحشرُ هابيلها..
فينفضُ عنه ترابَ الضحيةِ ..
يُشْهِر نصلَ التراب الخصيب
وحدَّ الرياح..
ونهراً طليق الجِماح

متى النيل يمنحُ ودَّ الحبيب
ويخلع سمتاً غريباً..
ومجرى تهدَّل فوق قوام رتيب

✡✡✡✡

تَعَرَّي أمام المليكِ الحزين..
اثيري فُحولتَه بالعطور الشهية من ضَفَّتيك
بشوق النخيل تجلّى ارتعاشاً مَدَى له سَاعِدَيْكِ
تبارك حَمْلُك أنى يكون الفصال
فيوماً ستنمو فروعُ الوصال
وتخرق ضحكة طِفل جدار الخَبَرْ
تفض من الصدر سرّ الرِّتاج
فنحن نشيدٌ تهاوىَ صريعَ الرواج
أغيري علينا.. لتلوي لجامَ الحجَرْ
فيعدو رشيقاً.. سديدَ النظرْ
ويفقأ تلك العيون الزجاجْ..

****

الحَـوْرُ العاشــق

أنا الحَوْر .. ثوبي حريرُ الظلال
تمزق شمسُك منه نسيجَ الخيال
فترفو الثقوب بنانُ الليال؟

✡✡✡✡

يواكبُك الحبُّ كيف انثنيتِ
وإمَّا دنوتِ يحاذرُ وصلاً
نسَخْتُك أصلاً
ضَمَمْتك لمّا نأيت

✡✡✡✡

نظمتك في رئتيَّ دبيب هواء
وفي مقلتيَّ تفاصيلَ ترقى إلى الما وراء
قرأت على الكف خطَّ الفؤاد
فأدركت سرَّ احتقان الحروف
لقد ضقتُ شعراً.. لقد ضقت شعراً
وصرت كتاباً يتيم الرُّفوف.

✡✡✡✡

هي النهر هام على مائه
مضى يشرئبُّ نخيلاً.. يبث عيونَ البلح
يمد هَوَائيَّهُ سَعفاً أو طيورا
ليعرف كيف توارى المصبُّ بأرجائه

أنا الحور.. صبيٌّ حنانك في قامتي،
أرفّ على حدقات الشجون بهُدب الفرح
وأحيا رسوماً على دفتيك..
فيجري عبابك فيّ سطورا.

****

من قصيدة: همزة الوصل

همزتي آه من الأعمال، يائي ماطِره
بين قطبين... يشع القول... يرتجّ المجال
يثقب البرق رقادا، تومض الشاشة،
منها يهطل الوجه، فيخضل الخيال...
إنه الوحي– الدماء...
رحلة من أحرف الأرض... إلى كلمتها
عبر السماء
هكذا المتن... سناء

✡✡✡✡

جملتي رجع لإملاء الكواكب
فاقرأوا الضوء كما تكتبه الشمس.. ويتلوه القمر
صححوا الألوان والأحداق:
إن الروح تفتض خداع الأقنيه
وادخلوا في واحة البث نخيلا «ينشر الإرسال مشحونا»
بزخات الخبر...

رشيد درباس

أقلعتُ من سدم الشعر — متئدا... والشرب في سفر
ريشةً تنثر أجنحة — كلما حامت على وتر
غنوةً إن رشوتُ بها — أودعته ضفة الشجر
يتندّى وصله شجنا — عمرتا بالوجد والذكر
من حبيب يختلي رهقي — يحزن الأشياء في صور
كيف أومضت الندى لظىً — وشحنت العود بالشرر
وصهرت اللحن مسكبا — عجبا من قلب منتصر
ثلث أوتارنا طربا — وتناهت نشوة الخدر
في متاهات الجوى قمم — دربها السلم الخطر
راح يرقاه رشيق مروى — راسخ الرعشات والأثر
بدوي صحن سفرا — يصعق الأذواق في الحضر
ساعة يمتد من رئة — ينسج الأنسام للعمر
تنهض كالقلب تنبضنا — تدفع الأنغام من شرر

• رشيد مجيد

- رشيد مجيد سعيد (العراق) .
- ولد عام 1922 في الناصرية.
- أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينة الناصرية .
- مارس مهنة التصوير اليدوي، والخط ، ثم احترف التصوير الفوتوغرافي ، وعين موظفاً في الإدارة المحلية لمدة 27سنة أحيل بعدها إلى التقاعد .
- بداكتابة الشعر في أوائل الأربعينيات .
- كانت له مشاركات في الندوات والأمسيات الشعرية .
- دواوينه الشعرية : بوابة النسيان 1970- وجه بلا هوية 1973- الليل وأحداق الموتى 1974- العودة إلى الطين 1979- لا كما تغرق المدن 1982 - يحترق النجم ولكن 1984.
- حصل على تكريم من رئيس الجمهورية ، ووزارة الثقافة، والاتحاد العام للأدباء والكتاب .
- كتب عن شعره القليل في الصحف والمجلات العربية .
- عنوانه: دار رقم 445/5/4 - مقابل قيادة فرع ذي قار - الناصرية - العراق.



• توفي عام 1998 (المحرر)

الطـوفـان ...

في الألف الرابع قبل الميلاد ....
توضأت الأرض بما ينبُع من جوف الأرض ....
وفار التنُّور وأقلعت الفلك ..
وعاد الطين إلى الطين ...
فكان الطوفان ،

✡✡✡✡

كانت أكثر من مقترفيها أدرانُ الناس ....
وكانت أثقل من أن تتحملها سفن التّوابين ...
وأقبح من أن تخفي سوءتَها الأرض ..
وكان عذاب المنتظرين مصائرَهم أقسى
وهَوَانُ المعتصمين أذل ...
وكانت أشواط الموج المتعثر بالموتى لا تدري .
أهي الغرقى في الأدران ،
أم الأدران ؟
فلقد أغرق حتى ميناء التوبة ، واختلط الأمر...
فسيَّان إذن ما ليس يكون ، وما قد كان .

✡✡✡✡

كان الغزو المائي يمط حزام الأفق ...
فتنبسط الأرض أمام زحوف الغرق الممتد إلى .....
أوسع من تلك الدائرة الكبرى ..
وإلى خلف حدود العودة ..
حيث يموت الموت هناك ويُنسى النسيان
في الألف الرابع كانت هيمنة الطوفان
كان الموت وكان البعث الأول للأرض وللإنسان .
كان الطلْق ، وكان الميلاد ...
وكان النجم القطبيُّ الآخر ...
إن الإنسان هو الإنسان
وتراخى الموج ...
ولم يعد الطير الثالث ...
واستلقى الماء بأوعية الأرض ...
وأوَّبت الفلك على مرساة أمان ..
وتتابعت الأيام ، وقد أمن الإنسان ..
فأبطره الأمن ، إلى أن زل ... فأنساه محبته .
وتوسده حتى وَطِئتْه أمانيه ..

وحتى ملته سلامته .
فتوحمت الأرض الحبلى .
تتشهى لحم أجنتها المنتظرين إياب الطوفان ،
****

الســـاعـــة الأخــــيرة ...

الساعة الآن الأخيرة
وسننتهي ،
وسينتهي الدرب الذي أطعمته ،
عذراء أيامي الكثيره ،
قدماك ما زالت تسمّر في متاهته الكبيره ،
ويداك ترتجفان في صمت تشد على لقاءات أخيره ،
وأراك تستقصين آثارَ الليالي ، والليالي في أمان ،
تسترجعين الذكريات ، وقد ألمَّ بها الزمان ،
لا شيء عذرائي ..غدا تتكدس الأيام معتِمةً ثقيله،
ولربما تصحو الجوانح بعد رقدتها الطويله ،
أو ربما ينسى الخليل على تباعده خليله ،
من يعلم ..؟ الأيام موصدة الكوى مفتاحهن غد،
عبثا نخط مصيرنا فيها ، وتكتبه يد ،
✿✿✿✿

الساعة الآن الأخيرة
معبودتي ..فلنفترق
للريح نترك حبُّنا ..لليل نزرع في حواشيه الأرق ،
الذكريات ، إذا تنهدت الجروح على قلق ،
وكما اشتهيتك أشتهي ، أيام نفترق
الشجون ،
أيام لا تقع العيون على العيون ،
أيام يوصد باب جنتنا هناك الآخرون ،
أيام نظمأ للهوى ...
والكأس أبعدُ ما تكون ،
الساعة الآن الأخيرة ... فليذقها التائهون ،
وليحصد الأشواك من زرع الهوى ،
كي يستظل به سواه ،
هذي الخطا ..ما زلت أذكرها ،
وأذكر أن قلبي قد أظل بها دماه

هذي الخُطا آثارُنا ، حيث الهوى رسخت خطاه ،
هذي الخطا ...
هي كل ما أبقى الزمان لنا ، وما تركت يداه ،
هيهات تمحوها الرياح
هيهات يثمر حبنا ،
هيهات تلتئم الجراح .
فإذا انزوت أحلامنا الخضراء واستهوت
ليالينا السهر ،
وتثاقلت أيامُنا ..سوداء شاحبة الصور ،
وعرفت ألاَّ نلتقي ،
وبأن قصة حبنا ، ألقى الستار على نهايتها القدْر
فلربما تنسيك أحداث ..
الليالي من أنا
أو ربما تصحو الجراحات التي ..
أغمضتهن على نهاية حبنا
****

رشيد مجيد

في الألف الرابع قبل الميلاد ...
توضأت الأرض بما ينبع من جوف الأرض ...
وفار التنور، وأقلعت الفلك ...
وعاد الطين إلى الطين ...
فكان الطوفان،

كانت أكثر من مقترفيها أدران الناس ...
وكانت أثقل من أن تحملها سفن التوابين ...
وأقبح من أن تخفي سوءتها الأرض ...
وكان عذاب المنتظرين مصائرهم أقسى
وهوان المعتصمين أذل ...
وكانت أشواط الموج المتعثر بالموتى لا تدري،
أهي الغرق في الأدران، أم الأدران ؟

رشيد ياسين

- رشيد ياسين عباس (العراق).
- ولد عام 1929 في بغداد.
- أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في بغداد، ثم تابع تحصيله العلمي في بلغاريا فنال البكالوريوس في علوم المسرح، ثم شهادة الدراسات العليا في الفلسفة وعلم الجمال.
- انخرط في النضال الوطني منذ بداية الخمسينيات، وعاش لاجئًا سياسيًا في سورية من 1955 - 1958 .
- عمل طول حياته في ميدان الأدب والصحافة، فكان محررًا في مجلة «الموقف الأدبي» السورية، وجريدة «المحرر» اللبنانية، ثم مشاورًا دراميًا فمستشارًا للشؤون الفنية في دائرة السينما والمسرح في العراق، ثم مستشارًا لمجلة «آفاق عربية».
- بدأ نشر قصائده منذ أواسط الأربعينيات، وكان من أوائل من جددوا في إيقاع القصيدة العربية وبنيتها. كما نشر كثيرًا من الترجمات، والدراسات النظرية، والمقالات النقدية في الأدب والمسرح وعلم الجمال في الصحف والمجلات العربية والعراقية.
- دواوينه الشعرية: أوراق مهملة 1972 - الموت في الصحراء 1986.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد سليمان الأحمد، وعادل أبو شنب، وعبدالرحمن طهمازي.
- عنوانه: مجمع 28 نيسان - عمارة 5 الطابق 4 - الصالحية - بغداد.



أفكرتِ يوماً؟

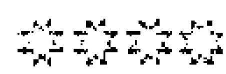
أليلايَ، لو تدرينَ ماذا أكابِدُ
لهبٌ ضميرٌ في حناياكِ راقدُ
ولاغرورقَتْ عيناكِ بالدمع رحمةً
وإن نضبَتْ في محجريْكِ الروافدُ!
أحسُّ - وقد ضاعَ الذي ضاع - أنني
غريقٌ، وأنت الشاطئُ المتباعدُ
وأني أُنادي صخرةً لا تجيبُني
وأسبَحُ ضد الموج، والموجُ ماردُ!
أفكرتِ يومًا أي حزنٍ يلفّني
ومن أي جرحٍ تُستمدُّ القصائدُ؟
أعودُ إلى بيتي فيجهش صمتُهُ
بوجهي، وتبكي فيهِ حتى المقاعدُ!
ويسألُني عن لهونا وضجيجِنا..
أفصلٌ طواه الدهرُ، أم هو عائِدُ؟!
أليلايَ، هذا الصمتُ منك يريبُني
فماذا عساها أن تكونَ المقاصدُ؟
أناديك من قلبٍ يحزّ نِيَاطَه
من الشكّ نصلٌ مرهفُ الحدِّ، باردُ...
ولي - مثلما تدرين - قلبٌ تدلُّهُ
أحاسيسُهُ، إن أعوزته الشواهِدُ
إذا ما احتواني الليل ضاعَفَ وحشتي
وأحسستُ فيه ما تُحِسّ الطرائِدُ
وهِمْتُ على وجهي، تلاحق خطوتي
كوابيس أقصي ظِلَّها فتعاودُ....
وأنشُدُ منها في الملذاتِ مهربًا
فأشعر أني في الملذاتِ زاهِدُ
وأني تميدُ الأرض تحتي ولا أرى
لنفسِي مَلاذاً أو ذراعًا تساندُ
أسائِلُ نفسي: أيُّ معنى لصمتها؟
فتنثال في ذهني الرؤى والمشاهد
وتبدو معاني الصمتِ طورًا كثيرةً
ويرجح، طورًا، أن معناه واحد
فلو لم يكن إلا استياءٌ وجفوة
لما طالَ حتى أنكرتْنِي الوسائِدُ!

ولكنهُ صمتٌ مريبٌ تلوح لي
أماراتُ غدرٍ تحته ومكائد!
فهل تخذتْني أمنياتُك معبراً
وضعفك درعًا حين تأتي الشدائد...
ولم يبقَ مِنْ دَورٍ أؤديه بعدما
تَصلَّبَ عودٌ منكِ واشتدَّ ساعد؟!
اتنسينني؟ ما زلتُ غيرَ مصدقٍ
وإن كنت أدري أن قلبَك جاحدُ!
بلى، كان في أيامِنا ما يشوبُها
وما دسَّ موتورٌ ولفّقَ حاسِدُ..
ولكنني لم أعطكِ العمرَ كلَّه
لأحصدَ من دنياك ما أنا حاصد!

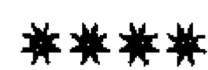


من قصيدة: بائعة اللذات

قومي إلى المراةِ مسرعةً
فقد هبط المساء
ومتاجرُ اللذاتِ لألأ في جوانبها الضياء
لم يبقَ إلا برهةٌ عجلى...
ويمتلئُ الفناء
بالزائرين.
بالقيء، والغزل البذيء،
وعربداتِ الشاربين،
والأغنياتِ الداعراتِ، وضجّة المتشاتمين!..
وتعوم أضواءُ المخادعِ..
في سحائبَ من دخان..
وتضيقُ أرجاءُ المكانْ
بالوافدين...
وتحملقُ الأبصارُ جائعةً وتوشك أن تغور
في الغانيات النائمات على الأرائكِ
في فتور،
والواقفاتِ، وقد حسرْن ثيابَهُنَّ
إلى الخصُور...
في الضاحكاتِ بلا سرور،
الناطقاتِ بلا شعور،
الميتاتِ بلا قبور!...



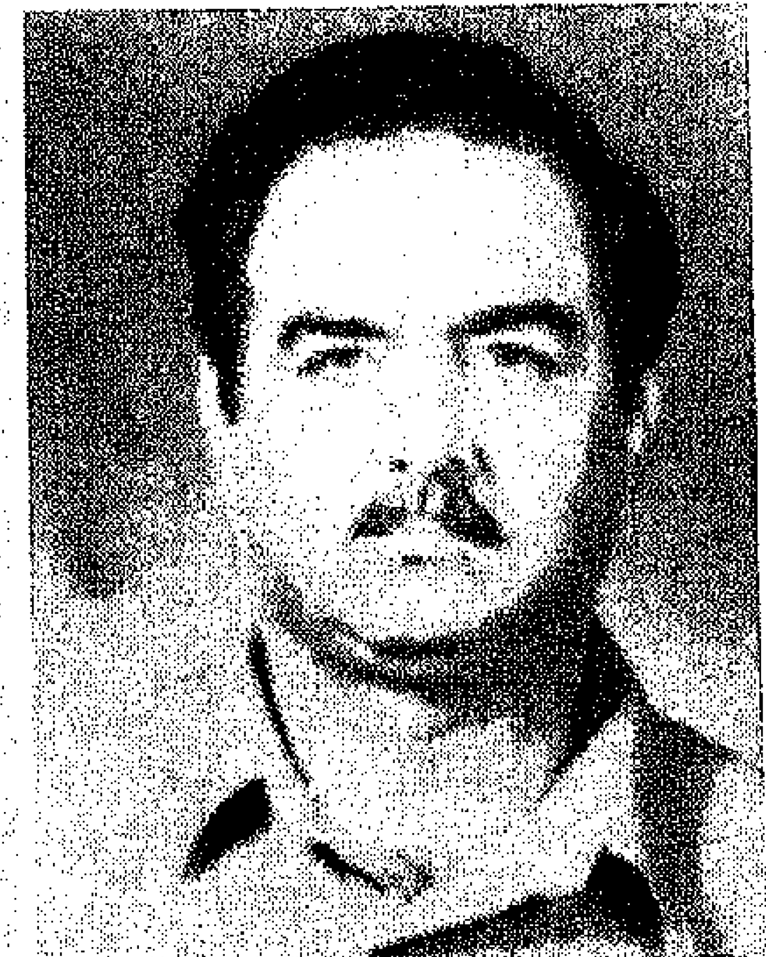
قومي إلى المرآة مسرعةً...
فإن الليلَ جاء
وتناولي عُلَبَ المساحيقِ الرخيصةِ،
والطلاء...
وضعي على الوجهِ الحزين
من فاجرِ الألوان
ما يخفي التغضنّ والشحوبْ..
فيه، ويسترُ بعضَ ما تركته أظفارُ السنين
والجوعِ، والداءِ المروّعِ، والخطايا
من دروب
فوق الجبين!
وإذا فرغْتِ من التبرج
فاستعيني بالعطُور..
وتمدُّدِي كالأخريات
على الأريكةِ في فتور..
وتبسّمِي كالدّمية البلهاء،
واصطنِعي السرور!...
... وتذرّعي بالصبرِ إن آذاكِ بعضُ الزائرين
بالهُزْءِ والتحقير، أو مروا بقربك باصقين...



رشيد ياسين

رضا الخفاجي

- رضا كاظم الخفاجي (العراق)
- ولد عام 1948في مدينة كربلاء بالعراق .
- حاصل علي بكالوريوس العلوم السياسية من الجامعة المستنصرية 1973.
- عمل في المجال الإعلامي ، ووكالة الأنباء العراقية لمدة سبع سنوات 74-1981، ويعمل حاليا في مهنة الصياغة الذهبية .
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب - فرع العراق .
- له مساهمات في كتابة الدراما الإذاعية .
- نشر عددا من قصائده في الصحف والمجلات العراقية والعربية منها : ألف باء ، والطليعة الأدبية ، وفنون ، والآداب وغيرها .
- دووايته الشعرية : فاتحة الكرنفال 1988.



قصائد

- 1 -

قادم من نداء بعيد
ذاك وجهي الذي أطَّرته رياحُ المنافي ،،
وهذا الذي يبرق الآن ، وجه عنيد !!
المدى قاتل ... والمساء الذي بين جيلين ، يبقى
احتمالاً وحيد !!

- 2 -

يستطيع هوى/ في الطقوس المريرة / أن يمنح القلب ،
نافذةً للغياب
ربما/ بعد لأي/ تعذَّر فيه النداء !
تنتشي رغبة..يكتم الآن أنفاسها ،
صولجانُ العذاب!!

- 3 -

لي ذيولي .. وبي شقوة أتفتح فيها ، وبي كبرياء الطقوس
التي أورثتْني هموم المكان !!
وثبتْ محنة فوق صدر الزمان ، و طافت شرانمها بانتهاء ،
/ العشاء الأخير / على مسمع من صهيل
الهزيع الأخير ،
على دهشة من عيون الشتاء !!
محنة .. أشعلت في / الفتى الكرنفاليّ /هذا الحضور !
لي جذوري ...
ولي كل هذا الفضاء الجليل !!

- 4 -

بعد يومي هذا ، وبعد قيامي من وهن أثقل العظم ،
وانسلَّ في عتمة الظن ، فاشتعل العمر شيبا/ بدأت
أفرِّق جسميَ ، بين الأماني ،
وأهتف للَّحظة المشتهاه!

- 5 -

قبلنا : ربما دارت الأرض دورتها الحالمه!
بعدنا : ربما تشرق الشمس في ليلة حاسمه

إنما الآن ، هذي القصائد ، تَسْطيع حمل نبوءتها
القادمه!!!

- 6 -

تبدئين التقاطع ، لحظة طافت عيونك ، بين سراب اللظى،
وصهيل الظنون !!
تبدئين الجنون !؟
وردة! قبلة! طعنة!! كيفما كنت ، لا بد
لي من نشيد ، يوازي ترانيمَ هذي العيون ؟!!

- 7 -

تنتشي زهرة الروح ، في لحظة واعده
راودتني مرارا ، ولكنها أمعنت في الأفول ؟!!
كلما أسرجت سحبي غيثها
يعتريها الذهول !!

****

من قصيدة: – قصائد الأربعين –

- 1 -

سأخذكم للسماء القريبة من حلُمي ،
أيها الأصدقاء ،
وآخذ / ما اصطلحنا عليه /.. تفاصيل همي !
وصمتَ التي حيرتني !!
وأفتح ، في حضرة الريح ،
باب الأماني ،
وباب المنايا التي راودتني !
وأسلم ذاتيَ للمستحيل الذي عبَّأ
الروح هذي التراتيل ،
هذي الطقوس التي ألهمتني
سأخذكم للسماء القريبة من وجلي ،،
.. أيها الاصدقاء !
سأخذكم ...
فامنحوا حلمي لحظة للبكاء!!

- 2 -

كنت : قبل الدخول هنا : شبحا هصرته مراسيمه ،
فاستباح صدى القلب ، منفلتا من جميع الظنون
كنت : قبل الدخول هنا :
وجلا في إطار أنيق ، تحف به
/ من جميع الزوايا / عيون

- 3 -

سماء نحاسية واصطفاق على جبهة الروح ، تندحر الآن
كل الهواجس ، ثم تُفَتِّتُ أسمالَها في العراء
سماء نحاسية ، وعيون إماء
ومرثية .. وبقايا دماء
وفصل من العمر ، ما برح الهمس فيه يعانق أو جاءه
في المساء !

- 4 -

تسربت عكس اشتعال المدى بالحضور
وخلفت صمت الفرات ورائي !
وألفيتني واحدا ،لا شريك لحزني .
تسرَّبت مثل شهاب هوى ، فأراح المدارات،
لكنه ما استراح

****

رضا الخفاجي

تسربت عكس إشتعال المدى بالحضور
وخلفت صمت الفرات ورائي ،
وألفيتني واحدا ، لا شريك لحزني .
تسربت مثل شهاب هوى ، فأراح المدارات ،
لكنه ما استراح .
فصول الطفولة مازالت يكتنفها في حلم العمر ، متى عروت به ،
في خضم الليالي العجاف ، مواجد وهمي ،
وأيقنت ، أن التي أرتقيها الآن [illegible]
اللحظة المشتهاة ٢٠١١

- ٥ -

أراني أحمل وزري على طبقة من فيض الصبابة !
وألهث صوب خطوط التقاطع كي أستعيد فصول
الحظوظ الطائشات .
أراني أعصر عمري ،
حتى أطل على نبعة من أريج الينابيع ،

رضا بلال رجب

- رضا بلال رجب (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية عناب- محافظة حماة.
- تنقل بين مدارس اللاذقية وحصل على الثانوية العامة من حماة عام 1970 ثم على إجازة اللغة العربية من جامعة دمشق عام 1974، ثم حصل على الماجستير من الجامعة اللبنانية عام 1996 .
- عمل في سلك التدريس ثم مديراً لثانويات حماة ، ثم عضواً في المكتب التنفيذي لمحافظة حماة، ثم مديراً للتربية في محافظة حماة منذ 1986 .
- دواوينه الشعرية: في ظلال السنديان 1974- دمشق تقرأ في سِفر نيسان 1975- محكوم بالحب 1979- الممكن والمستحيل 1981- سيف الدولة العربي 1989- أساطير 1994- أمير الأزمنة 1995 - كتاب تشرين 1997- لدمشق سيدة العواصم 1999.
- مؤلفاته: رسالة ماجستير بعنوان: التذوق الأدبي عند الواحدي: السيفيات نموذجاً، مع شرح الواحدي لديوان المتنبي.
- عنوانه: ضاحية أبي الفداء- حماة.



من قصيدة: عبقري الشام

فرشتْ لكَ الشام الغَمام لتعبرا
وسعى إليك من الذرا ثلج الذرا
سكنتْكَ فاكتشفِ الوصال فصدرُها
إلا على العشاق يبقى موعِرا
هي كالقصيدة لاتُحَب وتُشتَهى
حتى تذوب على المراشف سكّرا
لفّتْ على خصر القصيدة شَعرَها
واستقدمتْ من كل دوح قُبَّرا
سالتْ نسائم غوطتيها بلسماً
وجَرتْ جداول ربوتيها كوثرا
جاءتك ناعسةَ الجفون تجرُّ من
تيهٍ على كل الملاعب مئزرا
ومشت وقد صبغ الحياءُ خدودها
ورداً إلى ناديكَ تلتمس القِرى
هي سيرة للمجد لو لم تروها
لم يحسدِ المتقدمُ المتأخرا
كم من جميل في خيال بثينةٍ
سبقت به الشام العقيق وعرعرا
ألأنها الشام التي ما مثلها
كنتَ ابن ساعدةٍ وكانت منبرا؟
خفّتْ دمشق إلى الدمشقيِّ الذي
صاغت أنامله الحجارة مرمرا

☼☼☼☼

أمحاور التاريخ تنشر ماطوى
وتُبين ماأخفى وتجمع ماذرا
نفذتْ رؤاكَ إلى خفيِّ رموزه
فوصلتَ بين الأمس واليوم العُرَى
عتّقتَ خمر كرومِهِ وأدرْتها
صرفاً فكيف تريد ألاّ نسكرا؟
يكفيك من ترف الخلود بدائعٌ
ألبستهنَّ الغوطتين ودُمَّرا
ياعبقريُّ الشام، واعْذرْها إذا
ذابت ضلوع الغوطتين تذكُّرا

خُلِقتْ ألوفاً كلما ذكرتْ بكتْ
فالدمع حبات القلوب تحدُّرا
ماعبقرٌ إلا دمشق وحيثما
قلَّبتُ ناظرتيَّ ألمح عبقرا
سالت يداك كأنما بردى جرى
والغوطتان توزّعان العنبرا
أنصفتَ قومَكَ حين صغت تراثهم
كالجوهريِّ حَنَا ليرصف جوهرا
تأبى على الفصحى وأنت ابنٌ لها
ألاَّ تكون أميرةً بين الورى
إن البلاغة لاتكون فريدةً
إلا إذا عذُبَ الحديث مكررا
فاطْوِ الجناح فربَّ حلم شاردٍ
لم ترْضَهُ أو كان دهرك محجرا
قد يصمت النسر المحلِّق في الذرى
كي لا يثير بغاثها المستنسرا
عينُ المؤرخ أصغراه وعقله
وعلى المؤرخ أن يرى ما لايُرى

****

من قصيدة: في ذكرى
يحيى بن أبي الرجاء الحموي الكحال

سكِرِ المدى لمَّا ذكرتُ الموعدا
من أيِّ خابيةٍ أدرتِ على المدى؟
حلمتْ بلقياكِ العيونُ فلم تجدْ
إلاَّ للقياكِ الطَّريقَ ممهَّدا
وأطل وجهُكِ خلفَ قوسِ غمامةٍ
فرأيتِ كيفَ يطيرُ قلبي هدهدا
لُقِّي على الخصر الزَّمانُ وأتلعي
جيداً وميسي كالغصونِ تأوُّدا
نشوانةٌ من أمسِكِ الدُّنيا فهلْ
أخفيتِ في متوهِّجِ الأمسِ الغدا؟
كم فارسٍ أنجبتِ للجُلَّى وكم
أسديتِ للفصحى وأمَّتِها يدا
من شاعرٍ غزلَ النسيم قصائداً
أو فاتحٍ باعَ الضَّلالةَ بالهدى
أو عالمٍ بالطبِّ يسبِقُ «ثابتاً»
أو صادحٍ بالآه يزحمُ «معبدا»
قصصُ الخلود وإنَّها لا تنتهي
كان الطريفُ بها يُعيدُ المُتْلدا
نزلتْ على الشط الذي ضفَّرتهِ
تاجاً يلفُّ به العقيقُ زبرجدا
لكأنَّ وردَ الشط خدُّ مليحةٍ
لثمتْهُ أنسامُ الصَّبا فتوردَّا
وعلى الشِّفاه الحوِّ ندَّتْ بسمةٌ
عجلى يبوحُ بها البنفسجُ للنُّدى
متفرِّداً بالعشق حسنُكِ لم يزلْ
أبداً وحقُّ الحسنِ أن يتفرَّدا
دارتْ على شفةِ الزمانِ كؤوسُه
معسولة السُّقيا فتاه وعربدا
صلَّى لمحتدكِ الزَّمانُ فهل درى
أن التُّراب السَّمح كان المعبدا؟
إرثٌ أعزُّ من البنين وصبوةٌ
إنْ قلتُ: بُعْدَ الشَّمس كانت أبعدا
أحماةُ إنْ كحل الزمان عيونه
بحجارة الياقوت كنتِ المرودا

****

رضا بلال رجب

أنا بسيطة

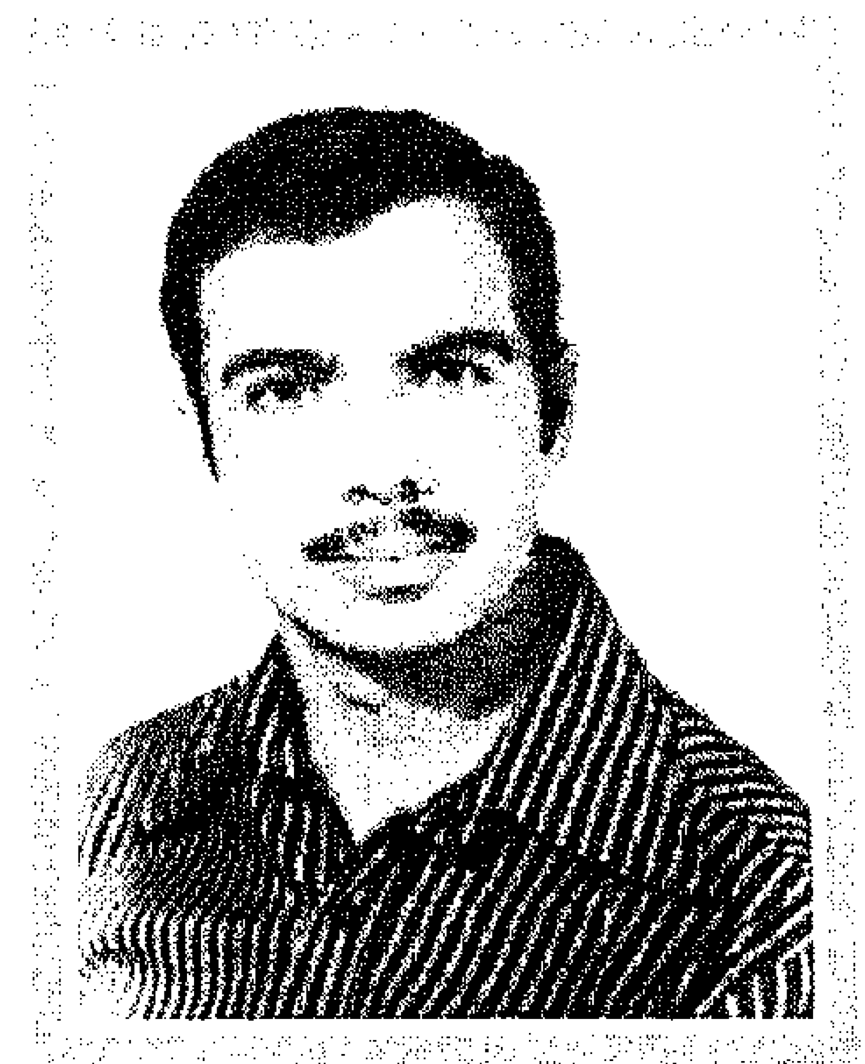
أنا عاشق من أنشئت ضفتي — ودريت كيف الجرُّ يصبح ماءَ
من بعدما كُتِبتْ لي بيادي — أجبتني الزهر والخيرة
من بعدما رَتَّبَتْ لي ممالزي — وعرفت من قاموسي الأسماءَ
من بعد ما مدّ القرابُ مديني — وتجاوزت أعطافي الأفطاءَ

آتت أنشودتي أولى حلوةٌ — ندرت شرشا يودي وصلاةَ

أنميتُ لي ماتبي وصفتي لي — بحزا ولينة سترا ومساءَ
صببت فيّ عشقاً بعرين جوانبي — فدرت ذاكرة الزمان غناءَ
أنا عند ينبوع الحبُّ قصيدةٌ — حسنيةٌ صلاحةٌ بيضاءَ
وسكنتُ بالحلم المقدس داره — الأدب نوين الجراح صفاءَ

رضوان الحزواني

- رضوان عبدالرحمن الحزواني (سورية).
- ولد في عام 1948 ، في حماة.
- تلقى تعليمه في مدارس حماة، ثم حصل على شهادة أهلية التعليم، والشهادة الثانوية في حمص، وإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة حلب.
- اشتغل بالتدريس في مدارس حلب، وكان ضمن البعثة التعليمية التي سافرت إلى المملكة العربية السعودية من 1981 إلى 1986 . ثم عاد لتدريس اللغة العربية وآدابها في ثانويات حماة.
- نشر قصائده ومقالاته في مجلات عدة كمجلة الثقافة الدمشقية، والمجلة العربية. كما شارك في ندوات وأمسيات شعرية نظمها المركز الثقافي، واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: على المرفأ 1988 - عنترة وبوابات الشمس 1998 - يوميات الأميرة شهناز 2000.
- حصل على الجائزة الثانية في مهرجان الشعراء الشباب بحلب 1970 ، وفي مسابقة الشعر بدمشق 1988 ، وعلى الجائزة الثالثة 1989 .
- ممن كتبوا عن شعره: سمر روحي الفيصل (الثقافة 483 ، 485)، ومصطفى العلواني (الفداء 1990/89).
- عنوانه: ثانوية أبي الفداء . حماة . سورية.



من وحي لقـــاء..!

سلِمَ الشعـرُ فـوق ثغـرك يَنْدى
بجمـالِ المُنى وصفـوِ الحيـاةِ
ورعى اللّهُ دفقـةَ النور في قلـ
ـبك تجـري بالحبّ.. بالأمنيـاتِ
عُـدْتِ بي لاخضـرار عـالميَ العـذ
ب وعـادتْ مع السّنا سبحَـاتي
واستطارتْ ملءَ السمـاءِ أمـانـيْ
ـيَ وحنّت مـرافئُ الذكـريات
واستفـاضَتْ بعـد الجفـافِ ينابيـ
ـعي ورفَّ النشيـدُ عَبْـرَ لهَـاتِي
واكتسى الجـدبُ في الحنايا ربيـعًـا
عبـقـريًا منمنمَ الزهرات
قلتُ: عـادت عـرائسُ الوحي والإلـ
ـهـامِ تشـدو روائعَ الأغنيـاتِ
وحسبتُ الإنسـانَ عـادت إليـه
رقـةُ الحسّ وائتـلاقُ السّمـات
ورأيتُ الوجـودَ يطفـحُ بالنـو
ر ويسمـو على صعيـدِ الفـلاة
وإذا نحنُ في الفضـاءِ نشـاوى
غـيـرَ أنّ الكؤوسَ من كلمـات
نُلهب «الرصـدَ» بالتـوجع حـينًا
ونغنـي «بالميـجنـا» والشكـاة
حسبنا رقـةُ الشعـور وفيـضٌ
من أمـانٍ.. وعـالمُ البسمـات
وهنيـهـات من لقـاء جـميـل
بين «هاتي» من القصيـد و«هات»
وصبـايا الصفصاف طافت حواليـ
ـنا ترشّ الظلال في «الحـورات»
وحنوُّ الليمـون خيـمـةُ حبّ
نصبتـها الطيوب في الأكمـات
وعـرفنا إشـراقـةَ الروح فـينا
كـفـؤاد الزُّهّـاد حين صـلاة
قلت: «يا شـاعـري خُلِقنا لنشـقى»
لِمَ نشـقى وملكنـا كل آت؟

ملّكنا البحر والشراع وأزها
ر الأماني ومشتل النغمات
إنما نحن للسلام خلقنا
لصفاء الأرواح والنزعات
لنبثّ الوجودَ أصدق لحن
لنبث الضياء في الظلمات
نحن لولانا ما تضوّع للور
د عبير في رقة النسمات
فتقدمْ ـ يا شاعري ـ موكب النو
ر وأسرعْ.. فنحن روح الحياة

****

أمنية

يا له بوْح أمنيات عِذاب
تتسامى بهنّ روح الشباب
يا لهذا الطموح طار جناحاً
في المفازات كي يذوق شرابي
ما الذي جال في خيالك حتى
رحتَ ترتادُ بارقات السراب
أنسيت القَتَاد يلهب كفَّيْـ
ـيَ جراحاً على دروب الصعاب
سحرتْكَ الرؤى الغريرة يومًا
فتمنيت شقوتي وعذابي
إنني لهفة النوارس والأمـ
ـواج أشدو على ضفاف اغترابي
أنا في الناس صالح في ثمود
ليس لي ثروة سوى آدابي
ليس عندي تجارة وعُروض
واحتكارات طامعٍ نهّاب
أنا روح، وكل هذي القناطيـ
ـر أراها حُثالةً من تراب
ثروتي كلها قصيدٌ وحُبٌّ
وصبابات كوكبٍ وشهاب
وبحسبي إذا تجهم دهري
بسمة الفجر من وراء الضباب
أسكب النورَ من فؤادي وهذا
قلمي شاهدًا وذاك كتابي
لو تراني والشمس تمسح رأسي
وتصبُّ الضياءَ في أكوابي
لو رأيت الحروف، تنبض في لو
حي قلوبًا تفيض بالأطياب
كلُّ حرف رسمتُه صار لحنًا
ونشيدًا على لَهاة الروابي
كل صحراء من نثار طباشيـ
ـري ماجت بناضرٍ جذّاب
مِنْ يَرَاعِي السخيِّ وهو يناغي
أسطري أمطرت بنات السحاب
من كتابي العتيق رفت فراشا
ت بلادي نديّةَ الأهداب
من شموعي ومن عيون تلاميـ
ـذي المجرّاتُ أشرقت في الرحاب

✡✡✡✡

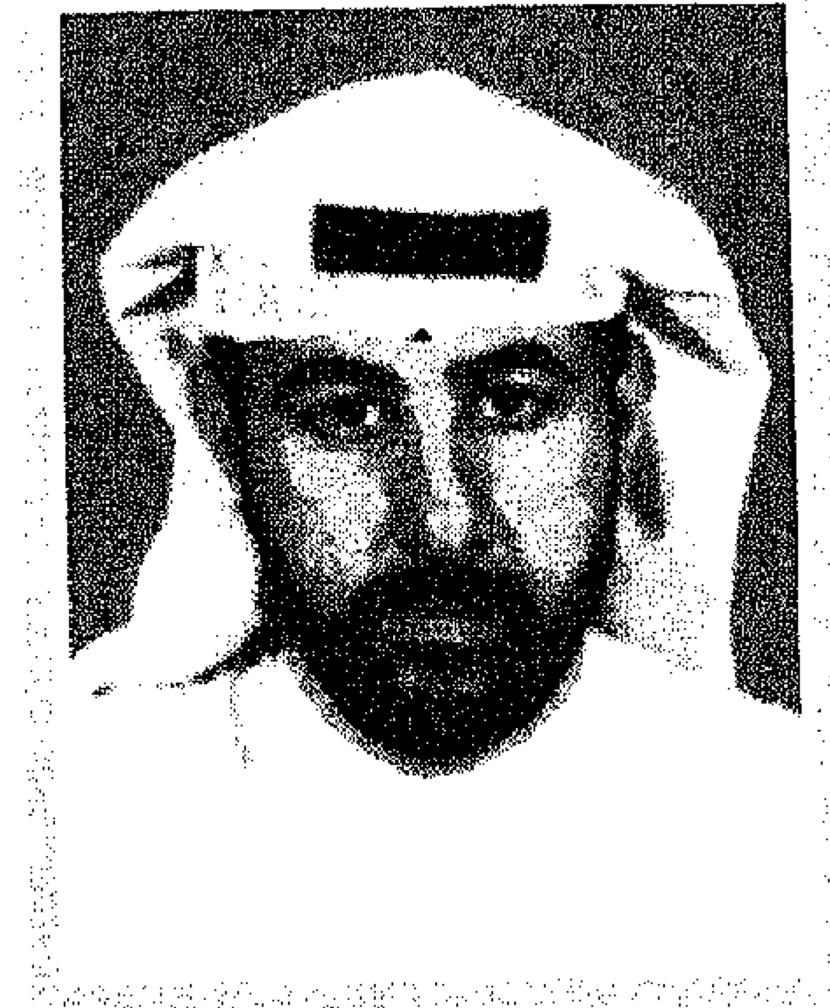
أنت آثرت أن تعيش نبيًّا
توقظ الحس في الموات اليباب
وإذا الأرض كافأتك جحودًا
فالسموات بشّرت بالثواب

****

رضوان الحزواني

رضوان النمر

- رضوان محمد ناصر النمر (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1386هـ/ 1966م في الدمام .
- درس إلى المرحلة المتوسطة، لكنه لم يتابع تحصيله العلمي.
- يعمل حالياً بتجارة الذهب.
- عنوانه: ص.ب 855 - الرمز البريدي 31421 مدينة الدمام - المملكة العربية السعودية .



من موكب الذكرى

أي مـــعنًى على رحـــابك جـــالا
فـــتـــوثبْتُ أســـتـــحث الخـــيـــالا
فـــتـــســـامى الخـــيـــال وانطوت الأبـ
ـعـــادُ في ظلك الوريف ابتـــهـــالا
وأشـــرأبتْ من عـــالم القـــدس ذكـــرا
كَ شـــمـــوخـــاً يســـامـــر الأجـــيـــالا
فـــتـــذوب الأرواح في مـــوكب الذكـ
ـرى، فـــتـــزهو على الزمـــان اخـــتـــيـــالا
ثم تســـمـــو إلى مـــعـــارجك الشمْـ
ـمِ فـــتـــجـــتـــاح يأســـهـــا القـــتّـــالا
فـــإذا الحـــرف - عـــبْـــر مـــعناك - كـــونٌ
زاخـــرٌ بالرؤى يفـــيـــض جـــلالا
كلّمـــا رحت أقـــتـــفي منه مـــعنًى
لاح لي آخـــــرٌ يلبّي الســـــؤالا
غـــبتُ في فـــيـــضـــه الجليل فـــأنّى انْـ
ـطَلَقَ الفـــكـــر ينحـــني إجـــلالا
كـــالسنى أشـــرقت: فـــيـــا صـــيـــحـــة الأحْـ
ـرار دوِّي وحـــطّـــمـــي الأغـــلالا
ننطلق كـــالنســـور في عـــاصـــف الخطـ
ـبِ نقـــارع مع الرشـــاد الضـــلالا
وابعـــثـــي الوعيَ في نفـــوسٍ تداعت
تســـتـــعـــيـــدي أمـــجـــادنا والنضـــالا

☼☼☼☼

مـــولد الســـبط يا ســـراجـــاً بليلٍ
مظلمٍ عـــاد يبـــعـــث الآمـــالا
يا رجـــاءً لأنفـــسٍ أثـــقـــل اليـــأ
سُ قـــواهـــا فـــكـــابـــدت أهـــوالا
يا ربيـــعـــاً على جـــديبٍ تهـــاوى
ينشـــر البـــشـــر في الدنى والجـــمـــالا
أنت نبعٌ من الفـــضـــائل ثرٌّ
راح يســـقي من فـــضـــله الأجـــيـــالا
إنما العـــيـــش أن يكـــون عـــطاءً
خـــالداً كلمـــا ســـقى يتـــعـــالى

☼☼☼☼

حلَّق الفكر في سمائك يبغي
جوهر الروح عبرها والكمالا
فجثا الفكر رهبةً لجليلٍ
أذهل العقلَ قدسُه إذهالا
ثم قوَّمت عثرتي بمقيم
لايرى في الحياة شيئاً محالا
حيث ذكراك أشعلت فيَّ ناراً
تحرق اليأس ثم تُبدي المنالا
هكذا فجَّرتْ ينابيعَ فكري
قدرة زادها الولاء اشتعالا
فلتمتْ يا ذلَّ الحياة فلن نخْـ
ـتار إلا هام النجوم مجالا

✡✡✡✡

أأبا المصلحين ماليَ لا أز
هو، وذا الحق حيثما صُلْتَ صالا
أوَ ما كان صلحك الصرخة الكُبْـ
ـرى تلفُّ الطغاة والأنذالا
أو ما كانت الطفوف امتداداً
تتحدى على الزمان الزوالا
كم تداعت لها صروح الطواغيـ
ـتِ وذرَّتْ على الفضاء رمالا
وستفنَى الدنيا وتبقى هديراً
إن دجا الخطب أنجب الأبطالا
فتسامَى فالساح مملكة الحقْـ
ـقِ وإن خيَّم الظلام فطالا

✡✡✡✡

مرحباً أيها المربي نفوساً
حرة بالكمال ذبْن اتصالا
أنتم الأنجم التي قد تلاقت
فغدا نورها يضيء المجالا
نهْجُ طه بأفقنا قد تجلَّى
من جديد ليستثير النضالا
أمِنَ العدل أننا في رخاءٍ
وفلسطين تشتكي الإذلالا
ليس منا من يرتضي الذل والجو
رَ، فهبُّوا إلى الكفاح عُجَالى
أيها الفجر قد طغى الليل أشْرق
بسلام وحقق الآمالا

****

من قصيدة: دعاء الروح

اتركيني في غيابات المنايا
أستشفُّ الغيب، أستوحي الضحايا
فحناياي َ- التي قد خفقتْ
من جلال الموت - ما عادت حنايا
إنها الوجد الذي يُلهبني
وسعير يتمشى في دمايا
أيها الموت الذي يغتالنا
وبريق الخلد يصطاد البرايا
والخلود الحلْوُ إن داعبَنا
حطَّمتْه بيد اليأس المنايا
صرخة الموت تساوَى عندها
زارعُ الفضل وأصحاب الخطايا
غبت في أصدائها مستلهماً
قصة الموت فهل أبلغ غايا

****

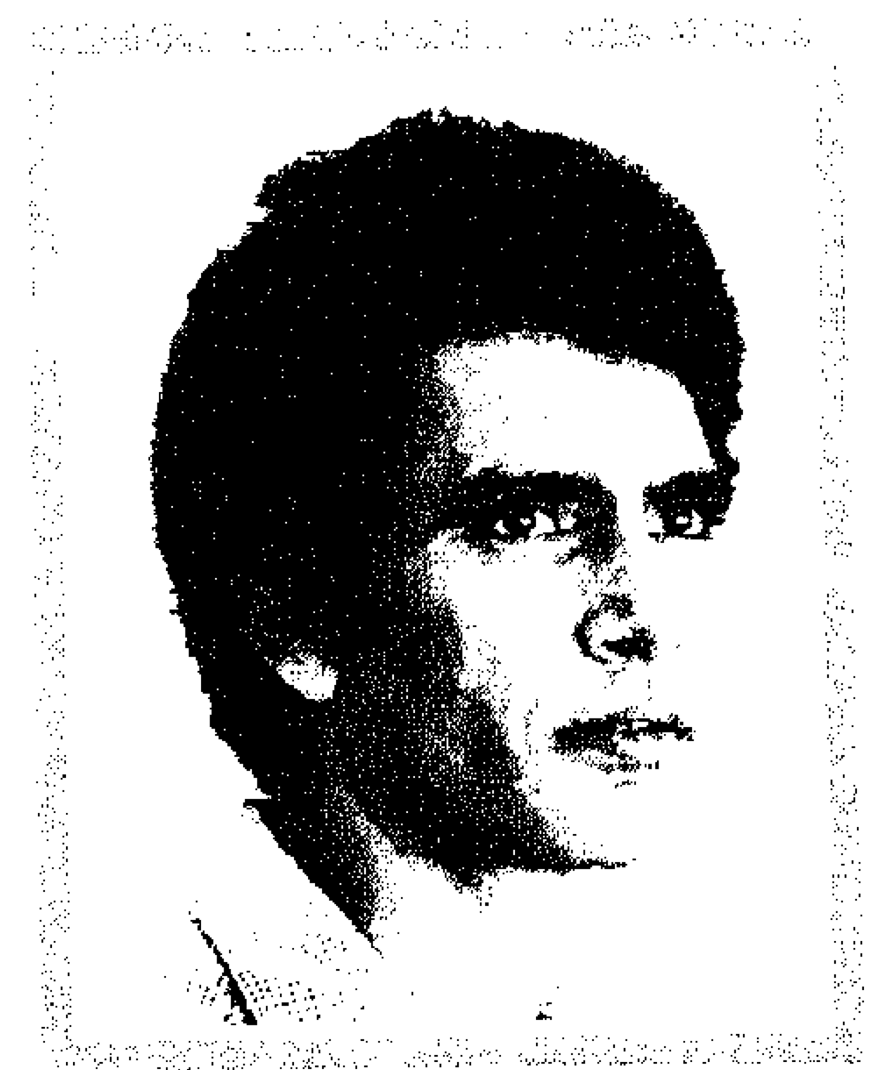
رضوان النمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة القائمون في مؤسسة البابطين الثقافية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
أرسل لكم مجموعة من قصائدي آملاً نشرها أو إدراجها
في معجم الشعراء العرب الجديد.
كما أرجو منكم معرفة كيفية الحصول على إصداراتكم
الشعرية والثقافية لا سيما الأعمال الكاملة
للراحل [illegible] الشيرازي ولكم
جزيل الشكر على ما قدمتم وتقدمون

رفعت سلام

- رفعت سلام (مصر).
- ولد عام 1951 في منيا القمح - محافظة الشرقية.
- تخرج في كلية الآداب - قسم الصحافة 1973.
- يعمل صحفياً.
- أسس عام 1977 مجلة «إضاءة» الشعرية مع ثلاثة شعراء آخرين، وعام 1979 مجلة «كتابات» مع شعراء آخرين، ويعمل منذ 1977 محرراً ثقافياً بوكالة أنباء الشرق الأوسط بالقاهرة.
- عضو بالمكتب التنفيذي لهيئة ثقافات البحر المتوسط برودس.
- نشر أولى قصائده بمجلة الأديب البيروتية 1969 ثم والى النشر في أهم الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: وردة الفوضى الجميلة 1987 - إشراقات رفعت سلام 1992 - إنها تومئ لي 1993 - هكذا قلت للهاوية 1993.
- مؤلفاته: المسرح الشعري العربي - بحثا عن التراث العربي، إلى جانب عدد من الترجمات والأعمال المنشورة باللغات الفرنسية والإنجليزية واليونانية.
- حصل على جائزة كفاكيس الدولية للشعر 1993.
- نشرت عن تجربته الشعرية عشرات المقالات والدراسات، وهناك عدة أطروحات مسجلة عن شعره في جامعتي القاهرة وعين شمس.
- عنوانه: 5 شارع الشيخ محمد رفعت - مصر الجديدة - القاهرة.



هكـــــــذا

يتفتت الوقت والأرض بين أصابعي لامجال للترميم غبار ذهبيٌ ينام على قدمي قريرا وظلي مشنقة أو شرَك، هل توغلت بعيداً أم انحرف السِّرب عن خط البصيرة الهالكة أمشي على ذؤابات الغصون لا تنحني تخفرني شمس حالكة تشدني هاوية لا أراها أغمض العينين بعد برهة أرميها للقطط الرقطاء تقودني شهوات شائكة لا أنتقي أنفض التفاصيل عن حذائي إلى أفعى تحوم لا أمسك الحبل المدلى للخطى نكهتها الحامضة، لماذا أستريب في العزاء ربما ليل كضبع يقطر النحيب هل القلب زجاجة فارغة ولي مذاق الرغبة المجهضة أعتقها إلى أن تفجر القنينة لابأس، أصطحب البحر في رحلة بحرية أغرقه وأرقص فوق جثته الطافية .. للزرقة منقار وأجنحة نحاس وصرخة والغة من ذا الذي يطرق الصمت في انتصافه إذن طائر بربري يرف على أرقي فمن يدفع للبيضاء رشوة التواطؤ موصدة بمزاليج من حبر وأنبياء نمشي قتيلين على ليل وليل يكظم الغيظ لا تنازلات أو أناشيد إلى ضفة ثالثة إليها لا تقتربوا قلبي فخار وأعضائي مجاز فما الذي يحترق شواء أدمي في الظهيرة والمارة أسماك في إناء زجاجي بلا ماء سور مشظًى يرمقني في خفرٍ عذري وقفزتي إباحية ابتعدوا سنلتقي في الأنشوطة الفائتة اضبطوا ساعاتكم ساعتي تراب تدّعي صداقتي اقفزوا منها قبل الانفجار رياح محبوسة في جسدي مكبل بها هل يأتي البرابرة أم مرّوا على نوميَ الوثني كانت الأشجار تجلس جانبي على الحصيرة هل أحكي لها مغامرات أرسين لوبين وابنةُ الجيران تفض ختمي فمتى تنام الشهوات الوحشية من يأس امرأة أم قارعة وردة في فمي ورأسي ألغام وأسلاك شائكة قطرة ليل تبللني بالظلام لا أطلال أو رثاء دعـــوه يمر ككلب أليف إلى الجحر بلا رأس يسير داميا مكشرا نورسة أم امرأة تدلِّي انتظارها في البحر قهوة تبرُد في الذاكرة التفاصيل ذباب فارفعوا أقدامكم عن بصيرتي موعدنا العسر لا اليسر قطيع على المياه يرعى العشب والزبد الأخضر قد تمتطي ظلي حمارا يحمل أسفاراً لا تشبه الجدار فرار يفر مني كأرنب بري. امسكوه كلب وحيد ينبح الليل وحصيرتي تتسع للأشجار والمراهقةِ فما الذي تقوله الحقول

عني جدار ينام جانبي ويعطيني مؤخرته الطرية لا هوادة أو يأس مرأة من الصوان والدهون لسيرتي مرأة أخرى قادمة فلمن تؤذن الديكة من يشعل النواقيس ويبذر الحريق في سهوب النوم مَنْ غرابٌ يمشي حالما على المساء
والجثة تنتظر القاتل هل تفرح النجمة شمساً أم سمكة دروب تضلل الأقدام جيوش من النمل مدججة في صباح فهل عبروا إلى النسيان ذاكرة متخمة بالصرخات المنتهكة قالت لك المكان والزمان لي غياب يشبه القهوة نلتقي أولاً وكنتُ جالساً على غدير أرقبُ الشبكة
فهدمتُ المملكة.
ورفعت على أطلالها
رايتي المستهلكة
خرقة بالية،
ونشيد بليد،
وشمس مرتبكة
واغتصبتُ المَلِكَة

****

من قصيدة: مكابـــــدة

مرِحاً دون مناسبة أمضي متوهجاً بالغموض الغريب عابثاً بالمحرمات التي تطولها يدي في سَوْرة الملل اللئيم تلك عادتي في ليالي الشتاء حين تُمطر السماء سماً ومطراً ومرارة فينفطرُ القلب انفطاراً فأمضي في الشوارع الخالية أراود الأشجار الندية عن نفسها والأسفلت لامع صقيل أوشوش الأعشاب بما لم يخطر في البال فتوشوشني بما خطر في البال فيأيها الأوغاد لستم قضاتي لستم قضاتي ولست غير زنيم فاتئدوا اليوم الذي لا يعود مضى كسيرتي الشهيرة ولكني باقٍ أعوي في واد غير ذي زرع متوهجاً بالغموض الغريب تارة فما للأرض تستلقي وتعطيني ظهرها المجلود بالسياط ما للفجيعة طائر يحلق ولا يحط ما لي أنا وقد دنت دينونتي دون انتباه فانظروا يا عابري الطريق هل مرَحٌ مريب كمرحي العابر أم ظل على وجهي يموج ولا ينجلي حين تهرب الفئران من السفينة الغارقة رويدك أيها القلب الحرام لماذا تهرب الثيران من القصيدة الأخيرة وتجتاح الشوارع بغتة وأنا مرِحٌ دون مناسبة أصرخ في البرية وأنا لستُ الفاعل بلا ندم أو تذكار ذهبي أو فضي دون ذريعة ما وأشهدكم ها هي الزرقة محاصرة بغابة من المآذن المسنونة الضارعة فلمن أشكو والمال مال الله والبيت بيت الله فتبرعوا من مال الله لبيت الله فلستم سوى حشرات بلهاء والسماء مبقورة في مدينة بلا مساء هي الظهيرة والظهيرة والظهيرة والتراب والصراخ والعفونة الملساء والبنوك والظهيرة ولا أحد لا ينتابني الغناء ولا الرثاء موعد مخاتل وساعة لا تسعني وسعْيٌ سدى لا وقت لشيء فابتهجوا فهو وقت الخيانة والسرقة والمؤامرة والتسلق والكذب والكلام ووقتي حين تنبض في القلب فقاقيع من الرمل وأشواك التعب اتركوني وشأني أنقر قبة الوقت وأجلو الذاكرة كم الساعة الآن اتركوني فوردة الرماد تطفو على الماء المناسب فينكسر النعاس واحتمال أي شيء آسناً أمضي وكل الظن إثم وحوريات الليل لا تواتيني للمرة الأخيرة فلا تتركوني أشعث كالسيف ما لي حيلة غير لقط الحصا والخط في التراب فأخط وأمحو الخط ثم أخطه خطاً جديداً فيهرب مني الكلام والمخاطبة إلا فرجة ضيقة ضيقة فأنفذ منها بغتة

ولا أسمي البحر قبّرة،
فيفلت من يدي النسيان.
ولا أراود الأرض اللعينة،
أو أستجيب لها،
فلا يخطو على جسدي الزمان،

****

رفعت سلام

ظِلّان متشابهان،
مشتبكان في ضوءٍ خرابٍ،
وما يفرّ من نوافذ المقابر القديمة.
- "إلى أين يا سيدي الظل؟"
- "نمضي إلى صخبي،
لنسى وردة الرمل العقيمة".

ظِلّان مقتولان،
يشربان وقتاً آسناً،
وما تنزّه المسافات الكظيمة.
- "إلى أين يا سيدي الظل؟"
- "نمضي إلى موتي،
لنسى موتنا،

رفعت عبدالوهاب المرصفي

- رفعت عبدالوهاب محمد السيد المرصفي (مصر).
- ولد عام 1954 في مرصفا ـ مركز بنها ـ محافظة القليوبية.
- حاصل على بكالوريوس التجارة ـ شعبة المحاسبة من كلية التجارة ـ جامعة عين شمس 1978 .
- يعمل محاسبًا بكلية الهندسة ـ جامعة الزقازيق ـ فرع بنها.
- عضو في كل من نادي القصيد بالقاهرة واتحاد كتاب مصر، ورابطة الأدب الإسلامي، وجمعية الأدباء بالقاهرة.
- نشر شعره في مصر في مجلات: الشعر، الهلال، منبر الإسلام، الأزهر، النصر، أكتوبر، المجاهد. وفي السعودية في مجلات: المجلة العربية، الفيصل، المنهل، الشرق، الجيل. وفي الكويت في مجلتي: الكويت، المجالس، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: اذكريني 1982 - قلوب شاعرة (بالاشتراك) 1994 - الملتقى الشعري 1996 - قراءة في كتاب الفطرة 1996 - حروف على صفحة القلب 1998.
- حصل على المركز الأول في مسابقة أفضل قصيدة بمناسبة المولد النبوي الشريف من نادي القصيد 1410 هـ، وفي أدب الطفل من نادي أبها الأدبي 1995وفي الشعر من المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر 1996.
- عنوانه: 108 شارع شبرا ـ مكتب بريد حدائق شبرا ـ الرمز البريدي 11241 ـ القاهرة.



بطاقة معايدة

اليوم عيدٌ وفى لُقياك أعيادُ
ورعشةُ القلب والكفّين ميعادُ
تهتز روحي وتسمو في مشاعرها
وتوقظ الدمع في العينين يرتاد
ينثال شوقي على تذكار قصتنا
والشوق نورٌ ـ وفي جنبيّ وقّاد

✡✡✡✡

العيدُ وجهك ـ يُشْذى من براءته
وأى عيدٍ بهذا الحُسن يزداد
مهما نأيت يراك القلبُ حاضرة
ونبضة العرق صوب الخطو تنقاد
فالنفس تهفو إلى الأحباب هائمة
هم في رؤاها إذا غابوا وإن عادوا

✡✡✡✡

اليوم عيد ـ وفي التاريخ موعده
لكن عيديَ مَعْ رؤياك عوّاد
هاتي عبيرك للدنيا يعبّقها
يا زهرة العطر إن العطر ولّاد
الناس فرْحَى بعيدٍ كله أملٌ
وأي عيدٍ إذا أقبلت أعياد

****

شدي السواعد يا قدس

يا قدسَنا...
يا سورة الإسراء يا صَكُّ الهوية
مهما تمادى الغدرُ
أنت اليعرُبيه
هذي حجارتُك المضيئه
فوق أسرجة الخلود
تعيد تصنيف القضيةْ
هذي طفولتك البريئة
فجّرت لغة الحوار
وأيقظت قلب النهار

وفجرُها لاحت بشائرُهُ
على السّدف العليه
الطفل يخرج من مخاضِكِ
من أنينكِ في ملامح وجهه سمْت الشهيد
فإذا تكفّن في ثراك
تفجر الطرح المزيد
شُدّي السواعد، كفكفي دمع الحزون
فالعابرون إليكِ في مرمى العيون
وفي رذاذ زفيرهم أطنان أسلحة عتيه
وجيوش «فتح قلاع مكة» في الطريق
وعلى رؤوس صـفـوفـهـا الآلاف من صلب الوليد
وصدى ملائكة النِّدا يغزو الفضاء
«ارفع يديك وأنت آمن»
«ألْقِ السلاح وأنت آمن»
«واهرع إلى المحراب في زُمَرِ الأوامن»
يا قدسنا...
أحجارُ أرضكِ في اشتعالٍ اقسمتْ
«نحن القنابل تحت أقدامِ البغيه»
«نحن القنابل تحت أقدامِ البغيه».

****

دمعـات... من عيـون الشجـن

دمعـة أولـى:

أنا طائرُ الحزن الذي
ألِفَ اختزانَ الدمع في قلب الحروفْ
قالوا بأنّي في رحاب الحزن
طَوّافُ شغوفْ
سكبوا بأوردتي الربيع مواسما..
فزرعته... بذرات قرن من خريفْ

✡✡✡✡

دمعـة ثانيـة:

هلاّ انفتحتَ خليجَ قلبي
صوبَ أبواب السماءْ؟
هلاّ انفككت يمام عمري
كي نسافر للغناءْ؟
أم أنَّ مَنْ عشِقَ الدجى
عارٌ عليه إذا تشوَّقَ للضياء؟

✡✡✡✡

دمعـة ثالثـة:

باق على جبل الصلابة هزتانْ
يا أيها الحزن المسافر في دمي
من ألف عامْ
أَلْفيَّةُ الحزن المعتّقِ كنتُها
وسكنت في أبياتها
قد صرت في بيت التأوه شطرتين
وفي الكلامْ
يا أيها الوجعُ المحرّقُ أحرفي
من ألف عامْ

****

فـرســان الشعــر لا تـعــرف السقـــوط

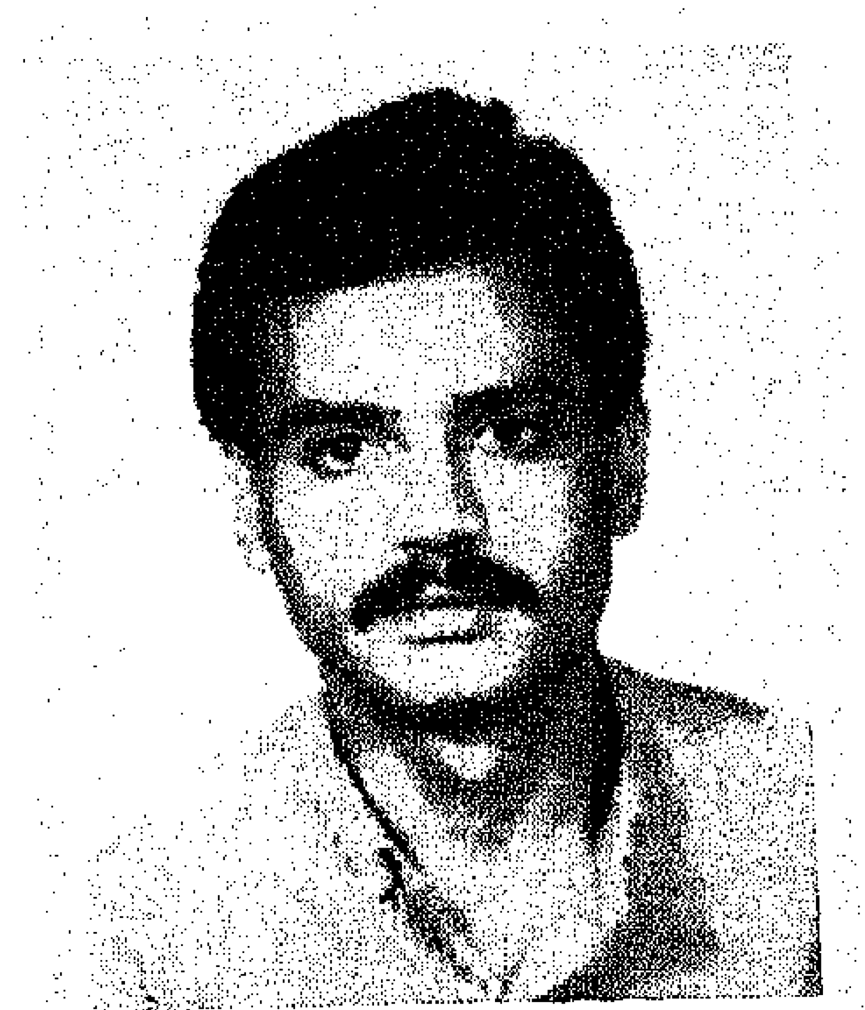
أماه...
لو جاز الأخذُ لمثلي
لن يصبحَ يومًا فارس شعر
فالشعر إباءٌ... وحياء
وخلود فوق حدود العمر
أماه....
يا توصية الله
يا نبع عطاء يدفق دومًا
لن ينضبَ يومًا
علمني الشعرَ.. فصرت مداه
قال اكتب... فكتبت
قال اصمت... فصَمَتُّ
يوقظني... فأميطُ غطائي..
كي ألقاه
فلمثلي صار الشعر حياةْ
شيئًا أتلقاه
فيهز النبض بأعماقي فأصيرُ رُؤاه
يستضوئني.. فأصيرُ ضياه
إن شاءَ وغادرني
لا شيء لديَّ سواه
أماه....
أن آخذ... لا
من كفّيه...
لن يصبح يومًا فارس شعر
فالشعر إباءٌ... وحياء
وخلود فوق حدود العمر

****

رفعت عبدالوهاب المرصفي

ركان الصفدي

- ركان توفيق الصفدي (سورية).
- ولد عام 1962في قرية الغاربة ـ محافظة السويداء ـ سورية.
- تخرج في كلية الآداب 1985، وحصل على الماجستير في الأدب العربي 1991، ويحضِّر الآن لدرجة الدكتوراه.
- عمل مدرسا في سورية واليمن.
- كتب الشعر العمودي في مراحل مبكرة، ثم اتجه إلى الشعر الحديث منذ عام 1980.
- دواوينه الشعرية: صراخ الهاوية 1988.
- حصل على جائزة الدكتورة سعاد الصباح الشعرية 1988.
- عنوانه: السويداء ص ب 221- الجمهورية العربية السورية.



دم

دم يتراخى على العشب ثم ينامُ..
ويرسم أقماره الباكيه
له طعم طلقة نارٍ
وشكل سؤال
دم طار في حلم الرابيه
هديل حمام
دم يتعرّى من الحمرة القانيه
دعوه، ينم هادئاً ، قد أطال الرحيل
لكم تاه في المدن الكابيه !
وكم ذبلت في المحطات أزهاره !
تفرّ القطارات منه
مخلّفة فرقاً من صهيل
وكم طاف في الأرض
يبحث عن غيمة حانيه !...
دعوه ينم هادئا ..
ستأتي إليه خطى الزُّرقة الحالمه
وتحمله نحو حضن الأبد
أغانيَ في شفة الأرض ،
حلماً يضيء
على هدب الغابة
النائمه
دعوه ينم هادئا ...
فهو حزن..
جمد !!

****

من قصيدة: تأخرت يا بيروت !

قمر يتأرجح بين الغمام
ويطل على صمتنا صاخبا بالضياء ،
فننشب أعيننا في جلالته ،
ثم يخدر فينا الكلام
كيف تسخرمنّا
أيا طفل هذاالظلام ؟!

كيف تفرط في كشفنا ،
وتعري مرارتنا ،
كيف تكشف عنا تلوثنا لننوء بأرواحنا المثقله ؟!
إننا خارجون من الزمن المتيبِّس وسط الحُطام
إننا عابرون إلى الأسئله ...
سوف تلعق أحزاننا في الدروب الحرائق .
ونمرّ على كل شتلة ورد
ونلتمس العذر منها ،
نقاضي زمان البنادق
سنصلي لبيروت وهي تلملم أوجاعها
في المساء ، الثقيل،
يرش اليباب رماده في دمها المعضله.
ونقول : غلطنا ومنك السماحُ!
غلطنا ومنك الجراحُ !
ومنك الزهور ومنا الجنازير
والقنبله !
إننا خارجون من المرحله....
نصب الشوق فوق انتظاري مخيمه .
فأتيت أصافح هذا الحضور الذي
كاد يلسعني بالغياب ،
وأنثر خفقي على عُشبه
أتلمس مخمله الملكوتْ
فهنا يفرد الوقت أجنحة من هواء ،
يصب النهار وضوحه في الروح
حتى الثمالة ،
لم أدر أن هديل البياض على وجهها
يوقظ الأُقْحوان على فمها ،
ويبوح بسر الصباح الطريّ،
فيقرع قلبيَ أجراسه .
ويلوذ الصباح بضحكتها ،
ويمد إليّ شعاعا نديا
فأفغر قلبي بها :
آه ...آه تأخرت يا بيروت !
وتعلّقني « قهوة »
أتدلى على هوّة الصمت عنقود حزن ،
أطارح هذا الصباح ذهولي .
كيف تلسعني الذكريات وتشرع أسرابها ،
كيف يشهد هذا الصباح أفولي؟!
آه ..
آه ...
تأخرت !!
– لكن خطاي تجيد تهجيَ..
هذا الرصيف ،
وهذا الرصيف كذاك الرصيف .
كيف لي أن أداريَ قلبا يكاشفني دمه..
مثقلا بالخريف ؟!
سوف أنضو عن الروح هذا المساء
لتجيء إليّ النجوم مرفرفة ،
وتحط على أرقي
جوقة من ضياء
تتثاءب طاولتي
تتلقى رعاف الهواء،
تتفتح أزهار ضوء على شرفتي
يدهم الصخب المكفهر سكوني ،
وينشب أصداءه في الجهات ،
فتهطل فيَّ المدينة كالوجع المستميت ..
أيكفي الهواء ليملأ صدري مراثي السماء ؟

****

ركان الصفدي

عندما يُعشب السهرُ
والقطاراتُ تحملُ أحزانَنا ،
ترحلُ
لا يظلُّ سواي الذي
يقرأ الأحرفَ الغائباتِ
على خُشُبٍ تمثلُ..
وأدغدغ صمت الطريق بخطوي

روضة الحاج

- روضة الحاج محمد عثمان (السودان).
- ولدت عام 1969 بمدينة كسلا - شرق السودان.
- تخرجت في جامعة النيلين - كلية اللغة العربية وآدابها، وتواصل دراستها العليا بجامعة أم درمان الإسلامية.
- تعمل مذيعة بالإذاعة السودانية، والفضائية السودانية، ومحررة صحفية بالملف الثقافي لجريدة الأنباء السودانية.
- عضو مجلس رعاية الآداب والفنون، وبيت الثقافة السوداني.
- دواوينها الشعرية: عش للقصيد 2000.
- نشرت بعض إنتاجها في الآداب البيروتية، والأوديسية، والخليج، والصدى وغيرها.
- شاركت في العديد من المهرجانات والملتقيات الشعرية والثقافية في السودان، وسورية وليبيا، وسلطنة عمان، والأردن.
- فازت بالجائزة الأولى في مسابقة أندية الفتيات بالشارقة في مجال الشعر على مستوى الوطن العربي.
- كتبت عنها بعض الدراسات الأدبية والنقدية في العديد من الصحف والمجلات العربية.
- عنوانها: الإذاعة السودانية - أم درمان - ص.ب 572 - السودان.



من الخرطوم إلى الكويت

حـمَّلتْني الخـرطوم عـبـئـاً ثقـيـلا
حين أزمـعتُ في المسـاء الرحـيـلا
اجلسَـتْني في حـجْـرها ثم قـالت
مـثل نيليّ هادرًا وهمـيـلا
وكـحُـبٍّ يرفُّ في القلب يرجـو
أنْ يلاقي خليـجـهـا المأمـولا
ذا سـلامي فـبلّغـيـهـا بحبٍّ
لم يزل صـادقـاً ولو قـيل قـيـلا
خـبِّـريهـا وسلِّمي لي عليـهـا
سـلـمـي لـي عـلـى الـكـويـت طـويـلا

يا ديارًا بالحب أمـشي عليـهـا
كـيـف لي أبدأ السـلام الجـزيلا؟
من ضـفـاف الخليج؟ قلبي عليـهـا
رائعـاتٍ صـبـاحـهـا والأصـيـلا
من فـضـاءٍ ملوّن كـالمرايا
من نخـيلٍ تحـقـهـا إكليـلا
من وجـوه الصّـيـد الجـحـاجـيح أبْدا
فـقلوب الرجـال أقْـوَمُ قـيـلا
والثـرى البـاذخ المروءات سِـفْـرٌ
لم يزل قـائمـاً عليـهـا دليـلا
واقـتـربنا من الحِـمـى يوم جـئنا
وطرقنا الأبواب نرجـو الدخـولا
أشـرعتْ قلبَـهـا الكويتُ وقـالت:
مـرحـبـاً هاكم القلوب نزولا
نـحـن بـالحـق يـاكـويـتُ قـلـوبٌ
تتـحـدى الجـبـال عـرضـاً وطولا
بيـد أنّا مع الكرام كِـرامٌ
بسـمـةٌ تجـعل الحـزونَ سـهـولا
«حـاسـرو الرأس عند كل جـمـالٍ»
وهنا كـان كلُّ شيءٍ جـمـيـلا
وجـهك الضـاحك البـشـوش المحـيّـا
كـالعـرار النجـديّ هبَّ عليـلا

فارفقي كادت القلوب ولما
يتفطّرن رقّةً ونحولا
والكرام الأُلى تعلّمت منهم
أنّ عِرْقَ الأصيل يبقى أصيلا
ياكراماً آباؤهم وجدودا
علّقوا المجد سارياتٍ فصولا
قصدوا الشمس فاستضاءت بلادٌ
أوسعوها أسنّةً وخيولا
نحن جئناك يا كويت بحبٍّ
يعربيٍّ مزاجه (زنجبيلا)
نعلن العرس يا كويت خليجاً
بالهوى عانق الغداة النيلا

****

من قصيدة: عام مضى

عام مضى
«وأنا الترقب وانتظار المستحيلْ»
عامُ مضى
والمد والجزر الهلاميّ الملامح شفّني
كم ترهق المحّار أرجحة الوصول
ويصطلي نار احتمال اللا وصولْ
عام مضى
وأنا أخبئ وجهيَ المملوء بالتوق المصرِّ
وأستحي من أن أقولْ
لكن تخون أصابعي
تأبى التجمع هكذا
فيلوح لي ضعفي
وقلة حيلتي
عامُ مضى
ومساحة الشجن استدارت في دمي
كتلاً من الحزن النبيلْ
ما عاد في المقدور أن أبقى هنا
أتُرى سأرجع مرةً أخرى
فأمتهن الرحيلْ؟؟
عام مضى
بخريفه وبصيفه وشتائه
كل الفصولْ
لكنني
من أجل وجهك يا صفيَّ القلب
أعلنتُ الطوارئ يومها صيفاً
فحاورت الغيوم البيض والأنداء
والعشب الجميلْ
وغزلتُ من أسمال هذا الشعر ليلاً
رغم ضوءٍ يختفي مني
ومغزلة تعاندني
ومنوالٍ ثقيلْ
دثراً تقيك البرد في الليل الشتائيِّ
الطويلْ
واتى الخريف
وحينما أرسلت للأمطار ملحفةً
أجابتني
وخطَّتْ في (أجندتها) دخولك أو خروجك
ثم جدولتِ الهطول
عام مضى... وأنا أعدّ
يا جرح بعد العام تندمل الجراحُ
يا شوق صبراً فاحتمِلْ...

****

روضة الحاج

والكرام الألى تعلمت منهم
أن عرق الأصيل يبقى أصيلا
يا كراماً آباؤهم وجدودا
علقوا المجد ساريات فصولا
قصدوا الشمس فاستضاءت بلاد
أوسعوها أسنة وخيولا
نحن جئناك يا كويت بحب
يعربي مزاجه زنجبيلا

رياض الصبّاغ

- رياض أحمد ياسين الصباغ (سورية).
- ولد عام 1928 في حمص.
- نشا في أسرة تشتغل بالعلم، فقد كان والده طبيباً، وجده إماماً وخطيباً. وقد تلقى علومه الأولى في الكتّاب، وختم قراءة القرآن الكريم في سن السادسة من عمره، ثم نال الشهادة الثانوية عام ١٩٤٦، ثم سافر إلى بلجيكا فدرس علوم الهندسة.
- بدأ علاقته بالأدب والشعر منذ كان طالباً بالمرحلة الثانوية.
- عمل موظفاً في الدولة منذ عام 1951 إلى ان تقاعد عام 1985.
- كتب في الكثير من الصحف والمجلات.
- اصدر عام 1954 مجلة «بوارق» الأدبية.
- دواوينه الشعرية: عندما تغمض العينان 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ليلة في مقهى (مجموعة قصصية).
- مؤلفاته: منها: الأسى الأخضر (سيرة ذاتية) - من الشعر والنثر (مختارات).
- نال عدداً من الجوائز الأدبية منها جائزة محطة الشرق الأدنى الإذاعية عن قصته «رئيس التحرير».
- عنوانه: شارع النعمان بن بشير - حي البغطاسية - الكورنيش - حمص - الجمهورية العربية السورية.



عندما تغمض العينان

وتَرنَّحتْ بعد الهُمود ذُبالةٌ وثوى كثيبُ
ولوى الأعنَّة فارسٌ مثل الثريا لا يغيب
وعوَتْ ذئابٌ، صاحَ هذا الديك ناحَ العندليب
خَيطان هذا الصبح هذا الليل جَوْنٌ مستريب
والآلة الحدباء كلُّها التفجُّع والنحيب
صمْتٌ إذا ما أظلمتْ عينايَ وانقشعَ المغيب
أحنتْ عليَّ الآسيات وكل أنفاسي وجيب
كالصخر، كالجبل الأشمّ كساه شؤبوبٌ حبيب
أصداء أنفاس الربيع وعنبرٌ وشذًى وطِيب
ما نفْع أحزاني وما نفْع الخلود وما اللهيب
الباطل الوقح المذلّ، الليلُ والقمر الغريب
في البدء، ماذا البدءُ، أو ماذا الغروب
أفعى وديدانٌ تبارَيْن ومخلوق عجيب
ومضى السؤال مع الأساطير على ظنٍّ يجيب
في العمق، في الديجور، ماذا الكون والنور الجديب
نجوى كطيف الظل كالأمل المعلّق أو نعيب
لا شيء، إلا الحب، إلا الوجد والزهر الرطيب

****

خوف

أخاف السكونَ ولي في السكون مع الصبح موعدها الأحمرُ
وينتابني كالهباء ارتعاشٌ فأغرق في الصمت لا أشعر
تراءى ليَ الكائنات الهباءَ بُهتٌ وحِيرْتُ فما أُبصر
ولفَّ السكونُ رداءيه حولي أموت توسّدني الأبحر
ولا شيء إلا ارتعاش الظلال وصوتٌ بعيد المدى أصفر
على الأفق خطَّتْ رؤايَ المصير، دمٌ كاخضرار الأسى مزهر
فناءٌ يخيِّم في أضلعي وأسطورة لم تزل تُذكَر

****

يا حبيبي

يا حبيبي هذه الخمر فأسعِفْني بخمرِ
علَّ هذا القلب يشدو راقصاً في دفء صدري
ثم هات الثغر يا مفتون كي يلثم ثغري

فــتــراني قــانعــاً بالحب اقــضي فـيـه عــمـري
أنـا إنْ لـم أرسلْ الآهات فـي سـرِّي وجـهـري
وأغنِّ الحب كـالطائر في أرجـاء وكْـري
واصب اللحن في الآذان ممزوجـاً بسـحـر
سـاكـبـاً فـي طيِّـهِ أنفـاس ريحـاني وعطري
فـخليقٌ أنْ أُوارَى قـبـل أن يطلع فـجـري
وخليق ان أكفّ اليـوم عن نثـري وشـعـري
تاركـاً أظفـاريَ الشـوهاءَ كي تحفـر قـبـري
لن تراني بعـد هذا اليـوم يا مـالك أمـري
فـأنا كـالتـائه المفـقـود في بيـداء دهري
أرسل الأشعار في الآفاق كي يسعد غيري

****

اللغز

أيّها اللغزُ، عندما يفترُ اللحـ
ـظُ أُراني متيّماً متبولا
صُغتُ فيك القصيدَ التمسُ العفـ
ـوَ، إذا بُحْتُ والصُّفاءَ الجميلا
حارتِ النفس، يا ضلالةَ نفسي
حُرقةٌ يا فؤاديَ المكبولا
وتَرٌ ناغمٌ مع الطير يشدو
والينابيعُ فُجِّرتْ سلسبيلا
واخضرارُ السّهول نيسانُ فيه
برعم الورد للنّدى تقبيلا
والرياحينُ مرحباً بالأقاحي
في ربيعي بالفلّ دلاً نبيلا
يشهد الحب والبراءةُ والطهـ
ـرُ بأني ما خنتُ عمري خليلا
أنا ليلي الطويلُ رصّعه النجـ
ـمُ وأهدَى من مُقْلتيه الشّمولا
أخفضُ الطَّرف حَيْرةً من حَيائي
يا لماها المضمَّخَ المعسولا
أيها اللغز، يا نداءً رقيقاً
أنت أضلَلْتني فحرتُ سبيلا
من نجيعي احمرارُ خدَّيك وَرْداً
وسقاماً وصُفرة وذبولا
قَطْرةً قَطْرةً، وأُغفي مع الحلْـ
ـمِ خيالاً مجنّحاً مقتولا
وهمومي وسادَتي، يا تبارَكـ
ـتَ رَجائي يأساً ونَجْوى بتولا
أكتمُ الشُّوقَ والشَّجَى والأماني
كلما لحُتَ يا مصيرُ رَحيلا
قَدَري سُمْرةٌ هي السِّحْرِ طَرْفاً
ناعِساً فاتكاً وخَدّاً أسيلا
مالتِ الشمسُ للغروب وكانتْ
سرُّ بَحري المُبَرِّح المطلولا
أيها اللغز لا أريدُ وضوحاً
كُنْ كما شئتَ جاهلاً مجهولا

****

مناجاة

وقفتِ اختيالاً على زورقِ
على عاصفٍ مرهَقٍ مُطبقِ
وأوغلتِ حتى انحدارِ النجوم
وصرتِ من العَدَم المطلق
وجدتك في خفقاتِ القلوبِ
ونفحِ الرّياحين والزنبق

****

رياض الصباغ

رياض العلوان

- رياض جهاد العلوان (العراق).
- ولد عام 1947 بمحافظة ذي قار.
- يعمل خطاطا ورساما.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، ومحافظة ذي قار، وجمعية الخطاطين العراقيين، ونقابة التشكيليين العراقيين.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- عنوانه: قضاء سوق الشيوخ - محافظة ذي قار - الجمهورية العراقية.



الشتاء

مثلما وَدَّعَ المصيفَ الغناءُ
خفَّ يختال بالرعود الشتاءُ
يستفزُّ الغيوم في غضبة الريـ
ـحِ، فتعدو قطعانها البيضاء
ثم تهوي إلى الصعيد سبايا
باكياتٍ دموعهنَّ الماء
ويسود الظلام ناصية الأر
ض، فلا تدري ما الضحى والمساء
أطفأ الثلجُ كل وقْدٍ لديها
فإذا البرقُ آهةٌ سوداء
ومشى الموت فوق كل يبيس الـ
ـعودِ منها وماتتِ الأصداء
لا حسيسٌ سوى نشيج الثكالى
وعواءٍ يلتاث فيه ثغاء
المساكين وحدهم طعمة المو
تِ، وهم وحدهمْ همُ الأشلاء
يزدهي المترفون فيه احتفالاً
فكأنَّ الدجى لهم أبهاء
فتعجُّ الأبهاءُ منهم نعيماً
مثلما عجَّ وسْط كوخٍ شقاء
فسياج النعيم يحجب عنهم
ما تثير الرياح.. والأنواء
وصدى الريح يستحيل نسيماً
فيه تشدو الخميلة الغنَّاء
هكذا دورة الطبيعة شاءت
بالذي شاءَه لها الإيحاء
نحن زرْعُ السماء في الأرض ينمو
ثم يفنَى كما تشاء السماء
سَعِدَ المؤمنون بالله حكْماً
فهْو سِلْمٌ ينجو به الأتقياء
والشقيُّ الشقيُّ من ظلَّ فيها
ليس بَدءٌ له بها وانتهاء
حكمة الخلق أن يدوم صراعٌ
وبجود الصراع ينمو البقاء
هذه الأرض صفحة من كتاب الـ
ـخلْق يعيا بدرسها الأذكياء

كلما أوغلوا بها في اجتهادٍ
سدَّ باب اجتهادهم إعياء
مَنْ تجلَّتْ بنفسه رؤية اللـ
ـهِ سيهديه ربُّهُ ما يشاء

****

تحية الندوة

باسمِ «سوق الشيوخ» نبَّهتُ عودي
علَّهُ يستعيد زهو النشيدِ
ويغنِّي على نديٍّ هجرنا
هُ، وقد كان ملعباً للقصيد
ربما تنشطُ الكمائمُ في الرو
ض، فتُفْضي بالعطر والتوريد
ربما تشرب القياثر منه
فتفيض الأوتار بالتغريد
ويفيق اللدات من هجعة الليـ
ـلِ، فيمشون في صباحٍ جديد

✡✡✡✡

يالداتِ القريض لم يفقد الأمـ
ـسُ عطاياه من حقول الورود
أمسُنا ههنا على كل شبرٍ
كان زهو الخميلة الأملود
وانفتاحاً لكل صبحٍ نبيلٍ
وانغلاقاً لكل ليلٍ حقود
فامنحوه ولا أخال بعيداً
رقَّةَ اللحن واخضرار العود
ودعوهُ لكلِّ نبعٍ جديدٍ
فهْو في حيرة الظما في جمود

****

اللحن القديم

ردِّدْ لحونَك يا مُغنِّي
واعزف كما تهوى وغنِّ
ما كنتُ أذكر ما يردْ
دِدُهُ الرواة اليوم عني
عمري مضى كالشمعة الـ
خرساء ذابت في تأنِّ
صَهَرتْ أصابعها يدُ الـ
حرمان فانطفأت بوَهْنِ
بي مثل ما بك من أسىً
بين الجوانح مستكنّ
غسَّلْتُهُ بدموع ليـ
لاتي الكئيبة غير أني
مازلت أعزف صامتاً
لحني القديم فمن يغني
وعَلامَ يختلج الحنيـ
ـن بنبرتي فيغصُّ لحني

****

الشعر

يا شارقَ البوحِ أنتَ المعزفُ النضرُ
أنتَ العذابُ الذي يحلو بِهِ السَّمَرُ
يا ناسِكَ الرؤيةِ الجذلى التي سَهِرتْ
بها المآقي ولم يهجع لها نظر
ياعاصِرَ الآهِ في أقداحِ قافيةٍ
ويا مُضيَّ الدجى فيها لمن سَكِروا
دبَيبُ خمرِكَ ما زقَّ اليراعُ دماً
وما تنفَّسَ فيه الحِسُّ والفِكَرُ

****

رياض العلوان

« الشعر »
يا شارقَ البوحِ أنتَ المعزفُ النضرُ أنتَ العذابُ الذي يحلو بهِ السَّمَرُ
يا ناسِكَ الرؤيةِ الجذلى التي سَهِرتْ بها المآقي ولم يهجع لها نظرُ
ياعاصِرَ الآهِ في أقداحِ قافيةٍ ويا مُضيَّ الدجى فيها لمن سَكِروا
دبيبُ خمرِكَ ما زقَّ اليراعُ دماً وما تنفَّسَ فيه الحِسُّ والفِكَرُ

« اللحن القديم »
ردِّدْ لحونَك يا مُغنِّي واعزف كما تهوى وغنِّ
ما كنتُ أذكر ما يردِّدُهُ الرواة اليوم عني
عمري مضى كالشمعة الخرساء ذابت في تأنِّ
صَهَرتْ أصابعها يدُ الحرمان فانطفأت بوَهْنِ
بي مثل ما بك من أسىً بين الجوانح مستكنّ
غسَّلْتُهُ بدموع ليلاتي الكئيبة غير أني
مازلت أعزف صامتاً لحني القديم فمن يغني
وعَلامَ يختلج الحنينُ بنبرتي فيغصُّ لحني
رياض العلوان

رياض المرزوقي

- رياض محمد المرزوقي (تونس) .
- ولد عام 1948 في تونس .
- حاز على التبريز في اللغة والآداب العربية 1972، وقارب الانتهاء من أطروحته للدكتوراه .
- عمل استاذًا بكلية الآداب 1973، ومديرا للإذاعة التونسية 1981-1986، وللدار التونسية للنشر 1986-1987، ويعمل الآن أستاذاً للأدب العربي الحديث في كلية الآداب بمنوبة.
- دواوينه الشعرية : الرحلة في الأبيات 1979.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصص للأطفال بعنوان : انتصار الحق 1979–البطل 1979– السلطان العادل 1986.
- مؤلفاته : له بالاشتراك ، الأدب في العهدين المرادي والحسيني – مختارات من الأدب في العهدين المرادي والحسيني – القطر التونسي في صفوة الاعتبار (تحقيق).
- عنوانه : 4 نهج أبي ابكر بن القوطية – حي الغزالة 2083 – أريانه – الجمهورية التونسية.



نيابوليس

جعلت النساء غيارى
تهامَسْنَ يا سعْدَها !
وقفن كبعض الحيارى
يفتشن هل بَعدها

✡✡✡✡

يموت التأوه في موطني
ويشرب كل محب قدحْ
وينطلق الوهم في زورق
من الشمس ، مجدافه قد صدحْ

✡✡✡✡

وتحت قلائد من برتقال
تميل الغصون من الكبرياء
وتنتحب الشمس مثل العروس
وتسبل أجفانها من حياء

✡✡✡✡

وتمضي الصبايا ، بتلك العشايا
يعانقن في الحقل غصناً ووردة
تنوء بسر قلوب العذارى
وفي الليل يطويه صمت المخده

✡✡✡✡

على الخد منهن نار ونور
وفي الثغر منهن ثلج وعنبر
وفي العين منهن شمس وبحر
وفي الجيد منهن شوق ومرمر

✡✡✡✡

وتمضي الزوارق في موطني
على الموج طورا بدون هدفْ
وطورا تحت المسير عساها
تجمّع ألوانها في الصدفْ

✡✡✡✡

كذا خاطبتني وفي العين معنى
أنار الشفاه ، فضج العقيق
تبوح بسر غريب ، غريب

اطلّ ففي الجفن منه بريق

✲✲✲✲

فقلت : فتاتي إلى الشمس نمضي
وفوق ذراها نضم الخلودْ
فإن الوجود وجود الرفيق
ومنْ غيرِنا ما يكونُ الوجود ؟

****

هـــديـــة الـصــديـــق

شـــعـــــري أنـا أرقُّ من رقـــــيقِ
كـــقـــبلة تذوب فـي العـــقـــيقِ
كـــالخـــصـــر إذ يداعب الأمـــاني
كـــــالـكـف إذ تـهـم بـالـتـطـويـقِ
كـــوردة صـــيـــفـــيـــة العـــبـــيـــر
كـــالحلم في نهـــاية التـــشـــويقِ
قـلـبـي أنـا يـأكـلـه ادعـــــائي
حـــبـي أنا يســـيـل فـي عـــروقي
غـــذيتـــه من مـــقلة الضـــيـــاء
علقـــتـــه فـي عـــالم الشـــروقِ
وجـــئـــتـــه من خـــاطر الدوالي
بـأجـــمـل النـســـاء فـي طـريـقي

✲✲✲✲

المخلب الـغـــدّار فـي فـــؤادي
قـــد لجّ في التـــمـــزيق والتـــحـــريق
ســـأســبل الـعـــيـــون فـــاطمـــئني
لن تســـتـــبـــيني لمعـــة البـــريق
ســـأضـــرب الجـــروح بـالجـــروح
وأســـتـــر الحـــريق بالحـــريق
ســـعـــيـــدة ، أريدهـا أمـــامي
ولـو عـلـى حـطـامِيَ الـغـــريـق

✲✲✲✲

صـــديقـــتي ، هـذي يدي خـــذيهـــا
هـديـة الـصـــديـق لـلـصـــديـق

****

من قصيدة: الرحلــة في الأبيـات

أوراق الأمس الملعونه
تتدافع في موقد إغراء الحاضر،
تأكلها النيران المجنونه
وأراقبها بسكون الشاعر.

✲✲✲✲

(1) أدركني قبل الموت
أطمع في ذرة عطف،
أو فهم، أو إخلاص
تلاشى الصوت ..
وغاب...
كما ذاب على النار قضيب رصاص

✲✲✲✲

نسيت الشدو،
ومازلت أنادي بالحريه،
كجواد سباق ينسى العدو،
فتناءت أصداء الأغنيه

✲✲✲✲

يا مضرم نار الأطباق
تخشى ما أفعل
اصغي لأزيز الإحراق.. ارحل

****

رياض المرزوقي

• دعـني
دعني الكفّ في الكفّ زوجَ حَمـامْ
وناسي على أضلعي لا تنـامْ
دعيني أحبّك ..
دعيني أموتُ كما عشتُ .. دونَ كلامْ !
• تمرطاج
هنا .. لقاء الوهم بالرمل على مدى النظرْ
هنا .. مراكبُ البحر تخاتل المطرْ
حبيبتي ..
تغوص في قلائد العاجْ ..
والذهب الوهّاج
تلبس النجومَ والقمـرْ ..
نارية المـزاجْ ..

رياض خليل

☐ رياض بن نظير خليل (سورية).
☐ ولد عام 1948 في اللاذقية.
☐ حاصل على ليسانس حقوق.
☐ عضو اتحاد الكتاب.
☐ أحب الشعر منذ طفولته، وبدأ النشر أوائل السبعينيات في مجالات الشعر، والقصة القصيرة، والمسرحية القصيرة، والرواية، والنص التلفزيوني، والمقالة النقدية.
☐ نشر بعض انتاجه في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
☐ دواوينه الشعرية: الكرنفال 1995 ـ بوابة الضوء 1995.
☐ أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعتان قصصيتان بعنوان: الريح تقرع الأبواب 1976 ـ القرش والأسماك 1995.
☐ ممن كتبوا عنه: أديب عزت، وفيصل خليل، وخيري عبدربه، وانورسلوم، ورياض عصمت.
☐ عنوانه: بناية رقم 23 ـ مساكن اليرموك ـ مرحلة ثانية ـ دمشق ـ سورية.



قادم من جحيمي

سوف أخرج من شوك حزني...
وردة ...
فرحاً.....
سوف أخرج من ألمي وجراحي...
بلسماً
من هزائم روحي ووجهي انتصارا
سوف أرسم في الصخر
من خيبتي ظفراً،
وطريقاً إلى الذروة المستحيله.
ثم أغرس في رأسها علمي..
حلمي
وأفجر زنزانتي
سوف أنهض من جوف ناري..
مارداً يتحدى..
بطلاً يتصدى،
يحمل الشمس سيفاً
يمتطي الريح جنحا
ويغزو،
ويفتتح الحرب،
يضربُ
يُرْدي زحوف الظلام
يقطّعها إرباً،
ثم ينتزع النصر معجزةً
ويدشّن عهد اندحار المرابين
بالدّم
يعلن بدء الهزيمه
للذين شرايينهم ليس فيها
سوى الماء والملح
يحترفون الصديدْ...
للذين أحاسيسهم من جليدْ
للذينْ...
يصنعون من القطن..
والصوف
والريش أسماءهم

ومن الشمع تاريخهم
ومن الخمر
والعاهرات...
وليل الموائد أمجادهمْ
للذين..
ينسجون من الجهل أوهامهمْ
ومن العقم ميراثهم
ومن الزيف ألقابهم
للذين..
يذبحون الكرامة
يتغذون من جثث الأبرياء
يلعقون الدماء..
ويصيحون كالديكه..
يلهثون وراء دجاجة
هؤلاء الذين ستسحقهم صحوتي
ثم تهزمهم آيتي
وتسود معادلتي الرافضة
أيها المتعلق بالسحر...
والمكر....
إرم حبالك ما شئت
هأنذا
والعصا بيدي ما تزال
ستبتلع السحر..
والوهم...
والمكر...
عمر الفقاعات ثانية
أو أقل
أيها المتجبر ضعفاً
ليس يحجب خوفك زيف الشجاعة
أوصورة البطش
هأنذا..
والعصا لا تهاب الوعيدْ
أو نباح كلابك
أو صوت طبل يدوي
لا تهاب انفجار الفقاعات..
وهم الحبال..

سراب الجبال
أيها المستبد الذي يتحصن
خلف القلاع
ويلبس أقسى الدروع
وتحرسه ألف جارية....
وغلام..
وعبد
وبصاص
هأنذا...
والعصا..
قلقٌ
أرق يبعد النوم عنك
هلع لايفارق قلبك
هأنذا..
أتخطى جميع الحواجز والعقبات إليك
تلمس عصايَ
هنا!!
وهنالك!!
تحت الوسادة!
عبر الهواء!
النوافذ

في الأكل...
والشرب
في اللمسات..
وفي الهمسات

****

من قصيدة: إشـــاعـــة

تستنجد بجراحي الآهاتْ
تحملني شكوى..
مظلمة في الطرقاتْ
وتتوجني
تعلنني حوذيا..
لبقايا العربات،
مقابل بعض الأحرف والكلماتْ..
وتؤسسني مشروعاً للرفض..
وللصيحات،
لحصاد الأحلام،
لِبيض الأيام،
لموسم حبٍ،
لشفاه تحلم بالبسمات،
وترفض أنواع الصفقات

****

رياض خليل

أضحتْ لحظة صمتي

أضحتْ بعد أن كنا..
معاً طفلين..
عصفورين..
نلهو تحت عين الشمس..
تحت خمائل الزرقة.
نبوح لبعضنا الأحلام

رياض درويش

- رياض يونس درويش (فلسطين).
- ولد عام 1941في طبريا.
- غادر موطنه إثر النكبة 1948، ونشأ وتعلم في مدينة القنيطرة بالجولان، حيث حصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية. ثم واصل دراسته فالتحق بكلية الآداب جامعة دمشق، وحصل على الإجازة الجامعية في اللغة العربية 1966.
- بدأ حياته العملية مدرسا للغة العربية في ثانويات القنيطرة 1966، وفي عام 1977 انتقل إلى عمل إداري في مديرية التربية.
- بدأ تعامله مع الشعر عام 1957، وقد ضاع كثير من قصائده إثر نكسة حزيران 1967.
- عنوانه: - مديرية التربية بالقنيطرة - دمشق.



مفتاح العقول

العلمُ مرفوع اللواء عزيزةٌ
والجهل آفة كل شعب غافلِ
هل يستوي ليل ونور ساطع؟
شتان بين مدارس ومعاقل
بالعلم سيَّرْنا الفتوح لمغرب
وبمشرق شِدنا قصور منازل
بالعلم حُرِّرت الشعوب وقادها
نحو العظائم ألف ألف مناضل
بالعلم طرنا للفضاء وغزوه
بالعلم حطمنا قيود غلائل
إنْ أمة جهلتْ فويل مصيرها
شدّتْ بنيها نحو جرف هائل

✡✡✡✡

قالوا وكم بالعلم أقوال لهم
قصّرت إذ جاريت قول القائل
العلم فوق الوصف، والكلمات لا
تعطيه منزلة الشريف الفاضل
العلم مفتاح العقول بدونه
سَفَةُ الجنون طغى وفُجْرُ الباطل
العلم تاج فوق رأس قرينه
لو أنصفوا قالوا: قرين العاقل

✡✡✡✡

إنْ أمة حَمَلتْ معالم نهضة
ومشت بفخر تحت ضوء مشاعل
فالفضل للعلم الذي نحيا به
ونشيد صرح مصانع ومعامل
عدنا إلى القرآن يحكم بيننا
ولحُكْمُه حد وفصل الفاصل
إذ توَّجتْ آيات ربك آية
«اقرأ» وربك فوق كل معاضل
لو لم يكن للعلم فضل واسع
ما جاء في القرآن أول نازل

✡✡✡✡

أمـيّـة ورثت جـريمة جـهلهـا
من والدين فـيـالجَـهْلِ الجـاهل
فـتـمـردت، عـفـو العـقـوق فـإنهـا
من حـقـهـا شق الطريق الحـافل
وتوجـهت تروي غليل عطاشـهـا
من مـورد شرٍّ وخـيـر مناهل
وانكبت البنت الشـغـوف على العـلا
ولَطَالِبٌ للعلم أشـرف سـائل
فـتـحـت نوافـذها لهـدي منارة
فـرأت شـمـوسـا في يد المتناول
فـازّيّنت درب الحـيـاة أمـامـهـا
بربيع علم وازدهت بفـضـائل
قـالت: أنا ذا اليـوم عـتق مـعـارفي
حـريتي بيـدي، حـفظت شـمـائلي
أوصـدت نافـذة الجـهـالة بالحِجى
وأمنت شـر مـصـائب وغـوائل
ودخلت أبواب الحـيـاة فـسـيـحـة
لـمّـا عـرتني نشـوة المتـفـائل
لـمّـا شكت حـواء من حـرمـانهـا
حق التـعلم منذ عـهـد زائل
حـملوا على قـول الفـتـاة وسـفّـهـوا
وأتوا بـأعـذار وسـخـف دلائل
وتسلحـوا بالواهيـات ذريعـة
«حـواء للبـيـت المصـون تنازلي»
لا علم لا تـعليم لا دنيـا لهـا
ولتلك بنت أكـارم وأصـائل
ولقـد نسـوا نصف الحـيـاة بدونهـا
شَلَلٌ، وهل نحـيـا بنصف عـاطل؟
ورأوا بتـعـليم الفـتـاة رذيلة
والحق في الحـرمـان شـر رذائل

****

من قصيدة: تحيـة إلـى تشريـن

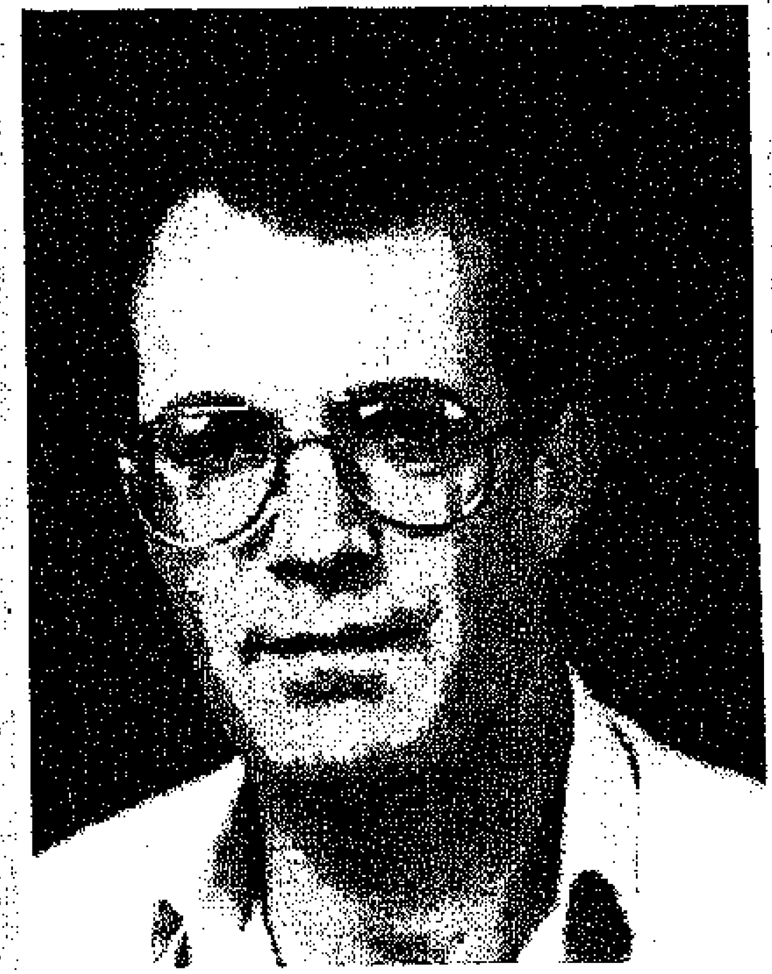
أهذي هي الجـولانُ أم أنت حـالـمُ
قنيطرةَ الأحـبـابِ أين المعـالمُ؟
وأين ضـيـاء المجـد من أهل عـزة
وأين الذي شـادته فـيك العـزائم؟
يـزورك قـلبي والسـواد يلـفّني
كـمـا غلّفت وجـه السـمـاء الغـمـائم
افـتش عن بيت وحـقل ومـسـجـد
فـأرجع مكسـور الجناح ُالاطم
وحـوش بني صـهـيـون دكـوا منازلا
وأرضك يا جـولان فـيـهـا الأعـاجم
فكيف أنام اليـوم ملء مـحـاجـري
ومـازال في الجـولان رُقْشٌ أراقـم
فـوالله لن تغـفـو على الضـيم أعـيني
إلى أن يتم النصـر، والنصـر قـادم
فطرنا على بذل الدمـاء سـخـيُّـة
ومـا مـات شـعب فـيـه طيٌّ وحـاتم
فكم أُرخـصتْ في الروْع روح ومـهـجـة
تلوّح منهـا للفـداء الصـوارم
ومـا هان فـينا يعـربيٌّ شـمـوخـه
يطاول أعنان السـمـا ويزاحم
(قنيطرتي) لولاك مـا كنت شـاعـرا
ولا كـان في نفح القـريض الملاحم
فكم درة فـوق المنابر صـغـتـهـا
لحـونا على ذكـراك نشـوى تناغم

****

رياض درويش

رياض سيف

- رياض عودة سيف (الأردن).
- ولد عام 1949في ذنّابه ـ طولكرم.
- أنهى دراسته قبل الجامعية في مدارس مدينة الزرقاء بالأردن، وحصل على بكالوريوس اقتصاد من الجامعة الأردنية وحضر عدة دورات متخصصة في المحاسبة والاقتصاد والكومبيوتر والتصميم الفني والصحفي.
- عمل محاسبا لمدة ست سنوات في أمانة العمل بليبيا، ومحاسبا ثم مدققا في الشركة العربية للصناعات الدوائية.
- دواوينه الشعرية: سيدتي الأرض، سيدي الوطن 1989، بالإضافة إلى حكايتين شعريتين: حكاية الولد الفلسطيني طارق الكنعان 1988- شادي يرسم صورة وطنه 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: التراب المر (رواية) 1990.
- نال مكافأة مادية من وزارة الإعلام القطرية عن عمله: حكاية الولد الفلسطيني.
- ممن كتبوا عنه: محمد مشايخ، وإبراهيم خليل، وزياد عودة، وحمودة زلوم.
- عنوانه: بيادر وادي السير ص ب 925161-عمان - الأردن.



من قصيدة: مـــريـــــــامـــا

تلكم كرمةُ هذا العالم مرياما
تتوحد في جذع الليمون
ليأخذ منها بعض الشبق البريَّ
وتمتزج بضوء الشمس
لتخرج فوق الأسطح لاهبةً
مرياما تعشق فقراء العالم
وتكره أوسمةَ السادة والمنحطِّين
امرأة تحلم بالرؤيا . .
ترفع إصبعها في وجه القاتل .
حالمةً رغم أفول الساعة
تنتظر قدوم الفارس
لا تخشى أن يُسْفك فيها الدم .
... خيالاتٍ تتمختر في كل عيون الأطفال .
تجيء على شكل بنادق .
هذا الأخضر يمتد على كفيها حلما أبديا
يتدلّه بالأزرق
هذا المتكبر
من أقصى الشرق
إلى أقصى الشرق
ذهولا من حدث يكبر
يأخذ مرياما نحو المقصلةِ
ومرياما تعشقُ
ترقص ...
مرياما تَقْرُبُ ...
تَبْعُد ...
كرمة هذا العالم مرياما عالمة بالسرّ
تذوق مرارة أيام الغربه
قابعة في بئر الغيلانِ
تسبّح باسم الله علواً
تتسامى في الأسحار
وتسجد عند الفجر
تُحَدِّثُ أغصان الزيتون
وتركض
لا تهدأ ..

إذ يصرخ هذا القادمُ نحو الأخضر
هذا المتبرج
بالحنطة
والساعد
تمتد يداها
ترتعش القبله
تغفو
تصحو
وتذوب مع الرمل جراحاً
أفئدة داميةً
وقصائد عابرةً
فالشوق الجارح مرياما
لا يمهل حلم الفقراء
ولا يهمل حَدَّ السيف
ولوجًا نحو الرحم
دخولاً في قافلة القديسين
على طرف الدير
فمرياما راهبةٌ
ناسكةٌ
عابدةٌ
تمسح دمع المحزونين
تَئِنُّ
ولا تظهر غير الفرحه
مرياما قاصدة
دورَ الحدب
وناهجة لونَ القمح
وعالمة أسرارَ الكون
فمن يعرف مرياما
يعرف أن الأرض تدور لعينيها
والبحر يموج بكفيها
والموت
الزهو
الحلم
الجرح
يحيط بنهديها –
والغربة مرياما

تأنفها
والجذر الضارب يلهمها سر النشوة أن
تبقى
تلكم مرياما
برجاً ..
وطناً ..
زمناً ..
وعلاماتٍ فارقةً في وجه التاريخ
تحدث عن أسفار
وموانيء حبلى بالأوجاع
وتكتب للأبناء المظلومين
المصلوبين على أعواد القمح
الملتجئين بكأس الزهر
المختبئين بزهر الحنطة
تلكم مرياما
كرمةُ هذا العالم
تتأمل فيكم باسمة
تتمنع عنكم زاهدة
تلقاكم فوق مشارف أدراجكمُ
وتَئِزُّ الطلقة
تلو الطلقه

مرياما إن غضبت
ويلٌ من غضبة مرياما
إن فاض البحر
بما تحمل من هم الدنيا
تجرح ..
تدمي ..
تسكر بالدم ..
وتغلو من فوْرتها
تهدأ .. لا تهدأ
مرياما في كل عواصمهم أفعى
في سم إذاعات السم
دعارة فكره ...
لا هية عنهم – معذرة –
تبحث عن أشلاء المقتولين
تضمد جرح الفقراء
وتمسح دمع المسجونين
تجهز خيل الحرب
وتبكي مرياما
تبكي مرياما

****

رياض سيف

مقاطع من قصيدة مرياما

حالمة والموج على العينين يراوح بين الغيبة والبينه
يتراقص وجهاً ريا وحدائق شاسعة
والموكب يحرسه الظل
يسيّره في الزنبق أسرار الظل
والخطوة تدنو .. تنزف
يبتسم السهل .. الجبل .. الحقل
تضيع الأرض
ويرتعش الحلم

ذاهبة تنسل نحو التكوين
تجاوز صفقة الخنجر
يأتونك سراً –
والجرح الشاهد
يتنادى نهر الجرح
يعانق بالحلم معالم إمرأة يانعة الحس
تقتل حبيباً يزف صمام الفجر على صخرة جلجلت
– مرياما

رياض عبدالفتاح

- رياض عبدالفتاح صالح محمود أبو نعمة (الأردن).
- ولد عام 1950 في جبع - قضاء جنين.
- حاصل على بكالوريوس في التاريخ والآثار من الجامعة الأردنية في عمان.
- يعمل مدرساً في وزارة التربية.
- عضو مؤسس لنادي أسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء.
- لديه اهتمامات بالفن التشكيلي، وبالمسرح، هذا إلى جانب تخصصه بالشعر والقصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية: انتِ فلسطين 1986.
- عنوانه: ص .ب 11113 - الزرقاء - الأردن.



من قصيدة: مرثية الفارس الصغير

شاهدتهُ...
يدور بين موجتين لحظةَ الغرقْ
عيناه تكتبان حزنَهُ
وترحلان في مواقد الشفق
وشقَّت الزحام صرخةُ الشبابْ
ومال صوب زورق الموتى وغاب
عرفتُ أنه انتهى..
قميصه الخمريُّ دلّني
أضاعني
كقبضة من الرمال في فم الرياح
الفارس الصغير ماتْ
أدار رأسه الصغير للوراء ثم مات
وددت لو فديتُهُ
لكنه مضى
معلّقاً جراحه على رصيف الذكرياتْ
جاءوا به..
فأجهشت مآذن الصمود بالبكاء
والركب في الطريق يهتفون
هتافهم يكاد يثقب الفضاء
لم أنس بعدُ شكله
والزغردات حوله
هذا ابن عشر يا رجال
قد جاء يلقي درسه حول الفداءْ
هذا دم مقدس
هذا دم الصغار
هذا دم للأنبياء
تقاسمت جبينَهُ الصغير طلقتان
رأيت فوق صدره البريء نجمة كالأرجوان
رأيت في كفيه نهراً طافحاً
يوزع السلام والحنان
ما ذنبه؟!!
إن كان ملَّ الانتظارْ
إن كان أعطى الأرض أطيب الثمار
إن جاء فوق مهره الفضي مسرعاً
ليطرد التتار
هذا الفتى الهمام مصعب

أم كوكب؟

يضيء في ليل الدجى

ما ذنبه؟!!

قد كان طفلاً تركض الكروم في عيونه

قد مشطته وردة

ومرجحته تينة عند الضحى

ولوَّحتْ له حمامة كانت تطير قربه

وداعبته شوكة بلسعة فما انحنى

وردٌ بابتسامة مثل الشذى

ما ذنبه؟!!

سرب النسور سربه

والسنبلات تشرئب في حضوره

كأنهن جنده

فيمتطي حصان كبريائه

ملوحاً بشارة النصر الكبير

ما ذنبه؟؟!!

إذا الحقول أصبحت كتابه

وعلمتْهُ أبجدية العطاء من أساسها

وألبسته من نسيج عشبها لباسه الجميل

قوموا إليه

كفِّنوه بالوطن

ردوه للنهر الذي أحبه

لغيمة مملوءة بالبحر في السماء

ردوه للحبيبة التي أحبها

قد صار برتقالةً..

حمامة .. تخضرُّ في لهيبها

فراشة ..

تميل فوق زهرة وتنثني تطيرْ

من يا ترى

سيجعل الخريف في بلادنا قصير؟

الجوع في السلال عامر

وموجة من الجفاف بانتظارنا، ومركب صعب كسير

****

من قصيدة: إلى أمي الحبيبة

رحلتْ رحيل فراشة المصباح
في صبح عيدٍ أغرقته جراحي

وشهدتُ ما فعل الردى بحبيبة
شقيتْ بطول تمزق وكفاح

مد الخريف رداءه فأحاطها
وكسا الشحوبُ ملامح التفاح

أين الربيع بسحره وجماله؟
أين الضياء متوَّجاً بوشاح؟

عينان مؤمنتان زانهما الهدى
هبة السماء وفرحة الأفراح

كم فيهما للطهر من أنشودةٍ
كم فيهما من خشية وصلاح

أين ابتساماتها التي عُرفت بها؟
وتلألأت كالبارق اللماح

كانت تضيء محبة وبراءة
واليوم تشهد دمعتي وصياحي

أبلحظة ذهب العبير مع الندى
وتكسَّرت بين الرماح رماحي

لهْفي على مصباحنا وسط الدجى
يهتز بين عواصف ورياح

مرضت فكنت أنا المريض بدائها
وأنا المعذب والصريع الصاحي

وقرأت في سفر الغيوب نهاية
فخفضت للموت المرير جناحي

****

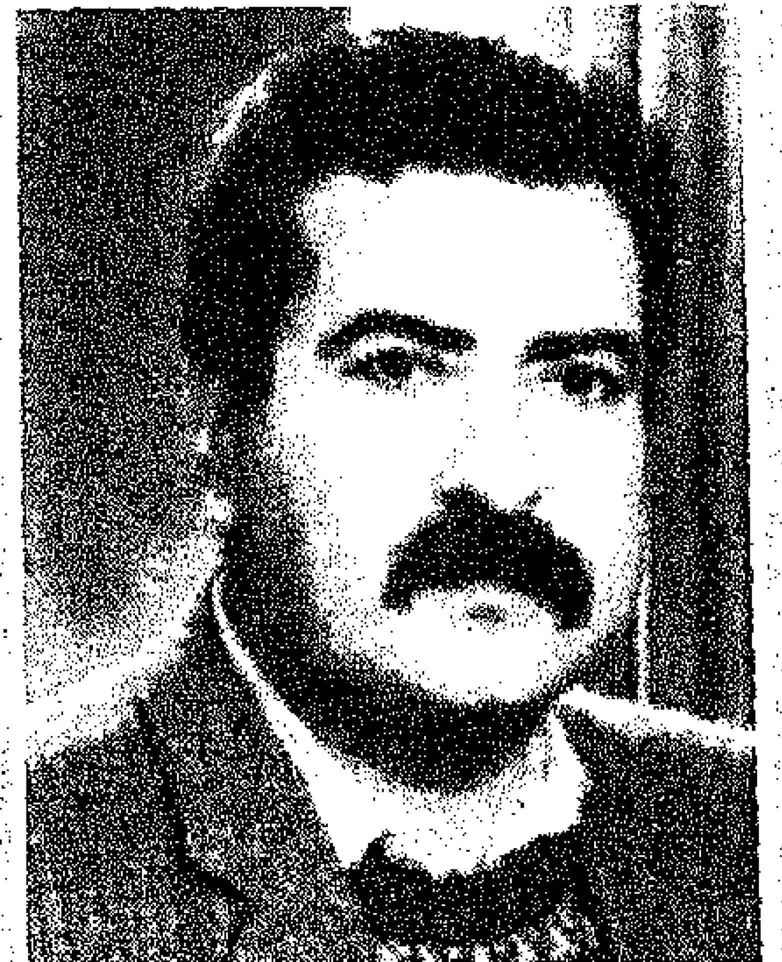
رياض عبدالفتاح

كلهم سدمٌ وفرسٌ
من أمامي وورائي
كلهم صار يهوذا .. والمتنبي [illegible] .

شاهقٌ مثل عذابي
يقطف العشب بدربي
[illegible] الماء جنودي
فرحٌ يغزو قلبي
تعبٌ [illegible] يخضن دربي
[illegible] اللوز [illegible] البني [illegible] .
يغني [illegible]
إسم هذا [illegible] الباهت جنباً
في صناديق القمامة .
إسم يأساً
إسم [illegible] الجريدة .
إسم [illegible] القصيدة .
إسم [illegible] .

ريكان إبراهيم

- الدكتور ريكان إبراهيم خلف الخطيب (العراق)
- ولد عام 1952 في الأنبار.
- حاصل على بكالوريوس في الطب .
- عمل طبيبا مختصا بالطب النفسي ، وخبيرًا للطب النفسي في وزارة العدل العراقية ، ومدرسًا محاضرًا في العلوم النفسية بجامعة بغداد .
- عضو نقابة الأطباء العراقية ، وجمعية أطباء النفس العراقية ، واتحاد الأدباء والكتاب العراقي ، والجمعية الطبية الأمريكية بالنمسا .
- تولى الإشراف على عدد من الصفحات الثقافية في الصحف العراقية .
- دواوينه الشعرية : الأشرعة الممزقة 1977 - قبض على جمر 1986-حل الطلاسم .
- مؤلفاته : نقد الشعر في المنظور النفسي - الرحام (الهستريا) - مقدمة في الباراسايكولوجي - النفس والعدوان - علم النفس والتاريخ - النفس والقانون.
- عنوانه : اتحاد الأدباء في العراق - بغداد .



مناقشة أوراق قديمة

إن كنتُ متهما بأني لا أجيد الرقص ..
في وسط المدينه
إن كنت متهما أمام البارعين
بهزِّ أرداف القوافي
أو كان لي ذنب بأني سيدُ الحزن النبيل
وصاحب الألم المقدس في القصيده
إن كان ذلك كافيا أن أستحيلَ
إلى قضيه
أو ملزما أن يغلقوا أبواب
رائعتي الجديده
إن كان يلزم - كي يعيش بداخلي الشيطان -
أن يفنى وينتحر الملاك
أو أنني ، حين اغتسلت بزمزم الكلمات ،
أخطأت الطريق إلى القيامه
إن كان ذلك ، كلُّ ذلك ، ما يشير إلى جريمه
فأنا ، ومنذ الآن ، مجرمكِ المفضل .
وإذا سُئلتِ عن الذي أحببت فانتشري
على سطح السؤال
وقدِّمي أوراق فارسك المعطَّلْ
فأنا غبي في دروس الكذب،
أدخلني أُولو أمري مصحَّات الخلاص ..
من الصراحه
وأنا عصيّ أن ألين لقطعة الحلوى
وذيلي لا يهشّ ولا يبشّ
ولا أجيد الرقص في وسط المدينه
والله
لو أني أجيد الرقص ما قصَّرتُ
لكنني غبيّ
في قضايا الاتفاق مع البدن
أنا لا أمانع أو أعارض
إن كان في هذا الحُطام الآدميّ
كفاية للرقص والدبكات واللّيِّ..
العنيف على الخشب
فخذوه ، إني لا أرى لي حاجة فيه

خذوا جسدي وخلُّوني
أعيش على غبائي

****

قصيدة الرفض

أقسم بالدود
ينتظر الضيف المرحوم بقلب معمود
يستعجل حفار القبر بالقاء المقسوم
من الرزق
اقسم إن الأخدود المحفورَ على
وجه الصدق خرافه
وتجاعيد الأفكارعلى خارطة التفكير
سخافه
هل ينفع هذا الإنسان
أن يصنع فكرا للدود وللنسيان؟

✡✡✡✡

أقسم بالعصر
إن الشعراء لفي خُسر..
في الشعر
ومن جيل كذاب
جيلٍ يحترف التنجيم ، يجيد الرقص
بدون ثياب
جيل لا يعرف إلا هز البطن الشعريَّ
على الأبواب

✡✡✡✡

أقسم بالتين وبالزيتون
لو كنت الحوت لما آويت ببطني ذا النون
لو كنت البحر لقاومت عصا موسى
من أدرى موسى أن القوم الناجين
من فرعون
قوم أرحم من فرعون ؟
أوَ لسنا ندفع حتى الآن
من أجل البحر المنشق الثمنا؟

✡✡✡✡

أقسم بالزمن المعتل
أقسم بالشرف المنحل
أقسم بالبيت الشعري المختل
أقسم بالباكين على كلب القاضي ..
لما مات
أقسم أني لن أبكي أيام الأزمات
ماذا ستريني الأزمات ؟
الجوعَ ؟ لقد جربت الجوعا
الأمرَ إليّ بأن أمشي بالمقلوب ؟
منذ زمان وأنا أمشي بالمقلوب
قطْعَ لساني ؟
مقطوع لا يؤذي أحدا
صلْبَ القدمين ؟
القدمان تعودتا الصلبا
تجريعي السم ؟
أكلت الأفعى بالكاملْ
قتلي ؟
مقتول مذ كنت أقاتلْ
سلخي ؟
لا يخشي المذبوح السلخ

****

من قصيدة: الانتحـــار

على مسرح العُري في الذاكرهْ
وفي ساعة صار فيها الرقيب
صديقَ المراقب في لغوه
على مسرح العُري من خوفه
أمام عيون براها الظمأ
إلى غرفة من وراء التطلع
في العورة الغائره
تجرد من ثوبه شاعر
تخلص من جلده شاعر
وعاقر كلَّ كؤوس الخطأ
ليمنحه سُكره لذةَ الاقتدار
على قول شيء لديه اختبأ
وعبَّ ولما طواه الخَدر
تهادى أمام جموع التشهي
وراهق أنظارهم بالجسدْ
ونادى : هلموا بما تكنزون
من الحيرة المرة القاتلهْ
ويعرف أمثالكم أنني
لأجل عيونكمُ القاحلهْ
خلعت ثياب النفاق القديم
وجئت أجيب عن الأسئلهْ

****

ريكان إبراهيم

إنْ كنتَ متهماً بأني لا أجيدُ الرقصَ
في وسطِ المدينهْ
إنْ كنتَ متهماً أمامَ البارعينَ
بهزِّ أرداف التوافي
أو كان لي ذنبٌ بأني سيِّدُ الحزنِ النبيلْ
وصاحبُ الألم المقدَّس في القصيدهْ
إنْ كان ذلك كافياً أنْ أستحيلَ
إلى قضيَّهْ
أو ملزماً أنْ يغلقوا أبوابَ
رائعتي الجديدهْ
إنْ كان يلزمُ كي يعيش بداخلي شيطانُ

ريم قيس كبة

- ريم قيس كبة (العراق).
- ولدت عام 1967 في مدينة بغداد.
- حاصلة على بكالوريوس آداب في الترجمة من الجامعة المستنصرية 1989 .
- تعمل مترجمة في دار المأمون للترجمة والنشر.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وعضو منتدى الأدباء الشباب.
- نشرت قصائدها وترجماتها لبعض القصص والقصائد في الصحف والمجلات العربية والعراقية مثل: جريدة الثورة، الجمهورية، العراق، القادسية، بابل، ألف باء، الرافدين، الآداب، شعر، أخبار الأسبوع، اليقظة، اليمامة، صباح الخير، فنون، أسرتي، أسفار.
- شاركت في العديد من المهرجانات الشعرية المحلية مثل مهرجان المربد، ومهرجان السياب، وملتقى شعراء الثمانينيات.
- دواوينها الشعرية: نوارس تقترف التحليق 1991 - احتفاء بالوقت الضائع 1999 - أغمض أجنحتي وأسترق الكتابة 1999.
- عنوانها: عرصات الهندية 630 ـ بغداد.



من قصيدة: تباريح الصمت

يتلفت الأصحاب:

مَنْ مِنَّا رحلْ؟

من قد توفاه الوجل؟

أو من قرأ

باسم الذي جعل السواد بنبضه

كحلاً تداريه المقل؟

أو من كتبْ

بعضًا من اللهب النزيف أو انتحب

فوق الفضاء الرحب في ورق يطالب بالسكوت؟

****

النهـــر

وبتلقائية روحي في البوح

سألبس أمزجةً

قد لا تهب الأشياء براءتها

أرسم دائرة

من دائرةٍ

من أخرى

قد تولد آلافُ الحلقات

فإني النهر

إذا حالفني الحظ

بقيت كذلك

ماء

ودوائره من ماء

✲✲✲✲

بهدوء

أرقب ترتيب العالم:

كل الأرصفة الكسلى

ليست كسلى

ما زالت تشخص أحداقًا

تلهث بفضول

تبحث

عمن يبعث في جثتها النبض

يشكل نبضًا مبتكرًا
من طرقة كعبيه
كل الحانات
تخبئ أشياء أخرى
للآتين قريبًا
أو من ينوون مجيئًا

✿✿✿✿

فلماذا الأسماك تراودني عن نفسي
لا تتركني أمضي
كي أقترف الأشياء جميعًا؟
ولماذا الليلُ بمعطفه الأبويِّ ..
يُربِّت فوق جبيني
ويحاول عند الفجر
ـ إذا سنحت زقزقة ـ
أن يوصي الصبح بقلبي رفقًا؟
ولماذا
يخشى أن أمضي صوب البحر
بجسم
عارٍ من ملح
أو سمك يحيا في الماء المالح؟
...
سأظل
أسير
أسير
أسير
وحتى عتبة باب البحر هناك
سيمكنني أن أشتم كل لغات العالم كل الناس
والعن زمنًا قالوا عني فيه بأني ماء عذب!!

****

من قصيدة: عذابـــات نورســة

تَنْشَلُ الأقدامُ عن البوْح
وذكرى تتربص بمسامات النسيان
ونوارس في القلب تُراوغ صدق المرآة
ومرآة التصديق تراوغ صمتي
وأنا.. أتوسل صمتي ألا يرفع صوت الغربه
فالموت يعلِّق أنفاسي بين الشدقين
إذا مس فتيل النار نسيم عذابات أخرى

✿✿✿✿

لا تقرَبْ ناري
فحقول الزيت أطاحت بمساحات وريدي
لا تقرب أنفاسي
فالخوف عليك من العدوى من آه النورس
إذ تتثاقل في المشي كحوتٍ
يلهث فوق الأسفلت، ويشهق من أول تنهيد

✿✿✿✿

كان ينقِّر في قفصي الصدري
فقلت: اخرج يا نورس
دونك أشجار العالم
ابن عشك حيث تشاء ولا تقرب قلبي
فأبت حوائي أن يرحل واختار جحيمي

****

ريم قيس كبة

• قرار •

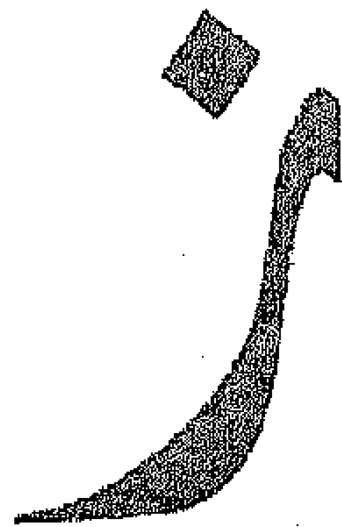
من بعد شهورٍ وأدلة
من عتمةِ شكٍ صوبَ يقين.
قررتُ بأن أنسى عينيك
لكني
لحظة كان قراري
إشتقتُ إليكَ

*

• قميص •

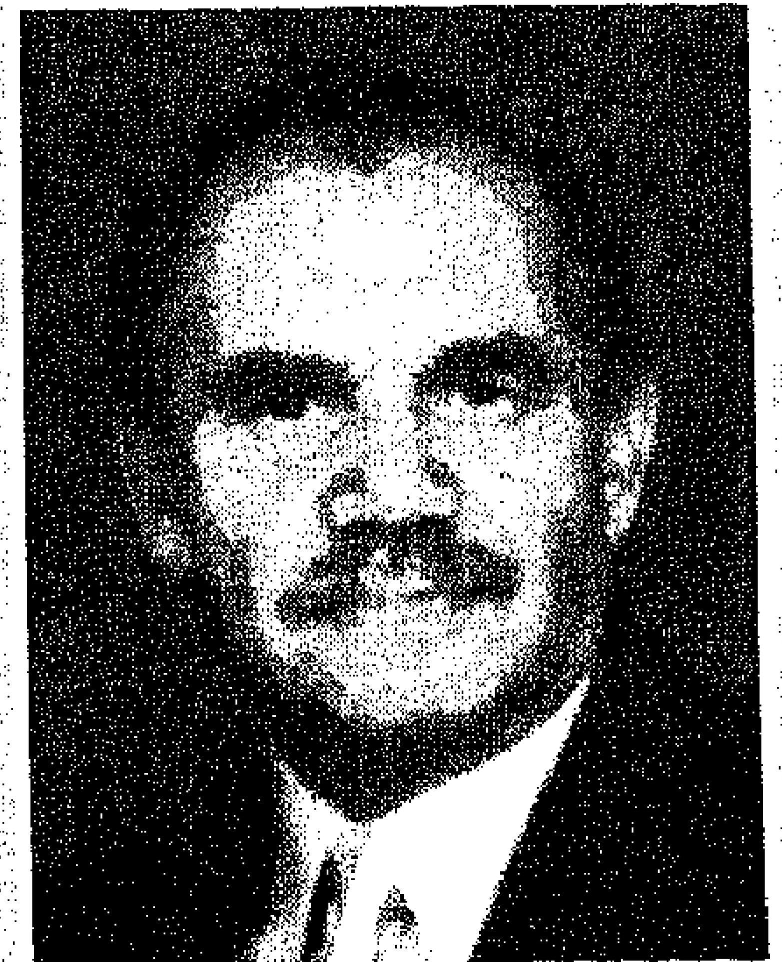
ماذا
لو أدخلُ
تحتَ قميصكَ


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



زاهد محمد زهدي

- الدكتور زاهد محمد صادق زهدي (العراق).
- ولد عام 1930 بمدينة الحي - واسط.
- حاصل على دكتوراه الجامعة، ودكتوراه الدولة في العلوم الاقتصادية عام 1973 من تشيكوسلوفاكيا.
- عمل في وزارة التخطيط العراقية باحثاً اقتصادياً، وفي وزارة النقل ببغداد حتى عام 1980.
- يعيش خارج العراق منذ عام 1982، ويحمل جوازي سفر سعودياً ثم أردنياً.
- دواوينه الشعرية: أفراح تموز 1960 - شعاع في الليل 1962 - حصاد الغربة 1993، 1994.
- مؤلفاته: الملا عبود الكرخي: دراسة في شعره - وراء الميكروفون - ندوة الأربعاء، وعدد من الأبحاث الاقتصادية في شؤون التنمية واقتصاديات النفط..
- كان ينشر أحيانا في الخمسينيات بتوقيع «أبو ذكريات».
- عنوانه: ص.ب 20479 - جدة 214555 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: شياطين الشعراء

يا سـائلاً عني وعن شـيطاني ... في أي وادِ مُـقْـفِـرٍ يلقـاني
ومـتى؟ وكـيف يطوف بي إلهـامُـهُ ... ليـدير بالشـعـر البـديع لسـاني
الجنُّ مـا مـرَّتْ بسـاح قـريحـتي ... يومـاً ولا أملَتْ عليَّ بيـاني
أنا في همـوم الناس أغـمس ريشـتي ... وأصـوغ من نبـضـاتهـا ألحـاني
مـا كنت مـدّاح الطغـاة ولا انثنى ... شـعـري ليـمسح جبـهـة الطغـيان
مـا قلت يومـاً للدعيِّ مكابراً ... بـالمجـد! أنت منارة الأوطان
ولقـد حـدوتُ لموطني حـتى اصطلتْ ... كـبـدي بنار السـجن والسـجّان
وشطرْتُ قلبي للعـراق فنصـفـه ... عند الضـفـاف قـصـائدٌ وأغـاني
وحـملت مـا أبقى الطغـاةُ من الحـشـا ... جـرحـاً عـمـيق النزف هدَّ كـيـاني
مـازلت من عـشْـرٍ أنوء بحـملِه ... أطوي الديار وغـربـتي عنواني
عـينايَ ترقبُ أن يُطلَّ من الدجى ... فـجـرُ العـراق مـعطِّر الأردان
ألقَ السنا عـذبَ النسـيم يهـزُّ أعْـ ... طافَ النخـيل برقَّـةٍ وحنان
وينثُّ عطراً في (الفـرات ودجلة) ... فـيـهبّ فـوّاحـاً على الشطئـان
إذ ذاكَ لو حكَمَ الردى في أرضـه ... وعلى ثراه فُـصِّلَتْ أكـفـاني
سـأنامُ مـرضيَّ الضـمـيـر والتـقي ... ربّاً إلى الدربِ القـويم هداني
وأنـار لي سـبل الرشـاد بدينه الـ ... هادي وعن دربِ الضـلال نهـاني

****

من قصيدة: يابن البلاد جميعا

عـمْـرٌ هو البـحـرُ مـا يُعطي ومـا يَهبُ
بِكْرٌ عطاياهُ مـا مـرّت به الحِـقَبُ
روحٌ تتـوق لفـعل الخـيـر يرفـدها
حب الفـضيلة حـيث الأصل والحـسب
قلبٌ نقيٌّ كـحـبَّـات الندى ألقـاً
صـافي السـريرة نحـو الله منجـذِب
أعـطاك ربك فـكراً لـيس يَقـرَبُـه
شكٌّ ولا تلتـقي في سـاحـهِ الرِّيَب
باهي السنا مـثل وجـه الصبح مؤتلقًا
زاكي العـبـيـر ندياً روضُـهُ الخَـصِب
نهلْتَ من منبعٍ مـازال مـعـجـزةً
للآن تُطنب في إعـجـازه الكتب
اياته المنزلات الغـرُّ مـابرحتْ
درباً إليـه يشـيـر المنهج الرحب

✲✲✲✲

حَـيَّيتُ في شخـصك الرهْط الألى وَهَبوا
للفكر مـا ادَّخروا سـعـيـاً ومـا كسبوا
البـاذلين القـصـارى جَـهْـدَ مـا علمـوا
لم يسـألوا مَـغْنمـاً عنه ولا طلبـوا
أكـرِمْ بمشـواهُمُ، أولاء مَنْ تركـوا
فـينا التـراث الذي للآن يُحـتَلَب
كنزٌ من الفكر لا ترقَى مـدارجُـهُ
إلا عناء وحـيث العـمـر يُحـتـسَب
كـانوا هداةً، رغـيف البُـرِّ بُلْغـتُـهم
وسـؤْرةُ الماء في الكأس الذي شـربوا
كـانوا بصـائر لا تعـمى وإن عـميتْ
منهم صبـايا عـيـونٍ مـسَّـهـا العطب
كـان (المعـريُّ) منهم شـعلةً تركتْ
للعـقل نوراً على الآفـاق ينسكب
وكـان (بشّـارٌ) منهم فـوق سـاريةٍ
حـدَّ الردى، مـا تهـاوى عـزمـه الصلب
راحـوا وقـد تركـوا الأسـفـار شـاخصةً
عن أمـة حـدَّثَتْ عن مـجـدها الشـهب
راحـوا وقـد أسرجـوا في كل مـدلجـةٍ
نوراً بـه يُسـتـفـاد العلم والأدب
شـتَّى كنوزٍ واغناها وأعظمـهـا
(أم الكتـاب) الذي أياته عَـجَب

✲✲✲✲

مـرحَى لجـيلٍ له في السـابقين أبٌ
يزهـو بهم ولـهم في المجـد ينتـسب
مـرحى لداعـيـةٍ لله مـا عُـرفتْ
في صلب دعـواه أشـيـاعٌ ولا شُـعَب
يدعـو إلى الحق ديناً يسـتـضـاء به
فـهْـو المنارة للسـارين تنتـصب
مـرحى لـ(تسـعين عـامـاً) جلُّها لَغبٌ
فكرٌ يجـودُ وجـسم دأبه النَّصَب
لله والحق لم تنصَبْ لغـيـرهمـا
فـاهنأْ بعـاقـبـةٍ أوفَى بهـا التـعب
وخـصَّـهـا الله من علياء رحـمـتـه
روضَ الجـنان جـزاءً بـات يُرتَـقب

✲✲✲✲

قـد كنت داعـيـةً لم يفـتـرقْ أبداً
مـا كنت تعـرضـه نهـجـاً وتطَّلب

****

زاهد محمد زهدي

الوانسا عذبة النسيم بهراء
طاف النخيل بروضه ريحان
وبثت عطرها (الفرات ودجلة)
نبعت خيراً هما على الشطآن
الا ذاك لو هكم الروح في أرضه
وعلى ثراه ترعرعت ا كفاني
سأنام مرضي الضمير والمتقي
ربّاً الى الدرب القويم هداني
وأنار لي سبل الرشاد بدينه الـ
هادي ومن درب الضلال نهاني

زاهر الألمعي

- الدكتور زاهر بن عواض الألمعي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1354هـ/1935م في رجال ألمع بمنطقة عسير.
- نال درجة الماجستيرمن جامعة الأزهر 1389هـ، والدكتوراه من الأزهر كذلك 1393هـ..
- بدأ حياته الوظيفية في الجندية، ثم انتقل إلى التدريس بمعهد أبها العلمي، ثم عمل مديراً لمعهد نجران، ثم مدرساً بكلية الشريعة بالرياض، ثم عميداً لشؤون المكتبات لمدة ست سنوات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم أستاذاً للدراسات العليا بكلية أصول الدين في الجامعة نفسها، وآخر المناصب التي تقلدها عميد كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود بأبها.
- عضو لجنة الشؤون الإسلامية بمجلس الشورى.
- شارك في الكثير من المؤتمرات المحلية والعربية.
- أحيا العديد من الأمسيات الشعرية في المغرب، والإمارات العربية، والعديد من المدن السعودية.
- نشر العديد من قصائده في الدوريات السعودية والعربية .
- دواوينه الشعرية: الألمعيات 1391هـ - على درب الجهاد 1400هـ - مع نفحات الصبا 1406هـ .
- مؤلفاته: منها: مناهج الجدل في القرآن الكريم - دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن - رحلة الثلاثين عاما (سيرة ذاتية) - مع الشباب في تنمية القدرات والمواهب.
- ممن كتبوا عنه: علي علي مصطفى صبح.
- عنوانه: مجلس الشورى - ص.ب 63393 الرياض 11516 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: في حرب رمضان عام 1393 هـ

تثنَّتْ أمـــامي وهي لا تعــرف الخطْبـــا
وقـالت لهـيب الحب في القلب قـد شبَّـا
تـثـنـت بـأعـطـاف والْـوَتْ بمعــــــــصم
ورنّت بأنغــــام لتــأســــر لي قلبـــا
فكانت كـــغــصن البــان لامَسَ فــرعـه
نسيم الصَّبا فـاهتزَّ من أُنسـه عُجـبا
فــقلت لهـــا مـــهـــلاً فلست بهــائم
يرى في ســراب القــاع من زيفـه شربا
وليس هيــام الحب يصــرع عــفَّــتي
ولا مـــارد الإغـــراء في أضلعي دبا
فـــلا تمتطي متن الســفـــاهة والردى
ولاتركـبي في الحب مـركبـه الصـعـبـا
وكـوني مع الأحـداث سـبـراً لغـورها
إذا انتظمت سلمـاً أو اشـتـعلت حـربا
فـمـــا أفلحت في مـوكب المجـد أمـة
إذا لم يكن درب الجـــهـــاد لهـــا دربـاً

✡✡✡✡

أتلك رحـابُ «القـدس» ضـجت فـروّعت
قلوباً وأزجت في ضـمــائرها رعــبـا؟
أتلك النســـاء الصــارخــات بمعــقل
هبَـبْنَ بوجـه البـغي مـسـتـشـريا هبـا؟
أتلك فـتـــاة الخــدر يثلم عــرضـهـــا
تحــارب عنه الدهر لو ملكت عــضــبـا؟
فلبت لهـــا من أمـــة المجــد أمـــة
وخـاضت طريقـاً في الوغى هـائلاً رحـبا
وســارت جنود الله في كل جـبـهــة
صداها من التكبيـر قـد جـاوز السحـبا
لقــدنفــضت عنهــا مــذلة نكســة
أحـاطت بهـا شـؤمـاً وأودت بهـا نكبـا
فكانت على صـرح الجـهـاد انتـفـاضـة
أدالت على الأعـداء منعطفـا صـعـبـا
تواثبت الأبطال يمتـد زحـفـهـــا
وهبت أسـود من خنادقـهـا غـضـبى
أقـــامت على متن «القناة» مـــعــابراً
جـسـوراً إلى «سـيناء» مـدت بهـا وثبـا

وقـد حطمت «برليف» قـصـفـا مـزلزلاً
وذكت حـصـوناً طالما افـتـخـرت عُـجـبا
وكم من فـتـى في حـومـة الخطب صـامـدٍ
بدبابة فـوق المجـازر قـد دبا
وقـد هب للتـحـريـر مـسـتـعـذباً له
كـؤوس المنايا فـهـو يمتـاحـهـا شـربا
وفي جـبـهـة «الجـولان» كـرّتْ أشـاوس
وصـبّت عـذاباً من قـذائفـهـا صـبا
وضـمت كـفـاح الجـبـهـتين انتـفـاضـة
من «المغرب الأقصى» إلى «حلب الشهبا»
وسـارت بأرض «الرافـدين» جـحـافل
كـمـا هب من «أم القرى» جيشها لجُبا
تلاقت على «الجـولان» فـاعـتـز ركنهـا
وسـار على «سـيناء» مـحـورها صلبـا

****

من قصيدة: عسـيريـة

جـمـالك فـتـانٌ سـمـا وتـألّقـا
تـغلغل في خـفق القلوب وحَلّقـا
وثغـرك بسـام كـومـضـة بارق
تـلألأ في جُنح الظلام وأشـرقـا
وألحـاظ عـينيك الحـسـان توهجت
بسـحـر على الوجدان أفـضى وأطبـقـا
وتمرح في أهداب عـينيك خـرّد
توالى صـداها الثـرّ غـربا ومـشـرقـا
عـيـون المهـا تبـدو غـيـارى لأنهـا
ترى الحـسن في عـينيك أزهى وأعـرقـا
وخـدك ورد ينتـشي في عـروقـه
رواء شـبـاب قـد سـرى وتدفـقـا
ونشـرك إن مـرت هبـوب تحـملت
وأهدت عـبـيـر المسك نشـوان ريّقـا
وجـيـدك جـيـد الريم زهواً ورقـة
وطاب صـفـاء عـبـهـريا ورونقـا
وشَـعـرك مـهـمـا حـرّك الدلّ مـوجـه
يظل أنيـقـاً في التـثـني منمّـقـا

تراودني الأطيـاف منك حـفـيّـة
وتبـدع لي في الحلم بحـراً وزورقـا

****

من قصيدة: عـودي إلى درب الجـهـاد

عـودي فـذكـرك بالثناء على فـمي
ومكانُ حـبك من فـؤادي في دمي
وتذكـري مـحضّ الوداد أبثّـه
لحناً فـيـحلو منك طِيبُ ترنُّم
حـتى إذا ندّت طيـوفك وانبـرى
حـبي يثلّم بالصـدود ويرتمي
أحـجـمت لا أرضى ببـذل مـودتي
إلا لمؤتلـق المـناقـب أكـرم
وإذا تـنافـرت القـلوب تلبـدت
آفـاقـهـا من وحـشـة وتبـرم
لكن من شـيم الكرام تسـامـحـا
وتناصـحـا وترفـعـا عن مـاثم
وهوى الأبي مـعـارج ومـبـاهج
فـارقي به ودعي عـبـوسك وابسمي

****

زاهر الألمعي

زبيدة بشير

- زبيدة بشير (تونس).
- ولدت عام 1938 في ساقية سيدي يوسف - تونس.
- لم تتلق تعليماً مدرسياً، بل ثقفت نفسها في البيت تثقيفاً ذاتياً، وتلقت توجيهات شعرية من الشاعر مصطفى خريف.
- عملت مذيعة، ومنتجة، ومنشطة إذاعية منذ عام 1958وحتى 1984، ثم تفرغت لأعمالها الأدبية.
- ظهرت بداياتها الشعرية عام 1956بعد أن انتقلت مع أسرتها إلى العاصمة.
- دواوينها الشعرية: حنين 1968.
- فازت بالجائزة الأولى من إذاعة باريس العربية 1956، والجائزة الأولى من إذاعة تونس 1956.
- ممن كتبوا عنها: محمد صالح الجابري في: "الشعر التونسي المعاصر"، ومحمد مصمولي في "الفكر"، وبنت الشاطئ في "الأهرام" ورابح لطفي جمعة في «الفكر»
- عنوانها: الإذاعة التونسية - مدينة تونس.



على ضريح الهوى

الأمر أمرك إن رأيت سعادتي
والرأيُ رأيُك إن رضيت شَقائِي
أهواك دوماً في السعادة والشقا
لَكِنَّ حبي لن يُذِلَّ إبائي
قسماً بحبك ما رضيت بذلة
لي في التكتم لذة الإفشاء
إني لقيت من التعاسة في الهوى
ما لو تزايد لاستحال عزائي
لكن .... صُدِمْتُ بأن حبك زائف
لا يستحق عواطفي ووفائي
فاترك هواك لكل بائعةٍ هَوًى
أنا لا أبيع عواطفي وحيائي
إن كنت قزما لا يفارق أرضه
أتراك تدرك أن تطول سمائي؟
فارقص على نغم يؤجِّج مهجتي
وانعم بعيشك رغم كل قضاء
أنفت بأرضك أن تقر عواطفي
ولذا وأدت محبَّتي ورجائي

✡✡✡✡

يا لائمي في الصبر وهو وسيلتي
كيما أخفف لوعتي وعنائي
دع عنك لوميَ ...لو علمتَ بمحنتي
وبما أكابد من جوى البُرحاء
لأنرت لي سبل الخلاص من الهوى
فلربما أجد الخلاص شفائي
إني أحب ...ودون حبي حاجز
أُبقيه عمدًا كي أصون إبائي
ما باح بالحب المقدس عاشق
في خلوة من أعين الرقباء
إلا ليرجو ..فالرجاء وأدته
ووأدت فيه سعادتي وهنائي

****

من قصيدة: نهـايـة تـجـربـة

عندما كنت أحبك ...
لم أكن أعرف أن الحب وهم
وخيال ....
لم أقل يوماً أحبك ...
غير أني كنت أحيا ...
في ضلال ....

عندما كنت أقولْ ....
ينتهى العمر ...
وحبي لا يزولْ ....
لم أكن أدرك ....
معنى ما أقول ...

كنتَ أفراحي وأُنْسِي
كنتَ إشراقة شمسي ...
يا لنفسي ! .....
كم تردت في حماقات عميقه ....
ارتضاها القلب
مذ ضَلَّ طريقه ...
غير أني اليوم
أدركت الحقيقه
مرت الأيام بالحب الهوينى ...
واهتدينا ....
وطوى النسيان حبا ...
كاد أن يقضي علينا ....

كم عبدتك ...
وسهرت الليل بعدك ...
وظننت القلب ملكاً ..
لك وحدك ...
لا وحقِّك ...!

إنني أسخر من نفسي ...
ومن أمسي القريب ...
عندما كنت حبيبي ...
عندما كنت أظن الحب حقا ...
وخلوداً وجمال ...
فإذا الحب خيالٌ .....،
في خيال ......

كنت لي نعم العزاء ......
عندما تجتاحني ريح الشقاء ....
ودوائي .....
كلما عَزَّ الدواء ....
وفؤادي .....
ظامئ الأشواق .....
مشبوب النداء ...

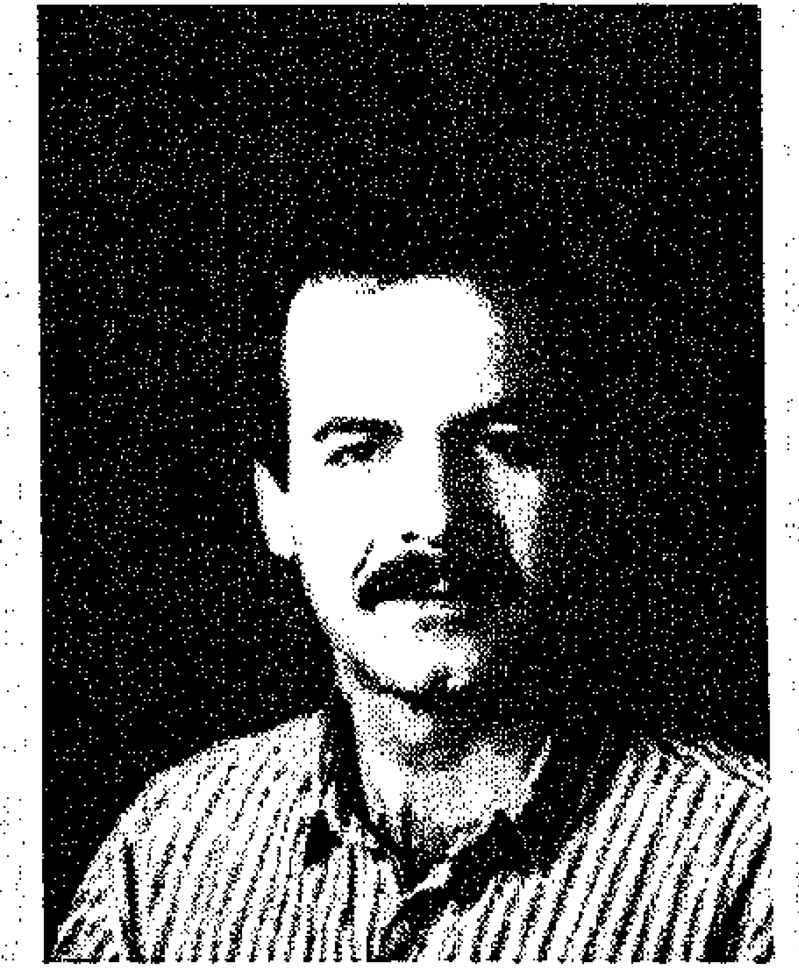
****

زبيدة بشير

كنا نباهي بأن العزم رائدنا
يزهو بنا الظل ... والأقدار ترعانا
قد انتصرنا ... وما عادت مواجعنا
تلقي على خطونا وهناً وخذلانا
لكننا في شموخ النصر يجذبنا
لطيف الأحبة تعزيزاً وتحنانا
فننتشي في وجوم فرحتنا

زكريا علي مصاص

- زكريا علي مصّاص (سورية).
- ولد عام 1964 في حلب.
- درس اللغة الفرنسية وآدابها بجامعة حلب، وأجيز فيها عام 1988، ثم حصل على دبلوم التأهيل في الترجمة والتعريب عام 1990.
- يعمل مدرساً للغة الفرنسية في ثانويات حلب.
- عضو في جمعية العاديات، وفي نادي التمثيل العربي للآداب والفنون بحلب.
- دواوينه الشعرية: السفر إلى المدى الآخر 1998.
- مؤلفاته: ترجم مجموعتين شعريتين من الفرنسية إلى العربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية.
- نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات مثل: الجندي العربي - جيش الشعب - المسيرة - الشراع - الموقف العربي - الكويت - الأسبوع الأدبي - الموقف الأدبي، كما أذيع شعره عبر إذاعة صوت الشعب بسورية.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان ربيع الأدب للشباب بحلب عامي 1992، 1994، والجائزة الأولى في الشعر للأدباء من المركز الثقافي العربي بحلب عامي 1990، 1995.
- عنوانه: حي كرم القاطرجي - حلب - سورية.



موطن السحر... اللاذقية

سرِّحِ الطرْفَ بحُسْنِ اللاذقيَّه
وتأمَّلْ غادةَ الشرق البهيَّه
بحرُها الساجي يغنّي صامتاً
وبه سرُّ معاني الأبديه
وعلى الشطآن قلبٌ نابضٌ
في تجلّيه عبيرُ الأبجديه
وجبالٌ عانقتْها أنجمٌ
تتسامَى في رحاب الأريحيَّه
سَجَد المجد على أقدامها
وتغنّى برباها الساحليه
غادةٌ تنْدى عبيراً وسَنا
وهْي من رب العُلا أحلى هديه
فهْي إلهامٌ وحبٌ خالدٌ
وينابيعُ انطلاق الشاعريه
فإذا مازرْتَ منها موضعاً
شدّكَ الحُسْنُ إليه برويَّه
فهنا للمجد قامت نُصُبٌ
تغزل الروعة آيات سنيَّه
وهنا نافورةٌ وادعةٌ
تسكب الحب بأحداقٍ سخيَّه
وشبابٌ يتفانى للعُلا
يصنع الحاضر، يبني المدنيَّه
ثائرٌ واعٍ يرى غاياته
يتخطّى في مراميه المنيَّه
عرَفَ المجد فولّى شطره
ثم أولاه نضالاً وحميَّه
وصبايا مشرقات مثلما
يشرق الصبح بأنداءٍ زكيَّه
هنَّ ركنُ الحب يمنحْنَ الهنا
هنَّ فَيْض الرحمة المثلى العليَّه
هنَّ هيَّأن شباباً لغدٍ
كَحّل المجدُ رؤاها العسجديه
وطني هذا ثراءٌ قيِّمٌ
وعلى تربك أرواح وصيَّه

في رحــــاب الحب ينمـــــو حلمنا
وعلى الحب نعـــيش الوطنيــــــه
يـا بــلادي أنـا صـبٌ غـــــــــزلٌ
أتغنّى لصـــبـــاحٍ وقـــضـــيّـــه
هـازئاً بـاليــــأس أحكي مـــبـــدأ
لي غـــدٌ زامٍ وأحـــلامٌ قـــصـــيّـــه
إن يَـكُ الأمـــس عـلــيـنــا لـعــنـة
ســوف نجلوه بحـدّ المشــرفــيّـــه
وســـــتنهلُ بـهـــــاتيك الربا
فــتـــيـــةٌ تطوي على الأمس الرزيّه
ولـنـا بـالـلـه دومـــــــاً ثـقـــــــةٌ
هي للنصــر تبـــاشــيــر غــزيّه
كلنا يعـــــشق أفـــاق العــــلا
وهي في عُـــرف الندى أسنى مـــزيّه
نشــــر الحب ســـحـــاباً عـــاطراً
وتبنّى الأمن شـــاناً وقـــضــيــــه
مـــوطن الســـحـــر وأفـــيـــاء الـهـــوى
مـــســرح الفكر وفـــيض العـــبـــقـــريه
لو تمنّى المرء عــــيــــشـــاً هانئـــاً
لتـــــمناه بأرض اللاذقـــيـــــــه

****

من قصيدة: صباح الخير

(1)

صباح الخير يا وجهاً من الآفاق قد أقبلْ
ويا صوتاً من الأشواق قد أزهرْ
صباح الخير يا حلماً أريجيًا
ويا مطراً خرافيًا
توشّى في براءته
وأسدل طرفه الأكحلْ

(2)

صباح الخير يا أرضاً من الأنوارِ
والآمال والحب النديّ العاطر الأخضرْ
صباح الخير.. مثل طفولة تنْدى
ومثل قصيدة تُتْلَى
ومثل الحب والميلادِ
مثل اللحنِ
مثل الطِّيب
والعنبرْ

(3)

صباح الخير يا عشقاً توسَّدَ وجنة الأقمارِ
في المنفى
وأرسل من مزامير الدجى لحناً
تبرعم منه هذا العالم المنسيُّ
بالزنبقْ

(4)

صباح الخير ينزفها فؤاد العاشق المُجْهدْ
ويرشف في صبابته الأسى خمراً
ويرسم في عيون الشمس مسكنةً
ليبقَى العشق قدسيًا
به يحيا
به يفنَى
ويبعث في طهارته
نديًا
مثلما الأحلام
والصلوات في المعبدْ

****

زكريا علي مصاص

زكي الجابر

☐ الدكتور زكي محمد الجابر (العراق).

☐ ولد عام 1931 في البصرة - العراق.

☐ حاصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها من دار المعلمين العالية ببغداد 1954. وماجستير البرامج الإذاعية والتلفزية الثقافية من جامعة إنديانا 1960، ودكتوراه الاتصال الجماهيري من جامعة إنديانا أيضاً 1978.

☐ عمل في التعليم الثانوي، ودرس الإعلام في أكاديمية الفنون الجميلة، وكلية الآداب ببغداد، وكلية الآداب بجامعة الملك سعود، والمعهد العالي للصحافة في الرباط.

☐ حاضر في العديد من الدول العربية.

☐ شغل عدة مناصب في إدارة البرامج الإذاعية، كما رأس قسم الإعلام ببغداد، وتولى منصب إدارة الإعلام في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس.

☐ شارك في أكثر من ثمانين ملتقى في الثقافة والإعلام.

☐ دواوينه الشعرية : الوقوف في المحطات التي فارقها القطار 1972 - أعرف البصرة في ثوب المطر 1987.

☐ أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم بعض المختارات الشعرية، كما نشر عدة قصائد مترجمة لشعراء من منطقة الكاريبي.

☐ مؤلفاته : الاتصال التربوي - مختارات من الأدب العربي الحديث، وترجمة لفصل بعنوان: سيمفونية الإعلام .

☐ حصل على الجائزة الثانية من جوائز صاحبة السمو الملكي للا أمينة في مجال قصائد الأطفال.

☐ عنوانه : المعهد العالي للصحافة ص.ب 6205 - الرباط - المملكة المغربية.



تعريجات مغربية

في المقهى

في زاوية المقهى

آنية خزفية

تحبس أنفاس الزهره

يذيب السكر في قهوته

المرّه

بقيت مُره!

البحر

شرب البحر دموعي

كنت أسقيه

وفي الروح

وفي الكأس وَجَلْ

كيف زاد اللجّ عمقا .. واتساعا

كيف أبحرتُ مع الوهم

إلى الوهم شراعا

كيف صار الملح

في الكف عسلْ!

في المرآة

ينظر في المرآة صباحا

يقرأ وجهه!

ويودعه

ليعود مساء

ليرى وجهه..

ما زال هناك!

****

ليلة في قبرص

(قبرص) تخلع ليلا بُردة الشتاء

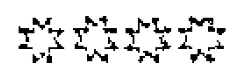
وتعشق النوم على ضفاف بحرها

وأنت أَمْ تفاحة حمراء

في بركة يموج فيها الماء بالأضواء؟

ويهجر الملح ثيابه

فهو حليب سابح بالنور
وأنت أم قبرص أم تفاحة حمراء؟
والبحر، يا حبيبتي، أم شاعر مسحور
يوشح المساء؟
بالرذاذ والغناء
سُكَّرتي البعيده
ويا قصيدة تذوب في قصيده
غنيتك الوحدة في أمنية وحيده
لو نلتقي
ونغمر اللقاء بالبكاء
ونغرق البكاء
في ضحك اللقاء
حبيبتي أيتها الوحيدة البعيده
يا فرح الوردة بالندى
لو تهمسين يخفق الصدى
في أضلعي
ويُولد المدى
في أدمعي
وأنت تُولَدين
في كل نظرة عصفورةٌ مبلله
ناعمة مدلله
حبيبتي مَنْ غيرُنا
سيحرق القبل
في جمرة الخجل؟!
حبيبتي
(قبرص) تنزع عنها بُردة الشتاء
في حانة ليليةٍ تسكر بالدفء
وأنت بين الضوء والضوء
في الضوء تسبحين
بالحب تحلمين
أقرأ في عينيك يا حبيبتي، أكثر من نداء
لهمسة
لضحكة .. تنساب في عروقنا
فتضحك الدماء
حبيبتي .. يا ضحكةَ النسرين
لو نلتقي
في ليلة هادئة عند ضفاف السين
في قبرصَ الأنداءُ والأفياءْ
في تونس الخضراءْ
وحيث نحمل الحنين للحنين
لو نرتمي والتعب الحزنْ
على وسادة
مغسولة بالعطر والنبيذ
ستولد المدائنْ
وتشرق الشموسْ
كبيرة كبيره
في غرفة صغيره



حبيبتي .. ما أعظم النساءْ
في عالم
بكاؤنا يلوذ فيه بالبكاءْ
لو ابتسمتِ .. يا حبيبتي..
يا أجملَ النساء
لو ترتدين معطف الشتاء
ونلتقي
لأنني أحس في الضلوع
لهفة اللقاء



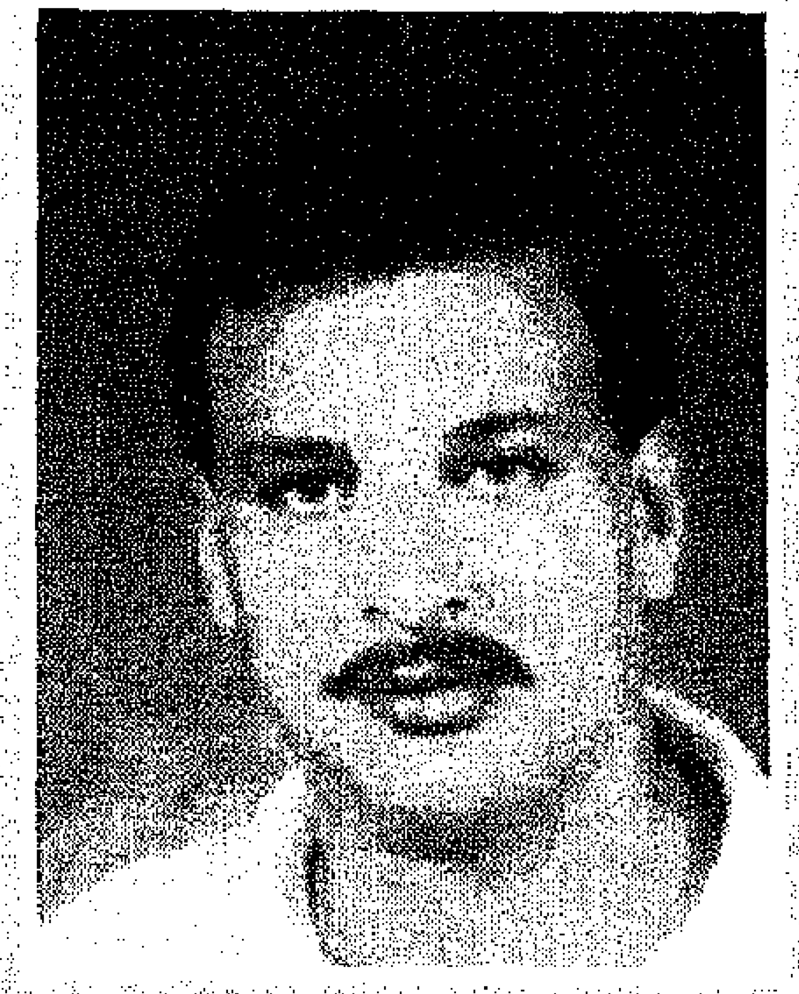
زكي الجابر

شعر: زكي الجابر

عرفنا الحنين - يا صديقتي - وخفقة الضلوع
والريح إذ تخفق في ثيابنا -
والصمت .. والدموع
عرفنا سحابة [illegible] الجوع
عرفنا الضياء - والنجوم .. والسمار
ورقصة الأمطار في الشارع
وصرخة العصفور للشجر
وضحكة الثمر
ما بين سرنمة الظلام - وابتسامة الغمام
في غرفة من [illegible] الواسع
في لفتة من جيدك الرائع
في همسة دافئه
***
حبيبتي الدافئه

زكي الشبراوي

- زكي إبراهيم الشبراوي (مصر).
- ولد عام 1958في قرية الديرس - مركز أجا - محافظة الدقهلية.
- بعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية التربية، وتخرج فيها ببكالوريوس العلوم والتربية - شعبة الرياضيات الحديثة.
- يعمل مدرسا للرياضيات.
- بدأ اهتمامه بالأدب والشعر منذ الصغر، وانتهز فرصة التحاقه بكلية التربية، وصقل موهبته الأدبية من خلال دراسته في قسم اللغة العربية قواعد اللغة العربية، وعلم العروض، وانطلق بعد ذلك إلى ندوات القاهرة ليتعلم ويحتك بالأساتذة الكبار.
- دواوينه الشعرية: الأستاذ وليلى 1992.
- عنوانه: 54 شارع الدكتور جمال محرز - حدائق القبة - تقسيم الجمعية التعاونية الجديدة - القاهرة.



عينـــاك

عـيناك في لُغَـةِ الهـوى تسـبـيحُ
بهـمـا رسـالاتُ السـمـاءِ تلوحُ
بهـمـا الجـداول والسنابل والشـذى
والطيـر يغـدو فـيـهـمـا ويروح
سـافـرت في كل العـيـون فلم أجـد
عطراً على برّ الجـفـون يفـوح
عـيناك شيء لست أدري كنهـه
وطن، وترحـال، نسـيـم.ريح
كل العـيـون تجـزأت من واحـد
عـيناك أنت لواحـد، وصـحـيح

✡✡✡✡

عـيناك في لغـة الهـوى ترحـال
وأنا برغم مـخـاوفي رحّـال
ما دمت أُبحر في السحاب وفي الشذى
وتضـمني عند الدوار ظلال
سأغـوص في موج البنفسج هائما
وأرافق الفُلّ الذي يخـتـال
عـيناك صـدر جـزيرة مـخـمـورة
بهـمـا تهيم مشـاعـر وخـيـال
ويذوب شـوق العـاشـقين تشـوّقـا
وبسـحـرها أهل الهـوى كم قـالوا

✡✡✡✡

عـيناك في لغـة الهـوى تجـديد
فـهـمـا المدى، هل للمـدى تحـديد؟
أحـداقـهـا تَسَعُ البـراءة في الدنا
أهدابهـا للعـاشـقين نشـيـد
فـيـه التـقـاءات الكمـان مع الصـبـا
وتدفّق الأشـعـار والتـغـريد
عـيناك بُشْـرى بالهـلال مع المسـا
بهـمـا يطل مع الصـبـاح العـيـد
قـد كـان قلبي بالهـيام مـشـتـتـا
عـيناك قـالت: في الهـوى التـوحـيـد

✡✡✡✡

عيناك في لغة الهوى أحباب
وقصيد عشق ما احتواه كتاب
وحمائم حطّت تداعب هدبها
فاخضوضرت عنباً لها الأهداب
وتعانقت شوقاً نجوم سمائنا
وتراقصت فرحاً بنا الأعشاب
عيناك إن ضمت حروف قصائدي
لتجاوزت حد السحاب رقاب
عيناك «تُرفع» في القصيد وفي الهوى
لا السهد أرّقها ولا الإعراب.

****

من قصيدة: الأستاذ وليلى

أسمو بليلى أولاً وأخيرا
هي توّجتني للغرام أميرا
علمتها فن الغرام ولم تزل
تلميذتي لم تبتغ التغييرا
فأنا الذي علّمت عينيها الرؤى
وفؤادها أحببته مخمورا
بسهام لحظي وانتلاق قصائدي
مَنْ مسّه شعري بدا مسحورا
هي في الغرام أميرة مملوكة
وأنا المتوج أملك التبديرا
لا شيء يأتي غير طيفي ها هنا
وإذا أتى فستسمع التكبيرا
أسمو بليلى أولا وأخيرا
هي توجتني للغرام أميرا

☼☼☼☼

عشت المعلم للغرام وإنني
أبدعت في فن الغرام دهورا
الحب فن يا تلامذة الهوى
وأنا الذي طوّرته تطويرا
الناس تسكن في الكهوف وها أنا
خلّفت في صدر النساء قصورا
الناس تشكو لي الغرام وها أنا
أسمعتُ من دمع النساء هديرا
الناس تنتظر الربيع وها أنا
فتّحت في حضن الخريف زهورا
أسمو بليلى أولا وأخيرا
هي توّجتني للغرام أميرا

☼☼☼☼

ضمت هوايَ، غدا الشهيقَ لصدرها
وأعيش عمري لن أكون زفيرا
فسفينتي قد غادرت شطآنها
والموج يأتي عاتياً وخطيرا
حتى أتاها كسّرت أوصاله
وبدا ضعيفا قدّم التبريرا
هذي طبيعة ثورتي ياسيدي
لا أعلم المخبوء والمقدورا
لو يعلم البحر الذي أنا إبنه
منك التداني، لانحنى مقهورا
فأمير ليلى لو يجوب بحارنا
لطوى العتيّ وحطم المغرورا
وتحوّل الموج العتيد جداولا
وتحول الريح العتيّ عبيرا

****

زكي الشبراوي

• زكي قنصل

- زكي قنصل (سورية).
- ولد عام 1916 في يبرود - سورية.
- لم يحصل على أي مؤهلات أو درجات علمية.
- دواوينه الشعرية : شظايا 1942 - سعاد 1953 - نور ونار 1971 - ألوان وألحان 1978 - عطش وجوع - في متاهات الطريق 1984 - هواجس 1985 - ديوان زكي قنصل (الجزء الأول) 1986.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مسرحيتان نثريتان هما : الثورة السورية - تحت سماء الأندلس.
- حصل على جائزة ابن زيدون من إسبانيا، وجائزة جبران الدولية من أستراليا، وجائزة إذاعة «ب.ب.س» العربية في لندن، وجائزة مجلة الثقافة الدمشقية من سورية.
- عنوانه : San Juan 2615 - (1232) Buenos Aires Argentina



• توفي عام 1994 (المحرر)

لـولا الجمـال

قالو تحب الشُّقْرَ؟ قلت وأشتهي
لو مت في حِضْنِ الجمالِ الأشقرِ
والسمرَ؟ قلت وكيف لا يغريننّي
وقصائدي من وحي خدٍّ أسمر
والحُمْر؟ قلت وهبتهن حشاشتي
روحي فدى الورد الندي الأحمر
والصّفر؟ قلت قلائد ذهبية
تزهو على صدر الأصيل الأصفر
والسود؟ قلت وكيف أنزعهن من
قلبي وهن حلاوة العيش الطري؟
لا لون إلا فيه حسن ظاهر
للعين، متصل بحسن مُضمر
سبحان من خلق الخمائل متعة
للناظرين على اختلاف الأشهر
لا فرق بين مليحة ومليحة
في مذهبي. لا فرق بين الجوهر
أنا كاذب إن قلت إني تائب
عنهن، فليكذب سوايَ ويفترِ
لولا الجمال لما ترنم شاعر
يا قلبُ سبح للجمال وكبِّر

****

من قصيدة: من قبر تاريخي
طفل الحجارة يخاطب الغاصب المحتل

أطلق رصاصك .. لا أخاف النارا
إني أرد لك الرصاص حِجَارا
صدري على الغضب الرهيب طويتُه
وعلى الندى .. فعليك أن تختارا
ما دمت تلقي الريح في بيَّارتي
فلسوف تحصُدُ عاصفا موّارا
لا يُسْتَرد الحق إلا عَنوة
ماذا إذا انتفض الهضيم وثارا؟
ما جاور السرحان مرعى آمنا
إلا على الحمل الوديع أغارا

عدنان أنجبني، فكيف أعقّه؟
أو هل أخيب في ثراه «نزارا»؟
من قال إني قد خنعت فقد غوى
أنا نسمة تستولد الإعصارا
ما زلت في فجر الصبا، لكنني
آليت أن أتقحم الأخطارا
هذا التراب أدوسه وأبوسه
لن يستحيل لغاصبيه وِجارا
بحجارتي، لا بالمدافع والقنا
سأذود عن عرضي وأمحو العارا
بحجارتي سأذبّ عن حريتي
وأردّ عن حُرماتها الأظفارا
بحجارتي سأحيل عُرسك مأتما
وأرمّ من آمالنا ما انهارا
بحجارتي سأخط قصة مولدي
كي لا تزوّر عنيَ الأخبارا
لا لاحتلالك، لا لسلطتك التي
تتجاهل الأعمار والأقدارا
اليوم قد أردى، وقد أردى غدا
لكنني سأخلف الأحرارا
إن كنت لم أبرح صغيرا ناشئاً
فلربما خاف الكبار صغارا
وإذا الوقار جنى على أصحابه
فمن المهانة أن يظل وقارا
لُذْ بالحصون الشامخات وعلّها
فكرامتي تتسلق الأسوارا
لذ بالحصون، فسوف تعلم أنني
مطر، ولكنْ يقصف الأعمارا
لم أقْنِ رشاشاً، ولا دبابة
لكنني بالحق خُضت النارا
ما ضاع منا في حزيران الخنا
سيعود في تشرين أو آذارا
البؤس شد عزيمتي وأحالني
في عز منطلقي الفتى الكرّارا
والقهر أيقظني وهز حميتي
فنفضت أكفاني، وعدت جهارا
ويد المخيم باركتني، فاستوى
عودي، وقالت قم فروِّ الثارا
بالعزم أبني - والرجا - مستقبلي
وبصحة الإيمان أحمي الدارا

****

من قصيدة: شرفاً حماة الضاد

أُعلي لواءكِ فوق كل لواء
فلأنت خالدةٌ، وهم لِفَناءِ
نفديك من عدوانهم بقلوبنا
ويهون - مهما جلّ - كل فداء
يا بنتَ عدنان ارتعي في ظلنا
لا يدخل الفجّار غار حراء
ترعاك عين الله من شر، ومن
خطر .. وعين الله خير وِقاء
خسئت مكائد طُغمة مرذولة
تسعى لهدم صروحك الشمّاء
مجهولة الأنساب، إلا أنها
معروفة بسفاسف الأهواء
مشبوهة الأهداف تكفر بالعلا
وبما بنى الآباء للأبناء

****

زكي قنصل

زكيّة مال اللّه

- الدكتورة زكية علي مال الله عبدالعزيز (قطر).
- ولدت عام 1959بمدينة الدوحة - قطر.
- حصلت من جامعة القاهرة على بكالوريوس صيدلة 1980وماجستير 1985، ودكتوراه 1990.
- تعمل حاليا رئيسة قسم معامل الرقابة الدوائية بدولة قطر .
- عضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة 1988، والأكاديمية العالمية للثقافة والفنون بامريكا 1991، والأكاديمية العالمية للشعراء بالهند 1991.
- عملت في القسم الثقافي بجريدة الشرق، واشتركت في برامج إذاعية مختلفة في مصر والدوحة، ونشرت قصائدها في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية، وشاركت في العديد من الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية في كل من قطر ومصر والكويت وتركيا.
- دواوينها الشعرية: في معبد الأشواق 1985- الوان من الحب 1987- من أجلك اغني 1989- في عينيك يورق البنفسج 1990- أسفار الذات 1991.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: ترجمت مجموعة من القصائد من الإنجليزية إلى العربية مثل قصائد للشاعر التركي عثمان تركي 1991.
- حصلت على جائزة نادي قطر في الشعر 1983، وترجمت قصائدها إلى اللغتين الإنجليزية والتركية.
- عنوانها: الدوحة - قطر - ص ب 2851.



غيم في جدران الليل

أتشبث بالجدران المخبوءة بين عروق الصمت
أتلمس وقع الخطوات المنسربه
هذا خطوي
تلك خطاه ..من يفصل بين ملامحنا؟
من يجتاز مسافات الأجساد؟
ذبلت أوراق الورد بكفي
لم أعقد بخيوط الفجر لأسراري بوْحا
سكنت همهمة الشطآن
لم تشهق أمواج السهد بأجفاني المتربة
لم تعصف ريح
يا غيم الليل وكم أمطرتَ على فيئي الممدود بعرض القلب
كم أورقت
ولم أجتث جذورك بعد
وتغسلني بنقائك
تعرّيني كالأغصان و كالأوثان
لا أملك من أردية الشمس
سوى وهجي
ونسيج من زبد الأحزان
ما أصعب أن تعبر أفلاكا فوق عروش الأسر
وتقايضني
في زمن لا تقبل فيه مقايضة الإنسان
ماذا تعطيني قطراتك ؟
ولماذا تصطخب بمرساتي الليلةَ
متدفقة أو واهنةً
قد محلت فيّ الشطآن
أستشعر في قيعان هطولك أمواجي
أتسربل في أهداب السكْرِ..
فيسترني ظل الأجفان
أتكوم بين شقوق الكأس
أبلل ما جف بريقي
ما علق بصدري
يا غيم الليل وهل كنا في اللوح سوى طين ظمآن ؟
صافية ألمحها هلأّتك
تنسجني جسدا

عينين ..

شفتين

وتعود لتسلبني خلقي

وتهيل عليَّ الكثبان

لم أبرح حتى اليوم دخان اللهفة في ذاتي

الموقدة

أو اعتزل رماد الأنجم بعد

صفحاتي داكنةٌ

حرف

حرفان

ثلاثه

أشعلت لحرفي نورين

ورياشي أرشقها عشقي المصلوبَ

ومحبرتي العينان

ظلٌّ من طرْفك يرسمني

تتجعد في رسمي الألوان

اللوحة أمست قاتمةً

لا ألمح وجهي

أمسيت بظلي عريان

****

من تباريح الجفون

لم تزل تغفو بجفنيها

كأصداف ..لآلئ

لم تزل تحنو لكفيها

كجمرات ... المدافئ

أنت في الصبح الشروق

أنت شطآن ..موانئ

وهي مجداف تهادى

بين عينيه المرافئ

عندما كنت لتدنو

تملأ الدنيا انتشاء

تُشعل الوجد وتصفو

وتمنّيها رجاء

لست تشتاق ولكن

هي من ترجو اللقاء

فهي في الأفق نجومٌ

وهي في الأرض نماء

أيها المارق هلاّ

كنت للقلب خليله

وارتشفت الحب خمرا

ارتشف منه قليله

إنها كبوة عشق

كتم القلبُ عويله

واختلاجات شعور

كدت أستجدي أفوله

من لعينيها بريق

حين تنأى لا تعود

ولكفيها سُوار

فهي لا تأبى القيود

حين تشتاق إليها

تنحني كل الورود

ويوافيها زمان

كان بالوصل يجود

****

من قصيدة: اعترافات

أعرف أني

مخلوق من طين الأرض اللازب

تمضغني أفواه البؤس

تلفظني أكوام شقاء

قد كنت لأولد في رحم الأوراد

فما حبلت تلك الأوراد

وما رضعت فوهي أثداء

أضرمت لأعوامي المصلوبة

أعواد ربيعي

احترقت تلك الأعواد

وما انسربت قطرات الماء

أعرف أني

تحملني ذرات الريح

تنثرني أنسام الفجر

أجهض في ليل الغرباء

بأني كنت وما كنت

وبكلي أوغلت ولُدت

ولعلي ما كنت خُلقت ..

****

زكية مال الله

زهــرة الحـر

- ☐ زهرة جواد الحر، المعروفة باسم شاعرة جبل عامل - لبنان.
- ☐ ولدت عام 1917 في مدينة صور بجنوب لبنان.
- ☐ ترعرعت في حضن عائلة انجبت العلماء والفقهاء والشعراء.
- ☐ درست الطب النسائي، وتخرجت في المعهد الطبي الفرنسي - اليسوعية - بيروت.
- ☐ ابتدأت حياتها العملية مدرّسة، ثم مارست فن التوليد وطبابة النساء حتى سن السبعين.
- ☐ رائدة من رواد تحرير المرأة العربية، وعضو مؤسِّسة للعديد من المجالس الثقافية والجمعيات النسائية.
- ☐ دواوينها الشعرية: قصائد منسية 1970 - رياح الخريف 1992.
- ☐ شاركت في العديد من الأمسيات الشعرية، والاحتفالات والمناسبات في الكثير من المناطق اللبنانية.
- ☐ حاصلة على وسام العمل الفضي 1971، وجائزة الأم المثالية 1975، ووسام تقدير من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي 1984.
- ☐ ممن كتبوا عنها: زاهد بدر الدين في رسالة للحصول على الماجستير بعنوان: زهرة الحر، شاعرة من جبل عامل، وخديجة شهاب في رسالتها للماجستير بعنوان: زهرة الحر، حياتها وأدبها، كما كتبت عنها دراسات ضمن شعراء جبل عامل.
- ☐ عنوانها: مدرسة صور الرسمية للبنات - حي الرمل - صور - لبنان الجنوبي - لبنان.



إنه شاعر

أنـصـت الـروض حـين هـزّ الأزاهـرْ
بـلـبـلٌ بـذ شـاديـاً كـل طـائـرْ
يـبـعـث اللحن شـيّـقـاً يأسـر الـرو
ح ويـطـغـى على الـنـهـى والخـواطر
ويـغـنـي مـلاحـم الـحـبّ، دنـيـا
من جـمـالٍ مـهـفـهـفٍ ومـشـاعـر
وقـفـت دونه الـطـيـور حـيـارى
ذاهـلات أبـصـارهـا والـبـصـائر
والعـنـاقـيـد حـوله شـفّـهـا الـوجـ
ـدُ فـسـالـت دمـاؤهـا دون عـاصـر
والـروابـي تـلـفـتـت ونـسـيـم الـرو
ض مـازال كـالمتـيّـم حـائـر
يـتـهـادى هـنـيـهـة ثـم يـعـدو
لـلـسـواقـي يـزفـهـنَّ الـبـشـائـر
تـارة يـلـثـم الـضـفـاف وطـوراً
يـتـعـالـى نـحـو الـنـجـوم الزواهر

✡✡✡✡

قـالـت الـوردة المـلـيـكـة لـلأغـ
ـصـانِ مـن ذا الـذي يـهـز المنابر
عـبـقـريُّ الرؤى، لذيذ الـتـعـابـيـ
ـرِ غـزيـر الـبـيـان، حـلـو الـنـوادر
في عـروقـي يدب تـغـريـده الـعـذ
ب دبيب الـنـعـاس في جـفـن سـاهـر
وبـروحـي غـنـاؤه يـبـعـث الـنـشـ
ـوةَ بـشـرى إلـى الأمـانـي الـشـواعـر
فـأجـابـت زنـابـق الـروض هـمـسـاً
ربـمـا كـان يـا مـلـيـكـة سـاحـر

✡✡✡✡

سـمـع الـعـنـدلـيـب أغـنـيـة الـشـا
دي وهـمـس الـشـفـاه بـين الأزاهـر
فـاعـتـلـى الـغـصـن صـامـتـاً وعـيـون الـزْ
زَهـر تـتـلـو عـلـيـه نـجـوى الـضـمـائـر
مـن تُـراه يـكـون قـالـت لـه الـور
دةُ يـأيـهـا الـحـبـيـب المـسـامـر

شـدْوهُ مـثل شـدوك الحلو يسبي الرْ
رُوحَ لـكنـه رفـيـع المصـادر
في أناشـيـده الـسلاسـة والرقْـ
قَـة والسـحـر والأمـاني الشـواعـر
ردّد الـعنـدليب والروض يصـغـي
إنه يا حـبـيـبـة القلب شـاعـر

****

من قصيدة: الزورق التائه

سـألقي من يدي المجـدا
فَ لا وهـنـاً ولا يـأسـا
وأتـرك زورقـي فـي الـيـمْ
ـمِ لا أدري لـه مـرسى
وأشـرب من دمـوع اللـيـ
ـلِ من مكنونه كـأسـا
فـأُدرك أن في الـوحـشـ
ـةِ في أعـمـاقـهـا أُنسـا
وأنَّ زعـازع الأنـوا
ءِ لا تسـتـهدف النفـسـا
وأن الخـيـر كل الخـيـ
ـرِ أنْ نـغـضي وأن ننسى
وأن نـأخـذ من مـاضٍ
لنـا أو حـاضرٍ درسـا

****

سـألقي من يدي المجـدا
ف يـا أنـواءُ يـا مـطـرُ
ويا مـعـركـة الأقـدا
رِ مَن منا سـيـنتـصـر
ولـي قـدر إذا مـا حـمَّ
لا يُـبـقـي ولا يـذر
فـلا المجـداف ينقـذني
إذا مـا داهـم الخـطـر
ولا المـيـنـاء أُدركـه
إذا مـا طال بـي السـفـر
فـحـوِّم فـوق هـذا الزَّو
رقِ الحـيـران، يا قـدر
أنـا فـيـه أنا مـازلـ
ـتُ يا مـجـهـول أنتظر

ألا يـا عـاشـق الألحـا
نِ لا تـعـبث بـألحـاني
ولا تـضـرب علـى وتـري
ولا تـلـعـب بـأوزانـي
جـمـيـل أنت في نـظري
وأجـمـل منك إيمـاني
أنـا في عـالـم بـاقٍ
وأنت بـعـالـم فـاني
وفـيـمـا بيننا حـدٌّ
بـه يـرتـاح وجـداني
أنـا فـي زورق الأيـا
مِ قـرْب العـالـم الثـاني
ألاقي اللـه في أعـمـا
قِ أعـمـاقي ويلقـاني

****

زهرة الحر

ربما من قطرة تحيي فؤادي التائه الظامي
فلا تعجب إذا حطمتُ فوق الصخر أصنامي

سألقي من يدي المجداف في سحر المتاهات
ألوذ بزورقي بالـ أفتش فيه عن ذاتي
عن المعلوم والمجهول في الماضي وفي الآتي
جهلتُ تناقض الأيام في تحليل حالاتي
فمنْ بين أحياءٍ وحيٌّ بين أمواتِ
وجهلٌ خلفه علمٌ وعلمٌ رهن إثباتِ
أنا اللاشيء يا مجهولُ واللاشيء مأساتي

سألتُ البحر والأمواج تملأ زورقي زبدا
وتقذفه يد التيار لا أرجو له مددا
ألا يا بحر هل ضيّعتَ قبلي في الورى أحدا

زهور دكسن

- زهور عبدالحسين دكسن (العراق).
- ولدت عام 1933 في أبو الخصيب - البصرة.
- حاصلة على شهادة دار المعلمات في البصرة.
- دواوينها الشعرية: خلف الذاكرة الثلجية 1975 - وللمدن صحوة أخرى 1976 - في كل شيء وطن 1978 - مرت أمطار الشمس 1988 - واحتي هالة القمر 1989. ليلة الغابة 1990 - وفاق التضاد 1999.
- ممن كتبوا عنها: سعدي يوسف (جريدة العراق 1975/8/3، وعبد الرضا علي (بحث مقدم لمهرجان المربد التاسع)، وعبدالواحد لؤلؤة (مجلة الآداب)، وحسن الغرفي (جريدة العلم المغربية 1983)، وجبرا إبراهيم جبرا، وعبدالرزاق عبدالواحد، وسلمى الخضراء الجيوسي.
- عنوانها: رقم 98 شارع 15 - حي المثنى - مدينة الضباط - بغداد.



حوار خلف الذاكرة الثلجية

يحضرني...
في قافلة الليل الأبدية فارسها الأسمر
تحضرني كل رحاب الرهبه..
قنطرة النهر المتفرع من غابات الأبنوس...
خوف ما... في منعطفات الغفله
حيث الشمس الكبرى وظلامات الأصقاع
نهر العتمة.. والألق الشفاف برابية الغيم الذهبي
اليفانْ..

وقلبي نهر أخضر
من يملك أن يفتح باب النهر الأخضر
والغيم الذهبي وقلبي؟

طالعني.. كالتمثال الماثل في باب المتحف،
ثم رحل..
وبقيت أطالع وحدي
في باب المتحف ذاك التمثال
من يملك أن يجلو ليلا من ذاكرة الدنيا
أو يملك أن يحيا إعصارًا يمحو ذاكرة الدنيا؟
آه ...
إن الدنيا كرة
واللاعب فيها ..
من يحيـا
أعلم ...
لو طالعني في الألق المتكامل من أجواء العتمة
وجه آخر..
إني أمتلك الرؤيا
سيدتي الكبرى!
لو كانت أرضك جذرا لملأت البئر
لو كانت بئرًا.. لغرست الجذر
لكنــي...
في ظمأ الآبار المنسيةِ
سيدتي .. أنسى

وإزاءك لا أملك قدرة شمشون الجبار

✲✲✲✲

منحتني الأيام الكبرى ...

شمسًا لا أذكرها وأحس لظاها

علّمني الجرف القاري

لغة الظمأ الأولى

علمني صوتَ الغفلةِ

لحنَ المحنــه

سيدتــي ...

من يجهل أن الرؤيا ظمأ من نار

إذ يَرِدُ البحــر

وقافلتي

في منعطف اللاجدوى؟

من يجهل.. والبغضاء كتاب لا يُقرأ

إلا بحروف المحنة.. أو يُستقرأ؟

هل أملك سيدتي

أن أقبَلَ في لغة المحنة كل نقائصي الأولى

أو أدحض ..

لو أملك سيدتي...

لو أملك.. لكني،

مغرور في ذاتي..

في لغتــي..

في حبــي ...

في بغضائي...

مغرور.. حتى في ظني

آه ...

لو يُختصر اسمكِ.. والأسماء الأخرى

والمــدن الأخـرى

لو تُختصر السفن المغروسة تحت صواري البحر

كي أبحر.. لكني..

وبحار الأرض مسار المبحر

في الآفاق الكبرى..

لا أملك من نافلة السقيا غير دمي،

وحروف من لغة أجهلها..

متعتقة لا تصلح إلا في سمر الندمان

إذ يعتمر المتواجد خلف نقاء النفس

أخاه الإنسان

يتساءل ...

في حي الأعشاش الصخرية

والأعشاب الذاوية الصفراء

عن وتر من قيثار أخرس!

أيتها السيدة الشعثاء ،

البالية الأسمال ،

الحافية القدمين ،

العاشقة الحناء

أكلت يدكِ الحناء!

– وهْمٌ إذ تُجترح الأشياء

سرابٌ ذاكرةُ الأشياء!

– سيدتي..!

من يتربع ريح الذاكرة الثلجية

من؟

من برَشيش دمي يحصد حقل النار؟

– أنا ..!

– لا سيدتي !

– قلت.. أنا

– لا ..

أو فاقتحمي!

✲✲✲✲

زهور دكسن

تهدر الطرقات نشيجاً على الرمل في خدعات الأصيل

تهدر الطرقات نشيجاً على الرمل.. لا قمر.. لا دليل

يتوارى الوداع كما الغيث.. والأرض محروثة بالعويل

أين.. يا حلم الأخيلة ؟

وداعة أمي..

بشاشة عمري.. رضا عمتي... وأين المستحيل؟

حقوق الزعفران الطفولة تحت ذراري النخيل؟

زهير أبو شايب

- زهير ياسر قاسم محمد عبد الله (الأردن)
- ولد عام 1958 في دير الغصون - فلسطين المحتلة .
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في الأرض المحتلة ، والجامعية في جامعة اليرموك 1982.
- عمل مدرسا للغة العربية وآدابها في صنعاء لمدة عام ، ويعمل الآن في مجال التصميم والغرافيك في عدد من دور النشر العربية والمحلية .
- عضو في رابطة الكتاب الأردنيين .
- دواوينه الشعرية : جغرافيا الريح والأسئلة 1986 - دفتر الأحوال والمقامات 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى : بياض أعمى (مسرح) 1992.
- عنوانه : ص .ب9157 - عمان - الرمز البريدي 11191.



المنطفئ

لم يجيء
سيدي المنطفئ
لم يبلل دمي بالنعاس
فضٌّ في الليل قدّاسه ،
وامتطى فرسا من نحاس .
سيدي
دع لخرّوب عينيّ،
أحزانه الجبليّه
وارحلْ إلى حزنك المستريح .
إنني آخر الصلوات ،
التي علقت في جبين المسيح

سيدي خذ معك ..
أدمعك
وانطفيء مثلما شئت ،
لن أتبعك

****

ابن النخل

انتظرني هناك .
انتظرني على كتف العاصفه .
انتظرني ،
وهيىء لنا ميتة واقفه .

رشّحونا لأحقادهم ،.
فالتقينا .
وقلنا قصيدتنا الناسفه .
واضطجعنا على نجمةٍ ..
لا تجيد السفر
يأخذ النخل أصواتنا ،
ويقايضها بالثمر .

****

لغز الليْلكة

ومن أنتِ أيَّتُها اللَّيلكةُ؟
على شَفَتي الآنَ حبْرَ الطُّفولة،
والشمسُ والفرحُ المُفْترَسْ
ومن أنتِ أيتها الليلكة؟
ومن أنتِ؟
يا رشقة الضوء في لُغتي
أنت يا نكهة الزنجبيل.
دم يتقافز في الصدر
كالفرس المنهكة
ويرتاح في عربات الصهيل
فمن أنتِ،
من أنتِ يا ليلكة؟

تجيئين سراً إلى الكلمات،
فأشعر أن المكان امْرأة
وأشعل في الليل
نبْضي وقيثارتي
وبخُور الرئةْ
تجيئين في المطر المتسلّل بين الشرايين
في طيران النُّجوم الشُكِسْ
محملة بالطفولة
والشَمْسِ
والفرح المفترس
فمن أنتِ يا سمكاً لا أراه
تباغتُني في رذاذ المصابيح، عيناك،
أو في انصهار الشفاهْ
وتبني على جسدي مملكة
فمن أنتِ
من أنتِ،
من أنتِ أيتها الليلكة؟

****

بوصلة الأعماق

أفتتح الدهشة ،
وأفتش عن مطر ،
يوقظ في جسدي بوصلة الأعماق .
ويضيء بُراق دمي
سندسه الرقراق .

فلماذا حين يفور القنديل .
وأكاد أنسق هذا الضوء المتهدل ،
من عينيك ،
أكادأعانق هذا الإكليل .
تفضحني الأمواج ؟
ولماذا ،
حين أحاول أن ألثمَ ، هذا الديباج .
وأطوق بسمتك الطفلة بالهال ، أميل ؟

ولماذا ، أوشك أن أحتضن العاج .
وأصدق عطر القمر ،
المتفتح في المنديل
فيفاجئني إبريل ؟

****

جسد من رفيف

جسد من رفيف.. عالقٌ بالسهر .
دافئ كاشتعال المطر .
غامض ،
كالزوايا التي لا تقي .
رعشة الفستق .
ينثني.. أنثني.. ننثني
يسقط الخوف ما بيننا كالنزيف .
يختفي جمرُنا ،
في الزوايا التي لا تقي .
رعشة الفستق .

جسد من زبيب .
من حليب.. من فواكه ،
تحرمني عندما أنثني ،
وتُعشِّبني في الخريف .
آه يا جسد الزنزلخْت،
احتميت بأهدابك الغاويةْ .
وبأقمارك الدانيةْ ..
فاحمني ،
أستجير ،
احمني ،
تحت علية منك ،
أو داليه .

****

زهير أبوشايب

تسمع صوت المدن البيضاء تناديني
مدني لا تخلف ميعاداً يا شجر الروم
تحت ظلك سيراً ذاكرة الخضر
يغني للصفصاف، للعشب، للشيح، للقيصوم
ويناور صلبان السيد في الفجر
أمام الأسوار السوداء
وكذلك يمشي أبناء اليوم لكي تعلم سيدة
أين فلسطين
ويكلم أحجاراً دائمة الخضرة في الزمن المظلوم
تحت ظلال يركض في قلب الزنزانة طولاً
أو عرضاً حتى يسقط في السجن
سماء وسماء

زهير أحمد عبدالله

- زهير أحمد عبدالله (لبنان).
- ولد عام 1952في كفريا - لبنان الشمالي.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في كفريا ومدينتي البترون وطرابلس، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها، والتربية من الجامعة اللبنانية 1981، ثم على الماجستير في اللغة العربية وآدابها.
- يعمل مدرسا بالمرحلة الثانوية، وقد عمل بين 87 و1990محررا للصفحة الثقافية في صحيفة البيان الإماراتية.
- نشر العديد من قصائده وكتاباته النقدية في المجلات والصحف اللبنانية، والسورية، والإماراتية، وغيرها.
- أعماله الإبداعيةالأخرى: ريان.. والضوء والماء (أقاصيص للفتيان).1992.
- مؤلفاته: إسكندر شلق ..شاعر لبناني مغمور - ديوان حاتم الطائي: دراسة وتحقيق.
- حصل على جائزة اللقاء الشعري الثالث للمجلس الثقافي للبنان الشمالي 1991.
- عنوانه: شارع عزمي - بواسطة محلات إدريس - طرابلس - لبنان.



المعلم

رجعتُ أكتبُ، لي في الشعرِ مُتَّسَعُ
يا باعثَ الحرفِ، كم بالحرفِ نَجْتَمِعُ!
تعال عندي ..فإن الضوء يربطنا
حبا بحب .. وليس العتم، والفزع
لي صاحب قمر، لي عاشق وَلِعُ
لي حلوة من سما الأحلام تَبْتَلِع
وترتوي أنت مِنْ كم قصة فُتحتْ
وأنظر الغيم من أجوائها تقع
قد عدت أقرأ أيامي التي ركضت
وعدت أشهد: هل فرسانها جُمِعُوا؟
كل الحروف إذا لم تحك قصتها
تصير حكما..- كموج المد - تُرتجَعُ

✡✡✡✡

إني أريد بأن تدري مجامعنا
إن كان شعري على الأيام يبتدع
أنا خُلِقْتُ للثم الريح في شغف
أنا أتيت، وكفي في الهوا قطع
قَطِّعْ جسومي ووزع للبوار دما
فالمجد أن يحصد الزُّراع ما زرعوا!

✡✡✡✡

ياماسح الجهل من كوني، وعن فكري
أحببتُ أنت، كما أحببتها البدع
ذكَّرْتَني البحر إذ ما خطه سفن
صوب البعيد بهذا «الحرق» تلتمع
قرطاجة الغرب أرسوا، دونما كلل
صيدونَ حطّوا، وصورَ الأمس قد وضعوا
من كل لبنان، كل العطر قد حملوا
نحو البعيد، وعادوا بالذي جمعوا
يعيش أحفادهم لليوم في رغد
والأرز يشهد أن لا غابةٌ قطعوا

✡✡✡✡

ماذا سأقرأ يا نجمات سهرتنا
الحلم في الليل لا يعفي ولا يدع
يسيِّر البالَ كالغرقان في لجج
تطوي الشراع فيمسي الأفق يُتَّبَعُ !

****

تنويعات

1 - رحلة بحرية

كتبت عنكِ حروف الشعر من عصبي
إن يطرب البحر.. كلُّ الماء من طربي!
كل المراكب للأمواج مرجعها
أنا المياه على موج، على صخب
وحدي الشراع، وجلدُ البحر أسلخه
في كل ليل، ويلهو الريح في تعبي
خلي الزوارق للأنواء، موئلنا
عمق البحار، نُجَلّي القاع عن كثب
إن يتعب الغور، نعل السطح، في يدنا
كل الدهور، ولا أزمان للشغب!

✡✡✡✡

2 - الريشة المجنونة :

مذ كان لي في عَقْدِكَ المِرْاح ما
قد شال خدٌّ من خمير المِعصم
مذ قلت إني عاشق للوشم، أو
مذ كان فعلُ الحب ملءَ المعجم
والفن يسري زهوهُ في ريشة
جُنَّتْ ليأتي السحر من شَدْوِ الفم!

✡✡✡✡

3 - فداء :

فداءُ! أهوى خدودا أزهرت خجلا
أهوى ربيعا بجمر الحب مكتحِلا
أهوى الجبين الذي كالغار جئتِ به
كتابَ فجر يرود البحرَ مغتسِلا
أأنتِ؟ أسقيكِ في عمري ومن شغفي
ماءَ الكتابة، والأشعارَ والغزلا
إن شئتِ، إني بياضُ الثلج، أرْزَته
إن شئت، إني لهيب النار، مشتعلا
هل لي سطورٌ تقول العشق ياكتُبي؟
أم لي يراع يخط الصدق والأملا!

****

من قصيدة: امرأة الشواطىء

تموز يندف من سحاب مداره
بَرَدًا يرود شواطىء
النار
فأذيب شمس تشوّقي
صَدَفًا لها..
وعلى مريولها ماء التحسر
أرغنٌ نثر التعري
عنده
ضوءًا من القمر المواري
تمسي الرمال فتيت عشقٍ
مثخنٍ
لا ينثني في صمته بَوْحي
ولا يدانيه مساري
فإلى متى.. وحدي أرافق رحلتي
ومحطتي سَغَبُ انتظاري؟!

✡✡✡✡

سيلٌ من الأسماء..
إسم على الأسماء
فيض على فيض إذا ما العاشقون ارتووا
جمر النساء...

****

زهير أحمد عبدالله

زهير القيسي

- ☐ زهير أحمد القيسي (العراق).
- ☐ ولد عام 1932 في بغداد.
- ☐ يشتغل بالصحافة والأدب والشعر منذ عام 1949.
- ☐ مؤلف ومترجم لعشرات الكتب والأبحاث في شتى مجالات المعرفة على امتداد خمسة وأربعين عاما.
- ☐ دواوينه الشعرية: أغاني الشباب الضائعة 1980.
- ☐ مؤلفاته: طرزان هاملت الأدغال - الزراعة في التراث العربي - كتاب الشطرنج - الأرقام - الرايات - ابن بطوطة.
- ☐ فاز بجائزة الشعر من جريدة النبا بالعراق 1950.
- ☐ كُتب عنه العديد من المقالات .كما أجريت معه المئات من المقابلات الصحفية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- ☐ عنوانه: محلة 651 - دار 18- زقاق 74 - حي جنينة (حي الصحفيين) - الكرخ -بغداد -العراق.



بعد المـــوت

الدرب يغمره الغبارْ
والريح تعصف في جنونْ
كانت تسير ، تلم أطراف الثياب
تعْبَى ، تزعزعها الرياح
كان الصباح
يحبو وئيد الخطو ، يغمره الضباب
كانت تسير ، وملء عينيها خيال
من كان بالأمس القريب
كالطيف ، يحلم بالتقائي في الطريق
في مقلتيه يغيم ظل ، كالسؤال ، وما يبين
واليوم ..أين مضى ، وغاب ...
عني ؟ ! وتصطخب الرياح
وتسير ولهى ، تذكر الأمس الجميل ،وذلك الشبح الطويل
عيناه علقتا فما تتحركان
وجفونه التعبى تحيط بها الغضون
وبوجهه المضنى ، خيال من حنين
ووميض ظل من حنان
تتذكر الصبح الجميل ، ووجنتاه
كالورس صَفراوان من وجْد دفينْ
يطفو الدخان بمقلتين جفاهما حلم الشبابْ
ما كان منه سوى انتظار
عند الصباح ،وفي الأصائل ، والرياحْ
تعوي ، وأطياف المساء
تدنو ، يلفِّعها السراب
من مقلتيه يكاد ينبعث الجنون
نظراته ولهى ..فكيف ؟! وما الفناء ؟!
ولمَ انتهى ؟! وهل السماء ...
تطويه في غده الرهيب ، أم التراب ؟

✲✲✲✲

مسكينة ولّى النهار ، وما يكف لها حنين
وتقول : إني لا أصدق أنه في الميتين
وتظل تنهمر الدموع ...
حيرى، يروعها سؤال لا يخور:
أتراه زال ، ولن يعود ؟!

وتردد الأصداء في الليل البهيم :

لا ..لن يعود ؟

وتسير مثقلة الخطى ، في مقلتيها دمعتان

وفؤادها المحزون يهتف : لن يعود

نظراته الولْهى ، وأحلام الشباب

أذوى وغاب ؟!

وغدا يواريه التراب ، فلا حنان ، ولا لقاء ؟!

وتقول : إني لا أصدق ما يُقال

وتكاد تصرخ في جنون

لكنّ صوتا من أقاصي الأفق يخترق السكون

صوت الغراب ، يقول : مات

فتمر وانيةً ، تكفكف دمعها ، وتقول : مات

****

في غابة النسيان

هنالك عند المساء الحزينْ

تلاقت خطانا على الساقيه

هنالك، حيث تعود الطيور

عجالا لأوكارها الحانيه

وحيث تَرين ظلال المغيب

على النخل في الغابة الساجيه

هناك التقينا وصوت الرياح

يمزّق صمت الرؤى الغافيه

وصوت النهير البعيد، الحزين

يرقرق أهاته الوانيه

كأصداء أنشودة في الظلام

ترفرف في الغابة الساهيه

هنالك سرنا نرود الظلال

ونرسم دنيا الغد الخافيه

ونرقب بين الغمام الشفيف

أشعة كوكبنا الواهيه

ونبسم في خجل، في حنان

ونضحك للبدر، والداليه

فها مرَّ أمس، ومر الزمان

وطافت يد الصيف بالساقيه

وذاب الهوى في أتون الفراق

وماتت رؤى أمسنا الزاهيه

نسيت هوانا العفيف، الطهور

وقد عدت وحدي وأحلاميه

أعلل قلبي بحلم، كذوب

وأحيا مع الذكرِ النائيه

ولم يبق إلا دموعي الغِزار

وإلا عذابي، وآهاتيه

وذكرى لقاء طوته الغيوب

أبى أن يعود لنا ثانيه

****

من قصيدة: بعد الفراق

جئت خجلانَ، ثائرَ الروح، مُضنى

أترجّى الغُفران بعد الفراقِ

بعد عامين من فراق، طويل

وعذاب ، ولوعة، واشتياق

جئت حيران، في عيوني دموع

وبقلبي طيف الحنان الباقي

جئتك، اليوم، فيم جئتك يا عذ

راء ماذا يلوح في أحداقي؟!

****

زهير القيسي

زهير زاهد

- الدكتور زهير غازي زاهد (العراق).
- ولد عام 1939 في النجف بالعراق.
- حصل على الشهادة الثانوية 1958، والبكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بغداد 1963، والماجستير في اللغة العربية من جامعة بغداد 1967، والدكتوراه من جامعة القاهرة 1976.
- عمل مدرساً للغة العربية في إعداديات النجف، ثم انتقل إلى جامعة البصرة 1970، ثم إلى جامعة الكوفة 1989، ويعمل الآن أستاذاً بقسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بجامعة بغداد.
- نشر أول ديوان له وهو طالب جامعي.
- نشر عددا من البحوث والدراسات في المجلات المتخصصة.
- دواوينه الشعرية: شرر اللهيب 1962- ظما البحر 1970- يوسف والرؤيا 1974.
- مؤلفاته: أبوالطيب المتنبي وظواهر التمرد في شعره - في التفكير النحوي عند العرب - لغة الشعر عند المعري - أبوعمرو بن العلاء وجهوده في القراءة والنحو، إلى جانب عدد من التحقيقات منها: شرح أبيات سيبويه للنحاس - إعراب القرآن للنحاس - العنوان في القراءات السبع للأنصاري - التوفيق للتلفيق للثعالبي.
- عنوانه: الجماهيرية العربية الليبية - طرابلس - جامعة الفاتح - ص .ب 13420.



من قصيدة: وهـج الظـمـأ

لا تُلْهبي عينيك ساهرةً ... فلطالما أودى بِكِ الأرقُ
وتغافلي فالنجم منسكب ... في وهمك المخدور يأتلق
وتلمّسي الأوهام ظامئة ... حيرى يضجّ بجنبك القلق
وخذي ظلام الليل متّسدا ... بسكونه الرغبات تعتنق
وتروّحي وهج الجراح هوى ... وليطفىء في عينك الأفق
شدّي عليها شدّ مرتقب ... فبها إلى رؤياك منطلق

✡✡✡✡

يا غربة ضجّت هواجسها ... تغزو الحياة وما بها رمق
تمتص ضوء البدر حالمة ... وعلى رؤاها البدر ينشنق
وحش تملأني على دعة ... في نابه الأهوال تصطفق
بسماته لهب يحرّقني ... وعيونه بالموت تندفق

✡✡✡✡

والليل مبهور الخطى هَرِم ... ويكاد يدرك طيفَه الغرق
تتراقص الأوهام عابثة ... في بحره ويدمدم النزق
دنيا من الألغاز حائلة ... لا يحتويها الحبر والورق
طال السرى فمتى يوشحها ... فجر ويغمر أفقَها عبق
ضجرت خطاي وملّني سفري ... وتهاربت في وجهي الطرق

****

من قصيدة: يـوسـف والرؤيـا

1 – الرؤيـــا:

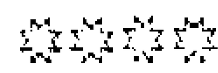
في وادي النسيان
يوسف يفتح عينيه
في وادي النسيان
يوسف يطبق عينيه على جمرة حلم
في وادي النسيان
تتراكض أشرعة الأيام المدحوره
تتساقط كسلى مذعوره
في وادي النسيان
تتشابك آفاق الآلام
تتوهج في أرض الأحلام
فتروح سحائب مخموره
وتغوص بأصداء الجبِّ
أصداء حياة مغروره
في وادي النسيان

2 – أصداء الرؤيا :

وانطوى يوسف يلوك حناياه
غريباً .. يقطع العمر حزنا
أبتي .. قد رأيت هاجسة الليل
تصلي . وتشرب الإثم ظنا
قد رأيت الكواكب البيض تهتز
والفضاء الوسيع تخنقه الأوهام
سرا ..يلون الأفق ضغنا
أبتي ...نحن والحياة تناغينا
نروّي دنيا البراءات لحنا
يملأ الشوق مركبي ..يتهادى
يشرب العصف لا يلاويه وهْنا
فلتثرثر بحقدها موجة الوهم
وتستلهم الغوايات معنى
فاكتئاب الأيام غايةُ رؤياها
وبلوى الحياة ما تتمنى
أسفاً يضحك الصباح لعينيها
وفي حاجبيها النور مضنى
هي والبوم خطرة تتشظى
غمزة الفجر في رؤاها وتفنى

3 – الغيـــب:

في وادي النسيان
يوسف يزرع عينيه
سنبلة يلبسها نيسان
خضرتها تأكلها الأحزان
تشربها أحقاد الأوثان
تتوثب . .تأكل أعينها
تشرب أطماع هواجسها
وتنام على رؤيا الأكفان
نشرت في الوادي ألسنة
تتغنى بأناشيد الفجر
وتطير بأطياف السحر
تتوهج في دنيا الألوان
تتلقى آفاق الأيام
على همهمة الرهبان



في وادي النسيان
يوسف يذبح أحلامه
يوسف ينسج آلامه
يوسف يحرق أوهامه
ينشدُّ على متن .. للريح
ويغوص بآفاق الغيلان
وعلى بوابة غربته
يتدلى في أقفال الغيبِ
يحمِّل بالرؤيا أيامه

4 – ظلمـة الجـب :

غمغم الليل وانطوت أعين الفجر
كسالى .. ينام فيها الضياء
خدرت كوة الصباح فراحت
تتباهى بصمتها الظلماء
ترتوي من قرارة الجب ألوان عذاب
.. يضج فيها الشقاء
غمغم الليل وامتطى صهوة الأقدار
حتى غامت وغام الرجاء
كل صوت يذوب في ضوء عينيه
وتذوي في سرها الأشياء
غمغم الليل .. أدلجت خطوات الشمس
تجتاح أفقها الأهواء
وانحنى يوسف يمزق عينيه كئيبا تهزه الأصداء
شبعت من همومه وحشة الليل



زهير زاهد

زهير سعيد

- زهير احمد سعيد (الأردن).
- ولد عام 1943 في ذنابة - طولكرم .
- تلقى علومه الابتدائية في ذنابة ، ونال الشهادة الثانوية 1962، وليسانس اللغة العربية من جامعة بيروت العربية 1975 ، ودرجة الماجستير في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية 1980 .
- يعمل مديراً لمدرسة معاوية بن أبي سفيان الثانوية في الزرقاء .
- دواوينه الشعرية : سيرة المجد 1985 .
- مؤلفاته : الفيصل (دراسة نقدية بالاشتراك) - الدرس الصرفي عند المبرد .
- عنوانه : ص.ب 9509 عمان .



عهد الصمود

لُمِّ شتاتَكَ وانهضْ داهَمَ الخطْبُ
قاوم عُداتك واصمدْ أيُّها الشعبُ
واحمل سلاحك لاتسمع لمنهزم
واطلق رصاصك فهو الحق لا الكتب
كل الخطوب تداعت فوق ساحتنا
لم يحفظ الودَّ ذو قربى ولا صحب
لاتيأسنّ إذا دارت دوائرهم
يوم بيوم فلا لوم ولا عتْب
نحن الأباة لنا في الأرض مأسدة
بالنور خُطت، وقد ذاعت بها الركب
كأس المرارة كم ذقنا، وعزتُنا
فوق السحائب، لاتدنو ولا تخبو
خُضنا غِمار عباب تاه سالكها
والبيدَ جُزنا، ولم يجزع لنا قلب
فالحق رائدنا، والله ناصرنا
والقدس موعدنا إنا لها نصبو
إنا على العهد مادمنا ندين به
نبغي الشهادة حتى النصر يا رب

****

مرحباً يارمضان

رمضانُ أقبل مرحباً بقُدُومِهِ
طوبى لمن يُحييه بالطَّاعَاتِ
شهر الهدى والخير في أفيائه
يا صائماً بُشراك بالجنات
الله نزّل آيه لعباده
فرقان حق هادم الظلمات
فيه الشياطين المُريدة صُفِّدت
شهر التقى والفوز والبركات
يامن شهدت الشهر إنك ملزم
بالصوم تقضي شهره بتُقاة
الله ربك قد دعاك لطاعة
أسرع خطاك وأكثر الدعوات

كُتب الصيام على العباد فريضةً
في كل عام رحمة بتُقاة
صوموا إذا نور الهلال لكم بدا
شهراً كريماً فاض بالرحمات
فالعيد والأفراح يا من صمته
فالله يجزي من لَدُنْه هِبات
ياصائماً لك فرحتان هدية
فاهنأ بصومك واقرأ الآيات
وتهجد الليل الطويل نوافلاً
واخشع لربك قائماً بصلاة
وبه الضمائر للمعالي ترتقي
وبه النفوس تُصان من نزوات
إن الذين عن العبادة أعرضوا
باءوا بسخط دائم وأذاة
واذا سألتم عن مصيبة وضعنا
فمردُّه الإغراق في الشهوات
فالكل يخبط في الظلام كأنه
أعمى العيون، يتيه في الظلمات
شرق وغرب قد تآمر حولنا
ونفوسُنا في ذلة الحسرات
ضاعت كرامتنا، وبُدِّد خيرنا
فكأننا في رقدة وُسبات
والكل يسأل ما العلاج لأمة
أحيت شعوب الأرض بالخيرات
إصلاح أمتنا، ورفعة شأننا
تطبيق إسلام، كنهج حياة
فاحيوا شعائركم تعيدوا مجدكم
فالله يغفر سابق الزلاّت

****

من قصيدة: سيد الخلق

يا سيدَ الخلقِ من بيضٍ ومن سود
لما وُلدتَ حباها الله بالجودِ
أرض الجزيرة في أحلى مباهجها
أطيار مكة في رقص وتغريد
مسك تضوّع في أرجاء عالمها
نور تلالأ، يا بشرى بمولود
باب السماء بكل الخير قد فتحت
فيه الملائكُ في سبح وتحميد
كل يسبّح في حمد لخالقه
عرفانَ شكر، بآيات وتمجيد
والمرسلون بباب العرش جمعُهمُ
اليوم مولده، فالكل في عيد
في اللوح خُطَّ بإذن الله تسميةٌ
في عالم الغيب أسماء بتحديد
ياعبد مطلب هذا محمدنا
ماكان منه سوى لفظ وترديد
كُتْب السماء عن الهادي تُحدثنا
عن خاتم الرسل في الصحراء و البيد
فالخير مولده، والحق مبعثه
بشرى الأنام بميلاد لمحمود
ياتي البرية والظلماء حالكة
لاتبصر النور في ظلم وتشريد
فيها الشياطين تمضي في ضلالتها
ذلُّ النفوس لطغيان النماريد

****

زهير سعيد

زهير غانم

- زهير سليمان غانم (سورية).
- ولد عام 1949 في بسنادا - اللاذقية - سورية.
- حائز على شهادة الليسانس في علوم اللغة وآدابها من كلية الآداب - جامعة دمشق.
- عمل محرراً ثقافيا في جريدة «الحقيقة» ببيروت 1985-1987، ثم مدير تحرير لمجلة «التصدي» السياسية، ثم مدير تحرير ومشرفاً على القسم الثقافي في مجلة «العواصف»، ومارس الرسم الصحافي في الحقيقة، والناقد، والنهار، والديار والعواصف.
- يهوى الرسم وقد أقام عدة معارض للوحاته.
- يكتب النقد الأدبي والقصة والرواية.
- دواوينه الشعرية: أعود الآن من موتي 1978 - التخوم 1979 - الشاهد 1985 - أحوال الشخص المتباعد1989 - مدائح الأشجار1990 - هديل الجسد اليابس1991 - جهة الضباب 1992 - صخب الياسمين 1995 - زهريات وقدريات 1998 - مجرد الرغبات 1999.
- عنوانه: الحمرا - شارع الكومودور - سانتر إيفوار - مكتب جنان الخليل أو مقهى الفودكا - بيروت.



من قصيدة: محاولة لتربيع دمشق الدائرة

(1)

تتراقصين الآن كالمطر الغضير على تراب القلب
يخضرُّ الترابُ هنا.. وتصطفق الزهور النائمات بنا
فيعلو وجهنا الفرح...
حقيق ... أن نجنَّ... لنا ليالي الصيف ...والأيام تختزن
التذكر ....كيف أبدأ...؟
لا طريقَ إليك... قد سُدَّت عليَّ مرافئُ الترحال
ألقيت العصا....
في قاع أغوار المدينة ...والمدينة لم تزل تغفو على الأحلام
يسكنها ضباب أزرق نديان ...يصحبني...
مع الفجر النحاسيِّ القديم.. فأنثني فوق الرصيف...
هنا يلذّ النوم...
لكنّ المدينة قد تململ لحمها فصحت....
دقائق والعيون تشع من خلف الضباب....
أنا أخاف حرابهم.... إن العيون حراب تغرز فيّ
ها جسدي طريٌّ
سوف يخطفني ....
فأهرب للنهاية آه ما جدوى الفرار إلى النهاية
فالمدينة تستعيد رؤاي تسلبني شغاف القلب
تسلبني الحصافة...
دون تفكير أعود إلى الشوارع مرة أخرى...
فتحتضن اعتذاري
من ترى تُدعى دمشق؟.. أكاد أسقط في ثنايا الموت
مُدَّ يديك يا جبلا يطل عليَّ وارفعني
فإن دمشق تصرعني
بلا ذنب جنيت تشدّ أحزمة من الجوع الرهيب على شواطئ
لحمي العريان تجلدني...
بسوط من سياط البرد تغمرني....
بأكفانٍ من الثلج الخرافيِّ الذي يعلو على الأشجار
أنتظر الخروج ...فشمسُنا ..لابد أن تأتي....
لأن الأرض دائرة وأوقاتي تظل طليقة الميناء...
والساعات تنتظر
فثمة ساعة في آخر الساعات تنفجر
يمور الفجر فيها مثقل الأجفان...ينحسر الظلام

يطلّ وجهك في الشوارع... ضاحكاً... لكن أشكّ...
ترى أأنت دمشق أم أخرى.. مزورة...
فإني قد قضيت العمر في التسيار ..أبحث عنك
تُنبئني الكتابات القديمة والوسيطة والجديدة...
كنت أجمل ما تكون عرائس الدنيا
وفاتنة على الأيام لم يزرِ بها الدهر...
ولم تعرض فجيعتها على أحد...
وكان مخاضها يأتي ويذهب بالولادات الجديدة...
ما الذي يبدو عليك الآن؟... تعروك الخطوب...
ويحفر الزمن العصيب خنادقاً... في جلدك الهرمِ...
فيأتيك المخاض ولا ولادة ثم يمضي...
عاقراً أصبحتِ يا أمي....
ويا أمًا لكل الأرض ... كان العز يسكن فيك....
كان المجد زوجك كان ...
أين العزُّ ... أين المجد...؟
هل تقوين في الردِّ...؟
كشحاذ ...أنا أتسول الصدقات منكِ ...ولا عطاء ...لديك....
حتى الماء من بردى
غدا حجرا يرن ....وطحلبا...
والبرق أصبح خُلّبا......
حتى الهواء نُغَرُّ فيه
وصار خبزك حارقاً كالنار
صار الموت يغفو في أسرّتك العدوّةِ
فالتجأتُ إلى الحقول....
بريئة تبقى الحقول
بعيدة تبقى الحقول...
فما لكم أدمنتمُ الأسفلت والبارات
عودوا للتراب ففيه آلاف الكنوز ...لكل من جاعوا
ومن عطشوا
ومن سلخت جلودهم الظهيرة في فيافيها....
أعود إلى الحقول أنا...
وحيداً جائعاً فيها...
وأهلي يطبخون الماء والأحجار...
من يدري بأن الريح تسكنني...
أحاول أن أهبَّ
فتهطل الأمطار تخمدني....
و أنسج من فحيح الصمت أغنيةً
أدافع عن دمشق ...فتسترد دمشق أغنيتي...
وأسكت إن سكتُّ قتلت أو قلت...
وإن عرّيت أحزان المدينة لا يبايعني بها أحد....
وحتى حبيبتي غابتْ
وغابت بعد أن تركت بحلقي خنجراً...
وبقيت وحدي واقفاً في القاعة الكبرى....
أحاول أن أربِّع دائره...
وظننت أن الأرض قد وقفت....
ولكن باطل ما أدّعي.....
فالأرض ظلت سائره....
لا تسخروا يا سادتي....
هذا الزمان مجوَّف....
الأرض ظلت سائرة ..... وأنا أحاول أن أربع دائره.....

(2)

أشتاق وجهك في الظلام الفستقيِّ... تحنّ أعراقي إليك
فكيف جئتِ إليّ من أفق الغمام... رشحتِ عبر جدار هذا السجن
كالريح الرخية... وارتميت عليّ تختطفين عن وجهي الفرار الآدميّ
وتخطفين العتمة القفراء....
من أي الفصول أتيت أنت الفاتره؟...
يبس الزمان لديّ... عدّتُ محنطاً من قاعة الموت القديم....
مكفّناً بالتربة السمراء تقطنني البروق المطفآت...

****

زهير غانم

- عملت محرراً ثقافياً في جريدة [illegible] 1981–1982 ثم مديراً لتحرير
مجلة [illegible] ثم مدير تحرير ومشرفاً على القسم الثقافي في
مجلة [illegible] ممارسة هواية الرسم [illegible] معرضاً بالأبيض
والأسود عام 1972 [illegible] ثم معرضاً للوحات الزيتية في دمشق
صالة [illegible] عام 1981 [illegible] الرسم [illegible] والموسيقى [illegible]
[illegible] الأدب [illegible] الشعر والقصة [illegible] ثم أكتب نقداً عن المسرح [illegible]
وأهتم [illegible] الفن التشكيلي [illegible] ...

زياد البوريني

- زياد محمد عثمان مخيمر (الأردن).
- ولد عام 1950 في عين جنة - عجلون - الأردن.
- حاصل على دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية.
- يعمل مدرساً في كليات المجتمع الأردنية للغة العربية وآدابها منذ عام 1974.
- دواوينه الشعرية: الشراع 1991.
- مؤلفاته: له بالاشتراك: أساليب تدريس اللغة العربية - الميسر في اللغة العربية - البسيط في اللغة العربية.
- عنوانه: عين جنة - عجلون - الأردن.



في المحراب

(1)

تلالَ «عجلون» يا بوحَ الهوى الخالي
هل تذكرين صفاء النفس والبالِ
هل تذكرين شباباً ناضراً ضحكت
له الحياة وكان اللاهي السالي؟
إني أراك وأيامي التي سلفت
خجولة الطرف من حِلّي وترحالي
تهمين طَلاً وفُلاً في ضمائرنا
فتستفيق صبابات الهوى البالي
أتذكرين شموع العمر إذ بسمت
وحلّق القلب في فردوسه العالي؟
أتذكرين وقد ذاب الأصيل بنا
وحرر النفس من قيد وأغلال؟
لما سرحت مع اللزاب هائمة
في نفح دوح وفي أنفاس شلال؟!

(2)

عجلون والأمس والآهات والحلمُ
ونشوة الروح والآصال تبتسمُ
عجلون والأيك والنفح العليل وكم
تطاول العمر واللذات تحتشم
أين الربيع وقد سارت بنا وخطت
مع الأصيل وأحلام الهوى القدم
أين التلال وقد أرخت ضفائرها
كجنة الخلد في عِرْنينها الشمم؟!
عجلون هل كان في أحلامنا ألم
فاليوم حلّ على أوقاتنا الألم
وهل شقينا... وهل عانيتِ من سأم
فاليوم حل على أحلامنا السأم
عجلون أُنسي... ونفسي فيك آمنة
في كل نفس إذا فتشتها صنم

(3)

عجلون في القلب كالفردوس أهواهُ
تفديك نفسي ويحمي حسنك اللهُ
إني انتهيت كهمس ضاع منتشياً
كالسكر رغم غياب اللب نرضاه

ســـاءلت عن قلبيَ المفـــقـــود و الهـــفي
فـــردد الوجـــد في عـــجلون تلقـــاه
تـابـعت حـــبك والأيام تـدفـــعني
لله أنت... وجـــدت الشـــمس مـــأواه
لله حـــبك... كم حـــاولت أكـــتـــمـــه
إذ عـــانق القلب أمـــراً كـــان يأباه
لا زلت رمـــزاً على الأيام أعـــبـــده
نسـيت عـــمري سـوى درب مـــشيناه
شـمس الأصـيل على أهدابنا رسـمت
ذكرى حـبيب ووعـداً ضـاع مـعناه

(4)

يا ليـــتني في عـــمـيق الروح خـــاطرةٌ
أصـــيـــر لحناً وكل الكون دنيـــاهُ
وليـــتني في شـــفـــاه الليل أغنيـــة
أقـــدس الحب... فـــالدنيـــا لمن تاهوا
أتذكـــرين لقـــاء العـــمـــر حين بدا
في مـــقلتـيك سـمـــوُّ النفس والجـاه
وحين كنا وظل الغـــاب يجـــمـــعنا
كـــجـــدول في جنان الخلد مـــجـــراه
ولا رقـــيـب بعين الغل يرمـــقنا
أتذكـــرين؟! فـــويحي كـــيف أنســـاه؟!
فـالوجـه شـمس... وليل الشـعـر يحضُنه
والثـــغـــر نور على الأنوار تيـــاه
وقـامـة الحـور تشـدو اللحن حـالمة
ويسـكر الليل في عـــيـنيك والآه

✡✡✡✡

يا غـابة في شـذا اللزاب غـافـيـة
في ذمـــة الله وقت فـــيك عـــشناه
تقـاصـر العـمـر حـتى صـار ثانيـة
وحـــدد الكونُ في عـــجلون مـــرســـاه

****

من قصيدة: صفحـات تحـترق

ســـــنم البـــــابُ يـدي
ودجــــا العـــــمــــرُ الندي
وســـــجـــــا الـلـيـلُ عـلـى
ذكـــــرياتـي وغـــــدي

✡✡✡✡

أغـــــمضُ العـــــيْنَ على
ليـلة الـوعـــــد الجـــمـــيـلْ
حين كـنّـا مـــــثـلَ وعـــــدٍ
في عـــيـــون المســـتـــحـيلْ

✡✡✡✡

قـــــاربُ العُـــــمـــــر بَـدَا
كـــــشـــــراع وضــــبــــابْ
رحـلـة الـعـــــمـــــر إلـى
روض أحـــــلامـي الـعِـــــذابْ

✡✡✡✡

ســـــألوني عـن حـــــبـيـــــاتي
هـل لأمـــــثـــــالي حـــــيـــــاةْ؟
أنـا عـــــمـــــرٌ كـــــان روضـــــا
ثُـمّ غـطّـاه الـسُّـــــبـــــاتْ

✡✡✡✡

يـا إلـهي كـــــيـف أمـــــضي
بين صُـــــبْحٍ ومـــــســـــاءْ؟!
وأنـا هـمـــــســـــةُ حُـــــزْنٍ
ســـــوف تمضي للـفـنـاءْ؟!

✡✡✡✡

يـا إلـهي كـــــيـف أمـــــضي
بـعـــــد أن ضـــــاع الطَّريقْ؟!
وأنـا بـعـض ســـــؤال
تـائِهٍ لا يَسْـــــتـــــفـــــيقْ

✡✡✡✡

ألِـفَ القَـلْبُ جـــــراحي
ودمـــــوعي... ونـواحي
في ابتـســـام العـــمـــر يغـفـو
وهـو في الأحـــزان صـــاحِ

✡✡✡✡

رحـمَ اللـهُ زمـــــانـا
نـام في عين الصـــغـــيـــرْ
والصـــبـا هـمـــســـةُ طُـهْـرٍ
وأنـا غـضٌّ غـــــريـرْ

✡✡✡✡

هـل رأيت الروح تـســـري
في عُـــلا الصـــبح الشـــفـيفْ
وعـــذارى الغـــيـث تشـــدو
لحـن حـبٍ لـلـخـــريـفْ

****

زياد البوريني

أنا في عينيكِ الهدوءُ .. وفي جبينكِ الفجرُ المشبوحْ
وضفيرتها عشقُ الأفول .. يرفرفنا يبوحْ
والليلُ في عينيكِ .. يرسمني سؤالاً في السفوحْ
* * *
ألقاكِ في عبقِ الغروب .. وبكرة النور البديع
في رقة الناي .. الملثمِ بأنفاس الربيع
في طيبة التراب .. يغني لحنَ حبٍ للنجيع
* * *
ألقاكِ في الغيب الفسيح نقيةً كغمامٍ نضر
منتشيةً كصبحٍ تغزلين .. والندى كالطيفِ يسري
كشواطئ الأحلام في عينيكِ .. ألقاكِ مثل بدري
* * *
كنوافذ الأشجار تغفو .. والأغنية من تهنيد
والصمت يعبر في ثنايا الوقت .. الأثير العنيد
ورحيلنا الأبدي .. ليتك خلف حدوده البعيد ..
* * *
في محنة ذكراي .. رقتك القصيدة تسكنه
وما غربتي تعشقه .. وتغريبة في الحنين.

زياد شاهين

☐ زياد حمود شاهين (فلسطين).
☐ ولد عام 1956 في دالية الكرمل.
☐ أنهى تعليمه الابتدائي في مدارس دالية الكرمل، والثانوية في المدرسة البلدية بحيفا.
☐ عمل محرراً ومنقحاً في مجلة الكلمة بدالية الكرمل.
☐ دواوينه الشعرية: سافر قمر الدار 1974 .
☐ مؤلفاته: تجرحت أوتارك يا قلب.
☐ عنوانه: دالية الكرمل.



يا كرمل.. يستأصلون قمرك

(1)

سفري إليكَ، وخطوتي في الريحِ:
جرحاً
تحت
حدِّ
السيف
تسقط
خطوتي.
حُمِّلْتُ هذا الليل، لا قمر هنا....
وحديثنا جُثث هناك!..
على مدى قامات طيف الحزن، أخطو نازفاً
مطري وشرياني ودربي كان يسبقني إليكِ!
(فأنتِ: لا!)
ونشيد إنشادي، وعشقي أنت،
لا سيفاً... ولا مهراً... ولا أفقاً...
ولا لي؟
(أعرف الأيام أعرفها)
جديلةُ فجرنا في جبهتي..
ومعي إليك وشاحك الباقي
وصورة دمعنا..
ومعي إليك طفولة
أشلاء زهر الحي... والموتى معي!.
أخبار تشرين المرصع...
والبساتين الثكالى...
.... (كنت
قد خبأت حسوناً وشوكاً بين أهدابي ولوزاً من فلسطين معي)....
....

(2)

– أعرفت هذا الدم يا عينين من حيفا؟!
جبين الكرمل المتصدع القسمات..
أعواماً وأعواماً، يشيل الدم في الأغصان..
مذ عادت بلا قمر عيون العاشق المقتولْ
– حيفا.. أجيئك

برِّجي جرحي بباقات الندى
واسترحمي نبضي، فأنت:
الجرح يا حيفا، وأنت:
حُشاشة الزيتون داخل أضلعي.
– حيفا..
أراك رأيتني!
أستبصر الأخبار تنزفني!
أُعَبِّىءُ من شراييني البنادق،
زاحفاً قلبي إليك مكللاً بالطل والبارود
والعشق الجميل
– حيفا...........
.... (وكيف خضارها في السوق؟
أرصد جرحي الخمريُّ داخل عنْبها
ليمونها، زيتونها. هل أثمرت..
كرماتنا باللوز والزيتون والليمون؟
كيف
صبية القمح الشقيّه؟.
شدوا بساعدها... وصارت
تعقد الزنار.. تشهر بندقيه؟)
حيفا.. سمعتِ بنادق الأطفال في كوخ النجوم تثورُ...
يا ويلي، تقطّع قلب قلب الرعد!
(كل مفارق الزيتون أعتمها أصيل الأغنيات).
أراك يا حيفا، سمعت صهيل خيل الشوق
هيا... استفيقي!.
في شرفة الزيتون ينزف عرقها المستأصل المخضرّ
فالكرمل المتصدع القسمات أخصبه الألم
يصحو ولا يصحو
صريعاً ألف عام في محطات الوسن.

(3)

القاتل العاديّ هذا، سترهُ العاديّ ماذا يحملُهْ؟
قمراً وأزهاراً وأطفالاً وجرحاً حاصداً
قمح الحنينْ
ويطلُّ من خمارة الوطن الذبيح... يدور فيه
يستأصل الأطفال والزيتون والصبار
داخل ستره العادي، يجمِّعها..
يطل... يمر، يأتي...
فوق حيطان الوطن
يمضي..
ولا يمضي ولا....!
القاتل العاديُّ هذا..
ستره العاديُّ ماذا يحمله!
خيماً وأطفالاً وجرحاً أعرفه!

****

من قصيدة: عن ست رصاصات لن تقتل ولن تجرح

* دمي غمدٌ، وشوقي السيف والسياف،
يا مطر الجليل تغلّ في نبضي
تسوّلني الجفافُ.
ألا، ففكوا لي وريدي الرق... فَكُّوهْ
فـفي الطرقـات والأسـواق والحـارات والأشجار والقامات
عَرِّق ظله المسفوك: رمحاً صاهلاً، خيلاً، غباراً شاهقاً
خوفي إذا سقطت فروع الشمس خلف خمائل الأيام واشتد المطر
يبقى الجليل معرقاً، كالظل رقاً بائساً..
أعيته أسواط القدر.
** حملوا النشيد، صدى الرصاص، ندى النبيذ إليك
ما عبروا، ولكني أرى الطرقات
والأسواق والحاراتِ والأشجارَ تنصب دبكة سمراء
والشـرفـات والأبواب والنايات تنفخ في شرايين المزاميرِ
لحنها الفضّي
*** والأطفال، ما ذاقوا «عروس» الأرض في الحلوى، وفي الخبز المعطر،
لا ولا مرت غزالات الأضاحي فوق قمح الجرح،
والزغرودة الخضراء ما نزفت لها شفة وحنت صبحها أُمُّ
**** وقالوا: نوقد النيران، نرقص أو نغني،
والرصاص يردد الأصداء، نجرع من نبيذ الجرح،
والصبح الندي، نصارع الأنواء والرعد المدوي

****

زياد شاهين

زين السقاف

- زين محمد السقاف (اليمن).
- ولد عام 1940 في حضارم الحجرية - تعز.
- تتلمذ في علوم الدين واللغة على الأساتذة في قرية حضارم، وفي أديس أبابا في المدرسة السلفية، وفي مدرسة الجالية العربية، وأكمل دراسته الثانوية بالقاهرة 1961 ، والجامعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.
- عمل منذ تخرجه في البنك المركزي اليمني، وعين مندوباً لليمن في مجلس الوحدة الاقتصادية 68 - 1971 ، ثم عين وكيلاً لوزارة الثقافة والإعلام 76 - 1978 ، ثم شغل منصب مدير معهد الدراسات المصرفية بصنعاء.
- عضو اتحاد الأدباء والكُتاب اليمنيين منذ تأسيسه أوائل السبعينيات، وشغل منصب الأمين العام للاتحاد عام 1993 .
- بدأ كتابة الشعر والقصة القصيرة في الستينيات، ونشر إنتاجه في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- تفتح في مصر على الثقافة المعاصرة، والأدب الحديث، وتعرف على عدد من المفكرين والكُتاب والأدباء العرب من مصر وغيرها، وطاف بالكثير من البلدان العربية، وحضر المؤتمرات والمهرجانات الأدبية وغيرها.
- أعماله الإبداعية الأخرى: العم مسفر (مجموعة قصصية) 1983 .
- عنوانه: صنعاء ص.ب: 2749 - الجمهورية اليمنية.



تفاريـــق كـــلام

زماني يؤرجحني بين ظمأين
سحابة ذكرى،
ونشوة في السراب
وتغيب القافله!

✡✡✡✡

أيها الغريب لا تقف في طريقي
فأنا أبدد الغبارَ
والعمر

✡✡✡✡

الأزقة محشوة بالنُّباح
وثوبي خَلَقٌ
من يسقيني ماء الشجاعه
لأولِّي الأدبار!

✡✡✡✡

يمضي العمر كالسيل
في واد ظميء..
يصطدم بالصخور
ينحدر حتى يبلغ منتهاه
ليتبدد فوق الرمل
لذا أرسل البصر
في الفضاء المتناهي
علَّني أفوز بحلم آخر،
فأنام!

✡✡✡✡

حينما ينهمر المطر
أطلق ساقي للريح
هارباً من الفرح
يتلقاني الوحل
وليل المدينه!

✡✡✡✡

قالت حبيبتي:
أنا إلى جانبك
فلماذا تتوغل في الهم؟
قلت: ليبقى الشوق

شاطئاً مفتوحاً
يُنسينا مغبّة الذكرى!

✡✡✡✡

يحزنني أن ما بين لساني وعقلي
مسافة، لم تفتحها أوراق القات
ولم تبلغها تقارير المخبرين!

✡✡✡✡

الضجة التي تلفُّنا
تغري بالصمت،
لكنني صحت مرحباً في وجه حبيبتي
ساعة اللقاء
أفزعتُها،
فهجرتني!
لُذت إلى نفسي محزُوناً،
أعض على الكلمات ندماً
أستوجع السلطان
أودعني معتقله!

✡✡✡✡

يرين بيننا الصمت.
وعناقيد العنب
حبات مبعثرة.
تبحث عن شفاه وأنامل!

✡✡✡✡

بخار القهوة يتماوج في عيني
وكفّي باردة،
فهاك قبلة أخرى!

✡✡✡✡

الحيِّز ضيق
فلنوسع الخطى...

****

مـــطـــــــر

يغتسل المساءُ..
قبل الورد بالشفق،
ينساب هامساً إلى أعالي الفلك السيار
في هدوء،
يقف لحظة مراقباً:
ثمة غيمة وشرفه
تضاحكان في عناق،
وغصنـــان
- في ضوء نجمة تسرق فجوة في الغيم
-
كانا يلمعان.
فيكشفان الريح تُرقِص الظلال،
والورد من لهف
يطيل عنقه مستطلعا!

✡✡✡✡

أنامل مشتبكات،
همس يشد الشرفة الولْهى،
ومطر يهمي،
وفي المدى
أصداء رعد
ثم يد تمتد
تهوي كلمْح البرق
ينقصف الورد الغَيور
يجلل اللقاء بالحبور،
لكنما...
منكسراً، يؤوب الغصن
أهاته تهتز في الأرجاء.

✡✡✡✡

.. من رعشة النجوى..
تنثال قطرتان
تداعبان البُرعم النعسان
في الغصن المقرور.
والأفق يحضن المساءْ
يلتف بالمطَر!

****

من قصيدة: نخلتنا القديمة

والنجم يوشك أن يغيب مع السحرْ،
ناجيت نخلتنا القديمة،
وسفحت عند جذوعها شوقي.. وأشجاني

✡✡✡✡

أرْخت جدائلها الطويلة
طوّقتني.. بالظلال وبالقبل

✡✡✡✡

وحين أدركنا الهيام.. هوت على كتفي،
من الوصال
غفت.....

****

زين السقاف

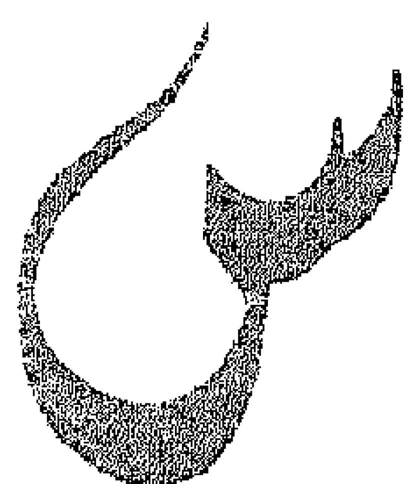
نخلتنا القديمة

.. والنجم يوشك أن يغيب مع السحر،
ناجيت نخلتنا القديمة،
وسفحت عند جذوعها شوقي
وأشجاني.

.. أرخت جدائلها الطويلة.
طوقتني
بالظلال
وبالقبل.

.. وحين أدركنا الهيام
هوت على كتفي،


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


س

ساجدة الموسوي

- ساجدة حميد حسن الموسوي (العراق).
- ولدت عام 1950في بغداد.
- تخرجت في كلية الآداب ببغداد 1975.
- عملت موظفة في المركز الثقافي العراقي بلندن 1989ولمدة أربع سنوات، وهي حاليا موظفة في وزارة الثقافة والإعلام.
- انتخبت لأكثر من دورة لعضوية المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ولعضوية مجلس إدارة نقابة الصحفيين العراقيين، وكانت عضواً بالمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق، كما تولت منصب مديرة تحرير مجلة المرأة لعدة سنوات.
- لها مشاركات في الحياة الأدبية والثقافية والسياسية، وقد ألقت قصائدها في العديد من العواصم العربية، والأوربية والآسيوية من خلال المهرجانات والأسابيع الثقافية.
- دواوينها الشعرية: طفلة النخل 1979-هوى النخل 1983- الطلع 1986- عند نبع القمر 1987-البابليات 1989- قمر فوق جسر المعلق 1993 - شهقات 1996.
- ترجمت قصائدها إلى الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والتركية.
- كتب عن دواوينها الكثير من المقالات في الصحف والمجلات العراقية، وكتب الشاعر سامي مهدي مقدمة لديوانها: الطلع.
- عنوانها: وزارة الثقافة والإعلام - بغداد.



من قصيدة: الأم

حكاياك تأتي
قطارات ليل حزين
فلا من ألوذ به من شجون
ولا من ألوذ به من حنين ...
تذكرت يوم وضعتك
في المهد طفلاً
وغنيت لك
يا حبيبي الصغيرْ
يا جناحي الذي
سوف يجعلني .. للسماء أطير
تذكرت يوم مرضتَ
فرحت أفتش في الحي
عن أية عارفة أو حكيم
لأنجو بوجهك من كل شر
وكل أذى
وإذ خيم الليل حولي
توسدت همي ونمت
ولما يزل في جوانحيَ المتعبات
سريرك يأتي ويغدو
ثم يأتي ويغدو
وأغنيتي تتردد مثل بكاء القطار البعيد .....
« دللول يا الولد يبني دللول »
وعدوك عليل وساكن الجول »
لم أذق طعم صحوي
ولا طعم نومي
تُعذبني اللحظات
وتجلدني بسياطٍ أليمة
لأن المنية بكْ ،راودتني
وصارت تهددني
باختطافك مني
ومرت ليالي الشتاء الحزينه
ومرت ليالي المصيف
كبرت

فصرت اخاف من الريح
إن أتت الريح من جهة الشرق يوما
اخاف من الريح
إن اتت الريح من جهة الغرب يوما
لئلا تنازع قامتك الباهية
صرت لي ولدي
وأخي وابن عمي وأهلي
صرت مرآة وجهي
إذا ما ابتسمت
كنت أسعد مخلوقةٍ..
على هذه الكرة البائسه
وإذا ما حزنت
كنت أتعس مخلوقة فوقها ،
ثم مرت ليالي الشتاء الحزينه
ومرت ليالي المصيف
يقولون شب ابنك اليوم عن طوقه
أجيبهمُ :
إنه ما يزال بمهد حنيني يدورْ
وما زال طعم الحليب على فمه
لا تقولوا : كبرْ
وتكبر ... تكبر ...حتى....
تصير رجلْ
وأنكر أن ....
أن تكون رجل ....
لا أريدك تكبر
ففي حجرة الروح مازلت بالمهد تلعبْ
وما زلت فيك أغني

****

المفتـــاح

مفتاحُ دار بباب القلبِ
فلم يفتحْ
مفتاح أخر
دار فلم يفتحْ
دارت كل مفاتيح الدنيا
لم تفتحْ
لكن يدأ حانيةُ طرقتْ
سقط البابُ
وذابتْ حبات القلبْ

****

من قصيدة: اميرة بابل

عن يميني أهلةُ أهلي
وفرقدهم عن شمالي
بداية موكبنا
عند نبع القمر
نهايتهُ ترتفعْ
ألفَ ميلٍ عن الفاوِ
في غابةٍ من نخيلِ السماواتِ
محفوفة بالزهر...
فانظري صوب ذاك المدى
ماترين؟
« لا أرى سوى شجرٍ من غيومٍ ..
تسيرُ الهوينى إلينا ...
دلالة خيرٍ من الله سيدتي »
فلندع أمرها
ولنقمْ ، فلنا شأننا
حانَ موعدُ موكبنا
فهيّا ابنتي
زيِّني عربات المساءْ
أسرجي خيلها عند نبع القمرْ
هَيِّئي حرس القصرِ
والعرشَ والصولجان
أوقدي في أكف الصغار
شموع المعابدِ والأولياءْ
ازرعي الآس في جنبات الطريق
ورشي مياه الورود.. على المركبات
سألبسُ أحلى ثيابي
وأمشي أمام جميع النساء
فوق جفني.. أحلام كل الليالي
وأخبار تلك السنين الخوالي
باسم نهرين من عسل
يجريان بوادي السلام
أسير بركب الزمان.. خطوة إثر خطوة
أسير على أرض بابل..مزدانة بالبهاء
كأن الذي كان حان
ومن بيننا جاء هذا الزمان

****

ساجدة الموسوي

مفتاحُ دار بباب القلبِ
فلم يفتحْ
مفتاح آخر
دار فلم يفتحْ
دارت كل مفاتيح الدنيا

سالم الحسون

- سالم حسون سالم (العراق).
- ولد عام 1907في العراق.
- بدأ تعليمه على الطريقة القديمة، وأخذ قسطاً من العربية على يد الشيخ نعمة حيدر، وفي مدرسة الشيخ محمد حسن حيدر.
- يمارس صناعة الشعر والنثر.
- دواوينه الشعرية: همس الوجدان 1976.
- فاز في مسابقة جريدة الهاتف، وحظي بحفل تكريمي من أدباء مدينة ذي قار.
- عنوانه: سوق الشيوخ - ذي قار - العراق.



رفيق الدرب

جـمـيلَ الخلقِ يا ربَّ الكمـالِ
ويا زينَ الطِّبَـائعِ والخِصَـالِ
سـلامـا من مـحبٍّ شطَّ عنكم
رهـين في هـواكم غـيـر سـالي
كـلانا جـرحـه فـيـه عـمـيق
فـفـي الـلـه اتـكـالـك واتـكـالي

✡✡✡✡

غـريـب لم أمـيـز في طريقي
جـهـات اليـبس من جـهـة الوحـال
غـريب تجـذب الأنظار طرا
لشـيخ ذاب في هذا الهـزال
غـريب صـرت في شـتى صـفـاتي
وحـتى في العـبـاءة والعـقـال
وحـيـد مـفـرد ، ليـلا نـهـارا
وفي التـسـعين آياتُ الزوال
نـدمـت نـدامـة الكُسَـعِيّ لمّا
هـجـرت مـدينتي وخـرجـت جـالي
تركت الخـصـب والآداب فـيـهـا
وفـي كـرب البـلا حطت رحـالي
أحـنُّ إلى المجـالس والأمـاسي
إلى نـدواتـنا الـغـر الخـوالي!
أراني بين أصـحـابي عـزيزا
مـحـاطا بالحـفـاوة والجـلال
إذا غـربلتـهـم لم تلق فـيـهم
شـذوذا في المقـال أوالفـعـال
قلوب قـد صـفت من كل شـيْن
وأخـلاق أرقّ مـن الـزلال
فـهـذي نفـثـة من صـدر شـيخ
غـدا يرتاح من قـيل وقـال
غـدا يلقى عـذابا أو هـناءً
إذ الأعـمـال توزن باعـتـدال!

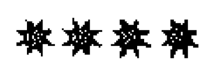
****

فقيد الوطن والوطنية

وطنيــــةُ الأحـــــرارِ أنتَ لـهـــا فـمُ!
بعـــد افـــتـــقـــادِك هـل تُرى تتكلمُ؟!
أبقـــيـــة السلف الألى بجــهـــودهم
هذا الكيـــان ومــــا حـــوى والمغنم
يا واهب النشء الجـــديد مـــبـــادئا
هي لـو دعـــاها للمــــعــــالي سُلَّم
أو جـدت في الأوسـاط جـيـلا صـاعـدا
من وحي مــــا خلدته يســــتلهم
لقنتــــــه درس الجــــهـــاد وإنه
حـــر وشـــأن الحـــر لا يســـتـخـدم
وســـعـــيت في توطيـــد ملك شـــامخ
وكـــيـــانه يبـــقى ولا يتـــهـــدم...
لا سـلـطـة لـلأجـنـبـي بـأرضــــــه
وبه المواطنُ رافــــهــــاً يتنعم
والعـرب يصـبح شـمـلهـا مـتـجـمـعـا
يقِظًا وأرض القــدس لا تتـــقـــسم
وأنرت للفـــصـــحى الطريق بمجـمـع
فـــيـــــــه ترأس من ذويه الأعلم
رزء لـه هـذي البــــــــلاد تـألمت
بل والعـــروبة كلهــــا تتـــألم!
مـــرت بك الأحـداث وهي كـــثـــيـــرة
أفـــهل نبـــا منهـــا لعـــزمك مـــخـــذم؟
كـــلا فـــقـــد لاقـــيـــتَـــهـــا ببـــســـالة
وعــــزيمة جـــيـــاشـــة لا تســـأم
في ذلك العـــهـــد المبـــاد وقـــد دجـــا
فـــيـــه للاســـتـــعـــمـــار أفق مظلم
كم جـــولة في البـــرلمان تشنهـــا
ولأنت فـــارســـــه الكَمِيُ المُعْلَم
مـــا انفك صـوتك في سـمـاه مـجلجـلا
وبســـمـــع أذناب الأجـــانـب يـرزم
تسطو على الخـصم العنيد بجـبـهـةٍ
والخـصم يلجــأ للفـــرار ويهـــزم
والبـــعـض في هرج النيـــابة نائم
مـــا كـــان في غـــيـــر الرواتب يحلم!
قـــد قـــالهـــا من ســـابق «مـــعـــروفنا»
مـــتـــهـكمـــا: «مـــا فـــاز إلا النُّوَم»!



مـــذكنت في شـــرخ الشـــبـــاب وإنني
صب بشـخـصـك مـسـتـهـام مـغـرم
أتتـــبـــع الخطوات منك وأقـــتـــفي
مـــا قـــد قطعت ومـــا تغـــور وتنهم
يا أيهـــا الشـــيخ الشـــبـــيـــبيّ الذي
كل الشـــبـــيـــبـــة خطوه تتـــرسم
فـــقـــدتُك ســـيـــفـــا للبـــلاد مـــجـــردا
ونصـــيـــر حق لا يُضـــام ويهـــضـم
حكم القـــضـــاء ولا مـــردّ لحكمـــه
والموت فـــرْض في الأنام مـــحـــتـم
ويح الحِـمـام فـقـد أراشـك سـهـمـه
عـمْـدًا فـأخـمـد جـذوة تتـضـرّم
من لي بألفـــاظ لتـــعـــرب عن مـــدى
حـــزني وهل يشـــفي غليلي مـــعـــجـم؟
ســـيـــخلِّد التـــاريخ ذكـــر نضـــاله
مـــا اهتـــز غـــصـن أو تفـــتق برعم!



سالم الحسون

سالم الخباز

- سالم حسين جمعة إسماعيل الحمداني (العراق).
- ولد عام 1939 في مدينة الموصل.
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينة الموصل، ثم التحق بدار المعلمين وتخرج فيها عام 1960.
- عمل في التعليم لمدة اثنتين وعشرين سنة، وهو الآن متقاعد.
- دواوينه الشعرية: جراح المدينة 1963 - الفصول 1968 - حقول الصمت 1972 - حداء المواكب 1986 - مما كتبه العراقيون على الطين 1988، ومن مسرحياته الشعرية: المسيح 1972 - أسطورة شرقية.
- مؤلفاته: شارك في عدد كبير من الإصدارات الشعرية الصادرة عن وزارة الثقافة والإعلام، وجامعة الموصل، منها: ذكرى حبيب - سبع أغنيات لتموز - لن تتعب البنادق - أغنيات الحرب - شعراء من العراق - مسلة العراق - نون - صوت.
- عنوانه: حي الوحدة - الموصل - العراق.



بين ضوءٍ وظل

يا جـلالَ الجـمـال يا مُـتـجَلّي
يا شـرابَ العـشـاق قـد ضـاع كلّي

قـبـل خلقي وقـبـل خلقكَ كنا
مـثـل طيـفـين بين ضـوءٍ وظل

أينع العـشق بعـد هجْـركَ هَجْـري
فـانتـشـينا وضم طينُك طَلّي

أيُّـنا الـعـود.. لستُ أدري لأنـي
قـبـل خلق الظلال ألقـيتُ رحلي

وتسـامـيتَ فـاشـرأبٌ انخطافي
وتدانيتَ فـاحـتـرقتُ لوصل

إن تكن سـيـداً فـقـد تتـرقى
اعْـبُـدُ في الوجـود من بعـد ذل

أنتَ روح ومـا ترجًّـاك قـبـلي
بشَـرٌ في الوجـود من غـيـر سـؤْل

فـالسـمـواتُ، رحـبـة تتـبـدًى
والـنـدى قـد غـدا أقلُّ الأقل

ونشـيـد الإنشـاد يملك روحي
والسـمـوات لا ترِقُّ لمثلي

يا جـمـال الجـلال قـد حـار عـقلي
بعـد (عـقلي) فـمن يكسًّـر (عـقلي)

أنتَ أطلقْـتَني وقـيـدتَ روحي
وجـنـوني إلـيـك مـن بـعـض رسـلـي

لا تـلـمـنـي إذا تـدافـع لـيـلُ
حـول مـغناك في خَـبَـالٍ وجـهل

فـجـمـال الوجـود لا يتـجلى
في صـبـاحٍ، إن لم يكن بعـد ليل

****

عينـاك

عـيناكِ بَحْـرُ وفي شطآنه غَـرَقي
فكيفَ إنْ ضـمني التَّـيارُ في العُـمُقِ

إنْ كُنْتِ قُـربي أراكِ النجم في الأفق
أو غـبت عن ناظري لمْ أدرِ مـا طرقي

لمْ ألق عِطْراً بهـــذي الأرض ينعـــشني
إلا وجـــدت شـــذاهُ منكِ في العنق
إنْ قُلْتِ إي، فنعــــيمُ الله ملْكُ يدي
أوْ قُلْتِ، لا، فجحيمُ الله من حُرَقي
وإنْ نأيتِ، فـــلا لُقْـــيـــا ولا أمَلٌ
أصـــيحُ وا ويلتي مما جَنَتْ حَـــدَقي

****

استغراق

تلوحينَ بحْراً من الخمر، بحراً من الحب، بحراً من العطرِ
بحراً من الموتِ، وحياً من الله يمتد يجمع كُلَّ العوالمِ
في لحظةٍ، إنه العشق يلهبني فاستفيقي
أفقتُ رمادي تحوّلَ جمرا.
أميرة عشقي استفقتُ أفيقي
افقتُ وعشقك نارٌ
تحبب للروح عشق الجحيم.
نبيةَ عشقي خذيني
فإني أغادر جسميَ حين أراك
خذيني لتغمر روحك روحي
خذيني فإني قُتِلْتُ
وأنتِ قريبٌ بعيدٌ
وأنت بعيدٌ قريب
خذيني، فأي المطالع اقرب مني إليك
وأي المطالع أشْرَقُ مني عليك

✡✡✡✡

تكونتِ (رابعةُ) ثانيه
لتحرق إثمي وأوهاميه
فأنتِ لديَّ حضورٌ غيابْ
وأنتِ لديَّ انكشاف حجابْ
وأنت ضميري الذي لم يزلْ
يعذبني دون أي احتراب.

****

من قصيدة: الخروج من وادي العقيق

إذا لغـــة الكواكب أعـــجــزتْني..
فـــفي أم الكتـــاب حـــروف مُـــغْنِ
افكُّ بهـــا مـــغـــالِقَ عـــاصـــيـــاتٍ
فـــأُدْني مـــانأى عني وتُدْني
أنا الحَـبْـر الذي استـعصت عليه
مـــعـــارج مـــوصـــداتٌ لم تعنِّي
مـئـات قـد مـضـت عـشـقـاً ونسكاً
أهـدُّ الـبـــــيـت إن هـدَّمْتُ ركـنـي
اذبتُ مـــشـــاعـــراً عطشى لنورٍ
هـو الجلل الجليل لأم عـــــيـني
امـــيل بسكرتي فـــيـــمـــيل عني
وأرجـــو عطفـــه فـــيـــمَـلُّ مني
وأنشِـدُهُ مـزامـيـري احـتـبـاءً
لأنـي اجـــتـــبـي منه وأجني
فـــلا يرضى انبـــثـــاقي دنيـــوياً
ويســـقـــيـني من الماء اللدُنِّ
تشعَّ بخـــاطري جـــمـــرات ذهن
فـــيـــذهل في جـــلال الله ذهني

****

سالم الخباز

سالم بن علي الكلباني

- سالم بن علي بن سالم الكلباني (عُمان).
- ولد عام 1956 في قرية مسكن - عبري.
- تلقى تعليمه الديني على يد والده.
- عمل جنديا بالقوات المسلحة العمانية وعمره ثلاثة عشر عاما وتنقل بين عبري وصلالة، إلى أن نقل إلى الحرس السلطاني العماني.
- مؤلفاته: شريعة الزواج.
- حصل على عدة أوسمة عسكرية منها وسام الخدمة الممتازة، ووسام العمليات الحربية، ووسام الصمود، ووسام حفظ السلام، وعلى ميدالية الشباب في الشعر 1983، والمركز الأول في ثلاث مسابقات متتالية على مستوى السلطنة، وفي مسابقة المنتدى الأدبي 1990، كما فاز نشيده لعام الصناعة بالمركز الأول 1991.
- عنوانه: السيب ص. ب 1777 - رمز بريدي 111 - سلطنة عمان.



إليك يا حواء

سامحيني إذا وقفت بعيدا
وتسلَّحت للدفاع الحديدا
وتحديت كل إغراء حسن
بك يدعو مخموره أن يزيدا
سامحيني إذا أشحْت بطرفي
عن شباب لديك يُغْوِي الرشيدا
وتعاميت عن جمال بديع
كان يهدي لعينيَ التسهيدا
سامحيني إذا صرخت بقلبي
كن أمام الحسان قلبا عنيدا
وتحصنت ضد كل اقتحام
منك مستحدثا كفاحا مجيدا
سامحيني إذا تجمد ذوقي
واستحالت لظى غرامي جليدا
وتمشيتُ خاليَ البال طلقا
ناظراً في هواك شيئاً زهيدا
سامحيني إذا استحال يقيني
بك شكًا لا يقبل التأكيدا
سامحيني في كل هذا فعندي
ألف عذر يكذِّب التفنيدا
لست أخفي عليك أني أعاني
من هوى الغانيات جهدا جهيدا
قد تغلغلت في خفايا ضميري
سقما مضنيا وهمّا عنيدا
لست أدري لهن في الحب غيري
مخلصا طائعا شقيا سعيدا
أنا وحدي الذي أحس بأني
صرت في طاعتي لهن الوحيدا
غير أني أرى نساء زماني
بلغت بالتصنع التعقيدا
فقد الحسن روحه حين أضحى
يتلقى من غِشّهن المزيدا
لم يعد ذلك البريء الذي إن
لاح قلنا يا رب عَوْدا حميدا

صار جسم الفتاة فيما أراه
دمية جُرِّدت لنا تجريدا
صار تمثال آدمي سخيف
صنعته الأصباغ صنعا بليدا
أين عفوية تشع نقاء
في شباب يستأهل التخليدا؟!
أين شعر يهدهد الروح طلق
يتولى التسخين والتبريدا؟
أين وجهٌ إذا نظرت إليه
قلت سبحان من أعز الصعيدا؟
أين سود العيون نقرأ فيها
صور الحب باسما غريدا؟
أنت فيض الشفاه تنضحُ شهدا
يهب النفس طعمه تجديدا
كل شيء عهدت فيك طريا
صار إما مثلجا أو قديدا
ليس هذا الذي نريد فخلّي
عنك حسنا مزيفا لن يفيدا
إن خير الجمال ما جاء عفوا
لم يُعبَّد بمهنةٍ تعبيدا
يابنة الماء والتراب تسامي
بمعانيهما سموا سديدا
صبغة الله لا يزيد عليها
عبث الخلق واحذري التقليدا

****

من قصيدة: التحفة

عوفيت يا طفلتي روحا وجسمانا
وصانك الله للإحسان إحسانا
إنا وهبناك للمولى فلا تهني
يرعاك مولاك والرحمن يرعانا
يا تحفة أتحف الله الحياة بها
هل شئت أن توقدي في الصدر نيرانا؟
كاد الزمان لنا كيدا فأجبره
لطف القضا أن يخلينا فخلانا
عناية سبقت لولا تلطفها
بنا لذبنا عليك اليوم أحزانا
وافى نذير الأسى ليلا فأرقني
حلم قضيت لديه الليل سهرانا
ثم اصطبحت وأفكاري مشردة
أهيم في عالم بالهمّ ملآنا
قضيت يوما أناجي النفس طيلته
ماذا جرى يا ترى ما صار ما كانا
هل نال أمّيَ ضُرٌّ أم أبِي وهُمَا
حبي المنزهُ لاَ ذُلاً ولا هانا
روحي فداؤهما من كل طارقة
فإنني بهما أصبحت إنسانا
صبّرت نفسي وحاربت الهموم كما
عودتها الحرب أزمانا وأزمانا
ومرّ يومي وعاد الليل محتضنا
ذكرى قد ائتلقت بِشراً ورضوانا
ذكرى الذي أسعد الأكوان مولده
من بعد ما ملئت ظلما وطغيانا
عانقتها بضمير بات يعمرها
بالشعر حينا وبالقرآن أحيانا
حتى إذا انتصف الليل انتبهتُ إلى
أهلي أتوا يحملون البؤس عنوانا
قالوا تُحيفة أدْرِكْها لتنظرها
فإنها بين أنياب الردى الآنا

****

سالم بن علي الكلباني

سالم جبران

- سالم يوسف جبران (فلسطين).
- ولد عام 1941 في البقيعة - الجليل.
- تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة البقيعة، والثانوية في قرية كفر ياسين 1962 ، ثم التحق بجامعة حيفا لإتمام دراسته الجامعية 1972 .
- اتجه إلى العمل الصحافي، وعمل محرراً في مجلة الجديد والاتحاد، ثم أصبح رئيساً لتحرير مجلة الغد وهي مجلة الشبيبة الشيوعية، وعين في عام 1990 رئيساً لجريدة الاتحاد اليومية، ثم أسس مجلة الثقافة ورأس تحريرها.
- سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وعضو سابق في الحزب الشيوعي الإسرائيلي.
- دواوينه الشعرية: كلمات من القلب 1971 - قصائد ليست محددة الإقامة 1972 - رفاق الشمس 1975 .
- عنوانه: الناصرة - الحي الشرقي - رمز بريدي 16000 .



بشير الريح والمطر

يمكنكم أن تقلعوا الشجْر
من جبلٍ في قريتي..
يعانق القمرْ
يمكنكم أن تحرثوا كلَّ بيوت قريتي
فلا يظل، بعدها، أَثَرْ
يمكنكم أن تأخذوا ربابتي
وتحرقوها، بعد أن تقطّعوا الوتر
يمكنكم..
لكنكم لن تخنقوا لحني،
لأني عاشق الأرض،
مغنّي الريح والمطر

****

الشبح

أشعر بالحزن وبالفرح
جميع أيامي التي مرّت وأحلامي عن المستقبل
ملفوفة ببعضها تطل لي
أشعر أن العمر ليلٌ دامس
وأنه أجملُ من قوس قُزح

✡✡✡✡

خرائبٌ خلفي،
وأحلامٌ أمامي تبتني القصور
وبين وعدٍ ظَلّ في عوالم الأمس ووعد لغدٍ
من حيرةٍ أدور
أشعر أن قلبيَ
في وحشة القبر... وفي نضارة الزهور

✡✡✡✡

أشعر بالحزن وبالفرح
العالم الملموس في يدي ما أطيبه!!
وفي صميمي رهبةٌ
من طَلّة الشبح

****

بدلاً من مرثية

كان طويلاً جاري
وجميلاً كالنخله
كانت ضحكته صافية
طاهرة كالفله
بعد ثمانٍ من ساعات الشغل بمصنع «نعمان»
كان
يرجع للبيت ليأكل ويغسّل
ويلاعب «إيتان»....
فوق حصان خشبي
ساعات كان يلاعب «إيتان»

✡✡✡✡

منذ الأسبوع الماضي
لم يعمل جاري في «نعمان»
لم يرجع للبيت ليأكل... ويغسّل
ويلاعب «إيتان»
منذ الأسبوع الماضي
والإعلان الأسود في حارتنا
يعلن زخة دمٍ أخرى
رَوَّتْ رمل الصحراء العطشان
يعلن: مصرع إنسان

****

أراك وأبـــكـــي

أراك وأبكي لأنى غداً لن أراك
غداً سوف تمحو السيول
مواقع أقدامنا في الثلوج
وتمحو السنون هواك
أحب ؟ ومن كل قلبي
ولكن ينادي تراب بلادي وساح العراك
وأني التزام لحب المتاريس قبلك ،
قبل الهوى يا ملاكي
أراك وأبكي لأني غداً لن أراك..

****

بلا أوسمة

يتعلم الشعب المعذَّبُ كيف يسرق من عيون
جلاده حتى النعاس،
وكيف يقتحم الحصون
ليقول للمحكوم ألف مؤيد:
إن الخلاص غداً،
إذا استُنطقت لا تنطقْ،
وإن عُذّبت ..
أُبصق في عيون الصالبين

✡✡✡✡

يتعلَّمُ الشعبُ المعذب كيف يدفع للبطولةِ ..
بنتاً لحد الآن لم تحلُم بغير العرس،
لم تتقن سوى لمّ الجديله
وفتى بعمر الورد يقرأ في الكتاب،
ويحفظ الأشعار والقصص الجميله
يتعلم الشعب المعذب
كيف يحترف البطوله

✡✡✡✡

يتعلم الشعب المعذب كيف يجعل من ترابٍ
من حجار
أرض الحِمى
أكلاً كأسماك المسيح
ومن المغائر في الجبال قصور عزٍّ لا تهين
سيان يصبح كل موقع ثائر في عينه
مهداً لنصر أو ضريح
ويظل يمشي
والدماء تزيده بذلاً ..
لميلاد النهار

✡✡✡✡

يتـعلم الشـعب المعـذب كـيف يسـرق من عيونْ..
جلاَّده حتى النعاسْ
وكيف يعطي المستحيل
ليكون حراً في حماه،
غداة لا ليل ولا قيد يكون

****

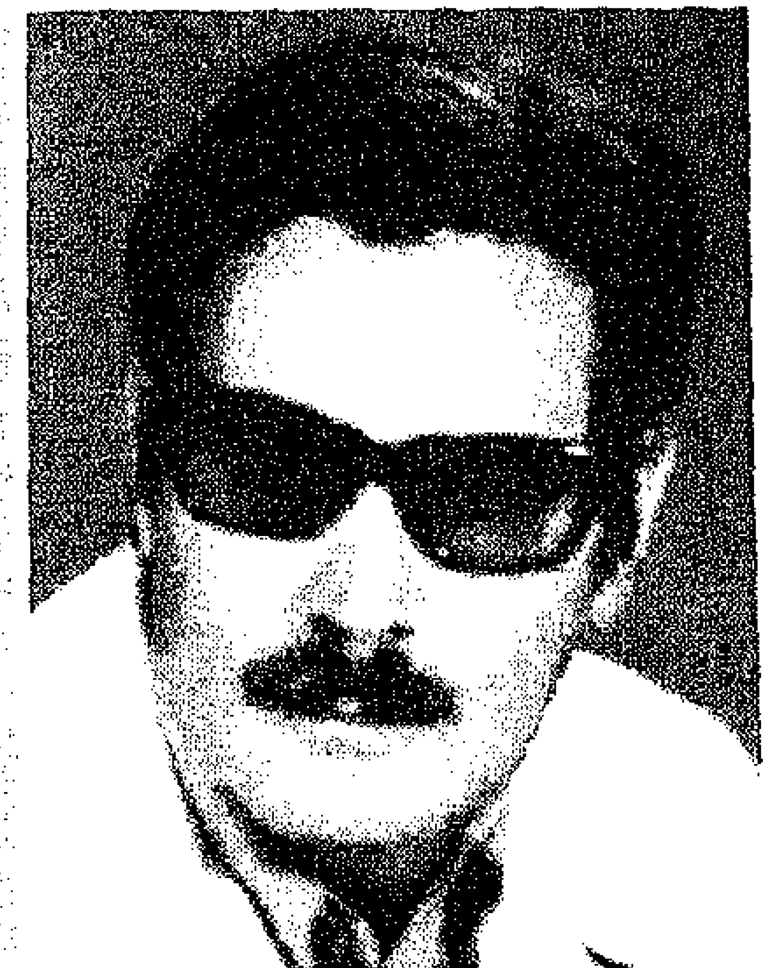
سالم جبران

لا ادري كيف حنت ظهري الاقدام
لا اعرف كيف هوى السوط
على ظهري
صار هو السيد
انا صرت العبد
لا اعرف، لا
لكني اعرف
اعرف كيف تكون الغد.

[illegible]
[illegible]
طائرتان
وسماء صافية
لهب ودخان

• سالم حقي

- سالم إسماعيل سالم (مصر).
- ولد عام 1922 في كفر الزيات بمحافظة الغربية ـ مصر.
- حصل على ليسانس في الحقوق من جامعة فاروق 1946، وعلى دبلوم العلوم الشرطية 1957، وعلى دراسات عليا في الاقتصاد السياسي والإعلام.
- عمل بالأدب والصحافة والمحاماة، وتدرج في وظائف الشرطة حتى رتبة لواء ودرجة مساعد وزير الداخلية 1977، ثم تقاعد.
- عضو اتحاد الكتاب المصريين، ومجلس إدارة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية، ومجلس إدارة نادي القصيد بالقاهرة.
- نشر أدبه في الدوريات المحلية والعربية كما أذيع شعره وبعض تمثيلياته الإذاعية في العديد من الإذاعات.
- دواوينه الشعرية : هوى الأربعين 1978 - النجم وأشواق الغربة 1981 - لو نلتقي 1983 ـ سوف آتي 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصة : ما مضى 1940، وقصص قصيرة هي : لغة الجسد 1977 - الحب لا يعرف الحدود 1981 - السفر إلى آخر بلاد الدنيا 1985 - عروس الأمير 1987 - ودارت الأيام 1988 - قلبي مدفون هناك 1989.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من جامعة فاروق الأول بالإسكندرية 1945، وجائزة القصة الأولى من نفس الجامعة 1946، كما حصل على العديد من شهادات التقدير والميداليات من وزارة الثقافة، والثقافة الجماهيرية.
- عنوانه : 11 شارع عمر بن الخطاب - كفر الزيات - ج.م.ع.



• توفي عام 1994 (المحرر)

هوى الأربعين

هواك وإنك لا تعلمينْ
يحطم قيدَ فؤادي السَّجينْ!
ويطلقُه في رحاب السنا
يعربد في الحب لا يستكين
وإنك .. في عنفوانِ الصِّبا
وإني على .. قمة الأربعين!

✡✡✡✡

أردتِ ليَ الحبَّ لم تأبهي
لشعر .. مشى فيه شيب السنين!
ولم تخدعي في الهوى عاشقاً
تمرَّسَ بالحب .. لو تعرفين!
ولم تسمعي لحديث الوشاة
ولم يُصْغِ قلبكِ للائمين..
وجئتِ إليَّ .. كأغرودة
تبشر بالصبح .. ضاحي الجبين
فكنت الحياةَ .. وكنت الهناء
وكنت العطاءَ وكنت المُعين
وكنت ائتلاقةَ قلبي المُعَنَّى
وكنت ابتسامةَ عمري الحزين

✡✡✡✡

تعاليْ .. إلى جنة العاشقين
فأنت الصِّبا النضْر والياسمين
وأنت الربيعُ بأكمامه
وفي كأسِهِ الرِّيُّ للظامئين
وإني أنا العاشق العبقري
أُلَقِّنُ فن الهوى والحنين
تمرسْت بالحب منذ الصبا
وأدركتُ فوق الذي تدركين
على شفتيَّ فنون الهوى
مُعتَّقة منذ كنتِ جنين!
تعاليْ.. نعبَّ الهوى لا نُفِيق
فإنّ غد العمر .. سرٌّ دفين

****

من قصيدة: العودة إلى بلاد الشمس

أهلاً بلادَ الشمس جئتكِ عاشقاً
يحدو خطايَ إليك شوقٌ غامرُ
أستاف عطرك من بعيد ينتشي
روحاً وتخفق في الضلوع مشاعِر
في كل ركن منك ذكرٌ شيِّق
وقصائد وحدائق وسوامر
تهفو لها نفسي إذا طال المدى
ويجيش تحناناً فؤادي الشاعر

✡✡✡✡

أسوان يا أرض العراقة والسنا
يا درة يجلو ضياها الحاضر
المجد أنت تليده وجديده
يقظان جبار الإرادة قاهر
أهلاً وشمسك في السماء صبية
لمّا يزل بكراً... سناها الزاخر
غَنّى لها فرعون في عليائه
متعبداً وهو المهيب الكابر
«آتون» لحن الوجد في محرابه
أسطورة وطلاسم وشعائر
والنيل يسري في ربوعك شاعراً
يروي حكايا المجد وهو مسافر
أبداً سخي الراح معطاء الخطى
يمشي ... فيخضلّ الربيع الناضر
والفلك راقصة الشراع يهزها
نغم يوقّعه بنان ساحر
وكأنهن عرائس مجلوة
بيض يناديهن حب آسر
والنخلة السمراء فاتنة الصبا
أسرى يوشوشها النسيم العاطر
هيفاء شماء الذرا معشوقة
يرنو لها النجم المشوق الزاهر

✡✡✡✡

أسوان جئتك والجراح عميقة
هل لي بكأسك بلسم وبشائر
يا طالما باركت فيك لقاءنا
والشمل مجتمع وبرّك وافر
نغدو إلى السد المنيف مع الضحى
ونعود والقمر المنوّر ساهر
واهاً لأيام يعشن بخاطري
أودى بهن وبي زمان جائر!
يا نائيا ما زال يحيا في دمي!
حتّام هجرك والحياة تهاجر ؟!

****

من قصيدة: الهوى والمشيب

مصرية العينين كيف هو الهوى؟!
كيف ابتدا يوما؟! وكيف هو استوى؟!
قمحيَّة الوجه الصبيح سخيّة الـ
إغداق كالنيل إذا يمشي روى
لم يثنِ قلبي الحب حتى إذ تلا
فينا تمنى فتوضا فنوى
يممت شطرك طائعاً وملبيا
وإلى ضفافك طائري الساري أوى
قدرٌ علينا أن نحب ونكتوي!
ما عاش قلب ما أحبَّ وما اكتوى
عبسية الشفتين! من ذاق اللَّمى
هيهات إن كبح الجماح أو ارتوى

****

سالم حقي

سالم حميش

- الدكتور سالم حميش (المغرب).
- ولد عام 1948 في المغرب.
- حاصل على إجازتين في الفلسفة، وعلم الاجتماع، ودكتوراه السلك الثالث، والدولة من جامعة السوربون.
- أستاذ فلسفة التاريخ في جامعة الرباط، ومدير سابق لمجلتي الزمان المغربي، والبديل.
- عضو اتحاد كتاب المغرب.
- يحسن الإسبانية والإنجليزية واليونانية.
- دواوينه الشعرية: كتابتي إيش تقول 1977 ـ ثورة الشتاء والصيف 1982 ـ كتاب الجرح والحكمة 1986 – الانتفاض 1994 – أبيات سكنتها 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى: روايتان هما: مجنون الحكم 1990 ـ محسن الفتى زين شامه 1993 .
- مؤلفاته: في نقد الحاجة إلى ماركس ـ معهم حيث هم ـ الاستشراق في أفق انسداده، بالإضافة إلى بعض الأعمال بالفرنسية.
- نال جائزة الناقد للرواية 1990 .
- كتبت عن أعماله كثير من المقالات والدراسات.
- عنوانه: 4 تجزئة الزهرة ـ الهر هودة ـ تمارة ـ المغرب.



فـــي مــدح هذا البحـــر

بحرٌ
لا كالبحار العالية العاتية المتلفه
بحرٌ
لا كبحار الظلمات العاتمة المرجفه
بحر في حدِّ الفهم والبصر
تحوطه جبال الخصب والظلال الوارفه
وتحرسه من الرزايا وهبَّاتِ الرياح المؤسفه

✡✡✡✡

بحر لا مكر أو مكروه فيه
ولا خراب ولا موت
فَصِفْه في سِفر الكمال بما شئت
وأدرك إذا ما انتفضت
أن اللطائف كلها، مدّ إليك يرفعها
وعند الجزر، أحزانك والتباريح عنك يدفعها

✡✡✡✡

بساط من بسائط الأرض هو
يحفل سطحه بأصداء البواطن والخفايا
زرقة شاسعة شتى
في البر لا مزاحم لا ندّ
وفي الأجواء لها لُمَعٌ وشظايا
نباتات وأسماك، خليعه
تستقبل الغريب بالتلويحات والتحايا
درر تلثمها الطيور مفتونةً
فتهيم عشقاً
وتموج بين الرحاب تناسلاً وحنايا
حجج للحياة تدعوك خفاقة
ما بين مياه الصحة والشفاء
وأخرى سخية
تنثال بالصفو والعطايا

✡✡✡✡

تقدم يا ضيف حبي لهذا الصيف
وفاتح هذا البحر ووافه
واغطس معي غطْستك الولهى
واسبح راقصًا مصفقًا للموج

وفيه تقدم معي ترى ما أفهمه وأراه:
الصحو رفقة هذا البحر ما أوسعه وأحلاه!
والسكر في حضرته ما أعقله وأتقاه!
منزلة الاعتدال والعدل
فانشديها يا نفس واتكلي
منزلة الالتحام الطروب ونشوة الآه
فاقتحمها معي يا ضيفَ حبي لهذا الصيف
واترك الباقي، كل الباقي على الله.

****

قصيــدة الهجــر

وأنا من البرزخ قاب قوسين أو أدنى
قلت للرؤى:
وقت الكدْح ولّى، فالتفي من حولي
وبُثّي الفتنة بين النجوم في تتمة عمري
ثم اتقدي بضوءٍ نفّاث
لا أبهى منه ولا أغنى

✡✡✡✡

هل أتتك يا حبي الأتقى
أشتات بعض رؤاي
أكاليل من وهج الروح أنت بها أولى

✡✡✡✡

رأيت فيما يرى الحالم اليقظان
قصص الأولين والأمم الغابرة
صوراً تفور بين الدم والأنقاض
وتعلو في أعمدة الرماد
حتى يصلبها النسيان

✡✡✡✡

رأيت بالذهن وقلبيَ الأجلى
أحبة زركشوا الخلاء بالبوس الغضّ والتحنان
وساروا بأعين حَمِئه
وأفئدة حرّى متقده
يغالبون الوقت وضيق الأمكنه

✡✡✡✡

رأيت في دنيا الكون العناصر الأربعه
متفرقة أو مجتمعه
تلوك ناموسها الأعلى

وتترك للإنس طُرّة السعي، وحب الأمتعه
وتترك لي قدري
في انطفائي البليغ وهجر المعمعه

****

من قصيدة: لانتصــاب سقوطــي قنطــرة

يا طالب الإدراك والشهاده
اتبعني ترى أمتي في موطنها العميقِ..
من خنادق الصمود تصعد أدراجا
نحو نزعتها الأقوى، وحقلها الأمثل

✡✡✡✡

أكنت زعيمًا غريبًا أم نبيًا مبعدا
اتبعني ترى في فمها رمدا
ـ من فرص ضائعة ـ وفي صدرها عناقيد حب وندى
من يعلم أن كل جرح في مداها رسم لمبغى؟

✡✡✡✡

رأيتها ـ والرحمن ـ تحمل موتاها الشهداء
وتبدع بالتيه والآه والخنجر .. شواهد القبور
رأيتها تستميل النجوم إلى كل راء عاشق مثلي
وبالإنسان الصاعد بين الأنقاض والمنافي تبشّر

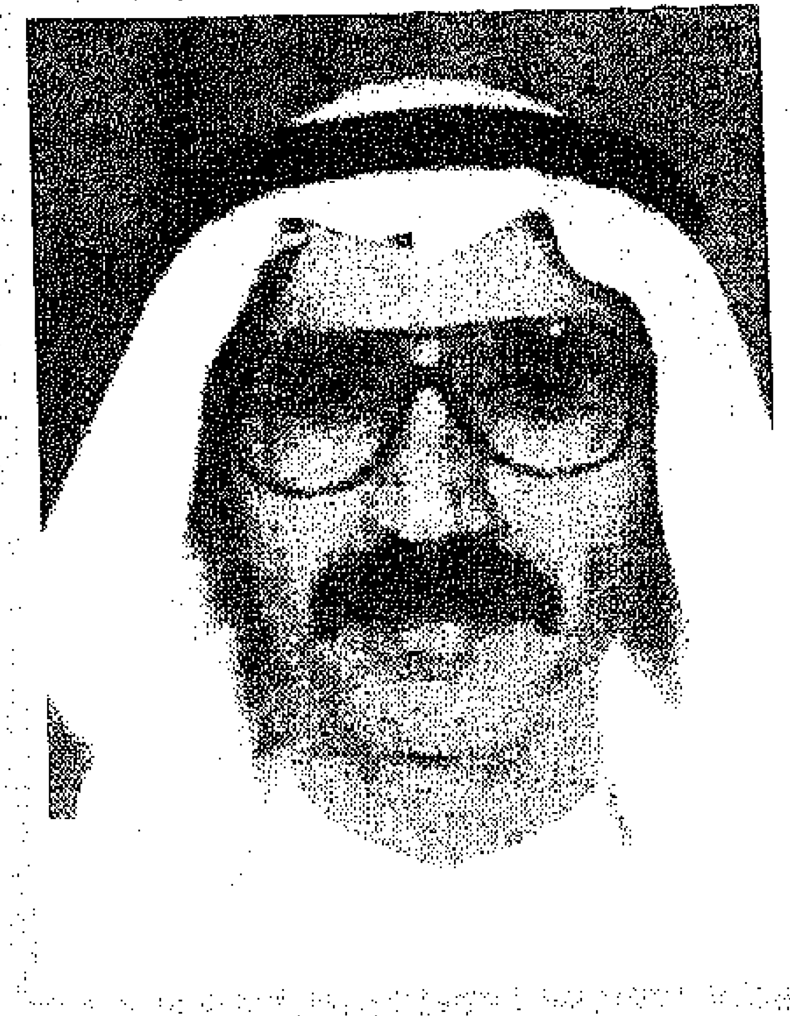
****

سالم حميش

فاتحة الفهم
... فحسبك ما وجدتني عليه
سفر العوز أنا
ولكنني غني التجلي
لي عند التحلي مقام
وغيبة عند التملي
لي عند أطوار الشوق مقام
وغيبة عند التروي
فانهض
وشق أحاديثك
واسلم وجهك للملكوت
وتجرد للوعي كثيراً
معرضاً عن الغم والسقم
وتجرد للخفة في الفلك الأكبر

سالم عباس خداده

- الدكتور سالم عباس خدادة (الكويت).
- ولد عام 1952 في الكويت.
- حاصل على الماجستير من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - 1985وعلى الدكتوراه من نفس الكلية 1992.
- عمل مدرسا للغة العربية بوزارة التربية، ثم مدرسا بكلية التربية الأساسية، ويعمل الآن بوظيفة أستاذ مساعد ورئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية.
- دواوينه الشعرية:وردة وغيمة ولكن.. 1995.
- مؤلفاته: التيار التجديدي في الشعر الكويتي (رسالة ماجستير)، ظاهرة غموض الشعر في النقد العربي (رسالة دكتوراه).
- عنوانه: العديلية ص ب 34469.



عـــــودة

تجلّت في سـمـاء الحسن ليلى
فلم أبصرْ لها في الحسن مِـثْـلاً
جـمـال يستبيك بغير حرب
فـتـخـضـع قـائلا: أهلاً وأهلا
ومـرحى بالجـمـال إلى فـؤاد
يسـبّح للجـمـيل ومـا تجلى
بدت في لحظة من غـيـر وعـد
وكم من «صُـدفـة» أغلى وأغلى
فـأشـرق في دمي كـون جـديد
وسـبَّح خـافـقي والعـقل صلّى
غـزال والصـبـا فـيـهـا اشـتـعـال
تموج بنفـسـجـاً، وتضـوع فـلا
وإن تبْـسـمْ فـهـذا قـول مـبـين
وإن تنطق فـمـا أحلى وأحلى
وطرف ناعس فـيـهـا تولى
قـتـال الناظرين ومـا تخلى
تصـيـب بلفـتـة من لا تراه
وتُبْـقِي أمّ مَن تلقـاه ثكلى
وسـهم النَّبل قـد يردى قـتـيـلا
وهذي تصـرع العـشـرات قـتلى
رمت بسـهـامـهـا ثم استدارت
فـرفـرف خـافـقي والعـقل ولّى
فـديتك، مـالذي تبـغين مني؟
فـقـالت: أبتـغي في الحب وصـلا
فـمـا كـادت لتنطق ذاك حـتى
غـدا كـهـلي من الأشـواق طفـلا
وضـاعت في الرؤى عـيني وصـارت
تزيّن مـهـجـتي للشـوق ظلا

✡✡✡✡

وفي هذا الضـبـاب بدت عـيـون
تشـاغلني وتشـغل حب ليلى
عـيـون تسكب النظرات نحـوي
وترسل آهة وتقـول: كـلا

فـــهـــذا «أحـــمـــد» بدر منيـــر
وذاك «أســـامـــة» عنب تدلّـى
وهـذي «جنة» روض نـضـــيـــر
تلوح بثـــوبـهـــا وتروح جــذْلـي
وخلفـــهمُ الحـــبـــيــبـــة وهي تروي
لـهم عن عـــشنا المحـــبـــوب فـــصـــلا
تقـــول بفـــرحـــة ســـيـــعـــود «بابا»
وقـــد حـــمل الذي تهـــوون حـــمـــلا
ســـيـــأتي كي يرد الليل عنّا
ويُبْـــهِجَ أفـــقنا روحـــاً وشكلا

✧✧✧✧

فـــأوقـــفني الزمـــان على حـــدود
وفي قلبي نشـــيـــد الشـــوق يُتلى
أأرجع للحـــبـــيـــبـــة أم لليلى؟
ســـؤال هـزني جـــزءاً وكُـــلاً
فـــعـــانقت الجـــمـــيلة وهي حلم
وعـانقت الحـبـيـبـة فـاضـمـحـلا

****

غـيـمـــة

مع اليأس أمضي
مع اليأس أرجع للمنحنى
أدور يميناً.. يساراً
شمالاً.. جنوباً
وطال انتظاري
وصال انكساري
ولم ألتق الغيمة الواعدة
أحسّ بها حين تعبر
أحاول أن أتلمس نبض تراتيلها
ولكنها...
تغيب سريعاً سريعاً
ومثل السراب الذي صنعته القبائل حتى يظل الرحيل
طويلاً طويلاً
إلى العطش الأبدي..
أتخشين مني؟
خراجك ليس لهذا الوطن؟!

ولكن ، دمي دمك المستباح
تعاليْ، فديتك ، صُبِّي ، ولو قطرات
أكاد أجفُّ
أكادُ....
أنا سنبلة...
أذوب، أذوب من الأسئلة
وأخشى الرياح التي حاصرتني
وأخشى من الطعنة المقبلة....

****

من قصيدة: وردة

أيتـــهـــا الـوردةُ مـــا تصنعينْ
في مـهـمَـهٍ مسـتـسلمٍ مُـسـتكينْ؟
أراك خلف المنحنى غـــضـــة
فـــهل تُرى نحـــو العـــلا تصـــعـــدين؟
شـــقـــقت بطن الأرض شـــوقـــا إلى
مـــواسم النور التي تعـــشـــقين
فـمـــا وجـدتِ اليـوم؟ هيـــا انطقي
هل تستطيعين اجـتـيـاز الأنين؟
العطش القـــاتـل لـن ينثني
عن دربك القـــاحل إذ تعـــبُـــرين

****

سالم عباس خداده

غيمة
مع اليأس أمضى
مع اليأس أرجع للمنحنى
أدور يميناً
يساراً

سالم عبد العزيز

- سالم محمد عبد العزيز (اليمن).
- ولد عام 1939في المكلا - حضرموت - اليمن..
- درس الأدب الإنجليزي بالجامعة الأمريكية ببيروت وتخرج فيها عام 1964.
- قضى معظم حياته في التدريس، وفي عام 1972 التحق بجامعة عدن مدرساً للأدب الإنجليزي، وترأس قسم اللغة الإنجليزية بها أكثر من عشر سنوات، ويعمل الآن أستاذاً مساعداً للأدب الإنجليزي بجامعة عدن.
- نشر العديد من قصائده في المجلات المحلية.
- عنوانه: قسم اللغة الإنجليزية - جامعة عدن - عدن.



البلاغ

وقد بلّغتُ
دمع الذل يستجدي ولا يجدي
ولا تغفر لهم أبت
فهم يدرون ما فعلوا
وما حملوا الأمانة مثل ما زعموا
أضاعوها وضاعوا
بالجمار جباههم رجموا
وغار العار حول الرأس
وشمٌ في الجباه السمر
دمع الذل يستجدي ولا يجدي
وقد بلّغتُ
إما مرت الأيام
وانهارت قصوركمو
بما فيها من الأحلام
وجرّ الغمر من بالشاهق اعتصموا
سيسمع من به صمم
وينطق من به بكم
وتستجدي دموع الذل حين الدمع لا يجدي
وقد بلغتُ
غسل الذل أن تستنطقوا الأيامْ
عسى من وجع الآلام
يعود الفارس الموعود بالأخشاب
يبني مركبا لكمو .

****

نداء الأعراق

النخل لا يسقط أوراقهُ ... والفحلُ لا يهجره ناقهُ
والبئر لا تنضب أعماقه ... والبيت لايذهب طُرّاقه
والصبح لا يخلف إشراقه ... والليل لا يشبع عشاقه
والفارس الأسمر يطوي الثرى ... تسبقه في الربع أخلاقه
فراشه البيد وخضراؤها ... لحافه والنجم أرفاقه

أصحابه قد فتحوا عالما
يعصى على العاصين إغلاقه
من خُلّب البارق من كاذب
فالغيث لا تكذب أبراقه
أورقت البيداء شعراً شذا
والشعر لا تُغلق أسواقه
خلّفتُ أشواقي بتلك الربى
وثروة المشتاق أشواقه
يا شوقُ عُدْ بي لمغاني الصبا
يا شوق نادى القلب أعراقه
ما طابت الأيام في غربتي
عذّبني حلمي وسُرّاقه

****

الحب الصافي

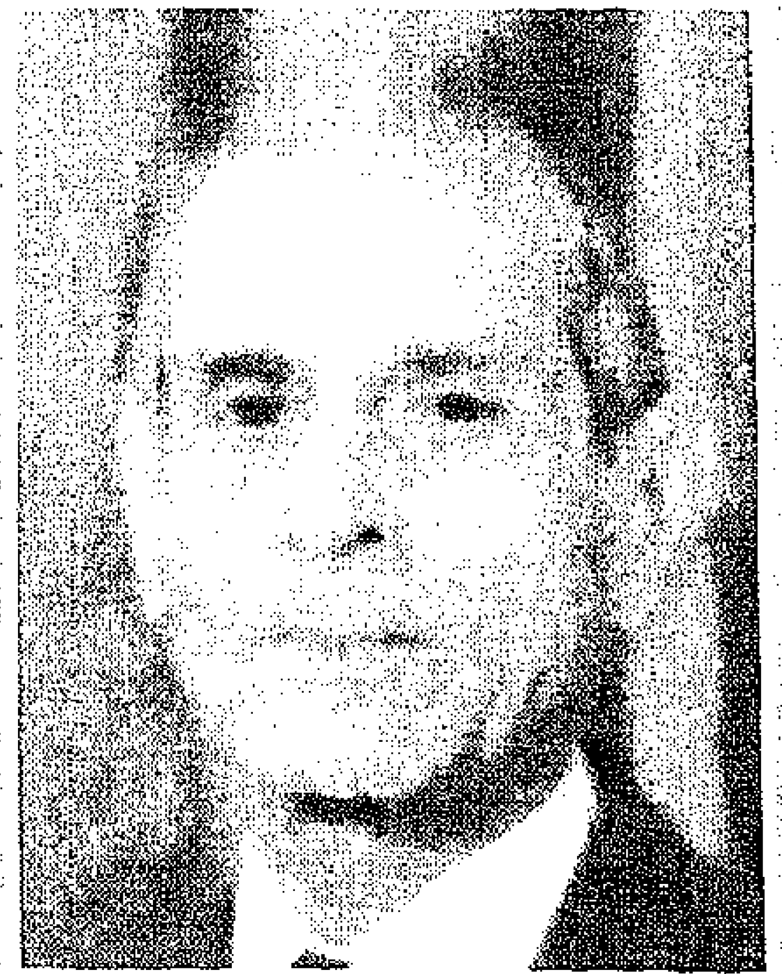
يبسمُ الاسمُ في فَمِي
وتسيلينَ في دَمِي
فإذا القلب يرتوي
من فرات وزمزم
وإذا واحة الهوى
فتّحت ألف برعم
وإذا اللفظ راقصٌ
في بساتين مُعجمي
والمعاني كأنها
في البخاري ومسلم
يا رسولا ورحمة
للكلام المنغَّم
قبلك الحب أثم
في شفاه المتيَّم
وحرام سهامه
كالوغى في محرَّم
قبلك الوصف نادم
يختفي في تكتم
والقوافي حروفها
تحت نعليْك ترتمي
كابتهالات محرم
في المقام المعظم
نجّم القلب صادقا
للهوى فيك منجمي
وسم القلب عاشقا
فوق خديك ميسمي
يا غزالا أصبته
فيه سهمّي وبلسمي
ينطق الصمت في الثرى
تحت سفح المقطم
وإذا شئت ينتشي الدْ
دَمْع في وجه مريم
لو تجودين بارقا
في مساني الملثَّم
يا عذابا رسمته
وتعبّدت مرسمي
سأباهي بك الدُّنا
باسماً من تألمي
فتشعّين بسمة
في دجى كل مغرم
كلما حن للمقا
م بواديه حضرمي
ورأى في منامه
قدسه كل مسلم

****

سالم عبدالعزيز

• سالم علوان الجلبي

- سالم علوان محمد علي الجلبي (العراق).
- ولد عام 1910 في القرنة حيث يلتقي النهران العراقيان بشط العرب.
- أكمل دراسته الابتدائية في القرنة، وتخرج في دار المعلمين ببغداد 1930.
- اشتغل بالتدريس، وإدارة عدة مدارس، ثم عمل وكيلا للملاحظ الخاص بوزارة المواصلات والأشغال، ثم محاسبا لأشغال المنطقة الجنوبية في البصرة، ثم عاد إلى التدريس، وأحيل إلى التقاعد بناءً على طلبه.
- كان منذ صغره يحب القراءة والإطلاع، وكان يواظب على قراءة مجلات: الرسالة، والرواية، وأبولو، والأديب وغيرها.
- نشر الكثير من إنتاجه شعرا ونثرا في الصحف والمجلات العربية، وبخاصة مجلة «الأديب» اللبنانية، وصحف البلاد، واليقظة، والهاتف العراقية.
- دواوينه الشعرية: أحاسيس ثائرة، وقصيدة طويلة في ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعنوان: روعة الذكرى.
- مؤلفاته: مجرى الأوشال - المسافر والدليل.
- كتبت عنه عدة صحف مصرية ولبنانية وعراقية.
- عنوانه: شارع الجزائر - قرب التقاطع - فلكة أبوشعير رقم 8 العراق.



• توفي عام 1996 (المحرر)

الربيـــــع

حيِّ الربيع الذي وافـاك مـوكـبُـه
حي الأزاهـيـرَ من وردٍ وريْحـانِ
طُف بالرياض تجد أزهارها اختلفت
ما شـاء ذوقك من عطر والوان
هذي الزهور تريك الحسن معجزة
خيرا من الحسن في حور وولدان
خذها دليلا على من صاغ زينتها
لا يبدع الخلق، إلا خير فنان
قد طرز الثوب مثل الزهر صانعه
فجاء تطريزه... تقليد عميان
في الزهر عطر، وفيه سر صانعه
لكنما الثوب، من أعمال إنسان
قد أودع الله سرا في صناعته
روح الوجود... تعالى الخالق الباني
ما في الطبيعة من بحر ويابسة
ومن نبات، وإنسان، وحيوان
إلا دليلٌ على الإبداع صوّره
مَنْ أوْجدَ الكون، في حذق وإتقان
هي الطبيعة، إن جاء الربيع، زهت
في الزهر، في الروض، في أعشاب وديان
في كل حقل قطيع راح يطربه
راع يردد شجوا عذبَ ألحان
فإن تولى بدت جرداء مقفرة
لا الشاة ترعى، ولا ورد ببستان

****

عند الجسر

يا من ألاقيكِ عند الجسر عابرة
كناضرِ الزهر، قد فاحت ذَواكيهِ
صبيحةَ الوجه، قال الحسن مفتخرا
تيهي على البدر في عليائه، تيهي
هلا تركت أديبا ذاب خافقه
من الغرام، فعوْد الحب يؤذيه

نكأت في القلب جرحا قد أضَرَّ به
ماضي الغرام، وطول في لياليه
زميلة العمل المُضني، قتيل هوى
هذا الذي في الحَشا أصماه راميه
بنظرة من رشيق اللحظ قاتلة
قد تستعيد، على الآلام، ماضيه
دعيه يا هذه... فالقلب شِلْو هوى
قد مزقته مواضي الصدِّ والتيه
دعيه فالواجب القاسي يطالبه
بالوقت، محسوبة عَدًا، ثوانيه
وأنت يا من أهجْت النار في كبدي
هل تعلمين بحق ما يقاسيه؟
من الهوى، ومن الأيام ظالمة،
ومن رتابة عيش بئس ما فيه
من الجمود، ومن حقد، ومن حسد
من الرفاق، فهم أعدى أعاديه
دعيه يا هذه... فالناس يُحنِقها
ترفّع عن رخيص القول، يبديه
بي نفرة من رخيص القول يرسله
على الرُّعونة، واطي الرأي دانيه
فيحسبون صدودي كبرة وجفا
أنا الذي في الهوى رقّت حواشيه
أميرة الحسن، هذا الوجه زهر رُبا
دم الشباب، وماء الحسن يسقيه
دعي التبذُّل في قول وفي عمل
وشاركيني نفورا في تجافيه
دعي الأنام وما يبدون من سَفَه
وشاركيني هوى جَلَّتْ معانيه
فللفضيلة يا هذي دلائلها
وللسمو دليلٌ في تعاليه

****

يا دجلة الخير

بمناسبة فيضان دجلة عام 1946

لله دجلة كم هيجت أشجانا
وكم ببغداد هدُّ السيل أركانا
دور ببغداد هد الماء شامخها
أحالها السيل في مجراه وديانا
دور ببغداد كان العز يحرسها
أذاقها السيل بعد العز خذلانا
كانت .. وكان البها عنوان ساكنها
فأبدلته بثوب الذل عنوانا
يا دجلة الخير، يا نهر الخلود ويا
من باسمك العذب تشدو العرب ألحانا
مواكب من قصور الملك سيُّرها
خليفة الله في مجراك، نشوانا
جرت «حراقاته» والمجد يدفعها
كأنما سابقت في الجو عقبانا
يا خائن العهد يا غدار كان لنا
من صدرك الرحب كل الخير أزمانا
ماذا جرى فالتهمت الأرض تبلعها
وما تركت عليها قط جذلانا
أساك اليوم، أنا أمة غلبت
فرحت تذرف دمع العين هتَّانا؟
أم حاقد أنت يا جبار كان له
ثأر فجاء بهذا الخطب يلقانا؟
فرقت سربًا أمينًا كان مجتمعًا
ورحت تجرف يا هدار ما كانا
أين الأحبة؟ لا دار فتجمعهم
ولا قرار، فقد أغرقت بغدانا
هذا الرضيع الذي يا سيل منفردًا
أقصيته عن حليب الأم جوعانا
ماذا جنى، وهو غض العود في صغر
من الذنوب ليلقى منك عدوانا
أين الجوار؟ فلا جار يلاذ به
لم تبق قط سيول الماء جيرانا
طفل ينوح! وشيخ نادب! وأب
أضحى يقلب صفر الكف، حيرانا
مشتتين غدوا في كل ناحية
باك يودع من بلواه أوطانا
لله خطب يهد الطود فادحه
أشعلت في القلب يا غدار نيرانا

****

سامح درويش

- الدكتور سامح سيد درويش (مصر) .
- ولد عام 1951 في مدينة بور فؤاد - بمحافظة بورسعيد.
- تخرج في كلية الطب - جامعة الاسكندرية 1975.
- عمل طبيبا بشريا بالجزائر ما بين عامي 77و1984،ثم عاد إلى مصر حيث استمر في مزاولة مهنته .
- كان عضواً بالهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالإسكندرية .
- بدأ نشاطه الشعري بمدينة الإسكندرية من خلال محافلها الأدبية وقصور الثقافة بها، وشارك في الكثير من المهرجانات والندوات الأدبية والشعرية التي أقيمت ببعض مدن مصر .
- نشر أول أعماله في مجلة الزهور 1973، كما أذيعت أولى قصائده بإذاعة القاهرة في العام نفسه .ووالى نشر أعماله بعد ذلك في مختلف الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل إبداع - الهلال -الأهرام - الأهرام المسائي (مصر) ، الفيصل - المنهل - المجلة العربية - مجلة الحرس الوطني (السعودية) ، مجلة السراج (عمان) ، مجلة الفكر - جريدة العمل الأدبي (تونس) ، جريدة الشعب (الجزائر) .
- دواوينه الشعرية : الطريق إليك 1992 - مسافات للعشق 1995 - عودة النورس 1996 .
- ممن كتبوا عن شعره :نور الدين صمود ، وفاروق شوشة .
- عنوانه : مجمع البنوك - بور فؤاد - ج.م.ع .



أنت والبحر

البحر.. راحة العيون من تزاحُم الصورْ
وفرحة الملاح بالميناء.. من بعد السفر
وبسمة على فم الصياد.. حين ينتصر
ونظرة تسخر منه حين يدفع القدر
البحر.. موجة تداعب الخيال والفِكَر
وتغرق الأحلام والآمال حين تنفجر
البحر.. نبضة الأمان.. وارتعاشة الخطر
ومنه تبدأ الحياة... فيه ينتهي العمر

✡✡✡✡

البحر -يا حبيبتي- نهاية... ومبتدا
هو ابتسامة الحياة.. وانتفاضة الردى
البحر رهبة.. ونشوة.. وصرخة سدى
تضيع في المدى.. تموت صرخةٌ بلا صدى

✡✡✡✡

عيناك - يا حبيبتي - بحران، في عمقيهما
أغرقت أحزاني، وأحلامي تضيع فيهما
ألقى الهموم -يا حبيبتي- على شطيهما
وألمح الشروق، خلف الغيم، في أفقيهما

✡✡✡✡

أغوص فيهما، كصائد اللآلئ العنيد
أبحث عن ذاتي.. عن المجهول... عن عمر جديد
أبحث عن أشياء أخفاها الزمان، عن وعود
عن فرحة خالدة... تبقى -الدهور- لا تبيد

✡✡✡✡

عيناك تغريان بالإبحار.. حين تبسمان
وتسكبان في فؤاديَ الممزق الأمان
وتبديان في صفاء النور فرحة الورود
وتدعُوَان للرحيل نحو مرفأ الخلود
وتُخفِيان خلف سترٍ من سناهما الفريد
سرّهما الذي يفيض بالأماني والسعود
بحران يا حبيبتي أكبر من هذا الوجود
أبحرت فيهما - مغامرا -لمرفئي البعيد

✡✡✡✡

بحــران –يا حـبـيـبـتي– يذوب فـيـهـمـا القـمـر
بحـران ! لو تدرين مـا في البـحـر من عـمق.. وسـر

****

أغنيـــة للحقيقـــة

تكاد تخـتنق الأنفـاسُ في رئتي
شـوقـا للحظة كـشفٍ يا مُـحَـيِّـرتي
من يسـقط السـتـر كي يبـدي لأعـيننا
مـا قـد تخـفَّى طويلا خلف اقنعـة
هذي يدي، كلمـا امـتـدت لتنزعـهـا
شُلت وذابت مـع الأنّات اسـئلتي
لك ارتحلت، وقلبي صـار أجنحـة
ليـست تقـر، وأضـلاعي، وأوردتي
لك ارتحلت، ومـذ كـان الرحـيل انا
لم أنتـقل من مكاني قـيـد انملة
تدور بـي الأرض، لا أدري لأي مـدى
تمتـد نظرتيَ العـشـواء أو جـهـة
مـا زلت في مـوضـعي، فـالشك قـيدني
وبث في مـسـمـعي، أصـداء همـهـمـة
تخـوف النفس من ريح مـدمـرة
وتبـعـث اليـأس، في رفّـات أجنحـتي
ألقـيت في الدرب أشـعـاري، وفلسـفـتي
وجـئت أسـأل شـيـئـا فـوق مـقـدرتي
أن أرشـد الليل عن عـشـاق انجـمـه
وأخـبـر البـحـر عن أنات لؤلؤة
أن أشـعـل الضـوء للسـارين في عَـمَـهٍ
على طريق بقلب الزيف مـوغلة
وأن أفـتش عن أشـيـاء تائهـة
لكي أعـيـد أسـامـيـهـا إلى لغـتي
وأن أبـدد أوهـامـا مـكـثـفـة
لـكي أدل عـلـى عـيـنيك أزمـنـتي
بعـيـدة أنت عن عـينيُ فـي زمن
من الضـلال ،ومـن أيـد مـلـوثة
الظلم من حـينهـا والعـدل مـخـتنق
بهـا، ونوركِ تخـفـيـه بتـرهـة
بعـيـدة أنت عن عـيني وأقـرب من
حـبل الوريد، إلى ذاتي المحـيـرة
أراك فـي لحظة الإيمان عـن كـثـب
نورا يضيء حنايا النفس بالثـقـة
ولحظة الشك تغـشى النفس عـتـمـتـه
فـتـخـتـفين، بأسـداف مكثـفـة
أكـاد ادرك سـرا كـان مـسـتـتـرا
في داخل النفس لم تكشـفـه تجـربتي
غـابت عن الأعين الحـيـرى مـلامـحـه
لمـا رَنَـوْن لآفـــاق ممـوهـة
تكشـفت حـجب من فـوقـهـا حـجب
في لحظة من صـفـاء النفس مـشـرقـة
عـرفت نورك يا عـشـقي وملهـمـتي
وغـايتي ودليلي نحـو مـعـرفـتي
أنت السـبـيل، وأنت النور يرشـدنا
على الطريق لغـايات مـقـدسـة
بقلبيَ النور، نور الحق يغـمـرني
وينبت اللحن رفـافـا على شـفـتي
وفي يميني كـتـاب عنك مـعـجـزة
فـيـه الضـيـاء، وفـيـه حلّ مـعـضلتي
يانور عـينيك لما لاح مـؤتلقـا
كـانت إليـه تسـابيـحي، وأغنيـتي

****

سامح درويش

سامي أبوشقرا

- الدكتور سامي محمد أبوشقرا (لبنان).
- ولد عام 1911 في بلدة عماطور - الشوف.
- تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في معاهد الفرير بصيدا وطرابلس وبيروت، ونال الإجازة الجامعية من اليسوعية، والدكتوراه من السوربون بفرنسا عام 1974.
- عمل طوال حياته بالتعليم الرسمي والخاص إلى أن تقاعد.
- انتسب إلى المجلس الثقافي عام 1982، ومنتدى طرابلس الشعري عام 1983.
- دواوينه الشعرية: له عدد من الدواوين الشعرية المطبوعة منها: ملحمة فلسطين 1976- إعصار على شاطئ 1979 - خطوتان على اللهب 1984 - على عتبة الثمانين 1990.
- مؤلفاته: منها: سيرة معلّم (سيرة ذاتية) - نافذة على عالم الروح الحديث - موسوعة الديانات ومذاهبها الباطنة والظاهرة - مناقب الدروز في العقيدة والتاريخ - جنبلاط يوضح ويعتذر.
- قلّد عام 1962 وسام الإنسانية في بلدته عماطور، ووسام وزارة التربية الوطنية اللبنانية عام 1991، وأقيمت له حفلة تكريمية في العام نفسه بدعوة من مكتب الثقافة في الإدارة المدنية.
- عنوانه: عماطور - الشوف - لبنان.



كوكباً كان

يا رياحاً هشّمتْ زهر الربى
في ربيعٍ .. بالسوافي عُطِبا
ارحلي عنا إلى غير دنى
نحن حبٌّ.. وجمال ..وصِبا
نحن فردوسٌ ونبقى أبداً
للهوى أمّاً.. وللشعر أبا
ألنجوم الزهر في مرْجَتِنا
تتصابى.. وتناجي الشهبا
أرضُ لبنان أرتْنا عجباً
صخرَهُ ماساً.. ثراهُ ذهبا
ناسه في الأمس ، ما أطيبَهم
خَلَقوا فيه.. المناخ الأطيبا
بسطوا الأيدي إلى تعميره
ليعيدوه المحجَّ الأرحبا
فبيُمناه يؤاخي مَشرِقاً
وبيُسراه يحيّي مغربا
كوكباً كان ويمسي في غدٍ
حين تقفوه العوادي: كوكبا

****

إلى الحبيبة الصغيرة «جوليا»

يا ثغر «جوجو» يا اشتعال الخمر في صحو الليالي المؤنسه
يا طرْفَها اللوزيَّ، ما أبقيْتَ من سحرٍ بجفن النرجسه
يا عُنْقَها، صعَّدتَ في صدر الرخام الكوكبيِّ الوسوسه
يا حُلْماً في خاطر الحُسْنِ وياشمعته المقدَّسه
يا «جوليا» فجّرتِ عطر الورد في الساقية المنبجسه
مررْتِ في ذهنِ «سلامٍ» فأضاءت مقلتاك غَلَسَه

****

الفداء إنسانية وبشائر

تعالَي معي.. فالقفر أين نروده
تفتّحُ فيه باسمات الأزاهرِ
وكل سريرٍ تعتلين سنامه
تحوك له الأملاك بيضَ الستائر

ولولا الفدا لم تربُ في الصدر نخوةٌ
ولا عبَّقتْ بالطيب نارُ المباخر
وليس الفدا أن نستميتَ لغايةٍ
يزجُّ بها نابُ الأنا كلَّ ثائر
ولا أنْ نسيم النفس ما لاتطيقه
ونرسلها لغْجاً، بهوج المقادر
نُجِلُّ الفدا عن ذا وذاك فإنه
مشاعل إنسانيةٍ، وبشائر

****

أَجِدارٌ أَنتَ أَم سَدٌّ ممنَّع؟

يا جِداراً خَطِفَ القُمريَّ منّي، وأطمأنّا
بِدُجىً مِن مدٍّ اِم المُبتلي أشقى وأضنى
ما تَهَنَّا بي حَبيبي، وفؤادي ما تَهنّا

جاهِلاً معنى الهوى هذا الجِدارْ
ليتهُ انهارَ، ولا كانَ جِدارْ
بين قلبين تَلظّى بِهِما الحبُّ وثارْ

ليتَ أحجارَكَ دُكّتْ يا جِدارْ
واللّظى فَتّتها.. بَدَّدها عُرضَ القِفارْ
وذَراها، مِن مَدارٍ لِمدارْ

يا جِدارَ الشؤمِ يا شَوكاً بعيني
جِئتَ سدًّا بين مَن أهوى وبَيْني
وابتلعتَ الديمة السَمحاءَ والدنَّ اللُّجَيْني
حين «نو نو» وأنا، دَمعتانِ التَقتا في جَفنِ عَينِ

هيَ تَستجدي مِنَ الليلِ الثواني
علَّها تلمَسُ صدري، عنُقي، ثغري، بَناني..
وأنا في شَهقةِ الأعمى إلى النورِ أعاني..
لو تَقرّاني راءٍ، شامني مَحْرقةً مخنوقةَ النيران، دكناءَ الدُّخانِ
وحبيبي وأنا: سابحٌ سابحةٌ،في أفقٍ قاصٍ ودانٍ
وقَنِعنا بِهوىً أرهفَ مِن إطلالةِ الفَجرِ، وآهاتِ الكَمانِ
بِهَوى «نونو وسامي».. خَشْخَشا بينَ ضلوع السِنْديانِ

****

عرسُ الفداء

دربُ الفداء زنابقٌ ومشاعلْ
سِلمَ الفداء وعزُّ كلِّ مقاتلْ
يحمي الذمارَ منَ العِدى ويكيدُهُمْ
كيْدُ العلوج سبيلُ كلِّ مناضل
صهيونُ عبَّأها الفرنجُ قنابلاً
مَنْ قبْلَنا مَهَروُا برشْقِ قنابل؟
أنرى عروبتَنا وليمةَ صائمٍ
وكتابَنا والقدسَ لقمةَ صائل؟
صهيونُ بنتُ أميركةٍ وأوربَّةٍ
وكفى.. متى ولَدَ البعيرُ صواهل؟
حَرموا الندى يُطْفي غليلَ صُدورِنا
وَنَدى الجليلِ أضاعَ خمرةَ بابل

فَمَنِ المجيرُ، سوى سواعِدِنا، إذا
ارتَفَعَتْ، تفجَّرتِ الصخورُ جداول
هِمَمٌ نصعِّدُها لِوحدةِ يعْرُبٍ
ولِنَبْذِ كلِّ مُراهِنٍ متطاولْ.

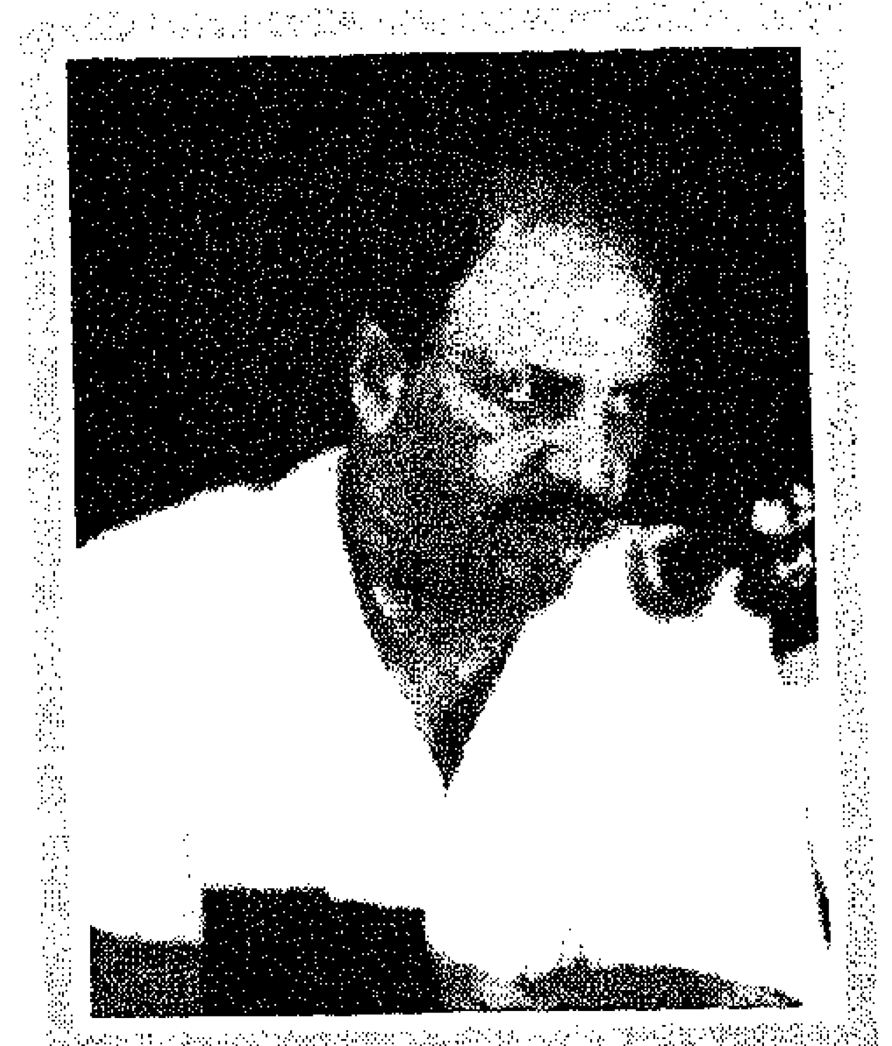
****

سامي أبوشقرا

«إلى الحبيبة الصغيرة «جوليا»
يا تعرّجي [illegible] اشتعال الفجر
في سحر الليالي المؤنسة
يا طرفها اللازوردي، ما انتهيت
من سكر بجفني الرحيبة
يا عنقها، صعدت في صدري
الرخام، الكوكبي الوسنة
يا خلقها في خاطر الحسن
[illegible] المعتّقة
يا جوليا [illegible] عطر الورد
في الساقية المنتجية
[illegible] في ذهني «سلام»»

سامي الكيلاني

- سامي محمد سليم زيد الكيلاني (فلسطين).
- ولد عام1952 في يعبد - جنين.
- يعمل مدرسا في جامعة النجاح الوطنية.
- عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، والوفد الفلسطيني لمحادثات السلام.
- دواوينه الشعرية: قبل الأرض واستراح 1988 - ثلاث ناقص واحد 1990.
- عنوانه: كلية العلوم - جامعة النجاح - نابلس.



ممكن .. لا يمكن

قصف،
قصف،
قصف،
تحت الأقدام الرخوة تهتز الأرض
تهتزّ الأرجاء المقتولةُ منذ قرون
تهتز فرائص، تهتز
تهتز عروش، تهتز
تهتز كروش تهتز

✡✡✡✡

قصف،
قصف،
قصف،
تهتز الأرض فيبكون
يسقط طفل... يبكون
يحترق الخبز المطلوب فيبكون،
تجف أنابيب الماء فيبكون....
دموعاً تتلألأ بالأوراق اللماعة
يبكون

✡✡✡✡

قصف،
قصف،
قصف،
تميد الأرض تميد
تهتز الأرض،
فلتهتز.
بقدم تعدل كل جبال الدنيا اضغط

اضغط،
اضغط،
اضغط،
ثَبِّتْ هذي الأرض، لترسو،
اضغط تُنهي رحلة بندول القصف
اضغط بالقدم الأولى..
يتوقف بندول الخطر المهتز،

اضغط بالأخرى...

ينقلب المسرح،

ينقلب العرش،

ينقلب المنبر

اِضغط،

اِضغط،

اِضغط،

ما كانت بيروتك كوم رماد

تذروه الريح

ما كانت مشروع قرار يسقط في

كفة ميزان مختل،

هل ظنّوا أنك آخر جندي يسقط،

ما كنت الأول،

كيف تكون .. الآخر ..كيف؟!

قصف، قصف، قصف،

– قد تنعقد القمه

ممكن

– قد نطلق للعالم برقيات باللغة.. الفصحى

ممكن

– قد نخبر كل السادة في البيت

الأبيض أن الأمر خطير جدا

ممكن

– قد نسحب سيفا من ورق السلوفان

ممكن

قد نرسل للمَصْلِيِّين بِحَرِّ الشمس وحَرِّ القصف مظله

لا يمكن

****

من قصيدة: مشروع حلم غير مشروع

البحرُ عميق جدا، لجيٌّ جدا

وفنار النور بعيد،

أتوسل روح القائد

يا قائدَ حُراس فنار النور

أعطيك الساعد والعينين

أخصم لك من عمري أياما غالية، لو شئت

أزرع فوق صخور فنارك أحلى زيتونه

أسقيها من ماء العين، من دم قلبي، لو شئت

أنقل حلو الماء بكفي من أبعد.. شاطئ

لو شئت

لكن هل تعطيني ومْضة نور وقت الشده

فأنا أحتاج النور ولو ومضه

أحتاج الصورة توضح وقت الظلمه

لأجر جيوش الأطفال الفقراء

نحيي حلما طفليا طال

نقتل تمساح البحر السارق

منا الشمس، أنّى كان

نخلع شِدقيه بأيدينا، لا نخشى جرحا،

كي نخرج شمس النور

✲✲✲✲

يا قائد

لا تجحظ، لا تصرخ

أعرف أن اللحظة تأتي

لكن هل تأتي في عمري،

لا تغضب،

أعلم سنواتي ليست شيئا

ليست إلا قطعة طوب في صرح النصر بتاريخك

أعلم أن المتسرع قد يتعثر،

يسقط، تدهسه الأقدام

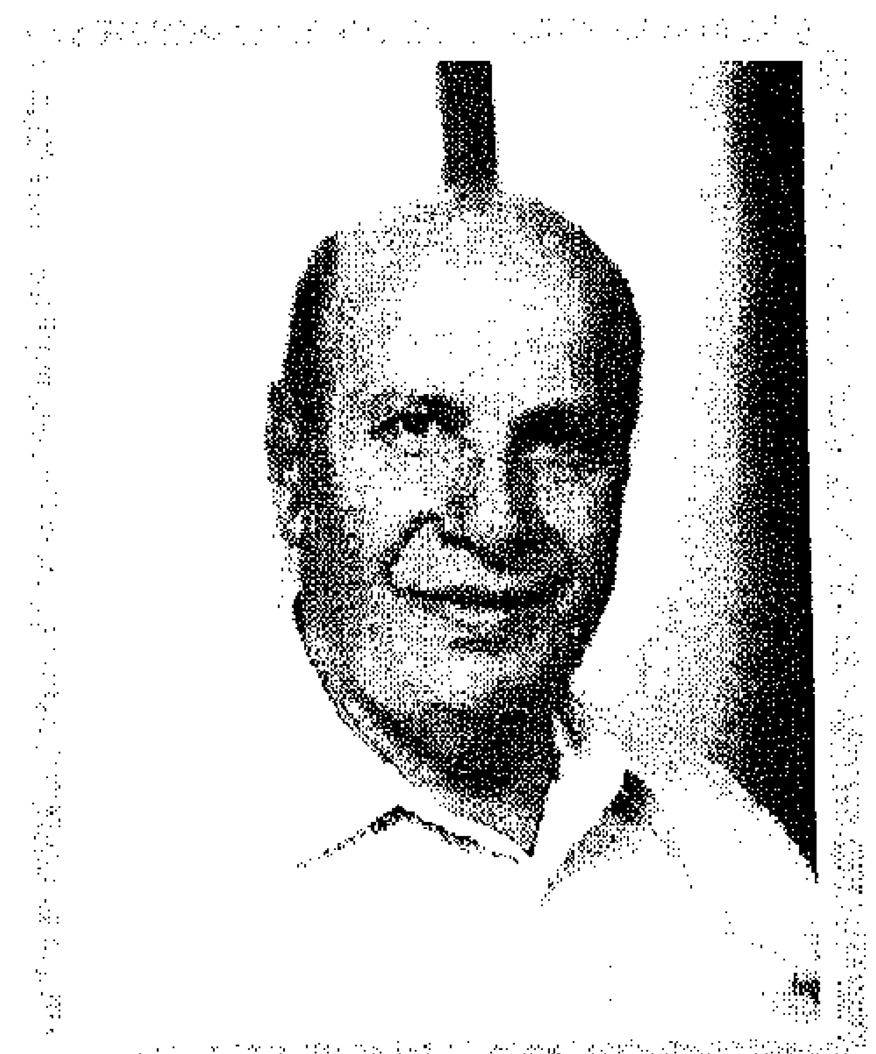
أعلم.... أعلم....

****

سامي الكيلاني

• سامي مصطفى السعد

- سامي مصطفى السعد (الأردن).
- ولد عام 1926 في جنين.
- حاصل على ليسانس أدب عربي 1975.
- عمل مدرسا في مطلع حياته، ثم موظفاً إداريا، ثم امتهن الصحافة في الكويت.
- نشر ما يزيد على 200 قصيدة في الصحف المحلية والعربية.
- له عدة مقالات أدبية واجتماعية.
- نال عدة جوائز شعرية.
- عنوانه: الشميساني - عمان - الأردن.



• توفي عام 1998 (المحرر)

موطن الأحرار

يا موطن الأحرار كم أوحشْتَنا ... وبلجَّة الأحزان قد أغرقْتَنا
لما نأينا والزمان أعادنا ... في الحب من بعد الأسى أنعشتنا
وأزلت كل كآبة بنفوسنا ... في غمرة الشوق التي تحلو لنا
وأعدْتَ ماضينا وصفو شبابنا ... يا موطني أيام كنا هٰهنا
جاد الزمان بعودة محمودة ... فيها التقينا بعد فُرقة شملنا
مهما يطول بعادنا وفراقنا ... حبل المودة والحنان يشدنا
حبل يذكِّرنا بأفراح الصبا ... أيام نشدو للحياة وللدنا
ودم الشباب إلى المراح يقودنا ... نلهو ونلعب، لا نكِلُّ من الونى
والأرض والكون الفسيح وما به ... يبدو بكل جماله مُلْكاً لنا
نتذكر الماضي الحنون وما له ... في النفس من أثر يوطد حبنا
نتجاذب الكلمات في دعة إذا ... هاج الحنين وجاش ماضينا بنا
ونرى الكواكب والسماء جميعها ... تشدو وترقص في أناشيد المنى
والكوكب الوضّاء كان شريكنا ... في ليلة قمراء عَمَّ بها السنا
وكذلك الأطيار تشدو حولنا ... فتثير في النفس التطرب والغنا
والروض والنهر المجلجل حولنا ... يحكي أحاديثَ الشباب وصحبنا
أيام كنا في المحبة نلتقي ... في ندوة فيها المسرة والهنا
ونبوح أسرار الحياة وما اعترى ... ملء القلوب من الشجون لبعضنا

والآن يا نهرَ المحبة فرَّقتْ
أيدي البغاة لقاءنا وجموعنا
وبقيت أنت مع الزمان مجلجلاً
وعلى ضفافك حلَّ قوم غيرنا

****

كان لي بلد

لم يبق لي من موطني وبلادي
إلا الدموعُ ولوعتي وسهادي
أهفو إلى البلد الحبيب وأهله
والشوق يُلْهِبُ مهجتي وفؤادي
وأرى عزائي في الكتابة إذ بها
تنساب روح الوجد عبر مدادي
ما حيلة المغلوب وهو مقيد
إلا النواح يفتّ في الأكباد
قد كنت أرجو أن أعود لموطني
من بعد طول تشردي وبعادي
لكنني في العَوْدِ لست مكرماً
من بطش مغتصب وظلم مُعاد
والعيش في الوطن الحبيب منغص
ما دام رهن تحكم الأنكاد

☼☼☼☼

قد كان لي بلد به بيتي الذي
أرجوه بعد تشرُّدي وجهادي
فيه تركت أحبتي وأقاربي
وتركت فيه عواطفي ووِدادي
وبه يقيم أبي وأمي في أسى
من بعد فرقتنا وعسر معاد
قد نغَّصَتْ أيامهم وصفاءهم
كُرَبُ الحياة وغربة الأولاد
وبدا الضنى والحزن في عبراتهم
وحياتهم قد كُلِّلت بسواد
يرجون لقياهم لإرواء الظما
من حبهم مثل الطريد الصادي

☼☼☼☼

أشتاق للبلد الذي قد كان لي
والآن أضحى في يد الأوغاد
أهفو له كالأم نحو وليدها
وله أتوق بصحوتي ورقادي
وإليه أهفو كلما ينتابني
في الهجر من ظلم وسوء فساد
قد كنت أحسب للغريب كرامة
حتى لمست مرارة الإبعاد
فعرفت أن المرء دون كرامة
إن كان دون سيادة وبلاد

****

من قصيدة: شبح الفراق

يا ليتني ما قد عرفت حياتي
لأرى بها قدري ويوم مماتي
ياليتني ما زلت ذرًا سابحا
في عالم لا ينتمي لحياة
كالغيث كالبرق المضيء بنوره
أو كالنسيم يضوع بالنفحات
حتى أظل عن الأسى في معزل
لا أعرف الحسرات والويلات

****

سامي مصطفى السعد

تحية قد [illegible]
لم تعشق [illegible] الشعراء
ومكثت [illegible]
[illegible]
إن كان لي [illegible]
[illegible] الأدباء والشعراء
[illegible]
لتكون فيه أوائل الأدباء
[illegible] وكل حب [illegible]
من كل قلب [illegible]
وأخص [illegible] تحيتي
[illegible] أود دوام كل إسعاد
لتكون عونا للأديب وحاضرا
للمبدعين بغير [illegible]
والسيد عبد العزيز تحية
موصولة من معجم الشعرا

سامي مصطفى [illegible]

سامي مهدي

- سامي مهدي عباس (العراق).
- ولد عام 1940 في بغداد.
- درس في كلية الآداب بجامعة بغداد، وتخصص في الاقتصاد.
- شغل منصب المدير العام لدائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والإعلام، وكذلك منصب المدير العام للإذاعة والتلفزيون.
- تولى رئاسة تحرير العديد من الصحف والمجلات منها شعر 69 ، المثقف العربي، الأقلام، ألف باء، الجمهورية.
- دواوينه الشعرية : رماد الفجيعة 1966 ـ أسفار الملك العاشق 1971 ـ أسفار جديدة 1976 ـ الأسئلة 1979. الزوال 1981 ـ أوراق الزوال 1985 ـ سعادة عوليس 1987 ـ الأعمال الشعرية 1987 ـ بريد القارات 1989 – حنجرة طرية 1993 – مراثي الألف السابع وقصائد أخرى 1997 – الخطأ الأول 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى : صعودا إلى سيحان (رواية) 1987 ـ مختارات من الشعر الإسباني المعاصر (ترجمة) 1992.
- مؤلفاته : POEMS (مختارات) ـ جاك بريفير (مختارات مترجمة) ـ هنري ميشو (مختارات مترجمة).
- عنوانه : بغداد ـ العراق.



الصـــوت

أقرْعاً على الباب أسمعُ؟
ماذا هناك؟
أريح تدمدم في ظلمة الليلِ؟
أم خفقة من خطاك ؟
....
....
صدى تائهٌ في الطريق
صدى فيه غمغمة واحتقان
كصوت اختناق تصاعد من قاع جب عميق
أهذا صداك
يطوِّف في طرقات المدينةِ،
أم رعدة في عظام طريد سواك؟
طريد؟!
ومن أين يأتي الطريد
ليقرع أبوابنا؟
قل رقيب علينا
ضمير يلاحقنا حين نهرُب منا إلينا
ويحثو علينا رماد العصور
وسبعة آلاف عام من الخوف
والهرب المستمر
ووصل الجسور
وقل هو سخط قديم
صراخ مدائن مطمورة
ووعيد شياطين في طبقات الجحيم
وقل هو صوت يردِّد في ظلمة الليل
«ها قد عرفت ..»
وينذرنا بعذاب أليم.

****

مــــــراودات

هم يقرؤون صحائف الموتى،
ويفتضُّون ما يجدون فيها
من غموض،
والتواء،
ثم يلتقطون حينا لغز أرملة،

وحينا سر مجهول يراودها،
ويصطادون شهقة رغبة منها،
وعثرة حائر من خطوتيه،
ويقلبون أكفّهم حنقا:
أيكتشفون شيئاً
غير أرملة ومجهول يراودها؟
وماذا غير حطاب، ومجمرة،
وجمر كلما نفخوا توقّدَ؟
....
يعرف الموتى البداية والنهاية،
يعرفون شهيّة الأحياء في غزو الأرامل،
فالأرامل كالسبايا يستثير خنوعهن فحولة الأحياء

****

السـلّـم

يصعد السلم الحجريُّ
إلى منتهاه
ويرى من علاه
عالماً يتحول من صورة لسواها،
وينأى
فيبدو له شبحا في متاه.

يصعد السلم الحجري،
فتُلقي به الريح من حالق
قبل أن تستقر على سقفه قدماه

ليته يتخفف من بعض أحماله
حين يصعد ثانية،
ليته يتريث إذ يرتخي تعبا منكباه!

****

مشهد طبيعي

أرى من مكاني هنا كلَّ شيء
أرى ملأً صاخباً في زقاق
أرى وجه شيخ دميم
أرى باب بيت قديم
أرى امرأة تتشبث بالباب من حولها صبية يصرخون
أرى رجلاً غاضباً يتفادى العيون
أرى نسوة يتساءلن عمن يكون
أرى شرطيا يراه فيوثقه ويشد الوثاق

أراهم جميعا، وكل يحاول أن يتخلص من مأزق
ويفتش عن لحظة الانعتاق.

****

الأحيـاء

قبل أن ندفن موتانا
هربنا وتعلقنا بأعشاب الحياه
ورضينا ببقايا بقيت منهم
تسمّى: ذكريات .
فالذي أُلحد في القبر سوانا
والذي يحيا هُنا الآن كلانا
وكفانا أننا لم ننكر الموتى،
ولا غبنا عن التشييع،
بل جئنا،
وسرنا مع من سار،
ونُحْنا،
وتلونا ما حفظنا من صلاةْ

****

سامي مهدي

قبل أن ندفن موتانا
هربنا وتعلقنا بأعشاب الحياة
ورضينا ببقايا بقيت منهم
تسمى: ذكريات
فالذي ألحد في القبر سوانا
والذي يحيا هنا الآن كلانا
وكفانا أننا لم ننكر الموتى
ولا غبنا عن التشييع
بل جئنا
وسرنا مع من سار
ونحنا
وتلونا ما حفظنا من صلاة

سحر المرج

- سحر عبدالوهاب المرج (لبنان).
- ولدت عام 1962 في التبانة.
- حاصلة على شهادة القسم الثاني في الفلسفة.
- ربة منزل.
- عضو منتدى طرابلس الشعري.
- نشرت بعض قصائدها في الصحف اللبنانية.
- عنوانها: بناية سكاف وغنطوس - باب الرمل - طرابلس.



مركب الجرح

... ويختلط الشوقُ والجرح
في نبض الليل ..
تمتد أجنحة القلب
تحت الضلوعْ
مقاعدُ وجْد
يظللها العطش الدائري ،
فيغرس أسفاره في مغادرتي ....
لأي رياح أجوع ،
ودربي معتقة بدبيب طفولي ؟
لأي الجهات أدير غنائي
وصوتي تفتح في الغيم ؟
ولكنه الحب
سامرَ فينا التباريح
حتى يسلمنا للمدى المشتعل ..

قريب على وشك الانصهار هواك ،
فشجِّر عذابي بطعنة خير
كأنك أعطيتني صلواتي

وأهواك
رغم ارتعاش الدقائق
في موج ذاتي
ورغم التقاطُع
في صفحة الرمل ..
وأهواك ،
لا ريب في الحس ،
حزنا تُزنّره زقزقات المرايا ،
وجرحا يجدّف
في مركب أرجواني ...

****

... ربيع الرجوع

..... وأهواك ...
منك تهدج صمتي

معزوفة عابقا لونها في فؤادي
... وأهواك ..
حين تلف حزام الحنين
على الخصر
تنسرح الأغنيات على شفتي
مطرا
وحين يؤجج لحن العواصف قلبي
يثير الحنان
يفتّح في جسد الصمت زنبقة للكلام
فأقطف منها الهناء أزاهير
تشرق كالبلبل المستقر على غصن عمري
ويأوي الشتاء إلى حضن ذاك الربيع
تَكَسَّرُ أحزانه
تَجَرَّحُ أوراقه
فأولد في المنتهى من جديد
وأنبت بعد عذاب
كما ينبت الأخضر الغضُّ
من جلد صخر

أنا في انتظارك
أبتلع الوقت خوفا
أحيط شباكا لحلمي
أصيد بها موعدك

فراقك لا يعصف اليوم إلا بفكري
فيندلع الشوق في جسدي
يبشرني بربيع
الرجوع..
القريب

****

الوجــع المــاطــر

يسافرُ جرحُ البلاد ..
إلى وجع ماطر بالخصوبةِ ،
يرفض أناته ،
يتحدى فراغه .

هو السيف ودَّعَ جلدالسُّكات ،
هيأ ساحة جوع لميدانه
لتمتد واحات أصواتنا
فوق عاصفة الموت؛
هل يعصب العشب أفراحه
بتراب العقول ؟
ويحتشد النور بين ضفاف
القناديل ؟
لا عتم يطعن حلم العيون ،
يطارد نبض الحقيقة ؟

أسائل جرحي :
لمن ستغني ؟
يقول :
لفجر تهدم ضوء يديه
على خندق الروح ...

إذًا
فلماذا
نطير إلى أمل ضائع السحر ،
منحدر الرغبات ،
ونقطف ظل المكان ؟

وكالنار
تحرق خُطوتنا
يعبر الآخرون ..

من الوجع المنتشي
بنسيم الخريطة
أحاول أن أدخل الفجر
من جهة العشق ..
أجلد دمعي ...
أدير قِيَادَ الحماسةِ ..
أهبط في جبهة تقتل الحلم
توصد نهر الغناء !
فأحمل خوفي ،
وأمتص صوتي ،
وأهرب مني إلى مدن الكلمات
فليس لديَّ سوى الكلمات ...

****

سحر المرج

سُرى سبع العيش

- الدكتورة سُرى فايز سبع العيش (الأردن).
- ولدت عام 1944 في جرش.
- بعد حصولها على بكالوريوس الطب حصلت على الدبلوما من جامعة لندن، والدكتوراه من جامعة دمشق.
- استاذة سابقة لطب وجراحة العيون في جامعة بغداد، وتعمل مستشارة، وأستاذة لطب وجراحة العين في مستشفى الجامعة الأردنية وكلية الطب.
- زميلة كلية الجراحين الملكية (FRCS) بإدنبرة، وعضو مؤسس في جمعية الأطباء الأدباء.
- نشرت العديد من ابحاثها في المجلات الثقافية العامة والمجلات المتخصصة المحلية والعالمية.
- مؤلفاتها: العدسات اللاصقة - مفارقات بين عين الإنسان وعيون الحيوانات.
- حصلت على جائزة الملكة نور لأدب الأطفال العلمي 1990.
- عنوانها: عيادة طب وجراحة العيون - شارع إيليا أبوماضي - ص ب 92504 عمان - الأردن.



زارنـي ذات مسـاء

أتراها لم تَعُدْ الصدفه
والليل يجذّف ممتطياً
عُمْرَ الأقدار بلا رأفه
وأنا وحدي أرنو للأنجم في الشرفه
أستوحي أملا يجذبني ....
يلهو بي وقتا ينسيني ....
بعضاً من ساعات المللِ ....
فإذا دقاتُكَ وادعة
تنتظم النقر على الباب
هل غير البسمة تلقاك بترحاب ؟
هل غير عبارات الود ....؟
ما دمت بذاتك تأتي .. يا أهلا عندي
✡✡✡✡

يتقحّمني حرج الوقت
فأغالب بحّة صوتي
وأواري في صمت خجلي
أتراك قدِمْتَ على عجل
تنشد شيئا ....
ولاًعة نار ...قلما ..... حبراً ...أم ورقا
أكتابا يلتهم الأرقا ....
أم شربة ماء ....
أم خطرت في بالك أشياء
تتمارى عبثا في وهج ... تتبارى في أفق وسماء
مسرفة الوهم موزعة
كسراب في قيعة صحراء ؟
اعذرني إن الوقت مساء
وزيارتُكَ بلا استئذان
تحيي الظنَّ وتطلق ألسنة الجيران
✡✡✡✡

وكأنك لم تَفْقَهْ ما قلت ، وما ألمحت ، وما أعني
وكأنك لست المعني
في لمح تخطو نحو المقعد مرتاحا
كالهارب من قيد الزمن
وتحدثني عن جولات الأمس المضني

عن حبات العرق المتعب
وحكايات الزمن القلّب
عن بحّار أوغل في الأسفار وغرّب
عن جنات وشواطئ عامرة بكنوز
لا تنضب
لم تغرف إلا باقات ....
من عذب الصورة واللحن
وشعاعات من ذكرى تُومض في العين

☼☼☼☼

ينساب حديثك محزونا ....
ورديا كخيوط الطيف
أصغي وأحب سماع شجونك يا ضيفي
لكن لا أدري ما أُبديه وما أُخفي
وأحاول أن أمسك جفنيّ عن الطرف
كي لا أحرم بعض اللحظات
وتضيع بأذني الكلمات
لكن يا ضيف الأمسيه
يا أول من يطرق بيتي
وأنا أتنسكُ في صوفية صومعتي
ما كنت لأحفل بالدقات
وعقارب كل الساعات
لكن الوقت مساء
وأعاف ظنون الغرباء
أنشدك الله لتمضي وتغادر حصني
قد كنت وحتى بضع ثوان
قبل مجيئك في أمن

☼☼☼☼

يرتحل الضيف ...ويبقي الطيف عصياً يحتل الشرفة
ينثر حولي عطر الألفه
لا أدري هل كانت صُدفه
عبرت في دربي أم وقفه
وفجاءة قدر وْسنان
يستسقي نبعة أشجان

****

من قصيدة: الحـــروف العـــاريـــة

بلهف الصدى ، للثم الغدير قرأت كتابك ، هذا الأخير
بكل اندفاع ، بعيد الفتور بعيد الضياع
تلوتُ الكتاب وعدت إليه ، أعانق أحرفه المتْرعات
بفيض الحنان على صفحتيه
بغمر جوانحيَ اللاهثات بما كان يرعش صبّ الدفوق بأعماق ذاتي
جعلت أحدِّقُ في كل حرف فألقى ضياء
تَدِقُّ معانيه عن كل وصف
وأفقا رحيبا ، يداعب آمالي الغارقات و أشواق عمري
وتزهو الحياة، وتعبق بالبوح ، في كل سطر

☼☼☼☼

وكي لا يفارقني في هجوعي وغفلة نومي
وكي لا يبوح بسري وتقرأ ما فيه أختي
فيغرق ليل التوجس أمي
ثَنَيْتُ حواشيه أودعته تحت
رفّ وسادي
فقد صار همي ، ومؤنس دربي
وطيّب زادي

☼☼☼☼

وعند الصباح ، تلمسته ، لأزفَّ إليه
طلول الضياء ، ونفح الأقاحي
وما كدت أنساب ، في سرحة الشوق بين يديه
أُذيب لهيفي ، وأغرق روحيَ في شاطئيه
وما كدت أبحر ، حتى احتواني وجوم ، غريب
فأين الوجيب الذي كان يخفق ؟ أين اللهيب ؟

****

سرى سبع العيش

للنور في عيونهم يبسمون بالصمت
للمد يلفح الأعماق يصمم الوجوه بالغضب
يا أطلالاً في غابة الأحزان ترتقب
يا أيها الفرسان يا منار أمة العرب
يا أيها الشجعان يا فجر الركب في ديارنا
يا ومضة من مجدنا الذي ذهب
تبت يدا أبي لهب
تبت يدا أبي لهب
تمضون لأيل من إخوة آبائنا أجدادنا
ولا يحيد بحكم أعراض وصمت
وجوه الخنوع والخضوع في نهارنا وليلنا
فأنتم الأبرار والشهداء في زماننا العجب
وأنتم النوار ربما نفيق من سباتنا الذي غلب

سعاد الصباح

- الدكتورة سعاد محمد الصباح (الكويت).
- ولدت بالكويت عام 1942 .
- حاصلة على بكالوريوس اقتصاد من جامعة القاهرة، ودكتوراه اقتصاد من جامعة ساري جلفورد 1981.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة حقوق الإنسان، ومجلس الأمناء لمنتدى الفكر العربي، ومركز الدراسات العبرية بجامعة اليرموك، والمجلس العربي للطفولة، والجمعية الاقتصادية العربية، ومجلس إدارة مشروع بحوث الشرق الأوسط بواشنطون، وجمعية الصحفيين الكويتية، وجمعية الخريجين الكويتية، وجمعية الاقتصاديين الكويتية، ورئيسة شرف جمعية بيادر السلام النسائية، وغيرها....
- تهتم بقضايا حرية الراي وحقوق الإنسان، والتخطيط والتنمية، واقتصاديات العمالة، والنفط، والمرأة والطفل.
- شاركت في عديد من الأمسيات الشعرية العربية والأجنبية.
- اسست دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.
- رصدت جملة من الجوائز باسمها واسم الشيخ عبدالله المبارك الصباح لتشجيع الإبداع الفكري والعلمي والأدبي.
- دواوينها الشعرية: أمنية 1971- إليك يا ولدي 1989- فتافيت امرأة 1986- في البدء كانت الأنثى 1988- حوار الورد والبنادق 1989- برقيات عاجلة إلى وطني1990 - آخر السيوف 1992 - قصائد حب 1992 - امرأة بلا سواحل 1994 - خذني إلى حدود الشمس 1997.
- مؤلفاتها: منها: التخطيط والتنمية في الاقتصاد الكويتي ودور المرأة- أضواء على الاقتصاد الكويتي وغيرها.
- عنوانها : ص.ب: 23409 الصفاة، دولة الكويت.



وردة البحـــــر

(1)

كويتُ، كويتْ
موانئ أبحر منها الزمان
وواحةحبّ وبرُّ أمان
وشعب عظيم
وربّ كريم
وأرض يسيّجها العنفوان

(2)

كويتُ، كويتْ
شواطئ مصقولة كالمرايا
وبحرٌ يوزّع كلَّ صباحٍ علينا
ألوف الهدايا
وشاي أبي
وابتسامة أمي
ومحفظتي وجديلة شعري
وكوب الحليب قبيل الذهاب الى المدرسه
وأولُ مكتوب حبٍّ أتاني
فأشعل عاصفة في دمايا

(3)

كويتُ، كويتْ
أشيلُك
-حيث ذهبتُ-حجاباً بصدري
أشيلك
بُرغُم وردٍ، بأعماق شعري
أشيلك في القلب وشما عميقاً
لآخر...
آخر أيام عمري

(4)

كويتُ، كويتْ
هنا ابتدأتْ رحلة السندبادْ
هنا وردة البحر قد أزهرت
وراح ابن ماجد
يقطف نجماً... ويزرع نخلاً
ويخلق في لحظات التحدِّي بلاد

هنا الشعر والنخل يغتسلان معاً
في مياه الخليج
فجاءت ربابٌ إلى وعدنا
وبانت سعاد

(5)

كويتُ، كويتْ
أحبك كالشمس، تعطين ضوءك للعالمين
أحبك كالأرض...
تعطين قمحك للجائعين
وتقتسمين الهموم مع الخائفين
وتقتسمين الجراح مع الثائرين

(6)

كويتُ، كويتْ
لحرية الرأي فيك تراثٌ طويل
وطفل المحبة بين ذراعيك طفل جميل
وزرع العروبة فيك قديم... قديم
كهذا النخيل
فظَلِّي كما كنت قلباً كبيراً
ونجماً منيراً
وكوني المنارة للضائعين...
وكوني الوسادة للمتعبين
وكوني كأيّةِ أم
تعانق أولادها أجمعين

(7)

كويتُ، كويتْ
احب ابتسامتك الطيبة
وإيقاع صوتك، إذ تضحكين
أحبك ...صامتةً متعبة
وأعماق عينيك إذ تحزنين
أحبك في غربتي وارتحالي
وأشتاق كل حصاة وكل حجر
أحبك رغم حراب المغول
ورغم جيوش التتر
أحبك حين تكون السماء
مطرزة بالرعود، ومثقوبة بالشرر
فكيف تصيرين أجمل عند اشتداد الخطر..؟
كويتُ.... كويتْ

لقد قرر العالم العربي اغتيال الكلام
وقرر أيضاً
إبادة كلِّ الطيور الجميلة... كلّ الحمام
ونحن طيور مشردة لا تريد سوى حقها
بالكلام
ونحن طيور مثقفة لا تطيق...
غسيل الدماغ وكسر العظام
ونحن حروف مقاتلة
سوف تهزمُ بالشعر كل عصور الظلام
ويسعدني أن تظل بلادي
ملاذ العصافير من كل جنس
وبيت المغنين والشعراء...
ويسعدني أن يكون تراب بلادي
مزار البنفسج والشُّهداء
وسقفاً لمن تركتهم حروب العروبة دون غطاء
ويسعدني أن تظل بلادي جزيرة حرية رائعه
بها الفجر يطلع حين يشاءْ
بها البحر يهدر حين يشاء
بها الموج يغضب حين يشاء
ويسعدني أن تظل بلادي فضاء رحيباً
ونافذة نتنشق منها الهواء
فعصر المباحث صادر منا السماء

وصادر منا الحقائب ... صادر منا السفر
وأدخل للسجن ضوء القمر ..!!

****

من قصيدة: المجنونة

(1)

إنني مجنونة جداً...
وأنتم عقلاءْ
وأنا هاربة من جنة العقل
وأنتم حكماءْ
أشهر الصيف لكم
فاتركوا لي إنقلابات الشتاءْ

(2)

أنا في حالة حبٍّ
ليس لي منها شفاءْ
وأنا مقهورة في جسدي
كملايين النساءْ
وأنا مشدودة الأعصاب
لو تنفُخُ في داخل أذني
لتطايرتُ دخاناً في الهواء

****

سعاد الصباح

سعاد الصباح

آخر السيوف

إلى روح زوجي ورفيقي

ها أنتَ ترجعُ مثلَ سيفٍ متعبٍ
لتنامَ في قلبِ الكويتِ أخيرًا...

يا أيّها النسرُ المضرّجُ بالأسى
كم كنتَ في الزمنِ الرديءِ صبورًا

سعد البواردي

- سعد بن عبد الرحمن بن محمد البواردي (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1348 هـ / 1929 م في شقراء.
- يحمل الشهادة الابتدائية .
- شغل في وزارة المعارف بالرياض الوظائف التالية : إدارة العلاقات العامة ، سكرتارية المجلس الأعلى للتعليم ، سكرتارية المجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب ، الإشراف على إصدار مجلة « المعرفة » ،كما عمل في بيروت مستشاراً ثقافياً ، وفي القاهرة ملحقاً إعلامياً .
- دواوينه الشعرية : أغنية العودة 1961 - ذرات في الأفق 1962 - لقطات ملونة 1963- صفارة الإنذار 1968 - رباعياتي 1971- أغنيات لبلادي 1981 - إبحار ولابحر 1983 - قصائد تتوكا على عكاز 1988 - قصائد تخاطب الإنسان 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى : شبح من فلسطين (قصة) 1960.
- مؤلفاته : تتنوع مؤلفاته فتشمل المقالة ، والدراسة النقدية ، والرحلات السياحية ، والأمثال الشعبية ، والشعر الشعبي ، والخواطر الكاريكاتورية ، وقد طبع منها حتى الآن مايدخل تحت المقالة ، مثل : أجراس المجتمع - ثرثرة الصباح - فلسفة المجانين - وللسلام كلام - حتى لانفقد الذاكرة - رسائل إلى نازك.
- عنوانه : 143 شارع التحرير - الدقي - الجيزة - ج.م.ع.



لغة العيون

«حسنٌ في كل عين من تودّ»
شاقني فيها تقاسيمٌ وقدّ
وعيون يبحر الموج بها
شاطئاه السمر «أجفان» «و خد»
«الضحى» «والليل» في أحداقها
كتلة حوراء في «جَزر» «و مد»
قال سلطان الهوى : «أطريتَها ..
وتماديت .. فللأوصاف حد،،
قلت : «دعني غارقاً في وصفها
حسن في كل عين من تود ،،

****

صوت من أعماق كوخ متداعٍ

كفكفْ دمعي
لا تتركني أغرقُ ..
في بحر الأحزان
ضمِّدْ جُرحي
فالجرح عميق..
يشبه فوهة البركان
وأجِبْ صوتي
أخشى أن ينكفىء الصوت
ويُقبر في دائرة النسيان
فأنا مثلك جئت إلى الدنيا..
بوثيقة إنسان

☼☼☼☼

ياهذا !!
يافارس أحلامٍ !!..
مازالت أحلامْ
يمضي العمر ذليلاً
تمضي الأيامْ
لا تتركني طعمة آلامي
تنهشني الأسقامْ
فأنا مثلك
جئت إلى الدنيا .. بوثيقة إنسان

✡✡✡✡

ياهذا !!
شيئاً من زادك
كي أحيا
شيئاً من ريِّك
كي أروَى
شيئاً من حبك
كي أبقى
شيئاً من بُرْدِكَ
كي أدفأ
شيئاً من غيرتك المطمورةِ ..
في أعماق الدنيا
كي لا أشقى
فأنا مثلك
جئت إلى الدنيا .. بوثيقة إنسان

✡✡✡✡

ماأفجع مخلوقا لايعرف داره
لا يأمن جاره
لايأمن أن يكتشف الداني أسرارهْ
لايدرأ – وهو القادر أن يدرأ –
أخطاره
يافارس أحلامي الثكلى
النار شراره
أطفىء جمرة خوفي..
وضياعي
فأنا مثلك.. جئت إلى الدنيا.. بوثيقة إنسان

✡✡✡✡

تسكنني كل هموم الدنيا
الماضي.. الحاضرُ.. والمستقبلْ
ماذا بيدي ؟
إن لم تشدد أنت يدي
ماذا أفعل ؟
إني نبتة يُتْم
تذوي في ظل شجيرات «الحنظل »
خذ بيدي.. إني مثلك
جئت إلى الدنيا.. بوثيقة إنسان

****

من قصيدة: بكائية «سراييفو»

بعداً عني ياضائعة الحلمِ ..
وبائعة الأوهام
الطفل المسترخي من حولي
لايعرف كيف ينام
هذا يزهق نفساً
هذا يهتك عرضاً
هذا يسرق أرضاً
هذا يردم قبراً
هذا ينبش لحداً
هذا يلطم خداً
هذا يعزف شعراً !!
هذا ينزف نثراً!!
هذا يندُب عمراً
هذا يبكي في ظل ركام
القاعد لايعرف كيف يقوم
الجائع لايعرف كيف يصوم
الواقف يبحث عن ظل يحميهِ من ضربة شمس
والراكض يلهث بين سراديب اليأس

✡✡✡✡

يا ضائعة الحلم ابتعدي
يا بائعة الوهم دعيني أبحث .. أين يدي ؟
المسها !
لكن لاأعرف كيف أحركها
تنهرني منها « السبابة »
أبحث عن صوتي التائه وسط فمي
لا ألقى صوتي ..
لا ألقى سوطي ..
أشبه عوداً مهزوماً مخروماً في كتلة غابه
أطلب دفئاً تحرقني النار
أرغب ظلاً .. يلسعني قيظ نهار
أبحث للطفل المسترخي الباكي من حولي
عن جرعة ماء
عن بعض حساء
عن أي كساء
لهب الصِّرْبيِّ الحاقد يلسعني
غضب الغربي الراعد يرهبني

****

سعد البواردي

لغة العيون

« حَسَنٌ في كل عينٍ من تود » ..
شاقني فيها « تقاسيم » و« قدٌّ » ،
و« عيون » يُبحر الموج بها .....
شاقني السحر « أجفان » و« خد »
« الضحى » و« الليل » في أحداقها
كُلها حوراء في « جزر » و« مد »
قال سلطان الهوى :- « أطريتَها ..
وتماديتَ .. فللأوصاف حَدٌّ »
قلت :- « دعني غارقا في وصفها
حسنٌ في كل عينٍ من تود »

سعد الحميدين

- سعد بن عبدالله الحميدين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1366هـ/ 1947م، في مدينة الطائف.
- حاصل على شهادة المرحلة الثانوية، ودبلوم معهدالمعلمين - دراسات تكميلية.
- عمل محرراً ثقافياً بجريدة الجزيرة الأسبوعية 1966، ومحرراً أدبياً بجريدة الرياض 1967، وسكرتير تحرير لمجلة اليمامة 1968، ومدير تحرير ومشرفاً عاماً على الثقافة وقائماً بعمل رئيس التحرير لمدة ثلاث سنوات، ومديراً لتحرير جريدة الرياض - العدد الأسبوعي 1983، وهو المشرف على الثقافة برتبة مدير تحرير للشؤون الثقافية بجريدة الرياض.
- يجمع بين كتابة الشعر والمقالةوالنقد في الصحف والمجلات في الداخل والخارج.
- دواوينه الشعرية : رسوم على الحائط 1977 - خيمة أنت والخيوط أنا 1986 - ضحاها الذي 1990 - وتنتحر النقوش أحياناً 1991 - وللرماد .. نهاراته 2000.
- كُتب عنه عدد من الدراسات النقدية، ألحقت بالطبعة الثانية من ديوانه الأول، وقد كتبها النقاد : عزيز ضياء، وبدرتوفيق، وأمجد ريان.
- تُرجم ديوانه الثاني إلى الإنجليزية وكتب مقدمة له حسن ظاظا، كما ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية.
- عنوانه : جريدة الرياض - ص.ب 851 الرياض. رمز بريدي 11421 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: وتنتحر النقوش .. أحياناً

وتعثرت خطواتُ رمش العين في قلب السحاب
وتشكّ في طرقاتها حفراً من الآهات
يتبعها زفير موجع الأضلاع/ يرْكز فوق عرجون قديم/
طاب المكان/ واللا مكان تمددت أطرافه
وتشابكت أوصاله.. تجتر خلف لعاب فكّيها
مكاييل الزمان على الزمان، وفي الزمان
توحدت أصوات أصهار السنين.

ما عاد بالقادر يمشي على الساتر
أو يرتجي الآخر أن يرتدي زيّة

المشتكون من الأنا/خفوا يخضون الأماني
الرائبات، لتفرز الزبد المصفى/لذة للشاربين/
والباركون على ضفاف شوارع النزوات تلتهمُ
الرياح لقاحهامن خلفهم تتورم الأنات
بالأخرى التي شاخت مفاصلها.. كما ابيضت
شعيرات المثاني والمرابع في كؤوس البائسين.

تاهتْ أمانيهم من خلف حاديهم
وليس من فيهم يقوى على العصيان

واللابسون ثياب مَن قد فُصّلت تلك الثياب لهم
بدون إشارة، أو رغبة يتربصون، ليملأوا الحجرات،
والأحواش، بالبهم المسخرة المجيبة للحداء.. مطأطئي
الهامات، تعلك، ثم تلفظ في زفير من فتات الصمت
آلاف المطاعن.. والطعين.

قد كان من يجري من بعدهم يدري
بالدرب من فجر لكنه يخفيه

مسكينة.. حدباء، أخنى فوق هامتها ثقال
تجارب الأضداد في الساحات، يمرغهم سديم
الوجد.. تحت رحى الهتاف.. البارد المسموم
من دبق الطريق، البائس الوجهات في الظلمات يجحر، ثم يطوي
قشرة الإخفاء فوق كل علامة كي لا يبين،

حامت حواليها أوهام ماضيها
مازال يؤذيها بالقيل والأقوال

هبت تجوس الأفق، ترقب من وراء نقابها
أرتال من هبوا يبارون السهوب/وينشقون
.. ويسعلون.. ويعطسون.. ونخالة
تستل في آنافهم/دود تمرغ في الطحين.

تهوي عمائمهم صرعى مساوئهم
حبلى مفاصلهم بالزيف والتدليسْ

النور يخبو كلما اقتربت عيون البوم/تحجل ثم تحجل/
في هروب مدبر يبدي قفاها قد توشّى بالنقوش،
وبالحروف الصُفْر، تحفظ.. ثم تلفظ.. ثم تقرأ
عندها يبقى ويفغر فاه.. يرفع كفه اليمنى
ويتبعها الشمال إشارة للسالكين.

يا أيها الحادي قدّامك الوادي
هل تسمع الشادي يولّد الألحانْ

الوجد يرفل في جلابيب السعادة/ يا لها. دانت له.. بركتْ.. تلامس
جذره، وتذوب في أعماقه.
تمتص ما قد كان مدّخرا.. كما نملٌ تقاطر واستدار على نثار/
من سقط أمتعة الرعاة الهائمين.

حبٌ على الطرقات متعدد الحبات
قد بُثَّ في الساحات كي يشبع الغرثانْ

عجبًا.. تضم بحضنها نتفاً من الأمشاج تجمعها
وتحسب في تساو كل شاردة، وواردة..
تمد ذراعها في رعشة المبهور في نكد، ومن
شبح يشد وثاقه في عقدة تملى بأظلاف الهجين

قد مدَّت الأعناق «والساق فوق الساق»
وتوفر التـرياق من دوننا: منّه

العين ترخي هدبها خجلا، وينفرج الفم المحمرُّ
عن لفظ تهتّكَ.. باحثا عن مقود..، أو ساعد
يقوى على إمساكه كي يطلق الكلمات
والكلمات تمنع بعضها من أن يجاهر أو يبين

تتلفت الأنظار بحثـا عن الأقطار
والراعي، والبحّار كلٌّ يرى القطعان

همم تجاوزت المناخات الصعاب، فعانقت
أعتابهم/ دكّتْ، وتدرس موطن

الكلمات/ تعرك تحت كعب حذائها المأفون
في صلف تفجر من قلوب لا تلين

يا سدرة طالت ونسمة طابت
حنت، وما ارتابت مياده الأغصانْ

تتلاحق الأنفاس/ والهفي على الأنفاس
في جريانها خببا/ تحسُّ بوقعها الظلمات
في ليل بهيم تومض النجمات خلف تلاله،
وتحدق النظرات صوب نصاله: فيعود يلهث
نفسه متلهفا..
عجبا، أنأكل في حشاشة بعضنا مستسهلين.

نمشي وفي العينين دمع على الخدين
والقلب في اللحدين يتنفس الأحزان

يأجوج.. يسري/ يعجز الحاسوب أن يحصي
فيعرج يتكي/ وعصاه في يمناه: يخطو خطوة،
وبنصف أخرى يرعوي، ويخور واليأجوج
يركض صوب ما يبغي، ويقبض، ثم يقتك بالمئين.

الأرض قد ملّت والريح قد شدّت
والحومة اصفرَّت والناس في غفله

****

يا ريح ـ قال ـ أتشعرين بما على أكتاف
ماض/ سالف/ تتحدث الجدّات
أوصافه..
ألوانه/ أشكاله/ في كل منعطف وحين!!
بالله قولي.. قولي، ولا تتحرجين.

يتحدث الركبان عن شيء كالشيطان
يشطر الانسان لا خوف لا رحمة

عين مع الأخرى/ تلاقحتا فأنجبتا/.
فتربعت كل المسافات. أصبحت بقعا من
القصدير/ يطويها الزمان/ يلف داخلها،
وفي أمعائها كل العجائب، والخرائب
دون أن تبتلّ، أو تهوي على سفح مكين.

****

سعد الدين شاهين

- سعد الدين علي شاهين (الأردن).
- ولد عام 1950 في بيت جالا - محافظة القدس.
- أنهى دراسته الثانوية في ثانوية رغدان بعمان، ثم حصل على دبلوم معهد المعلمين للآداب في عمان1970.
- عمل مدرساً في التربية والتعليم، ثم مديراً في مدارس الإمارات العربية المتحدة من 1970 إلى 1984، ثم عاد للعمل مدرسا في عمان ثم رئيسا لنقابة أصحاب المدارس الخاصة في الأردن 94 - 1995.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية : ديوان البشرى 1990 - واحة أمل 1993 - على دفتر الحلم 1998 - مرتفعات الظل 1998.
- عنوانه : ص.ب 630260 - عمان - جبل الزهور.



ديـــوان البـشـــرى

بشرى للآتي...
من بين سطور معلقة زهيرٍ
والعبدِ ....
وعنترةَ العبسي..
بشرى لنساء فزارة ..
بشرى أبطالَ الحرب
بداحس والغبراء
مات الهرم بن سنان ...
بُشرى لشقوق الأرض العطشى
في حبة ماء
مطهمة بالذهب الخالص ...
من ريق الخيل المثخنة جلوساً
في الطرقات...
بشرى للماضي المتثائب فينا
خوفاً من غول الآت ...
بشرى لجميع سُلالات الغابات
مات الهرم بن سنان...
فاستنكر شعرك يا بن أبي سلمى
وتراجع .... !
أتراجع .... ؟!
أبداً لن أتراجع عن بيت قصيدٍ ..
قيل ....
لم أدخل دائرة التمثيل ...
ولم أشتم عنترة العبسي..
وحسان وذا الرُمة..
فأنا أعشق طعم رطوبة هذا الجذر
الممتد من الجيل
إلى الجيل ...
وأنا أكره هذي البشرى
بيت قصيد عُلِّق مقلوباً...
أنشودة عرس تتشابك مع أوتار
الصمت المطبق
جثة ذي الرمة وتأبط شراً
تنشر فوق الأسلاك الشائكة

ترسم في الذهن .. حدود المشرق ..!!
فلتسقط من ديوان البشرى
كل معلقة لم تشنق ...
ولتسقط كل قصيدة عشق
ديست بالأقدام ولم تصبح ديواناً
فوق صدور ثكالى الحب .. يعلق...!
أتراجع ...؟
أبداً لن أتراجع عن بيت قصيد قيل
ما قيمة ما يجري في العرق المتصلب
فوق مسام البشرة إن لم يهرق ...؟
ما قيمة هذي الشمس الحالة
على الخدر ...
إذا لم تظهر للعُمْي
حدود المغرب والمشرق...؟؟
ما قيمة جرعة ماء مطهمة بالذهب الخالص
للأرض العطشى...
لزفاف البشرى...
من بين مئات السَّدَنَةِ .. تسرق..؟
الآن .. وجدت النقع، وجدت الفارس
للخيل المتخنة جلوساً في الطرقات ...
يتثاءب فيها الماضي
ويئن الحاضر والمستقبل ...!!
أطلقها خلف غبار الشمس
وخلف القطع الفضية
والقطع السوداء المتساقطة..
حياء نتج كسوف..
فجميع الشطار غدوا
دون خيول .. دون تأبط شراً
دون مياه مطهمة بالذهب الخالص
دون قصيد
دون حروف...!!
ماتت في وطن النخوة عيرٌ..
كانت تنوي تجديد الإسراء
وكـان القـاتل يتـأبط في الليل صليـبـاً
معقوف...!
مات الوجه العربي صعوداً..
من أسفل ..
مات فما عاد يحس بلون الحب

ولون الكير
ولون الكلمات الزهريةْ
هذا الأخطل ..
مات النصف من الأسفل ..!
ولم يتبق غير لزوجة هذا النصف
من اللون الأحمر
وتأبط شراً ينعي ذا الرمة
من فوق صليب معقوف ....
بالسحر وبالترتيل .. وبالبخور..!
وبالزند المكتوف
وبشكل القرد المتطور في نظريات التكوين
- بدون العصعص -
أثبت أن القرد بقية إنسان
مات من الوجه صعوداً ..
والنصف تجمد في بعض زوايا المرجل..!!
وأشق جيوب جميع الشعراء العشاق
وأنصاف العشاق
على بيت قصيد عُلِّق مقلوباً
مثل معلقة في ساحة مسجد ..!!
كان الإعدام بدائياً...!
والآن تجدد ..!
فلتسقط من ديوان البشرى

كل معلقة لم تشنق..
ولتسقط كل قصيدة عشق
ديست بالأقدام ولم تصبح ديواناً
فوق صدور ثكالى الحب يعلق ...!

****

من قصيدة: رسالة الحجر

ماذا يقول الرجم للرجم...؟
ماذا تقول حجارة الصوان لامرأة ...
تحاول أن يجاوز سنها العشرين؟؟
سقطت وفي يدها .. هوية طفلها...
وقلادة من ياسمين
حجر على حجر يصير التل
والجبل الأشم
حجراً تداعبه أنامل طفلة
سقطت وتحضنه رسالة جرحها
لأخ وجار.. وابن عم
هي في الحقيقة ليس تحكي
إنما صنعت إرادتها من الحجر الأصم
حجر وجمجمة وصدر
وطن وبيارات ليمون... وحنظلة وجذر

****

سعد الدين شاهين

رؤى في ليالي شهرزاد

ما زلت سيدتي كما تعود [illegible] الشعراء...
تزهر [illegible] ...
[illegible] احتمالي... [illegible]
فيما [illegible] الكلمات
أن الله يكلمهم بترتيب الشعر... !!

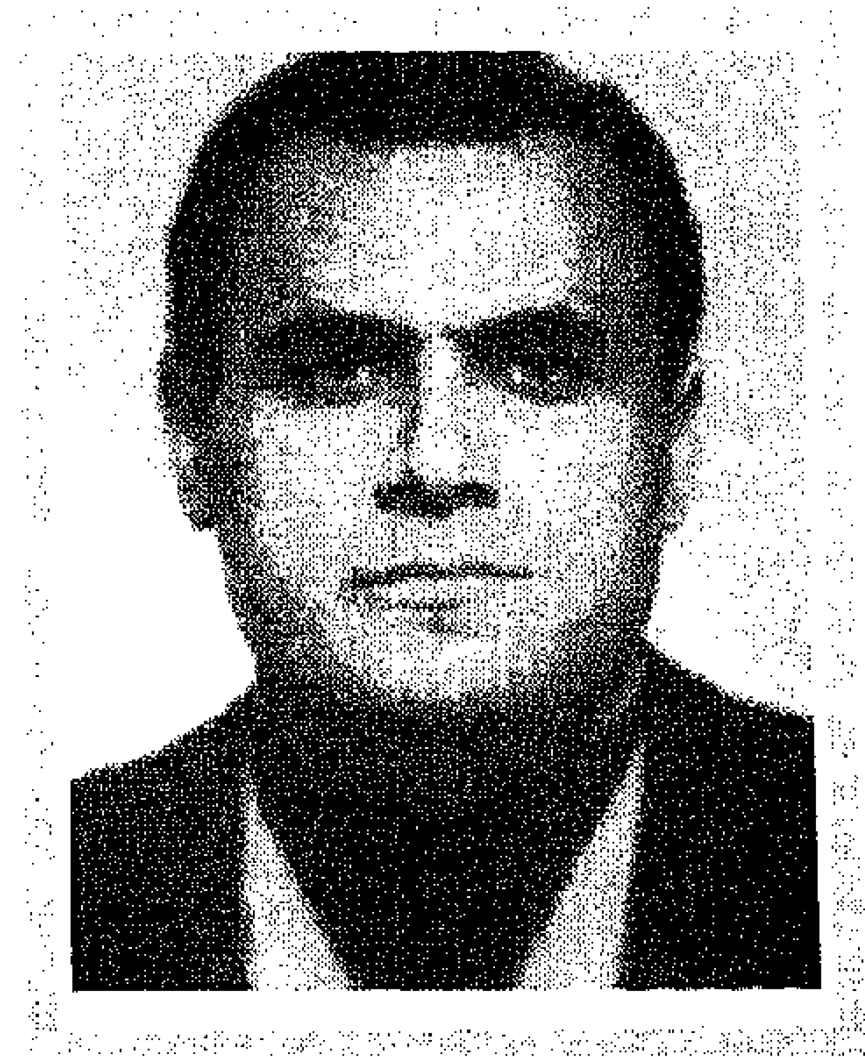
نامي [illegible].. واستفيقي شهرزاد...
بلا سيوف حول [illegible]
أو أساور أو حلق...
فما [illegible] التي [illegible].. للاستشهاد.. للانتصار
بعد اليوم...

وتناول التشكيل من بابه... إلى بابه
[illegible] من قراءاتنا التي تستل
من آخر [illegible]

[illegible]

سعد الدين شلق

- سعد الدين محمد شلق (لبنان).
- ولد عام 1948 في البترون - لبنان الشمالي.
- أنهى دراسته الابتدائية والتكميلية في البترون والكورة، والثانوية في طرابلس، والجامعية في بيروت بحصوله على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية 1973.
- عمل بعد تخرجه بالتدريس في المرحلتين التكميلية والثانوية وهو الآن مدرس في ثانوية روضة الفيحاء بطرابلس، كما عمل مدرسا في ليبيا لمدة عامين.
- عنوانه: بناية الزغلول - مقابل نقابة المعلمين الخاصة - الزاهرية - طرابلس - لبنان.



ندًى تهمين أم تهمين نارا؟

سؤال عنكِ ملءَ الصمتِ ثارا ... نديً تَهْمين أم تهمين نارا؟

على هُدب الخيال رؤى خيال ... جهدن الروح مدّاً وانحسارا

تناءى في مدى ظني لتبقى ... سوانح مهجة تجني دُوارا

هي الأحلام إن قطفت تلاشت ... وأبهاهن في الوهم العذارى

لكي أبقى أنا، بيني وبيني ... على جرحي بك انسدلي ستارا

عشقتك؟ لا عشقت بك ارتحالي ... إلى ذاتي حلولاً وانصهارا

وتنهمرين في الأعراق شهبا ... فينداح الكيان لها مدارا

رشفت الفجر من عينيك ماء ... فلم أزدد به إلا احترارا

نِطافٌ سُلْسِلت في الروح نارا ... كأني قد ترشّفت الجِمارا

ضياء أنت؟ أم رصد لضوء ... تُعانق مقلتي فيه النهارا

أفيء إليك في سوْرات شكّي ... وأفني بي حضوراً واحتضارا

فروح حول عرش الله تسري ... وطين باحث عني انحدارا

وبينهما إذا طال افتراقٌ ... ولجَّ الشوق أسمعني حوارا

ينادي باسمك الضوئيّ صمتي ... سراراً لا أطيق بك الجهارا

حروف ما سكنّ بغير حلم ... يموت على مشارفها انتظارا

أهمّ بها ويمسكني خشوع ... فأسجُد بي ذهولاً وانبهارا

أأهتف؟ لا، تكاد بلا هتاف ... على شفتيّ تستعر استعارا

جنون أن أمسَّ بهـــا مـــحــــالاً
مـــحـــال هنّ أحـــرى أن يُدارى
سيـبـقى الصمت فيك مدار بوْح
لشــــهب في دمي عني توارى
أشفُّ على معارجها ضياء
وتفنى في مدى ظني مسارا
فـأستجلي الغيوب مسبّحات
على هُدْب يطفْن به حيارى
وفي أفق الذهول أغيب نجماً
وأغدو للسنى الأزليّ جارا
أنا أنت التي ما زلت أرجو
وإلاّ كنت لي ثوباً معارا

****

فــي ثنايـا الظـــن

في ثنايا الظن مسراها وفي غيب بهاءْ
في تباريح الرجاءْ
حجبتْ نفسي عنيّ
قد خرجت الآن مني
فأنا بعدي خُواء

ملء عينيّ اغتراب
في قرار الجفن برق، عزْفُ نار
وحضوري لم يعد غير احتضار
راحل وجهيَ عني
أضلوع في الحنايا أم خراب ؟
صُلب القلب عليها
لم تسلْ قطرة دم
كنت إنسانا إلهاً
كيف أجثو لصنم ؟
غسق ينهار حولي
وبأعراقي زلازل
إنه الإعصار يجتاح المعاقل
أيها النبض المبقّى
عبثا أنت تقاوم
ترشف الأيام عمري
عزفها عصف ، ونعماها نعيٌّ
لم تزل بكراً ، ولكن
هي أبغى من بغيّ

لفظة الطين إلى الطين تعود
تسكن الصمت بأحداق العدم
تسكن الضوء تهاوى في الظلم
هي حرف ضلّ معناه ، ومعنىً
يرتدي المجهول ، ماء الخلق ، أطياف الأجنه
ترتوي النيران من نار أكنّه
يمتطي الوجد جوادا
طار مشبوب الأعنّة

****

من قصيدة: صـــوت

صـوتُكِ المنساب في سمعي نغمْ
فـيـه يا دنيايَ روحي تستجمْ
فـتـأنّيْ في حديث سلسل
وتغاويْ كلمة نشوى وفم
صـوتك الناحل عندي يشتهي
لـعـناق وبأهداب يضم
أيقظيني من سباتي واصدحي
وأعيدي ما تناهى من كلم
أنت أدرى أنّ قولاً ساحراً
بيننا مهما تمادى لن يتم

****

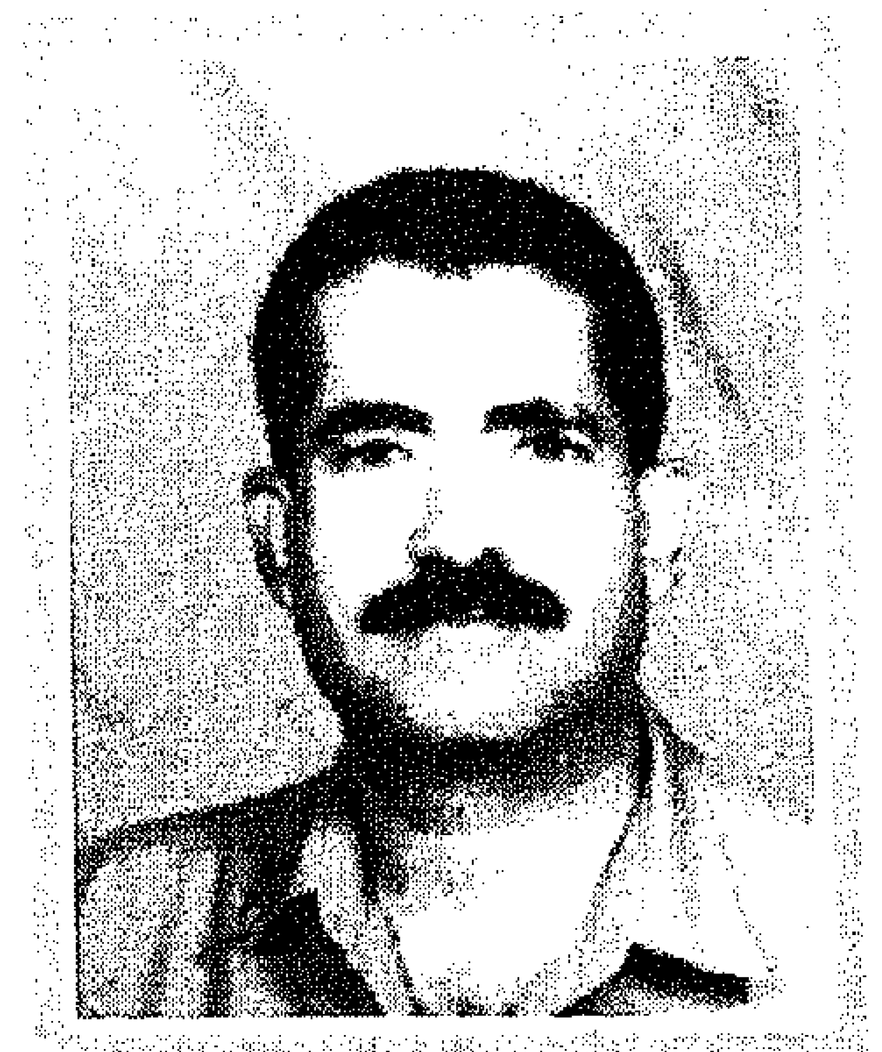
سعد الدين شلق

حين يرهب الدمع

حين يرهب الدمع من عينيك يعروني دوار
تطرق الشمس ويبكي الضوء حزناً وانكسار
ما الذي أدمى كنار الروض يا أبهى كنار ؟
ما الذي تخفين ؟ بوحي ، لا أطيق الانتظار
خبّريني كيف يأسى بين جفنيك النهار
كيف فوق الدرب يشكو بعد ترنيم هزار
[illegible] لم تدرين للغيب [illegible]
كدتُ - لولا - بيننا أمسح الدمع المثار
كدتُ . لكن [illegible] ردّما عنك انبهار
أيّ سحر في مدى عينيك ما زالت تحار
[illegible] الدمع ما في خافق فيه انصهار
عبرة [illegible] الكون [illegible] أو مدار
وردة الفجر ستبقى [illegible] مزار

سعد المكاوي

- الدكتور سعد الدين محمد بهي الدين المكاوي (مصر) .
- ولد عام 1949في مدينة دمنهور – محافظة البحيرة .
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي بمحافظتي كفر الشيخ والبحيرة ، وحصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الإسكندرية 1973، ثم واصل دراسته العليا فحصل على درجة الماجستير 1986والدكتوراه 1991في العلوم الزراعية .
- بعد انتهاء فترة تجنيده في القوات المسلحة عين مهندساً زراعياً بدمنهور ، ثم انتقل للعمل بكلية الزراعة النوعية بدمنهور .
- أظهر اهتماماً كبيرًا باللغة والأدب منذ المرحلة الثانوية ، وبدأت بواكير كتاباته تظهر في هذه المرحلة فكتب الشعر العمودي ، ثم بدا بعد تخرجه في كتابة الشعر الحديث .
- حقق المركز الثاني في مسابقة الشعر الحر لشعراء وسط الدلتا 1989، والمركز الأول في مسابقة الشعر الحداثي من مديرية الثقافة بالبحيرة 1990.
- ممن كتبوا عن شعره : خيري شلبي (مجلة الإذاعة والتليفزيون 1989) ، وصلاح اللقاني (أدب ونقد) .
- عنوانه : شارع البوليني – منشاة إفلاقة – دمنهور – محافظة البحيرة – ج .م .ع .



زهــــرة الآس

لا تيْـأسِي إن خَـبَـا فـي الليلِ نِبْـرَاسِي
وأطبـقَتْ ظلمـةٌ تغـتـالُ أنفـاسِي
ونوَّحت فـي الربى ريح مـدمـدِمـة
فـمـزقت مـهـجـتي في أعين الناس
إني على مـذهبي إن كنت ظامـئـة
مـا أقـفـرت حـانتي، أو حُطِّمت كـاسي
مـافتُ في أعظمي قَـرح، وذي شـفـتي
وذا لسـاني شـدا من صـدق إحسـاسي
لا تفـرقي حلوتي لو مسٌ أجنحتي
قـيـد لمن كُـبِّلوا بالتـبـر والماس
فـألبـسـوا زيفـهم تاجـاً وأقنعة
وأودعـوا طهـرهـم في كف نخَّـاس
وأوغلوا في الخنا والغـدر إذ ذهبـوا
مـا بين مـسـتـضـعف فـيـهم ودسـاس
لا تفـزعي واسـمـعي من رجع قـافلتي
صـوتاً شـجيٌّ المنى في قـدس أقـداسي
وردِّدي مـا بدا في الـليل وارتحلي
خلف الخـيـال الذي تعليـه أجـراسي
واسـعيْ إلي مـرفـئي يازهرة الآس
إني زرعت المنى واغـتلْت وسـواسي

✡✡✡✡

من قصيدة: دوائـــر

جوبي دمي .. وتنسمي عطر الكرات الحمر
وانداحي وراء السر في التكوير
كل الكرات تدور في أفلاكها
شفتاك دائرتان من وهج الشموس
والقلب (أورانواس) أتعبه الصقيع ..

والثاقبان
نجمان من حور رهيب
عيناك .. قاهرتان ..ساحقتان ..طاغيتان ..جاذبتان
تتقزم الأشياء في عينيك من فرْط انكسار

وتساير الأجرام في عينيك سمتَ المنحنى
لتظل في اللُّجَى يطحنها السنا ..
والأدعجانْ ،
في أي تيه في المجرة يسعيان ؟
وأنا معذبك الذي قد مسّه جن المحال
مأواي عش الرخ أو جفن الخيال

قد باضت العنقاء في رئتيّ فانشقت ضلوعي عن جناح
هو طلسميٌ
الريش مرصود الخوافي والقوادم فيه
من سُدم لها الأبعاد فوق ثلاثة ..فمن الذي ينفكُّ من أسر الدوائر
والكراتْ ؟
إني أرى ما لا يرُى فبداخلي نهر اثيريُّ الدوائر ، نبعه من سرة
الدخان حين الأمر بالتكوينْ
وضفافه من خيمة الآفاق لما شدُّها وَتدُ الرياح

****

صهيـــــل

وحين احتدام التأجج في الصدر أو أسفل الخاصره
أحس بأن الخيول تشب على شرفتي
كي تبث الصهيل وتنبئ بالذي يعتريك

يقولون دوما بأن الخيول تحس بما لا يُحَسُّ
وتدرك أن اهتزاز المروج يعادل تنهيدة الصدر وقت الجفاف ..
ووقع التململ فوق الفراش ..ووخز التصور في الليلة الباردهْ

فلا تركني للصقيع وهبِّي ففي المرج مُهر طليق جموح يعاني
من الرغبة الشاردهْ ..
تعاليْ إليه
ولا تسأليه لماذا قَلَى وردةً نافرهْ.
فطبع الفحولة لو تعلمين هو
النار تكمن في جمرها
وكل الخطى حولها دائرهْ ..

إليه فإن السنا في حشاكِ ، يُبث غداة انكسار السنابل تحت
السنابك لا تفزعي من زفير الجيادِ
ولا ضَبْحها
ولا بوحها ..
فتلك الجياد التي وحدها لا تبوح بما لا يُباح
كتلك الخراف التي في السفوحِ .لها نظرة للمدى جامدهْ
فلا تأنسي للجواد الأليفِ ..
فحافره ليس يدمي الأديمَ
ولا يرتقي للذي تبتغين
من الطعن بالأرجل الثائرهْ

****

من قصيدة: دعـــــوة

إن كنتِ عـــاشــقـــتي فــــثــــوري
لتــعـــودَ شـــمـــسُك للظهـــورِ
أحـــــــــرى بمثـلكِ أن يـرو
مَ النور لا كـــشـف القـــبـــور
يـــا مـــن خـلــقـتِ مــع الــريــا
ح الهــوج فــي الآفـــاق دوري
لا تمكثـي رهـن الســـفـــو
ح لطـائـرٍ ثـاوٍ كـــســيـــر
واســعي كـــمـــا يبــغي الوجـــو
دُ عـلـى بســاطٍ من أثيـــر
فــــقـلـد رعـــتك يـدُ الإلـ
ـه لتــصـــعـــدي لا أن تـخـــوري

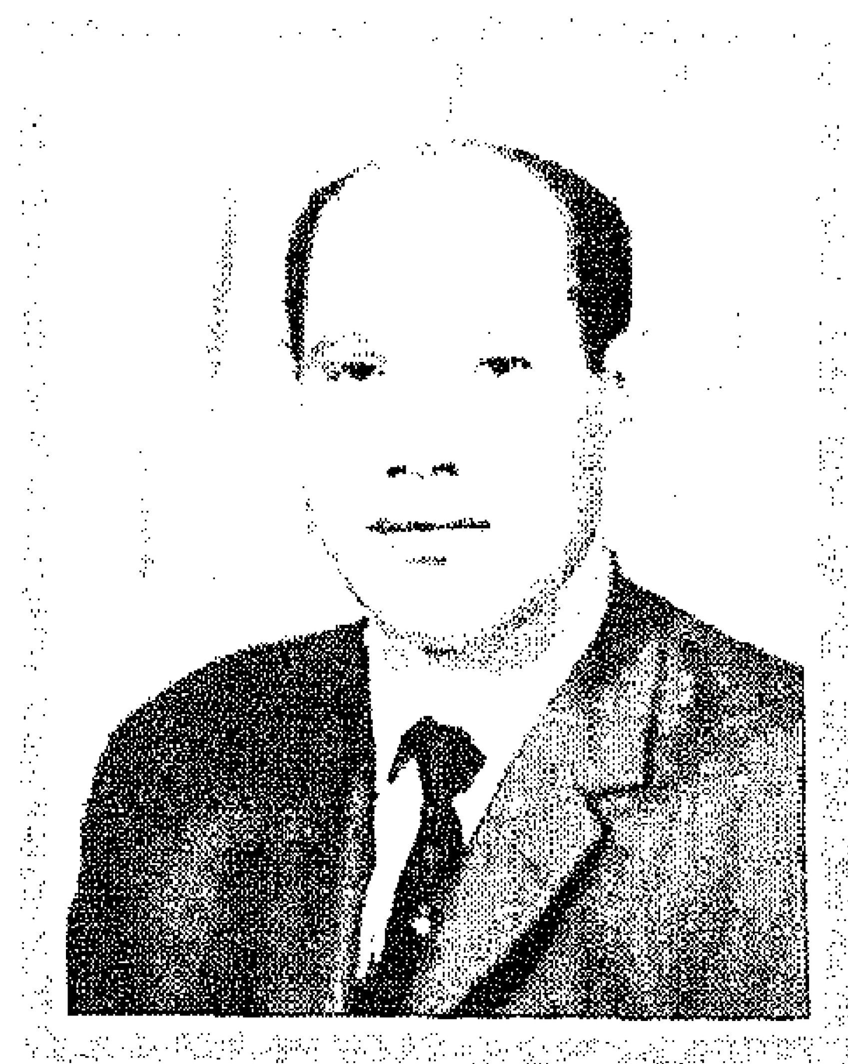
****

سعد المكاوي

إن كنتِ عاشقتي فثوري لتعودَ شمسُك للظهورِ
أحرى بمثلكِ أن يرومَ النورَ لا كشف القبور ...
يا من خلقت مع الرياح الهوج من الشرفة لدوري ...
لا تمكثي رهن السفوح لطائرٍ ثاوٍ كسير ..
بل سامقٍ وقصف العواصف في مدارات النشور ..
واسعي كما يبغي الوجودُ على بساطٍ من أثير ..
فلقد رعتك يدُ الإله لتصعدي لا أن تخوري

سعد دعبيس

- الدكتور سعد أحمد دعبيس (مصر).
- ولد عام 1925 بمدينة دمنهور - محافظة البحيرة.
- حصل على ليسانس كلية دار العلوم 1950، ودبلوم معهد التربية 1951، والماجستيروالدكتوراه من دار العلوم 1975.
- عمل مدرسًا بوزارة التربية وبكلية التربية - جامعة عين شمس، وأعير لجامعة صنعاء حتى 1984حيث عاد إلى جامعة عين شمس إلى أن عين بجامعة السلطان قابوس عام 1986.
- عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة ، وجماعة الأدب المتجدد بالسودان .
- عرف شعره طريقه إلى النشر منذ أيام الدراسة، فكان ينشر في المجلات الأدبية مثل "الرسالة " (القديمة) ، و«الثقافة ».
- دواوينه الشعرية : أغاني إنسان 1960-اعترافات إنسان 1971- البحث عن إنسان 1988- قصائد للإسلام والقدس 1989.
- مؤلفاته منها: الغزل في الشعر العربي الحديث - حوار مع الشعر الحر - تيارات معاصرة في الشعر الجاهلي - التيار التراثي في الشعر العربي الحديث - قراءة جديدة في الشعر العربي الحديث - دراسات في الشعر العماني .
- حصل على جائزة مجلة "الآداب " البيروتية للشعر العربي عام 1954.
- ممن كتبوا عن شعره حامد الأطمس ومصطفى السحرتي وكيلاني سند وشهاب غانم، وراضي صدوق.
- عنوانه : 189شارع عبد السلام عارف - الإسكندرية.



وسريعا... نحن ننسى!

لو ...بَقايا ...لو بَقايا ... من أغاريدِ صِبانا
زحفت أفراحها ..يوما ..لأعماق أسانا ...!
همست .. في غابة الليل ...بما كان ..وكانا...!
عانقتْنا في جحيم الشك ..بردًا ..وأمانا ...!
فجّرت ..في صخرنا القاسي ..ينابيع هوانا ..!
بعثتنا من جديد ..مثلما تهوى رُؤانا ...!

✡✡✡✡

لو بقايا .. من أغاني النبع ..تهفو لربانا ...!
تغسل الصمت الذي أقعى على الأفق ورانا !!
تمنح العمر الذي ضاع ...زمانا وزمانا ...!!
يولد الكون على إيقاعها ...أنا فأنا...!!
نغمًا ..لا يقبل القيد ..زمانًا ومكانا ...!!

✡✡✡✡

آه ..لو ...نبع صفاء ..عاد يومًا..وسقانا ..!
عزف اللحن ..الذي ..في وقعه ..هامت خطانا ..!
وشجانا منه ...ما قد كان بالأمس شجانا ..!
آه لو .. عصفور ذكرى ..عاد يوما لحمانا
نقر الليل ...الذي ..لف رؤانا ..وطوانا ..!
وشدا أغرودة ..تخضلُ ...دمعًا ..وحنانا ..!
لو بقايا ...لو بقايا ... من أغاريد صبانا
زحفت أفراحها ..يومًا ..لأعماق أسانا
بَيْدَ أن العصر في أعماقنا شلّ خطانا ..!
كل يوم ..طفلنا في المهد يحسو من دمانا ...!
وسريعًا ..تخنق الأزهارَ في المهد ..يدانا ...!
وسريعا ..نحن ننسى ..ما نراه ويرانا ...!

****

من قصيدة:

رسالة من نساء بيروت إلى عمر بن الخطاب.!

من تحتِ أنقاضِ بيتي حيث أُحْتَضر
وحيثُ حولي.. جحيمُ الموتِ يَسْتَعِرُ
وحيث طفليَ..أشلاء ممزقة
ودمية العيد.. في يمناه تنتحر..!!

وحـيث (بيـروت) جـلاد ومـذبحـة

ومـعـبـد للردى.. قـربانه البـشـر!

رسـالتي: صـرخـة حـمـراء دامـيـة

الريح تحـملهـا..والبـرق.. والمطر!

إليك يا بطلَ الإسـلام نبـعـثـهـا

وكل مـا حـولنا يهـوي ويندثر

إليك.. يا عـمـر الإسـلام..صـرخـتنا

فـالموت يحـصـدنا..والذل..ياعـمـر

نسـاء (بيـروت) أشـلاء مـبـعـثـرة

غـصّت بهـا الطرق الشـوهاء والحـفـر!

مِن المَخَـادع..قـد سـيـقـوا ممزّقـةً

أسـتـارُهن..وفـيض الدمع ينهـمـر...!

✲✲✲✲

جنود (صـهـيـون) قـد سـاقـوا قـوافلنا

أسـرى لأمـرهـم نعنو ونـأتمر

وهتّكوا عـرض من شـاءوا ومـا رحـمـوا

وعربدوا مـثلمـا شـاءوا... ومـا ازدجـروا!

ومـزقـواجـثث الأطفـال في نهم

وهللوا لدم الأطفـال وافـتـخـروا!

أهم بهـائم ..قـد أرخـوا أزمّـتـهـا

حـمـيـر وحش همُ...أم يا تُرى بقـر؟

لا شيء من عـالم الغـابات يشـبـهـهم

فللوحـوش قلوب ..مـثلمـا البـشـر

حـتى الصـخـور إذا قـيـسـوا بهـا رفضت

فـالصـخـر من قلبـه الأمـواه تنفـجـر...

****

من قصيدة:

إنهم يسرقون القدس من معجم البلدان..!!

سـألتني ..في ثـورة الأحـزانِ

أين تمـضي بنا رياح الـهـوانِ ...!

عـصـفت بي ريح النوى ..ذات يوم

ضـائع في مـتـاهة الأزمـان ...!

منذ أدركت ..أنني صـيـرت رمـزًا

للمـنافي وغـربـة الأوطان ..!

رقـمًا ..صـرت في الخـيام وعـمري

- حـسـبمـا قـيل - كنت بنت ثمـان ...!

مـولدي ..نشـأتي ..حـيـاتي ..رمـال

في صـحـارى الهـوان ..دون بيـان ..!

سـألتني ..والدمعُ في مـقلتـيـهـا

أين ألقى بيـان تلك المعـاني:

وطن ..أسـرة ..صـحـاب وأهل

وانتـمـاء لمسـجـد وأذان؟

أترى ..زيَّفـوا المعـاجم حـتى

نسي القـدسَ «مـعـجمُ البلدان»؟

أين ألقى في مـعـجـم اليـوم رسـمًـا

لبـلاد الإسـراء والإيمان...؟

وطن ..مـسـجـد ..أذان ..صـلاة

أين ألقى بيـان تلك المعـاني؟

آه..يا أدمع الغـريب ..إذا مـا

صـار منفـاه ..داخل الأوطان ...!

حين تمسي مـدينة القـدس نهـبًـا

مـسـتـباحًـا لعـابدي الشـيطان...!

حين يمسي اللصـوص سـادة أرض

وبَنُوهـا يُحْـسَـوْنَ كـالعـبـدان

حين يمسي بنو اللقـيطة يومًـا

سـادة الأرض ..يا لبـؤس الزمـان ...!

****

سعد دعبيس

[illegible]

[illegible]

سعد عبدالرحمن

- سعد عبدالرحمن أحمد عمر (مصر).
- ولد عام 1954 في أسيوط ـ مصر.
- تخرج في كلية التربية بعد ان حصل على ليسانس في الآداب والتربية ـ جامعة اسيوط 1979.
- عمل مدرساً للغة العربية لمدة سنتين، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة ليعمل في مديرية ثقافة اسيوط إخصائياً ثقافيا، فرئيساً لقسم الثقافة العامة، ثم سافر إلى دولة الإمارات وعمل بها لمدة سبع سنوات، في مدارس وزارة الدفاع، عاد بعدها إلى مصر ليشرف على النشاط الأدبي والثقافي بمديرية ثقافة اسيوط.
- نشر أعماله في المجلات والصحف المصرية والعربية مثل مجلة الثقافة، مجلة الكاتب، مجلة الهلال، صحيفة الأهرام، جريدة الاتحاد بابوظبي، جريدة الوحدة، جريدة الخليج.
- شارك بنشاطه في الحركة الأدبية والثقافية بدولة الإمارات من خلال اتحاد كتاب الإمارات، والنادي الثقافي السوداني، والمجمع الثقافي.
- حصل على الكثير من الجوائز في مسابقات الثقافة الجماهيرية بمصر، وكان أولها جائزة القصة القصيرة 1974، كما شارك في اغلب المسابقات الشعرية التي كان ينظمها قصر ثقافة أسيوط، وحصل على عدة جوائز.
- عنوانه : مديرية الثقافة باسيوط ـ ج.م.ع.



من قصيدة: بيجماليون .. الحقيقة

ذكــــراكِ والكأسُ والأحـــــزانُ والقلقُ
فكيف يرحلُ عن أجــفــــانِيَ الأرقُ ؟!!
مـــســـافــر تحت جلد الليل منفـــرداً
تكاد من حُـــرقــتي.. النارُ تحــتــرق
لعلني أجـــد السلوى أســـامـــرُها
أو ينفث العــزم فيّ الصــبح ينبــثق
كم كنت أحــسب أني قــد نفــضت يدي
من قــصــة الأمس .. لا شكوى ولا حُـرَق
وأن قلبيَ مـــــا عـــــادت تجــــاذبه
منك الفــتـــون .. ولن يلقـــاك يصطفق
فـــإذ بما أنا فـــيـــه مـــحض أخــيلة
وقــصـــة الأمس .. مـــا زالت بهـــا رمق
هناك كــــان اللقـــــاء البكر باركــــه
العــشب من حــولنا والزهر والعَــبَق
كـــــأنني طائر هينت قـــوادمُــــه
فظل من عـــجــزه بالأرض يلتــصــق
أو زورق صُـيِّــرت أضــلاعــه مِـزقــا
الريح والموج . مــــــاذا تنفع المزق؟
لكنني مــــا فــتــئتُ الكبرياء دمي
فلتــســقطي من دمي .. أو لي بك الطرق
على مــفــارقــهـــا في الليل واعــترضي
ســبــيل من سَـمْـتُــه .. المال والشبق
فــســاومــيــه على عــينيك . ســحــرهمــا
دوامــة .. كل من طافــوا بهـــا غــرقـــوا
تلك المفــاتن كم أطعــمــتــهـــا كــبــدي
ورحت من أجلهـــــا للمـــوت أنزلق
وأزجـــر النفس عـــمـــا قـــد يســاورها
من ثورة نحـــوها والعـــمـــر يحــتــرق
أتنكرين؟ .. عـــروش الكرم تشــهـــد لي
والمقــعــد المنزوي والصـــبح والغــسق
أتنكرين؟ .. إذن فلتـــحـــذري نفـــسي
وليـــمـــلأ القلب منك الرعب والفـــرق

****

مرثية جديدة لغزال البر

(1)

أبكيكِ أم أبكي الوطنْ
يا زهرة برية نبتت على وجه العفنْ
يا ضمة من عطر أيام الإباء.
يا لمحة من كبرياء
أنا لست أعرف ما يليق..
فيا تُرى من أين أبتدىء الشجن
من أين أرتجل العويل
والدمع في عينيّ لا يكفي..
ولا يشفي الغليل
الدمع في عينيّ نهر جَفّ.. غطّاه العطن

(2)

أبكيك أم أبكي الوطن
والعهر في كل العيون الآن ينصب خيمةً..
ويشد أطناب الشقاء المختزنْ
والخوف يزحف أفعوانا في الدروب
الخوف يعتصر القلوب
وعلى البيوت تحط أشباح المصائب..
والرزايا والكروب
وتطوف أسراب الجراد..
وليس ثمة من مفر..
أو ملاذ يؤتمن
غير الكفن
أبكيك أم أبكي الوطن
لا فرق لكن يا غزال البر..
في عصر الوَهَن
عصر القمامة والرداءة والفتن

(3)

أبكيك أم أبكي الوطن
والقلب باليأس اقترن
وعلى جدار الليل مصلوب .. جريح
قد حاصرته الريح
وتناهشت أحلامه الأوهام
لكن لم يئن
القلب أصبح يا صديقي في غشاء من نبال
وتكسرت فيه النصال على النصالْ
فبأي عزم .. أي عاطفة
تراني ألتقي في الحلم وجهك
إن تغشّاني الوسن

****

من قصيدة: مشاهد من حكاية ينحـــرف لها المزاج

(1)

من زمن طويل
عرفتها بوجهها المنمنم الجميل.. وقدِّها النحيل
صبية يتيمة مسكينه
كانت تجول ـ طول اليوم ـ في شوارع المدينه
حافية تبيع أوراق النصيب
وفوق ثغرها على الدوام.. أغنية حزينه
تحكي حكاية غريبة الختام
عن زائر غريب
سوف يزورها بجُنح ليلة مطيره
تصير بعدها أميره

(2)

من زمن قصير
شاهدتها أمام فندق شهير
تنزل من سيارة فارهة وثيره
فيعبق الشارع بالبارفانِ ..
والروائح العطرية المثيرةْ
وتشخص الأبصار نحوها .. في حسرةٍ ..
وفي الصدور تخفق الأفئدة الكسيره
ـ يا بختها
ـ يارب بعض ما أعطيتها
ـ هل زوجها وزير؟

(3)

عند الظهيرة
رأيتها على زجاج الشاشة الصغيره
المذيع : ألحان من تفضلين
سيدتي من الكبار
الفنانة : موزار
إني قد ورثت عن أبي الإعجاب به
وكل ما جرى من الألحان وفق مذهبه
ولملمت على بياض الكتفين العاريين طرف شالها ..
وابتسمت .. حين تلعثم المذيع في الحوار
وأسدل الستار

****

سعد عبدالرحمن

سعد عبد الله الدهش

- سعد عبد الله دهش فهد.
- ولد عام 1966في محافظة الفروانية - الكويت .
- خريج كليةالآداب - جامعة الكويت - قسم اللغة العربية 1989.
- عمل صحفيا، ومو ظفا في وزارة الداخلية ، ومدرسًا للغة العربية بمدرسة الشرطة .
- نشر قصائده وبعض دراساته في الصحف والمجلات المحلية . كما اذيع شعره في اكثر من برنامج إذاعي، وألقي في المسارح والمدارس ، وله كتابات في القصة والنقد الأدبي.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية .
- أعماله الإبداعية الأخرى : يتجه إلى كتابة الدراما التلفزيونية والمسلسلات الإذاعية ،ومن مسلسلاته التلفزيونية : مرآة الزمان - طش ورش .
- ممن كتبوا عنه : سالم ماضي العبدان ،وصالح محمد ، كما أجرت معه صحيفة الأنباء حوارا صحفيا .
- عنوانه : الجهراء - العيون - ق 4- م397.



رسالة شوق إلى بيروت

إني ذكرتكِ هذا شأن من عشقا
وسرت نحوك ما ألفيتُ مفترَقا
والشوق منك إلى لقياك يدفعني
لا قلّب الله قلباً بالهوى صدقا
هلا سألت فما أُنسيت ذكركمو
قد طال عهدي ،ودهري أغلق الطرقا
لله ما فعلت ذكرى تشوّقنا
خمسا وعشرين منك القلب ما انعتقا
بالله أقسم ما للقلب منعطف
إلا إليك ، وكان الترب معتنقا
بيروت فالورْق تشجيني نوائحه
وهيّج البرق فينا الخلق والخُلقا
يا روضة من رياض الحزن ماابتهجت
متى يطل سنا من فجرك انبثقا؟
بيروت يا جنة الدنيا ويا قدرا
هُنَّا عليه ويمضي ينشر الأرقا
تأبى العروبة يا بيروت قاطبة
إلا إذا بك أن تستكمل الحلقا

****

أفكار صوفية

اتهموني أني أحمل أفكارا صوفيه
أني أدعو للعصبيه
أبحث في محفظتي
عن أوراق سريه
عن حرف مكتوب في ذاكرتي
عن ميلادي ....عن سالفتي
أمسح من (مخيلتي)
أثارا وبقايا من أفكار قوميه
أتأكد من اسمي ...
أيطابق ما في إثبات الشخصيه ؟
أبحث في قرطاسي
عن أصلي وأساسي
ذنبي أني متهم في قتل كليب

ما يجدي الثأر بجساس
إني أتنازل عن أنفاسي
لكن « بسوس » العشرين لتنهيها
دون مآسي

✡✡✡✡

وأتى شرطيٌّ تربطني فيه قرابه
أنكرني ..يسألني
لم في الدار ذبابه ؟
يبحث في ذاتي
فك كتابه
دوَّن يوم وفاتي
اتهموني بالآتي :
أني رأس عصابه
وغيور لترابه
وأبالغ في صلواتي
إني كالحلاج بمأساتي
حنظلة يرفض أن يعتقني
يقتلني ..ويهز ثيابه
وأبو جهل يخلع أضراسي
وقُريْظة قد وضعوا سما في كاسي
لكني أبقى جلْدا ...
كالجبل الراسي .

****

الأســـــير

وجاء الحزن يا أمي
كجلاد ..يريد الثأر من وطني
ويحمل مشهد الكفن
إلى مستنقع عفن
وخلف سياطه حقد
فليس له مواثيق ولا عهد
ومن أنيابه تبدو
خفايا جدول نتن
وكل عبادة الوثن
ونضحك ضحك سخرية
على أعجوبة الزمن
وجاء الحزن يا أمي
يعانقنا
ويقطف من براعمنا
ويحصد فرحة زُرعت بداخلنا
أيجهل لوعة الحرمان راويها
فكم طالت ليالي الأسر يا أمي
«أتحصيها» ؟
«أتبكي» في ثوانيها ؟
بحق الله يا أمي
عيونك رأفة فيها
وجاء الحزن ياأمي
تذكَّرني سويعات بأطفالي
فهل أكلوا.. وهل شربوا؟
وهل قد طال ترحالي ؟
أنا المشتاق يا أمي ..لحارتنا
أتذكرني زواياها
وهل حنت حناياها
إلى ضمي
أنا المشتاق يا أمي
فآه يا ثرى بلدي
وآه يا لظى كبدي
وجاء الطفل موهوما ..بعودته
وكان الحزن مرسوما
على فنجان قهوته
وفي (عينيَّ) طفلته
تفتش عنه في أنحاء غرفته
عساه هنا.. كعادته
يقلب في جريدته .

****

شهـــادة وفـــاة

أرضعوني من هواك... فرضعت
كنت أنوي أن أراك ... فمُنعت
فطموني من ودادك .. ففُطمت
جبروني في بعادك.. فبعُدت
علَّموني كيف أبكي.. فضحكت
أخبروني كيف أحكي .. فسكت
إنني لم أدر شيئا عن حياتي.. فندمت
ثم أعلنت وفاتي.. فأمنت
ثم نمت.. تحت أنقاض العروبه

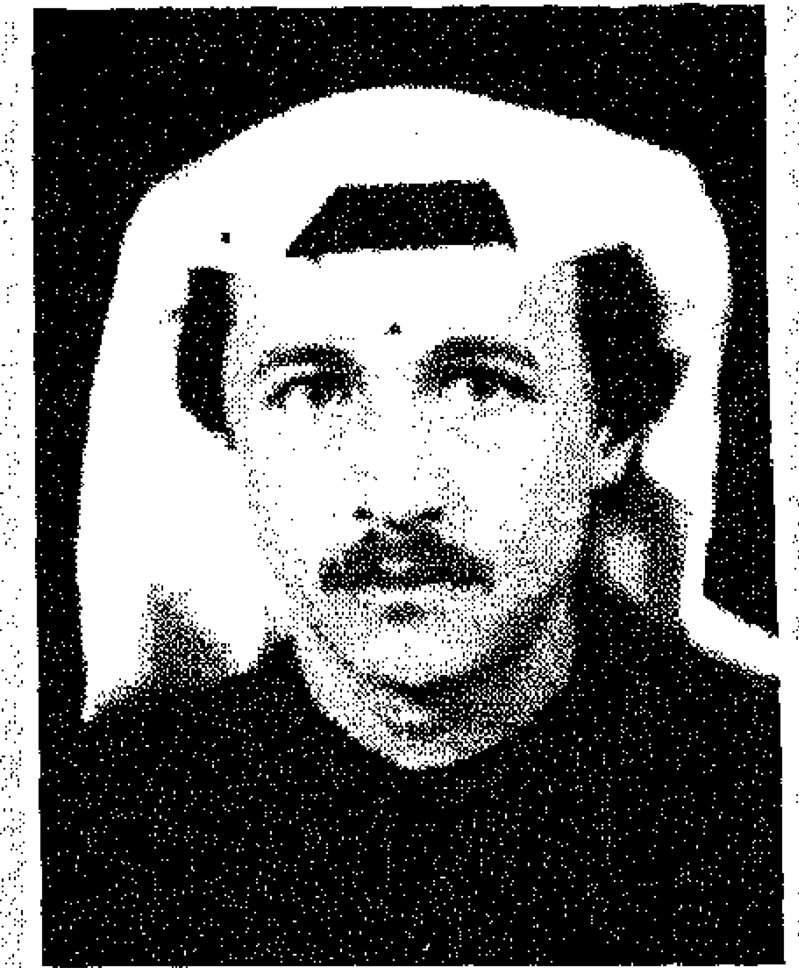
****

سعد عبدالله الدهش

في حقبةٍ من الزمنْ
كانَ هُنا
مواطنٌ بلا وطنْ
وكان دوماً مؤْمنا
إمّا الردى أوِ المُنى
بأنْ يكون ممتهنْ
* * *

سعد فرحان

- سعد فرحان عبيد هادي
- ولد عام 1966 في الجهراء - الكويت .
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة، وقد درس في جامعة الكويت - كلية العلوم - قسم الحاسب الآلي، وتخرج في الفصل الثاني 93/92.
- يعمل محررًا ثقافيًا في جريد ة السياسة، ومجلة الغدير المهتمة بالأدب الشعبي، وسبق أن عمل محررًا ثقافيًا في جريدة الفجر الجديد وجريدة الوطن.
- قام بتقديم دراسات ومراجعات في شكل أعمال صحافية مطولة لعدد من الروايات والكتب مثل رواية تيريزا باتستا لجورج امادو، ورواية قصة حب لسيغال. ورواية الحب في زمن الكوليرا لماركين، ومجموعة دواوين أمل دنقل وغيرها.
- حصل على عدد من الجوائز الأدبية في الشعر والقصة القصيرة ضمن مسابقات إدارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت .
- عنوانه: القسم الأدبي - جريدة السياسة - الكويت.



ثلاثة عشر وجها ..للغياب

وأخرج ...
يدخلني البحر ،
يمتصني وقت من الضباب
كفّاي ذان ...
مفصولتان ، إذ لهذا الموج تحت أضلعي
كف وكف إذ توضأتُ بدم
فكنت إذ كانت صلاتي انتهاك
ما عدت عارفًا طريق القافله ،
أضعت في روحي اتجاه البوصله ،
ثلاث عشرة انكسارة أنا
عانقت وجها من ضياء :
لم الظلام وحده تسيّد المكان ؟!
عاجلني خمر حضور الهذيان
فهل أضيء وجهكم ،
أم هل أضيء العافيه؟

✡✡✡✡

هي الوقاحة المهذبه..
إذ من نوافذ المزاح
تشمخ أشجار الكلامْ
لتزهر الجراحْ
فمن لقتل الفاطمه؟ ...
كم مازحت معي بياض العاصمه
فاغتال ضحكها السوادُ..
مزقتُ روحينا ،
وما تمزقت مرثية الحداد :
وأحرفي خطيئتي المستهجنه
فوق ارتفاع الصوت نخوة الدم
فوق اتساع القول ، دون الألسنه
أخفيتها مذ فاجأتني غفوةٌ
أعلنتها مذ حاصرتها الأمكنه
إذ عوذتني من مسافات الورى
عوذتها مما تضم الأزمنه
القاتل المقتول والقاضي أنا
والرافض الراضيَ حدودا مُعلنةْ

✡✡✡✡

وعندما للضوء أرخت إصبعا ،
نازع كفّي الانطفاء

✿✿✿✿

كأنني العق سيف الوقت من غير خلاص ،
أخطكم جريمة نظيفه:
1 – ثقب لباب نزوةٍ
2 – الشهو ة المفتاح
3 – مسافة كفيفه
وارتد في صدورنا الرصاص
وحدي أرد الانسلاخ/ الارتداد/ الامتصاصْ ...
وحدي كما صلاة بوذا الخاسره
قاتلت رهبة الرحيل ..
يشغل روحي/ المدى
وحدي أراود السكوت عن رياح الثرثره
وحدي أنا ...لكنني ما كان موتي واحدا
بكى المسيح ..
هل ستبكي الناصره؟ !

✿✿✿✿

وذي ملايين من الأحزان، أعوام الحداد
ويرفل الرئيس في عيد من الميلاد
هناك مشهد ،
ومشهد هنا ،
وفي الجوار مسرح انحدار :
بوسعكم أن تَرْبَحُوا زعامة القبح بلا سيوف .،
لكنكم لن تربحوا جمال ملحمه .

✿✿✿✿

غادرت ربع قرن ...
كشرفة تركض في دمي ،
قارئة طلاسم الفؤاد
غادرت ربع قرن ...
وما أزال عالقًا دون تفاصيل البلاد

✿✿✿✿

وما أزال خارجًا
يدخلني البحر ،
... ضباب ...
....ضباب .... باب ....آب...............

****

من قصيدة: هذيـــان أرجـــوانــــي

لا الأرض واقـــفـــةٌ، لا رملهـــا رَكَـــدَا
لا البـــحـــر مـــاءٌ، ولا شُطآنه زَبَدا
أم هل انا شــــجـــرٌ، أم طائر طَلِقٌ؟!
والحب هل كـــافـــرٌ، أم أنه ســـجـــدا؟!
ضــيــعت ثابتتي أم ضـــائعي ثبــتـــا؟!
بعــضي هنا ، وهناك الآخـــر ابتـــعـــدا
السكْر ذا ؟ أم هي الأشــيـــاء تمتــزج؟
مـــا قـــد تبـــقى تبــقى، غـــيـــر مـــا وُئِدَا
السكْر ذا؟ أم هي الأوراق مـــا احــتـــضنت
حـــرفـــاً يجفّ، وحـــرفًـــا ظل مـــتـــقـــدا

✿✿✿✿

الأرجـــوانيـــة التـــهـــفـــو لتـــسلبني
جِـــســـي، وَبَوحي، لأمـــضـــي هكذا بددا
الأرجـــوانيـــة التـــهـــفـــو بلا وجل
أنىّ لـهـــا تعـــتـــدي، هل لم أكن أحـــدا؟
أنا– ولي امـــبـــراطورية الشـــجـن –
أثني جنونًا، وأخـــفي عـــاشـــقًـــا شـــردا

****

سعد فرحان

حتى تَوَهُّجِ روحِكِ احترقي ،
يا أمرأةَ الثلجِ
حزينٌ ماءُ الموتِ
بُكاءُ الماءِ دُخانٌ .
ترتحلينَ بلى ،
لا أملِكُ إلّا أنْ أقِفَ الآنَ على
طرفِ الهذيانْ .
تحترقينَ .. تذوبينَ ،

سعد مصلوح

- الدكتور سعد عبد العزيز مصلوح (مصر) .
- ولد عام 1943 في محافظة المنيا .
- حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1963، وعلى الماجستير من نفس الكلية 1968، والدكتوراه من جامعة موسكو 1975.
- عمل معيدا بكلية دار العلوم 1964، فمدرسًا مساعدًا ، فمدرسًا 1975، فأستاذًا مساعدًا 1980ثم أستاذاً بكلية الآداب فرع بني سويف 1992.وقد عمل أثناء ذلك أستاذًا مشاركًا في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز 1980، وخبيرًا أول بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1983،ويعمل الآن أستاذًا بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .
- مؤلفاته : الشاعر والكلمة - مدخل إلى التصوير الطيفي للكلام - دراسة السمع والكلام - حازم القرطاجني - المسلمون بين المطرقة والسندان - الشعر العربي الحديث - دراسات نقدية في اللسانيات المعاصرة - الأسلوب - في النص الأدبي .
- حصل على الجائزة الأولى في المسابقة الأدبية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة 1971.
- ممن كتبوا عن شعره وأطروحاته العلمية: مازن الوعر، محمد شفيع السيد ، صلاح فضل ، عبدالله الغذامي . محمد مندور، مصطفى عبد اللطيف السحرتي
- عنوانه : 30 شارع سليمان جوهر - الدقي - الجيزة ج.م.ع.



كلمات بسيطة

تسألني حبيبتي أغنية موقعة
أرصد في أحرفها نجم الهوى ومطلعه
أن أنقر العود بلحن تشتهي أن تسمعه
عن روعة الحسن وما صاغته كف مبدعه
وحينا كيف اكتشفنا في القفار منبعه

✡✡✡✡

حبيبتي لن أرصف الكلام أو أرصِّعه
هذا الذي يجيده الكثير لا ....لن أصنعه
مشاعري إن عزّت الكِلْمة عندي طيِّعه
لا تحسبيني فارسًا خاض إليك المعمعه
وجاء بالجواد في قلعتك المنَّعه
حبيبتي أن لهذا الوهم أن نودعه
إني هنا قلبي على كفي ولا شيء معه
يبذر حَبّ الحُب في درب الغرام مزرعه
يهفو إلى عينيك يرجو فيهما مُرتبعه
عينان ألقى فيهما طفولتي المضيَّعه

****

من قصيدة: الصفصافة

حنٌ من رقة وأنٌ صبابة
وأذاب العذاب في شبَّابة
وتمشت في روحه خضرة الحقـ
ـل انطلاقـاً ونضرة ورحابه
فتهادى الموّال لحناً خضيباً
لحبيب مضى أطال عتابه
كان « حسان » مثل صفصافة الحقـ
ـل رفيفًا وروعةً وصلابه
وحكاياتها تروت رؤاه
في صباه بها غذتْ أترابه
عايشت مولد الزمان وذابت
تحت أقدامها القرون مهابه
في الفضاء الرحيب قامت وهامت
في ثرانا عروقها الغلاّبه

كان «حسان» مثلها يعبد الحق
ل ويهوى نسيمه وترابه
قدماه على الطريق نشيد
وقعت لحنه خطى وثابه
صافياً كالغدير لم يعرف الزيـ
ـف قناعاً في بسمة كذابه
ضحكات من الفؤاد عِذاب
ودموع يُضل فيها عذابه
وعلى مشرق الصباح دعاء
ملء رناته تُقًى وإنابه
صامد للسماء دون حجاب
من أبٍ غضَّن الزمان إهابه
أن يقيه الإله شرَّ عيون
حاسدات وأن يصون شبابه

❊❊❊❊

كان «حسان» مثل صفصافة الحقـ
ـل رفيقاً وروعة وصلابه
آه يا كم رنا لها فتنزى
بين أحنائه حنين القرابه
فهنا تحتها وذات أصيل
فتح القلب للمحبة بابه
وتهادت لقلبه أغنيات
أسبل القلب فوقها أهدابه
وسرت رعشة الحياة بأرض
ظللتها من الهجير سحابه
عرف الحب يومها نظرات
تتهادى حبيبة هيابه
ترسل الطرف نحوه لعناق
ثم ترخي على الجمال نقابه
خطوات منغومة تتفانى
في تغاريد نايه المنسابه
وعيون الصفصافة الأم راحت
تشهد الملتقى تطيل ارتقابه

❊❊❊❊

في سكون اللقاء سال هديل
كفَّن الصمت لحنه وأذابه

يا ظلام المجهول غيبك قاس
أترى تهتك الظنون حجابه
يا ظلام المجهول أرعشْتَ قلبا
عصفت حوله رياح الكآبه
فاكشفي منك يا غيوب قناعا
زج في زحمة الردى أعصابه
وإذا صرخة تدوّم في الأفـ
ـق تداعت لها الربى في اصطخابه
وعيون من هولها تتلظى
والردى حولهن يُزجي ركابه
يطأ القمح في السنابل غضّاً
يطعن الأفق إذ يهز حرابه
واللهيب اللهيب كان قطيعا
من ذئاب وما أضل ذئابه
زاحفًا زاحفًا برقص كثيبٍ
نحو صفصافة المنى الخلابه
فأطار الحمام عن عشه الهش
وأزجى إلى الغصون غرابه

❊❊❊❊

سعد مصلوح

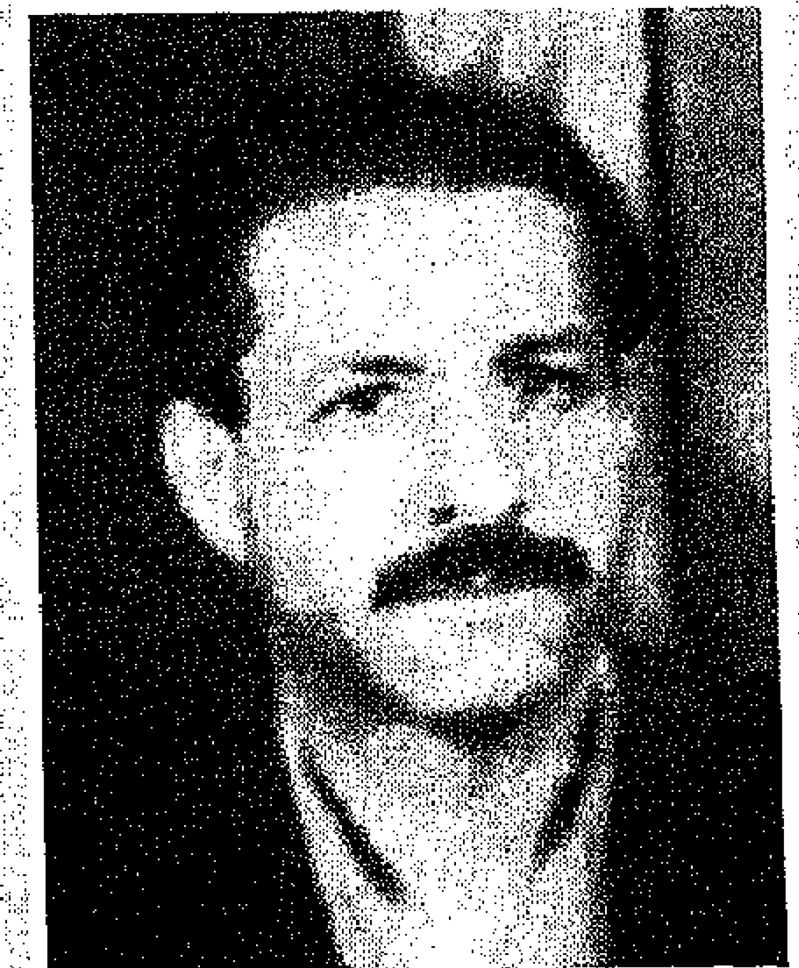
كلمات بسيطة

تسألني حبيبتي أغنية موقعة
أرسمه في أحرفي نجم الهوى ومطلعه
أن أنقل الوجود كله تشتهي أن تسمعه
من روعة الحسن وما عانيته كيف [illegible]
وحبنا كيف اكتشفنا في القفار منبعه

حبيبتي لن أرصف الكلام أو أرجعه
هذا الذي يجيده الكثير لا .. لن أصنعه
ستأتي إن مرت الكلمة مني طيعة
لا تحسبيني فارسا خاض إليك المعمعة
وجاء بالأزهار في [illegible] المترعة
حبيبتي آتٍ لهذا الوهم أن نزرعه
إن هنا قلبي على كفي وروحي معا

سعدون البهادلي

- سعدون باني جاسم البهادلي (العراق).
- ولد عام 1955 في البصرة.
- خريج مركز التدريب المهني للبحرية.
- نائب مسؤول منتدى الأدباء الشباب في محافظة البصرة، ورابطة الأدباء الشباب في البصرة.
- عنوانه: محلة الجمهورية - المنطقة الثالثة - قرب الشركة الهندية للمجاري - البصرة.



شُقَّ التـــراب

تفرَّد الجمرُ - مذ غادرتَ - بالجسدِ
لا تفـــزع الدمعَ، لا تثـــقلْ يداً بيـــدِ
شُقَّ التـــراب وطُف في الأرض ثانيـــة
وعـــانق الريح رغم الصمت والصَّـفَـد
واكســر حـصـار الليـالي ربما هرمت
بك السـنـون فـلـم تـنـقـص ولـم تـزد
بل أينعت في يبـاس العـمـر ممرعــة
كل التــواريخ عــيناً جـمَّــة الرصــد
واسـتـغـفـر الخطو في شوط مسـافـتـه
فلم يعــد قــابضــاً كــفــاً ولم تعــد
عــــــــذرا أغنِّيك لا أدري أمِن طـرب
أم اصطبــارٍ على ضـــيم أعض يدي
أرثيك نجــمــاً فــصــابر كلمــا شــهــقت
في قــبــرك الحــور، أو مــرت على أحــد
أو كنت حــرزا فــذي الأســرار في كنفي
أو متَّ صــمــتــاً فــيــا أوجـاعنا اتَّقـدي
والجــرح مــهــمــا تلوى الجـرح يا ولدي
أنت المُعــافى، وعين الشــمـس في رمــد
إني أعـــــانق هذا الزهـو في شـــغـف
عناق مــغــتــرب في الوجــد مــبــتــعــد
يا شــهــقــة في ســمــاءٍ أفــقُــهـا حــجــرٌ
قــد آن أن تحــبـلي غـيـضــاً وأن تلدي
جــيــاشــة كلمــا مــرَّت بذاكــرتي
لـكـنـنـي بت ظـمـــــآنـا إلـى الأبـد
يا حــامـل الجــمــر مــا طالتك أغنيــة
فــارحل إلى الله، واعــقل وثبــة الأســد
هـذا عـــــراقـكَ مـــزهـوٌّ يطـالعـــه
هذا فـــراقكَ نقــوشٌ على جــســـدي
كـبَّـرتُ في الأرض خـبَّـرت الهـوى جـزعي
والجــمــر لا يلذع المعطوب بالكمــد
يا رهبــة الموت مــاأخـفـيك عن بصــري
جــرح يكابر يا حــمــدان يا ولدي
عُـــدْ من غــيــابك لا نوم يراودني
يا هدأة الجــمــر يا مــوتا بلا عُــقــد

يا حرقة القبر يا أمجاد من قُبروا
يا رهبة الأرض يا سقفا بلا عمد
أرثيك نجماً فهل للموت منعطف
أم أنه الموت مربوط على وَتد
فاطبق على الخيل وانحب في مرابضها
وانزل بعيداً فإن الخيل لم ترد
إنّا نجود وإن ضجّت مواجعنا
حتى توهج هذا السيف في الغمد
أنت الضياء ووقع الظل في كمدي
قلبي لعينيك فاسلم يا هوى بلدي

****

مكابرة

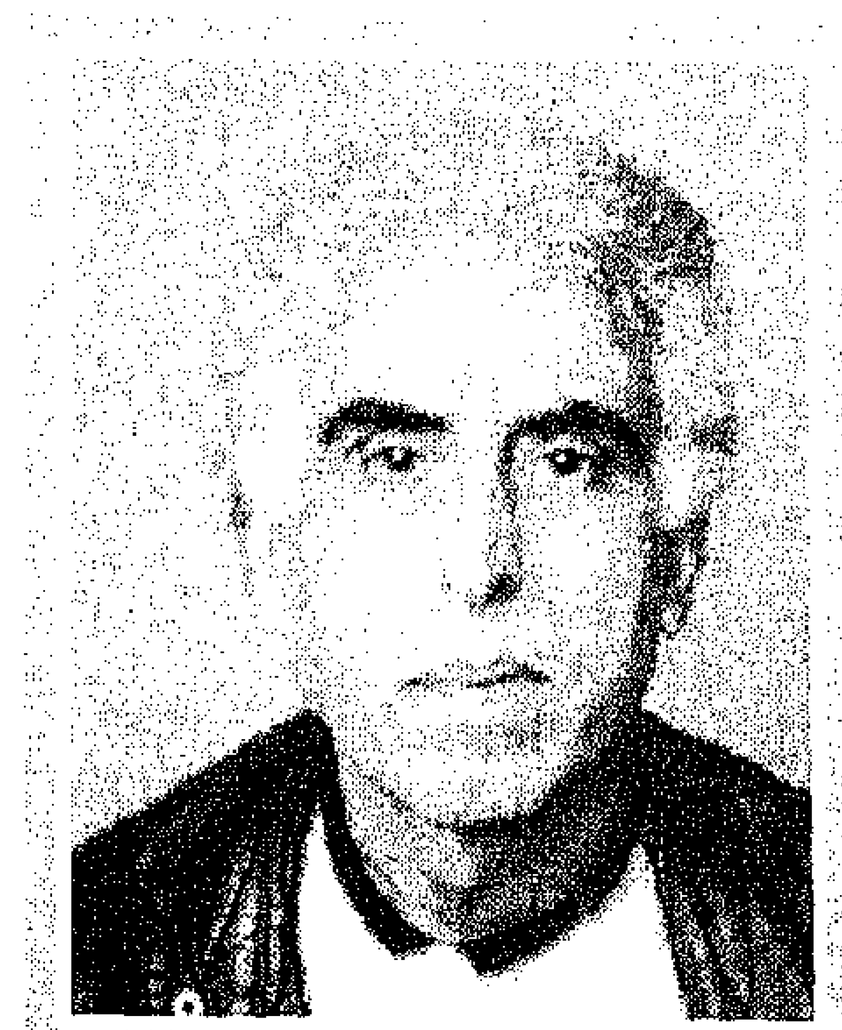
ألا يا بنات الحيّ ضمّدن ما بِيّا
وعجّلْنَ في صحْوي وزغردْن عاليَا
شربنا كؤوس الراح نلهو بنخبها
فما بين كأسي والقروح دوائيا
أرتّق أوجاعي وأصحو لصحوها
وأمشي بعكّازي أداوي جراحيا
ضممتُ جراحي يا بن عمي لبعضها
وهل بعد هذا الشوط ألقي حباليا؟
توسدت كل الرمل أروي شعابه
وبعض من الأوجاع سرّت فؤاديا
وقوفا بأرض الشام نبكي رماحنا
ونبكي مع الأيام مصري وشاميا
تفيأت في حيفا غريبا بموطني
وضاقت بعيني يا صغيري جباليا
عشقت جراح الخيل يا بنة مالك
فمرّي على نزفي وشمّي هوائيا
عظيم هوانا والجراح عزيزة
وجرحي على الحالين أحلى ثيابيا.
نقشنا على الجدران عمراً مؤجلا
وهمّاً توسدنا ثراه لياليا
فَطُقْ يا أبيّ النفس أهلي وغدرهم
وقارع فلا أُنبيك تحصي جراحيا
وُطُق غلة الأيام، وامرح بجمرها
لتنطق أوجاعي وتمضغ دائيا
وإني لأستعصي على الموت مركبا
وإن جمعت يوم الطعان جياديا
فأنت الهوى بين الجوانح مضرم
وأنت الندى غطى المواجع شافيا
سلاماً على سِفْر البطولة والهوى
على الرمل معطوبا يماشي ركابيا
حملتك محموما، وسِفْرك خالد
وكل الأماني والنجوم مكانيا.

****

سعدون البهادلي

سعدي يوسف

- سعدي يوسف شهاب (العراق).
- ولد عام 1934 بالبصرة.
- تخرج في دار المعلمين العالية ببغداد 1954.
- عمل مدرساً ومستشاراً إعلامياً، ومستشارا ثقافياً، ثم رئيساً لتحرير مجلة «المدى» الدمشقية، ثم تفرغ للشعر.
- دواوينه الشعرية: القرصان 1952- أغنيات ليست للآخرين 1955- 51 قصيدة 1959- النجم والرماد 1960 - قصائد مرئية 1965 - بعيداً عن السماء الأولى 1970- نهايات الشمال الإفريقي 1972- الأخضر بن يوسف 1972 - تحت جدارية فائق حسن 1974 - الليالي كلها 1976- الساعة الأخيرة 1977 - قصائد أقل صمتاً 1979- الأعمال الشعرية الكاملة 1979- من يعرف الوردة 1981 - يوميات الجنون 1981 - الينبوع 1983 - مريم تاتي 1983- خذ وردة الثلج 1987 - محاولات 1990 - قصائد باريس 1992- جنة المنسيات 1993 - الوحيد يستيقظ 1993 - كل حانات العالم 1994- إيروتيكا 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من القصص، والمسرحيات، والروايات، والكتابات النثرية، والترجمات للشعر والرواية.
- مؤلفاته: منها: في الأدب الإفريقي المعاصر.
- حصل على جائزة عرار 1987، والسنة الإيطالية للشعر1991، وسلطان العويس 1992 .
- عنوانه: ص.ب 7366 دمشق - ج.ع.س



تفصيل

الغُريفة ملأى مسامير
غادرها الساكنون
وما خلفوا لي إلا المسامير
دقوا مساميرهم في الخشب
أولجوها بقلب الحديد
وشقُّوا السمنت بها حائطاً من حطب
ثم لم يتركوا أثراً غير هذي المسامير
من أين جاؤوا بها؟
ما الذي فعلوه بها؟
عند رأسي مسامير
ملء فراشي مسامير
في الحوض حيث أمرِّغ بالماء وجهي مسامير
حتى الهواء مسامير
لا تعجبوا إذ أقول لكم إنني قد مددت يدي في جيوبي
أبحث عن درهم
فوجدت المسامير
أمشط شعري فتسقط عنه المسامير
حتى الفتاة التي كنت أحببتها أبعدتْها المسامير
....
....
....
إني امرؤ مثلكم
أستريح إلى غرفة
وفتاةٍ
وأغنيةٍ
فلماذا تكونُ المسامير لي؟

****

تنويع

ذهب وحنَّاءُ
وحناء على ذهب
وقيل: الخيل غربَّتِ النواصي نحو أرض الشام
غربت النواحي نحو أرض الشام

قرّبت النواحي نحو أرض الشام

حناء على ذهب

ولي

ذهب وحناء

ولي

ثوب الأميرة إذ يشفُّ

الخيل غربت النواصي نحو أرض الشام

حناء على ذهب

وماء في الترائب...

يا تراب الشام

يا أنفاس خطوتها التي ضيَّعْتُ

كم ضيَّعْتُ

كم ضيَّعْتُ

لكن النواصي غرّبت

والخيل تنتهب الليالي نحو أرض الشام

حناء على ذهب

وحناء على ذهب

ولي أمر الأميرة في دمشق الشام

****

من قصيدة: عن المسألة كلها

سموت فردتني سماء خفيضة

وعُدت، فما أشقى المعاد، وما أبهى!!

إذا ورد الشذّاذ خمساً وجدتني

أرى الحق، محض الحق، أن أردع الرّفها

وتلك عيون بالرميلة أوقدت

هي المنتأى، والدار، والمأمل الأشهى

بغداد تسكن تحت مئذنةٍ نهار الفاتح التتريَ

كنت أظن وجهك طالعاً لي خلف هفّة سعفة

وكأن آلاف الأزقة يحتويه واحد منها ،غبارُ

الخيل والعجلات في وهج الظهيرة كان آلاف المرايا....

لو تراءت عنك واحدةٌ فواحدةٌ لكنتُ

منحتها صدري، وكنت وهبتها سري،

وكنت ضممتها ...فأضم حتى لو خيالاً منكِ.....

سيدتي الجميلة!

إن كل الليل يهبط والمآذن تسكن العتمات

سيدتي الجميلة

أنت ضائعة..مراياك الرهيفة ليس فيها غير وجه

الفاتح التتري

سيدتي الجميله

الليل تحت الجسر يجلس

كان شخص ما يراقب في المسنّاة النجوم

حتى إذا ما جئتُ...

قف...!

قف...!

لا تخف..!

أغضى قليلا وهو يرقب تحت أحجار المسنّاة النجوم

هل جئتَ تبحث عن حبيبتك التي ضيعتَها بين المدائن؟.

هل تقاذفت التخوم

أثوابها، حتى أتيت هنا، هنا تسائل عن مدينتها النجوم؟

سأقول شيئًا: إنها عبرت

وهذا الجسر بينكما...

وذاك الحارس التتري...

والأفق الذي فقد الغيوم...

****

سعدي يوسف

الخريفة، ومآذن مسامير

[illegible]

وما خلقوا إلا المسامير

دقوا مساميرهم في الخشب

أو طوعها بقلب الحديد

وجعلوا الشمس بها عاشقاً من خشب..

ثم لم يتركوا أثراً غير هذي المسامير

من أين جاؤوا بها؟

ما الذي فعلوه بها؟

عند رأسي مسامير

حول فراشي مسامير

في الحوض، حيث أمزج بالماء وجهي، مسامير

حتى الهواء مسامير..

لا تعجبوا إذ أقول لكم إنني قد وجدت يدي في جيوبي

ابحث عن درهم

سعديّة مفرح

- سعدية صابر مفرح.
- ولدت عام 1964 بمدينة الجهراء بالكويت.
- تدرجت في مراحل تعليمها في مدارس الجهراء ونالت الشهادة الثانوية بتفوق، ثم التحقت بجامعة الكويت وتخرجت في قسم اللغة العربية 1987.
- تعمل محررة ثقافية بالقسم الثقافي في جريدة الوطن منذ يناير 1988، وفي عام 1993 انتقلت إلى جريدة القبس.
- دواوينها الشعرية: آخر الحالمين كان 1990، تغيب فاسرج خيل ظنوني 1994 ـ كتاب الآثام 1997.
- حصلت على جملة من الجوائز التقديرية على مستوى الجامعة، وعلى الجائزة الأولى للإبداع الفكري (جوائز د. سعاد الصباح) 1992.
- عنوانها: جريدة القبس - شارع الصحافة - الشويخ - الكويت.



مثلها الأخيرة

حلوة أنت كالحجارة
في أكف التلاميذ
في المساء الطريد
خصبة أنت مثلها
ما رأى حملُها غيرَها
كي ينام في قاع الينابيع،
أبعادها
شطآنها
قوارير عطرها المنسكب
على كل درب،
قرطها المستباح
دفئها، ذاك الذي لم يستجب
لبقايا شتاء الصباح

✡✡✡✡

دافئة مثل ريق الرضيع
ومثل الرجولة إذ تنبت
بين الطباشير
وكوب حليب الصباح
والحقائب تلك التي حُمِّلت، خلسة،
بالحصى والكتب
وتباشير ربيع مرتقب
كي تتقيأ، وحمى،
بعض أولادها
وتغتال أزواجها
أو تجهض - قبل أن ينحرها الناحرون -
التعب

✡✡✡✡

عذراء تحمل في كل يوم
بألف مسيح
يكلم الناسَ في مهده
وأيته حجر قده من جدار الضريح
يذيب بنار زجاجة رضعاته الحارقات
أصابعه المنتقاة
القلوب الدمائية الكون
حتى يعاود تشكيلها من صفيح

يسيجها، كبرياء، من حصى
يزرع فيها بذور سماء
يؤاخي بين الضلوع اللواتي هربن
وبين بقايا جريح
☼☼☼☼
هو القلب ينتابه اليأس
يتمطى في العفن
يتخثر فيه دمه
تموت شرايينه الصائمات
ويشتاقه الكفن
إن لم يكن
وقوده الناس والحجاره
ينكوي بالفروض
وتغتاله، مثلما تفعل الهراوات، السنن
تلك التي عتقت كالنبيذ
ليستخدمها المستخدمون الطيبون
كي يسكر الوطن
☼☼☼☼
هي الكف حين تجوع
تهز جذوع الجموع
ليسقط فيها الحصى ناضجاً وشهياً
فكلي واشربي
ثم قرى عيون السطوع
أيتها المستجيره
باللظى،
بالدموع المسالة،
بالحصى،
ببقايا الأكف الكسيره
كالخطوة الأولى
على أي درب تودين أنت،
تكون الأخيره.
****

من قصيدة:
اعترافات امرأة بدوية!

أستأصل أجهزة الصوت لديَّ
وتُعلِّقها أعلى أعمدة البيت
أجهض لغتي الحبلى بالأحرف
اتركها فوق الأرفف
تنساها في خرج «ذلولك»
نتعلم كيف تسير ركائبنا
في قافلة الصمت
****
إن حواري مع عينيك
الساقطتين ببحر القلب،
ادفأ من أن يتدثر بالألفاظ
أقوى من أن تحمله الأصوات
أرقى من أن يسكن في الكلمات
إن حواري مع عينيك
التائهتين كعصفورين
قد ضلا دربهما للعش الزاخر بالأفراخ
أعلى من أن تسمعه
أذني أو أذنك أو أذن قبيلتنا
أسمى من أن يولد كي يحيا زمناً
ثم يغادر عالمنا معنا أو ينسانا
حين نغادر عالمنا الزاخر بالأوساخ
أبقى من فصل ربيع
يتلاشى قبل الصيف
أو «عدًّ»
يتحاشى أن ينضب ماؤه
فيعاني الوحدة والخوف
****
يا لي من هاتين العينين الصامتتين
كراهبتين أمام صليب
يا لي من لحظة لقيا نارين
فيها يشتعل الكون
يا لي من معركة سلام
فيها يغتال كلام الحب
ويبقى الحب
تستشهد أدوات النحو
ورموز الأعراب
وينتصر القلب
تَبْلى أرديتي
وتذوب ثيابك
في وهج الصمت
وتعاليم الرب
فيها تشرق شمس
يورق غصن شاحب
يرقص عصفور مع إلفه
فرحاً لا مذبوحاً ألماً..
****

سعدية مفرح

أخونُها...
في كلِّ ليلةٍ
أنا سيدةُ العباءةْ

تلبسني
أصطفيها في لحظةِ الخيانةْ
ناسيةً في نأيي
مثل بقايا قهوةِ المساءْ
تمتدُّ كي ينساها

• سعيد أبو الحسن

□ سعيد محمد ابو الحُسْن (سورية).

□ ولد عام 1912 في بلدة عرمان - محافظة السويداء - سورية.

□ تخرج في الحقوق من معهد الحقوق الفرنسي في بيروت، التابع لجامعة ليون الفرنسية 1942، وحصل على شهادة خاصة في تاريخ الأدب العربي من معهد الآداب الشرقية في بيروت 1942.

□ عمل محاميا، وقاضيا، وموظفا إداريا، ومعاونا للوزير، وتقاعد منذ 1980.

□ أسهم في تحرير صحف مختلفة مثل الجبل، والحضارة، وأصدر مجلة الخابور في القامشلي من 51 - 1956، ثم سماها المواكب، كما كتب في صحف العراق: الزمان، والعرب، وغيرهما

□ دواوينه الشعرية: غزة... هانوي... تشرين 1976 - الديوان من الرباب إلى السمفونية 1986.

□ مؤلفاته: بنو معروف بين السيف والقلم، وعدد من الكتب المترجمة منها: صلاح الدين الأيوبي - الحق والقانون، أو الشعب والحكومة - ما هي التنمية.

□ عنوانه: ص. ب 113 السويداء - سورية.



• توفي عام 1998 (المحرر)

الثمالـــة

هذه الدنيا التي عشنا بها مليون حاله
فشربنا حلوها حتى الثُّماله
وسُقينا مرَّها حتى الثماله
فتفاءَلنا كثيرا عن جهاله
وتشاءمنا كثيرا عن ضلاله
هي ذي الدنيا التي نحن عليها نتقاتل
والتي كل الجمالات عليها تتآكل
بيد أن العقل في الإنسان لا يرضى الهزيمه
فتراه خالقا - عند الملمات - له ألف عزيمه
فخذ الدنيا كما أعطيتها
وتجرّع كأسها حتى الثماله

****

لـن تقهـروا الإنســـان

حتى ولو سلبتم المكان
حتى ولو سخَّرتم الزمان
حتى ولو زورتم التاريخ والأديان
حتى ولو حرفتم الأسماء واللسان
فإنكم لن تقهروا الإنسان
وكلّما حسبتموه انتهى
وثب في وجوهكم كالعنفوان
يحمل حينا اسم نور الدين
وتارة اسم صلاح الدين
وتارة يجيء باسم جحافل الفتيان
سلاحهم حجارة البازلت والصوّان
حجارة من قبل موسى عاصرت كنعان
نفوسهم لا تعرف الهوان
ولا يخيفهم سلاح أو صدامْ
يقاتلونكم على الدوام
في كل أين وآن
وحينما تصيبهم قذائف الميدان
تحسبها نفوسهم فاكهة الجنان
وكل أم ترقب العودة حتى تطلق الألحان

عرس ابنها هذا وهل يجوز في العرس البكاء؟

وبعد هذا أيها السّفلةُ الأقزام

تعتقدون أنكم بلغتم النهاية السعيده

كلاّ وحقّ الخالق الرحمن

لن تقهروا الإنسان

لن تقهروا الإنسان

****

رحلـــة فكريـــة

وحـــدي، مع الليل والألحـــان والكتبِ

والفكرُ من حـقـبـة يسـري إلى حـقبِ

رافـــقت تاريخنا في كل مـــرحلة

من مُطبق الجـهـل حـتى سـاطع الأدب

كـانت لنا سـوق شـعـر في مـواسـمنا

والشـعـر أغلى من الأمـوال والنّشَب

وذاك أيامَ كـــان الناس مـــا برحـــوا

يشـابهـون وحـوش الغـاب والسـهب

وَكَـــرَّسَ الدين أخـــلاقـــا لنا سلفت

وزانهـــا بســـمـــو الوحي والكتب

وراح فـــارسنا يطوي البـــلاد ومن

سـلاحـه نشـر غـيث العلم كـالسـحب

وسـاد في الأرض فـيض من تسـامـحنا

روح الأخـــوة فـــوق اللون والنسب

كل الشـعـوب سـواء في سـيـاسـتنا

وكل مـســتكبـر جـاث على الركب

والعـدل في الحكم يهـدينا ويعـصـمنا

والعـــدل يغني عن الحـراس والحـجب

أحـــرارٌ الناس، كل النـاس مـــذ ولدوا

والفـضل في صـالح الأعـمـال لا الحسب

عـقـولنا أكـبـرت مـا قـاله عـمـر

بـعـــد الرســـول ولم ترحم أبا لهب

ونرفض الظلم أيا كـــان مـــصـــدره

فـــلا يبـــرر ظلم الناس من ســـبب

للـروح مـنزلـة والجـــســـم مـنزلة

لا تلك تنسى ولا هذا بمحـــتـــجب

توازنٌ هو في الإنســـان مـــعـــجـــزة

هـي التي جـعلتـه سـيـد الرتب

من يجـعل المال، دون الروح، غـايتـه

يبق فـقـيـرا ولو في حـومـة الذهب

****

من قصيدة: الحيـــــاة

قـالت ومـا مـعنى الحـيـاة أجـبـتـهـا

إن الحـــيـــاة رســـالة غَـــرّاءُ

هِبـةٌ قـبلنا عـبـئـهـا وجـمـالهـا

سَـــرّاؤهـا ســـيـــان والضـــراء

تـدمـي أنـامـلـنـا لـنـجـنـي وردة

وتصـــدنا عن قـــصـــدنا الأرزاء

بين الرغـــائب والمصـــاعب دائمـــا

حـــرب ضـــروس مُـــرَّةٌ عـــمـــيـــاء

فـذوو العـقـول يصـيـبـهم حـرمـانهـا

وتنال فـــيض عطائهـــا الدهمـــاء

قـــدر غـــشـــوم ليس يُدرك ســـرُّه

والرفض ممنوع ولا اســـتـــثناء

كل يروم المســـتـــحـــيل وينثني

في خـــيـــبـــة أحـــلامـــه أشـــلاء

****

سعيد أبو الحسن

متى ؟

[illegible]

متى يا ترى يا بني مصائب أمتي … [illegible]

[illegible]

متى تنطوي رايات بكر وتغلب … [illegible] راية الوحدة الكبرى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سعيد السريحي

- سعيد مصلح سعيد السريحي الحربي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373 هـ / 1953م
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية، وماجستير النقد الأدبي من جامعة أم القرى.
- يعمل محاضراً بجامعة أم القرى.
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة، والهيئة الاستشارية بجمعية الثقافة والفنون، ومشرف على الأقسام الثقافية بجريدة عكاظ.
- نشر قصائده في صحف المملكة، ومجلة الآداب البيروتية، وإبداع المصرية.
- دواوينه الشعرية: الكتابة خارج الأقواس 1407 هـ . تقليب الحطب على النار 1415هـ.
- مؤلفاته: شعر أبي تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد.
- عنوانه: جدة ص.ب 13464 . رمز بريدي 21493 . المملكة العربية السعودية.



لا شيء أبصر غير دمي

«واحتمال الأذى ورؤية جانيه
غذاء...»
وكفى من الزاد مترفة
يتفايض عنها الإناء
والتي خبأت خاتم السر
في الكأس قالت:
إذا ما شربت من الجرح سبعاً
تكشّف عن ناظريك
الغطاء
صرت أبصر ما ليس يبصره الآخرون:
أرى الليل يخرج من قبة الوقت عند الظهيرة - والشمس عمياء - يوزع
بعض النجوم على السائرين، يعلق أحلامه في الشوارع
يرفع مشكاته والرماد فيتبعه الناس.. وحدي أراهم ،
وقد قادهم في طريق المجرة.. أرفع صوتي لهم: (أيها العابرون طريقكم) ..
ينطفي الصوت.. والليل يشعل مشكاته .. والرماد..
أرى الوقت يخرج من جبة الليل أعمى/.. ويقرأ للسائرين نياما تفاسير أحلامهم:
أنت ستصبح نجماً...
دليلاً إذا ما تشظى الطريق
وأنت ... لك المجد
والجبروت
إذا ما تجاسرت
أنت..
ثم يخرج من جيبه الأرض جرداء،
يخرج من جيبه غيمة
ورياحاً لواقح
يخرج من جيبه شجراً
وأغمض عيني .. أصرخ:
لا يخطف الومض أبصاركم
أيها الناس .. هذا الزمان الموارب
يلهو بكم...
ثم لا ينثني غير صوتي

العيون استحالت نوافذ
والوقت يخرج من جيبه قمرا ونساء...
أرى الأرض تخلع عن نفسها عشبها
ثم تدخل دائرة الموت طائعة
أرى الناس صرعى..
أوزع نبضي عليهم
أبيح دمي
لعل الجبال التي تسكن القلب
ترجع شامخة
لعل البحار التي غسلتني
تفتش عن موجها
لعل التراب الذي توج الروح
يفصح عن عشبة
لعل الذين أحب يعودون من موتهم
ولعلي..
ثم أشرب جرحي حد الثمالة
لا شيء أبصر
لا شي ... لا شيء... لاشيء
غير دمي.. والرماد..

****

من قصيدة:

الدخول في دائرة التشابه

نمضي ..
وتأخذنا البحار رهينة للملح
للشمس الغريبة
سائل من فوق جبهتها لهاث الموج
للريح واقفة تخثر نبضها
لتعفن الخشب الذي التصقت به
أجساد من فقدوا توازنهم
لقيء من دوار البحر
دود أبيض ينسل
قد ورث السفينة
والمسافر
والشراع
نمضي.. ويأخذنا الضياع
أحلامنا ... سمك
نجففه على سطح السفينة
والرياح الهوج تأخذه لموتى
يسكنون القاع
سمك نجففه فيجتمع الذباب عليه والجوعى
أحلامنا سمك
والروح تشهر عريها
وقلوبنا.. طوق نعلقه على جنب السفينة
هذا غراب خارج من بين أضلاع من وهبوا
السفينة ما تبقى من غبار الروح
هذا غراب واقف
والبحر تابوت
وقلوبنا انفرطت
فحم وياقوت
والموت وحّدنا
فالأرض بيروت
هذا غراب واقف
....
وقصيدتي افتضحت
خرجت من البحر الذي اختارته للبحر
الخليج
خرجت إلى البحر المحيط
خرجت إلى الموت المحيط
هذا غبار الموت ينثر رمله بين الحروف
فكيف يأتي الشعر؟
كيف تحتفظ القصيدة بالقصيدة؟
(درويش) يدخل حاملاً بيروت
جثته الأخيرة...
وأنا أدافع عن حدود الشعر:
- درويش لا تدخل..
فهذي غرفة سرية للقلب
هذه غرفة لولادة الكلمات
لا تدخل
والتتار على حدود القلب قد وقفوا
وأنا أدافع عن حدود الشعر..
(درويش يخرج حاملاً بيروت جثته الأخيرة)..
وأعيد ترتيب القصيدة مرة أخرى
فتحتج الجزيرة
- (هذا زمان الموت
فأخرج من تقاسيم الكلام العذب وأدخل
في تفاصيل المكان

****

سعيد السريحي

ساقان
أم ماءٌ ترقرقَ
أم هما صنوٌ تألّقْ

ساقان..
أم كأسان من لبنٍ

• سعيد السطلي

□ سعيد السطلي (سورية) .
□ ولد عام 1940 في مدينة حمص بسورية .
□ تلقى تعليمه في مدينة حمص ، ثم تابع تحصيله الجامعي فنال الإجازة في آداب اللغة العربية وعلومها من جامعة دمشق .
□ عمل في التدريس في مدينة حمص في عام 1968،ولمدة عام واحد في محافظة وهران بالجزائر. كما عمل مديرا للمركز الثقافي العربي بحمص ومنذ 1986.
□ انتخب عضوا في مجلس الشعب السوري 1973.
□ انتسب إلى اتحاد الكتاب العرب عام 1988.
□ دواوينه الشعرية : خواطر في دائرة الزمن الصعب 1981- الهجرات 1987.
□ أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم مسرحية: الوشاح الحريري 1982.
□ عنوانه : 72 شارع الكلية الوطنية - باب السباع - حمص - ج ع س.



● توفي عام 1999 (المحرر)

وجـــعٌ أم وجـــد

يجلس في ظل الأوقات
ويعبر من أفق الجرح إلى لون الوجْد
يتكسر غصن من وجع الروح
على أضلاع الصدر المأسورِ
بشقرة برق أسنى
ويتابع جولته في أصداء القيد
مسكونا بمواعيد الماء
فيرسو عند ضفاف القلبْ
ما بين النزف وبين الصبح
مسافات ترشف قافية الليلِ
وتسري في شريان المشكاة
بكأس نبيذ الضوء
هتف الظل إلى الظل وأغفى
في خدر القوسْ
يتساءل في وجع أرهفه النصلُ
لماذا رحلت تلك القُبَّرة إلى
آفاق المطلق ، وامتدّت شعلتها
في أرتال الهجرات ؟
النصل يحز على أوجاع الروح
يخرج من باب المد إلى
باب الجزر
ومن باب الجزر إلى
باب المد
تواعده سورة لون من عطر
الماء
تحمله أشجار الدّفلى
وتباركه أغصان الصبار

✡✡✡✡

كانت ذات زمان قد دخلت
في دائرة الروح
وأصغت لرفيف الأوتار .
ومضة وجد كونيٌّ أخذتها، أَسَرتْها ،
والبحّار يواصل رحلته
في مركبة الزرقه

رفرف حزن يحمله نحو رصيف الليل
يبحث... يبحث
ظمئ إلى صفوِ مساءاتٍ قرب
الوله الصمتي،
في ظل القنديل المشبع بالزرقة
وإشارات الكون الحيرى
في أبهاء النور
كان يرتل صوت الأطيار،
مدٌ الكفَّين إلى بحر الصمت
والصمت له ركن في أسحار
البوح المشرق،
حاوره لون بنفسجة
حن إلى سر يهطل مثل السكر،
وحين تفور ينابيع الناي الروحي
يتفيَّأ في ظل شعاع.

****

من قصيدة:
للسماء .. للحريق

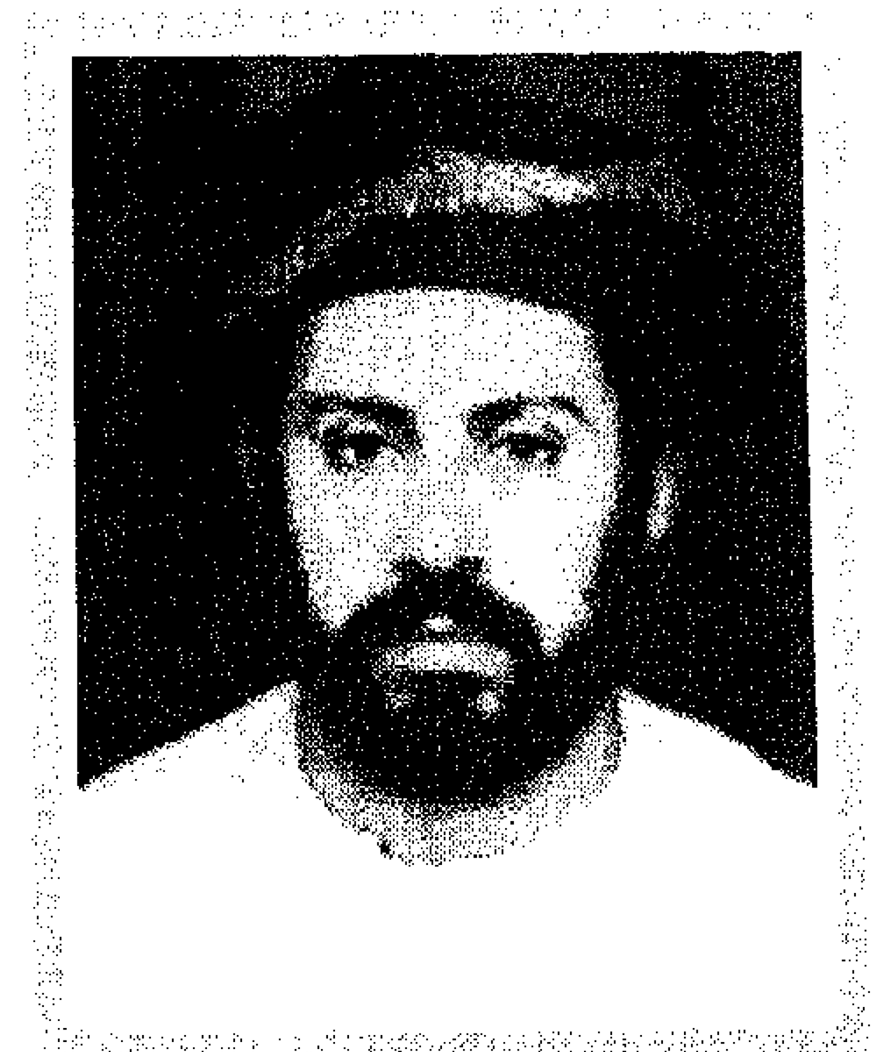
وخرجتُ من غصني إلى عينيك
أحمل رعشة
من عشبة
بزغت كشمس حمامة بيضاء من قلب
الحجرْ
ونسجت من لهفي رداءً
من ضلوعي
قبة
ووضعت عرشك فوق واحاتي
وفاض الماء سلسالا من المدن الصغيرة
في شراييني وأوردتي
وواجهت الجداول في ثنايا الريح من بين
الخلايا
باركت قلبي /هـهنا يغفو على بوابة / من
جنح نور
كان في فيْء الخليقة منذ كان البدء
في عمق السنين
الماء يسبقني
ويوغل في كهوف الغيم /
ينهمر الحُباب على جدار
الكأس /
والزيتون يمطر زيته في خضرة النور ./
الترابْ
وعلى فضاء العشب تغفو كل أهداب
الشجر
هل كنت حالمة بأوراق الشجر
الحلم يمطر هذه الأوراق في عمق /
يواجه لؤلؤات الليل / منثورا
تهدهده الجراح
وعلى شواطئ من رماد / عاشقا
أكملت فاتحتي /
وكاد الدرب يخرج من يدي
نحو الرصيف
هذي البراري سافرت في ومضها ، كل
الغزالات التي تأوي إلى عمق الجراح
إما يواجهنا فضاء موغل
في سورة التكوين /
نقرؤها
وننسج وقتنا رملاً
تحاصره وعورة دربنا
يجتاحنا وهم من الحجر الذي في عمقه
قُتِل التراب
جسد يغادره الجناح
ياأيها الجسد الترابي انبعث
في غابة من عسجد
من لؤلؤ الجذر الذي..
ما زال ينمو وردة..
تنداح في كل الجهات
ياأيها الجسد الوطنْ
الطين يورق في مواعيد السنونو
والسنابل شرفة للحب /
والشفة النشيد
شهدُ
نوارس من ظلالٍ
وانشطار الماء في العشب المسافر

****

سعيد السطلي

سعيد الصقلاوي

- سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي (عمان) .
- ولد عام 1956 - في صور.
- حاصل على بكالوريوس في تخطيط المدن والأقاليم من جامعة الأزهر 1980/79، والماجستير في التخطيط السكاني من جامعة ليڤربول بإنكلترا 1992 .
- يعمل مديرًا لشركة بيسان للاستشارات الهندسية.
- عضو الجمعية الأمريكية للتخطيط
- دواوينه الشعرية : ترنيمة الأمل 1975-انت لي قدر 1985 - صحوة القمر 1995.
- مؤلفاته: شعراء عمانيون 1992 .
- عنوانه : مسقط ص ب 3795-4379 - روي - سلطنة عمان.



في دمي تشتعلين

يا أنتِ . يا حوريتي . حريتي
منقوشة على جدار مُقلتي
مرسومة من عبق التاريخ حلـ
ـماً مشرقا ، على خطوط جبهتي
مكتوبة ، على حباب الماء في
أفلاج قريتي ، وفي ابتسامتي
معزوفة في نغمة " اليامال " عشقا
سرمديا ، كابتهال نجمةٍ

✡✡✡✡

أنتِ الصباح عاشق الضياء والـ
ـمنى ، وأنت رحلة الحضارة
أنتِ انتفاضة الضمير الحرِّ في
سمع الوجود ، و اعتداد عزة
تأتلقين كوكبا في أفق الـ
ـحرف وتبرقين في الدُّجُنَّة
وتبزغين في فضاء اللون ، شمـ
ـسا ، تبحرين في خطوط طفلة
في نشوة الصغار يلعبون ، يكـ
ـتبون ، يرسمو ن رقص موجة
ينمنمون حلمهم على صحا
ئف الغد ، المسكون بالبراءة

✡✡✡✡

أنتِ البحار في هديرها وفي الصْـ
ـصَفاء ، والنقاء ، والطهارة
وأنتِ دورة الفصول في نما
ئها ، وفي العطاء ، والنضارة
أنتِ النسيم سارحا بالحب يطـ
ـبع الرجا على شفاه زهرة
أنتِ الطموح يفتح الحصون والـ
ـقلاع ، في المدائن العصية
أنتِ الثبات ، يسحق الرعود والرْ
ـرِياح رغم عصفها بقوة

✡✡✡✡

غنّـاك طـائـر الـســـــــلام فـي بـكـو
ره مـــــــحـلـقًـــــا ، وعـنـد أوْبـة
ولاعــبــا بـين الـغــصـــون، هـازجــا
بـين الـعـــيـــون ، عـــابـثـــا بـرملـة
ورتل الـخـــريـر ذكـــرك المقـــدْ
ـدّس السنا تبـتــلا ، في خـشـعـــة
في الغـاب ، في الوديان ، في السـفـوح عنـ
ـد منحنى المروج ، تحت كـــرمـــة
لبـيك يا حـبـيـبـة الحـيـاة يا
ربيـبـة الخلود ، يا حـبـيـبـتي .

****

من قصيدة: صرخـــة طــفـــل

ويحمل راية التبشير مثل نبي
ويركب صهوة الإصرار ، ينفض سطوة الكربِ
يصيح بعالم الأحرار والنُّجب
أنا عربي. أنا طفل فلسطيني
فؤادي خفقه (حيفا)
وعيني كحلها (يافا)
دمائي ماء (جلزون)
وضلعي فرع زيتون
وانفاسي شذا خوخ (بسلواد) وليمون
ولحمي من عجين الصخر في (حلحلول) والطين

✲✲✲✲

أنا طفل فلسطيني،
وتقرأني البرامج والإذاعات
وتنشرني الجرائد والمجلأت
وتقرضني الفجائع والملمات
وتحصدني القنابل والرصاصات
وتعلكني المحافل والبيانات
وتكتبني وتمسحني القرارات
وتعرضني وتلغيني الدعايات
وتسقطني من الجمع الحسابات
وتعرفني السماوات
أنا طفل فلسطيني
أنا اليتم الذي استفحلْ
أنا الجوع الذي يشعلْ
أنا مستنقع الأمراض حتى العظم منتشرا وفي المفصل
أنا المسلوخ عن وطني
وعن بدني
تلبُسني رداء العري واستشرى
ولم يغفل
أنا المعلول والمعتل
أنا الصرخات في الحدقات تستأصل
أنا النور الذي يسمل
أنا الحلم الذي يسحل
ولن يقتل
وأصلب عند مئذنة بصدر القدس والكرمل
وعند كنيسة للسلم صلى
قلبها المقروح أحزانا ولم تدمل
يمر العام مشحونا بآلامي
ويأتي اخر مثقل
فمن يدري، ومن يسأل؟

✲✲✲✲

أنا لا أدمن التقتيل والقتلى
ولا التنكيل والإرهاب والختلا
وكالسكين في كبدي تقطع
دمعة المحروم والثكلى

****

سعيد الصقلاوي

الشاعر

أيها الصداح في روضة الأماني لا تسامرْ
لا تبارح عشك الصيفي أو عش زاهرْ
لا تخل الربيع تغني في [illegible] المشاعرْ
أنت للأيام سحر ، و ابتسامات بواكرْ
أنت للأعياد ناي به تزهو الدساكرْ
غنِّ ، و غرد حوله فرح الدهر لا تخش المخاطرْ
طاول النجم ارتقاء ، و سموا .... و تفاخرْ
و تمرد في ذرى الشمس ، مطلاً للتباهرْ

سعيد جبرين

- سعيد جبرين (سورية- أمريكا) .
- ولد عام 1920في قرية نبع كركر بوادي الكفرون – سورية .
- تلقى دراسته الثانوية في مدرسة خاصة في لبنان ، ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية ببيروت وحصل على بكالوريوس في الأدب العربي. وفي عام 1946سافر إلى الولايات المتحدة وحصل على شهادة الماجستير في الصحافة ، وقضى سنتين في دراسة الفنون الأدبية والكتابة الابتكارية .
- التحق بإذاعة صوت أمريكا 1950،وساهم في إنشاء القسم العربي ، وعمل فيه مدة زادت على ثلث قرن في الكتابة والتحرير والإدارة وتقاعد عام 1985.
- ظهرت موهبته الشعرية وهو في المرحلة الثانوية ، وبرز في الشعر بين شعراء الجامعة الواعدين ، وكانت الإذاعة منبرا لإنتاجه الأدبي في الخمسينيات والستينيات على وجه الخصوص .
- عنوانه : Said Jibrin - 6302, Black wood Rd., Bethesda Maryland 20817, U.S.A



وأسهر مع شعري

وأسهر معْ شعري إذا الليل جنَّني
ولاصاحبٌ قُربي يشاركني همِّي
وأستعرض الدنيا كما قد عرفتها
يلوّنها شوقي ويصقلها وهمي
تمر أمامي صعورة إثرَ صورة
غوايات فنان تمرس في الرسم
فأوقف منها ما أشاء لأجتلي
مفاتنه أو كي أزيد به علمي
فأكشف آفاقا من النيل والرضا
تخامرها سحب من الكبت والغم
وألمح أسراراً حسبت خفية
تلوّح في مكر وتغمز في إثم
ويرحل بي شعري إلى مربع الصبا
وأهبط أرضا غبت عنها على رغمي
وأرصد إخوانا وأهلا وجيرة
أضاؤوا كُوى أمسي وزاد بهم غنمي
أراقبهم عبر السنين فأنتشي
وتصفح أشواقي ويخذلني عزمي
وأغرق في أحضان حلم ألفته
يوسوس في صحوي ويمثُل في نومي
وأخلو إلى الحب الكبير كلاجئ
إلى معبد آواه في الحرب والسلم
وأحنو على أشواكه ووروده
أعانق منها ما يريح وما يدمي
وتخطر من أحببت في أوج حسنها
وتومئ لي والعطر ينضح إذ تومي
وتملأ جوَّ الحُلم آياتُ سحرها
وتمسح أجفاني فأبرأ من سقمي
وأنسى تباريح السنين وغربة
أناخت على صدري وتنخر في عظمي
وأهفو وتهفو والخيال دليلنا
إلى نشوة تسمو على الحدْس والفهم
وأشعر أن العمر يعكس سيره
وأن الصبا قد عاد للروح والجسم

وينقـــاد لي شــيطان شـــعــريَ طائعــا
وأخلق حلمـــا مـــورقـــا داخل الحلم

****

فـــارقـبـي الـلـيـــل

أقـــبل الليلُ مليـــئـًــا بالـمُـنى
فـــهلُمِّي قـــد مللْنَا الانتظارا
وغـــفـــا العطر ونام الزهر هل
نثـــقل الجـــو بأنفـــاس سكارى
نحن والليل رفـــيـــقـــا عُـــمُـــر
في دروب الوُدِّ كم ســـرنا وســـارا
مـــا غـــفـــا في جـــفننا يحلم إلا
بعث الثـــغـــر برؤياه نهـــارا
فـــهـــو إن هام بنا لا عـــجب
إذ جـــعلنا حـــبنا الليل شـــعـــارا

☼☼☼☼

أقـــبل الليل وفي عـــتـــمـــتـــه الـ
ـغـــد ينسلُ وأمس يتـــوارى
تاركـــا أنشـــودة لم تنتـــه
مـــا شـــدا من لحنهـــا إلا قـــرارا
يا لهـــا أنشـــودة قـــد ضُـــمِّنت
سُـــبَحَ الحُـــرِّ وتجـــديفَ الأســـارى
هدهدات الأم تحـــدو طفلهـــا
ورؤى مـــســـتـــقـــتل ينشـــد ثارا
وضـــجـــيج البـــحـــر في غـــضـــبـــتـــه
وأغـــاني جـــدول في المرج حـــارا
جـــمـــعت قـــهـــقـــهـــة العـــهـــر إلى
وشـــوشـــات الطهـــر في ثغـــر العـــذارى
ضـــمـــهـــا الليل إلى أحـــشـــائـــه
بحنان، فـــغـــفـــت، لم يخش عـــارا
واســـتـــفـــاقت فـــإذا أصـــداؤها
تملأ الدنيـــا أكـــاليل وغـــارا

☼☼☼☼

أقـــبل الليل خـــفـــيـــفـــا حـــامـــلا
من مـــغـــاني أمـــسنا الزاهي ادّكـــارا
ذلك الماضي ومـــا الماضي ســـوى
حلم رفـــرف حـــينا ثم طارا
ومـــضـــت مـــعْـــهُ أمـــان ورؤى
ولدت مـــعْـــهُ وغـــارت حين غـــارا
تاركـــات هـــينمـــات حـــلـــوة
في ضـــمـــيـــر الليل تجـــري مـــا أغـــارا
كم همـــسنا فـــيـــه من أنشـــودة
بعـــثت عـــودا وكـــأســـا وهزارا
وســـفـــحنا قُـــبَـــلا مـــجنونة
فـــاســـتـــحـــالت شـــهـــبـــا فـــيـــه ونارا
ولكم زرناه في عـــزلتـــه
وأعـــرناه الأمـــاني فـــاســـتـــعـــارا
وبثـــثنا الشـــوق جـــمـــرا فـــاصطلى
وبعـــثنا اللحظ نورا فـــاســـتـــنارا
فـــإذا الكون على أقـــدامنا
والأمـــاني في هوانا تتـــبـــارى

☼☼☼☼

فـــإذا مـــا غـــرَّر الدهر بنا
فـــأشـــحنا عنه فـــازداد نفـــارا
وتحـــســـست لماك فـــإذا الـ
ـخـــاتم الصامت في ثغـــرك ســـارا
وســـالت الدمع غـــوثا فـــأبى
ثم لبى داعيَ الشـــوق فـــثـــارا
وجـــفـــاك الحلم حـــتى أصـــبح -
النوم يغـــشى جـــفنك الســـاهي غـــرارا
واســـتـــحـــال القلب في مـــحنتـــه
زلزلات تملأ الصـــدر شـــرارا

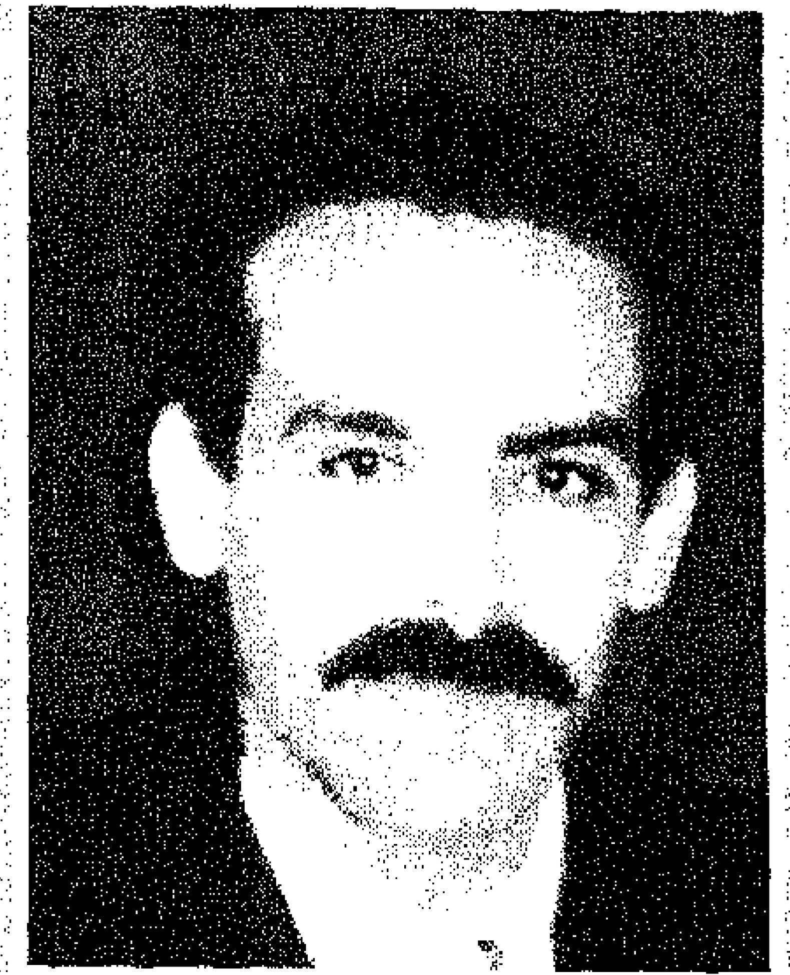
☼☼☼☼

فـــارقـــبي الليل رســـولي واســـألي
من حنان الليل سلوى واصطبـــارا
وانهـــبي من عطفـــه مـــا شـــئت إذ
كم جنى منا حنانا واعـــتـــبـــارا
تجـــدي بالـليـل أمـــا وأبـا
وشـــقـــيـــقـــا وأخـــا بؤسٍ وجـــارا
يغـــدر الناس ويبـــقى أبدا
للوفـــا والود والعـــطف منارا

****

سعيد ربيع

- سعيد عبدالحميد ربيع (مصر).
- ولد عام 1953 في قرية كفر أبراش - محافظة الشرقية.
- دخل كلية الزراعة - جامعة عين شمس وتخرج عام 1978، ثم انتسب إلى كلية الآداب - قسم اللغة العربيةوتخرج فيه عام 1986، ثم حصل على دبلوم في المسرح عام 1992.
- تنقل في عدة أعمال إلى أن عين عام 1981 بالإدارة العامة للثقافة الجماهيرية، ثم انتقل إلى هيئة الآثار المصرية، ثم سافر إلى السعودية للعمل محرراً صحفياً 1982، ثم عاد إلى القاهرة وتسلم عمله مرة أخرى بهيئة الآثار 1985 حيث يعمل مهندساً زراعياً، ومراجعاً للغة العربية بمطبعتها.
- أنشأ مجلة أدبية شعرية عام 1978 باسم «إشراقة».
- له مشاركات في البرامج الثقافية الإذاعية، كما نشر إنتاجه الشعري في الصحف والمجلات المصرية والعربية منذ عام 1975.
- حضر العديد من المؤتمرات الشعرية والأدبية بمصر والعراق، وشارك في مهرجان المربد أعوام 80، 88، 1989.
- دواوينه الشعرية: نقوش على شغاف القلب 1978.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مسرحيات مطبوعة وممثلة على خشبات مسارح الدولة.
- عنوانه: 16 شارع محمد الشبراوي - أرض النعام - حلمية الزيتون، - القاهرة - ج. م. ع.



يـاســـــر

النجمةُ من زمن كانت/ ترنو لجِوارك
بالقرب الراقي منها لمدارك..
عند سماوات الصدِّيقين القصوى
فلماذا خَلَّيْتَ النجمة والهة تبكي؟..
وهجرت مدارك بين الأفلاك البعدى
وتركت النجمات الأخرى ينعينك
بالدمع..
الهامي؟
ولماذا نفّضت الريش الذهبي اللامع
عنك
على زبد الماء المتلاطم عند قناطرنا الخيرية
حتى واتاك السر المأسور..
وحتى صرت على الموج الجاني وردًا للنيل
تنوح عليك ثكالى أربعة؟
أفأعجبك النيل الحاني؟
أم راقك أن تسري
من منزلك النجمي
إلى هذا الماء النيلي
لكي تختار
قباب الماء
بديلا؟
أقسم - بالرحمن - بمن سوّاك
وأنزل جسمك
عند الفلك
ليجري في النهر المفطور بأمره
في لجج الظلمات
طوى
فتزيّا أوشمة الصمت الأبدي النافذ في الناسوت
وأطبق منك - على ياقوت الحق المستور - الأجفانَ
وأعلى روحك في درجات ترقّيها/ نحو الملكوت
لتعرج في أنوار اللاهوت الأسمى
ولتعرج تسبح تسبح..
تشرق تشرق..
من سُبُح الرحموت

على أنْ كونك حين بكيت بصرختك الأولى..
خوفا من أهوال الرهَبوت..
وحين شهقْتَ بشهقتك الأخرى
طمعا في أحوال الرغبوت..
فمقدورٌ هذا..
مكتوب في اللوح المحفوظ
ومذكور في صدر كتابك
فاعلم ماهُوَ لكْ
وأعيذك
مما كان ومما سوف يكون
بباء البسملة العظمى..
وبكاف الكافي..
ثم بنون النون
فقم.. وتحمَّمْ قبل مساء الغيّ الداجي الإنساني..
بصباح هُدَى النور الصمدي..
وتحرر منذ الآن
من الريش الذهبيِّ..
من الورد النيلي
هيا..
أَنزِلْ عن حالك أحمالَكْ
وارفع من بالك أثقالك
وتخفف لطفا واستعفف
واخرج لمرادك من دارك..
وانشر كفيك مُشَرَّعَتيْن سَنَا
برياح الجنة مترعتين هَنَا..
فالشمس الآن على الأغصان تلاطف وجها طيفيا نورانيا
وتخيَّر قاصرة للطرف تَقَرُّ بها عينا
حوراء من الحور العين الفضلى
مرتاحا من زيف الدنيا
معصوما من نيران الغش
واهنأ برفاقك يا ولدي.. وانعم..
نعم الرفقاء الأبرار الشهداء
ولا تقلق في عيشك منذ الآن
فإن الجنة لا تَلْقى أمثالك إلا بالأحضان..
فعش..
عش

****

من قصيدة: تحــــريـض

لا تسمعي لزئير كهل رابضٍ
ما بين فوْديك اللذين أراهما
عصفورتين صغيرتين تحاولان الآن
أن تتعلما
أولى بوادر الانطلاق
بل طاوعي ترنيم شبل راكضٍ
في أرض ذاتك كالبراق
ما زال ينبض واثقاً
من أن لفحَ الحب مهما كان
لا يُنْهي أساطير السباق
هَيًّا افتحي أبواب قلبك للعبير
وللهجير
وتخلصي من كل أفكار الجواري
والإماء
بلا نذير
لا تهدئي
وتحركي
وتحرري من كل أنسجة العناكب
في غيابات المصير
لا تركني للحلم في الليل الخؤون

****

سعيد ربيع

سعيد رجو

- محمد سعيد الرجو (سورية).
- ولد عام 1933 في تادف من ريف حلب الشرقي.
- توقف عن الدارسة وهو في الصف الثاني الابتدائي لاضطراره إلى العمل بعد وفاة والده، ولكنه لم ينقطع عن الدراسة فعزز علاقته بالكتب ودواوين الشعراء.
- زاول العمل الحر لمدة ثلاثين سنة، ثم عين موظفاً إدارياً في فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب 1971.
- دواوينه الشعرية: أضمومة نار 1970 - شيء غير الخبز 1974 - هذا العذاب الشهي 1977 - أعياد الحزن الأبيض 1979 - فراشات ملعونة 1991.
- فاز بالمرتبة الثانية في مسابقة جريدة «الثورة» السورية للشعر والقصة 1975.
- كتب عن شعره الكثير؛ فممن كتبوا عن ديوانه الأول: خلدون الصبيحي (الجماهير 1970)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1971)، وأيمن أبو شعر (تشرين)، وعبدالله أبو هيف (البعث)، وعن ديوانه الثاني: حسين هاشم (المسيرة 1974)، ونبيه الشعار (البعث 1974)، وعصام تشرحاني (البعث 1975) وصالح الرزوق (الجماهير 1976)، وعن ديوانه الثالث: عبدالفتاح رواس (تشرين 1978)، وخالد نقشبندي (البعث 1978)، وعن ديوانه الرابع: محمد الراشد (الجماهير 1979)، وعبدالفتاح رواس (تشرين 1979)، وعن ديوانه الخامس: جميل داري (تشرين 1991)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1992).
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - شارع بارون - حلب.



آونة للموت.. والترقب

رأسي، هذا الموشك أن يفجعني بصداقته
هذا المتأرجح، ناقوساً بين الكتفين
المتفجر، سيل إشارات استفهام،
أو طوفان مناجل:
يوغرُ صدر البيت عليه
فيقذفه الصدر العربيد إلى النهر البشري
زجاجة خمر فارغة، يلفظها الموج إلى الضفة
حيث تنام الصحف اليومية، والتجار الفقراء...
يدحرج عينيه على الكلمات الكبرى،
يتقرّى بهما، عبر سِناج الأحرف،
أخبار الغرقى، شهداءَ الجوع، ضحايا الغازات،
سبايا الإغراءات ...
فظاعات اللوثات اللونية، والعرقية، والدينية....
أية أهوال تحمل يا سيل الأقوال؟
وأية أغوار مرعبة، لقذارات الأحوال؟...
أعاصير معْوِلة، تجتاح شرايين العالم
تقصم قامات الأشجار
تبضّع، وجه الكون، بأظفار النار
تمزق، بالنزق الذري، غلالات الأقمار...
فلا ملجأ.. يا أطيار الزّمّج
يا أسماك اللجة، يا غزلان الغدران المجهولة لا ملجأ..
ناقوس الفرح المذبوح: لهيب قلقٌ
يلتف على عنق الريح
على حدق الزفرات، صراخ النظرات...
فإن يك موتاً ما نحياه، فأين أوان قيامتنا يا رب؟
وأين الفردوس الموعود؟
عُصاة نحن؟
إذن أهلا بجحيمك..
فهو أحبّ إلينا من عيش... فيه نعيش الموت
وليس لنا.. ما للموتى من ملكوت الأموات...
فضاء حرج، يحضن أرضاً متعسرة الطلق،
وريح بمخالب عقبان، تعبث في أرياش الغابات،
وأحداق الغرقى: ترقب أقدام الطوفان...

****

يتسلق أعصابي لَبْلاب النار
تدوِّم، في أعماقي، أسماك دامية الأحداق
يباغتني، قمر مخسوف، بسؤال هرم
ما زالت، ألسنة البكم -بإصرار- تلقيه على أسماع الصم
وفي أناء الصمت: أشد الكفين، على الأذنين
وأغرق في صخب الأنهار الكبرى،
وفحيح الريح، وما لا أعرف ...
ينساني، إدمان الأحلام، على شباك ترقُّبي المشبوب
يعلقني، من أهدابي، في أغصان البرق،
أحس بأني قنديل.. يوقد زيت القلب لأطيار الحب
لأسراب فراش تائهة، في عتمات الدرب،
فتندى – حتى أعماق الجرح – ذبالتي الحمراء
وينداح لهيبي أزهاراً، وعصافير تملكها الحب...
تراني أثقلت على الحلم، غداة امتلكت أنملتاي
مفاتيح خزانات النور
غداة ابتدرت شفتاي الحلم، بأسماء
تمنى لو يعرفها
بهرته بأسرار، لا يألفها...
يبدو أني أغضبت الحلم، تجاوزت مدار الحالم
أحرقت مداي....
فكم عمرك ياولدي؟
بضع فجيعات، مضفورات بمرارات النكسات...
– صغير بعدك، لا تعرف معنى
أن تحترق الذات بنار الذات
وأن يختنق الانسان، بأمواج النكبات...
– صغير؟.. لابأس، فهل ثمة منتجع لصباي؟ وهل من خاتمة
مفرحة، لطريق أساي؟...
– إليك مرد الأمر:
بمقدورك أن تسكن أطباق الصمت
بعيداً عن أحداق الوقت،
وإن شئت.. تسلقت جبال النار...
فليس لبلواك، سواك، وليس لمنجاتك، إلاك،
أظنك تفهمني..
خذ من صدرك، فَلذة قهر، خذ جمرة حرمان
واسكن زمجرة الريح
فوحدك موكول بأساك، وفي زنديك المفتولين، مباهج دنياك...
سلاماً، دعني أطبع فوق جبينك قُبلةَ حب..
باسم القلب، وباسم قرابين الدرب، وأحلام البسطاء
وداعاً، وإلى أن ألقاك على شرفات البهجة

أهديك أحر الصرخات.
صديقك: س

****

من قصيدة: شمس.. تقترف النور

موصومة ببهائها شمسي
ومتهم صفائي بالنقاء
وبحاري الشفقية الأمواج
غارقة بأسراب الأناشيد الحزينه
بالنبيذ الساطع المسكوب
من فرح البكاء
نشوانة بعذابها روحي
وملء جوارحي ظمأ، إلى نار
تشعشع في جوارحنا أمان الدفء
تنشر في توجسنا، حرائق وجدها،
فتهلل الأرجاء...
موسومة، بدمي المكابد، صرختي
موشومة بالعشق أغنيتي الشجية،
والمواجد، خبزي اليوميّ
خمرتي القديمة، حبي المطعون
شمس نهاري المغبون
بدر سمائي المحزون

****

سعيد رجو

(سعيد رجو - ....)

- شرفات بوابة قلبي -
[illegible] من طالعك الجوري
بين الشوق رأيتك ذاهبة في الآتي
أبصرت جناحيك مشرعين
و[illegible] حزناً يتوغل في أمواج الأنوار
يا عمق أعماق جراحات الحلم
[illegible] حيتان المتعة
أبصرتك نغمة ناسية
[illegible] نحو سويداء المجهول ...

آب [illegible] الشهر الطيب

سعيد عقل

- سعيد شبل عقل (لبنان).
- ولد عام 1912 في زحلة ـ البقاع.
- درس عام 1917 في مدرسة الفرير، وترك المدرسة عام 1927 وكان في الصف الأول الثانوي، ودرس 1939 في معهد الحكمة وعام 1943 في مدرسة الآداب العليا الفرنسية.
- ثقف نفسه في مكتبة ضابط فرنسي في زحلة فدرس الآداب السنسكريتية والصينية والفينيقية.
- أسس عام 1950 مدرسة ثانوية في زحلة.
- دواوينه الشعرية: رندلى 1950 ـ أجمل منك لا 1960 ـ لبنان إن حكى 1960 ـ كاس لخمر 1961 ـ أجراس الياسمين 1971ـ كتاب الورد 1972 ـ قصائد من دفترها 1972 ـ دلزي 1973 ـ خماسيات 1980 ـ يارا 1981 ـ وصدرت مؤلفاته الشعرية الكاملة 1992.
- مؤلفاته: بنت يفتاح ـ المجدلية ـ قدموس ـ النخبة في الشرق ـ كما للأعمدة ـ الوثيقة النبادعية.
- نال جائزة الجامعة الأدبية للرواية 1935.
- ممن كتبوا عنه: جورج زكي الحاج في «الفرح في شعر سعيد عقل» وهند اديب دورليان في «سعيد عقل شاعراً ومفكراً»، و«الشعرية في أعمال سعيد عقل» وياسين الأيوبي في «مذاهب الأدب»، وطلال المير في «الرمزية في الشعر العربي الحديث».
- عنوانه: عين الرمانة ـ بيروت.



من قصيدة: سائليني

سائليني، حين عطّرتُ السلامْ
كيف غار الوردُ واعتلّ الخزامْ

وأنا لو رحت أسترضي الشذا
لانثنى لبنان عطراً، يا شآم

ضفتاكِ ارتاحتا في خاطري
واحتمى طيرك في الظنّ وحام

نقلةٌ في الزهر أم عندلةٌ
أنت في الصحو وتصفيق يمام؟

أنا إن أودعت شعري سكرة
كنت أنتِ السكبَ أو كنت المُدام

ردّ لي من صبوتي يابردى
ذكريات زرن في ليّا قوام

ليلة ارتاح لنا الحور فلا
غصن إلا شجٍ أو مستهام

وتهاوى الضوء إلا نجمة
سهرت تُطفي أُواماً بأوام

سألتني في دلالٍ قبلة
يعصر الدهر بها كأسَ غرام

وارتمت يكسر من هدب لها
مسهب الطول، حياء واحتشام

وجعَتْ صفصافة من حسنها
وعرى أغصانها الخضر سقام

فحسرتُ الشّعر عن جبهتها
أسأل الحسن أفي الأرض أقام؟

وتأنّيتُ أملّي خاطري
قبل أن يحجُبَها ضمُّ الهُيام

أولخِوفِربي على ثانيةٍ
سَعوف تمضي فمُنى العُمر حُطام...

****

ألعينيك؟

العينيك تأنّى وخطرْ
يفرش الضوء على التل القمرْ
ضاحكاً للغصن مرتاحاً إلى
ضفة النهر، رفيقا بالحجر
علّ عينيك إذا آنستا
أثراً منه، عَرى الليلَ خدَر
ضوؤه، إمّا تلفُّتّ، بَدّ
ورياحين فرادى وزمر
يغلب النسرين والفل عسى
تطمئنين إلى عطرٍ ندر
من تُرى أنتِ إذا بُحت بما
خبّأتْ عيناك من سر القدر؟
حلم أيّ الجن؟ يا أغنية
عاش من وعدِ بها سحر الوتر

✡✡✡✡

نسجُ أجفانك من خيط السها
كل جفن ظل دهراً يُنتظر
ولك النيسان، ما أنتِ له،
هو ملهى منك أو مرمى نظر
قبل ما كُوِّنتِ في أشواقنا
سكرتْ مما سيعروها الفِكَر
قبلةٌ في الظن، حُسنٌ مغلق
مشتهىً ضمّ إلى الصدر وفر
وقعُ عينيك على نجمتنا
قصة تحكي وبثٌّ وسمر
قالتا: «ننظر» فاحلَوْلى الندى
واستراح الظل، والنور انهمر

✡✡✡✡

مفرد لحظكِ، إن سرّحته
طار بالأرض جناح من زهر
وإذا هُدبك جاراه المدى
راح كون تلو كون يُبتكر

****

من قصيدة: سمراء

سمراء، يا حلم الطفوله
وتمنُّع الشفة البخيله
لا تقربي مني، وظلّي
فكرة، لغدي، جميله
قلبي مليءٌ بالفراغِ
الحلو، فاجتنبي دخوله
أخشى عليه يغصُّ
بالقُبَلِ المطيَّبة البليله
ويغيب في الآفاق
عبر الهُدْب من عين كحيله!

****

سعيد عقل

سعيد فايد

- سعيد إبراهيم إبراهيم فايد (مصر).
- ولد عام 1926في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة - مصر.
- توقف عن التعليم بعد حصوله على الشهادة الابتدائية، ولكنه عكف على تثقيف نفسه بنفسه.
- عمل امينا لصندوق حزب مصر الفتاة بالبحيرة ، وسكرتيرا عاما للجنة الدفاع عن مصالح العمال، ومديرا لمكتب إحدى الصحف الإقليمية بالبحيرة، وفي عام 1962عمل بوظيفة إدارية بالتربية والتعليم حتى عام 1991.
- سكرتير جميعة الأدباء بالبحيرة لمدة عشرين عاما ، وعضو عامل في اتحاد كتاب جمهورية مصر العربية .
- نشر إنتاجه الأدبي من شعر وقصة قصيرة ومقال صحفي وأدبي في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصتان طويلتان بعنوان : قسوة الأيام 1946، الطاهرة 1958، ومجموعتان من القصص القصيرة بعنوان : الكل مجرمون 1949- جدار من ورق 1970.
- مؤلفاته :أقاصيص من البحيرة - مصر باقية.
- حصل على عدة جوائز في القصة والشعر والمسرحية من الثقافة الجماهيرية ، والهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالإسكندرية ، ورابطة الزجالين بالقاهرة .
- علق على شعره أحمد كمال زكي وخيري شلبي .
- عنوانه : شارع الطوالية - حي ابو الريش - دمنهور.



من قصيدة: مــن وزن البــردة

إني عـشـيق الهـوى والسـحـرِ والنغمِ
فـالعـشق منذ الصـبـا في خـافـقي ودمي
أهوى الجـمـال الذي مـا لاح أتبـعـه
لا أسـتـبين الخطى من نشـوة الحُلُم
قلبي لـه وحـده إن شـاء يأخـذه
أو شـاء أبـقى بـه فـي لـذة الألم
يا لائمي لا تلم فـالعـشق دائرتي
مـهـمـا أعش فـالهـوى داري ومُعـتـصَمي
حـبي رفـيـع الذرا أُشـربتـه زمني
من العليم الذي أسلمـتـه علَمي
أحـيـا على هديه في خـيـر عـافـيـة
يا كـثـر مـا نالني من فـيـضـه العمم
طوبى لمن شـاقـه من عـشـقـه طرف
أو أنَّ ألطافـه حـفـتـه بالنعم
لو شـاء صـار الفـتى روحـا مـجنحـة
يعطي لمن يصطفي قـدسـيـة الشـيم
تبـارك الله جلت منه حكمـتـه
فـاخـتـار هذا الذي قـد شب في العـصم
مـا ناب يومـا إلى مـا كـان يشـغلهم
من الأمـور التي حـيكت من السـقم
جـبـريل لما أتى في الغـار أخـرجـه
من دورة الحس أو طينيَّـة النعم
ناداه "اقـرأ" فـدوَّت في مـسـامـعـه
وفي دمـاه سـرت علويَّة الهـمم
قم نـاد كل الألى لله مـرجـعـهم
لكنهم أوغلوا في الغي والصـمم
أشـرق بنور الهـدى والمجـد والعظم
وافـتح طريقـا لفـيض مـغـدق عـرم

****

أنــا ... ودربـــي

دربي طويل المدى والعـمـرُ ينصـرمُ
والسـيـرُ في طيـه البـأسـاءُ والألمُ
روَّضت نفـسي لصـعب الأمـر أنشـده
والحـر في صـدره النيـران تضطرم

والنفس إن شاقها حب العلا نفضت
عنها الغبار الذي أستاره ظُلَم
إني عيوف ..ولا أرضى بمنقصة
فالحر في عمره بالزهد يلتزم
لا ليس من شيمتي نشدان منفعة
إنْ كان من بعدها الإغضاء والندم
لا شأن لي بالذي يجري لبطنته
ما ضرني لوسطا الجرذان والتقموا
للركب ناس إذا عرَّيتهم ظهرت
أشكال حِربائة بالمكر تبتسم
ما لي بهم إن مضوا واعوجَّ سيرهمو
أو غرَّهم بالمنى مال به تخموا
إن ينحنوا ركَّعا زلفى لمن أملوا
رفدا بساحاتهم ياسوء ما اجترموا
فالشرك في طبعهم حتى وإن جهلوا
والجهل أعماهمو حتى وإن علموا
هم لن ينالوا سوى سقط لمائدة
والخزي في سمْتهم باد ومرتسم
لا تسألوا من همو فالكل يعرفهم
يوشي بهم قولهم بالزور قد وسموا
لا تحسبوا أنهم فرسان معركة
فالفارس الحق من بالله يعتصم
أولى بنفس الفتى إن شاقها أمل
ألا يكون الرِّيا مهمازها العرم
أوشكت من شدتي بالنفس أقتلها
فالموت أولى بمن أهواؤه تصم
إن جعت لا أشتكي أو كان بي ظمأ
فالصبر أولى بمثلي إن أتى العدم
أمضيت عمري وما يوما لثمت يدا
ما كنت يوما أُرى بالباب أزدحم
والسير في الشَّعْب مألوف لمحترف
والسير في المستوى خير ومعتصم
والأسد في غابها تأبى إذا شبعت
مس الطعام الذي يغري به النهم
كن واحداً إن مضى جمع الهتاف إلى
جمع الفتات الذي يزري ويتهم

كن مبصرا وارتفع فوق السحاب ولا
تأسف إذا ما طغى قوم بهم صمم
فالنور آت يضيء الدرب مؤتلقا
والقاع والمنتهى تهوي به الظلم

****

من قصيدة: هي ...والربيع

جاء الربيع فقومي مزقي الحجُبَا
فالحسن لن يُجْتلى إن ظل مُحْتَجِبَا
قومي افتحي نافذات النور وابتسمي
فالشمس ترخي لنا من شعرها ذهبا
طاب النسيم فجاشت بالصدور مُنى
من بعد ما سامنا من هوله نصبا
قومي اقذفي برداء البرد وانتلقي
في بزَّة من زهور تزدهي طربا
من كل أحمر ينبي بالمفاتن في
عود من البان يغري كلما اقتربا
يا طول ما نالنا برد الشتاء أسى
من فرط ما لفنا باليأس مكتئبا
عاد الربيع وعاد النور مؤتلقا
والعطر في أيْكنا قد فاح وانسكبا

****

سعيد فايد

سعيد فياض

- محمد سعيد إبراهيم افندي فياض (لبنان).
- ولد عام 1917 في بلدة أنصار ـ لبنان.
- احترف الصحافة الأدبية في لبنان في الخمسينيات ومطلع الستينيات، كما أشرف على أعماله الزراعية، ثم عمل في وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية، إلى أن انتقل 1975 إلى لندن، ويعيش في عزلة اختيارية يكرسها للتأمل والكتابة.
- دواوينه الشعرية: براعم 1951 ـ عبير 1955 ـ هتاف الوجدان 1984.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعتان تتضمنان عددا من المقالات والقصص الوجدانية والاجتماعية، وهما: صور متحركة 1956 ـ على دروب الحياة 1985.
- عنوانه: مدينة ابن سليمان ـ المغرب.



الحكم للتاريخ؟!

لا أدعي قول شيء، ما أحيط به
قبلي، ولا عابني استكبار معتوهِ
فكل ما في مدار الكون متصل
ببعضه، قيد إسرار وتنويه
كذلك العقل ملك الخلق قاطبة
العلم يُسمنه والجهل يضويه
وما خلتْ أمة من عاقل وغوٍ
ولا خلت سيرة من بُطْل تمويه
وليس تخفى على الأفهام محْمَدةٌ
ولا خَلاَ الحقُّ من إرجاف قاليه
وما تساوت مقاييس وأخيلة
يوما على حدث بادٍ لرائيه
لذا تناكَرَ أفهامٌ وأمزجة
وزاد في الخُلْف، واعيه وراويه
ومن هنا كان ترديد لما حفلت
به القراطيس، من صدق وتشويه
وبالتجاوز عن صحّ وعن خطأ
في نية القصد، خافيه وباديه
لأنه الله، لا الإنسان يعلمه
يُبقي لنا الوعيُ إبداءَ الرؤى فيه
ورونق القول في المنثور أفصحه
وفي القصيد انسجام في قوافيه
مع القرابة في مصداق غايته
إلى الحقيقة، لا للتِّيْه والتِّيهِ
فالبعض منه سخافات، ظواهرها
خلابة، وزعاف السم تُخفيه
والبعض مستغرب، جلبابه خشن
والبعض يرحمه إسفاف قاريه
وبعضه يجمع المعنى بهالته
طروبة كهَزار في مغانيه
والبعض لو صح معنى، شابة قِصرٌ
عن الفصاحة، يغضي من معانيه!
وحسب أهل النهى تحكيم فطنتهم
لينصفوا الصقر ممن لا يجاريه

والحكم من بعـد، للتـاريخ مـرجـعـه
ولن يقـارَنَ مـحـبـوب بمكروه!!!

****

من قصيدة: برق الأشجان؟!

قيل لي مـا بك انطويت على الصمـ
ـت كئيب الرؤى، خـفـيض الجناحِ
وبعـيـنيك من طواف المآسي
لهب من شـقـائك الفـضّاح؟
أين أهزوجـةُ ألِفْنا حـداها
نغـمـا مـائر الهنا في الصُّـداح؟
أين برق الأحلام فوق مـحـيـا
ك مـقِـلا سـحـائب الأفراح؟!

✲✲✲✲

فتـمـاسكتُ بين دفع من الغمْـ
ـمِ وردع من كبرياء الجراح
وحـبـست الأنين طي ضلوع
حـانيـات على الأسى الملحاح
غـيـر أني غـصـصت بالألم المرْ
ـرِ فـأبدى اختناقه بالتيـاحي
وعـصـاني صـمـتي فـأنطقني الهمْـ
ـمُ وقـد أطلق الوجوم سـراحي!

✲✲✲✲

أيها اللائمـون طيـرا جـريحـا
أمطرته السـهـام من كل ناح
لا تلومـوه إن شجـا بعـد شدو
وتخلى عن رقـة التـصـداح
فلقد شلّت المعـاناةُ مـغنا
هُ وثـارت عليـه هوجُ الريـاح!
لو بلوتم بعض الذي مـرّ فـيـه
بين ظلم وشـامـتين ولاحي
لم يَفِـرْهُ منهم قـريب وصحب
أو تصنْه خليـقـة السمـاح
لعذرتم عـزوفـه عن بعيـد
وقـريب، وتركـه كل سـاح
قـانعـا بالسكون بعـد هلوع
لائذا بالفرار بعـد الطّمـاح
وكـفـاه من المعـاش كـفـاف
يتحـامى فيـه غـرور الجناح!

✲✲✲✲

أيهـا السـائلون عن بسـمـة الأمـ
ـسِ وكـانت وضـاءة كـالصبـاح
حـدقـوا جـيـدا إليّ ... تروني
مستـريحـا من ومضها اللماح
فـهْي زُور ... والحُـرّ لا يألف الزو
رَ، ولاينتـشي بغـيـر الصُّـراح!
أنا والبـؤس توأمـان... شعـوري
وقْـدُ رمضـائه ورمْضـاه راحي
مـا افترقنا يومـا ولا غـاب عنا
شـغف في تناوب الأقـداح
وألفنا بعـضـا، ومـا ضـاق فـينا
جَـلَـدٌ، رغـم وابـل الأتـراح
ولهـذا كـان ابتسـامي وميضـا
لسـعـيـر... واريتُـهُ بالمزاح
كـان برق الأشجـان مـا خلتمـوه
شـفـقـا مـترف السنا بانشـراحي

****

سعيد فياض

...غنّ لي ما تشاء يا بلبل الروح ، وردّد على المدى أشعاري
وتألّق كالزنبق الغضّ في الروض ، وضوّع كالطلّ في الأسحار
واحتضنّي في بسمة هي أحلى من شفيف الضياء في الأقمار
إنّ عينيك نبع كلّ فتون ساحر الومض مشرق كالنهار
وعلى وجنتيك من ضوء الورد أهازيج طيّب المزار!!؟
أنت لي، واحة [illegible] ، [illegible] داري
أنت نعماي كلما هزّني الوجد .. وهاج الظما [illegible]
فانفضي الشجو عن أنيسك [illegible] وتملّص من موقف المحتار
أيّ طعم للعيش في غابة الحزن بعيدا من روضة وهزار
أيّ معنى للعمر من غير حبّ أنا فيه رسم وأنت إطاري
أيّ لحن يغزو الوجود إذا لم تكُ رجع الإبداع في قيثاري؟!!!

ابن سليمان - المغرب ٩/٦/١٩٩٥م - * * — سعيد فياض
[illegible]

سَعيدة بنت خاطر

- سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي (عُمان).
- ولدت عام 1956 في ولاية صور ـ سلطنة عُمان .
- حاصلة على ليسانس في اللغة العربية والشريعة الإسلامية، ودبلوم في التربية ، وعلى الماجستير في النقد الأدبي عام 1997.
- مساعدة عميد شؤون الطلاب (لشؤون الطالبات) ـ بجامعة السلطان قابوس.
- عضو مجلس إدارة النادي الثقافي بمسقط ، ولجنة تقييم نصوص المسرح والأغاني بمسقط ، ورئيسة تحرير مجلة «العمانية» بمسقط .
- نشرت نتاجها الشعري ومقالاتها في الصحف والمجلات العمانية والعربية .
- شاركت في العديد من الأمسيات والندوات واللقاءات والمهرجانات الشعرية داخل البلاد وخارجها .
- دواوينها الشعرية : مد في بحر الأعماق 1986 - أغنيات للطفولة والخضرة 1979 (ديوان شعر للأطفال) .
- حصلت على المركز الأول للإبداع الشعري للشباب من المديرية العامة للشباب بمسقط ،والمركز الأول لمسابقة نشيد عام الزراعة ، والمركز الأول لمسابقة نشيد مهرجان الطفولة ، ووسام ملوك وأمراء دول مجلس التعاون في الأدب .
- كتب عن نتاجها الشعري عدة مقالات نقدية في مجلات أدبية متخصصة .
- عنوانها : النادي الثقافي - القرم - مسقط - سلطنة عمان .



إليــك الشـــوق

إليك الشوق يسبقني
ونار الحب تحرقني ،
تبدّدني ..
فلا أدري بأحوالي
حنيني أنت ..
يقتلني
أنيني أنت ..
يؤلمني
أحدث في الهوى ذاتي
فيعصفني الهوى العاتي
ويقذفني
إلى بحر
به الأمواج هادرة
إلى لحد
به الأرواح ساكنة
وفي ألم
جراح البؤس قد نثرت
وقد شكّلت
مع الأحزان آمالي
أحثّ الخطو كالطير
هناك .. أنا
فمن أهوى
له روحي
له عمري
لعلي قد أرى البدرا
أرى الأطيار قد طربت
وزهراً يسكن القفرا
بروض القلب قد رقصت
فتحدث في الهوى أمرا
أرى فلاً وياسْمينا
وريحاناً ونسرينا
بدنيا الحب قد عبقت
تسطر في الهوى وعدا
ليروي حبنا شهدا ..
فقد أعياكِ ياحوا
بأن تأتي له ندّا

فمن أهوى بذي الدنيا
سيبقى دائما فرداً

☼☼☼☼

طليق القلب قد هنأ..
لا يدري بتعذيبي ..
بقلب ..صار مكتئبا
وعين ..أنكرت ما بي ..
فكيف النوم في راحه؟!
فلو يهوى ..
لما غفلا !!..
وحبي ... ظل منتحبا
يجيل الطرف منشرحاً
بأني ضيف ناديه
يعاتب كي أجاريه
ويسألني ..
يحدثني
وأيام إذا مرت
ليوهمني
يقول : الفكر مشغول
ووحشته الحَشا سكنت
حبيبي
إن جفا ،أخطا
فعذر الحب مقبول
سهام الحب يطلقها
فيقتلني.. بها سحرا
لآلىء حين ينثرها
بلا نظم
قد انتظمت
كفى بالله يا أسمر
كفى ظلماً
كفى تقهر
حنانك صغته شعرا
فهز القلب تحنان
وأُسقى في الهوى خمرا
لربي كلّ شكران
فقد أبدعت يا ربي
فلا والله ما قلنا
سوى الحق .. سوى الحق

☼☼☼☼

فزدتم .. في النوى هجْرا
وزدنا .. في الهوى وجْدا
فهل أوجدت لي عذرا ؟
إليك الحب أنذره
وإن أشقى .. به عمرا
فحبي أنت أمالي
من يدري بأحوالي
وأدعو الله يرعاك
بحل .. أو بترحال
فإن سافرت في السبت
سيبقى القلب .. في السبت
فؤادي ..
لو به تدري
لك الدنيا .. ودنياكا
فَسِرْ فيه ..كما شئت
فإن سافرت .. أو عدتَ
وإن رحت .. إن جئت
فأنت حبيبنا أنت
فهل أوجدت يا أسمر
لنا الأعذار .. لو تعذر ؟

****

من قصيدة : ليس من السهل أن تسقط النخلة

سَكَبَتْ على ورق الخطاب
أحلام ماضي العمر ظلّلها الضباب
فقدت طريقا للمسير
وراء لمّاع السراب
وشكت من الحال التي
قد أسلمتها للخواء
أصداء صرختها زئير لبوءةٍ مجروحة
أضحى يرددها اليباب.

☼☼☼☼

يا أنتِ.. يا من قد نكأتِ لما بقلبي من جراح
هلاّ تركتِ محطماً
في غفوة مني استراح
مرت به أصداء صوتك
فاعتراه ما اعتراه
وهو الذي لم ينخلع من شدة
لا ينحني في وجه عاصفة الرياح
ضجت جراح في دماه
وبصوت رعد قال: لا ..

****

سعيدة بنت خاطر

لك يا رب شكران
فقد أبدعت في الخلقِ
فلا والله ما قلنا
سوى الحقِ
سوى الحقِ

* * *

فزدتم
في النوى هجرا

• سلطان العويس

- سلطان بن علي العويس (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1925 في الحيرة - الشارقة - دولة الإمارات.
- نشأ في أسرة معروفة بحبها للأدب والثقافة، وبرز فيها عدد من الشعراء والباحثين والأدباء.
- عمل بتجارة اللؤلؤ وأعمال تجارية أخرى، وتنقل بين الهند والإمارات وكثير من دول العالم.
- مقلّ في شعره، وبدأ ينظمه منذ أكثر من ثلاثين عاما.
- أوقف جزءا من ماله الخاص لتأسيس جائزة للإبداع الأدبي تحمل اسمه.
- دواوينه الشعرية: شعر سلطان العويس 1985-ديوان سلطان العويس : المجموعة الكاملة 1993.
- كتب عنه الكثير من الدراسات منها كتاب بعنوان :«سلطان العويس تاجر استهواه الشعر» من إعداد وتحرير عبدالإله عبدالقادر.
- عنوانه : ص ب 4 دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة..



● توفي عام 1999 (المحرر)

قال رداً على الحفاوة التي قوبل بها في مصر:

أحبايَ في مصر عن الشكر عاجزٌ
بما قد أفضتم من شعورٍ على شعري
فإن تكن الأيام مرت سريعةً
فإن أريج الورد يزداد في النَّشْر
سموت بكم فكراً وعقلاً ولم أزل
فقيراً إليكم في البقية من عمري
وما أمسيات الودّ غير صحائف
تجلَّت عن العرفان جلَّت عن القَدْر
وإني لمستجدٍ ذوي اللب رأيهم
لأجلو به ما حاك من خطأ الصدر
وما منكمو إلا أديب مداده
به أبيضٌ وجه الحرف في الشعر والنثر
وما قلم الأحرار إلا مشاعل
بليل يضيء الدرب في المسلك الوعر
فكم لفتة من شاعر شدَّت العرى
وكم بيت شعر هدّ بيتاً من الكفر
وما زرتكم إلا ورحت محمَّلاً
شوارد فكر يستنير بها فكري
كهولاً وشباناً تآخوا ليرتقي
بهم وطنٌ بالرغم من عَدْوة الشر
فكم منكمو من بات في السجن قيده
يجلجل في الساقين شُدَّ الى النحر
فلم يَثْنه ظلم وتهديد قاتل
ولم يطلب العفو المذل من القصر
فها رب مصر عند فسطاطه انحنى
فليم وكان الحق أعلى من القهر
فثار أبو حفص لأدنى ظُلامة
وأمست حقوق الفرد أولى من الفخر
فكان لإبن الأكرمين قصاصه
جهارا ولم تجدِ القرابة من عمرو
بُعثنا لإتمام المكارم في الدّنا
سواء لدينا عاطل وأولو الأمر
متى كانت الأرحام تقذف أعبدا
أتستعبدون الناس والحر كالحر؟
ألا فاهبطوا مصراً لكم ما سألتمو
من الأمن والنعماء من دونما أجر

ومـــا مـــصـــرُ لـلأحـــرار إلا مظلةٌ
وأم رؤوم تـلـصـق الـحـــر بـالـصـــدر
فكم من فـــتى أوطانه قـــد نَبَتْ بـه
أضـاف ضـفـافَ النيل مـحـتـرمَ القـدر
شـفـاؤك يا مـصـر شـفـاء عـروبتي
وتـثـبـيـت إسـلامي على أمـد الدهر

****

بـــيروت

بيـــروت يا جنةَ الخِـــلأن كـــيف لنا
أن نثني الدمع من أن يملأ الحَـــدقـــا؟
والحب يطعن في الوادي ومُـــدْيتُـــه
الأقـــربون وكلٌ يدعي الخلقـــا
عـودي ربيـعـاً كـمـا قـد كنت وارفـة
وانسي الشـتـاء الذي قـد أسـقط الورقـا
طال الشـــتـــاء وظل الكرم من حطب
لوعـاد صـيـفك أثرى الغـصـن واتسـقـا
قـد كنتِ قـيـثـارةً للشـرق صـادحـة
مـــا للأنامل ليـــلا تعـــزف الأرقـــا
مـــاذا جنيت على الدنيـــا لتُنتـــهكي
ســرا وجـهـرا ويعلو فـيك من أبقـا؟
«الدولشـفـيـتـا» سـقى الأحـرار قـهـوته
فـــهل تراه على إكـــرامـــه شنقـــا؟!
إن الـعـــروبة أولاهـا وآخــــرهـا
عـادت كـرامـتـهـا في أرضـهـا مـزقـا
وأطلق اللص قـوسـا دون أسـهـمـه
فـينا ، ولكنه من جـبننا اخـتـرقـا
أمـسـت دمـاءُ بني قـومي ملطخـةً
وجــه الذي باعــه بالبـخس مـرتزقـا

****

فـاسـألـي قـدري

كـأسي وكـأسك يا ليلى تعـانقـتـا
تحـدثا قُـبَـلاً في ومـضـة البـصـرِ
أرنو إليك وأشــــواقي مـــوزَّعـــة
في الوجه في القدّ ، في تسريحة الشعر
وواحـة الجـذب من عـينيك مـغنيـتي
عن رشف كـأس وعن ترنيـمـة الوتر
كـأنما الهُـدب في عـرف الهـوى رسل
يجـري الحـوار ، وتأتي الرسل بالخـبـر
أنسـيـتني كل أنثى كنت أوثرها
فـالآن صـوت دعـائي فـاسـألي قـدري
لو لم تضـيـئي حـيـاتي عند ظلمـتـهـا
لكنت ذا بصـر يمشي بلا بـصـر
يا فـتنةً مـلأت دنيـاي فـتنتـهـا
أسـقـيت دفـقـا فـأنت الحكم فـأتمري

****

من قصيدة: جمح الحب

جـمح الحب بنا ياصـاحـبي
بعـد مـا كـان الهـوى في المَعْـقِل
وإذا الدنيـا لنا أغنيـةٌ
يرقص الروض بهـا للجـدول
جـمـعـت آهاتنا في آهة
فـغـدا الشـوق صـريع القُـبَل
وسلبنا الراح من أربابهـا
وشـفـتنا شـفـة من علَل
آخـذ زادي من الحب جـوى
كلمـا ازددت ثوى في المقل

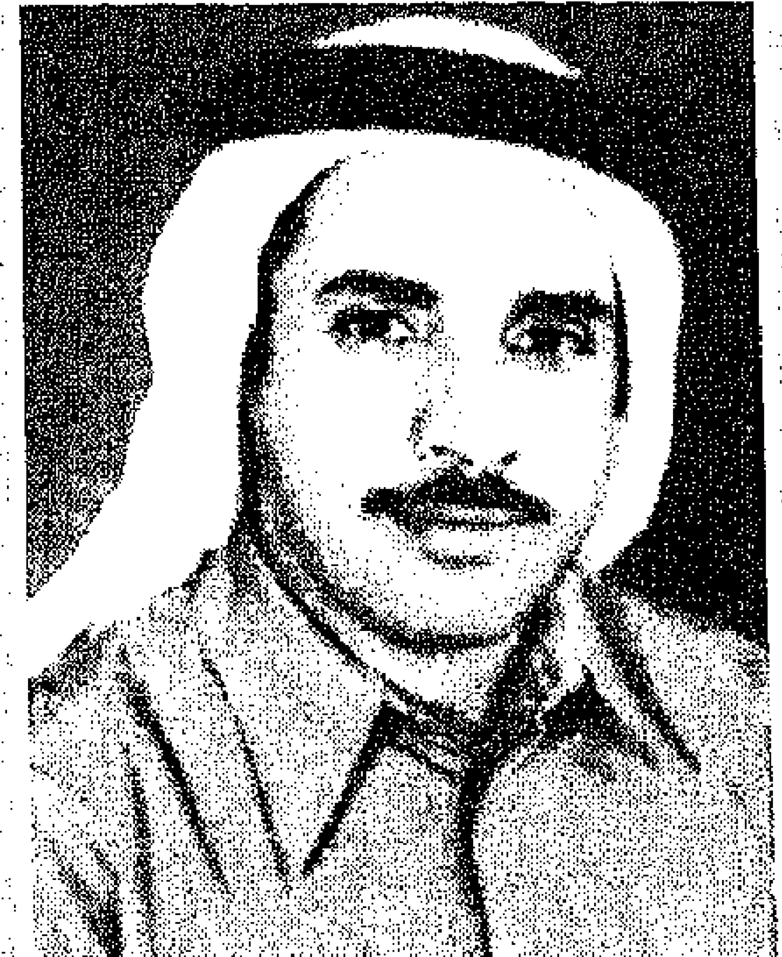
****

سلطان العويس

أناجي غزالك
قبل الهوى وتعانق الأشواق
عربية تتساقط [illegible]
وتعبث أعراف الإسلام بروحي
كيف الهوى معنيه الرفاق
أنا أن شكوت البعد أسباب الهوى
هل تدركين مصاعب المتألم
أناجي غزالك يا عبيري دمعة
مشبوبة بالشوق تأتي بوجداني
طلق: سكت القلب إن نعمه
بهذا الحوار نحو كالسرى الرقراق

سلطان خليفة

- سلطان بن خليفة الحبتور (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1942 في دبي.
- حاصل على بكالوريوس علوم عسكرية من القاهرة 1967.
- سبق اشتراكه في الحكومة الاتحادية في عدة مناصب منها: وكيل وزارة الأشغال 72-1974، وكيل العمل 74-1976، ثم انصرف إلى التجارة.
- عضو المجلس الوطني لأربع دورات، وغرفة تجارة دبي.
- دواوينه الشعرية: وحي الزهور 1978 - همس الجراح 1982 - ظلال الشموع 1984 - ذرات الحنين 1985 - رذاذ الأماني 1986 - صدى البيداء 1987 - شدو الزمن 1988 - إبداعات نبطية 1989 - بوح الخوافي 1992 - فيض الشجون (شعر شعبي) 1996 - هنا همسات 1998.
- ممن كتبوا عنه: محمد القلعجي (المنتدى)، ومجدي إسماعيل (الفجر)، وعبد الستار خليف (الوطن الأسبوعي)، ومصطفى النجار (الثقافة الأسبوعية)، ووائل الجشي (الخليج الثقافي)، ورجاء شاهين (زهرة الخليج)، وغيرهم.
- عنوانه: دبي ص.ب: 5005 - الإمارات العربية المتحدة.



عبيـــر الشـــوق

دعي العـشق مـا بيني وبينك قـصـة
خـيـاليـة الأجـواء عـذرية القـصـدِ
دعي الود من عـينيك يندي مـشـاعـري
ويرسم للأحـلام للعـطر للورد
دعي الحب شـهـداً سلسـبيـلاً مـعطراً
دعـيـه فـإن الحب أنقى من الشـهـد
دعـيني وخلّيني ولا تحـرمي الهـوى
مـشـاعـر مـشـتـاق إليك بلا حـد
ألم تعلمي أن الحـيـاة قـصـيـرة
وأن الهـوى دنيـا من الحلم والسـعـد
حـيـاة الورى من غـيـر ودّ مـريرة
فـلا طعم فـيـهـا دون حب بهـا يُجـدي
فكوني كـمـا شـاء الهـوى وفنونه
فـإني أعـيش الحب وجـداً على وجـد
ولاتمنعـيني في الهـوى مـتـعـة الهـوى
أرى العـيش دون الحب ضـرباً من النكْد
أراك فـتـحـلو في الهـوى لغـة الهـوى
وترتاح أشـجـاني لسـعـد الهـوى الرغْـد
يحـوم الهنا مـثل الفـراشـة حـولنا
ويرقص هذا الشـوق في الوجـه والخـد
أتيـتكِ مـشـتـاقًـا وزرتكِ لائذاً
ومـا أمنيـاتي غـيـر مـرآك ذا عندي
ولي فـيك أحـلام وعندك مـهـجـة
تخـامـرها الأشـواق يا حلوة الود
عـيـونك تدري أن للحب بهـجـة
وأنك أندى من عـبـيـر ومن ند
وقلبك نبض في فـؤادي أحـسـه
وأنك أحلى الناس في القـرب والبـعـد
فـيـا حلوة الأنفـاس يا عـذبة اللمى
تفـتّق هذا الحب في الصـدر والنهـد
فـصُـبّي عـبـيـر الشـوق في كل لحظة
رحـيـقـاً نديّاً في شـذا المسك والرند

****

تحدثني ليلى

تحدثني ليلى وليلى حديثها
شهيٌّ نديٌّ ساحر وعجيبُ
تجلّت وحيّت وانثنت وتمايلت
من الحب نشوى واللحاظ تذوب
تحدثني عن كل شيء بقلبها
وعن نسمات العطر كيف تجوب
وعني وعنها والغرام يلفنا
ونبحر في ذاك الهوى ونغيب
وعني وعنها والغصون تمايلت
ونفح الأقاحي عاطر وخضيب
وعن خلجات الشوق بيني وبينها
يردده شدوٌ هناك رتيب
تداعبني والسحر ملء عيونها
وكوثرها فوق الشفاه رطيب
تعاتبني حيناً وحيناً يشدني
حنين اشتياق ساحر وغريب
وتقسو وترنو ثم تبعد تارة
وإن عاتبتني فالحبيب حبيب
تحدثني عن حبها، عن شجونها
وتشكو فراقي والبعاد لهيب
فلا زلت أشكوها وتشكو من النوى
لمن ياترى نشكو ومن سيجيب
نظل بنبع الحب نحسو كؤوسه
ونسكر من دنّ الهوى ونثوب
فنشتاق للنجوى وأهفو إلى اللقا
كلانا سعيد بالوداد يطيب
فلا أنا أسلوها ولست بفاعل
ومهما بعدنا طيفنا سينيب
ومهما نسينا فالغرام يحثنا
وعند الأماسي كيفما سنؤوب

****

من قصيدة: جنة الحب

ليت شعري
أين أنتِ الآن مني
أين ساعاتي وأنسي
والهوى الخافي الأغنّ
يا منى نفسي وودي
منهلي أنت ودني
لست أدري
عطشي يطفو ويزداد
انتشاراً
ويضيع الوهم فيه
والتمني
لهفي لهف حيارى
لم يعد يجدي
التأني
سحب تترى كثيفه
تهتُ فيها
حجبت مرآك عني
لست أدري
لم أعد أفهم شيئاً
غير أني
أتمناك وأرجو
أن تظلي
كل سحري
كل همي
كل فني

****

سلطان خليفة

أيها الشطّ الجميل
أين من كانت هنا
سحرها يمحي الهموم
حسنها يصبي الربا
تتجلى في دلال.

سلطي التل

- سلطي صالح مصطفى التل (الأردن).
- ولد عام 1929في السلط - المملكة الأردنية الهاشمية.
- أنهى دراسته الإعدادية والثانوية في مدارس إربد ودمشق والسلط، والجامعية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة - تخصص مالية عامة.
- عمل محاسبا في وزارة المالية بعمان، ومقدرا في دائرة ضريبة الدخل، ومساعد المدير العام لدائرة ضريبة الدخل.
- له مشاركة في الحياة السياسية في الأردن لمدة خمس عشرة سنة مما أدى إلى اعتقاله مرتين، واضطره إلى ترك الأردن واللجوء السياسي إلى سورية لمدة خمس سنوات.
- نشر بعض قصائده ومقالاته في الصحف الأردنية.
- ممن كتبوا عن شعره: سهير التل (الأخبار الأردنية1981)، وخالد الكركي، وزياد الزعبي (كلاهما في الراي الأردنية).
- عنوانه: ص ب 950573. عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.



طـــرَّادُ الهــــوى

أســـــود كـــــالليل فـي دكـنـائـه
شـعـــرك المرسل فـــوق الكَتِفِ
لـيــــتـني أمـــتــــاح من شُطآنه
قـبلة أطفيء فـيـــهـــا شـغـــفي
أنـا يـا ســـمـــــراء طراد هـوى
خـمـرتي جـيـد كـعنق الخشف
أدْن نـهـــديـن رواقـــيـــد لـنـا
تـسكـر الـروح وتروي قــصــــفي
واســقـنيـهـا قـرقـفـاً من شـفـة
ثـرّة تـطـفـيء نـار الـدنـف
فـــأنـا لا زلـت أهـواك فـــلا
تبـخـلي، فـالجـود في أن تنصـفي
مـدنف يحـيـا الـهـوى في كنهـه
وحـيـاتي كنهـهـا أن أكـتـفي
بابتـسـامـات على ثغـر الهـوى
هـي إبداعـي، ومـنـهـا أحـرفي

****

سيفـــان فـــي عصـــر الدجـــى

قلمي ، ووجه حبيبتي
سيفان مغموسان
في الليل المرصّع في تباريح الزمن .
وأنا أحاول أن أهز الليل
أوقظ فيهما روح الوطن ...
رغم التجاعيد التي برزت تغطي الوجه
من فعل الزمان القهْر
في درب الهوان وفي المحن ..
رغم التعفن في الحروف
وصفعة كانت وما زالت
تقاوم رعشة القلم الذبيح
والوجه يعتصر الفؤاد
يصارع الوجدان ، وجداني الذي
ما كان يوما تاجر الكلمات

والأصباغ ، للوجه المضمخ بالأسى ،
الوجه الصحيح ..

رغم الرياح تهب، تضرب . بالسياط السود
وجه حبيبتي وتهز إصرار القلم
فأنا ، برغم الليل ،رغم الريح ، رغم السوط
مزمار يغني للألم ..
يتعهد القلم الذبيح ووجه من أهوى ،
ويهوى الناس ،
في زمن تخلى الكل ، غاب الكل ،
عن وجه جريح ..
ذبحوه ، أو صلبوه، أو داسوه ،
في نعل أتانا منْ أقاصي الأرض .
يحمل ترس هولاكو الجديد ..
ويهز فرعون بعصري الخصر ، يرقص
أو يداعب أو يغازل من بعيد ..
رمحاً لهولاكو ، ويجثو ،
يطلب الغفران من نعل ، مقوّى ،
في زمان العهر ، في وضع الزنى ،
عصر العبيد

ويظل يرقص من بعيد ،
فرعون في القيد الجديد ،
تتبعه حاشية العوالم ،
تضرب الدفّ ، تعرّي الصدر
تكشف عورة كانت محصنةً..
إلى عهد قريب .
لما توارى عن مسارحنا رجال يرقصون
بالسيف ، كان السيف في يوم من الأيام
عنوان الصمود .

رغم انحسار الموج ،
رغم ركود ماء البحر ،
رغم تعفنٍ ينساب من أحشائه
كتل الصديد ...
والآن ، في عصر الدجى
سيفان مغموسان ،
في الليل المرصع في تباريخ الزمن
وأنا ... أحاول أن أهز الليل ،
أشعل شمعة ...تسري بأعصاب الوطن ،
تمشي على جثث العفن ،
رغم التجاعيد التي برزت ، تغطي الوجه
من فعل الزمان القهر ، في درب
الهوان وفي المحن

****

من قصيدة:
محاولة للكتابة على جلد جثة

مقدمـــــة:
القيد يحزّ يدي
يا عبل ..وحبك غُلٌّ لي
ويلي إن كان غدي
كالأمس ، فسيفي مثلوم النصل
وحصاني « دلال الموت »
في الساحة يقضي في صمت
فابتعدي عني ابتعدي
السقـــــوط:
ابتعدي عني ابتعدي
فلقد فات زمان الوصل
ولقد حان قرار الفصل
آن أوان زفافي للنصل
فالنصل على صدر العشاق عباده
والموت بعيدا عن عينيك شهاده

❊❊❊❊

الآن فهمت السر
الواقع فضح الأمر
رقرق عصفورك في أجواء الوحل
الحالة حال قنوط
فالوحل سقوط

❊❊❊❊

لاحظت بأن لك قلبين
قلب للزيف
وآخر مثّل روحك في وجيف
أقول :
صلب العشق على الغدر
وأنا في حُلكة هذا الليل
لا أبكي
بل أحزم أمري

****

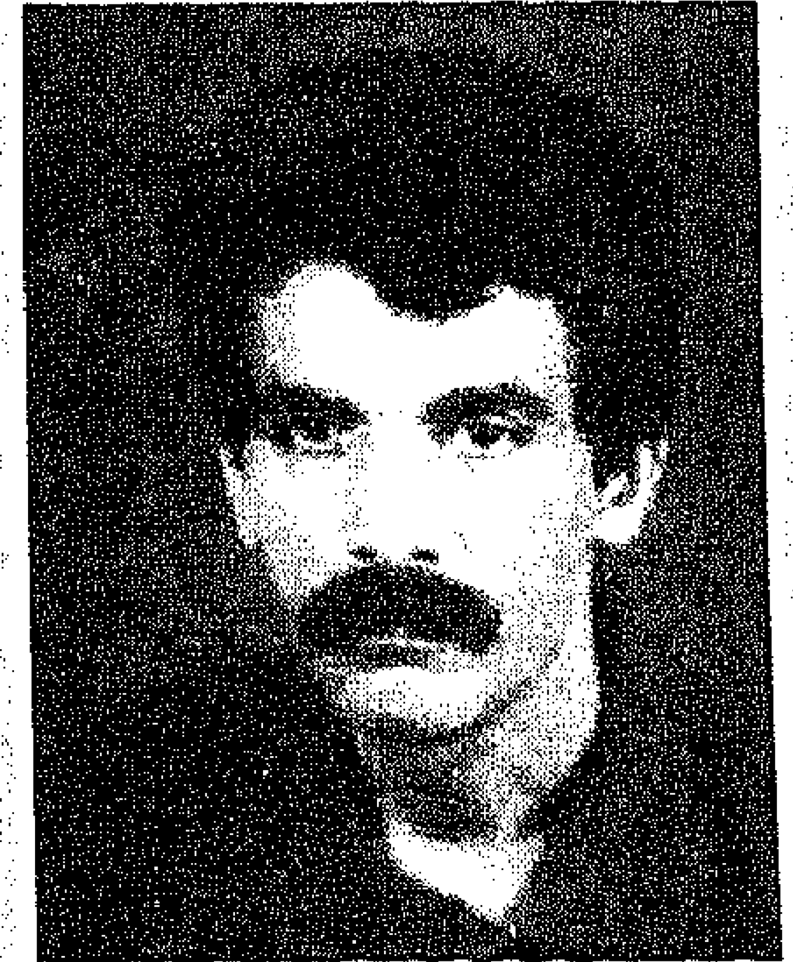
سلطي التل

بكائية المدينة المحرقة ..
..سلطي صالح التل

[illegible]
أبكي حالك ،
أبكي عمراً [illegible] على عتباتك ،
عمراً [illegible] ،
[illegible] ،
[illegible] ،
[illegible] ،
[illegible] ،
[illegible] ،
على وجنتيك ،
[illegible] البحر [illegible] عليك ،
فأبكي عليك . . .

سلمان الحايكي

- سلمان أحمد خليل الحايكي (البحرين).
- ولد عام 1952 في المنامة.
- خريج معهد المعلمين عام 1971.
- مدرس للتربية الرياضية.
- عضو في أسرة الأدباء والكتاب البحرينية منذ بداية السبعينيات.
- بدأ أولى محاولاته الشعرية 1968، ونشر أولى قصائده في جريدة الأضواء البحرينية.
- يمارس - إلى جانب قرض الشعر - كتابة المقال، والنقد، والقصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية: الجوارح 1991 - الرباب هي البتول 1992 - مطر على وجه الحبيبة (أشعار بالعامية) 1992.
- عنوانه: منزل رقم 1195 طريق 728 مجمع 607 - سترة.



الحصـــار

كان طفلاً..
ردَّهُ موج البساتين إلى قافلة بعيده..
جاءه في الليل طلقٌ..
كان طفلاً..
كان في داخله العاشق عشق
كان في معصمه الأيمن بحر
وصلاة وقصيدة،
كبر الورد على أنفاسه
ورضاب القبلة الزرقاء ختْمُ
مزّق النهر وماجْ
لم يعد يمتلك الآن سريراً أو مرايا من زجاج.
كان طفلاً
كان وجهاً يقرأ السورة في السر
ويمضي خلف دخان كثيف
كان يقتات البراري
يحتسي الليل مع الوجه الرهيف
كان في داخله بحر ونار..
وشظايا من رغيف..
كان طفلاً..
كان طفلاً..
حينما تبرق في الظهر النجوم
ينطفي مثل سراج لا ينام
يشتعلْ في الماء كالعشق الحرام
ثم يمضي هائماً خلف الغيوم
ذات يوم..
قرأ السورة في المقهى.. وسار
كان يوماً شق من أعماقهِ سيل الغبار..
كان ليلاً حينما اشتد الحصار.

....

سألتْ عنه الرياحين ومال الورد صوب الماء يبكي..
قالت الوردة شعراً..
رددت في البحر دانه
«كيف يمضي قبل أن يكمل في العشق أوانه؟»
سألت عنه البراري..

قالت النجمة شعراً..
رددت في الطين أشلاء البراعم..
«كيف يأتي والمدى يدرك أسرار زمانه؟..»
كان طفلاً..
كان ليلاً حينما اشتد الحصار..

****

الجــــوارح

كنت وحيداً...
جاء من القلب رسول
عصفور يتوضأ في ليل مسكون
كنت وحيدا
«لم أذكر كم كانوا..»
كان الماء طرياً وبلادي تهجع في قلبي
تندب حظ عذاباتي
وفؤادي يركض صوب الشمس
وترتد معي روحي
ويحاصرني دربي..
« من أنتم..»
لم أذكر كم كانوا..
إن الدرب يطاردني
إني أركضُ خلف الدرب ولا يتبعني..
لا أذكر كيف غزوت الأرض بصلباني
كانت أمواج الدهشة وجهاً.. مزق أحزاني
كنت وحيداً
كم هتف القلب ولا أدري كم كانوا..
إن الغسق البارد يجثو
«هل جاؤوا..؟»
ذاك البحر على الشاطىء مخمور
والأسماك تطارد أحفاد الصيادين
كنت وحيداً.. وإذا بمدينة عشقي تتبرأ مني
«تنهال عليك رؤوس الأشجار
وتنقضُ عليك عصافير الزينة.. والجدران
إن قميص الغسق محاط برحيق الوقت
وأنت وحيد
في عينيك تنام الصلوات
وينساب عليك رضاب النار..»
«من أنتم..؟»
ذاك الليل يشق صراط الورد
ويخترق الجدران
ماذا يبقى الآن؟
جاء من القلب رسول
عصفور يتوضأ في ليل مسكون
ينتعل الأمواج بقلب النخل وماء الزيتون
يتزاوج ورد النرجس في كفيه
وفي عينيه شعاع مدفون
يحمل بين جوارحه
طلقات المطر المسجون..
ماذا يحمل غيم العشق...
ماذا يحمل هذا الغيم؟
أجنحة الماء مغطاة بصهيل النرجس
والأعناق
والليل يعاشر ثدي الصبح
وخبز الفلوات مراق..
ماذا يحمل غيم العشق؟
والقلب وحيد
والليل يحاصره..

وخيول البحر تدندن.. تنطفىء الأمواج
ويعلو صدر الماء..
تلك عصافير النار مطأطأة..
وبلادي تهجع في قلبي..
وينام على ثدييها قمر الصحراء..

****

من قصيدة: تقاسيم الغربة

كلما غاب من الأنفاس يأتي..
عسلا..
وتباشير حياة..
وحبيبا مزق الهدهد عينيه: ونام
بمفردكِ الآن يمر عليك القطار
يحمل الحلوى لأطفال القرى..
ويوزع الأحلام في نار الغرام..
بمفردكِ الآن..
تعودين من الحقل مثقلة
لا شجر ـ يسأل عن عينيك
لا وطن..
لا سفن..
تأخذك الآن للقمر الدفيء

****

سلمان الحايكي

كان طفلاً..
رده موج البساتين إلى قافلة بعيدة..
جاءه في الليل حلمه..
كان طفلاً
كان في داخله العشق عشق
كان في معصمه الأيمن بحر
وصلاة وقصيدة.
كبر الورد على أنفاسه
ورضاب القبلة الزرقاء فتم
مزقه النهر وماج
لم يعد يملك الآن سريراً أو مرايا من زجاج.
كان طفلاً..
كان ورعاً يقرأ السورة في السر
ويغني خلف رفاق كشيف
كان ليغاث البراري

سلمان ضحية

- سلمان حسن ضحية (سورية).
- ولد عام 1934 في المشرفة.
- حاصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق 1962.
- عمل معلما في المدارس الإعدادية الخاصة، ثم موظفا في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وفي مديرية زراعة حمص.
- فاز في مسابقة المجلس الأعلى للفنون والآداب بوزارة الثقافة السورية للشعراء الشباب 1964.
- كتبت عنه دراسة موجزة في كتاب «الحركة الشعرية في حمص» تاليف محمد غازي التدمري 1978.
- عنوانه : مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي . حمص . سورية.



أوراق خريف

المشربُ الصيفيُّ يندرُ فيه روّاد المَصِيفِ
وتسابَقُ الغيمات أسرابا إلى الشرق اللهيف
وبراعم الأمطار كالقبلات من ثغر الخريف
تسعى الدروب إليَّ والحاراتُ عاطرة الرفيف
حتى محاورة المنازل والمآذن والطيوف
بلد وهبت له الشبابَ وعزةَ القلب الأنُوف
وأقمت فيه الأربعين.. فهل أعد من الضيوف؟
بلد .. وهل أغلى من البلد العصامي الشريف؟!
كُرْمَى تلهُّفِ ريفيَ المهجور أعشق كل ريف

✡✡✡✡

من قال: إن الشعر غير الفن والذوق الرهيف؟
لا تنثروا الشعر الجميل وتطفئوا ألق الحروف
الشعر هذا الطفل.. مخلوق من النور الشفيف
وبراءةالنهر الوديع، ونفحة الوادي الوريف
كالطير .. تكفي نهلتان وما تهشم من رغيف
يرضى ويغضب بالخيال ولا يخاف من المخوف
فتخاله بوحَ الشذا وتخاله حدُّ السيوف

✡✡✡✡

أيزين صدرَ المكتبات غلافُ ديوان سخيف؟!
زهر من الورق الملون في العيون وفي الأنوف
رحُبت بيادرُهم وما فيها سوى القش الخفيف
وتجرّحت لغةٌ وكادت أن تموت من النزيف
والنابغون من الذرا متسولون على الرصيف
فدع القراءة والكتابة إن عثرت على رغيف
عصر الحضارة والفضاء نعيش؟ أم عصر الكهوف؟!
كل العيون تطلعت شوقاً إلى الأدب النظيف
لسراجها في الليلة الظلماء والثلج النديف
وعلى الحصير البارد المطوي من وكف السقوف

✡✡✡✡

يزهو عليك : بذيل طاووس وجبهة فيلسوف
وأطل يسأل كالصديق: أما تعبت من الوقوف؟
لم ألتفت نحو السؤال .. غرقت في صمت الألوف

✡✡✡✡

إني لأهزأ بالقويِّ إذا تنكّر للضعيف

وبسحنة الجلاد منحنيا على عنُق الخروف
وبوالغين دمَ البريء، وقاطعين يدَ العفيف
حتى تضجَّ كواكبٌ منهم وتنذر بالحتوف
يا ثورة الفقراء ! كيف هدأت في الزمن العنيف؟!!

****

شتاء

أتاك الشتاء .. وأنت فقيرٌ رقيقُ الكساءِ
أتاك الشتاء .. ومابين عينيك ظل رجاء
وفي الكوخ أحلى البراعم زاوية في إناء
أتسمع نجواك في هدْأة الليل غيرُ السماء؟
هب الناس تُعشى نواظرهم من ضياء
وتذروهمُ الريح لا يعرفون بأي انتماء
أليس ربيع الشذى والجمال وراء الشتاء؟
وهل تطلع الشمس إلا على الفقراء؟!
ونحن البحار .. تهاوى بأعماقها حفنة الأغنياء

يدور حديث عن العابثين بنهر الصفاء
عن القاطفين لذيذَ الرقاد وفجر الهناء
يكاد العدوّ يطل بأحداقهم من غباء
ويرسم غير كفاح الشعوب وغير العداء
لنا بلد ما ثنته الجراح عن الكبرياء
فهذا الصباح وهذا الغروب أريج الدماء
لنا بلد من قديم الزمان .. فم الشعراء
هو الشعر كالسيف أحلام فتح.. وزهو لواء
وقافلة في الرمال تهادى .. ورجع حُداء
جناحاه وارفتان على تائه في العراء
ويصمت حينا، ويقصف كالرعد ملء الفضاء
ويكتب بالسر عن ثائرين وعن شرفاء
ويكتب بالدم: كم عرف السجن من أبرياء!!
من الشعر بارقة للرجاء، ونافذة للهواء

فتاتي! تطوف الهموم ببالي، وطيفك ناء
وألقاك كالطفل في وجنتيه رفيف الحياء
وقيثارة في الفضاء مولّهة بالغناء..

****

من قصيدة: مطر وأحزان

مطرٌ ، أولُ الخريف، خجولُ
أم بكى في وداعنا أيلولُ؟
قطرات من السحاب، وأنسا
م عبيرية وشدو جميل
أتُرى ابتلّت الطيور فغنت
وأفاقت على الغناء الحقول؟
ما لها قريتي يداعب جفنيـ
ـها سؤال وخاطر مجهول؟
للفتاة الحسناء : شال حرير
وشذا وردة، وطرف كحيل
قد ولدنا معاً جناحي وفاء
ووشى بيننا الزمان البخيل
أين في حضنها الطفولة والحبْـ
ـب، وأفياء كرمها والهديل؟
ما خريف من بعدنا أو ربيع؟
فسواء على الحزين الفصول
نحن يا قريتي شهيدان مجهو
لان .. روحان في الفضاء نجول

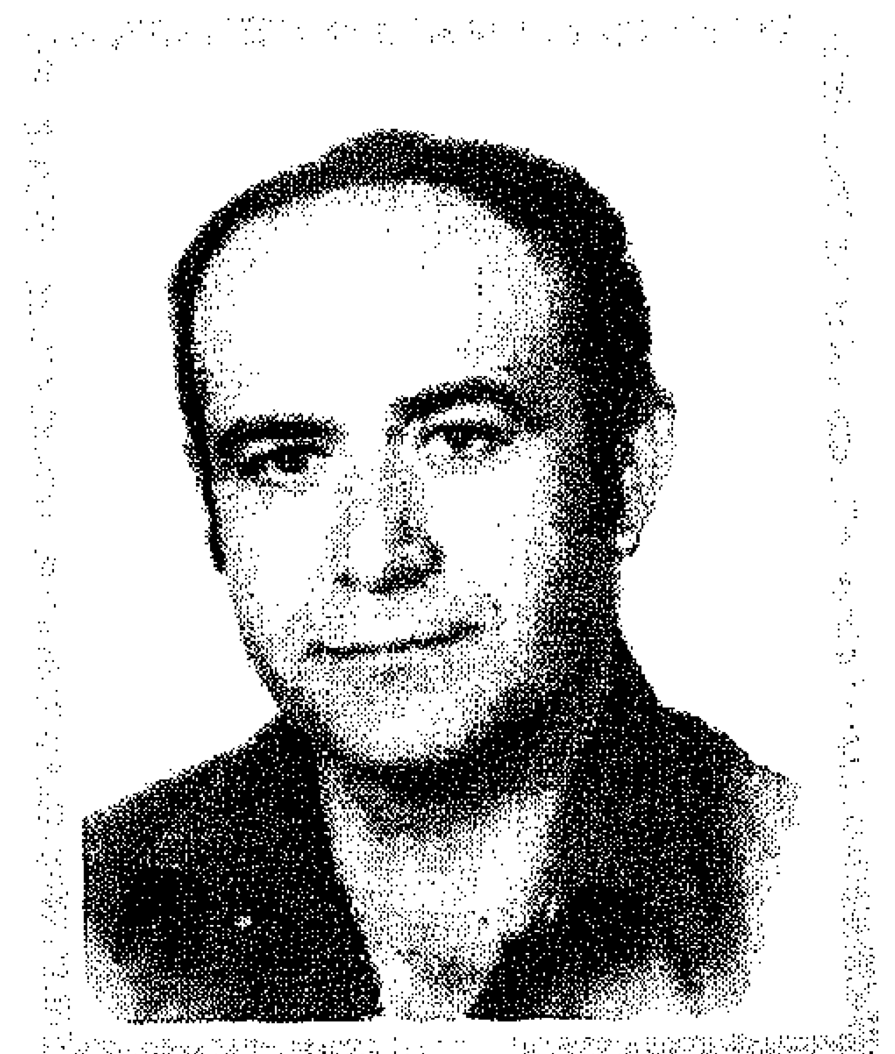
****

سلمان ضحية

مطر وأحزان
مطرٌ، أول الخريف، خجول أم بكى في وداعنا أيلول؟
قطرات من السحاب، وأنسام عبيرية، وشدو جميل
أترى ابتلت الطيور فغنت وأفاقت على الغناء الحقول؟
ما لها قريتي يداعب جفنيها سؤال وخاطر مجهول؟
للفتاة الحسناء: شال حرير وشذا وردة، وطرف كحيل
قد ولدنا معاً جناحي وفاء ووشى بيننا الزمان البخيل
أين في حضنها الطفولة والحب، وأفياء كرمها والهديل؟
ما خريف من بعدنا أو ربيع؟
فسواء على الحزين الفصول
نحن يا قريتي شهيدان مجهولان.. روحان في الفضاء نجول
أمس وانتهى، إذا سأل العابر عنه.. لم أدر ماذا أقول؟

سلمان فرّاج

- سلمان يوسف فراج (فلسطين).
- ولد عام 1941في قرية الرامه.
- انهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس الرامه، وهي قرية تقع بين عكا وصفد، ثم التحق بدار المعلمين العربية في يافا وتخرج فيها 1962، ثم حصل على الدرجة الجامعية الأولى في اللغة والأدب العربي وتاريخ الشرق الأوسط من جامعة حيفا، واتم دراسته الجامعية للدرجة الثانية في الأدب العربي.
- عمل معلما ابتداء من عام 1964، ثم محاضرا مساعدا في الجامعة، ومدرسا في مدرسة الرامه الثانوية، ثم مفتشا في وزارة المعارف.
- عضو في الاتحاد العام للأدباء، وعضو سابق في سكرتارية رابطة الأدباء الفلسطينيين.
- نشر العديد من قصائده وقصصه القصيرة ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية.
- دواوينه الشعرية: نقوش عبر الإطار 1992.
- مؤلفاته: ظل الصوت - المنتخب من الأدب العربي ونصوصه.
- عنوانه: الرامه - الضفة الغربية.



ثرثرة من حرير

سؤال صغير
يفر بيقظتنا إذ..
تعبُ الصواري هواها ،
ويرهقنا في حواري الأمور الصغيره
ونحن مرايا الأمور الصغيره ،
كبرنا بها من زمان،

أمور صغيره ،
أمور تمور وتُسفر فيما عداها أمور
وتسفر فينا ،
تشد خطانا ،
ولكننا ...
لا نكلُّ وراء سؤال صغير
نسائل : كيف نحدُّ ؟
وكيف نمد ؟
وكيف نطير ؟
وكيف نرصّع أيامنا « بالخميره » ؟

ومن سقفنا تتدلى أمور كثيره
أمور تمور وتملؤنا بالرخاء
وتنشرنا في الفضاء
أمور صغيره :
عيون ترفّ لنا
وأنامل ترهفنا ،
واحتراق ،
ورجع تلاوة فجر تطيّب قهوتنا
وانعتاق
مع الشمس ينساب عبر الدهور
إلى دمنا ،
و اشتياق ،
وألف اشتهاء ،
وألف غرور ،
وألف غرام يعبِّئنا بالحياة ويبعثنا كالطيور ،

ندور على محور لا يدور

ونسأل ماذا ؟
ونسأل كيف ؟
ومن أين هذي الأمور الصغيره
ترف علينا ؟
ونبحث عما وراء الحضور
فيبهت طعم الأمور
ويبهت طعم الأمور الصغيره

وإني مللت السؤال
مللت خرافته المستديره،
وأحلم أني « بقصر الأميره» :

يد في يدي
أهتدي
لكل كنوز الجزيره
وترقص حولي أمور صغيره ،
أمور أثيره
ترصّع فوق جداري « الخميره »

****

قــــول علــــى قــــول

كالمقولات الخوالي
حلوة فينا مقولات السلام ،
طوّحت بالأحرف السكرى على عيدانها
وانتضت أمّ الكلام ....
ظلة حرّى ،
تباري حيرة الريح وتحلو :
-" ليس بعد اليوم من أشرعة مشرعة النبر

ولا من زجل مــــرتعش في
الريح ،
أو رؤيا حرام " ....
فكأن الأمر لايعدو مقاماتٍ من القول
وتوشيح كلام
✲✲✲✲
ومقولات الكلام

وجعُ فينا، حملناه ،
وتُهنا في ثناياه ،
وما حط على أشلائنا إلآه
لون
يمهر الشعر بأصباغ .....
وكم أقعى بنا الشعر،
وكم أرخى الزمام ،
وزمام القول مرهون على وقع الزحام .
آه ما أسخى الكلام ،
يتباهى في البراويز شهيا
آه لو نصنع شعراً لا يوفّيه الكلام .
آه لو نحبسه فينا ،
ونلقي وجع الأمس ونزهو
"
ثم لا نسأل بعد اليوم عن معنىً صقيلٍ
في تواشيح الكلام .

****

من قصيدة: نبــــوءة

غداً ....
يبلع البحر أمواجه ،
وتهدأ قعقعة العاصفه ،

وتنهمر الشمس ثانية،
تعيد حكاياتها السالفه

وتبدأ بعدُ تسبيحة
لم تفرّخ بنا ،
وتهرع أمثولة أنبئت من زمان
تسوّي جدائلها الوارفه.

غداً ...
يبهت الوهم من بعدنا ،
يرّبك السفر البكر أشعاره

غداً
ترتخي أعين الوافدين على الحلُم الهشِّ
في دربنا
فتحرج أوتاره

****

سلمان فراج

لعلّ شهريارَ حقّاً لم تَلِنْ قناتُه
بعدُ ، وشهرزادُ لم
تزلْ تُسوّي نثرَها ،
تُطيّبُ الحكايةَ الأخيرةْ
في المخدعِ الوثيرِ خلفَ رعشةِ الغلالةِ الوثيرةْ
....
لعلّ شهرزادُ تنقعُ الخيوطْ ،
وعلّ شهريارَ يلجمُ السّقوطْ...

سلمان هادي الطعمة

- سلمان هادي محمد مهدي (العراق).
- ولد عام 1935في مدينة كربلاء.
- حصل على شهادة المعلمين الابتدائية 1959، والبكالوريوس من كلية التربية جامعة بغداد 1971.
- دواوينه الشعرية: الأمل الضائع 1954- الأشواق الحائرة 1962- من أجلها 1980- رياض الذكريات 1984.
- مؤلفاته: تراث كربلاء - أعلام الشعراء العباسيين - من أعلام الفكر العربي - مخطوطات الطباطبائي في كربلاء - شاعرات العراق المعاصرات - كربلاء في الذاكرة - حسين الكربلائي - ديوان أبي الحب - ديوان بندقت الأسدي (تحقيق).
- عنوانه: كربلاء ص ب 172- العراق.



ثورة الحجارة

أصرُّوا في مواصلةِ الصمودِ
يُنال المجدُ بالعزمِ الوطيدِ

وخطّوا فوق هام الدهر سفرا
يعزز ثورة الجيل الجديد

أأطفال الحجارة كم شربتم
كؤوس الحزن من ماء الوريد

هزأتم بالكوارث والرزايا
وسِرْتم للردى سير الأسود

وخضتم للنضال وما برحتم
سلاحا راح يفتك بالحشود

تنزُّ دما جراح القلب حتى
تذوب جوى على الوطن المجيد

بعزم الماردين وروح شعب
وصوت العدل يهدر بالنشيد

ألا يا قدس كم أدميت قلبا
تفرّى من جراحات الشهيد

ويا أسد الشرى ثوروا عجالا
لنيل العز والشرف التليد

فهبوا للجهاد أباة ضيم
وردوا كيد أفّاك مريد

فكم أخت تحن إلى أخيها
ووالدة تئن على الوليد

وصوت القدس من غضب يدوي
ألا هبوا كجبار الرعود

فلولا القدس ما صدحت شعوب
تذود عن الحقيقة والوجود

وأضحى المسجد الأقصى شهيدا
يعاني الويل من ظلم اليهود

كتبتم مجدكم بدم الضحايا
وصغتم للعلا لحن الخلود

****

متى نرجع؟

أنت المنى والحلم الأروعُ
وللأماني الخضر مستودعُ
وانت دنياي التي أشرقت
فأيُّ عشاقك لا يخضع؟
يا ثورة للحب تجتاحني
كجمر نار لفحها يلسع
شقراء قد راق لها منظر
مثل الصباح الغض إذ يطلع
قلبي المعنَّى لم يزل حالما
يعتاده شوقٌ فما يصنع؟
لله ما أروع هذا السنى
سقى فؤادي غيثه المترع
من قلبي المصدوع لحن الهوى
أبثُّه النجوى فلا تنفع
نار اللظى توقد في أضلعي
شوقاً إلى حمامة تسجع
إليه يشكو القلب أشجانه
والصبر سلواي التي أجرع
ما أنتِ إلا الأمل المرتجى
لا غرو إن حنَّت لكِ الأضلع
مليحة تنثر ألطافها
مثل العبير الحلو بل ابدع
يا لهفة قد وقَّعتها الخطى
لها يُغني الخافق المولع
عودي كما يشرق فجر الصبا
فأنت ظل وارف ممرع
يا عالمي الورديّ يا فتنة
من خمر نهديها الهوى يرضع
يا حلوتي إني سلوت الهوى
كم لذ لي حديثك الممتع؟
أذاب قلبي كاعب أحور
من سحر عينيه الشذى ينبع
لا تحجبي عني ابتسام الضحى
فلي فؤاد بالنوى يجزع
خاب رجائي وسئمت الضنى
متى إلى أيامنا نرجع؟

****

من قصيدة: ديوان الأثري

حيِّ هذا القلم الراقي السليمْ
جاد بالحسنى وبالدر اليتيمْ
إنه سِفْر بديع رائع
يسكر الروح بريّاه العميم
أهو من سحر حلال صغته
أم هو المسك وروح ونعيم؟
كلما أمعنت في أبياته
عاد بي الشوق إلى الأنس القديم
روض حسن أينعت أزهاره
خضرة تضفو ، وقد طاب النسيم
قد تجلت للورى أياته
مثلما ينتثر العِقد النظيم
يزدهيه سمط درٍّ ناضر
كل من تلقاه بالشعر يهيم
فيه تذكار لأحلام الصبا
وشباب للمحبين مقيم
كالمروج الخضر في لُجِّ الهوى
يتلالا فوقها ضوءُ النجوم
إنَّ ديوانك أزهار الربا
بشذاها يُعقَد الود الصميم

****

سلمان هادي الطعمة

سلمى الخضراء الجيوسي

- الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي (فلسطين).
- ولدت عام 1928 في السلط - شرقي الأردن.
- نشأت في فلسطين، ودرست في لبنان الأدبين العربي والإنجليزي، ثم حصلت على الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة لندن.
- سافرت مع زوجها الدبلوماسي إلى عدد من البلدان العربية والأوربية، ودرّست في جامعات الخرطوم والجزائر وقسنطينة، ثم سافرت إلى أمريكا لتدرّس في عدد من جامعاتها إلى أن اسست عام 1980 مشروع "بروتا" لنقل الأدب والثقافة العربية إلى العالم الأنجلوسكسوني، وقد انتجت "بروتا" الموسوعات، وكتبا في الحضارة العربية الإسلامية، وروايات، ومسرحيات وسيراً شعبية وغيرها.
- نشرت شعرها في العديد من المجلات العربية .
- دواوينها الشعرية: العودة من النبع الحالم 1960.
- مؤلفاتها: إلى جانب مقالاتها المتنوعة كتبت باللغة الإنجليزية: الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث.
- حصلت على عدد من الزمالات من الجامعات الأمريكية، وعلى وسام القدس للإنجاز الأدبي 1990، ووسام اتحاد المرأة الفلسطينية الأمريكية للخدمة الوطنية المتفوقة 1991.
- كتبت عن ديوانها الشعري مراجعات كثيرة .
- عنوانها: 47, Homer Avenue, NO 51, Cambridge, M A 02138 - U.S.A.



مـــا وراء الـحـــدود ؟

أعبرنا الحدود؟
قد عبرنا . أيعلم عشاقنا
كم صلاة تلونا ؟، وكيف استطالت إلى الضوء أشواقُنا؟
كم هدمنا على دربنا من سدود ؟

نحن جُزنا الحدود إلى عالم
لا ينام به العاشقون
وعبرنا السياجات من نبعنا الحالم
حيث كان هوانا الرضا والسكون
ودخلنا إلى منبع النار،
ماتت براءة أحلامنا ،
واستبدَّ بنا الساهرون .

يا اتقاد الهجير
نحن في رحلة الشوق جُزنا إليك المحال
عابرين على عالم غسقيٍّ غريرْ
فيه حتى الطحالب ترمي الظلال الطوالْ

آه ماذا وجدنا وراء الحدودْ ؟

أرهقتنا الأصابع
عرّى شجانا اللهيبْ
واستبد بأسرارنا
هاتكا سترنا ،
جاريا للرياح بأخبارنا

(يا عبودية الضوء ، لن أتعرى
أحب الظلام الكئيبْ
وأحب الزوايا القريرات ،
أوثر أمسية معْ حبيبْ
وأحب التغرُّب بين الجموع ،
بقلب العباب الرحيب)

آه لا رجعة ، أنتِ ملك الهجير

هوة حيث كنت ، وتمثال ملح ، وصلب ،
والتعري شجاعة قلب يحب
آه سيري ، طريق الوديعين صعب ،
اصعدي درجات السعير

إن وصلت
سينبُع عند خطاك الغدير .

****

هــل جاءتك أخبـاري ؟

تغوص سفينتي في البحر ، تغرقُ لا أنجّيها
صقيع الليل ، ياويلي ، يكدِّس ثلجه فيها
فلا تقرب
أنا الموت الذي يغشى
ذرى الأعماق ، لا تقرب
أنا الموت الذي تخشى،
أنا الحــزن القـديم ، أنا ارتعــاش الخــوف
والعار ،
أما جاءتك أخباري؟
صقيع الليل مد جذوره عندي ،
وعشّش في شِغاف القلب
من ينجيك من بردي ؟
أحبك ؟ أمس أحببنا ،
تقاسمنا جنون الدفء ، غامرنا وأخصبنا،
ولما هاجت الأنواء، كنت أمامها وحدي .

تغور سفينتي في البحر ، تغرق ، لا أنجّيها
صقيع البحر والذروات يحضنها ويطويها ،
وكم قاومت من شغف لأدفن جذوتي فيها

تحاول جذوةٌ قُتِلتْ ؟
أما جاءتك أخباري ؟
أنا مــوت على الذروات ، في الأعــمــاق ،
أغسل صفعة العار
أنا الموت الذى أهوى
وفي الميدان أشباح
وفي الشارع أشباح ، وفي المقهى
أنا وحدي التي أحيا
طوتني دون هذا العالم المحموم أرياح ،
ومزقني نقاء الثلج ، هل جاءتك أخباري ؟
أنا وحدي التي أحيا
فإني مت بالأمس
ضباب الليل لف بصمته راسي
غَـشَـتْـني لجُـة النسـيـان تشـفي الطعنة
الخرساء في نفسي

أفيض نقاوةً في الموت
هل جاءتك أخبارى ؟
أنا أم ، أنا أنثى بلا حب
وأمس قضيت من عاري
بلا قلب ، بلا وطن ، بلا دار

بعيدا دون أستاري
تطاول غربة الأعماق ؟
حاذر كشف أسراري
ستبصر رعبك المكتوم... في قلبي

****

من قصيدة: حبيبة قلبي 3

حبيبة قلبي
رأيتك ، قلت : هنا الوجد
قلت : لها رونق البدرْ
وعينان حالمتان
وعنقٌ كعنق الغزال
وخصر مريض (تمنيت أطويه بالحب)
ونهدان رمّانتانِ
وشـعـر تموج كـالبحـر ، أرخت عليّ الهـوى
غدائره السابحاتْ

حبيبة قلبيَ ما أطيب الحب !
أصبحت ملكي
فشهد ودفء وريّ حلال
وما أطيب الحب !

وما كنت أعلم ....
الحب يغري ويعمي .

****

سلمى الخضراء الجيوسي

سلوى السعيد

- سلوى سعيد مصطفى الصغير (الأردن).
- ولدت عام 1945 في جنين بالضفة الغربية.
- حاصلة على بكالوريوس علم النفس من جامعة كاليفورنيا، ودارسة للفلسفة وعلم الاجتماع لثلاث سنوات في جامعة بيروت.
- عملت عشر سنوات في سلك التدريس، وسنة في منظمة اليونسكو، وخمس عشرة سنة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون كرئيسة لقسم الأسرة والمجتمع، ومعدّة ومقدمة لبرامج منوعة، كما عملت مذيعة ومعدة برامج في تلفزيون الشرق الأوسط في سان فرانسسكو.
- عملت في جريدة الشعب كاتبة عمود أسبوعي، ومسؤولة عن صفحة الأسرة، كما عملت في عدد من الصحف العربية الأمريكية في لوس انجلوس.
- عضو نقابة الصحفيين العرب الأمريكيين، ورابطة الكتاب الأردنيين.
- كتبت العديد من المسلسلات التلفزيونية والإذاعية، كما نشرت الكثير من القصائد والخواطر والمقالات في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينها الشعرية: أغاريد للحب والمنفى 1986 - صرخات على جدار الصمت 1987 - اشتعالات امرأة كنعانية 1988 - نوارس بلا أجنحة 1992.
- ممن كتبوا عنها: محمد الحياري، وجورج سعد، وعبدالله رضوان، وعلي البتيري.
- عنوانها: ص.ب: 20079 عمان.



من قصيدة: الغـــائـــب

عارٍ على بابي
أشاح مودعاً
يلتف هذا الأرجوان،
مقلباً طرفاً بجرحي
حاملاً بعضي وبعضي ضيّعا
يمضي إلى المدن البعيدة،
كلما اختنقت مدينتنا دخاناً،
والسماءُ تلتْ علينا القارعه
ويظل يرجيء موته الآتي
وترتعش الدماء،
فرحاً تبقّى بيننا
ويظل ما بيني وبين الراحلين موزّعا،
ويظل في كف الطريق،
يخط طالعه الوحيد
بأن يضل ويرجعا
ويظل مصلوباً على «اليرموك»،
يقرأ عهده،
حتى إذا افتقد الصليب توجّعا:
الليل مغمًى باب شرفته،
الهوى وحش ويصرخ شاردا
وهو الذي في الليل يفتح جرحه
وهو الذي في الجرح يطلع فارعا
وهو الذي للموت يرفع كأسه،
سكران يرتشف الهوى والأرْبعا!!
زارته «سلمى» في المنام،
فلملم النعمان في نبض الصِّبا وتجمّعا:

- من أنتِ ؟!!
- من أنت يا جرحا يقاسمني الدماء،
وكان طفلاً في دمي؟
- من أنت يا خفق السنونو،
باب غربتنا يرفُّ مضيّعا:
- من أنت يا خضراوة الأحزان،
يا جنيّة الأسفار

ترتحلين في قلقي؟
أنا الروح التي هبت بريحك،
من (جبال النار)،
فاتَّقِدي لأحرق غربتي
وأعود من سفري
انا السفر المبرِّح،
لا أبارح بابك الموصود في وجهي،
نصبتُ على الجسور مشانقي
ونعيت روحي ميتاً ومشيعاً!!
أختاه ردي؛
فهل تبكين من هذيان حلمي؟
أول الصحو اختلاجات الرؤى
فاقرعي بالدمع نافذتي لأصحو
واهطلي كالمزن في (تشرين)،
جودي أدمعا
صُبِّي نبيذ الأرض،
من عينيك في قدحي
عطشتُ، تشققت جوفي
أهرول بين «مكة» «والشآم»،
فلا تفور على يديَّ مياه «زمزم»
لا تفور مياه (زمزم)،
لا تفور
أختاه. ردي... ي... ي
فكم ردت رياح البين صوتي في فمي!!
من أي جسر للحوار،
أمد ما بيني وبينك،
أي جرح للقتال،
يظل فينا مشرعا؟!
إني أرى وطناً على كفيك،
يحملني ويرحل بي إلى وطني،
فهل وطني تفقَّدني؟
أختاه ردي.. ي.. ي..
فهل وطني تفقدني؟
– هذا أنا.. «سلمى» أنا
أرسلت عيني في المطارح
فاستهامتني،
وفكت عن إزار الجرح أغنية،
تفتّح في براعمها الندى وتضوعا

– يا ليت من غابوا،
تهادَوْا رُجَّعا!!!
ثوب الزفاف معلق في الدار،
وارته الحجارة في زواياها،
وضمت فوق صورتك المهيبة أضلعا
زهر على الكاكي
وجرح أُترعا
– هذا أنا... هذي «سليمى»
علقتْ أهدابها في كوة الدار العتيقة،
والعيون تسيل في وهج القنابل،
كلما خايلتها
نهرتْ خيول الدمع ألا تدمعا،
– ها قد أتى المهيوب يا أمي،
فقومي كحلي عينيك،
بالعرق المزرر فوق جبهته
وجرّي مرْود الأيام،
كي نتجمعا
فتبتلتْ في القبر دالية الرضى
– يا ليت من غابوا
تهادَوْا رُجَّعا!!
قالوا تغرَّب،
فاهجري ذكراه يا «سلمى»

فقالت: والذي أحيا رميم العظم،
قد كنا معا
كنا نهاجر والبلاد
لنا محطات الرحيل
نبقى على أرق
نشد مقامنا
للأرض للمدن التي شرقت بنا
شقت لنا في البحر منفانا
وظلت تسأل البلدان،
عن منفى لنا فتمنَّعا!!

يا دمعة «الدامور» آه تدحرجي
أنَّى لمحت عذابنا
أو صوتت في الريح سائمة لنا
لا تسألي «لبنان»
كم زار القبور وشيعا!!
دارت خماسين الجنوب،
تلمست (صيدا) براعمها
بقايا من عبير الأرز في يدها
«بنات النعش» غادرن السماء بجرحهن،
تلا على الأرض الدماء فأسمعا
حتى بكى قلب الحجار فرجَّعا

****

سلوى السعيد

تنصهر غربان «هدسن»
و ينشف تشرين

~~~~~~

جنين - مدينة في الضفة الغربية.
عين بين - عين البلد. في مدينة جنين.
هدسن - نهر يقع بين ولايتي نيوجرسي ونيويورك.
وقد كتبت هذه القصيدة أثناء وجودي على هذا النهر.
~~~~~~

سليم شمس الدين

- سليم حسن شمس الدين (لبنان).
- ولد عام 1915 في البنيّه ـ قضاء عاليه.
- خريج ثانوية سوق الغرب العالية 1932.
- عمل موظفاً في حكومة فلسطين الإنجليزية من 34 - 1947 ، ثم أستاذاً للغة العربية في الكلية الداودية ـ عبيه من 48 - 1979.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية : على دروب الحياة 1973 – على دروب الحياة، 1996 (ج2).
- حصل على وسام الدرع من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.
- كتب عن شعره الكثير الذي ضاع إبان الحرب الأهلية، وبقي منه ما نشرته جريدة اللواء، ومجلتا صباح الخير، والميثاق.
- عنوانه : البنيّه ـ قضاء عاليه ـ لبنان.



من قصيدة: في الطريق

أُمدُدْ يديك . فقد عثرت وشُدَّني
لا تتركَنّي في الطريق وحيدًا

أنا من بني الدنيا أتيت كما أتى
غيري، ولم أك راغبا ومريدا

ألقت بيَ الدنيا على هذا الثرى
شيئا تسميه الحياة وليدا

ورأيت دربا وعرة فسلكتها
قسْرا وعنها ما ملكت محيدا

فكأنني شبح تخبَّط في دجى
وتقاذفتْه العاديات طريدا

ماذا أريد به؟ وأين مصيره؟
وإلام ينحب بائسا منكودا؟

✡✡✡✡

ولمحت أترابا فحنَّ إليهمُ
قلبي حنينا راح يملأ أضلعي

فجررت نحوهمُ الخطا وكأنني
أمشي وتمشي كل آمالي معي

وإذا بهم من حول آباء لهم
يتدرعون بهم وأي تدرّع

وإذا بهم والأمهات يُحطنهم
في خير منتجع، وأصفى مشرع

ودنوت آنس باللقاء فراعني
منهم نفور تمنعٍ وترفع

أنا لست منهم إنهم من عيشهم
في مؤنقٍ رغد المراتع ممرع

وأنا الشقي بُلالتي دمع الأسى
وكآبتي وتضوُّري وتلوعي

أنا لست منهم هذه أثوابهم
كالزهر بين مزركش ومرصع

وسمعت منهم .. ما يزال صداه في
أذنيَّ، ينهشني، يمزق مسمعي

إخسأ!! أتجسر أن تداني مثلنا
وعلى جبينك ذلة المتسكع؟

إخسا!! أتجرؤ أن تلم بركبنا
بمهلهل واهي الخيوط، مرقّع؟
وقح يدبُّ بعريه، بحفائه
بالجرح في قدميه قيد الأصبع!
إخسأ فإنك طارئ متطفل
قذر يشيع الذعر في ذي الأربع!
وخسئتُ .. مكلوم الفؤاد مضرجا
بدم الكرامة لا أحس ولا أعي
ولويت عن ركب الحياة أعنّتي
ورجعت أدراجي أغصّ بأدمعي
وبكيت في أمي الحنان وفي أبي
حرزا يقيني شر عيش مفجع

✲✲✲✲

من ضاع منه والداه فعيشُه
«مر مذاقته كطعم العلقم»
قل لي وهذا شأن أرباب الغنى
بمن اليتيم سيستجير ويحتمي؟
والله أوصى باليتيم ووصله
برا، وأوصى بالفقير المعدم
هذان في الدنيا شريكانا بها
في مأكل في مشرب، في مغنم
إن كانت الأقدار قد فجعتهُما
فهما بريئان، وحظهما عمي
أو كانت الأيام قد ظلمتهما
أمن العدالة أن نجيء بأظلم؟
الظلم كل الظلم في جشع الورى
في معشر باعوا اليتيم بدرهم
واستأثروا بمرافق العشرات فالـ
ـعشرات بالحرمان تخبط ترتمي
أثْرَوا .. ومات الشعب من جوع ولا
ضيرٌ عليهم فليمت لجهنم

****

من قصيدة: صوت الأم

فيكِ قيلَ الكثيرُ يا أمُّ لكن
هل وفاك الذين قالوا، وقالوا؟
أي معنى للقول إن كذّبته
ونفتْه الأحداثُ والأفعال؟
نحن نشوى الكلام لفظاً وجرسا
يا لقوم خمورهم أقوال!
نتغنى بها. ولا ، لا نعيها
ليت شعري إلام هذا الضلال؟
أي معنى لما به نتغنى؟
إن سُئلنا أعيا علينا السؤال!
نحن كنا إلى الحقيقة أدنى
يوم كانت في مهدها الأجيال

✲✲✲✲

كان للأم رأيها ورضاها
كعبة حولها يطوف الجلالُ
كان للأم قولها الفصل إما
حَزَبَ الأمر واستطير الرجال
كان للأم كل شيء وكانت
كل شيء، يطيب فيه المقال
أين عصر الفضاء منا؟ وأين الـ
ـعلم والرأي والهدى والكمال؟!

****

سليم شمس الدين

سليم عبدالرؤوف

- سليم عبدالرؤوف محمد (البحرين).
- ولد عام 1958 بالبحرين.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية - (القسم الأدبي) 1978، من مدرسة الخليفية الثانوية بالمحرق، ولم يتابع دراسته الجامعية، واكتفى بالتثقيف الذاتي من خلال الكتب.
- كتب شعره في سن مبكرة، باللغة الفصحى، وباللهجة العامية.
- يعمل رقيب مطبوعات بوزارة الإعلام.
- دواوينه الشعرية: مرثية إبليس 1992.
- عنوانه: وزارة الإعلام - رقابة المطبوعات ص.ب: 253 ـ دولة البحرين.



مرثية إبليس

إنني للشر محتاج كثيرا
كي أُميتَ الحب والأمس المريرا
خدعوا قلبي... ولا غدر له
ليذيق الكفر كفراً وفجورا
ليته خان فكان المشتفي
منهمُ، والقاتل الحب صغيرا
ليته كان كما احتاجوا له
خائن الود ونذلاً وحقيرا
ليته كان فحيحاً نبضه
ليته كانت زواياه قبورا
ألف «ليت» مخجل ما أمّلتْ
أفصارت كل آمالي شرورا؟!

✡✡✡✡

مات إبليس بقلبي عندما
أشرق الحب به عطراً ونورا
فأثاب الشر خيراً غامراً
وأثاب الكفر إحساناً غزيرا
وأعاد الغدر للجاني وفاً
وأعاد الشوك للمُهدي زهورا
إنما محبوبه لا يرتجي
كيد شيطان إذا شاء كفورا
قلبه للجن سجن مفزع
وهواه كان للناس سعيرا
ليس مثلي مستعيراً للأذى
من سواه، ولشيطانٍ فقيرا

✡✡✡✡

مات إبليس فطالت حسرتي
يغفر الله لي الذنب الكبيرا

****

نصيحة حاقد

حبيبي... كن معي حذراً حريصا
فقد أهديك من غزلي فصوصا

وقــــــد آتيك تاجـــــر أغنيــــــات
أبيــعك من فــمي الحلو الرخـيــصـا
وقــد ألقــاك صــيًّــاداً... فــحــاذر
فـشـر الطُعم مـا يخـفي الشـصـوصـا
ومــــــا يدريك قـــــد أهـديك ورداً
وأجـعـل رأس شـيطاني أصـيـصـا

۞۞۞۞

تذكَّـــرْ دائـمــــاً.. أني شـــقيٌ
يربّي الجنسُ في عـيني لصـوصـا
تذكـــر كم أثرتَ سـمــوم صـدري
وقلت: العـفـو... سـاعـة لا مـحـيـصـا
ألا تـرتـاب فـي حـبٍّ حـــقــود
نزعت له عن الكنز القـمـيـصـا
حــبـيـبي ... لم أزل سـهـلاً كـريماً
فـخـذ نصـحي... فـقـد أغدو عـويصـا

****

معركـة مـع الجـن

لا عـــذول يصــدُّني لا واشي
خـشي الناس في الغـرام نقـاشي
ورأى الحـاسـدون مـا عنفـواني
فـخـبتْ نار حـقـدهم برَشَـاشي
فـإذا كـان من أحب حـبـيـبي
سـخَّـر الجنَّ كي يهـدَّ عِـشـاشي
فـوَ ربيّ لن يسـتـميل حـبـيـبي
وبصـدري مـتـيم ذو ارتعـاش
إن حــبـي لمَاردٌ لايبـالي
بدعــاوى مـشـعـوذ غـشـاش
فـاحـذريني يا جن... أو فـاسـتـعـدّي
لحــروب مـجـنونة لا تحـاشي
واملئي الليل والنهـار عـزيفـاً
واسكني فيَّ، واعـبـثـي برياشي
وازحـمي الأرض والسـمـاء جـيـوشـاً
سـوف تـهـوين للثـرى كـالفـراش

۞۞۞۞

أيهـا الحب حطِّم الكفـر واسطعْ
لست شـمـسـاً إن خـفت من خـفَّـاش

إن كـيـد الشـيطان كـان ضـعـيـفـا
فـاقـتـحـمـه كـالمارد البطاش

****

من قصيدة: شاعر الحـب

فـــديتُ نـاظرِكَ الـفـتَّـاك حـين رمى
إن كـــان جـــرحك مما يلهم الكَلِمـا
إنـي لأغـفـر للأحـبـاب زلّتـهم
إن هيّـجوا الشـعـر أو إن حـرّكـوا القلمـا
مــا أبدع الكون إن تحكُمْـه أخـيـلةٌ
تقـرِّب الغـاية القـصـوى لمن حُـرِمـا
يـا مـلـهـمي الحب عـذرًا لـو شـدوتُ بـه
هل يكتم البلبل التـغـريدَ لو كـتـمـا
خلِّدْ جـمـالك في شـعـري وفـي أدبي
يَعِشْ جـديدًا إذا مـا أصلُه قَـدُمـا
الحـسـن يُـلـهـمني فنًا أخلِّده
بـه، فـأجـهل من ذو الفـضل بينهـمـا
إنّا ورثنا الـهـوى العـذريَّ أجـمـعـه
وثورة المتنبي حـينمـا نَقَـمـا
للبـحـتـريِّ صـدًى مـا زال يطربنا
ولابن زيدونَ جـرحٌ - بعـدُ - مـا التـأمـا

****

سليم عبدالرؤوف

مرثية إبليس

إنّي للشرّ ما ناضلتُ كثيرا — كي أميتَ الحقدَ والإثمَ المريرا
سمعوا قلبي - ولا غروَ لهُ — ليذيقَ الكفرَ كفراً وفجورا
ليتهُ مات فكان المشتفي — منهمُ، والقاتلُ الحقَّ صغيرا
ليتهُ كان كما اشتاقوا لهُ — مانحَ الودِّ ونذلاً وحقيرا
ليتهُ كان قبيحاً نعتُهُ — ليتهُ كانت رؤاهُ غرورا
ألكَ «ليتي» سوى ما أملتْ — أفصادتك كلُّ آمالي قصورا ؟!

* * *

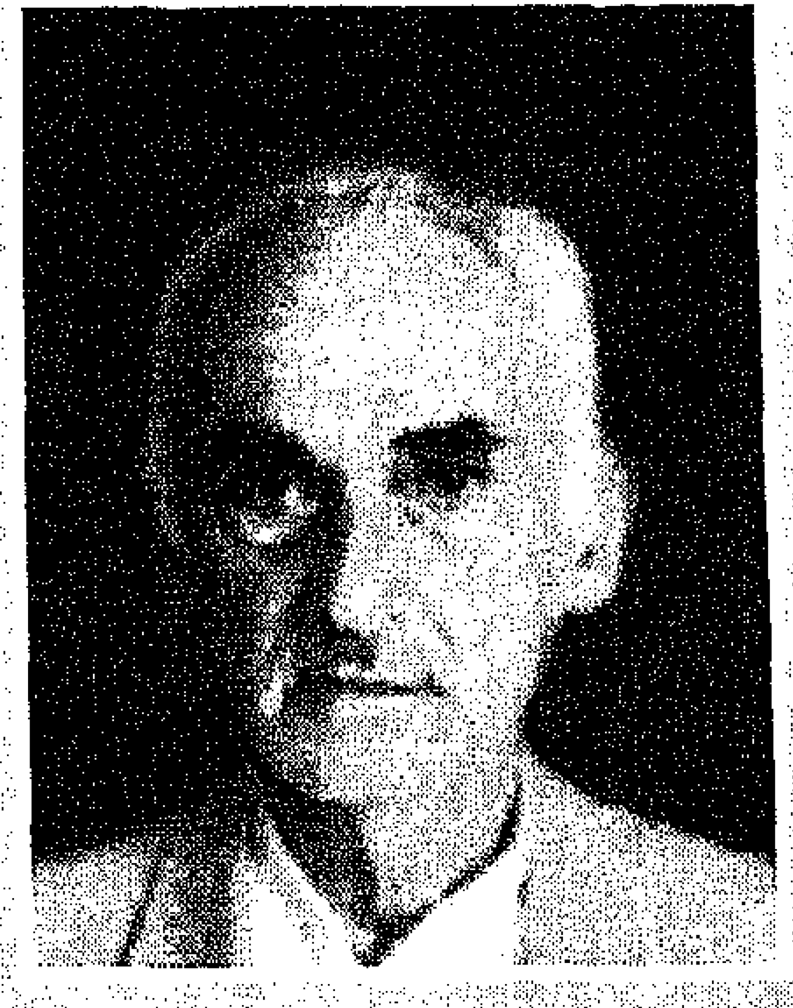
مات إبليسُ بقلبي عندما — أشرقَ الحبُّ به عطراً ونورا
فأنابَ الشرَّ خيراً غامراً — وأنالَ الكفرَ إحساناً غزيرا
وأعادَ العذرَ للباغي وفاً — وأعادَ الشوكَ للمهدي زهورا
إنّما صوتكَ لا يرتجي — كيدَ شيطانٍ إذا شاءَ كفورا
قلبُهُ للجنِّ سجنٌ مغلقٌ — وهواهُ كان للناسِ سعيرا
ليس مثلي مستجيراً للأذى — من سواهُ، ولشيطانٍ فقيرا

* * *

مات إبليسُ فطالتْ حسرتي — يغفرُ اللهُ له الذنبَ الكبيرا

سليم عبدالغني الرافعي

- سليم عبدالغني الرافعي (لبنان).
- ولد عام 1932 بطرابلس لبنان.
- درس في معاهد طرابلس، ثم تابع دراسته بكلية اللغة العربية - شعبة الفلسفة بالأزهر الشريف، وتخرج عام 1960.
- عمل أستاذاً للأدب العربي في المملكة العربية السعودية، وليبيا، ثم التحق بالعمل في دائرة الأوقاف بطرابلس.
- دواوينه الشعرية: ترنيمة الفجر 1961 - في غربة شمس 1992.
- نشر الكثير من القصائد والمقالات في مجلات «الأديب»، «والفيصل» و«المجلة العربية» وجريدة «النهار» البيروتية.
- مؤلفاته: منها: العبقرية والشخصية الإنسانية - في الضوء الأخضر. الرغيف والظل - البرق يلمع - نغبة الطير.
- عنوانه: بعلبك - لبنان.



مغامرة الطيف

يحدِّثني الطيف مسترسلاً ... بأشهى اللقاءات في المطْلَقِ
بأنكِ يا هندُ حورية ... وأنك يا هند في زورق
وأحلام عاشقك المنتمي ... إليك.. على موجه الشيِّق
يجسِّد في قُبْلة حرَّةٍ ... كنوزاً من العاج والفستق
ومن شفتيك لأسطورة ... تشعُّ من الأروع الأعمق

✡✡✡✡

يحدثني الطيف أن الهوى ... من الكهف والأفق الأزرق
مغامرة.. غير محدودةٍ ... وعاصفة الشفق المحْرِقِ
وأن المجاهل مسحورة ... بنهديك.. والقدَرِ المغلق
وأن اللآلىء في عُرْيِها ... لساقَيْكِ يا هند في مأزق
وأنك جوهرة غضَّة ... ترفرف في الغامض المورِقِ
فهل أنت مخلوقةٌ للذي ... يفدِّيك.. أم.. أنت لم تُخلقي؟

****

رسالة في وردة

إليكَ بعثتُ بها وردةً ... لشوكتها وخزةٌ حانيه
عتاب رقيقٌ وأوراقُها ... كتابٌ وأجنحةٌ ساريه
وفيها الندى نقطةٌ نقطةٌ ... وأسطورة تُخْجِل الراويه

أَمَــا كنتِ صــدَّقْــتِـيــهـا مــرةً
وغنيـــتِــيــهـــا.. مـــرةً ثانيـــه
وقلتِ: أعــــدْها.. فـــهــــا أنذا
أعـــيـــد براعــــمـــهـــا الشـــاديه
ويا شــــوكـــــة الورد إن الـهـــوى
جـــديرٌ بشـــفـــرتك الحـــانيـــه
لأقطع شكًا بـهـــا مـــضنيـــاً
وأوقظ أشـــواكـــهـــا الغـــافـــيــه
وقـــــــد قـلـتُ لـلـروض في زهـوه
رويدك.. هل أنتَ في عـــافـــيـــه
حـــمـلت الـوعـــــود فكم وردة
ترقُّ وكم وردة قـــاســـيـــه
نقـــيـــضــان يا وردُ من مُـــزْنةٍ
فـــأيهـــمـــا الوردة الوافـــيـــه؟
وعندك بيـــضـــاء في لـهـــوها
أحـــاذر أنســـامَـــهـــا اللاهيـــه
وحـــمـــراءُ مـــفـــعـــمـــةٌ بـهـجـــةً
وعـــزمـــاً بأوراقـــهـــا القـــانيـــه
فـــإنْ هي قـــالت نعم فـــالندى
كـــريم وبوركَتِ الـغـــــاديه!

****

من قصيدة: سلالة آفاق

جَنَى النخلِ! مـا أزكـاكَ تُهـدَى ومـا أحْلَى
وفـــاءً وذكـــرى من أخٍ حجَّ أو صلَّى
أُقـــبِّل هذا الـتـــمـــر ثم أضـــمُّـــه
وألمحُ مـــعنىً فـــيـــه ممتنعـاً ســهـــلا
ســلالة آفـــاقٍ وِضَـــاءٍ تعـــاقـــبت
على الدهر بعـد الدهر في الموضع الأعلى
على شـــرفـــات الـنخل عـــاش مكللاً
بشمس تحـيِّيـه.. فـمـا أشرفَ النخـلا!
عطاءُ الصـــحـــارى هل وعـــينا عطاءها
تقـول: خـذوا الشـهـد الذي عـانق الرملا
نقـيـضـان في قلب الوجـود تلاقَـيَـا
رجـاءٌ ويأس فـيـه قـد ولدا طفـلا

****

أحـيِّـيك يا صـحـراء في كل نخلة
وأعلم أن الصـبـر حكمـتك المثلى
مـعلِّمـة الدنيـا! رمـالك لم تزل
تبشـر بالعـقـبى وبالواحـة الفُضْلَى
كـأني أرى تلك القـوافل في السُّرى
وفي وقـدة الرمضـاء تستـشرف الظلاّ
وقـد رنَّحَ الآفـاق صـوتُ حـداتهـا
وخلَّدهـا الـتـاريخ حـادثة جُلَّى
أدين لـهـا بالحب في كل منحنًى
إذا وقـفت حـيرى أو انبعـثتْ جذلى
وأسـمـعـهـا في الوجد شـعـراً وخـفـقـةً
تناجي غـيـوب البـيـد: يا ليل! يا ليلى!
إلى أين تمضي في بحـار من الرؤى
تحـيط بهـا حـمـراء زرقـاء أو غُـفْـلا؟
سـلامـاً! سـلامـاً! يا ظلال قـوافل
ويا أمـةً ملءَ الجـزيرة لا تَبْلَى
مـغـارس نخلٍ أنتِ تحـيـا هدية
إذا مـا خليلٌ في الهـوى صـدَّق الخـلاّ
يعـبِّـر عن ودٍّ وتقـوى فـلا يرى
أبـرَّ من الـنـخـل الـوفـيّ ولا أغـلى

****

سليم عبدالغني الرافعي

سليم مخولي

- الدكتور سليم حبيب مخولي (فلسطين).
- ولد عام 1938 في كفر ياسيف بفلسطين.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بمسقط رأسه، ثم التحق بكلية الطب في الجامعة العبرية في القدس، 1959ثم حصل على الدكتوراه في الطب 1966.
- عمل طبيبا باطنيا في المستشفيات، ثم عاد إلى بلده كفر ياسيف للعمل في عيادة صندوق المرضى لخدمة أهل بلده، وما يزال.
- عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الأرض القطرية، وعضو في عدد من اللجان المحلية مثل لجنة اليوبيل الذهبي.
- أقام عددا من الندوات الثقافية، وشارك في المهرجانات والاجتماعات الشعبية دفاعا عن الأرض، وكذلك في المهرجانات الشعرية المختلفة.
- له نشاط واسع في المجالات الثقافية والاجتماعية المحلية.
- دواوينه الشعرية: معزوفة القرن العشرين 1974 - صدى الأيام 1974- ذهب الرّمال 1989- تعاويذ للزمن المفقود 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية بعنوان: الناطور 1979.
- عنوانه: كفر ياسيف ص ب 553 منطقة 24908 ـ فلسطين.



هل ظل في بال الزمان تساؤل

لـم يـبْـقَ فـي بـالِ الـدَّواةِ تـسـاؤلُ — أطلقت زندك نخلةٌ تتمايلُ
فوق الركام ترفُّ راية ناهض — وتلوح كفٌّ تارة وأنامل
هي شارة، والفلك دار بإصبعيـ — ـن كـأنهـا، أغماره ومناجل
وعلى الربا ألقيتَ ظلك خيمة — لاذت بها روح وقال تفاؤل
في حُلكة الأيام قمت منارة — ودماك زيت سراجها ومشاعل
هي خطوة في الأرض، أنت خطوْتَها — هزت كيان عروشها، وزلازل
فقصفت أوهام الذين تطاولوا — وحصدت أحلام الذين تخاذلوا
فاجأتهم في الليل كانوا غُفَّلا — أيقظتهم، لم يبق فيهم غافل
فصحوا على صوت الأذان مكبرا — «لك يا منازل في القلوب منازل»
إن كان يكفر بالمحبة جاهل — فقلوبنا بالحب منك أواهل...
ضنوا عليك بقبضة من وقتها — واستبشروا بالظلم أنك راحل
أفَلَسْتَ من ألقوك فوق رمالها — جسدا تقطع، كل عضو ذابل؟
هل قمت من قبر الحياة مجددا؟ — أيقوم ميت موته متكامل؟!!
صلبوك في باب المخيم عاريا — وعلى رداك، تنازعوا وتحايلوا
ألقوك في قبو الحياة وأطبقوا — باب الظلام، على رؤاك تحاملوا
تركوك في ركن الزمان تناسيا — ظنا بأنك هالكٌ وتجاهلوا
حتى انتفضت على زمانك دهشة — فتساءلوا في دهشة وتجادلوا

مــــا أنت فــيـــهــــا؟! نبــتــة برية!
فـصــرخت كـــلا! صـــاح فـــيك القـائل
إني الفلسطيني في أرض الهـــوى
وأنا الـورود برملهـــا وخـــمــــائل..
ســيَّجت روحك بالمحـبـــة أمـــلا
والحب في عــــرف الطغـــــاة رذائل
ألقـــيت نفـــسك للدمـــار ولم تجـــد
ريحـــا تهب كـــمـــا تهب جـــداول
ولبــست عُــريك وانتــهـيت إلى الزوا
ج مع الزمـــان وعـــرس مـــوتك حـــافل
مـــاذا ولدت؟ صـبــيـــة قـــد زغـردت
لســقـــوط أصـــغـــرهم، ودمــعك هاطل
أعطيـتــهم أسـمـــاءهم، يابؤســهم!
لا صـــالح ينجـــو، ويســـقط باسل
أنت الذي حـــرضـــتـــهم، لقنتـــهم
أن الحــيـــاة جـــداول وسنابل
ونفـــخت في أنفـــاســـهم ريح الفـــدا
فـــجّـــرتهم بالحب، إنك ثاكل...
ورمـــوك بالتُّـــهم البـــريئـــة قـــاتلا
أنت الضـحــيـــة والقـــتـيل القـــاتل
وصـــمـــدت في عين الزمـــان ســـواده
والموت حـــولك حـــشـــده وجـــحـــافل
جـــاؤوك من عـــجب الحـضـــارة بدعـــة
للقـــتل شكلا مـــا وعـــتـــه قـــبـــائل
بحـــديدهم ووعـــيـــدهم وضـــغـــائن
ســـدّوا الهـــواء فليس فـــيـــه مـــداخل
وهم العُـــتـــاة على الضـــعـــيف تنمـــردوا
يا جـــهلَهم! مـــا عـــاش دهرا جـــاهل
حـــســبـــوك وحـــدك، لست فـــيـــهـــا واحـــدا
مـــا دام يصـــرخ رافض أو عـــــاقل
الحق أقـــوى من حـــديد طغـــاتهـــا
بـــاق هـــواك ، وكـــل ظـــلـــم زائـــل
وتســـاءلوا ، وتســـاءلوا ، وتســـاءلوا
هل بعـــد في بال الزمـــان تســـاؤل؟

****

من قصيدة: ذهبُ الرّمال

الشـــاطئ الفـــضي يمضيُ في المدى
وخُطا على ذهب الرّمـــال لهـــا أثرْ

مـــوج من الأعـــمـــاق آتٍ مـــا اهتـــدى
مـــلاّحُـــه عـــبـــثـــا يغـــالبـــه السفـــر

بحـــر هنا، برٌّ لحـــبـــات الندى
ولضـــحكة في الغـــيم يطلعـــهـــا قـــمـــر

هل زندك المـــشـــوق صـــارية غـــدا
وشـــراعـــه للريح حـــضـــن والمطر

ترســـو الموانئ في غـــيـــاب كم بدا
صُـــوَرا يطوف بهـــا الحـــضـــور إذا حـــضـــر

إيقـــاعـــه لحن الشـــحـــوب تنهـــدا
في خـــيـــمـــة للريح خـــلاّها الغـــجـــر

هل كـــان بعض نواحـــه أم أنشـــدا
حـــادي الزمـــان إلى الضـــفـــاف إلى النهـــر

****

سليم مخولي

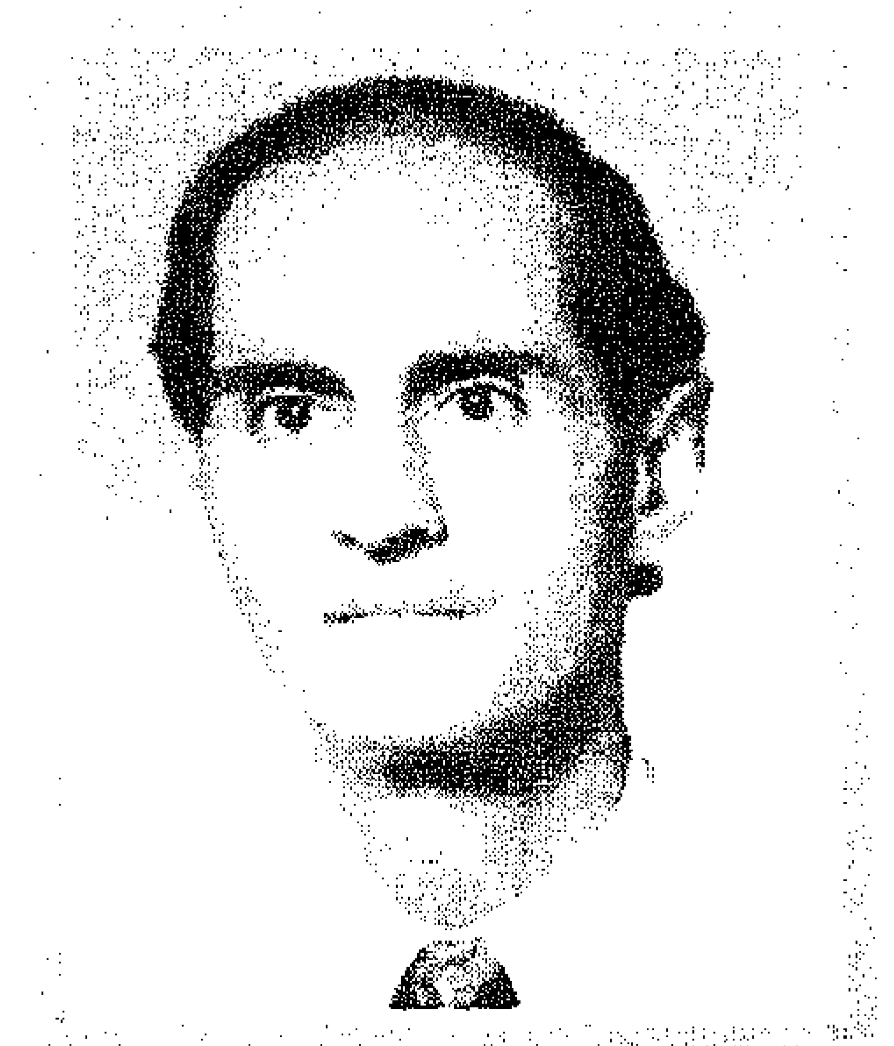
حديث الليل

حديث الليل - حدثيني -
ليطول هذا السمر..
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

سليم نكد

- سليم نايف نكد (لبنان).
- ولد عام 1939 في عين القبو - المتن - لبنان.
- درّس الأدب العربي في مدرسة ماريوحنا 1959، ثم انتقل إلى الثانويات الرسمية ودور المعلمين والمعلمات، ثم مدارس البعثة العلمانية الفرنسية في بيروت.
- رئيس تحرير المجلة التربوية التي يصدرها المركز التربوي للبحوث والإنماء منذ 1981.
- نشر العديد من أبحاثه في اللغة والأدب والتربية في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: في الذكرى 1970- سفر العودة 1976- لوتكملين الغناء 1980- العودة الثانية 1993.
- مؤلفاته: سلسلة كتب مدرسية للمرحلة المتوسطة في أربعة أجزاء.
- من الدراسات التي كتبت حول شعره دراسة جان الرياشي، واطروحة دكتوراه دولة يعدها جوزف شريم في الجامعة اللبنانية، إلى جانب عدد من الدراسات والمقالات في الصحف والمجلات.
- عنوانه: بتغرين - المتن - لبنان.



الحبيب الآخر

لم أعد أدري متى فارقتني
أمس ؟ أم هل ...منذ شهر ؟
.... منذ دهر ؟
لم أعد أدري متى ؟
تأبد اللحظة في قلبيَ عمرا
عند ذكراك ويغدو العمر ذكرى !
لا يهم الوقت . اسمعْ !
عندما فارقتني أحسست ضوءاً غاب عني
ونما في القلب شيءٌ صار مني
يغتذي من يقظتي من سهري
إن أَسِرْ سار، وأنّى أرتمي..
يرتمي بي يكسر الخبز معي
من ترى قال انتهى عهد الوفاء ؟
يا له ينمو ويمتص دمي !
عندما فارقتني حام جناحان صغيران
علي قلبي الصغير
ها هما الآن كبيران لعصفور كبير !
مثل ذكراك ومثلي ...مثل ما سوف أصير
كلما جار علينا الدهر أصبحنا كباراً
وغدا الدهر صغير !
يا حبيبي أطِل الغيبة ما شئت ولا تسمع إليًا
صار لي من بعدك الآن حبيب آخر يحنو عليًا
أطل الغيبة ما شئت وشئت
لم تعد وحدك ...وحدي لك ... كنا !
بعد ما فارقتني - تذكرُ ؟ - صرنا
أنا واليأس وأنت !

****

النشيد الأول من سِفْر العودة

أنا راحلُ
وجهي وأشرعة النهار !
لن تدركوا دربي
فقد أحرقت آثاري ونفّضت الغبار

في الريح في الليل العميق زرعتُها
وتركت خلفي ملعباً لعواصف الأقدارِ
ما شيّدتُ في وجه العتيّ
وغضبة الزمن القسيّ
كوًى كأحداق الرجاء الميْت
ترعش ذابلاتِ جفونها
قربانةُ الحب الأخير !
(سيُّجته ، عش الأمومة ، فيء أجنحة الحنان)
(بالدمع ، بالدم والدعاء)
(نفس الملائك، هفُّ أرواح السماء)
(– ناموا على حلم الهناء)
(صوت كضوْع العطر، أو همْس الضمير)
(–نامي على حلم بأنْ ..قلبان !)
(فلتذْو السنون)
(في نبض قلبينا يغض العمر، يخضر الزمان !)
أسقطت وجهي في يديّ مضيتُ !
لا الدم صارخ لدم
ولا الدمع الخؤون
أنا راحل
فلتنزف الساعات أشواق اللقاء
ولترجع الأحجار دقات الضلوع
في وحشة الطلل الوحيد
أنا لن أعود !
دقت على العتب العصيّةِ أدمعي
وتقطرت أنفاسي الحبلى على الدرج العنيد!
بيني وبين دروبك الولهى
مواسم أقبلت وذوت
مسافات من الدم والدموع !
أسقطت وجهي في يديَّ
مضيت !
لا الدم صارخ لدم
ولا الدمع الخؤون .
لا توقظي الأمس الجريح . حذار !
في لفتاته
قُبَلُ اللهيب وغصة الزمن الجديب

أنا راحل .
(عيني تسارقني . دعي !)
(قلبي ! حنانك واسْلُ)
ما كانت عهود
(أنا ، أنت ...لا !لا !)
(لن نعودَ).
محُّيتُ ما نسجت دمائي
في حطام العمر
نفّضت الغبار
وجهي وأشرعة النهار
عقلي ، يدي
قلبي الصديّ
دربي طويل !
دربي طويل !
يومي غدي
وخطاي تنفث في عروق الأرض
أشواق الضياع ووقع ألحان الرحيل !

****

من قصيدة: طـلــــــــل

(كانوا هنا وغادروا المكان)
لا تسألي أين ؟ متى ؟

يخبرك الحجر
إذ يعجز اللسان !
شبّاكه منهزم
وبابه مستسلم
للشمس والرياح والمطر
تطلّعي !
مرت به عصفورة
واستوحشتْ ؟
فها هنا من وكرها قشة
ونُتفة من ريشها هنا
تنشّقي !
أنفاسه تُقًى
واختنقت
أحجارهُ مُنًى
تعثرت
موقده مجمرة فاحت بخورْ
وانطفأتْ
واحتضنت رمادها الطهور
لعله ينام !
كأنه كدْس سكون
رباه كيف من فم الموات تُسمع الحياة
والسكون يجرح السكون ؟!

****

سليم نكد

تُرى كلُّ شيءٍ فضاءٌ ؟
تُرى كلُّ حسٍّ تلاشى
على صفحة الضوء والرمل ؟
تُنأى .. وتُنأى ..
وأنظرُ لا أبصرُ
سوى رَسْم خطوي وظلّي
يُسري إليها ارتعاشي
كأنَّ خطايَ تُلاحق ظلّي
تخافُ التلاشي
تراهتْ تُرتِّق صمتَ السماءِ .

سليمان أبوزيد

- سليمان داود أبو زيد (لبنان).
- ولد عام 1909 في مليخ - قضاء جزين - جنوب لبنان.
- درس في مدرسة سيدة مشموشة في جزين.
- عمل مدرساً في قضاءي جزين، وصيدا، وفي عام 1947 تولى تدريس اللغة العربية في الكلية الجعفرية بصور، كما عمل بالصحافة مراسلاً إلى أن اشترى جريدة «الدنيا» عام 1958 وأصدرها هو وأولاده حتى عام 1985.
- كان عضواً في لجنة الأغاني بالإذاعة اللبنانية 1954، وأحد المؤسسين للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي في الستينيات، ورئيساً لثلاث روابط أدبية، وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: العناقيد 1983.
- مؤلفاته: ذكريات جنوبية.
- شارك في العديد من الندوات والمهرجانات المحلية والعربية منها مهرجان المربد الثاني عام 1987.
- نشر الكثير من شعره في صحف لبنان ومجلاته.
- منحته الدولة اللبنانية وسام الأرز الوطني.
- عنوانه: بناية الوداد - شارع غنوم - عين الرمانة - بيروت الكبرى.



يا عُمْر

يا عُمْرُ مهلاً، لا تكن معجالا
وافسحْ لعشاق الحياة مجالا
مهما كبرنا وانشغلنا بالمنى
يبقَ الصّلا لقلوبنا شغّالا
ما أجمل الدنيا لمن هنئوا بها
وتجنبوا في حبها العُذّالا
افهم حياتك، إنها معشوقةٌ
خلقتْ من الحب الحرام حلالا
وتنقّلتْ عبر القلوب كأنها
طارت بأخبار الهوى مرسالا
يا عُمْرُ أمْهِلْنا، وكن لنفوسنا
أملاً يرفُّ، وفرحةً تتوالى
يا عُمْرُ سَمِّرْنا على درب الصِّبا
واهتف بشمسك، لا تلمّ ظلالا
أُغْمر حبيبك، بُكرةً وعشيةً
تجدِ الهناء - ولو غمرتَ - خبالا
يا أطول الأعمار - إنك لحظةٌ
إن كنتَ لا تَجِدُ الوجود جمالا

****

قلمي

يا رفيق العمر من عهد الصغرْ
ووزير العقل، أيام الكِبَرْ
أنتَ مجذاف الأماني والرؤى
أنتَ رسام المعاني والصور
ترجماني حين يكبو منطقي
ورسولي حين يعييني السفر
لك مجد البَدْع.. تحكي ساجداً
باتضاعٍ جلّ عن كِبْر البشر
تزرع الحرف على الطِّرس وكم
زرع الحرفُ سما المجد فِكَر
أنت محراث المعاني، وأنا
باذرُ الحبات في الأوج درر

يا رفيق الدرب، ذا العمر انطوى
فاسمعِ (البابور) في المينا صَفَر
ياانديمي انزل معي في حفرتي
سوف أبقى شاعراً طيَّ الحفر

****

صلاة أعمى

ربَّاهُ يسكنني هواكْ
رباه يؤنسني رضاكْ
أفقدْتني بصري فهل
يرضيك أني لا أراك؟
أعطيتني النظر البعيـ
ـدَ وكنتُ أُرسله وراك
فكسَفْتَهُ وردَدْته
أعمى يفتّش عن مداك!
ما همَّني - بالفكر أنظر
ما النأْ روحي بهاك!
والفكر ذو عينٍ رأت
رؤيا جمالك في عُلاك
والحب ذو عينين، لا
يعلوهما بصراً - سواك!

****

السحر الأزرق

يا أزرق العينين حُسْنك مشرقُ
وله على أفق الليالي مَشْرِقُ
وبزهره، روحي فراشة صبوةٍ
تهوي على سلك الرموش فتَعْلَق
عيناكِ بحرٌ فيه قلبي زورقٌ
يجتاحه موج الفتون فيغرق
فيمدُّ عمري للجفون يدَ الرجا
بشعاعها، خوف الردى يتعلَّق
وأقول ملتاعاً: فديتك يا غويِّ
رفقاً بهيمانٍ إليك يحدِّق
دعه يزوِّد روحه من نظرةٍ
دنيا المنى بلحاظها تتألّق
فأصير - للحُسْنين - فيك ضحية:
بحر يغرِّق أو ضياء يحْرق
يا أزرق العينين حَلَّيْت الحلا
وجعلت خالي القلب حسنك يعشق
إن كنت تقرأ في الجريدة قصةً
للحب فيها لوعةٌ وتحرُّق
فاعلم - حماك الله - أنك قارىء
عني حديثاً في التلوّع يُفْرق
تيَّمتني فور اللقاء بنظرةٍ
كالسهم في لهب الأضالع تمْرُق
علَّمْتني أحكي الحقيقة هاتفاً:
الحُسْن في العينين سِحْر أزرق

****

سليمان أبو زيد

سليمان الجارالله

- سليمان جارالله الحسن الجارالله (الكويت).
- ولد عام 1926 في الكويت.
- درس في المدرسة المباركية بالكويت حتى نهاية المرحلة الثانوية.
- يعمل بالتجارة.
- عشق الشعر منذ صباه المبكر، وعكف على قراءة دواوين الشعراء العرب منذ العصر الجاهلي.
- يكتب الشعر الموزون المقفى، ويميل إلى كتابة الشعر الإسلامي والوطني بخاصة.
- عنوانه: مركز الجارالله - شارع السور - دولة الكويت.



الحلم

حُلُم حوّل الظلام نهارا
ثم ولّى عن ناظري وتوارى
لهف نفسي على الجمال ومَرْأى
شبّ في خافقي جحيما ونارا
حين شاهدتها رأيت جمالا
وضياء يحيّر الأفكارا
قلت هذي المنى وغايةُ سؤلي
هي والله زينُ كل العذارى
رمَقَتْني بنظرة الشوق والوجـ
ـد فصارت قلوبنا تتبارى
قال قلبي مصفقا مرْحَبَاً فيـ
ـكِ تعاليْ لتسمعي الأشعارا
خبريني بالله يا ربة الحسـ
ـن وقولي وأعلني الأسرارا
أوضحي لي ماكان عنّي خفيا
أنا أهوى الأمورتبدو جهارا
هل تراكِ مشغولة بسوانا؟
فأبيني لا تكتمي الأخبارا
أرسلتْ زفرةً وصاحت وأنّتْ
فجرى الدمع كالجُمان انتثارا
ثم قالت إني بُليت بزوج
لا يرى قط للزواج اعتبارا
لا يُراعي حقوقَ من أكرمته
لا ولم يرحم البنين الصغارا
فهو قاسٍ لا أشتهي أن أراه
بعد أن كان زوجيّ المختارا
غير أني لما رأيتك ضاءت
ليَ دنياي مذ رأيت النهارا
حُلّ بالله عقدتي واجْلُ همّي
وأعِدْ لي الهنا والاستقرارا
قلت كلا أُخَيَّتي فدعيني
لست ممن يهدّمون الديارا

لست أبني سعادتي فوق أنقا
ض أناس معذبين حيارى
إنني مسلم أخاف من اللـ
ـه ولم أرض للعباد الدمارا
فاتقي الله في قرينك وارعيـ
ـهِ وثوبي وبدّدي الأكدارا
وسّطي من ترينه أهل خير
فمن الناس أكرمون غيارى
عَمِّري بيته وحنّي عليه
فبذا تعمرين أنت الدارا
واتركيني لا تذكريني بشيء
وكأن الذي جرى ما صارا

****

الحيرة

حائرٌ تاه في الفَلاةِ وضَاعَا
طالما شاهد الفضا فارتاعا
تركوه لوحده حين راحوا
لجنًا الفقع راكضين سراعا
أفردوه دقائقا كلَيال
فتلاشى من الأسى وتداعى
كلما جال طرفه في الصحارى
ذكر الوحش حوله والسباعا
وتراءت له المخاوف منها
ورؤى الخوف مزعجات تباعا
داهمته هواجسُ وظنون
ليس يقوى على المسير ذراعا
أنا مالي وللمهامه والبيـ
ـد ورؤيا وحوشها والضباعا
يا له من مضيَّع غفلوا عنـ
ـه فأضحى فؤاده ملتاعا
فكرة إثْرَ فكرة تعتريه
هاجس الخوف صار فيه صراعا
قالها قولة من الرعب جاءت
هزَّ فيها الفضا وهزَّ البقاعا
لهف نفسي إذا أتاني قطيع
من ذئاب رَكْضاً إليَّ سراعا
وأنا ها هنا ظللت وحيدا
أعزلاً عاجزاً ولست شجاعا
بل فتى هائب يخاف من الظلـ
ـمة إذ أسدل الظلام قناعا
رب رحماك بالضعيف تداركـ
ـه فإن المسكين بات مشاعا
نصحوه برحلة للبراري
وهْوَ لم يدْر قطُّ تلك البقاعا
فأطاع الرفاق حين دعوه
ليته عند قولهم ما أطاعا
رحمة منك رب تنقذ مُضنى
هالكا قال للحياة وداعا
هربَتْ عنه شاردات القوافي
ثم ألقى قرطاسه واليراعا

****

سليمان الجارالله

سليمان الخليفي

- سليمان محمد علي الخليفي (الكويت).
- ولد عام 1946 في مدينة الكويت.
- حاصل على بكالوريوس في النقد من المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت.
- رئيس قسم بمجلة الثقافة العالمية بالكويت.
- عضو مسرح الخليج العربي 1964، ورابطة الأدباء 1972، وشارك في عضوية مجلس الإدارة في كليهما، وشغل منصب سكرتير تحرير مجلة البيان التي تصدر عن رابطة الأدباء.
- اشترك في الأنشطة المختلفة لرابطة الأدباء، كما أشرف على معرض رابطة الأدباء للكتاب، ونشر في «البيان» معظم قصائده وقصصه ودراساته ومقالاته.
- دواوينه الشعرية: ذرى الأعماق 1984.
- أعماله الإبداعية الأخرى: متاعب صيف (مسرحية) 1972 - هدامة (مجموعة قصص) 1974 - مجموعة قصص ثانية 1978 - الشارع الأصفر (قصص) 1997.
- مؤلفاته: صقر الرشود والمسرح في الكويت.
- ممن كتبوا عن إنتاجه الشعري والقصصي: سليمان الشطي في مجلة البيان، ومحمد حسن عبدالله في كتابه: الحياة الفكرية في الكويت، وإبراهيم غلوم في رسالته للماجستير، ووليد أبوبكر في جريدة الوطن، وكمال نشات في مجلة البيان، وفيصل السعد في مجلة البيان.
- عنوان: منزل 15 شارع 9قطعة 11 سلوى - الكويت.



تكونين

أنتِ مَنْ أهوى وأنتِ شجني ... ما تبدَّى فيك لي قد هزّني
فأنا محْضُ انفعالٍ راعشٍ ... من طباع الأمس، طفلُ الزمن
نام في جفنِكِ فجرٌ غامض ... واكتوى منكِ بطبع السّوسن
وأنا بحر وقد صيَّرتِني ... موجَ جمرٍ يتّقي ما هاجني
كان في ذاتي طريق رامزٌ ... أدْريهِ دعوةٌ تنتابني
كل هذا العمر مما صيرتُني ... تحتوي اللهفة عقلي بدني
فإذا غبتِ أسوّي قصصًا ... وإذا كنتِ حضورًا سادني
أقرأ الليلة دهراً والذي ... بين عينيكِ شفيفاً عادني
كلما أصغيتُ للحرف وقد ... رفَّ فيه طيف معنًى شاقني
نسَجَ الصوت ظلالاً حلوُها ... مُرٌ ما أحدسُهُ أقلقني
أي سرٌ ذاب في ضدّيه لا ... يتنزّى في دمي مِن فِتْني
فأنا الوحدة والشوق إذا ... بتّ نسْيًا وإذا علّلتني
فمتى أُصبح شيئًا غامضًا ... وتكونين شموخًا ينحني

****

لعينيك وعودا

سادت الشمس
الجليدا
فتردّى كِسَفاً، سيلاً
شديدا،

لا يُلامُ الثلج إن أعيا
صمودا.
صارت البذرة ساقا
ونما البرعم أوراقا
وتساميتِ إلى الغيم
صعودا،
وابتسمتِ، لعبة الدنيا
على ثغرك
ما أبقت على عوديَ
عودا،
فانثنيتُ..
أيلام القلب إن أصغى
لعينيك
وعودا!
واءةٌ تلمع في الأحداق
تنشقُ إلى العطر
جديدا،
تغزل السمع
ورودا،
لا يلام البذر إن عاف
الجمودا.
غاص في نافورة الليلاء
ليل
فاعترتها زرقة البحر
بضوء اللؤلؤ الغافي
فاخْلَتْها
القيودا،
من يلوم الليلة الليلاء
إن غيَّبها الصبح
وجودا.
فأتيتِ وتخطَّيتِ
حدودا،
وعلى ترنيمة الصوت
نشيدا،
وهياوينُ إذا أحْرَمَنا الدهر
تُوفِّينا
العهودا،
من يلوم اليأس
إن صيَّره الشوق
مدى الأحلام
إرهاصا
أكيدا.

****

من قصيدة: الغـــزال

هل صحبتِ النفْسَ الجائر
أجيالا، من العشق الغيور
كيف يمضي
نسق الأوجاع والحلم الكفيف.
سائقاً، في الصبح، أشلاء
من الليل المعنَّى
ساهماً، يجمع أسرار الحياه
ويغذي الجرح، طعم الكبرياء.
يستحيل الشيء ثقبا
وبكل العقل يشقى
حين لا ينسغ، عن خلخلة الأشياء
ظل.. يستقاء
حين تعتل الغصون
ويتوه الطفل في أروقة الحس القديم
ويقول الطفل، أواه
خذوا قلبي، خذوه
وامضغوه
ساعرِّي بشفيف الذنب، عن فحواه
عن طيب الندى.
هل عرفتِ
كيف، يُغتال الندى!
ويطير القلبُ
أسراباً من الأحرف
فوق الرهج المجنون، في قلب اللظى.
لستِ سر البحر
أو طبع الحريق
لستِ شيئاً، لا نهائياً، تقرّاه، الطريق
لستِ غيباً، لستِ حربا
فلماذا جئتِ
قد، حيّرتني!
ولماذا عُدتِ، قد أيقظتني.
وبقاياكِ، وقد أُلهمتُها
تَنهشُ الأجفانَ بالطيفِ، المدى
تذبحُ الصبح، كما تلوي الصدى
أنتِ جرح فاشل
وبه جرّحتني!

****

سليمان الخليفي

كتبوا في الرمل أوهام الخلود
عندما باعوا، كما باعوا، قضيه
جهلوا أن بها روحاً قويه
وبأن الروح أبعاد الصمود

أي صدر من دخان تتحدث
صبح الشوق على درب الجنون
هل رأيت الروح في قيد السجون
شفها الوجد على الميزان أكثر

سليمان السلمان

- سليمان متعب السلمان (سورية)
- ولد عام 1943 في قرية خبب -حوران - محافظة درعا.
- بعد أن انتقل عام 1948 من مدينة يافا أنهى في خبب دراسته الابتدائية والإعدادية، ودرس في دمشق المرحلة الثانوية، ثم نال ليسانس اللغة العربية من جامعة دمشق 1969.
- يعمل مدرسا للغة العربية.
- له تعليقات كثيرة في الدوريات والإذاعة السورية، ودراسات في النقد التطبيقي لعدد من الروايات والقصص والدواوين الشعرية.
- دواوينه الشعرية: جزر النار - 1977 أعلم أني أحترق 1979 - الحلم على جبين الصبح 1992.
- عنوانه: خبب - حوران - الجمهورية العربية السورية.



اللوحات الأخيرة لعالم الاغتراب

(1)

أحمل جرحي ..
صفة الحُرِّ الصامد أن يحمل جرحه .
أنكر ذبحي .. ذبح سواي .
أقحم صدري لجج الموت
يذوب الموت كملح البحر ويغرق ...
***
فالأمواج البشرية .
ساحلها شط الآتي
تتماوج أزمان الغربة ... دوامات ثوريه
ترقب خيلا مشرفة
تطلع مثل الصبح
الآتي يرقب صُبحه
ويحاصرني في المحرق

(2)

أرفع صوتي .. أقرأ
في سفر المعتقلات
من نام ولم ينهض مرتاعا
من قام ولم يسجُد للأوغاد
من نادَوْه فأنكر صوت مناديه
من قال كلام الحق ، ولم يفرش جفنيه لأقدام الساده
لم يغلِقْ أذنيه
أو يخفي عينيه
سيجيء النور إليه
محمولا فوق حصان الرغبه
ويباركه « عقبه»
فيخوض بحارَ الظلمات

(3)

في الإصحاح الثاني
أرفع صوتي أكثر
فعيون الفقراء مزامير
ودموع الجوعى مِنبر
وخدود الأطفال كتابات ثائرةُ ..
غلفها الجوع ثيابا رثّه

امتدت فوق جبال من أوردةٍ
تصل الليل بأستار الليل
وتنثر هامات كثه
أعرف أعصابي ...
عِشت على الحصص التموينيه
فغدوت الشبح الراقص
مثل ظلال الزيف على جدران بيوت المال ...
الآن أطل على الأبواب
أدور مع الأستار أدور
أصير أمين العاصمة
وأطفئ كل مصابيح النور
إلا الأضواءَ الباهتة المفتوحه
يمسحها بالزيت وبالبارود ملاكُ الفجر
فأجعلها في الليل أشعه

✡✡✡✡

الآن أعود إليكم
يا من شرقيّ الأحياء تبيتون
كلمات تعرفنا : في قلب الرمان
كلمات السر : جنون ... ضيافة
ياأحبابي الفقراء ... ضيوفَ العصر ...
كلٌ يحمل مِدفعه في الفجر .
ويشد لحافه .

(4)

في هذا الزمن الحائر مثلي
قمت شددت الرحل وأسرجت الآلات
فضاع الدرب وغام الليل
فقمت ألوب على ماء ...
مكتوب لبنا ... عسلا ..
يا أرضي ... !
أكل عظمي ....أرشف دمعي
وَسخام الليل على وجهي ...
أنشر راياتي
تنهزم الرايات السوداء ،
تذوب الأحلام ..
وأغرق في طين الأرض
أغوص ... أعبُ
وأصبح ريقي في ترب الأرض حكايا مره
وتوضأت بماء المعرفة لأول مرة .
طفت العالم ...
واجتزت حدود الأوطان ،
وباركت القارات
تغير لون الطين ، وأصبح وردا ودروبا
رايات حمرا ....فيها أشكال القمح ، الرز ،
الذرة الصفراء ،

(5)

وعرفتُ طريقي ..
كل يدخل هذا المعبد
في عينيه صفاتُ أبيه ،.
يخلع نعلَ الماضي في وجه الماضي
ودعانا من شِدْقٍ واحد
وكتاب واحد
صوتي صار قويا بين الأصوات
حنجرتي صارت بيت النار
سمعت دوي الكلمات يهد الليل ،
أغمض عيني
وأفتح عيني
أشاهد سيلا يزحم سيل
ونجوما تصبح أكوامَ تراب
يمتلئ الأفق مشاعل
وتمر طوابير
وتعود طوابير...
وتدور ملايين الأيدي
الأرض مواكب
والبحر مراكب
وتغير وجه الدنيا ، وانقلبت طبقات
تردمها جرّافات بشريه
وجماهير عاصفة في كل طريق
أولهم في عينيَّ
وليس لهم آخر ....

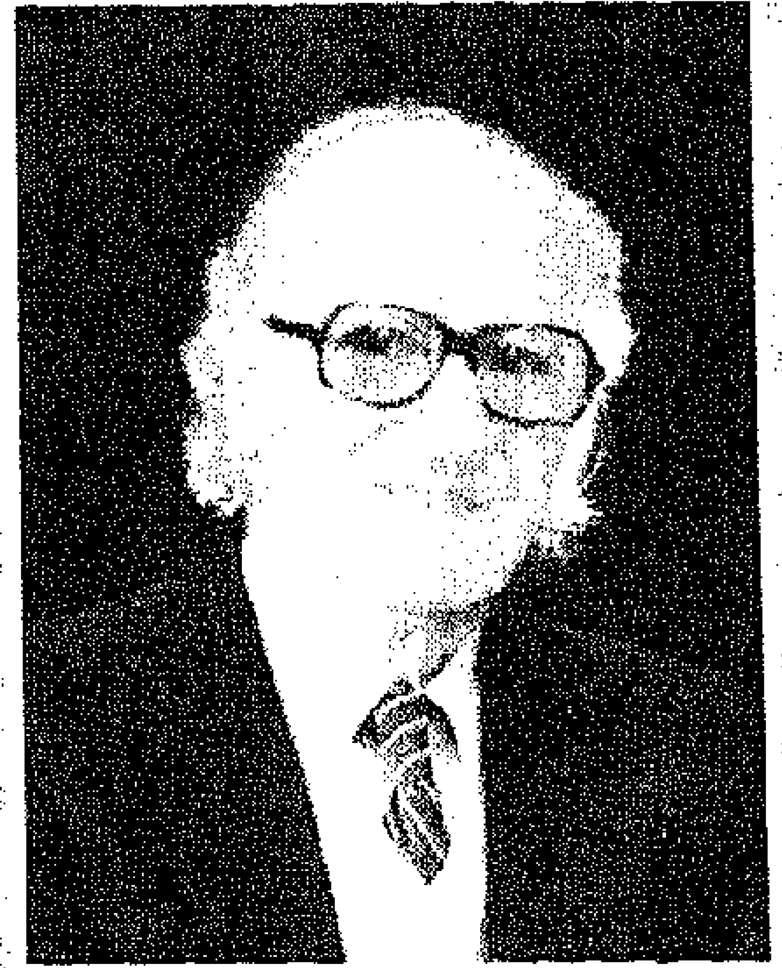
****

سليمان السلمان

طلع الصبح .. صرخت في فم الريح كانت تسامرّ
وجه أمي البهيج يطفح بالنور والدفء
وصبح أحمر مل خديها
وصبح احمر في الشارع المستدير
إلى رأسي الطيني ،
والحلم المرسوم دائرتين حولي
كل أحلامنا مع الريح تمضي
فتراكنا ..
وقبل أن يعرف الكلام لساني
كان وجهي من فلسطين ياعيوني يهاجر

سليمان العيسى

- سليمان أحمد العيسى (سورية).
- ولد عام 1921 في قرية النعيرية - غربي مدينة أنطاكية.
- حصل على إجازة في الآداب والتربية 1947.
- عمل مدرساً وموجهًا أول للغة العربية.
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ 1990.
- دواوينه الشعرية: مع الفجر 1952 - شاعر بين الجدران 1954 - أعاصير في السلاسل 1954 - ثائر من غفار 1955 - رمال عطشى 1957 - قصائد عربية 1959 - الدم والنجوم الخضر 1960- أمواج بلا شاطىء 1961 - رسائل مؤرقة 1962 - أزهار الضياع 1963 - أغنيات صغيرة 1967 - كلمات مقاتلة 1968 - أغنية في جزيرة السندباد 1971 - أغان بريشة البرق 1974 - المجموعة الكاملة 1980، الكتابة أرق 1982 - الديوان الضاحك 1987 - وسافرت في الغيمة 1988، إلى جانب مجموعة من المسرحيات الشعرية، وأشعار، ومسرحيات الأطفال منها: الفارس الضائع 1969 - إنسان 1969 - ابن الأيهم 1970 - الصيف والطلائع 1970 - غنوا يا أطفال 1977.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات من القصص المؤلفة والمترجمة، ومؤلفات تجمع بين الشعر والنثر.
- مؤلفاته : شعراؤنا يقدمون أنفسهم للأطفال - دفتر النثر.
- حصل على جائزة شعر الأطفال من الألكسو، وعلى جائزة لوتس للشعر من اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا، وجائزة الإبداع في مجال الشعر من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- عنوانه: كلية التربية - ص.ب: 6803 تعز - اليمن.



من قصيدة: مصرع الفارس

إلى الشهيد عبد المنعم رياض

بيضاء شامخة الأسى سيناء ... تُسقَى بجرحك روعة وتضاءُ
بيضاء تغسل أرضها وسماءها ... بسنا الرجولة دفقةٌ حمراء
بيضاءُ تنفض في العراء قبورنا ... فإذا الطريق شهادة وفداء
وأجُسُّ عار الدهر، يجلد جبهتي ... بالنار.. يسحق رأسيَ الإغضاء
عامان.. أمضغ زفرتي مخنوقة ... عامان.. قصة ذُلّنا الأنباء
وأفيق أمسِ.. يفيق كل مجلل ... بالموت.. تُتْلِع جيدَها الصحراء
نصحو على نبأ الشهيد: جباهنا ... زهوٌ يضيء، ودمعنا خيلاء
مسح الدمُ البطلُ الهوانَ، وغُيبتْ ... في قاع نعشك نكسة سوداء

✲✲✲✲

يا رافعًا علم التحدي.. بعدما ... مات التحدي.. فالعرين إماء
يا ناثرًا مِزَقَ الشظايا حوله ... والموت تحت جراحه استخذاء
يا صارخًا بالخانعين على الذرا ... حفر القتال ذراكم الشماء
أنزلْتَ عن صدر العروبة صخرة ... وتزحزحتْ عن دربنا غمَّاء
صُلبتْ أمانينا.. وديس وجودنا ... وتشامخت أسطورة نكراء
القهقهات على دمي محمومة ... ودمي يدٌ مغلولة خرساء
قالوا: ذرونا أمة مشلولة ... في الريح.. قالوا: وحدنا الأحياء
ركبتْ أساطير البطولة حفنة ... عن كل ساحة نخوةٍ غرباء

وزهت صيارفة القرون ببأسها
وتململت غصَصٌ، وعزٌّ بكاء
عشرين.. برقعتِ الجريمة وجهها
وخيامنا ما تعرف الأنواء
عشرين.. نلفظ في الدروب فلا لُقًى
أجسادُنا حُسِبتْ، ولا أشياء
عشرين.. يلهو عالَمٌ بجنازتي
والحشرجات على الرمال هباء
عشرين.. يغمض عينه عن جثتي
ويمر.. لا خجل ولا استحياء
وأدق تابوتي.. بكفّي مرة
ويكفه.. وتلفني رقطاء
عشرين.. عشت على الطريق جُزازةً
بَيْعٌ مصيري كله وشراء
قالوا: ذروناهم، فتلك قبورهم
لا نأمةٌ خلجتْ، ولا إيماء
كذبتْ مزامير الجريمة كلها
كذبت طبول جنازتي الزهراء
لم ننزل الميدان.. كانت أمتي
في القيد. في رئتيَّ كان الداء
ما حاربت سمر الرمال، ولا مشى
للموت، إلا الريح والضوضاء

****

صمتتْ، وراح الضوء ينكسر!
الشعر يعرف أنها حرم
ينهدُّ فيه السِّفْرُ والسَّفَر
زحزح بأية وقْدةٍ حجرا
بحضارة سيشعشع الحجر
هي بنت ريشتنا وأنملنا
كان اسمَها أشورُ أو مُضَر
عربية.. ولد الزمان على
عتباتها، وترعرع البشر

✡✡✡✡

قالوا: السحابة مُزِّقت بَددًا
لم يقتنع بالفرْية المطر
يأتي غدٌ ليقول: نحن هنا
نغم على التاريخ ينصهر
يأتي غد.. ليقول: واحدة
داراتنا.. وامتدَّ يا سهر!
واكتب على الخابور أغنية
منها تعلَّمَ صوته الوتر
روما وآثينا عصارتها
يا دَنُّ.. بعدك كلُّ من سَكِروا!

****

من قصيدة: دندنة على الخابور

يتهامس الخابور والشجرُ
ويسيل لحن في دمي عَطِرُ
يا هذه الدنيا التي نبتت
فيها الشموس وأينع الثمر
أنا عند شط الدهر تهمسني
فوق الضفاف الحلوة العُصُرُ
هذي الملاعب.. أيّ ملحمةٍ
عذراء، تعيا دونها الفِكَرُ!
كانت، وكان البدء، وانسكبا
بعض النسيج الليل والسحر
بعض القوافي الدهرُ أجمعه
بعض الرواة الشمس والقمر
هذي الملاعب.. أي معجزة

سليمان العيسى

سليمان الفليح

- سليمان فليح لافي العنزي.
- ولد عام 1951 في بادية الكويت.
- رعى الإبل والغنم في صغره وعانى طفولة بائسة.
- نال من الدراسة سنوات متقطعة كان يعود خلالها إلى ممارسة البداوة.
- دخل الجندية، وشارك في جبهات القتال في مصر أثناء حرب الاستنزاف، يعمل موظفاً، ويكتب بصفة مستمرة في جريدة الوطن.
- بدأ الكتابة منذ السبعينيات في جريدة السياسة، ثم والى النشر في المجلات الثقافية، واشترك في كثير من المهرجانات والندوات الأدبية والشعرية.
- دواوينه الشعرية: الغناء في صحراء الألم 1979 ـ أحزان البدو الرحل 1981.
- ترجم بعض شعره إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والصربوكرواتية.
- ممن كتبوا عن شعره: عبده بدوي، وعبدالقادر كراجة، ونجم عبدالكريم، وقاسم حداد، وحمد السعيدان، وفضل الفضلي وصلاح الساير، وحسن العلوي.
- عنوانه الصليبية ـ قطعة 2 ـ شارع 25 منزل 577 ـ ص.ب 76 الكويت.



الصهيل في الزوبعة

صهيل مع الريح يأتي وكانت خيول القبيلة
نيامًا على بعض أمجادِها والكلاب
سعارى تهرُّ على ظلها والذئاب
تلوبُ البيوتَ الحزينة
وتفتض أنيابُها كلَّ باب

✡✡✡✡

ولما تجيء (المغازي) وتصحو القبيلة
على حلمِها في صراع الذئاب
تفر الكلابُ اللعينة
تخبئُ أنيابَها في لحوم الخيول
لتبقى كسالى هجينة
تفرغ منها الصهيلْ
وأبقى أنا تائهاً في البراري
على ضوءِ نجم يُسَمَّى سهيل
أشم السنابك فوق الرمال
مشيتُ ولكن ضَلَلْتُ السبيل
تهالكت
جاءت رفوف القَطَا أيقظتني
فدوَّى بأذني الهديل
تهالكت: قمت انتفضت، صرخت: ـ
الصهيل ....
الصهيل....
ولكنني عدتُ آه.... الهديل .....الهديل....

✡✡✡✡

رياح الخماسين أخفتْ صهيلَ الخيولِ الأصيله
وكانت نجومُ الثريا مرايا يُصَوِّر لونُ الصحارى عليها
ركاب (الكحيلة)
ويجتاح صمتي انكسارُ الثريا
بضوءِ المباني التي تنتصب
في السماء القتيلهْ
لأن الثريا هُداي
لهذا تعثرت بالرمل عند الحصون
وسرتُ وحيداً بدون عيون
وواصلتُ سيري لظَعْنِ القبيلهْ
تسلقت سيفي

وعانقت برجَ النجوم
مراراً تمزقتُ قبل الوصول
تساقطن مني الخصالُ الجميله
لأنّيَ فوجئت أنّ الرياح
نباحُ، لهذا كرهت الرياح
فغادرت شعري لأخلي سبيلَه
✡✡✡✡
وفي غمرة الحزن في ذات ليلةْ
من العمر كان انتهائي يجيءْ
رأيت الحصان الذي أسرجته القبيلةْ
وحيداً مع الريح يأتي
شهاباً يضيء
بلا سرجه والقيود الثقيله
طليقاً بوجهي القتيل
يحاكي غيوم السماء.
ورعدا يدوي :-
الصهيل.. الصهيل.. الصهيل
****

الغـــــــــزو

إلى زرقاء يمامة هذا الزمان

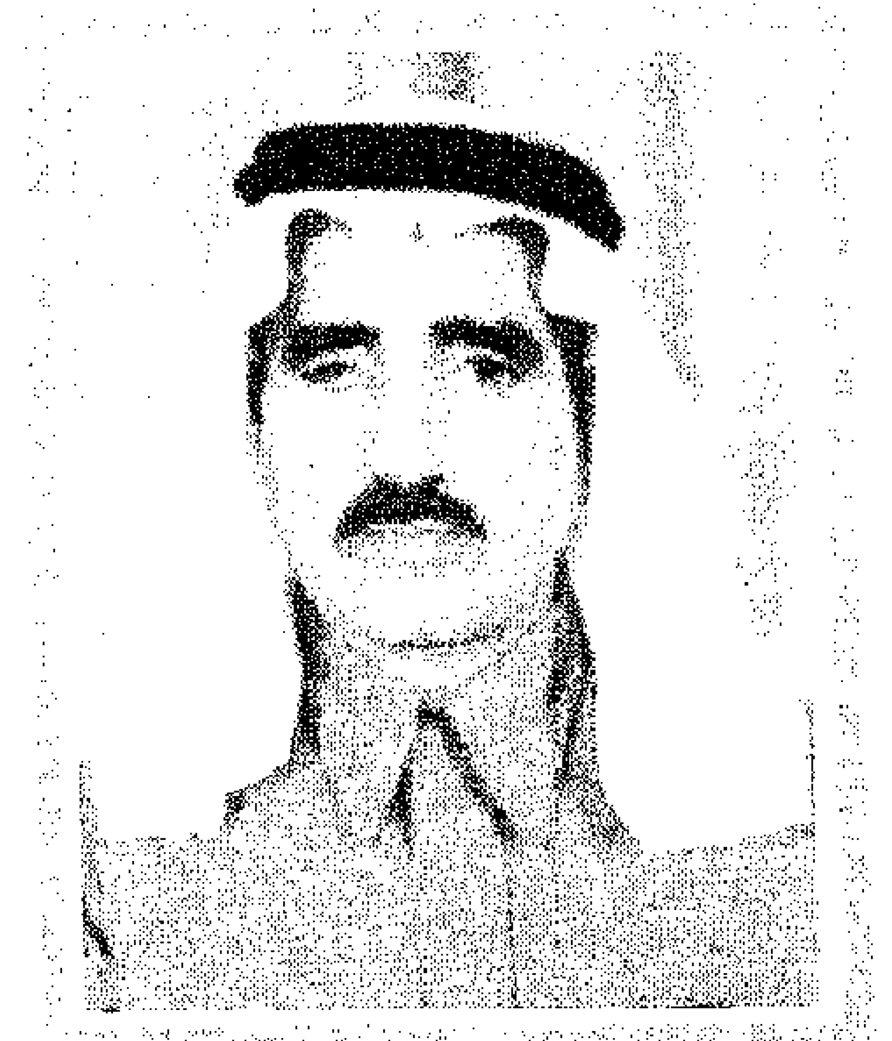
على كثبانك الصفراء كان الحنظل البري
بين السدر والحلفا
يواصل زحفه الأبدي فوق الأرض ملتفًّا
وكانت من لهيب الشمس تأتيني رياح
تنفض الأغصان والسعفا
لتذرو الرمل في وجهي ويشويني شواظ
يسبق العصفا
ليلغي وجهيَ المكدود من ترحاله البدوي
عبر الليل
من منفى إلى منفى
وحين العصف داهمني يدوّي مثل قنبلة
تنامى الخوف في قلبي
ونزّ القلب وارتجفا
وفي إغفاءتي للموت بين الصحو والهذيان
حيث الفكر في رأسي يعاني النضب
والنزفا
رأيت نضارة الأشجار رغم الجدب يانعة
على سيقانها تلتف
ثعابين كأعمدة تنث السم عبر الريح إذ
تعصف
ولما صوتها يرتد في الأنحاء يأتيني
فحيح ذاهل يرجف
وخيل من ثعابين
تهز الرمل في الصحراء إذ تزحف
إلى قومي وقد كانوا سكارى في مضاربهم
وفارسهم أمام (النزل) مصلوبا
على بيدائهم ينزف
فهبت طفلة تبكي وتخبرهم بأن (الغزو) قد
جاؤوا على خيل ...
ولا تعرف
سوى خيالة يمشون فوق الأرض قائدهم
بهم يهتف
وقالت... آه يا قومي
لقد شاهدت في نومي
لحى تنتف
وغربانا عداد الرمل تأتينا من الأجواز
جائعة لكي تخطف
صغار النوق والموتى وقتلى الحرب
و(الضُعُفْ).
وريحا تحرق النيران !! والإنسان
...والحيوان والأحجار... والأشجار إذ
تعصف
فقالوا: تكذب الطفلة
متى صارت بأسرار الورى تعرف...؟
الا قوموا لكي نقطع،
لسان الطفلة (المشؤومة) الأخبار كي تعزف
عن الكذب الذي ترويه
ما قالته شائعة وبلبلة، ودسّ يضعف
الموقف!!
✡✡✡✡
ولما جز سيدهم، لسان الطفلة الحلوه
ومات الصوت في الأوتار
أرعبهم هتاف هز رمل الأرض عبر الدم إذ
يهتف:
لقد جاؤوا .... لقد جاؤوا ....
وأنتم مثلما كنتم، سكارى طول هذا الليل،
لا تصحون من سكْر
كأن النزف يسكركم
ولم يبق بكم عرق، من الإذلال لم ينزف
****

سليمان الفليح

مطر
أنا مطرٌ أعزل في حقول البكاء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سليمان بن عبدالعزيز الشريّف

- سليمان بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشُّرَيِّف (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1353 هـ - 1934م في عنيزة.
- حصل من عنيزة على الشهادة الابتدائية، وكفاءة المعهد السعودي، وشهادة المعهد العلمي الثانوية، ومن الرياض على شهادة المعهد السعودي الثانوية 1380 هـ، وبكالوريوس الآداب من جامعة الرياض 1386 هـ، والدبلوم العامة في التربية 1387 هـ.
- عمل مدرساً في مختلف مراحل التعليم، ثم أمين مكتبة في عدد من المدارس الثانوية بالرياض، وأحيل إلى التقاعد عام 1414 هـ.
- عنوانه: ص.ب 26181 الرياض 11486 المملكة العربية السعودية.



أين يا فتّان

أين يا فتّان تلك الأمسيات
يوم كنا فوق تلك الربوات
نسكر الروح بخمر القبلات
وزهور الروض سكرى بشذانا
مثل عصفورين ضمتنا الطبيعة
واحتوتْنا روضة الحبِّ المريعة
فملأنا الكون ألحاناً بديعة
تَسكتُ الطيرُ وتُصغي لِلُغَانا
وإذا الليل سجا والبدر لاحا
وأريج الزهر في الربوة فاحا
ولبستَ الفن والسحر وشاحا
جئتَ تسقيني من الثغر دنانا
ثم أغفو نشوةً من خمر ثغرك
أطلب الدفء على رجراج صدرك
راعش الأوصال مأخوذاً بسحرك
مستطار الروح بشراً وافتتانا
أعشق الوردةَ فوّاحاً شذاها
سرقتْ من لون خديك بهاها
واستمدّتْ من لمى الثغر رُواها
أيّ حسنٍ أكسبَ الورد هوانا

****

هواجس

الشمس تزحف للمغيب
والليل أقبل بالظلام وبالهموم
والكون لفّته الكآبة والوجوم
والقلب أسرع في الوجيب

لا شيء يُؤْنس وحدتي
غيرُ النجوم تطل من أبراجها
مذعورةً تسري وفي إدلاجها
أنسٌ يخفِّف وحشتي

قلبي يمزقه الأنين
والنار نار الشوق تحرق أضلعي
والذكريات يسيل منها مدمعي
إني لها جَمُّ الحنين

هل يرجع الماضي الجميل
هل حُبُّنا القدسيُّ ضوَّاع الطيوب
أم أذبلتْ أزهارَه دنيا الكروب
أم قد أتى غيري بديل

هذي هواجسُ لا تزول
أشباحها دوماً تلوح لناظري
فيحرِّق الدمعُ الصَّبيب محاجري
وأبيت يغمرني الذهول

****

حبيبتي

حبيبتي كم بِتُّ أشكو الجوى
وأنت في برجك لا تعلمينْ
وكم تجرَّعتُ عذاب النَّوى
وأنت في قلبيَ لا ترحلين
قريبة مني ولكنني
أراك مثل النجم أو تَبْعُدين
يا ظبيةً ترتع في خافقي
لِتَهْنَئي فهو مكان أمين
فيه كؤوسُ الحبِّ رقراقة
وكلُّ ما كنت به تحلمين
تربَّعي تيهاً على عرشه
ثم أْمُري نصدعْ بما تأمرين
حبيبتي ما ذقت طعم الهوى
حتى بدوتِ بهجة الناظرين
ما وردة ماستْ على غصنها
يوماً بأحلى منكِ إذ تخطرين
ما الشمس في روعة إشراقها
تحكي سنا وجهك إذ تشرقين

أنت مثال باهر في الورى
وفتنة في الأرض للعالمين

****

من قصيدة: من خيام اللاجئين

هناك وفي خيمة في العراء
صراخ يشق عَنان السماءْ
ينادي: أبي يا أبي أين أنت
وأين الطعام وأين الكساء؟
أبي لفني الليل والجوع يطغى
والهب جسميَ لسعُ الشتاء
أبي أين مني الحنان الدفوق
يهدهدني حين يأتي المساء
أبي بُحَّ صوتي فهلاَّ ترقُّ
ألا تستجيب لهذا النداء؟
وتأتي تشيع بنفسي السرور
وتطرب روحي بعذب الغناء
غناء الرعاة نشيد الرجوع
إلى أرضنا تحت ظل الرخاء
إلى بيتنا تحت ظل الكروم
ترفُّ عليه الأماني الوضاء

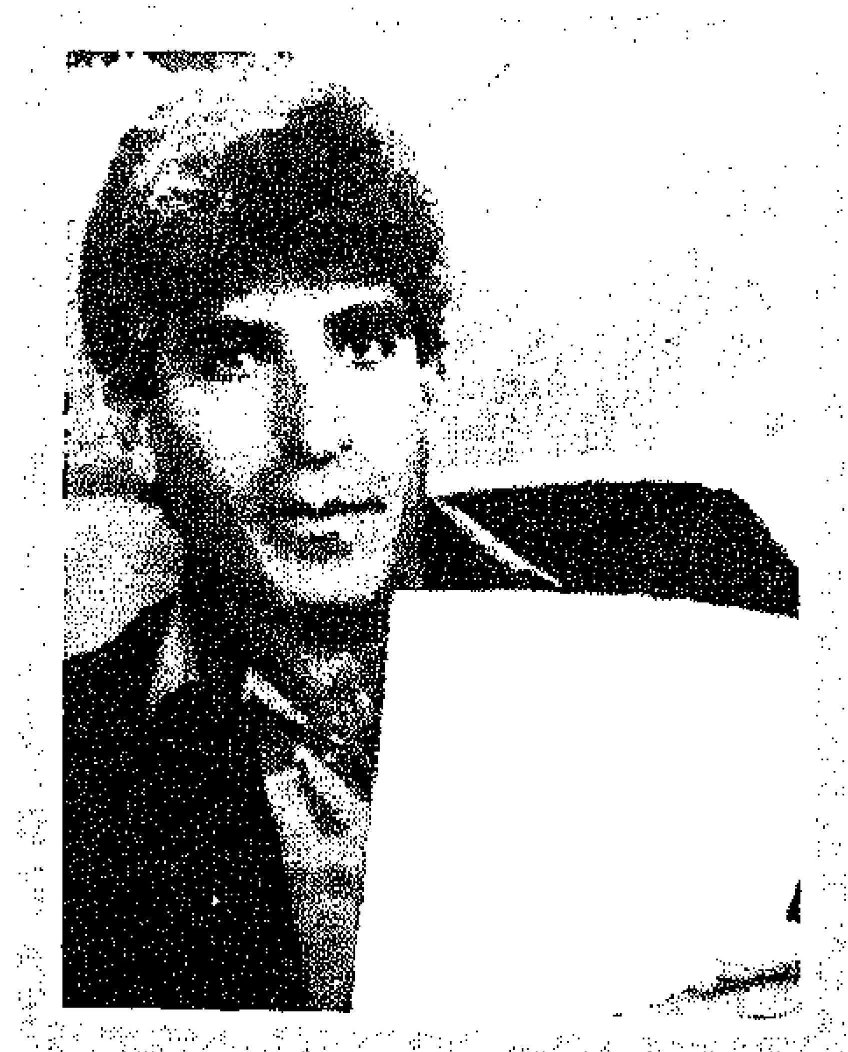
****

سليمان بن عبدالعزيز الشريف

والطفل إن يصلح فمصدر نفعه / أولا فمصدر نقمة وشقاء
أنتم لهم في البيت أكبر قدوة / فتثقفوا يا قدوة الأبناء
لا تُشبعوهم في الحديث شتائما / والكذب فهو رذيلة الغشاء
أنا لا أطالبكم وأحمل جانبا / هم في الحقيقة مصدر الأرزاء
فالأم أول بل وأقوى عامل / لبنائهم وأساس كل بناء
فصلاحهم بصلاحها وبضدها / يغدو الوليد مناجيَ السفهاء
فتراه في الأسواق شبه مشرّد / في مأسٍ بينه أعين الرقباء
أنا لم أرِد في ما ذكرتُ إساءة / لشعوركم يا معشر الآباء
لكنه حرصي على أبنائنا / أن يرتقوا في قمة الأرباء

سليمان دغش

- سليمان خليل دغش (فلسطين)
- ولد عام 1952 في قرية المغار - الجليل - فلسطين
- تلقى دراسته الابتدائية في المغار، والثانوية في قرية الرامة في الجليل، ثم حصل على دبلوم في إدارة الأعمال والإدارة العامة، وشهادة خريج في موضوع الإدارة المتقدمة.
- بدأ عمله بالمجلس البلدي بقريته في وظيفة مفتش صحة، وهو الآن مدير لقسم الصحة وحماية البيئة.
- عُرف بكفاحه السياسي، ووطنيته، وقد سجن عدة مرات لرفضه الخدمة في الجيش الإسرائيلي بموجب قانون الخدمة الإلزامية على أبناء الطائفة الدرزية. وقد ازداد في السجن صلابة وإيماناً بموقفه السياسي، فرأس «جبهة المغار الديموقراطية»، ومارس النضال الشعبي السياسي، ثم أسس عام 1990 مع مجموعة من أصدقائه في النضال حزباً جديداً أسموه «الحزب التقدمي الاشتراكي».
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الثانوية، ونشر أولى قصائده عام 1971 ، وكتب معظم قصائد ديوانه الأول وهو في السجن على أوراق السجائر.
- دواوينه الشعرية: هويّتي الأرض 1979 - لا خروج عن الدائرة 1982 - جواز الحجر 1991 - عاصفة على رماد الذاكرة 1995 - على غيمتين 1997 - زمان المكان 2000.
- عنوانه: قرية المغار ص. ب: 366 - الجليل : 14930 .



غيم يسافر في جبيني..!!

غيم يسافر في جبيني..
والبرق
من غضب سيولدُ..
حين يُشعلني حنيني
فتقمّصي جسدي المعذب والمخضّبَ..
كي أكون..
وكي أكون،،
وكي تكوني..!!

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريفِ..
وللفراشة أن تسافر..
في رؤاي..
وأن تحلّق في جُنوني

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريف..
وللفراشة أن تموت على سياج حديقتي..
شوقاً لزهرة ياسمين

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريف..
وللحديقة أن تجمّع ألف عصفورٍ
على جسد الخميلة والغصون
وتخاف من مطر الخريفِ..
ومن لهيب قد يعسعس
كلما عصفت رياح في أتون..!!

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريفِ
ولن أجازف بالسقوط
على الرصيفِ
ولن أحلق في غمامٍ..
ليس يمطر في ثراك..
وليس يمطر في يقيني

✡✡✡✡

غيم يسافر في جبيني...!!
غيم يراودني..

ويُنثُرني رذاذاً..
فوق عاصفة الوجود..
غيم يراودني..
ويحملني بعيداً..
ثم ينزف..
ثم ينزف..
ثم ينزفني وريداً في وريدي

☼☼☼☼

غيم يسافر
والحمامة وحدها حملت بريدي..!!
أفقي يطل على احمرارٍ..
فاقرئيني..
إن للأفق احمراراً..
في المساءِ...
وإن للأفق احمراراً..
سوف يولد
بعد حينٍ..!

☼☼☼☼

غيم يسافر في جبيني...
والبرق يوشك أن يفجرني..
شهاباً في سمائك.
فاحفظيني.
فيك كي أنساك فيَّ..
وتسكنيني
وتقمّصيني..
كي أكون،
وكي أكون..
وكي تكوني..!!!

****

من قصيدة:

الشمس التي ماتت على كفي

على جسدي
تمر قوافل التاريخ يا وطني
وتسحقني
وتسحقني
وتسحقني
فسامحني
لأني لم أصُدَّ الريح عن شبَّاكك الصيفي
ولم أحمل لك الشمس التي ماتت على كفي
فإني أعزل منفي
يطاردني بنو سفيان والكفارُ..
في الصحراء يا وطني
فسامحني
فإن عناكب الصحراء لم تستر..
على كهفي
أموت أموت يا وطني
تخاف قوافل التاريخ أن أكبر
فلا تحزن
إذا عجزت غيومي بعدُ أن تمطر
فإن عواصف الصحراء
ترفض موسمي الأخضر
وتسحقني
وتسحقني
وتسحقني
تكحل جفنها بيروت هذا الصبح من دمّي
وأعشقها
وتطردني..
فأعشقها
وتذبحني..
فأصرخ آه يا أمي
أموت أموت يا وطني
وما ذنبي..
سوى أني
حضنت هواك في قلبي
فصار الحب، صار الحب..
مذبحة على دربي
فسامحني
لأني لم أصدّ الريح عن شبَّاكك الصيفي
ولم أحمل لك الشمس التي ماتت على كفي..
على جسدي
تمر قوافل التاريخ يا وطني
وتسحقني
وتسحقني
وتسحقني.

****

سليمان دغش

غيمٌ يسافرُ في جبيني
والبرقُ في غضبٍ سيولدُ
حينَ يحملني حنيني
فتقمّصي جسدي المعذّبَ.. والمغيّبَ
كي أكونَ.. وكي أكونَ
وكي تكوني..!!
للحلمِ أجنحةُ الربيعِ
وللفراشةِ أن تسافرَ في رؤايَ
وأن تُحلّقَ في جنوني
للحلمِ أجنحةُ الربيعِ

سليمان سالم السناني

- سليمان سالم سند السناني الجهني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1391هـ/1972م في المدينة المنورة.
- تخرج في المدرسة الابتدائية 1403هـ، ثم التحق بمعهد المدينة المنورة العلمي، ثم بكلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتخرج فيها 1413هـ.
- يعمل مدرساً في متوسطة فخر الدين الرازي بالمدينة المنورة.
- عنوانه: سيد الشهداء - بجوار مدرسة عبدالله بن جبير الابتدائية -1 المدينة المنورة.



الليل وأنا

أقعد فديتك سيدي ... أم لا يروقك مقعدي؟

فأنا هنا في حيرة ... أصْلى الهموم بمفردي

وأراك وحدك مقبلاً ... دون الحبيب الأوحد

متجهما تكسو الدُّنا ... برداء حزن أسود

ما كان خلك جاهلاً ... يوما مضى بالموعد

ماذا دهاه ليختفي ... خلف الغيوم الحُسَّد؟

هل أسكرته غمامة ... بحديثها الحلو النَّدي

فانقاد خلف بياضها ... يرجو الوصال السرمدي؟

أم أنه ولطول ما ... شهد البكا وتوجُّدي

وأنين قلبي حينما ... أشكو السهاد لعُوَّدي

قد رقَّ لي فرأى بأن ... تُصلى بذات الموقد؟

يا ليل لا تحزن فذا ... طبعُ الحسان الخُرَّد

يكفيك فخرًا أنه ... إن غاب أشبه فرقدي

يا ليلُ ليس من ارتوى ... دوما به مثل الصَّدي

فالحزن عندك ساعة ... والحزن أمسي ..بل غدي

****

طيـف الأمـنيـات

قـم ودَعْ قـلـبـي بِلُـجّ الـذكــــريـاتْ
يصطلي بالسُّـهْـد يقـتـاتُ الشـتـاتْ
يـحـــصــد الآمـــال الامـــاً فكم
عـــذّب الـوجــدانَ طيفُ الامنيـــات
ســوف نغــدو في حــمى الحب شــذا
يقــتل الـهـجــر بســحــر الكلمــات
كلهـــا كـــانت ســيــوفــاً جــرِّدت
قــد حــســبناها نجــومــا نيــرات
فـــاســـتــحـــالت في المآقي قطعـــة
من لظى الحــرمــان من حــقــد العــداة
آه يا أحـــــلامنا الحُــــبلى أسى
طيــفُكِ الموعــود أضــحى عَـبَـرات
غـــشــــيتْ منا الرؤى ثم انثنت
في طريق الشــوق تُحـيي الحـسـرات
ها هي الذكــرى غــمــرناها دمـــاً
ليت شـعـري من يُعـيـد الذكـريات
هــاهــو الــقــلــب تـوارى عــن يـدي
خـاب كـيـدي قـد سـبتـه السـاحـرات
قـم أخـــا الحــــزن ودَعْني ربما
أطلب الموت فـــأُجــزَى بالحــيـــاة

****

أزف الـرحـــيل

وقف الـفـــؤادُ بـضـــوء عــيـني ليلة
وَجِـلاً مــخــيـفــاً مُـمـسكاً بزمـامي
يعــدو عليّ بخـــفـــقـــه ونحـيـبـهِ
فـــأخــــاف ليلي أرتمي بعظامي
فـــبكى وأبكَى بالبكاء مـــدامـــعي
وســـقى فـــأروى بالدمــوع حُطامي

✡✡✡✡

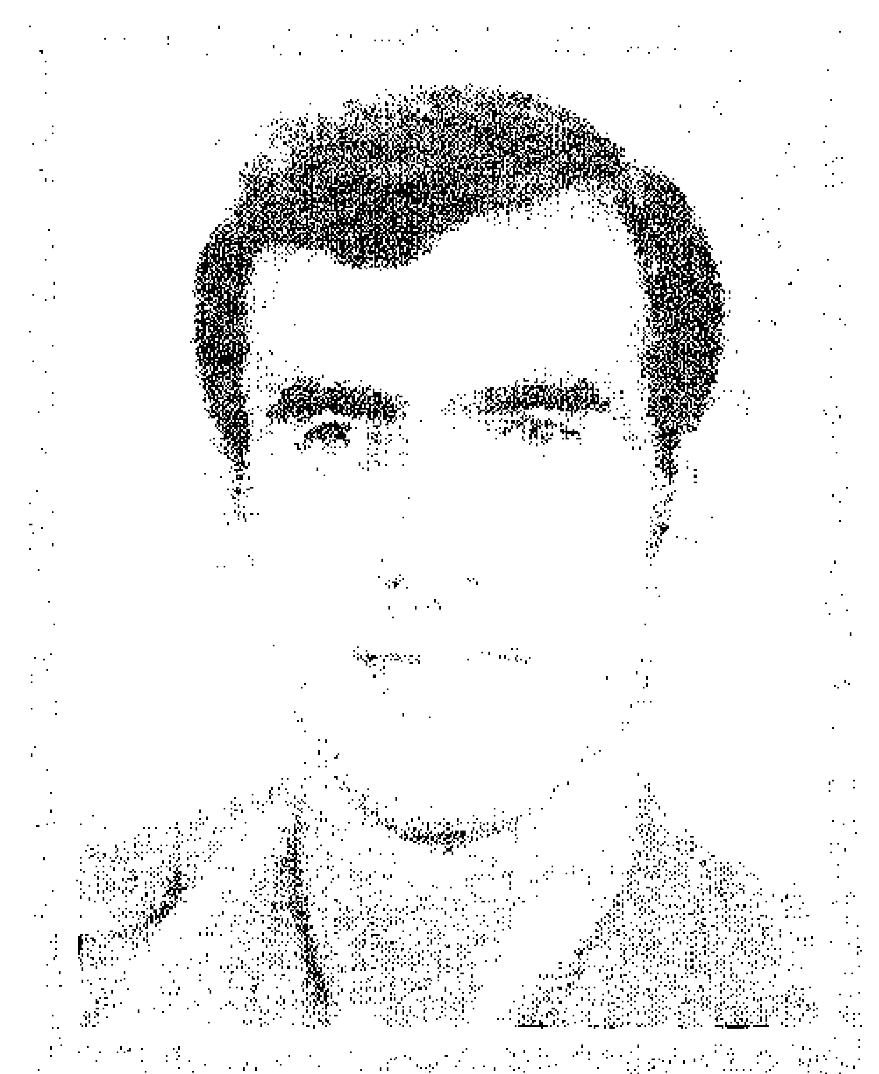
أعـقـبـتـمـاني حسـرة ومضـيـتـمـا
وأنا أنـوء بحــــزنيَ المتــــرامي
يا أنتـمـــا إني خــرجت مُـعــاتبــاً
ورمــــيـت شـــوقي في لظى آلامي
يا أنتــمـــا رُدَّا عليَّ فـــإنني
من فـرط حـزني قـد كـسـرت حـسـامي
صــرختْ به عــيناي: أنت جــذبتنا
بحنينك المتـــدفق المتـــعـــامي
لِمَ قـد علقت بسـحـرها وجـمـالهـا
وطفـــقت ترقب ضـوءها المتـســامي
لِمْ لمْ تعـــد إذ أُطفــــئت أنوارُها
وغـــفت فـــزارت عـــالم النوّام
يا قلب أنت بقـــيتَ تنشــد وصلهـــا
إنا رجــــعنا للنُّـهَى بســــلام
فـــاقنع بهـــجـــر أوبوصلٍ أو فـــدَعْ
واترك مـــلامــــة ناصح لوّام
قَـدِمَ الصـبــاح فـأسكتت أصـواتهم
أصـداءُ صـوت قـد دعـا بحـمـامي
أنتم جـمـيـعـا قـد كـتـبـتم قصـتي
بدم فـــمـــاتت وانتــهت أحــلامي
أزف الرحــيل فـــأعلنوها صـيـحـــة
إني قُــتلت بمهــجــتي وســهـــامي

****

سليمان سالم السناني

سليمان سليمان

- سليمان كامل سليمان (سورية) .
- ولد عام 1954 في طرطوس .
- أصيب في طفولته بشلل الأطفال، مما حرمه من التعليم، واقتصرت دراسته على ما تلقاه في الكتاب، ثم تابع تثقيف نفسه بنفسه.
- عمل في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي، ثم في الشركة العامة لاستصلاح الأراضي
- دواوينه الشعرية : أكمام تتفتح 1986- حكايا عن العاصفة 1987-قصائد للجراح 1988-جنى الغرام 1988- تراتيل في المعبد الآخر 1991- محمد في الإسلام 1992.
- عنوانه : مكتبة الطلائع - حي الرمل - طرطوس .



يارقّة الهدب

إني أعيذُك بالعينين.. بالهدُب
بالقلب..بالنبض...بالإيثار بالعجَبِ
من ناظري المُتَشَهِّي كلَّ سوسنة
ألقت شذاها على تذكار مغترب
يا رقّة الهدب تيّاه بها عبق
طيف الحبيب ويحلو الطيف للهدب
من خمستين - تركنا في محاجرها
ذكرى الهوى- والمنى في ذمة النوب
من خمستين وأشتاتي ممزقة
لم ينتزعها من الأكفان ألف نبي

✡✡✡✡

إني أعيذك من قلبي ومن شجني
ومن تباريح أوهامي ومن صخبي
إني أعيذك من عينيّ سيدتي
من أن تنامي بها يوما على تعب

****

لولا الشموس

رشفتُ أمسكِ آلاماً ونيرانًا
وعشتُ يومكِ أوجاعاً وأحزانًا
الجرح يا دمنا نزْف يوحدنا
إن لم نكن فالمدى أولى بنا الآنا
لا تسألي كتب التاريخ سيدتي
ولا خزامى شهيد الثأر..من كانا؟
ولاتقولي هنا في سفح رابية
أو فوق قمة أفق عِطْر موتانا
أحفادهم هجروا أيامنا ورأوا
أن الحجارة والسجِّيل ما هانا
هذي الحجارة في أيديهمُ التهبت
جمرا تفجّر بركانا..وبركانا
رشفت أمسك كان العطر منسفحا
والصبح مؤتلقا نورا ونيرانا
أما كرهت بنا نأياً وتفرقة
وما رجمنا بها شرا وشيطانا؟

أما كرهت بنا بُغضا ومعصية
لم يكسبانا على الأيام إيمانا
لا تقرئينا فوجه الله يُغضبه
أنّا ننام على أشلاء قتلانا
لا تقْرئينا فإنا أمة عصفت
بها الرياح...أذاقتها حزيرانا
لولا الشموس التي أهدت أشعتها
كنا نبارك من بالجمر أعمانا
من أربعين وعمري كله سفر
وما حللت على الأسفار شطآنا
من أربعين وجمرُ الشوق في كبدي
ما غبت عنها، ولا زالت حكايانا

****

حملت العطر

رجوتُ ..فكنتَ من يُرجى
وهمتُ فكنتَ من يُعشقْ
وإنّ بخافقي حبا..
وأنت بكلّه أخلق
حبيب الله..يا وعدا
عليه أذبت ما أرهق
نسيت بحبك الدنيا
ورحت بعالمي أغرق
أفتش في المدى الأسمى
ويزهو في الرؤى المطلق

✲✲✲✲

حملت العطر أستهدي
إليك العطر أن يعبق
وفي قلبي الهوى أمسى
شعاعا ..نيّرا ..أشرق
فأنت أجلّ ما أبغي
وأنت الواعد الأصدق
إليك نذرته شعري
لحبّ بالمنى أورق

✲✲✲✲

حبيب الله هل أرضى
من الدنيا الذي يخلّق

ويرجو في سواك اليوم
عطر الصفح من يعشق؟

****

لليالِيكَ أغنّي

كان وهما ليس أكثرْ
كان حلماً فتكسّرْ
صوّح العمر - وماتت
أمنيات لم تُنضّر
ياحبيبي قد أغني
لليالِيك.. وأسهر
ويذوب الشوق لحنا
فوق أوتاري... ويُنثر
في فؤادي خفقات
لم تزل بالحب تزخر
وحنينٌ.. وحكايا...
ورؤى أمسٍ مُعطّر
سلبتْنيه الليالي..
أحرقت ما كان أخضر
فغفا الحلم بعيني
وصحا في القلب مَجْمَر

****

سليمان سليمان

سليمان سليمان معروف

- سليمان سليمان معروف (سورية).
- ولد عام 1936 في قرية كاف الحبش من محافظة حماة.
- نال شهادة الدراسة الابتدائية في بلدة الدريكيش في محافظة طرطوس 1950، والإعدادية والثانوية في مدينة حمص، ثم انتسب إلى جامعة دمشق وحصل منها على إجازة في الأدب العربي.
- عمل موظفاً في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مدة عشر سنوات، ثم مدرساً للغة العربية في وزارة التربية مدة ثلاث وعشرين سنة منها أربع سنوات في الجزائر.
- شارك في عدد من المهرجانات الشعرية المحلية والعربية مثل مهرجان الشعر الخامس في اللاذقية 1964، والمهرجان القومي العربي في الجزائر 1977.
- دواوينه الشعرية: نشر معظم قصائده في الصحف والمجلات مثل الخمائل، والثقافة، والناس، والينبوع، والثورة، والعروبة، والشعب الجزائرية.
- نال بعض الجوائز المحلية.
- عنوانه: كاف الحبش، مصياف - ج.ع.س.



من قصيدة: الصيد يولع بالوتر

تورطت يوماً فانتقيت صبيةً
أتيتُ إليها والشبابُ قد اعتكرْ
لها من ظباء الغرب عين كحيلة
وقدٌّ أراني غارب العمر قد زهر
من الصدف النوري صِيغَ صفاؤها
تشاء وتسبي اللب والسمع والبصر
بغنَّتها ..يا بارك الله غنَّةً
إذا كان مات السحر، في شدوها استمر
خرجت إليها، فانثنت نحو أيكتي
كما الطيف في الليل الربيعي إن خطر
صببت لها كأساً فلما توقدت
فتونا بخديها، صببتُ لها أُخر
وصبّحتها باسم الهوى فتنهدت
كأن جحيماً بين أضلعها زفر
فقالت: سقاك الله زدني، فزدتها
ورحت بعينيها أطوف وأعتمر
وساقيتها حتى انتهينا: مكابرا
صريعاً، وظبياً مائل الرأس منكسر
وقلت كما قال القُدامى كأنني
جميل من الماضي بأوهامه ظهر
مُريني أقل للشمس تأتي فإنني
قويٌ عليها، وَأمري أقطف القمر
هبيني حباً يجعل الشمس موضعي
ويتركني أهوي إلى حيث لا مقر
هبيني حتى لا تريْ فيّ ذرة..
بلا كبد . واصلي بها لافح الشرر
أنا منذ بدء البدء أبحث لائبا
أسافر في الدنيا مع الريح والمطر
أسائل عن أنثى أضعت، فمذ بدت
غفا الدرب حتى مات في سره السفر

خرجت بها في كل دنيا فلم أدع
مكانا به يُلهى وسفحاً به زَهَر
ولا شاطئاً إلا أتينا رحابه
فغنيته ظهراً، وناغيته سحر

ولم أبق بستانا جميلا وجدولا
ولا أفقا إلا تركنا به أثر
ولا مخبأً للعاشقين ومرتعا
ولا بائعا يغلي الجواهر والدرر
ولا كان من باريس عطر ولم أفض
عليها ولا ثوب أنيق ولا وبر
ولم ابق خياطا شهيرا تناقلت
مهارتَه الأنباءُ نطقا وبالصور
ولا تاجرا آت من الغرب بيعه
يسوم كما يهوى، فلا خوف أو حذر
وصغت بها شعرا لو اني سقيته
تبرعم من أندائه يابس الشجر
وعشت وإياها رفيقين أشتكي
إليها وتشكو وحشة الليل والسهر
صفيين تجلو غربتي، وتطوف بي
عوالمَ، أين السحر منها إذا سحر؟!
زمان لو ان الدهر يوقف عنده
لكافحت حتى أمنع الدهر أن يمر

وقلت، وقالت كل ما يحمل الهوى
خباياه ..نجواه.. أناشيدَه الغرر
نردده صبحا وننشده ضحى
نرجعه ظهرا، ونمسي كما أمر
وقل علينا القول حتى تجرأت
فحطمت الأغلال وانزاحت السُتُر
وقصت حكايات الإثارة كلها
وجاءت بما يغري وما يطرب الحجر
أنا جسد ..أنثى، أنا في جوانحي
لهيب بصدري في مجامره سقر
إذا شئتني شعرا فإني، وإن تشأ
أنا السحر والمسك الفتيق إذا انتشر
فإن خموري لم تبارح دنانها
وإن قطوفي لم تزل بعد تنتظر
فمرْ تلقَ أني بين عينيك قبلةً
وفي حضنك الدنيا، وفي كفك الوتر
دع الشعر واقرأني فإني قصيدة
من الوحي لم تكرم بأندائها السور

أتحسب اني دمية فتصوغني
حريرا وحَليا لايفيد ولايضر
وقالت: لو ان الله بدّل خلقنا
فكنتَ لي الأنثى ، وكنتُ أنا الذكر
أنا بشر قالت ولم أدر ماالذي
تريد، ومن قفلي أجبت: أنا بشر

****

من قصيدة:
عندما تصبح المناصب مغترب الأصدقاء

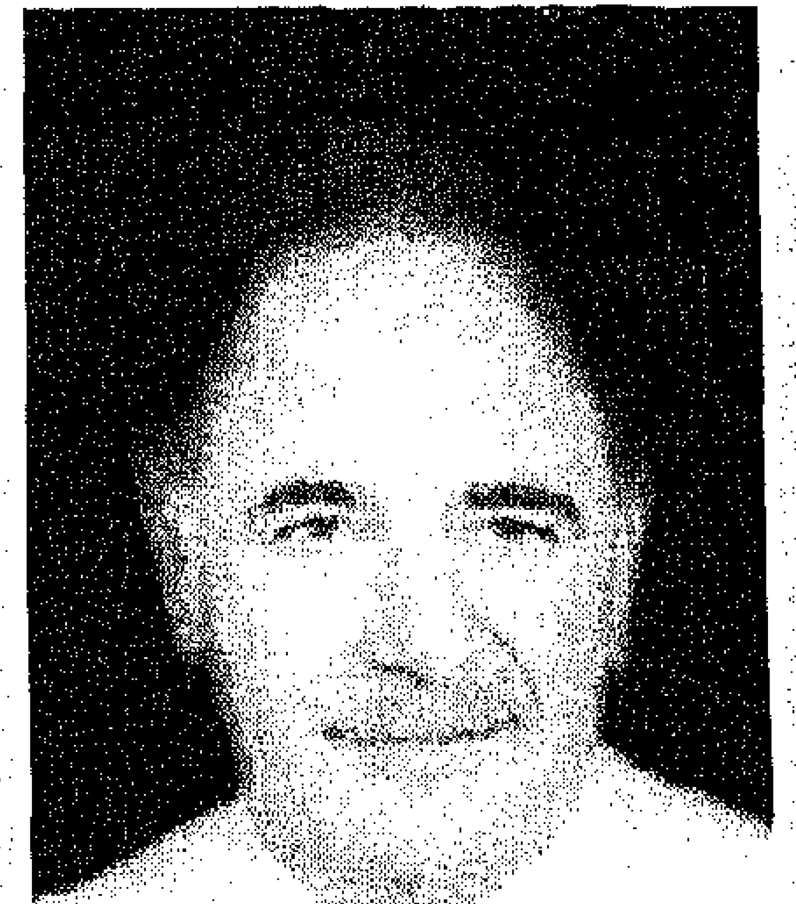
رأى الدهر فينا أن يُجيع و يطعما
فتلك عطاياه توزّعن أسهما
جعلن لبعض الناس بطنا موسعا
وبعضهمُ يبقى مدى العمر أعظما
ولي صاحب فيمن سمَوا، كان صاحبا
تمدد في أثوابه وتورما
فمن نفخة السلطان بعض، وبعضه
من الخير يأتي طاميا ومنجما
فقد كان، يا عيني عليه، مدرسا
وصار، ويا خوفي عليّ، مزعّما
واقبلت الدنيا عليه، وأسبغت
فعاش، كما يبغي، رضيا، مُنعّما

****

سليمان سليمان معروف

سليمان عويس

- سليمان أيوب عويس (الأردن).
- ولد عام 1943 في دبين - جرش.
- حصل على البكالوريوس في المحاسبة والتامين من جامعة القاهرة 1968.
- عمل أولاً في حقل تخصصه، ثم عمل مذيعاً ومحرراً في التلفزيون الأردني، ثم عاد أدراجه إلى المحاسبة، ثم تفرغ للكتابة، ومن مناصبه السابقة: مدير تحرير مجلة وسام التي تصدرها وزارة الثقافة للأطفال، وصاحب ورئيس تحرير مجلة المهد.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- كاتب زاوية «موال» في الصحف المحلية والإذاعة منذ عام 1976.
- بدأ تجربته الشعرية منذ أوائل الستينيات، بعد أن اتجه إلى كتابة القصة ونشر أولى قصصه 1959.
- دواوينه الشعرية: العنقود 1973 - غنيت بغداد 1981، وله من الشعر الشعبي: مواويل رافضة 1980 - بيروت كيف حالك 1985، كما كتب ملحمة شعرية شعبية بعنوان: بارود 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: دموع من السماء 1959.
- عنوانه: ص.ب 926710 عمان.



لأمـــر .. مـــا

لأمـــر مـــا .. شَكَوْتُ الليل بعـــد الليل آلامي
وشـــبّـــاكي.. لأمـــر مـــا، شكا وهني وأســـقـــامي
وفـــوق الغـــيم نجـــمـــات روت للغـــيم أوهامي
وبات الكون مـــأخـــوذاً بآمـــالي وأحـــلامي
وأيام النوى صـــارت لأمـــر مـــا .. كـــأيامي

☼☼☼☼

لأمـــر مـــا، ســـألتُ الليل عن نجم أناجـــيـــهِ
وثغـــر كـــانبـــلاج الفـــجـــر للدنيـــا .. أغنّيـــه
وعن لحن يهـــز الشـــوق في قلبي ويُشـــجـــيـــه
وكـــأس أفـــتـــدي بالروح بالآهات ســـاقـــيـــه
ومنديل لأمـــر مـــا غـــداةَ الصـــبح أخـــفـــيـــه

☼☼☼☼

لأمـــر مـــا، عـــشـــقت الســـحـــر في ومضـــات عـــينيكِ
وأمـــضَى من ســـيـــوف الهند أغـــفت فـــوق جـــفنيك
وقلبي كلمـــا رفتْ رمـــوش قـــال لبـــيـــك
يصلي مـــســـرة ربي، ومـــســـرات .. حـــنانيك
تُرى أحـــبـــبتُ أم أني صـــريع حـــمـــامـــة الأيك

☼☼☼☼

لأمـــرك مـــا أراد الدهر أن يجني على حـــبي
ويمحـــو الوشم من نفـــسي .. ويمحـــو الطلَّ عن قلبي
وأحـــلامـــاً نســـجناها بأنوال .. من الصـــبَّ
وأشـــعـــاراً كـــتـــبناها بأقـــلام من اللهب
أراد الدهر أن نشـــقى لأمـــر مـــا بلا ســـبب

☼☼☼☼

لأمـــر لست أدركـــه مـــســـحت النوم عن جـــفني
على صـــوت يناديني ، شـــجيّ الهـــمس كـــاللحن
أفـــاق الحب لم يأبه لدعـــوى «ظالم» دعني

☼☼☼☼

أيشـــدو طائر أبداً بلا عش بلا غـــصـــن
وهل أنســـاك يا حـــبي وأنت قطعـــة مني؟

****

ألـــــف لا أهـــواه

هل كـــــان يحلمُ أن أصـــــون هـواهُ
واظل حــــــافظةً لـه ذكـــــــراهُ
ويظل قلبي مـــثـــقـــلاً بهـمـــومــه
ويظل دمـــعي جـارحـاً مـــجـراه
هل كـــــان يحلم أن أظل ســـجـينة
لـوعــــــوده وأدوس حب ســــــواه
لا لن أمـــزق مـــهــجـتي بسـمـــائه
وأزف قلبي للجـــحـــيم .. كـَـمَـــاه
إني ســأعـــشق غـــيــره وأصــونه
إن صـــان لي عـــبــر الزمـــان هواه
وحنا عليّ بقلبـــــــه ووجـــــوده
وأحـــسّني مــــجنونة ... لِلِقـــــاه
اليـــوم يدعـــوني لأُحْـــيِي حــبــه
مـــــا عــــدت أملك أن أجـــيب نداه
وغـــداً ســـيــذكـــر حين يصـرخ قلبـه
ويطول في ليل الفــــراق صـــــداه
أني شكوت إليـــــه لم يســـــمع ، ولم
يرحم ، فــــهل أصـــغي إلى شكواه؟
وغـــــداً ســـيـــذكـــر ذات ليل دامس
ألقت بمجــــــداف الكرى عــــيناه
فــــأتى ونصف الـلـيل يطرق بابنا
ويصـــــيح من طول النوى حُـــبـــاه
كنتُ الأنيـــســـــة يومـــهـــا لجنونه
بل كنت في لغـــة الهـــوى دنيـــاه
أويتـــــه صـــــدري وكنت مـــلاذه
ولثــمت من فــرْط الصـــبـــابة فــاه
وتشـــابكت أطراف كـــفـــه في يدي
وتســمــرت في مَـبْـسِـمي شـفـتـاه
هي غلطة العــمــر الكئـيب جنيتـــهـا
وجنيت من لهـــفي عليـــه جـــفـــاه
إن كـــان غـــيـــري في هواه مـتـيَّـمـا
ربـــــاه إنـــــي ألـــــف لا أهـــواه

****

من قصيدة: الحـــب الضـائـــع

يا صـــــاحـــبي هلاً رأيت غـــزالي
في ربوة في الســـــهل ، في الأدغـــالِ
قـــد غــاب لا أدري مَـــلالا هجــرُه
أم أنه يهـــــوى شـــــرودَ .. دلال
إن كـــان يرضى في فـــؤادي لوعـــة
فلكم عــــهــدت تلوُّعـــاً .. بوصـــال
طال النوى والدمع يملأ مـــــقلتي
ويشب في قلبي حنين ليـــــالي
ويشـــــدني للحب أني عـــــاشق
والموت أوشك أن يكون حــــيـــالي
ســـاءلت كف الليل هل صـافـحْـتَـهـا
فطوى بأدراج الرياح ســــــؤالي
وأجـــابني ديك الصـــبـــاح تهـربـاً
لا تســـأل المفـــقـــود ذات الحـــال
حـــتى الطيــور عــرفت من ترتيلهـا
عـــبث الســؤال فــمن ترى يبـقى لي

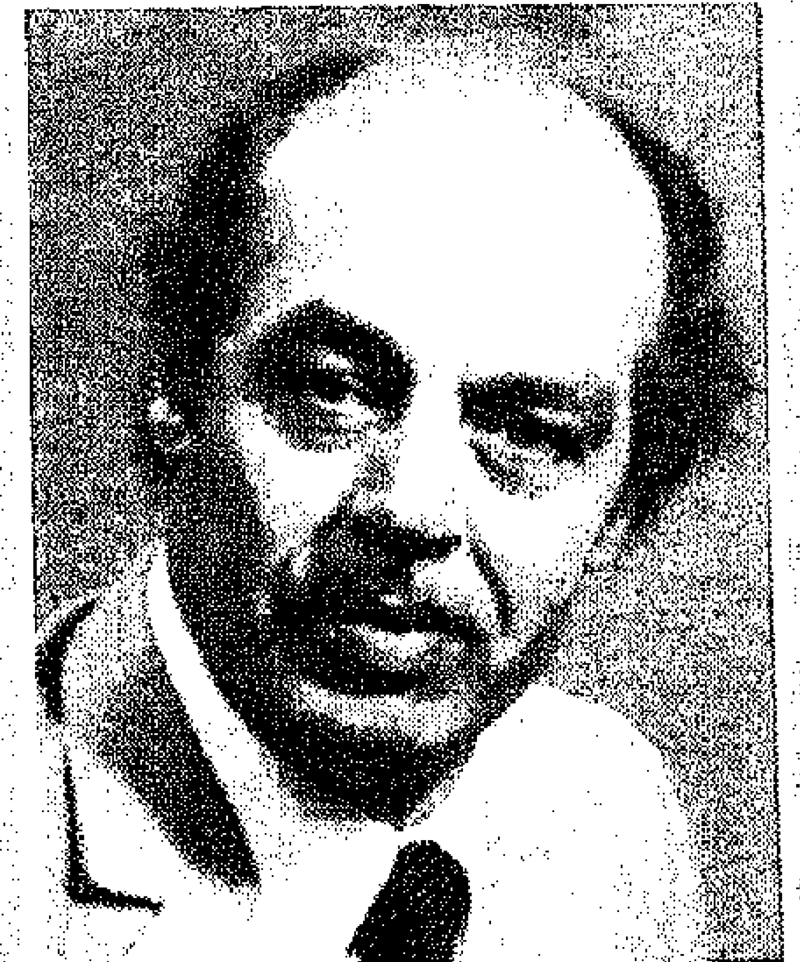
****

سليمان عويس

ألم .. ألم .. ألم ... ألم
[illegible] البيت ... [illegible] في المكان
[illegible] في العدم
يا فارس الأحلام في مدائن الأشواق [illegible]
وسنبلة [illegible] ... [illegible] لا يعرف [illegible]
[illegible] الأطفال ينتظرون
والشيب والشباب يرتقبون
في غفلة العذاب والحزن
وتنتهي يا فارس الأحلام
وتشعل الستائر الحمراء ... مراسم [illegible]
[illegible] [illegible]

سميح الشريف

- سميح شريف يحيى نصر (الأردن).
- ولد عام 1931 في بلعا - طولكرم.
- حاصل على بكالوريوس في التجارة.
- عمل مدرساً، وموظفاً في أكثر من مؤسسة كرئيس لقسم المحاسبة، ثم مديراً في شركة الاستثمارات الهندسية. ثم امتلك مؤسسة تجارية خاصة يتولى إدارتها.
- عمل مديراً للاتحاد الوطني في السبعينيات ثم مديراً لدائرة الإعلام في مقر الاتحاد.
- تولى تحرير الصفحة الثقافية في «عمان المساء» خلال الستينيات، وكان له عمود في جريدتي الراي والقدس تحت اسم «صوت».
- احد مؤسسي اتحاد الأدباء والكتاب الأردنيين، ونادي اسرة القلم. وتولى رئاسة نادي أسرة القلم 1974-1984، وكذلك رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: خطوات 1980 - الاجتياز 1983 - هاشميتان 1984 - في خدر العروس 1984 - أرض بلا جهات 1985 - افاويق 1986.
- مؤلفاته: آفاق سياسية - حقائق في حضانة التسعينات.
- كتب عنه الكثير كشاعر، ومن ذلك ماكتب عنه ضمن الكتب الآتية: الأدب والأدباء لمحمد المشايخ - الشعر الحديث في الأردن عن دار البيرق - أراء نقدية لأسامة فوزي - دراسات نقدية لمحمد عبدالقادر سمحان تحت عنوان : مقالات في الأدب الأردني المعاصر.
- عنوانه: مدينة الزرقاء - ص.ب.: 97 - الأردن.



من قصيدة: عند قبر الشهيد

المساء هنا حارس المقبره
ربما مر منطفئاً في ذهولي
ربما مر... لم أرَه

✡✡✡✡

كالهواء أنا يا حبيبي اضطربت على الغابة الحجريةِ
دافعني شاهد من حجارتها
كان كالمنبر، يمتص كل دخان الحروف الحميمة في الجمجماتِ
هنا حشرجت في التراب لهاتي
فمن يخطب الآن،... كل الحناجر مذبوحة يا حبيبي،
وكل الطيور النبية قد رحلت من سقوف البيوتِ
ومن بين أعمدة الشرفاتِ

وقال الذي تكَّل الأمهات جميعا
وقاد على سفن الموت هذي الجموعا
لبيروت وجه نبي، ووجه بغي،
وبيروت بوابة للذين أرادوا الرجوعا

وبيروت يا ولدي تلك، جوع السنين،
وثرثرة الحلم للمجد، هذا الذي قد تهاوى صريعا

فمن أين جاء على رأس كوكبة من بيازقه!!
وكيف انتمينا إليه ؟!!
وكيف انتهينا إليه؟!!
وكيف انتهى بيننا، فارساً لا يبارى
وعلّمنا كيف نمضي ويبقى
ونعطي الدماء
ويعطي الرجاء
وكيف هزائمه
تستحيل انتصارا

هنا يصمت الوعي يا ولدي، والظنون تثير الظنونا
فقد جاءنا خارجاً من رماد الأساطير
من كفن في كهوف المقطم
من قلعة الموت... روحاً سجينا

هو الموت، يجفل من ركعة الطفل للثدي
في صدر ميِّتة
والهضاب ببيروت تمسح فتنتها بالغبار
وتلبس ثوب التراب الرماديّ، مكحولة بالدماء
فهب لي عيون المحبين، أنثرها خرزاً في حزامك
إن دماءك تكتب تاريخهم يا حبيبي
وتسكن أنت على
حجر فارع في الهواء
أنا الوطن الوعد
من شرفتي يبزغ النجم
كيف ضللتَ طريقي
أنا بيت روحك ينسل مصباحُه العائله.
أنا برزخ النار من وسطي تعبر القافله...
وإني انتظرتك في شرفة النجم،
كان المساء على الأفق منديل روحي،
ومرجانة البحر جذري
أعلم أنك لا بد تأتي
لتحمل مصباحك السرمدي،
وأحمل طلقتك القاتلة...

على شاهد القبر فاتحة البرتقال، اقرئي يا تماثيل
إن لم يكن هكذا الموت، فالموت منتصر
والتماثيل تلك التي ما استضاءت بزيتونة الله
ما أدركت كيف يولد في كل زيتونة ألف ثائر.

****

زَنْدُ

✲✲✲✲

منذُ سِنِينْ
تَعادلْتَ مع الزمنِ
وقامتُكَ الآنَ
تُعاني مِنْ جَذْبِ الأرْضِ لها!..
ها أنْتَ، على عتبات جليد العُمر
تلوحُ كجُنْديٍّ مهزوم
يَهْرُبُ مِنْ ساحة حَرْبٍ
والدرب الموحشةُ أمامك قفر
يمتدُّ...

✲✲✲✲

لا تَنْظُر للخلفِ
فإنَّ الماضي مِنْ خلفكِ وحْشٌ
يفترسُ، بقاياكَ
ويَعْدو...
والأيامُ العابرةُ...
فنادقُ،
لا تذكرُ ما اسمُك بعد رحيلكَ عنها
فالأسماء تُعارُ على مَسْرحها
وتُردُّ...

****

من قصيدة: الاجـتـيـاز

سميح الشريف

تَركُضُ، تَركُضُ،
والمطرُ الورديُّ النازفُ مِنْ روحِكَ
تَشْرَبُهُ الطرقاتُ العَطشى
وسَماؤكَ يَخْفُتُ فيها
ضوءُ قناديلك،...
زوِّدْ عينيكَ بهذا الضوءِ الخافتِ
واحْلُمْ بالوهجِ الرومانْسيِّ
فبعد قليلٍ
لا يقْدحُ في لَيْلِكَ

[illegible]

سميح القاسم

□ سميح محمد القاسم (فلسطين).
□ ولد عام 1939 في مدينة الزرقاء بالأردن.
□ أنهى دراسته الثانوية في الناصرة، وعمل في التعليم والصحافة.
□ رئيس اتحاد الكتاب العرب في فلسطين.
□ دواوينه الشعرية: مواكب الشمس 1958- سقوط الأقنعة 1960- أغاني الدروب 1964- إرم 1965- دخان البراكين 1967 - دمي على كفي 1967- ويكون أن يأتي طائر الرعد 1969- في انتظار طائر الرعد 1969- رحلة السراديب الموحشة .. رحلة الداخل والخارج 1969ـ قرآن الموت والياسمين 1969 - طالب انتساب للحزب 1970 - الموت الكبير 1972 - مراثي سميح القاسم 1973- إلهي لماذا قتلتني 1974- ثالث أكسيد الكربون 1975-وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم 1976- ديوان الحماسة (ثلاثة أجزاء) 1978- 1979-1981 - أحبك كما يشتهي الموت 1980- الجانب الآخر من التفاحة ..الجانب المضيء من القلب 1981. في سربية الصحراء 1985 - شخص غير مرغوب فيه 1986. أخذة الأميرة يبوس 1990- المجموعة الكاملة لمؤلفات سميح القاسم 1992ـ مسرحية شعرية هي: قرقاش 1980 - حسرة الزلزال 2000 - الإدراك 2000 - كلمة الفقيد في مهرجان تأبينه 2000 - هوميروس في الصحراء 2000 - سأخرج من صورتي ذات يوم 2000.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: إلى الجحيم أيها الليلك (رواية)، المغتصبة ومسرحيات أخرى، الصورة الأخيرة في الألبوم (رواية).
□ مؤلفاته: منها: عن الموقف والفن - إسكندرون في رحلة الخارج ورحلة الداخل - من فمك أدينك.
□ عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - الرامة - حيفا - الجليل.



من قصيدة:
أصـــوات مـــن مـــدن بعيـــدة

(1)

يا رائحين إلى حلب
معكم حبيبي راح
ليعيد خاتمة الغضب
في جثة السفاح
يا رائحين إلى عدن
معكم حبيبي راح
ليعيد لي وجه الوطن
ونهاية الأشباح ..
يا رائحين ، وخلفكم
عينًا فتىً سهران
ما زال يرصد طيفكم
قمراً على أسوان ..
قلبي تفتت ، والتقى
في روضكم ..ورده
عودوا بها ..والملتقى
في ساحة العوده !

(2)

يجيئون ليلا ، يجيئون
فاستيقظوا استيقظوا
واحرسوا القرية الخائفه
يجيئون ليلا، من الغرب ..في مسرب العاصفه
أظافرهم من بقايا السلاسل
وأسنانهم من شظايا القنابل
يجيئون من عتمة الأعصر السالفه
يجيئون ، قلت ، على عربات قديمه
تئن بأثقالها الخيل ..خيلُ الجريمه
« يجيئون ليلا »
فهاتوا الهراوات ...هاتوا المشاعل
من الغرب ، قلت لكم ، فافهموني
وألقوا المسابح للنار،
ألقوا غبار القرون
وقوموا نقاتل!

(3)

جعلتني ابنها من قرون
أرضعتني البقاء
دفّقت في عروقي الدماء
وهي شاءت فكنتُ كما آمنتْ أن أكون
وهي شاءت ..فكان الكتاب
نعمة في يديّ
وهي شاءت ..فكان الشتاء السخيّ
وانتهى العدْو خلف السراب !
لحمها أم ترابي يقاوي الجراح ؟
صخرها وجذوع الشجر
أم عظامي أنا ..تحت حد السلاح ؟
حسناً ..لا مفرّ
إنني حامل دمها المستباح
ودمي المستباح
حملتُه .. وأنّا معاً في خطر
فالكفاح ..الكفاح

(4)

قومي اشهديني ..صاعداً كالريح ، من كهفي الذليلِ
قومي اشهدي عينيّ ، مصباحين في الليل الطويل
قومي فإنني قادم ..جيلاً على آثار جيل
رئتي تمجّ غليلها الدامي ، تَبارَكَ من غليل
ويدي على الرشاش ضاغطة ..ووجهي في الدخيل
قومي اشهديني صاعداً ، تيار جاحمة أكول
قدمي على الأفعى ، وثغري بين أزهار الحقول
آتٍ أنا.... آت يضيء حنين أعوام سبيلي
آتٍ لأحصد حنطتي ، وأعيد ترتيب الفصول
آتٍ ..قفي بالباب يا أمي ، مباركة دخولي
ترفُ لديك العيش ..أرضى منه بالنزْر القليل
وإذا قُتلتُ لديك يا أمي ..فيا ترفَ القتيل

....

قومي اشهديني نازفاً في الباب ..جذلان الوصول
أرثي دمائي منشداً : سيلي ..وصلتُ الباب سيلي!

(5)

مقطوعةَ الضفائر
في الوحل ، يا حبيبتي ،
في الشوك ، في الحفائر
مقطوعةَ الوريد ،ياحبيبتي ،
مقلوعة الأظافر !
ولم يزل جبينك المناره
في عتمة الضمائر
ولم يزل صوتك يا حبيبتي
فضيحة القاتل ..بعد ليلة الخناجر
ولم أزل أنتظر الإشاره
لأشعل المجامر
لأنني مازلت يا حبيبتي
أومن في فجيعتي
بالضوء ..بالإنسان ..بالحضاره !

(6)

مَرُّوا على بابي مع الليل
مروا وما دقوا
ويلي إذا لم يرجعوا ، ويلي
سيميتني الشوق !
مروا ، وكنت وراء نافذتي
جرحاً على خشبه
لم يسألوا أغراب ناحيتي :
يا ناس ! من صلبه ؟

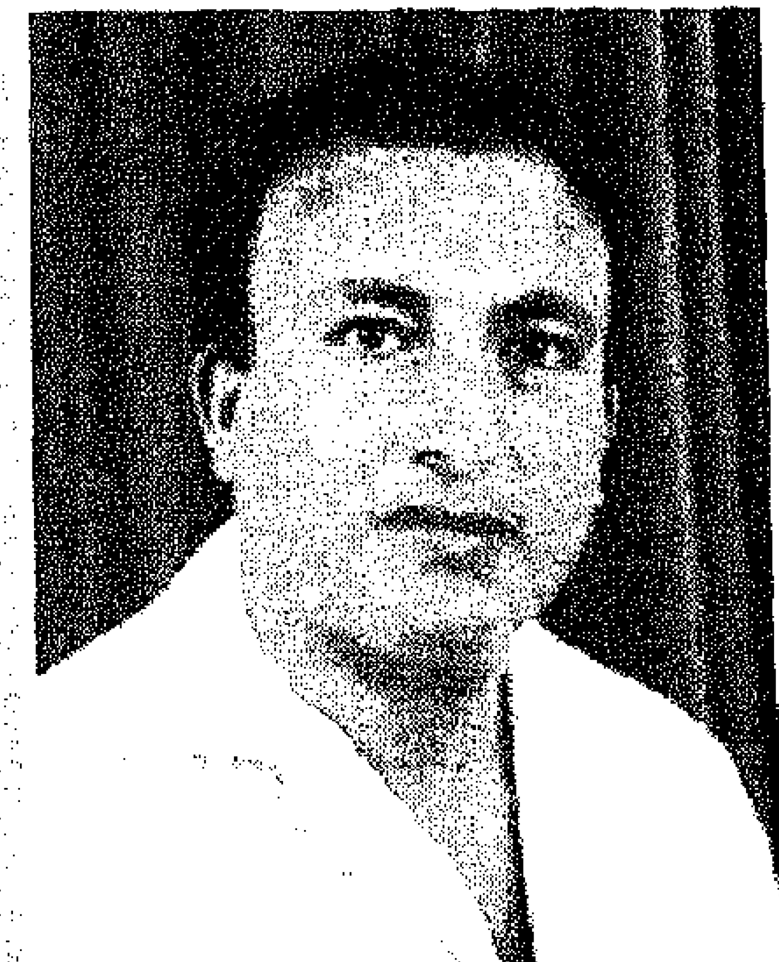
****

سميح القاسم

آمنتُ بالحوار ،
كمّ الهاربين إلى البحار
سيتاهُم قصفتُ
نذرتُهم أهلَ ماءٍ
يوم أخصبتُ
وكدتُهم أهلَ نار
آمنتُ بالحوار
فلتستغثِ الأمواتُ بالأموات
وليترشّم الأحياءُ
ضوءَ خطاك في الليل الطويل

سميح فرج

- ☐ سميح يوسف محمد خليل فرج (فلسطين).
- ☐ ولد عام 1955 في مخيم الدهيشة - بيت لحم - الضفة الغربية.
- ☐ حاصل على دبلوم دار المعلمين في اللغة الإنجليزية برام الله، وبكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة بيت لحم، ودبلوم في التربية وآخر في الترجمة من نفس الجامعة.
- ☐ يعمل مدرساً للغة الانجليزية في مدرسة مخيم الدهيشة.
- ☐ كان عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع 1985- 1988.
- ☐ نشر قصائده في الصحافة الوطنية المحلية مثل: الفجر الأدبي، القدس، الشعب، الميثاق، الاتحاد، الراصد، الطليعة، البيادر، الكاتب، الشراع، الجديد، كنعان، الأسوار، بالإضافة إلى كثير من الصحف والمجلات في الوطن العربي، وبث الكثير من شعره في العديد من الإذاعات العربية.
- ☐ شارك في العديد من المهرجانات الوطنية للأدب الفلسطيني في القدس، والكثير من المهرجانات والندوات والأمسيات التي عقدت في الجامعات المحلية والمؤسسات المختلفة.
- ☐ دواوينه الشعرية: عباني موج البحر وقال 1981 - المخيّم.. انشودة الإعصار 1985 - المقنّع 1991.
- ☐ عنوانه : مخيّم الدهيشة - بيت لحم - الضفة الغربية.



من قصيدة: لا تعتــرف

هذا سبيلي الزنبقيّ إلى الفرح
لا تعترف
أنت العنيدْ
شجر يشرّش بين أكتافي
كيسٌ من الخيش المعطر فوق رأسي
كمّامة..
أتنفس الليمون منها والقمر
اللحظة الأولى لنا
- إخلع ملابسك القديمة
قد خلعتْ
إني تجاوزت الرذاذ إلى المطر
الجولة الأولى لنا
وتراً وتر
والثانيةْ
والثالثة
والعاشرة
والليل صولات وجولات
وآيات تحلق في سماء الرأس
أخماس لأسداس
وصحراء من الزمن الثقيل
لن يعبر الوسواسُ من باب هنا
لن يعبر الوسواس من تحت الأظافر
من يفرز الألوان غير القلب؟!
من يصنع البركان غير الشعب؟!
من يقلب الصحراء غير البحر؟!
من يقلب الأدغال حقلاً أو مشاتل!
قضبان هذا الحبس عابسةٌ
وواعدةٌ
مكشّرة.. مبشّرة..
والصبح الاف من الأميال نقطعها بميل
والصبح الافٌ من الأجيال نشعلها بجيل،
خذ ليلة أخرى
ها قد شربت
عشرين ثانية فقط
عشرين موالاً فقط

من قحف رأسك
ثم تنتعش الدوالي في الضلوع
ثم تنتعش الدوالي في الخليل
هل تسمع الناي المخضب بالصمود
صوت حماميٌّ.. سماويٌّ..
يهدِّل أو يرتِّل من بعيد
لا تعترف..
هذا نشيدك يا رفيقي/ قد تجمُّر في جسد
جـبل من الفـولاذ ينهض/ قـد تسـخَّـر في
يديك
لحمٌ ، وفولاذ، وشعر..
(عَتْليت) شاهدة عليك
جبل من الفولاذ يكبر
قد توزع في زنازين الشرف
لا تعترف
صمد المحقق ليلة أخرى
ستين يوماً
سبعين يوماً
ليل ثقيل
حرب من التحقيق طاحنة ضروس
قمر يجسِّم دربه
قمر يفرِّش عِزَّه
فوق المخيم والحقول
يا (عسقلان) أما حفـظـت نشيـدنا.....
يا عسقلان
يا (نفـحـة) الصـحـراء إنا صـامـدون
وصامدون
وصامدون
فوق المخيم صامدون
تحت المخيم
بين السقيفة والسقيفة
بين الهراوة والهراوة
بين الضراوة والضراوة
بين الشقاوة والشقاوة
سدُّوا الشوارع
والمنافذ...
سيِّجوا منا الشفاه
حتى المقابر فتشوا في غورها..
الجوع مَنٌّ
والفقر سلوى
صامدون وصامدون..
شفتي تحاول أن تلامس صبحها
ثم تدفعني البصاطير الثقيلة
نحو أغنيتي فأنشد:
لا تعترف
أنت العنيد
دشّ من الماء المبرد بالجليد
دشٌّ من الماء المسخن في جهنم
أنت المخيم..
والمخيم..
والمخيم..
إفتح عيونك يا ولد..!
حيفا حواري
يا غراب القهر يا هذا المحقق
حيفا قراري أو كتابي المستمر إلى الأبد
إفتح عيونك يا ولد..
تعلو عيوني
أو تحلِّق
بين ما نقشوا بصمت
حيثما جرفت أظافرهم فخلَّعها الشعار
تقرأ الجدران
في عطش الدهاليز السحيقة للحقيقة
والنهار
شجر يشرِّش بين أكتافي
تعلو عيوني
فتلتهم العبارة إثر قافية وأخرى
ماذا عليّ قد كتب:
زنزانتي
حقل من الجدل المكثف
بين روحي والظلام
سيظل عظمي
في حلوق السالخين هو الذخيرة
هذا وليد
ها ظل أحمدْ
ها لون أمجدْ
ها مجدُ هاني
ها قيد أسعد
جبل من الفولاذ ينهض...

****

سميح فرج

الفجرُ دافئ.
من كلِّ بيت شاهق بالجوع
من كلِّ مدرسة
والصوتُ في المذياع فيه شُبهةُ الحزنْ
تؤجلنا للصبح ثم تدثّرهُ بالحنانْ.
ومن يصبح الصباح
يرفق كالحمامة البيضاء
وتحت خضرة
ينهض غرة الرجال
كلُّ غرة الرجال حين ضفة الجبلْ
صباح الخير يا أبي
لم نذهب للمدارس للعمل
ولتهمس للقلب ولجبين تقبيل الجبين

سميح محمود إسماعيل

- الدكتور سميح محمود إسماعيل يوسف (الأردن) .
- ولد عام 1945 في حتّا بفلسطين .
- انهى تعليمه المدرسي في مدينة أريحا، وتخرج في دار المعلمين برام الله 1967، ثم حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بيروت 1972، والماجستير والدكتوراه من جامعة الأزهر 1980 .
- عمل معلماً في جميع مراحل الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية حتى عام 1982، ويعمل مدرساً بالجامعة الأردنية منذ ذلك الوقت .
- عنوانه: ديوان مركز اللغات - الجامعة الأردنية - الأردن .



عذاب الحرمان

أنَّى نظرتُ فـفـتـنة وبـلاءُ
والقلب يُذْبَح والعـيون ظمـاءُ
أرثي لقلبيَ كـيف يحـتمل الهوى
أتراه صخـراً أم عليـه وِجـاءُ؟!
يا ويحه سحقـتْـه وهْو محاصَرٌ
من كل صـوب أعينٌ نجـلاءُ!
راحت تمزق جـانبيـه نصالُها
فيـذوب وهْو من الذنوب براء
وأكـاد أزعم أنني متـجلِّد
أوَ في الهـوى جَلَدٌ أو استعـلاءُ؟!
أوَيُكبَتُ الشـوق الذي يهـتاجـه
دفْقُ الصـبا وعـذوبةُ وبهـاءُ؟!
أنَّى لشـوقي كيف يهـدأ والصبا
والحُـسن جـلاّد عليَّ وداء؟
أهفـو برغـمي ذاهلاً متلهـفاً
فيصـدُّني عـمَّا أراه حـياء
وأكـاد لولا أنني متـعـقِّل
أصـبو ويعـبث في دمي الإغـراء
أوّاه للقلب الكسـير مجـرَّحاً
سـفكَتْ دمـاه جـآذرٌ وظبـاء!
تركَـتْـه لا يروَى ولا هو هاجع
وبه الرغـائب ثورة هوجـاء
تركَـتْـه يلعق في أساه جراحه
ويرى السـراب يقـول ذاك الماء
يأيهـا الحـرمـان يا هذا الضنا
أوَمـا لِلَيلِ العـاشـقين ضيـاء؟!

****

انتصار للغة العربية

أيهـا السـائل عنّا في الورى
عَـرَبٌ نحن ونبـقى عـربا
هذه الفـصحى سـرَى في دمنا
حبـها أكـرِمْ بها منتسَـبا

سوف تبقى دارنا، واحتنا
مثلما كانت وكنا حِقبا
لو تفانينا فلن نُبْدِلها
هكذا نحن فكفُّوا العتبا
لغة الرحمن في قرآنه
أي درٍّ يتسامى رتبا؟!
راية تجمعنا في وحدة
وبها في الحق نمضي موكبا
وتلاقي الخصم إن نُدْعَى إلى
نصرة الأوطان جيشاً لجبا
عجمة الأقوام لا نرضى بها
هل ترون السمَّ يوماً شُرِبا؟!
من بهم عجزٌ عن الفهم فلا
يَصِمُنَّ الضاد بالعجز غبا
لم تكن وقفاً على إرضائهم
دمية في يدهم أو لُعَبا
أتُراها لم تسَعْ أفكارهم
وهْي بحر للمعاني اضطربا
أم تُرى يرفع شأناً لهم
مزْجُهم بالضاد لفظاً أغربا
كيف يعرو النقصُ يوماً لغةً
زخرتْ فكراً و فاضت أدبا
حملتْ علماً وفناً وهدى
لبني الدنيا ولاحت كوكبا
إنها نبعُ بيانٍ ساحرٍ
تلبس المعنى ثياباً قُشُبا
إن تشأْ تأتِكَ بالمعنى على
صور تحلو وتبدو عجبا
ليس يُخشى أن ترى ميِّتةً
وهْي في الآيات تُتلى دأبا
سِفْرُ مجْدٍ قد حفظناه مدى
وبه سُدْنا وحُزْنا الغَلَبا
إنها أمسي ويومي وغدي
بل أراها الأم حقّاً والأبا
لا تقولوا عاشق جُنَّ بها
صدِّقوني ماعرفتُ الكذبا
إنني أكتم حبي دائماً
غير أني اليوم أبدو مُغْرِبا
هي منّا القلب. هل يحيا امرؤ
وله القلب يعاني الوصبا
فلنُقِلْ عثْرَتَها ولْنُحْيِها
منطقاً عذباً ومعنًى أقربا
ولتُحِلُّوا الضاد من أنفسكم
منزلاً أسمى ومثوًى طيبا
واقطفوا من جنة الفصحى لكم
ثمراً حلواً وشهداً أعذبا
لم يَصُن إسلامه أو عِرضَه
من أهان الضاد أو من عيَّبا
إنَّ تفريطاً بها غايته
أن نُرَى بعد إخاءٍ غُرَبا

****

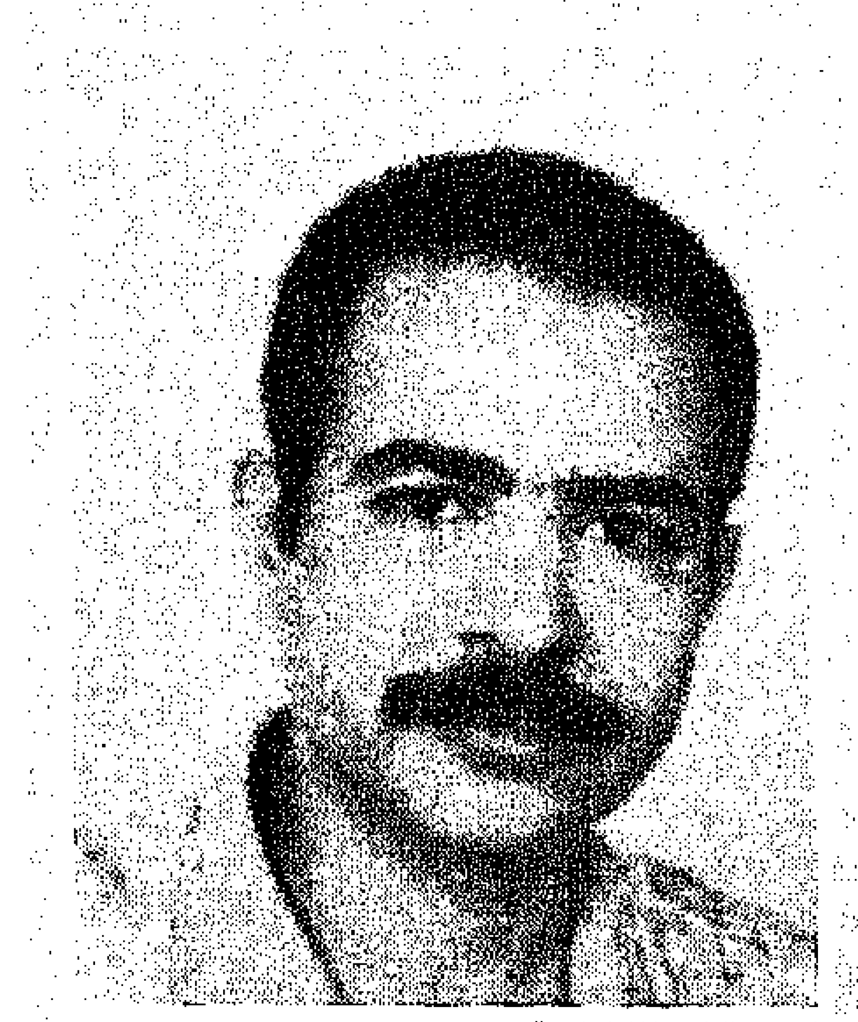
سميح محمود إسماعيل

« عذاب الحرمان »

أفي نظرةٍ فتنةٌ وبراءةُ
والقلب يذبح والعيون ظماءُ
أرثي لقلبي كيف يلقى الهوى
أتراه صبراً أم عليه رجاءُ ؟!
[illegible]

سمير إبراهيم

- سمير عبدالمنعم إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1960 في مدينة القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس 1985، ودراسات في الحاسب الآلي.
- يعمل محاسباً حراً، كما سبق له العمل محرراً للصفحة الأدبية بجريدة «شباب بلادي».
- عضو اتحاد الكتاب، وملتقى الأربعاء الأدبي بنقابة الصحفيين، وجماعة شعراء العروبة، ومنتدى المثقف العربي.
- نشر قصائده بالصحف والمجلات المصرية، وأذيعت أشعاره في شبكات الإذاعة المصرية المختلفة.
- دواوينه الشعرية: بين الذاكرة والاغتراب 1984 - رائحة النغم المر2000 - النار والفراشة 2001.
- ممن كتبوا عنه: كمال نشات، وحسن فتح الباب، ومجدي توفيق، وعبدالعزيز النعماني، وأحمد سويلم.
- عنوانه: 18 شارع الأشموني - مدينة الأحلام - الوايلي - القاهرة.



النار والفراشة

أشعلتِ ناري يا شقيةُ فاحذريها
لن تستطيعي - مرَّةً - أن تطفئيها
فهي السعير، فحاولي أن تفهمي
وإذا احتوتكِ.. ستخلدين العمر فيها
لاتسأليني: أي نارٍ تدَّعي؟
فالنار.. نارٌ حاذري، لا تقربيها
فالشوق، بركانٌ يثور بداخلي
لولا خطورة ناره.. لأريتُكِيها
لا تخلطي الأوراق.. لست مقامراً
ورجولتي.. صبرٌ جميلٌ.. يعتليها
هذا الجمال.. يثيرني، يجتاحني
ومشاعري في محنةٍ فلترحميها
يا هذه الرعناء. كُفِّي واهدئي
بيني وبينك شعرةٌ.. لا تقطعيها
أنا لست (يوسفَ).. إن همَمْتُ.. فلن أرى
برهان ربي أو أرى شيئاً شبيها
خوفي عليك يصيبني.. في مقتلٍ
إن الغواية دمعةٌ.. لا تذرفيها
شيطانها، جسدٌ، جميلٌ، ثائرٌ
متماوج في خدره حُسنًا وتيها
إن يؤْتَ.. ليس بخاسرٍ لكنه
في نشوة بالرِّي.. لا.. لن تعرفيها
هي لحظةٌ مجنونةٌ.. فتعقَّلي
سهم الغواية نافذ فيما يليها
بيني وبينك.. مثل عمرك في الحيا
ة.. وحكمتي.. ما كنت يوماً.. أدَّعيها.

****

سرّ امرأة

قلبي خجولٌ - من قديمٍ - يا امرأه
ماذا فعلتِ؟ وأيُّ سحرٍ جرَّأه؟!
عجباً، فكم أودعْتُهُ عند الحسا
نِ، فعاد لي، وقميصه قد برَّأه!!

ولكم شــقــيتُ بحــاله، ورجــوتُهُ!
ولكم قـســوتُ عليــه، حــتى أُبْرِئَه!!
ولكم وددت فــراقــه، فــتــعــيــدني
نظراته، ودمــوعــه المتــلألئــه!!
فــأضــمُّــه، بين الضُّلوع، مــواســيــاً
ومــداعــبــاً بأناملي، لأهدِّئه
وأكــفكف الدمع المبــعــثــر في دمي
والملم العــمــر اليــضــيع، لأرجِئــه
والعــمــر يجــري، كــالنهــار، لليله
وأصــابعي لم تســتطع أن تُبطِئــه
سنواته ملأتْ ببرودة صــيــفــه
وشــتــاؤها، لا تحــتــويه المدفــأه
كم كــان قلبي - في الحــيــاء - مــغــاليــاً!
والشــوق يأبى أن يعــيش مــبــادئه
والآن، قلبي، لا أصــدق رقــصــه
هذا الذي يحــيــا، لئــلا أفْــجَــأه
مــا بالــه - عند اللقــاء - يكاد يقـ
ـفــز، خــارجي، مــوجــاً يعــانق شــاطئــه!!
دقَّــاته، يعلو الســلام ضــجــيــجــهــا
وأنا أحــاول، جــاهداً، أن أقــرأه
لأقــول: أهلاً، بالنهــار وشــمــســه
أهلاً، بمن غــدَتِ الشــراع، ومــرفَــأه
وأغــوص في بحــر الحــبــيــبــة، كــاشــفــاً
أعــمــاقــه، عن كل كنزٍ، خــبَّــأه
وأبيت، في وهج الليــالي، هامــســاً
في أذنهــا، قلبي خــجــولٌ.. يا امــرأه

****

تكوين

فراشةٌ، خلف الجدار تستبيحُ مشنَقَهْ
ودمعةٌ، طفليَّةُ الضمير فوق خدِّ زَنْبَقَهْ
وكِلْمةٌ مَبْحُوحَةٌ مُمزَّقَهْ
تَحَشْرَجَتْ في حلقِهِ..
واغْتُصِبتْ في بَوْتَقَهْ

كان يقول: وردةٌ...
فصَيَّروها..
مِطْرَقَهْ

بروفيل

كُنتُ لَهُمْ
وبالأخصِّ، كنتُ لَهُ
أَمْنَحُهُ تجاربي - دَيْنًا - بنصف خَرْدَلَهْ
يبيعُ لي غباءَهُ - قهراً - فأدعو اللهَ لهْ
وكلَّما سمعتُ أن «الخَضْرَ» لا يريدُهُ..
أخفيه..
في مَسَاءِ عَيْني،
قُنْبلَه
وفي صباح قلبي الحَزين..
ألف زَلزَلَهْ

****

سمير إبراهيم

كم كان قلبي - في الحياء - مغالياً!
والشوق يأبى أن يعيش مبادئه
والآن، قلبي، لا أصدق رقصه
هذا الذي يحيا، لئلا أفجأه
ما باله - عند اللقاء - يكاد يقفز..
.. خارجي، موجاً يعانق شاطئه!!
دقاته، يعلو السلام ضجيجها
وأنا أحاول، جاهداً، أن أقرأه
لأقول: أهلاً، بالنهار وشمسه
أهلاً، بمن غدت الشراع، ومرفأه
وأغوص في بحر الحبيبة، كاشفاً
أعماقه، عن كل كنز، خبأه
وأبيت، في وهج الليالي هامساً

من قصيدة: صُـوَرْ

بورتريه

عيناكِ.. والقصيدة المرتَقَبَهْ
ولحيةٌ مُلَوْلَبَهْ
مشنقةٌ، أم رَقَبَهْ؟!
مَنْ يُقْنِعُ الماردَ بالْعِتْقِ..
ومن يُعيدُ للجَناحِ رفرفاتِهِ المُغْتَصبَهْ
عيناكِ؟
أم قصيدتي المُرتَقَبَهْ؟

سمير الرفاعي

- سمير حسن عبدالله بركات الرفاعي (سورية).
- ولد عام 1955 في خربة غزالة - محافظة درعا - جنوب سورية.
- تلقى العلم في مدارس محافظة درعا حتى المرحلة الثانوية، ثم انتقل إلى جامعة دمشق والتحق بكلية الآداب - قسم اللغة العربية وتخرج عام 1980.
- عمل مدرساً بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، في مدارس الكويت.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات الكويتية والعربية مثل البلاغ، والقبس وغيرهما .
- حصل على جائزة جمعية المعلمين الكويتية 1988.
- عنوانه: ثانوية جليب الشيوخ - منطقة الفروانية التعليمية وزارة التربية- الكويت.



الفارس العلم

جَنَّ الظلأمُ فكان السيفُ والقلمُ
وَرْيَ الزناد ، وكان الفارسُ العلمُ
في حد ريشته أسياف عزتنا
تندى بجود جرى ، ما خطَّه قلم
قد يرفع الحيف عن شخص ألمَّ به
في حد سيف يكون النصر والشمم
لكنما الجهل في الأجيال مهلكة
حُبلى، وإن ولدت فالموت والسأم
سوى المعلم لا يرجى لجهلة
عنقاء تردي، فيمحوها ويقتحم
أم هل على الدهر من تُرجى مهابته
إذا تولى رسول العلم يحتلم؟!
ما كان ظني بهذا الجيل يحسنه
إلا المعلم والقرطاس والقلم
يا من نذرت لهذا العلم أضحية
منك الحضاراتُ، منك الفرد والأمم
أعرض عن الجاحدين الفضلَ في حسد
وانشر صياصيك رسل العلم بينهم
فأنت بدرٌ أحال الليل مؤتلقا
تمشي به الناس مازلّت بهم قدم
بالعلم تحيي علوم الدين والسننا
بالخلق تبني شعوبا ساحها الأجم

☼☼☼☼

يا جيل يومي أفي ماض لكم سلف
أُسُّ الحضارة فيه ثمَّ يُتهم؟!
ما بال أجدادنا في غرسهم قود
ما خطب أجدادنا في نسكهم رجموا
كل الحضارات ذاقت كنه فضلهم
فمن يكتِّم فضلا ليس ينكتم؟!
اقدح زنادك وافعل كي نرى لهمُ
ندًا ،ونشهد أن الرهط ما ختموا
ما زال فينا جميل الخلق نكبره
ما دام عند الحفيد الدين والذمم

☼☼☼☼

احـيـوا الـتـراث ..أيا أحـفـاد أمـتنا

يا نسل عـدنان!! جـودوا فـالطريق دم

شـدوا الرحـال بأخـلاق الجـدود كـمـا

كـانوا كـرامـا، فـأنتم هم ونحن هم

من الشـريـعـة هـاتوا الـعلم والأدبا

وسابقـوا الركبَ في الخـيرات وازدحـموا

فـلا تظنن خـيـرا بالـنيـام ولا

تركن لذي الجـهل إذ بالجـهل مـتـهم

أو أن تقـوّم فـيـه الميل والجنفـا

فـيـمـحي الظلْم في عـينيـه والظلَم

يا أمـة نحن!! بالإسـلام عـزتنا

فـفـيـه لُمّ شـتـات الـعـرب والتـأمـوا

العلم فـينا قـديم مـا تجـهـمنا

والخلق فـينا مليك دونه الحـشـم

فـلا يسـابق من فـيـه الكتـاب ولا

مـن بـيـنـه ثـم بـين المـصـطـفـى رَحِـم

ومن تجـده بسـاح العلم ممتـشـقـا

وسـائل الدرس، ذاك الـفـضل والكرم

فـالبـيت مـدرسـة أولى ورائدها

أب وأم، لـسـان لـلـنُّـهـى وفـم

عـون المدارس في التـعليم يرفـدها

ثرٌّ التـدفق، جـيـاش ومنسـجم

☼☼☼☼

يا أيها النشء: سرٌ للمجـد مكتـشـفـا

سـرَّ النجـاح، وخـذ من علم من علمـوا

ردد شـعـارًا يدوي في مـسـامـعنا:

«إني الطمـوح ، ليـسـمعْ من به صـمم»

بالجـد ترفـع لـلإنـسـان منزلة

ويطرد الجـهـل، ينفـى ذلك الصـنم

يا نشء !!للأهل والأوطـان يا أمـلا

شـعـشعْ بنجـمك نورا هاديا لهم

أنت المنيـر كـتلك الشـمس طالعـة

في الأفق تزهو، و إن أضـحت لـهـا حـمم

فـالله يكلأ من يرعى أوامـره

بالحـفظ دومـا ، وقـرب الله مـغـتنم

****

من قصيدة: هـا أنت يا رمضـان

رمـضـان صـوّح عـمـرَنا الآثامُ

نصْحـو فـتـصـحـو أو ننام تنامُ

مـا عـاد فـينا مـايثـبِّت روعنا

أحـقـيـقـة أم أنهـا أحـلام؟!

صـحـراء بلقع مـا نعـيش بسـاحـهـا

سـاد الجـهـول ، وسُـفِّـهت أفـهـام

وتقـاصـرت آمـالنا وتعطلت

ويسـود فـينا بهـرج وكـلام

هذي الحـيـاة تقـودنا فـيـهـا لما

تمضي بنا في غَـيِّـهـا الأيام

فـقـيـادنا تمضي به أهواؤنا

هوجـاء شطّت والخـلاق حـمـام

مـا صـدها عن غـيـهـا عـقل ولا

سـطـعت بـليل مظـلم أجـرام

أفـلا تطلّع للمـثـابة خـاطـيء

حـتى تهب بفـيـئـهـا الأنسـام

حـتـام تنكدر الشـعـوب بإفكهـا؟

والحق بـاد تـاجـه الإسـلام

****

سمير الرفاعي

سمير الكفراوي

- الدكتور سمير أحمد أحمد الكفراوي (مصر) .
- ولد عام 1966 في عزبة يوسف - مركز بيلا - كفر الشيخ .
- تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بشرباص ، وحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة الإمام ناصف بمدينة الزرقا ، وتخرج في كلية الطب - جامعة الإسكندرية 1989 .
- عمل طبيباً بمستشفى فارسكور ، وبإحدى قرى دمياط ، وهو الآن يؤدي الخدمة العسكرية ضابطاً في القوات المسلحة .
- عاش الحركة الأدبية بالإسكندرية ، وأفاد من لقاءاتها الفكرية والأدبية ولا سيما قصر ثقافة الحرية الذي كان يعقد فيه الشاعر المرحوم أحمد السمرة صالونه الأدبي كل أربعاء . كما أفاد من تعرفه إلى الشاعرين عبد المنعم الأنصاري ، ومحجوب موسى ، وقد تعلم على الأخير فنون العروض والقافية .
- دواوينه الشعرية :تباريح 1993 .
- مؤلفاته : الشهيد الشاعر هاشم الرفاعي .
- حصل على جائزة الشعر والزجل وجائزة المقال لجامعة الإسكندرية 1988، وعلى جائزة الشعر لجامعة الإسكندرية 1989، وجائزة المجلس الأعلى للثقافة 1989،وجائزة القدس في مهرجان شعر القضية الفلسطينية 1989.
- ممن كتبوا عن شعره : عباس السيسي ، وأحمد السمرة .
- عنوانه : 9 شارع الكوثر - متفرع من شارع جامعة الدول العربية - المهندسين - الجيزة - مصر .



لا تخافي

قالت :
« أخاف إذا ذُكِّرتُ ما كانا
فاصرف فؤادك
عن ذكر الهوى الآنا
أخشى حديثك
إذ أنت الذي - عجلاً -
تبغي عصارة قلب
عاش حيرانا
ترنو إليَّ بعين الضيق
تجرحني
إذ أنت فَرْحي
إذا ما الفرح ينسانا !!
هذي حروفك
فوق الخد ينقشها
دمع يداعب عند البوح
أجفانا
قمت الليالي
وقد كانت تؤرقني
فيها الحروف
فما صارحت إنسانا
أخشى عيونك
- رغم البعد -
تسائلني : فيم التمنُّع ؟ !
هل تُشقيك ذكرانا ؟ »

✡✡✡✡

كُفِّي سؤالك عن أطلال قصتنا
قد أُفعمت قصصُ العشاق أحزانا
لسنا نؤمّل
أن تصفو الحياة لنا
فما يفيد
إذا ما ضاق قلبانا ؟ !
لا .. لا تخافي من الماضي
وقسوته
فلن يعكر بعد اليوم نجوانا..

لو كنتِ مثليَ ...

بالأحلام مترعة ...

لما بكيت على أعتاب ما كانا

قولي : « أحبك » لا تخشيْ عواقبها

فما أظن رجاء القلب

قد هانا .!

إذا رضينا

فكل الكون مسكننا

وإن أردنا :

فوجه الأرض مسعانا ....

****

من قصيدة: يـــا غـــادتــــي

من أين أبدأ ؟..

والفؤاد الغض تأسره..

تراتيل العيون ؟

والشوق في عينيك

تحكيه الدموع المرسله ؟

من أين أبدأ ؟

والهوى سر

قطعت العهد ألا أعلنه

من أين أبدأ

ما أقول ؟ !

والحرف من فمك اغتدى

ديوان شعر

قد كنت أحيا في كهوف الهم

موؤود المشاعر ...

الوهم دربي .. والظلام يلفّني

والإثم قيدي

لا أكاد أرى البشائر

وطرقتُ في مدن الرذيلة

ألفَ باب

أنفقت عمريَ في الرحيلِ..

وعدت يصحبني الضباب

ما حيلتي ؟

والقلب تملؤه تباريح الرجاء

فأتيتِ أنتِ

نقية

كالطُهر في زمن النخاسه

في شعرك الملقى على كتفيك

آلاف البيارق

عيناك تمسك خلفها

أطياف حلمْ

والثغر ينثر فوق هامات الرؤى

باقات وردْ

يا غادتي:

عرجتْ بي الأحلامُ..

في ألق الفرادس

والجنان

ألفيت ثغرك ساطعا

كالبدر

في ظلم السماء الحالكات

يا غادتي :

الحب في بلدي

تراوده العيون الخائفات

والعطر في روضي

تناجيه الورود الذابلات

فالحب مات

والورد مات

****

سمير الكفراوي

[illegible]
أنا لست أريدك مثلي [illegible]
على الأعتاب
أحلام [illegible]
[illegible] ذليلة

اخترت أبدا [illegible]
فما تركتني [illegible]
ودعي [illegible]
فليس [illegible]
[illegible]
فإذا [illegible]
أرجوك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقد بدأ الرحيل

سمير اللبدي

- الدكتور محمد سمير نجيب اللّبدي (الأردن).
- ولد عام 1936 في مدينة طولكرم.
- حصل على الماجستير 1967 والدكتوراه 1973 في اللغويات من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.
- عمل أستاذا للنحو والبلاغة والعروض في معهد الأحساء الديني 57-1965 ، ومدرساً للعلوم الدينية والعربية في مدارس الكويت المتوسطة والثانوية 65-1971، وموجهاً تربوياً في دولة الكويت 71-1990 ، كما عمل مدرساً منتدباً في كلية الآداب جامعة الكويت، ثم أستاذا للغة العربية في جامعة الإسراء بالأردن.
- دواوينه الشعرية: كلمات بعد منتصف الليل 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى : مذكرات قطة (قصص) 1983.
- مؤلفاته : أثر القرآن والقراءات في النحو العربي - معجم المصطلحات النحوية والصرفية - معاني الأسماء.
- عنوانه : جامعة الإسراء - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - عمان - الأردن - ص.ب 850066 - الرمز البريدي 11185.



من قصيدة: حلم العودة

بدمعتي وآهتي
ودَّعت قريتي الصغيره
مُخلِّفاً في أرضها رؤى كثيره
فقريتي مطارح الصبا، ومحضن الشباب والمنى
وملعب لنشوتي، ومدرج لصبوتي.
نهارها كدرَّة يتيمةٍ، وفي ظلامها كنجمة وحيده
وقريتي في كل ما لها، وفي جميع ما حوته أرضها
فريدة فريده.
تقوم فوق ربوة، تطل من عليائها
على السواحل القصيَّه
فتيَّة القوام غانية
كأنها صبيةٌ ..
بدمعتي وآهتي.

بدمعتي وآهتي
غادرتها بمركب ضلت به الطريق، دون أن يُفيق
وأودعته مهجرا، بنيت فيه كوخي الصغير
فوق تلة هناك.
وحزت أرضاً حوله
لأرمي البذور حولها، لعلها
تفي بحاجتي وحاج طفلتي
بدمعتي وآهتي.

بدمعتي وآهتي
قابلت جَحْدَ حفنة من الخليقه
ببسمة رضيَّة رقيقه
مرتفعا عن كل ما يهينني
حتى أُرى في غير ما تُرى الحقيقه
لكن حالتي وقد بدت بليغة
أفضَت بما تعنيه دمعتي ونظرتي، وكل ما وراء سكتتي
وكانت الفضيحه
البؤس قد طغى عليَّ
والجوع قد نما إليَّ
كل الذي أخفتْه أو تخفيه عبقرية الحقيقه

بدمعتي وآهتي.

✡✡✡✡

بدمعتي وآهتي
أشيّع النهار والضياء
وأرتجي «لياليا» بلا عنا،
لكنه مجرد الرجاء
فالليل ممتد بلا انتهاء
وترتمي الهموم في مطارح الذكر،
وتبدأ الذكرى تمزق الألم، لكنها سرعان
ما تخبو ويرجع الضرَمَ، وكل ما ألمَّ
بدمعتي وآهتي.

✡✡✡✡

بدمعتي وآهتي
كافحت نار غربتي وشوق عودتي
وكم بدفعة الخيال،
تسوَّرَت عيناي كل هذه الحدود،
وجزت كل ما وراء هذه الحدود.

****

في التيه
لوحة ضياع

في وحدة خرساء تنطق بالوجومْ
ما بين ليل قد تقنَّع بالسواد
وسكون رمل صامت مثل القبور
قد رحت أمشي في المتاه
متهالكَ الخطوات معدوم الحياه
وعلى الرمال تركت آثار المسير
تحكي ضياعي طيَّ تيهٍ ماله أبدا حدود
وعلى جفوني الراعشات أسىً عميق
ودموعي الحيرى تسيل على الخدود
تمضي بحيرتها إلى صدري الخَفوق
كيما يرتل أي بؤسي للوجود
وهناك في ذا التيه في عرض الرمال
أخذت وحوش البيد تبعث بالزئير
وصفير أرياح ينغمه الشتاء
وصرير برد زمهرير
وتجيش في نفسي أحاسيس الفناء
وتذوب روحي معْ شعور لا يغيب
وظللت أمشي كالحُطام
بخطا يسعِّرها بأحشاء الظلام
صوتٌ تناثر من بعيد
صوت العذاب مجلجلا عبر الفضاء
يدوي بأذني كالرعود
وأنين أشلاء تبعثرها الرياح
ما فوق صفحات الأديم
راحت تصب بأضلعي نغم النّواح
فنظرت فوقي حيث تبصرني السماء
كيما أرى ربي تجلى للعباد
فإذا بها ربداء ملأى بالغيوم
قد لبدت آفاقها بأسى رجيم
فنظرت تحتي للرمال
كيما أرى رمس الخلاص
فإذا بها غضبى تذرِّي بالغبار
من وحي زوبعة تزمجر كالسياط
فكررت والإعصار يهدر كالمحيط
متناوح الأصداء مبحوح النحيب
يهوي بكفيه على جسمي النحيل
فيحيلني كرة تدحرج فوق صفحات الرمال
جوع يقطع أضلعي وأسى مريع
فظللت في ذا التيه مع هذا الظلام
تجتاحني ريح وتلفظني رياح
فتلفتت عيناي في الأفق الوسيع
فإذا بهذا الرمل يطويه الهمود
ويُخيِّم الصمت العميق على مدى العين الكئيب
وبدأت أمشي من جديد.
وبنفسيَ الثكلى أمانٍ للوصول
لكنما طال المسير
وتشعبت للعين أهوال السبيل
في وحشة عمياء قد دَفَنَتْ بها قلبي الكبير

****

سمير اللبدي

سمير بكرو

- سمير أسعد بكرو (سورية) .
- ولد عام 1965في منبج .
- خريج كلية الهندسة المدنية - جامعة حلب .
- يعمل مهندسا مدنيًا في وزارة الأوقاف - مديرية أوقاف حلب .
- شارك في عدةامسيات شعرية في منبج وحلب وغيرهما .
- عنوانه : شارع هنانو - منبج -حلب - سورية.



عفــــو الحبـيــب

قــالت- وجـرحُ الأمسِ يخنق صـوتَهــا:
هدّئْ جِـمــاحَكَ واسـتـفِقْ يا صَـاحِ
فــالحب . كم من طفلة قــبلي ســقــيتَ
وكـم شــــدوتَ هـوى عـلـى الأدواح
الحب ..عــــفــــو الحب إنك عـــابث
باسـم التـــقـى، أيقظتَ كل جـــراحي
ومــلأت لـي كـــأس الـغــرام مــلاطفــا
حــــتـى بدت لـك سكـرة الأقـــــداح
فـــوقـــفـت ترقب صــبــوتي وترنحي
خلف الزجـــاج بـرقـــةالســـفَّــاح
يا ويح قلبك ســـوف أخنقـــه على
صــدري ، وأعلن رجـعــتي لصــلاحي
أغـــويتني ياأيهــــا الشــيطان في
نسغ الـهــوى ، فــارحل لغــيـر بطاحي
إنـي بـرغـم أنـوثـتـي بحــــــر إذا
مــا مُـجتُ ، أُردي في الضنى سـبَّـاحي
كم كنت قــبلك في الـغـرام ســمــوحــة
لكن غــدرك كــان فـــوق ســمـــاحي
واهـجـــر لعلك تســتـطيع على النوى
صــبــرا ، فــمــثلك لا يهـز جناحي
إني صـــحـــوت على أنين الجـــرح نا
دمــةً أعــاتب في الســرى إفـصــاحي
يا ويلتــا كــيف الرجـوع وقــد غــزا
شـيب الصــبـابة مـفـرقي ووشـاحي
الحب عندك دمــيـــة تلهـــو بهــــا
والحـب عـنـدي مــــركـب الأرواح
شـتـــان مــا بيني وبينك شــاعـــري
مــثـل الظلام وبســمـــة الإصـبـــاح
عـفـو الحـبيب فـقد قـسـوت على الهـوى
والبـحـــر قـــد يقـســو على الملاح

****

حلم

هذا قتيلُكِ يا ليلى فلاقيهِ
وسلسِلي الدمعَ من عينيكِ واسْقيهِ
ما كان لولاك مصفودا بلوعته
أو كان لولاك محزونا بما فيه
فلا تكوني مع الأيام في طرف
يكفيه ما تفعل الأيام يكفيه
وحكّمي القلب في أمر الوصال فقد
يقضي الفؤاد بما ترجو أمانيه
رُحماك رحماك ..ما ذاق الهوى فرحا
ولا تبسم في الأشعار شاديه
الجرح سيده، والليل صاحبه
والهجْر قاتله، والحزن حاديه
ما حزن يعقوبَ إلا بعض لوعته
ولا ضلالة قيس مثل هاديه
ألاَ قميصا يرد العين بعد عمى
أصابها ، أو خيالا من تهاديه
هو الشريد، وسحر الروح شرده
فسائلي الروح كم كانت تناجيه
وكم أذاعت له أسرار غربتها
فضمها بين جنبيه لتحييه
وقال إنك نجم شع يؤنسه
وقال إنك تيار سينجيه
حتى أفاق وهذا الحلم يسكنه
شوق الغريب إذا ما جن داجيه
يدعو عليك إله العشق يوم هوى
لعل قلبك يلقى ما يلاقيه
هذا قتيلك ما زالت قصائده
حرَّى ومازال جمر الحب يكويه

****

من قصيدة: عودة الحب

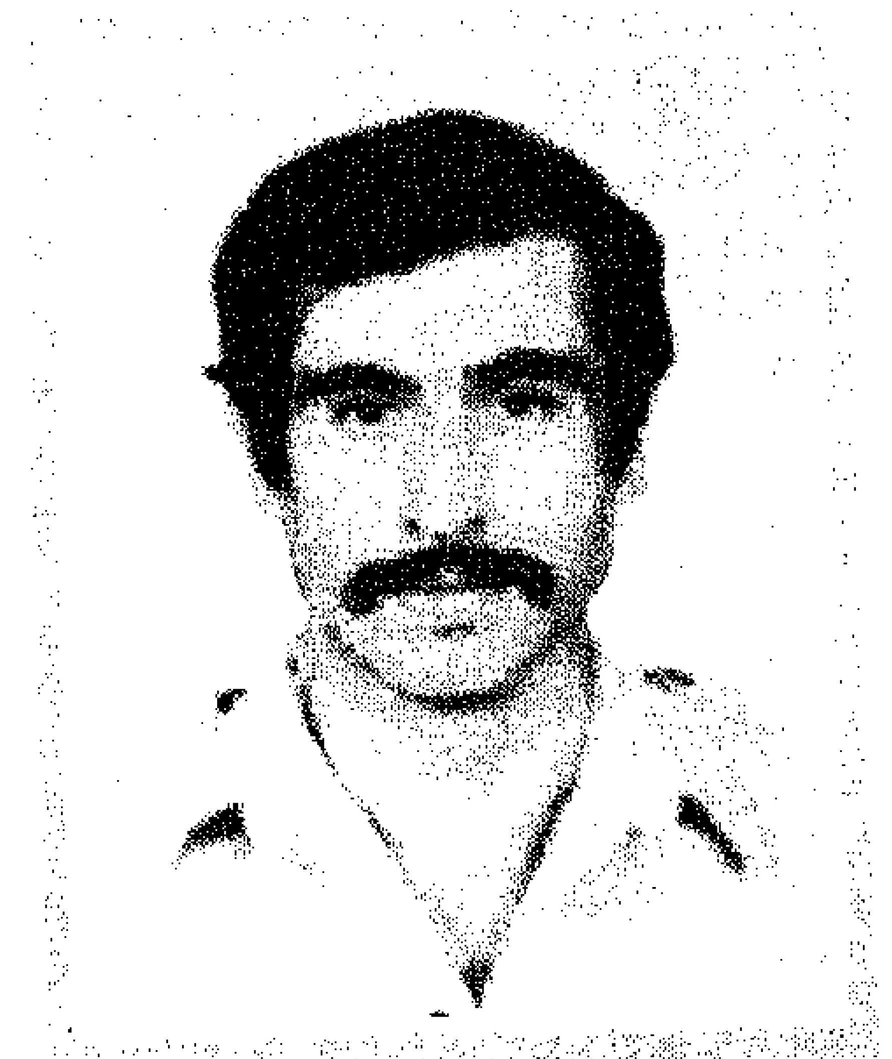
يا صاح أيقظت الغرام بذاتي
فعلام أصمت والغرام حياتي؟
وعلام لا أشدو القصيدَ بحبِّها؟
وهي الأمينة لم تخن حرماتي
لم تلقني إلا بما أهوى فما
يجدي الكلام لغادة الغادات
أأقول إن الحب بين جوانحي ؟
نار تذيب روائع الكلمات
أأقول ؟ مانفع الكلام وقلبها
ياما افاض عليَّ بالرحمات
كم ضمدت جرح الصدود بجفنها
وتقول : زدني فالجراح أُساتي
إني أحبك فاحترق مثلي بما
أشعلت أو دعني ألمُّ رفاتي
وابعث بنارك لن أخاف لهيبها
إني أحبك ..هذه مأساتي
أتراك تسمع نبض قلبي يشتكي
وتقابل الأشواق بالضحكات؟
أتراك ؟ حاشى أن تكون مُخادِعاً
إني عرفتك مبدع النغمات
وعرفت فيك – أنا القتيلة – خنجرا
يغتال حبا مشرق البسمات
أنا زهرة في روض حبك أينعت
أتداعب الأزهار بالطعنات؟

****

سمير بكرو

سمير ددم

- سمير نجيب دَدَم (سورية)
- ولد عام 1953 في مدينة سلقين - محافظة إدلب .
- حاصل على الثانوية التجارية من حلب 1973 .
- عمل موظفاً في مالية حلب.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السورية والعربية مثل : الثقافة ، والأسبوع الأدبي ، والثقافة العربية، و البيان ، والمنهل .
- دواوينه الشعرية : حوار الأبعاد 1979.
- عنوانه : حلب - ص.ب 5219 - ج.ع.س.



● توفي عام 1992 (المحرر)

حقاً لايدري

(1)

حقاً لايدري
إن كانت تلك العينان الوادعتان
حين يثور البحر المثقل بالصمت العاتي
ونداء الأعماق
- هل تضرب بجناحيها
وإلى الغصن العاشق تلجأ؟
هل تثقب شرنقة الأبعاد المطويه
وترى الشاطئ فيه
وترى المرفأ؟

(2)

أسئلة بالبال تطيرُ ..
ولا أفق يرجى
أو كف مبصرة تنتزع غريب الأعشاب
وصديد الوهم المورق..
فوق شفاه العقل الباطن
وكتاب الزمن العاقر
أسئلة تضرب بالأجنحة الظمآنه . آه
يصفعها سوط الليلِ ..
يغيّبها القفص الساخر !

(3)

بعض القطرات
من عطر غرِّيد : طرقت نافذة القلب الواجفِ ..
هزت دالية الحلم
جمعت أوراق أغانيه المتناثرة.. هنا، وهناك
وأضاءت مرآة ينابيعه
فتدفق في داخله الماء المتواري
ارتعشت أغصانٌ ..
حلّق عصفورٌ ..
ضحكت شرفته المكفوفة..
والأفق المظلم فيه أضاء .

(4)

قالت : فلتفتح نافذة البحر
ولتجعل من قلبك عشاً .. وطنا لنوارس كلمات الضوء

إن العش قراءه

اقرأ كتب الأعماقْ :

حرِّر لؤلؤة الصحو

ولتقذف صدف الليل بعيداً

ترتدّ إلى شاطئك المتصحرِ ..

وردتك المائيه

تسكنك الأنسام الحضريه

****

من قصيدة:

مئذنة الصيف الساطع

(1)

باغتها الأخضر

فَسَمَتْ نسريناً

يتقاطر بوْحاً ورديأً

وعصافير صباح

(2)

لا تدري من أي طريق جاء ؟

وكيف النار اندلعت؟

وافترشت وعر الطرق الملتوية

فانبسطت طرقاً .. آهلةً

بالنبض الأخضر

واللون المتوقد

(3)

كالطفل الغرِّ .. بلا أقمطة

وثياب لوثها الطين الآسن

ها .. تركض مثقلة بغصون النبعِ ..

وفاكهة التوت المتفتح .. للأنسام

لعصافير الأيام المنسلّة

عبر كوني الآتي إلى ..

الشرفات الواسعة العينين

ها .. تتلمس بالكفين المشرقتين

أولى الخطوات

وتضاحك أوراق الكلمات العذبة

تطبع بعض القبلات

فوق شفاه الآتي الشفاف

تسري ببراق الأجنحة الوارفة الريش..

إلى الأوج الذروة

تطرح فاكهة الخطوات المحدودة

وتعانق اغصان اللامحدود

لتضيء الأغصان، قناديل الشمس:

في كل بيوت الفقراء

في كل الأحياء المطلية بالآهات العطشى

لجداول حبّ

وفراشات تشدو

عبر مدارات الأعوام

فانتظري أيتها الأشجار العارية الأوراق:

مد النهر الآتي

ها تنفض عنها الأسمال المهترئة

تصعد مئذنة الصيف الساطع

وتبسمل باسم المنتظرين :

فاتحة البدء الساطع

تحت الشمس

****

من قصيدة:

الثلج والعصافير الحزينة

لا لست أصماً

أو أني أتظاهر بالصممِ

لكن الدرب الموحل

– عن حبك –

أمِ أقعدني

لا لست أصماً

أعترف .. بأن الريح الملعونة... تعصفني

أذرعة الثلج تحاصرني

تنهش لي جسدي

تنهش ذاكرة عصافيري تصلبني

وتصادر أمتعتي

أشرطة لهاتي

في زنزانة صمت .. تسجنني

أعترف بأن البردّ .. الصمت يعذبني

وبأني الساعة مقرور

جسدي يتأوه حزناً

فرّت منه عصافير فمي وعصافير دمي

****

سمير ددم

مئذنة الصيف الساطع
باغتها الأخضر فسمت نسريناً
يتقاطر بوحاً ورديأً
وعصافير صباح
لا تدري من أي طريق جاء
وكيف النار اندلعت
وافترشت وعر الطرق الملتوية
فانبسطت طرقاً .. آهلة
بالنبض الأخضر
واللون المتوقد

سمير فراج

- سمير مصطفى فراج حسن (مصر).
- ولد عام 1966 بالقاهرة.
- تخرج في دار العلوم عام 1990.
- يعمل مراسلاً صحفياً، ويشرف على صفحة الأدب والثقافة بجريدة القرار.
- عضو برابطة الأدب الإسلامي العالمية، وملتقى الوعد الأدبي.
- دواوينه الشعرية: الآتون من رحم الغضب 1999.
- مؤلفاته: شعراء قتلهم شعرهم.
- كرمته وزارة الثقافة بمصر، والمجلس الثقافي البريطاني، وراديو وتلفزيون العرب، وحصل على المركز الأول للمجلس الأعلى للثقافة أعوام 90. 91. 92. 1993.
- عنوانه: 7 شارع فؤاد نصر هندي - حدائق القبة - القاهرة.



ورقة أخيرة للوجوه الأولى

في الليل وحـــدك لا نجمٌ ولا قـــمــرُ
تـاريخ قـلبك مملـوء بمَن هـجــــروا
فـــلا القلوبُ التي كـــانت لنا مــدناً
نأوي إليـهــــا إذا أودى بنا السـفـــر
ولا الـوجـــــوه التي شـــبَّتْ بأوردتي
كـانت مـلامـحـهـا في القلب تنتـشـر
كـيف الوجـوه تداعت من مــخـيِّلتي
مــا عـاد يلمـسـهـا سـمْعٌ ولا بصـر
مــا عـدتَ تذكـرُ من أسـمــاء من رحلوا
إلا الذين على الآهات قــد حــضـــروا
كـــانت لهم صـــورٌ لا القلبُ يُمسكهـــا
ولا بـجـدرانه تسـتـمـسك الصـور

✡✡✡✡

تلك الدروب التي كنَّا نؤرِّقـــهـــــا
إذا مــشـينا بهــا والليل ينصـهــر
تظل تحــملنا كـــالأم باســـمــــةً
تحنو فــخطوتنا في ليلهــا سـمــر
الآن تُــنـكِــرنــي كــل الــدروب إذا
مـا سـرتُ وحـدي بهـا فـالدرب ينتـحـر

✡✡✡✡

أنتَ الذي زرع الأشـــجــار في دمنا
ولا يظلك في قـــيظ الأسى شـجـــر
زرعتَ فـي ملحــــهم أنشـــودة طرحتْ
بكاك كم قطفـــوا منه وكم عــصـــروا
هـا أنت تسكن ليــلاً نجــمُـــهُ أرقٌ
وكنت في ليلهم نجــمـــاً لمن ســهـروا
زفـرتَ لم يسـمـعـوا والصدر مـحـتـرق
وكنتَ في حـــزنهم صــدراً إذا زفـروا
كمِ اعـــتـــذرتَ لهم في ذنبــهم وهمُ
لا يرحـمــون ذبيـحـاً جـاء يعـتـذر

✡✡✡✡

الحـــزن حـــزنك والأيام واقـــفـــة
على جـراحك تُذكـيـهـا وتسـتـعـر
لملمْ جــراحك وارحل عن مــشــاعـرهم
هـي الخـريـف فـــلا ظلٌّ ولا ثـمــر

أحنى فـؤادك في فـجـر الصـبـا كِـبَـرُ
وليس يحني مـدى أحـزانك الكبـر
لا تخـتـصـر حـزنك المـمـتـد في ورق
فكل شيء سـوى الأحـزان يُخـتـصـر

✡✡✡✡

مـا زلت تكتب شـعـراً تسـتـعـيد به
تلك الوجـوه التي في الغـيب تنتظر
مـازلت تحـفظ للمـاضين أغنيـة
وبعض حلمٍ لعل البين ينحـسـر
أفي زمـان التـخلي جـئت تحـفظهم؟
خـذ بعض نسـيـانهم واذكُـرْ إذا ذكـروا
الليل ليلك فـرداً سـوف تحـمله
إلى الوجـوه التي بالموت تعـتـذر
خَلّوْكَ وحـدكَ لا تعـتـبْ على أحـدٍ
واذكـرْ لقلبك دومـاً أنهم بشـر

✡✡✡✡

يـا واضـح القلب والأيام باهـتـة
إذا انكسـرتَ فـخَطُّ الضـوء ينكسـر
دعني أقـول ودَعْ عـمـري يرددها
إنسـانك الينتـمي للنور ينتـصـر

****

من قصيدة: القرباء

هي امـرأة أمـارسـهـا فـتـحـيـا
تمارسني كـأمطار الشـتـاءِ
فـتـورِقُ أحـرفي تهـتـز روحي
وتشـرق بعـد إظلامٍ سـمـائي
تمارسني فـتنشـر عطرَ ضـوئي
وتولجني بتـاريخ الضـيـاء
تمارسني فـأبقى حـيث تبـقى
وحـيث تقـيم يغـريني بقـائي
تؤرخ بي لأحـلامٍ سـتـأتي
وبي تلغي احـتـمـالات الفناء
إذا خطرتْ بقلبي غـبـت عني
وفي غـيـبـوبتي كـان ابتـدائي
تُسـرمِـد بسـمـتي في وجـه عـمـري
فـتـبـتـسـم الخـلايا في دمـائي
وتشـرب خـمـرتي من كَـرْمِ طيشي
ويُـسْـكـرهـا حـلـولـي بـالإنـاء
بلا عـهـد قـديم أو جـديد
يحـرِّم فِـقـةُ عـينيـهـا شـقـائي
تُحِلُّ تمردي فـأصـيـر مـوجـاً
يضيق البـحـر عن صـخب احتـوائي
تقـايضني بدنيـاهـا لأغـدو
أنـا والحلم عـالمهـا البـدائي
سنرقص فـوق عـشب ظل ينمـو
بـداخلنا كـزهـر الكبـريـاء
تـغـنِّـي لـيـس مـن طـربٍ ولـكـنْ
لأن الصـوت يـولَـدُ بـالـغـنـاء
ونجـري نحـو لاشيء ونجـري
نـرجُّ بخطونا صـمْتَ المسـاء
وتقـسـو مـرة وتحنُّ أخـرى
فـتـرجـوني فـيلقـاها رجـائي
هـي امـرأة تسـامـرني بحلمي
وتسـقـيني عـصـيـر القـربناء

****

سمير فراج

حروف من دمي

(1)

لك الآن أن ترجعي لو أردت الرجوع
ولكننا سوف نمضي
بوابة هذا الحزن
يحملنا حيث شاء
ولكن ليس يحمل قلبا إلى سدرة الملتقى
[illegible]
فالطريق إذا الحزن لا يحمل اثنين
إلا حيث الشمس من شمس
كأن ملكنا طريقاً بقدر اتساع الجراح

سميرة أبو غزالة

- سميرة محمد زكي أبو غزالة (فلسطين).
- ولدت عام 1928 في مدينة نابلس - فلسطين.
- أنهت دراستها الابتدائية في الرملة، والثانوية في القدس 1947، ثم اختيرت ضمن أول بعثة دراسية للجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة التربية وعلم النفس 1952، وحصلت على الليسانس في الأدب العربي من جامعة القاهرة 1956، والماجستير 1962.
- درّست في كلية دار المعلمات في رام الله 57 - 1958، واشتغلت عشرين سنة في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة، وصارت أستاذة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتدريس اللغة العربية للأجانب.
- من مؤسسات رابطة المرأة الفلسطينية بالقاهرة 1963، وأول سيدة بالمجلس الوطني الفلسطيني 1965، وعضوة بالمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية 1985.
- تطوعت في الهلال الأحمر المصري في الرملة 1948، واختيرت أمينة سر الهلال الأحمر الأردني بالقدس 1950.
- شاركت فيما لا يقل عن 50 مؤتمرًا اجتماعيًا وسياسيًا وأدبيًا، فلسطينيًا، وعربيًا، وعالميًا.
- قدمت العديد من أحاديثها الأسبوعية من إذاعة رام الله، وكان لها عمود أسبوعي في جريدة الدفاع بالقدس، وقدمت عددًا من البرامج من صوت العرب بالقاهرة.
- دواوينها الشعرية: نداء الأرض 1989.
- مؤلفاتها: مذكرات فتاة عربية - دراسات في الشعر القومي.
- عنوانها: 19 ميدان سفنكس - المهندسين - الجيزة - ج.م.ع.

لم لا أهوى

لِمَ لا أهوَى وفي قلبي أحاسيسُ نديهْ
أنا في حبي انطلاق الروح والعقل سويهْ

لم لا أهوى ولي في الحب إشراقات فجرِ
ليس في حبيَ آه بل به يقظةُ حرٍّ
في كياني، في ارتعاشاتي، وفي آفاق فكري
هكذا أحيا وهذي الروح في عرقيَ تسري
ليس في حبيَ ذل أو دموع فيه تجري
كبرياء وإباء جازيا برًا ببر

أنا لا أهوى عَبيدًا، ليس من قومي العبيد
كل يوم لك نصر، كل يوم منك عيد
من هنا نبعث فجرًا للهوى الحر الوليد
من هنا نبعث جيلاً ثائر الفكر جديد

أنا لا أهواك جسماً خاوي العقل جهول
تحسب الحب اشتهاء وظروفًا قد تزول
أنا روح في حياتي، أنا وعي لا ذهول
أنا أنثى يا ربيعي، كل حس بي يقول
إن حبي اليوم نور لا ظلام للعقول
إنه بنيان مجد شامخ الطرف شمول

****

غضبة ثائر

أنا ثورةُ المُتَمَرِّدِ، أنا قُوةُ المتشردِ
أنا فجر إعصاري الجديد وقلب شعبٍ مُريد
أنا من نسجت من الخيام ثياب أحرار الغد
أنا من صنعت من الهزيمة ثورة المتمرد
أنا بنت تربتي العظيمة بنت أكرم مولد

في أرضنا فُطِمَ الرضيع على معاناة الزمنْ
فجِبالنا الشماء تأبى أن تلين وأن تَهِن
ملّت ألاعيب الحواة وهزَّها ريح عَفِن

واربدَّ عـــارضُـــهـــا لتلعنَ كل من عـــبـــد الوثن
أنـا بـنت ثـورتـهــــا الأصـــيـلـة لا أنـام علـى وهـن
أشـعلت في الكفـر الدمـار وقلت فليـحـيـا الوطن

✲✲✲✲

وعـــبـــرت يافـــا والجليل وعـــشت في نبـضـــاتهـــا
وصـــعـــدت للقـــمـم الأبـيـــة ســـرتُ في وثبـــاتهـــا
ورفـــاق دربي في الطريق تحـــيطهم صلواتهـــا
وضـعـوا الحـيـاة على الأكف وأقـسـمـوا بحـيـاتهـا
وتردد القـــسـم العظيم على رُبَا شُـــرفـــاتهـــا
فـصـداه بُركـان يثـور ودمـدمـات حـمـاتهـا

✲✲✲✲

أنا بنت هذا الشـعب ثورته الأصـيلة مُـعـرقـة
أنا خلف قـضـبـان السـجـون وتحت سـوط المطرقـه
جـلادي السـجـان يشـرب من دمـاء مُـهـرَقـه
ويسـومني سـوء العـذاب يظنني مـسـترزقـه
لا يفلح الجـلاد لو طالت حـبـال المشنقـه
أنا ثورة التـحـرير لا ظلم بهـا، لا تفـرقـه

✲✲✲✲

أنا صـوتهـا أقـوى من الإيمان من ضـرب القـدرْ
صـهـرت بدنيـاها الوجـود، وأعطت الدنيـا عـبـر
في مـيـعـة الغـصن الرطيب وفي بواكـيـر العُـمُـر
فـمـشـيـئـة الإنسـان تعلو فـوق أقـدار البـشـر
ومـشـيـئـة الإنسـان تسـحق كل من فـيـهـا كـفـر
وطني مـهـرتُك بالدمـاء، بكل ألوان الغِـيَـر

✲✲✲✲

أنا من جـبـال القـدس من نابلس روح ثائرةْ
أنا من جنين، من الخليل، ومن حَـمَـاة الناصـره
من غـزّة الحـصن الأبي تدك عـرش جـبـابره
من كل نبـضـة ثائر يطأ البـلاد الثـائره
بركـاننا حـمـم تدمـر كل أيد غـادره
تبني على أشـلائنا أمـجـادها المتناثره

✲✲✲✲

أنا غـضـبـة التـاريخ للآلام في أرض الكرامـةْ
في المسـجـد الأقـصى وفي مـهـد المسيح وفي القـيـامـه
داسـوا على حـرمـاتهـا واسـتـمـرأوا فـيـهـا الإقـامـه
يا ويل أصلي!! يا لقـومي!! أين للعـرب الكرامـه؟

وهُمُ أضـاعـوا الملتـقى، وتنازعـوا فـيـهـا الزعـامـه
ومـشـوا على أشـلائنا مـتـمـزقين بلا كـرامـه

✲✲✲✲

يا أمـتي يا نَبْتَ آلامي وأحـلامي الـغـنيَـةْ
يا مـشـعـلا قـهـر الظلام وفي عـصـور بربريّه
لن تسكن الآلام إن لم تنقـذوا حُـرمـاً سـبـيّـه
إن شـئـتم إجـهـاضـهـا فلسوف تُمسون الضـحـيّـه
سنسـيـر نحن بدربنا مـهـمـا تعـاظمت البليّـه

****

من قصيدة: أختـاه هيّـا

هُبّي فـتـاةَ العُـربِ، لا تخـشيْ منيّـةْ
سـيـري إلى العليـاء سـيـرتك الأبيّـةْ
سـيـري ففي أعـقـاب سيـرك إخـوة
في حـاجـة للعـون من أخت وفـيّـه
سـيـري أبيني وثبـة مـضـرية
تزدان بالإيمان من رب البـريّـه
أخـتـاه هيـا فـالبـلاد تريدنا
هيـا إلى إنقـاذ أرواح نديّه
بالعـونِ بالإسـعـاف بالعـزم الذي
يأبى نكوصًـا إنه النار العـتـيّـه

****

سميرة أبو غزالة

سميرة الشرباتي

- سميرة عثمان الشرباتي(فلسطين) .
- ولدت عام 1943 في مدينة الخليل .
- أتمت دراستها الابتدائية والثانوية في الخليل، ثم حصلت على دبلوم اللغة الإنكليزية ثم بكالوريوس الأدب العربي من جامعة بيروت العربية .
- عملت في حقل التعليم حتى عام 1986، حيث أقالتها سلطات الاحتلال، وقد عادت إلى العمل في مكتب التربية والتعليم في ظل السلطة الفلسطينية.
- عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين منذ تاسيسه.
- دواوينها الشعرية :قصائد بحث عن رفيق مسافر 1976 - كلمات للزمن الآتي 1977 - عرس زيد عرس زينب 2000، ومسرحية شعرية بعنوان: أدونيس الرافض للغربة 1990.
- فازت بجائزة الإبداع النسوي 1995.
- ممن كتبوا عنها: محمود العطشان، وعيسى أبوشمسين
- عنوانها: مكتبة الشرباتي - شارع باب الزاوية - الخليل - فلسطين.



مشكـــاة النـــور

أحمد يتخلي عن ليلى ! ؟
ومجاهد يرحل عن سلمى؟!
لا لا معقول .
زعموا، زعموا ،
إفك،بهتان مازعموا،
زور بهتان
لن يترك أحمد ليلاه ،
ومجاهد لن يطعن سلمى
إفك مازعموا يا إخوان.
زور بهتان.
لن يترك أحمد ليلاه.
لن ينسى كل مفاتنها،
ومجاهد يا قوم صريع بهوى سلماه.
أحمد يا ليلى موجود
وعلى أبواب الدارة دق بكفيه
وعلى حصباء الدرب تناقل خطوته
أحمد يحمل في القلب النابض أمنية
لن يدفنها
لن يدفنها
لن يدفنها
سيحقق أحمد أمنية القلب النابض
ومجاهد يا سلمى آت ..آت.. آت
هيا يا سلمى
هيا كي نصغي السمع إلى ألحان بنادق
هيا، هيا،
هو يبحث يا سلمى عنك
هو يبحث عنك وعن ليلى يبحث عن أحمد،
هو يبحث في كفي لص سرق جمالك
هو يبحث عنك ولن يستسلم أو يرحل
هو آت ، آت في الميعاد.
قولي يا سلمى إنك لن تتخليْ عنه
قولي يا ليلى أحمد لن ينسى عهدي
قولي يا سلمى، يا ليلى
أحمد ومجاهد مرتبطان بطِين الأرض

مرتبطان بزهر الأرض ونهر الأرض
محترقان بعشق الأرض
قومي يا أرض
قومي زفي بشرى النصر لكل الناس
قومي غني للأبطال ، المزروعين هنا وهناك
غني يا أرض
بيروت تمد لهم يدها ،
صيدا ترعاهم ،
عين الحلوة ، صبرا ، صور،
صبرا تعطيهم صبرا ، صبرا، عزما،
تعطيهم إيمان
هم فيها أقمار فلسطين
هم فيها أعلام العالم
قولي يا سلمى ياليلى هلَّ الميلاد
ميلاد النصر القادم في ركب قادم
ميلاد الأهل
ميلاد الحقل
ميلاد سنابلنا الخضراء بهذا السهل.
بيروت لهم فيها أصل، فرع، وجذور
بيروت لهم، وهمو فيها مشكاة النور
هم في بيروت قنابل ضد غزاة الأرض
قومي يا أرض وزكيهم.
أعطيهم وعدا كي يقفوا ضد التيار
فالريح الصرصر عاتية
الريح الصرصر تأتيهم من ألفيْ باب
صمدوا صمدوا ضد الإرهاب
أبناؤك يا أمي صمدوا
أبناؤك يا أمّ على ميعاد
هم والطاغوت على ميعاد
في وجه الطاغوت الكاسر
وقفوا صفًا. صفًا. صفًا في وجه الشر
صمدوا. صمدوا. وقفوا صفا
ربطوا الأحزمة على أجساد لن تضعف.
لن تهن الأجساد الثائرة ولن تضعف.
صبروا صبروا
لكن الصبر له حد

والشر عليهم يمتد
في وجه الشر رموا قنبلة موقوتة.
في وجه الصبر رموا قنبلة موقوتة.
وتفجر بركان الثوار
حملوا الإيمان سلاحا في وجه الكفر.
حملوا الأرواح سلاحا في وجه الشر
حملوا ما يحمل من عزم وانتزعوا الحق
الحق بأيديهم أقوى من كل سلاح
لن يرحل منهم يا سلمى أبدا فارس
لن يترك حتى طفل من أطفال الأرض الحق
أبدا يا سلمى يا ليلى لن يترك إنسان حقه
هم في بيروت وهذا حق،
الشرق تخلى عن شمسه
الشرق تخلى عن نفسه
الشرق العربي الممسوخ تخلى عن ابن شرعي
لكن عزيمة هذا الابن اجتازت ما شاء الجبناء
الابن الشرعي المعروف انتزع من الزمن الإعجاب
يكفي هذا

ابن واحد
يتصدى لجميع القتلة
في وجه الريح يهب وحيدا يمنعها أن تلج الباب
يكفي هذا
وكفانا يا كل الأعراب كفانا منكم ما نلقى
فلكم من هذا الإبن حساب

****

من قصيدة: رسالة إلى ولدي

اعزم وتوكل يا ولدي
اعزم وتوكل
واحمل في قلبك كل الكتب السريه
أوراقك لا تغفل عنها
آمالك لا تغفل عنها
أحلامك تكبر يا ولدي
أحلامك تكبر كي تصبح حلما يتجمع في كفيك
تتجمع أجزاء الحلم الصغرى
لتصير كتابا مطويا لا يفتح إلا حين
يصير الحلم حقيقة...
جمّع أشياءك يا ولدي

****

سميرة الشرباتي

[illegible]

وقالوا ابتسم
وقالوا [illegible] فوق نخلة وقبلت الجرح حتى التأم
ونام على دمعة من لهب
ونام على قبلة من غضب
ونام ونام على حلم طفل يخدع أيامه المقبلات
بغير جراح
بغير انفصال عن الأمنيات
ولكن لن تغيب السواقي
[illegible]
وقالوا ابتسم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سهام الناصر

- سهام عبد الحميد ناصر (العراق).
- ولدت عام 1941 في أبو الخصيب – البصرة.
- بعد إنهائها الدراسة في مدارس البصرة التحقت بأكاديمية الفنون الجميلة وتخرجت 1962.
- شاعرة وناقدة وفنانة تشكيلية .
- عضو اتحاد الأدباء في العراق .
- شاركت في المعارض الفنية في البصرة وبغداد ، وفي مهرجانات المربد وبابل .
- نشرت إنتاجها الشعري والنقدي في الصحف والمجلات العراقية والعربية .
- كتب عن شعرها وفنها الكثير منهم : جلال الحنفي ، وعبد القادر البراك ، وشكيب سعودي ، ومصطفى جمال الدين ، وحكمت البدري ، وسواهم .
- عنوانها : أعظمية – محلة 314ز 25 دار 12– بغداد .



القصـــــاص

– ألست ..؟
بلى إن هذي الجروح قصاصْ
وإن الخيانة درب مضلّ
فأسلست أنت القياد له
رائع هو هذا التطاولُ..
منك ، هذا التلون ، والغدر
هذا التعلل بالخوف حد الجنون
فذة كل تلك الخواص
لقد كنت سيدها المتفاخر
ليس في الأمر ثمة من عجب أو غموض
فلقد كنت لا تستحي فصنعت الذي شئت
لكننا قد منحناك – رغم انحرافك – من فرص
الحلم أكثرَها
ومن فرص للتراجع أكثر مما يُطيق الرصاص
ولكنك اخترت صورة موتك..
منذ البداية
لجّ بعذلك كل الدّهاقين حتى توهمت
أن المسارات ملفوفة فانحرفت
وآثرت (للآخرين) المكان
وظل الرِّهان
ومهزلة في ضمير الزمان

****

سيـرة ذاتيـــــة لعروة بن الورد
لـــوحـــة المـــــوت

(1)

جاؤوا من « دارين » ومرُّوا « بالدهناء » ثقالا
صحبك يا عروة يا بن الورد ، أضافوا عندي
وحليّك ألبسها الآن ،
وبمسكٍ من « دارين » تطيبت
وظللت أراقب عودتك الموعودة..
لكنك فارقت الأحباب
وثمة أسياف لك بعدُ معلقة بجوار المرآه

واذكر كنت تقول : بأن لوجهي في ليلك تأثيرا مثل السيف
تأتمُّ به في الحرب وأثناء القيلوله
تلجأ أحيانا للحلم بأصوات مسموعه
يكفي أن تجلس لحظات تدفئني شمسُ حضورك
إذ ترحل يدخلني الحزن كهوفاً لا مخرج منها
أصبح كالصحراء شفاهي تتلمظ من عطش
وأحسك قدّامي غيما يمطر أشواقا « نجديه »

(2)

فارسيّ الشهم ، ظللت هنا أنتظر العوده
لن أجرؤ أن أفتح « بُجر» حقائبك الملأى..
بالذهب ، اللبّان ، الصندل والمسك، وأشياء أخرى
أحرص أن لا أذكرها الآن ، فقد كنت تمازحني فيها
غِبَّ تدار الكأس وتستعر الأشعار « الطبقية » في صدرك
(يا أنثى ما حملت إلا قيصوم الريح
يا آكلةً قلبي
موتا للقلب أسمّيكِ ، لونا ، وثنا ، نهرا
لولاه لظل الرمل يشق إلى أذنيّ صهيل قبور
الأشجار نساء فيهنّ أراك
أشجارا رائعة ، رائعة ، فتكونين الأشجار ظلالا وارفة
أتفيؤها من قيظٍ..
فالصعلوك محال أن يُسأل أين مذاهبه
أو أين تروح به الخطوات الصعبة أو تأتي)

(3)

أسألهم ـ صحبك ـ هل « حُمَّ قضاؤك » إني..
لن أصدع بالأمرِ
محال رغم الألفة ما بين الموت وبينك
أنتظر الليلة عودتك الموعودةَ.. هل تأتي ؟
صحبك يهذون بأشعارك، والفجر تبدّى
والصعلوك محال أن يُسأل أين مذاهبه
« أحيانا لا ينقذنا إلا الموت » لقد كنت تقول لهم :
أن يأتي الموت لنا أو تأتي الرغبات فسيّان

(4)

– من جاء بك الآن إلى حيث أموت ؟
– أو لم يرسل صوتك في طلبي
فأسافر نحو رفاقك يابن الورد سوى صوتي

(5)

الفجر تبدّى
كبد الأفق تعانقه الشمس
تحنَّت بدمائك يا بن الورد
القيظ يحاصرني
وأرى ثَمّ رمادا وخيولا تجري
أسمع أصواتا تضحك أو تبكي
الطفلة فيك اكتابت
والتمعت في عينيها الأحزانُ..
– أتبكين ؟! (صوتك يأتيني)
– لا بل ماء الحب تحدَّر عن مجراه
ففاض بعيني الموج

(6)

الأشجار ظلال لا « تورف »
خناجر ترحل في لحمي
موتك يا بن الورد
كنت الأمثل والأنقى وصعاليك كل بني أسد

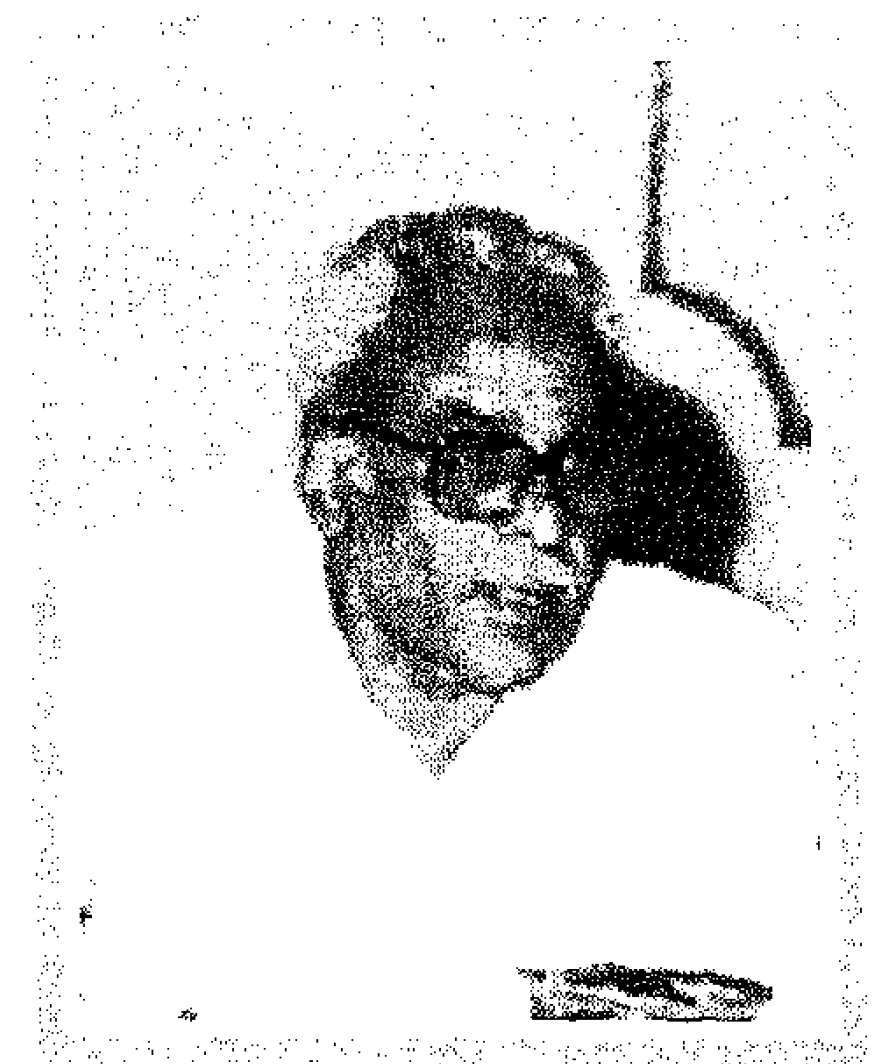
****

سهام الناصر

– ألست .. ؟
بلى ان هذي الجروح قصاصي
وان الخيانة درب مضل
فاسلست أنت القياد له
رائع هو هذا التطاول
منك ، هذا التلون ، والغدر
هذا التفلل بالحرف ضد الحبون

سهيل السيد أحمد

- سهيل سليمان صالح (الأردن)
- ولد عام 1932 في قومية .
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية 1951 ، ودبلوم العلوم الاجتماعية من جامعة موسكو 1972 .
- عمل في حقل التربية والتعليم مدرساً من 1952 - 1958 ، ثم مندوباً إعلامياً في الإعلام التنموي .
- عضو مؤسس لرابطة الكتاب الأردنيين في عمان ، ولفرع رابطة الكتاب الأردنيين في إربد .
- شارك في العديد من الندوات والمهرجانات الشعرية الأردنية والعربية .
- دواوينه الشعرية : تشرينيات 1974 - بذار 1976 - آنست ناراً 1989 .
- عنوانه : الشونة الشمالية - مديرية شمال وادي الأردن - سلطة وادي الأردن .



من قصيدة: المرحلــة القادمـــة

هو اسمك ظل طويلاً
يجوب الطريق إلى القلب
يبحث داخل هذي الشرايين
عن خندق للرئة
تشاركني الصدر عمراً
تمددت في القلب
افسح لنا في المكان زماناً
لعلي أبوح
فيا قامة النخل كم شردتنا الغيوم
لماذا تسللت للصدر خلسة
توضأت في عصب الصخر حتى استرحت
ويمتد إرثك صحراء عبس
وجدّتك اللون كانت زبيبة .. فلنقترب
سريعاً كظبي الصحارى
تؤم المدينة يُنكرك الناس
يتبعك الشرطي
إني استضفتك في سنة القحط
كان العزاء جميلاً كصبري
لأن الصحافة تصدق بالنعي تنساك
أنت المعلّق كالحبل في الذاكرة
ليفزعهم طيلسانك
أنت الموحد في الهمِّ
كنت المهيأ فينا
تأججت في وهج النار
تطهو لنا الفجر
لم ينضج الفجر
لكن فعلت
فيا أبْنَنا العربي في السهد
دعني لعلّي أبوح
أوزع هذا التراكم في الصدر
إني تنفستك الآن حتى استرحت
وكنت صغيراً تفيأت ظل الضريح
حبوت على سلف الصالحين
فألتَ إليهم كميراثهم في الغنيمة

أو كنت توصي إليهم كمُلك اليمين
اجاروك دهراً فما أسوأ المرء
إن عدّ في تركة الوارثين
فيا غرة الظبي دعني لعلي أبوح
لأن المهيمن كان يبيض على اللغم
حتى يفرخ في الغيم
لم يضرب السيف إلا بخبز الخليفة
ثم اختفى
وأنضجك الجمر
حتى تململت بعد هزيع من الليل
فارتحل الغيب
والختم يصدأ في جبة الشيخ
دعني سأكمل
صاحبك الآن قلنا يفرخ
والختم يصدأ في عصب المقلة المطفأة
وأذكر يوم استراح لرؤياه أن السماء وصايا
وأن الدجاجة أرض
فشمع خيط الهزيمة
طار على جُنح بوم
بأول إطلالة الغيم
يدعو حزيران شهراً كباقي الشهور
ويصدأ ختمان في سنة واحده
فيا أجمل الكحل في عين ظبي
ويا خيل عرس العروبة
دعني لعلي أبوح
أتيتك في السر
من يعرف الرحلة الخوف بين المحابر
والملصقات الجريئة
حيث الضياء يسافر
عبر الشرايين في عالم القهر
والأرض ما الأرض
غير انتقال الضياء
فتنكره عين صاحبك المطفأه
وجاع الرفاق فوزعت خبزك فينا
ومن أول الليل برد
وفي آخر الليل يدفئنا لهب الصدق
يبتسم الجرح
يزهر ورداً
مدائن تصحو
ويتسع البعد ما بين شطين للنهر
والنهر ينحت مجراه في الصخر
دمعك شالٌ تألق في لجة الموت
مجرى من الفضة الدمع
أنت الموزع في ضفتين من الرمش
ماذا تؤمّل حتى تغادر قلبك
ملكاً لمن ساوموك
تململت للصحو
فاطلق خطاك إلى جهة بانتظارك
مذ أفردتك السكينه
وانتزع الختم من قمقم يهترئ
وصدرك يعلو ويهبط
في الهم أو غضب الحب
كالموج في صفحة المد
والبحر يهذي
تضيء الدماء قناديل عشق
على صفحة داكنة

****

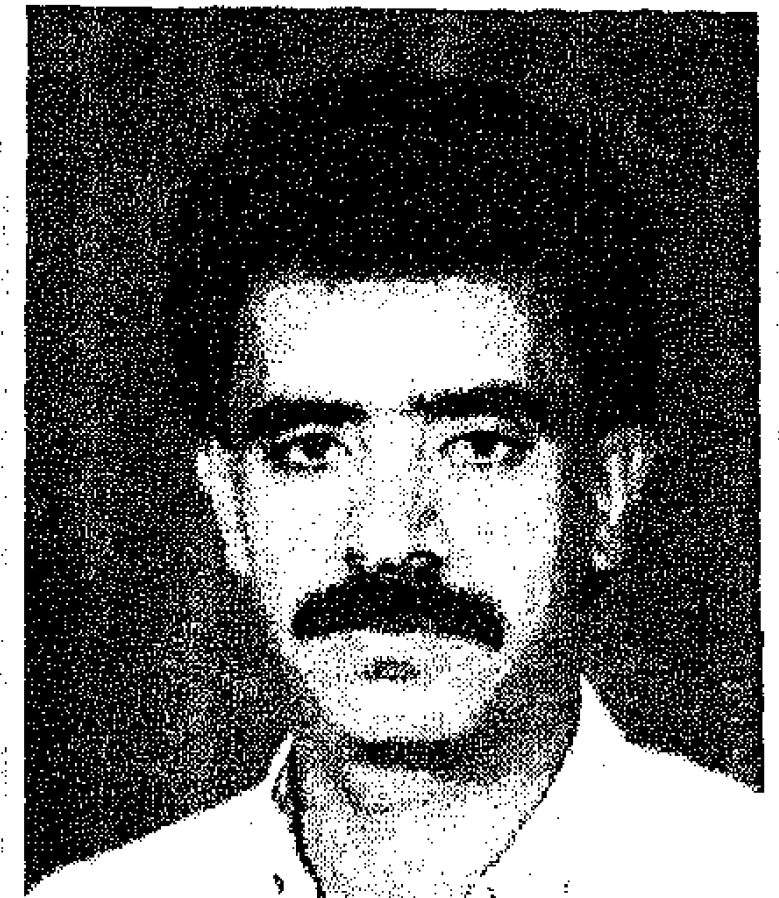
سهيل السيد أحمد

[illegible]

[illegible]
[illegible]
تخضب في دماه
[illegible]
[illegible]
وأراه مرتديا أصابع غيمة [illegible]
[illegible]
أتراه يحرث حقله في الغيم [illegible]
[illegible] السؤال.
آه يا جدي
[illegible]
[illegible] الصفائح

سهيل نجم

- سهيل نجم (العراق) .
- ولد عام 1956في مدينة بغداد .
- أكمل دراسته الثانوية في بغداد ، ثم حصل على البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من كلية الآداب - جامعة البصرة 1978
- منذ تخرجه وحتى عام 1985وهو يؤدي الخدمة الإلزامية في الجيش ، ومنذ عام 1991، يعمل مدرساً في صنعاء .
- نشر شعره في بعض الصحف والمجلات العربية .
- دواوينه الشعرية: فَضُّ العبارة 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الشعر الإنجليزي المعاصر (مختارات) 1990- الثعبان والزنبقة (رواية) 1990.
- عنوانه : دار 104 - زقاق 54 - محلة 954- الزعفرانية الثانية - بغداد - العراق .



الورقة الأخيرة لـ «دونكيشوت»

هذا اليوم
شجر أحمر يملأ أفقي
لا حراسْ .
أمواه تدخل في صدري
لأنَا أكبر لو علموا . اللحظة لي
والساعات تدق باسمي ...
وهج أسود يتوغل في وقتي
- لا حراس -
كنت سأعلو
وضممت عصافير الأرض إلى..
جُنحي
كانوا موتى . يمشون على..
أيامي
كانوا غرقى
وانا أبدٌ يجري
هذا اليوم .. لا حراس على بابي
لا شعراء...
بردٌ أسودُ في أوعيتي
- كنت تنام على الريح
لا ورد سال ولا أحلام ،..،
- لكن اللحظة لي ..
حولي جسدي يمتد إلى أسلحتي ..
جاءوا من غيم مجهول حتى دخلوا
ذاكرتي ،..
جاءوا دون رموز
وأنا الماء نهاري، والنخل كؤوسي
الغرين ليلي، والأوقات بنائي
الأجساد مناسبتي، والنار فناري ..
مدن أبنيها كي أورثها التنجيم
هذا اليوم
أنصالٌ من لهب غامض
تخترق الألوان
الحراس على البعد أقالوا صوري ..
سأبوح :

كانت مشنقتي خضراء وجفّت
من أرواح الموتى
كانوا قد سجنوا مُهري
وشوارع كنت
اقترف النوم
على سيرتها
اللحظة لي ..والمجد
– هل تذكر ليلا تستدرجه
حيث مواقيت الجزر ؟
– أعدائي دون رقاب مروا
أخذوا من جسدي النار ..
خذوا دمكم ودعوني
أسكب كابوسي
اليوم ..
سحب من غربان
تفترس الضوء ،.....
حشرات تغزو جلدي
أبقار من كلْس تلحس
جمجمتي ..
لا حراس ..
أسلحتي ترمي النار عليّ
أذهب أين، ويداي تكورتا أقواسا؟
ذاتَ مخالب ، تنهش في بدني ...
أذهب أين ؟
لغتي تقطر صلصالا وحجارة ..
لا الشمس مُفصّلةٌ رؤياي
ولا الريح ..

****

من قصيدة: الخـنـــدق

1 – نشيد الارتحــال :

جئنا نحو الرمل ،
جئنا دون تفاصيل .
الديماغوجيا في الأعقاب
ومن الجبهات يذوب النخل
-نخل أهالينا-
الشمس تغطينا ،
شيطان من رمل
رائحة في القلب
علقتُ دمع التلويح
قلنا نورد وقتا آخر ،
قد نعرف الطرقات ،
نرى صوراً – غير أسانا –
نجمع ذرات اليوم ،
نجعل للأقدار خواتم ،
أصداء وغبار ..
قلنا
سنسوق الغيم ،
ونرتق أيام الجيل المثقوب..
بمنفاه ..
جئنا نحو الرمل ،
دمنا يشرب منه الصقر
و الطاعن في الأدلجة .

2 – نشيـد الانتظــار :

تهجع الريح
ملساء ،
قبل تغلغل خيط المدى
في النفور
ها هنا
حبة في المضيّ
حبة في الفراغ

****

السواري تذوب
– سننسف الرمال خليج –
بعد أن ينفلتْ
قمر
من سديمه ،
سنخبيء أشجارنا
وأيادي النساء
ونعود نصافح
رعشة ميلادنا ..
بعد حين
نخرم النار
ونهرب ساعاتنا
خلف هذا الشتاء

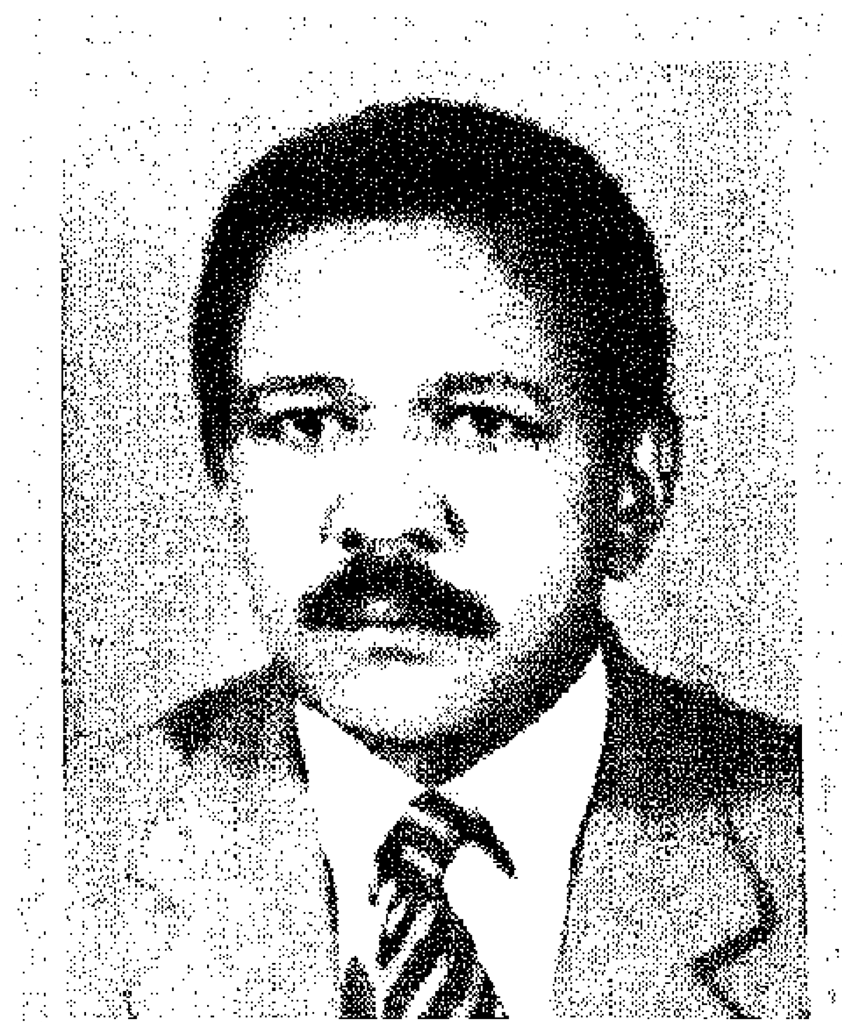
****

سهيل نجم

..يلعبُ النهارُ بالنور
فيتسربُ النهرُ الصغيرُ
من بين أصابعه
كأن نجمةً كانت
تكبرُ على راحته
فيدنو
ليصرخَ دون صوتٍ
وتنجرفُ الرمالُ
خلفه

سيّد أحمد الحردلو

- سيد أحمد الحردلو شامي (السودان).
- ولد عام 1940 في قرية ناوا بالولاية الشمالية- السودان.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها 1965، ودبلوم اللغة الفرنسية 74 /1975.
- عمل مدرساً، ثم انتقل إلى السلك الدبلوماسي فعمل مستشارًا بسفارة السودان في كنشاسا 1975، 1976 فوزيراً مفوضاً 1977- 1979، فسفيراً 1980، فسفيراً فوق العادة 1987- 1989 وتقاعد عام 1989.
- عمل محرراً ومراسلاً لبعض الصحف السودانية والعربية.
- شارك في العديد من المؤتمرات الرسمية، واللقاءات والمهرجانات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: غدا نلتقي 1960- مقدمات 1970- كتاب مفتوح إلى حضرة الإمام 1985- بكائية على بحر القلزم 1985- خربشات على دفتر الوطن 1997- الخرطوم... ياحبيبتي 1999- أنتم الناس أيها اليمانون 1999، إلى جانب الكثير من الأشعار بالعامية السودانية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ملعون أبوكي بلد (مجموعة قصصية)- مسرحية شعرية بالعامية السودانية.
- ممن درسوا شعره أو كتبوا عنه: مصطفى السحرتي- تاج السرالحسن- عزالدين إسماعيل- محمود أمين العالم أحمد رشدي صالح- جيلي عبدالرحمن- غادة السمان.
- عنوانه: منزل رقم 396- مربع 61- أركويت- الخرطوم- السودان.



نحن من علَّم الغرامَ الغراما

(1)

عـاتبَـتْني حـبـيـبـتي وأدارت ... وجـهـهـا الحلوَ... ثم فـاضت خِـصـامـا
وتهـاوى اليـاسـمين من مـقلتـيـهـا ... وتداعـى... وراح يروي كـلامـا
كـيـف - بالله - هانَ عندكَ قلبي ... كـيف صـار الهـوى لديك اتهـامـا
وأنا كنت من سـمـائك شـمـسـاً ... ونخـيـلاً ونرجـسـاً وخـزامى
وأنا كنت فـوق رأسكَ تاجـاً ... وأنا كنت للحـقـول غَـمـامـا
كـيف- بالله - ياأنيس حـيـاتي- ... صـار حـبي الكبـيـر... صـار حطامـا!

(2)

نـحـن كـنـا.. ومـا نـزال لأنـا ... نحن من علَّم الغـرامَ... الغـرامـا
نحن جـئنا به وكـان يتـيـمـاً ... وسـقـيناه نحن عـشْق اليـتـامى
نحن شلناهُ في البـلاد رسـولاً ... وبعـثناه للعـبـاد... إمـامـا
نحن من أيقظ المشـاعـرَ في الأر ... ض... ومن قـبلُ... كـانت نيـامـا
وسنمـضي إلى النهـاية إنا ... نحن من صـيَّـر الحـيـاةَ.. هُيـامـا

(3)

اعـذريني إن كنتُ أغلظتُ شـوقي ... فـهـو شـوق المتـيَّـمين القـدامى
أوَتدرين كـيـف يعـتـمل الحب ... حين تمضي الأيام عـامـاً.. فـعـامـا
إنه صـرخـة المشـاعـر في النا ... سِ، وصـوت المعـذبين اليـتـامى

****

رغـــم ذلك!

(1)

لم يَعدْ يعجبنا
شيء هنالكْ
كل مافي بيتنا
صار كذلكْ

(2)

لم نعد نفهم شيئا
ضاقت الأرض علينا
والمسالكْ

كلما قلنا نجونا
ألقتِ الدنيا
مزيداً من مهالكْ

(3)

لست أدري
أين نمضي
لست أدري... فيمَ ذلكْ

(4)

يابلاداً
كل مافيها... هَلوكٌ...
وابن هالكْ

(5)

يابلاداً
كانتِ الدنيا لها بعضَ الممالكْ...
حين كانت أهْلَ ذلكْ

(6)

لم تعودي
غير أرضٍ بين قوسين..
ونهرٍ غير سالكْ

(7)

لم تعودي
غير تذكارٍ من التاريخ..
مرميٌّ.. ومنسيٌّ.. كذلكْ
رغم ذلك...

ماتزالين بلادي... يابلادي
رغم ذلكْ

****

من قصيدة: لا تساوم!

(1)

لا تساومْ
بين مظلوم وظالمْ
لا تساومْ
حين يأتي الثأر يجتاح المظالمْ
لا تساومْ
بين أمر الله في العدل
وهاتيك المزاعمْ
لا تساوم
أيها المذبوح في الوطن المسالمْ
إنهم صبوا عليك الزيت والنارَ..
وخلُوك جماجمْ
لا تساوم
بين رب الناس -
يا وطني - وأرباب المغانم!

****

سيد أحمد الحردلو

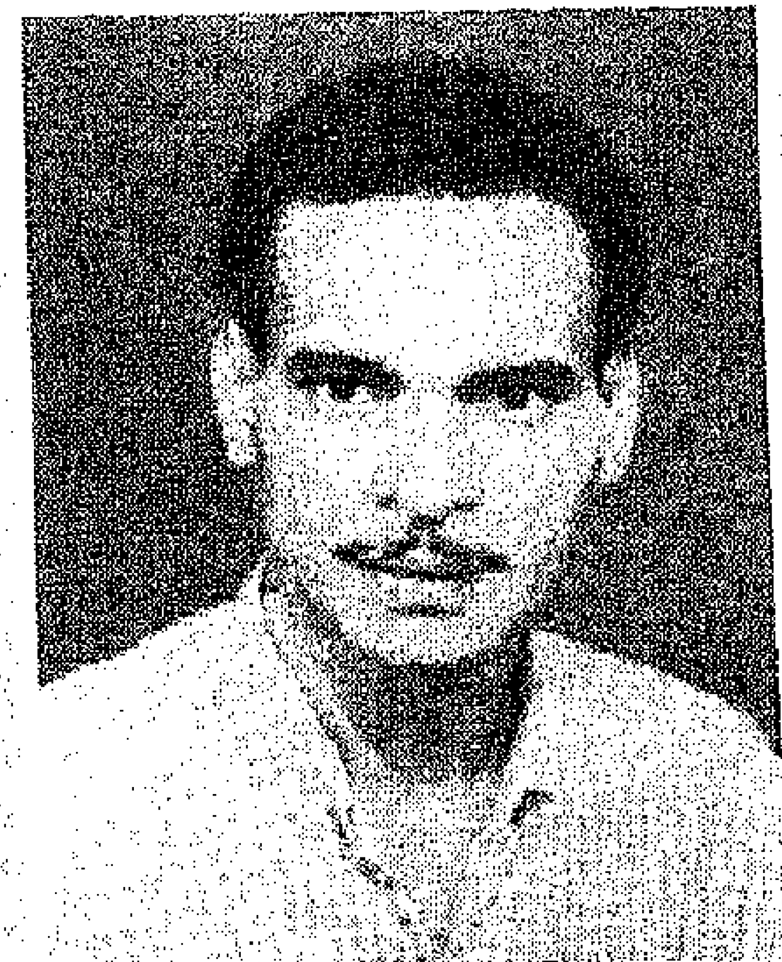
لم يبقَ في السودانْ
مَنْ يدري...
لماذا نحنُ دوماً في حروبْ

لم يبقَ فينا
مَنْ يسوسُ الناسَ بالعدلِ...
فعدلُ الحاكمينَ...
صار بالمقلوبْ

فلتدركي - يا مصرُ

سيّد خضير محمّد حسن

- سيد خضير محمد حسن (مصر).
- ولد عام 1959في قفط بصعيد مصر.
- حاصل على ليسانس آداب وتربية من جامعة أسيوط 1981، ودبلوم الدراسات العليا في التربية 1985.
- يعمل مدرسا في المدارس الثانوية.
- يكتب الشعر منذ أواخر السبعينيات.
- نشر بعض أعماله في مجلة إبداع، والمجلة العربية، وكل العرب، وفي العديد من الصحف المصرية المحلية.
- عنوانه: مدرسة قفط الثانوية المشتركة - قفط - قنا - ج.م.ع.



نقّل يديك

نقّل يديك بِرِفْقٍ فوق صفحتِها
والجم هوى مِبْضَعٍ إذ راح يَغْشَاني
وانزع -إن اسطعت -وشم الآه من مقلٍ
هل يحتوي الوشم هذا المبضع الحاني؟!
ما أجهد العين غيرُ الآه أكتمها
إذا تأوه طفل، أو كبا ثان
أو غيَّب الدرب دربا ساق أمنية
وضلل الليل سفنا صوب شطآني
وغاض نبعٌ بوادي العمر فاحترقت
أعشاب حلم حَبا يوما بشرياني
ما أجهد العين إلا عبرة حُبِسَتْ
بقاع عين - وما ثارت - كبركان
فكم صُلبت، وعيني قطُّ مادمعت
أنا الذي إن شجا لحنٌ لأبكاني
خزينتان، وقاع العين مشتبكٌ
والقلب ساقيةٌ ناءت بأحزاني
خزينتان، ولحظ العين مبتسمٌ
يخشى الملام، إذا ما بلَّ أجفاني
فاحذر تدافُع عبراتٍ لها حمم
كي لا تراقب - مذهولا - فتنساني!!

✡✡✡✡

مُذْ قيل داءٌ سرى بالعين أرَّقني
بُعْد الصحاب، وكانوا طيَّ أحضاني
فكيف أنسى؟ وكنا قد تواعدنا
على اللقاء .... بلا نأي وهجران
فكم سقينا الليالي حلو سامرنا
وضمَّنا الحب في شوق وتحنان
وكم زرعنا بقلب الليل أمنية
ريانة، لغدٍ في القلب ريان
هذا "ابن زيدون" و"السياب"، ها أملٌ
نَغَمٌ سرى، وشذى من حقل ريحان
ومعولٌ بجدار الليل مصطدمٌ
لمَّا يزل بَيْدَ أن الليل أعياني
انظر تراهم - صموتا - فوق طاولتي
مذ أقفل الباب، كل مشفق ران

واســـمع نشـــيج حنين بات مــحــتــدمــا
في حــجــرتي، ودفــيف الصــوت ناداني
شــمل الصــحــاب هناك، الآن مــجــتــمع
الكل مـــبــتـــهـل لله يـرعـــــاني
فـــانقل يديك برفق فـــوق صــفــحــتــهــا
أو شـــئت عـــجِّل، فــملء القلب إيماني

****

وهــل يـنـحـنـي الـنـخـل؟!!

هي اللحظة الآن يا سيدي
فهذي المدينة –
تلك التي – منذ بدء المخاض – اصْطَفتني
وقالت إليك مفاتيح مُلكي ...
أمامك حلم طويل ...
فهيئ لنفسك – أنت المليك – مكاناً على راحتيّ
وأوْرق على صفحة الحلم ...
قمحاً .. ونخلاً،
وظلاً ظليلا.
وهزَّ إليك – إذا ما طوتك رياح التصحر ليلاً –
بجذعي ....
ليسّاقط الفجر نيلا
هي الآن – تحت الطلاء –
تراود غيري
وغيري يطاردني للعراء ....
يُفَتِّحُ أبوابها للزواحف ....
شباكها للعناكب ...
يسلمها للرياح
وللموجة العاتيه
يصيرني ليلة شاتيه
هي اللحظة الآن يا سيدي
أغامر ....
أم أنحني للرياح ..
تُدحرجني للرياح ...
تدحرجني للفلاة ...
ولليلة القاسية
أغامر ....أم أنحني ؟
وهل تستريح الحقول إذا ما طواها التصحر يوماً ؟!!
وهل يستريح الفؤاد إذا ما طواه الدجى ليلةً ؟!!
تراه يساير من كان يوماً على كفها نخلة ؟!!
أغامر . أرحل .
أتعب ...أعبُر تلك الدوائر ...
أعرف أن الرحيل انكسار
ونار
وخوف هناك يُعربد فوق الدروب
يسابق خطوي
وأني المسافر عبر فيافي التشرد
لا ظلّ لي .
ولا حمل لي .. غير حبات قمح
تحن لرقص السنابل .
تلك التي فاجأتها المعاول عوداً طريا
ولا زاد لي غير إطلالة من
ظلال الطفولة
راحت ترفرف في ناظريا
أسافر ...أرحل ...
صوب الشروق
أعود مع الشمس دفئا وريا
ولا حمل لي غير حبات قمحٍ
تذكرني أن من مات ما زال حيا .

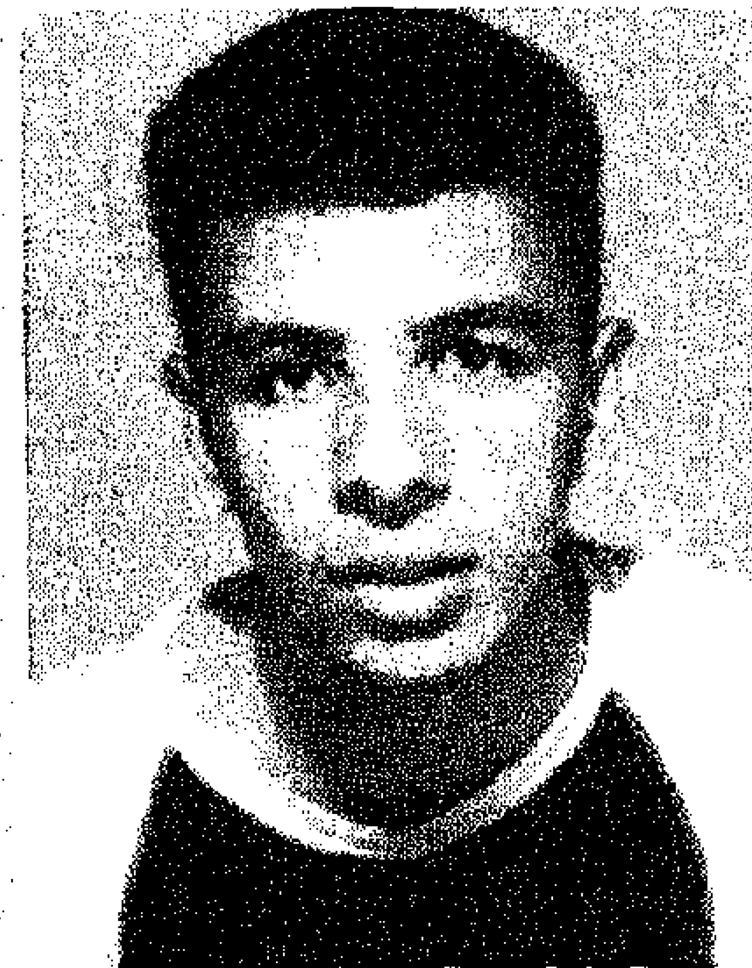
****

سيد خضير محمد حسن

كيف يوجز أوجاعه
ينفض عشقه
صوته
رحلة الصافنات الجياد
اللواتي أسلمنه
للدروب الرماد،
البيوت الحداد،
لزرقاء أقنية
للوجوه الجرادْ؟!!
هل يسابق ملء صرخة
صرخة بين بين
وكيف يحيد هذا الحياد ؟!

سيد محمد بن بد بن أتفغ

- سيد محمد بن بد بن أتفغ (موريتانيا).
- ولد عام 1971 في موريتانيا .
- التحق بالمدرسة النظامية من أولها ، ويستعد الآن لاجتياز البكالوريا في الرياضيات .
- طالب .



موقفي

عيناك مصدرُ إلهامٍ به أَقِفُ
ونورُ وجهك مالِي عنه مُنْصَرَفُ
يضلني الموج أن أُهدى ويقذفني
إلى الضياع بِيَمٍّ ماله طرف
إن السباحة في بحر الهوى قدر
فاقبل أو ارفض فما المقدور ينصرف
وجه التي كتبتْ سِفْرَ الغرام لنا
بدر تهلل، منه البدر يتصف
عينان مثل صباح في المساء به
فجر الضياء بداجي اللون يلتحف
وبسمة تفتن النسُّاك كان بها
لون السواد بمعنى النور يأتلف
إني لأشتاق لقياكم مسامرة
تجبى إلى النفس منها روضة أنف
قد عتَّق الهجر إحساسي، وأورده
مناهلَ اليأس سوءُ الكيل والحشف
سار الفراق بنا قرناً على شبح
قزم، على كتفيه الشر والشظف
غاضت سلاسة أشعاري أضرَّ بها
دهر يسير على رجل بها حَنَف
وأظلمت نفحات من خواطرنا
كأن درَّ الليالي شابه الخزف
لواعج الوجد ما تنفك تُوسعنا
وجْداً فنمتهن الشكوى ونحترف
كانت إذا زارها المشتاق محتسبا
أومت إليه وفي إيمائها صلف
طول التفرق أبقى في حقائبنا
طِستا من الشوق، غطى نصفَه التلف
تنافست ألسنٌ خُرق تفرقنا
ما أغرب الهجر والأرواح تأتلف!
عرِّج على مخبأ الإبداع إن به
كنزاً من الدر لم يظفر به النَّطف
الحب نهر من الإيحاء خمرته
تنساب في الأحرف الكسلى فتنصرف

قــد طالعــتنا بلغــزٍ في رســائلهــا
في حَله اخــتلف الأتبـــاع والسلف
كم حــاول الغض من تبـجـيلهـا فـأبت
شــيخٌ لدى مــعــبــد الأوهام يعــتكف
يهـذي لهـا بمعــان ليس يفــهــمــهـا
يحجو الغضون صفات صاغها الشُّغف
قــد ودعــتــه ســمــات من طفــولتــه
كــانت تعــز وحلَّ الضــعف والخــرف
نفح الصبـا في بصيص الفـجـر أفزعـه
لفح الســمــوم ونور الشــمس يعــتـرف
وعــزة الوردة البــيــضــاء يخطبــهـا
في الســر ضــيفٌ، لعل الأمــر ينكشف
حــســبت ذلك باء الحب قــد ولدت
لكنهــا قــد أشــارت: إنه الألف
لو لم يكن وجــهك الفــيــاض تشكلة
ضد السمــاجــة لم تعمُر بك الصحف

****

من قصيدة: اسجــد يا طمــوح

ســرِّح رحــالك وامــرح في الرُّبا طَرَبا
طاب المُقــام الذي قــد كــان مُــرتقـبــا
هذي الروابي التي تُغْنى النفــوس بهــا
يعــانق الطلح فــيــهــا الكرم والعنبـا
أغنيــة من مُــســيــقى الحب خــالدة
دنا المحب من المحــبــوب واقــتــربا
عــرس التــفــاهم في مــيــقــاته جُليت
بنت العــروبة والمبنيّ قــد عُــسـربا
واســتــيــقنت صــهــوات الخيل أن لهــا
فــرســان صــدق تزيل الهم والرهَبــا
هـذا التـــآلف في الأرواح منشـــؤه
غـريزة النفس لم يُصنع، ومــا اكـتُـسـبـا
قــصــيــدة لابن تاشــفين أنشــدها
أذن الوجــود، وطارت أينمــا ذهبــا
وحكمـــة من بني بكر يمد بهـــا
فــتــحــاً ويمتح من شنقــيطهــا غــربا

جــاءت طرابلس من وهران عــامــدة
للقــيــروان وفــاس تثــبت النســبــا
واليــوم بســام ثغــر الكون يرســمــهـا
لبَّى التــفــاهم للوجــدان مــا طلبــا

****

من قصيدة: موســم الشعــــر

أشــرقَ البــدرُ فــالوجــوهُ ضــيــاءُ
هـكذا في النجـــوم يحلو اللقـــاءُ
غــسق الليل ينبع الفــجــر منه
وعليـــه من الضـــيـــاء لواء
في مــعــانٍ من القــداســة تبــقى
دون إدراكــهـــا العــقــول هواء
يا شــعــوري، أفق بسكرة حب
سكرة الحب في العــقــول ابتــلاء
مــا الهــوى أن تهــيم من حب ليلى
مــا الهوى مــا يقــوله الشــعــراء
فــالهــوى صــولة تغنّي صــداها
صــهــواتُ الجــيــاد والإمــتطاء
وضح الحق لا أريد قــنــاعـــا
لست أرضى وجــهــا عليــه طلاء

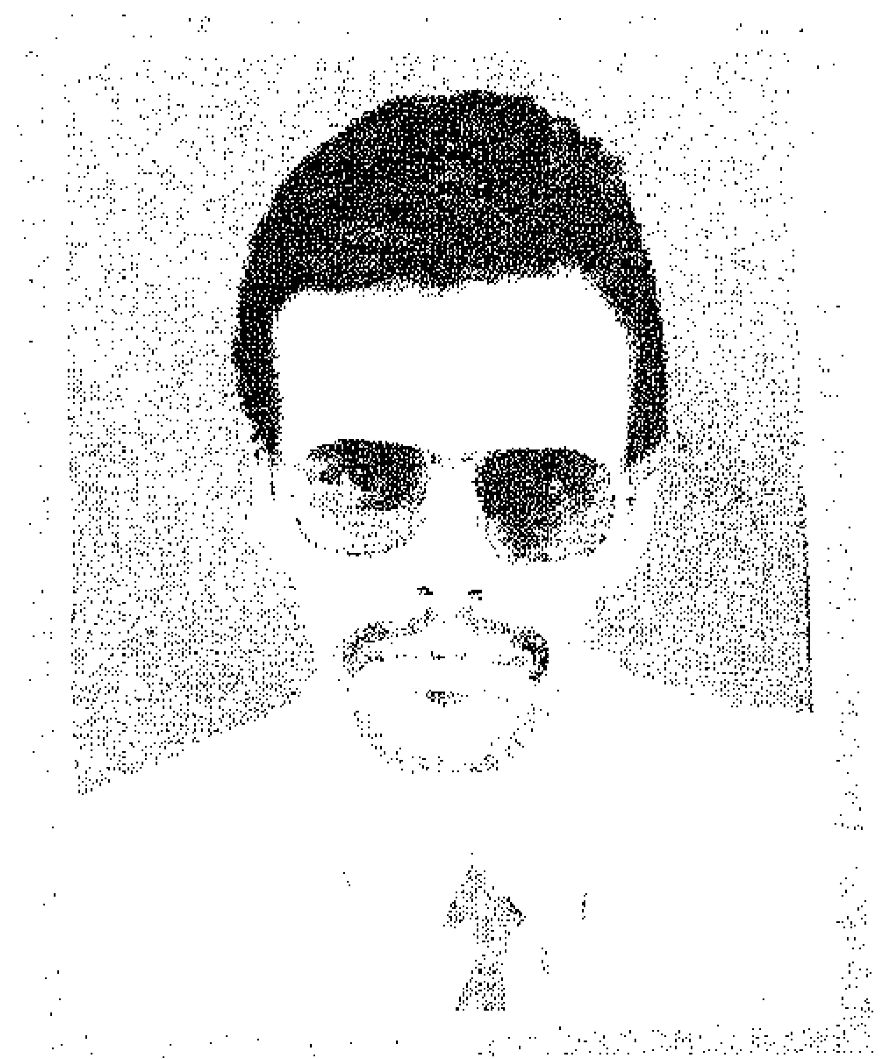
****

سيد محمد بن بد بن أتفغ

شَعرُكِ المبثوثُ تاهت في قوافيه القتامي
وعلى عينيكِ سحرُ الموت في الفجر الحرامي
واتفاق النور والظلمة في سير الخلاف
فإذا حركتِ أجفانكِ أفنيتِ عفافي
وعلى خديكِ قامت صلواتي واعتكافي
وعلى صفحات نهديكِ عزائي وشغافي
وبثغر الدر مارت صبوتي [illegible]
ما لنا من سكرة الحب بكأس المستاف
أنتِ في الدنيا وإن لم تعلمي سر اكتشافي

سيدي محمد بن السالك

- سيد محمد بن السالك (موريتانيا).
- ولد عام 1962 في الركين.
- بعد أن حفظ القرآن الكريم أنهى دراسته الابتدائية 1975، والإعدادية 1978، والثانوية العربية 1982، وشهادة المتريز من كلية الآداب - جامعة انواكشوط 1985.
- عمل أستاذاً للغة العربية في المدارس الثانوية والتجارية من 85-1990، ثم مدير دروس في الثانوية التجارية منذ 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: جنون العقل (مسرحية) 1986.
- عنوانه: ص. ب: 15116 - انواكشوط - موريتانيا.



كم يغري الملام

ألامُ فلا أبالي بالملام
وكم يغري الملامُ ذوي الهيامِ

فنعم غرام ليلى من غرام
وبئس ملام صحبي من ملام

وإن هم حرّموا التهيام يوما
فحيّ معي على ذاك الحرام

وهل تجدي ملامة مستهام
ترنح لم يذق طعم المدام

ومَنْ خَبَرَ الصبابة مذ صباه
وقد عرف الهوى قبل الكلام

تكورت المحبة في دماه
ودان بدينها منذ الفطام

هو الحب امتناع وائتمار
ونوع في التزحلق بالضرام

هو الإبحار دون شراع أمن
وسيرٌ في الغياهب والظلام

أشدُّ إليك يا حبي رحالي
ويحدوني إليك جوى الغرام

فسل عنه حَذَامِ تجبك قولا
«وإن القول ما قالت حذام»

تُجبْك بأنه خير البرايا
وأجود من يسير على الرغام

بليغ حيَّر البلغاء طُرّا
كريم فاق جمهرة الكرام

إذا هبّت رياح بني عقيل
دعاه لبيد من دون الأنام

تغار الشمس منه إن تبدّى
وحتى البدر في عز التمام

فهذي فاتنات القول جاءت
تطل إليك من بين الزحام

أنِلْها منك وصلاً وانتماء
يدوم إذا تحقق من دوام

وضُمَّ إليك يا حبي مُعَنّى
وكم بالضم يرفع للسنام

مُـعَنّى قـد براه من الهـوى مـا
ترسّخ في العروق وفي العظام
وإن صلى وإن صام امتثالا
رآك من الصلاة وفي الصيام

****

تعاليْ نقتسم الصبابة

تُرى ليلى تشاركُني الغرامَا
تشاطرُني المحبةَ والهياما
أنقتسم الصبابة بالتساوي
ونشترك الميول والارتساما
لئن لم نشترك في صنع حب
فإنَّ إذاً على الدنيا السلاما
ستزرعنا السماء بها بدورا
إذا ظلت تكنُّ من الهوى ما
سيكتبنا الزمان به قصيدا
إذا ظلت تبادلني الغراما
سأنثر فوقك الأفلاك درا
وأجعل أنجم الجوزا وساما
سأكتب فيك ملحمة التحدي
لأجعل من تفرقنا التئاما
يلوم العاذلون ولا أبالي
أأسْدوا (ليَّ) عذراً أم ملاما
تعاليْ نسكر الدنيا غراما
ونسقي الكون قصتنا مُداما
تعاليْ سطِّري الإيمان فكرا
تعاليْ علِّمي الزمن الدواما
فإنَّ بكل ركن منك سرا
وإن بكل زاوية مقاما
وإنَّ بكل سهل فيك رسما
وإن بكل مرتفع وشاما
وإنَّ بكل نجد لاصْطبارا
وإن بكل واد لاعْتزاما
تخبىء كل رابية عهودا
ويخفي كل منخفض ذماما

لقد أقصرت في وصفي ومدحي
وإنَّ لمكرماتك لازدحاما
فمهما قيل من شعر ونثر
ومن خطب فلن تصل المراما
لقد أعطيتِ ما لم يعطِ مصرٌ
وإن عليك من ربّي السلاما

****

من قصيدة: أنا الخلود

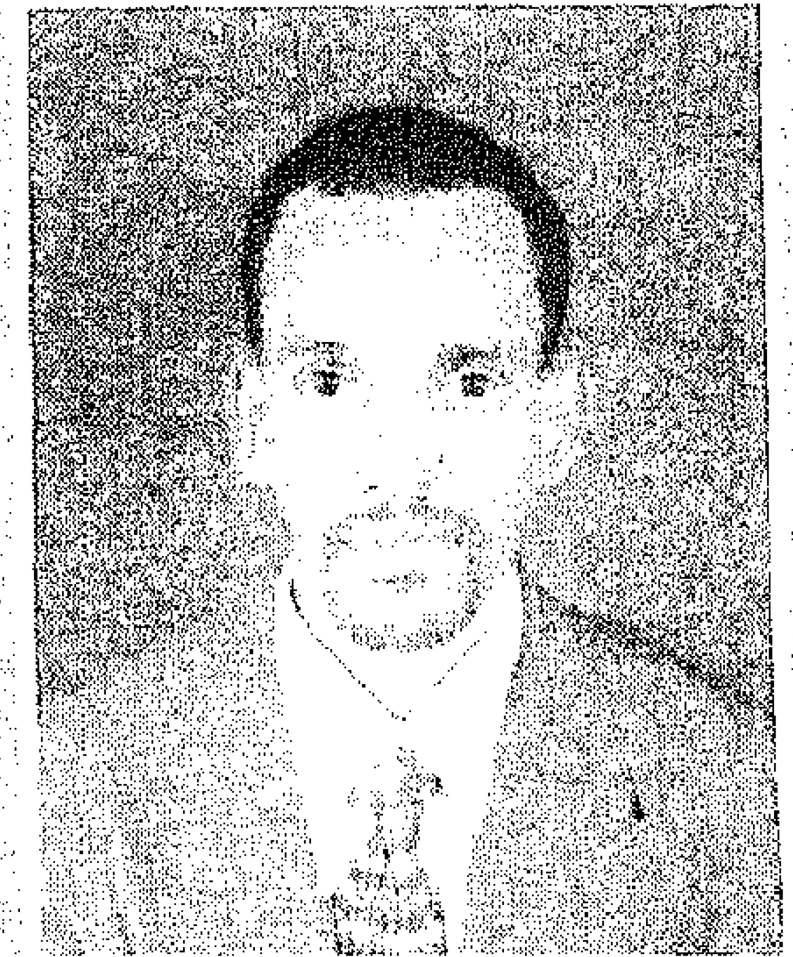
نيسانُ يا لحناً يردِّده الوجودْ
وقصيدةٌ كتبت معانيها العهودْ
كم قد سكرنا من تعاطينا الهوى
حتى كأنّا قد تملكنا الوجود
قم نغترفْ خمر الحياة وشهدها
قم خلِّص الأفكار هيمنة الركود
قم نرتشف كُنْهَ الوجود وسره
كن ثمل أسرار المحبة والشهود
قم علِّم الإنسان للإنسان، علْـ
ـمِهِ الفضائل والتجاوز والصمود
يا مشعل الأفكار يا محرابها
دمتم لنا عيداً وعيداً للقصيد

****

سيدي محمد بن السالك

سيدي ولد المجاد

- سيدي ولد أحمد سالم لمجاد (موريتانيا).
- ولد عام 1968 في أزويرات - موريتانيا.
- درس القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة النظامية 1979، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة أطار عاصمة ولاية آدرار، وفي سنة 1988 حصل على شهادة البكالوريا في الآداب العصرية، ثم انتسب إلى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة نواكشوط، وتخرج فيه 1992 بشهادة المتريز (الإجازة) في الآداب.
- يعمل مدرساً للغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- له مشاركات ثقافية متعددة عبر التليفزيون والإذاعة، ومن خلال الصحف والمجلات المحلية.
- حصل على الجائزة الأولى في المهرجان الأول للثقافة والفنون باطار 1987، وفي مهرجان مطاف 1989، وعلى جائزة بلدية نواكشوط في الشعر 1990.
- عنوانه: ص ب 20008 - نواكشوط - موريتانيا.



ذاكرة الشعر

أزورُ البحرَ أم ألِجُ الخِيَامَا
فصبُّ الأهلِ والأحبابِ هَامَا

بقلبي الحب والأنهار تجري
وأقتنص المودة والحماما

أنا التاريخ يتبعني يغني
ويرقص نشوة ويفي ابتساما

يغرِّدُ للسهول وللروابي
حنين البين هيَّجَهُ هياما

وقال أنا ولدت هنا قديما
وأعرف ذا النخيل وذا البشاما

وأعرف ذا الغضا غضّا طريا
وهذا الطّلحَ والصرح المقاما

وأعرف ذي الجبال وذي الصحارى
وهذا الفن والشعب الهماما

وأعرف ذا المحيط يموج موجا
ويقذف حوته دوما طعاما

وأعرف هذه الأخلاق تُحيي
موات القلب تملأه سلاما

أنا شَنقيط أعرفها وتدري
بأني أعرف البيت الحراما

فقلت له ألا تدري بأني
ولدت مع الفخار وبي تنامى

فقال الحق إنك عبقري
وعانقني وبَجَّلني احتراما

ألستَ سليل عقبة مذ زمان
ومن داس المذلة واستقاما؟!

ومن ملأ الجفان من المعالي
حليبا سائغا يسقي الندامى

ومن روّى وروّق في إباء
وحاز الشمس والبدر التماما

ومن نصر الضعيف ومن ذووه
بنو الأمجاد قد بذوا الكراما

غداة الركب مشعلهم مُضيءٌ
يبدد ذي الجهالة والظلاما

بلاد عـــزها حـــصن حـــصين
ويأبى أن يُذل وأن يُضـــامـــا
بلاد مـــجـــدها مـــسك مـــشـــاع
يفـــوح أصـــالة وهوىً تســـامى
فـــقلت بلى وربِّ العــــرش إني
وربِّ الطور وشـــحت الوســـامـــا
فـــهـــذا الدين منبـــعـــه نقي
حنيف قـــد شُـــغِـــفْتُ به دوامـــا
وهذا العلم أرفـــعـــه بنودا
«مـــحـــاظر» دوحُـــهـــا ظلٌّ ترامى
وهذا الشـــعـــر أنســـجـــه جـــمـــالاً
غـــريبـــا قـــد فطمت به فِطامـــا
وهذا النثـــر أصنعـــه لآلي
يقـــوم له ابن ســـاعـــدة قـــيـــامـــا
وعندي الفكر مـــشـــكاة وعندي
بأني قـــد بلغت به المقـــامـــا
الا حيِّ الحـــضـــارة في ربوع
كـــســـاها الخـــيـــر أبهـــة ودامـــا
وحيِّ العـــزم والآمـــال تزهـــو
وحيِّ البِـــشـــرَ يغـــتنم اغـــتنامـــا
فـــذاك الزاد يكفـــيني فـــأمـــضي
أزور البـــحـــر أو ألج الخـــيـــامـــا

****

من قصيدة: أطياف عابرة

هزّني الوجـــدُ وحـــانَ الموعـــدُ
وحـــديثُ الأمس يدعـــوه الغـــدُ
وأنا مـــا زلت ولهـــان الخطى
والوصـــال الحلو باب مـــوصـــد
شـــاعـــر بات وحـــيـــدا ســـاهرا
وقـــوافي الشـــعـــر بحـــر مُـــزْبد
أنتِ ضـــيَّـــعْتِ فـــؤادي بالمنى
فلمـــاذا اليـــوم هذا المشـــهـــد؟
أتحـــدّاك فـــلا تأتينني
دأبك الهـــجـــران، هذا جـــيـــد
غـــيـــر أني ســـوف أتي دائمـــا
وأزور الحي حـــتى يشـــهـــدوا
ســـوف أشكوك إلى قـــاضي الهـــوى
أنا لا أعـــرف حـــبـــاً ينفـــد
يا سنا العـــمـــر أنا شـــوق النوى
إنَّ من يهـــوى شـــقي مُـــبـــعـــد
ذنبـــه الإيمان في أحـــلامـــه
مـــثل ذاك النجم مـــاذا يجـــحـــد؟
كلمـــا قـــام أديب شـــاعـــر
يعـــشق الكون تداعـــوا مـــفـــســـد
ايهـــا النائم في أصـــفـــاده
يمسح الدمع ولا يســـتـــنجـــد
حَطِّم القـــيـــد وحَلِّق فـــوقـــه
أنت في الظلمـــاء ذاك الفـــرقـــد
امـــلأ الكأس غـــرامـــا دافـــقـــاً
عَـــزَّ مـــا ترجـــو ،وجلَّ المقـــصـــد
في فـــيـــافي العـــمـــر أحـــلام لنا
يا صـــديق الدرب هَيَّـــا نســـعـــد
عندمـــا يفـــتـــرُّ ثغـــر باســـمـــا
عندمـــا تلهـــو كـــعـــاب خُـــرَّد
عندمـــا الراعي يغـــني وحـــده
يذكـــر الأيام يا مـــا تُحْـــمَـــد

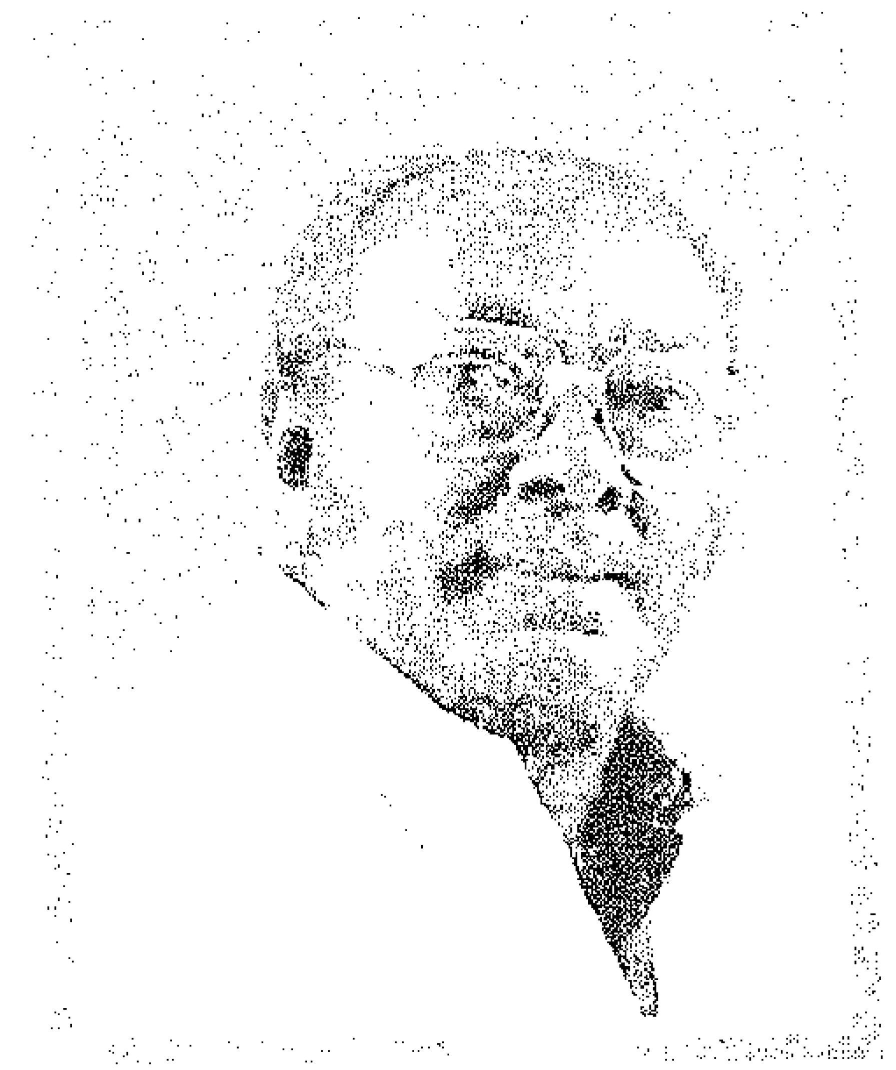
****

سيدي ولد لمجاد

[illegible]
[illegible]
[illegible]
خبريني برب اليوم ماذا [illegible] عند حبنا العجيب المثير
جنة في الحياة عبيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أنت شعري يختال كالفارس الأسمر يوم اللقاء عند الأمير
أنت حبي الذي يفيض [illegible] من حولنا بكل العطور
أنا أهواك من صميم اختياري [illegible] في خاطري المكسور
[illegible]

سيف الدين الدسوقي

- سيف الدين مصطفى الدسوقي (السودان).
- ولد عام 1936 في أم درمان.
- بدأ حياته التعليمية بالدراسة في الكتاب، ثم انهى دراسته الأولية والوسطى والثانوية، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، وعلى دبلوم الصحافة من كلية الصحافة المصرية بالقاهرة، ودبلوم اللغة الإنجليزية من معهد ريجنت بلندن، وأنهى دورات تدريبية داخلية وخارجية في الإذاعة والتلفزيون.
- عمل مذيعا بالسودان، ومديرا للإخراج والمنوعات بالسعودية، ثم مديرا مناوبا لإذاعة وادي النيل بالسودان.
- كتب للصحف في الداخل والخارج، وللإذاعات العربية عشرات المسرحيات والبرامج.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية بالداخل والخارج منها مهرجان المربد الشعري، والمهرجان الشعري المصاحب لمعرض الكتاب بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: حروف من دمي - الحرف الأخضر.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب عددا من الأعمال الدرامية والمسرحيات.
- حصل على جائزة الشعر في مؤتمرات قاعة الصداقة بالخرطوم، ووشاح الشعر العربي من الجالية السودانية بالقاهرة، وعدد آخر من الجوائز العينية والمالية.
- عنوانه: الإذاعة السودانية ص. ب 3693 الخرطوم.



من قصيدة: آت إلـيـكـم

آتٍ مـن الـنـيـلِ والأنداءِ والـزهـرِ
في غـيـمـةٍ مُلِئت صـفْـوا من المطرِ..
خلفي مـواسمُ للـغـابـات نادرة
تستقبل الطيرَ في الأعشاش والشجر
والشمس تجلس في تيجان أفرعها
بحرا من الضوء ممتدا على البصر
أما الظلال فما تنفك ساجية
تحت الغصون وليلا مبهم الخطر
دنيا أسود وغزلان ومملكة
من الخلائق والأطياف والصور
والرمل يرسم لوحات ملونة
حاكت تجاعيد وجه الموج في النهر
حتى إذا الريح واتتنا شمالية
ما عاد للرمل في الكثبان من أثر
تأتي النجوم مساء في مواكبها
كي تَقْبِس الضوء أنهارا من القمر
والليل، يا ليل، كم نصغي لهمسته
سحرا من الريف أو سرا من الحضر
والفجر يخرج من أثواب ليلته
بادي التبسم نعسانا من السهر
يكسو الصباح خيوطا من تألقه
والنفسَ بالأمل المستبشر العطر
يا مهرجانَ أناشيدٍ موقعة
تسبي القلوب ولو كانت من الحجر
إني أتيت إلى الأهلين يدفعني
شوق عُرفت به مذ كنت في صغري
كيف العتاب وفيم اللوم يجرحني
آن الأوان وحانت ساعة السفر؟!
يا «هند» حسبك، هذا لا يغيّرني
الأهل أهلي وأحبابي ومُفتخري
هذي الدموع كفاها يا معذبتي
أسبلتها دررا في خدك النَّضِر
ما كنت أقبل أن ألقاك باكيةً
وجهٌ حزين، وقلبٌ جِدُّ منكسر!

عودي إلى الأمس واستجلي مباهجه
يا واحة عمرت بالخير والثمر
كنا وكان لنا في الحب فلسفة
فوق الرغائب والأهواء والوطر
أحببت فيك مضامينا وأخيلة
والحسن مزدهرا أو غير مزدهر
سمراء، أجمل أيامي وراحتها
يا منبع الفن والإلهام والفِكَر
إني عشقتك عشقا لا أبدّله
بالمال والجاه في صحوي وفي سكري
لكنني وأنا أهواك ملتزم
نحو الأحبة في الميدان بالعُمُر
والموت أعذب ما نرتاد في زمن
قاسٍ تسيِّره الدهماء بالضجر
نحن العروبة أمجادا يحفُّ بها
ماض من الخير والتاريخ والأثر
بين الضمير وبيني عهد قافية
في الحرب والسلم ما عشنا على الدهر
الحرف سيف، ووزن البيتِ صاعقة
والشعر معركة في البر والبحر
والغصن أغنية خضراء يطلقها
صوت السلام إلى الدنيا بلا حذر
تغدو الحمائم في الآفاق آمنة
بين الحدائق والأمواه والشجر
نحن المحبة أرسينا قواعدها
بالشعر والنثر والإنشاد والسهر
لا نُعمِل السيف إلا حين يجبرنا
طاغ يريد بنا شيئا من الضرر
أو يستبيح حمى الأوطان منحرف
عن العدالة في أياتها الزهر
لا نعرف الهزْل في جد يجد بنا
ولا نصاب مع الأرزاء بالخور

****

من قصيدة: في محبة مصر

هواك مقيمٌ لا يبارح في صدري
وأنت ربيع مُونق في الرُّبا الخضرِ
وأنت أيا «مصر» نعيم مخلد
وثورة أمجاد تعيش على الدهر
أنرت ضفاف النيل شرقا ومغربا
وحررت أبناء البلاد من الأسر
وفجُرت طاقات الشباب عزيمة
تكافح في جهد وتجهد في صبر
وطهرت أرض النيل للناس كلهم
وأجليت الاستعمار في الغسق البكر
وحاربت يا (مصر) اليهود بجحفل
تمرّس في فن الحروب على الكر
وأذهلت في يوم العبور أعاديا
وأفرحت أبناء العروبة بالنصر
إذا كان بالأعمار نشري سرورنا
لبعت حياتي بالسرور فدى مصر

☼☼☼☼

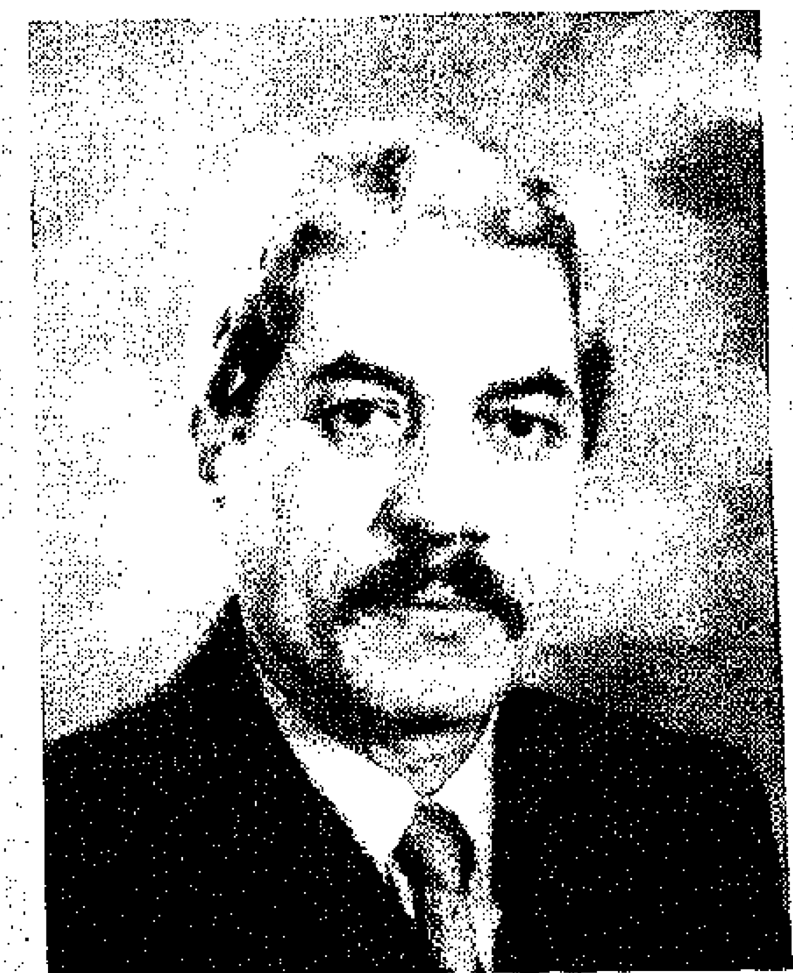
رفعتِ جبيني في السماء بعزة
وأرجعتني بالنصر أرقص بالشعر
وكنتُ زمانا من هزائم قومنا
أعيش جريحا من نصال أخ الغدرِ

****

سيف الدين الدسوقي

سيف الدين الكاتب

- سيف الدين عبدالقادر الكاتب (سورية).
- ولد عام 1948 في حلب.
- حصل على الإجازة في اللغة العربية من جامعة الأزهر.
- يجيد كافة أنواع الخط العربي، ويدير مكتباً للدعاية والإعلان.
- أعماله الإبداعية: قصص الأنبياء.
- مؤلفاته: الأوائل في حضارة الإسلام - مشاهير الفاتحين - أعلام الصحابة، إلى جانب تحقيقه لكتابي: هداية الحيارى لابن القيم، والإكليل السيوطي.
- عنوانه: مكتب سيف للدعاية والإعلان - الكلاسة - حلب.



الأنثى... صاحبة الأمر

يا صاحبة الأمر دعيني منسياً،
وخذي ما شئتِ متاعي... ولحافي... ومهادي...
وحطام حصادي،
وبقايا ممتلكاتي... وجهي... لوني... أعرافي وتقاليدي،
وشهادة ميلادي...
تكفيني من دنياي ثلاث من أدوات وجودي،
«خوفي أو حذري الخائف، ولساني
هذا المثلوم التالف، وبقية سيفي»،
لا يعنيني... منتصراً أو مهزوماً، لا إشكالَ،
بحسبي أن يُؤْذَنَ لي في أن أتكلمَ
أن أتألَّمَ...
لأحقق شيئاً من إنسانية هذا الإنسان المخصيِّ،
الرابض في أعماق وجودي...
... ...
السيف أخيراً...
لا بد سيلغي في لحظة نزقٍ كلَّ المنتدياتِ
يعلّق كل المؤتمراتِ... يصادر كل المطبوعاتِ،
«يُؤَرْشف» كل المضبوطاتِ...
إني أعلن أن السيف أخيراً
سوف يصفّي جسدياً... في ساعاتٍ بُؤَرَ الكلماتْ...
وبكل هدوء المحترفين... يغادر حجرته منتعشاً،
بعد إزالة آثار البصماتْ...
سيف العصر المُصْلَتُ فوق رقاب الخلق،
خليق أن يحتكر عقول المخلوقاتْ...
ويُلَخْبِطَ كل النظرياتْ...
ويُصنِّف في أرشيفٍ أحمر كل الإبداعاتْ...
... ...
هذا كفني...
وأناذا... أحمله منذ غدوت قميئاً... أو يحملني...
أشرب كأسي، أو تشربني...
أسكن قبري، أو يسكنني...
لا إشكالَ...
فنحن نجوس... نجوس خلالَ،
سراديب... فضاءات الزمن العفنِ...

وأخيراً... هانذا... أحمل أمتعتي
وأحاول أن أدخل أجواءَك... أو تدخلني...
عفواً يا صاحبة الأمرِ...!!
لماذا... حتى وأنا في ظلمات الرحم الأولى هَيَّأتِ قيودي،
ورسمت حدودي
وأحلتِ وجودي في لحظاتٍ مشروع وجودِ...؟؟!!
وجعلتِ بقايا الإنسان القابع فيَّ مجرد رسمٍ،
ومخطط إنسانٍ لا يشبهني،
وجعلت الشعرَ مدايَ الأرحبَ... كَوْني الأكبرَ... كل حدودي...
عفواً... يا صاحبة الأمر، لأني...
أستغرب أن أحتاج إلى «ڤيزا» كي أدخل وطني،
قَلِّدني يا سيزيف وسام الوهنِ،
هذا كفني...
إني مثلك خارج كلماتي أغدو خارج وطني...
خارج وطني يا مولاتي...
أنا لا أبقى إنساناً كالإنسان،
لا أقدر أن أتنفسَ... أو أتأملَ... أو أتجولَ،
أو... حتى أن أستلقيَ كالإنسان،
... ...
عفواً... يا صاحبة الأمرِ،
لماذا ألغتني في عهدك جغرافياتُ الزمنِ؟!
حتى اتهمتني... أو شطبتني... كل لوائح وطني؟!
مع ذلك... يا صاحبة الأمرِ؟
فأنا أرفض... أو أزعم أني أرفضُ،
أن تهصرني أضلعُ قبري...
أرفض... أو أملك أرفضُ... أن أقضيَ مختنقاً كالفأر...
وحيداً... أو مأزوماً رعديدا
وجباناً... وبليداً...
كنعامٍ مطموسِ الرأس،
غداً... محكوماً بشروط الرمل... الهول... الليل... الأسر...
وأنا الليلة بين يديك، بغير يدين، كأي أسير وسجينٍ
مُسْتَلَبُ العمرِ...
ولك الصولةُ... ولك الجولة...
ولك الأمرُ اليومَ جميعاً... يا صاحبةَ الأمرِ...!!

****

من قصيدة:

بطاقة إقامة دائمة في عيني مسافر

لك أن تقيمي في عيوني
وتفجريها بالحنينِ
وتُسافري كالضوءِ... من
أقصى إلى أقصى شؤوني
وتسامري روحي الأسيرَ
على المدى... وتسامريني
وتواجهي بصرامة البركان
بركانَ الشجون
وتقاومي عصف الريا
ح... وغربة الوجه الحزين
لتمسّحي بالهُدْب آ
ثارَ المواجعِ عن جبيني
هذا أوان البَوْح... فاطْ
طَرِحي كؤوسَكِ واشربيني
واسترسلي سحراً على
وجهي... كزهر الزيزفون
الآن يدركني الصبا
ح... فحاولي أن تدركيني

****

سيف الدين الكاتب

بطاقة إقامة دائمة في عيني مسافر
لك أن تقيمي في عيوني .. وتفجريها بالحنين
وتسافري كالضوء .. من أقصى إلى أقصى شؤوني
وتواجهي بصرامة البركان .. بركان الشجون
لتمسحي بالهدب آثار المواجع عن جبيني ..
.. هذا أوان البوح .. فاطرحي كؤوسك واشربيني
واسترسلي سحراً على وجهي .. كزهر الزيزفون
الآن يدركني الصباح .. فحاولي أن تدركيني
قد كاد ينزوي الخريف .. فلملميه .. ولملميني
[illegible] .. فما الذي بعد الحنين ؟!
وأنا .. ووجهك أبجدية شوقنا لغة العيون
.. كالبحر .. في صمت [illegible] .. ولوعة الروح [illegible]
[illegible] البعيدة .. [illegible] أشواق .. [illegible]

سيف الدين النصر

- سيف الدين أمين محمد النصر (الأردن) .
- ولد عام 1915 في ملكا .
- انهى دراسته حتى الصف الثالث الثانوي 1933.
- عمل معلما ، ثم مديراً لمدرسة معهد العلوم بحيفا ،ثم مدرسة النهضة العربية بحيفا ، ثم مديراً للمبيعات والمشتريات ، ومسؤول شؤون الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (ارامكو) في الرياض ، ثم مفتش تموين في حيفا ، ويعمل حاليا تاجرا في مواد البناء بشركة النصر لمواد البناء بالزرقاء .
- كتب في جريدتي «اليوم» البيروتية و«الجامعة الإسلامية» اليافاوية.
- نشر شعره في بعض الصحف والمجلات الأردنية .
- عنوانه: شركة النصر لمواد البناء - الزرقاء - ص ب 5054 الأردن .



رجوعا إلى الله

إن كنتَ تأسُو على ما انتابَ أمَّتَنا
من الخطوبِ فما تشكوه أضنَانِي
أو جئت تسألني الأسباب تجهلها
لو كنت فكرت لم تحتجْ لتبياني
لو رحت قارنت ماضينا بحاضرنا
لكان أغناك تفصيلا وأغناني
عد بي قليلا إلى الماضي لتنظر ما
كنا بلغناه من عز ومن شان
واليوم - لا كان هذا اليوم - كيف بنا
ذقنا الأمرَّين من ذل وخذلان
عُدْ كي نرى أمة الإسلام كيف سمت
بالدين بالمثل العليا بإيمان
واليوم - لا جاء هذا اليوم - كيف كبَتْ
مرتدة أثرت أحضان شيطان
لما اعتصمنا بحبل الله كان لنا
ما كان يطمع فيه كل إنسان
من عزة أبدع الرحمن آيتها
وقوة لدفاع لا لعدوان
إن تستغث هند وا عمْرَاهُ هبَّ لها
مليون عَمْرٍو من الشام لبغدان
واليوم مليون هند تستغيث ولا
يجدن - يا حسرتي - عَمْراً بأوطاني
قد كان عنواننا دينا نهيم به
واليوم همْنا بدنيا دون عنوان
بل نحن لاهون في شحناء تنهشنا
حتى غدونا كأنا فوق بركان
فاحتلنا من أذل الله وانتُهبَت
بلادُنا في فلسطين وجولان
أجملت يا صاح ما أودى بأمتنا
لولاه نمت قريرا ملء أجفاني
إن لم نعد لكتاب الله أجمعنا
أو لم ندع قول بهتان وعدوان
كبِّرْ علينا ولا تبخلْ بفاتحةٍ
أو ما تيسَّرَ من آياتِ قرءان

****

سلاح الحجارة ..

صمَّمَ الشعبُ أن يعيش مجيدًا
فامتطى صهوة الجهادِ صُعُودًا
ناظرا للحياة نظرة هُزء
يرفض الذل لا يُقِرُّ القيودا
رافعا راية الجهاد بفخر
فاملأوا الأرض ما قدرتم وعيدا
كل يوم يمر لا يتوانى
باذلا للعطاء جهدا جديدا
راح يستعمل الحجارة ذودا
عن حياض فَفَلَّ فيها الحديدا
مستعيضا عن السلاح صخورا
مذهلا بالحصى العدو اللدودا
إن دعانا داعي الجهاد استجبنا
وبذلنا من أجل ذاك المزيدا
كل فرد من أمتي بات يدعو
يسأل الله أن يموت شهيدا
ليس عارا في أن نموت كراما
إنما العار أن نموت عبيدا
فاخرجوا من بلادنا ودعوها
إنما الأرض أرضنا لن نحيدا

****

من قصيدة: الرغيف

رغيف الخبز يا أغلى الأماني
« كماجًا » أو بتنُّور يماني
سعيت إليك من سغبي حثيثا
طلبتك من فلانة أو فلان
كأنك قد حلفت بكل غال
بأني لن أراك ولن تراني

☼☼☼☼

وحط بي المطاف بباب فرن
فسبحت المهيمن إذ هداني
وجدت الناس مزدحمين فيه
وسوء الحظ بينهمُ رماني
ظننت من الزحام وقد تناهى
بأن الخبز يُعطى (بالمجان)
ولكني فشلت وليت أني
حصلت على التواصي من فلان
إذن لابتعتُ ما أبغي سريعا
وأنهيت المهمة في ثواني
هناك أدرت للإخوان ظهري
وقد صممت تغيير المكان
فقلت « قد لقيت بكل جنب
من الكمات»: ويحي ما دهاني
ولما ضقت «بالتدفيش» ذرعا
هناك رفعت عشرا من بناني
وفتشت المدينة كل شبر
وظلْتُ أدور من فرن لثاني
ولما لم أجد أبدا رغيفا
رجعت أردد السبع المثاني
وحينئذ سألت الله ربي
يُمَنِّيني بأرغفة الجنان

****

سيف الدين النصر

يا إخوة الدين حق لي أن أصيبكم   كي تنقذوا لرسول الله مسراه
وموطني سيستغيث اليوم نخوتكم   كيما تخفف لبعض الشعب بلواه
أن تدركوه ولا أوضاع أجمعه   ولن نظل بقايا من بقاياه
سيروا على نهج خير الخلق واعتصموا   بحبل خالقه الرحمن مولاه
لله أسأل توفيقا لعصبتنا   وأن تسير إلى ما الله يرضاه

سيف الرحبي

- سيف ناصر عيسى الرحبي (عُمان).
- ولد عام 1956 في سرور بعمان.
- خريج قسم الصحافة ـ كلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر.
- موظف في سفارة بلاده بهولندا.
- دواوينه الشعرية: نورسة الجنون 1981 ـ الجبل الأخضر (شعر/ قصص) 1983 ـ أجراس القطيعة 1984 ـ راس المسافر 1986 ـ مُدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور 1988 - جبال 1996 - معجم الجحيم 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى: منازل الخطوة الأولى (نص مفتوح) 1992 .
- مؤلفاته: ذاكرة الشتات.
- ترجمت بعض أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية والهولندية والتركية.
- عنوانه: مجلة نزوى - وزارة الإعلام - سلطنة عمان.



أوديــــة وشعــــاب

بين ليلة وضحاها
اكتشفت أنني ما زلت أمشي
ألهث على رجلين غارقتين في النوم
لا بريقَ مدينة يلوح
ولا سرابَ استراحه.
على رجلين ثاويتين في النوم
أنا الذي ظن أنه وصل
وعند أول مدخل
تنفست رائحة قهوة
ونباح كلاب ....
فكوَّمت جسدي
كحشد من المتعبين والجرحى
لكني عرفت أن الضوء الشاحب
يتسلل من رُسغي
خيط دم يصل الشِّعاب
بوديانها الأولى....

****

مبـــارك الـرحبــــي

أحاول أن أكتب عنك
لكن الدموع تسبقني إلى..
نهايات الكلام
فأرتد مرتطماً بهدير كوكب يهذي
بحنين أودية جافه
أحاول أن أكتب
لكن الدموع تسبقني...
حاملة معها الجذور والمنافي
ولُهاث الطرقات
أحاول أن أمتطي عربة من أنين
الغرقى
كي أتبين شبحك البعيد.
كيف اخترقتك الأحلام
بغدر المسافه
ورحلت باكراً

كملاك بعينين جريحتين؟
كيف تركتنا على هذا النحو
جثة تحدق فيها نسور هَرِمه
تحت شمس خاويه

****

ريـاض الصـالـح الحسـين

دائماً.. في غرفتك المكفهّرة
بالتعب
تبحث عن ربوة الخيال
عن مشاجرات جديدة
تحت المخده
عن ذكرى خبّأتْها الفتيات
بين الجدائل
الضيوف المزعجون يزورونك
في نعاس عابر
ولا تستيقظ إلا بعد حقبة من النوم،
في غرفتك الضيقة التي أعرفها جيداً،
لتبحث عن أشيائك الصغيره.

****

يـوســف الخـــال

أما زلت بهيئتك الأبويه
تقرأ صحف الصباح
وتحاور الأصدقاء؟
ميمماً وجهك شطر الغيبْ
حكاية تقصها عليك الريح
كل ليلةٍ
ولا تنضب...
وما بين (غزير) وباريس
كانت خطوتك الأخيرةُ
تتعثر بالتمائم

مسيحاً يحمل كابوس الأجيال
ويتحدث
عَماَ كان وما سيكون.
ماذا كان وماذا سيكون؟

****

مـطـــارح

في اللّيلِ.. في اللّيلِ غالباً
أقْتَفي أَثَرَ البُداة
بكِلابِهِم النابحة على الحافّة
ومواقدهم المرْشوشة بالّريبة
في جوف هذا اللّيل الموغل
في القِدَم
أقتفي أثرهم
لا أَتَبَيّنُ الضَوء
إلا على رُؤوس أصابِعي
هناك في الجُروف البَعيدَة

مُحدّقاً في الحَشْدِ الهائج
بثُغاء أغنامه وتجاعيد نُسوره

راحلين نحو القرى المتاخمة لخط الأفُق
ساحبين وراءهُم
تيه الجبال.....
وهاويات لا قَعْرَ لها
راحلين دائماً..
وحدها ذئاب الصدفة تعرف
مطارحهم في المرّة القادمة

****

صبـــاح

ألفجر يتفاقمُ ظلُّهُ أمام العتبة
والطيور تأْوي إلى أمْكِنَةٍ غريبة
لقدْ ساقها الذُّعرُ إلى الثُّكُنات
فلا تسْمَعُ إلا ارتطام أجنحة بأخْرى
كمهاجرين فرّوا من مذْبحة
كان صباحاً معتماً منذُ البداية

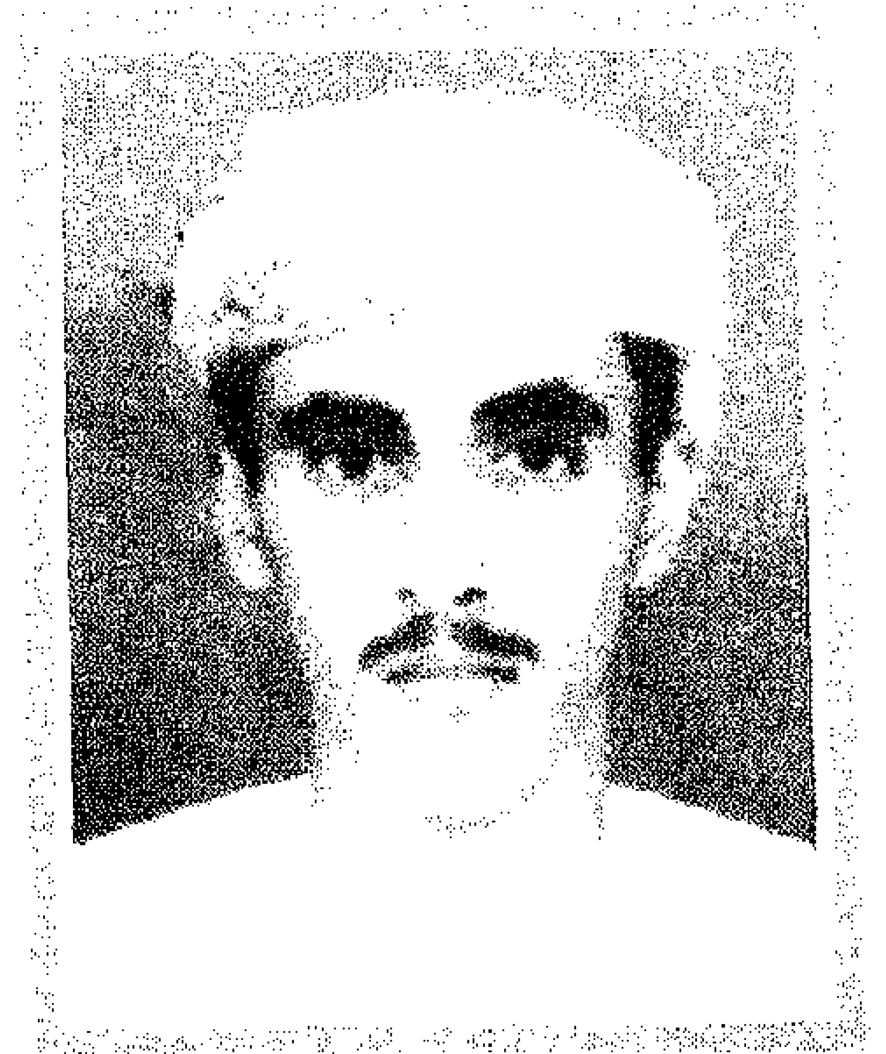
****

سيف الرحبي

أوديتي وشعابي
بصليلها وصخورها
الشغف الذي ما زلت أمشي
إليه على رجلين غارقتين في النوم
لأبحث عن مدينة تلوح
ولا [illegible]
على رجلين مثقلتين من النوم
أنا الذي ظن أنه وصل
وعند أول مدخل
تنفتح [illegible] كلاب
[illegible]
[illegible] المتعبين والجرحى

سيف الرمضاني

- سيف بن محمد بن سيف الرمضاني (عُمان).
- ولد عام 1968 في سرور - ولاية سمائل - عُمان.
- بعد أن انهى دراسته الثانوية بالمعهد الإسلامي الثانوي 1986 التحق بكلية التربية وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية والتربية من جامعة السلطان قابوس 1990.
- يعمل مسؤولا عن إدارة النشاط الثقافي بعمادة شؤون الطلاب - جامعة السلطان قابوس.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل: البحرين، وجريدة عمان، ومجلة الأسرة، والمنتدى، والمجلة العربية، وغيرها.
- حصل على المركز الأول في الشعر في مسابقة شؤون الشباب الثقافية أعوام 87، 88، 1989، وعلى مستوى جامعة السلطان قابوس 1988، وعلى المركز الثاني في جائزة راشد بن حميد 1989، وعلى جائزة أفضل قصيدة (مناصفة) من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1992.
- عنوانه: عمادة شؤون الطلاب ص. ب 32491 الخوض - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان.



عاشقان

حان اللقاء فعانقْ قلبيَ الظامي
يا جدولَ الحب، يا سلطان إلهامي
يا مسرحاً لخيالاتي التي فطمت
في المهد ما بين آمال وأوهام
حان اللقاء، فهل ما زلت تذكرني
أنا الذي لامست مجراك أنغامي
فاضت سواقيك بالألحان مترعة
لما أتيتك ترعى قلبيَ النامي
علمتني أنت معنى الحب فانطلقت
أشعاري الغيد تمحو صمت أيامي
أوي إليك إذا ما الشوق ألهبني
وطوق النفس في ضبط وإحكام
قد كنت لي نجم سعد عشت أطعمه
روحي، ويطعمني طيف المنى السامي
واليوم جئتك، لكني أرى عجبا
ما ذاك من جئته بالأمس قدامي
ما لي أرى الصمت قد أضْوتك خيمته
وجلَّل الحزن مجرى مائك الطامي؟!
يا جدول الحب، والأحلامُ سابحة
في نبعك العذب، هل ضيعت أحلامي؟!
قل لي برب الهوى، من ذي التي عبثت
بفرحة الماء في إثم وإجرام؟
فلا السواقي تغني مثل عادتها
ولا البحيرة بثّت عزف أنغامي

☆☆☆☆

يا من تجاهل قلبي حين رفّ على
دَوْح بِوَاديه أعيا كل رسام
فراح يسخر من شعري إذ اعتلجت
أبياته في فؤاد مُثخن دام
إن كان قصدك تعذيبي بلا جرم
فعلته، فرجاء بُتَّ أوهامي
قل لي بأنك ما همتك معضلتي
واذهب بدريك، واتركني لآلامي

دعني وجدول حبي عاشقين هنا

نجدد العهد من عام إلى عام

****

في حضرة القمة العاشرة

أدار في مقلتيه العشقَ والوطناً

وجاء يستقرئ التاريخَ والمُدُنا

هيمان يستنطق الشطآن يسألها

عن خافق شق أمواج الهوى زمنا

في حورة العجم شيء من تطلعه

وفي تأنيه قلب بالعلا فتنا

✡✡✡✡

يا مسقط القلب هل لي فيك أجنحة

ظمأى تشاطرني الأرواح والبدنا؟

وهل بعينك بحر أستحم به

وشاطئ يحضن الأشواق والسفنا؟

فقد تعبت، ومثلي لم يكن تَعِباً

لكنه الشوق غلاب متى سكنا

✡✡✡✡

هذا أنا: قِطعتا وجْدٍ وقافية

وهمسة يتمنى بوْحها العلنا

معزوفتي ضلة حيرى، متى سمعت

أذناك معزوفة حيرى فذاك أنا

أنا الخليجي أشواقي تحاصرُني

وخَالِج الحب في صدري يحلّ هُنَا

هنا الشواطئ للآفاق تأخذني

للهند.. للصين أُحيي المجد والسننا

هنا ابن ماجد، ليث البحر، سيده

وصاحب «المين» أشجى علمه الأذنا

هنا ابن مالك صلت، وابن مرشدنا

هنا ابن سلطان، من جاب الدّنا سفنا

وباعث المجد قابوس فنعم به

من قائد، خط آيات الخلود لنا

✡✡✡✡

يا مسقط الخير هل لي فيك زاوية

جذْلى تقاسمني أفراح مجلسنا؟

أنا الخليجي آمالي تقدمني

ومعول العزم في دربي لمافتنا

أنا الخليجي قلباً.. قالَباً وهوى

وطلعة للمعالي تسبق الزمنا

خليج يا بسمة الغواص في شَفَتي

وغيمة الخصب تَهْمي الشهد واللبنا

وراية السلم في الأجواء خافقة

بالخير، والصارم المصقول ما جبنا

رسالة الله في دنياك مهبطها

وموكب الضاد من مغناك قد ظَعنا

خليج معزوفة يشدو بها وتري

وصرخة تتحدى الدهر والمحنا

✡✡✡✡

يا مجلس الخير – والأشعار ترهقني

حملا، وما كنت يوما شاعرا لَسِنَا

أتيت استقرئ التاريخ أبحثه

فهل بمرآك ألقى العشق والوطنا؟

وهل بجنبيك أحناءٌ نلوذ بها؟

فإن مغمغمة الأيام في دمنا

****

سيف الرمضاني

سيف المري

- سيف بن محمد بن سعيد المري (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام1962 في دبي .
- تلقى تعليمه في الإمارات بدءا من المرحلة الابتدائية ، وانتهاء بالجامعة حيث حصل على شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس ، وعلى دبلوم عال في شؤون الخليج ، وتلقى عدة دورات تدريبية في الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية .
- عمل منذ تخرجه عام 1985مديرا لتحرير صحيفة البيان الإماراتية .
- من المؤسسين لندوة الثقافة والعلوم بدبي ، وعمل في فترة تاسيسها أمينًا عامًا مساعدًا لها .
- له مشاركات في العديد من الأنشطة الأهلية ، وفي الأمسيات والندوات الشعرية على اختلاف أنواعها .
- عنوانه : جريدة البيان - دبي ص ب 2271.



أحلام الشباب

جُدْ بوصْلي فقد هممتَ بقتْلي
يا غزالَ الحِمَى وأذْهبتَ عقلي

فعل عينيك من رآه بصدري
لا يُماري بأنه فعل نصل

يا فتاة الجمال رفقا بصب
أنت أكثرت لومه فأقلي

رق لي من هواك حتى عداتي
وبكى لي مما تعذبت أهلي

ذاب جسمي من الضّنى فانظري لي
أتري من صبابة غير ظلي

إن داء الغرام داء عضال
كم شكى أمره المحبون قبلي

وأنا منه مُدْنف مستهام
مسترَقٌ لا تملك الخطو رِجْلي

يا فتاتي إن كان حبيَ ذنبي
فاغفري لي فقد يسامح مثلي

يالتلك الخدود زهرُ رياض
عابق بالشذى وورد ٍوفل

وبتلك العيون سحر عجيب
بابليّ مكحل دون كحل

قد كفتني الدموع تجري تباعاً
تجرح الخدّ بين سح وسبل

وكفتني الشجون في الصدر نارا
فكأن الفؤاد منهن يغلي

شغل الناس بالحياة وهاموا
وأنا في الحياة ليلاي شُغلي

إن أتى الصبح فهي ناري ونوري
أو دجت ظلمة الدجى فهي ليلي

أو تمنى الأنام أُنسا وسعدا
وأمانيّ فهي في العمر سُؤلي

عجبا للهوى إذا نال قلبا
خاليا كيف يستبد ويُبْلي

قـدْك يالائمي وحـسـبك عـتـبـا
لست أصـغي إلـى عـذول وعـذل

إن أكن أجـهل الحـيـاة فـدعني
في غـرامي وصـبـوتي سـرُّ جـهلي

كم كـريم من الألى وعـزيـز
يتـمـنى لـو ذاق فـي الحب ذلي

****

من قصيدة: شهـر الهـدى والنصـر

هـل مـن يـداوي الـقـلـبَ مـن أدوائـه
ومن الـهـوى بـهـمـومـه وعنائه

لـفـتـى ترحل من يحب وخلّفـوا
شـوق الـغـرام يقـيم في أحـشـائه

قـد مـزق الحـزن التليـد فـؤاده
جـزعـا وزاد الـهـجـر في بُرَحـائه

وكـذا الـغـرام إذا أقـام بمهـجـة
شـقـيت وكـان رحـيلهـا ببـقـائه

وأنا المتـيـم بالتي من حـسـنهـا
ذهب الـفـؤاد لحـتـفـه برضـائه

كـالبـدر وجـهـا، والـغـزالة نظرة
والـورد فـي ألـوانه وصـفـائه

حـسناء لميـاء الشـفـاه فـريدة
قـرنَ الجـمـال لـواءَها بلوائه

هل من سـبـيـل للـوصـال ونظرة
تشـفي فـؤادي من عظيم شـقـائه

فـقـد اسـتـبـد بي الـغـرام ونالني
منـه السُـقـام بـنـاره وبلائه

فلتـحـملوني كي أداوي مـهـجـتي
لطبـيـب روحي أشـتـفي بدوائه

نحـو المدينة إن فـيـهـا سـيـدا
تتـبـرك الدنيـا بلمس حـذائه

خـيـر الألى والمصطفى والمجـتـبى
يكفـيـه من مـولاه حـسن ثنائه

من مـثل أحـمـد في عظيم صـفـاته
في خلقـه أو جـوده وسـخـائه

****

من قصيدة: سـر السعـادة

اعـتـلَّ بـالـنرجس الـنسـيـم
فـراح في شـوقـه يهـيـمُ

نـشـوان بـالـعطر والأمـانـي
لـطيـبـه يبـرأ الـسـقـيم

لومـر يومـا بجنب قـبـر
يحـيـا به عظمـه الرمـيم

وللعـصـافـيـر رجع لحن
يذيعـه صـوتهـا الرخـيم

والـظل تحت الـنـخـيـل دان
مـبـارك طلعُـهـا هَضـيم

فـالـطـيـب والماء والمغـنّـى
والحـسن والملك والنعـيم

وفـي حـمـى الجـنـة الموشّـى
مـعـذب قلبـه كَليمُ

إن قـيـل هذي الحـيـاة فـاهـنأ
أجـاب يالـيـت لـو تـدوم

يقـيـم في جنـة الأمـانـي
وقـلـبـه ملـؤه الحـمـيم

ذو فلسـفـات وذو هـمـوم
فـعـيـشـه مُـتـعـب أليم

****

سيف المري

أحلام الشباب

جُدْ بوصلٍ فقد همت بشكلي
يا غزال الحمى وأذهبت عقلي

[illegible]
[illegible]

يا فتاة الجمال رفقاً بصبٍّ
أنت أكثرت [illegible]

رقّ لي من هواك حتى عداتي
وبكا لي مما تعذّبت أهلي

[illegible]
[illegible]

إن داء الغرام داء عضال
كم شكاه [illegible] قبلي

• سيف النصر المجلي

- سيف النصر عبد العزيز نصر عطيوة المجلي (مصر).
- ولد عام 1921 في قرية الميهي - مركز السنبلاوين - محافظة الدقهلية.
- حصل على الشهادة الثانوية من المعهد الديني بالزقازيق، ثم التحق بكلية الشريعة بالأزهر، ثم حصل على دبلوم معهد البحوث والدراسات العربية 1972.
- مدير عام وكبير المستشارين بالأزهر سابقا، ومدرس الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة.
- عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو اتحاد الكتاب، وعضو لجنة التعليم والبحث العلمي بالأمانة العامة للحزب الوطني.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المصرية.
- عنوانه: 48 شارع المنيل - أمام سينما جرين - القاهرة.



• توفي عام 1998 (المحرر)

تحية وسلام لصاحب الذكرى

قل للرسـول تحيـةً وسـلامَـا
ممن بحبِّكَ هام حتى هَامـا

من والهٍ بك مـا تعلق قلبه
بسواك في هذا الوجود غراما

لم يعـرف الحب الرخيص ولا هوى
يومـا فتـاة أو غـوى أو هامـا

بك قـد تسامى حبه وشعوره
فسمـا وكم بك مثلُه يتسامى

ومضى على متن الحيـاة ورأسه
عـال .ولم يخفض لغيرك هامـا

شـوق بقلبي كم تـؤجِّج ناره
وجْـداً إليك. وكم تشب ضرامـا

أبدا إليك حنينه يهتـاجه
حبـا . فحبك قد براه عظاما

حتى براني الوجد بل قد شفني
حبي، وصيرني هواك حطاما

وأكاد مـا لم تلق نفسي حظها
من فيض عطفك أن أصير رمـامـا

فأنل فؤادي رؤية لك مـرة
تحيـا بهـا نفسي مُنى وذمـامـا

كيمـا ترد إليَّ روحي - إنهـا
حيرانة لا تستقر مقامـا

تحيـا على هذا الوجود يتيمة
فَقَـدَتْ به الأحبـاب والأرحامـا

أمل أؤمله فـإن أنا نلته
أدركت أحلى مـا أودُّ مـرامـا

ولقـد سألت الله - لي - تحقيقه
يا ربنا حقق لنا الأحلامـا

****

من قصيدة: المنصورة جنة النيل

سـابٍ - جمـالُكِ - قـاصينا ودانينا
ياجَنة النيل حـيِّينا فحـيينا

خفّي إلينا فكم بِتنا يؤرقنا
شوق تناجيه أشواق تناجينا
كم سهَّد الطرفَ والأطيارُ هاجعة
ذكرى اختيالك في دنيا أمانينا
كم داعب القلب أطياف مؤرقة
وساءل الصبر ما للصبر جافينا
ولليالي التي كانت تساقينا
خمرا معتقة فيها أغانينا
أضحت تجَرعنا من بعد أنعمها
كأس المرارة غِسلينا فغِسلينا
وباعدت بين قلبينا محققة
ما كان يخطر في أحلام واشينا

✿✿✿✿

يا جنة النيل والأيام صانعة
كنا نُخَالسها نشوى تلاقينا
أضحت تسارقنا طيفا يؤانسنا
ما أجمل الطيفَ لو دامت ليالينا
وأنت ياليلُ. كم حُمّلت من تَرَح
من الشكاة. وكم عاتبت قالينا
وكم سمعت حديث الحب يرسله
عطف الحبيب، وأيام يصافينا
وكم رثيت لآهاتي تنهنهها
أواه لو كانت الآهات تشفينا
وكم تقول تأمل حسنها مهلا
فلن تَرُوعك في صفو عوادينا
ما بال وعدك قد حالت معالمه
وباعد الصفوَ ليلٌ كان يدنينا
وصار قولك ألحانا ممزقة
لا يجمع الناي منها ما يغنينا
يا جنة النيل ما للطيف يذكرني
وليس تذكرني يوما مغانينا
طفقت ألثم أطيافي على شغف
والحب يشعله جمرا تلاقينا
وصرت أنهب لذّاتي ممنعة
ما كان يمنعها إلا تسامينا

وقلت: فلتُسْعد الأطيافُ صاحبَها
إن كان طيف عن المحبوب يغنينا

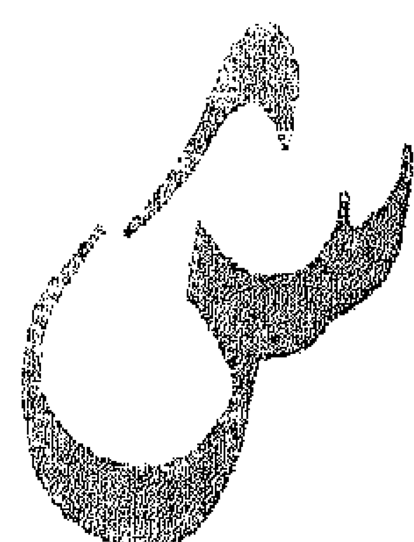
✿✿✿✿

يا جنة النيل أين الشط صاحبنا؟
نمضي بعيدا فيغضي لا ينادينا
ويسمع السر ألحانا موقعة
تشدو بمهجتنا من لحظ سابينا
وأين موجٌ ضحوك من جوانبنا
يمشي الهوينى يغني من أغانينا؟
وأين أين ليال كان شاعرها
صمت الطبيعة بالإصغاء يشجينا؟
يا جنة النيل كم غنتك شادية
وكم تحدث عن مجلاك راوينا
وكم تباهت بك البلدان في عجب
كما يباهي بحسن الشدو شادينا
هذي لحِاظُك كم أردت مدججة
من الكتائب، كم أفنت ميامينا
كم مزقت زاحف الأعداء أسهمها
وكم أذلّت على الدنيا سلاطينا؟

✿✿✿✿

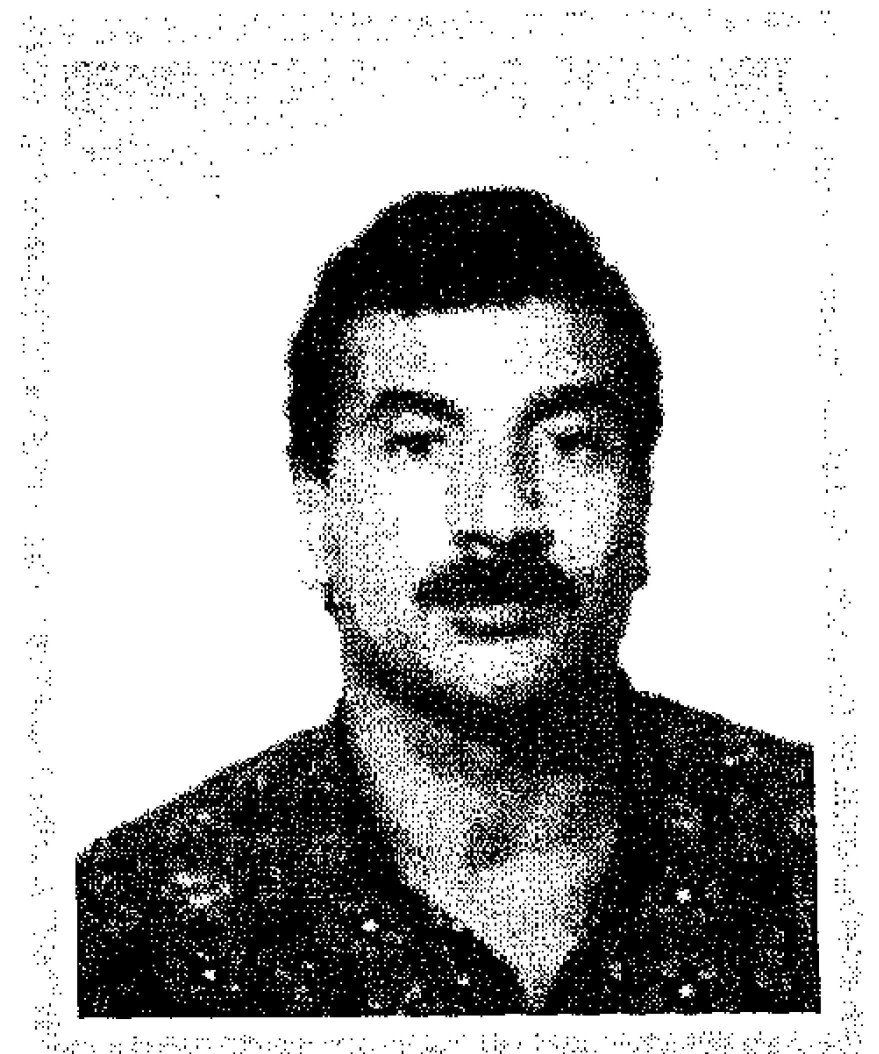
سيف النصر المجلي


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



شارف عامر

- شارف عامر بن الطيب ابويوسف (الجزائر).
- ولد عام 1961 بالفيض - بسكرة.
- بعد إنهاء دراسته الثانوية، التحق بمعهد الصحة بباتنة وتخرج بشهادة دبلوم دولة اختصاصي في التخدير والإنعاش 1984.
- شارك في مهرجانات عديدة وطنية ونشر عدة دراسات ادبية ونقدية في بعض الصحف الوطنية.
- دواوينه الشعرية: الظما العاتي 1992.
- نشر عنه العديد من الدراسات مثل دراسة يوسف وغليسي في جريدة « أضواء»، وناصر يوسف في جريدة «الشعب»، وابوسامية نوار في جريدة «السلام» وغيرها.
- عنوانه : صندوق بريد رقم 1100 - القباضة المركزية - بسكرة 7000.



بوح في عز حب

نفضتُ صمتي فصب البوح أشعاري
وأعلن الحرف بالإيحاء أسراري
وجئت من زمن التهجير مرتحلاً
أخيط من صور الإيلام مشواري
لأجمعَ الريب العاباً ومقبرة
من زيف أسئلة في شكل أسحاري
أو أجمع النار في كفي وفي مقلي
أو أجمع الثلج صيفاً بعد إعصار
لا تسكبي الجرح في أجفان خارطتي
كي لا أبوح بإعفاء الهوى العاري
أو أستريح على شكوى تمفصلنا
إن لم تكن.. فهي التلميح بالعار..
لا تضرمي النهر ناراً بعد توبتنا
إن التطهر في الأبراج بالنار
الجرح كم يشتهي الإبحار في جسدي
والزهر كم ينتشي في حضن أمطاري
هل تذكرين زغاريد الهوى شرهاً
حين انتشينا على أكوام أنظار؟
مدّي مسافات أحلامي التي نسفت
قهراً.. وتيهي.. تناجي ظل أشجاري
فاليوم أضحيت بحراً لا حدود له
وامتد في مهجتي نيسانك الجاري
أروح أبعث في التاريخ معجزتي
ألهو بها أتناسى همس سمّار
أبحرت فيك إليك اليوم معترفاً
والآن ـ فاتنتي ـ عانقت أسفاري
موعود فاجعة مثلي بلا أمل
في الحب يرفض فصلاً في يد الساري
فالبوح في عز حب شهوة نبتت
والناس بالحقد يغتالون أزهاري
هل اكتفوا هذيان القيل يومئذ
وأنكروا الحق في حقي وأعذاري؟!
كم صال في حيرتي ترنيم سيدتي
وأشرف الحزن عن إبداع مزماري

واليـوم تبحـر في عـينيك أشرعتي
وكم كـريه أرى مـيناء إبحـاري
وأعـشق البحـر والأمـواج تلطمني
في عـز حـبي أبيـد العـفـو بالثـار
فكيف أكسـر أقـلامي ومحـبـرتي
وأنكـر الحب في ذاتي وأغـواري
وكـيف أنحـر تخـيـيلي وقـافـيـتي؟!
فليـعلمـوا .. بهـمـا قـد زرت أقـمـاري
مـاذا أقـول وقـد عـدنا لهم مـثـلاً؟
يا ويح من عطشـوا في الصيف أنهاري؟!
إنا مـعـاً برقـيق الشـعـر أفـتنهم
حـتى وإن رفـضـوا تقـبـيل أنواري
أجـيـبـهم في أناشـيـدي وأحـرفـهـا
إجـابة للهـوى.. من وهج قـيـثـاري..

****

من قصيدة: عنـاقيـد حـب

عناقيد عشـق:

أفـيض ثلجـاً ونـاراً دون الغـمـام
وأنسج الحب في حـرفي وأرقـامي
مـواسم الأمس مـا زالت تذكّـرنا
لنعلن الشـعـر جـمـراً في يد الرامي
نمحـو القـوانين من قـامـوس فرصـتنا
ونسـدل العـفـو نصـراً وفق أحـلامي
هذا من الحب جـزء لست أرفـضـه
بين المقـاصل في فكري وإلهـامي
إن الفـوانيس بعـد الحب مـا بصـرت
قلبي ولا أعلنت تقـرير إعـدامي
والنور أيضـاً وإن حلّت أشـعـتـه
لما التـقـينا على زغـرودة العـام
والعـود أيضـاً وإن أوتاره رقـصـت
مـا عـاد يلهـبني مـواله الظامي
حـبـيـبـة القلب لا تأتي بمقـصلة
وإن فـعلت فـقـد دشنت إيلامي
إن جـئت أسـأل إحـسـاسي وفـاتحتي
علّي أعـيـد أنـاشـيـدي.. وأنغـامي
أنت الفـوانيس والنور الذي اغـتـسلت
فـيـه عـروش الهـوى في الليل قـدامي

عناقيد بـوح:

لم أدرِ لحظتـهـا مـيناء مـرسـاتي
أبين أغنيـةٍ، أم بـين مـأسـاتي؟
أجـئت أرسم في عـينيك فـاتحـتي
أم أرسم البـدء في دنيـا مـعـاناتي؟
واليـوم في جـزر الأشـيـاء لست أنا
من يعـبـر البـحـر؟ من يغـتـال أناتي؟
أو جـئت من حـيث أرقـامي تحـرّمني
أو جـئت من حـيث لا أدري مـواسـاتي؟
أو جـئت أجـمـع أحـلامـاً مـغـردة
أو أجـمـع اليـأس من آثار آفـات؟
أو جـئت أبحث عن روحي ليـزهرني
أو جـئت أبحث عن قـحط بواحـاتي؟
أو جـئت أبحث عن نهـر يعطّشني
أو جـئت أبحث عن بحـر النفـايات؟
قـولي لأعـرف أن الثلج أحـرقني
والجـمـر أغـرقني في عـهـدك العـاتي

****

شارف عامر

شاكر العاشور

- شاكر عاشور كاظم العاشور (العراق) .
- ولد عام 1947 في مدينة البصرة .
- حاصل على البكالوريوس في القانون من جامعة البصرة 1969.
- عمل من1969 - 1976، مذيعاً فرئيساً للمذيعين في تلفزيون البصرة ، ومحامياً خلال عامي 76- 1977 ، ومسؤولاً للإعلام ومشاوراً قانونياً في المنشاة العامة لناقلات النفط العراقية 1978 - 1980، ثم انتقل للعمل في القسم القانوني في شركة نفط الشمال بالعراق .
- عضو الاتحاد العام للأدباء في العراق .
- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية المحلية والعربية .
- دواوينه الشعرية : أحببت الجارة يا أمي 1969 - تسعة أصوات (بالاشتراك) 1971 - الإنذار الأخير لأزهار الحدائق 1972- في حضرة المعشوق والعاشق 1975 - دم البحر أزرق 1979.
- مؤلفاته : منها: النظرية العربية الثورية ومسالة الحياد الإيجابي.
- نشر عن دواوينه وتحقيقاته التراثية عدد من الدراسات والمراجعات في مجلات العراق وصحفها مثل : الأقلام ، والطليعة الأدبية ، والمورد .
- عنوانه : شركة نفط الشمال - العراق .



من قصيدة: ولن يغير ألوانه البحر

لوْنه البحرُ لم يزلْ
منذ أن أورق الأزلْ،
ولذا لن تغيِّري
من حياتي الذي اكتمل

كانت الأرض إبرة
وأنا صرْت ثُقبها
ولذا كلما انحنت
ستريني حبيبها

مرق البرق مرة
بين جفنيَّ وانتحر
فتحسَّست أنني
ملكُ الأرض والشجر

علمتني الرياح أن
أسكن الغارَ والحجر
ولهذا ترينها
جثتي ما بها أثر

وإلى الآن لم يزل
يشتهي وجهي المدى
وعروقي تجددت
حينما احتدَّت المُدى

****

كَرابيت

(1)

كل صباح أتشهّى أن أرقبه .
كان يحطُّ على كرسيٍّ في باب الدكان ،
وينسى نفسه .
يرسم وجه فتاة بدخان سجارته ،
أويرسمُ أشجارا عارية ،

ويكلم نفسه .

....

....

تدمع عيناه ،

وينسى الكرسي أمام الباب ،

ويغلق باب الدكان ،

ويذهب .

(2)

في العام الآخر شاهدت «كَرابيت » ..

يحط على صخره ،

في زاوية مشمسة ، حتى الظهر ،

ويرسم دكانا بدخان سجارته ،

ويغني أغنية لا افهمُها .

تم يخبىء صخرته في زاوية الشارع ،

يرقبها ، ....

..... يرقبها ، .....

.... يذهب .

****

خـــبـز الكـلـمـــات

من إشراقات مضيق « البسفور »

أملأ كفي بلياليك ،

وأركض في « استانبول » غريقا ،

محكوما بتنفُّسك ،

شوارعها تركض في صوتي وبكاي ،

أنادي أسوارك :

جئتك أحمل جثةَ سبعة أعوام ،

وتزيفَ سفائن عمري ،

يا وطنا خلَّفني في ظلمات المدن الحجرية

منفيا ، تتدافعني الأشواق إليه ،

إلى أمي (رُبَّتما ماتت منذ سنين) ،

وأنا في منفاي أسميه : وطن النور ،

وخبز الكلمات .

✲✲✲✲

أهدأ في بوابة « جامعة استانبول » ،

أعبىء روحي بالتبغ،

وأرتقب المهمومين،

أحدق في المسرورين ،

وفي الشحاذين ،

وفي الفتيات ، وفي السيارات ،

فأصرخ فيهم :

من يعرف شيئاً عن وطني ؟

✲✲✲✲

يغمرني مطرٌ

فأجرر خطواتي في أحزان الشارع ،

نحو البحر

(قد كنا أطفالا ، كنا نمرح إذ تتساقط

في وطني الأمطار)

وقفتُ على شفة البحرِ ،

نفضتُ يدي .

فتساقط منها الماء ،

ولم يسقط من بين يدي وطني .

****

شاكر العاشور

« ولن يُغيّرَ ألوانَهُ البحر »

شعر: شاكر العاشور

لونُهُ البحرُ لم يزلْ

منذ أن أورقَ الأزلْ .

ولذا لن تغيّري

من مياهي الذي اكتملْ .

كانت الأرضُ إبرةً

وأنا صرتُ ثقبَها

ولذا كلما انحنيتُ

شاكر عبدالرحيم

- شاكر محمد عبدالرحيم (مصر).
- ولد عام 1922 في نجع حمادي بصعيد مصر.
- حاصل على عالية اللغة العربية 1951، ودبلوم في التربية وعلم النفس 1952.
- عمل مدرساً بمدارس الإسكندرية، ثم بمدارس الكويت، ثم صار موجهاً أول حتى 1979 حيث عمل موظفاً بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، حتى صار خبيرًا بوحدة اللغة العربية بالمركز.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- يكتب -إلى جانب الشعر- الأوبريت، والتمثيلية، والخاطرة، والمسرحية الشعرية.
- شارك في العديد من اللقاءات والمؤتمرات الخليجية والعربية.
- مؤلفاته: شارك في تأليف خمسة عشر كتاباً بوزارة التربية بدولة الكويت، وأعد كثيراً من البحوث والدراسات التي أصدرها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- عنوانه: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الشامية - الكويت.



خاطرة

قال: هذي قصتي، ليست خيالاً بل حقيقهْ
ربما كنت فريداً يا أخي بين الخليقه
هو إبني، وأنا كنت أخاه وصديقه
صوَّرتْ روحي ابتسامات محياه الرقيقه
لو أراد الشهد أحضرت من الشهد رحيقه
كيف حالت بعده الأيام إذ ضل طريقه؟

✡✡✡✡

كان فيض النور في أيامنا منذُ استهلا
ترقص الآمال نشوى برؤاه حيثُ حلاً
طاهر النفس نقيا ما طوى في الصدر غلا
وَلَدِي يا زينة الأقران وجداناً وعقلا
مَدَّتِ الرحمة عمري فوق أيامك ظلا
كل ما تبغيه موفورٌ فما يحتاجُ سؤلا
لم تصادف أي صعب، كلُّ صعب كان سهلا

✡✡✡✡

كل شيء حوله -إن مر- يشدو ويغني
خطوه دقات قلبٍ، دونها أعذبُ لحن
اسمه شدو فؤادي، صوته نشوةُ أذني
صنعت قدرة ربي مهدَه داخل جَفني
قُرَّةٌ للعين، لو غاب فمن قُرَّة عيني؟
بهجة العمر وريحانُ وجودي كان إبني

✡✡✡✡

مرت الأيام كالأحلام في شط الأماني
وطريق ابني زهورٌ وعبيرٌ وأغاني
قد سعى في موكب الإبداع سباح الجنان
ينهل العلم بوعي مرهف عذب البيان
وغدا أحلى نشيد رَقَّ في كل لسان
وكأن الدهر بالشهد سقاه وسقاني

✡✡✡✡

لكن الدنيا تصاريف، وأحداث غريبهْ
وتباريح من الأيام تأتينا عجيبه
نسجت أيدي الليالي ثوب مأساة رهيبه
لم تجد يوما مكاناً في حساباتي الرتيبه
فلقد لاحظتُ أطواراً على إبني مريبه

نذر تنتاب وجداني بأوقات عصيبه
يوم غاب ابنيَ أياماً عن الدار الحبيبه

✲✲✲✲

قمت كالمجنون أهوي بين أرجاء المدينهْ
ضاع مني منطق العقل وأفكار رزينه
أسأل الجدران والشطآن والأرض الحزينه
أسأل الصحب، ومن كان على الدرب قرينه
هتفتْ في قلبي الملهوف أنات دفينه
ربما كان بوكر الموت في الأيدي اللعينه
بين أنياب الرزايا والملمات رهينه

✲✲✲✲

أيها المخبول مهلاً؟ أتقول ابني أنا؟
إنه الصبح صفاءً ونقاءً وسنا
إنه الحلم الذي ما كان يوماً أرعنا
وحياء يُنكر السوءات في أيامنا
ذاك أنشودة حبي وأغاريد المنى
إنما أسمع بهتاناً وزوراً وخنا

✲✲✲✲

قادني حس خفيّ لكهوف من قتامْ
وقعت عيني على رسم ضئيل لحطام
وصدى من زفرات وبقايا من عظام
شبح ثاوٍ على أسماله فوق الرغام
قد خبا نور حياتي تحت أنقاض الظلام
لست أدري أنا في صحو أرى أم في منام
سبقتني حينما مُدت يدي أيدي الحمام

****

من قصيدة: ذكريات

قال والأيام هدَّتهُ بأرزاء ثقيلهْ
وتجاعيد تدلت في محياه عليله
وتباريح تداعت عبر أيام هزيله:
من زمان قبل أعوام وأيام طويله
يوم كان الأفق مغدى ومراحا للطفوله
ننشق الأنسام والأنغام في ظل الخميله
لا نرى غير صفاء الروح في صدر الفضيله

✲✲✲✲

يوم كنا نسمة الروض شذاه وربيعهْ
يوم كنا لمسات النور في وجه الطبيعه
نرقب البدر إذا غاب ونشتاق رجوعه
ونناجي الصبح في جنح الدجى نرجو طلوعه
وليالينا حكايات وأنغام بديعه

✲✲✲✲

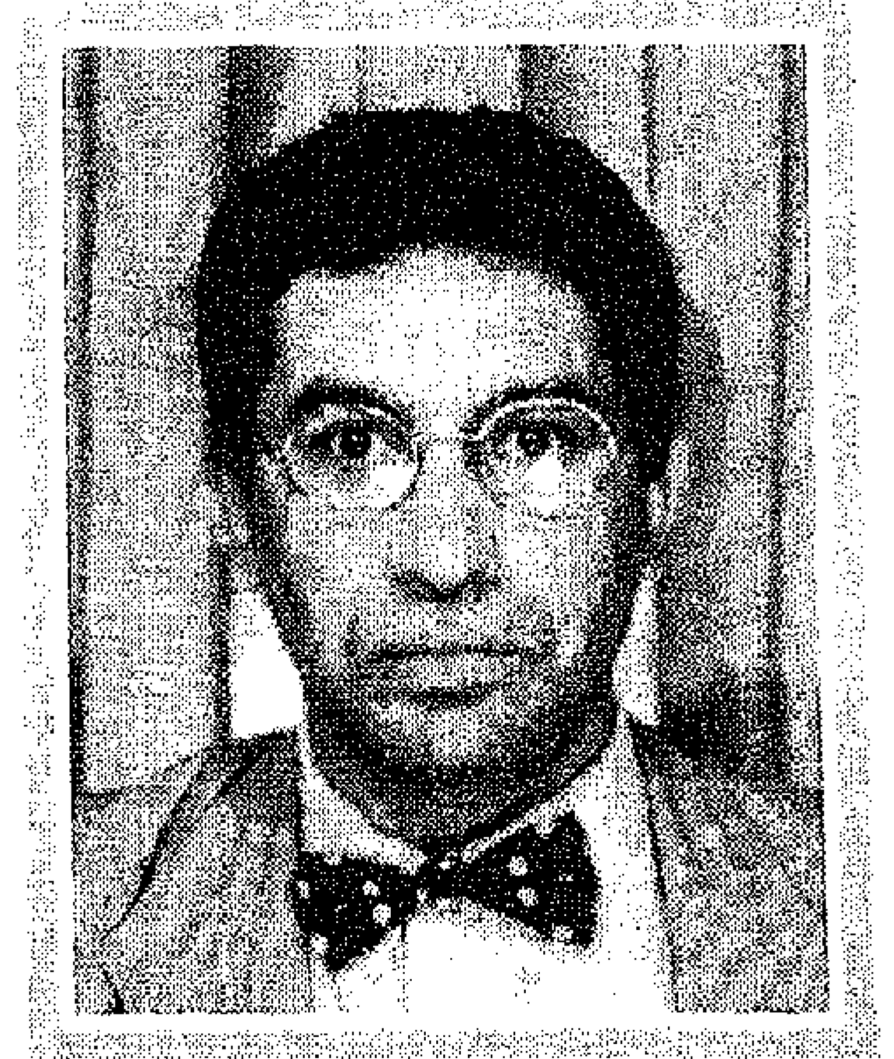
لست أنسى خطرات الفجر في وجه البريهْ
والأزاهير ابتسامات ثغور عسجديه
كل ملكي كان جلبابا ونعلا وتقيَّه
وطعامي عشبة شبَّت على الأرض نديه
ولقيمات وإن جفت على النفس شهيه
يوم كان النهرُ إبريقيَ والكأس يديَّه
ليتها دامت فقد كانت على الروح شهيه

****

شاكر عبدالرحيم

شاكر لعيبي

- شاكر لعيبي (العراق).
- ولد عام 1955 في العراق.
- انهى دراسته الجامعية بحصوله على بكالوريوس في التربية وعلم النفس 1977 ، وتعلم اللغة الفرنسية في جامعة جنيف وفي أماكن أخرى، ودرس في أكاديمية الفنون الجميلة في جنيف حتى حصل على دبلوم تشكيلي (رسم ونحت) من المدرسة العليا للفنون البصرية 1992 .
- غادر العراق إلى بيروت، ثم إلى اليمن الجنوبي، ثم إلى دمشق، واستقر به المقام في جنيف 1984 بعد زواجه من سويسرية مستعربة. وقد عمل خلال تنقلاته بالصحافة والأدب، كما اشتغل بفن الرسم، وأقام سلسلة من المعارض التشكيلية في جنيف وتونس وبرلين ولندن وغيرها.
- له كتابات في الصحف العربية والأجنبية.
- دواوينه الشعرية: اصابع الحجر 1976 - نص النصوص الثلاثة 1982 - استغاثات 1984 - بلاغة (نص وعشرون تخطيطاً - شعر ورسم) 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية حصار بيروت (مثلت على المسرح الوطني في عدن) 1983 - شيطان في الجنة (رواية مترجمة) 1986 - له المجد (قصيدة: إيليتس - ترجمة) 1992 .
- مؤلفاته: الشرق المؤنث، أو عُزْيّ عربي.
- عنوانه: S. Laibi 77, bd Carl Vogt 1205 Genève - Swisse



من قصيدة: هـــــــلالات

بكفيّ هاتين أرفع ظل الحمامة
بكفي البريئتين هاتين
أداعب هذا النابت في جبهة الظبي
هذا النحاسي المستلقي على خشب الباب
المتأرجح في غرة الصبي
المتصدع صدعتين اثنتين
المتمرّغ في السحاب
المهاجر بقرنين بينهما فضاءان
النائم في استبرق الله

على ركبتي أهدهده
هذا المنحوت من صخرة حبشيه
بيديّ هاتين أمسد خُصلته
أدوّر فصه في إصبعي كخاتم
هذا الغريب الباسط كفه منذ الأزل
هذه الحدوة المعلقة في الحديقة
هذا الغصين المنحني على الصليب
هذه الخرزة الزرقاء النوّاسة على الحائط
هذا اليتيم في أفق الأحجار الكريمه
هذه الثمرة ذات الفلقتين
هذا العاري في احتفال الكواكب
نواة التمر الشقراء المفطورة
سبط الحجر
نون القيامة
كعب الغزال
القيدوم الذي يشق موج العلامه
اللسان الذي يلحس العدم
القوس الناشب أظفاره في العتمه
الشراع المسافر في الرماد
حافر الأبد في صحراء العزلات
هذا المحراث الذي يعزق المجره
هذه الإسوارة المرصعة بالنظرات
هذا الخزف المثلوم
هذه الوردة العارية الكتفين بيد الملاك

هذه البذرة النشوانة في الفضاء
هذه اللفتة الأخوية التي تتأبد
ذنب الكلب وعينه في آن
هذه الإشارة الفضية في معراج الدخان
عسل المشاهد المسائيه
جديلة الصبية التي قوستها الرياح
طوق الحمامة في قدم الزمان
عصا راعي النجوم
الأنشودة المخرومة الوسط
هذا الحاجب الذي لا يغمز لأحد
هذا الحرف الترابي في أبجدية الشعوب
هذه المظلة التي لا تقي
قضيب البان المنحني على الأنين الخافت
الفراشة الخافقة بعينيها البنفسجيتين
عود البخور في احتفالات الأزلي
هذا الرغيف المأكولة أرباعه الثلاثه
هذا الخليج المالح في الأفق الحلو
تلويحة الكف المتعبه
ميناء ساعة السرمدي

****

من قصيدة:
ثمة الحرس أيتها العالية

سأمتدح ابرتك وخيطها
وحدتك واكتمالها
صبرك وفيافيه
عُريك والنسر
يا خبيزة مفتوحة يا جمرة على هيئة الآدمي
يا صقيعاً كاذباً
يا يقطينة
يا ثنائية..

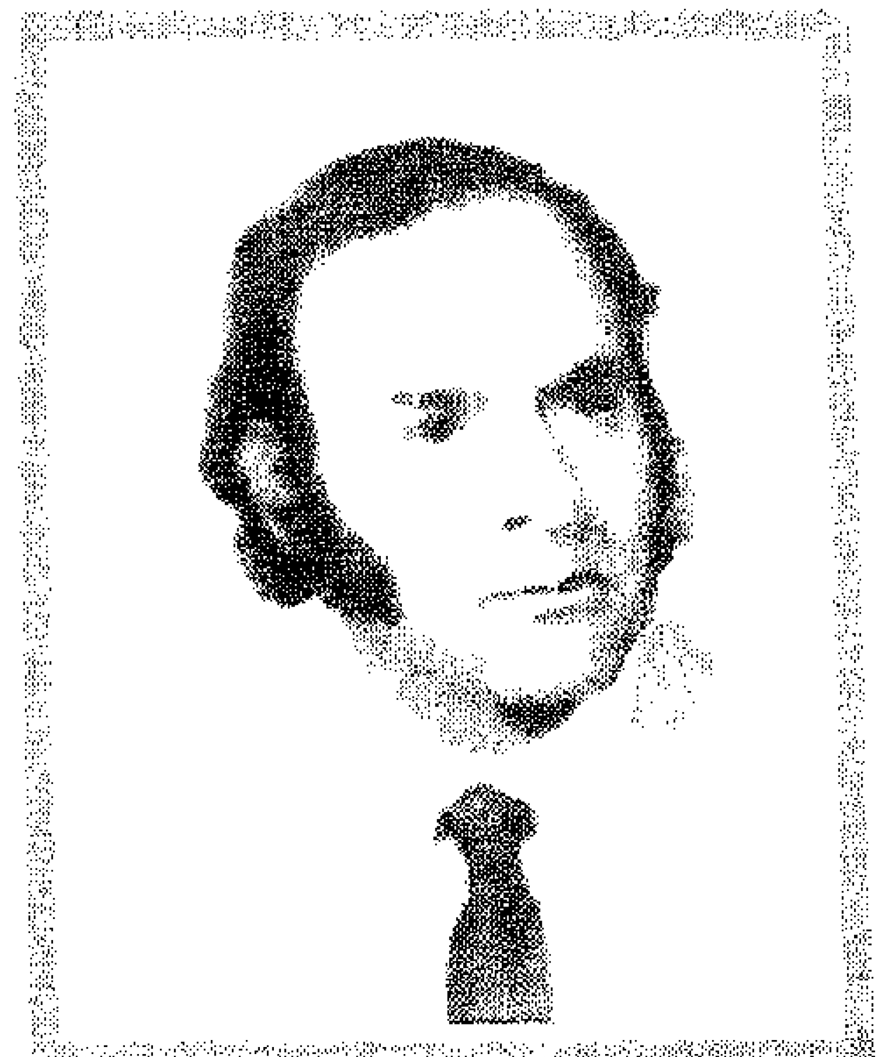
ثمة الكثير من اليواقيت حولك:
رخاؤك المتمطي على الشرفة
البلبل الذي تسقينه من فوحك
الصباح المنظم تحت يديك
السجّادة وهي تقلد دقتك
أحلامك الموغلة في البدء
حيث الشروق المتكرر للقلب
وحيث الرجل ومحميتك
وأنت الرطبة المنتظرة
ثمة الحرس تحت شباكك المفعم بك
المكتنز بقامتك
شباكك المُشرع للتنهدات الكونية
المتقوس فوقك كالأسطورة
وأنا أطل عليك من نافذتي البعيدة أيتها البعيدة
لأرى خفق فستانك وهو يمسح الرياح
ومرآتك النوّاسة من سماواتي النوّاسة
وأرى التماع أجزائك البعيدة
سأسميك القلقة
وأجلس طيِّعاً بين راحتيك الخفيفتين
أدعوك الأفعى وأقدّم القرابين
أيتها الملاسةْ
أيتها الملاسةْ
إنني أنزلق في ظلامك
سأسميك الكوثر
وأشرب من ينابيع الريف
أسميك الغزالة
وأحرض عليك أسدي
أسميك الوردة
وأمضغ تويجاتك المُرّة
أيتها الثرثارة سأدور مع لبّانك
أسميك البَطِرة
وأمدد سيقاني في شمس «البطرانين»
أسميك السر
ماذا تخفي حقيبتك؟
أيها الفرو، أيها الرخام، أيتها الحمائم، أيها الغرين على الحُلُمات،
أيتها المياه المشعّة فوق الشفائف، مَنْ يغوي من؟

سأمنّي نفسي يا أنثاي بأنثى
سأسميك السميرة وأضجر منك
الطاهية وآكل شفتيك
الرتيبة وأعود إليك
أناديك....

****

شاكر مطلق

- الدكتور شاكر مطلق (سورية) .
- ولد عام 1938 في شهبا .
- حصل على الشهادة الثانوية 1958، وبكالوريوس الطب من ألمانيا 1965وتخصص في أمراض العيون وجراحتها.
- عاد إلى سورية 1972ومارس - وما يزال - في مدينة حمص طب العيون وجراحتها .
- عضو في العديد من الجمعيات والهيئات العلمية مثل المجمع الألماني العيني ، والجمعية السورية لمكافحة السرطان ، ورابطة الخريجين ، وجمعية الشعر في اتحاد الكتّاب العرب بدمشق ، كما رأس سابقاً الجمعية السورية لأطباء العيون.
- دواوينه الشعرية : نبأ جديد 1957- معلقة جلجامش على أبواب أوروك 1985 - تجليات عشتار 1988- زمن الحلم الأول 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم من الشعر الياباني: فصول السنة اليابانية 1990- لا تبُح بسرك للريح 1991.
- مؤلفاته : ترجم في الطب : معالجة جروح العين - تمارين البصر.
- ممن كتبوا عنه : عبد المجيد آل مزعل، ورضوان قضماني ، ومحمد غازي التدمري ، وعلاء الدين عبد المولى، وعدنان بن ذريل.
- عنوانه :بغطاسية - حمص - سورية .



أيقونة للصمت

ثلج يتساقط في الدربِ
الموصل للكوخ الجبلي
بنّته الروح بعيدًا
في الصمت الأزلي
وغلّقت الأبواب
أطفأت الموقد
غابت في نشوتها
كي تصحو
أو تخمد
علَّ الرؤيا تبقى
في تابوت النفس التالف
تغدو أيقونةْ
علَّ الشمس تدانيها
كي تنمو زيتونةْ
في عاصفة الثلج الليليه
علَّ الزيت القدُسيّ يسيل
على أجنحة الصمت
يفيض على الحلم ضبابا
أو دفئا قاتل
يشتعل الزيت شموعا
من نار باردة في العينينِ..
وينكسر الضوء المتجمد
في الجفنين
تلك قناديل من ضوء أسود
وكرات جليد من ياقوت ...
تتناثر في هذا الملكوت
وتهزّ الحمّى أغصان الروح
المثقلة بثلج الذاكرة
تسّاقط عنها أطيار
من عصر الطبشورالأول
تحمل أسنان (القرش)
وصمت التابوت
تزحف ، من تحت الباب المتصدع
أشكالٌ..

لوجوه عبرت ذات زمان
صحراء الروح
أو البحر الميت فيها
وتمد سياطا
تغزل شركا
تسقط فيه ...تموت
فوق السقف
يشع القمر الباهت
ضوءا من كون آخر
يمطر ، عبر شقوق الجلد
حموضا
يحفر قبرًا أو برجًا للحوت
هذا الثلج الناشف
فوق الدرب يئن
كغصن التوت
تحت الأقدام الصاعدة إلينا
من يمشي كالفيل الأبيض
كالثور البريِّ
على هذا الثلج الليليِّ
وينساب برفق ، كالسمكة ؟!
أترى «رجل الثلج »
وقد ملَّ الوحدة
في الجبل المسكون ، بأرواح الأشياء
يجيء
يسأل عن دفء ورغيف ؟!
أم ذئب
لم يبق سواه من النوع المنقرض
يريد رفيقا وحليف ؟!
هل هذي أصوات من بشر ، أم حيوانٍ
تعلو في الليل تخيف ؟!
أم صوت الصمت
وقد ملَّ الصمت
يصيح بحزن أو فرح
في العتم ينادي
أشباحًا تائهة في الثلج
لو تضحك، أو تبكي
لو تصرخ في الكون .. تغني
تفعل شيئا ذا صوت

فالصمت على أذن الروح ثقيل
والسمع رهيف ؟!
لكن الخطوات تباعد
عن ذاك الكوخ
وترجع لكهوف الصخر الباردة
وجوه ....وتذوب
ويذوب الثلج عن الدرب الضيقةِ
غداةَ الشمس
وعلى ثيران الليل
تؤوب
وتغرد أطيارٌ
في الشجر الأبيض
تفتح ريحٌ باب الكوخ
تنادي .....
لكن الروح تحاصرها من كل جهات الكون
وُحولٌ وذنوب
جمدها برد الليل القارس
أغنية
أو رعشة ضوء
في عين غزال
حملتها الريح
إلى جبل النسيانْ

طارت
تحمل حلم الإنسانْ

****

من قصيدة:
نشيد لفارس الإيقاع

هل نحن جندٌ للمنافي
أم نحن جند للأميره ؟
وشمت على راحاتنا ، بالخاتم السرّي لما
جاءنا ذاك النداء
يدعو لمأدبة كبيره
دقت طبول اللذة الزرقاء
تدعو الشعر لو يأتي بخمر
أو رداءٍ..
أو هواء
كيما يكون لنا حضورٌ..
في احتفالات المساء
فلربما تأتي الأميرةْ
تأتي لتفتتح الغناءْ !
فبأي لحن
سوف نجلو الحزنَ.. عن وجه الأميره؟

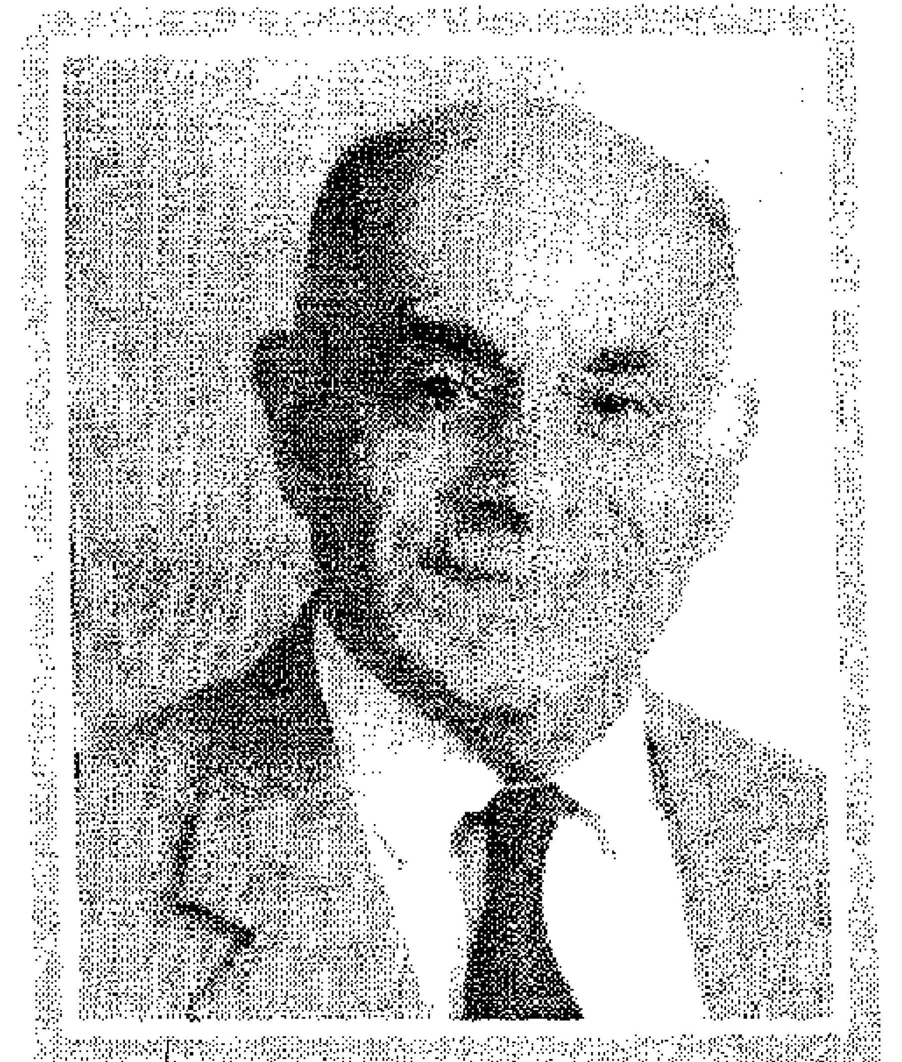
****

شاكر مطلق

هُويّة
لا تمسّني الجراح
يا أمّاه في الوجه
فليست الجراح في الوجه
هُويّة.
وهو ضحكةٌ وشمائي
لشبابي ونضالي
وهو وشمُ القضية.

شجاع الأسد

- شجاع محمد الأسد (الأردن)
- ولد عام 1925 في مدينة العقبة - الأردن .
- حصل على البكالوريوس من الجامعة الأمريكية بالقاهرة 1951، وعلى الماجستير من جامعة واين ستيت في الولايات المتحدة الأمريكية 1970 ، وأجرى دراسة عليا في جامعة شيكاغو .
- شغل وظائف عدة في الحكومة الأردنية كان آخرها مديراً عاماً ، كما عمل مديرًا للمعهد التعاوني الأردني ، ومستشاراً إقليمياً في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- عضو في اتحاد العلوم السياسية الأمريكية ، والاتحاد الدولي للدراسات السكانية ، وجمعية العلوم الإدارية المركزية ، والجمعية العربية للدراسات الدولية .
- نشر عدداً من قصائده ومقالاته ورسائله الثقافية في المجلات الثقافية مثل الثقافة (المصرية) ، والأديب (اللبنانية) ، والقلم الجديد (الأردنية) والدوحة (القطرية) .
- مؤلفاته : الثورة : عناصرها ، تحليلها ،نتائجها (ترجمة بالاشتراك) .
- اشير إلى شعره في كتب ومقالات متنوعة في معرض الحديث عن الشعر في الأردن .
- عنوانه : ص ب 5314- عمان - الأردن .



وانتهينا

وانتهينا...
ومشى الشيبُ إلينا ..
لم نعد طفلا وطفلة
نرسم القلب على صفحة رمل
نسرق الأزهار من أطراف حقل
ثم نذروها على قمة تلّه

الصبا ..!
كالحلم الناعم مَرًّا
ملأ الدنيا شذى حلوًا وسحرا
مثل طيف
لاح في ليلة صيف
فيه غنج البيدرِ
وانتشاء القمرِ
ضمَّخ الليل بحب عَطِرِ
وتثنّى .. ثم فرّا ..
وانتهينا ...
أُغلقت بوابة السجن علينا
حَزَّ قيد العجز في آمالنا
واخضرار العمر قد جف لدينا
ذبلت أزهارنا ،...واندثرت
طُرق كنا عليها قد مشينا
وانتهينا ...
بعد أن كنا انتظرنا أملاً ينعشنا
مثلما ينتظر الزرع المطر
وأتى الغيث ..ولكن
بعد أن كنا انتهينا

صَدِئَ الإحساسُ في أعماقنا
وتلاشى الدفء من أشواقنا
لم يعد للحسن في أحداقنا..
أي معنى !
لم نعد نسمع لحنًا
غاضت الأنغام في قلب الوتر

والسحر
لم يعد يترك في ثغر الزهر
من لماه قطرات
قبل أن يلفظ أنفاس الحياه

والرياح ....
لم تعد تصرخ في أذن البطاح
بانفعال
وقتال
خيم الصمت على عالمنا
مات في أرجائه روح الكفاح
وانتهينا ..!

****

من قصيدة: يـــوم الأحـــــرار

يومُنا العـــاصفُ أرضًـــا وســـمـــا
زَلـزَلَ الـقـــاعَ، وهـزَّ القِـــمَـــمَــا
فـــيلق الأحـــرار في طفـــرته
أيقظ الشـــرق وأحـــيـــا أممـا
وأجـاب الســيف في قـبـضـتـهم
صـرخـة الملتـاع؟ «وامـعـتـصـمـا»
هـذه الأصـنـام أضـــحـت هزأة
لم نعـد نعـبـد منهـا صنمـا
قــد أقـــامت للمنى مـجــزرة
وبـنـت فـي كـل بـيـت مــأتما
وطوت بين ثنايا سُـــدفـــهـــا
أرقـــمـــا صِـلاً وذئبـا نهِـمـا
هـو الاســتـعـمـار في خِـسـتـه
كم حــمى لصـاً، وآوى مـجـرمـا
أطبق القـــيـــد على أعناقنا
فـــأبتـــه وتعـالت شـــمـــمـــا
وانـثـنـيـنـا نـتـلـظى ثـورة
نسـحق الظلم، ومن قـد ظلمـا
وإذا جـــار علـينا حـــاكم
فـمن العـزة أن ننتـقـمـا

✡✡✡✡

أيهـــا الأحـــرار طوبى للآلى
قــدســوا الأرض وصــانوا الأجـــمـــا
هذه الأرض جــثـــونـا عندهـا
واتخـــذنـا من ثراهـا حَـرَمـــا
من دمـانا قــد سـقـينا تربهـا
بوركت أرض ســقـيناهـا دمـا
أيهـا الأحـرار! مـاسـجنكمُ
في عــهــود الظلم إلا نعــمـا
أي حــر هـتف المجـد لـه
لم يزر منفى وسجنًا مظلمـا؟!

✡✡✡✡

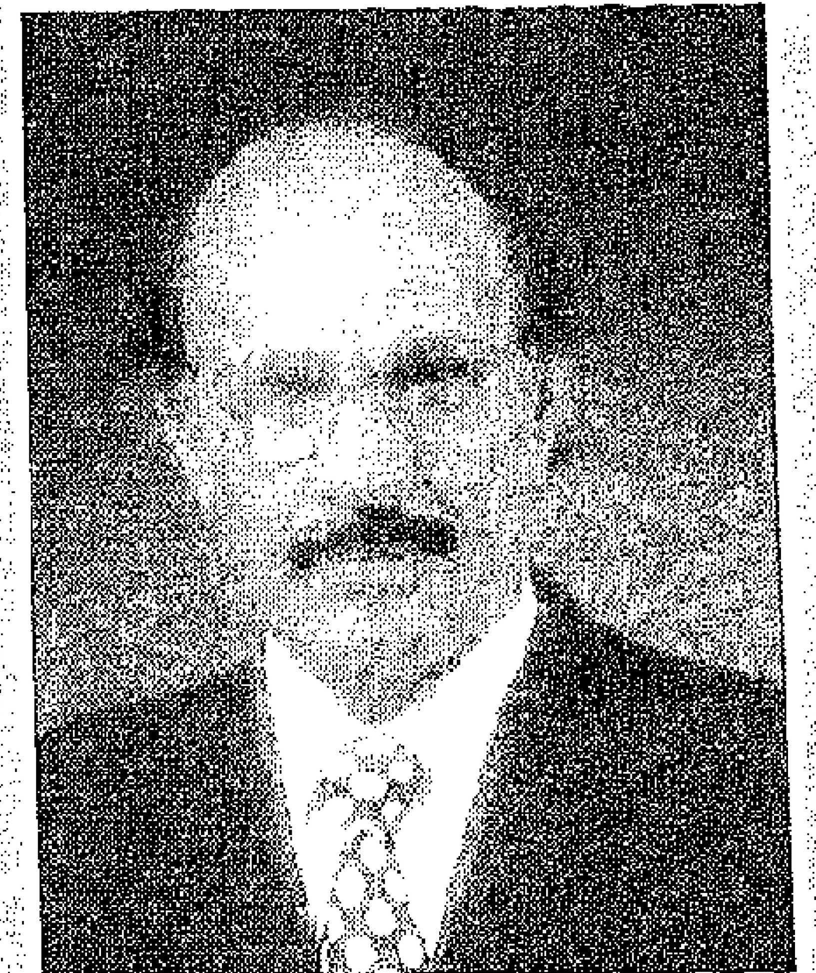
أيهـا العـهـدُ الذي ننشـده
(جـادك الغـيث إذا الغـيث همى)
مـوثق الحق الذي تحـمـلـه
قــد تبنيناه قلبًــا وفـمـا
كـيف نسـتـسلم في محـنتنا؟
ترفض العليـاء أن نسـتـسلمـا
نحن والعليـاء صِنوا فكرة
رجّـعـتنا نغـمًـا منسـجـمـا

****

شجاع الأسد

شحادة المحمد التركاوي

- شحادة بن أحمد المحمد التركاوي (سورية) .
- ولد عام 1943 في قرية السيب - شرق حماة .
- أنهى دراسته الابتدائية في قريته، ثم انتقل إلى حماة لإكمال دراسته الإعدادية والثانوية، والتحق بجامعة دمشق 1965، وتخرج فيها عام 1969 بعد حصوله على ليسانس الآداب - قسم اللغة العربية .
- عمل مدرساً للغة العربية في محافظات سورية، وفي المملكة المغربية، ويعمل حالياً مدرساً أول في ثانويات حماة .
- يكتب الشعر منذ بداية الستينيات .
- دواوينه الشعرية: همسات 2000 - خفقات قلب 2001 .
- عنوانه: حماة ص ب 1110 .



أغنية الحبيب

كلما جئتُ وقلبي
نشتكي الوجد إليكِ
زادتِ الوجدَ هياماً
بسمةٌ من شفتيك
وسقتْني كأس خمرٍ
نظرةٌ من مقلتيك
غيَّبتْني عن وجودي
جنةٌ في وجنتيك
فأرى الدنيا تغنِّي
وأنا بين يديك
ثم أصحو وإذا بي
لم أزلْ أصبو إليك

✡✡✡✡

كنتُ في كوني طليقاً
مثل طيرٍ في خميله
أتغنَّى بالأماني
بالأغاريد الجميله
كلَّما أبصرتُ حُسْناً
كنَفَ الزَّهرُ مقيله
أَنِسَ القلبُ إليه
وروى منه غليله
ثم شاهدتُ جمالاً
لم أعدْ أرجو بديله
أسَرَتْ روحي وقلبي
رقَّةٌ فيك أصيله
رِقَّةٌ تسري بلطفٍ
في معانيك النبيله
كنسيم الصبح إن عا
نَقَ أزهارَ الخميله
شاقني منك المحيَّا
وعلى الجِيد جديله

✡✡✡✡

أنا يا حلوةُ لو صغـ
ـتُ لك الأكوان فنَّا

ونظمتُ اللؤلؤ المنـ
ـثور شعراً يتغنّى
فيك ما أغنى فؤادي
أبداً عمَّا أكنَّا
لكِ فيه جنة تَزْ
خَرُ أشواقاً وأَمْنا
وحكايات غرامٍ
بك زهواً تتثنّى
أنا لولاكِ لما أبْـ
ـدعتُ حرفاً يتمنّى
كيف أنساك وقلبي
فيك قد هام وجُنَّا
كلما لاح خيالٌ
لكِ في جنبيه غنّى

****

إيه يا حلوةُ ماذا
جدَّ للقلب الحنون؟
آلهُ في الليل وجدٌ
مثل قلبي وحنين؟
هل علتْهُ رعشةٌ حيـ
ـنَ التقينا منذ حين؟
هل سرَى موكب أحلا
مكِ في ليل الشجون؟
هكذا عشنا أيبقى
حبنا سرّاً دفين؟
أَوَنُبقيه خفيّاً
وأذاعته العيون؟
أَوَنُخفي ما أراد اللـ
ـه فينا أن يكون؟

****

أبداً لا فهلمّي
نملأ الدنيا حبورْ
أنقذيني من عذابي
وابعثي فيَّ السرور
واسكبي في كأس عمري
خمرة العمر النضير
أطفئي ما في فؤادي
من براكينَ تثور
وهلمّي نبعث الآ
هاتِ لحناً وشعور
لنغنّي لحن حبٍّ
لشبابينا طهور
مع ريعان صبانا
قبل أن تذوي الزهور
مع إشراق الصباح الـ
ـعذب، فالدهر غيور
فغداً نمضي لنبقى
رمماً بين القبور

****

من قصيدة: حماة في أعياد الربيع

نيسانُ حلَّ بها، وشتّى مطارفها
فأزهرَتْ فرحاً، رقّتْ لياليها
يزفُّ أعيادها، ولْهَى بطلعتها
عيدٌ، يصافحُ عيداً في مغانيها
عيد الربيع بها، أبدى مفاتنها
فأشرقت ألقاً، وانهل عاصيها

****

شحادة المحمد التركاوي

حماة في أعياد الربيع

- ١ -

- ٢ -

نيسان حلّ بها، وشتى مطارفها
فأزهرت فرحاً، رقت لياليها
يزف أعيادها، ولهى بطلعتها
عيدٌ، يصافح عيداً في مغانيها
عيد الربيع بها، أبدى مفاتنها
فأشرقت ألقاً، وانهل عاصيها

شربل بعيني

- شربل بعيني (لبنان - أستراليا).
- ولد عام 1951 في مجدليا - لبنان الشمالي.
- حاصل على شهادتين جامعيتين في التعليم الإثني وطريقة طرحه في مجتمع يتكلم لغة أخرى.
- يمارس مهنة التعليم في معهد سيدة لبنان - هاريس بارك منذ عام 1980.
- دواوينه الشعرية: له بالفصحى: قصائد مبعثرة عن لبنان والثورة 1970 - قصائد ريفية 1983، 1992 - كيف أينعت السنابل 1987، 88، 1995، وبالعامية: مراهقة 1968 - مجانين 1976 - مشّي معي 1982 - رباعيات 1983 - الغربة الطويلة 1985 وغيرها.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من المسرحيات التي مثّلها أطفال مغتربون في مدرسة سيدة لبنان بسيدني منها: فصول من الحرب اللبنانية - الو أستراليا - الطربوش - ضيعة الأشباح - هنود من لبنان.
- مؤلفاته: منها: من كل ذقن شعرة - من خزانة شربل بعيني وبعض الكتب المدرسية بالعربية والإنجليزية، كما ترجمت بعض مؤلفاته إلى الإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية.
- كرّمه قنصل لبنان في سيدني عام 1985، وسفير لبنان عام 1987، ووزارة الثقافة العراقية عام 1987، كما كرمته مجدليا عام 1991.
- ممن كتبوا عنه: كلارك بعيني - كامل المر- نجوى عاصي.
- عنوانه: Charbel Baini, 85 Desmond st, Merrylands N.S.W. 2160 Australia.



أديب غريب

تَغْفو.. وفي العينين طيرٌ أزرقُ
برياشِهِ الملساء بدر مشرقُ
يختال في نبضاته فَرَح الدجى
وعلى مسامعه المدائح تُهرَق
بجماله، ما صاغ ربُّكَ طائراً
وبحبه بوح الزمان معلَّق
هذا الغريب المستنير بفكره
شِعرٌ يضمّخه الشّذا والزَّنْبَق
أحبابه، عُدَّ الدقائقَ واسترِحْ
فترى المطارح بالغريب تحدِّق
لا تحسبنَّ الهجر يرفع قدْرهُ
فالأرض وقْعَ حروفه تتعشَّق
قبل ارتحالٍ كم تمنَّته الربى
مطراً.. وحلماً أخضراً يتفتق
همَسَتْ به وقد انتشت أطرافه
عُدْ يا حبيبي، فالندى لا يُحرق
ما همَّه.. نَزَفَ الإباءَ قصيدةً
وعلى معانيه تعمْلَقَ بَيْرق
أحلامه وسْع المدى، وحنينه
ألمٌ يعشِّش بالحشا وتَحَرُّق
وَهَبَ الهناءَ خصومه.. فتهامسوا
وتآمروا وتوعدوا وتمزقوا
لا شيء يدفعهم إلى رَكْب الردى
لو ما الرذيلة أومأت كي يَخْلُقوا
من قال: ينقذهم صباح طفولةٍ
من غيِّهم.. وشموسُهم لا تشرق؟!
جالوا.. فأفنوا زرعنا وعيالنا
وبزقّنا خَلُّ الزعامة عتّقوا
ولقد شعرتُ بحبه وحنانه
يا حبذا لو مِنْ هواه تنشَّقوا
كانوا الفضيلة، دون قصدٍ، مارسوا
وتلقّحوا بالحب، ثم تذوقوا
ليست بأيام تُقاس حياتنا
ومع الصباح بعمرنا نتصدق

شــعــراؤنا، أدباؤنا، نقــادنا
غــزلوا البــراءة مــشلحـاً وتنمّــقــوا
رَدُّوا القــصــائدَ للمــضــارب، همُّــهم
أن لا يفــرِّط بالأصــالة أحــمق
مــجــذافــهم كفٌّ تروّض هجْــرهم
وعلى أصــابعــهم ترنّح زورق
يا ابن العــروبة لا تسَلْ فــعــيــونهم
تزداد سِــحــراً عندمــا تتــأرّق
فــاكــتُبْ، أديبي، لا تخفْ أرجــوزةً
سئم المغيب سـمـاعـهـا والمشرق
انشِــدْ، أعــانك خــالقي، في غــربة
فلعلك الإنســانَ فــيــهــا تعْــتِق

****

ظــلالٌ

أمــشي.. وخلفي تُستَــبــاحُ ظِلالُ
بِخُطوطِهــا السَّــوداءِ هامَ سُــؤالُ:
أَتَنامُ عَــيْنُ الشِّــعــرِ مِلْءَ جُــفــونِهــا
وَعَلى الرُّمــوشِ مَــصــائبُ تَخْــتــالُ
يَعْــيــا الْعَــويلُ بِثَــغْــرِنا، فَكَأَنّنا
مُنذُ الْبِــدايَةِ لَفنا الْبِلْبــالُ
أَعْــمــارُنا رَهْنٌ بِحِــفْظِ مَــراكِــزٍ
يَطْغى بِهــا مُــسْــتَــرْئِسٌ دَجّــالُ
يَتَــثــاءَبُ الإِهْمــالُ في نَبَــضــاتِنا
فَــيُــريحُنا بِنُعــاسِــهِ الإِهْمــالُ
نَغْــفــو.. كَــأَنَّ الْفَــجْــرَ من أَعْــدائنا
والــكَــدُّ وَهْمٌ مُــرْعِبٌ وَوَبــالُ
نَحنُ اجْــتَــرَرْنا باحْــتِــرافٍ صَــمْــتَنا
فَــتَــعَظَّمَتْ بِسُكوتِنا الأَفْــعــالُ
لَم يَسْــمَــعِ الإِنْتــاجُ فــينا، فــالْقِــوَى
خــارَتْ، وَخــارَتْ مِــثْلَهــا الآمــالُ
نَشْــقى، إذا افْــتَــرَشَ الْهَناءُ رُبوعَنا
ونئِنُّ إنْ حَــضَنَ الْيَــمــينَ شِــمــالُ
أَفْــضــالُنا لا تَنْتَــهي.. فَــرَذيلَةٌ
تَنْأَى، وأُخْــرى فَــوْقَنا تَنْهــالُ
طُهْــرُ النِّســاءِ حِكايَةٌ، إنْ تَرْوِها
تَضْــحَكْ عليكَ أَسِــرَّةٌ وَرِجــالُ
في شَــرْقِنا الْعَــرَبِيِّ يَطْلَعُ ثائِرٌ
كَيْ تَهْــتَــدي بِشُــعــاعِــهِ الأَجْــيــالُ
لكِنَّــهُ، والخُــبْــثُ في خَطَواتِهِ،
يَسْبي الضَّــمــيرَ وَما اشْــتَــهَــتْــهُ عِيالُ
لا ثَوْرَةٌ في الشَّــرْقِ أَشْــرَقَ نورُها
إلاَّ احْــتَــواها في الدُّجَى مِكيــالُ
بِئْسَ الزَّمــانُ زَمــانُنا.. فَــبِــلادُنا
عِنْدَ الشَّــدائِدِ عــافَــهــا الأَبْطال
يا شــاعِــراً صــاغَ الضــمــيــر حُــروفَــهُ
أَنِّبْ.. لِتَــرْدَعَ شَــعْــبَكَ الأَقْــوال
أَنتَ الْقَــوِيُّ عِــبــارَةٌ وَعَــزيمَةٌ
وإِلَيكَ يَرْنو في العَــشِــيَّــةِ بال

****

شربل بعيني

حنان

البحرُ يُدهشني،
فهل من مانعٍ
أنْ يرتمي الأطفالُ في الأحضانِ،
قد حوّلوا الدُّنيا جحيماً حارقاً
والطِّفلُ لا ينمو
بغيرِ حنانٍ !!

شربل بعيني

شربل داغر

- الدكتور شربل داغر (لبنان).
- ولد عام 1950 في وطي حوب - لبنان.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية - الجامعة اللبنانية 1974 ، وشهادة الكفاءة في اللغة العربية وآدابها من الكلية ذاتها 1975 ، ودبلوم الدراسات المعمقة 1977 ، باريس الثالثة - جامعة السوربون، ودكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية 1982 ، باريس الثالثة - جامعة السوربون.
- يقيم في فرنسا منذ 1976 ، ويعمل صحفيًا في المجال الثقافي منذ 1974 .
- الأمين العام لجائزة الشعر الإفريقي منذ تاسيسها 1988 .
- دواوينه الشعرية: فتات البياض 1981 - دم أسود 1989 .
- مؤلفاته: التقاليد الشفوية العربية (بالفرنسية) - الشعرية العربية الحديثة - الحروفية العربية: فن وهوية - ترجمة رسائل الشاعر رامبو إلى العربية.
- عنوانه: 62, rue Louis Calmel, 92230 - Geunerrilliers, France.



من قصيدة:

أعمى يجس الصور ويَزِنُها

هذا الضوء يكفيني، تكفيني هذه الارتعاشة في الأصابع، وهذا الضيق الذي يصعد من صدري طالما أن النور الداخلية تضيء المفردات في سريانها في حركة تتجه حسب طاقتها، تثْقب فلا تتمدد، تخترق فلا تستكين، تشع وتنطفئ مثل عود ثقاب، كما لو أنك نقشت حجر الماء بعد أن قرأت أوراقَ النار دون أن تعرف ماذا فعلت بخلاف الفتى الذي جلس أمام نوْله يصل الخيط بالخيط والقافية بالقافية ساكنًا مثل عين لا ترى وديعًا مثل كنز مفقود مثلما جلست ذات يوم أمام بابي دون أن أحادث المارة أو طيور الغروب كشّاش الحمام قال لي سيأوي الحمام إلى أعشاشه في الوقت المناسب حتى حين تنبسط السماء مثل ورقة بلهاء.

✡✡✡✡

تعبي كلمتي

كلمتي وجهتي. وجهة العائم في المحيط في متّسع من الرغبات

هذا الضوء يكفيني طالما أن أصواتًا مثلما الريح تعبرني، وأنا أخيط حبة الرمل بحبة الرمل كاشفًا وجهي تتقدمني عصاي

عصاي خطوتي

عصاي كسوتي

مثل أعمى يرى بعينين مفتوحتين يَجُس الصور ويزنها

هذا الضوء يكفيني لأنكبَّ فوق هذا الجدار بحنان القنديل بعد أن عادت اليد المتسخة بشحم الدواليب إلى المريلة الزرقاء ونسي الفتى طبشورته تحت قدم عجولة مثل قدمي، كانت تخط على الأرض ما كانت تمحوه.

****

مجهول باقي الهوية

أستعيد وقائع يومي كما في كرسي الاعتراف، بعد أن أشعل قنديلي وأرى روحي على ستارة مضيئه.

طاولتي بمثابة خشبة مسرحية، أستدعي إليها من أشاء، لا بل أدعهم يتدافعون بالمناكب أمام بابي:

يا حزمة أحزاني!

يا زحمة أحزاني!

لا أقوى على النوم قبل أشباحي

✡✡✡✡

في غرفة مضاءة
في وضح النهار
أجلس إلى ورقتي:
أصوات أم أصداء؟
مرآة أو نافذه؟
أمرر أصابعي على وبر ناعم
لا بل أشد عليه مثل تعويذة
منتظراً طفلاً
ينتخبني أباً له

✡✡✡✡

لو أنني أسكن جسدي
مُلكاً، لا إيجارًا
لوقعت
قدماي
في
حذائي
تمامًا
مثل
إصبع
في
خاتمه،
إلا أنني أغيب
كنت أصعد على درج تنبسط درجاته أمامي
كلما وقعت قدمي على الهواء.
تحط بي حياتي مجبرة على الهبوط
الاضطراري،
فأمشي بمحاذاة حذائي
حد أنني أراها تعبُر أمامي.
وبهيئة مهملةٍ..
خلف تجاعيد وجهي
وأنتظر خروج غيري من المرآة.

****

من قصيدة: وطن رهْن التوقيف، جسد قيد التأليف

أنــزل درج العتمــة   فلا أصلُ.
أقصد محطة الحنين   فلا أجدُ

أما أبي فيتكوم حول السنديانة، يتمتم شيئاً
أشبه بالصلاة.
لم يبقَ شيء غير التذكارِ،
غير هذا الغرابِ.
قفا نبكِ،
قفا نمضِ.

✡✡✡✡

أنا ما طرقتُ الباب هذا المساء،
ولا التفتُّ إلى ظلي العالق في الرماد،
أنا ما ارتجفت،
ولا انتحيتُ زاوية في مشهد الذكريات،
أطرقت الرأس فقط،
لا أحدْ ، لا أحدْ ،
الدخان هذا فقط.

✡✡✡✡

هذا الدخان يبلغني
هذا الدخان يبلِّغني
أن نساء لم ينتظرن..
موعدَ الرحيل للبكاء.
على عجلٍ
طوينَ البيارق الممزقه..
على هلعٍ
بسطن أشرعة الغياب:
يا وجوهنا بلِّغي عنا.

✡✡✡✡

هذه امرأة تجلس أمام نولها،
ترتق ثياب الخيبه
وثقوب الأحلام
لرجلها المحارب
وأبنائها الشاردين في منحدرات الحروبِ.
تسافرُ وهي تنتظرُ،
تهاجر وهي تفتكرُ.
هذه امرأة لا تخلع ثوب الحدادِ:
ثوب واحد
للبيت والمآتمِ

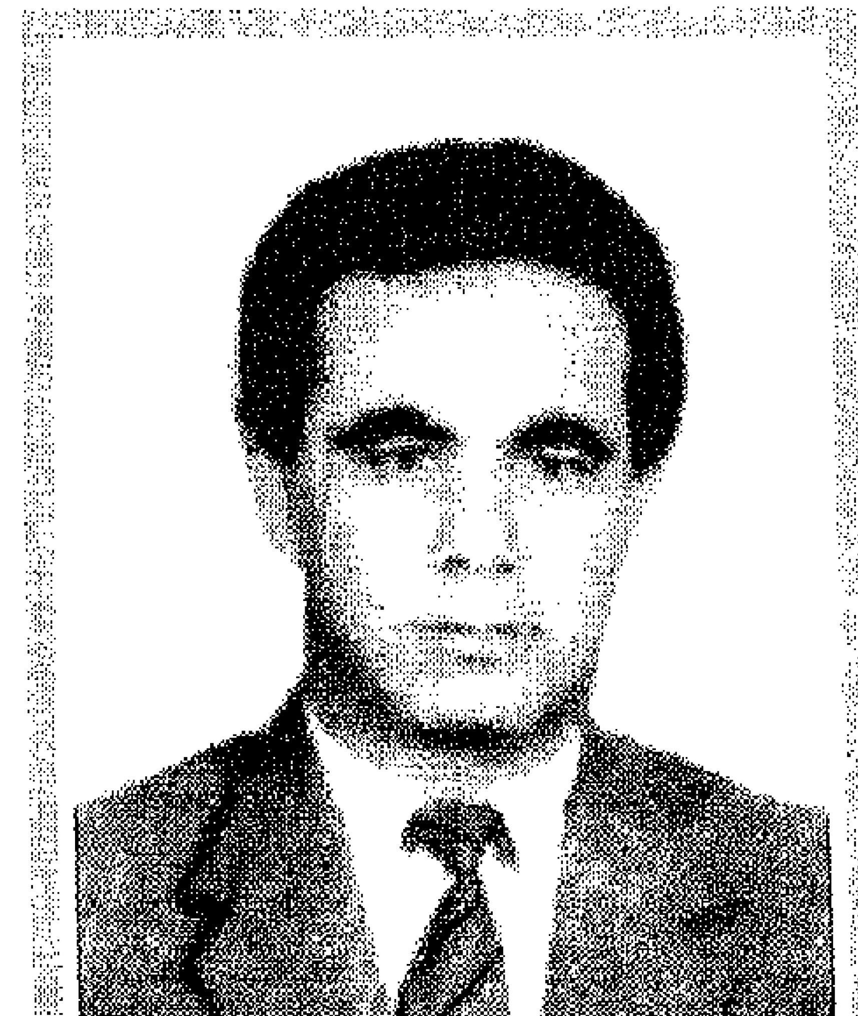
****

شربل داغر

[illegible]

شريف إبراهيم

- شريف محمود إبراهيم (لبنان).
- ولد عام 1949 في عيناثا - قضاء بنت جبيل - لبنان.
- خريج معهد الصحافيين العرب، بالإضافة إلى دراسته الأدب العربي في الجامعة اللبنانية لمدة سنتين.
- يمارس مهنة الصحافة منذ عام 1979، وعمل مديراً للتحرير لمجلة «صباح الخير» البيروتية، و«البناء» البيروتية، ومجلة «فكر» الشهرية، ويعمل في صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، واتحاد الصحافيين العرب، واتحاد الصحفيين العالميين، والرابطة الأدبية في لبنان، والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ عام 1980، ومن مؤسسي لقاء الجمعة الثقافي في بيروت.
- أقام العديد من الأمسيات الشعرية الفردية والجماعية، وشارك في عدد من المهرجانات العربية واللبنانية للشعر.
- دواوينه الشعرية: وتولد الشمس 1979 - نشيد لفاطمة 1985 - سيمفونية الجسد 1992.
- حاز ديوانه «نشيد لفاطمة» على مرتبة الأكثر مبيعاً في معرض الكتاب العربي بلبنان 1985، 1986، كما فاز بالمرتبة الأولى، وأقيم للشاعر حفل تكريم بحضور نائب أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين.
- ممن كتبوا عنه محمد علي شمس الدين ، وزينب حمود.
- عنوانه: حارة حريك - ملك دكاش سابقاً - قرب البلدية - الضاحية الجنوبية - بيروت.



من قصيدة: زنبقـــة الوقـــت

يا زنبقةَ الوقت،
يا صحوَ العمر،
ووهجَ الروح،
ونبضَ فؤادي.
يا بهجة كل الأيام،
يا فرحة كلِّ الأعياد.
ميلادُك يوم ولدتِ،
ويوم عرفتكِ ميلادي.
يا زنبقة الوقتِ
يتفتح عيدُك صحواً
يشعلني عطراً وحياةْ.
ويضيء فصول صباحاتي
وتعود إلى عمري السنواتْ.
وتغادرني آهاتي
وتعود إلى دربي الخطواتْ
يا زنبقة الوقت
أنت الدفءُ، النور، السحر، العشب، الشعر، الذات.
يا زنبقة الوقت،
يا أحلى الزهراتْ
أنحاز إليك، لعينيك،
لصفاء البسمة، من فمك المشغول من الضحكات.
أنحاز إلى الورد الجوريِّ بخدَّيك
لحدائقَ في شفتيك
تغرد بالقبلات
إني أنحاز إليك
إني في حبك غير حيادي
ينحازُ إليك رقادي
ينحاز إليك سهادي
ينحاز إليك مدادي
يا كلَّ رجائي
يا كلَّ مرادي
ميلادك يوم ولدتِ،
ويوم عرفتك،
ميلادي.

يا زنبقة الوقت
في عيدك
أشرب نخبك مملوءاً بالزمنِ،
في عيدك
أعبر سرِّي نحو العلَن،
أنت...
بحري، سفني
سكني، قمري، شمسي،
كفني.
ها إني أعلن:
أن حنانك، دفـئك، قلبك، حـبك، روحك،
زادي.
أنحاز إليك
لبلادي
يا وطن القلب الشادي
في حبك غير حيادي
ميلادك يوم ولدت
ويوم عرفتك
ميلادي.

****

من قصيدة: نخـب الزمـان

للتي ناولتْني الحياة،
وألقت على موعدي
صحوَها.
للتي فاجأتني
بأن الذي بين صدري هو القلب.
– قبل فوات الأوان –
للتي زرعتها المنافي على آخر العشق،
زنبقتي.
للتي أيقظت في التراب خطاها
فكان لتموز
طعمُ الفداء
وكان
وكان...
أنحني يوم مولدها
أرفعُ العمر كأساً لميلادها
ثم أشرب نخبَ الزمان.
أن لي
وأنا عابر نحو شعريَ أن لا أهادن سرِّي.
مرة راح تموز ينشدُ افراحَه
فمشى نحو بيروت
يزرع أغنية في سماء بلادي،
فأزهرت الأرض حباً وقلبين،
بعد ثلاثين عاماً،
من امرأة ورجل.
إنني الآن
أعلن هذا الصهيلَ،
لأن المدى فارغ من جناحيه.
والنجوم التي سامرتني
غفت في عيوني
والأغاني التي لامست شفتي
أصبحت قامةً للحبيبة.
فالندى قبلات الطبيعة فوق فم الوردْ
وأنا راحلٌ في احتفالات تموز فوق دمي
فاشتعالات حبي فداء
واختلاجات قلبي فداء
وبلادي.. فداء

✡✡✡✡

أرَّخْتُ عمري بميلاد الفداء غدا
من عمر عينيك ميلادي،
يفيض فِدا.
عيناك قاتلتي، لكنه قدري..
من غير عينيك إني لا أرى أحدا.

✡✡✡✡

منذ عامين...
أعلن الشعر ميلادها
منذ عامين...
أفتح نافذة الانتظارْ.
والمرايا التي اشتعلت بالمواعيد
أورق فيها ضجيجُ الفراغ.
فأضأتُ القصائدَ للعابرين،
لعل العصافير،
تحمل وقع صداها..
لم أر العاشقين يمرُّون نحوي
لم أر الأرضَ غير طيور رواحل
لم يعد للمسافات طعم مضى..
فتناسلت في وحدتي الذابلة.
وافترشت اغترابي،
ثم ألقيت رأسي على وحشتي القاتله.

****

شريف إبراهيم

مَنْ أبدلك إيحاءك مُثقلاً بالصمت، منفرداً على وتر الليالي
بين عينيك موعدٌ مهاجر إلى انتظاراتي،
أدمنته كل الدروب رواحاً ومجيئاً
أهي المواعيد وانتظارات
تطارد وقتها؟
أم أنتَ خطو على الزمن الذي لم تستقل جيادُه
غادرها انتظاري؟

شريفة السيّد

- شريفة السيد محمد محمود (مصر).
- ولدت عام 1959 في القاهرة.
- تخرجت في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1981 ، ثم حصلت على دبلوم الدراسات العليا - قسم النقد الأدبي 1985.
- عملت مدرّسة للغة العربية ، ثم اتجهت للعمل الصحفي ببعض الصحف والمجلات المصرية والعربية، وتعمل حالياً بالمركز الصحفي بالهيئة العامة للكتاب.
- عضو في اتحاد الكتاب ودار الأدباء، وجمعية شعراء العروبة، وجمعية الجيل الجديد و جمعية الكاتبات المصريات ، وفي أتيليه القاهرة.
- نشرت معظم إنتاجها الأدبي والشعري في الصحف والمجلات المصرية والعربية مثل الأهرام، الأخبار، الجمهورية، المساء، الحقيقة، اليوم، العمال، مجلة الشباب، نصف الدنيا، وغيرها.
- أذيعت قصائدها بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية المصرية.
- دواوينها الشعرية : ملامحي 1991 - الممرات لا تحتوي عابريها 1996 - فراشات الصمت 1997 - صهيل العشق 1998.
- حصلت على المركز الثاني في مسابقة الشعراء الشباب من المجلس الأعلى للثقافة 1994، وعلى الجائزة التشجيعية من جمعية العقاد الأدبية 1998
- عنوانها: 5 شارع الباجوري ـ منشية البكري شقة 7 ـ القاهرة.



إليــــك

كأني حين أهواكَ
أزف العمر راضيةً
إلى أرضٍ ألفناها
وحطّمنا خطاياها
وأجرينا بها نهراً
سليل الشهد .. دفّاقا
....
كأني حين أهواك
بساط الريح يحملني
ويعرج بي
إلى أفقٍ
إلى الأحلام توّاقا
....
كأني حين أهواك
أصب الشمس أوتاراً
وأصهر عمرنا فجراً
مع الموجات .. رقراقا

****

مـــــاء أنـــــت

رغم مرور اليوم الثاني
لا زالت رائحة سجائرك
تملأ غرفة أحلامي
تسكن فيها
وتعطّرها
تلهث خلفي وتطاردني
وأنا أخفي الشوق إليها
لكني عفواً أُدمنها
أحيا فيها حقباً ... حقبا
لازالت دقات حنينكَ ..
تجتاح حنيني
وتمزقني إرْباً ... إرْبا
ثم تبادر فتداويني

حيث تبيت النجوى شهبا
رغم مرور اليوم الثالث
أحيا فيك ومنك وبك
أحيا حولك أحيا لك
كاد القلب يغني طربا

يامن يترك بين القلب وبيني
شغْباً
وحوارات ..
تملأ وجه الدنيا لهبا
يا من يشعل في السيجار شغاف ظبا
بات القلب يغنّي طربا

إن جَواري يوسف ..
حين قطعن الأيدي
كنَّ ولِهْنَ، عرفْنَ السببا
إني بين جَواري قلبك ..
أمطر عجبا
لستَ بيوسف
أو بالواهب كفي ذهبا
ماءٌ أنت
تسلل، غطّى خصر الأرض
فرشْتُ ضوءاً
أحيت عشبا
إن القلب يغني طربا
رغم مرور اليوم الرابع
لا زلتُ أعانق كفك
وأعد الدقات بقلبك
ألثم وجه الدفء بنهرك
وأُعمِّر في وجهك حقبا
حتى يأتي يوم سابع
أنظر في المرآة حنيناً
أجد القلب يغني طربا

****

انحـــــسار

تغتالُني
وتصب فوق مآذني حمماً وأشواكاً
وتُمسك بالفؤادِ ..
تزجُّه
وتلف فوق قداستي وهماً تألق
فانتصر
من ذا يعاتب من تزيا بالمفاتنِ
من تساوى بالخلائق لحظةً ؟
يامن على دربي انكسر
من ذا يخاطب من توهج واستعر ؟
وعلى وريقات البنفسج
رش طوفان اتقادٍ
فاحتضر
كانت مشاكسة البلابل
ليس تنبيء عن خطر
وحمامة الأيك التي طارت إليك
تدلهت
دحرجْتَها
من فوق سطح للنعومة يفتقر
ماكان جرماً إذ طوتك بصدرها
وعلى شواطيء شعرها
أرخت عليك هديلها
وتزاحمت .. دُرَر الكلام بثغرها
فهجعت بين غصونها
وقضيت بالذنب الذي لا يُغتفر
ماذا دهاك ..
اغتلتها ؟!
وذبحت بالحب البراءةَ والمطر !!!
عربدت في صوت الثمر
ـ حين اصطفاك وقبّلك ـ
من ذا يصدّق أن موجي
بعد أن طال ارتفاعاً
ينحسر؟!!!

****

شريفة السيد

فرغ الملحمة سردقا طوق الأخير
في سماء الغيم
يا واحة خضبت بماء
فازدهت
وتسيجت بالتيه.. هزئت لنهر
هذا جمال مستقر
رقصت على النقش؟
أتمت قافلة الرؤوس برحلة
من المحمل الفضي ما رحلتا مرحل
فلترجعي ... !!

مرآة ... وسودى طفلة

شريفة فتحي

- شريفة محمد فتحي (مصر).
- ولدت عام 1933 بضاحية حلوان، بمصر.
- نشأت في بيت علم، وتزوجت الدكتور كمال الدين سامح عالم الآثار، وأحد رواد العمارة الإسلامية.
- عضو بندوة شعراء العروبة منذ الخمسينيات، ومجلس إدارة محبي الفنون الجميلة، ورابطة الأدب الحديث، وجمعية المؤلفين والملحنين، وجمعية الكاتبات المصريات، والنادي الثقافي المصري. كما عرفت بصالونها الأدبي المتميز الذي بدأ في الستينيات.
- نشرت شعرها في العديد من الدوريات المحلية والعربية.
- شاركت في كثير من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية.
- دواوينها الشعرية: شريفة فتحي في مهرجان الشعر 1961- لهب وأمواج 1964- في محراب الجمال 1975- رحلة في قلب امرأة 1976- تغريد 1990.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: بنت الصياد (أوبريت) 1961- ثلاث روايات هي: كبرياء 1979- علاقة غير بريئة 1987- شهرزاد لم تعد جارية 1988 - مجموعة قصصية: حدث ذات ليلة 1987.
- مؤلفاتها: الفن والمرأة.
- حصلت على كاس القباني للشعر 1978، وجائزة القصة 1950، وترجمت أعمالها إلى عدد من اللغات.
- ممن كتبوا عنها: عزيز أباظة، وثروت أباظة، ويوسف عز الدين عيسى، وعبدالعزيز الدسوقي.
- عنوانها: 4 شارع أحمد نسيم - الجيزة - مصر.



من قصيدة: رحلة في قلب امرأة

يا بنَ الشتاءِ وإنه لك يشهَدُ
وَسَنَا جبينِكَ بالسَّحَابِ مُلَبَّدُ
نهر الجليد متى تذوب لأرتوي؟
إني أكاد على الصدا أتجمَّد
أيامنا صمت ركود موحش
ملل تساوى الأمس فيه والغد
آليــة ورتابة، كــدٌّ، نظا
م، كل شيء بالحساب محدَّد
والحب عاطفة، شعور، فطرة
دفء، حنان مؤنس وتجدُّد
الحب عطف، رحمة، شوق، هوى
متبادل، هو ألفة وتودُّد
أمل، حنين، وانشغال، غيرة
غضب، رضاء، رغبة تتوقَّد
أخذ، عطاء، شعلة، ري، حيا
ة، جدول متدفق لا ينفد
عجبي!! أتجهل ما الهوى؟ أتراك تبـ
ـخل بالعطاء وأنت سمح أجود؟!
أأنا أعلمك الهوى يا صاحبي؟!
حاشا وأنت معلمي والمرشد
أمللتني؟! أظننت أنك قد ملكـ
ـت وكل مملوك يُمل ويُزهد؟!
ألأنني أعطي بغير مقابل؟
أتدللٌ؟ أتشاغلٌ أتعوُّد؟
قل لي بربك يا حبيبي نبِّني
ماذا دهاك؟ ترى أجفَّ المورد؟!
حيرى أنا يا نهر أسأل حالنا
عن حالنا ماذا جرى ما المقصد؟!
وإلام أنتظر الندى وإلام أصـ
ـبرُ في هواك على الجفاء وأصمد؟!

✲✲✲✲

بالأمس ودعت الربيع فكيف أحـ
ـتمل الشتاء وباب قلبك موصد؟!
لا لست أفتقد الوصال ولست أنـ
ـكر ما تفيض به عليّ وأجحد

وصل اللقــــاء يضـــــمنا لكننا
بالرغم من قـــرب المدى كم نبــعـــد!!

✡✡✡✡

أتراك تذكـــــر يوم أن حـــــدثتني
فـسـمـعت منك عن الهـوى مـا يسـعـد؟
أنا لم أزل أحــيـا على عــهـد الهـوى
قلبــا يعـيش على الطوى يتـعــبـد
بشَـــر أنا، جــســـد وروح. إن لي
قلبـــا، ولي عـــقـــلا، وكم أتكبـــد!!
أنا حـرة وسـجـينة بعـضي يحلِّق بي
وبعـــضي في الضلوع مـــقـــيـــد
أنا فـيض إحـســاس ونبض مـشـاعـر
وهوى ودمع في العــيــون مــســهـد
أنـا بـعـض آمــــــــال وآلام وأشـــ
ـــواقٍ وفيَّ قـنـاعـــــــــة وتمرد
أنــا طـفـلـة رغـم السـنـين ولـم أزل
أبكي لقطعــــــة سكر وأغـــــرد
أنثى أنا. ياصــــاحـــــبي إن لم تدلـ
ـلني تجف مـــشـــاعـــري، تتـبلد
أنثى أنـا، عـــــيـناك مــــراتي أرى
فـيـهـا الحـيـاة أرى المنى تتـجـسـد
أنـثى أنـا، وهـواك أغـنيـــــــة علـى
أنغـــامـــهـــا أشــــدو أهيم أردد
أهتــز، أرقص، أمـلأ الدنيـا ضـيـاء
أنتـــشي أحـــيـــا، أنا أتجــــدد
أنـثى أنـا.. أنـا جـنـة فـي ظلـهـــــا
تـرتـاح، تـسـكـن، تـرتـوي تتـــــزود
أنثى أنا، حـــــوّا أنا، أنا كل مـــا
تحـتـــاج، مـــا تهـوى، تحب وتنشـد
حــــــوّا أنـا يـا آدمـي. أنـا مـن ضلـو
عك قـــد خـــرجت وأنت مني تولد
أم الحـــيـــاة أنا، أنا امـــرأة، أنا
في الأرض ســيـــدة، وأنت الســيـد
إن كنت إنســـانا فـــإنســـان أنا
لا أنت تُعـبــد أو أنا أُســتـعـبــد

لـك واجـب عـنـدي ولـي حـق عـلـيـ
ـك فـخـذ وهات، يد تقـابلهـا يد
أعطيك لـو أعطيـــتني إن كنت مَنْ
مَلَك الزمـــام فـــفي يديَّ المِقـــود
نـصـف أنـا لـك لـو عـلـمت وأنت نـصـ
ـفي، لو تآلفنا مـــعـــا نتـــوحـــد

✱✱✱✱

من قصيدة: عنـد بـاب العفـو

يا ســـيـــدي إني وقـــفت ببـــابكم
ظمْـــأى ومن كـــفِّـــيك فـــاض الماءُ
هل لـي رســـول الله منك بجـــرعـــة
فـــيـــهـــا لأشـــواق العليل شـــفـــاء

✡✡✡✡

إني أتيت وقـــد حـــملت ضـــراعــتي
لـلـه أشــــدو والـهـــــوى بكّـاء
والرأس مـــا خـــفَّـــضـــتـــه إلاّ لَهُ
فـلـديـه ذلِّـي عـــــــــزة وإباء
وعلى يديك رجـوت منحـة عـفـوه
حــسب المحب من الحــبـــيب رضـــاء
فـــهـــو العـــزيز وأنت أهل شـفـاعـة
وأنـا الـفـــؤاد الـتـــائب الخـطّاء
فـعــســاك تنعم يا حــبـيـبي بالمنى
ولـعـل يشـــفـــع للمـــحـــب ولاء
طال الرجـاء ومـــا يئـسـت فـعند با
بك يـا (مـــحـــمـــد) لا يُرد رجـــاء

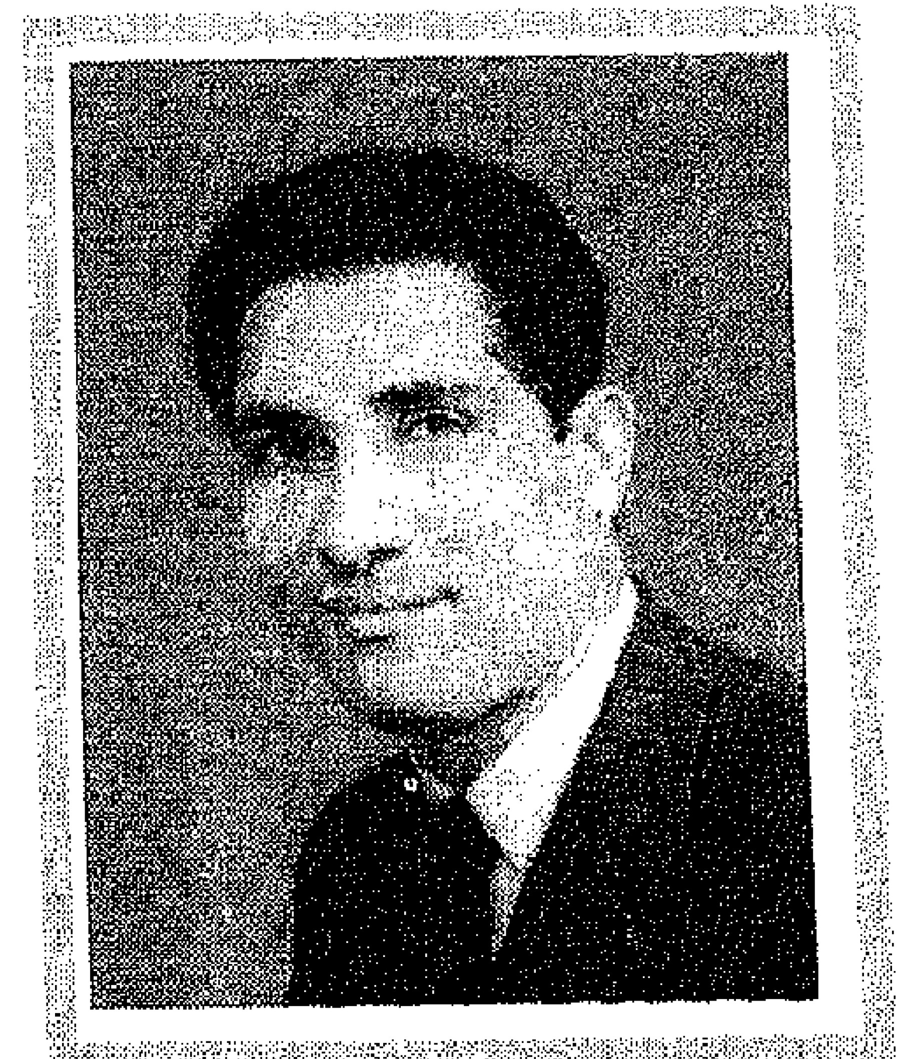
✡✡✡✡

مـن بـين أهـل الأرض أنت المصطـفـى
أنـى خـطـرت تـألـقـت أضـــــــواء
والـرمـل ســـبَّـح فـي الخطـى لـلـه وانـ
ـطلق وانطلق الشـذا واخـضـرت البـيـداء
فـاخـتـالت الأرض التي شـرَّفـتـهـا
فكـأنـهـــا لما خـطـرت ســـمـــاء
لك يا رســـول الـله أقـــدس رتبـــة
خـشـعـت على عـتـبـاتـهـا الـعـلـيـاء

✱✱✱✱

شعبان صلاح

- الدكتور شعبان صلاح إبراهيم حسين (مصر).
- ولد عام 1948، في قرية المعتمدية.
- حفظ القرآن، وتعلم قواعد تجويده، ثم التحق بمعهد المحلة الكبرى الديني حيث حصل على الشهادة الإعدادية 1965، وفيه أكمل دراسته حتى الصف الثالث الثانوي، ونال في نفس الوقت شهادة الثانوية العامة 1968، وتخرج في كلية دار العلوم بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف 1972، وحصل من نفس الكلية على الماجستير في النحو 1975، وعلى الدكتوراه 1978.
- عمل معيداً بكلية دارالعلوم، وتدرج في وظائفها إلى ان رقي إلى درجة أستاذ مساعد 1986، وقد عمل بجامعة صنعاء عام 1982 - 1983، وبجامعة الإمام محمد بن سعود من 1983 - 1987، ويعمل الآن أستاذاً بكلية دار العلوم.
- دواوينه الشعرية : قراءة في عيني حبيبتي 1993.
- مؤلفاته : له العديد من الكتب المتخصصة التي تجمع بين التاليف والتحقيق. فمن مؤلفاته: موسيقى الشعر بين الاتباع والابتداع - الإعلال والإبدال في الكلمة العربية - الشواهد القرآنية في لسان العرب - أبنية المشتقات ووظائفها في شعر الأعشى - الجملة الاسمية عند الأخفش الأوسط - شعر أبي تمام : دراسة نحوية - من آراء الزجاج النحوية - ومن تحقيقاته : شفاء الغليل في علم الخليل - نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب - المجيد في إعجاز القرآن المجيد - بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام.
- عنوانه : كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - ج.م.ع.



قراءة في عيني حبيبتي..

لأننا صِنوان
تعانقت همومنا،واتحدت مشاعر الحنان
لأنني قرأت في عينيك قسوة الزمان
وعشت فيك أمسي المعذب المدان
توافق القلبان
واستسلما لدفقة المنى ورعشة الأمان

✩✩✩✩

عشقت فيك حزنك الأبيّ، لا انحنى ولا استكان
وحرصك الحبيب أن تظللي على ذويك دونما امتنان
كأنما خلقت واحة لمن يؤمُّها
ظمأى، وأينما حللت تورق المنى، ويُزهر المكان

✩✩✩✩

جمعت كل ما أحب في النساء من صفات
وانْسَبْتِ نهرَ روعةٍ في أرضيَ الموات
تبعثرين أينما خطرت سر الاخضرار
وتبعثين دفئك الشهيَّ في قرارة القرار
فأنثني كأنني ولدت منذ لحظات

✩✩✩✩

«تحبني؟!!»
أجل، أحب فيك كل ما افتقدت،
كل ما حلمت أن أرى
كأنما جبلت لي وحدي، وخانك
الطريق
وها أنا أسير في..
هواك مغمض الجفون أرعن السرى
يلذ لي في حبك الضنى
وأعشق الحريق

****

ارتعاشة

لماذا توقفت عندك أنت أفكر في كبريات الأماني؟
لماذا سمعتك بين الجوانح لحناً يبعثر سر.. الهوى في كياني؟
لماذا أحس إذا ما افتقدتك بالإغتراب يشل لساني؟
فأبدو كطفل شريد يصارع في وحشةٍ .. الدرب معنى الهوان

لماذا؟ لماذا؟
وألف سؤال بأعماق قلبي تفتش عنك بكل مكان
وتلهث كل معاني التعطش ظمأى لعينيك... نهرَيْ حنان
كأني غريق ببحر الحياة وبين ذراعيك أنت أماني

✡✡✡✡

فمن خلف كل ركام السنين أتيتك، تثقلني ذكرياتي
أريدك واحتيَ المشتهاه
وأبدأ في مقلتيك الحياه
أحسك في كل معنى جميل يردد كل الوجود صداه
وأحنو عليك، لأني إليك أتيت انقّب عن سر ذاتي
وآمٍ إذا ارتد خفقي كسيراً، وعاد ولم تتحقق مناه

✡✡✡✡

أخاف !! ولست جباناً؟
ولكن شربت من الدهر مُرّ الكؤوس
عهدت زماني إذاما تبسم غلَّف بسمته بالعبوس
فلا تعجبي إن طغى الحزن يوماً
ونحن نحلّق فوق الأثير
وكوني الشعاع بليل الجراح،
وكوني النسيم بقيظ الهجير

✡✡✡✡

أحبك هذا الجمال الحزين،
وأعشق فيك الهدوء السخي
وآتيك كل صباح يدغدغني سحرك العبقري
تزغرد في أذنيَّ الحياه
إذا ما خطرتِ على الدرب نشوى
وأملك كل الدنى في يميني
ويضحك في ناظري كل شيّ

✡✡✡✡

دَعِي دفءَ حبك يثري الحنايا
فما كان أقسى جليد الشتاء!!
وضُمّي بقاياي، إني شظايا فؤاد يتوق..
لسحر الوفاء.
أريدك مرفأ عمري المعنّى
ومرسى سفينتي المتعبه
فلا تتركي العمر يذوي ضياعا
ولا تدعي السفن نهب الشقاء

****

من قصيدة: بعد سبع سنين

لم يبْقَ في خَافِقي من فيضِ الحاني
غيرُ الندوبِ، وأصداءٍ لتَحْنَاني
أدميت روحي بأشواك الضنى زمنا
أقول : علّ غداً يستلُّ أحزاني
فلا غدٌ أبرأ الجرح القديم، ولا
فجر الهنا زار أفق التائه العاني
سبعاً عجافاً أطوف الكون مبتئساً
بحثاً عن الحب، عن إنسان إنساني
لا الأرض حنّت، ولا عين السما هملت
ولا أنا خَفّ يوماً لذعُ نيراني
لم يبق ممن عشقن الشجو في وتري
إلا سرابٌ منيً في وهم طوفان
هنّ انتشيْن بالحاني، وعشت أنا
في وحشة الدرب لحناً دون عنوان
أهيم عبر ليالي الحزن دون هدى
كخاطر شارد في فكر فنان

****

شعبان صلاح

نهاية المطاف
لم تبق لي من ذكرياتي غير لذع الذكريات
وصبغ أيامي الحزانى لم تبقِ لي المشتهيات
فعلامَ جئت تُلحين يا صغيرةُ أن أعود من الشتات؟
وأنا الذي آمنت أني كنت حلماً، وانتهى!!
*
في بحر عينيك قد يكون الموج يغري بالغرق
وعلى شفاهك قد يكون اللحن أشهى موردا
لكنّ قلبي في جحيم الشوق ضحّى واحترقْ
وعلى رماد القلب لن تجدي لعشقي موعدا
*
ما عاد في صفحات نفسي غير آثار الندوب
وبقية من أغنيات [illegible]
[illegible] ما شدت [illegible] الذنوب

شفيق العبادي

- شفيق معتوق العبادي (المملكةالعربية السعودية).
- ولد عام 1385هـ/1965م في القطيف - تاروت.
- حصل على الثانوية العامة من مدارس القطيف 1405هـ، ثم التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ولم يكمل دراسته.
- عمل في قسم الإحصاء بجامعة الملك فيصل بالدمام حتى 1407هـ، ثم عمل مشرف إسكان بالجامعة نفسها.
- قام بتثقيف نفسه ذاتيا في علوم الأدب والبلاغة والنحو والعروض.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات العربية منها: الرياض، وعكاظ، واليوم، والمدينة، والنور، والشرق.
- شارك في العديد من الأمسيات والندوات الشعرية بالمملكة.
- حصل على مجموعة من الجوائز من الأندية الأدبية السعودية.
- كتب عنه وعن أشعاره دراسات من بينها: دراستان لعبدالله الشباط في مجلة الحرس الوطني، وجريدة اليوم، ودراسة ضمن كتاب: شعراء الخليج لعبدالله حسن منصور محسن، ودراسة ضمن كتاب: القطيف في الأربعين سنة الماضية لحبيب محمود.
- عنوانه: أرامكو السعودية - ص ب 12115 الظهران 31311- المملكة العربية السعودية .



لا تيأسي لا شك يجمعنا

بكِ والهوى ما عاد لي وطرُ
مُذْ حال فيما بيننا القَدَرُ
مذ رحتِ عن طرْفي مهاجرة
خلف الضباب يصونك الخفر
مذ صرتُ أستوحيك خاطرة
ولْهى، وأنت السمع والبصر
مذ عدت يلفحني الهجير ضحى
وسواي راح يُظلُّه الشجر
يا أنت يا أغلى جوىً وهوى
في خافقي ما زال يستعر
لم تُخمِد الأيام جذوته
حيناً .....ولم يعبث به الخور
فلكم دأبت أزيده لهبا
دوما و يعلو رأسي القتر
وكأنه (المقلاة) أطعمها
زيتا فيحرق وجهي الشرر
ياخير من غنى بها وتري
يوماً، ورجّع لحنه السمر
ووهبتها شعري يرتل من
آياتها ما تعجز السور
يا (أنتِ) يا نبضاً بذاكرتي
لي من صداه الهمّ والسهر
يا (أنتِ) يا جرحاً بعاطفتي
ما قلَّلت من وقعه الغِيَر

✲✲✲✲

ذوت السنون وقُوّض العمر
وأنا ....أنا ...ما زلت أنتظر
وأنا ...أنا ...ما زلت أحجية
في الدهر لم يُكشف لها خبر
وأنا ...أنا عود تعيث به
هُوج الخطوب وما به وتر
كفٌّ على قلب أعلله
بالصبر إذ أودى به الهجر
ويد على عين أنير لها
ما لم يُطِقْ إجلاءه النظر

وأنا ....أنا عمرٌ يطاوحه
همٌ ويلوي جيده ضجر
أقصته غربته وأرهقه
مما يلاقي دربه الوعر
ما حط من سفر قوادمه
إلا ولاح لعينه سفر
أو ضمه سحر مصادفة
إلا ونفّر خطوه سحر
فلكم طوت قدماه أزمنة
ومتاعه في دربه الخطر
وتلفتت عيناه ناشدة
عن مؤنس ورفيقه الحفر

✡✡✡✡

ما انفك يبعث أمسه عبثا
وفؤاده بالوجد يُعتصر
ويصوغه ينبوع خاطرة
تنساب من شطآنها الصور
يجترّ منها الذكريات أسى
فتثور في أحشائه سقر

✡✡✡✡

لكنْ وإن حال النوى حجرا
ما بيننا واستلأم الحجر
إني على ثقة بأن لنا
يوماً ستهتف باسمه العُصُر
سيخلِّد التاريخ قصته
أسطورة يحدو بها البشر
ستؤمّهُ العشاق ناشدة
ورداً فمنه الوِرْد والصدر
لا تيأسي لا شك يجمعنا
يوماً على درب الهوى قدر

✡✡✡✡

فرنت وقالت كيف تعرفني
إن خبّ بي بقطاره العمر
إن لفّني بإزاره صلفا
برد الخريف ودب بي الخدر
إن صار وجهي للورى طللا
عاري الجوانب ما به أثر
طمست معالمه وروعته
كفُّ السنين فراح يستتر

قالت وقالت وهي ساهمة
فأجبتها إن لاح لي قمر
هيهات يذبُلُ وجهك النُّضِر
ويغيض يوما نفحه العَطِر
لا تيأسي لا شك يجمعنا
يوما على درب الهوى قدر

****

من قصيدة: قبل أن تهدأ العاصفة

لمّي شراعك عن دنياي وارتحلي
ما عاد لي في طريق الحب من أملِ
ما عاد لي في طريق الحب أي هوى
يشدّني ، أو طماح فيه يبسم لي
فقد دفنت به أمسي وما زخرت
به حياتي ،وما وليّ وما سَيَلِي
طويتها ناشداً قلباً يشاطرني
دنيا الشقاء ولم أقطف سوى الكلل
فكنت آمل أن أقضي بها وطرا
مني وأرجع أنضو الهام كالبطل
لكنْ أبت حيث كان اللأي شرعتها
فلم أنل من لُبانات الهوى أملي

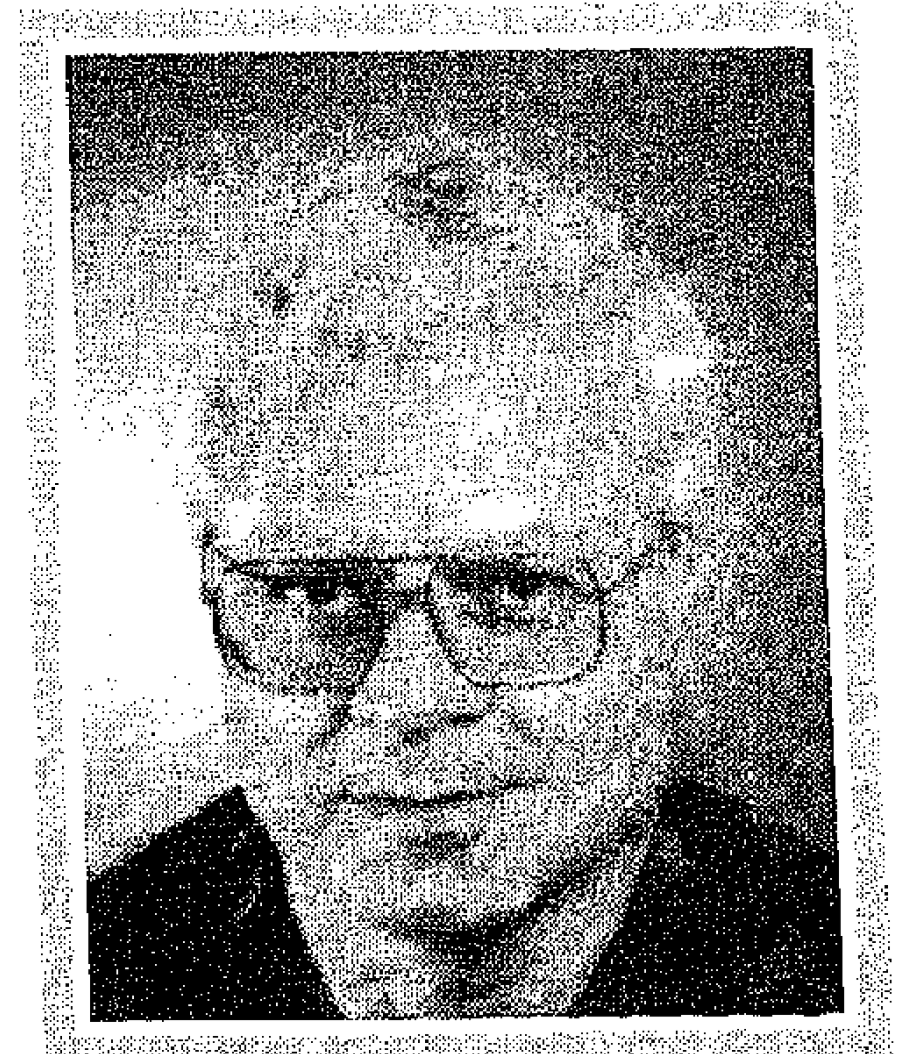
****

شفيق العبادي

[illegible]

شفيق حبيب

- شفيق صالح حبيب (فلسطين).
- ولد عام 1941 في قرية دير حنا - الجليل - فلسطين.
- أتم دراسته الابتدائية 1957، والثانوية في مدرسة الناصرة، ثم نال دبلوما في المحاسبة ، ودبلوما في الصحافة والعلاقات العامة من المعاهد البريطانية في القدس.
- عمل محاسباً.
- كتب زوايا عدة في الصحف المحلية ، كما كتب مئات المقالات السياسية والنقدية في مختلف الصحف والمجلات.
- شارك في النشاطات السياسية للشعب الفلسطيني، وشغل منصب رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. ويشغل على الصعيد الأدبي منصب نائب الرئيس لرابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين في الأرض المحتلة.
- اعتقلته الشرطة الإسرائيلية عام 1990 وصادرت ديوانه الشعري «العودة إلى الآتي».
- في 1992/5/24 أقامت جمعية الثقافة العربية في الناصرة مهرجانا شعريا تضامنيا مع الشاعر.
- دواوينه الشعرية: قناديل وغربان 1972- مأساة القرن الضليل 1976-دروب ملتهبة 1980 - وطن وعبير 1981 - أنادي أيها المنفى 1984 - أحزان المراكب الهائمة 1987- الدم والميلاد 1988 - العودة إلى الآتي 1990 - ليكون لكم فيّ سلام 1992 - تعاويذ من خزف 1996 - لماذا؟ 1998 .
- مؤلفاته: في قفص الاتهام (الوقائع الكاملة لسياسة القمع).
- رشح لنيل جائزة حرية التعبير من منظمة حقوق الإنسان.
- عنوانه: ص. ب: 291 - دير حنا 24973 - الجليل.



الصمت في زمن التداعي

صمتي ..
يجيد لغاتِ علمِ الصمت
في زمن المنابر ...
صمتي ....
تجاوز ألسُن الفقهاء والسفهاء
والجهلاء والعلماء
في علم الفصاحة والبلاغة والمآثر
كثر الذباب
تكاثرت زُمر الكواسر
حول الكلام الجيفة الملقى على نصب المقابر
هل من يجيد الصمت
علم الصمت
معنى الصوت
خلف الموت
في نفق الدوائر ....؟

✡✡✡✡

صوت يثير قبائل الفشلِ
الموشّى بالتمائم والسرائر ..
فيهرولون إلى انهيارات الركام
صدى مكابر
ويضاجعون لغات سيدهم
على طلل المعابد
والقصائد والمواقد ،والشعائر
هل نحن من خشب ومن حطب
يدير القاطراتِ حريقُنا ، والفحم ...
نحن الفحم إن نفقت ضمائر ؟؟

✡✡✡✡

صمتي ..
على نَشَزٍ يلوبُ
وعند وادي الموتِ
تندفع المواكب خلف ثائرْ
في بطنه ..ما يبتغيه الجائعون
الخائرون على دروب هزال شاعرْ ..

✡✡✡✡

هل من يجيد الصمتَ
علم الصمتِ
في زمن التداعي والمراعي
في قصور حديقة الحيوان
في أرجاء أقبية الحرائر ؟؟
أصبحت ..
لا عينين ..لا أذنين لي
بُتِر اللسان ..
وهاجمتني هذه الأسراب
وامتصت دمائي هذه الحشرات ،
جاءتني من الثلج المعلب في دهاليز
السُخَام وخلْقِ سرداب المصائر ...

✡✡✡✡

صمتي السلاح ..الزاد ...بوصلتي
إلى بعث التألق في المجامر ..
صمتي ..التمرد كافرا في
وجه أرباب القوارضِ ..
في جحور " بني عواهرْ " ...
لم تبق في كرمي عناقيد الرجال كسور عكا ....
لا يخاف هدير هادر....

✡✡✡✡

يا شعلة الحلم الذي أغفى
على أهداب أمالي ...
وأجنحة البشائر ..
غنيت أمجادا معلقة على منقارطائر
وكتبت عنواني على ورق مهاجر
فالريح أقوى من تعاويذي .... وبسملة تناور ..
والعشق في زمن التحدي والتصدي والتردي
آسنٌ .... متخثر في جفن مجنون مغامر ...
هذا أنا ..
ظمأ اليراع إلى المحابر
زمن الصديد زماننا ...
يطفو على وَشَلِ المحاجر
صدأ ..على صدأ ..
زمانك يا عشائر .....

****

من قصيدة: آه يا أسوار عكا

أيها الحاكم !! سجل اعترافي :
- أنا من رحم المنافي ..
لم أكن لصا ، وما طاردت عصفورا
يغني ..يتهادى بانعطاف
ما اغتصبت النور
من أعين أطفال الوكالات العجاف
كل ما افعله ...صيد القوافي ...

✡✡✡✡

أيها الحاكم !! اقرأ في أخاديد الجراح :
كان عنواني على ريشة نسر
يمتطي هوج الرياح
أطلقوا النار عليه فهوى
دمه عشق الثرى الثائر .. في ضوع الأقاح ...

✡✡✡✡

أيها العدل !! الذي أصبح ظلما .. وتجبّر ...
آه يا عكا !!
على أسوارك الشماء مات الحقد غمّا.. وتكسّر ...
عندليب، يسقط اليوم جريحا يتلوى بدم الشعر معفر
ليس في الأرض سلام
كل ما تنبته الأرض وحوش تتضور..

****

شفيق حبيب

شفيق حبيب

- ضياع في بحر الذات

ينساب في صوتي الضباب
وعلى شراع سفينتي ،
في بحر ذاتي ..
ينطوي أملُ الإيابْ ،
اللاتي يلفظني ...

شفيق ملاعب

□ شفيق صالح ملاعب (لبنان).
□ ولد عام 1929في بلدة بيصور - من قضاء عاليه - الشوف.
□ نال الشهادة الثانوية العامة من الكلية الوطنية في سوق الغرب 1950، ثم نال إجازة في اللغة العربية وآدابها 1970.
□ انخرط في سلك التعليم الابتدائي الرسمي في وزارة التربية الوطنية في لبنان منذ 1951.
□ كان له زاوية شعرية في مجلة وطنية لبنانية اسبوعية.
□ عنوانه : بيصور - قضاء عاليه - لبنان .



لفتة شاعر

مرهف أنت عاطفيّ المشاعرْ
وعنيدٌ - قالت - وصبٌّ مغامرْ
قد أشعت الإهمال في سرح شَعري
وتماديت بانفصام الضفائر
وتركت اليدين تعبث عمدا
فوق جسم مهدَّم متناثر
لم تدع بقعة من الجسم إلا
تركت بصمة لإصبع فاجر

✲✲✲✲

قلت مهلا حبيبتي لا تلومي
أنا - في زمرة المحبين - ثائر
أنا فكر مبعثر وفؤاد
شدَّه الشوق لاقتحام المخاطر
أنا حب وبسمة وسلام
أنا قيثارة على جُنح طائر
أنا أنشودة من الفن تصبو
لحياة تُزاح عنها الستائر
أنا أرجوزة من اللحن ترنو
لقريض مرصَّع بالجواهر
أنا أرجوحة تهز بأيد
ناعمات تغار منها المعاطر
أنا حلم تعشَّقته العذارى
ورويّ محمَّل بالبشائر
أنا حرب وثورة واجتياح
أنا مينا تلجا إليها البواخر
أنا صوت من «الأنا» سرمديّ
قدَّس الصمت في جميع الحناجر
لا تصدق - قالت - فليت بوسعي
أن أرى فيك مهجتي وأفاخر
كم تمنيت أن أعيش حياتي
في حمى حبك البريء الطاهر
وتمنيت أن تكون بقربي
كلما رف في الخميلة طائر

إن جـــســـمي الســجين باقـــة زهر
فـــتـــمـــتع بشم تلك الأزاهر
وفــــؤادي رهـين حب كـــبـــيـــر
زانـه بـاعـث الـهـــــوى بـالمآثـر
خذ حنيني ،واملك شعوري فحسبي
أن قلبي تحـيـيـه «لفـتـة شـاعـر»

****

من قصيدة: تحـيـــــة

لازم الخُلدَ في مــــدى الأزمـــانِ
من فَـــدَى أرضَـــه بماءِ الجنانِ
سـبق الدهر كـاشـفـا عن جـبين
ناصع الطهـــر راسخ الأركـــان
يا شـهـيـدا في مقلتيه تحدى
مـــخـــرز اللؤم والنفـاق المهـان
يا رديف الأحـــلام في القـــمـــقم
– المسحور وسحرا مرصعا بالبيان
يالعـــمـــر الزهور يفـتـــر ثغـرا
ليـــحـــاكي الورود في نيـــســـان

✡✡✡✡

رحلة الألف شـئـتـهـا بثـبـات
فـاخـتـصـرت المدى ببضع ثوان
داخ رأس التـاريخ واعـتـز فـخـرا
من صـــداها وشـــاب رأس الزمـــان
يا شـهـيـداً وبضع عـشـرة عـامـا
أنت والمجـــد في الدنا توأمـــان
يا حـــشـــودا من الرجـــالات هدَّت
حـــاجـــز البـغي عن حـمى الأوطان
مـــثلت دورها النبـــيل بفـخـــر
وبعطف من قـــدرة الرحـــــمن
لم يزل مـــعـــقل البطولات يرنو
لمزيد من العطاء البـــانـــي
جـبـهـويون في مـجـال التـحـدي
ومـحـبـون في مـجـال الأمـان
نحن من أمـــة صَـــفَت وتعـــالت
فـــوق كل الأزمـــات والأحـــزان
نحن من جـوهر الحـقـيـقـة أهل
نحن فـــرعٌ من الكمـــال المصـــان
نحن من أزر الفـضـيـلة طوعـا
واحـــتـــرامـــا لشِـرعـة الإنســـان
نقـهـر الظلم لو تعـدى حـمـانا
ونُغـــيـث المظلوم قـــبل الأوان
إن غـضـبنا فـثـورة لا تبـارى
أو فـــرحنا فنشـــوة وأغـــاني
أو شــدونا فــبلبل يتـــهـــادى
فـــوق دوح مـــشـــذب الأفنان
نحن في مـجـمـع المحـبين قلب
وحــراب لسُلطة الطغـيـــان
نحن سـرب من المحـبـة رفت
بـجـنـاح مـنـوَّع الألـوان
لا نبـــالي إن داهمـــتنا العـــوادي
أو نوالي إن ســامـــرتنا الغـــواني
نحن رمـــز العـــلا بكل زمـــان
نحن صــوت الهـدى بكل مكان

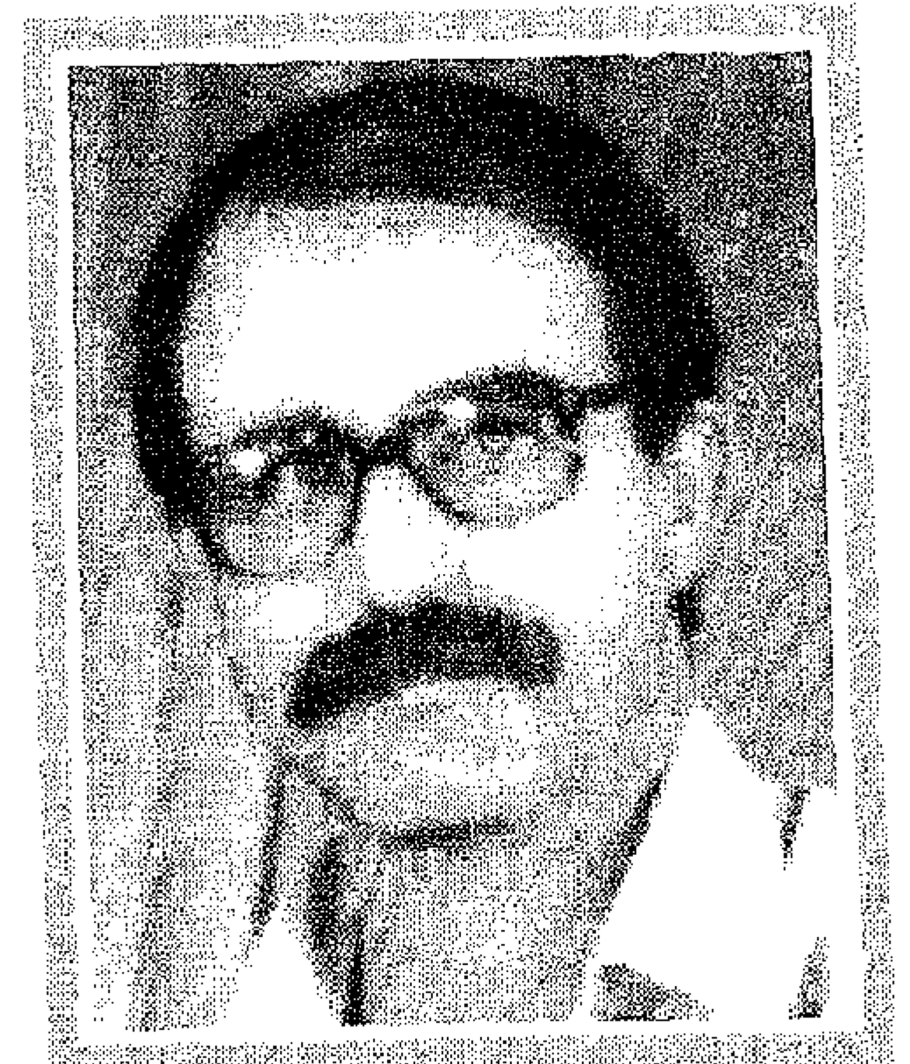
****

شفيق ملاعب

أنا حب وبسمة وسلام
أنا قيثارة على جنح طائر
أنا أنشودة من اللطف تصبو
لحياة تُزاح عنها الستائر
أنا أرجوزة من اللحن ترنو
~~[illegible]~~ لقريض مرصع بالجواهر
أنا أرجوحة تُهز بأيدٍ
ناعمات تنازعتها المشاعر
أنا حلم تعشقته العذارى

شكر حاجم الصالحي

- شكر حاجم الصالحي (العراق).
- ولد عام 1947 في الحلة.
- انهى دراسته الأولى والثانوية في مدينة الحلة، والجامعية في بغداد، وتخرج في كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية.
- عمل مدرساً بالتعليم الثانوي.
- عضو اتحاد الأدباء في العراق، وعضو الهيئة الإدارية للاتحاد في محافظة بابل.
- دواوينه الشعرية: خطوط أمامية.. خطوط خلفية 1983 ـ غزل عراقي (بالاشتراك) 1984 ـ الشهداء يطرقون الأبواب 1988 ـ سر الليل 1989 ـ معلقة الفاو 1989 ـ فلاح عسكر الشاعر الشهيد (مقدمة ونصوص شعرية) 1992 – ستون كوكباً 1997 – بيوض الأرق 1999 – روناهي 2000 – قميص النار 2000.
- كتبت عنه مقالات متفرقة في الصحف والمجلات العراقية.
- عنوانه: اتحاد الأدباء ـ فرع بابل ـ الحلة ـ العراق.



قصائد خافرة..

(1)

المرأة التي كانت تسرح تجاعيد أيامها
في هزيع هزائمها
لم تجد في الزحام سوى قبلة ميته
وقهقهةٍ عانسه

(2)

يشرب البيت كأس أوهامنا العاقله
ثم يلفظنا
ـ يا لبؤس البيوت ـ
إلى حانة عاقره
فنمشي على جمرة الوقت
نقتسم الأسئله
هكذا
بهدوء مريب
ندجّن أخطاءنا الخافره

(3)

الرجل الذي
وضع أنشوطته
في رقبة المعنى
والرجل الذي وضع المعنى
في معصم أنشوطته
اقتتلا.. اقتتلا
من فرط غياب المعنى
وإلى الآن
ما زالت أنهار الأسئله
تتدفق حيرى

(4)

عندما أطلق الوقت آهته وبكى
ابتسم الحارس المتعب
وراح يلملم أشلاء أغنية راعفه

(5)

في خريف النزيف
المبراة المرأة
أقامت لجارتها

حفلة ماجنه

وحين تشظىّ بريد اللسان

أطلقت نار أنيابها الكامنه

(6)

لا أحد يسْمل عين الوقت

لا أحد ينحر حوت الموت

لا أحد لا أحد لا أحد

لم يبق سواي إذن!!

لا أسمع إلا صو.... تي!!

(7)

قميصُ أيامِنا

قُدَّ من اليمين إلى الشمال

فمكثنا في غروب المباهج

نتلظى على مائدة الاحتمال

بعد كل الذي قد جرى

من يمنح «الحدوتة»

خاتمة

لا... تقال؟

****

المســـــاء الأخـــــــيــر..

المساء الذي غيّب الأصدقاء

مـا زال عـارياً إلا من سـلالة الزواحف والسعالي

وقرصنة المائده

والأصدقـاء الذين امـتـزجت دمـاؤهـم في سرف..

الدبابات، ما زالوا يلعنون حروب..

الإخوة الأعداء

ويشربون نخب انتصارات أحقادهم القادمه

✡✡✡✡

هل يتـذكـر الشـاعـر تلك العـشّيـة التي ضاجعتها..

طرائفُه الباسله. أم يتذكر لون القميص

المدمى، الذي ما زال مرفوعاً على رماح

القبيله؟

يا لثار القناني الملونةِ

والزمزمية الفارغه!!

✡✡✡✡

المساء الأخير المدجج بالأسلحةِ

كان يلم شتات فجائعه القاحله

ثم يخلع نظارته

كي لا يرى الموت

بهيئته الماكره

أبداً لم تكن صدفة أن تضيء غَوايات أيامه

الآفله

✡✡✡✡

فجأة يتذكر أسماء السيوف

الدروع

الرماح

القرى

وكل معاركه الخاسره

وتلك العشيات المخاتلة النافره

فيخر على وردة الماء ويمضي

إلى

مدن

مُغيَّبة

حاضره

✡✡✡✡

المساء الذي حل

والمساء الذي مر

والمساء المساء

امتحانات أيامنا العاهره

✡✡✡✡

هل يتذكر السيد الشاعر

الشاعر السيد

صوت الرصاصةِ

وهي تستقر في قصيدته المقبله

****

شكر حاجم الصالحي

شكيب جهشان

- شكيب نجيب جهشان (فلسطين).
- ولد عام 1936 في قرية المغار – الجليل – فلسطين .
- أنهى دراسته الابتدائية في المغار ، والثانوية في الناصرة، ثم التحق بدورات تكميلية في الجامعة العبرية في القدس .
- عمل في التعليم منذ عام 1955 ، وانتقل إلى مدرسة الرامه الثانوية ، ومنها إلى الناصرة حيث يعمل في مدرسة المطران بها .
- عضو اتحاد الكتاب العام .
- يكتب الشعر منذ دراسته الثانوية .
- دواوينه الشعرية : أحبكم لوتعرفون كم 1988 – ثم ماذا 1989 – اذكر (مطولة شعرية) 1992 – رباعيات لم يكتبها عمر الخيام 1993 – عامان من وجع وتولد فاطمة 1996 – نمر الياسين الساعدي يحكي لكم 1996 – أعمال وجع القصائد (مطولة شعرية) 1996 – جادك الغيث 1998 – طيارة حرامية (للأطفال) 1998.
- عنوانه : شاع 107 – حي المطران – الناصرة ص ب 8180.



من قصيدة: أمنت بالله

أمنت بالله
وآياته
ولم أزل
أشتار كلماته
لما رآني الله مستسلماً
صَبَّ على رأسيَ
لعناته

رفعت عينيَّ
لرب السماء
وَنَدَّ عن صدري
لهاث الدعاء
شيئان يا ربي أراقا دمي
أن يؤاد الحق
وترضى السماء

قابلت وجه الله
في خلوتي
وذبت مثل الآه
في سبحتي
أدعو ، وهم يسعون يا خالقي
فقال: هُمْ أتْقى
على سُنَّتي

يمتد هذا البحر
خلف الأصيل
وتعظم الموجة
كالمستحيل
أحس أني نقطة هَيِّنة
لكن ستحيا العمر
حتى الرحيل

يا ضارب المجداف
كلَّت يداك

واستلّ ضوء العين
هَمُّ العراك
البحر غدار على عهده
وأنت بين الموج
رهن الشباك

نذوب كالشمعة
تحت اللهيب
وتنزف الأعراق
فوق الدروب
نذرو على الساحات أعمارنا
والدهر من لؤم
يعد الذنوب

رأيته يَقْحَم
باب العلا
وصوته ينساب
بين الملا
يا عابرا ضع بذرة في الثرى
ضعها ، ولو أشفقت
لن تأكلا

كم خفّت الأنسام
خلف الغمام
وكم أثار الدفء
شوق اليمام
ما سر هذا الكون يا خالقي ؟
نشيخ ، والتاريخ
دون الفطام

يا باحثا في الحسن
كُفّ العنان
ألذ ما في الكون
غمازتان
غمازة في خَدّ قُلّ ندٍ
وأختها في وجنة
أرجوان

طل وعصفوران
فوق الزهور
وأكؤس ريا
بدفق العبير
ما هدهدت والدة طفلها
إلا وكان الله
حول السرير

اثنان يشتاقان
حَرَّ العناق
ويتقن اللعبةَ
كفٌّ وساق
في لحظة التحليق صاغا دمي
وجرّعاني العيش
مرّ المذاق

سرْنا وراء النعش
مستضعفين
والتفت الدنيا
بثوب حزين
سرْنا وأودعناه حِضن الثرى
وفي طريق العوْد
فَزّ الحنين.

ماذا تقول الريح
في عصفها؟
وما حنين الشمس
في زحفها؟
لا توقف الأشياء ترحالها
والنفس رهن الحبس
في كهفها

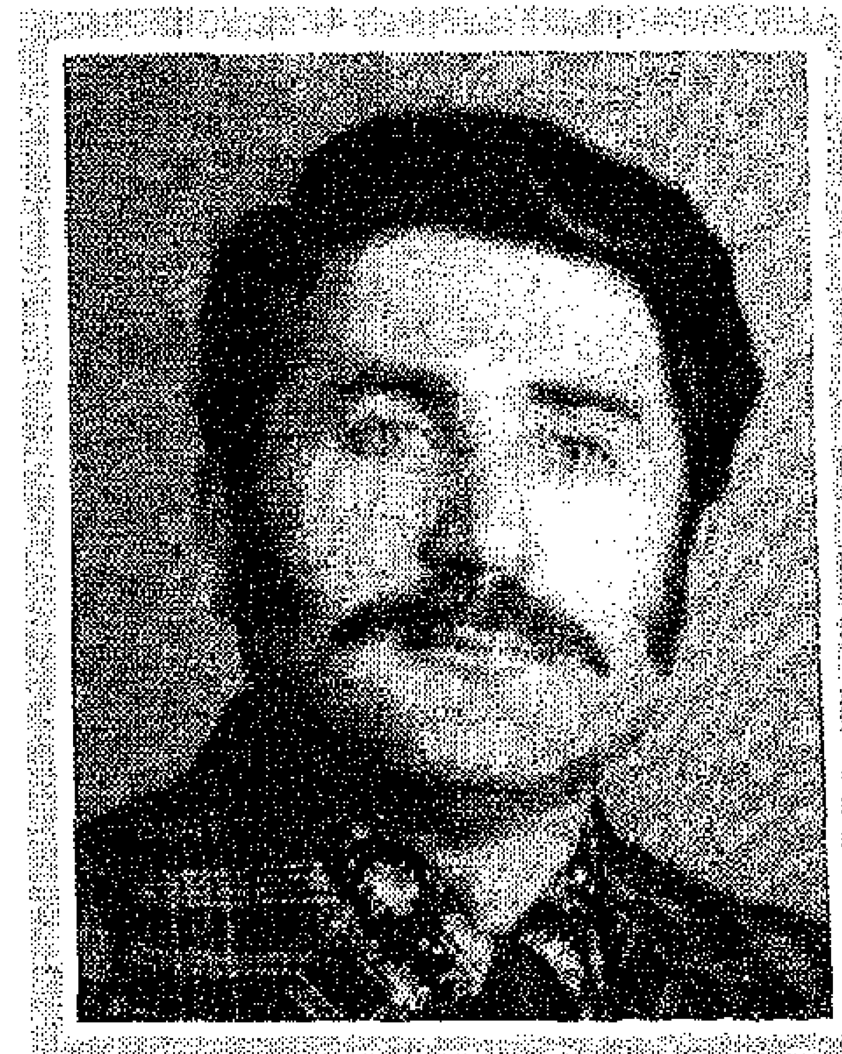
ما أوّبَ الساعون
حتى العشي
فصار لغط الناس
همسا شجي
وبائع الأكفان في قريتي
يهتف ، اللهم
افتح عليّ
****

شكيب جهشان

ويشتد الهم بنا يا طفلي
وابقَ لطفلي ، الصغير الغرير
على خطوة تشكيه الحنانا ،
وفي خطوة تشكيه الحنان
يا أم ، يا لهفة الأشياء
وابقَ لطفلي الصغير الغرير
[illegible] ، [illegible] [illegible]
تسبقني يا أم باب السماء .

شلق توفيق شلق

- شلق توفيق شلق (لبنان).
- ولد عام 1936 في كفريا - الكورة - لبنان.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها.
- يعمل معلمًا في وزارة التربية بلبنان.
- عضو في الملتقى الأدبي - الشمال.
- نشر شعره في المجلات العربية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- عنوانه: بناية خالد شحادة ط/٥ - ساحة الكيال - طرابلس - لبنان.



قريتي

أنسـاكِ يا قـريتي؟ هيـهـات أنسـاكِ
هيـهـات أنسى الهـوى من طيب مَـغْناكِ
تحـيَـيْنَ في خَلَدي صـبحًـا وأمـسـيـةً
أبكي وأضـحـك فـي سـرِّي لذكـراك
تَسْـرين كـالطيف، لا أحلى، ومـبـسـمنا
يـئنُّ، يـرفــده بـالـدرِّ عــيـنـاك
أراكِ ثكْلَى! فـهـل ياربُّ مـعـجـزةٌ
تبــدِّدُ الـثُّكْلَ مَن تحـنان يُمـناك؟

✡✡✡✡

توسَّـدتْني هـمـوم الليل، وا لهـفي
لبـعـض فـرْحيَ في أيلولِ رؤياك
أُحِسُّ صـيـفَك يصـغي في مـجـالسهِ
لِما تُردِّده آهـات مـسـراك
يجـول بالصـدر، لا أُنْسٌ ولا قُـبَلٌ
كـأنما طلل الماضين يَغْـشـاك
فـلا وقـوفٌ، ولا رَوْحٌ بـأربُعِـنا
حـتى الوقـوفُ حـرام في حناياك؟

✡✡✡✡

أنام؟ يا ويح مَنْ قـد لانَ مـرقـدُهُ
وبيـتُـهُ، عِـرضُـهُ، من صُلْب مُـضناك!
يدقُّ بابَك هـولاكـو، ومـعـصـمـهُ
مـخـضَّبٌ من جـراحٍ في مـحـيّـاك
شـرازمُ من حـبـيس البـغي قـد رضـعتْ
وأمطرتْ خـجـلاً مَن قـامَ يرعـاك
مـاذا أقـول لأولادي إذا سـألوا
إذا أفـاقـوا، إذا تاقـوا لمرآك؟
أقـول: يا ولدي المهـديَّ بعـد غـدٍ
وبعـدَ بعـدَ غـدٍ ياليت ألقـاك؟
أقـول يا كـبـدي الأطيـار قـد رحلتْ
أقـول: شـوك أيادي العـار أدْمـاك؟
أقـول: عينُ كـرام الحيِّ قـد وخـزتْ
وبعضُ بعض صـغـار الحيِّ أعْـداك؟
أقـول يا ولدي الأزهارُ قـد ذبلتْ؟
والبـومُ قـد سـئـمتْ منهـا زواياك؟

وكعبة الحب والإيمان قد سجدتْ
وأشهدتْ لن نريدَ، الدهرَ، إلاّك
وحجة الفضل والأطياب قد نسختْ
وأقفرتْ من عطاياها عطاياك

****

من قصيدة: عنك

حمّلوها كل أثقال البريّه
وهْي بالأحلام والنجوى حَريّه
ورجَوهْا لجميلٍ ظبيةً
في صحارى الوجد، تجتاز المنيّه
وسْطَ بِيدٍ دون بيدٍ، أزهرتْ
في عيون «السعد» أشواقاً عصيّه
هالَه أن ترتدي أرديةً
من نسيج حبكتْ أيدٍ رديّه
هالهُ الحُسْنُ، فأبدى رغبةً
بارتقاءٍ لحمَى الذات العليّه
ما بنا نرجو وجوداً مشرقاً
ثم نرجو الحلم، زلفى هَيْوليّه
إنه الجرح، مَعينٌ حالم
بارتحالٍ لليراعات السخيّه
تطْلع الأنوار من مبسمها
وتزجّيها مواعيد بهيّه
في المجرّات تُرى، أم قبلها
كنتِ، يا أنتِ، لنا صبْح العشيّه
أي كونٍ قد غدا في خاطري
قدسُهُ الحضْرةُ، والباقي بقيّه
فيه أغدو خالصاً من تهمةٍ
وصَمَتْ كل جبينٍ بالخطيّه
في التنائي عبثٌ أنْ تحسبي
أنني أقبَل صمت الأبديه
كلّ ما فيَّ يناديني عسى
تلتقي ذاتي بذاتي السرمديّه
أنتِ، ما أحرف حلمٍ ترتجي
ألف باء الحبِّ للنفس الشقيّه
قَدَر الحسن محالٌ، إنما
في تظنّي الحسن أحلامٌ هنيّه

✲✲✲✲

فعلى أجْنح رؤياكِ أرى
أنني ألقى أنا دون مريّه
أتعرّى من سوى ذاتي التي
دون لقياها، استباحتني الدنيّه

****

من قصيدة: كرِّموها، فإنها الفيحاءُ!

كرِّموها، فإنها الفيحاءُ
مجدنا أننا بها الأبناءُ
صدرها المهدُ، كم ترعرع فكرٌ
في رؤاها، وكم سمتْ أسماء
زادها الحبُّ، إن تدجّتْ ليالٍ
حضنتْ موطناً، فعمَّ الرجاء!
أرضُها منبتُ المحاسنِ فرعاً
قبّلتْ شوقَ ثغره الأنداء

****

شلق توفيق شلق

شمس الأصيل

- الدكتورة شريفة سلامة عودة أبو مريفة (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1960 في رفح بفلسطين.
- تلقت جميع مراحل تعليمها في الرياض، وحصلت من كلية البنات بالرياض على البكالوريوس في العلوم والتربية - قسم النبات، 1401هـ/1980م، والماجستير في العلوم - تخصص فسيولوجي 1407هـ/1986م، ، والدكتوراه في فلسفة العلوم 1413هـ/1992م.
- عينت معيدة عقب حصولها على البكالوريوس، ثم عضواً في هيئة التدريس بكلية التربية.
- بدأت نشر شعرها عام 1403هـ/1982م، في الصحف والمجلات السعودية.
- عنوانها : كلية التربية للبنات بالرياض - الأقسام العلمية/ الملز/ طريق صلاح الدين الأيوبي - قسم النبات - المملكة العربية السعودية.

وجئت عينيك ..

طفلاً أتيتُ أيا أماه من ظمئي
فقرِّبي الكأس من كفِّي واقتربي..
طفلاً أتيت على الأيام ما خمدت
نار الحنين بريح الهم .. والوصب..
طفلاً أتيت أيا أشتات أمنية
كم روّعتها أكفّ البين والنّوب..
طفلاً أتيت ووهْج الرمل يحرقني.
في نور عينيك أجلو رحلة التعب
طفلاً أتيت وليل الخوف يرمقني..
في هدأة العمر يغفو خفق مضطرب
طفلاً أتيت وحلو الوعد يسبقني..
في غير عينيك دفءُ الحب لم يطب..
طفلاً تعثر والأرزاء تعشقه
ما ظل رُزء على الأحلام لم يثب..!!
طفلاً أتيت وما بالروح بارقة
فاستمطري الريّ من أشجان مرتقب..
طفلاً نزحت إلى عينيك من قلقي
من وحشة العمر من أوجاع مكتئب.
طفلاً نزحت من الظلماء فاقتربي..
وهادِني الليلَ في أضلاع مغترب..
وكفكفي الحزن في عينيّ وانسكبي
أمْناً يموت على أعتابه رهبي..

****

غدر الصحارى

نحن يا حبي ظِماء .. من لظى البيد أتينا..
وعلى الرمضاء سرنا .. ومع الجرح مضينا..
وعلى كف الليالي .. كم رهنّا دمعتينا..
وتساءلنا طويلاً.. أين ريّ الروح أينا..؟!
ظمأ فينا يغني.. ينشد الصحراء عينا
لم نهن يوماً عليه .. لا ولا هان علينا..
فالتقت روح وروح .. لحظة فيها التقينا
فحسبنا الجرح يذوي .. في عناقات يدينا..!!

وطيوب الحب تأوي .. في المساءات إلينا..!!
وحسبنا العمر يشْخُو .. فطربنا وانتشينا..
غر قلبينا سرابٌ.. فحمدنا ناظرينا..
لمعه أغرى خطانا .. فمضينا .. ومضينا..!!
كلما جئنا تناءى.. ساخراً من خطوتينا..
فضحكنا من رؤانا .. وعلى الحُلم بكينا..
ما انتهى غدر الصحارى .. لا ولا نحن انتهينا!!!
لا .. ولا وعد سحاب.. جاد بالرِّيِّ علينا..
فغصصنا بالأماني.. والجراحات احتسينا..
وسما كبر الحزانى .. سيدي في دمعتينا
فحملناه وعُدنا .. مثلما نحن أتينا..!!!
ظمأ فينا يغني.. ما قضى للروح دينا..!!

****

من قصيدة: أنعي لكم أمي

يتيم وصدري من الحب عاري
ووحل التشرد يُثقل خطوي
أجوب القفار وراء القفار..
وبردُ الحياة يهدّ ضلوعي
وريح المهانة تطفىء ناري..
فطورا أطأطىء للهم رأسي..
وطورا إلى الله أشكو انكساري
فديتك أمي.. تزوجت مولى
يعفّر خبزي، ويسكن داري..
فكيف استهنت بعزة قومي..
وكيف عبثت برمز فخاري..؟!
وما قلت أرعى الذمام لميْت..
ولا قلت أحيا ليتم صغاري..
وكيف قضيت بطمس عيوني..
وبتر يميني.. وقطع مساري؟!
إذا كان موتي على راحتيك
أكنت سآخذ منك بثاري؟
فدونك أمي حياتي خذيها..
إذا كان في العيش ذلي وعاري..
وصوني بعينيك قصة مجدي..
فما طعم قتلي كطعم انتحاري..

سأصغي لعزف الكرامة يوماً
وأطرب ميتا للحن انتصاري!!

****

من قصيدة: جفاف الينابيع

يا راغباً وصل المودة بعدما
قطعتْ سيوف الصد حبل مودتي
كيف المسير على الدروب ولم يعد
بين الجوانح ما يحرك خطوتي؟!
بالأمس كنت قضية أحيا بها
واليوم ماتت يا غريب قضيتي
ياعائداً .. إرحل وخذ ذاك الهوى
أنا لا أريد هوىً يحطّم .. عزتي
إني طويت صحيفة الأمس وها
قد بعت حبك واشتريت كرامتي
دع عنك أوهاماً ولا تحيا بها
أنا لن أكرر في هواك هزيمتي
قتلتْ سهام الغدر وجداً لم يكن
ينهيه غير حلول يوم.. منيتي
أملأتَ كأسك بالصبابة بعدما
جفت ينابيعي وماتت .. لهفتي؟!

****

شمس الأصيل

غدر الصحارى

نحنُ يا حبي ظماءٌ... من لظى البيد أتينا..
وعلى الرمضاء سرنا ... مع الجرح مضينا..
وعلى كف الليالي... كم رهنّا دمعتينا..
وتساءلنا طويلاً.. أينه ربي الروح آتينا..؟!
ظمأ فينا يغني... ينشدُ الصحراء عَيْنا
لم نهنه يوماً عليه.. لا ولو هان علينا..
ما التقت دمع ودمع.. لحظة فيها التقينا..
وحسبنا الجرح يذوي.. في عناقات يدينا..!!
ولهيب الحب تأوي.. في المساءات إلينا..!!
وحسبنا العمر يخنو.. فطربنا وانتشينا..
غرّ قلبينا سرابٌ.. فحمدنا ناظرينا..
لمعه أغرى خطانا.. فمضينا... ومضينا.. !!

شهاب غانم

- الدكتور شهاب محمد عبده غانم (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1940 في عدن.
- حاصل على بكالوريوس هندسة ميكانيكية، وهندسة كهربائية من جامعة أبردين، وشهادة في الإدارة الصناعية من لندن، وفي إدارة الأفراد من برمنجهام،وماجستير في هندسة تطوير موارد المياه من جامعة روركي، ودكتوراه من جامعة ويلز في الاقتصاد 1989.
- عمل في عدة مناصب فنية وإدارية عليا في بريطانيا، ولبنان، وعدن، والإمارات.
- زميل معهد المهندسين الميكانيكيين بلندن، ومعهد الإدارة البريطاني، وعضومنتسب بمعهد المهندسين الكهربائيين بلندن، ومهندس مجاز ببريطانيا.
- نشر عشرات القصائد في الصحف والمجلات العربية، كما شارك في أكثر من عشرين مؤتمراً علمياً وثقافياً.
- دواوينه الشعرية : بين شط وآخر 1982 - بصمات على الرمال 1983 - شواظ في العتمة 1986 - صهيل وترتيل 1987 - هو الحب 1991 - بصمات على الرمال 1993 - الزمن السريالي 1999.
- مؤلفاته: الصناعة في دولة الإمارات - المعجزة الأبدية.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى النجار، وسعد دعبيس وعبدالعزيز المقالح.
- حصل على جائزة المعارف من عدن للمقال1959، وجائزة الشعر- الشارقة 1983، وجائزة راشد للتفوق العلمي من دبي 1989.
- عنوانه: ص.ب: 3258 - دبي - الإمارات العربية المتحدة .



قبضاً على الجمر

سماؤكَ مهما خطَّطوا وتآمرُوا
سيبقَى شعاعُ الله منها يُسَافِرُ
سماؤك يا إسلام رغم أنوفهم
ستعلو قباب ملؤها ومنائر
سماؤك في ليل الوجود وأهله
بها البدر يزهو والنجوم الزواهر
سماؤك ما فوق الرسالات كلها
ولا فكر إلا عن سمائك قاصر
وعندك في القرآن في كل آية
دليل وإعجاز - مدى الدهر - سافر
ولكنه الحقد القديم يصيبهم
فتعمى قلوب عندهم وبصائر
فمنذ رسول الله تغلي صدورهم
وما زال يزداد اللظى والتآمر
ففي كل ركن من ربوعك فتنة
ومن خلفها في الظل يقبع كافر
ونحن أضَعْنا ديننا فتقطّعت
روابط حب بيننا وأواصر
وصار بنو الإسلام من بعد رفعة
قبائل فيما بينها تتناحر
فهاتيك مقديشو وبيروت قبلها
وكابول تلهو بالردى والجزائر
وكم من حروب في الخليج تتابعت
فضاعت بلايين وضاقت مقابر
وأغلى بطولات الطفولة أُطفئت
مخافة ينمو في ربى القدس ثائر
وتلك سراييفو تئن جريحة
وتفجعها في كل يوم مجازر
يذبَّح فيها المسلمون كأنهم
نعاج وخرفان، ويلتذ ناحر
وكم يعبث الصرب الغلاظ كأنهم
«هُلاكو» ومافي الكون نامٍ وزاجر
أعادوا من النازِي جميع جنونه
ويدرك ذاك الغرب، لكن يداور

فأي نظام عالمي أتى به
وليس جديد فيه إلا المناكر
وحقد على الإسلام أكثر خسة
فمن صحوة الإسلام أمسى يحاذر
أفي قلب أوروبا ستُترك دولة
أذان بها يشدو، وتدعو منابر
لقد نُصّرت أطفال دين محمد
وليس لهم من حومة الدين ناصر
وكم بُقِرت يا قوم بطن لحامل
وكم هُتكت في كل ركن حرائر
فأين صلاح الدين أو أين خالد؟
وأين سيوف الله أين البواتر؟
لقد سمق البنيان بين شعوبنا
وقد نفقت أخلاقنا والضمائر
ولم يبق من كل المروءات عندنا
سوى ما يغنّي في دجى العار شاعر
فصبراً سراييفو وقد أطبق الدجى
فحتْما له في مطلع الفجر آخر
وصبراً سراييفو فهل دام عندكم
للينين أوثان ودامت عساكر
وصبراً سراييفو فكم قد تحطمت
على صخرة الإسلام قِدْما خناجر
وصبراً سراييفو على الجمر واللظى
فدوما على العادي تدور الدوائر
وصبراً سراييفو فرغم أنوفهم
سماؤك لن تنهار فيها المنائر

****

من قصيدة: البحث

وما زلت أبحث دون انقطاع
وما زال يغمر دربي الضياع
أطوّف في كل صُقع وأرض
فحينا بأقصى المشارق أطوي الشراع
وحينا لأقصى المغارب أمضي
وحينا أولّي جنوباً فألقي الرحال
وتحت أسنة شمس الزوال
تموت حيالي الرمال
وحينا على العشب تحت أشعة شمس الشمال
وحينا بغاب الصنوبر أسرح فوق التلال
أعب الهواء العليل
وأسند ظهري لبعض الجذوع
وأفرح بالشمس تلقي الدنانير بين الظلال
وترسم لوحات زيت
حوت ألف لون ولونٍ من الإخضرار
فأذكر ما فيك من بهجة واشتعالْ..
وحيناً بشط البحيرات أجثو
وألقي على صفحة الماء بعض الحصى
وأمضي أناجي الدوائر تنداح لا تلتقي
كذلك نكبر..
والعمر يمضي ولانلتقي
ويوما فيوماً سنكبر حتى التلاشي
فيا حلوة الروح..
يا عالما في فؤادي رقيق الحواشي
ويا وردة في بهاء وعطر
ويا سر أروع ما قال شعري
وما لم يقله..
وما لايقال!

****

شهاب غانم

شهلا الكيالي

- شهلا خليل الكيالي (الأردن).
- ولدت عام 1941 في اللد بفلسطين.
- أخرجت قهرياً من مدينة اللد 1948، وتلقت علومها الابتدائية والثانوية في مدينة الزرقاء، ثم حصلت على الليسانس في اللغة العربية.
- تعمل مديرة في مدارس وكالة الغوث بمخيم الزرقاء.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب والرابطة الوطنية للطفولة.
- دواوينها الشعرية : كلمات في الجرح 1985 - وانقطعت أوتارالصمت 1987 - أصوات ثائرة (مشترك باللغة الإنجليزية) 1987 - خطوات فوق الموج 1992 - وجهي الذي هناك 1996.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: أصدرت كتباً للأطفال هي: لعبة الحبل - بيض الحمامة - في خزانة الجدة - مصلحة مشتركة - القرد وعباد الشمس - سؤال واحد - وأصبح الحلم حقيقة.
- كتب عن شعرها كثير من النقاد، كما قام باحثون من جامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك بكتابة أبحاث جامعية عن أشعارها.
- عنوانها : ص .ب 268 -عمان - الأردن.



قد أصبح الجرح أيكاً

قتلوني مرتين
بل ثلاثاً، أربعاً
خمسَ مرات، مائه
لست أدري قتلوني
وأنا رغم أنيني.. لم يزل في القلب لحنٌ..
يتغنى بالأماني والأمل
هرَبت مني القصيده
سخرت مني القوافي واختفت
ثم عادت تعتلي الريحَ
وتشدو
بالتسابيح الرميمة
ثم أمسكت القصيدة من مخاض الجرح
تأتي كعذارى
زيَّنتها أقحوانه من فم الجرح تغنّي
تعزف اللحن المعنًى
عصرت داء الليالي
دخلت في الجرح حتى.. صار أيكاً
عششت فيه الحمائم
وفراخ تترنم
فانثنى قلبي يصوغ من ترانيم البلابل
كلماتٍ في قصيده
وفراخ الطير قالت:
إيه يا طوْدا حصينا
حفنة من سفحك الجبار
لا تهدم أحلاماً كبيره
حفنة في السفح تعطي زهرةً، غصناً ظليلا
غابة الزيتون دوماً تترنم
لن يشحّ الزيت فيها
ساقُها يمتد نحو الشمس
يشدو معْ طلوع الفجر
ألحان العصافير الجميله
آه يا جرحي ويا كل القوافي
حول هذا الجرح غني واعزفي
أغنياتٍ وزجل
إنما الأحلام تأتي من جراح الليل مفتاحَ أمل

****

طـــقـــوس

أعرف هذا الوجه
وأشهد أني كل صباح
أُمسك خطَّ النور
على خديه
وأغذ الخطو لألحق ركباً
يحدو صوب طريق
يوصلني يوماً
حرفاً في شفتيه
وأقبّل رمش صلاتي
في عينيه
تتراقص تحت خطاي
أناملُ رمل مسكوبة
فوق الشاطىء جذلى
ويئن اللحن الصادح
يبحث يبحث عن لا شيء
في كفيه
أصحو وأصابعه تمتد إليّ
لتعزف لحناً
تسقيني نهلة ماء
تعطيني حقلاً مزروعاً
بالفرح البري
على شفتيه
وجديلة حب تحكي شعراً في نبضيْه
وتلوح الأشرعة تصفِّق
تزعق مع أنْواء البحر المجنونه
وتفتش ليلى عن مرساة... لا مرساة
عن مجداف.. لا مجداف
ويسافر هذا الوجه يسافر
يترك قيس ليلى
تتصارع معْ حيتان الشطآن الوحشيّه
يتركها زرعاً
يهجر أحلاماً
غرستها ذات صباح
ألوان ورديه
وعيون خلف رُكام العمر
تحاول نزع الخطوات المكتوبة
فوق رمال الشاطىء
تلهو بالريح الآخذة خطاها
تبحث عن وجه ضائع
وظلام يغمس في عينيها.. العتمة
من منكم يأتي ليلى..
بذُؤابة شمعه؟
واليومَ تجيء تمُد ذراعيك
لتحنو فوق حُطام العمر
لِلم أشياءك
دعنا نرحل
مع موال يأتي، يلمس حزناً
ينزف في كفينا
دعنا نغسل جوعَ العمر
ونمضي
نمضي حتى تصل خطانا
برَّ أمانْ
تزرع حباً
موسم أفراح
تمسح عن وجه الأحزان
الدمعه

****

شهلا الكيالي

يترك قيس ليلى
تتصارع مع حيتان الشطآن
الوحشيه
يتركها زرعاً
يهجر أحلاماً
غرستها ذات صباح

شوقي أبي شقرا

- شوقي مجيد أبي شقرا (لبنان).
- ولد عام 1935 في بيروت.
- درس في دير ماريوحنا في رشميا، ثم في معهد الحكمة ببيروت وتخرج فيه عام 1952.
- يعمل صحافيًا منذ 1960 ،وهو المسؤول الثقافي في جريدة النهار البيروتية منذ 1964 .
- نشر بعض شعره في مجلة شعر.
- دواوينه الشعرية: سنجاب يقع من البرج 1971 ـ ماء إلى حصان العائلة وإلى حديقة القديسة 1974 ، يتبع الساحر ويكسر السنابل راكضًا 1979 ـ حيرتي جالسة تفاحة على الطاولة 1983 ـ لا تأخذ تاج فتى الهيكل 1992 - صلاة الاشتياق على سرير الوحدة 1995 - ثياب سهرة الواحة والعشبة 1998.
- حصل على جائزة مجلة شعر 1962 .
- عنوانه: جريدة النهار ـ ص.ب: 110226 ـ بيروت.



قصيدة

عقصة الأيام،
سراج الليل يموتُ،
تذبلُ العينان.
وحبة البارودة تزوغ،
أين أغصان الطيور، رؤوس..
الوعول، غيمات القديسين؟
أنزل الضابط كتف الجرة،
لف الندى بنات العين،
هيكل يدلف من العظام،
تمتلئ جورة الزمور،
والريح تغلق البار.

****

الشمعدان

تتعارف النار والموقده
بئر الصيحة والحنجره
محبة القريب ديك الحبش
وشمعدان المائده
ستارة الأغلاط والضحكات.
وعيناي قطتان في السِّياج
انتباه للسماء
ستهبط من الداخون
من العشبه.

****

مكنسة المرفأ

الخادمة المقروصة الملذوعة
في مجمرة العشاق،
تفلت القهوة والطلب في حضن الضيوف
تكنس المرفأ
تلد صبيانًا في الأصداف
من حرارتها ينفتح البرَّاد،
تصطف الأشياء، ترتجف

السمكة المجلدة
تنتفخ البيضات.
تنقطع اذان الوسخ.
والبصلات تلميذة تلميذة
يرقصن لها،
عيناها تذرفان طرباً.

****

الحاكم

الملعون الثري المقصّب
حاكم القنطرة والأملاك،
شحتار المبيض والصدأ،
والراقصون السلاطين،
دراويش الحف والشطف
على بلاط النحاس،
ومغنية الأوبرا، الصفوة،
مرمدة النبلاء
وقملة الأمسية
وصابونة القطرون
زحليطة الخزامى
ثمار الوسخ من جوزة الأعناق.

****

السكك

في المطر تتبلل تذاكر القطار.
والصبايا يحملن الأسئلةَ..
إلى غرفهن قرب الشموع.
والجوكي المشتعل ذنبه..
على الحصان ينطفئ .
وفي المطر تأكل القطط المحطة،
ينهب المسافرون السكك
وكل يتزحلق على بطن..
ليلى ومع عنق ليلى.

****

الطبليّة

عند الدغوش يصغر الأناء،
ظل النفوة والمسمار،
وتحت الصرماية دودة العمر
نأتي بصمغ اللوزة
واللون من قمم الثمار،
وقهوة الشفاه
أنظف للجرح
أنت حنان الطبليّة
حبة المسك
كبش القرنفل...

****

رجاء

العصا راقصة ترتفع، تبول
على الصحن على النجوم.
تلبس الطريق معطفا، ترجو
الطريق: كوني نهرا ليركض
خشبي،
كوني تنينا يأكل القنابل والعنب.
ترجو السيف الهاجم
على العنق والسرير:
لا تغلبني
لا تجرحني ارحل، ارحل.
تحبل ابنا بلا حليب ساقية
لا دفء تراب.

****

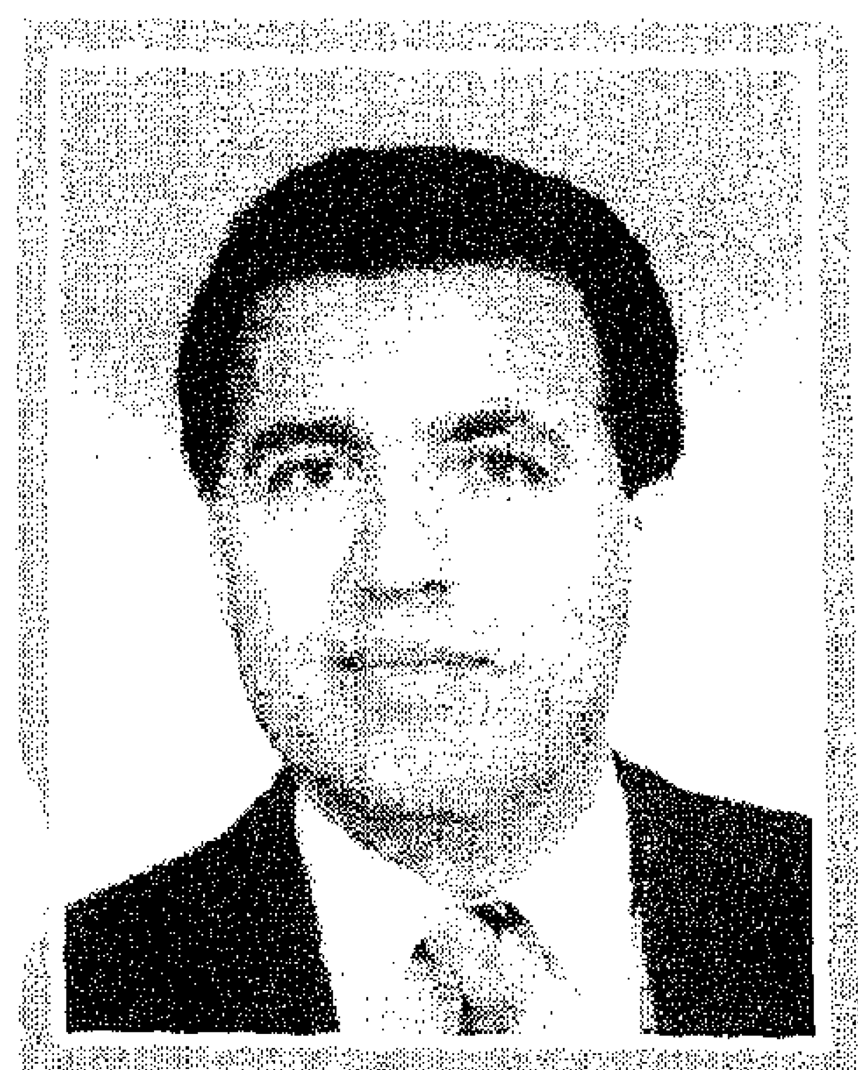
شوقي أبي شقرا

السكك

في المطر تتبلل تذاكر القطار
والصبايا يحملن الأسئلة
الى غرفهن قرب الشموع.
والجوكي المشتعل ذنبه
على الحصان ينطفئ.

شوقي بزيع

- شوقي مصطفى بزيع (لبنان).
- ولد عام 1951 في زبقين من قضاء صور .
- انهى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، والثانوية في صور، ثم حصل على شهادة الكفاءة في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية - الجامعة اللبنانية 1973.
- عمل بالتدريس بثانوية صور حتى 1982 ، وثانوية المصيطبة في بيروت حتى 1988، ثم التحق بوزارة الإعلام 1988.
- عمل في الصحافة الثقافية، ورأس القسم الثقافي في جريدة السفير 1992 .
- أعد برامج إذاعية متنوعة في عدد من الإذاعات اللبنانية الرسمية والخاصة، كما أعد برامج تلفزيونية ثقافية في تلفزيون لبنان الرسمي.
- له مساهمات في العديد من الصحف والمجلات، أبرزها: الآداب اللبنانية، والراية القطرية، والاتحاد الظبيانية.
- دواوينه الشعرية : عناوين سريعة لوطن مقتول 1978 - الرحيل إلى شمس يثرب 1981 - أغنيات حب على نهر الليطاني 1985 - وردة الندم 1990مرثية الغبار 1992 - كأني غريبك بين النساء 1995 - قمصان يوسف 1996 - شهوات مبكرة 1998 - فراديس الوحشة 1999.
- عنوانه : بناية حمراء سنتر - الطابق التاسع - الحمراء - بيروت.



من قصيدة: العائد

تمشي جنازته الهوينى،
ثم ترفعها الأكف إلى مكان غامض
تمشي ويدفعها الدويّ
يمشي جنوبيون خلف النعش،
كوفياتهم مصبوغة بجبينه المثلوم..
تتبعهم يدا امرأة،
تشم قميصه
وتعشّب الأيام من دمه البهي
هو الجنوبي الشهيد
مروض القمح العنيد
يعود نحو الأرض
ملفوفا بكيس الرمل والعلم الممزق
أفسحوا لخُطى علي
لقوامه المشوق وهو يشف حتى الموت،
للوجه المضرَّج بالنعاس الشاعري
يمشي وتتبعه رياحين
ويغمر وجهه خفر طري

☆☆☆☆

تمشي جنازته الهوينى
في جنوب ما
وقُرب تدفق النيران تستلقي يمامته المريضة،
لم يعد سرا بأن العمر ولى..
والحياة تلألأت مثل النجوم
على
شريط
الذكريات،
رأى علي نفسه طفلا
يحوم على بحيرة روحه موج
لفلاحين منسيين
أبصر سنديانا قصَّفته الريح
يركض في الهواء الطلق،
أصداء استغاثات لأودية يحاصرها الحداد،
رأى عليا مقبلا
في الجانب الفحمي

من تغريبة الدنيا،
يجرُّ على مدى عينيه بيتا من عتابا
خلّعته الريح
أو بئرا من السنوات مملوءا دما
وغصون تين
ورأى محاريثا تخوِّض في ظلام يديه
يدفعها
وينهر تحت قرص الشمس ثيران السنين.
هاهو واقف يتأمل الأمواج
تأتي ثم تذهب عند خط العمر،
تصبح طلقة في كف قاتله
فيسقط كالسؤال
على جبين الأرض
تجتمع المدينة حوله
وترى بأم العين نعناع القرى الغافي
على خديه،
فلاح وموجته
على رمل الحقيقة عاريَيْن،
وعند محجره القرى تبكي
كأرملة،
إذن متَّ!
انتهى عصر من الصرخات والضحك البريء،
أ.. ويـ.. ـها
سيوفكم محنّاة بلون الدم
لم تصدأ
ولم يهدأ خرير مياهها في الروح
أ .. ويـ.. ـها
لماذا لم تجيئوا بالعروس لكي تقبل ثغر فارسها؟
لماذا لم تُسِلْ عسلا على شفتيْ مغنيها؟
لماذا؟
لم يقل أحد بأنِّيَ مت،
هاكم وردتي البيضاء فوق الصدر
رجلي اللتين تزلزلان الأرض في الأعراس،
حنجرتي التي في أوج هذا الصمت
لم تصمت
ففيم تحدقون إلي؟
وا أسفي عليّ!!
كأني مت
كأني مت!

✡✡✡✡

كنت السواد لناظريّ
ولم تعد أحدا
سوى جفن يحدِّق في شقوق الغيم
ها إن قامتك النحيلةَ ..
قد براها الضيم
ها أنت ترحل في دخان الأرض،
لا امرأة بقربك كي تضمد وردتي عينيك،
لا كف تنقب عن بياض يديك
شوك العمر،
ضاع العمر
وانهدمت أناشيدي على ثغرك
ولعبة الدوران حول بيوت قريتك الصغيرة،
مت معضوضاً بناب البحر،
حيث حلمت بالذهب المذوّب
تحت ألسنة المياه.
كأنه حلم!
تغادر مع خيوط الفجر صمت الأرض
تحمل خبزك البلدي في زوادة الروح الفقيره،
ثم ترجع معْ أذان العصر،
محمولاً على أكتاف سنبلتين
من قمح قديم

✡✡✡✡

تمشي جنازته الهوينا
تحت أعمدة الجنوب وفأسه الدهري،
يفتح قلبه للشمس والطلقات
يهوي
....
....
آه لو أمي معي لتنوح فوق سوادي النبوي،
لو كف تلوّح لي من الأعلى لأتبعها
وأركض باتجاه الأرض،
لكني أموت مضرجا بالبحر،
تحملني حقولُ التبغ فوق دموعها الخضراء ...

****

شـوقي بزيـــع

نم يا علي
نم يا وصيّ الصخرة الكبرى
لآلام الجنوبيين،
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هل [illegible]؟

شوقي بغدادي

- شوقي جمال بغدادي (سورية).
- ولد عام 1928 في بانياس ـ الساحل السوري.
- انهى تعليمه العالي في كلية الآداب بدمشق، وكلية التربية معاً عام 1951.
- عمل مدرساً للغة العربية بسورية والجزائر. ثم تفرغ للكتابة.
- شارك في تاسيس رابطة الكتاب السوريين التي صار اسمها رابطة الكتاب العرب، وانتخب أميناً عاما لها 1954.
- دواوينه الشعرية : اكثر من قلب واحد 1955 ـ لكل حب قصة 1962 ـ أشعار لا تحب 1968 ـ بين الوسادة والعنق 1974. صوت بحجم الفم 1974 ـ ليلى بلا عشاق 1979 ـ عودة الطفل الجميل 1985 ـ رؤيا يوحنا الدمشقي 1991 – شيء يخص الروح 1996، وله ديوان شعر للأطفال بعنوان: القمر على السطوح 1984 ، ومجموعة قصص شعرية قصيرة 1981، وحكايات شعرية للأطفال بعنوان: عصفور الجنة 1982.
- اعماله الإبداعية الأخرى : له من المجموعات القصصية: درب إلى القمة (بالاشتراك) 1952 ـ حيّنا يبصق دما 1954 ـ بيتها في سفح الجبل 1977. مهنة اسمها الحلم 1986.
- مؤلفاته : قلها وامش (مجموعة خواطر) ـ عودة الاستعمار (بالاشتراك) ـ قديم الشعر وجديده (بالاشتراك).
- حصل على الجائزة الأولى للشعر، وللقصة القصيرة من مجلة النقاد بدمشق ، والجائزة الأولى للأناشيد الوطنية، وجائزة اتحاد الكتاب العرب لأحسن مجموعة شعرية 1981.
- عنوانه : ص.ب 9880 ـ المزة ـ دمشق.



شيء يخص الروح

أقبل الليل
وكان الباب مفتوحا
فأفسحت مكانا للتي تأتي ولا تأتي
فتقضي ساعةً عندي
وتمضي في أمان
إيه يا زائرة الليل
التي تقرع بابي
ثم لا تدخل إلا في غيابي
من تُرى في هذه المرة؟
من غيرك؟
أم لا أحد إلا أنا والريح
في الكهف الذي امتص كياني
أتقرّى فوق ثلج الحائط الصخري
تشكيلا بدائيا
لما يشبه صيادا على ظهر حصان
باحثاً عن فجوة أطلقه منها
وأنجو معه
لكنه يهرب من دوني
وأبقى في مكاني

✲✲✲✲

إنني أبحث عن حب
وهذا الحب في غير زماني
وأنا أعرف أني ساذج
أُبدع نصا فارغاً
يملؤه القراء من بعدي بآلاف المعاني

إنني أبحث عن دائرة الوجه
التي تحتضن الدنيا
وعن أرجوحة الشعر التي تقذفني
حتى حدود الكون في بضع ثواني
وأنا أدرك أني واهم
أصنع للناس إطارا خاليا
يملؤه الزوار من وحي الدخان

ما الذي يحجب هذا الوجه عني؟
ألأني
مثلما الماء على الرمل يغني
ويرى اثنين من العشاق
فوق الشاطىء الواحد لا يلتقيان؟
أم لأن الوجه لم يوجد
سوى في ابتكار الروح أسطورتها
والمغني جسداً يعبده
من دم اللحن
وأعصابِ الأغاني؟

✫✫✫✫

آه لو كنت أنا حقا أنا
لو خيروني
لو سوى لهجة صوتي
أو سوى لون عيوني
لو سوى الشعر
وغير الثغر
لو غير غضوني
لو سوى الاسم الذي أُعطيتُ
والحزن الذي أهديت
لو بعض شذوذي ،واندفاعي، وجنوني
آه لو كنت أنا حقا أنا
لو في بياني
بعض ذرات المجرات
التي يسبح فيها عنفواني

من ترى خططني شكلا
ومضمونا محاني
كلما حاولت أن أدنوَ من نفسي احتواني
ناشراً حرَّاسه ما بين قلبي ولساني

✫✫✫✫

أقبل الليل
فغادرت ، وأغلقت ورائي
سوف أختار أنا
في هذه المرة زواري
فيا زائرة الليل ارجعي

إنني أبحث عن شيء يخص الروح
في هذا المساء

****

من قصيدة: أجمل منك

لأنك لن ترجعي
مثلما يرجع الزهر
لن تُكملي دورة الخصب
لن أستطيع كما كنت أصنع من قبل
أن أتنشق ذاك الأريج المعتق
في زغب البشرة الناصعه

✫✫✫✫

لقد مات ذاك الزمان الجميل
ولم يبق غيريَ في القاعة الواسعه
هو الحفل ينفَضُّ
إلا خيالاً لسيدةٍ في الصفوف الأخيره
تجهد أن تجمع الورق المتناثر
ثم تشكل منه تفاصيل باهتةً
لمغامرة لاذعه

أيا زينة لا تعاد
جميع الخيوط تدلت
وكل المصابيح باتت حطاما
وأعقاب كل السجائرِ
فوق الممر وبين المقاعدِ
ماذا تبقّى لأقنع نفسي
بأنك من بعدها راجعه
وياللرنين القصي
وذاك الزحام الشهي
وتلك الأحاديث غامضة تتسلل
في آخر المشهد المتبقي
من القصة الدامعه

تعاليْ نراجعْ
معاً خطوة خطوة
أين كان الكمين الذي انبثقتْ منه..
أول أخطائنا
كيف لم ننتبه
أنها أول الفاجعه

****

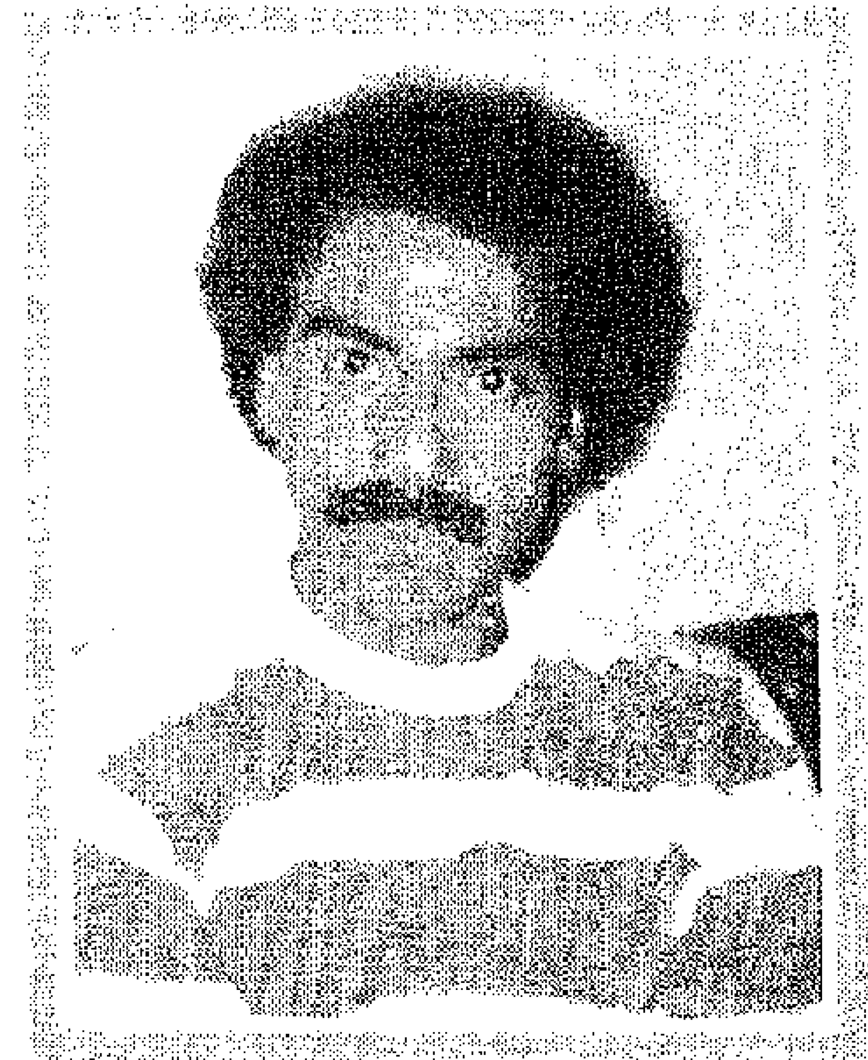
شوقي بغدادي

أقبلَ الليلُ
وكانَ البابُ مفتوحاً
فأفسحتُ مكاناً للتي تأتي ولا تأتي
فتقضي ساعةً عندي
وتمضي في أمانٍ.

إيهِ يا زائرةَ الليلِ
التي تقرعُ بابي
ثمّ لا تدخلُ إلا في غيابي
من ترى في هذه المرّةِ
من غيرِكِ...
أم لا أحدٌ إلا أنا والريحُ
في الكهفِ الذي امتصّ حياتي

شوقي شفيق

- شوقي شفيق علي محمد محبوب (اليمن)
- ولد عام 1955 في مدينة عدن.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة.
- عمل مشرفاً ومراقباً إعلاميا في هيئة الرئاسة اليمنية، ومترجمًا للغة الإنجليزية في وزارة الدفاع ثم مدير تحرير لمجلة الثقافة اليمنية.
- عضو في جمعية المترجمين العرب، واتحاد الأدباء والكتاب العرب، واتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الصحفيين اليمنيين.
- يكتب القصة القصيرة إلى جانب الشعر.
- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الثقافية والأدبية والشعرية على المستويين المحلي والعربي.
- دواوينه الشعرية: تحولات الضوء والمطر 1984 - مكاشفات 1984 - أناشيد النزيف 1989.
- حصل على الجائزة الأولى لمهرجان الشباب العربي الثالث ببغداد.
- عنوانه: عمارة 63 ب -حي عمر المختار - عدن.



تركتك ...وانصرفت

تَرَكَتْكَ ملتاذاً بدهشتك الأسيرة واختفت . هي لم تقل ما إسمها .
لكنها ذهبت لتوقد فيك مسرجَةَ الحرائق – عنوة –
وجلست تقضم ما تبقّى من خلايا الارتباك
تركتك ملتهبا كأعنف ما تكون النار ، وانصرفت تعالج
وقتها المفتوح في ألق المساء .
هي لم تَعِدْك بملتقى ، لكنها انتهبت عليك مسافة
الوجد القصيّ ، وأغلقت خُلجانها .
مدت إليك أصابعا عطرية ،
ومددت قلبك كي تنام على مساحته ، فردّت قلبك الملتاع ،
واختبأت مخلفة شتاء في سماك
تركتك وانصرفت
فكُفَّ عن ارتباكك ، واتئد
كيلا زمان آخر يمضي عليك
وأنت تبحث في الخليقة عن مسار الطيف .
تركتك
و انصرفت

****

احتمالات روما

أول الحرب أم آخرُ العابرين ؟
الرماة بكوا ، وبكى صاحبي من سؤال الرماد
فرُحْنَا نعبُّ نقيع نداماتنا ، والرماة مضوا أول الحرب .
ليس سوى بعض أشباحنا في حروب مدجنة ،
ليس إلا الخرائب ، ليس سوى آخر العابرين .
في الممرات حيث الندامةُ جاثيةٌ فوق أعضائنا ، والسماوات
تسقط دون براهين . في العربات المِضِّة لا نلتقي بنظائرنا .
في المطابخ نأكلنا ونغني . ولسنا رماة أخيرين . نحن الفرائس في
أول الحرب ، أو في خلود مصائدنا .
أول القتل .
أم أول الحفلات البهيجة؟ هذي مصائرُنا : نازلون على درجات
اللهاث سراعا سراعا إلى البحر ، ليس سوى
الروم خلف مدائننا واحتمالات روما . إذن سنجهز
مقبرة ، ونرتب أعضاءنا واحدا واحدا كي نليق بموت بهيج ،
«هي الحرب .. لا ما علمنا وذقنا ». هي الحرب تجمعنا في مدى

قبرنا الوطني ، وتنشرنا جثثا في الوكالات والتلفزات
ونحن هنا آخر الغائبين ، نغادر سيرتنا .
أول الفتك ،
أم
قسمة للمواريث تلهو بنا ؟
أي إرث إذن يتبقى لنا حين نسكن مقبرة ونصادق ..
شاهدة ؟ لا جذورَ ستبقى لعائلة . فإذن ما الذي
يتناثر في سلة الفتك : أسماؤنا أم هبوب الشظايا ؟
لنا وجهة العابرين وأرمدة تحت نيران حرب ستُسلمنا
للدخان المصفّى . وتأخذنا لجنازاتنا الفارهات .
سوى قبرنا ، ماالذي يتناثر في محفل النار : شاهدة
القبرة أم عائلات الفجيعة؟
هل آخر العابرين اختفوا في المخابئ أم أن هذي
نظائرنا تتكاثر في شرك البحر ، حيث سوى الروم
ليس سوى الروم خلف مقابرنا واحتمالات روما ؟

****

من قصيدة: الهزائم قابلة للخياطة

ليس يذكر أسماءه :
سقطت كلها في انجراف حماقاتِه .
فاحتمى بالظنون .
وسنّ شكيمتَه كي يُرادف صحراءه بالغبار . الدليل
يؤرخ للتيه . قال: سنمشي كثيرا ونأكل خبز فِراستنا
ونميل علي أي جنب نريد .
الذئاب مرقطة ، والمكائد تنهض في جثة العيد .
كم ذا يكون القتيل ؟ وكم ريبة في التماع المصائر . ؟
كان القتيل يؤرخ لامرأة نشبت في السراب .

ليس يذكر أسماءه :
دحرج الذكريات وأسرج ميناءَ نشوته . كانت
القاطرات تمر سراعا على وجهه ، وتصوغ بلاغته حينما
كان يعزف إسراءَه .
(أيُّهذا الفتى الشيخ ها إننا نتحول في عربات الرؤى
ونراقب نسياننا في براري الغياب)

ليس يذكر أسماءه :
هكذا :
عندما في فضاءاته تُعْشب الفاجعات يهيئ ذاكرةً
للنفير ، وينسى القتيل الذي فيه .
ها هي ذي القاطرات تقود عماه إلى مَحْفِل الطعن .
لكنه ليس يذكر أسماءه .
حين قال الدليل سنمشي طويلا رمى خلفه صورة
ليديه وألصق في وجهه جثة ومراثي بائتة ،وهزائم
قابلة للخياطه.
سن شكيمته للعِراك الضليل .
تُرى ، أي صحراء تلك التي سيخب عليها ، وأي الطرائد
سوف تلين له .
هو ذا في تكثُّره
ليس يذكر أسماءه
هو ذا في خرائبه
لا يدل على وجهه ويديه
ولا ينتمي لشكيمته .

هو ذا
يتبع الأرض في نعشها ويُوازي حذاقاته . بيد أن الطرائدَ
ليست تلين له .
يتبع الريح في طلقات الجنون ، ويُرسي النعاس ، ولكنه
ضيق وقليل .

شوقي شفيق

احتمالات روما
شوقي شفيق

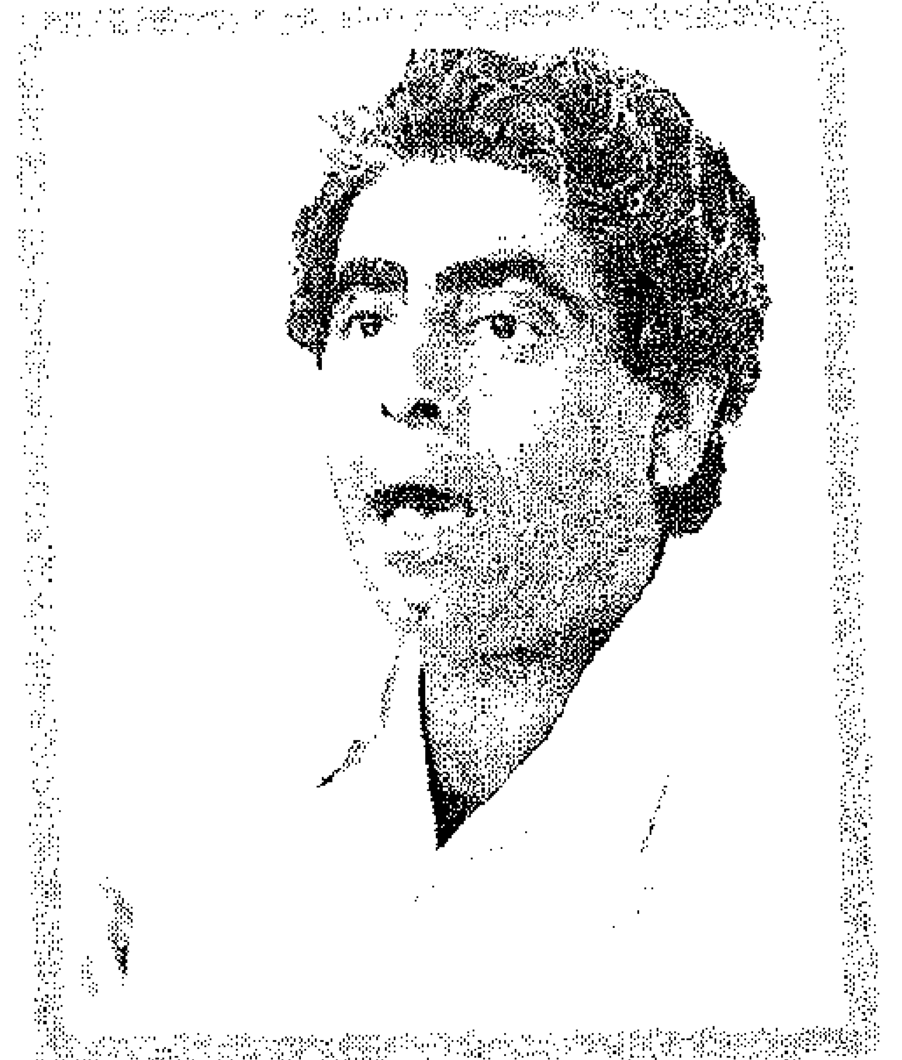
أول الحرب أم آخر العابرين ؟
الرماة [illegible]
[illegible] ، والرماة [illegible] أول
الحرب .
ليس سوى [illegible] في حروب [illegible]
ليس إلا الخرائب . ليس سوى آخر العابرين .

في [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] أول الحرب [illegible]

أول القتل
أم
أول [illegible] ؟ [illegible]

شوقي عبد الأمير

- شوقي عبد الأمير (العراق).
- ولد عام 1949 في الناصرية - العراق.
- حاصل على الماجستير في الأدب المقارن من السوربون 1974.
- عمل مدرساً بالجزائر 1970، ثم سكرتير تحرير لمجلة «العالم العربي في الصحافة الفرنسية» 1975، وعمل مستشاراً صحفياً في سفارة اليمن الديمقراطية (اليمن الجنوبي سابقا) في باريس 1976، ويعمل منذ 1991 مديراً للمركز الثقافي اليمني في باريس.
- دواوينه الشعرية : حديث لمغني الجزيرة العربية 1976 - أجنة وسراويل صحراوية 1978 - حدود 1980 - أبابيل 1985 - حديث النهر 1986 - حديث القرمطي 1987 - حجر ما بعد الطوفان 1990 - كتاب الرقائم السبع 1992، وله ديوان مترجم بعنوان: سنبلة الحقول الوثنية 1990.
- مؤلفاته : يوميات شعر في المنفى.
- عنوانه : المركز الثقافي اليمني - 25 شارع جورج بيزيه - باريس 16.



أمس التقيت بلادًا

أمس التقيتُ بلادًا، شارعًا يصل الموتَ بالبحر،
لغةً للبريد السماوي، الحجارةُ ذاكرةُ والعصافير
أضوأ من طلقة في المساء.
في أول أمسيةٍ،
كان البحرُ صغيرًا ملتفًا بحمامات الليل البيضاء،
شغوفًا بالمطر الناعم والطلقات وكانت
بيروتُ جزرَ البحر الحمراء وقاموس الدم.
في الأمسية الأخرى
بيروتُ المحروقةُ ثانيةً في جُثةِ جان دارك
تنهضُ من تابوت النصر.
أمسيةُ ثالثةٌ؟
الزمن عويلٌ يتوارى خلفَ البحر
أمسية رابعة،
الا وجه لائحة ورصيف
للثورة والقتلى
أمسية خامسة
بيروتُ إمرأةُ الشرق الغضبى
أمسية سادسة
الطلقةُ أنثى العصرْ
أمسيةُ سابعةُ
أمسيةُ في القبر

✡✡✡✡

نسيَ البحرُ المحترقُ رمادَ الماء
نسيَ الطائرُ أجنحةَ العنقاء
نسيتْ بيروت بقايا الجثةِ في الأرجاء
نسيَ الحائط وجه الشهداء
نسيَ الشارعُ كل نوافذنا المثقوبة بالشعر
وبالأنباء
نسي الزمن طريقًا يُفتح بين الثورة والغرباء
نسيَ التأريخ قبور الأعداء
نسيَ الوجهُ الوجهَ
والأشياءُ الأشياء.

✡✡✡✡

بين الخطوة والخطوة

أنسى أني أتدلى.
أسجرُ نافذةً
وأدخن.

✡✡✡✡

أمس التقيتُ بلادًا أدخل كل الحدود بها
وأعبرُ كل الحدود لها. اتيت إلى شجر هارب
يسكنُ الفاكهاني للمتُ موعدنا في الرصافةِ؟
– هل يؤويني هذا الوطنُ بنياشين الموت؟

هذي الليلة،
أسقطُ من مدن الشعر إلى كلمات الأرض
وامزّقُ صرختيَ الكالحة الصمت
أفتح في موتي
نافذةً للموت
....
....
....
أمس التقيتُ بلادًا
وغادرتُها
باحثًا عن بلاد.

****

حجر فوق هذا البُكاء

كنتَ تبدأني مرةً شاهقًا ساقطًا
مثل طيرٍ يموت
وأخرى تغادرني كومةً من سنين
مضرّجةً بنداءٍ صموت
ولستُ الطريقَ إليك
ولا شارةً في الطريق
فلو أدركتْ غيمةٌ زمن الصحو
ما حملت ماءَها
ولا وعدت بالبريق.
سآتيك من شجر شاحبٍ
من خطىً مستحيلةْ
من دمٍ في الرسائل
من حجرٍ فوق هذا البكاء
ومن طلقةٍ أسيّجُها باليدين

يا شجارًا
عركتُ له لغةً
وانتظارًا
قطعتُ له القدمين

****

من قصيدة: الضفة الثالثة

من يطفئ في الحجر الصمت
وفي الوردة أسوار البهجة؟
من يسرق من نافذة الصحو
خبايا اليقظة؟
من يكسرُ في جنح الطائر
هذا الأفق؟

✡✡✡✡

حين يكون النسغُ بكاءً
يصبح تأريخك غابة..
لا الموجةُ
لا العشبُ
ولا الغرقى
تعرف هذا النهر الواقف فيَّ بلا ضفة.

****

شوقي عبدالأمير

• شوقي هيكل

- ☐ شوقي علي محمد هيكل (مصر).
- ☐ ولد عام 1942 بقرية أبي زعبل بمحافظة القليوبية.
- ☐ تخرج في كلية دار العلوم 1964، ثم حصل على دبلوم علاقات عامة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ودبلوم عام في التربية من جامعة عين شمس.
- ☐ اشتغل بالتدريس منذ عام 1965 حتى عام 1987 ثم انتقل إلى وزارة الثقافة، ويعمل الآن مستشاراً أدبياً بإدارة النشر في الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ☐ عمل مديراً لتحرير مجلة «المسرح» وسكرتيرا لتحرير مجلة «عالم الفكر» ، ورئيساً لتحرير الصفحة الأدبية بجريدة «الحقيقة» المصرية.
- ☐ عضو اتحاد الكتاب بمصر، ومجلس إدارة كل من جمعية الأدب والفكر المعاصر، ورابطة الأدب الحديث، ونادي القصيد، والجمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام، ورئيس مجلس إدارة جمعية العقاد الأدبية.
- ☐ دواوينه الشعرية: كبرياء 1979 - ظلال وعيون 1982 - رحلة إلى عينين 1988.
- ☐ مؤلفاته: أدب الطفل: تاريخه ونصوصه - ترقيص الأطفال بالغناء في الشعر العربي - مع العقاد في بيته.
- ☐ حصل على شهادة التقدير العليا من المجلس الأعلى للثقافة 1980، وجائزة الشعر للأناشيد والأغاني التربوية 1982، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1991.
- ☐ عنوانه: 6 شارع إسماعيل المازني - النزهة - مصر الجديدة.



• توفي عام 1998 (المحرر)

نحـــن للـــحـــب

نحن للحب خُلقنا فـــوق أرض مـــورقـــة
نحن بالحب انطلقنا في ســمـــاء مـــشــرقـــه
يا حـــبـــيـــبي.. إنما الحب حـــيـــاة مطلقـــه
ليس فـــيـــهـــا من قـــيـــود أو حـــدود ضـــيـــقـــه

نحن بالحب إذا شـــئنا صنعنا المســـتـــحـــيلْ
ونشـــرنا مـــعـــجـــزات الحب في كل ســـبـــيل
لا تـبـــــالِ الـدهـر إن الـدهـر لـلـحـب ذليل
فـــتـــقـــدم يا حـــبـــيـــبي إنما الحب جـــمـــيل
يا حـــبـــيـــبي نحن للحب خلقنا يا حـــبـــيـــبي

نحن من حُبٍّ إلى حُبٍّ مـــضـــينا في الحـــيـــاهْ
نحن في الحب وُلِدْنا فـــوق مـــهـــد من سناه
ومن الحب رضـــعـــنا واغـــتـــذينا من جناه
ومع الحب مـــشـــينا وخطونا في هداه
قـــد تنفـــسنا شـــذاه.. ونطقنا بِلُغـــاه
وعليـــه قـــد نشـــأنا ونهـــضنا في حـــمـــاه
ونهلنا كل صـــفـــو من ينابيع مناه
واكـــتـــســـينا منه بالدفء ظلالاً في رضـــاه
يا حـــبـــيـــبي نحن للحب خلقنا يا حـــبـــيـــبي

☼☼☼☼

قـــد رأيت الحـــقل نهـــراً بعـــبـــيـــر الحب دافقْ
ورأيت النهـــر قلبـــاً في ضـــفـــاف الحب خـــافق
ورأيت الأفق عـــشّـــا بغـــصـــون الحب عـــالق
يا حـــبـــيـــبي.. كل مـــا في الكون مـــعـــشـــوق وعـــاشق

حـــبـــة الرمل وضـــوء النجم ذابا في وئامْ
هكذا الكون تلاقى وتراءى في انســـجـــام
كـــائنات ســـابحـــات في بحـــور من هيام
يا حـــبـــيـــبي هذه الدنيـــا غـــرام في غـــرام
يا حـــبـــيـــبي نحن للحب خلقنا يا حـــبـــيـــبي

****

من قصيدة: أنت لي وحدي أنا

يا حبيبي.. كن رفيقاً بفؤاد قد عنّا
أين لي منك بوعد كان يوماً بيننا؟
يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعد لي، أنت لي وحدي أنا

أيها الهاجر مهلاً.. لا يكن هجرك سهلا
إن قلبي ليس يسلوك ولا مثلك يُسلى
قد عرفت الحب في مغناك ريحاناً وظلا
ورأيت الحسن نوراً من ضياء الشمس أحلى

يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعُدْ لي، أنت لي وحدي أنا

قد تعجلتَ فراقي وتجاهلت اشتياقي
أنت لا تعلم حبي، إن حبي فيك باقِ
يا حبيبي لاتظنَ البعد عني لانطلاق
أنت ملكي أنا وحدي في بعادٍ أو تلاق

يا بليغ الحسن إني أعلم الناس بقدركْ
أنت ما كنت لغيري، وأنا لست لغيرك
مثلما أنبتُّ زهري فأنا منبت زهرك
كن كما شئت فإني في يدي مصباح سحرك
يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعد لي، أنت لي وحدي أنا

لو سألت البحر: يا بحر لمن تمضي وتجري؟
لأجاب البحر إني صنت تحت الأرض تبري
لست للسبّاح والملاّح والسابر غوري
إنما كنت لصبٍّ عاشق يدرك سري

لو سألت الزهر: يا زهر لمن أنت تكونْ؟
لأجاب الزهر إني ها هنا فوق الغصون
لست للشاري ولا الجاني ولا للعابثين
أنا للعاشق ظل وهو لي صدر حنون

يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعد لي، أنت لي وحدي أنا

لو سألت البدر في الأفق: لمن يا بدر تَهدي؟
لأجاب البدر إني في ظلام الليل وحدي
لست للراصد مسرايَ ولا القاصد رشدي
أنا في الليل سمير للذي يحفظ ودي

****

من قصيدة: مع القرآن الكريم

سحر من التّبيان أم هذا شهاب؟!
نور على نور تمثّل في كتابْ
هذا كلام الله جل جلاله
فيه الهدى لا شك فيه ولا ارتياب
قرآن رب العالمين أتى به
جبريل يفتح للهداية كل باب
قد خاطب الله النبي المصطفى
وحياً به، وخطابةُ فصل الخطاب
كلماته الدر النضيد لها سنا
قٌ معجز في النظم كالفن العُجاب
هو رحمة الرحمن أنزلها إلى
دنيا العباد وقد جلا عنها النقاب

****

شوقي هيكل

شيخان بن محمد وحامد

- شيخان بن محمد حامد بن محمد أغْرَبَطْ (موريتانيا).
- ولد عام 1951 في الركيز.
- قرأ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة في الكتاب، ثم درس مبادئ الفقه والسيرة، واللغة والنحو، والصرف، ودواوين الجاهليين الستة، وديوان ذي الرمة في عدد من المحاظر.
- يزاول النشاط التجاري بعد إنهاء دراسته.
- عنوانه: سوق العاصمة - الدكان رقم D 14 - انواكشوط - موريتانيا.



المــــدد

يمدُّ لك الرحمن بالطاعة العمرا
ويتحفك التأييد والعزَّ والنصرا

ويكفيك ما تخشى ويوليك كُلَّ ما
تؤمّل في الدنيا وفي موقف الأخرى

ويزجي إليكم من ذخائر فضله
وإنعامه ما يملأ البرّ والبحرا

ويؤتيك مما تشتهي النفس كُلّ ما
يظل على أكباد أعدائكم جمرا

ويصرفهم عنكم أذلاء خيبة
ويوطئ نعليكم خدودهم الصعرا

فأنت الإمام القطب والعارف الذي
بك الله بعد الهيض قد جبر الكسرا

فما أنس م الأشياء لا أنسَ موقفاً
وقفتَ أمام الناس تُلزمنا الصبرا

وتُسمِعنا من ناجع الوعظ ما جرت
حميَّاه في أوصال من حضروا خمرا

أتوكم وذعر الخطب ملء قلوبهم
فولّوا بكم ملأى قلوبهم بشرا

فطابوا نفوساً عن عظيم مصابهم
بموقفك الأبهى وطلعتك الغرا

فصحّ لهم إذ ذاك إرثك سرّه
فخروا سجوداً للإله بكم شكرا

رأوا فيكمُ والحمد لله ما حوى
جميعاً فظل الكل منشرحاً صدرا

فوافوكمُ من كل شرق ومغربٍ
يَؤُمّون ذاك الدين والنائل الغمرا

فآويت مطروداً وآمنت خائفاً
وأنعشت جَدّاً طالما ألِف العثرا

وأرشدت حيراناً وآنست موحشاً
وألزمت من وافى الإنابة والذكرا

فذي كلْمة التوحيد تثني عليكم
بما علمتْ فيكم من ادمانها جهرا

وصرفِكم الأوقات فيها وبذلكم
عليها نفيس المال والنعم الحمرا

قــد اوْضــحت للناس الـهـدى ودعــوتهم
إلى لاحبٍ لا وعْثَ فـــيـــه ولا وعـــرا
دللت على المولى بمنهض حـــالكم
وصـــادق قـــول منكم يكســر الصـــخـرا
بك اليـوم تهـتـــز الخـــلافـــة طلقـــة
تجــر على الأعــقــاب أذيالهـــا فـــخـــرا
فـــولِّ أو اعـــزل من تشـــاء فـــإنما
إلـهـك بـين الـنـاس قـلـدك الأمــــــرا
وخـــصـك بالتـــمكين غـــيـــر مـــزاحم
على رغم من عـادى ومن أضـمــر الشــرا
أشـيـخي مـحـمـد فـال يا غـوثنا الذي
علقت بحـبـل منه لا يخـتـــشي بتـــرا
أخـــذت بحـــقْـــوَيكم ولذت بركنكم
فـــلا شـــرٌ في الدارين ألقى ولا ذعـــرا
دفـعت بكم مني المخـوف جـمـيـعـه
فـــلا ناب أخـشى من عـدو ولا ظفـــرا

****

من قصيدة: الـــرحـــمـــى

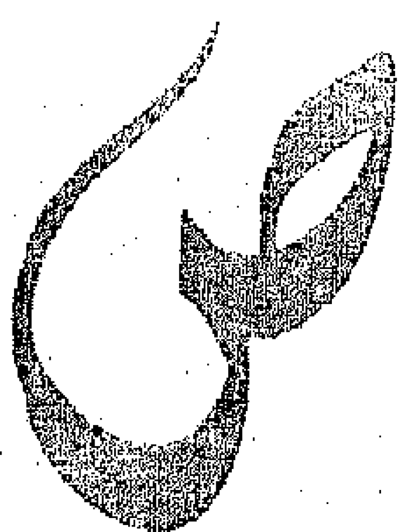
قــد طال مـا رمتَ كـتْم الشـوق فـامتنعـا
رقـــراق دمع على خـديك قـد همـــعـــا
ورمت سلوان من تهـــوى فـــقـــام له
من خـالص الحب في الأحشـاء مـا شـفـعـا
واهـاً لمن لـم يـزل يـذكـي تـذكّــــــره
عـرفـان نؤيٍ من الأحـبـاب قـد خـشـعـا
يـــا ركـب هـــذي ديـــار الحـــي دائــرة
ألقى عليـــهـــا البلى من بعـــدنا خلعـــا
قـــد أنكرتْهنّ عـــيني بعـــد مـــا عـــرفت
من كل مـــا راقـــهـــا مـــرأى ومـــســتـمـعـــا
أيام شـــــــمـلـي بمن أهـواه مـنـتـظم
في خـفـض عـيش جَنَيْنَا صـفـوه متـعـا
في جنة من نعـــيم الوصـل يســـعـــدني
دهريَ مـــرتشــفـــاً خـــمــر المنى جـرعـــا
أيام لا الـوصـل من طيـف تجـــــود به
على النوى مـوهنـاً أحـلام من هجـعـا

عـــوجـــوا نحـيي ونندب عـــهـدها فلقـــد
عـــهـدته للصـــبـــا واللهـــو منتـــجـــعـــا
فـــاطلب لدائك برءًا بالوقـــوف بهـــا
بل اقـــصـــدن الطبـــيب الكامل الورعـــا
العـــالم الفـــاضل المحـــمـــود ســيـــرته
من ألزم الناس مـــا الهـــادي لهم شـــرعـــا
دعـــا إليـــه الورى من كل ناحـــيـــة
وشـــرد الزيغ والإلحـــاد والبـــدعـــا
الشـيخ سـيـدي مـحـمـداً به سـعـدت
أرواحنا وغـــدت أيامنا جـــمـــعـــا
قطب قـــد اشـــرقت الدنيـــا بســـؤدده
وبيـــضـت من ليـــالي دهرنا الدرعـــا
ودَبَّ ســـر عـــلاه بالوجـــود كـــمـــا
دبَّ الصـبـاح بجسم الليل فـانصـدعـا
وأُشْـربَ الدهرُ من أخـلاقـه شـيـمـا
كـالروض أضـحك منه غـيـثـه قطعـا
رحـمى بهـا اخضـرّ ذاوي الكون وانفرجتْ
عنا الهـــمـــوم وولى الغيّ وانقـــشـــعـــا
وأصـــبـــحت ملة الإســلام واضـــحـــة
منهـــا الشـــعـــاع على الآفـــاق قـــد سطعـــا

****

شيخان بن محمدو حامد


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



صابر عبدالدايم

- الدكتور صابر عبدالدايم يونس (مصر).
- ولد عام 1948 في قرية الصياغ - محافظة الشرقية.
- حصل على الثانوية 1968، ثم حصل على الإجازة العالية من كلية اللغة العربية، 1972، وعلى الماجستير في الأدب والنقد 1975، والدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى 1981.
- عين مدرساً للأدب والنقد بجامعة الأزهر 1981، ووصل إلى درجة الأستاذية 1990، وعمل أستاذاً مشاركاً في جامعة أم القرى .
- رئيس مجلس إدارة جمعية الإبداع الأدبي والفني بالشرقية، ومجلة القافلة بمصر، وعضو رابطة الأدب الإسلامي، واتحاد الكتاب بمصر، ومجلس تحرير مجلة الثقافة الجديدة.
- شارك في الندوات الشعرية، والمؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية : نبضات قلبين (بالاشتراك) 1969 - المسافر في سنبلات الزمن 1982 - الحلم والسفر والتحول 1983 - المرايا وزهرة النار 1988.
- مؤلفاته: منها: مقالات وبحوث في الأدب المعاصر - محمود حسن إسماعيل - الأدب الصوفي - فن كتابة البحث الأدبي والمقال - التجربة الإبداعية في ضوء النقد الحديث - الأدب الإسلامي.
- حصل على جائزة الشعر من الأزهر، وجائزة وزارة الثقافة المصرية، وجائزة المملكة العربية السعودية.
- ممن كتبوا عنه: عبدالحكيم حسان، وصادق حبيب، وحسين علي محمد.
- عنوانه : حي الصفا والمروة - شارع القومية - الزقازيق.



من قصيدة: **مدائن الفجر**

مـعلّقٌ بين تاريخي وأحلامي
وواقعي خِنجرٌ في صدر أيامي
أخطو.. فيرتدُّ خطوي دون غايته
وما بأفقي سوى أنقاض أنغام
تناثرت في شعاب الحلم أوردتي
وفي دمائي نمت أشجار أوهامي
مدائن الفجر لم تُفتح لقافلتي
والخيل.. والليل.. والبيداء قدّامي!!!
والسيف والرمح في كَفَّيَّ من زمن
لكنني لم أغادر وقع أقدامي
تشدني لمدار الجدي أسئلة
يشبُّها سرطان الحيرة الدامي!!!
وتحتمي باستواء الريح أشرعتي
والموج يقذفني أشلاء أنسام!!!
أدور منقسماً في غير دائرتي
ولست أبصر إلا ظل آلامي!!!
ودورة الزمن المنكوب تلقفني
وإنني في دجاها بعض أرقام!!!
الأربعون توافيني وما بلغت
رؤاي مَشْرق أسفاري وأحلامي
صرخت أعلن أني جئت فابتسمت
أمي لصبح أتاها جد بسام
ويبصر الطفل في العينين أودية
من الأمان ومأساة بأسقام
وحين ينشب في الأيام رؤيته
يرى مرايا المنى أوهام أقلام!!!
«ما كل ما يتمنى المرء يدركه»
فالرمح يطعن ما لا يبتغي الرامي!!
وفي انكسار المرايا حُطِّمت سفني
وفي انحراف الزوايا غاب إقدامي!!!
وغبت يا وطنا.. ضاعت هُويته
والأرض تنبش عن أشلاء أقوام
هذا لسانك مسجون تقيِّده
مواقف الوهم من زيف وإحجام

وذي خطاك بلا درب يصـــاحـبـــهـــا
وذي رؤاك بـــلالـــون وأعـــــــــــلام
وذي حـــدودك بالنيـــران مـــضـــرمـــة
وخلفـــهـــا الناس ترعى مـــثل أغنام
غـــيِّـــرت جلدك لا شيء أمـــيِّـــزه
به ســـــوى أنه من صنع أعـــجـــام
أعـــرتهم منك أذنا غـــيـــرواعـــيـــة
فـــحنَّطوك وقـــالوا: الصَّـــاعـــد النَّامي!!
ومـــا وعـــيت ســـوى أمـــشـــاج فلســـفـــة
وكنت ســـهـــمـــاً بهـــا لم يرمـــه رام!!!
وكنت قـــــرداً نمت أطواره صـــعـــداً
حتى غدا في دجاها العنصر السامي!!!
وكنت تخطر في الأرجـــاء منطلقـــاً
فصرت عبد «الحدود» الحارس الحامي!!!
فكم رُمِـــــيتَ على الشطآن يا وطنا
ضـــاعت هويتـــه في تيـــه آكـــام!!!
وكم ســـقـــتك ســـلاف الذرّ طائفـــة
من المجـــانين عـــاشـــوا مـــثل أنعـــام
لهم قلوب بلا نبض يحـــركـــهـــا
مـــثل الدمى ســـقطت في كف فـــحَّـــام

****

من قصيدة: العـــــودة

تعودين دافئة من زمان الغيوم إليّ
تعودين فاكهة مشتهاة إلى ساعديّ
تعودين أمواج شوق تهب عليّ
فتوقظني من سبات الخريف
وتبذر فيَّ اخضرار الربيع
فأولد نجماً من الوجد..
.. يعبر كل المدارات..
.. يرسم أحلى الدوائر ..
.. يطلق كل العصافير ..
.. يجري وراء السحابات ..
يغمر كل الدروب بضوء هواك النديّ
وأرجع عشراً من السنوات
وأطرق بابك.. ألقاك فوق النوافذ أحلى يمامه
ويقفز قلبي.. يعانق في وجهك الحلو أشهى ابتسامه
وأنت قرنفلة في عيون الصباح
تبث شذاها.. فتطرد كل الجراح
ولكن جرحي يعلقني فوق سور من الذكريات!!!
وألقاك فوق رماد من الأمنيات
تغير كل الذي كان حتى صدى الهمس والأغنيات
تعودين بالريّ.. والحقل تهرب منه الجذور!!!
تعودين.. خلفك غابة سحر وخصب وأفقيَ قد هجرته الطيور!!!
تعودين فارعة في زمان الضمور!!!
فكيف السبيل لما تشتهين؟
ودربي محاط بكل القيود
وفارس هذا الزمان سجين
وقد أحرق المرجفون بحقل رؤاه الورود
ومن مقلتيه ومن شفتيه .. ومن رئتيه
أزالوا رواء الوجود
فهل تعبرين المسافات بيني وبينك.. هل تنسفين الحدود؟
وهل تقبلين؟
كما كنت دافئة في زمان الغيوم
وكانت بعينيك تنمو حدائق عمري
وفي أمسياتي تغرد كل النجوم
ويرحل فيها اخضرار الزمان.. ائتلاق الليالي..
انهمار الرؤى.. وانحسار الهموم

****

صابر عبدالدايم

« العودة »

تعودين دافئة من زمان الغيوم إليّ
تعودين فاكهة مشتهاة إلى ساعديّ
تعودين أمواج شوق تهب عليّ
فتوقظني من سبات الخريف
وتبذر فيّ اخضرار الربيع
فأولد نجماً من الوجد....
... يعبر كل المدارات ...
... يرسم أحلى الدوائر ...
... يطلق كل العصافير ...
... يجري وراء السحابات ...
... يغمر كل الدروب بضوء هواك النديّ

صابر فلحوط

- الدكتور صابر سالم فلحوط (سورية).
- ولد عام 1935 في السويداء.
- درس حتى الشهادة الثانوية في جبل العرب، ونال شهادة الإجازة في اللغة العربية، ودبلوم التربية من جامعة دمشق، ثم نال الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة صوفيا ببلغاريا.
- عمل مدرسا للغة العربية، ثم مديرا عاما للدعاية والأنباء في سورية، ثم مستشارا ثقافيا في السفارة السورية في صوفيا، ثم رئيسا لتحرير جريدة البعث، ثم مديرا عاما لوكالة سانا، ثم رئيسا لاتحاد الصحفيين منذ عام 1971 .
- دواوينه الشعرية: البراكين 1959 ـ نشيد الثوار 1963 ـ موج البطولة 1964 ـ دم في حيفا 1965 ـ الميادين لفرسانها 1968 ـ كلمات من لهب 1970 ـ بيدر النجوم 1973 ـ زغاريد البعث 1978 – أي سلام 1998.
- مؤلفاته: البعث والمستقبل القومي ـ القضية الفلسطينية ـ نحو الوحدة العربية.
- عنوانه: اتحاد الصحفيين ـ أبو رمانة ـ دمشق.



أحلام

خمس وعشرون من موج الصِّبا طويتْ
والقلب لم تكتحل بالنور عيناهُ
أخشى غدا غير أني أستعير له
روحا من الصبر كي تلقى عطاياه
حصدتُ شوك الدجى والصمت مبتسما
والجرح ترعف بالآلام كفّاه
أرنو لموعد حب في بشائره
يستيقظ الحب أشهاه وأصفاه
لن أحسب العمر ساعات مجرَّحة
بألف تنهيدة أو ألف أوّاه
عمري أنا بيت شعر أستعيد به
أمساً وقلبا وحبا لست أنساه
والعيد يوقظ آلامي ويبعثها
في هدأة الليل جرحا فاغرا فاه
تاريخ أعواميَ العطشى أعيش به
قبرًا تفيض الرزايا من زواياه
آمنت بالحلم المخضرِّ يحضننا
فتمسح الدمعة الحمراء كفاه
تبارك الأمل الموهوم نرقبه
فجرا تُساقي قلوب الحب عيناه

****

كُرمى لعينيك

كُرمى لعينيك أنسى ليل أشجاني
وأغزل الشمس أشعاري وألحاني..
أبعثر العمر أزهارا منورة
تُغري مباهجها أحلام نيسان..
وأبْدلُ الدمعة الحمراء في كبدي
بردا، يهدهد آلامي وأحزاني..
ما لي وللشعر والإلهام أسأله
ما دمت حسناء إلهامي وأوزاني..
والكأس أجمل ما فيها إذا رشفت
منها خلاصة نبع الحب روحان..

لي ألف ماض جريح الجفن تغرقه
شكوى تلفلفها آهات أشجاني..
حتى إذا ما التقى القلبان وارتعشت
جوانح بين تذكار ونسيان..
لملمت ماضي صباباتي لأبعثه
هوى يبلسم جرح المتعب العاني..

✡✡✡✡

يا جمةً من صفاء الفجر يا أملا
لم تكتحل بضياه العذب عينان..
يا كأس حب أدار الشوق صفوتها
عطرا على شفة الندمان والحان..
إليك أجمع آمالي وأزرعها
في مقلتيك أناشيدي وألحاني..
يا ألف نيسان عطر، ياربيع ندى
يا طيب نجواي في سري وإعلاني..
يا غصن لوز إذا النوّار طرزه
بعرسه، فازدهى آفاق ألوان
إليك تاريخيَ الماضي مجرحة
أحلامه، يفتدي تاريخيَ الثاني..

****

بسمة الساحل

يا مــوجُ خــذني على زنديك أغنيـةً
سـمـراء، ترقص أحلام الصبـا فيـهـا
حـتى إذا جـئت شط اللاذقـيـة في
عـرس الصـبـاح، تنغّمْ في مـغـانيـهـا
وانشـرْ على رملـهـا النديان أغنيـتي
وانثـر على صـدرها الهـاني قـوافـيـهـا
وابعث خـيـالات ذكـرانا مـهـدهدة
أجـفـان من عطّر الأجـواء حُـبـيـهـا
لملمتُ شَـعـر النجـوم الزّهر أجـدله
عـقـدا من الذكـريات البـيض أهديـهـا
لولا هـوًى من جـفـون الأمس أحـمـلـه
لرحت أسـتـودع الدنيـا ومن فـيـهـا
إنـي أعـيـش على الذكـرى فـفي يدهـا
مـجـذاف روحي كـمـا شـاءت تهـاديهـا
أكـوِّم الورد أتلالا ببـيـدرهـا
وأنسـج الصـبـح ثوبا من حـواشـيـهـا
أحـيـا بهـا العـمـر أحـلامـا مـعـطرة
بـالزنبـق البـكر يـنـدى من أيـاديهـا
وأعـصـر الفـجـر كـاسـات منغـمـة
وأسـرق الليل تسـقـيني وأسـقـيـهـا!!

****

من قصيدة: الطريق الحالم

رحلاتنا نجوى عنادلك المنمنة اللحونْ
وصداح هازجة البلابل فوق راعشة الغصون
والطلُّ تحضنه جفون الورد كالأم الحنون
فتشعّ في عينيه لألأة البراءة والفتون
والفجر حلم لايفيق..
في خاطر الروض الأنيق
طل يا طريق..

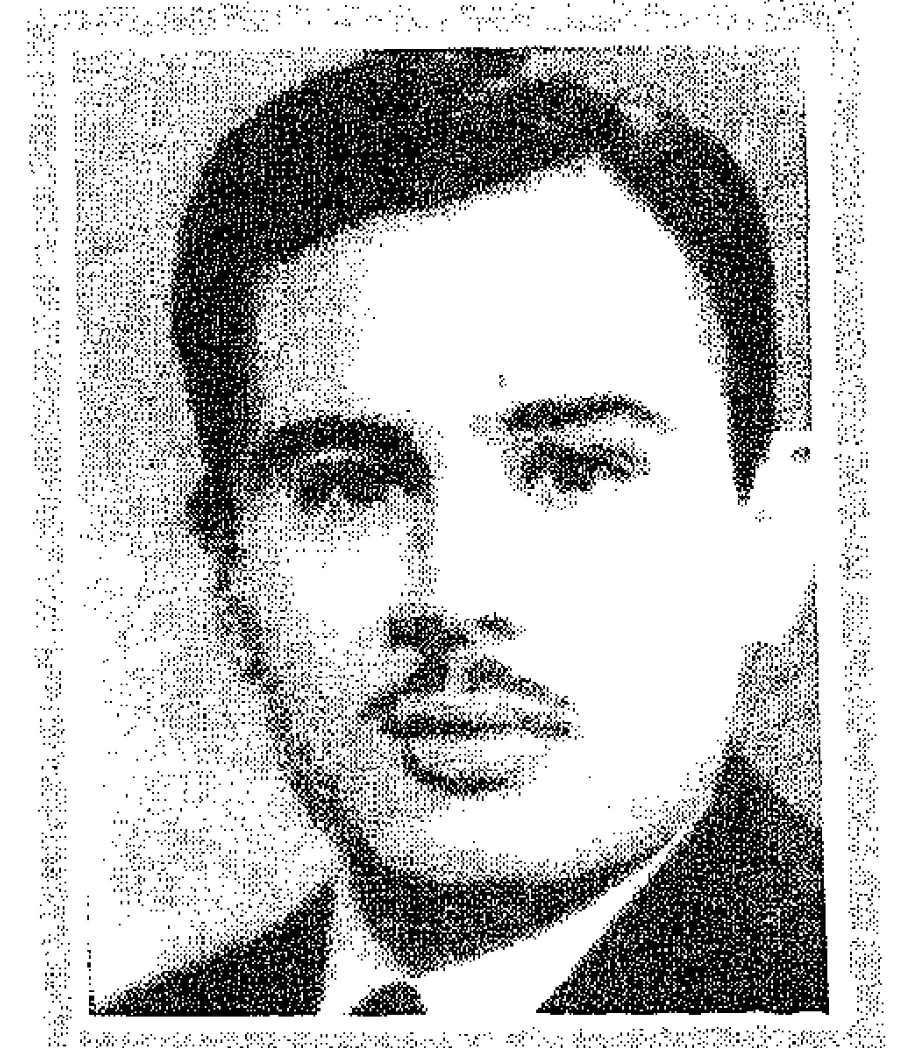
****

صابر فلحوط

يا جيل السلم [illegible]
[illegible] هذا السلم قد [illegible]
ماذا نقول لهم [illegible]
[illegible] في الحجر [illegible]
[illegible] غصن الزيتون في يدهم
[illegible] ليس [illegible]
يا أيها السلم [illegible]
إن [illegible] بالسلم [illegible]

صاحب خليل إبراهيم

- الدكتور صاحب خليل إبراهيم (العراق).
- ولد عام 1946 بالكوفة.
- حاصل على بكالوريوس الآداب من جامعة بغداد، وعلى الماجستير والدكتوراه من الجامعة المستنصرية بتقدير ممتاز.
- عمل مديراً للقسم الثقافي بالإذاعة العراقية عشرين عاماً.
- عضو في اتحاد الأدباء والكتاب العراقي، ونقابة الصحفيين العراقيين، واتحاد الصحفيين العرب.
- كتب ونشر الكثير من المقالات والقصائد والدراسات الأدبية والنقدية في الصحف والمجلات العراقية والعربية، وشارك في مهرجانات قطرية وعربية ودولية كثيرة.
- دواوينه الشعرية : أصوات ثائرة 1972 - حدق بوجه من تحب 1979 - قصائد جديدة لبغداد وبيروت 1982 - حين يبتدىء الحب 1983. وله عدد من الدواوين المشتركة : ديوان الثورة 1978 - قصائد للميثاق 1979 - اناشيد المحارب 1982 - ديوان الأقلام 1986 - القمر الغائب 1989 - أيها الليل كن حارسي 2000.
- مؤلفاته : خواطر - الاغتراب في الشعر العربي قبل الإسلام.
- ترجمت بعض قصائده إلى لغات أجنبية.
- ممن كتبوا عن شعره : طراد الكبيسي، وأحمد مطلوب، ومحمود عبدالله الجادر، وعبد الإله الصائغ، ومنذر الجبوري.
- عنوانه : الأعظمية ص.ب 4032 - بغداد - الجمهورية العراقية.



أغنية التعب

يركض وقت بدمي
دقت ساعتنا دقاتٍ تسعاً
والباص تباطأ يزحف ، والمطر
المحقون يلوث شارعنا
ويعرقل أحلام الدقات التسع

✡✡✡✡

ينتظر البائس - فحل التوت المزهو - المتفرد يذبحه / فوق صليب الغدر، أحدِّث نفسي أحلم أن ألقى الفرح المكتوم بحد السكينِ.. أرش الملح بجرحي، أجتاز ممرات الحزن ألوم الوعد، الصبح، العمر، الباص الملعون، الرجل المتطاول، يأكل لا يسمع لا شيء يرى ، لا يفقه أمراً إلا الذبح. فأعتصر الألم، الكأس، وأشرب حزني في فنجان الشاي المر البارد آه .. آه هواي تمهل في سحنة قومي غضب
إعصار، تنور يغلي
تنّين يهرش رأس المحرومين

✡✡✡✡

يشحب ضوء الوجه
يهرب نجم العشق، يذوب بساقيه الوهم المرهون بسر الوقت الكافر في.. أسراب الحمّى، في ماء الجلد المنقوع.. بفعل الـ...، لا أدري بالضبط فكيفَ.. وكيف أعبّر عن ألوان الأحداث المسروقةِ.. أصرخ : هذا الطير ذبيح يقرأ سفر الأيام المنسية، يعلو، يسقط، يعرى في ليل الهم، السكين تُخدِّش وجه العذراء، الألوان، يفر القمر المهموز بحرف الحزن الشتوي

✡✡✡✡

يشحب هذي الليلة ضوء القمر الذائب في وجه الأفعى، يتلوى في صدر الموبيليا واللهب الصارخ يمتص دم الفقراء،

ازدحم الرأس بأعداد الكتل البشريه، مرت صور شتى، تنقر حبات الألم الموجع في أبواق السيارات، وكلمة (لا) تصدمنا، أتقيأ ضحك اللحظات، وأبكي في بسمة ثغر، وتذوب هنا في قطع الطين المتطاير فوق عباءات النسوة في ركض مسافات المنتي متر في إحباطات تتأرجح بين العمر المسروق، ودفء الباصات الخادع، أنظر وجه الحسناوات.. فيسحقني الصوت المحموم الساكن صومعة الشيطان، أدس الوجع، السكين بنحري أتجرع موتي المتباطئ، أذكر قبلتها في الصبح، وعند نهوضي من أفرشة النور، أبادلها بـ «صباح الخير»، ودفء الثغر الباسم يرسم لي ألوان الفرحة، يفرش في عرس الشمس زهور الدنيا، أرقص كالطفل هنا في الصالون الدافئ، أصغي، فيروز تغنينا بـ «سوا ربينا» وأقبلها:

خمساً.. سبعاً.. عشراً..

قبلات لا حد لها، وأراقصها

✲✲✲✲

بدمي تنمو الأشجار، ويُزهر في عينيها.. أمل، نتنفس أحلام الفقراء بأقراص.. الخبز، وبرق الماء، وكركرة الطفل فتكبر أحلامي، يصدمني (التنين).. فيلتهم النشوة، يسرق أحلامي، وتذوب «صباح الخير» الحلوة، يذوي طعم القبلة، يخبو اللون بقائمة الأسماء، ويصحو الغزل الحلو، المر، تقاطر دمعات الرقص أمام جدار الصمت المرسوم بياس الحزن المتباطئ، أحلم باللقيا، بالوجه الضاحك، تحسدني النظرات وتغبطني.. تمقتني

فأجرّ خطاي، وهمي يثقلني

لكني أنتظر الباص المتثاقل،

طيف الحلوة ينتظر الفرح القادم.

****

من قصيدة: بقايا نهار

طعم تلك الشفاه

والعطور التي رشّت الجرح في..

لحظة هاريه

أيقظت..

عبر كل البرامج والأزمة الدائمه

صبوة غائمه

تعبر النهر للكرخ، باب المعظم،

حيث يطول الطريق

ينقل الخطوة العاشره

دقت الساعة الثانيه

بعد دقتها العاشره

حيث قُبْلَتُها

خلَّفتْ في الشفاه حريق

والهواجس تفتح كل النوافذ

لافتراع الظنون

مطر ناعم يعزف اللحن فوق بلاط الرصيف

والشجيرات تغسل أوراقها

والعمارات تهزج للسحب الماطره

وتلوح بكل الدروب رافعات البناء

****

صاحب خليل إبراهيم

بقايا نهار

صادق الجلاد

- صادق حمزة محمد الجواري (العراق).
- ولد عام 1927 بمدينة المسيب على نهر الفرات.
- تعلم تلاوة القرآن وحفظ جزءاً منه في الكتّاب، ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية وأنهى بها تعليمه ثم التحق بالمدرسة المتوسطة، ثم بدار المعلمين الابتدائية بالأعظمية عام 46 - 1947.
- عمل في حقل التعليم، ثم التحق بدورة ضباط الاحتياط، وكثمرة لدراسته اللغة الروسية اشتغل كذلك بالترجمة من الروسية إلى العربية وبالعكس.
- بدأت موهبته الشعرية تتفتح بعد التحاقه بدار المعلمين، واتخذ من شعره سجلاً أرّخ فيه لمجرى حياته في شكل قصائد إخوانية، أو في مناسبات سياسية أو اجتماعية.
- نشر الكثير من شعره في مجلة الثقافة الجديدة، وجريدة الجمهورية، والعراق، والاتحاد.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قام بترجمات شعرية لأدباء سوفييت منها ملحمة شعرية قصيرة للأطفال، ورواية روسية بعنوان «يوميات صحفي شاب» 1992.
- ممن كتبوا عنه: عبدالأمير الطائي - إبراهيم الوائلي - عبدالحسين مخيف - عبدالهادي الحمداني - مؤيد معمر.
- عنوانه: شارع 62، حي الوحدة - جريدة العراق - بغداد.



عرش الهوى

يا ندى ما الحياةُ أُنساً وبشرا ... بعدما الشوقُ في الجوانح أورى
ليس في الليل أنجمٌ أشتهيها ... وفؤادي من كل لونٍ تعرَّى
تصبحُ الشمسُ مثل ليل اليتامى ... والعصافيرُ لا تزقزقُ فجرا
وعيوني ترنو عسى أن تطلّي ... وهمومي صارت من اليأس بحرا
غافلاً كنتُ والنصيبُ كئيبٌ ... وعذابي أنْ كنتُ مثلَكِ غِرّا
ما دَرَينا أن نُبتلي بفراقٍ ... واغترابٍ في خَطْبه أنتِ أدرى
كنتِ مثلي فراشةً في هواها ... تَهَبُ الحبَّ ليس تعرفُ مكرا
والندامى خيلٌ عَدَتْ وصهيلٌ ... عنتريٌّ وكنتِ في الشوط مُهرا

أين عيناكِ يا ندى أشتهيها ... ماتزالان في الأماسيِّ خمرا
منهما غمزةٌ ونظرةُ شوقٍ ... ودلالٌ مثل النسيمات مسرى
قد تقولين لن تعودَ الليالي ... زاهراتٍ مذ بيننا البعْدُ أسرَى
لستُ أنساكِ يا ندى فجفوني ... كلما تستنيمُ تحضن ذكرى
قد تظنين أنّ التباريح تمضي ... ثم تفنَى ويهجرُ الطير وكرا
كاظماً في الفؤاد غيظاً مريراً ... ما تلاشى بل عاد يلهثُ جمرا
فإذا الشوق هزّني كنتِ بُرداً ... وإذا الليل ضمّني كان أحرى
وإذا الناس صادرتْ كل حرفٍ ... من حروفي وهبْتُكِ القلبَ مَهرا

أنتِ لي جِــمْصُ كلّهــا وهواها
في فــؤادي حيٌّ وأطيبُ ذخــرا
وكــلامي مــا كــان لولاكِ نثـراً
وقـريضي مـا كـان لولاك شـعـرا
أنا قلبٌ قــد مــزّقــتْــه عــيـونٌ
واسـتـبـاحـتـهُ مُـدْنَفًـا ثم يُغـرى
وعلى الحبِّ إذ يقـيم عــسـيـبـاً
لا يبـــارَى وليس يعــرف قــهــرا
كنتِ ليلِي والـليلُ يحــفظُ ســري
وشـجـوني حـتى وإنْ ضـقْتُ صـبـرا
كنتِ رشـــدي في كل مــجلس أُنسٍ
أتغنّى بأنني صــرتُ كــســرى
كنتِ حلمــاً يشــدُّ في الحب عــيني
مطمـــئناً مـــا قـــد تجـشـمْتُ وَعـرا

اســـأليني هل لم أزل أتبــاهى
بهـوانا حــتى وإن كــان كــفـرا
إنّ عـــرشي الهـــوى وأيُّ عـــروشٍ
غـيـرُ عـرشي تهـوي ولن تسـتـقـرا

****

من قصيدة: دفاع عن «ديك الجن»

لما شــبكتَ بعـــقـــدةِ الزُّنّار
كــفَّـيْكَ مــعـتـزمــاً دخـولَ النارِ
ونظرتَ في الوجــه الصــبـوح كـأنهُ
في نورهِ قــمــرٌ من الأقــمــار
أدركتَ ليس النـارُ تشـــوي لحمَ من
يهـــوَى كـــإبراهيمَ في الأســفــار

للحب لُمْعٌ في العــيــون وعطرُهُ
بين الحنايا هائمٌ مُــتــوار
يمتــدّ من أقـصى السـمــاء كنورها
ويغـــوصُ في الأرواح والأفـكـار
من مــسّــهُ يومــاً يكنْ مــتطهّـراً
مـسـتـعْـصِمًـا في زمرةِ الأطهار
وشـهـيـدُهُ ينلِ الشـهـادةَ مـثلمـا
قـــد نالـهـا الفــادي من الأبرار
أتـرى إلـى التـاريخ؟ مَن أبطالُـهُ؟
غـيـرُ المحب وفــارسٍ مـغــوار

عــانيتَ مــا عــانيتَ من ألم الهـوى
ورضـعـتَ ضـرعَ عـذابهِ الفـوّار
ومـضـيـتَ لم تعـبـأ بما دون المنى
من أبحــرٍ وشـواهقِ الأسـوار
ودخلتَ «حــارة» من تحبُّ وأهلُهـا
قـومٌ على خُلُقٍ وحُـسنِ جـوار
وأخــذتَ من تهــوَى ودينُكَ ثابتٌ
كـثـبـاتِ قلبكَ بالهـوى الهـدّار
ووهبتَ روحَكَ قلبـهـا مـتـرفّـقـاً
وأزحتَ عن بدرٍ شـفـيفَ خِمـار
ونظرتَ مــا لم تعــرف الدنيــا له
إذْ ذاك حُـسـناً شقَّ صـدْرَ إزار
ورســمتَ لونَ الحب بالحـرف الذي
أغْنَى مـعـاني العمـر بالأشـعـار
فـأخـذتَ من ليلِ المحـاق لشَـعرها
ولوجـهـهـا مُـتـبـسّمَ الأسـحـار

****

صادق الجلاد

عرش الهوى

صادق عبد الحق

- صادق محمد عبد الحق (الأردن) .
- ولد عام 1937 في عين جنا - عجلون .
- درس بعد الثانوية العامةعلم الأرصاد الجوية لمدة سنة دراسية في بريطانيا 1961،ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة دمشق وحصل على الليسانس منها 1966.
- سافر إلى الكويت عام 1967وعمل في مطارها حتى 1976، ثم عاد إلى الأردن وعمل محاميا في عمان منذئذ.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية ، وله مقالات نصف أسبوعية في جريدة " صوت الشعب " يكتبها منذ 1989 .
- دواوينه الشعرية: كلمات من تلك الأيام 1996 .
- عنوانه : مجمع يثرب التجاري - شارع وصفي التل ص.ب 19188- عمان - الأردن .



المـــرأة الـــــوردة

ها أنت «الرابعة » ..أو « العشرون »
رقم في هذا العمر المأفون
ها أنت : انكبّ القد المياس على النسيان ، وأمسى " كومة حُرمه "
تسعى للقمه
ها إني المأفون الأكبر
ألغي كل وفاء للحب وكل وعود خضناها يوما
ها إنك ملقاة لسواي
كمئات النسوة ..لاضوء قدومك في عينيَّ
ولا عذب خطاك إليَّ
لا يشتعل الصبح ، إذا جاء الصبح بذكرى أمسك ، لو جئت
ولا تسودّ الدنيا إن غبتِ
ولو غبت سنين

✡✡✡✡✡

آه أيتها السمراء ، النمره
يا وهج الليل ، وعطر الصبح ، ونغمة خطو الأم الأولى حواء
أيتها الأسيانة ..يا جرحا في الذكرى
يا طعما مرا
تتلقّفك الأيام ..وتلْقفني الأيامْ
لكأن الدنيا ما كانت دنيانا
أو أن الدنيا كانت لسوانا
مَنْ كنا ؟ من نحن الآن ؟ وكيف تفرق في الأحياء وفي
الأيام هوانا ؟
أترانا في يوم الضوء الأعظم ..يوم الحشر :
سنقول بأنا كنا أحبابا ؟
وبأن الدنيا كانت أجمل ..روحا وترابا ؟
نرتد إلى الذكرى ، نلقى في العينين وتحت الجفنين عطر الأمس ،
وصدق الشوق المنسيّ من اليأس ؟
نرتد بإيمان جباه القديسين على رحب الأرض للحظة ذكرى ؟
ذكرى جسمينا ..نفسينا ..موج هوانا ؟
وتكونين سلاما ويكون معادك غفرانا ؟!

****

السائحة

ليدا
تفصلنا الدنيا ..عرض محيطات ..تفصلنا السنوات
جف وميض الذكرى ..جف
يموج بذهني طيفك :محمرا ،..سمراء ولاتينيّه
وأنا في العشرين أرقّ كصبح قائظ
أذكر تلك السمراء اللاتينيه
تحكي عن كوبا ونزوع الدنيا للحريه
وتنادي بالحب وبالثورات ورفض الدنيا الأمريكيه
ليدا أيتها البنت الثوريه
كملامح قصب السكر ، كالقهوة ، كالدنيا الموعوده .،
كالوعد بحبّ لاينسى
أين تُراكِ ؟
أيتها الأمريكية يا بنت « الدومينكان » أين تراك ؟
أراك على ذكراي أخوة هذا العالم
إياي وأنت بحضن أبي أدم ، أمي حواء .
فلتغمر دنياك ودنياي الذكرى والنجوى : أن نبقى حيث
يرانا الله الأعظم
حبا صرفا ، وعدا مبرم ، بلقاء يوما ما ..دربا ما ....
حشرا ما أو في الذكرى... في محض الذكرى

****

من قصيدة: المهر الأشقر

شاءتك حكايات الأهل
وشاءتك الآلهة بصبح صيفي
شاءتك الشام ، وعمّان وبعض مدائن صالح
والصحراء ، وسر مخفي
ولقد شئت التاج على مملكة الزرقاء ..
أيتها الملكية في تلك الصحراء.
أذكر ذاك الغسق الطافح بالأشواق ..
وأنت مليكة أهل الزرقاء
أطلّ عليّ تويجك : ذاك الشعرالأشقر ،
ذاك الأنف الروماني ..المرمر .،
تلك البسمة ، تلك البحة في
(أهلا ومساء الخير تفضل) ،
ذاك الثوب البيتي المروي بدنيا الشام وحمص ..
وصيدور
أيتها الملكية في زهو العشرين تدور
وانا غِرٌ مسكين :
لقفته البسمة والتاج الأشقر واللفتة
في ذاك الغسق الممتد إلى قلبي أبدا
كنت وكنت بكف الله الأعلى بعضا متحدا
تأتين الآن إلى الذكرى : الشقراء ،
المدعوة من نبض القلب ،
المرغوبة ، بنت العشرين ،
المختارة عمدا
.. تُركت تُركت ها أنذا مملوء حزن أبي أدم، مملوء كمدا
كانت للفتنة والحب، وللثم وللذكرى، ولزرع الدنيا ولدا
تركت أبدا؟
في ملكوتك : (الأطفال ، وأنس الزوج ،
وضوء الدنيا عندك ، والشعر الذهبّي فما زال ،
وبسمتك السحر فما زالت
وأرادتك الدنيا أرقاما كبرى وبهاءً ورضى ما زالت)

****

صادق عبدالحق

ألمّ خيالك [illegible]
[illegible]
ألمّ شتات [illegible]
[illegible] اللغة تاج الكلمة

***

في غيبة [illegible] ... "صائغ"
تعرف الكلمات [illegible]
[illegible]
تصدر كلمات [illegible] شيئا

***

لكن
[illegible] تلك البسمة ... تغنيك [illegible] الكلمات
تعيد الكلمات [illegible] إليك
تحل بـ « أهلا » وتنام بـ « سهلا »
تعقد عرشك للكلمات [illegible]
[illegible] ... [illegible] العينين ... [illegible] ... [illegible]

***

صالح الخرفي

- الدكتور صالح الخرفي (الجزائر).
- ولد عام 1932 في القرارة - ولاية غرداية - الجزائر.
- حصل من كلية الآداب - جامعة القاهرة على الليسانس 1960، والماجستير 1966، والدكتوراه 1970.
- عمل رئيس تحرير لبعض المجلات الثقافية، وأستاذاً بجامعة الجزائر، ومسؤولاً عن العلاقات الثقافية بين الجزائر والبلاد العربية، وشغل منذ عام 1976 منصب مدير إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس.
- عضو في عدد من المجامع اللغوية ولجان التعريب وإصلاح التعليم، وفي اتحاد الكتاب الجزائريين.
- نشر العديد من أبحاثه في المجلات العربية الثقافية.
- دواوينه الشعرية: صرخة الجزائر الثائرة 1958 - نوفمبر 1961 - أطلس المعجزات 1967 - أنت ليلاي 1974.
- مؤلفاته: له العديد من الدراسات في الأدب والثورة الجزائرية منها: شعراء من الجزائر - شعر المقاومة الجزائرية - الجزائر والأصالة الثورية.
- حصل على عدد من الجوائز والأوسمة وشهادات التقدير من الجزائر، وتونس، ومصر.
- عنوانه: ص.ب 52 - المنزه 1004 تونس.



● توفي عام 1998 (المحرر)

حب من الجزائر

حبيبةَ العمر ضمّي بالوفاء يدي
واستنزلي برفيف العين، حلم غدي
في كل لفتة سحر، ريشة هبطتْ
وفي الرنوِّ، جناح الشاعر الغَرِدِ
أسلمت كفيَ للإسراء، فانطلقي
لمرفأ النجم، منفانا، إلى الأبد
أسلمتها لنجيِّ النبض، غارقة
في غفوة لسوى الأعراس، لم تفد

✲✲✲✲

حبيبتي هذه الدنيا بأجمعها
شِبّاكُ سوء قهاتي الكف نبتعد
نغازل البدر في علياء بسمته
ونستشفّ مآسي الأرض، من بُعد
نستغفر الأفق للأرض التي غرقت
في حمأةٍ للدما محمومة الزبد

✲✲✲✲

وحيدتي، هذه الأفلاك، ترمقنا
ومرفأ النجم، بالمرساة لم يجد
تلفُّنا الغربة السوداء، في رهج
من الضياء، يلف العين بالرمد
تتيه في الفلك الدوّار لا أمد
يحدّنا، لا يد تمتد من أحد
كأننا ريشة، في كف عاصفة
في عالم بانعدام الوزن، منفرد

✲✲✲✲

وحيدتي وضياع الأفق يقذفنا
لم ينتجع حبنا ظِلا ولم يرد
هيّا إلى روضة تغفو مرابعها
ما بين خفقة روح، أو وفاء يد
(جزائر) الأمل الزاهي، فما اكتحلت
عين الحبيب، بأبهى من رُبا بلدي
كباقة من بديع اللون ما رفعت
صلاة شكر لغير المبدع، الصمد

✲✲✲✲

أرض الغـــــديرين من دمٍ ومن عـــــرق
لم تحـتكم فـيـهـمـــا يومــاً لمنتـقـــد
إن أومــأت خـفــقــة بالغـيم حفّ بهـــا
خــفق البنود وخـفق الروح في الجــســد
سليلة الثـورة الحــمــراء مــشـعلهـــا
مليـــون روح، غـــفت في خلدهـا الأبدي
زَكَتْ بهـــا الأرض عـرقـا وانتـشت فتناً
وفـجـّرت في رباها الخضـر فـجـر غـد

✡✡✡✡

حـبـيـبـتي، عـودة للأرض، تبعـــثنا
لنا بهـــا رحم الأحـــبـــاب، والولد
لكل أرض خطايا الحب يغــفـــرهـا
وفي المحـبــة، ســر الواحـد الأحــد
فـي كل منعطف عش يغـــــازلنـا
وفي الخـمــــائل ظل للوصـــال ندي
إن شـئت حـومي علي الكثـبـان دافـئـة
ويمّمي، نسـمــات البحــر، نبتــرد
مــددت كـفّيَ ضـمـيـهـا مــهلّلة
(ربا الجــزائر هـذي بيـعـــة الأبد)

****

من قصيدة: دمشق الهـــوى

دمـــــشق نبع الهـــوى يا ريَّ من وردا
يا بسـمـة، شـفـتـاها، ضـفّـتـا (بردى)
دمــشق يا خـيـــلاء المجـد سـدرته
في (قـاسـيـون) لغيـر الله، مـا سـجـدا
يا صـفـحـة الشـرق والأجـيـال قـارئة
يا وقـفـة النصـر، والتـاريخ كم شـهـدا
منائر الله في دنيـــاك، مـــشـرقـــة
والله أكـبـــر، في كل الدروب حــدا

✡✡✡✡

أتيت أحـــمل من (أوراس) صـبـوته
لـ (الغــــوطتين)، أزور الأهل والـولدا
يد تلوّح، خـفْقُ القلب، رعـشـتــهـا
وكـم إليك علـى بعـــد، مـــددتُ يدا
الخـــافق الصب، أضنتــه الخطا فــرأى
على ضــفـــافك نبع الحب فـــابتـــردا
تجـاذبتـه عـيـون السـحـر فـاضطربتْ
به الشـجـون سلي في الوجـد مـا وجـدا
مـــا بين عـــابدة في الله صـــورتهـــا
مـعـبـودة، تسـتـذل العـقل والرشـدا
أو بين فـــارعـــة الأعطاف، رائعـــة
في مصْيَفٍ، يستـميل الشـهب مـستندا
فـي كـل منـعـطـف طـرف، لـه نـسـب
لسـحــر (مــاروت) أو ثغـر يرفُّ ندا

✡✡✡✡

الخــافق الصب، أضنتـه الخطا فـرأى
على ضـفـــافك نبع الحب فـــابتـــردا
آوى إلى (حلب الشـهـبـاء) جـانحـه
وريُّش الأنس للظبي الذي شــــردا
لفـــائف العش يوم (الوحــدة) التــأمت
فـ (النيل) في (بردى) في حـبنا اتحـدا
ظلال حب نمت في النيـل وارفــــة
فـــأثمــرت ولدا واســتــثــمــرت ولدا

✡✡✡✡

دمـشق كم تنشـرين الحـسن أرصـفـة
من المفـاتن تسـتـهـوي القلوب فـدا

****

صالح الخرفي

صالح الرحال

- الدكتور صالح قاسم الرحال (سورية).
- ولد عام 1953 في مرعيان - إدلب.
- حاصل على بكالوريوس الطب عام 1978، وشهادة اختصاص في أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة 1985.
- يعمل طبيباً.
- ينشر الكثير من شعره في الدوريات الثقافية العربية منذ أكثر من عشرين عاماً.
- دواوينه الشعرية: مستقبل الربيع 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عبدالله الكوفي (رواية).
- حصل على جائزة إحسان عبدالقدوس الثانية للرواية عام 1996.
- ممن كتبوا عنه: تاج الدين الموسى، محمد خالد الخضر، صبحي سعيد، بركسام رمضان.
- عنوانه: عيادة الدكتور صالح الرحال - إدلب - سورية.



هي السنون

غَنَّيْتُ شِعرَ الهوى مُذْ كان لي قَمَرُ
وصفْتُ شعريَ مما كنت أذكُرُ
وطار بي الشعر في أدواح باسقةٍ
من الخوالي، على أفنانها عُمُر
هي السنون وقد ضاعت ملامحها
واستوقفَتْني على أطلالها الفِكَر
فمرَّةً كنتُ سيفاً في أصابعها
وتارةً في لظاها كنت أستعر
واجهتُ بالصبر والإيمان معتركاً
تمور فيه الحِرَابُ الصمُّ والخطر
والناس حوليَ كلٌّ في سريرته
يسعى ويَحْطِم ماجاءت به النُّذُر
للمال عاشوا وفي المَيْن الوضيع بنَوا
قصورهم وهمُ في جهلهم أشِروا
شتان بين هوىً في النفس يملؤها
حباً وبالرحمة البيضاء يعتمر
وبين ذاك الهوى والموت مرتسمٌ
في شِدقه وهْو مخزون ومُدَّخر
والعمر طيرٌ ويمضي في مفازته
إلى رداهُ، ويفنَى الصوت والوتر
والخالد الحقُّ مَنْ في نفسه اكتملتْ
دوائر الشمس يُجليها فتنتشر
والخالد الحق إسراءٌ إلى قبس
يُغْني الحياة ويندَى العود والشجر
والخالد الحق كونٌ في مسيرته
له النشيدُ وعصف الرعد والمطر

****

من قصيدة: لمياء

لَمياءُ ماذا يقولُ القلبُ والهُدُبُ
يا خمرةً في خلايا الروح تنسكبُ
ياقامة من كمالٍ رحت أنقشها
على شِغافي فراح القلب ينتحب

حـــبـــيـــبـــتـي وزمـــان كله دَنَسٌ
يعلو بـه الغــدر والأخـــلاق تُســـتَلَب
والدهر كـــالبـــحـــر مـــجـــهـــول نكابده
وإنْ طفـــا في صـــفـــاء اللحظة الحَـــبَب
لـيـــاء مـــا مـــسَّني في لحظة ألمٌ
إلا وأنتِ لجـــرحـي البلسمُ العَـــجَب
ولا اكـــتـــويتُ بنارِ شـــاء يضـــرمـــهـــا
مِـسْخُ الحـــيـــاة وعـــبْـــدٌ صَلْصَلٌ تَرِب
إلا وكـــانت يداكِ البـــرَّتان حَـــيُـــا
فـــيـــه السَّنا والوفـــا والوعـــد والرَّغَب
تلك السـنـون التي عـــشـنا على أملٍ
يُجلَى بهـــا الصـــبح والآمـــال تلتـــهـب
يومٌ لظى وســــواه كــــان بـارقـــةً
وآخـــرُ جَـــزَعٌ، والآخـــر النَّصَب
عَـــقْـــد من الدهر مـــا انفكت سنابكه
على المفـــاوز من آثارها شــــهـب
نُكوى بما ابتـــدعـــوا في الدين هرطقـــة
ونُســـتـبـــاح بما صـاغـــوا ومـا نَصـبـــوا
وقـــال قـــائـلـهم في الله قـــولتـــه
والغـــدر يظهـــر في عـــينيـــه والكذب
هذا الى النار مـــذمـــوم ومـــحـــتَـــرَبٌ
وذاك في جنة الفـــردوس مـــؤتَشَب
هذا يُســـاق إلى نِطْع بفِـــعْلتـــه
وآخـــر مـــا يشـــاء السَّلْب والسَّلَب
وصنَّفـــونا كـــمـــا الفـــهـــرستُ في رُقُمٍ
هذا جـــمـــيل وذاك القـــبـيح والشـــغَب
مـــجـــاعـــة نحن في أشـــداقـــهـم أبداً
لم يبق لحم ولا عظم ولا عَـــصَب
هي المجـــازر لم تُثلم مـــخـــالبـــهـا
ولا ارعـــوى سِـيـــدها أو أُتخِم السَّـــغَب
مَـــيْنٌ على الله أفكـار وأدلجـــةٌ
سُمُّ الأراقش من أنيـــابهـــا شـــربوا
حـــبـــيـــبـــتي واللظى المشـــبـــوب يملؤني
والنار والنور والإعـــصـــار والســـحـب
مـــاذا أحـــدِّث أوْ قُـــولي مكاتَبَـــةٌ
يا صِنْو نفـسـي وهذا القـفل والحُـجُب

مـــاذا أحـــدِّثُ أو قُـــولي كـــمـــا ابتَـــردَتْ
في بحـر عـينيك من ضـاقت بهـا اللجُب
مـــاذا أحـــدث هل يسطيع مـــرتقِبٌ
أن يجلوَ الغـيب عـمـا انجـاب مـرتَقَب
نُشْـــوَى بنارين، نار من تليـــدهـمُ
وطارفٌ مـــا يشـــاء السلُّ والجـــرب
نرمي السـهـام فـإن جـاوزْتُهم حـقـدوا
وإن تخـلَّـفـتُ هـذا هـيكل خَـــرِب
عـاشـوا على الغش مـا انفكت طبـاعـهـم
جـرثومـة الهـدم فـيـهـا الموت والحَـرَب
وســـيـــد طاهر الأثواب قـــولتـــه
شـمـس يضـاء بهـا أو آية عَـجَب
حـتى تمكَّن من دنيـاه فـانبـعـثتْ
منه الشـيـاطين تذرونا وتنتـصـب
كـونٌ فـسـيحٌ جـمـيلٌ في طبـيـعـتـه
يســـمـــو، تضـيـق به الأقـلام والكتب
فـحطمـوه بما جـاؤوا ومـا ابتـدعـوا
ومـزقـوه بما صـاغـوا ومـا وهبـوا
في كل يوم لنا في السـاح ملحـمـة
نقـتـات من شـوكـهـا نحـيـا بهـا نشب

****

صالح الرحال

صالح الزهراني

- الدكتور صالح سعيد الزهراني (السعودية) .
- ولد عام 1381هـ/ 1961م في الباحة .
- حاصل على الدكتوراه في البلاغة والنقد من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- يعمل أستاذاً مشاركاً بقسم البلاغة والنقد وسبق له العمل رئيساً لقسم البلاغة، ومديراً لمركز إحياء التراث الإسلامي بمعهد البحوث العلمية بالجامعة، وعضواً بمجلس كلية اللغة العربية،وبمجلس عمادة خدمة المجتمع، وبالمجلس العلمي بالجامعة، وبمجلس معهد البحوث العلمية بالجامعة .
- عضو نادي مكة الثقافي الأدبي، ونادي الباحة الأدبي .
- دواوينه الشعرية: تراتيل حارس الكلأ المباح 1419هـ - فصول من سيرة الرماد 1419هـ - ستذكرون ما أقول لكم 1420 هـ .
- ممن كتبوا عنه: حسن الهويمل، ومحمد بن سعد بن حسين، وأحمد حنطور، وزهير المنصور، وصلاح حسين .
- عنوانه: ص ب 6503 / 41 جامعة أم القرى - مكة المكرمة .



سلة الفل

سامحيني إذا نسيت السلاما
واعذريني إذا جهلت الكلاما

وامنحيني من كفك الحر فلاً
وازرعيني فوق الثغور خزامى

قبل عينيك ما قرأت فتوناً
عربياً، ولا عرفت غراما..

وحروفي قبل اللقاء جدارٌ
خزفيٌّ لا يفهم الأنغاما

أنا ما جئت شاعراً، جئت طيراً
ساحلياً، أتيت جيشَ يتامى

فامسحي لوعتي، وهزّي حروفي
وانفحيني سنابلاً ويماما

أيُّ شعرٍ.. يقول شعري لوجهٍ
دَوْزَن الشعر «رؤيةً» و «قواما»

للنشيد الجميل ألف قوام
من خيالٍ إلى السُّها يترامى

غير أن النشيد بين يديك
صار في حضرة الجلال «هلاما»

يصبح الشعر في هواك حراماً
وأنا لن أحلَّ يوماً «حراما»!

«سلة الفل» أحرفي أحرقتْني
شيَّبتْ عارضاً، ودقَّتْ عظاما

غارق في العذاب حتى جبيني
أجْدل الحرف روضةً وغَماما

بحروفي أمدُّ نهر صباحٍ
لا أحب الزهور تبدو نياما

أركب اليمَّ، والبحار سيوفٌ
تتهاوى أشقُّ فيها الزحاما

صافنات الأمواج ما هزمَتْني
كنت أعلو، وتستحيل حطاما

فاقبليني في «دولة العشق» فرداً
فلقد جئت عاشقاً مستهاما

من صفاء العروق والطين أبني
ألف بيتٍ، ومن وجوه «النشامى»

هاهنا يولد الهـــــوى والأغــــــاني
فـــاعـــزفـيني عن الجنوب «مَـقـــامـــا»
واقـــبليني بفـــرحـــتي واكـــتـــئـــابي
لا تلومي، فـــقـــد شـــبـــعت كـــلامـــا
ضـــاع وجـــهي فـــوق انحـــراف الزوايا
فـــاحـــتـــملتُ الأوراق والأقـــلامـــا
وجـــعلت الحـــروف فـــيلقَ خـــيلٍ
ضـــابحـــاتٍ بهـــا أذود الركـــامـــا
في الدياجي صنعت منهـــا شـــمـــوعـــاً
لم أقل للحـــروف: سُـــبِّي الظلامـــا
اجـمل الشـعـر مـا ينثُّ حـريقـاً
في هشـــيـم ويســـتطيل حـــســـامـــا
ســـامـــحـــيني يا سلة الفل إني
ألمح الأُسْـــد في اللقـــاء نَعـــامـــا
واعـــــذريني إذا بدأت لقـــائي
زقـــزقـــاتٍ ثم انتـــهـــيتُ خـــصـــامـــا
كم لقـــينا ممن نجلُّ عـــتـــابـــاً
وســـمـــعنا ممن نحب اتهـــامـــا
أنت أرقى هـوًى، وأبعـــد أفـــقـــاً
يولد المـلهـــمـــون دومـــاً عظامـــا
أنت بـدءٌ لكل شيء جـــمـــيـلٍ
وســـتـــبـــقين للجـــمـــال ختـــامـــا
صـــرتِ همِّي، ورؤيتي، ونشـــيـــدي
وقليل من يســـتـــحق اهتـــمـــامـــا

****

أتعـــبت دربي، مـــا تعـــبتُ من الهـــوى
ومـــتى يملُّ المســـتـــهـــام ويتـــعب؟!

(٢)

ســـافـــرت في عـــينيك أبحث عن رؤى
والشـــعـــر ســـرٌّ لا يُنال مـــحـــجَّب
أرويك أغنيـــةً، ولهـــفـــة عـــاشقٍ
مطراً على ظمـــأ الصـــحـــارى يُسْكَب
فـــأعـــود يا وطني أجـــرُّ مـــواجـــعي
وأقـــول: برقُك يا خـــيـــالي خُلَّب
أغلى المعـــاني مـــا يغـــيب عن الورى
وألذ أســـرار الجـــمـــال مـــغـــيَّب!!
وطني.. وينعـــقـــد الكلام على فـــمي
وحـــروف شـــعـــري رهبـــة تتـــخـــشَّب
يحني لك الشـــعـــر المحلِّق هامـــة
والشـــعـــر يولد هـامـــة تتنصَّب
أنت الذي علَّمْـــتـــه لغـــة الهـــوى
لولاك لم تكنِ القـــصـــائد تُعْـــرَب
لولا جـــلال «الأخـــشـــبين» و«طيـــبـــة»
مـــا اهتـــزَّ قلبٌ، أو ترنَّم مـــعْـــجَب

****

صالح الزهراني

• تاريخ الغمام •
شعر صالح الزهراني

منذ خمسين عام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منذ خمسين عام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منذ خمسين عام
[illegible]
[illegible]

من قصيدة: أعراس الجلال

(١)

فـــتَّـــحتُ أنشـــد للجـــلال وأكـــتـــبُ
والحـــرف يُورِق من هـواك ويعـــشـــبُ
زادي هـواك، وبيت شـــعـــرٍ خـــالدٌ
زاهٍ بطين المكرمـــات مـــخـــضَّب
قنْدَلْتـه قـــمـــراً، وثغـــرَ غـــمـــامـــةٍ
يندى فـــتـــبـــتـــهج الرمـــال وتخـــصب
شِـعـــرٌ كـــوجـــهك لا يحـدُّ شـــمـــوخـــه
ســـمْـــح الســـجـــايا مـــثل قلبك طيِّب

صالح الشافعي

- صالح شحادة نايل الشافعي (الأردن).
- ولد عام 1946 في بئر السبع.
- تخرج في ثانوية إربد 1966، ثم في معهد المعلمين بلبنان - تخصص علوم 1969، ثم في جامعة بيروت العربية 1983 في فرع المحاسبة.
- يعمل مدرساً في وكالة الغوث منذ 1969.
- نشر القليل من قصائده في الصحف المحلية مثل الدستور، والراي، والشعب. كما نشر في بعض المجلات مثل الناقد، والكرامة، والإبداع، ومجلة وسام للأطفال.
- دواوينه الشعرية : له ثلاثة دواوين للأطفال صدر منها فرسان المستقبل 1991.
- اختيرت إحدى قصائده المنشورة في مجلة الناقد ضمن الثمانين قصيدة المختارة من بين ألفي قصيدة من كافة أرجاء الوطن العربي.
- عنوانه : إربد - ص.ب: 161.



حالة ذعر

الساعة صفر
والوقت بُعيْد غروب الشمس
الجو خريفيّ
لا يخلو من لسعة برد
أقداح المنكر نشوى
تترنح مع نغْمات الرقص
كتل تترنح سكرى، جذلى
زفرات، آهات، همس
لا يُعرف جنس من جنس
رعد يهبط
هلع، خوف، ذعر يمتد
صخب يعلو
وضجيج يحتد
صاروخ يتفجر
وشظايا بين دهاليز الملهى
تنتشر وترتد
ويخيم صمت
أحياء تبعث للرمس
في الخارج
أصوات ترجف. ترتج
أمواج تحتد
والأزمة تشتد
من عكر صفوكِ سالومي
من طهَّر عهر الليل
يوحنا لم يبعث بعد
يوحنا لم يُبعث بعد
من أشعل هذا النور
على درب الشيطان
من حطم في ملهى الشر
كؤوس الطغيان
لا صوت يأتي
لا يسمع همس
صوت قادم
إني أستحلفكم يا سمّار الملهى الليلي

من منكم يا عشاق الحقد يجيب
من منكم أحرق زيتون بلادي؟
من منكم فجر نهر الدم؟
من منكم ألقى في الأبيضِ..
الاف الأزهار؟
من منكم حاول خلع البذرةِ..
من جوف الأرض؟
من منكم لا يعرفُ..
أن الليل سيتلوه نهار؟
من منكم...؟
من منكم...؟

****

من قصيدة:
انطلاق الشظايا

هكذا
كنت في أول الأمر
في آخر الأمر
كل البدايات
كل النهايات
عندك لا تنتهي بحدود
صباحك هذا انبجاس الضحى
والرياح
صمتٌ طويلاً
بمن كنت تحلم أن تلتقي
والزناد معطلة
والرؤى في حداد
وهذي المواسم لا تعرف الاخضرار
بمن كنت تحلم أن تلتقي يا
ضرار
فكل المواطِن حولك صارت قفار
أضعت الهوية في رحلة الصمت
في موسم للجراح
صمتٌ صمتٌ طويلاً فليس الكلام مباح
ورغم اشتعال الفتيل على مقتلك
تشكلت طوع الزمان بلون الأماني
فأرسلت للريح
أحلامك المستحمة بالنار
تصفع وجه الظلام
وتحلم أن تشرق الشمس
بين جفون الضحايا
فيمتد ليل الفِرار
كئيباً كلون الدمار
ويوغل في البعد عشب النهار
وقد زمّلوك على راحة البحر
والبحر كان قتيلاً
وقفت طويلاً، تأملتَ
مازلتَ توغل في شرفة المستحيل
صعدت الموانىء
كل الموانىء صارت هباء
وليس من الأرض متسعٌ..
للنزول ولا للرحيل
وطافت بك الطائفات
وضاقت بك الأرض ذرعاً
وأقلعت في مركب الهم دون انتظار
وليلى تناديك قف يا ضرار
حدودك لم ترتسم بعدُ عُدْ يا ضرار
وتقذف كفك للخلف أن لا رجوع
ولا أملٌ يرتجى أو دموع
وتصرخ ليلى
على قارعات الدروب اجعلوه منارا
به يهتدي التائهون
إلى مورد البعث إذ يُبعثون
إلى مورد الخصب إذ يُخصبون

✡✡✡✡

لمن يعلن الليل أعراسه والليالي حداد؟
لمن يقصف الرعد في ليلة من محاق؟
لمن يقذف البحر أسماكه؟
والخيول على عاتقيه تدك المدى
والآفاق
أغلقت ليلها السحبُ
فانطلق المدْلجون شظايا
إلى نصب يوفضون
لم ترعْك المصائب
لما أفاضت بأسمائها البكر
نبت الردى والمنون..

****

صالح الشافعي

جنة المتقي
جنةٌ
عرضها المعمور.
ليس كعرض السموات والأرض
لكنه بعضها.
ارتكبنا الخطيئة يوم خرجنا
ولكننا لم نكن وحدنا
أعدنا الرجوع إليها..
وجدنا جواز المرور،
إليها انتهى.

صالح الظالمي

- الدكتور صالح مهدي الظالمي (العراق) .
- ولد عام 1933 في النجف .
- نشأ في بيت نجفي يهتم كثيراً بالعلم والأدب، وبعد أن أكمل المقدمات في دروس اللغة العربية وآدابها والفقه والأصول التحق بكلية الفقه، وكانت منطلقه للحصول على شهادة الماجستير في النحو من جامعة القاهرة 1976، والدكتوراه في النحو من جامعة الكوفة .
- عمل بالتدريس في المدارس والجامعات، ثم بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الكوفة .
- بدأ يكتب الشعر وهو صغير حتى أصبح بالنسبة له كالهواء .
- دواوينه الشعرية: دروب الضباب 1981 .
- مؤلفاته: المشتق بين النحاة والأصوليين - الجملة العربية بين النحاة والأصوليين .
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الكوفة .



حريق

أقبلتْ في الدجى وبين يديها
موقدٌ غاضبٌ من النيرانِ
وأنا - ثَمَّ، والشتا يحشد البر
دَ، بجنبي فيقشعرُ مكاني!
مزبري في يدي تجمَّد حتى
لكأني أراه بعض بناني
وكتابي إذا تأملتُ فيه..
لم أجد غير رعدةِ العنوان

✡✡✡✡

وتلقيتُها بشوق كما يحـ
ـضنُ قلب الغريق ومْضَ الأمان
غير أني نظرْتُها ثم أحجمـ
ـتُ، وفي العين دهشةُ الحيران
راعني ما رأيتُ حتى كأن النـ
ـارَ يسري لهيبها بجناني
وتمليتُها فأحسستُ قلبي
في لظاها يضجُّ بالخفقان
إنه قلبيَ الذي يتنزّى..
بين جنبيَّ مثقلاً بالأماني
أُبصر الآهة الحبيسةَ يلقيـ
ـها، فتعلو سحائباً من دخان!
وأحس الشوق الملحَّ لهيباً
يتلظّى من ثورة الغليان
كل شيءٍ به.. يلوح لعينيَّ..
يَ جليّاً.. حتى رفيفُ الحنان

✡✡✡✡

ثم أطرقتُ.. في ذهولٍ عميقٍ
- وهْي حولي - محبوسة التبيان
أي شيء تقوله؟!.. بعد أن عا
ثَتْ يداها فأحرقتْ «ديواني»

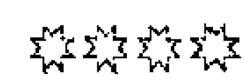
****

انتظار

أنا هنا كلِّي مع العطرِ
أُصغي إلى هرولة السَّحْرِ
متى يضجُّ الدرب من نورها
من عطرها من كُوَمِ الزهر؟
من نظرةٍ يورق من صَحْوها
حتى شحوب اليأس بالبِشْر؟
من خطْوِها المرهف فوق الثرى
وشوشةٌ للأنجم الزُّهر؟
من رعشة الهُدْب تموج الدنى
من حولها بكل ما.. يُغري
من بسمةٍ تحمل في جُنْحها
كل كنوز الخير من ثغر!



أنا هنا كلِّي مع العطر
تطلُّعٌ للدرب يستشري!
عينايَ.. إحساسيَ، حشْد الدمى
بين عروقي صارخاً يجري
كل الذي حوليَ تجتاحه
في حُرقةٍ «أين» و «لا أدري»
حتى ستارُ الباب يغزو الكوى
تعطشاً يبحث عن سرِّي
ديوان شعري أمسِ غنَّيْتِهِ
ما زال حتى الآن في سُكْر
ومقبض الشباك نقَّرتِهِ
ما انفكَّ عنه لهبُ الجمر!
وهذه المرآة قابلتِها
فلم تبارحْ ألق النحر..
في كل شبر ها هنا خفقةٌ
مخضلَّةٌ من طيفكِ الخَمْري



أنا هنا في لحظة مُرَّةٍ
تصطرع الأوهام في فكري
وساعة الجدار دقَّاتها..
أحسُّها تهدم في عمري
تجمَّدتْ عينايَ أين السنا
أصحو على منبعه الثر؟
يعصف بي شوق إلى هزّةٍ
مجنونةٍ تلهث في صدري
إلى انحباسٍ يتحدَّى فمي
فيترك اللسان كالصخر
إلى تخطِّي النار في جبهتي
إلى ارتعاشٍ في دمي يسري
إلى شفاه ترتمي بينها
- إذا التقتْ - خلاصة الدهر
إلى دنًى أجهل تحديدها
أجملُ من عالمنا الشعري

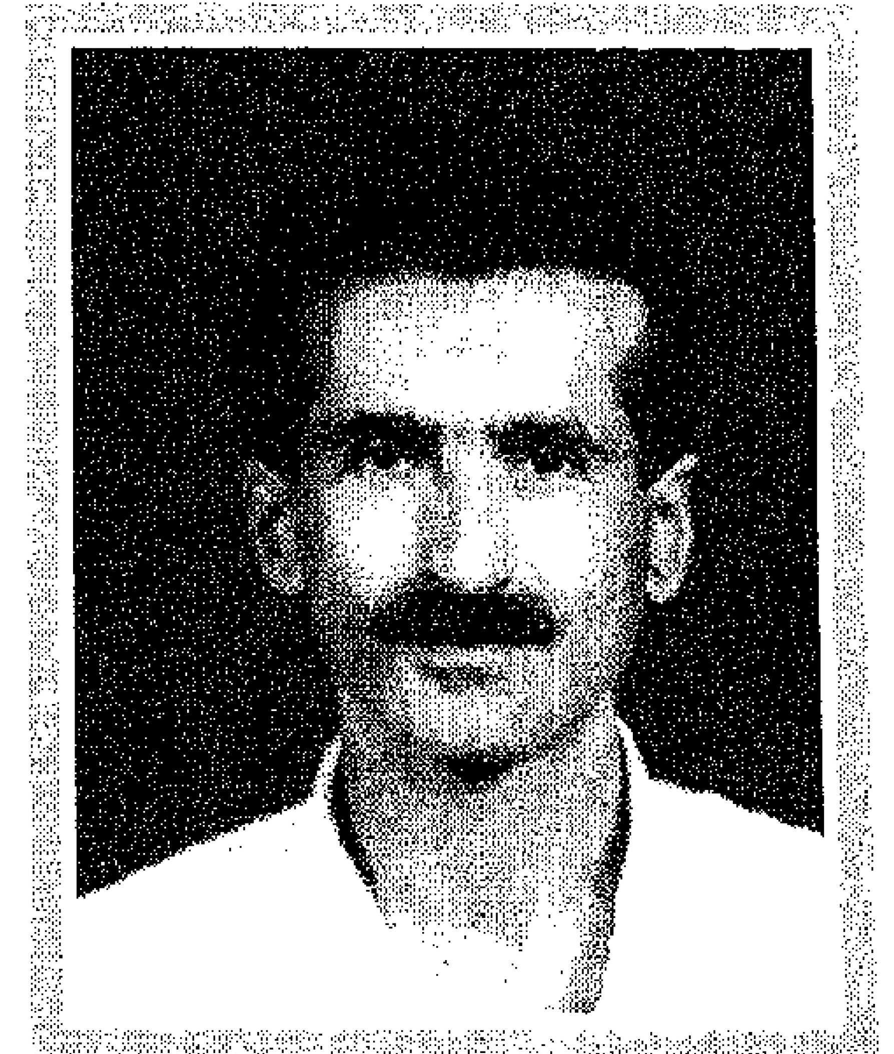


صالح الظالمي

«حصاد الدمع»
أبصرته تهوي السنابل حوله متجمعة
وخطاه يلويها الذهول إذا تخطت مسرعة
وحواده القلق الكئيب يكاد يهشم أضلعه
متجهم يقتات من آهاته المتوجعة
واليأس بين يديه بالألم المروع مترعة
لم يُلهه زهو الحقول ولا انتشاء المزرعة
أبداً ولا الربوات بالزهر التي مرقعة
حتى الأعاصير الغضاب تكاد تجرع مسمعه

صالح العاقل

- صالح يوسف العاقل (سورية).
- ولد عام 1959 في أم الرمان.
- حصل على الشهادة الثانوية، ثم شهادة المعهد الهندسي، ثم ليسانس اللغة العربية من جامعة دمشق.
- عمل في الصحافة في جريدة السفير اللبنانية، ومجلة الكفاح العربي، ثم سافر إلى العديد من البلاد الأوربية للعمل، ويعمل الآن في دولة الكويت.
- نشر شعره ومقالاته النقدية في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: حلم 1979- صباح الخير 1983.
- فاز بجائزة الشعر المعاصر في دمشق، وجائزة الشعر في المنطقة الجنوبية من سورية.
- كتب عدد من الدراسات حول مجموعتيه الشعريتين، منها ما كتبه فوزي معروف، وفؤاد كحل، وحسان عزت.
- عنوانه: حي النهضة - السويداء - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: زَافَ الحمـــام

عادوا إلينا
مثلما عاد العبور .....
من الحكاية
مثلما ...
عادالحريق من اشتعال الأمس ..
والأسماءُ .....
من سفر الصدى
عادوا إلينا
من حُطام هياكل الذكرى
وشقوا بحرنا
بعصا المنام .

✡✡✡✡

عادوا إلينا
من حروبهمُ القديمةِ ...
من أساطير الكتاب ..
ومن نعاسٍ طاَل ...
قَبِلْنا خناجرهم
وباركنا دموع الذئب
واخترنا مخيلة الخرافةِ ...
كي نرى وطن الكلام .

✡✡✡✡

عادوا من العهد القديم
كما يعود الموتُ ....
نحو حروفه الأولى
و« جدعون » المقاتلُ ...
نحو شعلته
وعادوا ....
مثلما عاد الأثينيّون من صـَلَف الرخام
عادوا من الكتب القديمة
من غياب قضائنا
عادوا إلينا ...
من صفيح سمائنا ...
وخُوائنا ..
ومن اختلاط دمائنا بالماءْ

عادوا إلينا ...
من بلاد أطعمتنا ، منذ كانت..
بهرةُ التكوينِ ..
من صيد بدائي .....
ومن زيتوننا الملتاث
من طروادةَ الأولى
ومن صدأ الحسام

✲✲✲✲

من نحن كي تجد الشعوب
ذنوبَها فينا ...
وتغسلَ حزنها بدماء موتانا ..
وتأكلَ ....
من لحوم صغارنا ؟
ما نحن ....
كي يجدوا خروف العيد ، فينا
ثم يقتسموا ......
ظلال شرورنا
وهواءنا ....
وبيوتنا ؟
ما نحن ....
كي نرمي إلى الريحِ ....
اشتعالاتِ الطفولةِ ......
والغمامْ ؟

✲✲✲✲

كنا على حجر .....
نرتب ما استطعنا ....
من معالمنا
وندفع في أكفّ الموت ...
أزهارا
ليخرج من خرافتهم سلاما
كنا على حجر
نحاول أن نفض الختم
عن أسطورة العملاق ، فينا ...
كي نكون نقيضنا ....
جسدا حراما
كنا على حجر ....
نحاول صوغ قصتنا القديمةِ
في مرايانا ....
وساما
ونعدُّ من خلف اللثام
غُزاتنا ....
ونسفّ ترب الأرض ...
من عَسَلِ الفِطام

✲✲✲✲

كنا على حجر
نحاول كسر ذاكرة الشعوبِ
ليذكر الأحياء موتانا
وكنا ...
نكسر الذكرى ، لكي تتذكر ...
الأممُ القتيلةُ ...
وجه قاتلها ...
وكنا ...
نضرم الشوق القديم .....
إلى صلاح الدين ...
أو مروانَ
لكن الذي قد مالَ ...
مالْ ..
كنا نحاول أن نرى وطنا
ولكن الحطامْ ...

✲✲✲✲

نهر من الشهداء ....
يخترق البلاد من الجنوبِ
إلى الشمال ،
نهر من القامات والصرخات ....
والعطش المحال ...
نهر ....
يدق الأرض بالكعبين ....
كي ترفو البحار ضجيجها المثقوبَ
لكن الذي قد مالَ ...
مال
كنا نحاول ما استطعنا .....
ما استطعنا، شد أوتارِ النهايةِ
كي نعودَ ...
كما يعود القلبُ ...
من سفر الغرامْ ..

****

صالح العاقل

عادوا إلينا
مثلما عاد العبورُ ...
من الحكايةِ
مثلما ...
عاد [illegible] من شرفات الأمسِ ...
والأحداثُ ...
من [illegible] .
عادوا إلينا
من حطام هيكل الذكرى
[illegible] ...
[illegible] .

*

عادوا إلينا
من جروحهم القديمةِ ...
من أساطير الكتابِ ...
[illegible] فينا ...
[illegible] ...
[illegible]

صالح العوض

- صالح إبراهيم صالح العوض (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373هـ/ 1953م في مدينة الرس.
- حصل على دبلوم دورة إعداد المعلمين 1395هـ، وتخرج في الكلية المتوسطة بالرس 1402هـ، ثم التحق ببرنامج تكميلي يمنح دبلوماً في تخصص اللغة العربية، ويؤهل للتدريس في المرحلة المتوسطة.
- اشتغل بالتدريس في المرحلة الابتدائية 1399هـ، وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية 1406هـ، وعين مديراً لمدرسة الإمام الشافعي بالرس 1410هـ.
- عضو في نادي القصيم الأدبي.
- ينشر شعره في الدوريات السعودية الآتية: الفيصل، المجلة العربية، التوباد، الأمن، الحرس الوطني، الرياض، الجزيرة، الندوة، اليوم.
- له مشاركات في الأمسيات الشعرية على مستوى المملكة.
- كان له زاوية نقدية في جريدة الجزيرة استمرت أكثر من ثلاث سنوات.
- دواوينه الشعرية: نوح الحروف 1402هـ - مقاليد الهوى 1408هـ.
- فاز بالمركز الثاني في مسابقة الجزيرة الثقافية الكبرى 1984م.
- له ترجمة في معجم الأدباء والكتاب الصادر عن دائرة الإعلام.
- عنوانه: مدرسة الإمام الشافعي - الرس - ص.ب 5 المملكة العربية السعودية.



قصيدتي... شجني

هي نغمة للحزن موقوتة
هي صرخة للشوق مكبوتة
هي نفحة نجدية نشأت
ما صاغها «فولتير» أو «جوته»
ناجيتها والحسن أغنية
تشدو بها الآصال مبهوته
كانت تداعب مهجتي جذلا
في سحرها الوضّاء ياقوته
حورية ما مسّها لغبٌ
من جوهر الإبريز منعوته
هي مبتغى لفظي بلا شطط
فتجارتي في اللغو مسحوته
روَّضتُها والأفق منتَخَب
والأنجم الزهراء مسبوته
تغفو على قيثارتي شجنا
وتنادم الأشباح منحوته

****

قصيدة على ضفاف المدينة

نشر الحُسن في المغاني فنونهْ
بعد أن كان للإسار رهينهْ
وتبدَّت به الأنامل تزهو
لمسات من الجمال أمينه
وغفا الفجر تحتها في سناء
خيطه الصبح يستثير فتونه
وأفاقت له المنى باسمات
ترتجيه وتستبيح حنينه

هذه «الرسُّ» تنتشي خيلاء
أزليا وتستدر مزونه
فَهَمى الودْقُ ناشرا في ثراها
أقحوانا وأرجوانا ولينه
فاض نشرا معطرا نرجسيا
وعبيرا على ضفاف المدينه

وعـــلاها من البـــهـــاء وشــــاح
يَـهـبُ الأنـس كـل عـين حـــــــزيـنـه

مـــرتع الـســـعـــد يا هوى كل صبّ
قـــبلة الشـــوق والرؤى المســـتكينه
لك حب نصـــوغـــه أغنيـــاتٍ
خـــالدات عن الهـــيـــام مـــبـــينه
جـــاز دهراً من السـنين الخـــوالي
وهْو يبـــدي لكل جـــيل شـــجـــونه
لـم يدنّس بـأفـــــة من نـفــــاق
أو يعـــاني من اللئـــام مُـــجـــونه

كل قلب بـأرضـــــه يتــــهـــادى
نشـــوة الحب في ثراه ثمـــينه
طهّـــــر الوعيُ كل رجس تليـــد
بكتـــاب آياته مـــســـتـــبـــينه
ســـاقـــه الحق للورى مـــســـترادا
يتـــــــراءى لـكـل نـفـس فطـيـنه
من جـــمـــيل له الجـــمـــال مـــراد
يا عـــبـــادي تفـــيـــأوا كُلَّ زينه
وابتـــغـــوها عـــبـــادة وسلوكـــاً
في بيـــوتي تخـــضّـــعـــا وسكينه
نحن طُهْـــرٌ بديننا وعـــفـــاف
ونفـــوس عن القـــبـــيح مـــصـــونه

****

وردد الأيك من أنغـــــامـــــه طربا
عـــذب القـــصـــائد يشـــدو فـــيـــه طائره
قـــد الهـــمـــتـــه رياض علّهـــا «أجـــأ»
من غـــيـــل مـــاء زلال كف مـــاطره
فـــزلّ عنهـــا قُـــبـــيل الفـــجـــر بارقـــهـــا
وغـــادر الســـفح ريانا مـــحـــاجـــره
تغـــفـــو الرعـــاء عن الإيراد في غلس
ووارد المـاء لا يشـكـوه صـــــــادره

✲✲✲✲

في شم نجـد ســقـــاها الغـيـث وابله
يعلو لهـــا أول الوســـمي ســـاجـــره
حـــتى أفـــاضت إلى ريع تناوحـــه
«عين المغـــوّاة» أو فـــاضت جـــرائره
أزرى به المزن حـــتى رق فـــدفـــده
وأبرض النـبـت حـــــتى عجَّ بـاذره
تلك الربا صـبـوتي فـيـهـا ومُـرتبـعي
وذو الصـــبـــابة تحـدوه مـــشـــاعـــره
يا «حـــائل» العـــز يا «أم القـــرى» شـجني
ضـــيف لـديك وقـــد جلّت ســـرائره
أنت المضـــيف وهذا العـــهـــد من حـــقب
مـــذ كـــان «حـــاتم» تأتينا مـــفـــاخـــره

****

من قصيدة: حـــائـــل.... أم القـــرى

مـــا لي إذا الشـــوق ناجـــاني أحـــاذرهُ
والشـــوق لـلأرض تدعـــوني بـوادرهُ
أربى هـيـــامـــا عـلى اللأواء نازحـــه
وجـــاذب الأمس في نجـواه شـــاعـــره
يشـــدو وفي القلب من آمـــاســـه ذِكَـــرٌ
تعـــفـــو الديار وتبـــقـــيـــهـــا ذواكـــره
توهّج الحـــرف من أكـــمـــامـــه عـــبـــقـــا
تـنـافـس الـروض نـشـــــواه أزاهـره

صالح العوض

قصيدتي .. شجني

هي نغمة للحزن موقوتة
هي صرخة للشوق مكبوتة

هي نغمة نجدية نشأت
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

صالح النصرالله

- صالح نصرالله عبدالرحمن النصرالله (الكويت).
- ولد عام 1929 في الكويت.
- درس في كتاتيب الكويت، ثم في المدرسة المباركية، ثم القبلية، ثم الأحمدية، وحضر دورات في علم النفس والتربية في لبنان والكويت في الخمسينيات.
- اشتغل في حقل التعليم منذ 1946، ثم تقاعد عام 1971.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات منذ أوائل السبعينيات.
- عنوانه : منزل 21 شارع راشد بورسلي - قطعة 1 - ضاحية عبد الله السالم - الكويت .



سوق الخضرة

يا ناعيًا سوقَ الخُضار بحُرْقَةٍ
أَمْسِكْ فقد أذكيْتَ نارَ الحسرةِ
رُحماك قد أدمى فؤادي ذكرُهُ
ونكأت جرحاً كان مكمن علتي
ذكرتني السوق الذي نرتاده
منذ الصبا فجرت سوابق عبرتي
ذكرتني والذكريات مهيضة
زمنا مضى كنا به كالأسرة
فالعيش صفو ، والحياة قريرة
والود يجمع بيننا في ألفة
لم تنع سوقا إذ نعيت وإنما
لما نعيت نعيت روح البلدة
هو سوقنا بل روحُنا وتراثُنا
هو مُلتقانا في زمان الغربة
نسعى إليه مشوقة أرواحنا
شوق الطيور إلى ظلال خميلة
نستلْهم الماضي هناك ونجتلي
سفراً يحدّث عن سنين ولّت
يروي عن الماضين من آبائنا
قصصاً يرددها بأصدق لهجة
لله كيف جنوا عليه بِهَدِّهِ؟!
وهو الأثير لدى قلوب الكثرة
أوَ هكذا نرعى تراث جدودنا؟
أكذا الوفاء يكون؟ يا للقوة
أسفا عليه فكم ترى حرًا شكَا
أسفاً عليه وكم شكت من حُرَّة
كل تألم واشتكى لمآله
الشيب والشبان حتى الصبية
قد كان حتى الأمس سوقاً عامراً
والناس تذرعه كنحل خلية
تتزاحم (البسطات) في جنباته
تزهو وتزخر في صنوف الميرة
بالأمس كان يعج في رواده
واليوم أضحى هامداً كالجثة

قد لفه صمت القبور وطالما
دوّى يجلجل فيه صوت الباعة
قد عاد قفراً بعد أنس ، موحشاً
يشكو الهوان بحسرة وبذلة
يشكو إلى من قد يُقيل عِثاره
يدعو كريماً ماجداً ذا نخوة
ليعيد بهجته كسابق عهده
فيعود يرفل في ثياب الجدة

****

من قصيدة: أهلا بعيدك يا كويت

حيِّ الكويت وهنِّها بالعيدِ
أفدي الكويت بطارفي وتليدي
وطني وأحلامي ومهد طفولتي
ومناط آمالي وأرض جدودي
وحبيبتي إن هام كل مولّه
كَلِفٍ بحب الغانيات الغيد
فغرامها ألق يضيء جوانحي
وهوًى يشع بقلبي المعمود
لو كان بعد الله يُعبد غيره
كانت - ولا كفرا - به معبودي

كم قد جريت مع الصبا بربوعها
ودرجت بين ربأ بها ونجودي
ولكم صحبت بها الخيال فهام بي
في عالم حلو الرواء فريد
أخطو وأحلام الشباب تحفّ بي
بصفائها وبهائها المعهود
فمضيت أنهل من جداول نبعها
حتى استوت سوقي وأينع عودي
فصنعت من نور الصباح مغازلي
ونسجت من أرج الخليج برودي
وجنيت من سحر الضفاف لآلئا
تزهو بسلك قلائدي وعقودي
فنشرت أقلعتي وطفت مهوِّما
ورفعت أعلامي بكل صعيد

أنا يا كويت إذا تنكّر جاحد
جهلاً بحقك أو دعا لجحود
غنيت باسمك شاديا ومباهيا
ونظمت أشعاري وصغت قصيدي
لم لا وأنت الدوح فاح عبيره
وأنا به كالبلبل الغرِّيد
يأوي له عند الهجير ليحتمي
بنميره وبظله الممدود
فيظل في أكنافه مترنما
بالشدو يملؤه وبالتغريد
روحي فداكِ وكل ما ملكت يدي
أنتِ الحياة وأنتِ أنتِ وجودي
إني نذرت دمي فداك معاهدا
فخذي على هذا وثيق عهودي

أهلاً بعيدك يا كويت فإنه
عيد العلا أكرم به من عيد
هذي القلوب ترف خافقةً له
تهفو لطلعة يومه المشهود
فعلائم الأفراح تزخر بالمنى
والناس بين مواكب وحشود

****

صالح النصرالله

يا ناعياً سوق الخضار بحرقة
أمسك فقد أذكيت نار الحسرة
ومقالك قد أدمى فؤادي ذكره
ونكأت جرحاً كان مكمن علتي
ذكرتني السوق الذي نرتاده
منذ الصبا فجرت سواجم عبرتي
ذكرتني والذكريات مهيضة
زمناً مضى كنا به سعداء مسرة
فالعيش صفو والحياة قريرة
والود يجمع بيننا في ألفة
لم تنع سوقاً إذ نعيت وإنما
لما نعيت نعيت روح البلدة

صالح الوشمي

- الدكتور صالح بن سليمان الناصر الوشمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362هـ / 1943م في مدينة بريدة.
- تلقى تعليمه الأولي في كتّاب أهلي ثم واصل مسيرته التعليمية حتى حصل على الثانوية العامة والتحق بعدها بالمعهد العلمي ببريدة، فالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، فكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، حيث حصل منها على ليسانس في الآداب ثم واصل دراسته العليا في جامعة الأزهر، ثم انتقل إلى جامعة الملك سعود فحصل منها على درجة الماجستير عام 1981 ثم إلى جامعة الإمام محمد بن سعود فحصل منها على درجة الدكتوراه في التاريخ والحضارة عام 1988.
- تشكلت شاعريته خلال دراسته ببريدة حيث كانت المهرجانات والندوات الأدبية ميدانا للتنافس بين الزملاء.
- والى نشر شعره منذ الخمسينيات في الصحف والمجلات السعودية ولكنه لم يجمع شعره في ديوان. كما كان له أبواب ثابتة في صحف «القصيم» و«الرائد» و«المنهل».
- مؤلفاته : لمحات عن منطقة القصيم (بالاشتراك) - أبو مسلم الخراساني - الجواء ماضيا وحاضرا - القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب البخلاء - ولاية اليمامة الإسلامية حتى القرن الثالث الهجري.
- ممن كتبوا عنه: بدوي طبانة.
- عنوانه : نادي القصيم الأدبي - القصيم - بريدة ص.ب 872 - السعودية.



خلق الفلاح

عشتُ في حقلي كفاحا أبذلُ الجَهْدَ وأصبرْ
كلما غرد طيرٌ بشعاع الصبح بشَّر
أحمل الفأس نشيطا أحرث الأرض لتثمر
عشت في حقلي سعيدا أغرس النخل وأبذر
حبة القمح لتنمو سنبلا سبعا وأكثر
هكذا الإنسان خيرٌ يسعد الناس ويعمر
ليس في صنعي سلاح يهلك الحرث ويقهر
ليس في عرفي عداء ينشر الجوع وينحر
ليس لي خلق دنيء لذمام العهد يخفر
إن في حقلي جمالا يسعد النفس ويبهر
أرقب الطل صباحاً يلثم الزهر المعطر
وشذى الورد رقيق يشحذ الحس ويغمر
أزرع الحب وفاء أمنح البسمة تزهر
ليت في الناس صفاء كصفا زهري المُنَوّر
ليت في الناس سلاما وادعا في النفس يكبر
ليت في الناس عطاء كعطا البستاني خيِّر

****

شبل فلسطين والحجارة

هذي الحجارة قوّتي
أرمي اليهود بهمتي
من مهجتي أرميهمُو
لا شيء غير حجارتي
هي عُدتي ، هي قوتي
منها بقايا عشتي
أطْلال أرض أبي الشهيـ
ـد على ثراها نشأتي
هل يستفيق ضميرهم؟ هل يستجيب؟

✡✡✡✡

لم يستطع طغيانهم
يمحو عن النفس الكفاح
فإذا رميت حجارة
تنبي بأني ها هنا!

عــــــزم الـشــــبـــــــاب وهـمَّـــــة
تســعـى لتــحــقــيـق النجـــاح
صـــــــوت يجلـجـل: مـــــــوطني
أثخنـتــــمـــــوه بالجــــراح
فـــــغـــــدا يشع ضــــيـــــاؤنا
وغــــــدا يكون لنا صــــبــــاح
هل يستـفيق ضمـيرهم؟ هل يستـجيب؟
✡✡✡✡
فـإذا رمـيت حـجـارة أثبتّ أني ها هنا!
وصــرخت ملء حناجــر بُحّت تفـتش عن شــهــود
جــمــعــيــة ترعى وجـود العـدل خـانت في العـهـود
أرضي يدنســهـــا الأذى وكــرامــتي رهن الـوعـود
أين الـعــدالـة أمــتي أُبْعِـدْت عن دار الجــدود
هل يستـفيق ضمـيرهم؟ هل يستـجيب؟
✡✡✡✡
فـإذا رمـيت حـجـارة أثبتّ أني ها هنا!
أنــا حــــــارس بـلـدي وإن
كــثــرت جـيـوشُ الغــادرين
وطـنــي وتـربـة مـــــولـدي
أفـــــديه بـالروح الـثــــمين
مــهـمــا تغلّب جـيــشـهم
فـــأنـا لعــــهــــد أبـي أمـين
قــد كــان عــهــداً في الدفــا
ع عـن الـديـار عـن العــــريـن؟
هل يستـفيق ضمـيرهم؟ هل يستـجيب؟
✡✡✡✡
فـإذا رمـيت حـجـارة أثبتّ أني ها هنا!
أحـــمـي فلسطين الحـــبــيـ
ـبـة أفـتـــديهــا مَنْ أنا؟
أنـا شــــبـلـهـــا بَرٌّ بـهــا
كـــــلا ولا عـنـهـــا وَنَـى
هل يستـفيق ضمـيرهم؟ هل يستـجيب؟
✡✡✡✡
فـإذا رمـيت حـجـارة أثبتّ أني ها هنا!
بـلـدي أبـيــحـت للـيـهـــو
د وحــــرِّمت دوني أنــا
الـديـن يـحْــفِـز هـمـــتي
لأذود عــن وطــنــي الـعــنــا
يتـــوقـــد الـبـــركـــان من
غــــضــــبي وأشــــعلــه أنا
هل يستـفيق ضمـيرهم؟ هل يستـجيب؟
✡✡✡✡
لابد يـومـــا أن تـقـــال شــــهـــادة أني أنا
كــافــحت عن أرض الكرامــة حـيث كـانت لي سنا
.. فـإذا رمـيت حـجـارة أثبتّ أني ها هنا!
****

من قصيدة: عـــائــد

احــاســيس طافت بهــا الذكـريات
ونفـــسيَ رقّت لـهـــا شــاعـــره
فـــهـــامـت تطوف ببلـداننا
بحــيـــفـــا وتلك الربا الزاهـره
أنحن خُـــذِلْنا أمـــام الغـــزاة
فـصـرنا شــتـات القوى الكافـره
✡✡✡✡
أأمــي أهـذي بـيـــوت لـنـا ؟
بطون الشــعــاب وبالي الكهــوف
ونحن لهـــا والأسى صُــحــبــة
وظل المآسي عليـــهـــا وريف
****

صالح الوشمي

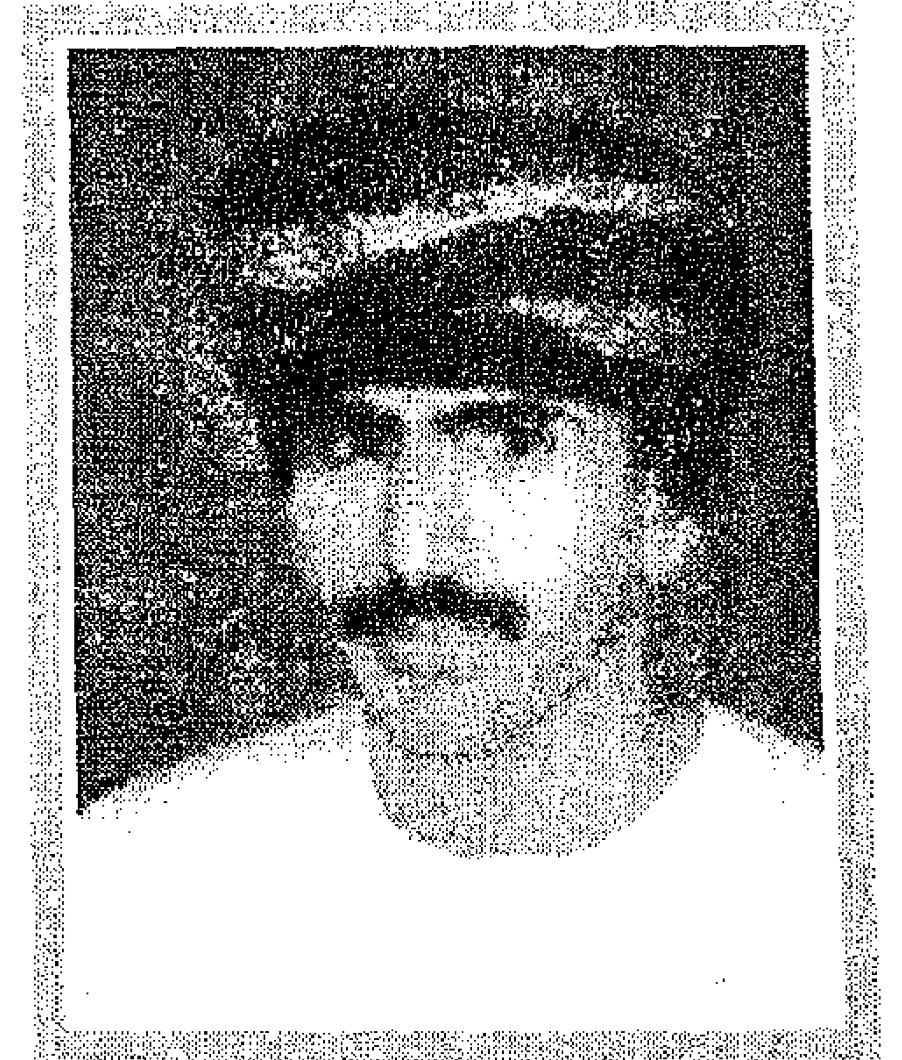
بسم الله الرحمن الرحيم

حديث النهر

صالح بن سليمان الوشمي

صالح بن محمد الفهدي

- صالح بن محمد بن سيف الفهدي (عُمان).
- ولد عام 1969 في عمان .
- أنهى في مدارس السلطنة مراحل تعليمه الابتدائي والإعدادي ، ثم انتقل الى مدرسة الحرس السلطاني العماني التقنية للبنين .
- يعمل في المطار السلطاني الخاص .
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية في عمان والإمارات العربية المتحدة .
- يكتب إلى جانب الشعر - المسرحية والقصة القصيرة .
- دواوينه الشعرية : هواجس 1988 - مواسم الغناء 1992، ومسرحية شعرية بعنوان : إسلام مازن 1990 .
- حصل على المركز الأول في الشعر على مستوى أندية السلطنة 1989 ، والمركز الأول في المسرحية الشعرية 1990، والمركز الثاني في الشعر في مسابقة المنتدى الأدبي 1992، والمركز الثاني في القصة القصيرة بالمنتدى الأدبي 1992، والمركز الثاني في مسابقة مسرحيات الأطفال 1992 .
- عنوانه : مطار السلطان الخاص - مسقط - ص.ب 1043 - مسقط - سلطنة عمان .



الأربعة الخمسة

يامن تقفين على الشرفةِ ..
يشتعل الشوق بعينكِ
ويثور الصبرْ
مهلاً .. مهلاً ..
فجدال البرغوث سقيم
وكلام البرغوث عقيم
فادعي بالستر !

☼☼☼☼

المائدة البكرُ
تناصفها صفوة أحفادك والمحتلّ
لكن الورق الرسميّ
مخفيٌ مع علم الكل
(الغل الغل
مداد المسودة لن يمحى بعطور الفل!!)
هل يبقى سر ؟!
انفثأ الصبر
فهل تجري أنهار الدم ؟
أنظل نشهّر بالنكبة
والنكبة .. عار
والهم .. فِرار
والسيف .. قرار

☼☼☼☼

الضعف وباء
مرهون في قدرته شلل الأوصالِ ..
ليستأصل في أي دواء ...
القول وعاء
مثقوب عن آخرهِ
والفعل كفاء
يا ذات المجد الأزلي
- يا من تقفين على الشرفه -
ما ينفع صُلح
لن يسكن جرح
فالدمُ المنكفئ من الأفواهِ
على أضرحة الوطن المسلوب

الحق المغلوب
نادى بالثأر وباللاصُلْح
والبنت البضة
فى جلستها ما زالت تنتظر أباها ..
يروي عن: (ملك ذي مرض نفسي
يسلب كل سفينه رزق)
حتى سلب الملك أباها
سلب – الملك المعتوه – أباها
فاسترضى الرِّقْ
نحن المنتظرون
على أرصفة النصر
تحوينا جدران القصر
مؤونتنا ، أرغفة الأمس
حكايانا ، أنسجة الهمس
فأي صباح .. أية شمس
.... !!
يا ذات التاج الأزلي
– يا من تقفين على الشرفه –
تنتظرين الراية مرفوعه
لا ترضَيْ
إلا أن ترفع رايةْ
بذؤابة سيف
لا ترضي صلحَ اليومِ
فذاك الهون
وذاك الطمس !
فسنابلك الناهضة
ستلقى فى ظهرك
أغلاط الأمس

****

من قصيدة: وامعتصماه

هلم إلينا كما قُدت يوماً جيوش الحمى
تريد عمورية الكافره!
هلم إلينا لتطلقنا من قيود العدى
تحررنا من جحيم «الأنا»
فنغدو طيوراً ونسمو حبوراً
وتجمعنا الحكمة القادره!
فيوماً حنقت، فما وسعتك جميع البطاح
ويوماً غضبت ، فقلبك يعرف حجم الجراح
ويوماً عزمت تلبي نداء التي تستغيث
بدين محمد
فكان جوادك ريح الجماح
وعدت ودينك بين الرماح

✡✡✡✡

هلم إلينا لنمتشق الأفق
خيلاً طموحاً يحث الخطى للصباح
الجديد
يسافر عبر ضباب الدواخل
ليست تعيق السنابك فيه احتضان النجوم
لأن الشعاع يشد الحدق
ويستعر الشوق واللهف فيه
إلى : البيد والعيد والمنطلق
ويعلف من زمن الخصب صنفاً شهياً
طعاماً نقياً ليحفظ فيه اضطرام المدق
فنحن نتوق الكلام الذى تقرؤهْ
اليقينَ الذي تتبعون
الدواءَ الذي تحتسون
ولكن جَهِلنا صليل السيوف ورص الكفوف
وكيف نزيح اندحار الكسوف
فحل الغسق

✡✡✡✡

هلم إلينا ففينا رؤوس تعاني السُّبات
وفينا البلادة فينا البلاء
تطهر أنفسنا المثقله
بنهم التلذذ، حب التصور، خوف التذمر
يعلق فينا السكوت العقيم
وتدمى جروحٌ تسيل دماء
ولكننا لانريد الطبيب
(ليأتى الشفاء من الله يا أصدقاء)

✡✡✡✡

هلم إلينا
لأنا افترشنا الحرير الوثير
وأتحفنا العصر بالمستحيل
وفاضت موائدنا بالشراب الطعام العدم !
وضاقت منازلنا
بالكساء العراء الألم
وصرنا نفاخر – يا للوقاحةِ –
أنا نصاب بداء التخم

✡✡✡✡

هلم إلينا كفجر نسيناهُ
صوتٍ خسرناهُ
لما دخلنا الرهان الأخير
فصار لكل جواد لنا في الصحارى غثاء
وصرنا نقول بأن الحياة إذا ما اعترتها
الفعال حياءْ !
وصرنا نغني لشرخ الجراح
أيعقل هذا ؟
وسيف تسلل فيه السأم
وأرّقه الضجر المستبد
ودثره في سرير الصدأ
يتوق إلى ساعد قاصم
يمزق جمع البغاةِ
وظلم الطغاةِ
ألا ليته – الآن –
يبتر منا الوريد المخثَّر بالصمت
حتى العدم
ليطلق فارسنا العربي
شعوراً حبيساً
يحسُّ الألم
ونسمع صوت الصهيل الذي نرتجيه
لكل الخيول الأصيله
– غير المؤصلة المشتراة –
فنتلو القسم

****

صالح جواد الطعمة

- الدكتور صالح جواد كاظم (العراق) .
- ولد عام 1929 في كربلاء.
- بعد دراسته الثانوية تخرج في دار المعلمين ببغداد 1952 ، ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد 1957 .
- عمل بالعراق مدرساً في كلية التربية ، فملحقاً ثقافياً في السفارة العراقية بواشنطن 1960 - 1963 ، فاستاذاً بجامعة إنديانا منذ 1964.
- عضو في عدد من الجمعيات والروابط الأدبية في الولايات المتحدة وبعض البلدان العربية .
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والعلمية والحلقات الدراسية في البلدان العربية والأجنبية .
- له عدد كبير من المقالات والأبحاث المنشورة.
- دواوينه : ظلال الغيوم 1950- الربيع المحتضر 1952.
- مؤلفاته منها: ميثاق الوحدة الثقافية - ببليوغرافية في الأدب العربي المسرحي الحديث - تاريخ الأدب العربي الحديث - صلاح الدين في الشعر العربي الحديث - قاموس المصطلحات اللغوية الحديثة .
- كتبت عنه دراسات كثيرة في الصحف والمجلات العربية ، كما صدرت عنه دراسة في اثنتين وثلاثين صفحة باسم : الدكتور صالح جواد الطعمة ، أعدها الدكتور صباح نوري .
- عنوانه:

Salih J.AL Toma
Near Eastern Languages & Cultures.
Indiana University Good Body Hall
Bloomington IN 47405 U.S.A.



العاشق المعلول

أهواكِ ، أهوى ناهديكِ ، وسحر أهداب الجفونْ
والنظرة الوسْنى ، تثير بي المشاعر في جنونْ
أهواك ، إن أضنيت خافقيَ المعذب بالصدود
ومررت بي وعلى شفاهك همسة، لا لن أعود
أهواك إن أحييت ذكرى من هوى العهد المضاع
تتمنعين بأنّة منها تثير بي التياع
وإذا خطرت لخافقي المضنى تعطرك الطيوب
فلتهنك البشرى بأن بقية فيه تذوب
حتى تبوح رواية للناس ، بالسر الغريب
تروي لهم عن ناهديك وفتْك سحرك بالقلوب
وليغمر الزهو النهود ، ليغمر السحر المراح
فالعاشق المسلول عاد بقلبه واهي الجناح
لا رفة منه تحوم عليك ، حانية تحوم
ليرد عنك رؤى يلوّح مقلتيك بها الوجوم
أهواك في منأى ، يطوف عليك بالبشرى، حبيب
لكن أخاف رواية تروي لنا السر الغريب
فيعود مضنى، من شراك الهدب، مثلي، بالجراح
وتمر بعد غدرِبه، كالزهر: تعصره الرياح
أهواك في أحضان من أغرته فيك منى عِذاب
والله أخشى أن يفيق ولايرى غير السراب
فيعود مثلي شاحب القسمات ، ناضبة دماه
ويغص بالآلام ، لا سلوى تواسي أو شكاه
أهواك ، لاتصغين للشكوى ، لأنات السعال
ينعى بها الصدر المحطم أن سينطفئ الذبال!
ودعي أحاديث الغواة ، وماتردد من ملام
« تلك التي أغرته، لكنْ بالسراب أو الضرام
ونأت كأنه لم يكن حب، وما كانت مناه
وكأن فتنة مقلتيها لم تثر فيه أساه !»
لا لستِ وحدك من نأى عنه، عن القلب المذاب
وغدا يعاني وحده الجرح المدمى، والعذاب
حتى الذين عهدتهم، أحباب خافقه الحزين.
غربتْ بهم عنه المخاوف من شحوب أو أنين
ولئن لمحت، لمحت في عينيه بارقة الدموع
وسمعت أنات السعال تكاد تقتلع الضلوع

لاتحسبيه يخاف أن ينأى به عنك الشراع
بل يستثير به الأسى، الاّ يقول لك : الوداع
وغداً، إذا ما أسبل الجفن المُعَنَّى، للممات
وتقطع الوتر الجريح، وضمت الأرض الرفات
وذكرت كم من عاشقين تركتهم صرعى شجون
إياك أن تنسيْ هواه وفتك أهداب الجفون
فألذ مايحلو له، ولقد غفا، بين التراب
أن تذكريه، صريع حبك، وهو موفور الشباب.

****

من قصيدة: صلاة

كنت في خاطري، خيالاً نقيا
أتملى في وجهه الطُّهْرَ حَيَّا
وأرى معبد الهوى - إن تراءى
منك ظل لمقلتيَّ - سنيا
و«كيوبيد» ساهر الطرف يرعا
نا حناناً ... يرعى هوانا النقيا
فادخليه ، لا لاتخافي الغوايا
ت، تَحَدَّيْ ماكان زوراً وغيا
كم نهرت الآثام، حامت حواليـ
ـك ومن خاف من لظاها، عليا
فتدنيت خطوة، من مقامي
لتروّي كأسي رُضاباً شذيا
ضمنا لحظةً عناقٌ، وَهَلُتْ
بشفاهي- من الشفاه - الحُمَيَّا
وإذا المعبد المقدس، ينسلْ
ـلُ سناه عنا ويغدو دجيا
رحمة يا إله كيف خبا النو
ر وجفت كأسي على شفتيا؟!
وهوًى في جوانحي ، أَلِفَ الطهـ
ـر تأبى الآثام تخطو إليّا
فاغمر المعبد المقدس بالنو
ر إلهي ... هيهات أهوى بغيا!

****

من قصيدة: خرافة الرعيان

(1)

في الشرق ، بين مزارع الموتى تدورْ
أسطورة حمراء يرويها الرعاة إلى الرعاةْ
في الليل حول النار ، في المرعى النضير
أسطورة شهدت ولادتها القرون الخاليه
وأذاعها رسل الإله ،
ومضت تدور على الشفاه
أسطور ة تنساب ، من خلل القرون النائيه
تروي لنا غضب السماء الحانيه!

(2)

« في مقبل الأجيال سوف يطل عام
قد أثقلت أذياله الأرزاء ، من غضب الإله
لِمَ دنّس الشرق الطغاه؟
وغفا بنوه عن الآثام ، على الذنوب ؟
وإذا ببنت الشرق ، يدفنها الغمام ،
والنور ، يخنق مولد النور ، الغروب
ويمد في أرجائه البيضاء أقبية الظلام
حتى النجوم ، سنى النجوم يموت في ليل الخطوب
ولسوف يجثو الليل ، لا يضنيه غير رضى الإله
فيطوف في محرابه في الشرق ، أفواج العبيد
وتريق فيه من القرابين الدماء
لتطهر الشرق المقدس من مآثم كل جبار عنيد ،
وتظل تنهر بالبغاة الآثمين ، بكل جبار عنيد
حتى يعود لها السنى ، وتجود بالنُّعمى ، السماء !

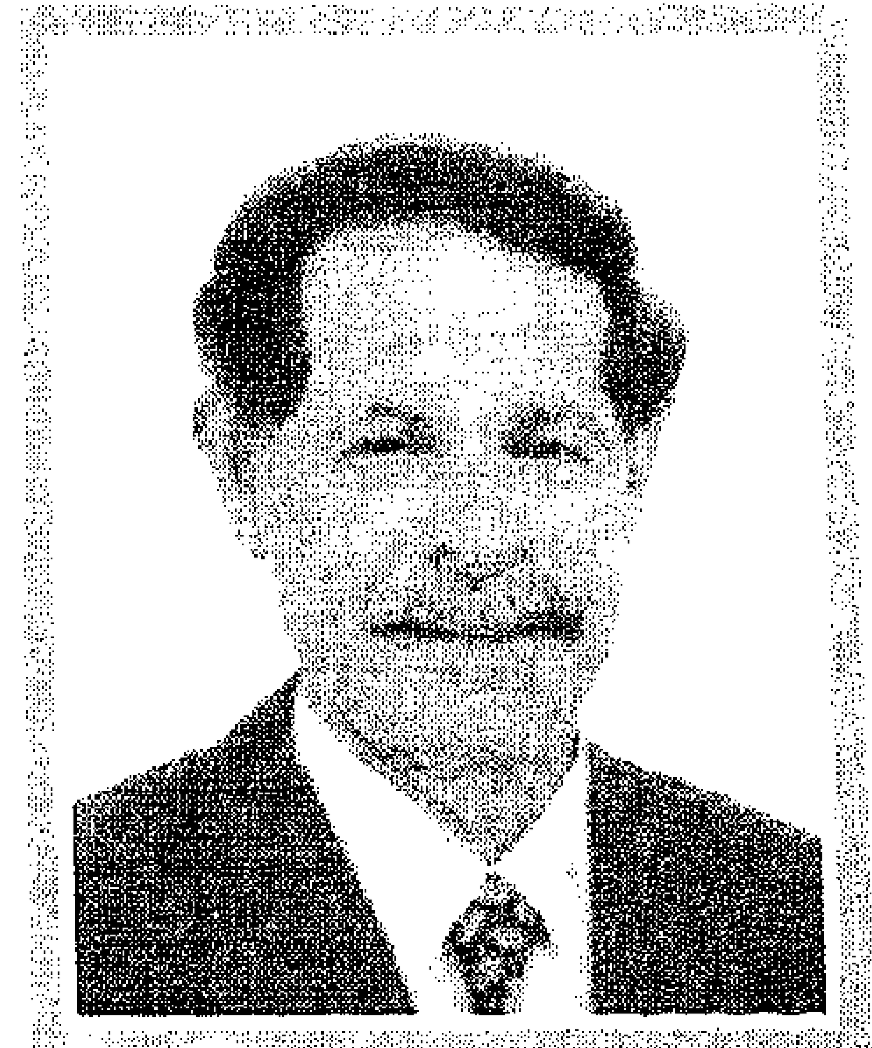
(3)

ويمر عام، إثر عام
والشرق محراب السنى والطهر يأبى أن يضام
في الغاب ، والوديان، والأكواخ يهجرها الرعاه،
وعلى ذرى الجبل الأبي، وفي الفلاه
الشرق يأبى، أن يلوّث أرضه رجس الطغامْ
وتمد في أرجائه البيضاء أقبية الظلامْ!

****

صالح جيبات

- صالح محمد الجيبات (فلسطين) .
- ولد عام 1945 في حيفا بفلسطين .
- تنقل بين بلدان عدة من بينها الكويت، وهاجر إلى كندا عام 1987 .
- حاصل على شهادة جامعية في إدارة الأعمال، و متخصص في إدارة العقار .
- تركز عمله في المجال التجاري، بين إدارة الشركات، والأعمال التجارية الخاصة .
- نشر الكثير من إنتاجه في الصحف الأردنية والكويتية .
- عنوانه: 109 - 1950 Cedar Village, N. Vancouver, BC, V7J 3 MS, Canada.



من قصيدة: الشروق

سـعـدي أطلَّ من الشـروق وطابا
شـغَفَ الفـؤادَ بحـسنه وأذابا
عـذُبَتْ بشـائره لنفـسي في النَّوى
حـتى حـسبتُ النائبـات عِـذابا
فـأعـاد لي في الهـجـر بعـد قطيعـة
حلمـاً أعـاد من المشيب شبـابا
يا بسـمـة الآمـال، يا ألق الهـوى
مـالي أخـال من الضـيـاء سـرابا
أصـبـابتي للقـدس أجـرَتْ مـقلتي
أم سـهـم غـزة يا فـؤاد أصـابا
أم أنَّ أطفـال الحـجـارة في دمي
خلعـوا عليَّ من الحنين ثيـابا؟
يـا طـائـر الـكـروان زفَّ إلـى الـربـى
أنـي سـأقـتـاد النسـيـم رِكـابا
فـأطوف في وطني وأغـرس شـتلةً
وأعـود أحـمل من شـذاه تُرابا

☼☼☼☼

يا لائمي في الهـجـر، لا ذُقتَ الجـوى
أرْفُقْ بحـالي رحـمـةً وثوابا
إن كنتَ تقـتلني بحـبك لوعـةً
فلِمَ العـذاب مـلامـةً وعـتـابا؟
إنـي وحـقِّك في هـواك علـى المدى
كَلِفٌ يعـاقـر من جـواهُ شـرابا
فـيـذوق من مـرِّ التـجـافي عـبـرةً
ويذوق من بشـرى اللقـاء رضـابا
تهـمي العـيـونُ أسى الفـراق فـلا أرى
إلا سـبـيلك للعـيـون شـهـابا
فـإذا أتيتُ على الرحـائب لا أرى
إلا ديارَكَ للـفـؤاد رحـابا
مـا كـان يبـقـيني السـقـام من الهـوى
لولا النسـيم إلى النسـيم تحـابَى
سـاءلْتُـهُ عن طيـبكم فـأفـاض لي
وسـألتـه أن يسـتـفـيض فطابا

☼☼☼☼

ولكم طويتُ الليلَ واجـــتــــزت الدجى
وغـــــدوتُ أرقب لـلـشـــــروق مـــــآبا
فـــأنا المســـافـــر في الـغـــمـــام مـشـــرّدٌ
تحكي خـــيـــامي غـــربةٌ وعـــــذابا
وأنا المتـــيم مـــا برحتُ مـــــواطني
إلا وتـقـتُ إلـى الـبــــــــراح إيـابـا
وأنا الغـيـور أراهمُ اغـتـصـبـوا الحـمى
وتـربـصــــوا بـالمقْـــــدسَين يـبـــابـا
وأراهم شـــربوا الصّـــفيّ وأســـرفـــوا
وصـــغـــارنا الغـــرثى تموت سـِـغـــابا
وأنـــا الـفـلـسـطـيـنـيُّ بـلـسـم علَّـتـي
وطنٌ أعــــــزُّ من الـولـيـــــد جـنـابـا
أشـقَتْ جـراحي في هواه شـبـيـبـةُ
بالروح تقـهـر للصـعـاب صـعـابا
تَرِدُ الردى وتخطُّ في صـــفـــحـــاته
عـجـبـاً يحـدِّث في الزمـان عُـجـابا

✡✡✡✡

لا تـســـــأليني يا ديارُ عن الـهـــوى
قلبي المشـــيَّبُ شــفَّني وتصـــابى
ويحي على ولَهٍ تصـــبَّـــر في النَّوى
ضـمَّ الـثـــــرى لما أتاك فـــــذابا
نصـَّــبْتِ بندك في القلوب فـــرفـــرفتْ
بـيـض الجـــــوانح في هـواك طِرابا
كـــالطيـر رفـرف في ربيـعك عـاشـقـاً
وشـــدا فطيَّب عـــاشـــقـــيـــه وطابا
لا تحـــســـبي نأي الأحـــبـــة جـفـــوةً
أو تحـــســـبي بعض الجـــفـــاء صـــوابا
إنا وإن كنا النُّضـــــار على الثـــرى
سـنـكـون يـومـــــاً في ثراك ترابا
قـــد أحكم الله المصـــائر فـــاســـتــوتْ
كـــأس الحـــيـــاة عُـــذوبةً وعَـــذابا
فلئن شـــربنا في فـــراقك حنظلاً
فلســـوف نشـرب في حـمـاك رضـابا

****

من قصيدة: أتاني في المنام

أتـاني في المـنام يـقـــــــول إنـي
عـــروسُ البـحـــر في ســحـــري وفنِّي
وإنِّــي زهـــرةُ الأريـــاف، تحـــكـــي
فـــــراشــــــاتُ الرُّبى للزهـرِ غنِّي
وجـــــدولُ رقَّـــــةٍ بالوجــــدِ يروي
مَنابتَ حُـــبِّـــهِ عَـــذْبَ التـمنِّي
إذا الليلُ الضــريرُ أضـــاع حُـــسْناً
تَوَرَّدَ في الضُّـحى بالحُـسْنِ غُـصني

حـــبـــيبٌ كـــان يســـري في دمـــائي
فـــأسكنهُ الفـــؤادُ ظِلالَ جـــفـــني
يكاد يـغـــــار من عــــيني فـــؤادي
وعـــــيني في هـواه تغـــــارُ مِنِّي
إذا سـكـنـتْ لـه أوتـارُ عـــــــودي
يـقـــول العـــودُ للأوتارِ غَنِّي
برى جـــســـدي وأبحَـــرَ في الليـــالي
وأغـــرقَ في بحـــار الحبِّ سُـــفْني

****

صالح جيبات

صالح حسن اليظي

- الدكتور صالح حسن اليظي (مصر).
- ولد عام 1939 في مدينة الإسكندرية .
- انهى مراحل تعليمه كلها بالإسكندرية فحصل على الثانوية العامة 1957 وعلى ليسانس الآداب 1961، وعلى الماجستير بقدير ممتاز 1978، وعلى الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى 1981.
- عمل في الفترة من 1962- 1975 مدرساً بالتعليم العام، وأعير خلالها للجمهورية العربية اليمنية، وتدرج منذ عام 1976 في وظائف التدريس بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية بدءا من معيد حتى وصل إلى أستاذ مساعد 1987، وأعير للعمل بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض من 1985-1989.
- اذيع ونشر بعض بعض إنتاجه الشعري بمصر والسعودية.
- مؤلفاته: الفكر والفن في شعر أبي العلاء - البحتري بين نقاد عصره – أثر التشاؤم في شعر ابن الرومي - فن الرثاء - المتنبي وأبوالعلاء المعري.
- عنوانه: 8 شارع هاني مصطفى كامل - مصطفى كامل - رمل الإسكندرية.



من تجليات الوصل

(1)

حبيبتي . لننتظر
فالريح تُنبي بعد حين بالمطر..
قلبي يقول إنه سينهمر
فإنني لمحتها تبني كنوزا بالغمام للزَّهَر
وللسهول والشجر
وللقمر..
حبيبتي لتسعدي .. فإنه سينهمر
سينتهي هذا الأنين المستغيث المكفهرّ
وعندها سترتوي نار العطاش بالمطر
وعندها يا نبعَ أفراحي أنا
يا من سطعت بالحنين والحنان والسنا
كل اشتياق في الشفاه يستعر
وكل حب ينتصر

(2)

حبيبتي ..
رغبت لو يضمنا فوق المدى شذى الحنين
حلمت لو يحلنا مصيرنا من السنين.
وقصتي ..
بريئة شفيفة كما أتوق أن تكون طفلتي
ففي المساء .. بعد أن تبتلت شغافنا سنا اللقاء
ضممتها ..
لثمتها ..
بلهفة ضممتها لثمتها..
تعانقت دموعنا كنجمتين غضتين من صفاء.
وفوق كل قدرة تألقت نفوسُنا من العطاء.
وكنت - في عزوفنا عن الكلام -
أحس أن في قرار صمتنا طفلين لم يجربا أسى النضوج والفطام
وحلقت خلال قدس عُشِّنا، وقبلت يد السماء
أميرتي تأملت وقبلت يد السماء
وتمتمت : «لنبتهلْ»
ولتمتلىء نفوسنا من الصفاء والأمل..
فقلت : يا أميرتي رغبت لو يضمنا فوق المدى شذى الحنين.
رغبت لو يحلنا إلهنا من السنين

لأنني أخاف يا حبيبتي من الملل
يطل من أسى العيون والصدور والقبل
لأنني أخاف أن يخوننا حنيننا فيرتحل
الخوف يا أميرتي
الخوف في ضميرنا
الخوف ملء عمرنا
تشابكت خيوطه ولم تزل
حبيبتي .. لأنني لن أحتمل ..
مرأى الحنين كالغريب يرتحل
لأنه فوق احتمال قدرتي مرأى العبير ينخذل..
وهبت شطر طيبتي
وهبت نصف فرحتي وجذوتي
لمن يصوغ عمرنا من الحنين
لمن يصوغ عمرنا ـ بعد المدى ـ من الحنين.
حبيبتي لأننا من البشر
لأننا برغمنا كل ازدهار يحتضر
لأننا رغم الشموخ ننحسر
فننكسر..
لأنني أخاف يا حبيبتي من الحداد..
رغبت لو يحلنا مصيرنا من السنين
حلمت لو يحلنا إلهنا ـ فوق المدى ـ من السنين..
.. تبسمت أميرتي ..
من الدموع والخشوع رتلت ضراعتي..
ألم أقل لكم بأن قصتي ..
بريئة شفيفة كما أتوق أن تكون طفلتي؟!
لأننا نعود من حنيننا
من الزمان في قرار فرحنا وحزننا
كي نبتهل..
ونبتهل..
ونبتهل..

****

من قصيدة:
النيران تحت الجليد

إلى متى يضيع يومنا سُدى؟
وينتهي نشيدنا مبدّدا؟
وتنثني نفوسنا مع اللقاء والوداع .. موعداً فموعدا؟
إلى متى .. حبيبتي .. يميتنا أمس يتوق للرحيل مجهدا؟
وترتمي في صدرنا يد الأسى
نسرا يمزق الحنين مُرْعدا
إلى متى يلهو بنا مصيرنا .. كأننا نجم هوى.. بلا مدى
إلى متى حروفُنا تُحيلنا طيرا ضريرا.. جائعا .. مشردا
حتى إذا تراكمت غيومنا تبددت .. بلا صدى .. بلا ندى؟

✲✲✲✲

حبيبتي .. لنعترف .. سأعترف ..
فالزيف من هول المصير يرتجف:
لا أنت لي .. ولا أنا .. طريقنا نسيره بلا غد.. بلا ثقه
غابات خوف تحتوي دروبنا ..
أمواج حزن بالأسى محدّقه
متاهة تحكمت .. حبيبتي..
أحلامنا .. رغم الخداع .. مرهقه..
وأنت .. يا أنت التي تميتني .. في كل يوم نجمة ملفقه
تحكين لي أسطورة عن نجمة ..
عن روح شمس بالسنا محلقه
عشاقها : رب له عبيده..
له كنوز، بالبهاء مشرقه
عشاقها : عقل يشع حكمةً
صاغ الدهور قولةً منمقه
عشاقها : مناضل مجنح .. أسطورة .. رغم الإسار مُعْتَقَه
أما أنا .. ماذا أنا .. حبيبتي؟
لا شيء.. غير همسةٍ معبّقه
أما أنا .. ماذا أنا حبيبتي؟
لا شيء.. غير خفقه مؤرِّقه..
ماذا أنا؟ هل تجهلين درتي؟
أم أنت من هول اليقين مشفقه؟
لا تفزعي..
لست الذي بتاجه ضم الحياة غادة مؤنقه
لست الذي من قلب قلب عقله نَزَّ المصير حكمة مُسَبَّقه

****

صالح حسن اليظي

إذن .. متى خلاصنا من الصراع !؟
ويتقاسمنا اللقاء والوداع ؟؟
فمرة .. ترحلين لي : لنفترق
ذي الحقيقة للتعبير مترددة
حميمنا .. رغم الغناء .. متفرقة ..
شفاهنا إثر اللهيب تصطفق
في وقتنا رفضنا .. مثل سندباد يطوي شراعه ويطلق
سفينة من غياهب مغلقة .. ثم ارتمت تشتاق النزق
حبيبتي : أحسست بالليل المذاب في دمي .. وبالجليد الأرق
أحسست بالموج الذي أثرته كي نلتقي شراعنا
مما غرق ..
أحسست بالحزن الشريد .. بالأسى ..
وبالجنون .. بالحنان .. بالقلق

صالح خباشة

- صالح بابا بكير خبّاشة (الجزائر).
- ولد عام 1930 في مدينة القرارة - ولاية غرداية - الجزائر.
- انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في القرارة ، ثم انتقل إلى تونس للدراسة الانتقائية، وبعد نجاحه في السنه الأولى الأدبية بجامع الزيتونة، انتقل إلى بغداد ضمن البعثة الجزائرية، فأتم دراسته الجامعية بحصوله على البكالوريوس في الآداب 1961.
- عاد إلى تونس حيث شارك في تثقيف شباب جبهة التحرير الوطني، كما عمل استاذاً في المرحلة الثانوية، ثم في معاهد تكوين المعلمين، وأساتذة المرحلة الإعدادية منذ 1967 إلى ان تقاعد 1991.
- عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974 وجمعية التراث بالقرارة.
- شارك في الكثير من المنتديات الأدبية، ومهرجانات الشعر العربي، وفي الصحافة والإذاعة.
- له مجموعة كبيرة من المقالات الاجتماعية والوطنية
- دواوينه الشعرية: الروابي الحمر 1971 .
- عنوانه: 30 شارع اول نوفمبر - القرارة 47110 - ولاية غرداية - الجزائر.



من قصيدة: مصــرع الطاغيــة

قــتلوه في وَضَحِ النهــار عَــلاَنيَــة
ياللنهــايةِ! أين تلك الحــامِـيَــة؟
حــرسـوه كــالأهداب تحـرس عـينهـا
فــأصــابهــا ســهم العـمى في ثانيـه
أين الفــدائي الجـريء فــمــا اســتطا
عت مـسُّــه تلك الوحــوش الضــاريه
لو كــان عــفـريتــا كَـفَــتْـهم أمــره
رُقْــيــا تسلطهــا عليــه الراقــيــه
أو مــجــرمــا مـــتــوحــشــا لابُدّ أن
تقــتـص منه اللعنة المتــواليــه
لكنه بـطل الـفــــدا ورعـــــاية الرْ
رَحــمن كــانت للمــجــاهد واقــيـه

☆☆☆☆

في نـهج (مـشلي) والضـحى طفل وأف
ـواج الخــلائق رائـحــات غــاديه
مــرق المجــاهد بينهــا كــالســهم للـ
ـهـدف المحـدد قلب ذاك الطاغــيــه
فــأصــابه ولقــد علمت إصــابة الثْـ
ثُـوار دومــا في الجــزائر قــاضــيــه
فــانسل من بين الجــمــوع يشــقــهــا
كـــالطيف في أمـــواج ليل داجــيــه
والجند (والبـــوليس) والدنيـــا تمو
ج لـعـلـهـــــا تـصطـاده في زاويه
لكنْ توارى عنهــمــو، شــتّــان مــا
بين القــوى أرضــيـــة وســمــاويه

****

التُّخَمَــةُ والهزيــمــة

من دياجير الهزيمه
ورياحْ ..
تتمادى في زئير ونباحْ
وتماسيح الجريمه
هجمت تلتقم المركب والناس نيام

ألف عام

مرهقون

متخمون

يا لشعب أتخمته الأمنيات

يكرع الوعد ويقتات الكلام

يتغنى بالسلام

والعدو الحيزبون

ينسج الأكفان حتى في الظلام

أتخمتنا الأمنيات

خدرتنا الكلمات

«خلق المجد لنا نحن العرب

واحتوى الذل اليهود

كل آن ومكان»

خدرتنا الكلمات

وعشقنا الترّهات

ثم نمنا

ماصحونا بعدُ حتى والهزيمه

ورياح

تتمادى في زئير ونباح

ويد الغرب الأثيمه

هدهدتنا

ربّتتْنا

لننام

ألف عام

واليهود

تنسج الأكفان حتى في الظلام

****

من قصيدة: لهيـــب الشـــوق

نـأى وطنـي الـعـــــزيزُ بـرغـم أنـفـي
وكـم ذكـــرى عليـــه تركت خلفي!!

نـأيت عـن الجـــزائر طال عـــهـــدي
كـــأنـي غـــبت عنهـــا مـنذ ألـف

فكم لـي من شـــتـــاء فـي اغـــتـرابي
ولا قــــبـس مـن الأهـلـين يـدفـي

وكم صـــيف قـضـــيت على الشـــواطي
فـــمـــا مـــثل الجـــزائر أي صـــيف

إذا ابتـــسم الربيع اســـتـــقـــبلتني
أكـــــاليـل الـرّبـى مـن كـل صِـنـف

تداعـــبني الـغـــصـــون مـــثـــقـــلات
فـــأهـصـــرها إليّ بغـــيـــر عنف

وأســـتلقي على الأزهار نشـــوى
تغـــازلنـي، فـــألثـــمـــهـــا بلطف

يســـاجلني خـــرير الماء شـــعـــرا
ويغـــريني بـه لأمـــدَّ كـــفـي

أغني للطيـــور كـــمـــا تغني
فـتسمعني الـضـفـاف رقـيق عـزفي

فـــوا تلك الروابي كم شكونا
تبـاريح الـغـرام لهـا فـتـشـفي

أحـــبك يا بلادي ، فـــيك أحـــيـــا
عـــزيز الجـانبين ، وفـــيك حـــتـفي

أحـــبك بالســـهـــول ،وبالروابي
وأنهـــار تعـــانق نهـــر (شلف)

بصـــبحك والنسـيم جـرى عليـلا
بليلك والهـــلال بدا لنصف

بصـــحـــراء تهـذب ســـاكنيـــهـــا
فـــمـــا ابتليت طبـــاعُـــهُم بزيف

****

صالح خباشة

مصرع الطاغية

[illegible]

• صالح درويش

- صالح درويش حيدر (سورية).
- ولد عام 1936 في طرابلس - لبنان.
- أتم دراسته الثانوية في طرابلس، ونال إجازة اللغة الفرنسية وآدابها من جامعة دمشق.
- عمل في التدريس، وفي بريد وبرق اللاذقية، كما عمل محاسباًومترجماً في مؤسسة معامل الدفاع ووزارة الثقافة.
- قرض الشعر في سن مبكرة جداً، كما كتب المقالة والخاطرة، وله اهتمامات خاصة بالترجمة.
- مثل سورية في مهرجان الشعر العالمي السادس والعشرين في مقدونيا 1987، وفي اللقاء الدولي السادس عشر للمترجمين والأدباء في مدينة تيتوفو.
- دواوينه الشعرية : أشياء عذبة 1961 - فجر الكادحين 1971- الإبحار في سفن الدهشة 1977 - لو تفتحين لي قلب البحر 1981 - ماء للقتلى 1984 - ضوضاء الصمت 1990.
- ترجم بعض شعره إلى الفرنسية، والإسبانية، والرومانية، والفنلندية، والمقدونية، والصربو كرواتية.
- ممن كتبوا عن شعره : علي شلق، وعمر دقاق، ووديع فلسطين، وممدوح السكاف وفايز خضور، وتيسير سبول. كما كتبت عنه بعض الصحف الأجنبية مثل صحيفة الشعراء البلجيكية، ومجلة بروز فيتنازينا المقدونية، ومجلة نوفا مكادونيا التي تصدر في سكوبيا.
- عنوانه: جادة أبو ذر الغفاري - شارع بغداد - بناء طيبي وملص رقم 54. - الأزبكية - دمشق.



• توفي عام 1993 (المحرر)

من قصيدة: مفـــاتيـــح الطفـولـــة

وجهك الوالع،
في ذاكرتي،
يختصر الحزن المصفى
رافقتني
-في اغترابي الفذّ-
منه القسمات.
بسمة شاحبة اللون،
وشوق،
مُترع بالذكريات
ووميض خافت،
ينبع كالفجر،
فيمحو
- من دروبي -
العتمات
غافلتني الريح يا أمي،
بدأتُ الرحلة الجذلى،
فغاويت السفينه.
اسمكِ القدُّوس مصباحي
- بليل الهمّ -
يهديني،
إلى درب السكينه
طائر القطْرس يحدوها،
وحلم أزرق،
كاللؤلؤ المكنون.
صيفيّ السمات.
قد تخطيت ركام الشمس،
والأفق
الرخيّ النسمات.
تسكن الغربة أعصابي
دهاقاً،
يتندى زعفران الوجد،
أضواء المنارات القديمه
آه .. لا أسمع في

الإبحار إلا..
هذيان الماء،
أو بوح المجاذيف
اليتيمه
طفت هذا العالم المجهول
جزت البرزخ الوهمي،
رافقت الطيور الموسميه
ورأيت الشفق القطبي،
والأيام تمضي،
وغبار الطلع يُذرَى،
والحكايا الشتويه
والظلال الزرق،
والأصداف،
والريح تغني،
والثلوج الأبديه
تهت وحدي،
سكنتني،
وحشة المنفى،
وضوضاء الرحيل.
والتماع الآل،
قيظ الرمل،
نيران الأصيل.
وانسياب السمك
الضوئي ،
في غور المياه
السرمديه.
موجة ملساء تعلو،
تهبط الأخرى،
وأخرى تمّحي ..
أو تتهادى.
تخطف اللب،
فيا أنثى
اتّقيني.
هيجان الموج
– لو تدرين –
نوء البحر،
لون من جنوني.
تهرب الأيام،
من وجهي،
– بلا شكوى –
تُخَلِّي فوقه،
ذكرى أليمه.
متعب ،
يحتبس القهر بصدري،
وصبابات بأعماقي،
كتيمه.
أمخر اللجة مشحوناً،
بألوان الهنيهات
الحميمه.
جعت أعواماً
تشردت،
وعانيت
مرارات الضياع الوثنيه.
وسمعت الرعد،
والأنواء،
أبصرت اندلاع الصيف،
في عمق الصحارى
الأزليه.
أصدقائي زرعوني نخلة،
في واحة خضراء،
في حمى الهجير.
صرت برداً، وسلاماً، وتسابيح،
وأعشاش عصافير،
وألحاناً خفيه.
صرت،
مزماراً لراعٍ،
ضلّ في الصحراء،
وشماً،
في ذراع بدويه.
صرت حرفاً
– في كتاب الخلْقَ
بوحاً
وتهاويل،
وأنساماً،
وبحراً دون قاعٍ
واغترابات نبيَّة

****

صالح درويش

دائماً جئتكم من دمشق

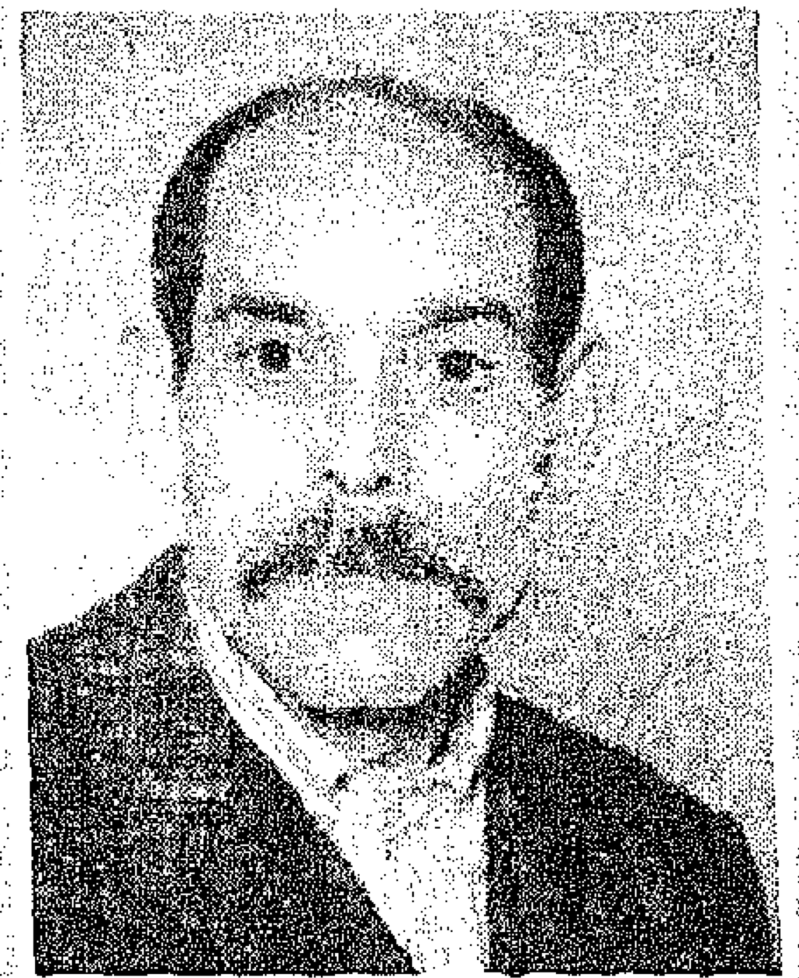
* تحية من دمشق إلى شعراء العالم الأصدقاء [illegible]
[illegible]

* * * *

دائماً جئتكم من دمشق،
[illegible]
[illegible]
[illegible] دمشق.
[illegible] الشهداء،
[illegible]
والتماع [illegible]
[illegible]
وصعدنا [illegible] الصفوف،
[illegible]
[illegible] دمشق [illegible]
[illegible]
[illegible] المشتهى،
[illegible]
أيها الأصدقاء!
[illegible]
– [illegible] الطليقة –
[illegible]

صالح راضي

- صالح راضي (الجزائر).
- ولد عام 1943 في مسيردة - تلمسان - الجزائر.
- خريج المعهد التكنولوجي للتربية، ودارس للقانون في وهران، ولكن دون الحصول على مؤهل.
- يعمل أستاذا للغة العربية وآدابها، بإكمالية ابن سينا في مستغانم.
- عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين.
- ساهم في إحياء التراث الوطني من خلال إقامته الندوات الأدبية والفكرية داخل الوطن وخارجه، كما نشر العديد من المقالات الأدبية في المجلات والصحف الجزائرية، في موضوعات مثل: جذور أدب الخيال العلمي - تفسير ظاهرة التطور الأدبي - الأدب الشعبي في الغرب الجزائري - المدرسة السنوسية.
- دواوينه الشعرية : ألحان ومواقف 1986.
- عنوانه : عسارة C 2/30 رقم 331 حي 20 أوت - مستغانم 27000 - الجمهورية الجزائرية.



يـد مقـاتـلـة

يدُك اليمنى تمتد كأهداب الشفق
بين الفيء الشمسي
وقناديل الليل الغلسي
تمتد ..، تسافر كالحلم العبق
عبر الكون الفضي اللون
تتحسس ألوان الفجر
بأناملَ من سحر
ينداح لها ثغر الأفق
تتسلل ملء الشوق إلى دنيا الإبحار الحر
فيلجمها نبض الشريان المحترق
وتؤوب إلى أفق الذكرى، تتأمل موجات العمر
تستلهم قصة ريشة فنان
في راحته قلب الوطن
يخضرّ سلاما، منتشيا بأغاريد النصر..

☆☆☆☆

تستيقظ حبلى بالمد الثوري
تتجرد من كفن الشوق الشّبقي
وتغوص بلا حذر نحو العمق
تتدحرج في صمت
من فوق إلى تحت!
من تحت إلى فوق!!
لا يثنيها تيار الجزر عن الدرر الغر
قد علمها اللغم المسعور - زمان الإرهاق -
أن الجرح العالي أغلى تذكار في زمن العشق

☆☆☆☆

نزلت أعماق البحر نزول جريء وثّاب
تتحدى ثعبانا شَرِهاً ذا أنياب من إرهاب!
بالأمس اغتال طيورا كانت تمرح فوق الأعشاب
وتغني للنهر
ألحان الإخصاب

☆☆☆☆

هل ينهشها تحت الماء؟!
عيناه تتّقدان وتنطفئان كأضواء الميناء!
وشدقاه فحيحًا ينتفخان

ككير يعبث بالشرر
ونواصيه في النار الحمراء
وبلا إعلانات
يتمطى الثعبان على جبهات الموت
يساوم عذراء البحر
إنذارا للحوت
فيلف الصمت زوارق كانت تبحر في قلق
خوف الغرق
وإذا الشطآن تناجي الملاح
لمن النصر .. يا بحار؟!

✡✡✡✡

تطفو يدك اليمنى، تستنشق أنسام البحر
وتعبّ الدفء على عجل
قبل الأجل ..!
فيطل عليها رأس الثعبان
مشنوقاً حتى النحر
وأسراب الحيتان تمزق هيكله ملء الثأر..!
وتشع الفرحة في عين الطير
فيغني للموج المتماوج موال النصر..
وبعيداً عن أجواء العزف المخمور
كانت يدك اليمنى
تتدحرج مثقلة نحو الشط السري!
لتعيش إلى الأبد
تحت الشمس
تحت المطر
رفعت في صمتٍ ريشتها ثم انفجرت ألوانا..
تحكي قصة عُمْر
للتاريخ الآتي من رحم الفجر..!

****

من قصيدة: أيها الناشرون

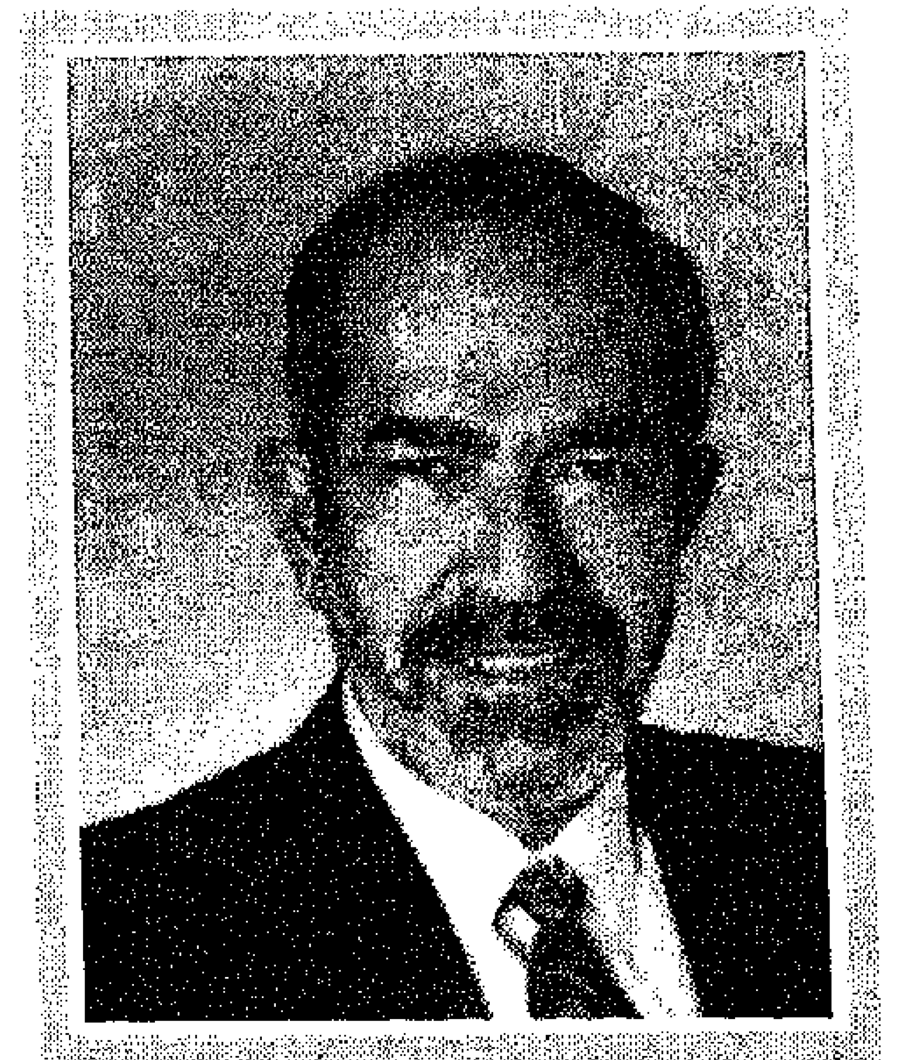
مـا للمطابعِ لا تشدو قـوافـينا ... وقـد خـتـمنا تراضـيناً بآمـينا؟!
هل القـريض تسـامى عن مسـارحـها ... فلم تعـد مـثلما كـانت تُناجـينا؟
أم سـادة النشـر قـد عـابوا مـواقـفنا ... فـألبـسوا صـمـتـها تلك الدواوينا
فـإن هي اعـتـذرت عـجـزًا إلى كـتب ... شـابت، فـمـا عُـذُر التـعـجـيـز يثنينا
وإن هـمُ آثـروا الألـقـاب بـارزة ... تزهو بـهـا واجـهـات مّـا أحـابينا
فـمـا وشـائحـهم إلا تمائمـهم ... تحـمي مكاسـبـهم بيـعـا وتأمـينا
الشـعـر يا عـارض البطيخ تزرعـه ... في رأينا أمم تهـوى الرياحـينا!
لولا الأهازيج في دنيـا مـودتنا ... مـا رفَّ قلب ولا هلَّت ليـاليـنا
هيـهـات أن تحـشـروا الأحـرار في جـزر ... أدغـالُهـا لـم تلد إلا الثـعـابينا!
مـا زال فـردوسنا يسـقي بكوثره ... أحـلام من زرعـوا ألحـانهم فـينا
ولـم يـزل نـايـنـا الموزون سلمـه ... يرعى مـعـازفـهم لحنا وتلحـينا
شـتـان مـا بين إبداع نمارسـه ... صـدقـا، وتجـربة تصطاد تنّينا!

****

صالح راضي

صالح عبدالله الجيتاوي

- صالح عبدالله أحمد الجيتاوي (فلسطين) .
- ولد عام 1943 في قرية جيت، غرب مدينة نابلس بفلسطين .
- بعد أن أكمل دراسته الثانوية في نابلس، التحق بكلية الهندسة - جامعة القاهرة، وتخرج بعد حصوله على البكالوريوس في الهندسة المدنية 1966 .
- عمل في مجال الهندسة منذ تخرجه في الأردن والسعودية، ويعمل الآن من خلال مكتبه الهندسي الخاص في عمان .
- عضو سابق برابطة الكتاب الأردنيين، وعضو بجمعية الدراسات والأبحاث الإسلامية، وبرابطة الأدب الإسلامي العالمي .
- نشر في العديد من الصحف والمجلات الأردنية والعربية، وحضر عدداً من المهرجانات الشعرية .
- دواوينه الشعرية: صدى الصحراء 1983.
- مؤلفاته: له بحث بعنوان: قول متدارك على البحر المتدارك .
- عنوانه: ص ب 19003 - المدينة الرياضية - عمان.



من قصيدة: حديث الانتفاضة

تسوَّرَ الصبح محرابي فهلَّ دمي
على الثمالة من عِرْضي ومن حُرَمي

لعلَّ في جنبات الأرض مزدلفاً
لراحة الروح أو بُرءاً لذي سَقَم

حِلَّ الذِّمام على أكذوبةٍ زهقتْ
من ردة العصر، بالأهوال والندم

راجت لها في حطام الشرق وسوسة
ألقى ضلالتها الشيطان للصنَم

تآلفتْ حدقات الذل والهةً
تطوف عشراً فما تُفضي إلى دَسَم

يلهو بها ثعلبانٌ غاب طالبُهُ
فعاث في جنبات الحيِّ بالضَّرم

عُدْتَ الغريبَ، وقد ألقيتُ ذاكرتي
في ساحة القوم، قوَّاماً على قدمي

على ذُؤابة أيامي نجيع هوًى
يستصرخ الجرحَ بالتاريخ والرُّقُم

حتى عييتُ وقد أوهنتُ أشرعتي
في لجة من كِذّاب القذف والتُّهم

زايلتُ مستفتحاً بالحق، مرتعشاً
وما طويت صباباتي ولا عَلَمي

✡✡✡✡

عذراً فلسطين أنْ آتيكِ تحملني
لك القوافي، وهل لي غير بعض فمي

قد كان حقك خيّالاً على عِدَةٍ
يختال بين دخان الفتح والحمم

يختطُّ فوق روابي (القدس) مرقدهُ
يُفضي إلى الله بالإيمان والشمم

قد ضاعتِ الخيل منا يوم أن نفرتْ
روميةٌ تتغايا شر مُقتَسَم

تجهَّم الدهر وارتدت حوافرها
على فوارسها مخضوبةً بدم

تقـــوم لـيل غُـــداة الأنس ســـــادرةً
تـخبُّ فـي عَـــرَصَـــات الدار بـالنِّقَم
عـــذراً فلسطين إن عــرَّجتُ ناحــيـــةً
أسـتـغـفـرُ الله من عــذري ومن لمـي
أنا وأنتِ رفــيــقــاِ ليلةٍ عـصـــفتْ
بهـا السـدودُ، فـمـا عـزمي سـوى سَقَـمي
أسـتـفـتحُ الدهر يومـاً ليس يعـقـبـهُ
يومٌ عـلى صــولةِ الطاغـــوت والظُّلم
شـدِّي على الجـرح كـفَّـاً، واركـبي، ودعي
ضــلالة المشــتكي في هيــئــة الأمم
ولا تمــدِّي إلــى اللاهــين عــين هــوًى
تصـــدُّعَ الجـرحُ واللاهون في صــمـم

****

من قصيدة: وطني فديتك

وطن المروءة والفضيله
وطن الشهادة والبطوله
وطن الصباحات المضمْـ
ـمَخةِ النسائم بالرجوله
وطن المساءات الموشْـ
ـشاةِ المعطرة الجميله
وطني وأنت أبو الفدا
ءِ وضعتَ للدنيا أصوله
وأقمته أمثولةً
غرَّاء بالهمم الجليله
كم طامع أدَّبْتـه
فارتدَّ يستبقي فلوله
وبقيتَ حصناً شامخ الـ
أركان ممتنع الوسيله
العزُّ تاج جباله
والخير يستصفي سهوله
يهتز مغربه إذا
ما الشرق أسمعه طبوله
وتفيض أشجان الفرا
تِ إذا الزمان أصاب نيله
في الخافقين مراحه
بين النجوم بني مقيله
والكون من خَطَراته
هيمان لا يخفي ذهوله
يزهو على الدنيا بأعـ
رقِ أمة تحيا الفضيله
عرباء تنسب للتُّقَى
لا للعمومة والخؤوله
وطني فديتك والفدا
ءُ هدًى وللمصدور حيله
يبكي الجريح على الجريـ
ـح ويرحم العاني شكوله
طافت على قلبي النوا
زعُ من نوازلك الثقيله
لهفي عليك وأنت مُسْـ
ـتلب الحميَّة والرجوله
تذرو عليك السافيا
تُ، وأنت كالشاة الذليله
حتى كأنك لم تكن
يوماً أبا الباع الطويله

****

صالح عبدالله الجيتاوي

انتزع خيالك

لا تثيري ريبتي وظنوني | طهر الليل من حديث العيون
كن صديقاً، أو كن كما شئت لكن | لا تهن فطنتي بعذر مهين
شأنك اليوم ليس بدعاً من الشأن | ولكن في بؤرة التكوين
هو شأن الصلصال إن حالت الروح | وصبت على انحسار اليقين
هو شأن الدنيا إذا لوحت يوماً | لدينا شرها بعظم سمين
إمض للفرصة التي أيقظت في | القلب أمراضه لتورية دفين
ضل وجه الدنيا عليك فشمر | واستلم فرعها بكف الفتون
غير أني وقد أخذتك بلاء | لم وجهي على مدار السنين
وعلى شاطئ الوفاء وددت أروح | جسراً وقد حرقت سفيني
سوف أبقى على خيالك طفلاً | صابراً، ما انتزع خيالك دوني

صالح علي العمري

- صالح علي محمد آل باحص العمري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1968 في النماص - بلاد بني عمرو.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في أبها، ثم التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وتخرج فيها بمرتبة الشرف الثانية، وحصل على بكالوريوس علوم الهندسة الكهربائية 1992.
- يعمل في وظيفة مهندس كهربائي بشركة الزيت العربية السعودية «أرامكو».
- بدأ كتابة الشعر في مستهل المرحلة الثانوية، ثم نشر قصائده في الصحف والمجلات السعودية والكويتية مثل: اليوم ، الرياض، المجتمع، قافلة الزيت.
- شارك في العديد من الملتقيات الأدبية والأمسيات الشعرية.
- فاز في مسابقة القصيدة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمرتبة الثانية عام 1409هـ، وبالمرتبة الأولى عامي 1411هـ، 1412 هـ.
- عنوانه : شركة أرامكو السعودية - الظهران 31311 - ص.ب: 737 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: الصحوة المباركة

الروضُ من حُلَلِ الأزاهيرِ اكْتَسَى
والصبحُ من فضْلِ الإلهِ تَنَفَّسَا

وأرى النسيم غزا الورود بلطفِهِ
فتضوعت عطرا، ورقت ملمسا

وأرى عصافير السعادة غردت
لتهيج ريحانا، وتطرب نرجسا

والكون مبتهج الفؤاد بصحوة
تجلو عن الأيام أكدار الأسى

لتقيم بالقرآن أفضل أمة
وتنير بالآيات ليلاً عسعسا

وتشيد مجدا للأنام كأنه
شمس تشع نضارة وتقدُّسا

✡✡✡✡

بأبي وأمي أنت ياعَلَم الهدى
ورّثت من خبر السماء نفائسا

هل مثل سنتك العظيمة منهجاً
أو مثل ذكرك للفؤاد مؤنسا

جئت البرية بالحياة وبالهدي
وشرحت أفئدة بذاك وأنفسا

وغرست حب الله في أرواحنا
فتباركتْ يَنَعاً، وطابت مغرِسا

✡✡✡✡

فتهللت مُهج البرية وازدهى
وجه الزمان، وكان قبلك عابسا

علمتنا معنى الحياة زكية
ودفنت بالتقوى البسوس وداحسا

ذاك الذي وهب الإله حياته
لم يبد فيها حسرةً وتقاعسا

فغدا حطام الجاهلية بعده
صرحاً على تقوى الإله تأسسا

لو كان يبغي سلطةً وتملكاً
لغدا على عرش البرية جالسا

أو ليس معصوم الجناب فما هفا
والعدل والبر الرحيم فما قسا

والله لو ســـــار الأنام بنهْــــجـــه
لم تلق مظلومـــــاً ولم تر بـائســـــا
ألفـيت أعـراب الجــهــالة سُــذّجـاً
فــجــعلت منهم قـادةً وأشــاوسـا
وهبـوا الحـيـاة لذي الجـلال رخـيـصـة
وتسنمـوا بحـراً، وضـمـوا يابسـا
قـصص الفـتـوح مــآثر ومـفـاخـرٌ
ظلت على مـــر الدهور مــدارســـا
☼☼☼☼
كم بقـعـة للشـرك فـيـهـا مـتـعـة
فــيـهـيم فـيـهـا كـبـرةٌ وتغطرسـا
كـانت صـبـاحـا للضـلالة مـعـقـلاً
فـتـحـولت صـرح العـدالة في المسا
كم مُــشــرك لمّا اســتنار بنورهم
أضـحى على صـرح العـدالة حـارسـا
تركـوا جـزيرتهم لنشـر عـقـيـدة
فــتــورثوا رومــاً، ودكـوا فـارسـا
لم يلق قــبلهـم الرؤوس رواســيــا
وأرى البـــرانس قــد لقين برانســا
تلـك المآذن يســـــــتطيل نـداؤهـا
فــتــــشع إيمانا،وكن كنائســــا
واليـوم يا لهــفي على عــصــر مـضـى
كنـا على رأس الزمـــان أشــاوســا
إنـي أرى أيدي العـــدو تـوحـــشت
وأرى بلاد المسلمين فـــــراتســـا
وأرى جنود المشــركين تنافــســوا
كـي ينصـــروا ديناً وفكراً بائســا
دفـعـوا الغـوالي في سـبـيل ضـلالهم
مــلأوا البـلاد أبالسـاً وقـســاوسـا
والمسلمين ليــــأكلوا أو يشـــربوا
أو يرتدوا مما اســتـجـد مـلابسـا
يُبـدون في طرق الجــهـاد شَـحَـاحـة
وعلى مــزاليق الضــلال تنافــسـا
☼☼☼☼
من لم تكن في مـــجـــده ثرواتُه
وجـراحُـه، أو ليس شـعـبـاً مـفلسـا؟

مـا حق أن تغـفـو العـيـون وقـدسنا
مــازال في كنف اليــهــود مـدنسـا
مـا حق أن تغـفـو الجـفـون وأرضنا
مــسلوبة تشكو ظلامــاً دامــســا
أفـــــــلا تـرانـا فـي الأنـام أذلـةً
ولواءنا بين الشــعــوب منكســا؟!!
الأرض تـشـكـو، والـعــــــدو أذلـنـا
والجـرح ينزف والســلاح تكدسـا
إن الجــهـــاد هو الخـلاص لأمـتـي
مــاذا جنينا مِنْ لعل ومِنْ عـســى؟
لو كـــان شـــرع الله يحكم أمــرها
لم تلق مظلومــــاً، ولم تر بائســا
☼☼☼☼
يا أمــتي لن تبلغي قِـمَمَ العـــلا
إلا ببــذلك أنفســـاً ونفـائسـا
يأيهـــا الجـــيل الكريم، لمثلكم
وقف الزمـان، مـعـلمـاً ومـدرسـا
يأيهـــا الجـــيل العظيم، نريدكم
بطلاً وداعـيــة وحــراً فــارســا
فـــبكم تـطيبُ لـدهـرنا أيامُـــه
وبكم أرى ســود الليـــال عـرائسـا
****

صالح علي العمري

الموسنة والمرسلات

صالح عون الغامدي

- الدكتور صالح عون هاشم عدنان الغامدي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1376هـ/1956م، في مدينة رغدان.
- درس في رغدان المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ثم انتقل إلى مدينة الرياض لإكمال دراسته الجامعية، ثم حصل على الماجستير بتقدير ممتاز، ثم سافر إلى بريطانيا حيث حصل على الدكتوراه.
- يعمل أستاذاً مساعداً بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في أبها.
- رئيس لجنة الشعر بنادي أبها الأدبي، وعضو الهيئة الاستشارية لتاريخ منطقة عسير، وعضو هيئة تحرير مجلة بيادر، وعضو اللجنة الثقافية للتنشيط السياحي في منطقة عسير،وأمين وحدة البحوث والترجمة بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.
- بدأ قول الشعر في سن مبكرة ونشرت أولى قصائده عام 1976.
- له العديد من المشاركات الشعرية سواء على مستوى الأمسيات الشعرية أو القصائد المنشورة في الجرائد والمجلات، أو المذاعة عبر الإذاعة والتلفزيون.
- دواوينه الشعرية : آلام وآمال 1409هـ - إلى حبيبتي وفاء 1409هـ.
- مؤلفاته : الباحة - تطور الحركة الصهيونية.
- عنوانه : نادي أبها الأدبي - ص.ب: 478 - أبها.



سؤال في المساء

عصفورتي.. والحزنُ لفَّ رداءَه
ومضى يُجرِّعني من الأحزانِ
عصفورتي.. والدمع يرقص تارة
والقلب يهتف في ربى التحنان
مالي أرى نهر الوفاء توقفت
أمواجه وغدا بلا شطآن
مالي أرى أرض السعادة أجدبت
وغدت بلا طعم ولا ألوان
كم لفّني نبض الحروف وزارني
نبض الحبيبة، وانتشى بكياني
كم لامست شوقي رموز حبيبتي
فتماثلت كالطيف في الأجفان

✡✡✡✡

السحر يمشي إن مشيتِ، ويرتمي
في مقلتيكِ وهمسكِ الفتان
ويقيم في شفتيك صمت ماكر
يخفي ترانيماً من الأشجان
وينام في عينيك بحر هائج
يهدي لنا عِقداً من المرجان
هذا المساء سألته عما به
فبكى وناح وزاد من وجداني
هذا المساء سألته فأجابني
قمري يشاطرني الأسى ويعاني
حل الندى في وجنتيك وأبحرت
في فيك أشعار بلا أوزان

****

وداعاً أيها اللقاء

يَمْشي ويَرْتَشِفُ السآمَة
ما في الطريق له عَلامَة
ويجر أتعاب الهمو
مِ وحزنه يخفي صرامه
وتنام في همساته
ذكرى التنهد والندامه

وتعبُّ أحرفه الدمو
ع فترتمي فيها الملامه
يشدو فتبكيه النجو
م وصرخة تهوى اقتحامه
لا شيء يسعده فنبـ
ـض مُناه تحجبهُ غمامه
نَثَر القصائد للربا
نغماً يوشوش بالكرامه
في «جلة» تهدي النسيـ
ـم لشاعر يهوى مرامه
ملئت رؤى كرضاب عصـ
ـفور أرقّ من المدامه
والزهر والريحان تجـ
ـذب زائريها للإقامه
والصقر يرنو شامخاً
حتى تهيم به حمامه
في غفلة الحيران جا
ءت نجمة تمشي أمامه
في وجهها ورد تفتـ
ـتّح في ملامحها وسامه
في عينها بحر تموْ
وَجَ أين زرقاء اليمامه
والشال يسكب لونه
حول الجدايل «مستهامه»
من أنتَ .. قالتها .. وتد
ري شاعر وبه شهامه
وله جروح داميا
تٌ فالزمان رمى سهامه
نظرتْ فهام بها الفؤا
دُ وفوق مبسمها ابتسامه
رفعتْ عباءتها فلا
حَتْ في الخطى رسمٌ وشامه
وتحجبت شمس السماء
وهالها خد وقامه
سقطت فمد لها يداً
والصمت يستجدي كلامه
قالت «غدا ألقاك» تشـ
ـدو شاعراً يهدي حسامه
رفعت يديها، فاح عسك الحب
من بصماتها «ولك السلامه»

****

من قصيدة: باحتي الغناء

أتيت يا باحتي والحبُّ أغراني
والهمس يشدو فإن أطربْه أشجاني
أتيت أرسم أزهاراً منمقة
وأقتني منك أشعارا لأوزاني
كم قبلة داعبت، ثغرا به أرق
فسافرت في ثنايا الحزن أحزاني
وناشدتني غراماً كم كتبت به
في واحة الروض من زهر وأفنان
وبعثرت قصة كم أرّقت قلمي
أضحيت في حيرة والسهد أبكاني
وأرسلت كفها في نبضه شغف
يلفني في رؤى صمتي ويلقاني
في صفحة البدر خط النجم لوعته
وغاص طيف من الآلام أعياني

****

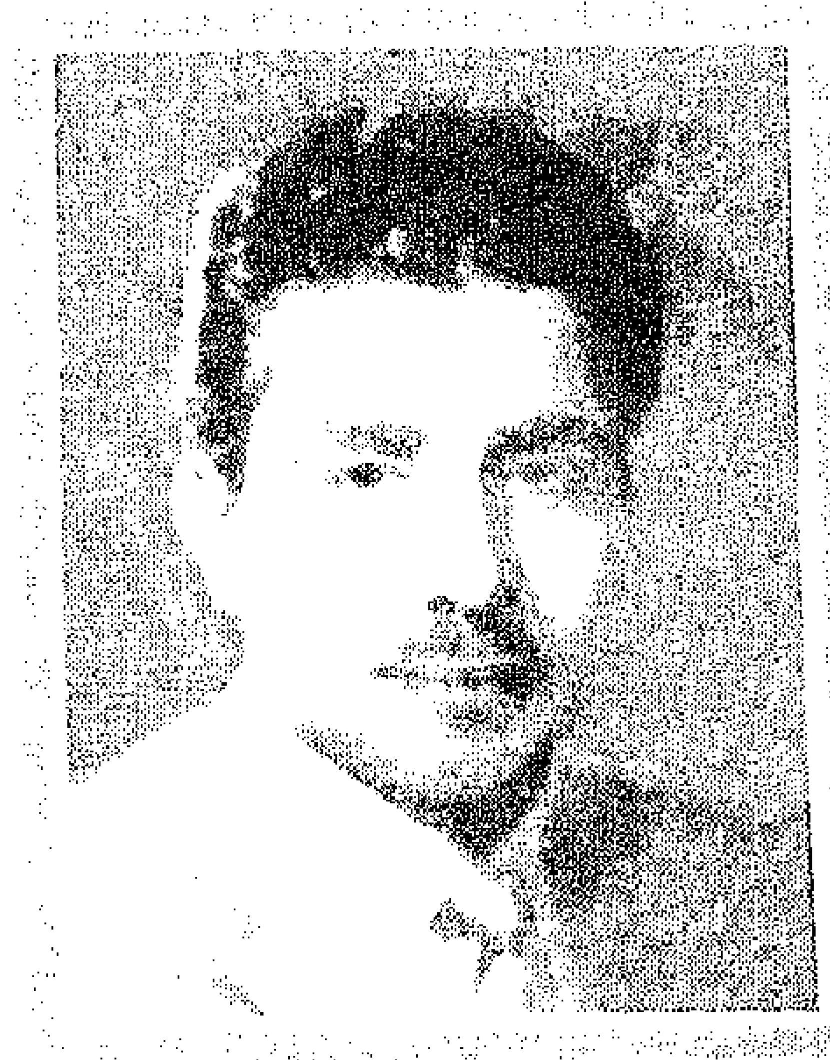
صالح عون الغامدي

شعري والمأساه — د. صالح عون هاشم الغامدي

شعري إذا ما الشعر نام مفيق — ورؤاه يشعلها جوىً وحريق
شعري إذا ما الشعر راح مهادناً — صرفته به الطعنات والتحقيق
شعري إذا ما الشعر طأطأ رأسه — يوماً يثور [illegible] التحليق
وقفت معانيه الرفيعة جبرة — وسما إلى الآفاق [illegible]
وإذا بميدان السباق تحدياً — فهو الأصيل حليفه التوفيق
تلك العيون سهامهن تكسرت — ما عاد تغري أو يعين بريق
وحناجر الشعر المموج ما لها — [illegible] ولا ترتيق
والنصر في شعر النخيل تباعدت — من رمزه الإغراء والتحديق
شعري يعيش لأمتي ولأمتي — لن يسكت القول الصواب نعيق

صالح فاضل جاسم

- صالح فاضل جاسم (العراق).
- ولد عام 1925 في أبي الخصيب.
- أنهى دراسته الإعدادية في كلية الملك فيصل الثاني في بغداد، ثم درس القانون في كلية الحقوق ببغداد وأنهى دراسته عام 1947.
- مارس مهنة المحاماة حتى 1958 حيث عين قاضياً بالبصرة، وفي عام 1959 انتقل إلى وزارة الإصلاح الزراعي، ثم عاد بعد ثلاث سنوات إلى القضاء وعين قاضياً في العمارة ثم أصبح عضواً في محكمة الاستئناف بمنطقة البصرة، وتقاعد عام 1977 ليتفرغ للمحاماة.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات العراقية والعربية، ولكنه لم يجمع شعره في ديوان بعد.
- عنوانه: محلة المشراف الجديد - البصرة - العراق.



الحدث العجيب

النور يخفق فوق هامات الربى خفقا مريبْ
قد بعثَرَتْهُ يد النهار وأفزعته يد المغيب
والشمس حالمة تُسرِّح شعرها فوق الكثيب
وترشّ في سعف النخيل وفي الدروب ندى وطيب
وترنح الأفق البعيد بأغنيات أبي الخصيب
حسناءُ تغلق بابها السحري في صمت مهيب
إلا بقايا من صدى ينساب في السهل الرحيب
وغناء راعية تعود لكوخها عود الغريب
وثُغاء شاة ناعم النبرات يقطر بالحليب
وحفيف أغصان تهش بزهرها للعندليب

✡✡✡✡

الليل حلّق كالغمامة قادما عما قريب
يغشى السماء بمنكبيه وينشر الطل الرهيب
عيناه من فرط الطوى بوابتان من اللهيب

✡✡✡✡

مات النهار فأنصت الأحياء للحَدَث العجيب
مات النهار فليس يسمع غير ترديد كئيب
وصدى أنين يقلق الموتى فتجهش بالنحيب

✡✡✡✡

مات النهار فطاف في بسماته وجهُ الحبيب
متألقا، فبسماته تفتر عن ثغر شنيب
فإذا القلوب تدق من طرب وتبعث بالوجيب
دقات ناقوس يسبِّح في السكون إلى الصليب
وإذا الدراري سابحات في سماها لا تغيب
والليل طفل عاطر الأنفاس كالغصن الرطيب
يهبُ الحياة طراوة الميلاد في ثوب قشيب
ويبيت ينسجُ من أغاني الحب فجر أبي الخصيب

✱✱✱✱

في ذكرى الشاعر بدر السياب

من ثُرى أومض في الأفق وأسرى من بعيدْ
حاملا فوق جناحيه تباريح القصيد
رائدا تلوي به الريح فيهوي كالشهيد

واهبــا آخــر مــا فــي شــفــتــيــه من نشـيـد

✲✲✲✲

أي روح عــبــقــري اللحن رفّــاف الـغـنـاءْ
يُسـمِعُ الأرض نشـيـدا من أناشـيـد الـسـمـاء
هل ترى قـد فـجّـر البـدر ينابيع ضـيـاء
أم ترى عـبـقـرُ قـد ضـاحَكَ بدرَ الشـعـراء

✲✲✲✲

يا صـدًى تغـتـسل الوديانُ فـيـه والسُّـهـوبْ
لم تزل منه على أعطافِ دنيـانا طيـوب
يهمس الشعر بحزن همس أطياف الغروب
فـيلمّ الأنجم البـيض وحـبّـات القلوب

✲✲✲✲

نبّنا عن ضـيـعـة الأحـلام في ليل الفـجـرْ
عن حكايات «بويب» ناشـجـا بين الشـجـر
عن رؤى الطفل المُـعنّى بتـقـاليـد البـشـر
عن أغـانيك العـذارى يتنفـسن السـحـر

✲✲✲✲

نبّنا عن قـاصـرات الطرف ربات الجـرار
ومـخـاضـات الماء في أرجلهـا بين المحار
راح يشـدو لحنهـا الملاّحُ في عـرض البـحـار
في أغـاريد ترشُّ الضـوء فـوق الجلّنار

✲✲✲✲

نبّنا عن طفلة عـمـيـاءَ كـالطير المُهَـاجـرْ
يشرب الليل صباهـا مـا لذاك الليل آخـر
وهي كالقيثار يطوي روحـهـا صمت المقابر
لم يصور لحنهـا المحزون يومـا غـيـرُ شـاعـر

✲✲✲✲

لم يزل يعـثـر في الظلمـاء حـفـارُ القـبـور
ينفض الدرب بعـينيـه إلى يوم النشـور
حـامـلا فـانوسـه يخـفق مـا بين الصخور
تزحف الموتى على فـانوسـه عـبـر الدهور

✲✲✲✲

لـم يزل يحلم بالخـمـر وأنوار المدينه
ويخـدر مُـسْـدَلَ الأسـتـار مـفـتـون السكينه
يأكلُ النهـدين فـيـه أكل غـربان لتـيـنه
ويواري في كـهـوف الليل أشـبـاحـا حـزينه

✲✲✲✲

هـجت لـي الذكـرى وإنـي لست عـنـهـا بالخلي
جـمـعـتنا ذكـريات في الزمـان الأول
ولـئـن عـدت غـريـبـا في ديار الأزل
إنني في هـذه الدنيـا غـريب المنـزل

✲✲✲✲

من قصيدة: النخلـة سيـدة الشجـر

ميـدي بقـدك مـا هبَّ الصَّـبا مِيـدي
يا نخلةَ الخـيـرِ، يا أمَّ العناقـيـدِ
أريكة أنت لـلأنغـام سـابحـة
بالنور قـد نثـرت كنز الأغـاريد
يهتـزّ قـدكِ بالأثمـار نحـسـبـهـا
قـلائد الدر مـعـقـودا على جـيـد
وانسـاب ظلك في الوديان فـانفـجـرت
يُمنا وعـرّج بالنُعـمى على البـيـد
بُناة بابل إذ شـادوا هيـاكلهـا
قـد صـوروك على طوب وقـرمـيـد
تسـاقطين ثمـاراً كل رامـيـة
ترمـيك في حـجـر، لله من جـود

✲✲✲✲

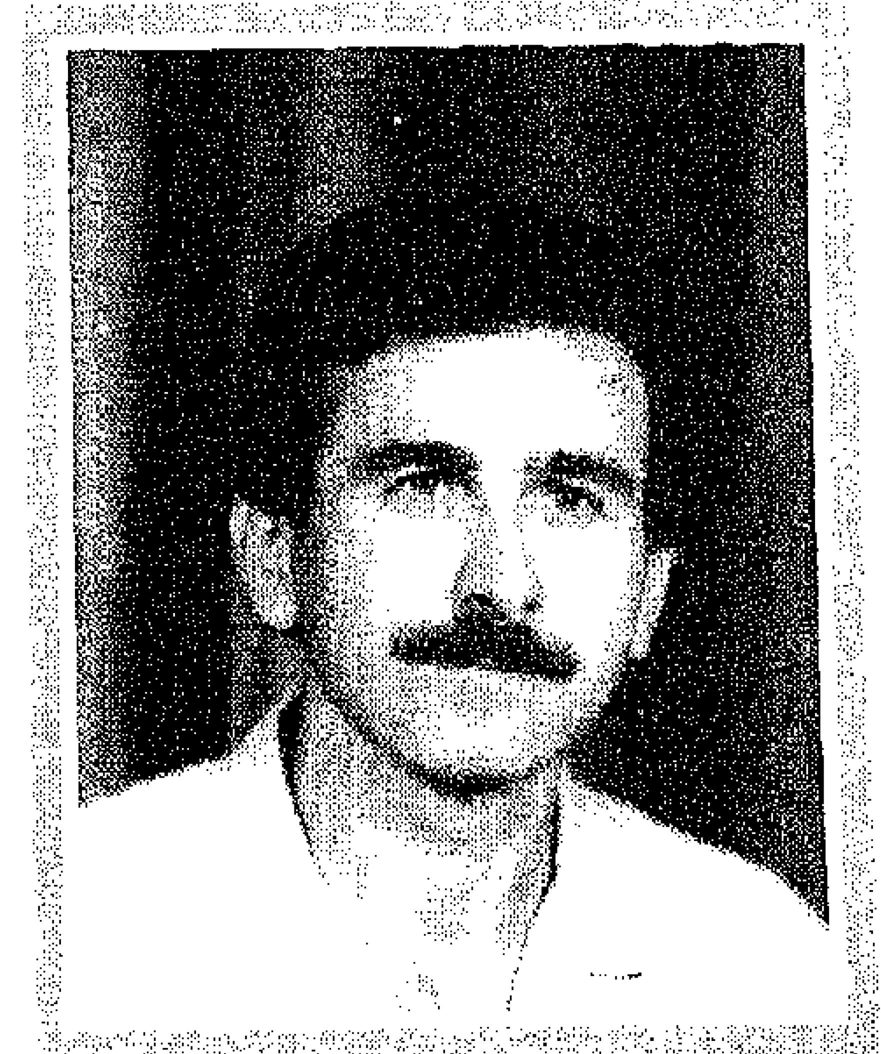
صالح فاضل جاسم

النخلة سيدة الشجر

ميدي بقدّك ما هبَّ الصبا ميدي
يا نخلة الخير يا أمّ العناقيد
أريكة أنت للأنغام سابحة
بالنور قد نثرت كنز الأغاريد
يهتز قدك بالأثمار نحسبها
قلائد الدر معقوداً على جيد
وانساب ظلك في الوديان فانفجرت
يمناً وعرّج بالنعمى على البيد
بُناة بابل إذ شادوا هياكلها
قد صوروك على طوب وقرميد
تساقطين ثماراً كل رامية
ترميك في حجر، لله من جود
وتطرحين إذا ما الصيف [illegible]
بإذن ربك أرطاباً [illegible]
وتضرعين إلى أعلى لمبتهل
يستجيب الله في حمد وتمجيد
وتخلعين على الأغصان في حلل
خضر [illegible] قدود للخرّد الغيد
مازلت أكرم ما في الدنيا من شجر
تلقي بظلك على الأزمان ممدود
لئن تعبث رياح الشرق عاتية
ما بيننا [illegible] شوق المعاميد
هتفت بالشعر أن يزكي عرائسه
لأشرف النبت في شدو وترديد

صالح محمود سلمان

- صالح محمود سلمان (سورية).
- ولد عام 1953 في مريقب - الشيخ بدر.
- حاصل على أهلية التعليم الابتدائي، وإجازة جامعية في اللغة العربية.
- يعمل مدرساً.
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، وجمعية الشعر.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والدراسات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: وللصهيل طقوسه أيضاً 1992 - مكاشفات العاشق 1993 - أسمّيك سيدتي واحبك 1994.
- حصل على عدة جوائز شعرية منها: الجائزة الأولى في مهرجان الرقة 1986، وفي مسابقة ربيعة الرقي 1993، وجائزة نقابة المعلمين في الشعر 1992، وفي المسرحية 1994.
- عنوانه: الشيخ بدر - طرطوس - سورية.



رسالة إلى المتنبي

(1)

نارٌ تزغردُ في الفؤادِ
وغربةٌ،
زيتٌ ونارُ
غيمٌ بلا مطرٍ
وبرقٌ خُلّبيٌ
والردى
كأس يُدار
ورؤى يمزقها الخريفُ
وليس يحميها التشبُّثُ
ليس ينقذها الفرارُ
لا ضوء كي تجد الطريقَ
ولا منافذَ
أو ملاجئ تُستجارُ
الشعر ملجؤك الوحيدُ
ومنه تبتدئ الطريق
ومنه ينبعث النهارُ

(2)

مُتْ وانعتقْ
فالوردُ ينبت من رفاتك
مت وانبثق
فالموت نافذة الخلاص
الموت مبتدأ الخلودْ
كن سيد الموت المؤطّر بالسنابلِ
بين خافقة البنود
مات البنفسج قبل أن تلج الحياةَ
ومات عروةُ
وابن زيدونٍ قضى عمراً
تقاسمه العذاب وغربة
عن دارِ مَنْ يهوى يباعده الوعيدُ
يشدُّه شوقُ
ويعييه انتظارُ
مت يا نبيَّ الشعر
فالموت اقتدارُ
كل الذين تحبهم ماتوا
وكفّنهم نهارْ

(3)

«يا غريباً كصالح في ثمودِ»
أنت والمجد توأمانِ بِبيدِ
أنت والشمس،
والنبوة في القلبِ
خليلان في السنا المشهودِ
أسرجِ الشعرَ
إنه ساعة الوحي
سيفٌ
وبردة من حديدِ
أسرج الشعر فارساً
يركب الصَّعبَ
ويعلي بيارق التجديدِ
إنما العيشُ
قلتَ
عزّةٌ أو فناءٌ
«بين طعن القنا وخفق البنودِ»
أيها السيفُ
في طِلابك للمُلْك حقٌّ
برغم أنف الحسودِ
ما ملأت الفضاء بالشعر إلا
كي تؤدي رسالةً
من جديدِ
أمة العُرْب
خفقةٌ في فؤاديكَ،
وجرحٌ يصيح هل من مُعيدِ
كيف لا تصبح العروبة في عينيك
نوراً
وشعلةً في الوريدِ؟!
كيف لا تملأ البلاد نداءً
يعربياً
يطال سمْع الجدودِ؟
يابْنَها البرّ
والأباطيل تلظّاك ثلباً
وطعنةً من جحودِ
هل تبالي الشموس
إن جاء ها الطيرُ
بغاثاً
ولو بألف قصيدٍ؟!

(4)

مُتْ من جديدٍ واستقلْ
من سعيك الأبدي عن لمّ الشتاتْ
واقرأ على روح البقايا
سورة الأحزانِ
وارحلْ في معاندة المواتْ
يأيها المطعونُ
في عمق السريرة
والبصيرةِ
مدَّ لي عينيك أقرأ فيهما
قلق الرفاتْ

****

من قصيدة: سرب من الأسئلة

(1)

حين الأحلام تداعب قلباً
هل يقدر هذا القلب على الإفلاتْ
من قبضة نسر الحُلْم؟

(2)

هل يقدر بحّار
أن ينجو من شَرَك الحوريات المغْري
حين الدعوة تلبس ثوب الدفءِ
وثوبَ الفرح المفقود لديه؟

(3)

حين الأيام تُساقِطُ في أذنيك حديثاً
مكتوباً بمداد الحزن
ماذا تفعلْ؟
أتصمُّ الأذنين هروباً
أم تغرس في دمك الأحزان بذوراً
تأبى أن تنبُتَ إلا
حين يواقعها الحب؟

(4)

وجهك مصبوغٌ
أم وشَمَتْه الشمسْ
كي يلفِت نظر الناس إليه؟

(5)

ما معنى أن تتزنَّر عاصفة بالنارْ
وجموع العشاق احتشدت بخشوعٍ
في عزِّ البردْ
لتحيتها
وتمرُّ مزنَّرةً.. بالثلج؟

****

صالح محمود سلمان

صالح ناجي

- صالح ناجي أحمد عبدالهادي (الأردن).
- ولد عام 1933 في حيفا.
- حصل على الثانوية العامة من مدرسة جنين الثانوية، وعلى بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية 1975.
- عمل في قطاع التدريس ستاً وعشرين سنة، وفي القطاع التجاري ست سنوات، و في بنك الأردن ثلاث سنوات وفي بنك البتراء خمس سنوات، ثم في تجارة الأسهم في سوق عمان المالي.
- دواوينه الشعرية: حكاية الأشجان 1980 - ترانيم السحر 1984 - منار 1991.
- عنوانه: السلط - ص ب 1037 - الأردن.



من قصيدة: ترانيم السحر

ما الذي يَحْكيه عصفورُ الخميلةْ
حين يشدُو بالترانيمِ العِذابِ
أهو يروي قصة الحب الطويله
بعذاب الشوق أو حلو العذاب؟

☆☆☆☆

أغنيات في الحنايا رجعُها
ظامىء ينشر في النفس الحنين
كيف لا يبعث روحي وقعُها
وكلانا يتلهّى بالأنين

☆☆☆☆

هذه الآهات ألحان الحياة
حين تسري في القلوب الهائمه
تنسج الأشواق أحلى الأمنيات
من تهاويل الوصال الحالمه

☆☆☆☆

يا رفيقي في الهتافات الشجيةْ
أسمعِ الأحباب أنّاتِ الدموع
يزخر العمر بأوهامي السخيه
ثم تذوي كأزاهير الربيع

☆☆☆☆

يا فؤاداً يتغنى باللّقا
وهو يحيا كل آلام الوداع
قد صنعنا من شَجَانَا زورقا
ونسجنا من صفا الدمع الشراع

☆☆☆☆

عاشق الأنجم في ليل السُّها
رَى هَدَّكَ السهد وأضناك الطواف
تسأل الأفلاك عن سر العذا
رى وهو في الصدر وجيبٌ وهُتاف

☆☆☆☆

قلت للزهرة ما سر الجمال
يتجلى في الإهاب الساحر
فتثنت وتغنت في دلال
«إنه سر الأريج العاطر»

☆☆☆☆

هكذا الأرواح تحيا بالشذى
في رياض الحب أفراح الوئام
والتي عاجت علينا بالأذى
تجهل النور وتحيا للخصام

✡✡✡✡

ويح قلبي ما دهاه كلما
أبصر الحسن تلهّى فبكى؟
ليس يرنو لشبيه إنما
لحبيب قد تناءى فَشَكَا

✡✡✡✡

من تُراها سلبت منك الحِجا
يا رفيقي والغواني كالدُّمى؟
كم تولى الليل عنا وسجى
وخطانا في وهاد وربا

✡✡✡✡

من أنا؟ كأس وليل وحنين
وجناح باحث عنها وعني؟
كم تعلقت بأذيال السنين
دون أن يثمر ما يغرس ظني

✡✡✡✡

أيها الراقد في أَسْر الليالي
حولك الدنيا نهار مستمر
كم تشوقت إلى خمر الوصال
نَحِّ عن عينيك أطيافَ القمر

✡✡✡✡

كيف تلقاه ولما تبتعد
عنك أشباحُ الوداع الأسود
لو أعاد الدهر وصلاً بعد غد
لصحا فينا سرور الأبد

✡✡✡✡

يا حبيبي أين ألقاك الرحيل؟
بيننا اليم بعيدٌ شاطئُه
عاصف الموج سيعلوه الضليل
ولظى المهمه أيضا واطئه

✡✡✡✡

طيف صبٍّ ومناجاةُ غريب
يسأل الأيام عن صحب السمر
أين عيناك دليلي في الدروب
قد شكا القيثار هِجران الوتر

✡✡✡✡

يا رفيقي غنِّني لحن الهوى
فشجيّ اللحن يشفي من جراح
والجوى كم يتأسَّى بالجوى
مثلما ناح محب لنواح

✡✡✡✡

صاح، في العمر عبيرُ الذكريات
للقاء يَدَّري بالغسق
ذهب الدهر بأحلى الأمسيات
تاركا للأفق وهمَ الشفق

✡✡✡✡

أتواسي عشك الباكي عليها
أم تناجي أغصُنا ضمت حبيبا
سل فؤادي كم شكا منها إليها
لم تك الشكوى له يوما طبيبا

✡✡✡✡

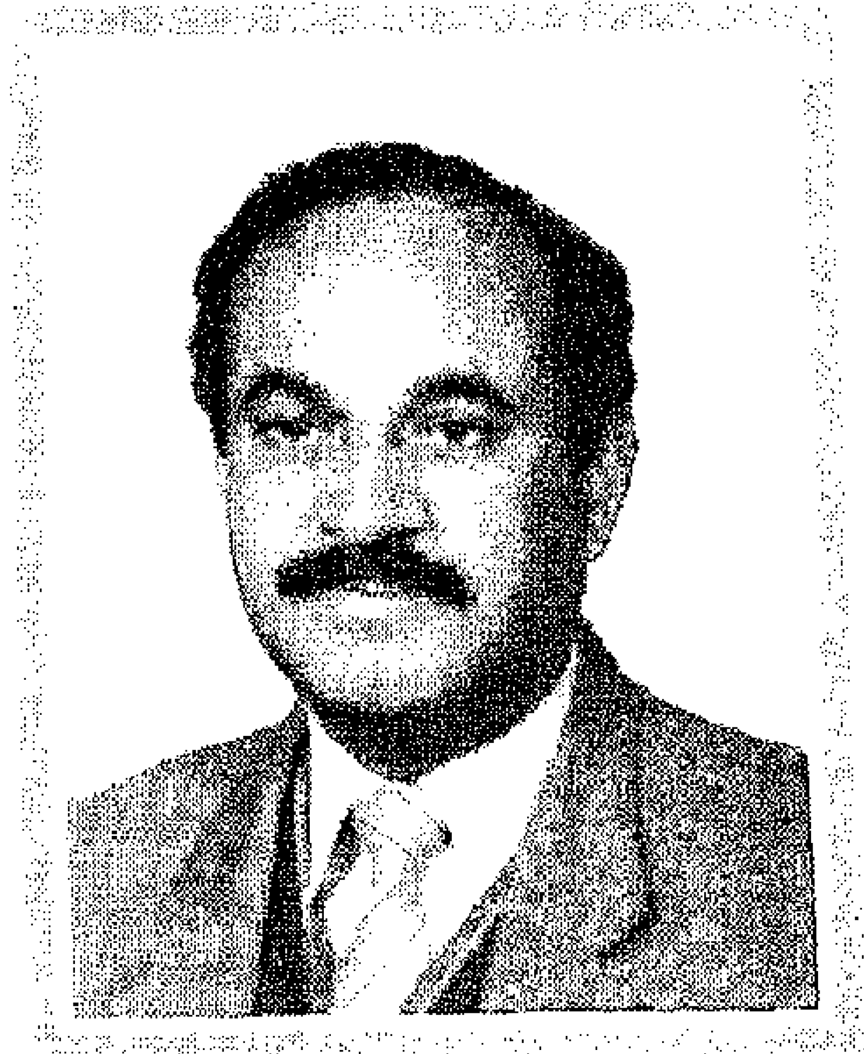
فأَرِحْ عينيك واتْبعني هنا
نجمع الأزهار أو نلق الرياح
هذه الغابة مهوى حبّنا
نطلب اللهو فينسينا الجراح

****

صالح ناجي

صالح هواري

- صالح محمود هواري (فلسطين).
- ولد عام 1938 في سمخ ـ فلسطين.
- حاصل على إجازة في الحقوق، وليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق.
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ أكثر من ثلاثين عاماً.
- عضو اتحاد الكتاب العرب 1979.
- أعد لمدة عشر سنوات البرامج التعليمية الموجهة إلى طلاب الأرض العربية المحتلة.
- نشر قصائده في العديد من الدوريات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : الدم يورق زيتونا 1972 ـ المطر يبدأ العزف 1977 ـ الموت على صدر البرتقال 1983 ـ بطيئاً يمر الدخان 1984 ـ أم أحمد لا تبيع مواويلها 1990. بالإضافة إلى مجموعتي قصائد للأطفال تحملان اسم: عصافير بلادي 1981 ـ هنادي تغني 1987 ، وثلاث مسرحيات شعرية غنائية للطفل تحمل اسم : قتلوا الحمام 1984 . وقد كتب عدداً آخر من المسرحيات الشعرية الغنائية للأطفال أخرجت وقدمت على مسرح دمشق وفي مهرجانات الطلائع.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بدمشق 1963، 1964 ، وجائزة اتحاد الكتاب العرب 1978، كما فاز كتابه: قتلوا الحمام، بجائزة أفضل عمل مسرحي للأطفال 1985 ، وجائزة اليونسيف لثقافة الطفل العربي.
- كتب عنه العديد من الدراسات النقدية.
- عنوانه : بناء 20 ـ الجزيرة الثالثة ـ مشروع دمّر ـ دمشق.



أوراق

الورقة الأولى (نهر العصافير) : ـ

تنفستُ من رئة الليل
خيّم فوق دمي عنكبوت الدخان
تنفست من حبة الرمل
شكّلني الرمل حول الجزيره
بحيرة وهْمٍ ضريره
تنفست من طُحلب الماء
أطبق كمّاشتَيه عَلَيَّهْ
تنفست من رئتيه
تدفق نهر العصافير بين يَدَيَّهْ

✡✡✡✡

الورقة الثانية (الأبله والعاقل) : ـ

أقصى ما يمكن أن يفْعَلَه الأبله
أن يكسرَ إبريقا من فخار
ليغيظ به عقله
أن ينتف ريشة عصفور
كي يضحك مثله
أن يسرق حبة قمح مسروقه
من بيت النمله
أن يحلُم أن قطاراً مذعورا
لا يقدر أن يصل القرية قبله
أدنى ما يمكن أن يفعله العاقل
أن يفتح رغبته للريح
وبجرة قلم أو تصريح
يطلق شهوته الرعناء
لتهدم أعشاش الفقراء

✡✡✡✡

الورقة الثالثة (المرأة) : ـ

إلا شيئاً واحد
لا تطلب تلك المرأة
فارسها القادم من
أجمل ضوء كتبتْه
بضوء يديها
فإذا جاء إليها

تُسْكِنه عينيها

أحلى ما في الدنيا تعطيه .. لكي ترضيه

زورقه في يدها أين تشا تبحر فيه

ومن الخوف عليه

بين رموش العين

تحضنه .. تخفيه

لا تطلب إلا شيئاً واحد/ آمٍ من حواء

تتمكن منه فتطلب كل الأشياء

✡✡✡✡

الورقة الرابعة (ياصديقي .. يا أنا) : -

يا صديقي .. يا أنا .. يا تائها دون صديق

أنت في الدنيا غريق.. وأنا فيك غريق

أنت ملاح .. ولا تدري إلي أين المسير

فادنُ مني .. كي نغني .. عمرُنا خيط قصير

✡✡✡✡

يا صديقي .. يا أنا

إن تلمع الأشياء حولك

لا تصدقها فليست

زنبقا حلوا وليلك

ربما كانت نجوما

ضوؤها يخدع ليلك

إنْ فأسا سوف يهوي/ فوق جذعك / فانتبه

إن ليلا سوف يمشي/ فوق شمعك/ فانتبه

وإلى شمسك دوما/يا صديقي/ فاتّجِهْ

أنت وحدك

تغزل الغيم .. ولا يأتيك ماء

تنحت الرمل حصانا من هواء

تشعل الليل ولا يأتي الضياء

يا صديقي .. يا أنا..

في غد تدخل أوراق الخريف

في سباق مع أوراق الخريف

وتظل الريح تعوي .. والرصيف

يتلوى تحت أسنان المطر

عندها تعرف كم كانت عجيبه

ضحكة البرق الكئيبة

وترى أنك أصبحت قطارا

في محطات غريبه

والذين انتظروك احترقت أحلامهم حين رأوك..

دون مال أو حقيبه

يا صديقي .. يا أنا..!!

****

من قصيدة: عــروس الحجــــارة

- تركت خديجة صفها

حجرٌ يعانق كفها

- ركضت، وتحت جناحها

شمس تهرول خلفها

- دمها قرنفلة ..

تشهّى الموت يوما قطفها

- هذا المسيّل للدموع

وكيف يوقف زحفها

- وجراحها شبّابةٌ

في القصف تبدأ عزفها

- هدموا لها دارا تهجَّت

في حماها عطفها

تحت السما والطارق انتصبت

.. تقاوم نسفها ـ حتى إذا ارتجفت ...،

وظنوها تداري خوفها

- غزلت حصيرة عمرها

الباقي .. وغطت سقفها

****

صالح هواري

الورقة الثانية

الأبله والعاقل

...

أقصى ما يمكن أن يفعله الأبله

أن يكسر إبريقاً من فخار

ليغيظ به عقله

أن ينتف ريشة عصفور

كي يضحك مثله

أن يسرق حبة قمح مسروقة

من بيت النملة

أن يحلم أن قطاراً مذعوراً

لا يقدر أن يصل القرية قبله

صباح التميمي

□ صباح داود حسين خميِّس التميمي (العراق).

□ ولد عام 1940 في بغداد.

□ أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية بالأعظمية، ثم أنهى دراسته الجامعية ونال درجة البكالوريوس من كلية الآداب- قسم علم النفس.

□ مارس التعليم لسنوات عدة.

□ عضو الجمعية العراقية للعلوم النفسية والتربوية، واتحاد الأدباء العراقيين، وجمعية الخطاطين العراقيين.

□ له نشاطات متعددة في الخط العربي والتصميم الطباعي.

□ دواوينه الشعرية: في سبيل السلم 1959- ترنيمة السلام 1959.

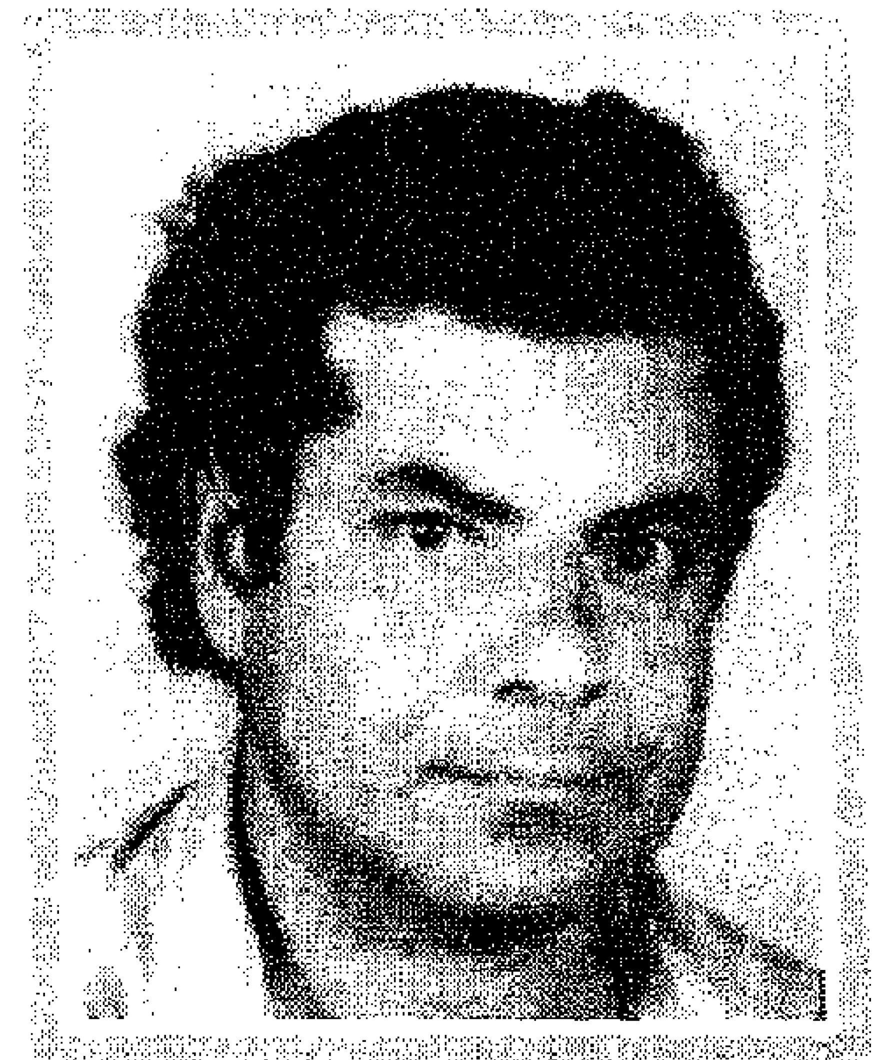
□ أعماله الإبداعية الأخرى: ثلاث مسرحيات للصغار.

□ له مقالات وبحوث كثيرة، ومترجمات عن لغات أجنبية.

□ حصل على المرتبة الأولى في الصناعات الحرفية: السيراميك.

□ كتب عنه عبدالوهاب بلال في «الراصد» 1976، وخالد يوسف في «الثورة».

□ عنوانه: مكتب الصباح للسكرين- شارع الرشيد- خلف سوق الأمانة- بغداد.



هدير الأمواج

العمر أغنيةٌ هجينه
والذكريات ظلالُ تينه
وهدير أمواج الحيا
ةِ يهدُّ أعماق السفينه
أهديتني أقسى الترا
جم من تراجمك الأمينه
وزرعت في حقل التُّجا
ربِ الطوال رؤى حزينه
فعلمتُ سرَّ الإنتحا
رِ وسرَّ مَن يختار دينه

****

الفراشة المحترقة

فراشة حامت على زهرةٍ
تحرس في ليلٍ سجا شمعه
تضيء دنيا عاشقٍ حينما
تذرف من أحشائها دمعه
لكنما الوجد طغى والتظى الـ
جنْحُ فروًّاها الردى جُرْعه
صبَّت عليها لعنة ، سرُّها
أمضي بقايا العمر في لوعه

****

مرثية

قمراً كنتَ، وكنتَ الألَقا سربَلَ الأفقَ بحبٍّ، ونَقَا
زرع الشوق على كل الثغورْ
وتهادى، وهْو دفّاق الشعور
يتغنى، وظلال العمر نور
تسكب الأحلام شوقاً، وشقا
قمراً كنت، وكنت الألقا سربل الأفق بحب، ونقا
كنت كالبُحَّةِ في قوس كمانْ

تُغـــــرق الـلـيل بشـــــلال أغـــــان

ترسم الصـــبح على ثغــر الزمـــان

بتــــرانيم، تـغنّي الشّـــفَـــقـــا

قـــمــــراً كنت، وكنت الألـقـــا   ســـربل الأفق بحب، ونقـــا

شـــحب المقـــهى، وأضناه الأسى

وارتمى جُـــلاّســـــه عند المســـا

نادلاً كـنتَ، وكـنت الأكـــــؤسـا

صـــوَّحتْ بعـــدك أجـــواء اللّقـــا

قـــمـــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا

لم يعـــد في حَــبَبِ الكأس ســوى

شـــــبحِ الموت، أرى الموتَ دوا

كـل مـن شــــــاخ تـردّى، وذوى

غـــيــــر أن الريح تطوي الورقـــا

قـــمـــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا

إن تكن أحـــلامُكَ الجـــذلى سنا

وربيعُ العـــمــــر ينبـــوع مُنَى

أنت ضـــيَّـــعتَ الليـــالي، وأنا

ضـــعْتُ من هول الليـــالي لابَقَـــا

«لابقـــا حـــتى أمنيك البـــقـــا

فـــاغــدقي جــامك فـــيـمن أغــدقـــا»

قـــمـــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا

لم أزل أشـــرب بقـــيـــا قـــدحي

أمـــــزج الـراح، وأجـني تـرحـي

إنْ تكـن غنيت شـــــمع الفـــرح

فكلانا في لظاه احـــتـــرقـــا

قـــمـــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا

****

فيــروز

عطّري الكون باللحـون الشجـيـــه

واغـــمـــرينا بنبـــرةٍ ســـرمـــديه

وازرعي جـــدول التـــرانيم يَنبـــو

عـــاً، وإن شـــئت هيـبـــةً قـــدسـيـــه

وتســـاقي فـــمـــا أغـــانيك إلا

همـــهـمـــات تغـفـــو، وتنســـاب فـيّـــه

تنثـــر الأقـــحـــوان والفـــجـــر نشـــوا

نٌ، وتحنو على القلوب الشـــقـــيُّـــه

وترشُّ النفـــــوس بـالنغم الحـــا

لـم والدفء والأمــــــانـي الـنديُّه

فـــــاغـــــرقـــــيني لأنني أتلظّى

وأغنّي لذكـــريات قـــصـــيُّـــه

أصطفـــيـــهـــا، أعـــيش لجَّ أمـــانيه

هـا، وأحـــيـــا، وهيكل الوجـد فـيّـــه

يرسم المســـتـــحـــيل في نبـــراتٍ

هـي والليل يغـــرقـــان ســـويُّه

✡✡✡✡

اصـــدحي لا الزمـــان يحلم يومـــاً

أن تـغـنّيـــه غنوةً غـــجـــريُّه

فـــأنا شـــاعـــر تملّكني الذهْـ

ـلُ، وأرخى ظلاله العـــســـجـــديُّه

فَنَمـا مـتـرعـاً، ضـمـيـر القـضـيُّـه

لم تلد صنْوَهُ شـفـــاهُ صـبـيُّـــه

اصـــــدحي إنما المجـــــد للتي

ترسم المجـــد نبـــرةً عـــربيـــه

****

صباح التميمي

هدير الأمواج

أهداني الصديق الأستاذ سعيد عبد الحكيم ترجمة رواية "هدير الأمواج" لمؤلفها كيوشيما الياباني عن الانكليزية والصادرة عن وزارة الإعلام ١٩٧٩ فعنّ لي ان أوجز اليه هذه الابيات وهي معتبرها من المقدمة التي كتبها المترجم :

العمر أغنية حزينة   والعمر ليل ظلال تبر

وهدير أمواج الحياة   يهد أعماق السفينة

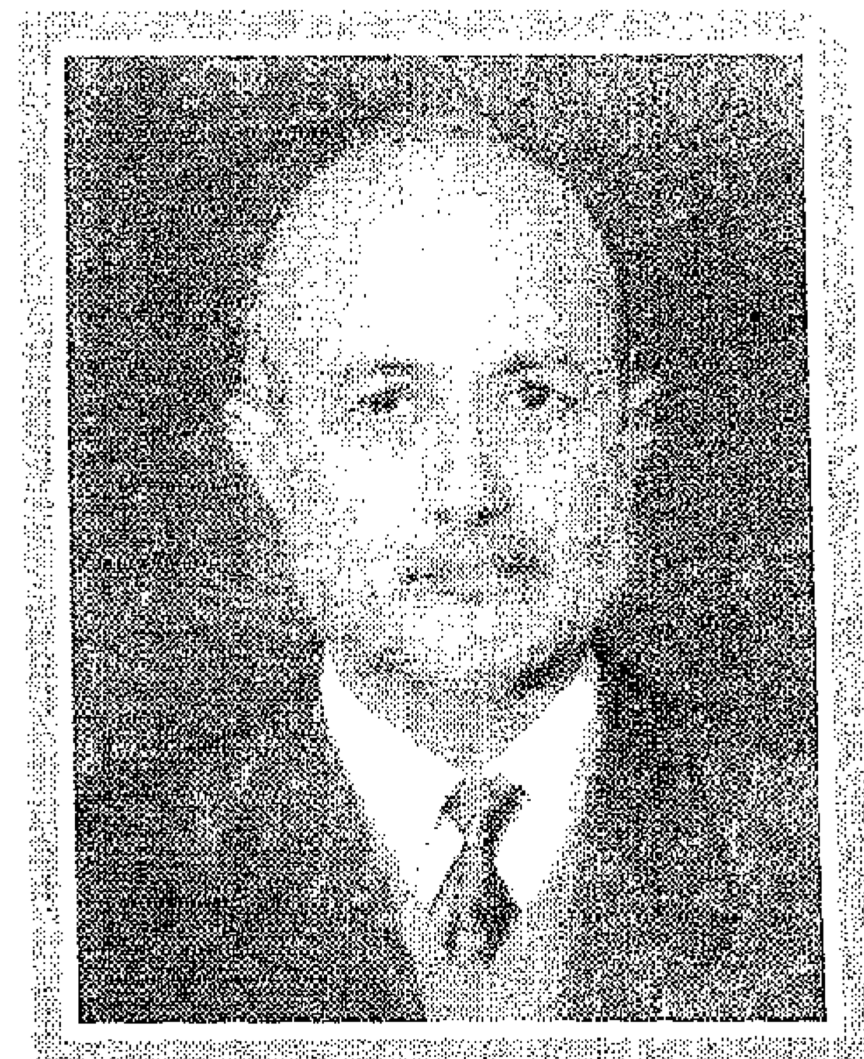
اهديتني أنسى المراجم من تراجمك الأمينة

وزرعت في حقل التجارب الأول زركشة

فلمحت سر الانتحار   وسر من يختار دينه

صباح الدين بدر

- صباح الدين بدر (تركيا).
- ولد عام 1933في أضنة - تركيا.
- درس قواعد اللغة العربية على يد والده وبعض شيوخ بلده.
- متقاعد حاليا، ويشغل وقته بقراءة الكتب الأدبية والتاريخية، وترجمة بعضها من العربية إلى التركية.
- عنوانه: Sabahattin Sonay - Effeltricher Str. 3 91077 Neunkirchen A / Brand - Germany



صبابــــــة

لا تَصُبَّ الملامَ يا صــــاحِ صــــبًّــــا
فــــوق رأسي فــــإنني بِتُّ صَــــبًّــــا

قــــد وهبت الغــــرام زهو شــبــابي
فــدهاني وأشــعل الرأس شــيــبــا

يا حــبــيــبــا نذرت روحي وقلبي
لهـــواه أفــديك روحـــا وقلبـــا

أترى جــئــتني لتــقــتص مني؟
أنا لم أقــتــرف بحــقك ذنبــا

لا تــروّع بســـهـم لحظك قــلبي
نظرة منك تملأ القــلب رعــبــا

أنــا لــم آبَ فــي هــواك عـــذابا
فلمــــاذا علــيّ بالــوصل تـأبى؟

كلمـــا ازددت في هواك شـــحـــوبا
فلمـــاذا تزداد تيــهـــا وعــجــبا

ســالب العــقل، ناهب الصــبر، مــهــلا
ليس شــأن الملاك سلبــا ونهــبــا

كلمـــا زدت في عـــذابيَ فـــاعلم
أنا أزداد فـــيك يا حلو حـــبــــا

****

الشــعــر

للشــعــرِ لحنٌ يزيلُ الهمَّ والوَصَــبَــا
ويبـــعث الأُنس في الأرواحِ والطَّرَبَا

أنغـامــه منحت دنيــا الهــوى مــرحــا
وطيـــبــه عطّر الأيام والحــقـــبــا

إذا أتاك أخـــو الألحـــان ينشـــده
أَعِــرْه أذنك تســمعْ نغــمــة عــجــبــا

وليس كل نشــيـــد فــيـــه أغنيــة
شــتـــان مـــا بين من غنى ومن نعــبــا

الشــعــر علم دقـيق ليس يُحــسنه
إلا أديب تــعــــاطى الفــن والأدبا

الشــعـــر حس وإلهــام ومــوهبــة
لكنمـــا قلّ بين النــاس من وُهبـــا

الشــــعـــــر بحـــــر ترى كل العلوم به
مـــا جفّ ســـاحله يومـــا ولا نضـــبـــا
قُلْه ولا تخش إن أحـــســنت منطقـــه
كم من مــــقـــــال أزال الشك والريبـــا
فليس يسكت مــقـــوال على مـــضض
ولن ترى يا صــديقي أخـــرســـا خطبـــا

****

أيـــا شبـــاب الحمـــى

أشْجَى الفـؤادَ حـمـامٌ في الدُّجَى ناحَـا
وقـــرَّح الجـفـنَ دمعٌ بالهـــوى ســـاحـــا
قلب تقــــيـــــد في حب الملاح وهـل
رأيت يومـــا لقـــيـد الحب مـــفـــتـــاحـــا
إني شــــغلت عن الدنيـــــا بفـــاتنة
هيـفـاء، عطر الهـوى من رُدنهـا فـاحـا
غـــراء وردية الخـــدين باســـمـــة
تخـالهـا إن بدت بالليل مـصـبـاحـا
فـمـا اسـتـراح فـؤادي في مـحـبـتـهـا
أي القلوب أحب الغـيـــد وارتاحـــا؟!
هـجـرتُـهـا ولقـد قـالت كـفـاك هوى
هذا هو الشـيب في فـوديك قـد لاحـا
ومن رأى شـعـبـه مـثلي غـدا شُـعَـباً
لا غـــرو إن هجـــر الصـــهـــبـــاء والراحـــا
هل أشــــتكي؟ فلمن؟ أو هـل أبوح ولم
تســـمـع مـــشـــايخنا من ناح أوباحـــا

✲✲✲✲

أيا فــتى الحي لا تتــبع تعــصــبــهـم
فللتــعـــصّب جـــمــر دام لفّـــاحـــا
وكن طمــــوحـــــا لدى نيل العلوم ولا
تكن إذا شــئت في دنيـــاك طمـــاحـــا
حـدث قليـلا، وكن للغـيـر مـسـتـمـعـا
واسكت إذا لم تكن بالقـول مـفـصـاحـا
وكن كـــتـــومـــا على الأســـرار مـــؤتمنا
ولا تكونن عند الســتــر فــضــاحـــا
وامـنـح فـــؤادك من تـهـــوى لـعلك أن
تنال في حــبــه الريحـــان والراحـــا
وإن ملكت لصــهــبــاء الهـوى قـدحـا
فـامـلأ على حب من تهـواه أقـداحـا
آس الجــراح، ولا تجــرح شــعــور أخ
وادعم كـريما كـبـا، إن كنت جـحـجـاحـا
مـــا دمت تمشي على درب الفـــلاح فـــلا
تحـــزن إذا مـــا دعـــاك القـــوم فـــلاحـــا

✲✲✲✲

وإنني شـــاعـــر قـــد عـــاش مكتـــئـــبـــا
مـــعـــذبا في هوى الأحـــبـــاب ملتـــاحـــا
أبكي عليـــهم وأبكي منهمُ فـــعلى الـ
ـحـــالين دمـــعي لديهم كـــان ســـمـــاحـــا
وكم صـدحت بشـعـري في مـجـالسـهم
لا كـان شـعـري، إذا مـا كنت صـداحـا

****

صباح الدين بدر

صباح عنوز

- الدكتور صباح عباس جودي عنوز (العراق).
- ولد عام 1959 في النجف.
- حاصل على دبلوم في التربية وعلم النفس، وبكالوريوس في اللغة العربية، وماجستير ودكتوراه في البلاغة العربية.
- عمل مدرساً للغة الإنجليزية، ويعمل حالياً أستاذاً للبلاغة العربية في كلية القائد للتربية للبنات- جامعة الكوفة.
- عضو في العديد من الجمعيات والاتحادات، مثل اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، والمكتب التنفيذي لمنتدى الأدباء الشباب في العراق، ونقابة المعلمين، كما شغل مناصب إدارية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- بدأ نشر قصائده عام 1977 في صحيفة الأحد العراقية ثم واصل النشر في العديد من الصحف والمجلات العراقية والكويتية والتونسية والسعودية والمصرية.
- شارك في مهرجانات شعرية عديدة أهمها مهرجان المربد.
- دواوينه الشعرية: سأعير عينيك انتظاري 1991- ثلاثة أوقات للمطر الأرضي 1993.
- مؤلفاته: الأداء البياني بين القدامى والمحدثين- أثر البواعث في تكوين الدلالة البيانية.
- نشر عنه العديد من الأبحاث والمقالات النقدية في «الثورة» اليمنية ومجلة الطليعة، وجريدة العراق وغيرها.
- ممن كتبوا عنه: حاتم الصكر، وعبدالجبار البصري، وحامد المؤمن، وعبدالحكيم أمين.
- عنوانه: الاتحاد العام للأدباء والكتاب - فرع النجف - العراق.



ثلاثة أوقات للمطر الأرضي

أنتِ التي نحتتْ مواعيدَ الظمأْ
سكبتْ ثواني العمر في رئة الصدى
أما أنا... وقتٌ جثا
زفَرَ الغروبَ
يدحرج الصحوَ
النهار
تَفَتَّق الماضي نوافذَ حسرةٍ
ثم ارتمَى في سلَّة الأحزانِ
صيفاً عارياً
حلماً...
يرشُّ الانتظار على جفون الاحتراقِ
مضى
يراقبُ باب نوح والمجرّةَ أو بنات الكبشِ...
لاأثراً يرى!!
النظراتُ تسْبَحُ في لظى الأرقِ
المدى
مرتْ سفينتهم تفتش عن زوايا الغيبِ
غاصتْ تشْطُر اللحظاتِ
تشْطبها
تُقَلِّي الوقتَ
قيعانَ الهروبِ
تفلُّ لغز الأسئله
الوقت أضحى كلب جوعٍ
أبدَلَ الأقدامَ بالظَّهرِ الكسيح
حيث استحال تلفّتُ الأمواج حزناً مفرحاً
قَرُبَ المنادي
ينثر النظرَ الخجولَ
السمْعَ والرؤيا
السكونَ
يدغدغ الخوفَ
الصدى
أرنو إليَّ
إليكِ يا ثقل الطيوف الراعشه

عجباً نحدِّقُ من أناملنا
فينخر صمتَنا خَرَسٌ
تجرُّ خطاه أفواهٌ للذّتنا المقاتلةِ/ الصدّى الجلاّدُ يفركُ الأصواتَ
يكفر بالنباحِ
الحَيْرة العمياءُ
المنادي رشّها
نهضتْ تلوذ بخوفِنا
هو لايزال يفرِّط الساعات في كأس الغيابِ
ويحْلبُ الذكرى رؤى
لاعاصمَ
الجوديُّ فرَّ إلى النعاسِ
يهشُّ عن فمه الضجيجَ
الوقتَ
تشربه المسالك رهبةً
يجري فينتبه النداءُ
الانتظارُ
تلفّتَ الليلُ
المصون
غدتْ فوق السؤال تحاورُ العمرَ الغريقَ فكان السؤالُ شفاها
والشفاه شوارعُ الظّمأى
غدا صوت المنادي يحرث الطرقاتْ
أما المسافة هاجرتْ
تطوي المدى
أومأتْ للهمس الكئيب أنِ انتحرْ
رئة الفراغ تنفَّستْ أعمارَنا
أما القراصنة استحمُّوا في الطفولة طلقةً
هم يحملون بنا الفصولَ
وطعنةَ الأحلامِ
عجنوا الصراخ بصبرنا
إذ ننفخ السرَّ المهاجر بالعيونِ
ونركن الشمسَ
الضحى
في ظلِّ جذع الآلهة
حتى نهز خريفه العاري
بكى
أما المخاضُ
الصوت غادَرَهُ

المنادي لايزال يفتش الأصواتَ عن...
أما السفينة لاتزال
تردُّ لطمة صيحة الطوفانِ
والجوديُّ...
ينأى حافياً
والوقت يُبْدِل جلده
مطرَ الرمال

****

من قصيدة: مزامير الفراغ

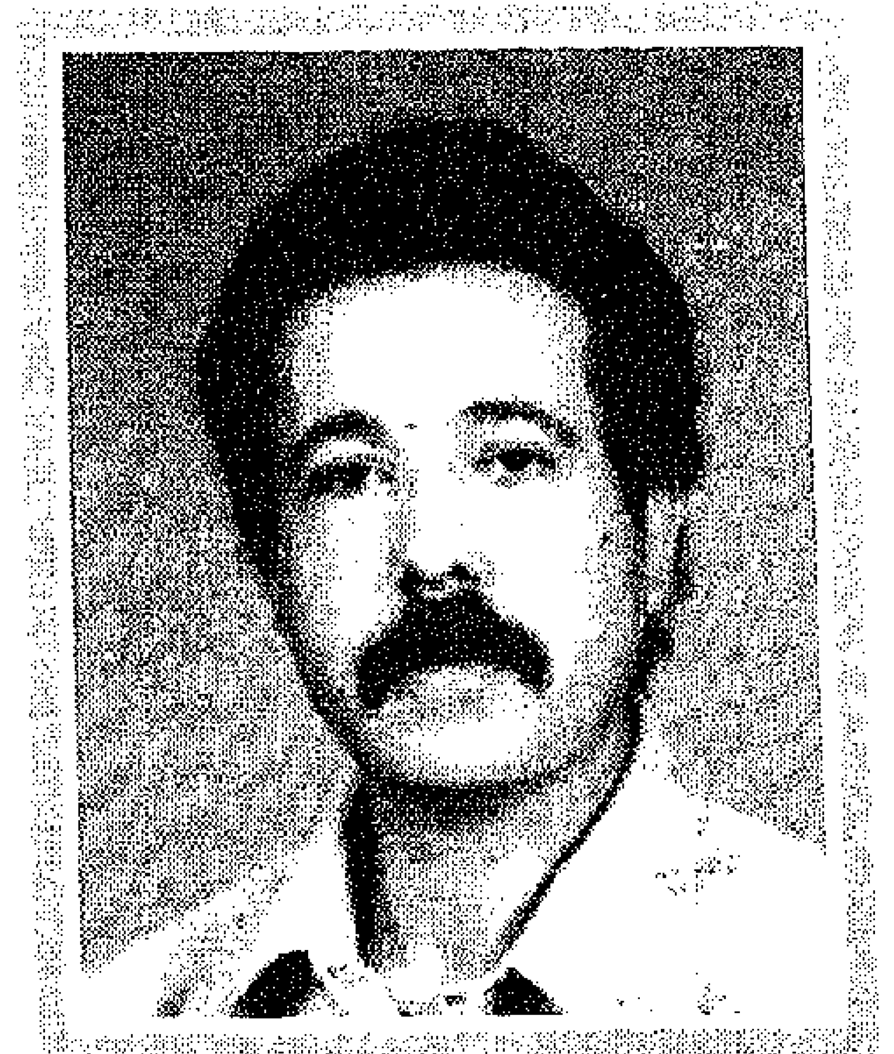
العالم أضحى قطعًا من جسدي
وأنا العالم أكبرُ... أكبرُ
أدخل زاوية الأفق الطائرِ
أرصد أقدام الأرضِ
أعبِّئ ألوان النوم
فيوقظني الصمت الثلجي
أنباء تعلن أن الراميَ والمرميَّ أنا
كن أنت شبيهي وأنا أنتَ الأبله والعاقلُ
العاقلُ والأبلهْ

****

صباح عنوز

صبحي ياسين

- صبحي سالم محمد ياسين (فلسطين).
- ولد عام 1945 في غزة بفلسطين.
- أتم دراسته في مراحلها الثلاث داخل قطاع غزة، وحصل على الثانوية العامة 1964، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب - جامعة الإسكندرية 1968.
- عمل مدرساً للغة العربية في الجزائر 1969 - 1974، وفي البحرين 74 - 1975، وفي ليبيا 75 - 1979، ويعمل منذ 1979 في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- دواوينه الشعرية: أصدر خمسة دواوين هي: في وحي الحجارة 1988- دمعة في عين القدس 1989 - لن نركع 1991 - السراب 1992 - مخاض الهزيمة 1992.
- ممن كتبوا عنه: محمد ابراهيم حور، وطه عبد الغني مصطفى (البيان 1990، والاتحاد 1992).
- عنوانه: العين ص.ب 1074 - ثانوية خالد بن الوليد - الإمارات العربية المتحدة.



المصير

قل ما تشاء فإننا إخوانُ
قَدَرٌ يجمّع شملنا ولسانُ
فمن المحيط إلى الخليج أحسه
جسداً يوحد نبضه الخفقان
فإذا (الرباط) ترقرقت أحداقها
راحت تقبل خدها (جيزان)
وإذا الخليج تأوهت أمواجه
جاءته تسعى بالهوى (وهران)
والروح تبسم إن تبسّم نيلها
والقلب يبكي إن بكى (لبنان)
عشق تجسد في الصدور وإنه
بين الضلوع يضخّه شريان
أنا يا جراح الأرض جئتُك حاملاً
قلباً تريع فوقه الإيمان
فإذا النوائب شتّتتْ أرحامنا
يوماً سَيُدني نأيها الوجدان
يا رافعين الحرف سوطاً فوقها
صبراً عليها فالزمان رهان
لا تغمدوا سيف العداء بلحمها
يكفي دخيلٌ عضّها وزمان
هي في مدار الشمس تحمل جرحها
وتمد كفاً فوقه الفرقان
هي كلما اشتد المخاض تبسمت
وتناغمت في صدرها الألحان
لا تحسبوا صمت الصخور مهانة
فالصخر تحت هدوئه البركان
فغداً ستولد من ثقوب جراحها
خيل يكبّر فوقها الفرسان
الراكعون الساجدون وأمرُهم
شورى يشد زمامها الرحمن
الحافظون الدين بين ضلوعهم
قدراً تُدَقُّ برمحه الأوثان
أنا مؤمن بالليل تنحر عنقه
ليفر تحت ظلامه الطغيان

هي أمـــة مــهـــمـــا تناسل همـــهـــا
يومـــاً ســيــرفع رأســهـــا القـــرآن

****

لـــن نركـــع

شموع الأرض يا جلاد لاتركعْ
وإن تفقأ عيون الطفل أو تقلع
فخذ ما شئت من جسدي
وكلْ ما شئت من كبدي
ومزق طفلنا إن شئت بالمدفع
فلن نركع
فإن مرت جحافلكم، وإن زختّ قنابلكم
وإن ضاقت زنازنكم
فلن نمشي على أربع
ولن نركع

✡✡✡✡

فمن جرحي شموس الأرض يا جلادنا تسطع
ومن ألمي ورود الأرض يا سيّافنا تطلع
فإن تحرق وإن تشنق، وإن تبتر وإن تقطع، فلن نركع

✡✡✡✡

فقل ما شئت عن أرض زرعناها
بأكباد جبلناها
حفرنا اسمها في جبهة الشمس
رسمناها، كتبناها، رصفناها إلى بوابة القدس
فلو مرت سيوف القهر من حلقي
ولو دسوًا جحيم الكون في عرقي
فلن تقوى على حقي
لأن الحق من أحداقنا يسطع
فلن نركع
لأنك ندبة في وجهنا الأسمر
لأنك موجة في بحرنا الأكبر
لأنك شوكة في حقلنا الأخضر
فإن تحرث وإن تزرع
وإن تحصد وإن تقلع
غريب أنت عن تاريخنا الأروع
وعن زهري وعن شجري
وعن شمسي وعن قمري
سترحل عندما نصحو
على حلم زرعناه، على قيد كسرناه
غداً يأيها الجلاد ذاك الحلم قد يولد
غداً يا قصة في ليلنا تسرد
لأن الأرض من أثدائها نرضع
ومن ذراتها أجسادنا تصنع
فلن ننسى ولن نركع

✡✡✡✡

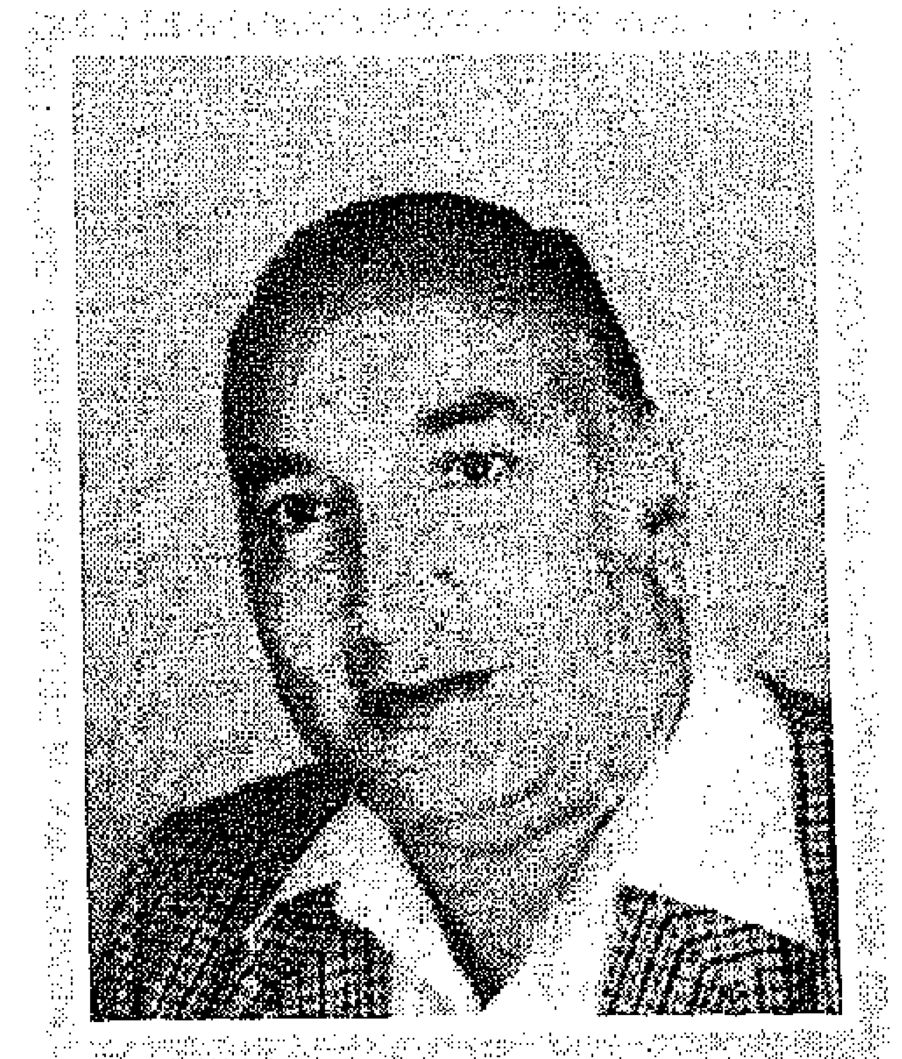
لأنك قادم من كوكب آخر
لأنك قصة من عالم آخر
سترحل عندما نكبر
سترحل عندما نزهر
سترحل عندما نثمر
سترحل دون أن نركع

****

صبحي ياسين

صبري أبو علم

- صبري أبو علم عبدالله أحمد بدوي (مصر).
- ولد عام 1942 في مدينة طهطا - محافظة سوهاج.
- توزعت دراسته وحياته وصداقاته بين محافظات سوهاج والمنوفية والإسكندرية، وتخرج في جامعة الإسكندرية 1979، في قسم الأنثروبولوجيا، بعد أن كان قد حصل على دبلوم ثانوي في توجيه الطوربيدات من البحرية 1965.
- التحق بالقوات البحرية المصرية، وخدم فيها خمسة عشر عاماً، كما شارك في حروب الاستنزاف وأكتوبر 1973، وعمل بالمملكة العربية السعودية منذ مارس 1986.
- عضو اتحاد كتاب مصر، وهيئة الفنون والآداب بالإسكندرية، ونقابة المهن الاجتماعية، ونقابة البحارة، وجماعة الطليعة، وجماعة أقلام الصحوة.
- نشر أشعاره في الصحف والمجلات والإذاعة منذ 1969، وكتب الدراما الإذاعية، كما أدار أنشطة ثقافية في العديد من المراكز الثقافية بالإسكندرية على مدى عشرين عاماً.
- دواوينه الشعرية : باقة من الوفاء (مع آخرين) 1970 - قصائد حب 1979.
- أعماله الإبداعية الأخرى : له عملان دراميان إذاعيان هما: عطر الأيام 1986 - البحر والرجال 1987، وفيلما فيديو هما: الرياض : مدينة الملك عبدالعزيز 1986 - خميس فرينتي 1986.
- عنوانه : 6 شارع عبدالقادر الغرياني - محرم بك - الإسكندرية.



الأقنعة

منذ البدء عشقْتُ ملامحك الملساءَ الطفليه
وعرفت طريقي للخفقات الليليه
ورسمت ملامحك الحلوة في كل عيون أعرفها
فعشقتك ضوءاً منتشراً،
أو عطراً عبقاً
وعشقتك جذوة إيمان في قلب نبي
وعشقتك ساعات خشوع في صومعة خلويه
ومشيت أبشِّر في الأسواق،
وفي الحانات
وفي الأديرة المعمورة والمهجوره
أعلن أن سؤالاً في عينيك
يبحث عن رد
يمنحه الدفء دثاراً
أو يعطيه سماحةَ كل عيون النُسَّاك..
لكنك .. أرخيت ستاراً
فوق ملامحك الأولى
فإذا ما جئت اليوم بوجهك مستورا
فبأي جواب سيكون سؤالك مردودا..

✡✡✡✡

زهق الباطل.
إذ كشفت عيناك براءة لحظاتِ الأمس
فإذا كل الأمس .. هباء
والطفل الحابي في عينيك .. هباء
وبراءة نظرتك الوالهة فِخَاخ الأعداء.
وإذا بي في السوق وفي الأديرة وفي الحانات
منبوذ عن جمع العشاق
ينتهكون اللحظاتِ الحلوةَ في عمري الأول
إذ كنت كملك يملك كي لايحكم
فإذا بي لا أملك إلا قبضة ريح.

✡✡✡✡

واليوم أعود من الميدان .. جريحاً منتصراً
أحمل فوق جبيني راية أيامي الأولى
وأضمِّد في صدري جرحاً
وأداري في عيني الألما

وسؤال يثْرى في شفتيْ
كيف أعود وتذكاراتي سُلبت مني..
أعلن أني منتصر..
والألم الحافر فوق جبينك أخدوداً..
أعرفه منذ البدء..
وليداً ،
يحبو في عينيك
نحسبه طفلاً ..
أو قسمات نبي

✲✲✲✲

فإذا كل الأقنعة خزفْ
تتكسر .. يبدو منها الزيفْ
يحفظها أعدانا في المتحف أسلابا .. ورماد تحف.

****

صلوات في هيكل الحب

وأعود إليك .. كشمس تأفُل ثم تعود
ألصق بالأرض خطاي سياجاً
وأظل بقلبك شمساً تشرق ثم تظل.

✲✲✲✲

وعرفتك إذ كنا طفلين بطمي النيل نصوغ العالم بيتا
أو طفلاً آخر
وعرفتك في لحظات غياب الشمس .. ضياء
في لحظة أنْ جف الحلق .. سلافة ماء.
في لحظة موتي . باب الجنه
فأنا يا مصر صبياً وشبابا وكهولة..
دُستَ في طمي النيل يداي
واندستَ في طمي النيل يداها،
وغرسنا بذرات الخصب
ورسمنا فوق جباه الصبيةوالخلان..
زهرات اللوتس
وعشقنا .. حتى الأرض وقد ختمتها بالعشق خطانا
وبقينا يا مصر المعبد والكهان
أوزوريس يعود على كفَّيْ إيزيس أبقى مما كان...

✲✲✲✲

فلئن دوّت في قلبي أنشودة حب
فلإسمك فيها يا مصر البدء الأول والآخر

****

من قصيدة:

أناشيد ما قبل الموت

النشيد الأول : -

أوزوريس .. يستوقفك الليلة يا حبي
يا أولَ دار أسكنها عمري
يا قبرا.. دربي
استوقفُك الليلة..
ثم تسيرين إلى العشاق المنتظرين

✲✲✲✲

رغم تهاويل الصمت الصارخ يا إيزيس أعيش
أحياك بذور الحِنَّاء على كف «العرسان»،
أحياك بطمي النيل الظامىء للغرس،
أحياك بليل الغرباء،
وأظل إلى الأبد أعيش،
رغم المحدود بـ (ست)
تتطلع بيديه الطعنة لعيوني،
تبتهل الغفوة لتغوص يداه مع العالم في نبع الدم،
يغسلها بمياه النيل،
فأعود أنا لترابك يا مصر بماء النيل نماء،
وأعود أنا لفؤادك يا إيزيس رجاء

النشيد الثاني : -

أذكر يا إيزيس .. وقد عشنا في القلب الواحد
ووهبنا أعيننا للرب الواهب رع
قرباناً كي تبصر
وسرينا ننتهك الظلماتِ الدوامة
بالقلب وبالأحلام
وبنينا من زهرات الحب بقلبينا
أديرة يتعبد فيها العشاق
وبنينا من أغصان الحب المورقة بأعيننا الموهوبة
ديرا نتعبد فيه..

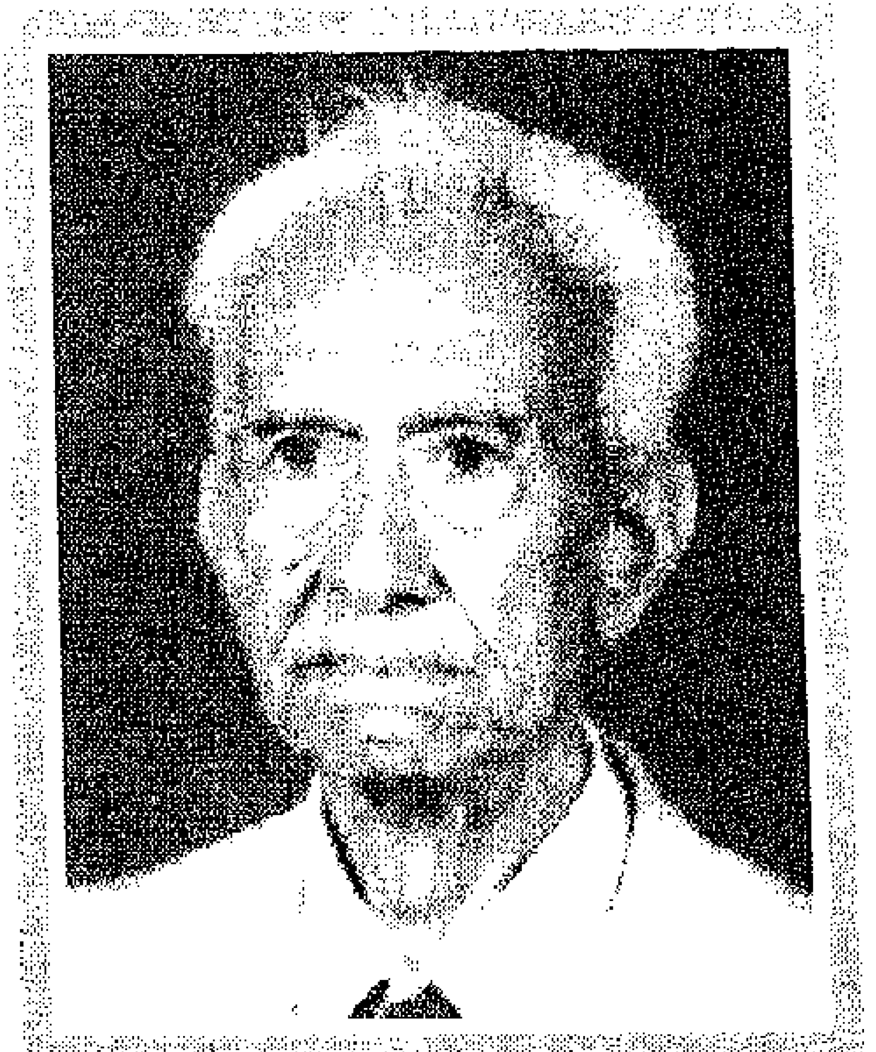
****

صبري أبوعلم

في عيونك موطني
لوما أعيش
وأزرع الأيام في بلادي أزاهيرا
وأسقي النبت من عرقي
ليكسو صفحة الأرض بلونه، لو تحبينه
فأراه في عينيك لي وطنا
فأسكن ذلك الوطنا
وأطمع فيها ببراءة الأطفال
أن أعود إلى الجنة
وأن أنزع الآلام التي في صدري [illegible]
وأن أعود رفيق النجم عملاقا

صبري الحمداني

- صبري نصيف جاسم الحمداني (العراق).
- ولد عام 1919 في قضاء هيت- محافظة الأنبار.
- حصل على الشهادة العالمية من كلية الإمام الأعظم بالأعظمية عام 1943، ثم على درجة الماجستير من القضاء الشرعي من الأزهر 1952، ثم الليسانس في الحقوق1957.
- تدرج في وظائف الدولة، وبلغت خدمته سبعة وعشرين عاماً، قضى سنوات منها في التدريس، كما اصدر مجلة «الأجيال» التابعة لنقابة المعلمين المركزية.
- يجيد تلاوة القرآن الكريم، كما يحسن التمثيل والغناء الريفي.
- ألقى قصائد عدة في المناسبات القومية.
- دواوينه الشعرية: شعر صبري الحمداني في الأربعينات 1986- الربيع الدائم 1989- الأفول المشرق 1990- إخاء ووفاء1991.
- ممكن كتبوا عنه: صباح الجميلي في مجلة البريد العربي، ووجّه إليه بعض الشعراء قصائد إخوانية منهم إسماعيل القاضي، وسهام طه مكي.
- عنوانه: بلديات التجار 22/10/728 -حي7 نيسان- بغداد.



في ركاب النجدة

إلى كم أغنّي بالقريض وأسجعُ ... وما سامعٌ في حلْبة القوم يسمعُ

لقد بُحَّ صوت الشعر مني حماسة ... وعيَّ بيان بالحقيقة يصْدع

وأفرغتُ نفسي في متون قصائدي ... مداداً لها في ثورة النفس مطلع

ويارب نفسي لا تبيت على ونى ... يضيق بها من شدة الحزم أضلع

أعللها بالأشجعين وإن تكن ... على ثقةٍ أنْ ليس في الحي أشجع

تقلّب كف اليأس من سوء ماترى ... على هذه الغبراء ما ليس يُشرَع

تُراق دماء الأبرياء زكية ... وطفل بأحضان الأمومة يُصْرَع

وشيخ طوى في الدهر تسعين حجةً ... تُداس على الأعناق منهم وتُقطع

وخود لها في الطهر تسعين حجة ... يروِّعها من أرذل الخَلْق رعرع

لقد صال في الميدان صولة عارمٍ ... ونحن بمَين الاحتجاجات نقنع

ونُعنَى بتنسيق الكلام ورصْفه ... وتلك طبول الحرب في القدس تُقرع

سلام على الجيل الجديد الذي بنى ... على دمه مجداً على النجم يسطع

هو الوثبة الكبرى، هو الغضبة التي ... لها صفحة في جبهة الدهر تلمع

تَدرَّعَ بالإقدام والحزم والتقى ... وفي قلبه الخفَّاق للبأس موضع

وأقسم إمَّا أن يموت مخلَّداً ... وإما حياة بالمفاخر تنصع

****

ترنيمة الشعر

في مـغـرس الـقـربى غـرستُ فـؤادي
وسـقـيت من مـاء الـعـمـومـة ضـادي
ووضـعـت خـدي مكبـراً و مـسـلِّمـاً
فـي مـوضـع الآثار من أجـدادي
أتقلّد العليـاء من أمـجـادهـا
وأجـوب فـوق مـجـرة الأمـجـاد
وأجـول فـي رحـبـاء مـاضٍ يلتـقـي
بكفـاح عـهـدٍ حـاضـرٍ وجـهـاد
هذا الـتـراث حـقـيـقـة في أرضنا
فـانهضْ بهـا من بعـد طول رقـاد
أيقِظْ بطب (ابن النفيس) سـبـاتهـا
وانفـخْ بـهـا من ذهنه الوقّـاد
وتحـدَّ (بطليـمـوس) في نظراتهـا
حـيـرى تتـيـه بلا دليلٍ هاد
يا حـاملين على الأكف مـشـاعـلاً
تُـهـدَى بـهنَّ بـصـائـر الرُوَّاد
شـقُّـوا المسـالك للكواكب مـثلمـا
نفـذوا بصـدق عـزيمة وجِـلاد
وتهـيـؤوا لغـدٍ فـإن مناله
لكمُ على بعـد الطريق لَبَـاد
سـتَـتمُ مـعـجـزةٌ وتَسـعـد أمـة
بشـبـابهـا الـتـوَّاق للإسـعـاد
بالبـحث بالنظر الدقـيق بقـوة الـ
إدراك بـالـتـرويض بـالإجـهـاد

****

دعابـــة

مـحـامـيـة تدّعي أنهـا
تعـيد الحـقـوق لأصـحـابهـا
فـمـا بالهـا اخـتطفتْ خـافـقي
وأخـفَـتْـه في طيِّ جلبـابهـا
ويـاليـتـهـا اتخـذتْني لـهـا
نجـيًـا أطوف بمحـرابهـا
وأفـرد فـي حـجـرها حـامـيـاً
وأسـهـر للذود عن بابهـا
فـلاعـجـبـاً أنْ ترى شـيـبـةً
تـعـلَّق في فـضـل أثوابهـا

وتطبع فـي خـده قـبـلةً
تعـبِّـر عن سـرِّ إعـجـابهـا
وتحنو عليـه بأضـلاعـهـا
وتُسكـنـه تحت أهـدابـهـا
ويـاليـتـهـا أدركتْ حـالتي
فـتـوثق روحي بأسـبـابهـا
ولـو فـاتـنـي من هـواهـا هـوى
سـبـقتُ الـهـوى نحـو أعـتـابهـا
ولو جـعـلتْ بيننا حـاجـبـاً
تصـيَّـدتُهـا خلف حـجَّـابهـا

****

من قصيدة: عـهـد ووفاء

طـفـتُ فـي روضـك الأغـنِّ الـمـعـطَّـرْ
بأريج من شـعـرك اليـوم يُنشـرْ
واقـتـفـى خـاطري خُطاك اللواتي
خلَّفتْ بعـدها الخطى تتـعـثـر
يا «صـفـاءُ» عـدتْك قـوس الليـالي
وانتـحى عنك جـانبـا كل منكر
أي دلوٍ تدلو بـه فـتـلاقي
درراً من عـقـود نظْمك يُنثـر

****

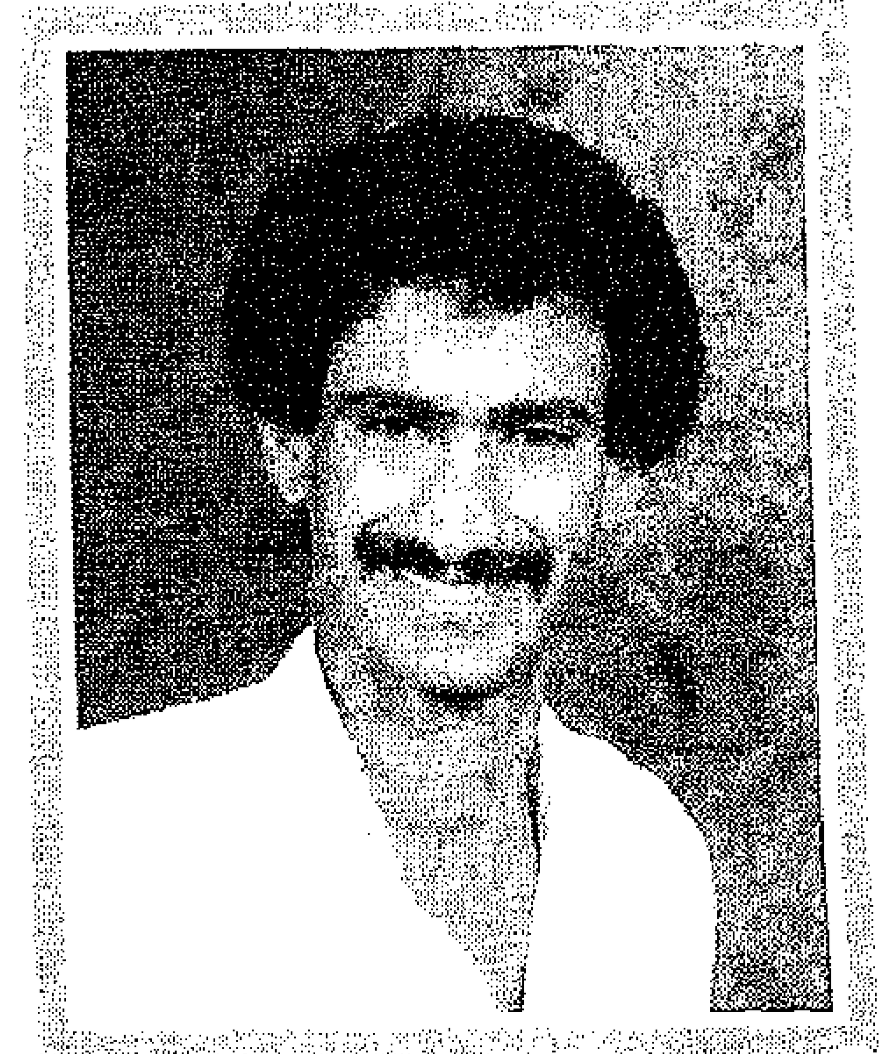
صبري الحمداني

تابع عهد ووفاء
(2)
وحديث الاخبار عن (بابلون)
كيف أخفى الهوى عليها مسيطر
وبدت تنثني بجمالها وتهادت بعطفها تتجبر
أرضعت جمع [illegible] لتشقيه بها طغى وتجبر
ثم أردته [illegible] قتيلاً مثلما يقتل [illegible]
هكذا نهجر المرء [illegible] طال فيه المدى فلا بد تدحر
يا أخا الود والوفاء والتقدير والذي كان مثلما لي يعذر
أنا لم أوف عهد مضينا فيه عهداً من الصبا قد تغير
نحن في غربة من الناس لكن
نحن في حسنا مع الناس نظهر
رغم أنف الزمان إنا سنمضي
في هوى أمة بها نحن نفخر

صبري الحمداني

صبري الحيقي

- صبري عبدالكريم غالب الحيقي (اليمن).
- ولد عام 1961 في قرية عكابة - ناحية القَبَيْطَة - عُزلة حيفان - لواء تعز.
- درس الابتدائية في قريته، ثم انتقل إلى مدينة تعز فاكمل دراسته الإعدادية وسنين من المرحلة الثانوية، ثم انتقل إلى صنعاء وأكمل بها دراسته الثانوية، وحصل على منحة من دولة الكويت، فدرس بها حتى حصل على بكالوريوس في النقد والأدب المسرحي 1985 .
- عمل موظفاً في وزارة الإعلام والثقافة، وسكرتير تحرير لمجلة «اليمن الجديد»، ونائب مدير تحرير لمجلة «الفنون» في عدن، ونائب مدير تحرير لمجلة «اليمن الجديد»، إضافة إلى مدير إدارة النشاط المدرسي، وإدارة الإنتاج السينمائي، ثم تفرغ لإنتاجه الفني.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الفنانين اليمنيين، والمجلس التنفيذي لجمعية المسرح اليمني.
- دواوينه الشعرية: أشعار في زمن الفوضى 1985 - فيض 1990 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: قصة الشهيد زيد الموشكي 1983 - العراف (مسرحية) 1992 .
- عنوانه: صنعاء ص. ب: 2030 - الجمهورية اليمنية.



وحدي

وحدي أمرُّ على احتفالات الأسى
ودمي يخون قصائدي
وحدي أرى..
سكّينة الكلِم الصديقْ
وحدي أضيقُ..
أضيق حتى لا أرى
وحدي أرى.

****

خصام

يا شعر كُفَّ عن الضجر
حجر يدق على حجر -
ودم يسيل..
وطائر فقد المكان،
زمانه
سفر يطول بلا سفر
موت سيولد من جديدْ
ومدائن اليمن السعيد..
تجف حتى تنكسرْ
.....
مطر... مطرْ
من لي بماء لا يخاصمه الشجرْ.

****

لك الموت والبطولة للشيطان

لك أن تصيح بملء جرحك
أن تعلق ما تبقى من يديك -
على جدار الريح
أن تزهو
نهارك يابس
وبطولة الفلّين تبتاع البلادْ
لك يا جهادْ
.....
لك أن تقطّر صبية الحارات..
في وادي المدام

وأن ترى المشوار سهلاً

لك أن ترى

لك أن تحاول أن ترى

وتموت في الأوهام طفلاً

****

قبـــل أن...

قبل أن تختار طين الجلد، تعشو

سوراً... أو صوراً.. أو..

تعرف الجرح الذي يسقط

من أي الخلايا

أُفلت الوقت... وأرداك قليلاً،

في رفوف البيع.. أو في

شغف السوق الذي يعلق بالأشياء:

«مشوارٌ على مكتبك الموقوت بالأعصاب

دلاّلٌ على سقف المزاج المتبقي

شارع يعوي إذا ما نهش الكفَّ

زجاجٌ ذائب يفتن بين الجلد... أو

بين اللسان»

والذي يعلق بالأشياء في كل مكان

قبل أن تلتقط الدهشة ما تخفيه أسلاك العواء

والذي تسرقه الآن دكاكين الأمان

قد تهجيتَ مساء الصحب حتى ـ

عجز الدرسُ الذي يمتد ـ

من بيت إلى بيت إلى ثقب

يحييك.

وتمضي

قبل أن تعرف من أي اللغات

ارتجل القاتُ لساناً

أعجمياً عنك

نحّاكَ ولم

تكتمل الفجأة في صحن الهباء الشاعري.

****

التبـــاس

الضوءُ ملتبسٌ

وخائنةٌ قشور الماء

وهذا الحرف مرتبك،

يدور على أنامله

مكسَّرة خدود الورد..

بالقبل الحواريه

ومنفعل جدار الوصل..

بين الريح والأكفان

إذن...

فليبدأ الطوفان

****

وطنـــي وأسئلتـــي

مرّوا.. وكنت أعدّهم:

بحران من أرقي

وأشرعتي التي فارقتها

ودمي ونافلة المدى

وتجمعوا،

في راحتيَّ تجمعوا:

جسدي وأشرعة الندى

وبسمة لملمتها..

فتقارب الزمن الذي فارقته

وتجمعا،

وطني وأسئلتي معاً.

****

فجـــوة

عبر الزّقاقُ

عيونَ أرْوى

حينما سقط الكلام

على يديها..

والغبار

يؤالف النظرات..،

بين الشارع المثقوب

والكَلِم المشقق بالرماد

عبر الزقاق..

وهذه الأشعار

ترتقب المرور الآدمي

وليس في مرمى القصيدة

غير هذا الصمت

يخلع ثوبه البنيَّ..

ثم يغور

في أنخاب قهوتنا

ويلتحف المقيلْ.

****

صبري الحيقي

وحدي

وحدي أمرّ على احتفالات الأسى

وحدي تخون قصائدي

وحدي أرى

سكّينة الكَلِم الصديقْ

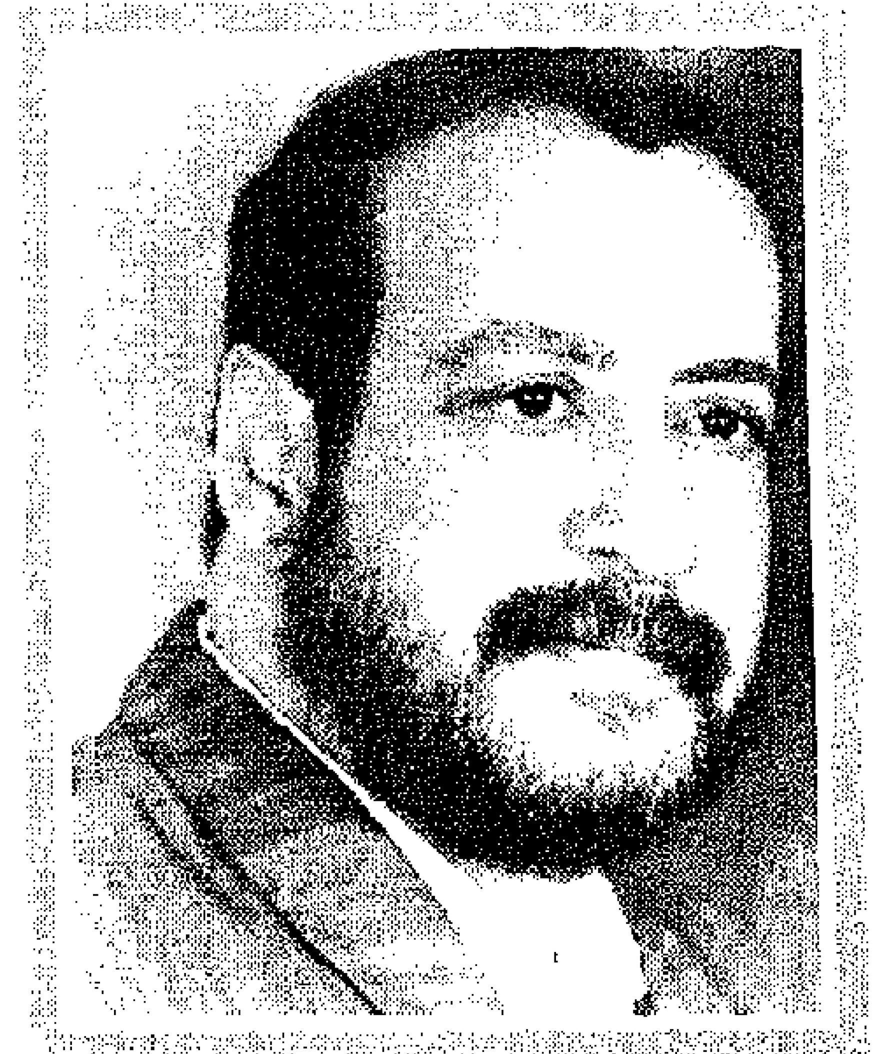
وحدي أضيق

أضيق حتى لا أرى

وحدي أرى.

صبري الزبيدي

- صبري إبراهيم أحمد الزبيدي (العراق).
- ولد عام 1942 في المقدادية.
- قام بعد أن أنهى دراسته الأولى ببعض الدراسات الدينية ببغداد.
- لم يلتحق بأي عمل وظيفي وإنما تفرغ للعمل الإبداعي.
- زادت معرفته من خلال اتصاله بكبار العلماء والأدباء.
- بدأ نشر نتاجه الشعري عام 1965 بقصيدة «حنين» التي نشرها في مجلة بغداد، ثم والى النشر في المجلات العربية والصحف العراقية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: خبز وبنفسج 1972- تراتيل في مملكة الورد 1988- تداعيات ڤيزوف 1996- دمعة على عتبات الغياب 1998، بالإضافة إلى مجموعة مشتركة صدرت عام 1988.
- أجري معه العديد من الحوارات الصحفية والإذاعية.
- ممن كتبوا عنه: يعقوب أفرام منصور- حارث طه الراوي- كمال لطيف سالم، كما كتبت عنه تعليقات في مجلتي الدستور، والديار (اللبنانيتين).
- عنوانه: مكتب بريد باب المعظم ص ب 14292- بغداد- العراق.



ياأخت سيزيف

ها.. قد رحلتِ وولَّتْ رحلة التعبِ
وقد رجعتِ لأم برَّةٍ.. وأبِ
ونمتِ في تربة «المقداد» هادئةً
لهفي على جسدٍ محدودبٍ تَرِبِ
حللتِ فيها بلا داءٍ ولا ألمٍ
ولا دموع ولا شكوى، ولا سَغَبِ
وكنتِ ضيفاً على دنيا مزوّقة..
تضجُّ بالزيف والأحقاد والكذب
شَقِيتِ فيها شقاءً.. لا نظير له
ياأخت « سيزيف» يا مقطوعة السبب
كأنّ جيدك أدماه أذى مسدٍ
أأنت حمّالةُ الآلامِ والحطب؟
فلا قطفتِ هنيئاً من لذائذها
ولاترشّفتِ من ينبوعها العذب
ولاافترشت وثيراً من أسرَّتها
ولا لبستِ بها من ناعمٍ قشِب
ولا تنعّمتِ في عيشٍ بها رغدٍ
ولا تزينتِ بالياقوت والذهب
ولاعرفتِ سوى البلوى ووطأتها
ولاحصدت سوى مرٍّ من الحِقب
وكنتِ كالنخلة المعطاء، باسقةً
تجود بالخير، والجُمّار والرُّطَب
وتنشر الظل والأفياء وارفةً
وتكتفي بارتداء الليف والكَرَب
وإنها قسمةٌ ضيزى... رضيت بها
من حُجرة الطين حتى قبرك الخَرِب
فيا رؤوماً أظلّتني بجانحها
ظل القطاة على زغلولها الزغب!

✡✡✡✡

لله درك من أمٍّ ومرضعةٍ
ما زلتُ أُسقى الإبا من ثديها الحَلِب
ولم يزل عطره ينْدَى فيغمرني
وفي لهاتيَ طعمُ التين والعنب

وباقـــة من تـراتيلٍ عُـــرفتِ بـهـــا
كـــانت تُراق على مــهــدٍ من القــصب
وحــزمـــة من حكاياتٍ وأدعـــيـــةٍ
غـــيـــر التـــمـــائم، والأوراق والحــجب
طفـــــولـة ثرة، ظلت تـلاحـــــقني
- رغم السنين- كـــأطيـــاف على هدبي
هي التي ألـهـمَـتْني، ســرُّ قـافـيـتي
وسـيُّـرتْني بشـوك الشـعـــر والأدب
ولم تزل تتـــهـــادى فـــوق منضـــدتي
وتخـتـــفي بين أوراقي، وفي كـــتـــبي
قـــالوا: أتبكي عـلى أم؟؟ أأنت صــبي؟
وكـــيف لا..؟ وأنا فـــيـــمـــا أُحِبُّ صــبي

✡✡✡✡

عــشــقْـــتُــهـــا وأنا لدن ترقّــصني
أســــيل بين أياديهــــا من اللعب
ولم أزل أتحــــرّى عن أصــــابعـــهـــا
بين النســــاء، فلم أعــثــر على إربي
أمـــاه.. عــذراً، فـــمـــا عـــيني بمجـــديةٍ
ولـو شــــــرِقـتْ بدمـع النـائح الـنـدب
وإنــهـــــا حــــــالـة، لابـدَّ نـازلـة
فـــــلا نبيٌّ نأى عنهـــــا.. ولا ابن نبي
ولست بالمتناسي ســرَّ حكمـــتـــهـــا
هـذي الحــيـــاة.. وهـذي واحـــة العطب
لكنمـــا الدمع قـــد يُطفي.. مـــسـعَّـــرةً
وقـــــد يبلُّ صـــــدى روحٍ من الكرب
أمـــاه.. عـــذراً إذا ســـاروا على عـــجلٍ
بالنعش.. دون وداعِ المشـــفق الحَـدِب
فـــان نأيتِ، فلم أضـــمـــر ســـوى شـــجنٍ
يمزق الروح، والأشـــواق تعـــصف بي
تلوح في دمـــعـــةٍ حـــرّى يمازجـــهـــا
شـيء من الوجـــد في شيء من التـــعب
فـــــيـــــا تـراب، تـرفَّـقْ إنَّ والـدتي
ضــعـــيـــفـــة لو تلقّـــاها على رحب
وليـتني إذ حـــدا الحـــادي بهـــودجـــهـــا
زحـــفت من خلفــهـــا زحـــفـــاً على ركـــبي

✡✡✡✡

من قصيدة: أغنية للبرتقال

تنام زوارقي فـي مـــــقلتـــــيـــــهـــا
وآمـــــالي مــــعـلقــــة.. عليــــهـــا
أســـافـــر في مـــفـــاتنهـــا ليـــالي
وأهجع تحت زرقـــة حـــاجـــبـــيـــهـــا
بعـــــينيـــــهـــــا براءة كل طفل
وريًّا البـــــرتقــــال بناهديـهــــا
وأعـــــــشق كـل إمـــــــرأةٍ لأنـي
أرى ســحـــر النســـاء يقـيم فـــيـــهـــا
تفـــوح لذائذ الشـــهـــوات فـــيـــهـــا
ويعـــشق لحظهــا خـــمـــراً بفـــيـــهـــا
أنوثتـــــهـــــا، تفـــــجّــــرُ من لماها
ورِقَّـــتــــهـــا تورُّدُ وجنتـــيـــهـــا
أأهـواهـا؟- تـســـــــائلني- وقلـبي
وســــر النفس مـــرتَهنٌ لديهـــا

****

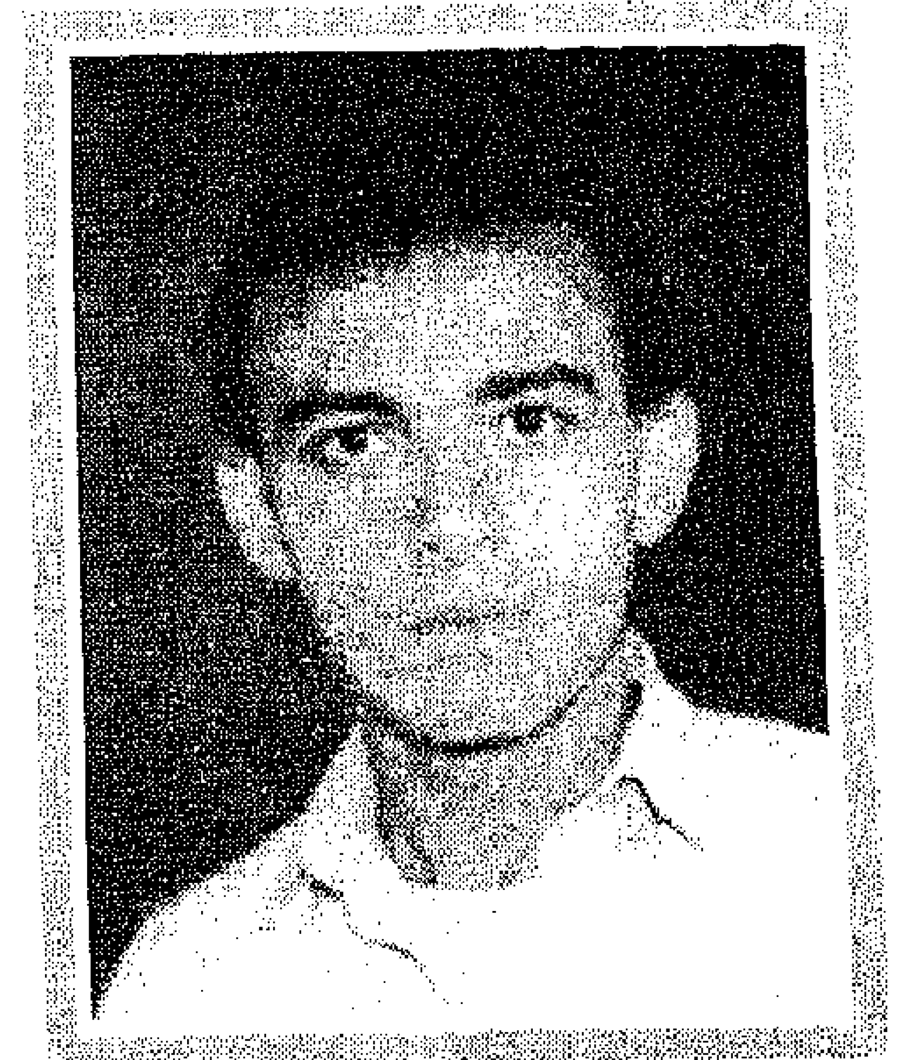
صبري الزبيدي

هي مهرجانٌ للجمال .. شعر

ما زلتُ، دفقَ الطفولة من مفاتنها، يُذيبُ
وعلى مراضعها الخضار وفي العيون يرفّ حبُّ،
ووددتُ تقبيل الشفاه، من الشهيّ والثغر عذبُ
وحسدتُ قرطاً، حارساً، عن نحرها أبداً يذبُّ
لو شئتُ كنتُ جديلةً، لو لم يكن في الحبّ قلبُ.
والقلبُ طفلٌ ما ترامت دميةٌ، إلّا ويحبو
رمانةٌ من "شهرباتٍ" تألقت والقطف صعبُ
تغريني بأكرِ وجنتيها وارتوى بالطلّ حَبُّ
تتبادل النظرات نظرتَها تارةً أو تشرئبُّ
تصبو إليَّ إذا سرحتُ، وإن أشاهقُ حين أصبو

صبري صلاح

- صبري صلاح محمد سيد أحمد حسين (مصر).
- ولد عام 1970 بقرية كفر الشوبك - قليوبية.
- تلقى تعليمه في كتّاب القرية ثم التحق بالمدرسة الابتدائية ثم الإعدادية ثم الثانوية، واختار لتعليمه الجامعي كلية دار العلوم.
- بدأ مرحلة النشر مبكراً ، وقد نشر بعض شعره في المجلات المتخصصة مثل إبداع ، والثقافة الجديدة ، وأدب ونقد.
- نال عدداً من الجوائز لحصوله على المراكز الأولى في مسابقات شباب المحافظة 1988، ومراكز الشباب الثقافية 1989، ومركز شبين القناطر 1990، بالإضافة إلى المراكز التي حققها داخل الجامعة.
- عنوانه : محافظة القليوبية - مركز شبين القناطر - قرية كفر الشوبك - ج.م.ع.



الوقت حان

حان وقت التمرد
إنك الآن مستنزف
مثل غيم القصائد في ساحة المعركة
حان وقت التمرد والانعتاق من الجوقة الهامشية
هذا السياج الفسيح
حان وقت التمرد والإنصهار كنبضة حرف
بحلم المدى ووجه المسيح
حان وقت الخروج من الأمنيات الكسيحة
والأغنيات التي تمرح الآن وسط الضباب
فها أنت تتقن فنَّ السباحة
في أوجه الغائبين
تجيد القراءة للوقت والموت والـ.. .....
حين تدلف للإشتعال الجميل حروف البنفسج
هائلة مثل فيض الدلالات للبحر
عند الشروق وعند الغروبِ
وها أنت ترسم للوقت تاريخك المنتمي للبلاد
الذي يبدأ الخطو عند انفتاحك للحلم
ترتاد روحك هذا الإله العجيب
تغني كما الطير في أعين الطيبين
وتمضي كزرقة هذا السحاب المعبأ بالصمت فوق التلال
تعانق ضوء الصباح
وعزف النخيل على سكة المثقلين
بهمّ الحياة
بعدما علمتنا الحضور لياليه
كيف نصادق موت الخريف
وصمت الجبال
ونار الهزيمة؟
كي نخلق الضوء من كومة للرماد القتيل
فينهض من قبضة الريح زيت الربيع
ليروي عطاش الحقول
وحلم الكتابة بالرفض في لحظة الخوف
حين تلوح الفراشات بالجمر

والاشتعال الجليل

كيف للنهر أن يُنْبِت الوهم فيك؟

وقد علمتكِ الطيورُ الغريبة

أن الكتابات بيت التمرد

أن النهار رسول لسيدة لا تودّ الخروج من الغرف المظلمه

أن الحياة فضاء لذاكرة الموت

عند اتصال الأسى بالزّبد

أن للأرض زراعها أن للصمت وقتاً وللعشق وقت ؟

كيف للفجر أن يرفض الصبح يا سيدات الخراب

وها أنت تعلن بدء التمرد

والانفلات من الصمت والظلمة القاتله ؟

هل كان الليل مزيجاً من الوهم والأخيله؟

أم صار الصبح بداية موت النهار

على جبهة الأسئله ؟

هل سرّب فيك الفجر انكسار التآله

أم جاءت الريح تنفث أحزانها في حشاك ؟

حان وقت التمرد

إنك الآن مستهدف

مثل خيل الحكومةِ

عند الوصول إلى أول الدرج المستنير

وعند البلوغ إلى جنة الحكمة البالغه

حان وقت التمرد أو حان وقت الجنون

تجيء الخيانات من كل صوب

تجيء الرياح على كل درب

فيعتكف الليل فيَّ

وأنت المراد

ليختلط الخوف بالحلم

والحلم بالوهم

والوهم بالعشق

والأغنيات البدائية الآن تمضي

وأنت المراد

فكن فيّ فيضاً فريداً

وكن في دروب التخلق ملحمة للجنون .

****

من قصيدة: عبـــــــير

خريــف...

آن للقلب أن يستريح

على مرفأ العشق يوماً

فقد لوّنته الخيانات بالوهم

والعطش المستديم

غربته الليالي طويلاً

بداخل هذا الوطن

لم يعد يرقص الليل فيه

والبريق يموت بعينيه كل دقيقه

لم يعد غير صمت وريح

وشيء من الأمنيات، حريق

آن أن يستعيد من الزيف

كل السطور التي كونتْه

وكل الحروف التي شكلت منه

هذا الغريق

****

صبري صلاح

"هاء"

ها أنت تحلم بالجنين الجديد

تعرف أنه ما زال في أعشاشك المتناثرة

يشكل الدهشة الهزيلة.

يلتف الأوردة ...

يمشي فيها كلما الريح ...

تستمد الهوى لغته ...

ويحمل بين رمال الأرض

تاريخاً لوجهك ...

ها أنت تحلم بالرحيل ..

فالموت آخر محطة لحرف الفوضى

وحرف صمت شتت:

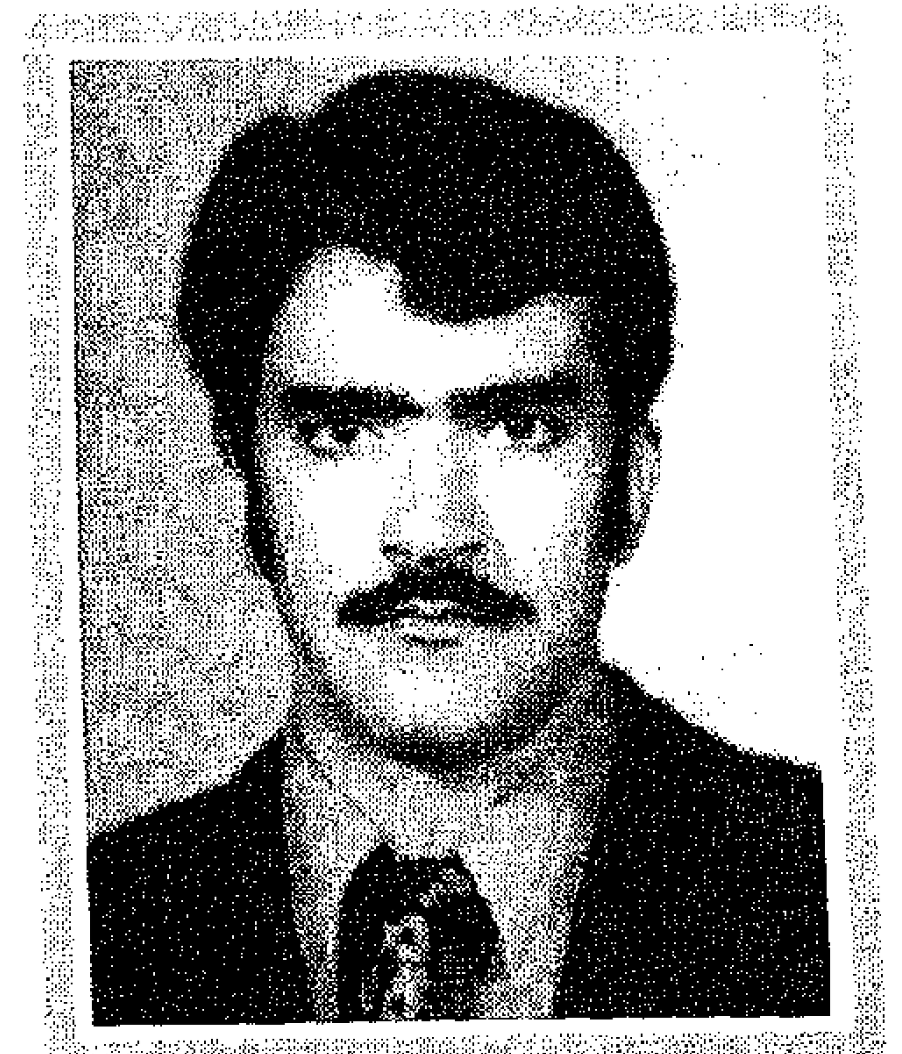
سوف تعرفه أيضاً الموت،

مفتاح النبع يستغني

بظلال الجسد النبيل .

صبري مسلم

- الدكتور صبري مسلم حمادي عبد الحسيني (العراق).
- ولد عام 1949 في قرية السادة بمحافظة بابل.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - الجامعة المستنصرية عام 1973، ثم حصل على الماجستير من جامعة القاهرة 1978، والدكتوراه من جامعة بغداد 1984.
- عمل بالتدريس في معهد المعلمين المركزي في بغداد ثم تدرج في وظائف هيئة التدريس بجامعة الموصل حتى وصل إلى درجة الأستاذية عام 1995، وطلب إحالته للمعاش عام 1998.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، والهيئة الاستشارية في مجلة التراث الشعبي.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العراقية.
- مؤلفاته: أثر التراث الشعبي في الرواية العراقية - صورة البطل في الرواية العراقية - البطل المصلح في الرواية العراقية - قصص شعبية عراقية (بالاشتراك).
- نشر العديد من البحوث والمقالات في الصحف والمجلات العربية معظمها في النقد الروائي والقصصي ونقد الشعر.
- عنوانه: باب المشهد - الحركة البريدية ص.ب 117 محافظة بابل - العراق.



التوهُّج والرماد

أفـــــلا تَرَيْن تـوهُّجي ورمــــــادي؟
رانَ الجِــــداد على ذُرَى إنشــــادي

أُصــغي وفي ســـمــعي نشـيجُ كـآبةٍ
وأرى وفي عــــينيَّ طيفُ.. ســــواد

بزغتْ تذرُّ النورَ شـمسُ حـقـيـقـتي
فـوجـدتُ حـبي غـائم.. الأبعـــاد

أفـرغتُ في شـعـري ثقيلَ مـتـاعـبي
ونسـيـتُ أيامي، نسـيـتُ رقـــادي

دُفِـنتْ ريـاضـي ثم أُنكِر رملـهـــــا
هل تدرك الصـحــراء قـصــة عـاد؟

أم هل يـجفُّ من الفـرات مَـعـيـنه
إن متُّ في عطشي شـهـيـدَ عِنادي؟

أم هل تصـدَّعتِ السـمـاء وفي الدُّنى
مليـون مـأسـاةٍ وألفُ جـهـاد؟

قـدَّمتُ زادي وهْو فكْر غـضـارتي
وحـصـاد أيامي أيُرفض زادي؟

نضـجتْ حـقـولي وهْي تنبض بالسنا
فلمن تكون سنابلي وحـصـادي

إني وهبت الشـوق فـيض مـشـاعـري
ووجـدتُ فـيـه مطامـحي ومـرادي

وثقتْ بك الآمـال أيّ حـقـيـقـة
سـحـرية ملكتْ عليَّ قـيـادي

وتطاولتْ فـيك الظنون وأعـشـبتْ
جـدْب الأمـاني واسـتـفـاق مـدادي

حـلـمٌ هـي الآداب بـات يـطـوف بـي
كـاللحن يأسـرني كنغـمـة شـاد

فـي كـل مـنـعـطـف يـغـصُّ تـلـهُّـفُ
وتجـيـش خـاطرةٌ لقلبٍ صـاد

أفـهـمتِ من شـوقي وفيض مـحـاجـري
أن الهـوى والشـوقَ مـحْضُ مَـزاد

فـوضى المغـول أبحـتِ دجلة عنوةً
ورمـيتِ في أمـواجـه أمـجـادي

شـتَّـانَ مـابيني وبينكِ في الهـوى
قـد كنتِ في وادٍ وكـنـتُ بـواد

أوجـدتِ بي جـسـراً رصـيـفـاً أمناً
وقـد انقـضـى دَوري ورَثَّ ودادي
جـمـدتْ أهازيجي وأنكرها فـمـي
وتحطمتْ أُطري وضـاع سَـدادي
وتهشَّمتْ كـأسي فـأين زجـاجُـهـا؟
أحـشـو به رئتي شـغـاف فـؤادي
فُـقِـئتْ مـصـابيـحي أأفـرغُ زيتُـهـا
في مـقـلتـيَّ فـلا أرى جـلاَّدي؟
النصل في رئتي يغـوص وفي دمي
سمُّ الأراقم لا يُطاق جـهـادي

****

حرقة النور

كنتُ في روضـة الأمـاني أغنِّي
نغمَ الحب مـفـعـمـاً بالحـبـورِ
لا أرى في الحـيـاة إلا طيـوفـاً
لحـبـيـبـي تبـدو كنفْح العطور
وهْي تبـدو في كل شيء جـمـيلٍ
في نقـاء الضـيـا وبوح الخـرير
في صـفـاء السـمـاء في الزهر غـضّـاً
في نسـيم الصـبـا وشـدو الطيـور
وأنـا والِـهٌ أبـاهـي بـشـوقـي
حـرقـة النور لاعـتـناق الزهـور
ونسـجـتُ الأهـداب ظلاً لـعشٍّ
فـيـه نقـضي حـيـاتنا في سـرور
فـيـه نبـقى مـدى الحـيـاة بعـيـداً
عن ضـجـيج الورى وقـبـح الغـرور
بعـد أنْ طُهِّـر الهـوى بدمـوعي
فـهْـو أنقى من الضـيـا والعـبـيـر
تلك كـانت رؤايَ تقطر شـوقـاً
لعـبـيـر الهـوى النقيِّ الطهـور
كـان ذا الكون ضـيِّـقـاً بهنائي
وصـغـيـراً لحلم قلب كـبـيـر

****

من قصيدة: العيد

أرنـو إلـيـكِ بـنـاظـرٍ مـكـدودِ
ذَبُلتْ عـيـون العـاشق المعـمـودِ
وغلَتْ دمـائي بالحنين يشـدني
أبداً إليكِ فـقـد كـسـرتُ قـيـودي
وإليكِ دمـعي قـد نذرت وخـافـقي
وشـبـاب عـمـري وانسـيـاب قـصـيـدي
يا فـرحـة العـيـدين أيّ عـذوبةٍ
في هذه العـينين.. أيّ نشـيـد
لما سـبـحْتُ بأفق عـينك مـشـرقـاً
أدركتُ عـمـري كـان مـحض سـدود
وطفـقْتُ أدرك أي عـمـرٍ بارد
فـيـه أعـيـش وأيّ أيّ ركـود
أصـغـيـرتي إن البـراءة غـضَّـةٌ
في مـقلتـيك غـضـارة الأملود
وأسـفت كـان العـمـر قـبْلكِ تافـهـاً
يا ضـوء أيامي وفـرحـة عـيـدي
العـيـد أنتِ فـأي عـيـدٍ أبتـغي
إن كُـدِّرتْ عـيناك مـات نشـيـدي

****

صبري مسلم

ندى

لك في كياني نغمة وصدى
أصغيرتي جئت وما نفدت
أرنو إلى الأيام أرقبها
في ألف أمنية وألف هوى
لكنّ أمسي وهو غيض أسى
كيف السبيل إلى الغدير إذا
أصبيتي ما كنت أحسب في
حتى رأيتك كنت أغنيتي
أصبو إلى حبٍّ يؤرقني
وأريد أن تتملكني أبداً
لا تحذري [illegible]
وتوغلي في عالمي شغفاً
وذري الحواشي أيّ كارثة
[illegible] حسرة خانق نغمة
إن لم تروا فيه ندىً عطراً
عيناك بل شفتاك أمنيتي

همسكِ من الأعماق منابع "ندى"
كأسي ولكنّ الفؤاد شدا
تترى وأحلامي تضيع سدى
[illegible] عشقت غدا
يختال أحلامي شجيٌّ وردى
يا همسةً في [illegible] أروم ندى؟
قلبي شذا حبٍّ كما الألقُ
قلبي ملاذي .. حين أحترقُ
لا غير في حبٍّ .. ولا أرقُ
في قلبي الداوي ما نطلقُ
عمراً من الألوان ينبثقُ
وغمامةً إذ يعتم .. الشفقُ
[illegible] لو ضاع الهوى [illegible]؟
فيه الحياة وسوف يختنقُ
يخبو اللهيب وتطفأ الحرقُ
إن تهجري فالقلب يا تلقُ

صديق عقراوي

- صديق عبد العزيز عقراوي (العراق).
- ولد عام 1932 في نينوى - الموصل.
- حصل على ليسانس في العلوم العربية والإسلامية 1956، ثم دخل كلية الاحتياط وتخرج فيها.
- عمل ضابطا بالقوات المسلحة، ثم مارس التعليم الثانوي والمحاماة إلى أن أحيل إلى التقاعد.
- ينشر شعره منذ 1954 في الصحف والمجلات العربية مثل الهدف الموصلية، الأديب اللبنانية، العلم المغربية، وفي الصحف العراقية كافة.
- دواوينه الشعرية: وجدان 1962- نيسان العطاء وملحمة الثرى 1987 - وطن وحب 1990.
- مؤلفاته: الانتقالات الإيقاعية في الشعر الحديث.
- كُرم في المغرب في مسابقة تجويد القرآن الكريم 1968، وفي العراق عدة مرات من مركز البحث العلمي، وجمعية الثقافة الكردية، ورياسة الجمهورية.
- عنوانه: العمارات السكنية 10/122 - زيونة - بغداد.



رفقا أيتها السواحر

لا لن أراها
وحلفت إني لن أراها
وتدور في خلَدي رؤاها
هي لي كإكسير الحياة فكيف أحيا دونها...؟
كي أستعيدْ ..
حبي وعمري من جديدْ
فقوامها الزاهي قصيدة شاعرِ
وندى عذوبتها ارتواءة طائرِ
وبريق نظرتها التفاتة عابرِ

✡✡✡✡

لا لن أراها
ماكنت أومن بالسواحر قبلها
حتى أراد الله مني وصلَها
فذكرت أن الحب يسحر من يشاء
«والله يهدي من يشاء»

✡✡✡✡

لا لن يكون كما تريد
والأذن تهوى قبل عيني ما تريد
وأظل أرتقب الهواتف من بعيد
هو هاتف حتى عروض الشعر من أرقامه
ودواء أهل العشق في أقوامه
وسلالم «الصُّلفيج» في أنغامه
لا لن يكون كما تريد
مالي وَمَا لِهَوى الحبيب
وتغصّ روحي بالنحيب
وأعود مشدوها بها
كم قلتها
إني لأ كره أن أردد إسمها
وأود رغم الجرح ألثم سهمها
كم قلتها
أنا لا أطيق جفاءها
وعسى غراب البين يقضي بيننا
لكن دمع العين يفضح سرنا
والخل ُملٌّ من التصابي والتلعثم باسمها

والجار يسمع لوعتي عبر الصدى
ويلومني
هذيانك المحموم في حَلَك الدجى
يشجي الورى
ياجاري المسكون هل بك جنة..؟
أم أنه فعل الهوى
فأجبته الثاني ويشهد ما بيا
قلبي وما ارتكب الجوى
إني سلمت حياتيا
فلقد أضعت من الدنا
آماليا
لا لن أراها
أقسمت إني لن أراها
وأظل أرتقب المشاهد كي أعاني من لظاها
ويذوب ثغري في لماها
بالأمس كان الحب منسيا بلوعته المريره
واليوم أمسى الحب شاشتي الأثيره
يا(نعمة النسيان) ما أقساك في حكم النوى
ياموجة الهذيان ماأرقاك في بحر الهوى
يا(نقمة) النسيان يا بيداء قاحلة الورود
لا.. لا تعودي ،
طيف الهوى في ظلمهِ.. في بُعدهِ ... أحلى الوعود
هي حكمة الأقدار أن تغريك أخيلة الحبيب
لتكون وحي الشعر والأرض الخصيب
في الحب يكتب سفره بدم النحيب
وسواك في بحبوحة الوجه الرحيب
أمن المروءة أن يغض الطرف عن صب كليم؟
وهو الشغوف بروحها كي يلمس القلب الرؤوم
فتريه قلبا في القساوة كالحجارة والحديد
كالشمس في كبد السماء تسلطت فوق الجليد
لا لن أطيق بلا هواها، إن عمري لن يدوم
أيدوم يحتضن الهموم..؟
أنا لست إلا زهرة سكرى يداعبها النسيم
يسقي الحبيبُ جذورها بحنانه
فتهيم فيه
لكنها ذبلت وجف أديمها
فتناثرت أوراقها
لا لن أراها
أقسمت إني لن أراها
وأظل أسمع وقع روحي في نِداها
مهما أضعت فما أضعت سوى السنين
الغابرات بلالقاها
وغدوتّ لا تهوى الحياة بلا هواها
في وصلها أو في جفاها
الوصل تاج الحب وأد العاذلين
والهجر تاج الشعر زهو الوالهين
جهل الذي حسب الصبابة خيبة للعاشقين
الحب إن لم يصطبغ بدماء آهات فلا كنا وكان
والحب إن لم تعتركه الأدمع الحرَّى فلا شاء الزمان
الحب يصقل معدن الإنسان

****

صديق عقراوي

رفقاً أيتها السواحر

صديق عبد العزيز

لا لن أراها
وحلفتُ أني لن أراها
وتدور في خلدي رؤاها
هي لي إكسير الحياة فكيف أحيا دونها..؟
كي أستعيد
حبي وعمري من جديدْ
فقوامها الزاهي قصيدة شاعر
وندى عذوبتها ارتواءةُ حائر
وبريق نظرتها التفاتة عابر

• • •

صقر بن سلطان القاسمي

- الشيخ صقر بن سلطان القاسمي (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1925 في الشارقة.
- دخل الكُتَّاب وهو دون السابعة، وحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادىء القراءة والكتابة حتى قارب الإتقان.
- تولى حكم الشارقة بعد والده، فأخذ ينشر التعليم، وبنى فرعاً لجامعة الدول العربية، وقبل يوم الافتتاح قام المستعمر الإنجليزي بإبعاده عن الإمارة،ونفاه إلى القاهرة.
- بدأ قول الشعر وهو في الرابعة عشرة، وواتته الفرصة لصقل موهبته، حين نفي إلى القاهرة حيث تزدهر فيها الندوات، وجعل من سكنه ندوة للأدب والشعر.
- عايش مشاكل أمته فانعكس ذلك في شعره. وهو ملتزم بالبنية الأصلية للشعر العربي، وبالقصيدة المقفاة ذات البحر الواحد.
- دواوينه الشعرية : وحي الحق 1953 - الفواغي 1956 - في جنة الحب 1961 - صحوة المارد 1982 - لهب الحنين 1990.
- ممن كتبوا عنه: فارس الخوري 1956، وبشارة الخوري 1956، ويحيى الشهابي 1961، ومصطفى الشكعة 1990، وبدوي طبانة. كما حصل عدد من الدارسين على درجة الماجستير في ديوانه لهب الحنين، والدكتوراه في أعماله الشعرية.
- عنوانه : أبوظبي - شارع مصفح ص ب 2868 - الإمارات.



• توفي عام 1994 (المحرر)

نداء مجاهدة

أبتاهُ أحرارُ المعاركِ من فلسطينَ السَّليبة
قد قدموا الأرواح والأموال يا أبتي ضريبه
وتأهبوا بجموعهم ليطهروا الأرض الحبيبه
ولقد نذرتَ حياتنا لنخوض معركة رهيبه
نحن الوقود فخض بنا حرباً نبيد بها الريبه
طهِّر بنار الثأر ما قد دنست قدم غريبه
تحتل أطهر بقعة من أرضنا، يا للمصيبه
فإذا قُتلتُ فقبِّلنْ جرحي، ولا تنكأ ندوبه
وابعث شقيقاتي، أبي، ليكنَّ في صدر الكتيبه
وإذا الشهادة شرّفتك، ولستُ في أرض غريبه
فليشهد التاريخ أن دم العروبة للعروبه

****

لغة المجد

نحن في الشرق وإن فرَّقنا
مِغْولُ الباغين أبناءُ أبِ
ديننا أن لا نرى ما بيننا
في رحاب الشرق .. إلا العربي
فارْوِ يا تاريخ عنا إننا
قد كسرنا كل قيد أجنبي
وبنينا بظُبانا مجدنا
وسمونا فوق هام الشهب

✲✲✲✲

إننا منذ قديم الزمن
أمة شِدْنا وقُدْنا الأمما
وبُعثنا في دياجي المحن
فمحوناها وسرنا قدُما
ونشرنا في أقاصي المدن
راية العلم وصُنّا العَلَما
درة للمجد لم تمتهنِ
وفخاراً جاز أطباق السما

****

إلَهـــــي

إلـهـيَ وفـّق لـلـرشـــــــادِ طريـقـي
لأرشُفَ من نهـر الحـيـاةِ رحـيـقـي
إلـهي عـــفـــواً عن ذنوبي فـــإنني
بـلـطفك عند النائـبــــات وثـوقـي
إلـهي أشكو من نكوصي عن الهــدى
وإصـــرار نفـــسي بالهـــوى وعلوقي
إلـهي قـــد أعطيتُ نفــسيَ سُــؤلهــا
وجــزتُ بهـــا في الغيّ كل مــضـيق
إلهي كم من توبة قـــد نكثــتــهـــا
وطاوعت فـــيـــهـــا خُلّبـــات بروق
إلـهي هـا إني لبــــابك ســـائر
فنوّر ببـــرهان اليـــقين طريقي
إلـهي لا أنفك أرجـــوك رحــمـــة
يدبُّ لـهـــا روح الهـــدى بعـــروقي
إلـهي لا أنـفـك أرجـــــوك نـظـرة
تُراح بـهـــا نفـــسي، وينبع ريقي
إلـهي لا أنـفـك أشـكـو مـــذلـتـي
وطول هواني في الرجـــا وعـــقـــوقي
إلهي إن لم يســتـــر العـــفـو عــورتي
فُـضِـحـت وباءت بالخَـسـار حـقـوقي
إلـهي مَن إلاّك للعـــبـــد ملجـــأ
إذا الخطب وافى في مــســيـر طريقي
تـعـــاليتَ أهّلني رضـــاك ونجِّني
لئــلا أجـازى في غــد بحـريق
إلَهي مـــا لي غـيـرعـفــوك والرجـــا
أنـخـت أياربي ببــــــابك نُوقي
دعـــوتك فـــرّج كــربتي وامح زلتي
أغـــثني بإخـــلاص يكون رفـــيــقي
وصلِّ على المخـتـــار والآل مـــا شـدت
مطوقـــة تشكو بصـــوت مـــشـــوق

****

نجـــوى

ســيـــفنى قلبيّ العـــاني وتـخـبـــو جـــذوة النفسِ
ويبلى في الثـــرى جـســــمي وأُطلَق من عنا بؤسي
ســيـــفنى كل مــــا قـــدمتُ إلا حُــبك القــدسي
فــصــبِّي الحب في قلبي ولا تصــغي إلى عـــذري
دعـــيني أُرجعِ الماضي وأجلُ الصـــد عن صــدري
وهيـــا يا مُنى عـــيني لحـيث الســاحل الســحـري
نســاجله بنجـــوانا كــمـــا يوحي الهـــوى العـذري

بعـــثتِ دفين آلامي بســحـــر جــفـــونك النُّعْس
وهيــجتِ صـــدى قلبي لرشف شــفـــاهك اللمس
مــلاكي حطمي عـــزي كــمـــا قـــد حُطمَتْ كــأسي

دعـــيني يا مـــلاك الحــسن أفنى في الهـــوى وجــدا
دعـــيني يا سنى دنيـــاي أحـــيـــا في الهـــوى فـــردا
دعـــــيني أنسَ يا ليـــــلاي بؤسي إنَّ ذا أجــــدى
دعـــيني أملك الدنيـــا فـــأحـــيـــا للهـــوى عـــبــدا

ملكتِ فـــأحـــسنني مُلكي فـــلا تخـــتـــرمي حـــسي
تعـــاليْ وانظري حـــالي ومـــا أبقـــيت من نفـــسي
لعلك ترحـــــمين الصبَّ يا ليـــــلاي يا أنسي

دجًى يا ليلُ هذا الليلُ والبـــــدر اخـــتـــفى عنا
فـــقـــومي نخـــتلسْ أُنسًـــا يُكذّب فـــعله الظنا
فـــقـــد قـــالوا كـــمـــا شـــاءوا ومـــا زلنا كـــمـــا كنا
مناي دعي بحق الحب عَـــتْـــبك فـــالرضـــا أدنى

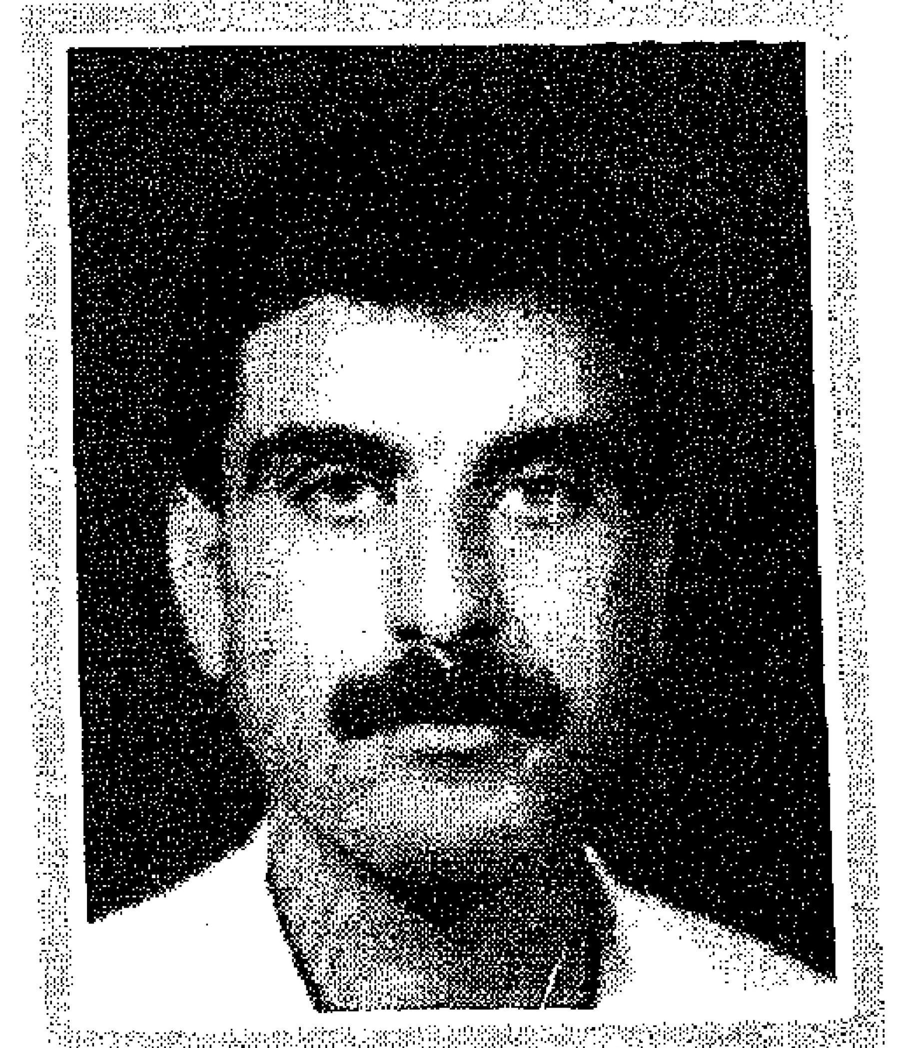
هنالك فـــاســـمـــعي شـدوي هنالك واســـمـــعي همـــسي
هنالك ينجلي همي وأنسى مـــا حـــوت نفـــسي
هنـالـك يُسْكِر اللذات حب خـــالص قـــدسي

وحـــقك مـــا ســـلا قلبي هواك ومـــا ســـجى طرفي
أرقـــرقُ في الدجى دمـــعي وأُرسل في الفـضـــا لهـــفي
إذا مـــا لاح لي نجمٌ ســـألت النجم عن إلـفي
وأنت الإلـف يا ليـلى فـــهـل للصبِّ من عـطف؟

****

صلاح أبو لاوي

- صلاح الدين كامل أحمد أبو لاوي (الأردن)
- ولد عام 1963 في مدينة الزرقاء – الأردن.
- حاصل على دبلوم في العلوم المصرفية والمالية.
- يعمل مديرا للمبيعات في إحدى الشركات الخاصة.
- عضو سابق في الهيئة الإدارية لنادي أسرة القلم، وعضو في الهيئة الإدارية للنادي العباسي.
- دواوينه الشعرية : ليتني بين يديك حجر 1988.
- عنوانه : الحي التجاري – الزرقاء ص ب 5146 – الأردن.



من قصيدة: أناشيد القمر العائد

النشيد الاول

وحيد أنا
والخريف يمد أصابعه في دمي
وجنّة قلبي تغادرني
وعصافير روحي ترف على ميت حالم
وحيد أنا
والمسافة أبعد مما يحيط خيالي بهذا الفضاء
وأصعب أيام حزني هو الأربعاء

النشيد الثاني

سلامي جنان لأرض الغضب
لزيتونة في الخليل تدرّ اللهب
لغزة حيث تثور النساء بها وينام العرب
سلامي لنابلس حين تصير الحجارة فيها رصاصا
وكل بلاد التشرذم يصبح فيها السلاح حطب
سلامي لطفل بكى، لا لخوف
ولكن لذل تعسكر في قومه واستتب
«فتبت يداه أبا لهب ثم تب»
«فتبت يداه أبا لهب ثم تب»

النشيد الثالث

يمر ببالي شريط من الذكريات
ولست أرى
غير عينين سارحتين كبدرين في الظلمات
تضيئان روحي
فتشرق بعد ظلام حياتي
وأبحر عبرهما كخيال
فهل كان وهما
محال
فعيناك أصدق من كلماتي

النشيد الرابع

«نشيد قديم»
دخلت الأصيل
ولملمت أطرافه الراعشه
وأوغلت في حزنه
فبكى

ومشى

النشيد الخامس

وإن داهم الغاصبون المنازل

وإن قتلونا

وإن أشبعوا من بنينا السجونا

وإن مزّقونا ضلوعا

سنبقى عروقا من النار تأبى

الخنوعا

وسوف نقاتل

النشيد السادس

أرى الموت يزحف من كل صوب

إلى الأفئده

والظلام نزيف من الشهقات

التي انتحلت صفة الأورده

أرى الريح دارت وعادت لنا مُجهده

فاستراحت على كبد ليتنى ما خلقت لكي

أشهده

وليت السقام يزول فيصلح ما أفسده

النشيد السابع

ضجيج من الصمت حولي

وروحي تسافر عبر المدى

أيهذا المدى

أيها المتحملق حول فناء الأماني

دع الخيل تجري بصوتي

إلى منزل في «قراوة»

حيث حبيبي

يعد الجراح التي ترك المجرمون

دع الخيل تجري ودعني

فقد سئم الصمت مني

وإني سئمت ارتياد السكون

النشيد الثامن

سحابة حزن

تظلل قلبي

فلا أكتب

فإما نضبت

ففي النفس نبع من الشوق لا ينضب

النشيد التاسع

صداع وذكرى

ولا شمس في الأفق تبدو

أفتش عن شمعة

لأشق بها الدرب

عن قمر

كان يشبه وجهك

عن ورده

كنت أقطفها من لمى شفتيك

ولكنني لا أرى غير حزني

وغير صداع وذكرى

صداع وذكرى

النشيد العاشر

لك المجد يا أيهذا

«النبيُّ الطريد»

لك المجد يا خنجرا فر من غمده

فانبرى شعلة لا تبيد

أيا جبلا يتحدى الرصاص

ونحن هنا في الظلام

قعود

«إذا الشعب يوما أراد الحياة»

وأنت تريد

فكن جعفرا في الصمود

وكن خالداً إن يُحطْ بالمكان الجنود

لك المجد يا أيهذا «النبي الطريد»

النشيد الحادي عشر

(نشيج)

أنادي

فيصرخ فيّ الصدى

والسكون الذي ملّ مني

وأكره هذا الظلام

ولكنني قد ألفت الخفافيش حين تغني

وتعبر فيّ بلادي فأرتد عني

جبان أنا مزقتني القيود

فصرت بقايا مغني

(جواب)

«سأحمل روحي على راحتي

وألقي بها في مهاوي الردى

فإما حياة تسر الصديق

وإما ممات يغيظ العدا»

****

صلاح أبو لاوي

أيها العمر

ما صعب اذا شئت

من كهوف عاد إلينا

سنصبح ظلين عمّا قريب

وللعشب أحلامه ولنا

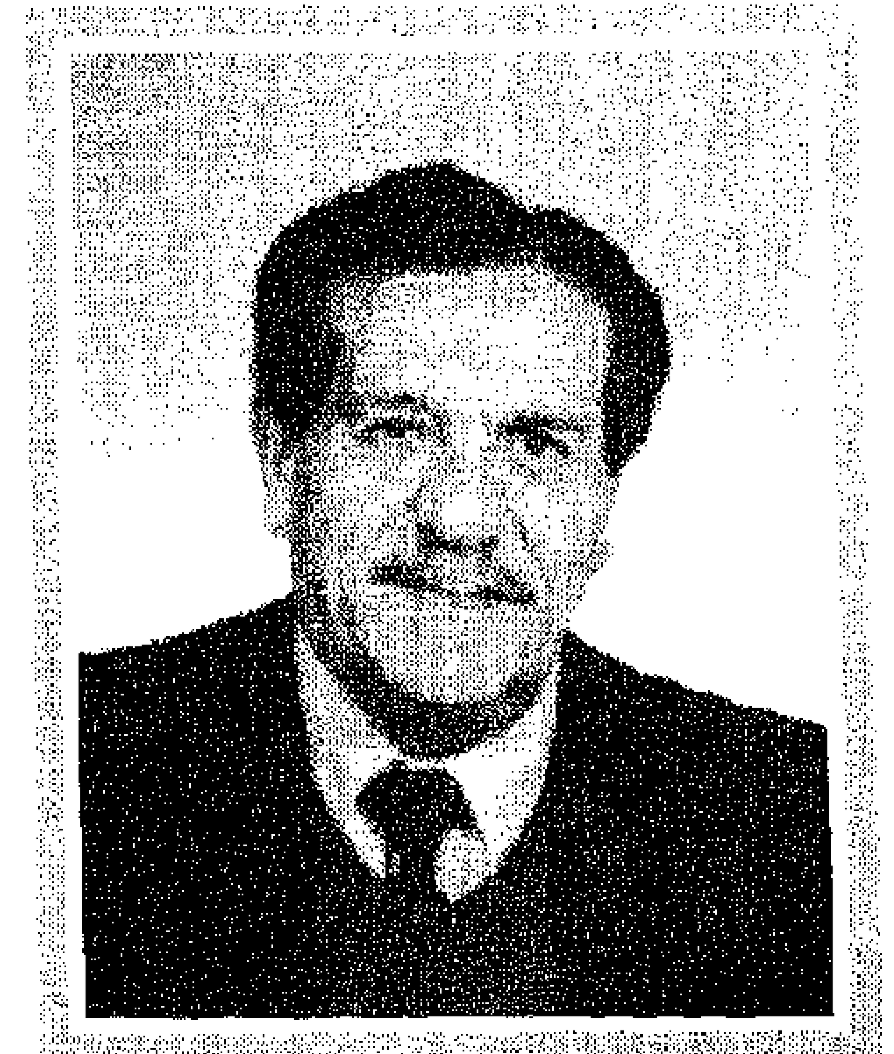
نلتقي في الصهيل الأخير لأرواحنا

لم نعد وحدنا

لم نعد وحدنا

صلاح الدين العكاري

- صلاح الدين زاكي العكاري (سورية).
- ولد عام 1926 في مدينة حماة.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة ابن رشد في حماة، وحصل على أهلية التعليم عام 1960.
- عمل مدرساً تسعة وعشرين عاماً في مدارس حماة ودمشق، ثم أميناً للسر في ثانوية أمية، كما عمل في الصحافة في عدة صحف دمشقية، مثل: دمشق المساء، الفيحاء، ثم عمل أخيراً رئيساً لتحرير صحيفة بردى.
- دواوينه الشعرية: عرائس الأحلام 1995.
- عنوانه: الجزيرة العاشرة (أ) - برج 20 - الطابق الثاني الفني - دمر - دمشق.



أحبك حتى في الجفا!..

إذا كان في بُعدي لنفسكِ راحةٌ
سأبعد حتى لا أعودَ.. أراكِ..
فغاية.. ما أرجو رضاك وإن يكن
به مصرعي - يا جنتي - وهلاكي
بأعمق أعماقي.. هواك.. معرِّشٌ
وفي كلِّ أنحائي يعيشُ هواك..
تظنين بُعدي عنك يخلق سلوةً
وهيهات أن أسلوك أو أنساك
فبعدي وقربي منك سيّان إنني
على كل حالٍ منهما ألقاك..
إذا غبت عني.. كان طيفك ماثلاً
كأن حياتي كلها.. عيناك..
تعاودني ذكراك إن ضمني الدجى
وياطالما تعتادني ذكراك..
كأنك أعباقُ الحياة.. أشمُّها..!
فكل عبيرٍ جاء من ريّاك
أحبك حتى في الجفا هكذا الهوى
وزيدي فإني عاشق لجفاك
خُلِقتِ لأجل الحب.. أنت ربيعةُ..
فلولاك ماكان الهوى لولاك..

****

وحدتي!..

أنا في وحدتي أعيش غريبا
وسبيلي أراهُ قفراً جديبا
زورقي تاه في الخضمِّ وشطِّي
لاح للعين، موحشاً وكئيبا!
ظلمات قد أطبقت.. بفؤادي
كدْتُ أعشى.. وليلها لن يغيبا!..
أيها القلب! يا مؤرق عمري
أنت خالفت في الحياة القلوبا
أجدُ الناس غير ما أنا فيه
فأنا بينهم.. أراني.. عجيبا!..

المسُ الشوك في الورود وأعمى
أن أرى الطلّ فوقها، والطيوبا
ويطلُّ الربيع يرفل بالسحْـ
ـرِ قشيباً، ولا أراهُ قشيبا
كلّ من في الوجود يبسم للعمـ
ـر، ويحيا مؤمِّلاً وطروبا
يلمح الخلد في السراب ويجلو
بأمانيه، في السراب حبيبا
أنا في وحدتي الكئيبة أحيا
أبعثُ الآه أو أطيلُ النحيبا!..

****

إلى ولدي الطفل هيثم

ولدي يا قطعةً من كبدي
يا حبيباً صنوه لم أجدِ
كلما لحُتَ لعيني.. ينطفي
كل ما بي من لهيب الكمد
برعمٌ في الروض مخضلُ الندى
يتراءى فوق غصن أملد
لم تزل أوراقه مطويةٌ
فهْو طفل بعد لما يغتدي
فاح طيباً.. وهْو طفل ساذج
كيف لو جاوز سنَّ الولد
ملأ النفس شباباً وهوىً
وحياة فهو روح الجسد

☼☼☼☼

أنا يا ابني! في حياتي مفرد
ليس لي في عيشتي من عضد
ليس من آسٍ لقلبي في الضحى
غير عقلي ولساني ويدي
أصبح البيت الذي تمرح في
ظله.. يا ظلَّ نفسي مقصدي
أنت طفل يا حبيبي وغداً..
لأبيك الكهل خيرُ السند

****

من قصيدة: خريف روض

تعرّى الحسنُ واحتجبا
وعاد الروض مكتئبا
وكم في ظلّه، قلبي
قضى الآمال والأربا
وكم قد بات يشرح لي..
هوايَ وأظهر العتبا
وكم جشمته حيناً..!
به فاستعذب اللعبا..!
إذا ما حلَّ بي نصبٌ
جلا لي الهمّ والنصبا

☼☼☼☼

حبيبي! أقفر الزاهي
من الأغصان.. واقتضبا
فأين الطير قد ملأت؟
فضاء رحابه طربا
وأين الفلّ منثوراً
على أطرافه شهبا؟..

****

صلاح الدين العكاري

صلاح اللقاني

- صلاح حاتم اللقاني (مصر).
- ولد عام 1945 في دمنهور.
- حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة الإسكندرية 1972.
- يعمل مهندساً مدنياً منذ تخرجه في وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.
- دواوينه الشعرية : أغنية لسيناء (مشترك) 1976 - النهر القديم 1977 - ضل من غوى وسُرَّ من رأى، وما بينهما من منازل 1990.
- عنوانه : عمارة نجيب خليفة - شارع عبدالسلام الشاذلي - دمنهور - مصر.



إبدأ إلى الورد ارتحالك

(1)

هذا قرارُك كلُّه
فمن الذي أعطى قرارك شكل أحزاني
ومن أعطاه طعم الذكريات المالحة
ومن الذي أبقاك وسط حصار قلبي
مثل فُلْكٍ جانحة
ومن الذي أعطى المدينة موجةً
لتنام تحت الماء أعواماً طويله
ومن الذي سرق المغنّي وسط حرّاس القبيله
ومن الذي ألقى النشيد إلى الطيور الجارحة

(2)

هذا قرارك كله
عاد التراب إلى التراب
حراً، نظيفاً من بقايا الروح، من قصص العذابْ
فابدأ إلى الورد ارتحالك والشجرْ
وارحل إلى طين الإناء، إلى بدايات المطرْ
ارحل إلى سعف النخيل، ووسط ذرات الضباب
عاد التراب إلى التراب
ارحل إلى شمس الصباح، إلى النجوم الزاهره
ارحل إلى ماء تجمّد في بحار الذاكره
ارحل إلى عتبات بيت في حواري القاهره
ارحل إلى دمع توقف في عيون ساهره
واجمع من الطرقات صوتك، وابتسم من غير ناب
عاد التراب إلى التراب

ارحل من الأشجان، من حزن حبيس
ارحل من الأحد، الثلاثاء، الخميس
ارحل من الكون الجهير إلى خُطًا كون هميسْ
وافتح على الأحباب باباً بعد باب
عاد التراب إلى التراب

(3)

ماذاتقول النار للعنق المغطى بالزّغب
إن الحياة لمن غلب

ولمن سلب
ولمن أقام عدالة السيف الموشَّى بالذهب
فمن الذي سيقيم عدل الضائعينْ؟
ومن الذي يستأنس الثعبان، يستصفي اللهبْ
ها أنت ألقيت الشرَّاك على غزال الياسمينْ
ماذا وجدت سوى حطب
ها أنت أطلقت الحمام إلى غلال الزارعينْ
عاد الحمام
من غير حَبْ
والليل يكتب قصة أخرى
ويبدأ غُصة أخرى
ويصنع لاحتدام الحلمِ..
ساقا من خشب

(4)

سقط الشراع على المدى..
والموج غالب
يا من أتيت من الحرير، وضعت في حرب الكواكبْ
وتركت آنية الزهور، وغبت في بيت العناكب
لا شيء يأخذ منك صيحة نجمة أو عمر غيمةْ
لا شيء يأخذ منك قبضة وردةٍ..
أو جمر كلمةْ
لا ريح تأخذ منك قلعاً للمراكبْ

(5)

خمسين عاماً.. أو يزيد
فتشت عن ريحانة في حد سيف من حديدْ
وكتبت أغنية لأم من جليدْ
الشعر شاب ولم يذب ذاك الجليد
والعمر ضاعَ..
وعطرك الهمجي لم ينفذ..
من الحدّ الحديد

****

من قصيدة: لا شــيء عــن عينــيك

(1)

ذهبٌ بشعرك تاركٌ..
في الدمع آثاراً

وفي صدري قصيده
مطر على صحراء روحي هاطلٌ
البحر بعضٌ من عطاياه العديدهْ
شجر، وموسيقى، وطير سابح
في ليل عمري، وانبثاقات لضوءٍ..
ساقطٍ من شمس أحلامي البعيده
إني أحسك تحت كفي نبضةً..
دقت ، فلاحت في عيوني..
صورة الأرض الجديده
وتلبثت في موق عيني برهةً
ثم استطارت كالعصافير الطريدهْ

(2)

تتهيئين لساعة اللقيا بسوسنة كبيره
ويظل ينفض ريشه في سكَّر الشفتين طاووسُ الكلام
تتهيئين لصبوتي
بالبحر، ملتفاً بخصرك
بالسماء، تنام في عينيك
بالشمس المزوَّقة الأميره
تتهيئين لجوع أيامي وعمري

****

صلاح اللقاني

[illegible]

أمسكتُ [illegible] الوقتِ من قرنيهِ
ضِغثٌ من رياحينِ الزحامْ
أوقدتُ شمعتي من ضريحِ وردةٍ
ومسحتُ من ريشِ الحمامِ
خلعتُ طاعةَ الأميرِ
خلعتُ ثوبَ أملي القديمَ
ثوبَ عملي القديمَ
ثوبَ [illegible] التشعيرْ
ورقصتُ تحتَ شمسٍ طالعةٍ
كتبتُ تحتَ سورِ قلعةٍ
[illegible] للتنبيرْ

صلاح عيد

- الدكتور محمد صلاح الدين عيد (مصر).
- ولد عام 1938 في مدينة القاهرة.
- أتم دراسته الثانوية بالمنصورة، والجامعية بالقاهرة، وحصل على الماجستير في موضوع المتنبي في مصر 1965، والدكتوراه في موضوع المدائح النبوية حتى البوصيري 1970، ودرس لإشباع هوايته علوم الطبيعة والقوانين الفيزيائية والأساسية.
- عمل في دار الكتب المصرية، كما عمل مدرساً في كل من الكويت ومصر، ويعمل حالياً رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد بجامعة قناة السويس.
- نشر العديد من قصائده وبحوثه ومقالاته في الصحف.
- دواوينه الشعرية: من الحياة 1977 - الرحيق 1989.
- مؤلفاته: رسالة إلى أفلاطون - كيف نعلم العربية لغير العرب - بين الأدب والعلم - الرحيل في تاريخ الشعر العربي - التناظر الدلالي في الشعر العربي - المضمون والشكل في الأدب العربي القديم - الحركة التوافقية في القصيدة العربية - العودة إلى الأصل.
- عنوانه 14 شارع قايتباي - أول المنيل - القاهرة.



لمسُ الضيـــاء

مـــا بَيْن أبيــضِــه وبين الأســودِ
عــهــد مــضى مِنِّي وعــهــد يبــتـدي
العلم والحب الرفــيــع كـــلاهــمـــا
أَمْــسِي، وهذا الأمس مــيــلاد الغــد
وكـــلاهــمـــا في الكون رمــز ســمـــونا
وخلودنا ومكاننا المتـــــفـــــرد
زهــر الجــمـــــال قنعت منه بنظرة
والــزهــر ليس لــه امـــــتناع من يدي
كـــانت هي الحلم الذي حــقــقــتــه
والــريَّ كل الــريّ لــلــقــلب الــصـــــدي
والعين تلمس بالضـــيـــاء قـــريرة
بأرقٍّ وَصْلٍ في الـغـــرام وأســعـــد
هذا الوجــود عــشــقت فــيــه نظامــه
في وجــهـــه الأزلي والمتــجــدد
والعــقل يســحــره النظام إذا ارتقى
ويراه مــعـــجـــزة البـــديع الأوحــد
وإذا هــوى طلب الخـــوارق وابتـــغى
فـــيــهـــا الدليل على وجــود الموجــد
ورأيت في العــدد الكمــال مــجــسَّــداً
ولــو انَّه عــنــوان كل مـــجــــرد
فــعــشــقــتــه العــشق العظيم ولم يزل
عــشــقي كــفــيــثــاغــورث عــشق تعــبُّــدِ
هو جــوهــر مـــتــأصل مـــتــغلغل
في كل ركن للوجــود ومـــشـــهــد
في لحن هذا الشــعــر قــد صــادفــتــه
الـواحـــد المكنون في المتـــعــدد
تلك المعــادلة الصــغــيــرة وحــدهـا
حلت بموســيــقـــاه كل مـــعــقــد
صــفَّـــتْــهُ من أكــداره حــتى انجلى
صــخــر العــروض ورمله عن عــسـجــد
الحــسن مــغناطيس قلبي حــيث كـــا
ن وحــيث مـــال.. إليــه قلبي مــرشــدي
فـي صـــــورة، فـي فـكـرة . فـي رنـة
هو عــالمي الرحب البــديع ومــعــبــدي

****

البدر قبل الفجر

توافُقُ الاستدارة والمدار
ومسرى النور من أسْنَى منارِ
نظام وانسجام فيه جاءا
من الكون البديع على غرار
تأمله مليّاً كل لب
يحيد عن الصغائر والصغار
وينفذ من ظواهر كل شيء
إلى المكنون من غالي الدراري
قوانين يُسَار على هداها
تنمّ عن الجمال والاقتدار
وما الأبطال إلا كاشفوها
ومن جرؤوا على رفع الستار
هنا معنى البطولة في علاه
وثمة كل آيات الفخار
(لجاليليو) و(كبلر) أي نصر
ضئيل عنده كل انتصار
وفتحهما بأرض أو سماء
على ما تفتح الأسياف زار
(نيوتن) حاز كنزهما بعين
ترى في الصخر مخبوء النضار
ومن نور البصيرة ما يرينا
تجمُّعَ ما تشتت في إطار
وفرداً ما توهمنا عديداً
وعقداً ما نظن من النثار
أرى في الأفق عرساً واحتفالاً
بمقدمه السنيّ وبالمزار
وفتنته التي أضفت عليها
بهاء الشمس في أوج النهار
وبالفضي من حاليْ سناه
كنهر من جنان الخلد جار
ومبلغه اكتمالاً فيه معنى
من النضج الجميل والازدهار
يمازج هداة الليل ابتهاج
وأنس في ثنايا الروح سار

كنفس كابدت قلقاً طويلاً
وها هي ذي تقرّ على قرار

****

من قصيدة: نبع أسمى حياة

لمسات للمبدع الفنانِ
في تقاسيم وجهك الفتانِ
والجمال الرفيع يشرق منه
في حنُوٍّ على العيون الرواني
مثلما تلمع النجوم بأفق
وترفّ الزهور في بستان
وتطل النفس الجميلة منه
كالضحى في وضوحه الجذلان
شف عنها صفاؤه مثل بحر
شف عما بقاعه من جمان
منظر تشهد الروائع فيه
من حياة الظلال والألوان
كل سحر الوجود أودع فيه
كيف لا يستثير سحر البيان؟

****

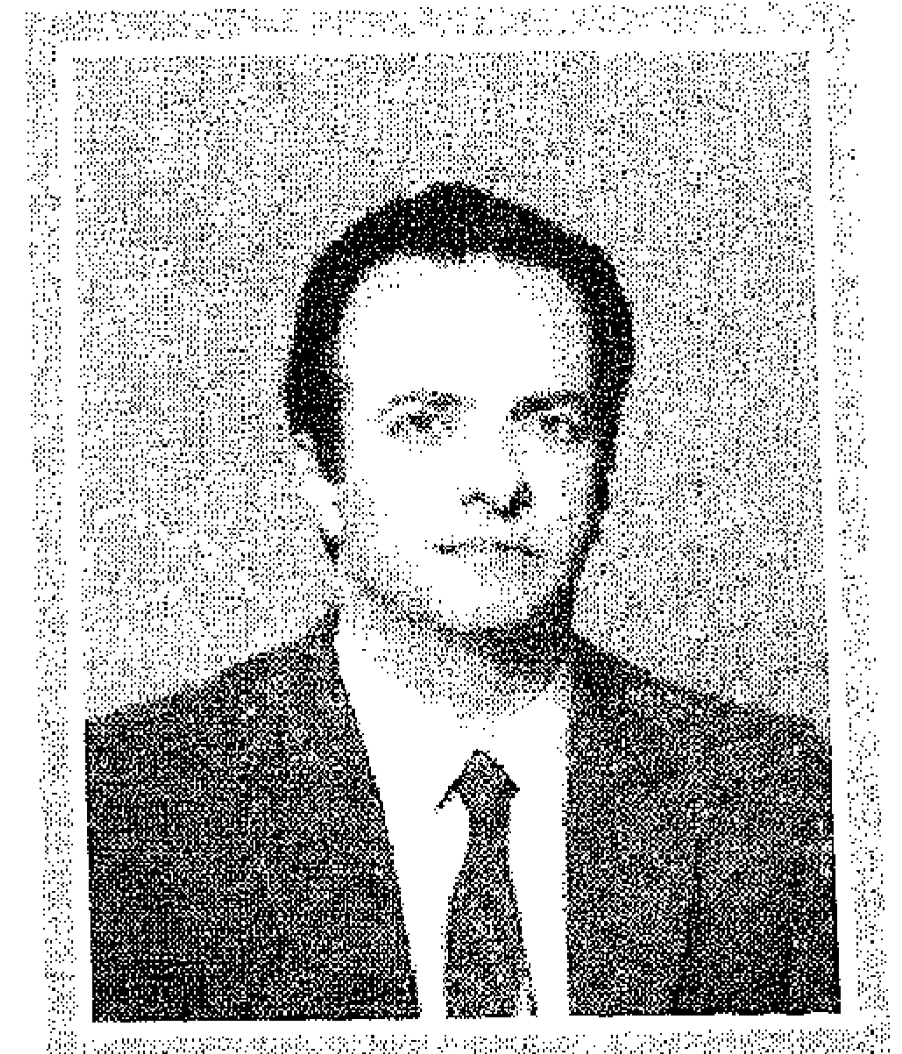
صلاح عيد

شكوى

أعادة [illegible] كلامي
فهل [illegible] الاحترام؟
لقد [illegible] المشيب بأن تكوني
مثالاً في الهدوء وفي [illegible]
وهذا [illegible]
[illegible] وقت [illegible]
وهذا [illegible]
إذا [illegible] إلى [illegible]
[illegible]
[illegible]
وما [illegible] جداً
إلى أن [illegible] العظام!
لقد [illegible]
أنا [illegible]
وقد [illegible]

صلاح مطر

- صلاح أسعد مطر (لبنان) .
- ولد عام 1940في تنورين .
- تلقى دروسه الابتدائية في تنورين ، والمتوسطة والثانوية في جبيل وجونية ، ثم درس الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت ، وتخرج 1963، ودرس الأدب العربي والتربية الوطنية بين عامي 59 و1966.
- اشتغل - بعد تخرجه - بالمحاماة ، وعمل مدير التحرير لمجلة العدل " التي تصدرها نقابة المحامين في بيروت بين سنتي 69 و 1977.
- أحد المؤسسين للمجلس العالمي للتعاون الإسلامي المسيحي ، وللرابطة الأدبية في تنورين .
- له نشاطات ثقافية وإعلامية وسياسية بارزة ، كما أن له دراسات متنوعة في الأدب والنقد والحقوق والسياسة وغيرها .
- دواوينه الشعرية : للحرية والحب 1981- حواء الجديدة 1991- أبعاد 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى : فخر الدين (مسرحية) 1969.
- مؤلفاته : قانون مدني موحد - قانون الانتخاب - لبنان رسالة المستقبل - دراسات في الدستور .
- نال جائزة كلية الحقوق للتخريج 1963.
- ممن كتبوا عنه : عبد الله العلايلي ، وسعيد عقل ، وياسين الأيوبي وغيرهم .
- عنوانه : بناية لبان - شارع سامي الصلح - بيروت .



من قصيدة: صهوة التاريخ

الحـــرُّ في خطرٍ؟! قـــالت: «هو القَـــدَرُ»،
قلنا: «على القَـــدَرِ الأحـــرارُ همْ خطرُ»!
وحـــدقت بي وفي أحـــداقـــهـــا صـــور
كـــمـــا تحـــدق في مـــرآتهـــا الصـــور:
«حـــورية البـــحـــر ، هاليـــسّـــا، به كـــتـــبت
ســفـــر الضـــيـــاء فـــضـــاءت حـــولهـــا الســـيـــر
«وعـــشـــتـــريم» على أصـــدائهـــا نهـــضت
للمـــجـــد «صـــيـــدون» بالنيـــران تأتزر،
عـــلأقـــةٌ، صـــُورٌ، قـــرطاجُ مـــقـــاومـَـــةُ،
كم كـــربلاء على الصلبـــان تُحـــتـــضـــر!
مـــاذا تغـــيـــر؟ انشـــر في مـــلاحـــمـــهـــم
شـــعـــرا ففي خـــفـــقـــة الأعـــلام قـــد نُشِروا..
همُ الجـــمـــاهيـــر في التـــاريخ ثورته
تمشي الجـــبـــال بهم والدرب والشـــجـــر
ويرعب النهـــر.. يجـــري في جـــحـــافلهم
ويرعـــد البـــحـــر هدّارا مـــتى هدروا
همُ على القـــدر..التـــاريخ صـــهـــوتهم
في زحـــفـــهم يصـــهل التـــاريخ والقـــدر!
يا عـــهـــد لبنان شـــعّلنا الشـــبـــاب به
وشـــعّل الثلج هامـــات الألى كـــبـــروا
كـــالرمح كنا فـــمـــا لانت عـــزيمتنا
ولا لوانا على الأيام مـــقـــتـــدر
ولا رجـــونا بغـــيـــر الأرز حـــفـــرتنا
إذا المســـاحـــات أهلوها بنا ســـخـــروا
لنا الضـــيـــاء، لنا الآفـــاق أجنحـــة،
لنا النجـــوم مناقـــيـــد بهـــا شـــرر
عـــشـــنا هنا للكرامـــات ..التي هُدرت
يا ويحـــهم،كم من القـــيـــمـــات قـــد هدروا!
على الصـــخـــور نقـــشنا روحنا لهـــبـــا،
ملء الزمـــان، فـــهـــول الموت مـــحـــتـــقـــر.
هذي الجـــبـــال رصـــعنا ثلجـــهـــا شـــمـــمـــا
فـــعـــانقت ســـاجـــدات زهرَها الزُّهُر.
هذي القـــلاع ، رفـــعـــناها على دمنا،
كـــمـــا الأســـاطير، فـــانطق أيهـــا الحـــجـــر!

نَجُــوع! ويحك! مـــا هذي شـــمـــائلنا
تراب لبنان لي خـبــز ومــدخــر.
تراب غـيــري بوهج التـبــر مــزدهر،
أنــا تـرابـي بـأهـلـي الـشُّمِّ يـزدهـر
أنا جـبــالي لغـيــر الله مـــا ركـعت،
وللغــزاة جـحـيـم حين تثُـتـر
مـــا للغـزاة بأرضي غـيــر مـقـبـرة،
كـذا؛ بِحُـرٍّ الكلام الحُـرُّ يَخْـتـصِـر!
أهلي هنا اعـتـصـمـوا بالصـخـر في كـبـر
كم يعـصـم النسـرَ في عَليـائه الكِبَـرُ،
كــذا بـلادي جـبـــال أو رجـــال عُليٌ
تَتَـوْأمَ الصـخـر في لبنان والبـشـر.
نشـامخ الجـبل العليــان ...نكسـره
أعلى الجـبــال جـبـاه ليس تنكسـر!
أقـسـمت باسـمك فـخـر الدين مـا برحت
جـزيِّن مـجـروحــة للثـأر تنفـجـر،
جـبـيل، بلّونة، صــور مــزمـجـرة
أرنون، عكّار بالبـركـان تعـتـمـر.
وعنجـر في ضـمـيـر العــز زاهيــة
والنار، والغــار، والإعــصــار، والزأر...
وبالشــهـيـد، رؤى الأطفـال عـملقـهـا
فـشـع منه على أشـبـالهم شـرر
في الشيح، في الريح، في الإعصار أسمعه،
في البـرق، في الرعــد، في الزلزال يزْأر،
وفي الســيـوف التي اصطكّت على قلمي
مـلاحـمـا بلهـيب الغـار تسـتـعـر
بكلّ أمٍّ حــمـت أطفـــالهـــا هلعـــا
بالنازحين ..ومن مــاتوا، ومن قُــهـروا:
عـهـد لهـا الأرض أنْ نُعْلِي كـرامـتـهـا
كـمــا النسـور ذراها والألى نذروا
والكل أهلي ..وأهلي لست أقـسـمـهم
هل يقـسم القلب أم هل يقـسم البـصـر؟!
ذاك «الشـمــال» لنـا والأرز منتظر
وغـضـبـة في «الجنوب» الجـرح تنتظر.
تلاهـم الســيـف والأقـــلام في «زحل»
فـالخـمـر في ثغـرها تُغـوَى وتُعـتَـصَـر.

تصـاهل الصـخـر ..خلت الأرض راعـدة
والعـنجـــرات تـدوّي، والمدى شـــرر!
تململ الســهـل ..إن غـصـت سنابله
فطفلة جـوعـهـا في الهـدب ينحـدر
وأمــهــات إذاضــاعت مــدامــعـهـا
فـالأرض ضـاعت، وضـاء الحلم والعـمـر
أشـتـاقـهـا سـهـرات العـز مـقـمـرة
وحلوة يسـتـحـي في وجـهـهـا القـمـر.
اجـراحنا الشم افـدي من يطيـبـهـا
مــا طيِّب العــودة الأجـراس والسـور
ثوار لبنان هل في صـــدركم ثـارت
أحــلام أجـدادكم إن مـسـهـا ضـرر؟!
كـــأنهم في تراب العــز مـا رقـدوا
إلاّ جُـفُـوناً وسـيـفـا دونه شـهــروا
يحمي حـمـاها الكرامـات التي جـرحت
وليس يحـمي الأُلى أمـجـادها كـفـروا
يا ويح شـعب إذا مـا بعـضـهم سـئلوا
عن الضـمـيـر وكـان الرد: لا خـبـر!
جـدران برلين دكـوها على زمـر
فلن تصـون بلادي تلكم الزُمَـر
ولا النواطيـر تحـمي من ثعـالبـهم
بئس النواطيـر، تشكونا وتعـتـذر!

****

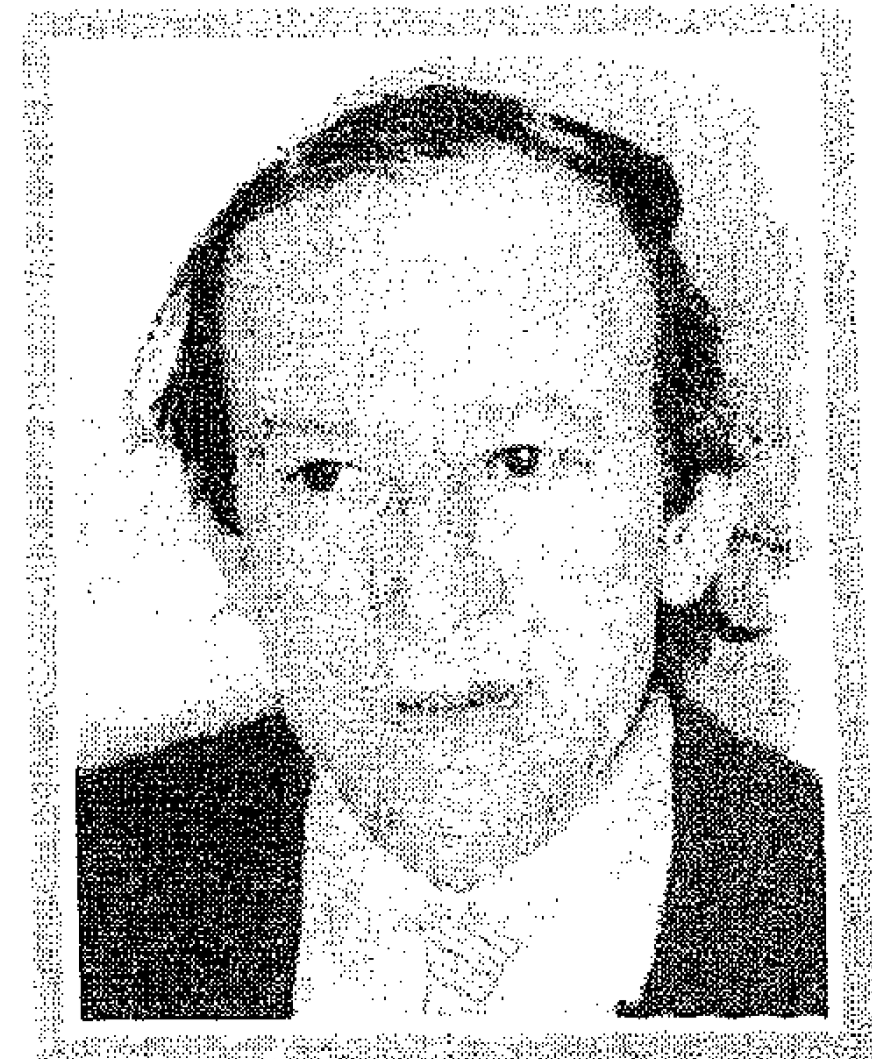
صلاح مطر

الشعر

يا قارئ الحبِّ في الأشواق والفِكَرِ
تعهّدتَ [illegible] ... [illegible] ولم تَكُنِ!
مشتاقةً ... أترى [illegible]!
أم [illegible] عناق الوهم والأمل؟!
أم أنها الشمس قد أرخت غدائرها
للريح أرجوحةً والعطر والقُبَلِ:
برقصةٍ شِعركَ في عطرٍ [illegible]
[illegible] الورد من عطرٍ [illegible]
إنا نذوب ... على أذيالِ [illegible]

صلاح نيازي

- □ الدكتور صلاح مشرف نيازي (العراق)
- □ ولد عام 1935 في الناصرية.
- □ حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بغداد ، وعلى الدكتوراه من SOAS بجامعة لندن.
- □ يقيم في لندن منذ عام 1963 ويرأس منذ 1985 تحرير مجلة الاغتراب الأدبي، وهي مجلة لندنية تعنى بأدب المغتربين .
- □ اشترك في عدد من المؤتمرات الأدبية العربية والعالمية منها مؤتمر مسرح خيال الظل بلندن والبينالي الشعري العالمي في بلجيكا .
- □ دواوينه الشعرية : كابوس في فضة الشمس 1962 - الهجرة إلى الداخل 1977 - نحن (ط2) 1979 - الصهيل المعلب 1988 - وهم الأسماء 1996 - الربيع 1998 (ترجم إلى الاسبانية).
- □ مؤلفاته : علي بن المقرب العيوني - الاغتراب والبطل القومي - نزار قباني رسام الشعراء.
- □ أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم إلى العربية: رواية يوليسيز لجيمس جويس (ج1) - مسرحية مكبث لشكسبير - رواية العاصمة القديمة لكاوابانا، وغيرها.
- □ كتبت عنه عدة دراسات في الصحف والدوريات .
- □ ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية، والفرنسية، والاسبانية، والإيرانية، والألمانية.
- □ عنوانه : 46 Tudor Drive Kingston - Upon - Thames, Surrey KT2 5 Pz



المـــنزل

ذكرتَ الحضارات،
بيتي التقاء العصورْ
جنائن بابل فوق الجدار
معلقة ، همٌّ يمشي بها الماءُ ، سبّاحة في سماها الطيور
وذلك حارس بوابتي أسد سومريٌّ هصور
مصغَّرة نينوى فوق مكتبتي يشرئب بها الكهنه
وعروة كوز قديم أرى
بزرقة فخّارها عطش الذائبين بأتربة الأزمنه

وفي صالة الزائرين ، ألا تسمع السندبادْ ..
يقصّ وفي خُرْجِهِ الجن ، ينسى الكلام المعاد ؟
جواريه مرسومة في القوارير ، مرسومة في الصحون
وفوق الثياب كتبن القصائد مرفوءة بالفضائل مثل المجون
ترنّ الخلاخيل بالحسن ،
أقدامهن كجوزة قطن وحِنّا
يملْن نهيراً وجُرفاً ، وينهضن طيراً وغصنا .
وفوق الثياب كتبن القصائد مرفوءة بالفضائل مثل المجون
وينزعن شيئاً فشيئًا لحاء الغصون

كذا البيت ، أطنابه ارتفعت بالأغان
فمن أين يأتي النحيب الخفيُّ ؟
وكيف تخبأ في آلة العزف صمت عتيُّ
هو الماء يجري، وأسمع في الموج شيئا شديد الظمأ
يهبّ الهواء،
فما للتنفس يعسر، ما للرئه
تقلُّ، ويبطأ في القصبات الزفير
كذا البيت، أسواره انتفخت بالزئير
فمن أين تولد هذي الهواجس مثل الدوار
ترنحت الأرض، ماد السرير

ذكرت الحضارات،
لا تذكر الليل ما للمدينة تصغي لغزو
وتنهار فاقدة الوعي، ما أطول الليلة الواحده!
كأن دمارا تخبأ تحت شوارعها الراكده

أللصمت هذا الدويّ، ويكتظ فيه الظلام!
تهس الممرات في البيت، تدنو السقوف
وتبعد،
أسمع فتح المزاليج في كل باب
أللريح جوع الذئاب؟
كقهقهة أجفلتْ مأتما
أنام وأصحو، على فكرة واحده

بنو المدن الملجمَة
إذا رقدوا يتفشى التورم في اللحم،
والنمل في العظم،
والصدع في الجمجمة
وإن نهضوا صغروا، لِمْ تُرى يصغر الخائف؟

ويدفنني النوم، والروح مستسلمه
وأُصغي لغزو التورم، والنمل، والصدع في الجمجمه
إذا سقط الرعد قلت اغتيال، وإن شبّت الغيم بالبرق
قلت انقلاب

أنام وأصحو، على فكرة واحده

****

من قصيدة: قلعـــة دزة

كنت عاديا قبل أن أقرأ جريدة الصباح
بدت الشوارع - ممرات جامدة في خريطة
حتى المعجزة الآن متأخرة . تأخرت منذ سنين . لا يأْبه بها أحد
البارحة أغلقت نفسي قلت: ما جدوى المعجزة الآن ؟
ونمت كأني مرميٌّ في فضاء مظلم .

كنت عاديا قبل أن أجلس في المقهى وأقرأ الجريده
لم يكن للشاي طعم الأهل البعيدين ، هذا الصباح
ولا للخبز ليونة الحقل ، ودفء الأيادي المتحابه
لم بدت حتى الأشجار متعبة من الوقوف ؟
وجوه الأطفال متعسرة كأنها تستذكر درسا يفلت من الذاكره
حوار المارة مقتضب كالتعزيه

الإشاعة فقدت جذوتها ، وما في طرافتها لسعه
رحمتنا الوحيدة كانت ، بشرى جارحة لجارحه
تشابهت الإشاعة والإشاعة ، والأيام تتشابه
في المجتمع المذلل يتشابه كل شيء
أقتل ما يقتل ، التشابه ، يجعل حتى الحركة ركودا
أمواج ماء آسن ، الإشاعات تتشابه ، وكذلك الأيام .

أغلقت نفسي ، قلت ما جدوى المعجزة الآن ؟
حتى الإشاعة فقدت جذْوتها ، وما في طرافتها لسعه
حلمة تتحشف ، رحمتنا الوحيدة كانت . كفّت عن النغشة ودَبَقِ الحليب

أدوات كهربائية . إعلان مكنسة هوفر
مكتب تأمين بالنيون الأحمر ، وديون سهلة التسديد
مقهى إيطالي ممتلئ بالبخار والأغاني النحاسيه
شارع خال من كل استثناء
أشياء عادية تماما . أكابرُ أم أطمْئن هواجسي الناغره ؟
ليت الأشياء عادية . ليتها بقيت كذلك. باطنها كظاهرها

****

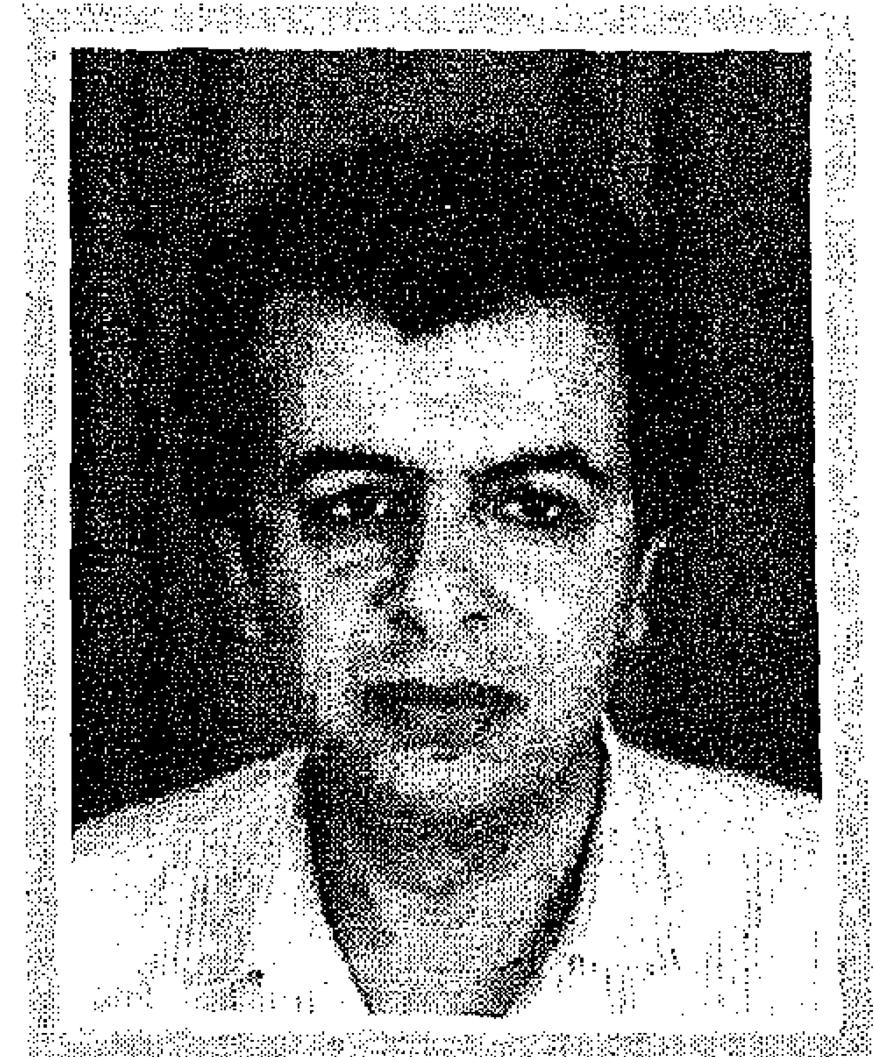
صلاح نيازي

عالمان منفصلان تماماً
واللاأنانية أشدّ طبيعة في الإنسان

مثل امرأة تفتش عن أبنها
قلوب كزورق تكسرت ألواحه
ميلك بعد أشجار عناق ، كأنه أبديّ لا ينفصم
العرس ما لأتم شجرتان متداخلتا الأغصان
منفصلتان تماماً

صلاح والي

- محمد صلاح الدين محمد توفيق محمد والي (مصر).
- ولد عام 1946 في قرية السكاكرة - محافظة الشرقية.
- حصل على بكالوريوس الزراعة والكيمياء 1969، ودبلوم الدراسات العليا الإعلامية 1991.
- عمل مدرساً من 70-1982، ثم انتدب للعمل بالثقافة الجماهيرية منذ العام 1982.
- سكرتير تحرير سلسلتي: كتابات نقدية، وأصوات أدبية اللتين تصدران عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- نشر أولى قصائده 1971 في مجلتي الكاتب، والجديد، ثم والى نشر أعماله.
- دواوينه الشعرية: سيمفونية البكاء والغناء 1980- تحولات في زمن السقوط 1985 - تداعيات العشق والغربة 1988 - من أين يأتي البحر 1992، الغواية 1992، الرؤيا والوطن 1995، ومسرحيات شعرية هي: على باب كيسان (غيلان الدمشقي) 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نقيق الضفدع (رواية) 1988.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة إحسان عبدالقدوس 1992 - والجائزة الثانية في المسرح 1992.
- صدرت عن أعماله كتابات نقدية كثيرة في كل من مجلة اليوم السابع، الأقلام، الأسبوع الرابع، إبداع، القاهرة، الثقافة الجديدة، أدب ونقد، الدستور الأردنية. كما أعدت عنها برامج شارك فيها: سيد البحراوي، حامد أبوأحمد، مدحت الجيار، صلاح السروي، إبراهيم فتحي، سامي خشبة، محمد السيد عيد.
- عنوانه: 1 شارع الأجزجي - الحكماء - الزقازيق.



الاتصال... الانفصال

اتفقنا مع الموت ألا يجيء
فلماذا تخونون قلبي
وترتحلون إلى الموت دوماً فرادى
وفي الليل تجتمعون بقلبي
وترتشفون سلافة روحي
وفي خيمة الحزن أبقى وحيداً
لماذا تهلّون بالليل فوق الأسرّة
أمطار حزن
وترتحلون من النافذه

✡✡✡✡

ثم حين يجنُّ الشتاء بقلبي
أشاطر ليل المدينة وحدته
وأمشط شارعه
ثم ألمحكم في نهاية كل الشوارع
تهلّون حولي
وترتشفون سلافة قولي
فأشتعل الآن
أفتح قلبي
وأرشق شعري دماء على صدر تلك الشوارع
بين نهود المدينة في غفوة الفجر
أتلفت
لا أبحر الآن إلاّي وحدي
وصوت القطارات ينفلت الآن من ليل هذه المدينه
أركض الآن وحدي
وأنتم بقلبي

****

حلـــم

السموات مشغولة بالنساء الجميلات
مرشوقة بالعصافير
بالطير من كل جنس ولون
وأنا متعب
والطيور التي في السموات لا تكتفي بالنظرْ

إنها ترسلُ الدمع عقداً من اللؤلؤ البكر
ينحلُ فوقي مُدًى
وأنا متعب

✡✡✡✡

والعصافير ترسلُ شقشقةً واحدةْ
زقزقةً واحدة
وأنا متعبٌ

✡✡✡✡

والنساءُ الجميلات مرَّرن في ألق
دمعهن على النيل
فانسكبت دمعتي
وتأودن تأودة
يأتين كالصبح يأتين
ثم يَقُلْن كل الكلام الجميل القليل
فيسكن قلبي الحزن
فأحدق ثانية لا أحد
فأكاد أجن

✡✡✡✡

وتعود الجميلات عقدا من الماء
زهرا من الضوء
يرقصن لي
ويغنين لي
ويَقُلْن ترفق به
إنه عاشق .
وأنا أسأل القلب
يخجل
يخجل
ويشير بكل أصابعه نحوهن
فيدخلن في دورة القلب
يسكنّ في العظم
يرقصن في العين
فأبصرهن على وجه تلك السموات كوكبة من ألق
فأهتف
بأن السموات مسكونة بالنساء الجميلات
بالطير من كل لون

****

من قصيدة: الهجـــــــير

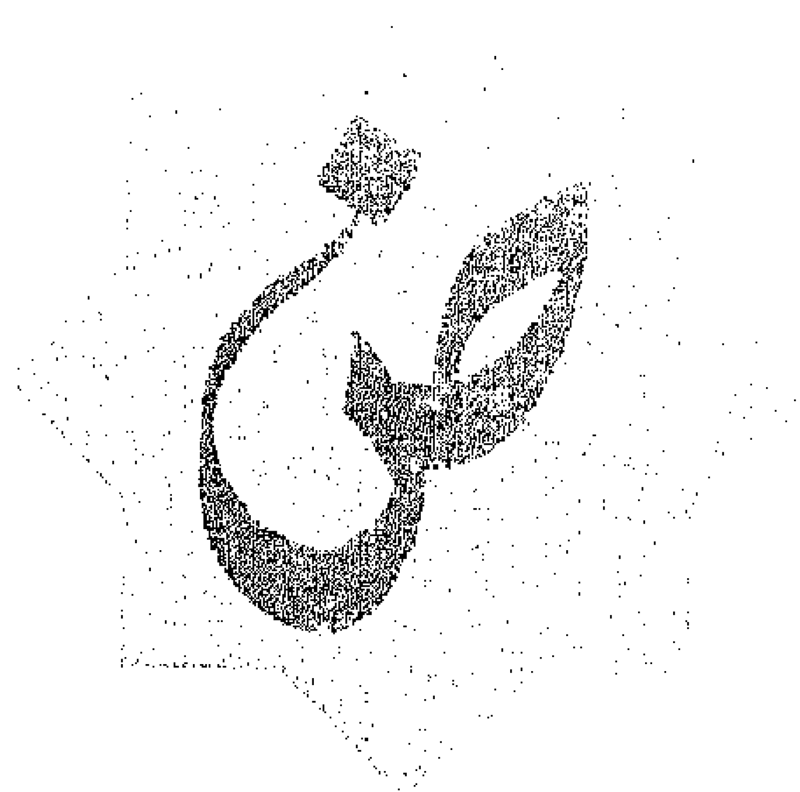
ويحاور الأزمان قاطبة ويمعنُ في الدخول ولا يقولْ.
أبداً يطوِّفُ حولنا يبغي الوصول
كفراشة أبداً على النيران أشواقاً تحومْ.
قلنا فراشٌ، ثم حاصرنا نياماً من بداية ما يكون النصفُ للماضي سدى فيعاود المفعولُ إيقاع الطبول
ملكٌ تملّكَ حولنا وكأننا صرنا حوارييه في الزمن الخرابْ.
يمتدُّ سيفُ الوقتِ مندهشاً فيقسمنا فنصبحُ مثلما شجرٌ من التنّين منقسماً بنار الغيبِ يبدأ سورة التكوين آلافٌ وندهشُ الخلقَ البدائي الحزين بما تعالى من جمال المزج والتكوين والدنيا سرابْ.
تتعلل الأشياءُ ترجف إليتاها كالوجيب بساعة الإخصابِ في عمق السكونْ.
وتهلُّ نغْمتها كما الريحانِ والأفيون منسدلاً عليها رقة والعينُ تلمعُ تارة وتروحُ تغرق في تهاويمِ المنام كألف طفل نائم قد خضه نغم من الفردوس فارتعشت له غمازتاه بما تعالى من وجيب الدم في أفق الشباب.
مدت إلى الأعلى طيور الضوء أعناقاً وعانقها اضطراب.
علّقت ثوبي فوق أكتافي وخاصمني اضطراب.
خمش بأعلى الظهر في الكتفين يبدو واضحاً وكأنني قد سرتُ وسط المشرعات من الحراب.
من النساء القابضات الحافزات بلحم كتفي وردة وخضاب....

****

صلاح والي

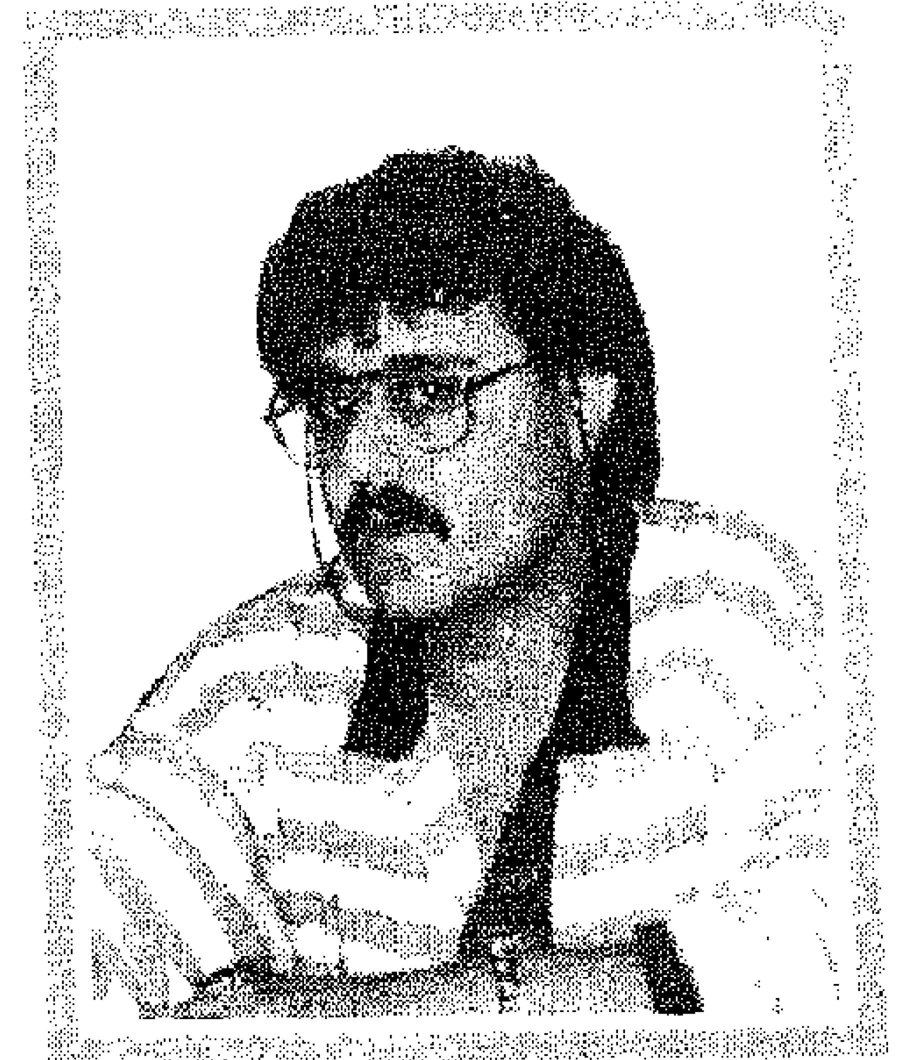
الريح تسمو ثم [illegible]
والعسكر ينقل خطوه فوق البلاد
والناس خلق من خلق الله. قد حذروا بأرض الحالمين
تكاثروا فوق الرماد
لا [illegible] الرجل الكبير و لا تجلى حكمة الأجداد تنقذ
ما تبقى من عروق الطين صاخبة
[illegible] النيل في [illegible] الدماء
لا ناصعات صاعدات بالماء ولا الدماء تجلل الثمرات
تجلت من عروق الأرض ملح البحر أو زاد المعاد ...
لا قصة الأخوين تذكرهم
ولا [illegible] المتاح يرد غائلة من الأوجاع تصعد بالسماء
إلى السماء.
حلم من الكتب القديمة
[illegible] من التذكر
بعض أوراق من الأجداد...
والحافظة استعملوا في [illegible] بعض من فتوحات
وتاهوا في حروف الوجد / [illegible] بالكلمات .


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ضرغام جوعيّة

- ضرغام هايل جوعيه (فلسطين).
- ولد عام 1959 في قرية المغار.
- أنهى دراسته الابتدائية في المغار، والثانوية في كلية الجليل - عيلبون، ثم سافر إلى تشيكوسلوفاكيا لدراسة المسرح، وحصل على الماجستير في المسرح والدراما، وعلى الدبلوم في الإخراج السينمائي التلفزيوني.
- مخرج مسرحي.
- يكتب الشعر منذ كان طالبا بالمرحلةالثانوية، وقد نشر الكثير من إنتاجه في الصحف المحلية والخارجية، ولكنه لم يجمع شعره في ديوان.
- عنوانه: قرية المغار -قضاء طبريا - منطقة الجليل - ص.ب: 427 ميكود 14930.



سيريـنـادا

يأتي بصيصُ النور منكسراً كسيحا
عبر ثقب الباب في زنزانتي الصماء
أعرف أن هذا الليل قد ولى ...
وقد جاء النهارْ
لا صوتَ للموتى ...
وأشرعتي تحلق في المدى الممتد
من حيفا إلى أقصى البحار
قد صرت منتشراً على كل الجهات ...
وحصرت ذاتي في الحواس الخمس
خوفا أن سادستي لها كشف
ودرب آخر ...
يمتد حتى الانتحار
جسدي امتداد الغيمة الثكلى
وعصفور تجمد خلف ..
آهات الجدار
من يفتح الشباك عن تابوت أحلامي ؟
يضمد في شراييني
ثلاثين انفجار
ثم يشعلني بكبريت ونار

✡✡✡✡

يا أيها الصبح المضمخ بالأقاحي
والفخارْ ...
ها جثة اليرموك قد كملت ...
وقد رفضت خطوط الطول والعرض التصالح
وارتمت حيرى على شفة المدار
والأرض زنبقة الكواكب كلها ...
إن جاءها الحيض اشرأبت كالبنفسج .
حين يلثمه الندى
في ليلكٍ يصحو
على جبل المغار
ها أنت كالدُّفلى ..
تمد ذراعك اليمنى ،
فتمتشق النجوم ،وتستقي من ضوئها الدهريِّ
لونا آخراً ،ودماً ونار

عدلَّت ناصيتي ...
وسرت على الطريق الصعب
حتى الانفجار
لا تبتعد !
وخذ المدار مُعرجاً
من فجر أقصاها
إلى أقصى اليسارْ

✡✡✡✡

من قال إن الأغنيات إذا استوت
في قحف شاعرها
تشذ عن المسارْ ؟
من قال إن الدرب نحو الساحل المنسي
في عينيك معجزة
وإن الشمس يكسوها الغبار ؟!!
من قال إنا سوف نعطي
ما لقيصر من جَوارٍ أوعقار ؟
كَذبَ الكلام !
وإن تفانوا خلف موكبها
نفاقاً واجترار
هذي جرائدهم تصدّأ حبرها ...فليخجلوا !
ولتخجلوا في مكتب التحنيط
عن هذا الخوار

✡✡✡✡

يا ساكب اللحن الموسق في فؤادي
« زلة لو شئت »
أن يأتي من الزبد المدلل رسمها
ويضوع حسن قوامها
من جوف أحداق المحارْ
عشتار تولد في مخاض البحر
ليلكةً تنفس فوق نهديها النهار.
ترخي على أسوار بابل ..
من ضفائرها الظلام
وتنثني كحمامة بيضاء ، عارية على شباك
سجني في انتظار
وَحِّد كيانك وانطلق لهباً
على حد الشفار

لا بحر بعد اليوم
أُشرع فيه مركبتي
ولا بر ولا أفق
ليجمعنا على أطلال دار
عشتار لا تأتي ..
لأن الفجر عاشقها
تيتم ساعة انتفضت
على أشلائه السوداء
أحلامي الكبار

****

من قصيدة :
سأعاتبك حتى تكوني قصيدة

شعر يرفرف من زوايا الريح
يمشي إليها .. والرذاذ يلفّ عينينا
وينحتها تماثيلاً بجدران المدينه
أتحبني ؟!
وتطايرت من حول قامتها النوارسْ
والناي في بلد الضباب
تبكي كما تبكي بأوطاني

العرائس

✡✡✡✡

صحراء حولي ....
والطريق إلى الشمال
طير تعلق بين جُنحيه المحال
أمشي على جسدي ..
فيأكلني السبيل
والحب لا يأتي إلى مدن النحاس !
كم أنتِ من صخر الجليل ..
وكم تباعد عن محياك
الجليل

✡✡✡✡

يا قبلتي ..
إن الفراشات التي احترقت
على شفة اللهب
في حارة الفقراء واقفة
ليوم الجلجلةْ
والشارع اليومي في حيفا
وصوت البحر متحدان ضد المقصلةْ
وأنا مخضرمة جذوري ...
وانتظاري قنبلةْ

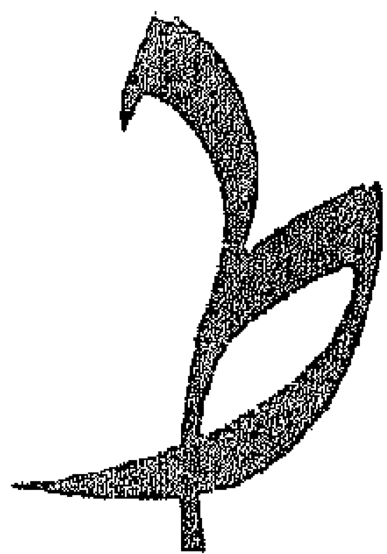
****

ضرغام جوعيه

شعرٌ يرفرف ساعةً في القلب
عمرها يميل
ريثما تلونها القنابلُ ...
والقتيلُ هو القتيلْ
ماذا أُغنّي إنْ أتاني
طيفكِ الورديُّ في الحلم الجميلْ
ماذا أُغنّي ....
والسماءُ بكل أرض الناس ترسلُ شمسها مهما حملت
بألوان البنفسج والخزامى ..... إلاّ بأرضكِ أنتِ ... تشرقُ
شمسًا صادرتها الريحُ والأمواجُ في المدن الطريفة
يا حلوتي !!!
حتى تمر هنا العصور صامدةً خطانا
حتى تمر أيامي سيشتعلُ النخيلْ
وانا وانتِ سنرتدي حد حبنا
ما بين يافا والجليلْ

٧٧٢


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



طالب الحيدري

- طالب بن هاشم بن عبدالحسين الحيدري (العراق).
- ولد عام 1928 في الكاظمية.
- نشأ في اسرة علم وادب وكان لنشاته الدينية الأثر في توجهه إلى دراسات العلوم العربية والإسلامية في الكاظمية، وبغداد، والنجف على جماعة من كبار العلماء، كما اطلع على أمهات كتب الأدب العربية قديمها وحديثها.
- يعمل بالتجارة.
- كتب الشعر في سن مبكرة، وفي مواضيع شتى.
- دواوينه الشعرية: الوان شتى 1949 ـ رباعيات الحيدري 1951– نضال 1958.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجمة رباعيات عمر الخيام شعراً 1950.
- وردت عنه إشارات وتعليقات متعددة من كبار النقاد طه حسين، ومحمد رضا الشبيبي، وبشارة الخوري، وعلي الشرقي، ومحمد مهدي البصير، ومصطفى جواد، وعبدالرزاق محيي الدين، وجورج حنا، وداود سلوم وغيرهم.
- عنوانه: دار 19 - شارع 17 - محلة 413 - بستان السادة - الكاظمية - العراق.



الخريف

رمقٌ ذاب بعده رمقُ
هكذا العمرُ وهو يحترقُ
وحصاد السنين مجتمعاً
بيدراً قد أصابه الغرق
فوق قلبي يدي أودِّعه
فغدًا بابه سينغلق
طَبَقٌ فيه ما غلا وحلا
دام في العز ذلك الطبق
أتمنى الحياة في شفق
دائم ليس بعده غسق
أنا أحيا الخريف من عمري
وأرى كيف يسقط الورق
هي كأس شربت علقمَها
فعلام الذهول والفَرَق؟
بالثمالات من ثمالتها
في ليالي يسكر الأرق
في سباق مع الزمان وهل
لسواه في الحلبة السبق؟
يا لمرأى «الستين» متعبةً
من عَياءٍ تكاد تنسحق
هي تجري والسوط يُلهبها
ترتمي تارةً وتنزلق
تتبارى الخيول لاهثة
تنثني مرة وتنطلق
في مجال تضيق ساحته
ولضيق المجال تلتصق
والتظى الجري عند مُفترق
عنده قد تشعَّبَتْ طرق
أين يا خيل أنتِ ماضية؟
وهل الدرب فيه منطَلَق؟
في المتاهات أنت غارقة
نفق من ورائه نفق
أفق بالضياء يسعدنا
خلفه من دُجنَّةٍ أفق

✡✡✡✡

هي أنفـــاس مـــتــــعب قلق
أخــــــــذ الـهـمُّ منـه والـقـلـق
بـدخـــــان من نـار بـيْــــدره
يتــــعــــالى .. يكاد يخـــتنق
حُـــرَقٌ في دمــــاه عـــابثــــة
ويحــــه حين تعبث الحـــرق
تلك دنيـــــاه في تقلُّبـــهــــا
زئبق في ارتجـــــاجـــــه قلق
وكـــــأن الزمـــــان من عـــبث
طائش في سلوكــــــــه نَزِق
أين تلك الثـــغـــور ضـــاحكةً ؟!
أين ذاك الجـــمـــــال والألق؟!
الأمــــاني تشــتـــد أجنحـــةً
وعليــــهـــا نطيـــر ننطلق
والليـــالي تشـــوقنا ســـحـــرًا
وعليـــهـــا الوشـــاح منزلق
وكـــؤوس الشـــراب ســـاطعـــةٌ
في الدياجي كـــأنهـــا الفلق
ووجـــوه الـســـمـــار مـــشـــرقـــةٌ
كنجـــوم الســمـــاء تأتلق
ضـــحكت من نعـــيم نضـــرتهـــا
وبكى في خـــدودها العَـــبَق
والأزاهيـــر فـــتنة عـــجبٌ
أحـــمـــرٌ فـــيــــه أبيضٌ يقَقُ
حلم كــــان لا يفـــارقنا
فـــيــه نحـيـا وفـــيـه نحـتـرق
طار حلم الزمــــان أبخــــرةً
وتلاشى دخـــــانه العَـــبِقُ
وتوارت وراء مــــغـــربهـــا
تلكم الشـــمس فـــالمدى مِـــزَقُ

✲✲✲✲

عـــدت وحـــدي تكاد تقـــتلني
عــــزلتي بل أكـــاد أنغلق
أين صـــحـــبي الذين أعـــشـــقـــهم؟!
أين في أي لجَّـــةٍ غـــرقـــوا؟!
بهم الشـمـل كـــان مـجـتـمـعـــاً
بهم العـــقـــد كـــان يتـــسـق
عـــقُـــمَتْ ، مـــا رأيت بعـــدهمُ
أهـــل وُدٍّ بــــودهـــم أثـــق
ذهب العــمـــر حـــينمـــا ذهبـــوا
وبـهـم إنني لملتـــــحـــق
لم تعـد في الحـيـاة من سـعـة
كل مــــا في ثمـــالتي رمق

✲✲✲✲

من قصيدة: هـــديــة

يا حـــيـــاتي - وأنتِ كل حـــيـــاتي
حـــاضـــري والذي مـــضى والآتي
أنت في كل قطرة من دمـــــائي
وَهَــجٌ تــنـطـفــي بـه أهـاتــي
أنت فـــردوسيَ الذي عـــشْت فـيــه الـ
ـعـــمـــر بين الطيـــوب والنسـمـــات
أنت دفـــئي وفي ذراعـــيك في أفـ
ـيـاء عـــينيك يقظتي وسُـــبـــاتي
يا ســـمـــائي الزرقـــاءَ يا أرضيَ الخضـ
ـراء يا أحـــرفي ويا نغـــمـــاتي

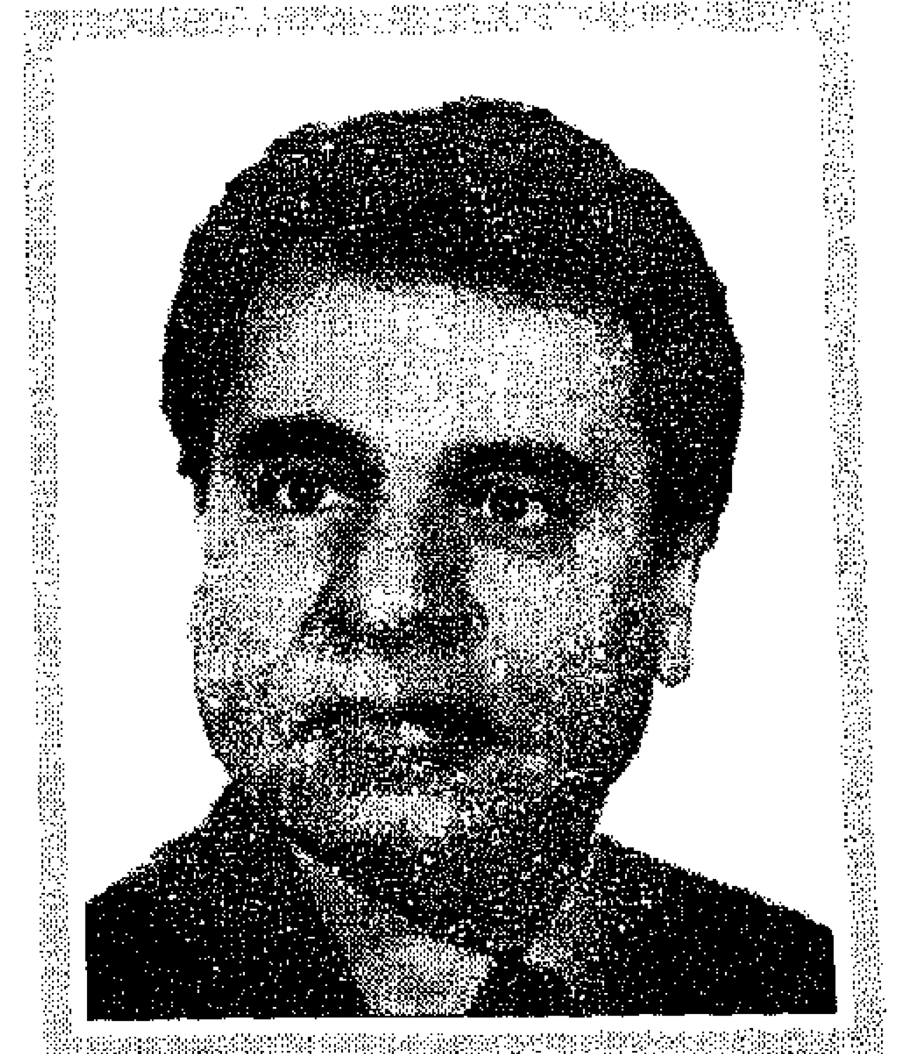
✲✲✲✲

طالب الحيدري

أنا كالحصان وراءه عربة — تجري إلى المجهول مرتعبة
حوذيه المجنون من يده — تهوي السياط عليه ملتهبة
الحر يعدو بكل قوته — لينال في أشواطه الغلبة
اجري واكدح ليس لي هدف — والريح جاذبة ومنجذبة
والدرب ما ظمأ وفي أفقي — كل المياه علي منسكبة
رجلاي مما عانتا وهنا — راسي يهوي واندكت الرقبة
هيبة الحياة وقد تقابلها — للموت في المرسى الأخير هيبة
كم جامع حطباً ليحرقه — وجنى سواه لنفسه لهبه

طالب غالي

- طالب غالي الضاحي (العراق).
- ولد عام 1937 بالبصرة - العراق.
- خريج دار المعلمين الابتدائية بالبصرة عام 1959.
- عمل بالكويت من عام 1979إلى 1991، ثم غادرها إلى الدانمرك.
- عمل - إلى جانب التدريس - في مجال الموسيقى كملحن، فقدم العديد من الأعمال الغنائية مثل أوبريت المطرقة، ومسرحية العروسة بهيّة (في العراق)، وثلاث مسرحيات غنائية للأطفال (في الكويت)، كما لحن قصيدة غريب على الخليج للسياب، ودجلة الخير للجواهري.
- نشر أولى قصائده في مجلات الآداب البيروتية، والطريق اللبنانية، والأقلام العراقية وغيرها.
- دواوينه الشعرية: حكاية لطائر النورس 1974.
- عنوانه: Tradrejerporten 5-2th, 2650 Hvidovre, Danmark



حين أكون بعيداً عنك

كـــأني بعـــــينيكِ تهـــفـــو إلـيّ
فـــيـــخــتلج الشـــوق في أضلعي
ويعـــصـــرُ قلبي الحنين الشـجيُّ
فـــيـــخـــتنق الدمع في مـــدمـــعي
وتـبـكـي حـــــــروفي بمرّ الأسـى
إلـيـكِ ومـن نـابـضٍ مــــــوجـع
تجيءُ حـــروفي لتـحكي الشـجـون
وتبكي زمـــان الـهـــوى المـــرع
تغنيت حـــتى غـــدت أمنيـــاتي
نشـيـجـاً بروحي فـــمـــاذا مـــعي..؟
فكلُّ الجـــوارح تهـــفـــو إليكِ
إلـــى جـــنّـــةٍ مـــن هـــوى ريّـــع
تســـائلُ عنك العـــيـــونُ العـــيـــونَ
ورسْـــمك فـــيـــهـــا فـــأنّى تعي
وإنـي أحـسُّ بـعـــــــذب الـنـداءِ
وصـــوتكِ لازال في مـــســـمـــعي
يُغنّي الزمـــانُ على رجْـــعـــهِ
بـلحـنٍ ســـــخـيّ المنى أروع
إلـيـك أحـنُّ إلـى مـــــوطـنـي
إلى الموسم الـثّـــــرِّ والمنبع

****

رفّة شوق صغيرة

عـــرفتْ خطايَ مـــواقع الدربِ
فـتـسـمّـرتْ من شـــهـــقـــة القلبِ
أهُنا..؟ ويخـــتلج الزمـــان أسىً
وتُـسـطِّـرُ الأيـامُ فـي هُـدبـي
أهُنا حنانُ ضـــمُّنا عـــبـقٌ
من فـــرحـــةِ الإنشـــاد والحب
أهـنـا حـلـمـتُ بـنـاظـريـه ومـــا
أحـــســـستُ بـالأزمـــان أو قلبي
أهُنا يدانا مـــذ تشـــابكتا
هَوَتِ النجـــوم أزاهراً قـــربي
أهُنا همـــستُ وفـــرحـــتي مُـــزنٌ
تَـهبُ الوجـود مـواسم الخـصـب

****

البحر كلُّه أشرعة

في قلبيَ الملتاع همهمةٌ وفي دميَ اشتياقْ
والوحشة الخرساء ترهقني،
وأشعرُ بالضياعْ
وأنا أسير
متعثر الخطوات يا حلمي الأخيرْ
إني نذرت العمر يا حلمي الأخيرْ
شفقاً من الأضواء يُسكر مقلتيك
لكنني..
والليل في أعماقيَ الثّكْلى يغور بلا قرارْ
متشنج الأبعاد تلعنه الهواجس والدروب
حطمتُ أبعاد الزمان
وحبوتُ من لهفٍ عليكْ
وأدرتُ كل زوارق الشوق العميق
ودفعتها بدمي إليكْ
لكنها كلَّتْ وكلُّ البحر من لهفٍ عليك
وتحجَّرتْ كلماتيَ الخضراء واحترق اللسان
والتفّتِ الآهات كالأسلاك تخنقني
فأشعرُ كالدخان الخانق المحموم،
يأكل مقلتي
لكنَّني...
سأظل أحلم باللقاء
سأظل أنشدُ للقاء
كل الجوارح فيَّ تصرخ للقاء
كل الجوانح فيَّ تشهق للقاء
لا..
لن يميت البحر أغنيتي
ففي دميَ الغناء
سأشدّ أوردتي وأنشدك الحنين
وسألتقيك
حتى ولوجدَّفْت كل العمر لو شرثت يداي
وتشنجت أعصابيَ التعبَى
وغالتني البحار
ولسوف ألمح في سما عينيك
أشرعة انتظارْ
ونعود نزرع أبحر الدُّنيا
فنارات
وغارْ

****

من قصيدة: **حكاية لطائر النورس**

مسافرٌ..
أحمل في عينيَّ شهقة المخاضْ
على جبيني كبوة الإنسان والزمنْ
وخيبة الرؤى
تعتَّقتْ في دمي الغربه
تقطَّرتْ جوانحي خُطا..
وأورقت عشبه

✡✡✡✡

مسافرٌ..
أبحث للأجيال عن نبوءة للعصر
أبحث عن عصا لموسى في مياه البحر
غطستُ في محارةٍ للقعر
أحاطني السمك
وقصَّ لي حكاية القمقم والمارد
عن عرش بلقيس، وصوت نملةٍ
تخاطب النمال
هذي جيوش الملك الفاتح فادخلوا
لا يحطمنكم...» وضحك الملك
ضحكتُ في محارتي
هزِئتُ بالسمك

✡✡✡✡

مسافرٌ..
شربتُ من مدائن الكهوف خمرة العصور
سقطتُ ألف مرّه
غنيتُ ألف مره
كان غنائي عطشاً
ليمونة، دافئة ومُرّه
وكان صوتي طائراً
مدّ جناحيه على شواطيء المجره

✡✡✡✡

مسافرٌ..
ألملم الأحزان من زنابق البنفسج
أزرع في مكانها العيون ضحكةً
أملأ حقل الأرض بالقصائد..

****

طالب غالي

خذوني إلى وطني أيها العاشقون
تراتيم حب .. وقلباً تغني
لقد أطلقت مجامر التعطر روحي
رحلات محلقة نحو أرض العراق
فليس لي الآن .. إلا الحنين المشبوب ..
لأرض بلادي
وشوقاً بقلبي
لأهلي هناك
خذوني إلى وطني .
هنالك روحي تحط على نخلة تعانقها
تحط على جدول مالم تقبله
وتحنو على طفلة غضة تؤانسها .
وتمسح عن وجنتيها الدموع ..
وتحضنها باشتياق دفين .
هنالك روحي ..
فليس معي الآن إلا الأماني
وشوقاً بقلبي
لنخل السنين
خذوني إلى وطني .

طاهر العتباني

- طاهر محمد محمد العتباني (مصر).
- ولد عام 1962 في رأس الخليج البلد - شربين - دقهلية.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1974، والإعدادية 1977، والثانوية العامة - القسم العلمي ـ شعبة الرياضيات 1980، وبكالوريوس العلوم والتربية - قسم الرياضيات - جامعة المنصورة 1984.
- عمل مدرساً للرياضيات بمصر، ثم باليمن وجيبوتي.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- بدأ محاولته الشعرية وهو في المرحلة الإعدادية، وانهى المرحلة الثانوية وقد كتب نحواً من عشرين قصيدة، وما انتهت المرحلة الجامعية إلا وقد قرأ العشرات من دواوين الشعر العربي قديمه وحديثه، ويزيد إنتاجه الشعري الآن على ثلاثمائة قصيدة نشر منها نحو من عشرين قصيدة في الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه: الجواد المهاجر - الطريق إلى روما.
- مؤلفاته: له عدد من الدراسات والأبحاث منها دراسته المطولة عن شعر أمل دنقل، ودراسته عن شعر أحمد سويلم.
- حصل على جائزة هيئة الإذاعة البريطانية وجائزة نادي الطائف.
- عنوانه: رأس الخليج البلد - شربين - دقهلية - ج.م.ع.



الدخول في جسد القصيدة

عيناك عصْف في دمي
عيناك شقوه
عيناك نشوه
عيناك مروحتان ..
من عطف وقسوه
يا أيها الليل المسافر في دمي
أرجوك : قف
يا أيها الشوق المعربد بي
بأضلاعي جحيم يرتجف
يا أنتما
يا نجمتين من الأسى
يا قطرتين أذيبتا
في بؤرة القلب المبعثر في النزيف
ويا حنين المنتصف
ها قد ألفت الآن موتي
وألفت صمتي
وألفت إبحاري إلى حيث الرماد
وحيث إعصار الشغف
لكنني
ما عدت أحتمل التوقف في دمي
حيث العبارة .. رقصة
كالنار ..أو كالسيف ..أو كالعصْفِ
أو كالخوف ..
واللغة - الخناجر في دمائي تنقصفْ
ما عدت أحتمل التوقف في دمي
ووجوه أحبابي تحاورني
وتغزل من دموع القلبِ ..
تغزل من هشيم القلبِ ..
أغنية الصلفْ

✡✡✡✡

تأتين :
مُترعة عيونُك بالشغف
تأتين :
ألمح في فؤادي وجهك المحموم ..

ما بين اللآلئ والصدف
تأتين :
أسقط في دوار العشق
أسقط في لهيب الشوق ..
أسقط في دمائي
(في دمائي نقطة نارية
في القلب سوسنة وشمسْ
في القلب تغريد وترجيع وهمسْ
في القلب سنبلة
تحن إلى حواري كلما طالعت وجه الأمس)
تأتين :
يشرق في دمي فجر
ويبدأ من دمي نبع أثيريّ التدفق واللهف

✡✡✡✡

يا كم قرأتك ... وارتعشت ...
وذبت ما بيني وبينك وارتحلت
وعدت مشتاقا إلي الإبحار –ثانية–
فأوقفني جنود الليل ..
أوقفني بكاء الليل عند المنعطف
ولكم سقطت .. وأُوصدت
دوني العبارات البليدة ..
والمعاني نورس : لا يستريح إلى الوقوف
ليعترف
فأظل أنزف في توحّديَ الغريب..
أظل مشدوداً إلى جرحي...،
ومصلوبا على الأوراق ـ أصرخ:
زهرة تنزو ..وسنبلة تموت ..
وزورق في الريح يشتاق التوقف ..
فلتقف
يا أيها الليل المسافر في دمي
يا أيها الشوق الأثيريّ انطفأتُ الآن ،
إني أعترف

✡✡✡✡

إني اصطفيتك من دمي
وجعلت منك عبارتي طفله
يا طفلة ولدت معي
حلمت معي
سهرت معي في أغنياتي ..ليلة ..ليله
فتهشمي مثلي ..وذوبي في دمائي ..
وارجعي طفله
إني اصطفيتك من دمي
يا أنت ..يا وطني البعيد ..
وياشفاء القلب ..يا قنديلي المطفأ
اشتقت للمرفأ
اشتقت للمرفأ

****

من قصيدة:

رسائل إلى أبي الهول

(1)

حطم الآن صمتك ، إن الزمان استدار
حطم الآن صمتك ، إن الشموخ الذي تدعيه

انكسار
حطم الآن صمتك . إن الإباء الذي..
بين عينيك يسكن، قد آن أن يتخطى المدار

✡✡✡✡

حطم الآن صمتك ، واخلع رداء الحجر
آن أن تنفجر
آن أن تبدأ الآن زحفك ، لا تنتظر
فالنهار البعيد الذي في رؤاك يحدّق
قد مله الانتظار

✡✡✡✡

حطم الآن صمتك،
زحف السنين يدوّي
وخيل الزمان الجريئة لا تنحني..
لقيود المسار
ثم هاأنت تقبع – متكئا – في الرمال،
فهل أنت أدمنت هذا الحصار
حطم الآن صمتك،
–هذاالذي طال فينا –
فها إننا نشتهي..
نشتهي
نشتهي الانفجار

****

طاهر العتباني

صهيل الروح .. هذه أبجديتي الـ

الصهيل ابتدا... والجواد اتّحَدْ
والعذاباتُ بين الأسى ، والجَلَدْ
والنزيف الذى بعثَ الروحَ ..
أهوى بما يدّعيه الجَسَدْ
الصهيلُ ابتدا ..
والعذاباتُ تلهثُ فى الريحِ ...
والبرقِ ،
تسترجع الخيلُ أحلامها ..
حينما تضطهدْ
والذى فى الفؤادِ ... من العسل الدموىِّ ..

طلال المهتار

- الدكتور طلال عامر المهتار (لبنان) .
- ولد عام 1927 في عرمون - قضاء عاليه - لبنان .
- نال شهادة البكالوريا 1945، ثم التحق بالمدرسة الحربية 1946، وتخرج فيها 1948. ثم حصل على إجازة في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية 1961، وفي الحقوق من نفس الجامعة 1963، وشهادة الدراسات العليا في القانون الخاص من السوربون 1971، والدكتوراه الجامعية من نفس الجامعة 1974، وشهادة الدراسات العليا في القانون العام من الجامعة اللبنانية 1982، ودكتوراه الدولة من الجامعة اللبنانية 1992.
- عمل ملازمًا في سلاح المشاة بالجيش 1948، ثم استقال منه برتبة عقيد قيّم , 1977 ثم أعلن حقه في الترقيه لرتبة عميد قيم بموجب قرار صادر عن مجلس الشورى .
- مؤلفاته : يدور معظمها حول القانون بشتى فروعه والاقتصاد والتاريخ العسكري ، منها : آثار حملة بونابرت على مصر - مسؤولية الموظفين ومسؤولية الدولة - البند الجزائي في القانون المدني - الجغرافية العسكرية والسياسية والاقتصادية العالمية - دور البنك الدولي في تنمية دول العالم الثالث .
- حصل خلال خدمته على تسعة أوسمة رفيعة وتنويهين .
- عنوانه : بواسطة السيد عصام المهتار - مطار بيروت الدولي ص ب 206 - بيروت - لبنان .



من قصيدة:

الذكرى الثامنة عشرة لعبور القناة

أي يوم يفوقُ يومَ العبورِ؟
أو يضاهيه غير يوم النشورِ؟
هتف العز يستعيد اعتبارا
سلبته إياه أيدي الشرور
ومضى المجد يسترد وقارا
غارقا في وحول عار كبير
وأبى الحق أن يظل زمانا
واضعا في يديه قيدَ الأسير
أضجر السيفَ غمده فجفاه
طالبا جعل غمده في النحور
يأنف الحر أن يعيش حياة
مسَّها الذل في أعالي القصور
لا يظل الإباء وقتا طويلا
يستشف العُلى بطرف كسير
إن أردت الحياة عزا ومجدا
كحّل العين من عجاج الوعور
واقتحم ساحة الوغى بابتسام
والْق بالروح في خضم المصير
ليس يثني عزيمة عن مراد
عقبات السُّرى، وبعد المسير
وطريق الجهاد لم يك يوما
شوكه ناعما كلمس الحرير
طالب المجد صنو طالب شهدٍ
ليس ينجو من ساكنات القفير
إن سللت الحسام تبغي منالا
ليس في الكون من منال عسير
لا تموت الحقوق ماظل سيف
يبعث الحق من عميق القبور
شعلة المجد بالشهادة تُذْكَى
ويعيد الحياة صوت النفير

****

من قصيدة: حوار مع شمعة

تُسامرني في ظُلمة الليل شمعةٌ
بنورٍ كئيبٍ قد علاه شحوبُ

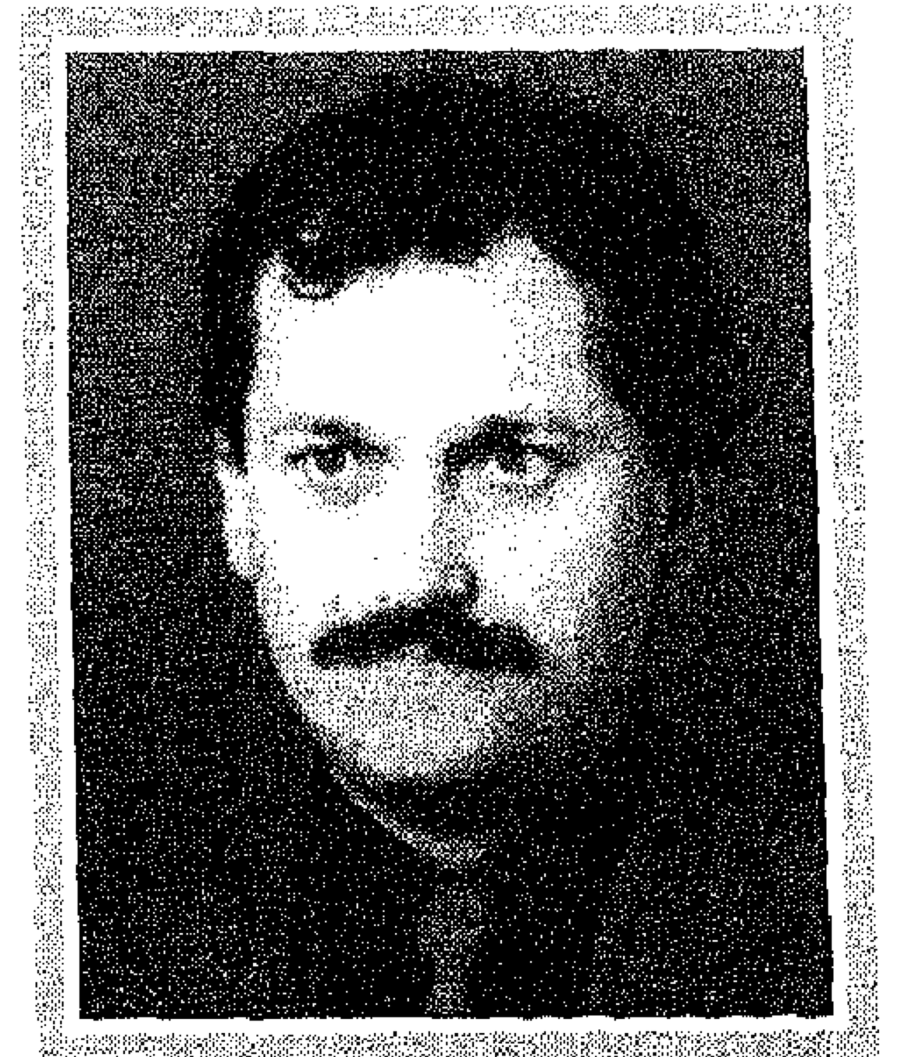
تذوب على مـــــهل وتمضي بريئـــــة
وليس لهـــــا في الحـــــالتين ذنوب
فـســاءلتـهـاوالنار تسـري بعـرقـهـا
كـمـــا يتنامى في الهـشـيم لهـيب
ألا أخــبــريني مـــا جنيت من اللظى؟
فــهـبت على مـعنى السؤال تجيب
وُجــدت لكي أهدي البــرية في الدجى
ومن أجلهــــا ألقى الـضنا وأذوب
هو الكون بالحــمــقى وذي اللب زاخـر
تطل عليــــه مــوجـــة وتغـــيب
ينيـــر شـــمــــوعـــا ليله كل عـــاقل
وتلعن حــمـــقـــاه الدجى وتعـــيب
وبعـد غـروب الشـمس يخبـو ضـيـاؤها
وعنه بـقـــــدر المســـــتطاع أنوب
ولو كل مـــســؤول تحــمل تبـعــة
لما عـــــرفت ذلّ الســـــؤال دروب
ولا أفــــســـدت نفس الشــبـــاب بطالة
ولا شـــاب ينبـوعَ الحـيـــاء نضـــوب
ولا عـــرفت نفس الكريم مـــهـــانة
ولا حل في حـــقل العطاء جـــدوب
ولا ذرفت عين الكفـــــاءة أدمـــعـــا
ولا فـــاز مكســـال وخـــاب دؤوب
ولا عـــصـــفت ريح الوســاطة في الورى
ولا عــــــــز أميٌّ، وذل أريـب
ولا نـعـت الدنيــــــا الإباءَ وأهلـه
ولا مُـــزِّقت حــزنا عليـــه جـــيـــوب
ولا كـــان للبُطْل الذمـــيم مـــخـــالب
ولا في ســيــاجــات الحـقــوق ثقــوب
فـقلت لهــا: لست الوحـيــدة في الدنى
بأفـعـالهـا حـقل الجـهـاد خـصـيب
لئن غـربت شـمس السـمـــاء عن الورى
هناك شـمــــوس مـــا لهن غـــروب
فكم من رسـول سـامــه الخـسفَ قـومُـه
وأســـفــــر عنه هـجـــرة وصليب
وكم مـــصـلـح في الناس عُـــدَّ كـــأنه
عليم بأمـراض النفـــوس طبــيب؟
وكم عــالم كــالشـمـع أحـرق نفسـه
لينعم في العـيش الرغـيـد كـئـيب؟
وكم بـارع ضـــحى بزهـرة عـــمــــره
لتنعش مما تبـــتـــغـــيـــه قلوب؟
وكم مـــعـــدم نال التـــفـــوق والعلى
بكـد دؤوب، والزمـــــان جـــــديب؟
وكم كـــاتب كـــالشـمـع كـــان مـصـيـره
عليـــه توالت في الحـــيـــــاة خطوب!
وكم شـــاعـــر أفنى الشـبـــاب منافـحـــا
ليـصـلح جـيـلا أفـسـدته عـيـوب
وقلت لهـــا لما النهـــاية شـــارفت
وكـادت بتـــأثيـــر اللهـيب تغـيب:
فــــهـــلاّ لِما لاقـــيتِ من ألم اللظى
أصـــابك من حـــفظ الجـمـيل نصـيب؟
فـقـــالت: جــمـــيع الناس عنديَ إخـوة
وســـيَّـــان عندي باعـــد وقـــريب
وهل يبـــتـــغي من يصنع الخـيـــر مِنَّة
وهـل من يُجِلّ المحـــسنين يخـــيب؟
مـتى أصبح المعـروف في الناس سلعـة
فــــإن فناء الكائنات قـــــريب
وقلت لـهـــــا قـــــبل الوداع بلحظة
ولم يك فـــيــــــه أنّةٌ ونحـــيب
أعظِّم فـــيك تضـــحـــيـــات بريئـــة
وأمـــرك في هذا الوجـــود عـــجـــيب

****

طلال المهتار

طلال المير

- طلال المير (لبنان).
- ولد عام 1954 في حيلان - قضاء زغرتا - شمالي لبنان.
- تلقى دروسه الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة طرابلس، ثم التحق بكلية الآداب في بيروت وأنهى إجازة اللغة العربية 1980، ورسالة دبلوم 1990، ويحضّر الآن رسالة دكتوراه في الجامعة اللبنانية بعنوان: النبوءة في الشعر العربي الحديث.
- يعمل مدرساً.
- انتسب إلى حركة «منتدى طرابلس الشعري»1986 ، وإلى المجلس الثقافي في لبنان الشمالي 1991.
- عرفته نوادي طرابلس، ومراكزها الثقافية في كثير من الأمسيات، والمشاركات الأدبية.
- عنوانه: بناية برج الإيمان - مفرق الإيمان - أبوسمراء - طرابلس- لبنان.



خلف خُطوط الذاكرة

أأرتابُ؟
أَحْمِلُ كُلَّ مواسم هذا العَدَمْ؟
لماذا المصابيحُ والأفقُ المُستريبْ؟
لماذا الجنون الأصيلْ؟
لماذا... أحبكِ؟
أمتصُّ من وجنتيكِ (...)
وأهربُ من وشوشات الغدير؟
أبدد حبك
أذرو على ناهديك... السكون
أأنتِ هباءٌ وخيطُ احتراق؟
أأنتِ مسيرةُ هذا السكون؟
أأنتِ العَدَمْ؟... مْ... مْ...
أصيحُ أحبّك
أهرب من وشوشات الهجير
أهِفُّ... تسيلين
كالخوف... كالظن...
كاللؤلؤ المستريب
أُغيرُ شَكْلَ العروقِ
أُزيحُ الطريقَ
أُفتّشُ عن ناهديكِ... عن الليل
عن قمقم في عباءه
أغيب... أحبك
أبدو ارتياباً... أحبك
أشعر أني أحبك... أني وأني...
وأني صدى...
سماءُ امنحي فرصة للبكاء
... نفاق ونسغُ دمانا
دوار... فقأت الحروف
انتهى دورك الآن
ريح... دوار... غبار
ويَرْهَسنا الظل
ريح... هراش...
أحبك مغمسة بالدماء..
يا رئة/ زغباً في نشيد

احبك أنت اغتراب الأديم
القلنسوة... الصدا/ الاحتمال...
الوجود... الجنون العريق
سماءُ امنحي فرصةً للبكاءْ...

****

سِفْـر الخـــوف

حانيةَ الظهر تعود الريح
رعد وجنون
مصباح الغاز الخافت يهدر كالمجنون
الغرفة لاتسمع
أسدِلْ دنياك على دنيايَ
الدمية بين يديٌ تدمدم
يحترق الشعر بخوراً خلف الحلمة تنأين
ذاكرة تنبض
اسمعْ... هو سفر الخوف
الظلمة والريح... وكومة صمت
وجماجم عشرٌ تنبىء أنَّا في سِفْر الخوف...

في قاع الجرح ضجيج
فلمن يتسع البحر...
ولمن لؤلؤة الجسد العاري؟
ولمن عـيناك... الحلم... الســيل... الصــوت
الغيمة؟
والغيمة تقصفني
فيذوب رحيق النهد على شفتيٌ
أترجمُ صوت الأرض...
أداعب خدَّيك
أرشّ رذاذ الظمأ الأحمر
فوق ردائك
والغيمة تقصفني...
هو سفر الخوف...
اعبر أنت ... القرمز لون الريح
الأقدام الوثنية قد تطأ الأرض
كومة صمت... أسدِلْ دنياك على دنياي

الغرفة لاتسمع
الشعر يذوب بخوراً خلف الحلمه
ويقهقه مصباح الغاز الخافت..
كالمجنون

****

صــراخ الأشياء

اصْغ... صراخ الأشياء قديم
من يفطم قهقهة الريح؟
من يفطمني؟
– من أنت؟
عرفتك... وجهك وجهي
كومة وقت
عُدُّوا... عُدُّوا فأنا أحيا
اختبئوا...
أتكوَّر مابين العقرب والعقرب
غابات تنمو.. تُمحى
تلتفُّ على ذاكرة الأرض
صراخ الأشياء جديد
زمن/رمل... زمن/ ممحاه
أتخبأ...
مطفأة أنت كتمثال
نائية خلف رماد الغيب...
أتجول... ترهسني الريح
كومة وقت تذوي
مابين المبرد والمبرد
عُدُّوا... عُدُّوا...
فأنا أحيا
أبحث عني
تقف الألوان
تندمج الصورة في الصورة
يتآخى الأسودُ والأبيض
أرملة تدفن جثتها
وأنا أبحر مابين الموتى والموت
أتأبط أعمدة الطرقات
أركض بين الأرقام الفوسفورية
أحمل في دلوٍ أيامي
وتدور العقرب ما بين
الإيماء الساكن.. والصمت

****

طلال المير

مزيج من الصمت والصمت

حسرتُ عن الريح خوفي
وخوفي ظلالُ انتظارْ
مزيجٌ من الصمت والجلنارْ
هو البدءُ
تغذّي المسافةَ بيني وبيني
ظلالُ الزمان خطايا
وعينٌ تفتّح فيها النهارْ
وقابيل يبدو..
يكسّرُ حلماً
ويرمي ثواني الجدارْ.

أنا النهرُ
كوني مدارَ الرحيلْ

طلعت سقيرق

- طلعت محمود سقيرق (فلسطين).
- ولد عام 1953 في طرابلس ـ لبنان..
- درس في دمشق، وتخرج عام 1979 حاملاً الإجازة في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة دمشق.
- عمل منذ عام 1976 في مجال الصحافة، وتولى منذ 1980 مسؤولية القسم الثقافي في مجلة «صوت فلسطين».
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الصحفيين في سورية.
- كتب الشعر والأغنية الوطنية والقصة والمسرحية القصيرة والنقد، ونشر في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل القبس، والبيان، وتشرين، والثورة، والأسبوع الأدبي، والموقف الأدبي، والمقاومة، والثقافة الأسبوعية.
- دواوينه الشعرية: لحن على أوتار الهوى 1974 - في أجمل عام 1975 - أحلى فصول العشق 1976 - لوحة أولى للحب 1980 - هذا الفلسطيني فاشهد 1986 - أنت الفلسطيني انت 1987 - قمر على قيثارتي - 1993 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: أشباح في ذاكرة غائمة (قصة) 1979 - أحاديث الولد مسعود (قصة) 1984 - الخيمة (قصص قصيرة) 1987 - السكين (قصص قصيرة) 1987.
- مؤلفاته: الإسلام ومكارم الأخلاق - الإسلام دين العمل.
- ممن كتبوا عنه: محمد سلام، ومحمود سالم محمد، وحسن حميد، وصادق عبدالرحيم.
- عنوانه: ٢٣ زقاق الشيخ أسعد - الشيخ محيي الدين - دمشق ص.ب 5663 - سورية.



خيل من الرشقات

الأرضُ والشعبُ.. الحجارةُ والدمُ
شمسٌ فلسطينيةٌ لا تُهزَمُ
شَدوا على خيل الصباح فأورقت
في القلب للنصر القريب الأنجم
ضوء النهار على الجبين علامة
والسيف إن عزّ السلاح المعصم
يتبادرون إلى الجهاد بهمّة
يتسابقون وكلهم متقدم
أجسادهم درع الثرى، ودماؤهم
زيت القناديل التي لا تفطم
روح الفداء عزيزة لا تنحني
والشمس للنفس الأبية توأم
يقضي فتأخذه السهول ندية
ويضمه العَلم الأبي ويلثم
يلتمّ في قطر الندى في عشقه
ودم الشهيد له الزهور تبسّم
ساروا فسار المجد في أعطافهم
وتقدموا فارتاع ليل مظلم
كل البيوت إلى القتال تقدمت
وانقضّ من باب النسور مخيم
خيل من الرشقات تلتهم المدى
تشتد في طيرانها وتحمحم
مقدودة من صخرنا، فكأنها
نار على أعدائنا تتضرم
تنصبُ في الوجه الغريب تهدّه
وإذا الرؤوس تراجعت تتقحم
خيل وفارسها الأصابع لا تني
تمتد في صدر الفضاء وترجم
تستبسل الأرواح لا تخشى الردى
بحر الندى، إن الشهادة مغنم
نفس الكريم من الجبال شموخها
والحر يأبى الذل لا يستسلم
بَاهَتْ فلسطين الحبيبة أنهم
شجر بشمس بلادنا يتلثّم

مــــا أخّـــروا دفعَ المهــــور وإن غلت
المجـــد في أمـــجـــادهـم يتـــعـلم
مــــا عــــاد في بال الرجـــاء وبالـهم
أن الجـــيــوش تأهبت وســـتـــقـــدم
كم صـــرخـــة أنَّ البـــلاد حـــبـيـــسة
في القـــيـــد في أوجـــاعـــهـــا تتـــألم
صـــبــروا على طول الجـــراح وصـــابروا
وعـــســى، لعل جـــيـــوشكم تتكرم
تتلفت الشطآن من شـــــوق بـهـــــا
ووعـــودكم في كل يوم جِـــصْـــرَمُ
المســجــد الأقــصى يبــاح، فــويحكم!!
يبكي دمـــاً من صـــمـــتكم، لا منهمُ
أفكلمـــا صـــرخت فلسطين انهـضـــوا
تتـــســـابقـــون لنومكم كي تحلمـــوا
كم صـــرخـــة والأرض في أغـــلالـهـــا
ودم الصـــغـــار على المدى يســـتـــفـــهم
أين الذين إذا الجـــيــــوش تلاحـــمت
كـــانوا ســـيـــوف الحق لا تتـــثلَّم
هبت فلسطين، ارتوت من مـــجـــدهم
راحت تدكّ البـــغي لا تســـتـــســلم
أحـــفـــاد خـــالد لا تكلُّ زنودهم
رجـــمـــوا العـــدا بحـــجـــارة لاترحم
الله أكـــبـــر قـــد مـضـــوا مـــاهمُّـــهم
أن الردى في كل شـــبـــر يجـــثم
الله أكـــبـــر والنفـــوس أبيـــة
شـــعب إلى عليـــائه يتـــقـــدم

****

من قصيدة: لا يشـــبـهــنـي

أسقط عند المرآةِ
وأمضي ما بين المرآة .. وبيني
أتسلق جدران الصمت وأهوي
مابين المرآة وبيني
يشبهني ظلي..
لا يشبهني ظلي..
أتبسم .. يبكي وجهي في المرآة
أتألم حتى أعماقي..
يضحك وجهي في المرآة
أتقدم.. يتأخر خطوات
أتأخر.. يتقدم خطوات
أشهد أن لا. يرفض أن لا..
يشهد أن لا.. أرفض أن لا..
ومساحات الطُّحلب حُبلى..
تكبر..تكبر.. ترجع حبلى
عند الحد الفاصل ما بين ملامحنا..
يظهر (جليات) النائم خلف السنوات
من بين الأشجار يمد يديه ويبكي..
يتقيأ.. يبكي.. يحكي عن جلد الأرضِ..
وجذر الأرضِ..
ويرحل يرحلُ في السنواتْ
عند الحد الفاصل مابين أصابعنا والسكينْ..
عند الحد الفاصل مابين رصاصتنا..
وحدود الجثة حين تنام على ضلع من طينْ
عند الحد الفاصل.. والواصل
ما بين الجثة والمرآة.. و«جليات»
وقفت حيفا والشاطىء مات

****

طلعت سقيرق

لأعيد للحجر الطري أصابعي
لم أشتهي أن أجمع الناسك .. الدروب
بأضلعي ..

* *

سنة .. سنة
يحتضني نصف الحنين فأنثني
أرتاد كل الأزمنة
أرتاد كل الأمكنة
وأصيح يا سنة .... سنة

طلعت شاهين

- طلعت عباس طه شاهين (مصر).
- ولد عام 1949في أبنود - محافظة قنا - مصر.
- حاصل على ليسانس في القانون من جامعة القاهرة، وماجستير في القانون من جامعة مدريد بإسبانيا، ودبلوم في اللغة الإسبانية من مدريد، ودبلوم في الدراسات الفولكلورية الإسبانية، ويعد الآن أطروحته للدكتوراه.
- مقيم في إسبانيا منذ 1980، ويعمل مراسلا لصحيفتي: الدستور -الحياة، وكان يعمل بصيحفة صوت الكويت.
- عضو بالهيئة التاسيسية لمعهد مسرح البحر المتوسط في غرناطة، ومحاضر في جامعات إسبانيا، وأمين لجنة النصوص والنقد بمسرح السامر- بالقاهرة.
- نشر دراساته في الأقلام، والطليعة الأدبية، وأسفار، والعربي، والقاهرة، وفصول، والشعر، والآداب، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: أغنيات حب للأرض 1973- الغد الأخضر 1981. وله بالإسبانية: ابجدية العشق 1986.
- اعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الحكايات والقصص المترجمة 1988.
- مؤلفاته: فنون شعبية مصرية (بالإسبانية والعربية).
- حصل على جائزة ولادة للشعر 1986، وقد ترجمت اشعاره ونشرت باللغة الإسبانية في العديد من المجلات الإسبانية.
- ممن كتبوا عنه: المستشرقة ميلا جروس نوين، وحسن عطية، ومجدي نجيب، ومحمد عفيفي مطر.
- عنوانه: P.O.BOX 14493 28080,Madrid, Espana.



من قصيدة:أبجدية العشق

حرف أول:

شاهدت المرسوم على وجه النيل
وشم الألوان :
(العشق ،
الجرح ،
النزف .)
عاشقتي قادمة من أرض الخصب
تحمل في كفيها طميَ الوادي ،
نسغ الأشجار وأسرار الليمون
في عينيها طميٌ يسبح مختالا
فمددت الصوتْ
قال الوجه :
اتبعني
فتَبِعْتُ الوجه شمالا

حرف ثان:

أهداني الوجه مدائن طمي النيل
وشْما في عينيْ عاشقتي
فكتبت على النيل الأشعار
وتبعت الصوت الموشوم عليه
ورسمت المعشوقةَ..
في جرح الماء
قال الصوت :
العاشق أنت
العاشق أنت

حرف ثالث :

داء الصدر القلب
داء القلب العشق
داء العشق الجرح
(مرسوم في الصدر كطلقه
ينزف حرفا ،
حرفا
يرسم نهرا
مفتوح الشريان
وزورق عاشقتي ،
يصعد فوق الجرح)

حرف رابع :

يا زورق عاشقتي
الجرح الساخن يهدأ لك
فاصعد في الجرح وسافر في الشريان
وافتح فيه .. شراع الثلج
وانسج ما شئت من الأرديةِ
طرز أشرعتك ،
وارسمني .. فيها وشما

حرف خامس :

ها قد جاء الوجه
منحسرا عنه الماء
فافتح جرحك يا قلب
اقتربي ..
مفتوح جرحي
(نزفُ الجرح ،
مياهٌ في طمي الصدر)
كفي مبسوط للعشق
(ضمي الصدر ،
شدي الكف .
ضمي الجرح)
فأنا العاشق

****

من اعترافات أبو عبدالله الصغير

رأيت الداخل صحن المسجد
قلت : تخبرني أم أخبرك ؟
فتردد صمت مطبق
وترددصمتي في صحن البيت
كان الثاني في ركن مبعد
رددت القول عليه
لم ينطق ،
ثم التف على نفسه
بان الدمع بطرف العين
في الأركان السبعة جلسوا
كسيوف منحنيه
تلمس طرف الأرض،
لم أعرفهم لحظة ،
انشقَّ السقف بوجه أجعد
قال : كنت أنا من سلّم مفتاح الجنه
وأنا من أسقط آخر أعمدة الكعبه
وأشار إلى الأركان
فانكسرت أحزمة القاعد والواقف
قال : لا خوف الآن من الموت
ما زالت كلمات الأم ترن :
" ضيعت الملك .. فابك .
لن يجديكَ الدمع ،
قوضت الأركان فضاع البيت "
ملت إلى الشرق
شفت بغرناطة
صوتَ حوافرِ خيل الموت
شفت المفتاحَ البارق
في ظل السيف
غرناطة ما زالت في الشرق
لا تبكوا ..
غرناطة ضاعت في الشرق

****

من قصيدة: عــين.. شين.. قـاف

عين.. شين.. قاف
لحظةُ الإنعتاق والإنخطاف

✡✡✡✡

كانت عاشقتي تدخلُ الأضواءَ
تستحم في قوسِ قزح
تفصّل الألوان عباءة للألوان
قالت: الألوان سبعة
قلت: لا...

✡✡✡✡

دخلتُ السديمَ شاهراً سيفي،
مقصلةً للألوان
تداخلت الوردة في قوس قزح
صارت اللون الثامن...
قالت: الألوان سبعة
قلت : لا...
اللونُ الثامنُ قادمٌ
يركبُ المهرة التي طال انتظارها
رافعاً كفّهُ راية للدماء
ومنارةً للكلام المباح
في ساحة الشَعراء

****

طه الضبابي

- طه أحمد سعيد الشميري (اليمن).
- ولد عام 1968 بمديرية مقبنة - تعز.
- حاصل على بكالوريوس في الإحصاء من كلية التجارة - جامعة صنعاء 1996.
- رئيس قسم المؤلفات والمراجع والنشرات بالإدارة العامة للبحوث والإحصاء بالبنك المركزي اليمني، وسكرتير التحرير، والمصحح اللغوي لصحيفة البنك المركزي اليمني.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، والنادي الأدبي اليمني.
- يكتب القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة، والنصوص الحرة، والقصيدة الغنائية العامية.
- نشر قدراً كبيراً من شعره ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: عجالة على قارعة الصمت 1998 - مداهمات لفائض الحزن 2001.
- عنوانه: ص.ب 13106 - صنعاء/ اليمن.



حظوة النار

كيفَ يدنيكِ من دِماهُ احتضارا؟
كيف يقصيكِ
عن رؤاهُ الغيارى؟..

كيف يهديكِ حظوةَ النارِ،
والنارُ تصطليهِ انتظارا ؟..

حارَ فيكِ الزمان يدنيك - لكن
تاب عنك الزمان
دهراً...، وحارا...

✡✡✡✡

هي لحنٌ همى، ونورٌ تشظَّى
فتنامى الغضا، وزاد اخضرارا...

يا لهُ ساكب الردى والتداوي
لاحَ من دوحةٍ
وغاب انكسارا...
يا لهُ.. طارفٍ ظريفٍ - ولكن
بثَّ أحزانه وقهراً تَدارَى...

أَلِفَ الشوقُ صدرَهُ فتناسى
جلَّ أحبابهِ قريباً وجارا..

لم يعد يذكر الهوى مذ تناءت
صبوةُ القلبِ في عيونٍ حيارى..

****

احتفاءُ الياسمين

- حينَ تبدينَ في حلَّةٍ
من سماءٍ وماء -
تشعلينَ الصباحات لوناً
بلونِ الأماني العِسَال...
يتعرى الصباحُ

وتأتمُّ كل الفراشاتِ
إضبارةٌ من عنان السماءْ...
موجةٌ من أريجٍ يناثرها
شَعركِ الفوضويُّ الهواءْ...
يترامى الهوى
قبلاتٍ ينمِّقُها العاشقونَ
على مرفأٍ للوفاءْ..
حين تمشينَ..
تمشي إليكِ الرمالُ احتفاءً...
ويخضرُّ عشبُ البراري احتفاءْ..
وينهار ركن قَصيٌّ
يقاومُ روحاً، وراحاً
وإطلالة منك تسرقهُ النوم
صبحاً مساءْ..
وينهارُ كوخ الفتى البدويّ
الذي ناوشَتْهُ اهتزازات عطرٍ
وخصرٍ
وبعضُ التلال المدلأةِ
من قامةٍ كالنخيل احتفاءْ...
حين تهْمين بالياسمين
على أعين الناظرين.. اعتلاءْ..
تبرحُ الأرض أبراجها
تعتلي
تنثني
تجلس القرفصاءْ...
تجتلي ذلك الياسمينَ
فتذروه شرقاً
وغرباً
شمالاً
جنوباً
تلفّ به خصرها باعتناءٍ
على نقطة الإستواءْ...
لها شأنها تلكمُ الأرض...
نحن هوى الياسمينةِ
في فعْلنا ما نشاءْ..

****

من قصيدة: فائض

ينامُ.. فتنتابهُ الأزمنهْ
فيحلم في غفوةٍ مُمْكنهْ..

ويسترقُ السمعَ – حتى يرى –
بأذنٍ مفارقةٍ دندنه..

أسيفاً يداعبُ وجهَ الغيومِ
وينثر أحلامَه المحزنهْ...

☼☼☼☼

يقولُ.. فتسرقهُ قولةٌ
ترجُّ لأصدائها الأمكنهْ...

أيكتبُ في شقفةٍ طلسماً
وينساه من كثرة الحنحنة؟..

ليحظى بجنّيةٍ، ليلُها
ترقرق في ناظرٍ أدمَنَهْ..
يناوشه الهُدْبُ في غفلةٍ
وينهبه اللَّحظُ إنْ أمكنهْ

****

طه الضبابي

[illegible]

طه عبد الغني

- ☐ طه عبد الغني مصطفى حسين (فلسطين).
- ☐ ولد عام 1937 في قرية قلنديا ، شمال مدينة القدس .
- ☐ عمل مدرسا في الضفة الغربية والشرقية، وانتقل إلى الإمارات العربية حيث عمل مدرسا منذ 1972 وما يزال .
- ☐ له مشاركات ثقافية ، وكان مسؤولا عن النشاط الثقافي لجمعية المعلمين ، والنادي الثقافي العربي في الشارقة .
- ☐ نشر قصائده ودراساته ومقالاته في الصحف المحلية .
- ☐ دواوينه الشعرية : اهزوجة السلاح 1982 - البراكين 1983 - الدالية 1984 - الزعتر 1985 - رحلة الآلام 1987 - الانتفاضة 1988 .
- ☐ حصل على عدة جوائز من الدائرة الثقافية بالشارقة ، من بينها جائزة عن أحسن قصائد واناشيد تكتب للأطفال .
- ☐ عنوانه : ص ب 5011 أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة .



من قصيدة: إلى يافا الرِّكَابُ

حديث الشوق حدثني الصحاب
فقلت لها ، إلى يافا الرِّكابُ
نهضت محملا والشوق حادٍ
يعجل خطوتي منها الخطاب
تعال تعال ، يصرعني حنين
لمن نزحوا وشطَّ بهم غياب

✡✡✡✡

وقفت قبالها ، واليوم عصرا
أناجيها وفي القلب اكتئاب
أصيلٌ من سنا ألقٍ وتبرٍ
له من فوق صفحتها انسياب
أأسبح في سهول أم ببحر ؟
كلا الشطرين ، أخّاذ عجاب
عروس أنت ، ما قالوه حق
وما وصفوك يا يافا :صواب
عروس أنت واها يا لقومي
يعفّر وجهك الباكي التراب !
يعفّر طرحة بيضاء كانت
مع الفرع المموج تُستطاب
إذا درجت بها قدم ليافا
يضج الغور أسكره الملاب
وإن وقفت تبادل معجبيها
تحيتهم ، ففي الطور اضطراب
جبال الطور والزيتون كانت
تميد لها إذا افترّ النقاب
وإن همست أو ابتسمت رأينا
لبارقها تأودت الهضاب
مشيت هناك ، لا خطوي حثيثا
يُغلِّف خطوي الواني ارتقاب
مروع ليس يؤنسني عقال
ولم يؤنس نفور القلب «كتاب »
«طواكي الأشكيناز» تحوم فيها
سواد تحته في القلب صاب
وعبريٌ من الكلمات فيها
تزنّ ولا ترنّ بها العراب

خطوت أعـــيــد بالخطوات ذكـــرى
لـهـــا سلفت تبـــاريخُ عـــذاب

«رشـيــد» أيا «رشـيـد» ذكـرت طفـلا ؟
عليك جـــرى ، تـســابقـــه رباب

وعـــاد الآن مـــدّكـــرا شــغــوفـــا
يـهـــز إليك عطفـيــه الشـبــاب

نـأينـا عنك تدفـــــعنـا المـنـايا
إلى المجـهــول تشـحنهــا الحـراب

نقـــضّي نفـــينا ألما وذكـــرى
يجـــددها إلى يافـــا اغـــتـــراب

ويشــحـذها من «المهـدي» قـصـيـد
«بيـــافـــا يوم حط بهـــا الركـــاب »

✿✿✿✿

مـضـيت لبـيـتنا المهـجـور صـدري
به غُـــصـص ، وفـي حلقـي عـــذاب

لســـاني عـــقـــدة لا ريق فـيــه
أيا بيــــتي ؟ لديك لنا شـــراب ؟

أطلت الطرق لكن لا ســـمـــيع
وعــــاودْناه لكن لا جـــــواب

فـــخـــانت قـــامـــتي ســاق ، وغطّى
على عـــيني ، على قلبي انتــحــاب

وهل أقـــســى على ظمـــأ بحـــال
ســـؤال الدار لكن لا يُجـــاب؟!

هبطت أمـــامـــه والنبض يجـــري
حـــثـــيث العـــدو يحـدوه ارتيــاب

أحـاول فـتـحـه المفـتـاح يعـصـي
وليس يطاوع المفـــتـــــاح باب

أخـذنا البـيت عنوة مـسـتـمـيت
ومـــا للأهل للبـــيت اقـــتـــراب

ومن يافـــا إلى النهـــرين نرنو
يســـيل لـهـــا ، على وله لعـــاب

وقـــفت بشطهـــا المحــزون أرنو
شـــتـــيت الذهن يدمـــيني العـبـاب

يغطي ناظريَّ غـــشـــاء دجْن
ولا لـيل يـرين ولا ضـــبـــاب

هي الأفكار تزحـــمني فـــيــعلو
على عـــيني زيغٌ واحـــتـــجـــاب

وحل العـــصـــر لم أســـمع نداء
لجـــامــعــهـــا ولم تدع القـــبـــاب

نظرت لهـــا ، أعـــاتبــهـــا أجـابت
حـــروق للقـــذائف وانثـــقـــاب

مـــعطلة فـــلا القــــرآن يُتلى
وليس لسنة فــيــهـــا كــتــاب

جلست بهـــا ، وقلبي ليس يهـــدا
يســاوره انقــبــاضٌ واكــتـئـاب

وكنت عـــصـــيَّ دمع ، يا لدمـــعي!!
لـه الجــريان درّ واحـــتـــلاب

وغـــبت بهـــا مع الأحـــلام فـــوقي
كـــوابيس ، وأهونـهـــا العـــتـــاب

نسـيــتم لحُـمـتي ؟ وأذوب شــوقــاً
ظننت وخـــامـــر الشكُّ ارتيـــاب

ترى قـومي رأوا في الغـيـر نعـمى ؟
فــهـــامـــوا هانئين بهـــا وذابوا

يمر علـيَّ ثلث القـــــرن يطوي
قـوامي الغض جـرٌّ واغـــتــصــاب

مـــعـــاذ الله يا يافـــا اعـــذرينا
لنا في القلب صـــدع وانشـــعـــاب

****

طه عبدالغني

طالما : ضاعت ، ولكن تسترد
طالما تسري بروحي والجسد
عرفتها عندي ، هنا ، في كتفي
في ضميري ، في فؤادي ، في الكبد
في خيالي ، ما سرى ، أو ما جرى
أو ترا... ، أو توانى ، واتئاد
في مسيري مدلجاً ، أو مبحراً
حائراً ، أو سالكاً خطو الجدد
مع هذا القلب في تسبيحه
كلما هبّ لمولى أو سجد
فهي مثلاه له في ليله


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ظاعن شاهين

- ظاعن محمد ظاعن شاهين (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1961 في دبي.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من مدارس دبي 1981، وبكالوريوس الإعلام من جامعة الإمارات 1984، ودبلوم الصحافة الاقتصادية من جامعة بوسطن الأمريكية 1987.
- عمل في مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر 1984، محرراً في الشؤون المحلية، ثم رئيساً للقسم الرياضي، ثم لقسم المنوعات.
- دواوينه الشعرية: آية للصمت 1990 - أشياء ليست للبيع 1992.
- عنوانه: الراشدية ص.ب 10567 دبي - الإمارات العربية المتحدة.



مدائن الصمت

أناشدكُم
وعذري أن هذا الصوتَ يطربكمْ
فما الشكوى
سوى لحن يسلّيكمْ
وما التنديد إلا حلم حاضركمْ
وعبدٌ يمتطي أسرار سيدِهِ..
ويخضع كلما الرؤيا تناديكم
أنا أدري بأن الكل يسألكم
وأن الناس والحراس تمقتكم
وأن الشك والوسواس ينخركم
وأن الصمت يخدشكم
وأدري أنكم تدرون ما نخفي وما نعلن
وأدري أن هذا السرَّ..
مكشوف ومجروح ومفضوح كلون الدم
وأعلم أنني عارٍ
أمام جباهكم كالسيف
وأن الصوت لايعلو
وأن الصمت لايحلو
وأن الظل لا يسلو
وأن الخوف يحرثكم
أسائلكم وقلبي نصفه عرس
وحزن يمتطي قمراً
وخمر يهتوي درباً
وحلم يشتهي سفراً
ونصف القلب يرثيكم

✡✡✡✡

رأيت الشوق في قلبي
ينزّ مداده الأخضرْ
وكفي تملك الدنيا
وترقص مثل أنجمها
وترمي كالندى سحراً
فيورق وردُها
الأحمر
رأيت الشمس يا حراس أعيننا

تُبعثِر نارها كالمارد الأصفر
وكل الناس
كل الناس تدعو في ضمائرها
بصوت واحد تهدر
وسوط الظلم يرفعها
على هاماتكم ترقى
كما سيل اللظى تطوي
مسافات الخطى والويل
ولاتشقى
تريد اليوم أن تثأر
رأيت وكل هذا المد
له أن يهتوي قمراً
له أن يعتلي سقَرا
له الدنيا
له الإشراق
له أن يبتغي شمساً وأن يبكي
الهوى مطراً
رأيت..
رأيت عند مداخل الأوجاع في عرقي
تموج بمدها المغمور بالزَّبد
ومجرى الهم يبسطها
ويمخُر في عباب الحلم ياسادة
هوى بلدي
هوى يبكي صدى الشعراء
يهز الكون إذ يزأر
✲✲✲✲
هويت طيوفكم والشوقُ..
في قلبي جوى يسري
كما الحمّى
هويت النار في روحي لكي أبقى
لكي أُفني مقاطع بؤسي..
الأبديْ
لكي أرقى إلى جسدي
دنونا من سكون الليل
نصيخ السمعَ والأسرارُ تحملنا
نريد العون والمددا

فيا ساده:
أريد البدء من بابي
وهذا الشامخ المجنونُ
معجون بطين اللهْ
يناديني
لماذا دونكم وحدي؟
لماذا دونكم وحدي؟
أيدري أنني أدري ولا يدري
أيدري أن هذا الرعد ياساده
صدى وعدي
وهذي الأرض خاتمتي
وعرس يشتهي قمري
وأن الكف إن كَفَّت وإن جفَّت
تُشكّل صرخة الآتين والماضين
كالبَرَد
فيا ساده:
أرد اللوم من نفسي إلى نفسي
وأُخضع للهوى رأسي
وأنتم مثلما أنتم
تقودون النياق الصُفْر في صدري
كبرتم في مدائن سمعكم بالصمت

وواسيتم مآسي الجرح بالجرح
فهل ندري ولا ندري
وأنتم في زمان الردة الأولى
ركضتم خلف ذيل الذل والعلل
ألاتدرون أن المد يأخذكم
ويطويكم ويرميكم إلى الزَّلَلِ
وأن الجرم – لو حل القصاص به –
سيبقى دائماً جُرماً إلى الأزل
****

من قصيدة: مواويل حجرية

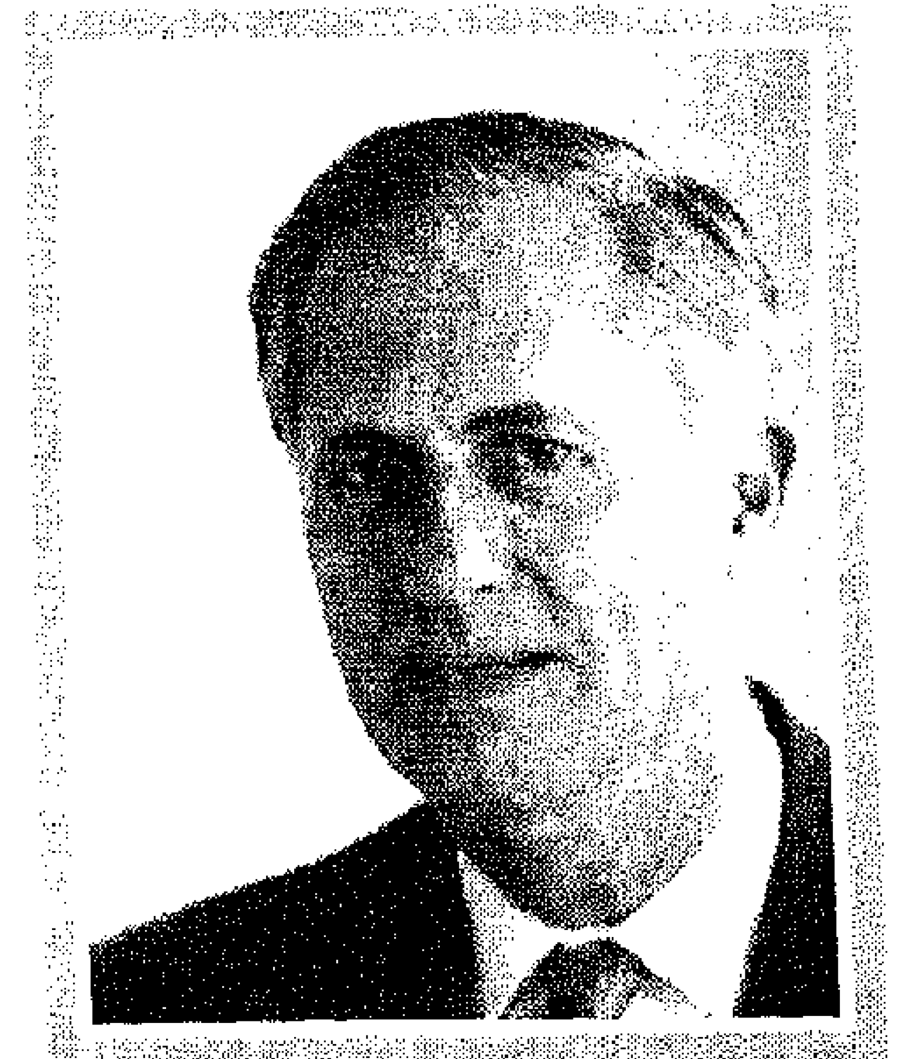
من ها هنا ابدأْ لتنقش من محطات الخريف
لنا زمان
من ها هنا ..
اصرخْ لعل الصوت يدركُ..
ما يخبئه الجحيم لنا،
ويقرأ سورة ملأى بنور الصبح..
في وطن يثور ولا يصان
يا سيد النهرين والجبلين والزمنين
حدّق
فالسماء لها مدارات وأول ما يؤرقهاالهوان
****

ظاعن شاهين

* [illegible] التاريخ للعام الدراسي ٨٠/٨١
- [illegible] من جامعة الإمارات للعام الدراسي ٨٢/٨٣
- [illegible] من جامعة [illegible] الأمريكية عام ١٩٨٧
- التحقت بالعمل في مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر في العام ١٩٨٤
[illegible] ثم عملت رئيساً للقسم الرياضي [illegible]
[illegible]

ظافر الحسن

- الدكتور ظافر محمد عيد الحسن (لبنان).
- ولد عام 1936 في لبنان.
- حاصل على دكتوراه الحقوق من جامعة السوربون - باريس.
- تولى مناصب متعددة في وزارة الخارجية بدءاً من سكرتير سفارة في ساحل العاج ولندن وبروكسل، ثم عين مستشاراً أول في سفارة لبنان بباريس ، فرئيس فرع للشؤون العربية في وزارة الخارجية اللبنانية، فسفيراً في المملكة العربية السعودية. ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية بدرجة سفير.
- دواوينه الشعرية: إشارات الظما وخطوط الرماد 1980 - السفر في علامة استفهام 1984 - حالات الطوفان 1990.
- عنوانه: وزارة الخارجية - بيروت.



أحرفٌ أُخر

أبحث في البحر وفي الصدفْ
في الليل في دوامة الشغفْ
أبحث عن تُحَفْ
عن أحرفٍ أُخر
مجهولةِ التاريخ والنكهة والأثرْ
أبحث عن عوالم هشيمة الأوصال، عن خَزَفْ
منتَّفٍ، يذروه هبُّ الريح في عبثْ
عن طينةٍ منسيةٍ خلف جدار البحر والغابة والغسقْ
مغمورة ، مقرورة كأنها جدثْ
عن أحرف أُخرْ
مفرغة الأحشاء كالأُكرْ
أبثُّ فيها الزُخْمَ والألقْ
أسرجها بساطَ ريحٍ دائم النزقْ
....
أبحث ، ما أسخفني ، أبحث عن طُرَفْ
لمّا يَدُرْ بعد بها خبرْ
أبحث عن سنبلة منسيةٍ في مشتل القدرْ
أخطأها النصلُ وأحنى عنقها الجفاف والسهَرْ
أُوثرها زاديَ للسفر
في رحلة جديدة خلف مدار الموت والعبثْ
لو شاءت الصدفْ
لم تشأ الصدفْ
لو مرَّ تطوافي بغير الصمت والصقيع والجثثْ
ما مر تطوافي بغير الصمت والصقيع والجثث
....
أبحث يا صديقتي ، أبحث لا أملَ
عنك وعن أملْ
في الصمت والصقيع والجثثْ
في الغاب والليل وفي دوامة الشغفْ
أبحث لا أمل
لا أدرك اليأس ولا يدركني الظفرْ
أبحث عن نُطَفْ
في أحرف أُخرْ
....
متاهة جديدة، إمرأة ، شَغَفْ
يضيع عمري كلّه، أبحث في البحر وفي الصَّدَفْ

****

من قصيدة: خطوط متوازية

يقولونَ
مهما يكنْ
لا يصير دم الأهل ماءْ
ومهما يكنْ
لا يموت انتماء القبيله
يقولونَ
مهما تشظّتْ ومهما أصر عليها الغباءْ
بفرسانها لا تبوء الخيول الأصيله
يقولونَ
إن الخلايا ترد الدخيل ولو بعد حينْ
ومهما يكن منه ليست تُراضي ولا تستكينْ
فكيف استحالت خلاياي دون سواها لكل الرزايا أكنّه
وكيف تلاشيتُ، قوتلتُ غصباً وأُرديتُ غيله
وأرْختْ يدايَ الأعنّه
ومجّتْ وجودي حدودي ونُحِّيت عنها، وعني لَوَتْ مقلتيها
وصرت كأني غريب عليها

✡✡✡✡

يقولونَ..
ضاعت حداءاتهمْ ولم ينجُ حادِ
عشقتُ بلادي وأنتِ
فصارت بلادي عداءً وصرت
أنفيكِ أنتِ وأنفي بلادي
ولكنْ إلى أين أنفي حياتي؟
أطوفُ
وأسأل في كل آنٍ وفي كل نادِ
متى تنتهي يا زمان الحِدّادِ
متى أعتلي من جديدٍ جوادي
متى أستردّ الشظايا يعود نواةً شتاتي
وينجاب فيض البراكين عن سحنتي
وأصبح كالناس في كل أرض وفي كل وقتِ
وألقاكِ أنتِ
وألقى بلادي

✡✡✡✡

نعيش كخطّين في ساحتين
كخطٍّ موازٍ لخط
فكيف يكون التلاقي وأينْ
وهل يلتقي شطُّ نهر بشطٍّ؟
زمان البدايات ولّى وكان الفراق
فهيهاتَ
بعد انبثاق يعود إلى النبع ماءْ
وهيهاتَ
بعد انعتاق يعود كلامٌ إلى الأصغرينْ
غدونا فراغين يستكنهان هباء الفضاءْ
وهيهاتَ بين فراغين يسنح طور العناقْ

✡✡✡✡

سواءْ
كأنّ المساحات صارت غداة افترقنا ضريحا
وصار اخضرار البراري مسوحا
وفات ولم يأت وقت الحصادْ
كأني وظلّيَ في زحمة الريح والشمس بعض بقايا الوغى
حفنةٌ من دخان كثيف وذرُّ رمادْ
جريح يساند لأياً جريحا
نفيّان كلٌّ لكلٍّ غطاءْ
وكلّ لكلّ مكان المعادْ
سواءْ

✡✡✡✡

حياتي وحالاتها بعد طول اعتمالٍ وطول احتمالْ
تُردُّ اختزالاً إلى طرفةٍ بين حالٍ وحالْ
مسافة سَيْري على الشوك ما بين جرحين في جثةٍ صامده
خروجيَ جرح، وجرحُ دخولي
وما همَّ ضاق المجال أو اتسعت جنبات المجالْ
وأولى خطاي ابتدتْ عثرةً في ردائي
وآخر خطوي انتهى في ابتداء ابتدائي
ولم أدرِ كيف استحلّتْ دمائي دمائي
وكيف توارى إلى لا رجوعٍ رجائي
وصارت بلاديَ غير البلاد
متى كان أول عهد التنائي
ومَن كان أسبق في الافتراق
أنا أم رفاقي؟

****

ظافر الحسن

أين تنتهي؟[1]

أنا يتيمٌ
في زحمة التيه أسائل، أسائلُ
ثم أسائلْ
أين مولدي ومن أين أتيتُ.
أمن الأرض العريقة؟
وأنا أحمل ما لا أدري
لأني لم أجد وطناً ولكني نُفيتُ
يومَ عرّتْ نفسها لي واصطنعتْ صورتي الحقيقة
واستعارتني للأقوال بريئة
سيقولون
زعموا أنّي موبوءٌ وأفعالي خطيئة
ما أبالي لكلٍّ واتجاهوا الأرض كي تطهرني لحريقة

ظبية خميس

- ظبية خميس المسلماني (الإمارات العربية المتحدة).
- ولدت عام 1958 في دبي.
- حصلت على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة إنديانا 1980 ، وأتمت دراسات عليا في جامعتي إكستر، ولندن 82 - 1987 و الجامعة الأمريكية بالقاهرة 92 - 1994 .
- عملت نائبة مدير إدارة التخطيط بابوظبي 80 - 1981 ، ومشرفة على البرامج الثقافية في تلفزيون دبي 85 - 1987 ، ودبلوماسية باحثة بجامعة الدول العربية منذ 1992 ، ومارست في نفس الوقت العمل الصحفي في مجلات الأزمنة العربية، وأوراق، والمجلة، وجريدة الوطن.
- انتقلت للعيش في القاهرة مع بداية عام 1989.
- دواوينها الشعرية: خطوة فوق الأرض 1981 ـ الثنائية: أنا المرأة الأرض كل الضلوع 1982 ـ صبابات المهرة العمانية 1985 ـ قصائد حب؟ 1985 ـ السلطان يرجم امرأة حبلى بالبحر 1988 ـ انتحار هادئ جدًا 1992 ـ جنة الجنرالات 1993 ـ موت العائلة 1993 .
- أعمالها الإبداعية الأخرى: عروق الجير والحنة (قصص) 1985 ـ خلخال السيدة العرجاء (قصص) 1990 .
- مؤلفاتها: الشعرية الأوروبية: ديكتاتورية الروح ـ الشعر الجديد: شعراء البارات والمقاهي والسجون.
- عنوانها: الجيزة - المهندسين - 18 شارع طيبة - الدور الرابع - شقة 8 - ج.م.ع



من قصيدة: مـــوت العائلـــة

ستثب أيها القُنفذ وثبة واحده
لن تقول «وأين أنا الآن؟!»
إذ إنك تعلم أين كنت
وإلى هناك لا تريد أن تعود
الجحيم يبدو أقرب إليك.... من هناك
الكتابة أضحت أصعب من الاحتمال
الحروف التي تعبث مثل الأفاعي في رأسك
وأنت قد مللت عناوين الكتب
رائحة الورق
وطعم القهوة المرة التي تترسّب في حبر القلم
وعندما تصف المكان الذي يعبق بالكلور والمضادات الحيوية..
ستلمح مِصفاةَ البحر
وتشرب كأس الماء بهدوء.... وتطلق سرا العينين كي تنظر الحرب
الجديدة على اليابسه
ليست الصعوبة في أن ترى
إذ إن الجوهرتين تعكسان كل شيء
لكنهما تأبيان أن تأخذاه إلى الداخل.
العفونة تأكلهم
تعضّهم عضاً.. وهم يعلكون أصواتهم بلا رحمه.
وأنت تريد الجميل
وهو يريد أن يزج بك إلى زنزانة الآخر.
ارفضهم لأنك غير قادر على تلك
المساواة غير اللائقة
تتمنى أن تنتمي إليهم
لكنك لا تستطيع!
فليذهبوا إلى الجحيم إذن
أو فلتذهب أنت!
المساواة بين الأشرار
الطريق المرصوفة بالجماجم....
دائمًا تطلق ورودها القلقةَ
في وجوههم.
والظلمة لا تنبت إلا في أعشاش..
الصائمين عن الظلم
... يخبو النور في الردهات

ويصرخ القمر بنصف رئه..
بينما الياسمين لا يكف عن الرعونة
«والجهنمية» تصرخ أنوثتها
عند رأس الأفعى التي
تتمدد على سطح الجدار.
المرأة المريضة يعانقها الموت في الغرفة
وهي تفر منه متشبثة بذراع الألم
الكوابيس تطاردها، أيضًا
في الليل، في الظهيرة وفي أحلام اليقظه
إنه الزواج الكاثوليكي مـــا بين الموت، والأحلام
وهي ترفضه!
ولماذا تصرخ أنت؟
ألا يكفيك أن ترفس بقدميك الزهور الصناعية
وتلقي بالحبوب المسكنة في حوض المرحاض.
لماذا يقول الطبيب، دائمًا، ويكرر:
«إنها مسألة وقت... أيها القنفذ
إنه الوقت ليس.... إلا
الوقت... فقط، الوقت!»
وماذا؟ عليك أن تنتظر إذن
أن تصعد الحمى من أطراف يديك
إلى أعمدة السرير المذهَّب
✡✡✡✡
تقفز من النوم، تتلو الآيات
لكنها لا تصرخ، أبداً، في يقظتها
بينما، وفي الليلة نفسها،
تحلم الأخرى بوهج يحملها من فراشها
إلى الرجل الذي تحب في مدينة أخرى
ذلك الرجل الذي لا يريدها
الذي يؤذيها
وحدها الأشباح تطلق قهقهاتها
في فناء المنزل
بينما القطط تتسلل من تحت مخدتيهما
تتكوم بعيداً عنها

الأنين يأتي لينام بقربك
الإبرة تذهب وتجيء
القيء يتحول إلى وجبة يومية
وشلالات الشّعر الأسود الغزير
العابق، دائماً، برائحة العود والصندل والبخور
الشعر الذي تحب أن تتذكره لتنام
والذي كنت تختبئ تحته في طفولتك
الشعر الذي كانت تلمعه بالحناء وتدهنه بالياسمين
وتلك الخصلة التي كانت تخبئها لك في وسادتك
كله قد سقط...
رأسها الذي تحب أيها القنفذ
قد أصبح عارياً.
النهد المطعم بالزنجبيل
صار له جرحٌ غائرٌ
ومنه قد أخذ الجراح لقمة الوحش
الذي استيقظ في جسدها
والوحش لا يريد أن يرحل
إنه يتمدد....

يريد أن يحتلها... كلها
الوحش...
الذي لا تستطيع منه الفرار
لو أنها مُزْحة ثقيلة وتنتهي
لو أنه يقبع هناك في مكان واحد
ويلتهم وجبته الكيميائية المعتادة
لو أنه يجرحها بهدوء...
لو أنه لا يتطاير في وجهها كل يوم
لو أنه لا يجبرها على تلك الوحدة المريرة
أو ذلك الألم الفظيع الذي
لا تستطيع القبلات الصغيرةُ..
رِشوته حتى يكف قليلاً عن الصراخ
لو...!
الضوء يخبو في الغرفة
يتحول إلى مشنقة
هل تستطيع أن تطرد المشنقة؟!
«أعفوني من الصحبة الزائفة
ومن نياشين الانتصارات التي
تكشر عنها أسنانكم
عندما تذوب فيها قهقهات لا أقنعة لها.»
****


ظبية خميس


سيرة ذاتية

[illegible]

المحتويات

****







مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابـ
للإبـداع الشعـري

الكويت : ص.ب : 599 الصفاة – رمز 6
هاتف :2430514

القاهـرة : ص.ب : 509 الدقي – 1
هاتف : 3030788

عـمـان : ص.ب : 182572 عـمـان الوسط
هاتف : 5535736

تـونـس : ص.ب : 107 تونس 1015
هاتف : 560707